# صفوفا التفاللبارا

تَفَيْسِيْرِلِلْقُرَآنِ الْعِثْلِمِ ، جَامِع بَأَنَ لَمَا تُورَوَالْمَقُولِ مُسِيَّمَدُمِنُ أَوْثَقَ الْكَنْشِ الْفَشْسِيْرِيَة (الطَّبَرِقِ: الكَشَّاف ، بَعَرْظِيَ ، الألِينِ ، ان كثر، إنجالِمِيطٍ) مُعْرِها بأشائونِ مَنْشِرٍ، وَرَظِيمِهُرِتِ ، مَع العثَانِةِ الرَهِ وَالْبَائِزَ وَالْغُورَةِ

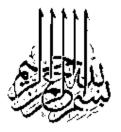
مستخة القعة ومصخعة

عَاٰلِننُ مِحْمَعِينَ المِصَّابُونِيَا

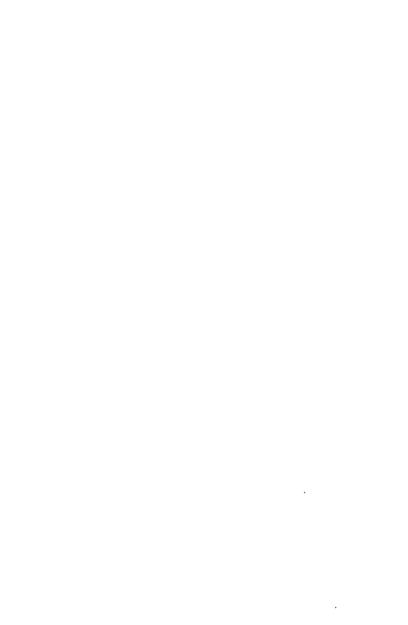
الأمشاذ بكلية الفركم والإنبان الدينقون. شكة المكرية رية شة الملك تبذي لمؤد

البحرزا لأول

كاللقالوقا







# كلمة سماحة الدكتور عبد العليم محمود لنبخ الجامع الأزهر

المسلم الله الرحمان الرحيام، الحيمة الآله وما الحياد والعالاة والسلام على ألدوا. المرسلين سيمال محمد وعلى أنه وصحيه ومن اتيم هديه إلى يوم الدين ومعد :

فقد "طَعَمَن الأخ الأستاد محمد على الصابولي على التي التي الجديد (سعوة الناسيو) وهو كتاب تنجري فيه المترقف ذكر أصلح الأراء في تفسير كتاب الله تحالي مع الاختصار والسهولة، وإذا كان اختيار المراء قطعة من عقله، فإنه لا شك أن المؤلف وفي توفيقًا كبيرًا في الاحيار من أمهات كنت الفاصير التي رجع إليها على علم ويصيرة.

والسن هذا هو الكتاب الأول للمؤلف في موضوع الفرآن فقد سبق أن اختصر كتاب (تفسير اللي زنم) وكان اعتصاره فهذا الكتاب المغلب منبلًا العلم حلا م. كل تعقيد

ولفد الخنص آيات الأحكام في الفرأن الكرمم سؤامه مستقل مساء. (رواتع البااز في نفسير أمات الأحكام). وهو كذب يهم الأحكام في الموجع الأول لها وهو الكتاب الكريم

وسين أيضًا أن الَّف في علوم القرآن الكريم تحت عنوان (الشيان في مفوم الفرآن)، وها هو يتوج كل هذه الدولسات بكتاب غيس هو رهور رئعة لكثير مما أشجته قرائم أسلاما رضوال الله عليهم في الصدر.

وترجع الله سيحاله به الترفيق وأن يهدي سبحاله تكتابه ويهدي به إنه بسيح قريب سجيب .

عمد الحليم محمود شيع تحامج الآزهر معتنة المكرمة ١٠ صمر ١٩٩١هـ ١٧ هر لير ١٩٩١م



# كلمة سماحة النسخ عمد الله بن حميد رئيس محلس القصاء الامثل

#### الرئيس أنفام للإسراف العيني على المسجد الحراه

اللحدة الله وحدة . وبعد المبايد على طائب الأخ داريد الأسائة الذيح محمد على العادوني المدارس لجامعة المعلك عبد العرب كلية الشريعة والدياسات الإسلامية بسكة المكرمة أن أكتب تفريطًا لكتابه (صفوة العامير) بعد أن قرأ على بنعمه إمصر المواضع من علمًا الكتاب ولم يتسع الرقب السماعة كلم .

عقد أجاد المؤلف وأقاد فيما محمد من قباله جراء الله خيرًا، كما اجبهد في جمده واحدم أصح الأقوال أم يحجها في بصبير كتاب الله ، وحدم في هذ التعسير بين المأثور و المعقول. المرفوب واصح - وطريقة صديقة سهالة ، يذكر بين بدى الدن وتخلاصة لمدف ما الأساسية بها . يوضح معالى الكيمات ربيان شتقافها ، والسياسية بين الأيات المسقد والإيات اللاحقية ، رييس السيب الأفر توسيد من أحده الأيات ، يبدأ بتعسير الأيات اون وجود الإيداد ، ويفكر التواقد السيانية والكتاب السلامية .

- انسائل الله النا وله التوقيق والسنده، وأن يعم النفع مهذا الكناس، ويحوى المؤلف على ما مدل ص جمعان

والله الموافق وصلي الله علي الحمد وأن وصحه وملام . .

عبد الدين سويد وقيس مجلس كقضاء الأعل الوزياس الهام للإشراق اليهمي جل لمعجد الحرام الاروزادوين



# كلمة منهاهة الشيخ لبي الخسن على العسمي الفلاوي وليس ندوة الغلماء باكتهوم الهشد

الحمد لله وب المالمين، والصلاة والسلام على ميد المرسلين محمد وأله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد كان الاتجاه العلمي السائد في عصور التأليف الإسلامي الأولى هو الاستيماب الشامل الكل ما ذيل وراوى في السوخيوع، فكانت كنب السولفين في التفسير، والحديث، والسيرة، وكانت كنب السولفين في التفسير، والحديث، والسيرة، والنازيخ - أشبه بسوسوهات علمية وإن كانت لهذا الاتحاء والأسعوب الشائع فوائد أعظمها احباء هذه التروة المتركة المتصوب في هذا المصر - وهي أن الطالب لمستدئ والسنوسط يحارس المتياو أفرب الأقوال إلى الصواب، ويشت ذهت فلا يرسح أبه قول واسد ويجد علمه عي غابة من الأثوال والآرة، والمدذ هي، ولذلك مال كثير من المؤتنين في كل عصر بلى الانتقاء من حدالك الموسوعية، والحيار أفرب الأثوال وأتواعا، فكانت لهذه الكنب فائدة عظيمة وعضل كير علم على طبه لعلم.

وكان هذا المصر من أحوج العصور إلى هذا الأسلوب من الدائيف لقصر الوقت وضعف الهمم وتشنت الأذهان. لذلك كان صديقت الغاضل فضيفة الشيخ محمد على اقصابوني موفقًا كل النوقين في وضع كتابه (صفوة التفاسو) فقد وقر على طلبة علم التغمير وقتًا طويلًا وأخذ بيدهم إلى ما هو خصارة دراسه وخلاصة التفاسير، لا يقدر على ذلك إلا من توسعت دراسته وسلم ذوقه و مستت مسارست لعن التدويس، قاستحق بدلك شكر طلبة العلم والمشتقلين بقن التفسير جزاء الله خراً وأثنيه وتقبل عمله

قبو العسن على العسني الأدوي جكة الكرمة 1447/4/هـ



### كلية معالى الدكنور عبد البه عمر فصيف مدير حامعة الهلك عبد العزيز

الحمد قمه وحده، والعبلاة والسلام على عبده ووصوله تسنا الأمين، محمد بن عبد الله المبعوث رصمة للعالمين ، وعلى آنه وصحيه احممين.

ونعلاد

على أشراف ما يقدّمه الباحثون، وأسمى ما يسمى إليه المؤتمون في يحوثهم وتاليقهم. ما كان عن خدمة القرآن العظيم، وعلومه الجلينة الراهوة... وشوف الإنسان بشرف الرسامة الني يحملها، والقابة التي يسمى من أجن تحقيقها ... وليس ثُمّة شِهدُ يُشاعى شُهْد العنمام، فإنهم مشاعل النور والضياء، في كل رمانٍ ومكان، ومهذا رقع الله قارعم، وأعال شأنهم بقوله حلّ تناور: ﴿فَيْ مَنْ مَنْ الْمُنْ تَقْتُورُ الْكُنْ لَا مَنْ الْمُنْ الْفَيْ الْمُنْ اللهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

وإن هذا العمل الجليل، الذي قام به فضيلة الأع العزيز الشيخ محمد على الصابوس أسناذ التدسير وعلوم القرآن بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية سكة المكرمة، من استخلاص المحموعة من تفاصير القرآن الكريم، تعدو من جهائذة الأنمة المفاشرين؛ تتكون في مشاول العلماء وطلاب العلم على حاسواء الهو ترفيق من الله مسحاله وتعالى المؤلف فقد مكت جل وعلا من تقديم هذه الكور العطيمة في ملم واحد هو قصفوة التفاسرة ليسقل على الباحثين مهمة الإطلاع والفهد لكناب الله عزا وجن

. والله أسأل أن يشب فضيلة المؤلف على عمده ، وأن يندع به المسلمين، وأن بجزيه صهم حبر الجزاء إنه ولى دنك والفلار عليه، والله من وراه القصف وهو الهادي إلى سوله السبيل

> د. عمد انفه عمر نسیت مینیر جامعة انت عبد العزیز حمة، ۱۷ صفو ۱۰ طف
>  الواقق: ۲ ینایر ۱۹۸۰م



# كلمة سعادة الدكتور واشد بن واحيح عميد كلّية الشّريعة والتُراسات الإسلامية بمعكة المكامة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والموسلين سيدنا ونبينا محمد وحلى آله وصحمه أجمعين

وبعد . . . ثقد اطلعت على كتاب اصفوة التفاسيرا الفضيعة الشيخ القاضل الأستاذ معمد على العبابوني وقرأت بعض صفحاته فأافيته كتابًا ثمرنًا حوى علامية ما قاله أثمة المفسوين ليسهل فهمه على طلق العلم بأسلوب مبسط وعبارات مبسرة وإيضاحات جيدة مع العناية باللجوائب اللقوية والبيانية .

فهو بطَّفَك كتاب جيد يستحق الطبع والنشر فتمم الغائدة . . جزى الله مؤلَّف غير الجزاء ونقع به الإسلام والمسلمين ، إنه ولى ذلك والقادر عليه وهو حسنا ونعم الركيل .

بيكتبه الفقير إلى عفو مولاه واشد بن والجع الشريط عميد مكلية الشريطة والدواسات الإسلامية بمسكة للتكرمة مسكة الشكرمة ١٩٩١/١٠/١٣



# كلية قضيلة الشيخ عبد الله خياط خطيب الهشجد الحرام

#### كثاب منفوة التفاسير

كنت أبيد في نفسي رغبة ملخة لنفسير للقرآن العظيم في متناول طالب العلم، يجبل ما تفرق في كنب التفسير المعتبرة، ويفتيه عن العراجع العطولة، ويعطيه فكرة واضحة عن لفة القرآن، وسبب النزول، ويبسر له العماني فيكون زاده وعدنه، فكان كتاب (صفرة التفاسير) هو الضالة المنشودة والسلقة المفقودة؛ (ذقد عنى مؤلفه فضيلة الشيخ محمد على الصابوني يكل ما أشرت إليه مما حفق الرغبة، ولين الحاجة.

. والله أسأل أن ينفع به ويأجر مؤلفه على ما يقله من جهد وتضحية ، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحيه .

وسكتيه القطير في الله عبد الله خياط خطيب السجد العرام في الهوم الخامس والعكرين من شهر شوال سنة الالاعجرية



# حكلمة مصيلة الثبيج معدد الفزالي رئيس فسم الدعوة ولصول العين بحكلية الشريعة لمحكة المكرمة

الحمد فله أهل التقوى والمغفرة، والعبلاة والسلام على سار العلم والهدى في النبيا. والآخرة، وبعد:

قان النقافة القرآنية تحتاج إلى قلم سهل العبارة، فياض الأداء، بعيد عن المصطلحات العنية، والمناقشات العلسفية، همه الأكبر إبراز السياق السماوي، والوصول؛ وإلى تفوس الجماعير دون تكفف أو النواء.

وقد تجم فضيلة الشيخ محمل على انصابوني في تحقيق هذه القابة؟ إذ يشر تفسير الكتاب العزيز»، وجمع فضيلة الشيخ محمله على العزيز»، وجمع في تفسير، جملاً من أقوال الأتمة تنضمن خلاصات علمية وأدبية جملاء غنيًا بالحقائق، والحكم النافعة، وقد لاحظنا أن الشيخ محمد على الصابوني قرن في تفسير، بين كثير من مأثورات الساف، واجتهادات الحقق، أي أنه جمع بين المتغول والمحفول- كما يقولون- وستطيع القارئ أن برى أمامه اللوتين مكا، وأن بنضم بغير ما في الطريقين

كما لاحظنا أن التماسير الأحرى قد تصبح إلى أحد الطرفين، فإما إيجاز شنيد وإما إطناب لا يطبقه المصراء ولكن الشيخ محمد على الصابوني - جزاء الله خيرًا- استطاع أن يتوسط في مسلكه الملمى فأفاد وأجمل، كما فيتعد عن الشطط الذي وقع فيه البعض حين جازف بذكر نظريات علمية أو أحاديث تبوية لا يدفى سوفها من الشيت والتسجمي.

نفع الله به وشرح الصدور له و هزاه عن الأمة كل خبر .

محمد القرال وليس قضم الأعوة وأضول الذين بكاية الذريعة بمكنة الكرمة في ١٩٩١/٤/١هـ





# مُفتَكُنَّة

محمد أنه الله ي أنار فلرب هناده المتقين بنور كتابه المبين، وحعل القران شفاة لما في الصدور، وحعل القران شفاة لما في الصدور، وحمد ورحمة للمزمين، والصلاة والسلام على خاتم الأمياه وأشرف المرمايين، سيده محمد النبي العربي الأمين، الله ي فتح الله به أهيتُ أهينا، وأدانا صفاء وفقونا فُنشاء والمرح به الناس من الظامات إلى النوره صلاة وسلام دينان إلى يوم النبت والشوره وعلى الها الطبين الأطهار، وأصحاب الهادي الأمرار، ومن تبهم وحسال إلى يوم الدين، وحدا

ا فلا من ل القرآن الكور ويحران إله كل بأنوع المعلوم والمعاوف وحداج من وقات في الحصول على الآلته ودروه أن يخوص من أهما قده والا ينزال القرآن يتحدَّى أساطيل البلعاء ، ومصابع الملياء ، بأنه الكتاب المعجز ، المنزال على النبي الأمن شاهذًا بصدق ، يحمل بيع دفته برهان كما الما وأية إعجازت وطبق أنه تنزيل الحكيم العليم " فريزٌ بو الزُخْ الآثِينُ ﴿ فَيْ فَيْهُ رَبُولُ بِرَ

وعنى كثرة ما كتب المساه والعوا- وعلى كثرة ما تحويه المكتبة الإسلامية من أدغاو ضخمة مركتب غيسة الإسلامية من أدغاو ضخمة مركتب غيسة الخده بها المفيد كتاب الله الجليل البغى المترأذ راخرا بالمحدثب: معلو كابنادر والجواهر، وقائرا من ويور وأخرا بها بهر العقول ربحي الألب عادا ومامر الإشرافات الإلهيت والمعيومين الإسابية من ثقاء الحياة وجميمها المستعرات وكن علم شاط واحترق إلا احلم التمسره فإنه لا يرال بحرا أخباء بحثاج إلى من يقوص في أعماقه والاستخراج كتوره الشبيئة ، واستسباط رواقعه وأسراره، ولا يزال الماماء يقد ن عدما حلم يرتشفون من معينه المنافي ولا يرتورن الدون والمدالة المدال أسراره، ودفائقه الالمادي يستطيع أن يحيط عنشا بكلام والالكلام الكمالة!

ا به الكتاب المعجود الذي ميقل بمنح الإنسانية من هلومه ومعاوفه ، ومن أسراره وجكمه ، ما يويده به يومانًا ويلامعنًا بأنه الله محجود الشالدة المادة المردي الأمل محجه بهراء ، الذه صلوات المدوملامة عليه وأنه شريع الحكيم الحصد .

راها كان المسلم قد اضطرته الدنيا ليشغل وقته في تحصيل معاشمه وضافت أبامه من الرحمج إلى النعاسير الكبيرة، التي خدم بها أسلامنا ، وضوان الله عليهم ، كتاب الله تعالى، تبيالًا والمصيلاً لأبانه ، وإظهارًا ليلاغته ، ويضاحًا لإعجازه ، وبيرازًا معاجو ، الكتاب المحيد من نشريع وتهديب، وأحكام وأخلاق، وتربية وتوجيه فإن من واجب العلماء اليوم أن بيفلرا جهده لنيسير فهمه على النص، بأسلوب واضح، وبيانيا عيم لا حشو نيه ولا تطويل، ولا تفقيد ولا تكيس وأن يرزوا ما في القرآن من روعة الإعجاز والبيان، بما ينفق وروح العصر الحديث: ويلى حابه النساب السنف، المتعلق إلى الترود من علوم ومدارف القرآن الكريم ولم أجد نصيرًا لكتب الله عر وجل على ما ومقت - رغم المعاجة إليه ومؤلل لناس عنه ورعيتهم فيه ، فعزمت على الفيام بهذا العمل، وضم المباجة إليه ومؤلل لناس عنه ورعيتهم فيه ، فعزمت على الفيام بهذا العمل، وضم مناثر به أن بعيتى على الوقت لا يتاريخ في هذا الزمان، مستعبة بناته الكريم ، ماليه متوكلًا عليه ، سائلًا به أن بعيتى على المراتم مثل العملم على جهر أبيات القرآن، والمنزود من بيانه ، ما يزيده إيمانًا ويقبت ، ويدفعه إلى العمل الجاة المومل إلى مرشاة الرباح، وعلا

وقد أسميت كناس (صفوة التقاسير) وقلك لأنه جامع تعبول ما في التقاسير الكبيرة المفضلة : مع «لاختصار والترتيب» والوضوح والبيان، وكلي أملٌ أن يكون اسمه مطابقاً لمستقار، وأن مستفيدمه الأمة الإسلامية وبما موضح لها السبيل الأقور، والعبراط المستغير

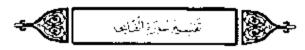
وقد منكت في طويقي لتصبير الكناب العربو الأسلوب الآتي:

أرالاً البن بدى السورة، وهو بيان إحمائي للسورة الكريمة وترضيع مقاصدها الأساسية الثانية . المعالمية بين الأيات السامة والآيات اللاحقة، كالآن اللقة مع بيان الاشتقاق اللغوى والشواهد. العربية ، والقه العيم الترول. حاملنا النفسير، صديقة البلاغة، صدفا الفوائد واللطاقف

وقد مكت في تأثيف مدا التفسير خمس سنوات، أواصل عنه الليل بالنهار، وما كنت أكتب شيئًا حتى أثراً ما كتبه المفسرون في أمهات كتب التفسير المهوار قفه مع التحري الدقيق لأصبح الأنوال وأوجعهم، ويُنني أشكر المهوال جلّى وعالا أن منهل في هذا المهل، فقه كانت لشمر الْ الزمن يُعوى لي، وكلُّ فلك بيركات جوار البيث العثيق الذي أكر عنى الله وشوفش لجواره، منذ أنا التدبية للتدريس بكنية الشويعة والدراسات الإسلامية بمكة المكر مة عام ألف وثلاثمانة وإحدى وشهابي من هجرة ميد المرسيس.

والله تعالى أسأن أن يسند خطاي و يحرل في التراب يوم المأب ، فما حملتُ ولا أملاً بنيل رصاءه واحيًا منه أن يجعل عممي خالصًا لوجهه الكريم، ويبقيه فخراً في يوم الدين ، وأوجو ممن قرآ فيه فاستفاد أن يخمنني يدعوة صالحة تتعملي يوم المعاد، وصلى افله على سهدنا محمد والله وصحيه وسلم تسفيقًا كثيرًا

وكتبه المقير ال عنوارية (تاجف الأيراية) الأستاد سكاية الأبريية والدرايات الإسلامية محكه المكرسة - حاسعة المك عبد المؤيز محكة شكرسة - عرد من الحجة (191هـ محكة شكرسة - عرد من الحجة (191هـ **سوره الغاتجه** 



#### أغولاً باعم من الشيطان الزجيم

تغيير الاستعانة. المعنى، المتحير مجدت الله واعتصم به من شر الشوطان العاني المدمودة الديفير الاستعانة. المعنى، المدمودة الديفيرة والديفيرة والمدين الديفيرة والحيام المعلم الماليم من في المدين والمعلم الماليم من ميزة وليوزة وبساوسه والديفية عن الإنسان إلا الله وب العالمس من عبد الديفيرة والماليم من الميل مدينة ولفيه ولفيه التاليم من الميليم من هيؤة ولفيه ولفيه التاليم من الميليم المعلم الماليم من الميليم الماليم الماليم

# ومسيسية الغرائب

الصبيخ البالمسافة: السعمى المعا يصبعيه الله وفكره قبل كل شيء، مستعينا مع يعلُ وعلا من حميع أموري، طالبًا منه وحده العوال، فإنه الراب المعبود أو الفضل والتحوم، ولمنع أبر حمة كثير الصصل والإحسان، الذي ومعت وحمته كل شيء، وعمَّ تصف جميع الأثام

سبة ﴿ وَشِيسِهِ أَنَّهُ الْخُشِي أَرْتَقِسَةٍ ﴾ انتقع الله بهلة الآية مورة الفاتحة وكل سووة من منور الفرأة أما عدا منووة لتربة - فيرشد العسلمين إلى أنا يندوه أعمالهم وأفرالهم سما الله الرحمين فارجيم التماشا لمعون ونوقيقه أومخاله أطوانيين الدين بهداول أحدالهم السعاء أكهتهم أو طواعيتهم ويعولون بالمم للات أو المه العزيء أو المه الشعب، أو المم طبل

تَالَّ الطهري ( قال الله تعالى تَكُور وتقاعدت أسماؤه - أذه بيت محمدًا بهج بتعليمه «كر أمسانه الحملي أمام جميع أفعاله ، وحمل ذلك لحميع خلفه سنَةً سعَنُونَ بها ، ومسلاً شعونه عنيها ، فقول الغائل بسم الله الرحمي الرحام إذا نشح ثانيًا سورة - يتبئ عن أن مراه - أقرأ يدم الله ، وكذلك سائر الألمارة ! !!

#### ففسيرأ بنوزة الفائحة

﴿ يَسْدَ لِهِ اللَّهِ مِنْ الْفِصْدِ فِي المَدَّدُ اللَّهِ إِلَّهِ الْفَيْدِينَ فِي اَوْقَالِهِ الْفَرْدِينِ ا وَلَمْ اللَّهِمِ فِي إِيَّاكِ وَمَنْكُو الْهِيَاكُ وَمَا مِنْ فِي تَعْجَاءُ الْفِيرَامُ الْمُسْتَطِيدِ فِي جسوطُ اللَّهِمُ الْمُدَانَ عَنْهِمْ عَلِي السَّمَارِهِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَكَالِيمَا فِي الْمُعَالِيمَا فِي الْفَكَالِيمَا

#### يين ددي تنشورة

الهذه المسورة الكريمة مكيه وأياتها سبغ بالإحماع، وتعمل الفاتحة الافتتاح الكتاب العزاز الها

<sup>120</sup> أخرجه أسحاب المثانء

<sup>(1)</sup> يوامع أيبات الطبري.

حبت إنها أول القرآن في الترنيب لا في الزوان، وهي- على قصرها ووحارتها- قد حوت معالى القرآن العظيم، واشتملت على مقاصده الأساسية بالإجمال؛ فهى تتناول أصول الذين وقروعه ، وتتناول العبادة، والتشريع والاعتقاد باليوم الآخر، والإيمال بصغات الله الحسشي، وإفراده بالعبادة والاستعانة، والتشريع والاعتقاد باليوم الآخر، ولا بطف الهداية بإلى الدين الحن والصراط المستقيم، والتقسيع إليه بانشيت على الإيمال ونهج سبين السائحي، وتجبب طريق المختفوب عليهم والشالين، وقيما الاخبار عن قصص الأمم السائمين، والاطلاع على معارج المتعان والمتقاد، وأنى قبر ما هنالك من مقاصد المتعان والمثان، فهر ما هنالك من مقاصد وأخراض وأعداذ، فهى كالأم بالنسبة لبقية السور الكويمة ولهذا أستى عام الكتاب؛ لانها جمعت مقاصد، الأساسية.

فسلها

ا فهذا العديث الشريف بشير إلى قول تعالى في سورة العجر : ﴿ إِلَّذَ بَالِمَكَ مُنَا بِنَ الْمُكِلِ. وَالْفُرْاكَ الْفَيْغِ ﴾ .

 ب وفي قصحت البخاري؛ أن النبي ﴿ قال لأبي سعيد بن البحلُ : ولأ ملسنك سورة هي أعظم السرر في القرآل: الحمد لله رب العالمين، هي السيخ المثاني و القرآن المظيم الذي أرب !

متسممية السمى فالفائحة ، وأم الكتاب، والسبح المثاني، والشاقية، والوافية، والكافية، والأسامي، والحمدة وقد عددها العلامة الفرطبي وذكر أن لهذه لسورة التي عشر اسمًا.

لغفه ﴿ الْكَلَّدُ ﴾ الناه بالحميل على جهة النعظيم والتبجيل مغروبًا بالمحية وهو نغيض الذم وأحم من الشكره الأن المشكر يكون مغايل النصمة بخلاف السمد (الله) اسم علم للذات العدامة لا يشاوكه فيه غيره و قال لمقاسة لا يشاوكه فيه غيره و قال لمقروب قال المعالم سبحانه وأجمعها وهو السم للموحود الحق والحق البخليم العفات الإلهية والمنعوب يتعوب الربوبية والمنظرة بالوجود الحقيقي لا إله إلا مو سبحانه ﴿ وَ ﴾ ألوب : مشتق من لتربية وهي إصلاح شتون الغير ورعاية أمره و ومنه الربانيول لقيامهم أمره و قال المهودي : فيقال نمن قام بإصلاح شيء وإنماهه : قدوية و ومنه الربانيول لقيامهم بالمحتب والربي بطائل على عندة معان وهي المحالك، والمصلح و والمعبود والديد المطاعة في المحالمة المحالم علامة على وجود والمدن والحر

١٠٠٠(تقرطي (١١/ ١٣٢))

الخالق جل و ملا ﴿ النَّبْنِ الرَّبْدِ فِي صفيان مشتقان من الرحمة ، وآنا روعي من كل من ﴿ النَّبْنِ ﴾ و﴿ النَّهِ عَلَى من لم يراع في الأخراء فالرحمن يمعني عظيم الرحمة لأن افغلان؟ صبيعة مبالعة في كثرة الشيء و هضته ولا بلزم منه الدوام كفليان وسكو نه والرحب معنى دائم الرحمة لأن صبينة قبيل تسحيل في لصفات الدائمة ككريم وظريف فكأنه قبل: المغليم الرحمة الدائمة كالربع الربية الدائمة كالربع الدائمة كالربع الربية الدائمة كالربع الدائمة كالربع الدائمة كالربع الدائمة كالربع الربع الدائمة كالربع كالر

ق أن المعطلين الرحمن قرائر حمة انشاطة التي وسعت الحقق مي أوز اقهم ومصالحهم وعفت المعلق مي أوز اقهم ومصالحهم وعفت المؤمن والكافرة والرحيم حاص بالمؤمن كما قال تعلي . ﴿ وَكُلُوا اللّهُ وَالْكُومِ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَل

الديكة الرضهة بالمحيل حقى الدواد الذا سافسم أذل من المضاراط الأَلْكُنْكُودُ ﴾ الذي لا عوج فيه ولا الدواد (أمين) أي استجب دهاماء رحي ليست من الترأن المعاقلة

َ وَبِنْكِ مِنْ الْوَسِ الصِّدِ ۞ اَلَكِنَهُ بَقُو مَنِ الْعَنْفِينَ ۞ اَلْوَبِهِ ۞ جَالِكِ وَلَمْ اللَّذِينِ ۞ اَنْكُ مَنْبِكُ وَإِنْهِاكُ مُشْتَوِينَ ۞ اَلْعِبَا الْفِيزَطَ الْشَاقِيدَ ۞ صِيرَطَ الْمِث الْمُمَنِّ مُقَالِمُ غَرِّ الْمُقْدِينِ فَلِهِ وَلَا الْعَمَالِينَ ۞﴾.

العقد و المنتقد الباري جوار وعلا كوف يتبعى أن تحمده ونقدته وتشى عليه بما هو أهله فقال العقد و المنتقد و الباري جوار وعلا كوف يتبعى أن تحمده ونقدته وتشى عليه بما هو أهله فقال المنتقد و الكوت وثنائي: الحمد لله الشكروني على إحسائي وجميلي إليكم، فأنا الله قو العطمة والمحلة والسؤده العنفره بالخفق والإيحاده وب الإنسي والنجن والهلائكة، ورب السموات والأرسيس، فالتنه والشكر باله رب المسلم دون ما يُسيد من دونه في القول الهلائكة، ورب السموات والأرسيس، فالتنه والشكر باله رب المسلم دون ما يُسيد من دونه في القول المالية إلى سعادة الدارين، فهو الرب البعليل جليم الرحمة دائم الإسسان في المنافق والهداية إلى سعادة الدارين، فهو الرب المعالمة المالك للحراء والمسلم في المنافقة المالك للحراء والمسلم في والمسلم في يوم الدين تصوف المالية من ملكم في المنافقة المالك للحراء المنافقة و إليالة بالمالية والمنافقة و المنافقة والمنافقة و

٢ كان ف الشمال تقسير الن جاعة.

و الكشاف (١٠١/١٠٠

مواك ﴿ أَهُوا الْيُورُكُ الْكُلْكَيْدَ ﴾ أي ذاتنا وأرشدها إذارب إلى طريقك المحق ودينك المستقيد ، وثيد عنى الإسلام الذي يعتب به لبياط و رسبت ، وأرست به حالم الموسلين ، وتوامانا من سبت ، طوين المنقوبين ﴿ وَمُولُطُ الْمُؤْتِلَ أَكُلُكَ كُلُكُ عُلِّهُم ﴾ أي طريق من بعضفت عليهم بالمحود والإندم ، من النيزين والعدل فني والشهداء والصالحين ، وحشو أرفتك رفيقًا ﴿ مَن الْمَشْوَدِه عَلَيْهُم وَلا الصالفين عن الصراط المستعيد ، عُلَيْهُمْ وَلا النَّهُمُ النَّهُ عِلَيْهُ الله من زمره أعدانت الحالدين عن الصراط المستعيد ، السالكين عبر المنهج القولم من اليهود المعقوب عليهم أو التصال العالمة والعالمة المناه عليه المناس .

الملاغة

ا 1 - ﴿ لَكُمُنَاذُ لِللَّهِ ﴾ (الجلسة عدرية الفظّا إنشائية معنى أي فولوا: اللحمة للعادو هي معينة تقصر الحجة عالية تعلَى كنواتهم | الكرم في العزب

قان في الشجر المحطف وفي مذه السوءة الكرسة من أنواع القصاحة بالبلاخة أمواع
 الأول حسن الافتتاح وبراعة المعلم .

التيان المستنفة بي الأنتاء لإحادة والمؤة والاستعمالات

النظأة اللهين الحطَّات إذ فيجده تجار ومسادة لأمر أي تولوا الأحجار له

الرب الاختصاص في فوك. الله ال

 الجانس الحدق تحدث صوص في قوله ﴿ لَهُمْ الْمُسْلِيدِ لَلِهِمْ إِلَّا السَّمَّالُمِ ﴾ تقليره: عمر صواط الدخفوب عليهم وغير صواط الشابين

فيهادس التفليم والناخي في ﴿ إِنَّا لَا تَعْمُدُ ﴾

الدين " التصويف بعد الأبَعَامَ ﴾ تَلْجُدِطُ الْكُلُجِيدُ ﴾ تم فسوء عنوله : ﴿ جِلَوْظَ الْجِمَّ أَهْمُتُ عَلِيهِوْ ﴾

العَمْنِ الانتماتِ في ﴿ يُعَالَمُ لَمُنْذُ وَإِيَّاكُ مَسْتُمِينَ ﴾ .

اللياسيُّع الطالب الشيء والموادية ، وأمه واستمرا أو في ﴿ أَفَيْكُ الْتَهْرُطُ الْشَاكِيْدِ ﴾ أي النقلة للم

- الدائش - السنجيع المستواري هي فوق ﴿ أَنْفِينَ - التَّذِينَ ﴾ ﴿ ﴿ أَنْهِنِينَا أَلَكَ فِيهِ ﴾ وقومه ﴿ نَسُنُهِنِهُ ﴾ ﴿ الْعَنْدَالِينَ ﴾ [

النصر التحيط لأبي حياد (١١) (٢٩)

سورة الفائحة

الغوائد :

الأولى: الفرق بين (الله) و (الإله) أن الأول اسم علم للذات المقدسة ذات الباري جل وعلا ومعناه شممود بحق والثاني معناه المبعود بحقي أو باطل فهو اسم يطلق على الله تماكي وعلى غيره.

أثنائية. وردت الصيغة ينقط الجمع انعيد وتستعين؛ ولم يقل: اإباك أحيد وإباك أستعين؛ بصيغة المفرد وذلك للاعتراف بقصور الصد عن الوقوف في باب ملك الملوك تكانه بقول: أنا با وما العبد الحقير الطليل لا يقيق بي أن أنف هذا الموقف في مناجاتك بمفردي، بل أنفسم إلى مطك المؤمنين المراقدين نتقبل دهائي في زمرتهم نتجن جميعًا تعيدك واستعين بك.

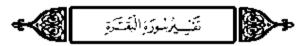
الثالثة أنسب النعمة إلى الله حراوجل ﴿ أَنْكُسُنَ عَلَيْهِمْ ﴾ ولم ينسب إليه الإضلال والغضب فلم يقل: غضبت عليهم أو الذين أضللتهم، وذلك تتعليم العباد الأدب مع الله تعالى، قالشرالا ينسب إلى الله تعالى أديًا وإن كان منه تقديرًا «الخير كله بيديك والشرالا ينسب إليك».



يقول شهيد الإسلام الشيخ حسن ابسا في رسائه القيمة المفتمة في التصبيرة والنصاء: الاشاء أن من تغيّر العالمة الكريمة وأي من عزارة الممال وجهالها، وجها تصبب وحيواله ما يأعيد بغيمه ويضيء جوانب عفيمه فهو يبتدئ داكرًا تاليًا منبعثًا باسم اللم، الموص في بالرحمة التي تطهر الارارجمته متجددة في كل شيء، فإذا استشعر هذا المعنى ووقر في نفسه الطالق نساله وهما عالم الإله ﴿ الرَّبِينِ النَّسَانِ ﴾ وتكره المحمد يعطيه بعمه وكريم تصلم، وجديل أماته غيادية في تربيته للعوالم جميفًا، وأجال رصياته في هذا المحيط الذي لا ساحل له. ١٤ تذكر من جديد أنَّ هذا فنهم الحزيلة والنوسة الجميلة، ليست عن رهية ولا رهيه، ولكنها عن عصل ووصمة. منطق لمنانه مرة ثانية بـ ﴿ أَنْكِسِ أَلَيْهُ سِيٌّ ﴾ ومن كسال هذا الإله المطيم أن يقرن الرحمن والاتعاق ويذكر بالحساب بعد الفصل فهوامع رحيت السايعة المتجددة ميكرين عياده وبحاسب خلفه بوم الدين ﴿ وَوَ لَا شَلِيكُ نَفُسُ إِنَّانِي شَابِكُ وَٱلْأَشُرُ لِزَّيْهِ بَقَوْ﴾ فتريت الخلفة قائدة على الله غرب بالرحمة؛ والترهب بالعفالة والحساب ومنك فَوْم أَلِيْنِي ﴾ وردًا كان الأم كذلك فقة أصبح العبد مكلفاً شحري الحيراء والبحث عن وسائل النحاة، وهو في هذا أند. را بكون حاجة إلى من بهديه سواء المبيل، ويرشده إلى الصواط المستقيم. وليدر أولن به في دفاك من خاطه ومولاً، فيلجأ إليه وفيعتمد عليه والمخاطبه النوله: ﴿ إِنَّاكُ مُدَّدٌّ وَإِلَّاكُ فُسُمِّينَ ﴾ وليساله الهداية من فصله إلى الصراط المستفيم، صوط الذين أنمي عليهم بممردة الحق وانتاعد عم المفصوب طبهم بالسلب بعد العطام والتكوص بعبد الاهتداء، وعبر الصالين التاتهين، اللهبن بضفون عن الحق أو ترمدون الوصول إليه فلا يوفقون لمعشور عليه، أمين. ولا جرم أن المين ا براعة مقطع في غابة الجمال والحسر، وأي شيء أولي بهذه البراعة من بالنعة الكتاب، والتوليد إلى الله بالنَّدهاء؟ فهل رأيت طاسقًا أدنى، أو ارتباطًا أوثن مما تراسين معاسي ها ، الآية الكريسة؟ واندكر وأنب تهيم في أودية هذا الجمال ما يوريه وسول الله الذعن ربه في المصبت العدسي كالمسمسة الصالاه ببني وبين هيدي مصمهن ولعسدي ما سأل الا المعديث وأدم عابة لمدسر والإحام، واجتهم أن تقرأ في الصلاة وغيرها على مكت وضهل، وخشوع وبذلل، وإن نقف حلى رموس الأيات، ونعطى التلاوة حقها من الفجويد أو النفسات، من غير الكلف، ولا تطريب. والتسغيل بالألفاظ عن المعاش، فوي ذلك يعبن على العهد، ويثير ما غاض من شأبب المدسر. وما مع العب شيء أفضل من تلاوة في تدبر رحشوع ا

«ائنهی نفسم سورة الفا**تح**ذ،

المعددة في الصبير من ١٩٩٠.



سورة البغرة جميمها ملغية بلا خلاف، وهي من أوائل ما نزل، وأياتها ماتنان وثمانون وسبع. آيات.

#### غبن يذي السورة

سورة البقرة من أطوق سور القرآن على الإطلاق، وهي من السور المدنية الني تُعنى بجانب التشريع، شآنها كشأن سائر السور المدنية، التي تعالج النظم والقوانين النشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية

اشتملت هذه السورة الكريمة هلى معظم الأحكام التشريعية : في العفائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من الأحكام الشرعية. وقد تناولت الأيات في البده الحديث عن صفات السؤمنين، والكافرين، والسنافقين،

قوضحت حقيقة الإيمان، وحقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء.

ثم تحدثت عن يده الخليقة فلكوت قصة أبي البشر فآدمة عليه السلام، وما جرى هند تكويته من الأحداث والمفاجآت العجبية التي تدل على تكويم الله جل وعلا للنوع البشري.

لم تناولت السورة الحديث بالإسهاب عن أهل الكتاب، وبرجه خاص بني إسرائيل البهودة الأنهم كانوا مجاورين للمسلمين في العدينة المتروة، فتبهت المؤمنين إلى خبتهم ومكرهم، وما تنظوي هليه تفوسهم الشريرة من النؤم والخدار والخيانة، وتقض المهود والمواتيق . . . إلى هير ما منالك من القبائح والجرائم التي ارتكها هؤلاء المقسدون، منا يوضح عظيم خطرهم، وكبر ضروع، وقد تناول الحديث عنهم ما يزيد على النلك من السورة الكريمة، بدنا من قوله تعلى خراتين إشريل الزائرة بنتي يتجهد بالمؤلدة الكريمة، بدنا من قوله تعلى :

وأما بقية السورة الكريمة فقد تناولت جانب التشريع؛ لأن المسلمين كاترا في بداية تكوين «الدولة الإسلامية» وهم في أمس المحاجة إلى المشهاج الرياني، والتشريع السماوي، الذي يسيرون عليه في حياتهم سواء في العبادات أو المحاملات، ولفا فإن جماع السورة يتناول الجانب التشريعي، وهو باختصار كما يلي:

الأحكام الصوم مفصلة بعش التفصيل ، أحكام السج والصوف ، أحكام الجهاد في سبيل الله ، شترن الأسرة وما يتعلق بها من الزواج ، والطلاق ، والرضاع ، والعدة ، نحريم تكاح المشركات ، والتحقير من معاشرة النساء في حالة الحيض . . . إلى غير ما هنالك من أحكام نتعلق بالأسرة ، لأنها النواة الأولى للمجتمع الأكبر؟ .

ثم تحدثت السورة الكريمة عن اجريمة الرباء التي تهدُّد كيان المجتمع ونقوُض بنيانه، وحملت حملة عنيفة شديدة على المرابيق، بإعلان الحرب السافرة من الله ورسوقه على كل من بيندالعمل بالنوبا أو القسم عليه ﴿ كَالَبُهَا الْمُرَكَ عَامًا لِمُشَرِّ اللَّهُ وَارَادَا فَا مِنْ بِنَ أَوْمَا إِن كَشَرَ أَوْمِينِ فَكَ فِي أَوْ الْمُنْافُونَ النَّازُونَ بِمَنْ إِنْ اللَّهِ وَالْمُرُولِةِ فَوَن قَبْلِمُ فَاكْمُونُ النَّذِيجُكُمْ أَلَّا فَلَالِمُونَ وَلَا لَفَافَدُونَ ﴾

و عقب آيات الرباً بالنحذير من فقك اليوم الرهب ، الذي يجوزى فيه الإنسان على عجاء بن حورًا فيه يوس وإن شرًا فشر ﴿وَاتَكُمُ الوَمَا تُرْهَكُوكَ بِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمْ وَلَكُ اللَّمَ مَنْ استَشَكَ وَفَهُ الا يُقَلِّلُ ﴾ وهو أخو ما يول، من الغوان الكويم، واخر وحي ننزُك من السماء إلى الأرض، وبدول هذه الآية الفطع الدحي، والنقل الرسول جي إلى جواز ربعه بعد أن أدى الوسالة وبلغ الأمانة

وخدّمت السورة الكريمة بتوجيه المؤمني أبن النوبة والإنابة، والنضرع إلى الله جلّ وعلا برقم الأغلال والأصاور، وطلب النصرة على الدّقار، والدعاء لما فيه سعادة الداون ﴿ فَلَ وَلَا تُشْتِهُمُنَا لَا لَا كَافِهُ لَنَا بِيدًا وَلَيْنَ عَنَا وَاعِيرًا لَنَا وَلَيْمَنَا اللّهِ الله المُسْرَا عَلَى الْفُومِ فَضَيِن ﴾ وحكة بدأت السورة بأوبان النها سير، والخسب بلاسه السؤمين ليشاسق البده مع الحتام، وينشع شمل السورة أفضل لتناوا !

التُصيبية السيدة السورة الكريمة فصورة البقرة الإجبة لذكرى تذك المحجزة الدخرة. المي التُصيبية السيدة السعرة الم ظهرت في زمن موسى الكاليم، حيث قُتل شخص من يني يُسر البل ولم يعرفوا فائنه، فعرضوا الأسرامية المراجعة وأدا يضربوا الأمرات بجزو منها فيمية بإدن الله ورحموهم عن القائل، وتكون برخمة على فقرة الله حل واتلا في إحياء الحال بعد الموت، وستأتى القصة مفضئة في موضعها إن شاء الله .

. فضلها، عن رسول الله عام أنه قال ٢٥ تجملو أبيوتكم مقابر، إن الشيطان بنفو من البيت الدي تفرأ فيه سورة البقرة أخرجه مسهم والموملين. وقال جين ٢ قراءه مورة المقرة؛ فإن أنجاها بركه، وثراتها حدرة، ولا يستطيعها البطنة بعني المعرة، رواه مسلم في المجيمة

#### 300

ا مال عبد مصابق ﴿ أَمْرَ ۞ فَلَكَ الْمُجَلِّفُ لَا رَبِّتُ بِهِ ﴿ . إِلَى اللَّهُ أَوْلَتِكُ ثُمُ الْمُلِكُونَ أبد (١) إلى تهديد أبد (٥) .

العظمة الأوليك) الزيني: الشك راءه و الشائلينة وذاك الرئاس، وأمرًا مربب إذاكان فيه شك ووبيه القال الزامنشوى الريال الصدر زايد إذا أحدث له الريبة وهي قلم النفس واضطرابها م وحد راب الزمان تنواف " الحائلينيكي أصل النفوي طاحود من الفاء المكر رديما تجاءا محاجزًا يبنك ربيع، خال النبغة :

المقط المصيف دلغ كرد إمعائه المنتشئاؤليفية وأشقيقننا بناستادان

ا فالمنتفي مو الذي وفي أغسه معاوضها، وهو الذي ينفي عمام الله بطاعته، وجماعً التقوي: أنا يمثل العيد الأوامر ويجتنب النواهي ﴿ النَّبُ ﴾ ما غام عن الحواس، وكل شيء

رون (12 <del>(12 الم 14 / 19 الم</del>

سنترر فهو غيب كالجنة والنار والحشر والنشر، قال الراغب: الغيبُ: ما لا ينبع تحت المسترر فهو غيب كالجنة والنار والعشر والنشر، قال الراغب: الغيبُ الناب شبة من الغير فهو مقالع أن وقال البيطادي: الفلاع الفلاع الفلاع أنه الغير عبداد: كلَّ من أصاب شبة من الغير وأصل الفلع في اللغة: الشّق والقطع ومنه فونهم: فإنَّ احديد بالحديد بُغَنَّم أي يُسنَّ، ولذلك سمي الفلاح لأنه يشق الأرض بالحرانة ﴿ كَثَرُوا ﴾ الكام ثمة: صر النعمة وثهفا يسمى الكام كام الغلاح لأنه يتحد البيعة وبسترها، ومنه يل للغزارع وثبيل. كافر، قال تعالى: ﴿ أَهْبَ الْكُفُورُ كَامُوا ﴾ كام أي يُسنَّ والله أي أهبَ أَلْكُفُارُ كام أي أحديد النبية وهي الغلل كافرًا لأنه يتغي كل شيء بسوده ﴿ النَّذَاوَ ﴾ الإعلام مع التخويف فإن خلا من التخويف فهو إعلام وإنجار لا إنذر ﴿ فَتُمَا ﴾ الخدم: النفطية على الغربة وعدى الفلاء المنافية وهي الفيامة لابها تعلى الناس بأهوافها.

### جنب \_\_\_\_ الله كأغز الأنجيكير

﴿ لَا ﴿ هِكَ وَلَنْ الْكِنْدُ، لَا رَبِّنَ بِهِ مُعَدُّهِ يَشَعِينَ ۞ الْهُوَ فِيهُونَ بِالنَّبِ، وَلَهِشُوا الشَّنَاوُهُ وَمِثَا وَفَاهُمُمْ بُعِيْدُرِكَ ۞ وَتَعِينَ فِرَمُوكَ بِهَا أَنِيْ إِلَّكَ وَمَا أَنِهِ مِنْ فَيْهِ فَإِلَّاقِونَ ثُمَّ بِكُونُونَ ۞ وَأَنَّهُ فَقَ مُعَالَمَ وَرَقِيمًا وَقُولِكَ فَوْ الشَّهِمُونَ ﴾

المنظمينين ابتدأت السورة الكويمة بذكر أوصاف المنظين، وابتداء السورة بالحروف المقطعة فالتركي وتصديرها بهذه الحروف الهجابية يجذب أبظار المعرفيين عن هذا القرآف إذ يطرق الساعهم الأول وهذة الغاظ غير مالؤقة في تخاطبهم، فيتسهوا إلى ما يلفي إليهم من آبات بنات، وي هذه الحروف وحالها تنبية على الإسجاز الفرآن، فإن هذا الكتاب منظوم من مين ما ينظمون منه كلامهم، فإدا عجزوا هن الإبان بمنك، فذلك أعظم برهان على إعجاز الفرآن بقول العلامة ابن كثير وحمه الله: إنما فكرت هذه الحروف في أوائل السور بيانًا لإهجاز القرآن، وأن الخلق عام عام معارض مناه على المعارف والقرآن، وأن الخلق تول جمع من المحفقين، وقد قروه الزمخشري في تصيره الكشاف ونصره ألم نصره وإليه فعب الإمام البن ليمان محارف في قال المحارف، فلا بذ أن يذكر فيها الانتصار وغير ذلك من الأيان المحارف على إحجاز القرآن الترك أنها ألم الذي المحارف على المؤرث ألم المحارف من المحارف المحارف المحارف ألم المحارف ألم المحارف المحارف المحارف ألم المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف ألم المحارف المحارف ألم المحارف المحارف المحارف المحارف ألم المحارف المحارف المحارف المحارف ألم المحارف ألم المحارف المحارف المحارف ألم المحارف ا

<sup>(</sup>۱) مفردات فلترأن للرخب . (۲) البيضاوي (۲/ ۲۰) .

مجاز القرآن البي عبد: ۲۹۶)
 مخصر نسير ابن کنير (۲۷/۱)

المنتقبىء الذين بتقون سخط الله باحثثال أوامره واجتناب مواهيمه ويدفعون عذابه مطاعته وقال التي عياس: المنقول هم فقين ينفون الشوك، ويعملون بصاعة الله. وقال الحسن البصري: هقوا م خرَّم عليهم، وألوَّه ما القولس هليهم. ثم بيُّن تعالَى صفات مؤلاه المتعين فضال: ﴿ أَبِّنِهِ وْلُونُونَ بَالْنَيْبُ ﴾ أي بصدقون بما غاب عنهم ولم تمركه حواسهم من البعث، والحنة، والمرد والصواطاء والحساب، وغير ذلك من كارها أخير عنه العرآن أو النبي عليه الصلاة والسلام ﴿ وَلَمْهِمُونَ ٱلصَّالُوٰءُ ﴾ أي يؤدونها على الوجه الأكمل بشروطها وأركانها: رخشوعها وآدامها. قال انين عباس (فامتُها) إنسام لركوع والسجود والتلاوة والحشوع `` ﴿ وَمِمَّا رَفَّتُهُمْ بِعِينِكَ ﴾ أي رمن الذين أعطيناهم من الأسوال بنفقون ومتصدقون في وجوء البر والإحسان، والأية عامة نشمل الذيءَ ، والصدقة ، وسائر التفقات ، وهذا اختيار الن جرير ، وروى هر ابن عباس أن للعراد بها زي: الأموال، قال فين كلير: كبيرًا ما يقون تعالى بين الصلاة والإنفاق من الأمواق؛ لأن المعلاة حنَّى الله وهي مشتمله عني توحيده وتمجيده والثناء هليه ه والإنَّة اللَّ هو الإحسان إلى المخلوفين وهو حق الديد، فكملُّ من التفقات الواحية، والزكاة المقر، صة داحل في الآية الكريمة '`` ﴿ وَأَفْهَلُ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَيْلَ يُبِلِكُ ﴾ أي يصافو ذيكو ما جثت به من الله تعالى ﴿ وَمَّ قَلْ مَا فَبَلَهُ ﴾ أي وحا حادث به الراسل من قمنك، لا يفرقون بين كتب المه ولا بين رسله ﴿ وَالْآيُرَةِ هُمْ وَفُرُّهُ ﴾ أي ويعتقدون اهتقاذا جازكا لايلابسه شدد أوارث بالعار الأحر فاقس تنابرها نياء بمنفيها مرابعث و مؤلوه وجنة وفاره وحساب، وميؤنث، وإنساسسيت للدار الأعرف النهايد الدنيا ﴿ أَتُلْهَكُ مَنْ مُدَّى اللِّن وُنَهُمَّ ﴾ أي أوفقت المتصمون بما تقدم من الصفات الحليلة - على مور وبيان وبصيرة من المه ﴿ وَأَوْلِيْكَ هُمُ ٱلْمُعْلِقُونَ ﴾ أي وأولتك هـ العائز ون بالمرحات العالب في حنات العبد.

ا العلاغة؛ تضمت الأوات الكرومة وجوهًا من البون و البليم موجزها قيما ولي:

١ - السياز المقلي ﴿ هُمُناه بُلْلُه ﴾ أسند الهدايه للقرآء، وهو من الإسناد للسيب، والهادئ في المعقبة هو الله وأن العائمين قليد مجاز عقلي.

" تكرير الإشارة ﴿ أَنْهَا مَنْ مُلكى ﴾ ﴿ وَأَنْهَا هُمُ الْمَهْدُونَ ﴾ للمساية بشأاء المستقين، وسيء بالعسير ﴿ أَمْعُ لِيقُودُ العصر كأنه قال: هـ المغلمون لا تبرها.

التينوس من بهمان الكفار ﴿ مُؤَا عَلِيهِ مَا أَنَارَتُهُمْ أَمْ تُمَالِهُ لا يَؤْمُونَ ﴿ قامحمله سبقت للتنبيه على غلوهم في الكفر و الطعيان، وعدم استعدادهم تالإسان، فقمها لبنيس وإقناط من إيمانهم.

وقسما فيقسير من الطبري وابي كثير والنسير الجلائين .

۱۱ - هنصر تقالی این تنیز (۲۰ ۲۰) .

مورة البقرة ٢

٥- الاستعارة التصريحية السميغة ﴿ مَنْ اللهُ فِنْ قُوبِهِمْ ﴾ شاء فلوبهم التأثيها عن الحق، وأسماعهم وأبطاره المستعدد واستعدر أنفظ النقط والمشتود الذلك عطريق الاستعارة التصريحية! ``.

المُناسِعِية النسا ذكر تعالى صفات المؤمنين في الأبات السابقة . أعفيها الدكر صفات الكافرين؟ تبطهر الفارق الواضح بين العسفين ، على طريقة القرأن الكويم في المفارنة مين الأمراز والمعجار » والنسبير بين أهل السعادة وأعل الشفارة اربضه ها نتميز الأشباء».

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ۚ الْحَدُونَ مُشَوِّدُ مُالِعُرُنَّهُمْ ثَمْ تُمُ تُقَوْقِرُ لَا يَؤْمِنُونَ ۞ لَمُمَّزِّ لَقَا فَلُومِهُمْ وَعَلَى مُشْتِهِيقٍّ وَعَنَى الْمُسْرِعِينَ مِشُورًا أَوْلِهُمْ هَمَاكُ شَائِعَةً ﴾

تَشَفِّسِهِنَا ﴿ إِنَّا أَشِّيكَ كُفُرُوا ﴾ أنه إن اللهن جحدوا بأنات الله وكذبور وسالة وحمدين ﴿مُؤَلِّا نَتِهِمْ ﴾ اي بشماري عادهم ﴿ النَّمَالِيُهُمْ أَمْ نَمْ تُعِرَفِ ﴾ أي سواه أحدرتهم يا سحمد من عذات الله وخوفتهم منه أم لم تحدوهم ﴿ أَ يُؤْمِنُونَ ﴾ أي لا بصدقونا بما حنتهم به ، فلا تطعم في يهماتهم والاشاهب تصلك عليهم حمرات ماوعي هذاك نبية النبي جزاعن تكفيت قرمه له الاثم بيِّن تعالى العلة في سبب عدم الإيمان فقال. ﴿ غُنُمْ أَنْهُ لَلْ قُرْبِهِمْ ﴾ أي طبع على قاربهم فلا يدحل فيها نوراء ولا يُشرق فيها إيماناه قال المفسورات الحتوا التعطية والطبغ، وهلك أن القفوات إذا تشرت فليها الذبوات طلست نوار البصيرة فيهذه فلا يكوانا للإيمان إليها مستكَّم والا للذكامر عمنها محلص كاما قال تعالى ﴿ ﴿ إِنَّ مَامَّ أَفَّهُ عَلَّهُمْ بِكُمَّا مِنْ ﴾ ``` ﴿ وَعَنْ شَنجهمٌ وَكَل أَسْتَرِجمْ غِشُوةٌ ﴾ أي وعشي أسماعهم وعلى أيصار فم غطام، فلا يبصرون قدي، ولا يسمعون رلا يفقهون والايعقدون، لان أسماعهم وأبصارهم كأنها معطَّاة بحجب كلهفة. تعلك يرون الحقُّ فلا يتمونه ، ويسمعونه فلا يعونه ، قال أبو حيات: شبَّه تعالى فديهم تتأبيها عن الحنَّ ، وأسماعهم الإضرابها من سماع داعي العلاج، وأبصارهم لامته مها عن قدمع مور الهداية - بالرعاء المخترم عليه المستدود منافذور المغطى بعشاء بمنع أنا يصله مديعطحه وذلك لأنها كالت واعراصه تها وقوة إدراكها ، ممنوعة عن قبول الحير ولسعاف وتلمج نوره، وهذا بطريق الاستعاره `` ﴿وَلَّهُمُّ عُدُتُ عَظِيدٌ ﴾ أي ولهم مي الأخرة عداب شديةً لا يتقطع يسبب كمرهم وإجرامهم وتكاسهم بأمات اثله.

#### ככה

 <sup>(4)</sup> انظو تلخيص إنباد للشريف الرصى (1/ ٣) والبحر المحيط الأي حياد (1/ ٤٩).

و ٢٠ انظم ما كتبه العلامة من كثير حرق مُعمى الحتم دفيه تحميق وتفصيل جبل

<sup>(</sup>٢) نصير البحر العبط لأي حد (١١٢٥).

ا فال المه البصالي. ﴿ وَمِنْ النَّامِينَ مَنْ يُقُونُ مَانِشًا وَأَنَّو وَوَالْيَوْمِ الْأَيْمِينَ . . . ولك أفقه أنل كُلُّ مُقُورٍ . أبيرٌ ﴾ من أنه (٨) إلى نهاية أنه (٢٠).

النّساسَيّة، لها وكر تعالى في أول السورة صفات المؤسين، وأعقبها الذكر صفات الكافرين، وكر هذا السّدائقين، وهم الصنف الدّلث، الدين يُطهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وأطبب بلكرهم في ثلاث عشرة أبة لبيم إلى عقيد خطرهم، وكبر ضروهم، لم عقّب ذلك بضرت مثلين ويادة في الكشف والبيان، وترصيحًا لما لنطوي عليه بقوسهم من ظلمة الصلال والنفاق، وما يتول بليه حالهم من الهلاك والدّمار.

اللّه في الباطنية والمحتاج البكر والاحتيال وإظهار صلاف الباطني، وأصله الإحماء، ومنه شمي الدعر عاديًا للسر عاديًا للسر المحتوع بخدة التستر أصحاب السرل به شمي الدعرة عاديًا للسرة المحتوج المح

فإن تزعميس كنت اجهل نيكم فإن الشريك العلم بعدل العلم بعدل الجهل في تشريك العلم بعدل الجهل في فات وفائم جمع أصد وهو الأحرس الذي لا يدطن في فات بعدل المنظم ا

۱۰ «نظر جاربی اللغاء و اصحاح، والقاموس. (۲۰ نصير الكبر للعخر الراري (۲۲ (۷۱).

إذا استغلق المستملة البارض ؟ وم ( (عاباتاه وإن ؟ بالسوا المسلمات) • ويُتَلَفُنُهِ اللهُ فَالَدُ الأحدَّاتِ عِنْهُ وَمِنْهُ ﴿ إِنَّا مِنْ حَمِيَّة الْفُلْفَةُ ﴾ والنفي الطهر فَطَلَفَا لسرعه، والمعاطف الذي مأخذ الشرة بسوعة غذيذة :

السيهان اليُؤول. قال الله عَرِيس. مزاات مدم الأبات الله متدفقي أهل الكانسة منهم تعدد الله بل أمن بدر مسولات ومعنسة بهر قشير ما والمعد بن قيس الكانوا بقا لقوا السؤمنس بظهروك الإبسال والمصدين والموادث الزنا للجد في كتاب تعدم وصعة أأن.

﴿ وَيَنَ النَّهِ مِن يَقُولُ مَا مُنَا يَقُونُ وَالْذِي كَامِراً وَمَا هُمْ يَنْوَمِهِ فَلَعُ يَسْطُونَ اللّه اللّهِ وَمَا اللّهِ وَمَا كَانُونُ مِنْ اللّهِ اللّهِ وَمَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَمَا اللّهُ وَاللّهِ عَلَيْكُونَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمِنْ وَمِنْ اللّهُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُوالِمُونَ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُولِمُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ وَمُونِ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمِنْ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمِنْ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمِنْ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمُؤْمِلُونُ وَمُونُونُ وَمُونُونُ وَمِنْ وَمُوالِمُ وَمِنْ وَمُونُ وَمُونُولُونُ وَمِنْ وَمِنْ وَمُونُولُونُ وَمُؤْمُونُ وَمِنْ وَ

التنفيسية المؤورة الذي تن تن المؤفى الانتا المؤفى في ومن الدان هريق بقونون بالسنتهم المدافعة والتندور والما أن والمن الريادة الريادة الإرافية المؤلفة المحدولية المؤلفة المدافعة بيون المحدولة والمدافعة المؤلفة المدافعة بيون المحدولة والمدافعة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المحدولة المحدولة والمنافعة المؤلفة المؤلفة

ورا مشير المحراش وي 191,000

ه د الحسير حيساري (۲۸ (۲۸)

وعملو وهو من كبر الفتوت والأوزار، لأن المنافق مخالف قولُه فعلُه، وسرٌّ: علايتُه ، وإنما نم إلى مرفات المنتققين في السور المفنية لأنّ مكة لم يكن بها نفاق بإركان خلافه ال<sup>م الأ</sup>وْتُ يَظَمُرِنَ إِلَّةَ السُّهُمُ ﴾ أي وما يخدعون في الحقيقة إلا أندشهم لأن ودال فعلهم راجع عديهما ﴿ وَمَا مُؤَكِّرُونَ ﴾ أي ولا يُحسُّون بذتك ولا يقطر داليه التمادي غملتهم، ويتكامل حماقتهم ﴿ و تُلُوبهم تُرَيِّنُ فَرَادَهُمْ أَفَةً مُرَكِّ ﴾ أي في قلوبهم شك ونفال فؤادهم الله وجملًا قول وجسهم، وخيلالاً فوتي فيلالهم، والجملةُ معاتبة، قال ابن أسلم: هذا مرضَّ في الدين، وليس مرضًا في الجميد، وهو الشك الذي وخلهم في الإسلام فزادهم الله رحمًا وشكًّا "؟ ﴿ وَلَهُمْ عَدَّاكَ أَلِكُ بِنَا كَانِهُ يَكُوبُونَهُ أَي رِنْهِ عِدَاكُ دَوَلَمُ مِسِبِ كَذَبِهِم في دعوى الإيمان، واستهزائهم مايات الرسيس. " له شرع تعالى في بيان قبالتحهير، وأحوالهم الشنيعة فقال. ﴿ وَإِنَّا لِمُنْ لَهُمْ لَا تُعْبُ لا ق أَوْرُونِ﴾ أي وإذا قال لهم بعض المؤمس: لانسعرا في الأوض بالإفساد بإقارة العنن، والكفر والضَّةُ عن سبيل الله، قال إبر مسعود، الفسادُ في الأرض هو الكفِّر، والعسرُ بالمعصبة، فمن عمسى الله تفد الهبيد في الأرض ﴿ فَاقِرًا إِنَّنَا قُلْ تَعْزِقُونَ ﴾ أي ايس شائق الإنسادُ أبدًا، وإنحا نحن أناسُ مصلحون، نسعي تُلخير والصلاح فلا يصح مخاطبتنا بقلك، قال البيصاري، تهمؤروا القساد مصورة الصلاح؛ لما في تقويهم من المرض فكالر اكمن قال العد ويهم: ﴿ أَمَّنَ زُولَ لَمُ مُوهُ عَلِهِ. وَإِنَّهُ مُسَنَّا ﴾ ولذلك ردُّ الله عليهم أبلغ ردُّ بتصدير الحمنة بحرمي لتأكيه ﴿ أَأَلَ المنبهة و ﴿ إِذَّ ﴾ المقورة، وتعريف النفس، وتوسيط القصل، والاستدرات بعدم الشعو، ``` وَهَالِ \* ﴿ أَلَا يَلُهُمُ مُونَا لِلْمُعْلِقِينَ وَكُبُكُونَ لَا يُقَاتِهُونَ ﴾ أي ألا فاستيهوا أبها الناس، إنهم هـ السفسدون حقًّا لا غير هـم، ولكنَّ لا تقطنون ولا يُحسونُ؛ لانطماس مور الإيمان في علوبهم ﴿وَكَّ قِبْ تُغُمُّ تَاوِيْرًا كَذَا مَا فَيْ أَلْنَاشِ ﴾ أي وإذا قبل للمنافقين: أجو اليمانًا صادقً لا يشوبه شاقً و لا وما م كما أبين أصبحات النبي عليه العملاة والسلام، وأخلِصو، في إسمانكم وطاعبكم قله ﴿فَالْوَا أَنْوَسُ كُمَّا عَمَنَ نَشَيَّهَا ﴾ الهمزة الإلكار مع السخوية والاستهزاء أي فالواد أمزمن كإيسان هؤلاء الحهلة آمثال اصهيب وعماره وبلاله فاقصى العقل والتفكير؟! قال البيضاوي " وإسا سأورهم الاصفادهم مساة رآويهمه أو لتحفير شالهم والؤل أكثر المؤمنين كالواعقراء ومنهم موالي كصهيب وريان (١١٠ ﴿ أَنَّ إِنْهُمْ هُمُّ السُّمُهُا، وَقِيلَ لَا يَسْتَمُونَ ﴾ أي ألا إنهم مم السفهاء حضًّا الأناس وك متن الباطل فإن سفيها بلا متراء ، والكن لا يعلمون بحالهم في الضلالة والجهل، وذلك أبلع في العملي والبيدد من الهدي. الحدوثية واحصر السقامة فيهده لم قال تعالى مبهة بالي معانقتهم وزي زير ﴿ وَإِنَّا لَهُوا الَّذِينَ مَنْهُما قَالُوا وَانْدُا ﴾ أي وإذا وأوا الحيا متين وصادة وصع أظهروا لجم الإيميان والمعورلاة نعاقًا ومصاحة ﴿وَيَّنَا خَلُواْ إِنْ شَيْبَضِهِمْ ﴾ إي وإذا الفردوا وارجعوا إلى رؤساتهم

۱۵۱ مختصر نفسیر این کثیر (۱/ ۲۳) دومان در در دوه وی

<sup>(</sup>۱۱ معتصر نفسو ابن کثیر (۳۳/۸) (۱۲ فیضاوی (۱/ ۱۲) .

<sup>(</sup>۲۱ البصاري (۲۱ ۲۱

ركبر الهمر أهن طفيلال والنعاق ﴿ قُلِلَ إِنَّا مُنْكُمُ إِلَيْنَا فَيْ تُسْتَرِيارِنَ ﴾ أي فاقو الهور النجن على ديكم وعلى مثل ما أنتم عليه من الاعتعاد، وإمعا تستهزئ بانعوم وسمحر منهم بإظهار الإممان، قال تعالى ونَّا عسهوا ﴿أَفَّا مِنْتُهِيُّ عِنْهِ أَلَى الله بحازيهم على استهرائهم بالإمهال ثم بالذكال ا قا: ابن صالى: يسمخر بهم نلتغمة منهم ويُعمل لهم كغوله : ﴿وَأَلَىٰ لَهُمَّ بِكُ كُمُّوهِ، شَيْرًا﴾ فال اس كثير . هذا إحيار من الله أنه مجازيهم جراء الاسهر ف ومعافيهم عقوبة الخدنج، فأخرج الخبر حن لجزاء محرج لحبر عن المعلى الذي ستحفو العفات عليه، فاللفظ متفق والسعتي سختنف أل. وإليهُ وجهوا كل ما في الغذ أن من نطائر حثل ﴿وَتَرَؤُوا مَيْتُمْ مَيْنَةٌ بِنَيْهِ ﴾ وحش ﴿فَق اَنْتُرَانَ عَلَيْكُمْ لَاحْتُواْ نَبْدِي قَالِأُولَ طَلْمَ، والنَّاسِ مَدَانَ ﴿وَيَنْتُمُ إِنَّ كَفَيْمِهِمْ يَفْتَهُونَ ﴾ أي ويؤيدهم بطريق لإمهال واقترك - في فيلالهم وكفرهم تتخيطون ويبرذهون حياري، لا تجدون إلى المخرج منه سبيلا لأنا الله صبع ملي قلوبهم وأحمى أيصارهم، ملا يبصرون وشذا ولا يهتدون ــــــلاً ﴿ أَوْلَاكُ أَلْمُونَا أَنْدُهُمُوا كُلُمُ لَهُمُ الْمُلْمَالُ أَي استهاءًا الكفر بالإيسان، وأخذوا الضافانة ومعموا المنها اللَّذِي ﴿فَنَّا رُهُتِ رَفَّتُونُهُمُ } أي ما ربحت صفائهم في هذه المعارضة والبيم ﴿وَمَّا أَكُواْ مُهُنِّينَ ﴾ أي وما كانوا والدمن في صيحهم دلك؛ لأنهم خسروا سعادة الدارين والموضوب تمالي مثلين وطَّاح فيهما خسارتهم الفادحة فقال: ﴿ مُتَّلِّهُمْ كُلُّكُلِ أَنَّهِ، ٱلنَّقُودُ مَرَّا ﴾ أي مثالهم في . العافهم وحائهم العجبية فيه كحال شخص أوقع للأا ليستدعى مها ويستضيء، عما انقدت حتى النطقات الرترى، من ملاح دامس وخرف شديد ﴿مُنَّا أَمْمُنَّاكُمْ مَا طُولُمْ أَمَّكُ أَنَّهُ بِلْرَجِيْجُ أَي والما أطران المكان الذي حوله فأنصر وأبرة والمتألب بذلك الشرا المشعة المصينة ذهب الله بتورهم أَن أطفأها الله بالكانيف قبلائت النار ولهذم الدور ﴿ يُرَّكُهُمْ إِن ظَلَمُتُنو لَا يُبْعِلُونَ ﴾ أي و إيقاهم في طالمات كتيفة وخوف شديده يتخلطون فلا يهتدون، قال ابن كثير . ضرب الله المعدمثين هذا المشراء فشبههم في اثمتر تهم الضلائة النهدي، وهيروراتهم وما البعارة وإلى المحي المحل المنزود: الزا فلما أصادت ما حوله وانتفع بها. وتأنس بها وأيصر ما عن بعيثه وشماله . . هينا هو كذلك إذ طعت ناره، وصار في ظلام شديده لا ينصر ولا يهددي، فكذلك عولاه المنافقون في استبدالهم الصلالة عوضًا عن الهدي، و سنحيابهم العنَّ على الرشد، وهي هذا الدِّي دلالةُ على أنهم أمنوا لم كفروف وندلك ذهب الله بدورهم وتركهم في فللجائب الشك والكف والنفاق لا يهتدون إلى سبيل حير، ولا يعرفون طويل النحاة " ﴿ مُثْرُ ﴾ أي مع كالطبة لا يستعود حيرًا ﴿ تُكُلُّ أَوْ كَانْجِرِ مِنْ لا يَتَكَلَّمُونَ مِمَا يَعْجَهِمَ ﴿ فَيْنَ ﴾ أن كالعمي لا مصرون الهدي ولا يتحون سبيله ﴿فَهُمْ لَا يُزِعِنُونَ﴾ أي لا يرحمون عمًّا هم فيه من العلى والصلال، تم ثني تعالى بتمثيل أخر

 <sup>(\*)</sup> يسمى مدا الدوع عدد عليه الخياك الخياكية و ومو أن يفقي الجيارة في النفط وتحلفا في المعنى كلوله قال الترع الترع فيها تحدد فت الجيارة النائدة التيموم في الحدثة والعياما (\*)
 (\*) محصو في كلو (5) (7)

كهوز بالردُّ من الكشف والإيشاح وذال ﴿ أَوْ كَمْيُكِ مِنْ النَّدُوْجِ أَيْ دَالُو مَنْهُم مِن حَبَرِمهم وترددهم تمثل فوم أصابهم معر شديده أهلمت له الأرضء وأرعدت له مسماءه مصحوب بالبرق و لذعار والصِّ اص ﴿ وَ مَاضَلُ وَيُقِدُ وَلَنْكُ ۚ أَيْ فِي ذَلِكَ السَّعَابِ طَلْسَاتُ فَاصِيةً ، ورصَدُ والمديد ، ويوفى خاطف ﴿ يُعَلِّلُونَ السَّمْعُ فِي اللَّهِ فِي الشُّوَّيِّيُّ أَي يضحون ، ومن أحمد يعهم من الدانهيم للرفع خطق العمواملق، وعلك من قوام الناه العاوالعراع ذاتهم بطنوك أن دلت بلجيهما ﴿ معا النهايَّا أن حشبه الموت من تمك الصواحق السنمر، ﴿ وَاللَّهُ تُبِيعًا مِلْكُمْ فَيْ ﴿ حَمَلَةُ احْرَاضِيةُ أَنّ والله تعالى محرط مهم مقطراه والهم لنحب يرادنه ومشيئته لا بمونوعه أتسا لا يعوث من أحاظ به الأعداد من في جانب ﴿ يُكَادُّ الْأَقْ عَمْلُكُ النَّسْرُائِيَّ ﴿ أَيْ يَقَارِبِ السَّرِقُ الشَّامَةِ وقوته وقشرة لنعجامه أنَّ مدمي بالصدر من ماحدها بدرعة ﴿ كُنَّا أَلَكُ فَهُم لَكُوَّا مِع ﴾ أي تلما أثار لهم المرقى الطريق مشو بي شهونه ﴿ رَبُّوا أَلَمُ عَيْهُمُ مُرَّاهِ أَي وَإِذَا الْعَلَقِي الدِّنُّ الْعَبْرِ سِنعِيلَة وقُلُوا عن السنر وثراؤا في مكانهم أرارمي فعا العروش لعاجم فيحمن عاية البحم والجهل أفردا صادفوا مراطيري بعمه المم عواديم أن يخطف أنصارهم والتهزوها توصة فحطوا حضوات بسيرته وإداحذي وتتر لحمام وقفوا مرا التسيراء والمتوافي أماكسهم حشية النارات في حافرة الإللاء أذه أثاثا أماهما بملعهة والفائرونيك أيءا توالراه فلحائز فامي قصف الرعد فأصبتهم ونحب فأسماعهم وافي صوء المرف وَأَحِمَاهُمْ وَنَصِيهُ لِلْمُصَارِهُمْ ﴿إِنَّ أَنَّهُ عَلَى كُورِ إِنَّ أَمَّرُ ﴾ أي إنه تعالى قادر ١٠٠و. كان شر ١٠٠ لا يمجره أجرًا في الأرض ولا في السمام، قال الل حريل إنجا واسف تعالل نصبه بالفنارة على كل شيء في هذه النموجيع لانه حقر المدافلين بأث ومنفوته ، وأحرجو أنه بهم مجرها ، وعلى إذهاب أسهاعهم وأحمارهم فأفرأتك

التبلاغة الفممنت لأمات الكرسة وحوفا من الملاغة والمديع وجراها فيعا يأوان

ا أولام المسالعة في السكارب لهام فولة فكم يكؤسينا كانه الأصل أنه يعرف الامنة أمنو المعطان. قارف: الأمر بكول ملك في دس يقوق نعنا واكامه عند، عن الفعل بلى الاسم فإخراج دواتها مام. عداد المومنين وأكد ما المعلمة أن من الإيسام عنها.

رَانِيا - الاستعارة التعليبية ﴿ يُعَيِّنُونَ اللَّهُ ﴾ شناء حالهم مع الهم من إطابة الإنصاء وإحدام الكار محال واللغ تحديم منطالها والمعبر الساميشان الكلشبة بطريق الاصحارات

ا فيزين السيامة القصير ﴿إِنَّهُ عَلَيْ مُتَبِدُونِكَ﴾ وهذا من تبرح الصوصوف على الصفة؛ أي معن مصنحون الرابي إلاً

رايين - الكنارة الطّبليمة ﴿ قُولُ مُنْوَجِم مُنْهُمُ ﴾ العرضُ في الأحسام حقيقة وقد كان الدعن الذاتي لأن المراض فسادً للمدن والمفتق فساد لدات

ا علالها التوبع متاكود ا ﴿ أَكُمْ مُمَّ النَّهُ مُا إِنَّا مَامَتُ لَجَعَلَهُ مَوْ تَعَمَّمُوا مَا تأكيما ل ﴿ أَلَّا ﴿

دار تعليم مصري ۱۲ (۱۷۹

التي تعيد انتشيب و ﴿إِنَّهُ النِّي هِي للتَأْكِيدِ، وضَمَر الفَصَلَ ﴿قُبُهُ ثُمَّ تَعَرِيفُ نَخِيرَ ﴿ الْفَيْهُ وَلَهُ ومثلها في التأكيد ﴿ أَلَا يُلْقُرُ فُمُ النَّهُمُلُكُ وهداردُ من الله تعالى عليهم بالبلغ ردُّ وأحكمه .

- سادسا " المشاكلة ﴿ أَلَهُ إِنْتُهُونَ بِنَ ﴾ مسلى المؤاء على الاستهزاء استهزاء عطريق المشاكلة و من الانفاق في المغظ مع الاحتلاف في المعنى .

السامة ، الاستعارة التصريحية ﴿الشَّكُةُ اَنْسُكُةُ إِلَّهُمَانِ﴾ السراد استندوا الغلَّ بالرشاد، والكفر بالإيمان هخسرت مندقتهم ولم تروح فجارتهم، واستعار العظ الشراء فلاستبدال ألم زاء، توضيحًا بقوله : ﴿فَكَا رَهُمَ يُفَرِّعُهُمُ ﴾ وهذا هو الترشيح الذي يبلع بالاستعارة الذروة العام `` !

تاسا الانتشابه التعليلي: ﴿ فَكُفُهُمْ كُنُنَي أَفَيْنَ السُؤَلِّذَ الْمُؤَالِدُ اللهُ وَاللهُ عَلَيْ الْمُفَلَ به المُكتثُ ﴾ شده في السفال الأول العماني بالمستوقد للغاراء وإظهاره الإيمان بالإضاءة والقطاع انتفاعه بالطفاء نمازه وهي السفال التني شهر الإسالام بالسطو لأن القلوب تحيابه تحياة الأرض بالساء، وشق تُميهات الكفار بانظلمات، وما في القرآن من هوعد والوعيد بالرعدة البرق. . إلع <sup>178</sup>-

الناسط النشبية التليم ﴿ مُمَّ بُكُمْ عُمْنَ ﴾ أي هم كالصم البكم العمي في عدم الاستفادة من هذه الحواس، حدّمت أداة النشية ووجه الشه فأصبح باليّفاء

عنشرا المجار الموسل ﴿ يُبَنُّونَ لَكُونَكُمْ فِي أَنْالِهِمَ ﴿ وَهُو مِنْ إِمَا لِاقَ الْكُلِّ وَإِوادَا الْجَرَفُ أَيُ وتوس أصابعهم؛ لأن دخول الأصابع كفها في الأذن لا يمكن.

الحادي عشرًا - توافق القواصل مراّعاة لوهوس الأيات، وأهدا له وقع في الأدن حسن وكرّ في التفس وانح مثل - ﴿وَلَهُمْ هَذَاتُ أَلِينًا مِنَّ كَالُوا لِكَذِلُوا ﴾ ﴿إِنَّنَا لَمَنْ تَشْهِمُونَ ﴾ ﴿وَرَسُدُمْ إِنْ لَلْمَانِهِمْ يُقْتَلُونَ ﴾ (لخ وهو من المحسنات البديمية "أنّ

الخوائد.

الأولى الخفاية من ضرب المثل، تقريب البعيد، وتوضيح الغامض حتى يصبح كالأمر المشاعد المحموس، وللامثال تأثير عجب في النفس ﴿ وَالْكَ ٱلْأَنْتُكُ مُعْرِيَّكَ الْأَنْتُكُ مُعْرِيَّكَ الْكَاير الْمُقَلِّدُةُ إِلَّا الْمُسْتِدُنَى ﴾ .

الثالية . وصف تعالى المنافقين في هذه الايات بعشرة أوصاف كلها شنيعة وقبيحة تذك على رسوحهم في الضلال وهي (الكلاب الخداع ، المكراء الشّف، الاستهراء الإنساد في الأرص. الجهل، المملال، التقبقيب، السخرية بالسؤمنين) أعاذنا الله من صمات المنافقين.

الشائلة الحكمة كُفَّه عليه العملاة والسلام عن قتل المنافقين مع أنهم كفار وعلمه 195 بأعيان

<sup>(4.)</sup> قال الرعشري. وحذا من العسمة التعريف التي تبلغ بالمحاز الشورة العليا النقر الكشاهي (4.) (4.) . (4.) الما العسر الوازي: وانتشبه حها في حاله العسمة الآجه وإممانهم أو لا كتسبو الوزاء الدينعاتهم ثاليًا يُعلو ادلك المورد ووقعوا هي حراة السيل عسران السه الله الإيراد (4.) (4.) السيل المسلوم على حراة السيل عسران الما المسلوم الما 4.0 العسر والما كالما المسلوم الما المسلوم الما المسلوم الما المسلوم من الما المسلوم عن المحاردة الإنسان والمحارا على وصعة النسان.

العضيم من أخراب البحادي أن النبي إن أقال لعمر ، فأكره أن يتحدث العرب أن محمدًا بتش أصحابه أن ال

سطيف عن الدلامه من القيم : تأسل قوله تعالى . ﴿ أَهَتَ النَّهُ وَالْمَالُومُ اللَّهُ يَثْرُونُهُ وَاللَّهُ وَال اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

## פתה

ر مال العد منصلي. ﴿ يَأَيْمُ النَّانِي الصَّدُوا رَبُّكُ الَّذِي غَلَمْكُمْ . . . بالنَّ . . . أَشَرْ فِيهَا خَلِائَاتُ ﴾ من أن و 1 في إلى نهاية إنه (٢٠).

المناسسة ألما ذكر تماني الأصناف الشبئة المنومنين، والكونوين، والمنافقين وذكر ما نميزوا به من سعادة أو شفاوة ، أو يسان أو نفاق، وضوب الأمنان وولاح حرى الضلال أعلب عن مذكر الأدار والساهس على وحدالية ربّ العالمين، وغزف الناس منسه ليشكروه عليها، وأقبل عاسه بالمعلق ﴿ يَأْيُهُمَا النّائِ﴾ وهو تعلل ليجمع الفتات مسلًا عليهم بعا خلق ورؤق، وكرو أبهد المعجزة للترآن، بالصع بيان وأوضح برعان، ليعنس من القانوب جدور الشك والارتباب

الدينة ﴿ طَفَكُمْ ﴾ السلل الإسعاد والاحتراع ملا مثال، وأصله في اللغة المقدير يقال الخلق المنعز إدائد والمعلق في اللغة المنطقير يقال الخلق المنعز إدائد والدو وسؤاها بالدنيس، وخال الاعتماء إلى الحجام اما حلفت إلا ونيت مه فريت والا وعامت بشيء إلا وعيت مه فريت والا وعامت بشيء إلا وعيت مه الحراث الدولان النوطة والمهاد الذي يقعد عليه الإنساد وينام ﴿ لَمَنْ ﴾ المراش النوطة والمهاد الذي يقعد عليه الإنساد وينام ﴿ لَمَنْ ﴾ المراش المنطق الموجدات الميس المنطق والمنظر، ومه قول علماه الموجدات الميس المهاد الموجدات الميس المناد الموجدات الميس المناد الموجدات الميس المناد المنطق المناد المنطق المناد المنطق المناد المنطق المنطق المناد المنطق المناد المنطق المناد المنطق المناد المنطق المناد المنطق المناد المن

أنه جا و الله بالدالية بنشة التحكيم المعبركينا المعبركينا المعادات المعادا

و (ما كارها الو كاير 12 الي الدكاملو (٢٠ ٢٦) . . . ؟ الله عن محاسل التأويل مقاسمي . . و- المرضى (٢٠ -٢٢) .

سورة البقرة

إلى نذاً؟ [[﴿ وَلَوْدَهُمّا ﴾ الوقود: المعقب الذي توقد به الناو، قال المرطبي: الوقود ابتلفت ع) السطب (وبالغدم) معدد يدعن التوقد [[﴿ لَهَدْدَ عَبْتُ مَا أَعَلَى السّاوة: المحبر السارُ الذي يتغير به بشرة ﴿ أَهْذَتُ ﴾ فَيّنت تهم ولحفف عُذَة لعدّايهم [[﴿ وَقَيْنَ ﴾ البشاوة: المحبر السارُ الذي يتغير به بشرة الوحه من السرور ، وإذا استعمل في الشرفهو مهكم مثل ﴿ تَفَرَّفُ مِنْنَا إِلَيْ اللّهِ عَلَى اللّه والرحل صبح ذرح ، ويطلق على الذي والأش ﴿ لَنَكُلُ لَنَ وَوَقَلَ الْمَاتِّ اللّه والرحل والرحل والرحل ووجة ﴿ حَدَاتِكَ ﴾ المؤون والدون.

﴿ يَتُكُنُ النَّهُ الْعَدِيلَ أَيْكُمُ الْهُمَ عَلَيْكُ وَالْمِنَ مِن فَيْعِكُمْ لَلْفُكُ كَنْفُودَ ۞ الْمِن مثلُ بْكُمُ الأَوْسَ وَكَ وَالنَّئِدُورَ ۞ وَمِن حَصَّلَتُهُ مِنْ الْفَاعَ عَلَيْ مِن إِن الشَّوْتِ مِنْهُ لَكُمُّ شَكَّا عَلَمُ اللَّهُ وَلَمُنَا اللهِ إِن كُفُو صَمِيعًا ۞ وَمِن لُو تَشَعَلُوا فَلَ فَيْعَا الْفَاعِيْنِ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللهِ إِن كُفُودُ صَمِيعًا ۞ وَمِن لُو تَشَعَلُوا فَلَى مُشْتَعًا فَالْفُومُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَكُمُوهُ ۞ وَيَقِيمُ اللّهِيمَ مَشْتُوا فَلَكِيمُوا الشَّهِيْنِي لَا لِمَا يَشْتُونُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَي وَلَكُمُونَ ۞ وَيَقِيمُ اللَّهِيمَ مَشْتُوا فِلْكِيمُوا الشَّهِيْنِي لَا لَمْتِهِ مِنْهُ وَلَوْمَ مِن طَيْهَا وَنْهُ مِنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ فَيْلًا وَلَوْلَ إِنْ اللّهِ مِنْهِا أَنْهُمْ فِيهَا الرَاعِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ مُنْهُولًا اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللّهُ

التفسيع بنوار تعالى منها الساة إلى الاتل الفدرة والوحدانية ﴿ تَأَكُمُ اتَتُلُوا الْكُورُهُ ﴾ إن با معشر من أدم اذكروا بَغَم الله العليلة عليكم، واعبدوا الله وبكم الذي وياكم والشاكم بعد أن با معشر من أدم اذكروا بَغَم الله العليلة عليكم، واعبدوا الله وبكم الذي وياكم والشاكم بعد أو منكوم تقدرته من العدم، وخلق من قبلكم أن الأمم ﴿ تَلْكُمْ تَقُونُ ﴾ أي لنكواوا في زمرة المستنين والماتزين بالهدى والفلاح، قال الميضاوي. لما عاله نعالى فرق المكلفين، أقبل عليهم بالتعالى على سبل الالتقات مراً المسامع، وتنتبط له، واحسانا بأمر العادة ومنحية نشأتها، وإنها أمور عظام من حقها أن بتعظوا أنهاء ويقبنو، يقاويهم عليها وأكث هم عنها خاداون حيث إنها أمور عظام من حقها أن بتعظوا أنهاء ويقبنو، يقاويهم عليها وأكث هم عنها خاداون حقيقاً أن الأدراك الإبلغ أنا أن تم هذه تعالى بقت عيهم ققال: ﴿ أَيُونُ حَمَلُ لَكُمْ الْأَرْثُ عَلَيْ الله عَلَم الله المناوي المعلم عيام مع كرويتها، وإلا ما الكناكم الميش والاستقرار عليها قال البيضاري الجملها مهياء الأن يقعدوا معها كالفراش الميسوط، وذلك الاستدعى كونها مسطحة فال كروية شكلها مهياء الأن يقعدوا عليها كالفراض موقوعا فهيئة الفية ويقادها الهيئة الفية الفية عليها كالفراش عليها أن ﴿ وَالنَّكَاءُ بِنَكُ ﴾ أي سقفًا للأرض موقوعا فوقها فهيئة الفية صحيمها ما بأي الافتواش عليها أن ﴿ وَالنَّكَاءُ بِنَكُ ﴾ أي سقفًا للأرض موقوعا فوقها فهيئة الفية صحيمها ما بأي الافتواش عليها أنها المؤدنة المهيئة الفية الفية المهيئة المؤدنة الهيئة المؤدنة الفية المهيئة المؤدنة المؤدنة الهيئة الهيئة الفية المها أنها المؤدنة المؤدنة المؤدنة الهيئة المؤدنة المؤدنة

۱۱۰ الكشاف (۲۱ ۷۳) . (۱۹ ۱۵ ۱۳ ۲۳)

ا ۱۳ السماري (۱۸۵۱) (۱۸ <del>السار</del>ي (۱۸۵۱) .

<sup>. (\*</sup> كسن الرحم السابق والصححة ورأي الإدام البيشاري صريح في كروية الأرض قبل أديدون رؤاذ الفضاء حولها من مدا المصر

﴿ وَأَرْنُ مِنْ السَّمَاءُ مَا يَا فِي مِعْلِمُ عِدْيًا فِرَانًا أَمِرْتُ مَعْدِرْتُهُ مِنَ السَّمَات ﴿ فَأَفْخ بِدِ بِنَ الْمُكُونِ رِزُقًا لَمُكِّرٍّ ﴾ أي فأخر ج ماذلك المعلى أبراع التصار والفواكه والخصير غد ة لكب ﴿ فَأَكُّرُ مُقْلِمُوا فِي السالا والمُمَّرُ مُكْتَرُكِ ﴾ أي فا تتحدوا معه شركاء من الأصنام والبشر تشركونهم مم الله في العبادة. وأنتم لعلمون أنها لا لُحُالُق شكًّا ولا قُرَاق، وإنَّ الله هو الخالق الوارق وحده. قو القوَّة المنبواء عال بن كثير الشرع تدانل في بيان وحدارة الرهبته بأمه هو المتعم على هيده بإحراجهم من العدم، وإنساغه علَيهم النُّفي، والمرادُ بالشياء هذا، السجاب، مهر تعلق الذي أنزل السفر من السحاب في وفته عند احتياحهم إليهم فأخرج لهم به أنوع الزروع والتمار رزفًا لهم والأنفامهم ومصمونه إأبه الخالل الوازق ملائ الدار وساكنيها ورازقهماه فيهذا يستحو أبائمك وحاءوالا إشرائا به غيره "". ثم ذكر تعالى بعد أدله الموحيد الحجه على النبوة، وأقاء البرعان على إعجاز الغرام فقال. ﴿ وَإِن حَفَّتُ مِن رُبِّ مَنَا رِنَّا عَلَى عَلَمَا ﴾ أي ويد كنتم أيها الباش في شك را ضاب من صدي هذا الفرأن المعجز في بيانه، وتشريعه، ومشده، الذي أبرك، على عبدت ورسوك سحمد من ﴿ فَأَفَّا عَيْنَ فِي مِنْهُ ﴾ أي فأتوا يسورة واحدة من مقا الغراب في السلامة والعصاحة والدبيان ﴿ وَانْتُوا كُوْمُ أَنُّهُ فِن نَاوِزِ أَلْمِهِ ۚ أَنِي وَحَمُوا لِمُوانِكُمْ وَأَرْضِورَ \* والمُالِين يساهدونكم على معارضة الغواد غير الله سبحانه ، والمواد استعبلوا بمن للنتم غيره تعالى. فال البيشاوي ( المعلى: الدهو اللمعارضة من حضوكم أو رجوتم معونية من إنسكم وجاكم والهنك غير ألمه شبحانه ونعالي. فإنه لايفدر أن نأتي بنشله لا الله \*\* فإن كُنْهُ شندنية \* أي الله مخدلي والله من كلام البشر ، وجواله محدوف دلُّ عليه ما قياء ﴿ فَن لُّو لُّمُّوا ﴾ أن دول الم لقدروا على الإبياد بمثل سرروس سوره، وعجزت في الماضي عن الإبان بما يساويه أو بدايه، مع استعالتكم بالمصحاء والمعافرة والبلغاء ﴿وَأَنْ تُعَكُّوا ﴾ أي ولن تقدروا في المستقبل أيف على · لإنبان بمثله، والحملة اعتراضية للإشارة إلى هجز النشر في الحاصر والمستمير ، فعرله : ﴿لا بأنَّوا بيشاور والو كات إنفيتهم لينس مُهابِر ﴾ أي بعث إذال التي كشر التحديمية القرآن وهم أنصلح الأسم وسع هذا حجزوان و ﴿أَنِّ لِتَأْبِيدُ النَّفِي فِي الْعَسْتَقِيقِ أَيْ وَلَنْ تَعْقِلُوا ذَلَكَ أَبِدُانَ وهذه أيضًا معجرة أحرى، مو أنه أخس حرًا حازمًا قاطعًا: غير حائب ولا مشفق أنَّا ها. القرآن لا يُعارضُ لمثنه أبد الأبدين ودهر الدهوين، وقللك وقع الأمر للويسار في تديد إلى رساما هذاء وس تمبُّر القرآن وجد فيه من وجره الإسعار فنونًا ضَّاهرة وحلية. من حيثُ المنظ ومن حيث السعني ه والفرألأ حبيعه فصيح في عاية فهايات العصاحة والبياة عندمن يعرف كلام العرب، ويفهم تصاريف الكلاء " ﴿ فَانْتُوا ۖ كَتَالَ ﴾ أي فخافوا عداب الله، واحذروا نار الجحيم التي جعلها الله جز و المكاليور ﴿ أَنِّي وَفُواكُمُا أَتُنَاقِي وَأَجْشَارُهُ ﴾ أي انفوا النار التي ملائها التي تُشعل يها وأشار د

ه ۱۰۰ کیساوی (۱۹۷۱)

د ، ومحصر فيز (٣٨/١)

٢ غنصر تفسير ابن كثير ٢١ / ٤١)

سورة البقرة \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الإيفادها هي الكفار والأصدم لتي هيدوها من دون الله كفوله تعالى: ﴿ يَتَصَاعُمُ وَمَا نَشَكُهُ وَاللَّهُ وَاللّ وَيُرِنِ لَقَمْ سَمَتُ عِلَيْكُمْ ﴾ قال محاهد الحجازة من كدرت أنس من الجيفة يعقبون مها مع الدار ﴿ أَمَانَ يَتَكَمِرُكُ ﴾ في هيئت تلك الناز وأرصدت للكافرين شجاحتين ، بنالون ليها ألوان العذاب الحمين .

الدلما ذكر ما أعلَّه لأعداله. عطف عليه بذكر ما أعلُّه لأرليانه. على طريقة القرال في الحسم مهن التوغيب والتوعيب؛ للمقارنة بين حال الابرار والقحار فعال. ﴿وَتَقِيلُ ٱلَّذِينَ ءَامُنَّوا وَكَيْفُوا الكنوكان، أن وبُدُّن إا محمد المومنين المتعين، الدين كانوا في الدنيا محمنين، والذين جمعود. ب الاسبان والعمار الصالح ﴿ إِنَّا كُتُمْ يَقُلُكِ غُرُقُ مِن غُنُهَا الْأَمْلِيُّرُ ﴾ أي بأن لهم حدائق ومسانين وَانِ أَشِجارٍ ومساكِنَ ، لجري من تحث قصورها ومساكنها أنهار العنه " ﴿ مَكُلُما رُافُوا مِمَّا مِن شَمِرَةِ إِزْمَا ﴾ أي كدما أهطوا عطاة ورَّز قوا ورَّقًا من شمار النجنة ﴿ فَالْرَا هَنَدُ اللَّذِي رُرقَنَا بر فَيْنَ ﴾ أي هذا مثلُ الطماء الذي قُدُّم إلينا فين هذه المرة، قال المفسرون ابن أهل الجنة يُرزفون من شمارها، فأبهم به الملاتكة ، فإذا فَدُم لهم مرة لابة قالون هذا الدي أتبتمون به من قبل فنفون الملائكة: كلَّ مِا هيد الله فاللولُّ واحدُ والطعم مختلف `` قال تعالى \* ﴿ وَأَنَّوْ بِهِ، تُشْتَبِهُ أَ ﴾ أي عثقابها في الشكل والمنظر، لا في الطعم والمُحبر قال اس جرير: يعني في اللون والمرأي واليس ينبيهه في الطعير، قال ابن عباس: لا بشته شيء مما في اللجنة ما في الدلية إلا في الأسماء ﴿ وَلَكِنْهُ نِينَا أَرْوَعٌ مُطَهِّرٌ ﴾ أي ولهم من النبعة زوجاتُ من لحور العين مطهَّرات من الأفدار والأوناس للحبيبة والممحوية وقال الن عباس مطهرة من القدر والأديء وقاله مجاهد المطهرة من العيش و لنغاس، والمغانط والبول والشخام. وورد أن نساء الدنب السومنات بكلُّ بوع الغبامة الحبيل من البحور النبين كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا تُعَالَمُنْ إِنَّا هُوَ النَّهُ لَكُوْ ﴿ فَالْهُ ﴿ الرَّهُ ﴿ وَهُمْ فِيكَا خُنهِاوِيَ﴾ أي دائمون، وهذا هو تمام السعادة، فإنهم مع هذا النعيم في مفام أمين، يعبشون مع زوحانهم في هناوخالد لا يعتروه انقطاع.

المبلاعة

٩ - ذكر الربوبية ﴿ أَعِلْدُوا رُكُكُمُ ﴾ مع إضافته إلى المخاطبين للتفخيم والتعظيم

٢ - الإضافة ﴿عُنِي مُبْدِيا﴾ للتشريف والتخصيص، وهذا الشرف وصفي لوسول ظله ﷺ.

٣ - التعجيز ﴿ فَأَنْفَأَ يِسُورُونَ ﴾ خرج الأمر عن صوفته إلى منهى الشمجير، وشكيرُ (سورة) الإرافة العموم والشمول

- 1 - السمايلة اللطيعة ﴿ مَنَالُ نَكُمُ الْأَرْضُ فِرَائِنَا وَالسَّمَاءُ بِنَاءَ﴾ فقد قابل بين الأوض والسماء،

١٩١ جاء في الحديث أن أنهار الحنة عرى في غير أحدود

<sup>19</sup> هذب يُدفن الفسرين إلى أن مسمَّ قولُه . ﴿فَقَدُ اللَّذِي أَرَوْكُ بن قِبَلُ ﴾ أي في ندبياء وهذا قول موجوح والمسميح الماروي عن الن عناس وعبره أنا مشافي اعتقاراً لبن في اللعباع في، إنه إلا الأسماء.

الله منفوة التماسير ج

والقراش والشاءة وهقاء من المحسنات البديمية.

٥ - الجمعة الاعتراضية ﴿وَلَنْ تَغَلُّوا ﴾ لينان الشحدي في المناضي والمستقبل وبدن العامز النام
 في جميع العسور والأزمان.

ُ ٢٠ - الإيحار البديع بذكر الكتابة ﴿ فَأَنْتُوا اللَّهُ ﴾ أي فود عجزتم فحافوا مار سيب بتصديفكم. والفراق

#### 300

- قال العد نصال ﴿ إِنَّ أَفَدُ لَا مِسْتُمَتِيءَ أَنْ شَهْرَتَ مُشَكِّلًا ﴿ أَنْهِى ﴿ . وَقُوْ يَكُلَّ شَيْعٍ ﴾ من آية (٣٦) إلى نهاية آية (٣٩).

المُهاسَعِة أَحَا بَن تعالى بالدليل الساطع، والرحان الفاطع أن القرآن كلام الله لا ينتظراً وليه شكاء. وأنه كتاب سنجز أنزله على خاتم الموسلين ، وأحاناه م أن يأتوا؛ وفي سورة من العسر سوره، ذكر هذا شبهة أو دها الكفار للقدح فيه وهي أنه جاء في القرآن دكر (السجل، والقدب، والمستكنوت، والسفل) إلخ وهذه الأمرو لا يشيق دكرها بكلام المصلحاء فضلاً عن كلام رب الأرباب، فأجدب المعاتمان عن هذه الشبهة، وردً عليهم بأنّ صغر هذه الأشياء لا يقدح في مصاحد الترآن وإعجاز، إذا كان فكر النال طنديًا على جكّم واحد

تلقدة ﴿لا يُسْتَخَيْءَ ﴾ العيام عضو والكنار يعتري الإنسان من حوف مد يعاب به وسقم، والمرادية عنا: الازمة وهو الدرك، قال الزمخشري: أي لا يتوك صرب المثل بالبعوصة لؤك من يستحيى من ذكرها العقارتها ألا ﴿ فَمَا فَرَهَا ﴾ فما دونها في الصغر ﴿ النّبيتِينَ ﴿ أَصَى عَلَيْنَ فَي يستحيى من ذكرها العقارتها ألا ﴿ فَمَا فَرَهَا ﴾ فما دونها في الصغر ﴿ النّبيتِينَ أَصَى عَلَيْنَ فَي مَا مَرْدَ مِن فَلَيْنِ الشّرَدُ من فَلَيْهِ أَنْ فَي الشّرَدُ من فَلَيْنَ المَا مَن فَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي الله في الله في الله في الله في الله في الله من الله في الله من الله في الله في الله في الله في الله في المناه الله في ال

سمدن التأوول الما ذكر الله تعالى المبات والعنكيوت في كتابه، وضرات المساركين به الدال صمكت اليهود وقالوا الما يشبه هذا كلام الله، رما أراد بذكر هذه الأشباء المسيسة؟!

<sup>(1)</sup> الكشاف ج. (ص ٥٩٥). (1) الكشاف ج. (ص ٥٩٥).

٣٠. الصاوي على الحلاكين ج: (ص.٩١)، والكاتماف ح: (ص.٤٩).

فأنزل الله الأية ".

هُورَ أَنْدُ لَا يَشْتَعُنِهِ أَنْ يَعْدِنَ مُشَلَّا مَا يَقْرَضَةَ فَمَا فَوَقَهَا قَالَا أَثْبِينَ المَعْلَوَ الْمَعْنِينَ أَنَّا أَفَعَ مِن وَيُومِ إِنَّا الْفَوْ مِن وَيُومِ أَنْ اللهَ عَلَيْهِ اللهَ أَنْ أَنْهُ وَلِمِنا مَا لَا يُعْمِلُ مِن اللّهِ وَاللّهُ وَلِمَا مُلَا أَنْهُ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ أَنْ يُومِلُ وَيَعْمُونَ عَلَيْهُ أَنْهُ وَيَنْفُونَا فَا أَنْهُ مِنْ لَكُومِ وَيَعْمُونَا فَا أَنْهُ مِنْ لَكُومُ وَيَعْمُونَا فَا أَنْهُ مُثَمِّ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا مُؤْمِنَا فَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ فَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

التُفْسِينَ، يقول تعالى في الرد على مؤذهم البهرد والمنافقين. ﴿ إِنَّ اللَّهُ كَا يَسْتَعَيَّ، أَلَ يشرب عَدُلاَ ذُيُّ أَيْنَ إِنَّا لِللهِ لا يستنكَّفُ ولا يعتبع عن أنْ يضرب أي مثل كانْ مأي شيءٍ كانْ صعيرًا كانْ أو كبيرًا ﴿النَّوْمُهُ فَانَ قُولُهُمَّا ﴾ أي سوه كان هذه المثل بالبموضَّة أو الما هو دومها في الحمارة والصغراء فكما لا يستكف عن خلفها، كذلك لا يستكف عن صرب للمثل بها ﴿ فَأَنَّا أَمْرَكَ ا المشرُّةُ وَقَدْمُرُكُ أَنَّهُ الْفَقُّ مِن رَبِهِمْ ﴾ أي الما المؤمنون فيعلمون أن الله حق، لا يقول عبر الحق، وأن هذا المناز من عبد الله ﴿وَأَنَّا آلَانَ حَكُمُوا يَقُولُونَ اللَّهُ أَنَّا أَنَّا أَنَّا مُقَالًا أَشَلًا كعروا ويتعجبون ويقولون. عادا أراد الله من صرب الأمنال ممثل هذه الأشياء العقيرة؟ قال تعالى في الرد عليهما: ﴿ لِهِمَالُ فِي حَنْتُهُمُ وَيُهْدِي بِهِ. أَكْبِرُا﴾ أي نضل بهذا العث اقتبرًا من الكافرين الكمر هيراري والهدى بمكتبرا مرا السؤمسية الاصدرة بهم بماء فيريد أوالثك فبلالقاء وحؤالاء عاشي ﴿ وَدُ يُعْمَلُ مُوهِ إِلَّا ٱلْفُسُعِيُّ ﴾ أي ما يصل بهذا المثن أربهما القران إلا الخروجيس عن طاعة الدي الجاحدين بآياته . . ثم عدَّد تعالى أوصنف هؤالاه العاسقين فقال: ﴿ الْفِيلَ بَالْفُمُونُ لَهُ المرامل بنائي بينتينو ﴾ أي ينتصون ما فهذه إليهم في الكتب المساوية من الإيماذ بمحمدة ، من بعد تركيده عليهمي، أو منقضون كل عهد وميثاق من الإيمان يابله ، والتصفيق بالرصل ، والعمل بِالشرائع ﴿ وَيُفْعَوْنُ مَا أَمْرِ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْمَلُ ﴾ من صفة الأرجام والشرابات، والنعط عام في كل فطيعة لايرفيناها الله كقطع الصنة بين الأسياء وفطع الأرجاء واراثاء والاة المؤاسين ﴿وَلَفِيهِ إِنَّ لِهِ الْأَرْجِرُ﴾ بالمعاصى، والغنن، والعنع عن الإيمان، وإثارة الشبهات حول الفرأن ﴿ أَوْلِيكَ مُنَا فَلَيْهُونَ ﴾ أي أولتك المذكورون، ألموصوفون بمك الأوصاف القبيحة مه الحاسورية لأنهم استنقلوا القبلالة بالهدي والاهات بالمغمرة وقصاروا إلى النار الدومة ﴿ كِيْفَ لَكُمُّورِكَ بِأَلَّهُ ﴾ منفهام للتوبيح والإلكال والمعنى، كيف تجمعه ود الخالق، وتنكرون الصالب ﴿ يُحَكِّمُ مُمُّ الْوَدُا﴾ أي وقد تدم في الملم تُعلَمُ في أصلاب الأب، وأرجام الأمهاب ﴿ تَأْمِنُوكُمْ ﴾ إِن أحر حكم إلى الدي ﴿ تُو يُهِمُ تُكُونُ عند العصاء الأحل ﴿ ثُمَّ جُهِمِكُمْ ﴾ بالبعث

١٠٠ اغرسي ج ١ (س) ١٩٤٩ والصاوي ح ١ (ص ٢٠)

من القيور ﴿ثُمَّ وَأَنِهِ فُرْجُنُونَ ﴾ للمساب والجزء بوم النشور . . لم ذكر نعالى يره أنا على البعث فقال : ﴿فُلُوّ الْمُؤَى كُلُمُ مَا فِي الْأَرْضِ بَكِيمَا ﴾ أي حدق لكم الأرض وما فيها لتتغمر ابكل ما فيها، ونعثيروا بأن الله هو الخالق الرفاق ﴿فُمُ أَسْتُونَ إِلَى النَّسَمَةِ ﴾ أي تم وجه إدادته إلى السماء ﴿مُنْوَنِينَ مَنِعَ مُنْكُونُ ﴾ في صيرهن وقضاهن سبح سموات محكمة البناء وذلك دقبل للفدوء الماهرة ﴿وَهُو بِنِّمْ فَنْعَ عَلِمْ ﴾ في وهو هالم بكل ما خلق وذرآء أفلا تعتبرون بأن القادر على خلق ذلك - وهي أعظم منكم - فادر على إعادتكم ؟! بلى إنه على كل شيء قدير

البلاغة

 ١ قوله: ﴿لا يُشْتَمْنِ ٥﴾ مجاز من ماب إطلاق الملزوم وإرادة اللازم، المعنى: لا يشوك و فعار بالحياه عن التراثاء الان التراث من شهرات الحيام، ومن استحيا من قعل شيء تركه ١٠٠٠

\* قوله: ﴿ يَعْشُونَ عَهَدُ اللَّهِ ﴾ فيه (استعارة مكنية) حيث شيه المهد بالحيق، وحدّف المشبه
 به ورمز له بشيء من قوازمه وهو النقض على سبيل الاستعارة المكنية.

 وأد: ﴿ كُنِكُ تُكْرُونُ إِنْهُـ ﴾ هو من باب (الالتقات) للتوبيح والتقريح ؛ فقد كان الكلام بصيفة الفية ثم النفت أخاطبهم معيفة المحضور، وهو ضرب من ضروب البديم.

٤ - قوله: ﴿ يُعِيمُ ﴿ من صيغ المهالغة، ومعناه: الواسع العلم الذي أحاط علمه يحميع الأثنياه، قال أبو حيان: رصف تعالى نفسه بـ (عالم وعليم وعلام) وهذان كلميالغة، وقد أدخلت العرب إلهاء لتأكيد العبالمة في (علامة) ولا يجوز وصفه به تعالى "".

التقوائد

الأولى خال الزمخترى: التعثيل إنما يصاد إليه لما فيه من كشف المعنى، ورمع الحجاب عن المغرض المطلوب، فليس العظم والحقارة في السفيروب به المثل إلا أمرًا تستدعيه حال المتمثل له ، ألا ترى إلى الحق لما كان إليج واضحًا جنها، كيف تُمثّل له بالضياء والتورع وإلى المحتل له ألا ترى إلى الحق لما كان إليج واضحًا جنها، كيف تُمثّل له بالضياء والتورع وإلى الباطل لما كان بضر صفها وأقل، فلالك ضرب لها المثل ببيت المحكوت في الصحف والوهن لله تعالى المنتب المحكوت في الصحف والوهن وكمّني المركب المحتل فدرًا في تُعتَّلُوا فَكَانًا وَلَوْ المُحتَّدُوا فَلَك، وما وَالله التم من بضربون الامتال الموال بين أبديهم التم مع والموهن الدوال بين أبديهم المنازة من حواهره وباديهم "المراكبين أبديهم المارة من حواهرها وبواديهم" "

الذارعة الحذم الإضلال على الهداية ﴿ يُضِلُّ بِدِ صَفَّتِكُما وَيُهُدِي بِدِه كُمُلُّ ﴾ لسكون أول ما

<sup>(</sup>١١) فيحر المحيط ۾ ( (ص١٣٦)).

١١) أفاده الرمخشري

۱۳۱ الکشاف ج ۱ (ص۸۲).

سورة، القرة ١٧

يقرع أسماعها من الجوهي أمرًا فقيمًا يسومهم ويفتُ في أعصادهم، وأوثوت نسيفه الاستقبال. إيدانًا بانتجاد والاستمرار، فاناء العلامة أبو السعود""

الثالية، عالم أبر جزي في الشمهين: وهذه الآية في تشكل أنك أنما في الأفرى بكيبانا أنم أنستون إلى المستون إلى الم المشكنية المقتصي أنه خميل السبعاء بعد الأوصى، وقوله بعالي، فوالأرض للذارقة للنبياء خماهم، خلاف فلت قبل السبعاء، ووحيت بعد ذلك فلا تعاوض، والأعراء تكون فركمة للواتب الأحداد "".

035

ا قال الله شفائل ﴿ إِنَّا قَالَ رَفُّكَ النَّالِيكُوْ اللَّهِ مَا قَافَكُمْ مَا يُفَافَا وَمَا كُنُمُ تَكُلُونَ﴾ من الله (٣٠٠) إلى نهاية آية (٣٠٠).

المُفاصِية أنها امثل تعالى على المباد بتعده الخلق والإيجاد وأنه صغو لهم ما في الأرض جويدًا، وأخر جهم من العدم إلى الوجود، أتم ذلك بيده خلقهم، والمثلُ طلهم بشورة، أبهم وتكريمه، بجعله طليقة، وإسكانه دار الكرامة، وإسباد السلائكة بعطيمًا نشأته، ولا شك أذ الإحسان إلى الأصل إحسان إلى الفرع، والسمة على الآباء تعدة على الأدر، وقهدًا باسب أن بذكرهم بذلك؛ لأنه من وجود النصرائي أنصرها عليهم.

اللّهَ فَإِنَّ فَلَوْفَ رَمَان منصوبِ بِعَمَلُ مَحَدُوفَ تَقَايِرِهِ. وَكُرَ حَيْنَ أَرْ كُرُ وَقَتَ. وَفَلَا يَصَرَحُ بِالسَحِدُوفِ تَقَوْلهُ تَعَلَى \* ﴿ وَأَتَحَكُّوا أَنْ أَنْذُ لِيلَ ﴾ قال السرد: إذ جاء فإذًا مع مستقبل كان معناه ماضيًا تعو قوله . ﴿ وَإِنْ لَيَكُ ﴾ معناه . إذ مكروا ، وإذا جاء فإذا مع لماضي كان معناه مستقبلاً كفومه : ﴿ وَأَنَّ مُنْكِ الْفَكُ ﴾ و ﴿ إِنَّ حَكَمُ تَصَلُّ لَوْ ﴾ أَيْ يجيء أَنَّ . ﴿ فَيَلِكُ ﴾ مستقبل الخليفة من محله في المواد المؤلفة الأوام الريابية قال تعالى الحَيْقة الأن مستخلف من الله عز رحل في إجواء الأحكام وتفيد الأوام الريابية قال تعالى الإنكافي المعالى عليه قال تعالى الإنكافي إلى المحلوم الريابية قال تعالى الإنهان الله عزام المؤلفة الأن المستواتُ واصلك الله وأوام التعالى الله عن الشّلع وهو الجوي والنصاب قال تعالى الإن أن أنه و المها المؤلف المنافية وراء المنافية وراء المنافية والتعالى الإن أنكا للولا ﴾ التعليم والتعالى الإن المؤلف المقامة وراء ومناه التعليم والتعالى الإن المنافية والمؤلفة والمنافية والتعليم والمؤلفة والمنافية والمؤلفة والمؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة والعالم الأولة والمؤلفة والمؤلفة

<sup>. 17</sup> رضاد المثل مطلوم ٦٠ (ص. ٩٦٠). ( ٢٠ التسهيل في علوم التزيل ح ٦ (ص. ٩٤٣). ١٣٠ فتر طبي ح ٦ (ص. ٣٦٣).

ع) ورو صلحة من صيد المدخان؛ سألت وسوق الله يحز عن تصير سيحاذ الله نغذل؛ • موسؤية الله مر وجل من كار سوءًا القرطين ج١٠ (مو ٢٧٩).

والي صحيح مسلم أن رسول الله - يزكاه يقوا التي ركوعه وسجوه الميثرج قدُوس وب السلائكة والرّاوع» ﴿ أَنْكُ يُهِا أَخِيرُ ولي والسلاّ - فاضر الهام قو العائمة المحصيمة قال تعالى . ﴿ فَلْ قُو الزَّاّ غفرًا ﴾ و ﴿ لِللَّهُ ﴾ تقهرون ﴿ فَكُنُسُ ﴾ تحقول ومنه كنم العبداني إخفازه .

﴿ وَمَا اللّهِ وَمُعْدَدُ إِلَى خَوَلَ إِن الأَمْ خَلِيدَةٌ قَالُوا الْخَفَلُ مِهَا مَن يَسِمَ مِهَ (جَمْعُهُ اللّهِ فَا يَعْمُ مِنْ اللّهِ مَا لا فَقَلْمَ مَا لا فَقَلْمَ عَلَى وَعَلَمْ مَا اللّهُ وَمُعْمَمُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ إِلَيْ اللّهِ مَا لا فَقَلْمَ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

السفسير فؤاز قال رَبُّكَ بِالقَالِمَوْفِ إِن وكر يا محمه حين قال ودك فا مختفة واقصص من مومال الله في باعض المنظمة واقصص على مومال الله في باعض والمؤلفة واقصص على مومال الله في المؤلفة والمحمل على المؤلفة وعلى المؤلفة وعلى المؤلفة وعلى المؤلفة وعلى المؤلفة والمحمل والمحملة فيها حيفة يخلفني المعادمة المؤلفة المؤلفة في المؤلفة والمحملة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المحملة والمحملة والمحملة

والمعاصلي أذا الله تعدى اطهر قضل أذه للدلائك بتعليمه ما لم تعليمه السلائك و بالمعاصل أذا الله تعدى المهردة والادراد و المعتابع والمعات ولهذا المعرف والمعجز والمعات ولهذا المعرف والمعجز والمعلود فإذا أن تنتقذ لا يقتر أن المحجز والمعات ولهذا المعرف والمعتب والمعجز ما علمت النفس ومعن لا علم تدالله على المعجز المعتب في المعرف التي الفيلية أي الفيلية إلى الفيلي عب حافية في المنكول الفيلية الفيلية المعرفوا بنقاصة وتحدد في المعرفوا عن المعلمية والمنتب التي هجزوا عن علمها والمعرفوا بنقاصة مسهد على المعرفوا بنقاصة في العلم تدالله والمعرفوا بنقاصة وقائر حكمته التي حلى لها فقالة المنكول المعرفوا بنقاط في المعرفوا المعرفوا المعرفوا المعرفوات والأرض علكم في الفيلة المعرفوات والأرض علكم في الفيلة المعرفوات والأرض علكم في الفيلة المعرفوات والأرض علكم في المعرفوات والمارفة المعرفة المعرفوات وقائرات الكي ما دريا المعرفة المعرف

سورةالبطرة \_\_\_\_\_\_

شاه فلن يخلق وبها خلقًا إلا كما أكرم عليه منه أأأ.

البلاغد

 انشعرض بعنوان الربوبية ﴿ وَإِذْ قَالَ رَفَكَ ﴾ مع الإصافة إلى الرسول عليه السالام لفتشويف وانتكريم لعاماء السفيم وتقديم أسمار والعجرور ﴿ إِلَيْكَتِهِكَمْ ﴾ الاعتمام بعاقعم والتشويق إلى ما أخر.

\* - الأمر في قوله تعالى: ﴿ أَلِيُّهُونِ ﴾ خرج عن حقيقته إلى التعجيز والنبكيت "

٣- ﴿ نَانَا أَلَهُمُ بِالْنَائِمُ ﴾ بيه مجاز بالحذف، والتقدير ا فالباهم بها فلما ألباهم، حذف لفها المدنى.

﴿ أَمْ مُرْضَهِمُ هُو مِن بات التقليب؛ إذا الميم علامة الجمع للدقالاء الدكور، وتواقع يعلن للجائزة الجمع الدكور، وتواقع بعلن القال. (ثم عرضها) أو عرضها.

ه - إسراةِ الشاملِ في قنولته . ﴿ إِنْ أَمَّلَهُ فَيْكِ الشَّكُونِ وَالْأَرْضِ ﴾ لسم قنال: ﴿ وَاَشْفَهُمُ الْفَقَوَةُ ﴾ تلاعشنام بالخار والثنيم على إحاطة علمه نعالى بحميع الاشياء، ويسمى هذا بالإطاب.

٦ - تقدمنت أخر هذه الآية من علم الباديع ما يسمى والطباق ودلك في كلمتي ﴿ تُنْوَنَّهُ وَ ﴿ تُكُثِّرُنَّهُ .

الكوائد

الأولى الذان بمنض العلماء: في إعبار الله تعالى للملائكة عن حلق أدو واستخلاف في الأرض، تعلم العبادة المشاورة في أمورهم قبل أن يقدموا حيها.

التامية . المحكمة من جمل آدم عليه السلام عليفة هي الرحمة بالعباد - لا لاقتقار الله- وذلك أن العباد لا طاقة لهم هني نفقي الأوامر والتواهي من الله بلا واسطة ، ولا يوصطة ملك، فمن رحمته ولعقه ورحمانه إرسال الرسل من البشو .

الثالثة قال الحافظ ابن كثير: وقول الملائكة ﴿ أَغَفَلُ بِهَا مَا لِفَحَدُ بِهَا﴾ الأبة ليس هذا على وجه الاعتراض على الله ، ولا حتى وجه العسد بين آدم : وإنها هو سؤال استملام واستكشاف عين الحكمة في ذلك، يقوتون: طالحكمة في خلق هؤلاء مع أنامتهم من بفسد في الأوض أنه وقال في النسهين: وإنما علمت الملائكة أدبش آده يفسدون بإعلام الله إياضر بقائك، وقبل الخال في الأرض جن فانسدوا بيمث الله إليهم ملائكة فقائهم، فقاس الملائكة بني آدم عليهم أ.

الرامة: سنل الشعبي: هل لإطبس زوجة؟ قال: دنك طُوسُ ثم أشهده؟ قال: ثم قرأت قوله تعالى ﴿النَّشِيدُكُمُ وُدُرِّينَاكُ الرَّلِكَةَ بِن دُونِ﴾ قعلست أنه لا يكون ته فرية إلا من زوجة، مقلت: نعم أنَّ

<sup>27</sup> اعتصر ابن كثير ج 1 ص 64 ، وأبو السمودج 1 ص 24 💎 177 أفاده أبو السعود 🧓

والمعالسن الناويس ح أأحم المعا

المتناسسة الشارت؛ لأيات السابقة إلى أن الله تعالى بحص أمو هذبه السلام بالمحلافة كما خصه يعلم فرير وقفت المملائكة عاجزة عنه، وأصافت هذه الأباث الكربمة ببان توع آخر من الشكريم اكرمه الله مه، ألا وهو أمر المملائكة بالسجرة أنه ووائف من أظهر وجوء التشريف والمتكريم أهذا النوع الإنساني ممثلا في أصل المشرية أدم هابه السلام.

- الْلَغَةُ ﴿ وَالتَّهُ تُولُكُ أَصِلُ السَّجُودُ [ الاستناء لَمِن يُنتَجِدُ لَهُ وَالتَعْظَيْمِ ، وهُو في اللغة : التَّفَلُلُ والخضوع، وفي الشرع : وضع الجبهة على الأرض ﴿ إِلَيْتُ ﴾ اسم نشيطان وهو أعجمي

لَّ وَقِيلَ ۚ إِنَّهُ مَسْنَقَ مِنَ الْإِيلَامِي وَهُو الإِياسِ ﴿ أَنَّ ﴾ امْنَتَعَ، والإِياءَ: الامتناع مع التسكن من الفعل ﴿ وَكَنْتُكُمُ ﴾ الامتكبار: التكبر والتماظم في النقس ﴿ وَقَلَا ﴾ واسعا تشيرا لاعت، شه، والرفلا: سعة العرش، يقال وخذ عيش القوم إذا كالوافي روق واسع، قال الشاهر :

بسينسا السمرة تبراد ناهيمًا بأمن الأحدث في عيش وغد و فأرزيًّها المراد المحدث في عيش وغد و فأرزيًّها المراد من الزلل، وهو عنور القدم يقال. زلت قدمه أي ازلقت لم استعمل في ارتكاب الخطية مجتزا : بقال ازل ترتب لم المنتمل في الرتكاب الخطية مجتزا : بقال از زل ترجل إذا أخطأ والتي ما ليس له إنبائه، وأزله فيره : إذا شبّل له ذلك " والمنتروب المنتروب والمنتروب والمنتروب والمنتروب والمنتروب والمنتروب المنتروب المنترو

﴿ نَنْكُ ﴾ النوبة في أصل اللغة الرّحوع، وإذا صَّيّت باعز؛ كان معناها الرجوع عن المعصيد، وإذ عديث راعلي، كان معناها قبول النوبة .

﴿ وَإِنْ كُنْكُ الْمُتَكِنَّةُ الْمَدِينَ وَكُوْلَ مُلْكُونًا إِلَّا إِلَيْنَ فَيْ وَالْسَكُونِ وَوَلَ بِينَ الكَّفِينَ ﴾ وقفا بحاثم المنكل الله وزواده المنظ وقال بدين وقدا عنها بليك بليك ولا مثل على الشائل مكافل بن الحبيد ﴿ فَالْمُولِدُ الشَّيْعِينَ عنها المُعْلِمُونَ إِنَّكُ عَلَيْهِ وَلَكُ اللّهِ اللّهِ عَلَيْنَا فِي اللّهِ عَلَيْنَا اللّهِ عَلَيْنَا اللّه بي ويها مؤدر المنان عَلِمُ إِلَا لِمَدْ يَعْلُمُونَ ﴿ وَلَوْلِ اللّهِ عَلَيْنَا اللّهِ عَلَيْنَا اللّهِ عَلَيْ المنافى الله عزف عَلِمْ الله لِمُدْ يَرْدُونَ ﴿ وَالْهِ إِلَى الكُولُ وَالْهِ مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه

النفسير ﴿ وَإِنَّا كُلُنّا لِمُنْكِكُمُ أَسَحُدُوا ﴾ أى الذكر يا محمد لفومك حين قلنا للملائكة ﴿ تَسَهُمُوا لِافَرَا ﴾ أي سجده تجدوا جميعا له فير إلين ﴾ أي سجده تحدد وتحدد لفومك عين قلنا للملائكة ﴿ تَسَهُمُوا لِهُ وَيَكُمِرُ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ فَيْ الْمُعِلَّمِ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ وَتَحَدِّرُ مِنْ الْمُوْتِ وَلَيْكُمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ بِالسَجود لأَدَّ وَقَلَا لِمُنْ الْمُوْتِ وَعَلَى اللّهُ وَلَمُ اللّهُ بِالسَجود لأَدَّ وَقَلَا لِمُنْ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَلَا مِنْ لَمَا وَاللّهُ اللّهُ اللّه

١٠٠٠ فانصل الطيري ١١/ ١٣

العالا عاة

أولا : عليفة النجمع ﴿وَرَدُهُمّا﴾ للتعطيم وهي معطوفة على قوله: ﴿وَإِدْ قَالَ اِيُّفَكَ﴾ وفيه التفات من القالب إلى المنكلم عربية المهانة وإظهار الحلالة

الله عنه المادت العاء في قوله: ﴿ فَمُسَكِّرًا ﴾ أنهم سنرعوا في الاحتفال ولم يتقبطوا فيه، وفي الأبة إيجاز بالحدّف أن فسحدوا له وكدلك ﴿ أنَّ ﴾ معموله محدوث أنى أبي لسجود

وريدا قوله : ﴿ وَلَا تَقَرَّهُ فَنُورُ الذَّكَرُ ﴾ : السنهي عنه عو الأكل من نُسار المُشجرة، وتعليق النهي بالفوات منها ﴿ وَلَا تَقَرَّكُ الصّهَا السِائعة في السهر عن الأكان، إذ السهى عن القراب نهيّ عن العمل بطريق أبام كفراء تعالى ﴿ وَلَا أَقَرُواْ الزّرَا﴾ فنهى عن الفراب من الزني ليعظم الوسيلة إلى ارتكابه

راحناً. التعبير بقوله ﴿ يَمَا كُلُّ يَقِيَّ الْمَعْ فِي المَلَالَة على فخامة الخبرات منه فو فس امن التعبيم أو الصنة ، فإل من أساليب البلاغة في الدلالة على مظم الشيء أن يعبر عنه بلغفه ميهم نحو ﴿ يَكَ كُلُّ يَرِّ ﴾ لتفعيد نفس السامع في تصور عظمته وكماله إلى أقصى ما يمكنها أن نذهب إليه . حامله ﴿ أَفُولُ أَرْضِهُ مِن صِيمَ السِائفة أي كثير التربة راسم الرحمة .

لفوائد

 أدان كيف يصبح السحود بغير الله؟ والجراب أن سحود الملائكة الآدم كان للتحية وكان سحود تعطيم وتكريد لا سجود صلاة وعبادة. قال الرسحتيري، السجود لله تعالى همي سبيل.

<sup>.</sup> ٢ . ١٠ و مداح وهب إنيه السيوطي والمحل في نفسير العلاليو ، والأول استيار الطوي .

عبدة ، ولغيره على وجه التكومة كما سجة ت الملائكة لأدم ، ويعقوب وأيثاؤه ليوسف " " .

المتانبة: المال بعض المعارفين: سابق العناية لا يؤثر فيه حدوث الجيناية، ولا يُعضَفّ عن رئية الولاية، فسخالفة آدم التي أوجبت له الإخواج من دار الكوادة لم تخرجه عن حظيرة القدسي، ولم تسليه ونية المخلافة، بل أجزل الله له في العطية نقال ﴿ثُمّ يَشِكُ رُبُّوكُ وقال الشاعر

وإذا الحبيب أنى بفنه واحد الجات محاسنه بألف شفيم

الثانة مل كان إبليس من الملائكة؟ الجواب: المتلف المعسوران على قولين: ذهب بعضهم إلى أنه كان من الملائكة بدليل الاستئناء ﴿ تَسَهُرُكا إِلاَ إِنْهِسَ ﴾ رقال أخرون: الاستئناء منقطع، وإبليس من الجن وليس من الملائكة، وإليه ذهب المعسن وقنادة واختلاء الزمخشرى، قال المستن البصرى: لم يكن إبليس من الملائكة طرفة عين، وتحن ترجع القول الثاني قلادلة الاقتد:

- ١- السلانكة منزهون عن المعصبة ﴿ لَّا يَتَّمُّونَ اللَّهُ مَا أَمُّرُكُمْ ﴾ وإبليس قد عصى أمر ربه.
  - ٣- الملائكة محلقت من نور ، وإبليس خلق من نار فطبيعتهما مختلفة .
  - ٣- السلالكة لا فرية لهم وإبليس له فرية ﴿ أَفَكَنَّذِهُ فَوْ وَدَرَّتْكُمُ أَوْلِيكَا مَ مِن دُونِي ﴾؟
  - السمن الصويح الواضح في سورة الكهف على أنه من المجن رهو قوله تعالى.
     ﴿ إِنَّا يُلْهِنَ كُانَ مِنْ أَلْمِنَ فَشَنَّ مَنْ أَمْر رَبَّةٍ ﴾ وكفى به حجة وبرهاتاً "!
    - 303

ا قال الله شعال: ﴿ يَنِيَ إِلَيْهِ إِلَى . . . إلى . . . وَأَرْكُواْ ثُخَ أَرْكِيهِمَا ﴾ من أية (١٠) إلى نهاية أية (٣٤).

الفاسنية: من بداية عنه الآية إلى آية (١٤٤) ورد الكلام عن بني إسرائيل، وقد تحدث القرآن الكريم بالإسهاب هنهم فيما يقرب من جزء كامل، وفلك يدل على عنفية القرآن بكتيف حقائق الكريم بالإسهاب هنهم فيما يقرب من جزء كامل، وفلك يدل على عنفية القرآن بكتيف حقائق البهود، وإظهار ما انطوت عليه نفوسهم الشريرة من خبث وكيد وتدبير حتى بحفرهم المسلمون، أما وجه المناصبة فإن الله تعالى لما دعا البشر إلى عبادته وتوجيده، وأقام للناس المسجع الواضحة على وحداليته ووجوده، شم فكرهم سا أتمم به على أبيهم آدم عليه السلام، دعايت إسرائيل خصوصا-وهم المبهود- إلى الإيمان بخاتم الرسل وتصديقه فيما جاء به عن الله، الأنهم بجدونه مكتوبا عندهم في المتوراة، وقد نفتن القرآن في مخاطبتهم، فتارة دعاهم عن الله، الأنهم بجدونه وتارة بالتذكير بالنعم عليهم وعلى أبالهم، وأخرى بإقامة المصبحة والتوبيخ على سوء أعمالهم، ومكذا التقل من التذكير بالنعم العامة على البشرية في تكويم أبي

<sup>(3)</sup> فكتاف (/ ٩٥). (١٤) البحر المحيط (/ ١٤٥).

أشر التحقيق القصل في تتابنا (النبوء والأنباء) ...

سورة البشرة الم

اللَّفَةُ، ﴿إِنْكِينَ ﴾ سم أعجبي ومعناه: عدائله وهو اسم العقوب علمه السلام وقد صرح مه في آل صران ﴿إِذَّ مَا وَلَا عَلَى النّمَام في آل صران ﴿إِذَّ مَا وَلَا عَلَى النّمَام وَلَا عَمْران ﴿إِذَّ مَا وَلَا عَلَى النّمَام وَالْعَمَالِ مَا اللّهِ اللّهِ عَلَى النّمَام والله على النّمام والكمال، يقال ألله العلم تقول العرب: ليست الشيء والشيء الخلفة والهائاء فال العالي ﴿ وَقَلْتُ لَا ظَهُ مِنْ كَا يَبْهُونَ ﴾ وقي المصباح، ليس التوب من ياب تعب لَيْكَ بضم اللام، ولنشتُ علمه الأمر ليسا من باب ضرب خلفته، والتبل الأمر؛ أشكل ﴿ النَّمَةُ وَاللّهُ عَلَمَ اللهُ عَلَم اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّه عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّه عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

﴿يَنَى بَشَهُولُ النَّكُولُ يَشَهُى الْهِنَ النَّكَ عَلَيْكُو وَأَوْلُوا بِهَيْهِ أَنِيهِ بَشِيقُمْ وَيَهَنَ فَالْقَدُونِ ۞ وَعَالِمُوا بِنَا أَشَرَاكُ لَا تَشَهُوا إِنَّا مَنْكُمْ وَلَا تَكُولُوا الْإِلَّ قَالَ كَالِمِ فِي إِلَّا عَلَيْهِ فَيْكُ وَيَق النَّسُّى إِلْفُهِلُ وَتَكَلِّمُ النَّمِ الْفُقُودُ ۞ وَلَيْهُو الصَّقَّةُ وَالْؤَا وَالْهُوا وَالْكُوا مُرْ الزّكِينَ ۞﴾.

التفقيسين ﴿ إِنْهِيْ إِنْهُوْ إِنْهُ إِنَا أُولاد النبي الصالح يعقوب ﴿ أَذَكُواْ بَنْهُوْ أَلُوْ اللهُ أَوْدَ ما المعتب به عليكم وعلى آبادكم من بعم لا تعدولا تحصى ﴿ أَوَفَا بِنَهِى آلُو اللهُ الاَكروا ما لمعتب به عليكم وعلى آبادكم من بعم لا تعدولا تحصى ﴿ أَوَفَا بِنَهِى ﴾ أي أور ما عامدتكم عليه من حسن شواب ﴿ وَيَنْ عَامَوْنِ ﴾ أي اختول وون غيرى ﴿ وَالِمُونُ بِنَا أَمْرَقَى ﴾ من الفرآن تعظيم ﴿ تُمَدِّقُ فَيَ مَنْكُم اللهُ أَنْ تَعَلِيه اللهُ وَاللهُ مَنْكُمُ أَيْلًا أَنْ اللهُ أَنْ تَعَلِيه اللهُ أَنْ تَعَلِيه اللهُ اللهُ

الملاغة

- أولاً - في إضافة النفسة إليه سيحانه ﴿ يَنْبَقِيَّ ﴾ إشارة إلى عظم قدرها، وسعه براها، وحسن موقعها: لأنَّ الإصافة بقيد النشريف كقوب: أنيت الله ، ﴿ تُنَكُّ أَنْبُهُ .

- ثانيا - أوانه - ﴿ وَلاَ النَّامَةِ وَمَنْهِ ﴾ الشراء هند ليس حقيقيا بن هو على صبيل الاستعارة كما تقدم في قوله ﴿ أُولَٰتِكُ أَلَيْنَ النَّمْوَةُ الصَّافَةُ بِالْهُدَىٰ﴾ .

ا ثالثا - تكرير الحق في فواء ﴿تَلِيسُوا اَنْغَكَى﴾ وفوله ﴿وَتَكُلُواْ اَلْمَنْ﴾ لزيادة تقبيح المنهيّ عنه إذ في التصريح ما ليس في الفسير من انتاكيد ويسمى هذا الإطناب أضحف من سواه. رابعا - قوله ﴿﴿ إِيُّهُو مِعَ أَرْكُنَهُۥ هُو مِنْ بَابَ يُسْبِيةَ الكُلُّ بَالِسُو الْحَوْرَاءُ أَي صَنْدًا مع التصاليق. الحلق إلى قوع وأراداه الصالاة قب مجاز مراسل

حامسا ﴿ وَابُّنِّي لِمُ عَلَّوْنِهِ وَ﴿ وَلِينَ كَالْفُودِ ﴾ عبد الانحتصاص

ا تاشدهً، قال يعمل العارفين العبد النعم كثيروت، واستاد المنامم فايلوت، فبله تعالى دَثَر بهي يُسر نيل بتعمه طيبهم، حتى يعرفوا معينة السعيد بقال ﴿ آذُكُواْ يَعْنِي ﴿ رأَبَا لَمَهُ محمد \$ را فقد دُنُر هم دلسما ﴿ فَاكْرُونَ الْأَكُونُ ﴾ زاعد تواجر: المنام على النعمة واقساله بين الأمرين

#### בחכ

وال فيا تعالى ﴿ لَأَمْرُونَ النَّشَرُ إِنَّا مِنْ إِنَّ وَلَالْفُو لَمَا إِيَّا ﴿ مِنْ أَيْدُ (\$2) إلى نهاية أية (\$4) .

التُفقة فَالْإِنَّ التراسعة العرز والعداوق وقد نير والنوية السنة وهو اسم جانع فأهمال المحيود ومنه بر الرائدي وهو شعفها وي الحديث البر لا سمى والناسم لا شني ا فأهمال المحيود ومنه بر الرائدي وهو شعفها وي الحديث البر لا سمى والناسم لا شني ا فاهمال توكوب والسياد بأي بعمل العالم توكوب والسياد بأي بعمل العالم الشير حلى الذائرة كقوله فوالمي برقم المرافقة فإنقواله والموافقة والذارة قال الرحاج المخالفة الذي يُؤي أثم الما المحالمة المحالمة والمدافقة والذارة قال الرحاج الخالفة الذي يُؤي أثم الما والخلاج ويعدو وحشمت الأصواف المختلفة والذارة قال الرحاج الخالفة على المدين البعين لا الشالمة وموافق الموافقة الموافقة المحالمة المنافقة المؤلفة الما المحالمة الما الموافقة المواف

الأدامانيية الادرال الأوام وتنصفت عن ومي إسرائيق ، وفي هذه الأيات ثم ويوبيع لهم عمل سوم فاتيمهم ، حت كانوا بأمرون بالحرام لا يتنصوبه ، ويدعون الناس إلى الهادي والوشاء ولا يدعونه .

المدين الدوول الرثان عدا الأوة من بعض علمه البهودة كانوا بغولوه لأقربانهم الدين الملمود البداعي دين محمد فؤه حق، فكانوا يأمرود الناس بالإيمان والإيمانوم أ

﴿ وَأَرْثُونَ أَوْ أَوْنِدُونَ النَّبِيُّمُ إِنْ إِنْ عَالَمُوا الْفَكِيدُ ۚ الْفَرْ الْمَعْلَمُ ۞ الْمَدْعِيدُ ﴿ وَالْمَدِهُ أَوْمِ عَالَمُوا الْمُعْلَمُ ۞ الْمَدْعِينَ ﴿ وَهُوا مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِل

ال الله على ( 77 محارًا العراق على 79 الم الله الله الله الله الله الله الله ( 70 محارًا العراق على 79 الم الله الله ( 7 م الله الله الله ( 70 محارًا الله ( 70 محارًا العراق)

سورة لبقرة

التَفْسِيولَ يَحَاطُبُ عَلَمُهُ أَحِبُورَ اليهواءُ فَيَقُولُ لَهُمْ عَلَى صَبِيقُ التَقْرِيعُ وَالتوبِيخِ : ﴿الأَلَّهُمُّ أَنْفُرُ وَأَبِرِ﴾ أي أنه موان الماس إلى الخبر وولي الإيمان ممحمد. ﴿ وَتَمَوَّلُ أَهُمُكُمَّا﴾ أي تتركونها ذلا توحنواد والا تفعلون الحير ﴿ وَالْمُرْ نَقُونَ الْكِنْبُ ﴾ أي حال كولكم تقرمون التوراة وبيها صفة والمت محمد عيم السلام ﴿أَفَّلُا مُعْقِدُ﴾ أي: أملا تفصيرن وتعقهون أنَّ ذلك فينج فسرجمون عنه؟! ثم يهي لهما نصلي طريق التغلب على الأهواء والشهوات، والتخلص من حب الرياسة وسلطان المال نشل ﴿ وَلِمُنْ يُمِنُونَ ﴾ أي اطلبوما المعولة على أموركم كلها ﴿ وَلَشَّتُو ﴿ لَمُّنَّوَّ إِلَّهُ أَق بتحمل ما مشي على النفس من مكاليف شرعية ، وبالصلاء التي من عساد مدين ﴿ وَإِنَّا﴾ أي الصلاء ﴿ فَكُمْرُهُ ﴾ أي شاقة وتقيمة ﴿إِلَّا فِي أَحْتِجِينَ﴾ أي العنواضعين المستكيبين الذين صفت فقوصها لله ﴿الَّذِينَ بْكُنُوبُ﴾ اي يعتفدون افتعادا جارما لا يحالجه تبك ﴿ أَهُم تُكُنُو رَجِه ﴾ اي سيلقو يا ريهم يوم اللعث فتحاسبهم على أعمالهم. ﴿ وَأَيُّ إِنَّا وَيُومُونَ ۚ أَي معاهم بِاللَّهُ بِوعَ الدِّينَ. ثم ذكرهم تعالى ينعمه والانه العديدة مرة أخرى فقال: ﴿ يَنِينَ بِلَيْهِيلُ ٱلْأَوَّا يُتِّينَ آتَىٰ آهَتَ مُنْهَارُ ﴾ بالشاكر حليها بطاعتي ﴿ يَأْنُ فَصُدَّدُ ﴾ أي فضمت الله كم ﴿ قُلْ أَعْلَىٰ ﴾ أي عالمي زمانهم بورسال الرساع ، ويترثل الكتب، وجعلهم سادة ومشركا، وتفضيق الأباء شرف للأبناء ﴿ وَأَفْوَا بُودُ لَا نَجْرِي أَنْسُ فِي لَنْبِي عَيْنَا﴾ أي خاموا ذلك اليوم الرهيب الذي لا نقصي في نصل عن أخرى شيئا من الحمول ﴿وَلَّا وَمُكَّلِّ مُّهَا مُّمَّعُةً ﴾ أي لا تقبل شفاحة في عس كافرة بالله أبدا ﴿زُلَّا يُؤْفِّذُ مِنَّا مُدَّبُّ﴾ أي لا يقبر منها فداء ﴿ رُكَّا فَمْ يَعْتُرِينَ ﴾ أي ليس لهم من يسمهم رينجيهم من عذات النه.

#### لبالاغة

أولا. ﴿ الْأَنْزُانِةِ ﴾ الاستفهام خرج عن مقبقته إلى معنى التوسيع والتقريح

اثلث التي بالمضاوع ﴿ أَنْقُرْانَا ﴾ وإن كان قد وقع ثلث منهم لأن صفة المضارع تصد النجد، والحدوث، وعمر عن قرك فعلهم بالنسبان ﴿ وَمُشَرِّدُ لَمُسَكَّةٌ ﴾ مبالغة في الترك فكانه لا يحرى تهم على باك، وعلقه بالأنفس توكيه اقديالغة في القفاة المعرطة، ولا يخفي ما في الجملة العالمة ﴿ وَلِنَّةً لِنَاقِلُ الْكِنْتُ ﴾ من التبكيت والثوبيغ .

ا نتك ﴿ وَأَنِّي فَشَنْكُمْ فِي الْفَهِينَ ﴿ مُو مِنْ بَاتِ عَطَفَ الْخَاصِ مَعْنِ الْمَامِ لِبِيانَ الْكَ الله الآن النعمة الدرج بحنها النمقيل لمذكور ، فلما قال: ﴿ أَثَنَّواْ بَنَيْنَ ﴾ مم جميع النعم فلما عنفف: ﴿ وَإِنْ نَشَنْكُمْ ﴾ كان من رأب عطف الخاص على العام

راسه: ﴿ وَالنَّوْهُ فِرْنَا﴾ التنكير للتهويل أي يوما شديد الهوال، وتنكير النفس ﴿ لَلْمُ عُن نَبُي ﴾ أيف العموم والإنباط الكلي.

## القوائد

ا الفائدة الأولى - قال القرضين. إنما حص الصلاة بالذكر من بين سائر العبادات شريها بذكرها. وقد كان حليه السلام إذا حزبه (أضمه) أمر فزع إلى الصلاف وكان يقول - (أرحدًا بهذيا إلال). الثالث الذك على كرم الله وجهه الخفصة ظهري وجلال: عالم متهتك، وحاهل متسلك ومن وعا عيره إلى الهدي ولم يعمل به كان كالسراج يصيء للدس ويحرق نفسه ، قال الشاعر

ایداً بتمنیک فاتهها من میها از فرق بیهید مته فاتید حکیم امهاک رقبل رد وقطت وافادی از ایرای مایک پیره م الانفایام رفد آبراتمامیا

ا وَمَقْتُ النَّقِي حَتِي كَأَنْكُ فَلَ نَقِي ﴿ ﴿ وَرَبِحُ الْحَطَابِةِ مِنْ تُبَاعِثُ تُسْطَعُ وقال تعر

وفير نقي بأمر الناس بالتقي - الطبوب بداوي الناس وقو عليل. **٦٦٦**-

عدر الحاف عدان ﴿ وَإِنْ مُؤَا هَكُمْ فِنْ عَالَمَ وَمُؤَلِّ ﴿ إِلَّنِي ﴿ يَقِدْ هُو الْوَالَ أَرْضِ فِهُ م نَ [ 3 (4.9) إلى نهاية أيذ (4.8)

الأدامية الدائد تعدل فكر تعدد على سي إسرائيل إجدالاً ، يبي عدد ذلك أقدام ثمان شعب على سبيل التعصيل ، ليكون أينغ من الندكير وأدعى إلى الشكر ، فكانه قال الاكروا مستنى ، واذكروا إذ تحداكم من أل برحوف واذكروا إذ فراف بكم البحرات إلى آخره وكال هذه المعيد تستدمي شكر الفند جن وعالاً لا تقوله وعصياته

سلمه ﴿ أَنْ وَرَمُونَ ﴾ أَمْمِل الله أَم لُوا الله و منافر ما ميل عاديدات عاليه الذا، وقد المستحداء و استحداد الوكن الخطر و الشأل كالطوك وأقب مهم علا يقال أو الإسكاف والحجاء و ﴿ إِنْ عَلَي ﴾ على أمن منك أحمالة كفيصم لهذات الروم وكدرى المقال القراس، وممكّل الدرعية الشقول المراسي إذا عنا ولحير أن ﴿ يَسُرُمُونَكُمْ ﴾ يدينونكم من سامه إذا أداقه وأو الحقال الطبرى: يوردونكم ويشقونكم ﴿ وَقَلَمُ بَارَتُهُ ﴾ المستقول الإثاب على قبد الحياة ﴿ لَللا ﴾ احتيام ومحنة و ويستحدا في الغيار ولشر كما ثان تعالى ﴿ وَلَوْكُمْ بَاللّهِ وَلَلْمُ يَا اللهِ عَلَى اللّه على الله على الماري مو الخالى الشيرة على غير مناف الماري مو الخالى الشيال ﴿ كَارِيكُمْ ﴾ الدري مو الخالى الشيرة على غير مناف الماري، والخالى الشيرة على الماري، والرابة على الماري، والخالى الشيرة على الماري، والخالى المنافرة على المارية والمارية على المارية والخالى المارية على المارية والخالى المارية والمارية والمارية والمؤلمة المارية والمارية والمارية والمؤلمة المارية والمارية والمارية والمؤلمة والمارية والمؤلمة والمؤلمة المارية والمؤلمة والمؤلمة المارية والمؤلمة و

﴿ وَإِنَّا فَعَيْدُ كُونَا وَالْمُوافِقُونَا بِمُسُلِمِينَا مَنْ العَمَالِ الْمُكُونَّ الْمَاتَكُونَ وَمُسْتَقَبِّوْنَ مَنْ الْمُؤْمِنَ الْمَاتِعَا وَالْمُوافِقُونَا الْمَاتِكُونَ وَالْمَالِمُونَا المُعْمَلُونَا أَنْ فَعَلَى مَا الْمُؤْمِنَا وَالْمُؤَمِّنَا أَنْ فَعَلَى وَلَمَا الْمُؤْمِنَ وَالْمَالِمُونَا أَنْ فَعَلَى وَلَا اللّهُ وَمَا الْمُؤْمِنَا فَعَلَى الْمُؤْمِنَا فَعَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَل

ت الكشاف ١٠٠١/١٠٠

التنفيسين. ﴿ وَإِمْ عُلِيَّكُ عُوا ﴾ أي الأكورة برسل إسرائيل العنفي عليكتم حس لحيث أبذه كم الابث لذالي يؤكؤنكه ألى من بطش فرعمان وأشباسه العداة أو الحطات للالبناء المعاصرين للنبي بدع بالماك المعلمة مبلي الأماء معمله على الأيناء ﴿يُسُونُونَكُمْ مُنْهُ ٱلْفَكُوبِ﴾ أي يولونكم وبا بقوائكم أثنت العماب والعطمية: ﴿ لَا عَشِيَّ أَتِنَادُكُو ﴾ أي بدرجون الدكور من الأولاد ﴿ وَمُدَلَّخُونَ لِمُنَاكِّمُ أَي بستيقود الإمان على قبد الحياة للحدمة ﴿ زَقِي أَنْهِكُمْ بِسُكًّا مِنْ زُنِكُمْ ضَيِّمْ ﴾ أي فيما ذكر من العمات السهور. من لنريج و لاستحمان محمة واخز تر مظيم الكمامي حهنه تعالى يتسليطهم عليكم فينعير البرامن الفاجر ﴿ وَإِنَّا بِكُمْ أَلْتُواكِ لِي فَقَرُوا لِيفَ إِنَّا فِيمَا لِكِ السَّمِ حَتَى طَهِ تَ لَكُم الأرض الباسنة وستبيتم عليها ﴿ أَفَدُكُمْ وَالْمُؤَلَّا مِنْ فِلِقُونَ ﴾ أي تحرناك من الفرق وأعرف فرهون وقومه ﴿ وَأَفَ فَكُرُونَا﴾ في وأنذي تشاهدون ذلك، عقد كان أبه باهرة من أبات الله في إنجاء أولياك وإعلااً؟ الهدان ﴿ إِنَّ وَكُنَّا لِوَقِيَّ لِرَجِنَ فِلْهُ ﴾ أي وعاده دوسي أن معطيه فشوراة معد أربعيس ليله وقاله ظلك ربال تبجازكم وإهالاك برعون فاتم أنهاكم الجغل، أي عبدتم المحل فرما الديال أي معد مُلت عنكم حيد دهب لعيمان ربه ﴿ زُنْتُ طَيْلُونَ ﴾ أي مصون في نفت العيادة فاللمون المسكم ﴿ نُمُّ عَلَوْا عَنْكُمِ ﴾ أي تجاوؤن عن تدنك الحريسة التسبعة ﴿ مَا يَتُمُو كُلَفُ ﴾ أي من يعمد ذلك الاسخاذ المناسى في الديام ﴿ لَلْمُكُمُّ فَمُكُّاوِنَ ﴾ أي لكي تشكروا تعمة الله مشكم وتستم والبعد ولك على الطاعة ﴿ إِنَّ وَاللَّهُ مُوكِي الْكِانْتُ وَالزَّيَّالَ ﴾ أي و ذكر والعمش أيصد حين أعطيت موسى التراط الهارقة بين المنق والدعلي وأبارته بالممحزات ﴿ لَلْكُمْ أَبْقُونِكُ أَي لَكِي فَمَا وَا اللَّهُ مِ فَيهِ والعمل مها فيها من أحكام

"م وبن معالى كيمية وفوع المفاو المائا ورابقوله . ﴿ وَإِذْ قَالَ الرَّا يَا لِقَوْدُو النَّارُ النَّكُمُ النَّاعَةُ السَّحَيْهِ أَيْ . و فكروا حرز قال دوسي القوله بعد ما رجع من الموعد الله وعده به الرأمه فم عدوا المجل " و قوم نقد ظلمتم الفسكم ﴿ إِنْهُ وَكُمْ البَعْنَ ﴾ أي بعد دتكم المجل ﴿ فَقُولُا إِنْ النَّهِ وَهُ وَاللَّهُ وَكُمْ البَعْنَ ﴾ أي نوبو والله من خفتكم حرينا من المعيد ، والمقساد، ﴿ فَقَالُوا الْمُعْنَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنِي وَصَالِحَا حَمْمُ اللَّهُ وَالوَاللَّمُ عَلَمُ أَمِن حَمْمُ اللَّهُ وَالْمُواللَّمُ عَلَيْهُ أَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ أَنِي اللَّهِ عَلَيْهُ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

المعلاقة أمال من حزي: ﴿ يُشَرِّمُونَكُمُ أَنَّوَا اللَّهُا ﴾ أي ياردونها ربه وهو استعارة من السوع في البيع، وقسر سود الددات بقرك ﴿ لِيَكُولُ الْمُأْتُكُمُ لِيُصَافِقُونَ يَعْدُكُمُ ﴿ يَدَلُكُ مَا يَعْطُمُهُ ﴿ ا

أينها - النكير في كل من ﴿ تَـكُنَّا ﴾ و﴿ غَشِلْهِ ﴾ للنفحيم والنهوين

ا تانك الصيفة المدعدة في قوته ﴿ وَمَا وَتَقَالُهُ لِيسِتُ عَلَى بِالهِدَاءُ الْأَمَهُ لَا تَقْبَدُ الْمَشَارِقَةَ مِن الفرايقِ ، برائد هي بمعنى الثلاثي الأورد (غَالَتُهُ

والأرابيات وتسهور الأرافة

رابعة الخال أبو السعود: ﴿فَتُرَوُّا إِلَى بُلِيَكُمْ ﴾ التعرض بذكر البارئ تلإشعار بأنهم بلعوا من الجهالة اقصاها ومن الذبابة منتهاها، حيث تركوا عبادة العليم الحكيم، الذي خذته م بلطيف حكمته، إلى حبادة البقر الذي هو مثل في الصارة (١٠٠).

الغوائد

الأولى: اللعظف في قوله ﴿ اَلْكِنْتُ وَالْفُرَانَ ﴾ هو من باب عطف الصفات بمضها على بعص. • الأن انكتاب هو الثوراة، والفرقان هو الثورة أيضا، وحسن العظف ذكون مماه أنه آثاه جامعا بين كونه كتابا منز لا وفرقانا يقرق بين الحق والباطل<sup>777</sup>.

الثانية . سبب تقنيل الذكور من يتي إسرائيل ما دواء المفسرون أن فرحون رأى في منامه كأن نارا أفيلت من بيت المقدس وأحاطت بمصره وأحرفت كل قبطي بها ولم تتعرض ليني إسرائيل تهاله ذلك وسال الكهة عن رؤياء تفالوا: يولد في بني إسرائيل غلام يكون هلاكك وروال مدكك على يده، فأمر مرمون بقتل كل فلام يولد في بني إسرائيل

الثانيّة - قال القشيري: من صبر في الله على قضاء الله، عوضه الله صُحُنة أوليانه، هؤلاء بنو إسرائيل، صبروا على مقاماة الفير من فرهون وقومه، فجعل منهم أنبياء وجعل منهم ملوكاء وآناه م ما لم يؤت أحدًا من العالمين أ<sup>هم</sup>

#### ппп

ا فسال الله فسلمساق. ﴿ وَإِنْ فَقُدُر وَعُومَىٰ لَى قُرُمِنَ أَنَّهُ خَيْنَ زَقِهَ أَفَة جَيْسُهُ \* . . . السي . . . يسّا كَافَوْا يَفْسُنُونَا) مِن أَيْهُ (٥٩) إلى نهاية آية (٥٩)

ا فِلْفَقَاءَ ﴿ يَهَدُونَا ﴾ علائية وأصل الجهراء الظهوراء ومنه الجهر بالقراطة، والجهر بالمعاصي، يعني المظاهرة بهاء تغول: وآيت الأمير جهارا وجهرة أي غير مستنز مشيء، وقال ابن عياس:

<sup>.</sup> ب) أبو السعود (1/ ۸۱ . (17) أبيجر المحيط (1/ ۱۹۹ .

۱۳۱ قاله الزجاج والخنارة الرمخشوى ۱۱: انظر مخصو ابن كثير ۱۹ (

جهرة - هيانا ﴿ النَّبَيْلَةُ ﴾ صيحة العذاب أو هي ناو محرقة ﴿ يَكَنْتُكُ ﴾ أحيباكم قال الطبري : وأصل فيمت - إللوة الشيء من محله ﴿ الْقَنَاءُ ﴾ جمع غمامة تسحابة وسحاب وزنّا ومعلى • لأبها تعم السماء في تسترها وكل معطى فهو معموم ، وغُمُّ الهلان: إذا عطاء العيم قلم يُز ﴿ بِعَدْ ﴾ : مهدد من حط منا فتوينا (١٠ ومن كلمة استغفار ومعناها ، اغفر تحطايانا ، ﴿ بِعَرَايَا ومنه ﴿ لَيْنَ كُنْفُونَ عَنَا الْإِمْرُ ﴾ أي العداب ﴿ يَشْتُفُونُ ﴾ الفسق: الحروج هي الطاعة وقد تغذم .

ُ ﴿ وَوَقَا فَالْمُرْ يَعْوَمُونَ كُونَ وَقَالَ مِنْ أَنِي أَنْهُ بَهُمْدَوْ فَالْمُلَاكُمُ الصَّبِعَةُ وَالْفَر يَنْهِ مُؤْرِكُمُ لَعْلَمُونَا وَلَكِن اللّهَ فَقَالَ عَلَيْحُمُ النّامَ وَالْرَكَا الْمُؤْمِّنَ النّانِ وَالنّافِي الْمُؤْمِّ وَقَالِمُونَا فَاسْتُمْمُ فِلْقِينِونَ ﴿ وَإِنْ فَقَا النّافِحُمْ بَعْلِمُونَا ﴿ وَمَا النّافِحُمْ الْمُؤْمِّ فِلْكُونَا فَيْ النّافِحُمْ النّافِحُمْ فِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَمِنْ النّافِحُمْ اللّهُ اللّ

الله في حرفه فؤلة تُقَلَد بِتَوَيِّي أي الذكروا بابني إسرائيل حين حرفتم مع مرسى لتعتذروا إلى الله من عبادة العبول مثلتم في أي أن نصدق لله بأن ما السمعه كلام الله في تُن الله من عبادة العبول مثلتم في أي أن نصدق لله بأن ما السمعه كلام الله في أي أن أفت منه أي أو مثل ما الله عليهم نارا من منسماء فاحرقتهم فوائدة تطاوية في عليهم نارا من المسلماء فاحرقتهم فوائدة تطاوية في ما خل بكم ثم لما ماتوا قام موسى يمكى وبدعو فله ويتول: وبا ماذا أفول لبني إسرافيل وقد أهلكت خيارهم ومازال بدعوريه حتى أحياهم فال نعالى في تقتئم بن يتول بومًا وليلة ، فقاموا وعاشوا بنظر عضهم إلى بعد المعرف على الله عنى إنعامه عليك بالبعث بعد العوت ، ثم فراهم نعلي بنعد العوت ، ثم فراهم نعلي بنعد المعرف ما فراه على بناه على العادين

وقتالهم وقالوا لعوسى ﴿ فَافَكُ آتَ وَرَبُكَ فَقَيْوَا ﴾ فعوقبوا على ولك بالضياع أربعيل سنة يثيهون في الأرص، فغال نعالى: ﴿ وَقَلْلُكَ عَبْدَهُمْ الْفَيْمَ ﴾ أي سرفاكم بالسحاب من حر الشمس وجعنتاه مليكم كالفقاة ﴿ وَآرَكَا عُبُكُمُ آلَنَ وَآلَا لَوَى ﴾ أي أنسنا عليك بالواع من العلماء والشراب من خير كدولا نعب، والسن كان يتزل عليهم سنل العسل فيمر حونه بالمعاه ثم بشربوده " اللهاوي طبر يشبه السمان تفية الطعم " ﴿ كُنُوا بِي الْهَمِدِينَ مَا وَيُفَتَكُمُ أَي وَقَلنا لهم : اللها عن المنافقة على المنافقة عن المؤتمة اللها على المنافقة المؤتمة اللها والمؤتمن الله في المؤتمة النافقة عن المؤتمة في أن المؤتمة المؤتمة عليهم ﴿ لأن والله المعليان واجع عليهم ﴿ وَوَ قَلْ آلَانًا عَيْهُ الْوَلَيْكُ ﴾ أي والكافوا باب والكافوا باب المؤتمن الله شكرا عني المؤتمن ﴿ وَعَلَالُوا باب المؤتمن ﴿ وَعَشَانًا الله الله الله الله الله المؤتمة على النافة عن المؤتمن ال

<sup>(</sup>١) مبلز القرآن ١١/١ ( (٦) هو قول الربيع بن آسي .

۲۱) هر كول هيوز القسرين

أولا: إنسا قيد البحث بعد الموت ﴿ ثُمَّ يَتَفَتَكُ بَنَ مَنَكُمْ لَلَهُ لَذِيهِ وَ التأكيد حلى أنه موت حقرتي، وله نع ما هسله إنوَ قُم أن بعثهم كان يعد إفصاء أو يعد نوم

النبا: في ألاَية إيجاز بالحلف في قوله ﴿كُوا﴾ أي قلنا لهم: كلواء وفي قوله ﴿كُوا طَمُوكُ الْمُلْكِ﴾ تشديره: فظهموا أنفسهم بأن كفروا وما ظلمون بذلك، دل على هذا الحقف قوله ﴿وَلَكِن كُوّا النَّدَيْمُ يَطْهُونَ﴾ والجمع بين صيفتي الساضي والمضارع ﴿طَلَقُونَ﴾ و﴿يَقَائِمُكُ للدلالة على تماديهم في الظلم واستمرارهم على الكفر (1).

ثانتا: وضع الطاهر مكان الضمير في قوله ﴿ لَأَوْلَكَ عَلَ الَّبِنَ كَلَمُواْ} ولم يقل: الْمُأْوَلِنَا عليهم الزيادة النفيج والمبالغة في الذم والنفرج، وتنكير ﴿ يَهَوَا ﴾ للنهويل و التفخيم \* \* أ

تَثَفِيهِهُ قَالَ الرَاغِبِ: تَحْصِيصَ قُولَه ﴿ يَمْرُائِنَ ٱلسَّنَاهُ ﴾ هو آن العذاب ضربانُ : ضرب قديمكن دفاعه ، وهو كل هذاب جاء على بدآدمى ، أو من جهة المخلوقات كالهدم والغرق ، وضرب لا يمكن دفاعه بقوة آدمى كالطاعون والصاحقة والموت وهو المراد بقوله ﴿ يَمْرُانِهُ الشَّنَالُ ﴾ "؟.

ا قبال الله فسطان، ﴿ وَإِنْ السَّفَاقَقُ مُونَىٰ فِقَرِيهِ، ﴿ . إِلَى ﴿ . وَلَا خَوْلُ عُلَيْمٍ وَلَا فَمْ يَرَوُكَ ﴾ آية (١٠) إلى نهاية آية (١٢) .

التنافينية. لا تزال الآيات تعدد النام على بي إسرائيل، وهذه إحدى السم العظيمة عليهم حين كانوا في النبه، وعطشوا مطشا شديدا كادرا يهلكون معاء قدها موسى وبه أن يغيثهم، قاء هي الله إليه أن يصرب بعصاء المعجر، فتضجرت منه عيون يقدر قبائلهم، وكانوا الشي عشرة فبيلة، فجرى لكل منها جدول خاص، بأخذون منه حاجتهم لا يشاركهم فيه فيرهم، وكان موضوع السفيا أية باهرة ومعجزة طاهرة لسيعنا موسى عليه السلام ومع ذلك كفروا وجعدوا.

اللَّهُ أَنْ وَاسْتَمْنَيْ ﴾ مُثَلِّبُ السقيا لقومه؛ لأن السين والثاء للطلب مثل؛ استنصر واستخبر، قال أبو حيان: الاستسقاء: طلب العاء عند عدم أو قلت، ومفعوله محلوف أي استسقى موسى

<sup>(</sup>١) الفترحات الإلهية ١/٧٠ . (٦) إرشاد العقل السليم ١/٨٧ .

<sup>(</sup>٣) هماسن التأويل 13 هـ14 .

ربه (10 فَاتَعَبَرُتُ الانفجار: الانتفاق ومنه سمي الفجر؛ الانتفاق ضوقه والفجر والبحس والمحتى واحده قال تعالى ﴿ قَالَتَهَتَ يَنَكُ ، ﴿ فَقَرَيْكُ ﴾ جهة وموضح الشرب ﴿ فَتَقَرَاكُ الفهنت شدة العساد، بقال: على يعلى، وها يعثو إذا أسد فهو هائي (12 قال الطبري: معناه العين الفهاد المنطق ﴿ تُسْتَوَرُكُ ﴾ الاستيدال: ترك شيء الخر وأخذ عبره مكانه ﴿ فَادَانَ ﴾ الخص وأحقر، يقال: رجز دني، إذا كان ينتبع الخسائس ﴿ وَالِنَّ ﴾ الذار والهران، الحرفة من السكون؛ الأن والمخترع، سأحوذ، من السكون؛ الأسكين قليل الحرفة لها به من الغفر ﴿ وَمَانَ ﴾ وجموه واتصرفوا قال الزي؛ والإيقال: بعد المسكون؛ الإيثر ﴿ وَمَانَ الله والمناسى .

﴿ وَإِنَّهُ السّنَدَيْقُ مُونِدُ إِنْهُمِيهِ الْمُقَانُ السّنِينَ الْمُسَائِدُ الْمُسَعِّرُونَ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ فَا وَالْمُسَائِدُ الْمُسَائِدُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

الشفيبين، ﴿ وَإِلا اسْتَنْقُ عُرِضَ لِقَرْبِهِ ﴾ أي اذكورا با بنى بسرائيل حين طب مومى السفيا لفومه وقد عطموا في النبه ﴿ وَنَفْتَهُ فَنْهِ بِمَمَاكُ الْمَعْبَ ﴾ أي نضرب نتائيل الماء منه بفوة وخرجت مه النبوا المنه عينا بقير ثالثهم ﴿ فَلَا عَيْمَ حَيْلًا مَنْهَاكُ ﴾ أي نضرب نتائق الماء منه بفوة وخرجت مه النب عمرة في الله عنه بفوة وخرجت مه النب عمرة في المنه والله وفي النبوا النا على النبوا النا المنافق المنافق المنافق النبوا النبوا النبوا النبوا النبوا المنافق المنافق ونشربوا من هذا المنه من غير كلامتكم والاتعب، بل هو من خالص إنمام الله ﴿ وَلا تَعْبُوا فِي وَشَرِبوا من هذا الله عن المنافق المنافق النبوا المنافق المنافق النبوا في الأكروا با بنى إسرائيل سين النبوكم موسى وأنتم في الصحراء تأكلون من المن والسلوى ﴿ وَلَا تَشْهُ عَنْ طُكُو وَجِهِ ﴾ أي خفر السلوى وقره تأه وزيد ما تخرجه الأرض على المنافق المنافق والكرفس والكرات ﴿ وَلَوْلُهُ أَنَّ اللهُ اللهُ اللهُ مِن الكرات ﴿ وَلَوْلُهُ اللهُ اللهُ وَالكرفس والمن المعرومان ﴿ وَلَا الله النافق الله الله المنافق المنافق المعلى المعرومان أفاق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المعرومان أفاق المنافق المنافقة المنافق المنافقة المن

(٣) كذا في المصيلح ،

<sup>10)</sup> البحر المجيد (2014 ).

الديانية في الدياو المعرا الذي الأحصار وبدا من البلدان إذان النجاز فيه متر هذا الأشباء الم قال تعالى منها على صلالهم وفسادهم وعنهم وعدو الهيد. ﴿ وَلَمِيدُ عَلَهُمُ اللّهُ وَلَسْحَمُهُ ﴾ أي المعرب والبلدة بالله والمغري الأبدى الذي لا بلدو فهم مدى الحباة وأرابك ويشار بين المن الله وأيان أي ما والمغرب الله على المناوية والمناوية المناوية المناوية المناوية والمناوية المناوية والمناوية المناوية المناوية

بالاغة

الولاً. في إنسانة الروق إلى الله تسائل ﴿مَعْتُواْ وَاقْتُرُلُوا مَا يُؤِيُّ أَفِّ﴾ تعظيم للعنة والإنتام. وإيماء إلى أنه روق خاصل من هو تعب ولا مشقة

اللبناء هي التصريح بذكر الأرض ﴿ وَلَا تَمُكُوْ إِلَيْهِ الْأَلَيْنَ ﴾ مبائعة في تقبيع النصاد وأواء ﴿ تُفْهِدِنَ ﴾ حال مؤكدة، ووجه فصاحة هذا الأسلوب أن الصنكاء وقد نشاء عبار مسأن يحمل الأمر أو طنهي لايحرم موله لبس أو شك، ومن مظاهر هذه المناية التوكيد في قوته ﴿ فَسُهِيَانِ ﴾ لكسو النهي عن الفساد فواء، ويحمله معدا من أنا يقعل عبد أو يشمى.

ا تالكُّهُ القولة تمالي ﴿ وَمَنَا قُلِثُ الْأَرْقُ ﴾ المثبت الحقيقي هو الله سنحاله هميه محاز يسمى المحار المعلى المحار المعلى والمعانية المحار المعلى المحار المعلى والمعانية المحار المعلى والمعانية المحار المعلى المحار المعلى والمعانية المحار المعلى المحار المعلى والمعانية المحار المعانية المحار المحا

الرائد الدولة ﴿ وَشَرِدَ عَلَيْهِ مُ آلِيُّلًا وَالنَّاعِقَةَ ﴾ قدية الأعن إحاطتهما يهم كما تحيط العبة يعن صديت عليه كما قال الشاعر :

إن السنساحة والسمووة والمندي حي فية ضربت على بين العشرح حاديث نفيد قتل الأنبياء بفولد ﴿ يُقِيرُ الْمَقُ ﴾ مع أن نتلهم لا يكون بحق أستة إنما هو از به: م التنبيع بقيع عدوانه

١٩٠ المسمى الإصبعارة بالكيابة كنما تبه على دلك أنو السعود ..

المجاذر

الإلى المكي المصدوق أقوالا كثيرة في العصر ألدي صربه موسى قصرت مه المبود المدود و كيف والمبدع ، قد صرب صمحا عن هذه الأقوال و للذي يكفي في فهم مصى الأيد أدوالا مذا لمسجاد الله أدوالا مذا لمسجاد الله الذي المردوس كان من الصحر المسجد لمن المن المن عن المدود المدود المدود أن المدود أن المدود المدود

التربية الطائر قبل العالم كليه في العلى الماء الذي مشرة حيالا والجواب أن أو مصاب كالوا كثير بن وكانوا في المناصرات والدلس إدا الشندك يهم الحاصة إلى الماء تم وحقود فانه بنع جنهم تشاجر وتنارع بأكبس المحقد النحمة بأن ديني تكل سنط مهم ماه معيدا على عقدهم الأنهم كانوا التي حشر مبطًا وهم دوية أماه ومغرب الاني حشر والله أعساء

التهريدُ الدهب معض المفسوين إلى أن النسواد بالقواد في قوله ﴿ يُوْمِنَا ﴾ محمله والأوجاع أن النمو ديم التروام إسابل قراءة من مدهود الرئوسها، ويدليل القراد اليعمل بعده عال الفاخر إلز ازي الترام أوفي الدسس والنعيل من الحملة، واستاب مفرطي على ذلك نفول حساناً

ا وأنسقت القدام الشفاع الأصبول ... طاحة الأم الأعادِم والأحادِة و يعلى الاوم والحمل !!!

#### ጎጠበ

ا فين المسايد في الإفراد أنكذًا مبتنفتهم اللها. الذا خَلَقُهُ الْمُؤْمِعَاتُهُ يُسْتَقِيدُ ♦ من أبه أ١٣٠٠) إلى تهابة اليه (١٩٠)

البين برية القا وكرهم معاني بالنحم الحابلة المغلبية أردف بلك ببيان ما حل الهيد من معد جراء كذر مام وعديبالهم والمرادعة على أرامو الله فقد كفرو الناهمة ، والفصور الميشاق والمتدوا في المست فعد الهم الله إلى فردة و وهكه المالي كل أمة حدد عن أمر وبها ومعسد رصاله

مُنْهُمْ فَهِ يَقِيَّكُمُ الْمِينَاقِ السهد المؤلفة بيسين ويجود، والسرادية هذا المدي وأحكام الشراء الإفكية هو الحدل الذي كالم الله عليه موسى مدية السلام ﴿ يُغَلِّمُ ﴿ محترم دعره فَهَا إِنْهُمْ ﴾ الشرائي، الإعراض عن الشيء والإدار عده ﴿ مُناجِئَ جمع شاسئ وهو المليل المهارات فال أدن كلته : الخاص على الشياق السهد المطاود كالكاب إذ ذا من الماس فيم أنه الحداثي شاعد والدو صاعرا - ﴿ لَكُنْهُ ﴾ المنكانات معقوبة الملديدة أنواحرة والإيفال لكن عدية الكال حي تكون والدوة والاعتمال

﴿ وَرَاوُ الْمُشَاعُ بِيضَفِكُمْ ۚ وَمُكُنَّدُ وَمُرَكُمُ الشَّرَقُ مُشَاوَاتُ النَّبِيعُلُ بِقَوْدٍ وَالْأَكُوا مَا بِياءٍ لَنَفَاكُمُوا فَالْفُولُ فَاكْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ الل

ر د فتحدید ۱۹۷۶ می در شاملی ۱۹۵۰ د

ي الشدي المفات المؤرسة والمؤرسة المنابعة في المفاقية المثانية بقديا وتا المفها والمؤيسة بشابين في المناسبة المفاقية المؤرسة المعلق المعلق المعافية المعافي

الجلاغة

الله ﴿ ﴿ هُذُوا مُنَّا اللَّهُ عُلَوْقٍ ﴾ فيه بيجاز بالتحذف أي قلنا مهم حدوا مهو كما قال الرمحشري. على إرادة القرل

ا ثانية - ﴿ لَوْمَا فِرْنَامٌ خَيْرِينِ﴾ خوج الأمر من حقيقه إلى مصر الإمانة والتحقير ، وقال سفل المضيرين . هذا أمر تسخير وتكوين، فهو صاره عن تعلق القدرة بنعلهم من حقيفة البشويه إلى حقيقة الفردة أ

ا اللها الطِلْمَا فِي يُبُهُمُ وَمَا خُلُهُا ﴾ كناية عسر أني قبلها أو أني يعدها من الأسم والخلائق، الر عبرة نعن تقدم ومن تأخر .

التعوامد النول. قال الفقال. إسا قان فإييقيَقَگُن€ وتم يعل: (موانيفتنم): لأنه أواد بيثاني كن واحد منك تقواه فرتمُ يُحرُعُمُ بلفلاً\* أن يخرج كل واحد سكم طبعًا ``.

السلمة الخال معمل أهل اللطائف اكانت نقوس بس إسرافيل من فلمات عصبانها تحاط في عشواه حالكة الجدياب، وتخطر من ظاوئها وعلوها في خُلُني كو وإعجاب، فلمه أموها بالما الها التوراة ورأوا ما فيها من أنفال فارت نفوسهم فرفع الله عليهم الجبل موجدوم أنفل مما كالدوم، فهال حابهم حمل الروزة قال الشاعر :

إلى الله يدعى بالبراهيل من أبن 💎 فإن لم يُجِبُ ناداه بيض الصولرم''

<sup>.</sup> الفوحات الإلهية (1877) 12 شعر المعينان (1897)

<sup>1977</sup> الحرافيجة 1977

الثالثة - إنما خص المنفين بوضافة الموعظة إليهم ﴿وَتُوْبِقُكُ لَلْمُثَوِّدُۗ} لأنهم هم الذين ينتفعون بالمظة والتذكير قال تعالى ﴿وَأَكِرْ فِي الْوَكِنْ تُمُعُ النَّوْبِينَ﴾

## 000

ا شال بهم تسمياني، ﴿ وَإِنْ قَالُ لُومَ القَوْجِهِ . . . . إلى . . . . وَنَا أَنَنَا بِمُعَنِّ مَكَ شَنَكُورُ ﴾ مس آينة (٩٧) إلى تهاية آية (٩٤)

الدُّنَاسَةِ، قَمَا فَكُو تَعَالَى يعنى فِياتِح اليهود وحراتهها، من تفض المواتِيق، واعتقائهم في السناد، وتسرده م طلى الله عز وجل في تصير شروعته المنزلة، أعليه بدكر فوع أخر من مساوتهم ألا وهو مخالفتهم للأمثان الأوامر التي يوحيها المه إليهم ، وهذه معتهم لامثان الأوامر التي يوحيها المه إليهم، وحفاؤهم في مخاصة ليوحيها المه إليهم، وحفاؤهم في مخاصة ليبهم الكربي موسى هيه السلام إلى اخر ما هنائك من تبانح وسياوئ .

اللَّقَةَ ﴿ فَأَرُدُ ﴾ الهرود السخوة ده ما طواي وقدب الهدوة واوا ﴿ فَأَرُدُ ﴾ على ﴿ يَحَا فَهُ اللّهُ وَاللّه الْكُلُلُّ والمعنى على حذف مصاف في أنشخذه موضع هزو؟ أو يحس المصدر على معنى السم المفعول في المحملة مهزوم ابنة ﴿ فَإِينَ ﴾ الفارض: الهرمة المسنة التي كبرت وطعنت في السن كذا في السال المرب قال الشاعر:

البحري لقد أعطيت ميفك فارت الأنساق إليه ما تقوم على رجل وقد تعطه يكوا فيرضي أحجت التكف تُحاري بالعودة والقصن الت

﴿ قُوْنَ ﴾ وسعه نيست بمسنة والا همه براته و فيارا عي النبي والا ته بطنا أو بطنيل ﴿ قَوْنَ ﴾ المعلق المعلق

# مسجزة إحياء ميت وقصمة البفرة

ذكر العصلة، روى أن أبي حاتم عن عبيدة الملماني قال (كانا رجل من بني إسرائيل عقيما لا

يول. له وكان له مال كثير ، وكان ابن أخيه وارقه نقتك ثبه احتمله ليلا فرضعه على بات رجل سنهم البو أصبح بدعيه عليهم حثى تسلحوا وركب بعضوء على بعض وفقال ذور الوأي متهم والنُّهُيُّ ( علام بشل بعضنا يعضه وهذا وسول الله فيكم؟ فأنوا موسى عليه السلام فذكروا ذلك له خفال: ﴿ وَإِنَّ لَكُنَّا يَأْمُونُكُمْ أَنْ تُدْبَعُواْ لَكُواْ كُواْلًا؛ ولو المربعدرضو الأجوات همهم أدنى يقره، والكنب شدهوا فشدد الله عليهم حتى التهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحهاء فوجدوها عندارجل ليس له بمرة فيرهاء تمال. والله لا أنقصها من مل، جلدها ذهباء فاشتروها بمني، جلدها ذهما ففيحوها قصر من معضها فقام، فغانوا: من فعالمه؟ قال: هذا. وأشار على ابن أحيد تم مال مبتره قلم يُعظ من ماله شيئا فلم يبرون قاتل بعد) \* `` وغي رواية (فأخدوا الغلام تفتلوه).

﴿ يَا فَ مُرْتَى بِقَيْهِمِ إِنْ تَقَدْ يُتُعَرِّكُمْ أَنْ تَدْبَقُوا بَشَرٌّ فَالَّا التَّلِيدُا فَرَأً قَالَ القوة باللَّهِ أَنْ أَثَّونَ مِنْ اللهبين ﴿ وَمَا اللَّهُ عَلَىٰ مِنْ قَالَ مِنْ لِللَّهِ مِنْ لِمَا إِنَّا أَوْ مَيْنًا أَوْ مَيْنًا لَهُ مِنْ وَمُنْ مُونِ مُونِ مُنْ مُونِ مِنْ مُنْ يُلِكُ فِينِي لَكَ مَا وَمُمَا مُنَا يَجُونُ إِنَّا يَخُوزُ مَنْ مُعَ رُونِيَ مَشَرَرُ الطِيرِينَ ﴿ وَالْمُوافِقِ قَا رَبُعَ لِينَ فَأَنا مِنْ إِنَّ الْفِتْرُ فَشِينَا مَلِينَا وَق الرُونِيَّ مَشَرَرُ الطِيرِينَ ﴿ وَالْمُوافِقِ قَا رَبُعَ لِينَ فَأَنا مِنْ إِنَّ الْفِتْرَ فَشِينَا مَلَى الْ ﴿ مِنْ إِنْ يُؤِلِّ إِنْ يَمْزُ أَوْ مَوْلَ عَبْرُ الْأَرْضُ وَلَا تَسْنَ لَقِتْ تَسَلَّقَ أَلَا عِيدًا مِنْ كُولُ الْعَدَا جَتْكَ الْمُقَاَّ وَرَهُونَ وَمَا كَامُوا بِمُسْتَوْنِ ﴿ وَهِوْ فَمَسْدُ مِنْ أَمْوَانُمْ بِينَّ وَاللَّهُ لَعْرَجُ فَا تَخْتُم وَكُلْمُونَ ﴿ لَفُلَّا الْعَرِيقُ ينسيها كذيف يمني للله النهاق وزييخم بهنهو. للذكار تشتيئون ۞ أمَّ فنست المولكم بأن تنه الماتي تعت الإنهان إلى اللهُ حَرَةً إِن إِنْ إِنْ الْهُجَانِ فَ إِنْكُرُ بِلِنُهُ الْأَنْهَالُ إِنَّةً بِلِكُ الْكَفَّ أَفَ

بِيِّ لَنَا يَبِيلًا مِنْ خَصْرُو اللَّهِ وَمَا أَقَّهُ بِمُعِلَ مَمَّا مَسْقُودَ ﴿ ﴿

المَثْمُ السمرُ، ﴿ وَإِذْ مُمَّالَ تُومَنَ لِتُقْمِمِ إِنَّ أَنَّهُ بِأَمْرَكُمْ أَلَ لَلْتَقُوا لَقَرَّا ﴾ أي اذكر را بابني إسرائيل حيد قال لكم تبيكم موسى. إن الله يأم كم أن المجحوا يشرة ﴿ قَالًا فَتُقِدُهُ خُرُواً أَي فَكَانَ جوابِكُم الوقيع لنبيكم أن فلتم: الهؤابنا باموسى؟ ﴿ قَالَ أَهُوهُ إِنَّهِ أَنَّ أَكُنَ مِنَ الْجَهِلِيكَ ﴾ أى السجى إلى الله أن أكون في زمرة المستهرئين الجاهلين ﴿ قَالُوا أَرُو لَذَا رَبُكُ بُنْهِ، لَنَا مَا هِي مَذَه البقرة وأي شيء صفتها؟ ﴿ قَالَ إِنَّوْ يَقُولُ إِنَّا يَكُوَّ لَا ذَبَاقُ وَلَا يَكُونُهُ أَي لا تسبرة عرضة ولا صغيرة الم يلمحها المحل ﴿ تُوَانُ يُزِي أَوْنَ ﴾ أي وسط بين الكبيرة والصغيرة ﴿ تَأْمَكُوا مُ الْوَسَّاتِ ﴾ أي المعنوا والمورك بدويكم ولانتعثوا ولانشدوا فيشعد المله عبيكم الإفاقرا أتأغ فك ولكك إثبتي أكما فا وَنَهُما ﴾ إي ماهو قونها أبيض أم أسود أم غير ذلك ﴿ قُلْ إِنَّهُ مَثُولًا إِنَّا تَذَبُّوا صَفْرَا أَ فَعَ أُونَهَ مُشَرِّرُ اللَّذِينَ﴾ أي أنها بقرة صفراه شايدة الصفرة وحسن منظرها تسر كل من وأها ﴿فَالَّهُ النَّحُ ال رُبُّهُ بُنِينَ أَنَّا مَا مِنْ ﴾ أعادوا السوال عن حال الدقرة بعد أن عرفوا سمها والوقه اليوهادوا بيات بوصيفها ؛ لهم عنذروا بأن البغر الموصوف بكوته عوان وبالصغرة الغافعة كتير ﴿} الْبُكُرُ مُنْكُمُ عَيْنًا﴾ أي التبس الأمر علينا قلم ندر ما قبلرة المأمور بذبحها ﴿وَإِنَّهُ إِن ثَنَّهُ أَمُّهُ كُمُ تُدُونَ﴾ أي

<sup>(</sup>۱) فتسر این فلیر ۲۱/۱۷ .

ستهتدي إلى معرفتها إن شاء الله ، وأو قم يقولوا ذلك لم يهتموا إليها أبله اتما ثبت في الحديث ﴿ وَكَانَ لِنَمْ يَشُولُ إِنِّهَا يَقُولُ أَنْ ذُكِلُ قُدِيرٌ ٱلْأَوْضَ وَلا مُسْتِي لِلْزَنَى﴾ أي تسميت هذه البيقرة مسمخرة نسحرات الأرض، ولا لسفاية الزوع ﴿ مُسَلِّمَةً لَا شِيَّةً فِيهَا ﴾ أي سفيمة من العبوب فيس فيها فون أخر يخالف لونها فهن صفرا. كُلُها ﴿ ثَائِزًا النَّنَ بِنْكُ بِأَلْكُونَ ﴾ أي الأن ببنتها لنا بيانًا شاقبًا لا ضموض غيه ولا لبس، قال نمالي إحبارًا عنهم: ﴿فَأَجُوْهَا وَمَا كَادُواْ يَفَكُّرُكُ ﴾ لغلاء تستها أو حوف القضيحة. لم أخبر تعالى عن سبب أهرهم بذيح البشرة، وعما شهدوه من آبات الله الباهرة، فقال ﴿ وَإِذْ مُنْكُرُ فَقُكُ ﴾ أي الكروا با بني إسرائيل حَبن لتلتم نقشًا ﴿ فَأَذَوْنَهُ بَيُّهُ ﴾ أي تخاصمتم وندافعت، بشبالها ، وأصبح كل قريق يدفع التهمة هن نفسه وينسبها فغيره ﴿وَٱللَّهُ مُوْجٌ مَّا كُمُّمُ تَكُنُرُدُ﴾ أي مظهر ما تخلونه ﴿ فَنُلَّنَا أَضَرُونَ بِنَشِيّا ﴾ أي اضربوا القثيل بشيء من البِقوة يحيا ويخبركم عَن قائله ﴿ كُنَّاتِكَ يُتِّي اللَّهُ الْكُولَةِ ﴾ أي كما أحيا هذا الفتيل أمام أيصاركم يحيى الموتى من فيورهُم ﴿ رَبِّيهِكُمْ مُايَنِيهِ لِنَذِّكُمْ شَيْرُنَّ﴾ أي يربكم دلائل فقوته لتنفكروا وتنافيروا وتعلموا أن المله على كل شيء قدير، ثم أخير تعالى عن جفائهم وقسوة قاوبهم فقال ﴿ ثُمَّ فَكَ قُوْرُكُمْ ﴾ أي صلبت قلوبكم بامعشر اليهود فلايؤثر فيهاوعظ ولاتذكير ﴿بُنَّ بَبُهُ وَالْآ﴾ أى موبعدوية المعجزات الباهرة ﴿ نَهِنَ كُالُهُ جَازَةِ أَنَّدُ فُنَوَّهُ ﴾ أي بعضها كالحجارة وبعضها أشد نسرة من الحجارة كالحديد ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَلِهُ كِارُوْ لَمَّا يُتَفَرَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهُمُ ۗ فِي تندفق منها الأنهار الغزيرة ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقُقُ مَيْتُومُ مِنْهُ أَلَكُ أَي مِن المعجارة ما يتصدح إشفافا من عظمة المله فيسيع منه الساء ﴿ وَلِي يَبُ لَنَّا يَهُولُ مِنْ مُنْكَرِّةِ أَنْهُ ﴾ أي ومنها ما يتفت ويتردي من رؤوس الجبال من خشية الله ، فالحجارة تلين وتخشده وفلويكم بالمصر الهود لا تتأثر ولا تليل ﴿ وَمَا اللَّهُ بِكَيْنِ عَمَّا تَسْتُونَ ﴾ أي أنه تعالى رقيب على أحمالهم لا تخفي عليه خافية ، وسيجازيهم عليها يوم القيامة، وفي هذا وعيد وتهديد.

.22440

الولان قوقه تحالى ﴿ مُتَكِّرُهَا وَمَا كَانُوا بَعْمَارُك﴾ من إيجاز القرآن أن حذف من صدو هذه الجملة جملتين مقهومتين من نظم الكلام والتقدير : فطلبوا البفرة الجامعة فلأوصاف السابقة وحصولها، فلما اهتلوا إليها فبحوها . وهذا من الإيجاز بالحذف.

ثانيًا: قوله تعالى ﴿ وَأَنْهُ كُنِيَّ مَا كُنُمْ تَكُلُوكُ هذه الجعلة اعتراضية بين قوله: ﴿ فَأَذَهُمْ وقوقه ﴿ فَقُكَ أَشْرِيُّهُ وَالجعلة السعرضة بين ما شأنهما الانصال تجيء تحلية بزداه بها الكلام البُيْم حسناء وقائدة الاعتراض هنا إشعار المخاطين بأن الحقيقة ستنجلي لا محالة.

تألق ﴿ فَمُ مَنَتُ فُوكُمُ ﴾ وَشَفَ القلوب بالصلابة والغلظ براد منه نُبُوَّها عن الاعتبار ، وعدم كأثرها بالمواعظ ، ففيه استعارة تصريحية قال أبو السعود: القسوة عبارة عن الغلظ والجفاء والصلابة كما تي الحجر استعيرت لِنُبو قلوبهم عن التأثر بالعظائت والقوارع التي تميع منها الجبال وتلين بها المسترو<sup>(12</sup>).

 <sup>(</sup>١) يوت د العقل السليم ١١ - ٩٠.

رابطًا: ﴿ فَهِنَ الْأَقِبُهُ وَإِنَّ تَشْبِيهِ بَسِمَى (مرسلًا سَجِمالًا) لأَنْ أَدَاهُ الشَّبِهِ مَذَكُورَة ووجه الشَّبِهِ مِذْهِ فِي .

خامساً. ﴿ لَكَ يَنْكُبُرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهُمُ ۚ فِي مَاءَ الأَنْهَارَ ، والعرب بطَلَقُونَ اسم المبحل كالنهر على النجالُ فيه كالماء ، والقرينة ظاهرة لأن التقجر إنسا يكون لقماء ، ويسمى هذا مجازًا مرسلا . الناء عد

الفائدة الأولى: تبدقول تعالى ﴿قَالَ أَخُوهُ بِأَهُو ثَا أَكُونَ مِنْ فَلَتِهِابِكَ﴾ على أن الاستهزاء بأمر من أمور الذين جهل كبير، وفل منع المحقفون من أحل العدم استعمال الآبات فأمثال يضربونها في مقاع "مزح والهزل، وقالوا، إنها أنزل القرآن للتدير والخشوع لا للتسلي وانتفكه والمزاح ·

للتانية - الخطاب في توله ﴿وَإِنْ فَلَكُمْ طَلَا﴾ لليهود المعاصوين تلتبي ﷺ وقد جرى على الإسلوب المعروف في مخاطبة الاقوام، إذ ينسب إلى الخلف ما نعل السلف إذا كالوا سائرين على نهجهم، واضين بفعلهم، ويه توبيخ وتقريع للغابرين والخاصرين.

الثلاثة: هذه الواقعة وافعة (قتل النفس) جرت قبل أمرهم بذيع البقرة، وإلا وردت في الذكر معدد، والسر في ذلك التشويق إلى معرفة السبب في ذبع البقرة، والتكرير في التقريع والنوبيخ غال العلامة أبو المسعود: وإنما غُير التربيب تشكرير التوبيخ ونشية التقريع، فإن كل واحد من قتل التفس المعربة، والاستهراء بموسى عليه السلام والاعتبات على آمره جناية عظيمة جديرة بأن شعر عليهما".

الرابعة . ذكر تعالى إسهاء الموني في هذه السورة الكريمة في خمسة مواضع:

أ- في فوله ﴿ لَزُّ بِشَقْتُكُمْ مِنْ نَعْوَ تُؤْتِكُمْ ﴾ .

ب- وني هذه النصة ﴿ نَتُكُ أَمْرُوا بِسُومًا ﴾ .

ج- وفي قصة الذين حرجوا من ديارهم وهم ألوف: ﴿فَقَالَ لِشُدُ اللَّهُ مُوفِوا ثُوْ أَشْبُكُمُكُ من مدين عند الذين

د- وفي تصة عزير ﴿فَأَمَانَهُ آفَنُهُ مِنْنَهُ عَادٍ ثُمُّ شَنَّةٌ ﴾.

ه- وفي قصة إبراهيم: ﴿ وَبُ أَيِّ حَمَّتَ نُكُمْ ٱلْمُرَانُ ﴾ [1].

الخامية ﴿ ﴿ وَأَنْ عَلَى قُولُهُ تَعَالَى ۚ ﴿ فِيْنَ كَالْجَارُةِ أَنْ أَنْذُ فَتَوَةً ﴾ بعض قبل أي بل أشد قسوة كقوله تعالى ﴿ وَأَرْسُلُكُ إِلَى وَاتَهَ أَنْ يُرَبُّونَكَ ﴾ وقال بعضهم : هي قلتوديد أو التحبير ، قمن عرف حالها شبهها بالمحجارة أو ساحو أقسى كالحديد ، ومن لم بحرفها شبهها بالحجارة ، أو قال حق أقسى من الحجارة ،

المسائسة . أوميّ بعض المفسرين إلى أن الخشبة هنا حقيقية ، وأن الله تعالى جمل أهذه الأحجاز خفية لقدرها كنوله تعالى ﴿وَإِن بِن خَن إِلّا يُشَخّ بِكُون﴾ وقال أشرون ، بل هو من باب وليجاز كفول القائل؛ قال الجائط للسسار : لِمْ تشقيع؟ قال: سل من بدفي والله أهله

وج) أيلاء العلامة ابن كثير .

<sup>(</sup>١) إرشاد المقل السليم ١٠/٠٠ .

قال الله معالى: ﴿ الْمُلْمَوْلُ لِلْوَيْقُوا لِكُونِ . . . إنس . . . أُولْتِهِانَ أَشَادَتَ الْمُؤَلَّةُ مُوْ مِهَا شَهَاوَتَ ﴿
 من آية (٧٥) ولي مهاية آيه (٨٦)

المُنافِعَيْقُ مِنا وكن تعلى عناه اليهود، وعدم استنافهم الأوامر الله تعالى، ومحادلتهم للانبياء الكرام رعدم الانتياء والإدعال عقب ذلك بدكر بعض الخيائج والنجرائم التي برتكوها تتحريف كلام الله تعالى والاعتباء والمنافسة بأنهم أحياب الله والنا الدرائن تسبهم إلا بصيحة أيام تليلة، إلى اخراها وخليم من أمان كردة ورثرها هو آباتهم وأجدادهم، وقدره آخالي الأباب ببتيس المسامين من يستهم والانهاء السكابرة

اللَّفَةُ ﴿ الْفَلْقِدُ ﴾ العلم تعالى الغس بشيء العلاوب تعلقا قوباء وذا التندفها طمع ، وإذا ضمع كان رجاء ورفا التندفها القوبية ؛ الجماعة : وهو صبح حميم لا واحد له من لعظه كان رجاء ورفية ﴿ يُورُهُ ﴾ القوبية : الجماعة : وهو صبح حميم لا واحد له من لعظه كان وها والقوب وأسفه من الاتحواب عن الشيء ﴿ عُفَلُونُ ﴾ حمل الشيء آدرك بعظه ، السراد : فهموه وعرفوه ﴿ يُؤُونُ ﴾ حمع أمي وهو الذي لا يلحسن القراءة والكنابة ، صبح بعدك نسبة إلى الأم، الله بالى على ما ولدته عليه أمه من عدم العمولة ﴿ أَدْنِ ﴾ حمع أميه وهي ما يتعلم الإسلال ويشتهيه ، أريته أم تعارفه في نصبه من مُثَى ولذلك تعلى على الخذب قال أعرابي لانسال العالم الشيء وأبه أم تماره أي اختلات وغلي بحمى قرأ فال حسان الدمي كتاب الله أول بنة . . . ﴿ وَرَجَلُ ﴾ الوالى: الهلاك والقمار وقبل المصمحة واللحزي، وهي كلمة نستميل في الشر والمغاب قال الغاضي . هي عابة الوحيد والتهاب كان الداخلي . والمح لمن أشرف عليها .

# سسب التزون

 ا = نزات بي الأنصار كانوا خاف اليهود وبيتهم جوار روضاعة وكانوا يودرد لو أسلموا فأن اند عاني ﴿ الْطَنْدُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُونَ ﴾ (الله على الله عاني)

وروي مجتمد على إلى مباس أن اليهود كانها بقد قول: إن هذه الدنيا مسعة آلاف سنة.
 وإنما تعديد لكل أنف سنة يوما إن الناب وإنه هي سعة إباع معلودة فأنول المداعاتي ﴿ وَقَالُوا أَنْ مِنْهُ إِنْ أَنَاكُ لَمْ اللَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَاكُ لَا لَمَا عَلَيْكُ ﴿ أَنَاكُ لَا لَهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَاكُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَاكُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَّاكُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَّالُهُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَّالُهُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ أَنَّالُهُ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ إِنَّا لَنَّ لَلَّهُ عَلَيْكُ ﴿ إِنَّ لَمُنْكُولُ إِنَّ لَنَالُولُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ ﴿ إِنَّا لَيْكُولُ أَنْ إِنَّا لَهُ عَلَيْكُ ﴿ إِنَّا لَنَّهُ لَا لَهُ عَلَيْكُ ﴿ إِنَّا لِللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْكُ إِنَّا لَهُ لِللَّهُ عَلَيْكُ لِللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْكُ إِنَّا لَهُ إِنَّا لَهُ لِللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْكُوا أَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُ إِنَّا لَهُ لِللَّهُ عَلَيْكُ إِنَّا لِللَّهُ عَلَيْكُ إِنَّا لَهُ لِللَّهُ عَلَيْكُولُ أَلَّهُ لِللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُولُ لِللَّهُ عَلَيْكُ إِلَّا لِللَّهُ عَلَيْكُ لِللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَمُعَلَّمُ لِللَّهُ عَلَيْكُولُهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا أَنَّ لَنَالِهُ عَلَيْكُولُ أَلَّهُ لَيْلًا لَمُؤْلِلًا لَنَّ لَنَالِكُ فَلَا لَهُ عَلَيْكُولُ لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَمْ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَنْ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ إِلَّهُ عَلَيْكُولُوا لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلَّهُ إِلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ عَلَيْكُوا لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لَلَّهُ عَلَيْكُولُوا لَلَّهُ لِلللَّهُ لَلَّهُ لَلَّا لَهُ لَّالِكُولُكُوا لَلَّا لَهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّا لَلْلِلْكُولُ ل

﴿ الضنفين أن يؤسل فكنه وقف كان نسري بالمهام بالمتفوذ كفته ألله غلم بالمهابولة بيل بنسبه ما عفلني وهم المتفوك ﴿ وَإِنَّهِ قَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ وَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَي

<sup>(</sup>١) ديمو نيامنا ١/ ٢٧٦. (١) محتمر ابن کٽير ١/ ٨٢.

الله لا لا تشغيرك ﴿ يَنْ مَن كَنْ يَسْتِهُمُ وَلَكُنْ إِنْ فَعِينَتُكُ الْأَنْهِلَكُ الْسُمَتُ النَّالَةِ عَا يبها شيهون ﴿ وَلَهُونَ مِنْ الْمُعَالِمُونَا الْمُعَالِمُونَا أَوْلِينَا أَلْسُكُ الْمُثَاقِّةُ مَنْ بِهَا خَيْدُوك

ولها ذكر حالى المعلماء الذين حوفوا وبدلوا، ذكر الموام الذين قادو مع ونه أسهم في الفحلال سواء فقال فرزائم أبيران لا يذكرون البهود طائفة من الجهاة الموام، الذين لا يعرفون الدراق المنافقة من الجهاد المعرم، الذين لا يعرفون الدراق المنافقة المعرم، الذين لا يعرفون الدراق المنافقة المعرم، وأنهم أبيران الدهود من الأماني لتي فناصريها أجارهم، من أن الله يعفو هنهم ويرحمهم، وأذ خار في تصميم إلا أيام معدودة، وأن أبادهم الأنب، يشقعون لهم، وأنهم أبناه الله وأحباؤه إلى غير ما حالك من الأماني الفارغة فؤان غمر إلا يتعلقون لهم، وأنهم أبناه الله وأحباؤه إلى غير ما وللهاء المعلمين الذين أضلوا المعامة في سبل حظم الدنيا فقال فرونيل فرنيل فرنيلة أولئك الرؤساء المقدلين الذين أضلوا المعامة في سبل حظم الدنيا فقال فرنيل فرنيل في المعامة في المعرفة المعامة المعرفة المعامة المعرفة المعرفة المعرفة التوراة التي أترفها فله على موسى المدنوة التي أترفها فله على موسى المعرفة ا

مدة عبادة (لمجل، أو سيمة أيام قائط ﴿قُلْ أَغَدَّمْ عِنْهُ أَنْهِ عَهُ أَنَّهُ أَيْ قَلْ فَهِ مِنا محمد على سبيل الإمكار والتربيخ : على أعطاكم الله السيئاق والمهد بذلك؟ فإذا كان قد وعدكم بذلك ﴿فَنْنَ غُلِفَ أَنْهُ عَهْدَاءُ﴾ لأن الله لا يخلف المبعاد ﴿أَمْ تَقُونُونَ عَلَى أَنْهُ مَا لا كُلْلُونَ ﴾ أي أم تكذبون على الله فتقولون عليه ما لم يقلف فتحمدون بين جريمة التحريف لكلام المقدو الكذب واليهنان عليه حل وعلا .

ثم بين "عالى كُنِبُ اليهود، ولبطل مراعمهم بأن الدران تسمهم وأنهم لا يخلدون فيها فقال المجان من تسمهم وأنهم لا يخلدون فيها فقال فيكن من كُنْبُ سَيِّكُمُ أَنَّ أَن بِنَى فسيخم التار وتحلدون فيها، كما يحلد لكافر الذي همل الكبائر وكدلت كل من افترف السيئات ﴿ وَلَمَكُ بِدِ سَيِبَنْتُمُ ﴾ أي غمرت من حسيم حوانبه وسدت عنبه مسائك النجاء بأن معل مثل فعلكم أيه اليهود ﴿ فَأَنْهُكُ أَسَخَتُ النَّنِ فَمْ يَهَا كَبَائِنُ ﴾ أي قالما وملازمة لهم لا سخرجون منها أبدا ﴿ وَأَنْهُكُ نَامُوا وَكَنِكُوا أَمْتَوَكَتَ ﴾ أي راما الموادون الإيمان، والعمل الصائح فلا تصمهم الدار، بل هم في روضات الجادت يحرون ﴿ وَلَهُ لَنَا مُنْهُولُ الْمُنْفِقُ فَمْ فِي المَعْدِينَ ﴾ أي محلدون في البحان لا يخرحون منه أبداء النهم الجادة والمحدون في البحان الإيخرجون منه أبداء النهم الجادة الإلحان الإيمان الإيمان

الجلاعة

الرفاء فوله " ﴿ وَهُمْ يَنْشُونَكِ ﴾ جملة مفيدة لكمال فيح صنيمهم، فتحريفهم ثانوراة كان عن قصا وقصميم لا عن جهل أو نسبانا، ومن يرتكب المعصية عن علم يستحق الذم والتربيح أكثر معلى يرتكيها وهر جاهن

الثانية القول. ﴿ يَكُفُلُونَ الْفَيْشِ وَلَيْهِمْ﴾ فكر الأيدي هذا للدم توهم المجازاء والاتاكيد بال الكتابة باشروها بالفسهم كما يقول القاتل اكتبته بيميني. وسمعته بادني

ا قاللًا ا قوله فإذا يُبرُون وَمَا يَقْبَوْرَ ﴾ فيه من السحستات البديمية أما يسمى بـ (الصباق) حيث جدم بين افعالي فؤثرُوك ﴾ و في تؤكي وهو من فوع طباق الإيجاب

رَ بَمَا التَّكُورِ فِي قَوْلَهُ ﴿ فَإِنَّنَ يَأْتَذِنَ التَّكُونُ أَنْكِنْكَ ﴾ وقوله ﴿ فَإِنِّنَ لَهُمْ يَنْكَ كَيْنَ أَبْدِيهِمَ ﴾ وقوله ا ﴿ وَوَرْبُنُ أَهُمْ بَنَا يُرْفِيبُونَ ﴾ للنوبيخ والتقريع ولبيان أن جريسهم ملف من القبح والمساعة النابة القهري.

خاصًا - قوله ﴿وَلَكُنُكُ فِي غَيْلِنَاكُهُ﴾ هو من باب الاستعارة حيث فنه الخطابا بجيش من الاحداء بزل على قوم من كل حانب فأحاط به إحاطه السوار بالسمود، واستعار لعطة الإساطة لقلية السيئات على المستاد، وكأنها أساطت بها من جميع الحهات أناً.

انفوائد

القائمة الأولى التحريف كلام الله يصدق بتأوينه تأويلا فاستاء ويعادق بمحس النقيير وتبديل كلام مكلام، وقد وقع من أحبار اليهود التحريف بالتأريل وبالتغيير، كما معلوا عن صعته عليه

<sup>(</sup>١) شعار متحيص البيان (١٠)

السلام قال العلامة أير السعود ( زوق أن أحيار البهود خافوا زوال رياستهم فعمدوا إلى سفة النبي يزير في متوردة وكانت هي فيها احسن الوجه حسن انشعره أكمل العيين، أسفره ريعة، تغيروها وكنبوه مكانها هطوالي، أزوق، سبط الشعر افإدا سألهم العامة عن ذلك فرموا ما كنبوا وجهارته مخالفا عد في النوراة فيكليونه <sup>(1)</sup>

التنافية التحريف بقسميه وقع في الاكاب السناوية كالشورة والإنجيل كما قال نعالى . ﴿ يُتُولُونَ أَنْكُمْ عَن تُواهِمِهِ ﴾ أما التحريف بمعنى التاويل الباطل فقد وقع في القرآد من الحهدة أو الملاحدة، وأما التحريف يمعني إسفاط الآية ووضع كلام بدئها أقد حفظ الله عنه كتابه العريز ﴿ يَا تَكُنُ أَلُنَا الْوَكُو وَيَا لَمُ خَيْظُونَ ﴾ .

الثانية ، روى البخاري عن أمن هرموة رصي الله عنه أنه قال، السافتحت خبير أهابت كرسول الله بنغ ثانة فيها سوء فقال رسول الله بغيث جيموا لي من كان من البهود منا افغان لهم رسول الله : من أبوكم؟ قالوا: بلان، قال، كذا م بل أبوكم فإذا فقالوا صدقت وبردت الم قال لهم، هل أنتم صادفيٌ عن شيء إن سألتكم عنه؟ قالو : بعد بنا أبنا القاسم، وإن كذبتان عرف كذبنا كما مرفقة في أبينا، بقال لهم رسول الله يجد من أهل النار؟ فقالوا: تكون فيها يسبر شم تعفقونا فيها، فقال لهم رسول الله يجد من أهل النار؟ فقالوا: تكون فيها بسبر شم تعفقونا فيها أبداء ثم قال لهم وسود الماء بنوا: هل أنتم صادفيً عن شيء رن سألتكم همه؟ قالوا: تمم بنا أب القاسم، قال: هل جملتم في هذه الشاة سما؟ فقالوا: أودنا إن كمت كذبا بن نستريع منك، وإن كنت نبيا له بضولاء "!"

## ០ភាព

نےل میں نے <u>سے ہیں</u> ﴿ وَرَدُ أَشَدُنَا بِمِكُنَّ بَينَ إِنسَارِينَ لَا تَشْبُدُونَا رِلَّا أَنْهَ . . . . بال می . . . . أَلَا لَمُمْ کشترونَ ﴾ من أبه (٨٣) رقى نهاية آية (٨٩) .

اللسنسية، لا تزال الأبات الكريمة تعدد جرائم اليهود، وفي هذه الابات أمنية صارحة على هدوانها وطغيامهم وإسادهم في الأرض، فقد تقدر الأميناق الذي أجذ عليها في التوراء، وفتلوا النفس التي سرم الله، واستباعوا أكل أموال الباس بالساطس، واغتدرا على إنحوانهم في الادراء، الادبار، فأخرجوهم من الذبار، فاستحفوا اللعنة والخزي، الدمار،

اللَّهُ وَاللَّهُ فَهِيدُ فَهِيدُ فَا اللهِ اللهِ اللهِ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ اللهُ

و () نشيع أن السعود ( / 52 ( ( ۲ ) غنامتر إن كثير ( / ۸۲ ) ( ( ۲ ) المحر الحيط ( / ۲۸۱ .

﴿ نَكُلُهُرُونَ﴾ نتماومون وهو مصارع حذب منه إحدى الشاءين، كأن المتنفاهوين بسنة كل واحد متهما ظهره إلى الأعرم، والعهير - الممين ﴿ الْإِنَّهِ ﴾ الذب الذي يستحق صاحبه السلامة وجمعه آنام ﴿ زَأَنْكُرُونِ ﴾ تجاوز العدامي الطّلم ﴿ إِنْزَى ﴾ شخزي. الهراك والمفت والعقوبة .

التُفْسِيقِ: ﴿ وَإِذْ أَلَمُونَا بِيثَنَى مِنْ إِسْرُولِينَ ﴾ أي اذكروا هين أحاسا على أسلافكم بالمعشر المسهود، المعهد المساكد عاية العاكيد ﴿ لَا فَلَكُونَ إِلَّا أَمَّهُ بِأَنَّ لا تُعبِدُوا غَبِر اللَّه ﴿ فَأَلُولَهُمُ إنكَتُنَّا﴾ أي رامرناهم بأن يحسموا إلى الو لدين إحسامًا ﴿ وَإِنَّ ٱلْقُرْنُ وَٱلْبُنْتُنَ ٱلْكَجَيَّةِ أَى وأن محسنوا أيصا إلى الأفرياء، والبتاس الدين مات أبازهم وهو صفاره والمساكين الأبين عجزوا عن الكسب ﴿ رَقُولُوا فِنَا بِي خُسُنَا ﴾ أي قولا حسنا بحفض الجنام، ولين الجانب، مع الكلام الطِّيب ﴿ وَأَنْفِيلُهُ } الشَّكَافَةُ وَمَاقُوا ٱلزَّحَقُوهُ﴾ أي صاوا وزكوا كما درض الله عليكم من أهاء الركنين المعظمين الاصلاة والزكاة الأنهما أعظم المبادات البدئية والمبالية ﴿ ثُرُّ وَلِّينَتُمْ إِلَّا فَإِسْلًا يُنكِكُمْ وَلَيْمُ مُنْوَسُ ﴾ في ثمر وفيت وأسلاقكم العبثاق رفضا باتاء وأعرضتم عن العمل سوجه إلا مُليلا سنكم ثبيد العليه ﴿ إِنَّ النَّدُهُ بِينَدِّكُو لَا شَهَكُونَ وَمُدَكُّمُ ﴾ أي واذكووا أيضا يا بنس إسرائيل حين أعددنا عليكم المهد السؤكاد بأن لا يقتل معضكم معضا ﴿ وَلَا غُمُومُ لَا أَشْسَكُم بَن وَيَ وَكُمْ ولايمندي بعض كم على وه ص بالإخراج من العهار والإجلاء عن الأوطان ﴿ أَمُّ أَفَيْهُمْ وَأَشَّرُ فَتُهُدُونَ﴾ لي ثم اعترفتم بالعيشاق ويوحوب المحافظة عليه، وأندم نشهدون بلرومه ﴿ لَمْ تَأْمُ كُوُّكُونَ يُقَدِّنُونِ النُّسُكُمْ ﴾ أن ثم تقضدم أيضًا الميشاق بالمعشر اليهود بعد إفرادكم به، فقتلتم إخوانكم في الدين، وأرتكينم ما تُهيتم عنه من الفتل ﴿ وَتُحْبِثُونَ فَرِيفًا يَعَكُم بُن ويُسِجِبُ } أي كما طردتموهم من ديارهم من غير التفات إلى العهد الوثيق ﴿ فَظَهْرُونَ عَلِيْهِم بِالْلَامُ وَالْفَدُونِ ﴾ أي تتعاومون حليهم بالسمعسية والنظلم ﴿ وَهُو يَنَاقُوكُمْ أَسُرَى فَأَسَدُوهُمْ ﴾ أي إذا وضعوا في الأسو فالإشموعيم ودفعتم الممال لتخليصها من الأسر ﴿ وَهُوَ كُرُّمُ طُلِّعَكُمُ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ أي فكيف تستبيحون القتل والإخراج من الديار ، ولا تستبيحون ترك الأسرى في أيدي عادوهم؟ ﴿ أَفَلُوْسُونَ بِيَعْضِ الْكِنْتِ وَتَكَفَّرُكَ بِتَعْضَهُ ۚ أِي الْمَوْمِنُونَ سِعِضَ أَحَكَامُ الْمُورَاةُ وَآكَهُ وون بره هو ٩

بالفرض التربيخ الأنهم جمعوا بين الكفر والإيمان، والكفر ببعض آيات الله قد بالكتاب كنه ، ولهذا عقب الله تعدل ذلك متوه فإنشا فراث كن يُقتل قالك بتحضر آيات الله قد بالكتاب كنه ، أي ما حقوبة من يؤمن بيسفض الكتاب ويكمر بسعض الا ذل وهوان و صفت وفضب في الدنيا. فوزوم آلينية إرون أي أنه أنه أقتل الكتاب ويكمر بسعض الا ذل وهوان وصفت وفضب في الدنيا. فوزوم ألينية المناب الله منه و الدنيا عالم عالم عالم عالم الله عليه عالم الله عليه عن ميب ذلك العصيان والعدوان فقال فوزيك أنين مُنزوق المناز المناب الله منه المنور عالى عن ميب ذلك العصيان والعدوان فقال فوزيك أنين أنين منزول العباء أن المناب الله عليه عنه المناب الله عليه المناب المناب المناب المناب الله عليه الكتاب المناب الم

تنْهِيهُ، كانت (بتوقريظة) و(بنو النفير) من اليهود فعالفت بنو فريظة الأوس، وينو النفير المجزوع، فكانت الحوب إذا نشبت بينهم قاتل كل مرية من اليهود مع حلقاته، فيقتل اليهودي المجزوع، فكانت الحوب إذا نشبت بينهم قاتل كل مرية من اليهود مع حلقاته، فيقتل اليهودي أضاء اليهودي من الغوية، الأعتب والمعناع ورائلك حرام «ذيهم في دينهم وفي نص التوراة» تم إذا وضعت الحرب أورارها التفكو، الأساري من الفوية المملوب عملا بعكم البوراة، ولهذا ذلل نسائي ﴿ أَشْكُونُونُ بِبَعْنِي " لِكُنْبِهِ وَقُعْمُوكَ بِبَعْنِي ؟ لِكُنْبِهِ اللهُ عَلَى التواقية ولهذا ذلل نسائي ﴿ أَشْكُونُونُ بِبَعْنِي " لَكُنْبِهِ وَقُعْمُوكَ بِبَعْنِي ؟ إِنْ المملوب عملا بعكم البوراة، ولهذا ذلل نسائي ﴿ أَشْكُونُونُ بِبَعْنِي " لَكِنْبِهِ وَقُعْمُوكَ بِبَعْنِي ؟ ... .

#### العلاغة

﴿ الْمُؤْدُرُنَ إِلَا أَنْكُ ﴾ حبر في معنى النهي ، وهو أبلغ من صريح النهي كما قال أبو السعود أنه نبه من إيهام أن المعنهي حقه أن بسارع إلى الاشهاء فكانه ننهى هنه . قحاء بصيغة الحبر وأراد الدينية .
 كنه . \*

 ﴿ وَتُولُوا إِنَّانِي كُنْتُ ﴾ وقع المصدر موقع الصفة أي قولًا حسنا أو ذا حسن؛ للمبالغة فإن المرب تفيم المحدو مكان اللم القاعل أو المينة بقصد السائفة فيقوفون: هو عدل.

٣ - الننكبر في قوله ﴿جَزَّقُ فِي ٱلْمُعْيَزَعُ ٱلذُّيَّا ﴾ للتعخيم والتهوين

﴿ فَشَنْهُونَ أَنْهُ كُنْهُ عَمْرَ عَنْ قَتْلِ النَّهِرِ بَقْتُلِ النَّفْسِ؟ لأنَّ مَن أَرَاقَ دَم غَيْرَه فَكَأَنْمَا أَوَاقَ دَمْ غَيْرَه فَكَأَنْمَا أَوَاقَ لَمْ عَنْهِمِهِ إِنَّهُ إِنَّا فَيْمَا إِلَيْهِ إِنْ إِنْهُ إِنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا إِنَّ عَنْهِ إِنْهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّهُ إِنَّا إِنْ عَنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّ إِنَّا إِنْ أَنْهُ إِنْهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنْهُ إِنْهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنْهُ إِنْهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّ إِنْهُ إِنْ أَنْهُ إِنْهُ أَلِي اللَّهُ اللَّهُ إِنْهُ إِنَّا إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ كُنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَلِمُ أَنْهُ أَنَّا أَنْهُ أَنْهُ أَلْهُ أَنْهُ أَا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَلْمُ أَنْهُ أَلِنَا أَنْهُ أَنْهُ أَنِنَا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَلِنَال

﴿ أَشَتُوْرَبِكُونَ ﴾ الهمؤة للإمكار التوبيحي .

#### الغوائد

الفائدة الأولى: جام انبرتيب في الأية بتقديم الأهم فالأهم، فقدم حق للله تعالى: أنه المسعم في العقيقة على العبلاء ثم قدم ذكر الوالدين؛ لحقهما الأعظو في تربية الولد، ثم القرامة؛ لأن

۲۶، تصبير أبي السعود ۱۹۹۸.

۱۳۶۸ (۱۳۶۸ - ۱۳۶۸ )

فيهم صلة الرحم وأجر الإحساق، ثم اليتامي؛ تقلة حيلتهم، ثم المساكين؛ قصعتهم ومسكتهم.

الثانية - ﴿وَتُوفُواْ فِلَنِيرِ خُسْنَا﴾ ولم يقل: رقولو، لإخوافكم أو قولوا اللمومنين حسنا ليدل على أن الأمر بالإحسان عام ليجسيع الناسي، الميزمن والكافر، والبر والفاحر - وفي هذا خض على مكارم الأخلاق بلين الكلام، وبسط الوجه، والأدب الجميل، والخلق الكريم قال أحد الأدباء:

يُستسيق إن الحسيس شسيء هسيسن الرجاءَ المسلميسيق وتسلسان أَسَيْسَ قال البله تعالى ﴿وَلَقَدُ دَلِينًا تُوسَى الْبَكَتَ وَأَشَيْسَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسُلِ اللهِ عَالَمَ الْمُفَافَعُ الْهُولُ مِنْ بَعْدِهِ وَالْشَرِّ طَلِيقُورَكِ هِي أَيْهِ (١٨٧) ولِي نهاية أيه (٩٣).

اللّهُ فَهُ وَالْكُنْدُ النّوراء ﴿ وَالْكُنْدُ ﴾ أردنا وأنبعناء وأحبله من القفايقان فقاد إذا أنبعه والمُعاه و الفقايقان فقاد إذا أنبعه والمُعاه و المُعاه و المُعاه و المُعاه و المُعاه و المُعام والأيرص، وإحباء المرش . ﴿ وَإِلَيْدُنَهُ ﴾ قويناه ماحود من الأبد وهو القود ﴿ رُبِع اللّهُ يَهُ ﴾ جبويل عديه السلام و القدس الفهر والمِيرة ﴿ فَهُنَا ﴾ تحب على قوي إذا أحب. ومصدره الهوى ﴿ فَنَا ﴾ جمع أغلف، والمناه و القود والمُعاه و قلب أغلف أي مستور عن الفلاه والمناه والمناه والمناه والمناه أي مستور عن الفهم والتبيز و مستعار من الأغلف الذي لم يحتر الله والمناه القام المام في كلام العرب المناه والمناه والمناه المناه وأبعده على من رحمته ﴿ اللّهِ عَلَى المُعاهِ والمُعاهِ عَلَى المُعاه والمناه والمناه والمناه المناه والمناه من المناه والمناه من القال مناه المناه والمناه والمناه

المصنعة الانزال الآبات تتحدث عن يني إسرائيل، وفي هذه الأبات الكريمة تذكير لهم يضرب من النمم التي أمدهم الله بهائم فابلوها بالكفو والإحرام، كعادتهم في مقابلة الإحسان بالإساءة، والنمية بالكفران والجحود.

<sup>(</sup>۱۹۳۲) بغز البحيط (۲۹۸۶)

عَلِيْتَ وَتَكُلُونِكَ بِهُ وَوَامْ وَهُوْ الْعَقْ مُسْمَوْلَ لِمَمَّا مَسْمُهُمْ فَلَ فَهُمْ الْمُشْلُونَ الْبُسَنَّمَ اللَّهِ مِن النَّسْشُمُ مُؤْمِدِينَ ۞ وَلَمُنَذَ بَهُ: عَلَمْ فَرَمَنَ بِالْمَائِمُونِ ثُمَّ الْخَدَاعُ الْمِجْدُرِ مِنْ تَسْمِرِهِ وَأَشْتُمْ طَلِيْفُونَكَ ۞ ﴾.

المنظسسور، ﴿ وَكُذَ الرَّهَا مُرْسَى الْرُكَابَ ﴾ أى أعطينا مومس الدوراة ﴿ وَكُفَّيْتُ مِنْ بَعْدِه بِالْسَلِّ ﴾ أي البعدا وارسلنا على أثره الكثير من الرسل ﴿ وَالْتَقَا بِعِنْى أَنْ الرَّمَ الْتُقَاتِبُ ﴾ أي أعطينا عبسى الآيت السات والمعجزات الوقفيت الله قد على نبوته ﴿ وَلَيْنَاتُهُ بُرُتِ الْفُكُونَ ﴾ أي قوينه وشعدنا أزره بجبريل عليه السيلام ﴿ أَفَظُنا بَالْاَئُمُ رَسُولٌ بِنَا لَا يَوْقُ الْفَكُمُ ﴾ أي المكلسا جاءكم بابسي إسرائيل رسول بما لا يوامل هوائم ﴿ التَكُمُرُ أَنْ مُؤْمِنًا الْمُؤَمِّلُ الْمُنْلُودَ ﴾ أي تكبرتم عن الباحد فظائمة منهم كافيتموهم ، وطائفة فتلموهم .

لم أخير تعالى عن اليهود المعاصرين قلتبي ﷺ وبين ضلالهم من افتدائهم بالأسلاف فقال حكاية حنهم ﴿وَقَائُوا غُنُونًا غُلَقًا﴾ أي في أكنة لا تفقه ولا نعي ما تقوله با سحمد، والعفرض إنناطه عليه السنة، من إيمانهم، قال تعالى وفًّا عنيهم: ﴿ بَلَ لُقَبُّ أَنَّهُ بِكُفْرِهِمْ ﴾ أي طردهم وأبعدهم من و حمله بسبب كم هم وضلالهم ﴿فَقِيلًا مَّا وَمُونَا﴾ أي تقليل من يزمن عنهم، أو يؤسون إيسانا قلبلا وهو إيمانهم ببعض الكتاب وكفرهم بالبعض الأخر ﴿وَانَّ جَامَعُمْ كِذُبُّ بِنَ جِنْدِ اللَّهِ مُعَكَذِنًّ إِنَّ يَهَيُهُ ﴾ وهو الله عان العظيم الذي أنول على خاتم السرسلين، مصدقًا لعا في الثوراة ﴿ وَكُالُواْ بن قِلُ يَنْتُونُونَ عَلَى أَيُّنِي كُنُولِ إِلَى وقد كانوا ثبيل سجيته بمستنصرون به همي أهدائهم ويقولون \* اللهم انصرنا بالنبي المبعوث أخر الإمان، الذي لحد لت في التوراة ﴿ لَكُنَّا كَامَكُمْ اللَّهِ خَرَوْا سَغَمْوُا بِذِ ﴾ أي ناما بعث محمد فيخ الذي عرقوه حق المعرفة كفروا برسالته ﴿ فَأَمَّدُهُ أَشُو عَلَى الْكُفِرِي﴾ أي لعنة الله على البهود للبن كفروا بخاتم المرسلين ﴿ بِلِّكَ الْمُؤُلُّ بِهُ أَشْتَهُمْ ﴾ أي يشس الشيء الناف الذي باع به البهود أنفسهم ﴿ أَنْ يَكُمُرُوا بِمَا لَنُنَّ أَتُهُ ﴾ أي كقره م بالشرآن الذي أثرله الله ﴿يَقَيُّا﴾ أي حسدًا وطلبًا لهما ليس لهم ﴿أَنْ يُنْزِلُ أَفَّهُ بِن مُضَافِءٍ عَن مَن يُشَالُهُ مِنْ فِبَايِرٌ ﴾ أي حسدا منهم لأجل أن ينزل طله وحيا من قضله على عن يشاه ويصطفيه من خيلفه ﴿ نَا أَيْ رِمُنْكِ مُنَّ عُدَّبٍّ ﴾ أي رجعوا بغضب من الله زيادة على صابق غضبه عليهم ﴿ وَلَمُكُورَنَ مُذَابُ مُهِيرٌ ﴾ أي ونهم عذاب شديد مع إلاهانة والإذلال؛ لأن كفره م سببه التكبر والحدد فقوبلوا بالإهانة والصغار . ﴿ وَإِنَّا فِيلَ لَهُمْ مَالِمُوا بِهَا أَرْلُ أَنَّهُ ﴾ أي أمنوا بعا أنزل الله من القرآن وصدتوه وانبعوه ﴿ قَالُواْ مُرِّسُ بِمَا أَنْزِلُ مَلْدِمَا ﴾ أي يكفيت الإبسان بسا أنول علينا من التوداة ﴿ رَكُنُونِكَ بِنَا زُرُاهُمُ رَقُو الْمُنَّى لَمُدَيِّنًا إِنَّا مَنْهُ مُّهِ أَي يكفرون بالقرآن مع أنه هو المحل موافقة الما معهم من كلام ظله ﴿ قُلْ وَلِمُ تُعْتَلُونَ فَهِيكَا، لَقُو مِن مُنْ إِن كُسُم مُؤْمِنِينَ ﴾ أي قل لهم بالمسمل، إذا كان إبسانكم بما في التوورة صحيحا فلم كنتم تفتلون أنبياء الله من قبل إذا كنتم فعلا مؤهنين؟ ﴿ وَلَقَدُ مَا تَاكُمُ مُومَنَا مِا أَيْهُمُ مُن إِنَّ إِنَّا الْمُسْجِعِ الْمُسْاحِدِواتِ وَقَمْ أَغْفُتُمُ أَفِيقًا مِنْ فِقْدِمِ وَالشَّمَ كَتُهِمُونَ ﴾ أي عبدتم للعجل من بعد ذهابه إلى الطور ، وأنتم ظالمون في هذا الصنيح .

البلاعة

ا مَا تَقَارِع مَا مُعَوِّقِ فِي المُوشِعِينِ ﴿ وَعَمْرِيًّا كُنْتُمْ ﴾ و﴿ أَرَفَا كُنْتُوكِ ﴾ [الاهتمام وتشويق السامع إلى ما ينفي إله

أ. تعييد بالمضارع ﴿ وَرُبِنَا فَقَالُونَ ﴾ وقو يقل . فانتد فعا فاد : فضنت الأدامار المعلى المعلى المعلى المضارع . كما مو المألدة في أسانيا المخاص في الأدمال الماضية التي سمت من المظاهد ما داء عطيماء فكالد أصفر صورة قتل الأنبياء آمام السامع ، وجعله ينظر إليها المساحة فيكور ولكارة إلى المهام في أليها المساحة إلى المعلم في أليها المساحة إلى المهام في أليها المساحة إلى المهام في أليها المساحة في المهام في أليها المساحة في أليها المساحة في أليها المساحة المهام المهام المهام المهام المهام المهام المهام في المهام المهام

الإضاع الطاهر مكان النسمير ﴿ أَمَا أَنْهُ عَلَى الكَّهِرِينَ ﴾ وقام بقال (عايهم) البشامر بأن مساء
 سلول لمناه هو تطرعم

. چان العالم في قوله ﴿وَلَقَادُ خَاتَفَ مُونِي وَآلِيَاتِهِ ﴾ يراد به الشكيت والشربيخ على عدم الباع رسول .

ة - السهدت الإمامة إلى العقاب فقال ﴿ لَذَاتُ مُهِيكُ﴾ لأن الإهانه تحديل له، نههم، ومن فساليب البيان إسدد الأعال إلى أسبهها

ا هازيزة الخال الحسن البصري " رئمة سمي جمويل ﴿ أَوْجَ الْفُدَائِينَ ﴾ الأن الفدس هو الحله ورواجه حموين الطاؤ فالفة فستشريف ، وقال الوادى: ومعا بدار على أن رواح الفدس حسابيل قواله معمى في سواء الدحل ﴿ فَمَ الدَّالُولِيمُ الْفُدُيرِ مِن زُوْكِ وَالْمَوْلِ \* أَنْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى ال

 $\Box$   $\cap$   $\Box$ 

ا خال به تحالى. ﴿وَإِنْ أَنْكُونَا بِيشَفَاكُمْ اللَّهِ مِنْ أَوْلَا أَنْنَا قُلَّةً فَلَكُمْ مِنْ أَبَة (١٩٣٢)لى تهرية أبد (١٩٩٨)

الكستية حدّه بلاعة أخرى من حراتم المهود، فقد فقيرة البيئاق مثى رفع بهل العشار عابهم والمروا أن رأة أنوا بما في التوراق، فأظهروا المبول والطاعة ثم حدود إلى الكفير والمصياف، فمدود بعجل من دول طاعة وزعموا أنهم أحاب الله، وأن الجاء حاله فيهم من دول الناس لا يدخلها أحداثها أمانية وماذرًا الملائكة الأطهر وعلى وأسهم حريل عليه الدلام والمرود الأنبياء وكرسل ما وكالمرود الأنبياء

التُلُقَة الإيبانِقُكُمُ المرتاق ( الحق المؤكد رامين الأَنْضُرُ ﴾ هو الحيل الذي الذم الله حديد موسى عليه السلام (إيقزالا معزم ، جِدَّا ( أَنْسُرِالُهُ ﴾ أشرت: شَقَى أي جعلت قاربكم بضربه . بقال أشرت قاله حلى كفا قال وهير :

ا وطاحوان عالها العد العدم فاحل الم والتحليق المشاؤلة فللوطان والا<sup>15</sup> الوالمائية العدم كالمائية والعاقبة للمعنى للعشوص أي عاصة يكم لا شار تكم فيها أحد ﴿ لَـُوْمَى ﴾ المعرض: شاهة الرشة هي الشيء وهي التحديث النحوص على ما ينفحك ﴿ الرَّمْمِيدِ ﴾ المراحدة : الإبعاد والتناحية قال تعالى ﴿ تُمَنَّ رُغَوْمٍ عَيْ أَنْكُمْ ﴾ أي أيبك قال الشاهر :

حديلي ما يعلى المديمي لا يزحزج ودا بال صرء المميح لا عوضح "

وقري أشارة بيتغائم وزفتن توقيحه الهيل شارا تا متبتحه بفؤو والسامة "كالوا تبعث وتشيعة وأو والسامة المحال الهيل شارا تا متبتحه بفؤو والسامة المحال كالوا تبعث وتشيعة وأسامة إلى المحال الم

الذفيسية. ﴿ وَوَا أَنْفُنَا مِنْتُقَكُمْ وَرَفَنَا فَوَقَكُمْ أَنْظُورُ ﴾ أي اذكروا يا بني إسرائيل حين أخذنا عنيكم المهد المؤكد على العمل بما في النوراة ورفعنا فوقكم جنل الطور قاتلين ﴿ خَالَوْ مَا عَاتِبْتُمْ بِفَرْقِ ﴾ أي يعز م وحزم وإلا طرحنا الجنس فوقك ﴿ وَأَسْتَقُولُ ﴾ أي سماع طاعة وقبول ﴿ قَالُوا جُنْنَا وَقَمَيْنَا ﴾ أي سمعنا قراك، وحمينا أمرك ﴿ وَأَشْرِيّا فِي فُلْوِيهِمُ أَفِيضًا أَوْ فَا

اي حااما حدد قفريهم، وتعلمل عن سويداتها والعراد أن حَبُ عبادة العجل امنزج بدماتهم ودخل في قليههم، كما يدخل الصبغ في التوب، والده في البدن فريقتهم أي سبب كفرهم وضل في قليههم، كما يدخل الصبغ في التوب على سببل التهكم بهم : بنس هذه الإيسان الدي يأثركم بعبادة العجل في الكثير كم يعبادة العجل في الكثير كمنه مؤتيرك في أي إن كنتم فز عمون الإيسان فيس هذه العمل والصبح. والمعنى مستم مؤتيرك في أي إن كنتم فز عمون الإيسان فيس هذه العمل والصبح. والمعنى مستم المؤتي إن كانت المعنا أي كان المستم الأراز الإيسان في المتحلم في المتحلم المتحم المتحلم المتحلم المتحلم المتحلم المتحكم المتحلم المتحلم المتحلم

١٠٠ الفتر حات الإلهية ١٤ ٨٢ .

سورة المفرة

سبب المزول : دري أن اليهوه قالوا للنبي يتقول إنه بيس نبي من الأنباء إلا يأتبه منت من المجانكة من عند ربه الرسالة وبالوحي، منس صاحبات حنى تُنابعك؟ قال: حبريل، قالورا داك الذي ينزل بالحراب وبالقتاق ذال ها ونا الوقات الركان ل التي ينزل بالقطر وبالراحمة تامات مارال الله ﴿فَلَ مَن كَاكَ مَنْوُلُ لَمَامِنَ وَنَدُا رُزُمْ فَلَ اللّٰهِ اللّٰهِ الْأَلْمَامِ

### لملاعة

- ﴿ وَأَشْرِجُوا فِي فَلُومِهِمْ أَفْرِضِيلَ ﴿ فِيهِ استعارة مكنية عبد عبادة العجور يعشرون قديد سائع الشراب، وطوى فكر العشب به در مزاستي من لوارمه وهو الإشراب على طويق الاستعارة المكنية القال في تنظيص البيان العودة المناسرة والمراد وصف الموسيم بالمبائمة في حب العالم في عبد العالم في عبد العالم في المناسرون والعالمية الشروب والعالمية الشروب المنظورة الشروب المناسرة ال
- ﴿ قَالَ بِقَلَتُ يَأْلُونُكُم بِينَ يُسُلِكُنَ ﴾ إنت الأمر إلي الإيسان نهائم بهم تقوله ﴿ أَمَلُونُكَ ثَالُونُ أَنْ وَ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ عَلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَ
- . " ما الكور في قوله ﴿ فَقُ خَيْرُهُ ﴾ قال إنه عالى أنه المراديها حراة محمروضه ، وهي الحيط المتطارلة التي لعمر فيها الشخص الاف المشين .
- ﴿ أَوْنَ اللّٰهُ عَنْنُ فِيْكُونِينَ ﴾ الجمدة واقعة في جواب الشرط وحي، بها استمية الزيادة التفسيح ؛ الأمها الهد الشات، ووضع الظاهر موضع الفضير فقال: ﴿ فَانَوُ الْكَاهِيمَ ﴾ بدل عدر أنهم الشجيل صفة الكمر عليهم، وأنهم بسبب عد وأي الدلاة كمّ أصبحوا من الكخرين.
- أخمين وَسَكُنْنَ ﴾ حاديمه فكر السلافكة فهر من باب فكر الحاص بعد الحام للتشريف
   بالحظيم

لقوائد

الأولى النيس معنى السمع في قوله ﴿وَالسَّمَالُو ﴾ إدراك القول فقط، مل السراد سماع ما أمرو معنى الدراه سماع تدير وطاعة والترام فهو مؤكد ومفرر لفوقه ﴿ لَمُؤْمَا مَا تَالَيْكُمْ بِفُرْوَ﴾

رواد المرمدي والنقر الفرطس 71/3 ( 72 منجيس البيان بلشريت الواسل بال 9 م

- الشائية - حص الفليد بالذكر : ﴿ زُمُّهُ مِنْ فَيْتُ ﴾ • لأنه موضع العقل والعلم وثلقي المعارف كما ذاك تعالى - ﴿ فَمْ غُرِثُ لَا يُغَفِّرُونَ بِمَا ﴾ .

الثانية المحكمة في الإنبان منابدالن) ﴿وَلَى النَّهُوا فَيَا﴾ وفي الجمعة بـ الاه ﴿ وَلَا يَنْتُونَكُ أَيْنَا﴾ أن ادعاءهم هنا أعظم من ادعاتهم عناك فإنهم ادعوا هنا استعمامهم بالحنة ، وهناك كوفهم أوليا، لله من دول الناس، فناسب هنا التوكيد بلن المفيدة للنفي في الحاصر والمستقبل، وأما هناك فاكتفى بالنفي !!! .

الرابعة . الآية الكريمة من المحمد (من لأنها إعمار بالغيب وكان الأمر كما أخبر ، ويكفي في تحقق هذه المحمودة أن لا يقع ثمني الموت من اليهود الذين كانوا في عصره إثاثة وفي العمايت المشريف المو أن اليهود تمنوا الموت لما سنوا ورأوا هذاها هم من النارا (أ<sup>177</sup>

- قبال الله وينساني، ﴿ وَلَقَدُ الْرُنِكَ } إِلَيْكَ عَائِمَتِ كَوْنَدُوْ . . إلى . . الْمُؤَدَّدُ فِنْ مِنْتِ أَقَر خَارُّ أَنْ كَانُواْ يُسْتُونَكِ ﴾ من أية (99) إلى تهاية آية (\* 10) .

التقاهمية. الما ذكر تعالى ما جبل عليه اليهود من خبث السريرة ونقض المهود، والتكفيب لرسل طله ومعداد أولبانه، حتى انتهى جهم الحال إلى عداوة السفير بين الله وبين خلقه وهو الجبريل الأمين عليه السلام، أعقب طلك بيبال أن من عادة اليهود عام الوقاه بالمغود، وتكذيب الرسل، واتباع طرق انتجوقة والفسلال، وفي دلك تسلية لرسول طله والا هجة حيث سلكو، معه عده الطريقة، في علم الأخذ بما الطوى عنيه كتاب الله من التبشير بمنة السواح المنبي، وإنزامهم الإيدان به وانده فنية، المناه وراء ظهروهم، والبعوام الفت إليهم المباطن من كند السحر والشعوفة، ونديم الرسل ومكلة حالهم مع جميع الرسل والشعوفة، ونديم ها إلى سليمان عليه السلام وهو منها بري، ومكلة حالهم مع جميع الرسل والشعوفة، فله نفيه حسرات.

اللَّهُ فُدُ ﴿ يُكِذُ ﴾ النَّهُ : النَّارِج والإِنْقَامَة ومنه سَمِي النَّقِيطُ مَنْبُودًا لأنَّه ينبذ قال الطريق قال. الشاهر :

إن اللغيين أمرتهم أن يصحلوا البقوا كتابك واستحلوا لتكرما<sup>000</sup> ولاي العين أمرتهم أن يصحلوا المراجعة المراجعة

﴿ تَتُوْكُ تَحَدَثُ وَتُرَوِي \* مِن الثلاوة بِمَعَنَى القراءَة أو مِن الثلاوة بِمَعَنَى الأتباع قال الطبري : ولقول القائل هم يتلز كذا طي كلام العرب معتبان الحشيما : الاثباع كما تقول: الموت فلانا وقا مشبت خفقه وتبعث أثره ، والآخر : القراءة والدراسة كقولك : خلال يتنو القران أي يقرؤه (\*\*) ﴿ اَلِيْمَرُ ﴾ قال النجوهري . كل ما لعلت مأحذه ودق فهو سحره وسحره أيضًا بمحنى خاعه \*\*\*

۱۳۱ غرطین ۱۳۶ .

<sup>(</sup>۱) همباري على الجلالين (۱۹۶۱

<sup>(</sup>۲) لمفرطي ۲۱ (۱۱) علمري ۲۱ ۱۳۰ (۲۱) علمري ۲۱ ۱۳۰ (۲۱) علم

<sup>(</sup>٥) الصحاح لقعو مري

وهي الحديث ابن من لبيان نسحرًا؟ ﴿وَشَنَّهُ القننة : الابتلاء والاختبار ومن قولهم : فتنت الذهب. إذا متحنه ماننار لتعرف صلاحه أو هشه ﴿كَنْهُ ﴾ الحلاق : النعبب قال الرجاج ، هو النهب الوافر من الخير، وأكثر ما يستعمل في الشير ﴿لَنَكُونَةُ ﴾ المتوبة : النواب و اجزاء .

﴿ وَلَمُنَا أَرُكُ ۚ إِلَيْكَ مَا يَعَنَى بَيْتُ وَمَا يَتَكُرُ بِهَا ﴿ لَا ٱلصَّلَوْا ﴿ وَلَيَكُوا عَلَمُهُ أَ يَشَوَا وَلَهُ الْمَنْ الْمَنْ الْمَرْفِقَ لَا يَقْتُمُونَ ﴿ وَيَلَّ مِنَا أَلَمُنَ مِنْ الْمَنْ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمَا أَلَمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمَا أَلَمُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَمَا أَلَمُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَمَا أَلُوا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمَا أَلَمُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

اللهُ فَعِيدِنَ. ﴿ وَلَقُمْ أَرْفُنَا ۚ وَلِكُ وَالْهُ وَقِيدِ بَهِ مُنْ إِلَى وَاللَّهُ لَقَدَ أَنْ لِنَا إلَيكَ بَا محمد أيات واضحات دالات على جولك ﴿ زُنَّا يَكُمُّرُ مِهَا إِلَّا ٱلْشَيشُرُ ﴾ أي وما يجحد بهذه الآيات ويكذب بها إلا الخارجون عن الطاعة الماردون على الكفي ﴿ أَرْصَكُكُ عَنْهُ رُا عَهْدًا لَكُوْ ذُرِيٌّ يُمَّهُمُ ﴾ أي أيكفرون بالأبات وهي في خابة الرضوح وكنما أعطوا عهدا نقضه جماعة منهد؟ ﴿ إِنَّ أَكْرُلُوا لَا وَأُومُوكَ ﴾ في بل أكثر النهود لا يؤمن بالتوولة الإنسان الصابق لذلك يتفضون المهود واللمواثيق ﴿ وَلَكَا جُنَّاءُهُمْ رُسُولًا فِنْ جَنِيهِ أَشِيهُ وهِ وصححه ﷺ ﴿ فَكُونًا إِنَّا نَعْهُمْ ﴾ أي مصدفًا للشورة ومو فقًا لها في أصوق الدين ومفررًا لنبوة موسى عليه السلام ﴿ يُمُّ وَمَنْ مِنَ الْمُنَّ أُولُواْ الْكِتُبَ كَنْتُ أَفُو وَزَّدُ كُلُهُروهِمْ ﴾ أي طرح أحبرهم وهلماؤهم النوراة وأهرفموا هنها بالكلية الأنها تدل على نبرة محمد ﷺ فجحدوا واصروا على إنكار نبوته ﴿ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلُمُونَ ﴾ أي كانهم لا بحلمون من «لا فل نبوته شيقًا ﴿ وَالنُّكُوا مَا تَقَلُّوا القَّيْمِانُ عَلَى مُثَيِّهِ مُلَيْدَنُّ ﴾ في البحو ا طرقي السحر والتموذة التي كانت تحدثهم بها الشياطين في ههد ملك سليمان ﴿ وَمَّا كُفِّرُ سُلِيدُنَّ ﴾ أي وما كان سليمان ساحرًا ولا كفر بتعلمه السحر ﴿ وَقَيْنَ النَّبَيْلِي كَثَرُوا بُنَيِّتُونَ النَّاسُ البِّعْزِ ﴾ أي ولكن الشماطين هم الفين علموا الناس السحر حتى فتما أمره بين الناس ﴿وَمَا أَزِّلَ عَلَ كَلُمُكُينَ رِبَائِلْ هَنزُوتُ وَمُزُوتُكُ﴾ أي رفعا انبع وؤساء اليهود السحر كذلك البعوا ما أثرق على الملكين وهما هاررت وماررت بمملكة يابل بأرض الكوفة، وقد أنزلهما الله ابتلاة والتحاثًا للناس فؤوَّنا للمُلَان مِنْ أَمَّدِ مَنَّى بَقُولًا إِنْمًا غَنْ فِنْمَةً غَلَا تَكُرُّ ﴾ أي إن المنكين لا يعلمان أحدًا من الناس السحر حتى لبذلا له التصبحة ومقولا إن هذا الذي تصفه قك إنساحو امتحان من الله والتلاء، فلا نستعمله فلإضرار ولا تكفر بسيبه فعن نعلمه ليدمع صوره عن اقتاس مقد تجاء ومن تعلمه ليلحق ضوره بالناس فقد ملك وضيل، قال نعالي: ﴿ فَيْتَعَلِّمُونَ مِنْهُمًا مَا يُفَرِّقُكِ رِو، يَهَنَّ ٱلْمَنْ وُرُقِيمٍ؟ ﴾ اي يتعلمون ديها من عام السحر ما يكون سببه في العوالي بين الروجين وفيعه أن الده المودة والمحجة بينهما عجم الشقاق والعراق فؤمًا لهم يتكانين بعد الحكو إلا بإلى المؤلى الوال و ما هم بعد استعماد من السحد يضرون أحدًا إلا إذ شاء الله فوالتمثير الما يتشرقه عمليل أني التقافم أن ألو و ما هم والحال أنهم يتعلم السحر يحسلون على الضروالا على للعم فؤلَفَظ عَيْشُوا أني التقاف أن أو إلى المقافم أن أو إلى المقاف المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنافقة

السبب تستون الدما ذكر وصول المدينة السيمان في الموسلين، ذان بعض أحماد البهواد. ألا تعجبون لمحمد يزعم أن ابن داود كان نبيا! والله ما كان إلا ساحرا فنزلت هذه الآيه ﴿وَنَ مَشْعَرُ شَادِينَ وَأَنْكُنَ الْأَيْهِدُكِ كَذَارُواْ لِمِلْقِي الأَافِلُ لِلسِّمَعُ ﴾!!

التلاغة

﴿ وَشُولٌ بُنَ بِسِنْهِ أَنْوَا ﴾ الشكار المنفحيم، والراشف برسول بأنه أبّ من عند الله الإهاد، موجد الصلالية

 ﴿ إِذَا أَا تُلْهُورِهِم ﴾ مثل بصرت للإعراض من الشيء جملة تقول المرت. حمل هذا الأمر وراه ظهره، أي توسى عنه معرضه؛ فإن ما يُخعل وراه الظهر الا يُنظر إليه، فهو كناية عن الإعراض عن التوراة بالكلية.

﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا إِلَا مَا إِلَمْ عَلَى الأَسْلُونِ عَمْرُ وَلَ فِي أَنْهِ فَا الإعقاء من أَنْ نَعَالَمُ عِلَيْهِ فَعَلَمُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَهِ عَلَاهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَاهِ عَلَاهِ

الة - ﴿ لَكُنُونَا أَ فِي عِنْهِ أَنْهِ ﴾ جيء بالجمالة الاسمية بقال الفعالية للثالالة على التبوت والاستقرار

فاندة العكمة من تعليم الملكين الناص للمؤرة أله المحرة كاروا من فلك العهاد وختر هرا فلوتًا غرية من السجر ، وربعا وعموا أنهم أنياء ، وبعث الله تعالى الملكين العنما الناس وحود المحراجين يشكلوا من التعبيز بينه وبين المعجزة، ويعرفوا أن الدين يذعون النبوة كذبًا إلما هم المحراة لا أساء

gaa

<sup>10)</sup> ۋادىمىيىر 4/ 190. والغرطىي 4/ 190.

- فسل الله فسعماني ﴿ يَمَانُهُمُا الْفِرِيِّ مَامَنُواْ لَا تَشَوَّلُواْ وَبِينَ مَا مَا إِلَى مَا مَا وَقَالُونَ فِيسِيرٌ ﴾ من أية (١٤٤٤) إلى مهاية أية (١٤٠٠)

المُنامعية أنها ذكر تعالى فيابع اليهود، وما احتصر به من ضروب السحر والشعوذة أعقم يسال موع أحراص السوء والشراء الذي يضعرونه للسي الالاوالعدة مرزه من العامل والحقاد والحداد، وتعلي ووال النعمة عن الفؤ منيزاء والخادهم الشريعة العراء منكَ للطمن والتحريج منب السنخ للحفل الأحكاء الشرعية

اللعمة فرايات في من المراهاة وهي الإنقار والإههائ، وأصبيا من الرعاية وهي النظر الي مصالح الإنسان، وقد عرفها الهيرة فيملوى كلمة مسة مشافة من الرعونة وهي العمق وإهلك مهمائح الإنسان، وقد عرفها الهيرة فيملوى كلمة مسة مشافة من الرعونة وهي العمق وإهلك من علي عنه المراود في ألفرياً في المعاق والإنسان والأنسان والأوائة مقال الشخت الانتصال والأوائة مقال السخت المائمين المن إلى أوائده وفي الشرع الروح حكم شرعي وشابيلة بحكم أغر فأنبها في من أسبى مشيء جمله مسيا يهو من السياء إلى في المحلول أنهى الإنسان ومصالحة في المناج الدوم حكم شرعي وشابيلة بحكم أغر فأنبها في السي المناود أنس المناود المناود والمنافذة المناود المناود المناود المناود المناود المناود المناود والمنافذة وأنسان المناود المناود والمنافذة وأنسان المناود من كل شيء الوسطة والسيل المناود من كل شيء الوسطة والسيل معناد الطريق في المناود من كل شيء الوسطة والسيل معناد الطريق في المناود من كل شيء الوسطة والسيل

مسلم السؤول، يُه ي أن السهود قائل " ألا تعجبوك لأمر محمد" بأمر أصحب بأمر تم يتهاهم عنه وبأمرهم محلامه ويقول اليوم فرّلا ويرجع عنه فلّان فما هذا القرآد إلا شلام محمد يمرله عن بلغة بمنه ، يتاقص معلمه بعضًا فرّلت " ﴿ فَمَا مَالَمُ إِنْ فَايُوْ﴾

﴿ يَهَائِنَ أَوْ يَكُ عَنْدُوا لا تُعْرُوا رَيَّت الْوَقُوا الطَّايَا وَاسْتَعُواْ وَاصْفَرِق مُسَدَق أَيْدَ ف البَرَّة فَا فَوَا الطَّيْرَاح كَامَنَا وَالْمَالِمُونَ المُعَلِقَ الْمُعَلِق الْمُعَلِق الْمُعَلِق الْمُعَلِق الْمُعَلِق المُعْلِق المُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِ المُعْلِق المُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينِ المُعْلِعِقِينَ الْمُعْلِقِينِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِع

۱۳۰۶ کشت ۱۸ ۱۳۰۰

المتعاليظ حكمة الصبح ونفصيل أحكمه في كتبينا لروائع البيانة الراءا ال

۸۴ صفوة الثقاسير ۱۳

وَمَا تَقَوْمُوا بِالْعَبِيمُ مِنْ شَرِ خِيدُهُ مِنْ الشَّوْإِذَ اللَّهُ بِمَا تَسْتَكُونَ بَعِيدِينَ ﴿

التنظيمية ﴿ قِرَاكُمُا ۚ أَيُّوكِ كَامْلُوا ۗ هذا فداه من الله جن ذاته المؤدنين يخاطبهم فيه ميقول ﴿ لَا تُشْرُوا أَرْبِينَا مِنْ إِلَى وَافِينَا وَأَمِهِكَا حِينَ بِتَمِكِنِ مِنْ حِيطٌ مَا تَافِيهِ هلينا ﴿ وَفُرُوا الطُّلِّيَّ ﴾ أي التعطرنا وارتفينا ﴿وَالسَّنُورَ ﴾ أي أطيموا أوامر الله ولا تكونوا كالبهود حبث فالواء المعما وعصيب، ﴿ يُفَكِّرُ كُنَّاتُ البِّنَّ ﴾ أي وقليهود الذي الناب من الرسول وصيره، هذات أميم صوحة ﴿ قَا أَنْدُونَ كَفَرُوا مِنْ لَقُلِ ٱلْكِنْبِ وَلَا ٱلشَّرُكُونَ أَنْ يُشْرِلُ عَلَيْكُمْ فَن غير فن أينكشأ ﴾ أن ما يُبعِبُ الكافرون من اليهود والنصاري ولا المشركون أن ينزل عليكم شيء من الحيرة معضا فيكم وحسمًا لكم ﴿ وَاللَّهُ فِنْصُ وَحَمَّتِهِ. فَن يُشَاتُكُ ﴿ أَن يَحْمُونَ بِالْمَرُومُ وَالْوَحِي والفضل والإحسان من شاه من عياد، ﴿ رُأَتُمُ أَرْ أَلْفَهُمْ لَا تُقْطِيعِ ﴾ والله والمحالفة والإحسال. ثم قال تعالى إذا على البهرة حين طعرا في الفرأن سبب النسخ: ﴿ لَا الْعَكُونَ مَا تَهُو أَوْ تُنْبِهَا ﴾ أي ما دُدُنَ مِن حِكُمِ أَبَةُ فَلَفِرِهِ بَأَخِرِ أَوْ يَسْهَا يَا مَحِمَدُ أَيْ يُعْجِهَا مِنْ قَلِيكَ ﴿ أَبَّ يَكُر وَهُمَا أَوْ طِيَّهُمَّا ﴾ أي نات يحير لكم منها أيها المؤمنون بما هو أنفر لكم في الماجل أو الآحل، إما برفع المشفة عَنكُوهِ أَرْ بِذِيادَةُ الأَجِرُ وَالدُوابِ أَكَاهُ وَالْذِينَائِمُ لَيَّا فَيْ فَلَ كُلِّ فَيْرٌ وَ فِي أَل و تعلُّم أَيِّها ا المحاطب أن الله علمه مكنم قدير ، لا يصدر مه إلا كل فير وإحسان للعدد!! ﴿ أَمُ يُعْمُ أَنْ أَنَّهُ أَمْ مُلِكُ ٱلنَّكَوُرُ وَالْأَرْضُ ﴾ أي الم تعلى أن الله هو الجالك استعبر في من شتون الخلق يحكم بما الله، وينامر بهما شاء؟ ﴿ وَمَّا لَصَطُّمُ فِي الْتُبِينَ أَقْرِجِنَ وَلَىٰ رَقَّا نَصِّيعِ ﴾ أبي ما لكم وقيل يرخى شند نكم أو ناصر بنصري عبر المعانساني فهو العم الناصر والمعيل ﴿أَمَّ زُّبِدُوكَ أَنَّ فَتَكُوا وَهُولَكُمْ كَنَا شَيِلَ عُرِينَ بِنَ لَهُلُ﴾ لي بل أتربدون يا معشر المؤمنين أن نسألوا ببيك عما سأل فوم موسى جيهم من قبل وبكون مثلكو مثل البهرد الذين قالوا لنسهير. ﴿ إِنَّا لَقُدْ عَهِيَّا ﴾ فنضلوا كما ضاوا ﴿ وَمَن يُشَيِّقُ الْكُثُورُ فَالْإِنْنَ ﴾ أي يستبدل الضلالة بالهدي ويأخذ الكفر بدل الإيمان فابقًا خُلُ نثوَّة الذكرين﴾ أي فقد حاد عن اجادة وخرج عن الصوط السوي ﴿رُوُّ صَحَيْقٌ قِنَ الْعَلَمُ الْكُنْدُونِ الى تمنى كثير من اليهود و لنصارى ﴿ لَوْ أَرْدُوكُكُم مِنْ بَعَجِ إِيمَنِيكُمْ كَفُاكُو ﴾ أي لو يصيور نكم تعارف معد أن أختم ﴿ عَكُمُ مَنْ عِبد أَنْكُ عِبد أَنْ حِيبدًا مِنهم لِكِ ، حِيلَتِهم عليه أيسيهم المخبثة ﴿ مُنْ نقهِ مَا ذِبْنَ لَهُمُ أَفَعُونَ ﴾ أي من بعد ما ظهر الهم بالبراهين الساطعة أن دينكم هو الصق ﴿ فَأَهُمُوا والتكائراك

اي الراكوم م وأمرضوا مدهم قالا الواحفوه م ﴿ مَنْ يَأَنَّ أَفَدُ بِأَدِيهِ ﴾ أي حتى يأدن الله للكم متنافهم ﴿ إِنَّ لَلْهُ فَنَ كُلِّ شَنُو مُعَرِّ ﴾ في قادر على كل شيء فينتهم مسهم إذا حان الأراق ﴿ وَأَشِيكُوْ النَّمَارُةُ وَالْوَّا الْآكُونُ ﴾ أي حافظوا على عسودي الإسلام وهما اللسلاة والزائدة وتقربوا إليه بالمبادة البدية والمائية ﴿ وَمَنَا نُقَلِمُوا وَالنَّبِرُ فِينَ خَبْرٍ خَيدُوهُ عِيدُ أَمَّوْكُ أَي ما تتفريوا له إلى الله صالة أو صدقة أو صدقة أو صدقة أو صدل الله ﴿ فَا أَنْهُ وَ تُعْلَوْهُ فِيدٍ ﴾

سورة البشرة

أي رقب حليكم مطلع على أحمالكم فيجازيكم عليها بوم الدين.

البار غه

الإضافة في فوقه ﴿إِنْ زُوكُمْ ﴾ المتشريف. وقيها تدكير للصاد مترسته مسحاته لهم.

الصدير الجماعين بنعة الجلالة ﴿ وَأَنْهُ خِنْفُلُ ﴾ ﴿ وَأَقَدُ دُن الْفُصَلِ ﴾ اللهذات يفخامة الآم.

﴿ أَلَمْ شَلْمُ ﴾ الاستقهام المنظربر ، والمحطاب للنبي ينجيج والسراد أمنه ، بدليل قوله انعالى :
 ﴿ وَمَا نَحْكُم ثِن دُونِ أَنْهِ ﴾ .

قام والسم الجال موضم الضمير ﴿إِنْ اللَّهُ وَ ﴿ اللَّهِ لَذُونِ اللَّهِ الرَّامِةِ الرَّوعة والسهاية في النفوس،

ً ٥ - ﴿مَنَّ مَثَوَاتَهُ الْمُتَكِيلِ﴾ من إضافة الصفة للموصوف أي الطريق المستويء وفي التعبير به مهاية التنكيب والتشتيع لمعن ظهر له المعنى معدل عنه إلى ظباطل

الغوائد

الأولى: خاطب الله المؤمنين بقواء تمالى: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ : النَّوَاكَ فِي تُسَاتِية وتمالين موضحًا من القرآن، وهذا أول خطاب عوظيه به المؤمنون في هذه السورة بالنداء الدال على الإنبال عليهم، وقداء المخاطبين بصد المؤمنين يذكر هم يأن الإيمان يقتضي من صاحبه أن بتنقي أو أمر الله ولو هيه يحسن الطاعة والاستثال

الثانية أنَّهِيَ العملمون أن يقولوا هي خطاب السي عليه الصلاة والسلام ﴿وَهِيَتُنَا﴾ وأسروا بأن بقولوا مكامها ﴿الطَّرْنَا﴾ وهي ذلك نتيه لأدب حميل وهو أن الإسان يتحتب بي مخاطبه الألماظ التي توهم الجفاء أو التنفيص في مذام يتنفس إضهار المودة أو التعقيم.

النابغة الخالف الهواد نستحمل كلمة ﴿ رُبِكَ ﴾ يعنون بها النسبة والتشيمة ، ورُبِي أنا سعد بي معاد مسعها صهم فقال: يا أعداه الله ، عايكم لعاة الله ، واثاري نفسي بياء لنن مسمنية من رجل منكم يقولها لوسول الله الأفسرين عنفه فقالوا: أولستم نقو تونها؟ فنولت هذه الآية ﴿ لا تَشُولُوا رُبِكَ وَفُولُوا اللَّهَ لاَكِيمَ .

# 

- فسال قعد فسنعسائي. ﴿ وَقَالُوا لَنَ يَدْخُلُ الْمُحَنَّ إِلَّا مَن كَانَ هُوكَا أَوْ فَسَنَوَكُمَّ . . - إنسى . . - إنكَ الله وَمِنْحُ مُقِيدِتُهُ مِن أَيْدَ (١٩١١) إلى فهاية آية (١٩٥)

اللغائشية ألقي هذه الآيات الكويسة بياد أخر الإيطيل أهل الكتاب، حيث ادعى كل ميز الفريقين الليهود والنصاري، أن الحنة خاصة به، وطعن في دير، الآخر، فالليهود معتدون في كفر النصاري وضلالهم ويكفرون بعيسى وبالإنجيل، والنصاري يعتقدون بكفر اليهود المدم إيمانهم المدرج وقد جاء لإنماع الريمتهم، ونشأ عن هذا النواع عداوة اشتدت بها الأهواء حتى صاركن فريل يطعى في دين الأخر ويزعم أن اجتة وقد عليه، فأكذب الماء الفرياني، وبين أن الحنة إنسا بشررانها المؤمل الشي الذي عمل الصافحات

را هذا الأكور كالني يهو والسّم عائده أوالهاندة الناشد الباحج المشتق من هاه إذا الله في قال إلين كال في المشتقل علم أصبة العين المائدة الإرسان والشنهاء الارتشاط أن المائدة المواجعة ا

السماد المبوق الدراين فيدي فان: قد هذم أمل موراد في التصاري على وصوله الله الد أثنهم أدراء ومود فتدرعوا عند رسيم المدات، فقال، فع بن حرملة الدائم على شرع كام الميسى داركيموا وقال، حق من أمل تحرارا من التصاري للرمود الدائم على شيء وحجم دروموسي وكام بالنورة، علم في المافية في الأول أستان الشاري على أخرى الأعلام الأيا

الوزولود أن الدكل الدكت إلا من كان هوه أن المتناية بالمناس البيطة أن هناؤه المتناطقة الله المتنافقة المتناطقة الله المناسطة الله المتنافقة المتناطقة الما المتناطقة المناسطة الله المناسطة الم

به تسبيل و وَقُولُوا فَي يُسْفُرُ الْعَنْدُ وَلا مَن كُوا هُوا أَن قَسْبُ ﴾ إلى قال اليهود الى يدمن المعاد اللا عن قال اليهود الى يدمن المعاد اللا عن قال به و ابد الإبلاك المؤلّف أو أن الله عن المعاد الله و ابد الإبلاك المؤلّف أو أن الله عن المعاد الله عن المعاد الله عن الله عن الله عن الله عن المعاد الله عن الله عن الله عنوا الله و الله عن الله و الله أن المنافق في المواكد الله في الله و الله في الله و الله في الله و الله في الله و اله و الله و الله

عيمراش سيافك والمناور

صد كفروا عن علم ﴿ كَذَافِدُ قَالَ الْقِنُ لا بَعْلَمُونَ مِثَلَ فَإِنْهِمْ ﴾ أي كدلك قال مشركو العرب مثل قول أهل الكتاب فالوا، ليس محمد على شيء ﴿ فَاقَدُ يَحْكُمُ يَنَهُمْ وَمَ الْفَيْحَةُ فِيهُ كَالُوا فِيهِ يَخْتُمُونَ ﴾ أي يحكم بين اليهود والنصارى ويفصل بينهم بقضائه العائل فيمنا احتلفوا فيه من أمر الدين ﴿ وَمَنَ خَعُلُ مِنَى اللهِ وَهِ وَالْحَدِ أَعُلُ مِ مَن عَادَ الله في يبوت الله و وعمل لخرابها بالمهدم كما فقل الرومان بيت المقدم من الوجود الله في يبوت الله و وعمل لخرابها بالمهدم كما فقل الرومان بيت المقدم من أو بتعطيفها من المعادة كما فعل كفار فريش ﴿ وَلَهِكُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ وَعَملُهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ أَنْ اللهُ اللهُ

لبلاغة

- ١٠- ﴿ لِلَّذِي الدَّبِيُّعُمُّهُمْ الْحَسَمَةُ اعترافَعَ ، وفائدتها مان طلان الدعوى وأمها دعرى كاذبة
  - ٢- ﴿ فَلَ كَمَالُوا كُلِفَاءِكُمْ ﴾ الأمر منا للتيكيت والتغريح.
- ٣- ﴿ مَنْ أَشَلُمُ وَجَهَةً فِحُولُ خَصَ الوجه والدكر ؛ أذاء أشرف الأعضا، والوحه هها (استعارة) أي من أقبل على عبادة الله وجمل تُؤخهم إليه بجملته \*\*\*.
- ﴿ يَمُدُ رُقِهُ ﴾ العندية للتشريف، ورضع اسم الرب مضافا إلى صمير من أسلم موصغ ضمير الجلالة الإطهار مريد النطف به .
- ﴿ قَالَ أَأْتِنَ لَا يَمْنَكُونَ ﴾ فيه نوبيح عظيم الأهل الكناب؛ الأنهم نظمرا أنفسهم مح
   علمهود في سائه من الإيدام أصلا
  - ﴿ وَمُن أَخْتُمُ ﴾ الاستمهام بمعنى النفى أي لا أحد اظلم منه.
  - ١٠- ﴿لَهُمْ إِنْ ٱللَّهُمَا خَرَقُهُ﴾ الشكير للنهو بل أي خزي ماثل فظيع لا يكاد بوصف لهواله
    - ٥ ﴿ غَلِيرٌ ﴾ صيغة فعين للمبالغة . أي و سم العلم .

- فالبدأة - قال الإمام الصفر : إسلام الموجه للديمسي إسلام انتصل لطاعة - لله وقد يكني بالوجه ص النفس كما قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَرِّهِ طَائِكُ إِلَّا بِشَهَامُ﴾ ، قال ويند بن الحال :

وأسلمت وجهي المن أسفيت ... له الأرض تحمل صخرًا تقالاً وأسلمت وجهي المن أسفوت ... اه المرن تحمل حارًا زلالاً؟

000

- هال المحتجمان، ﴿ وَقَائِلُ الْقُنْدُ أَنْهُ وَأَنَّا أَسْتِكُمُنَاءٌ مِن لَهِ مَن لِمُعَالِّهُ ﴿ وَالْمُعَا إلى نهاية آية (١٩٢٣).

الطّائفيّة الدائر ومائي الفراه اليهود والتصاري وزعمهم أن النحة خاصة بهم لا بشاركهم أيها أحد أعقيه بفكر بعض فيكحهم وفرائح المشركين في ادعائهم أن لله وللّا حيث زاهم اليهود أن عزيزًا ابن الله، ووادم النصاري أن المسبح من قلله وزعم المشركون أن الملائكة بنات الله تأكديهم الله، وواد دمو،هم بالحجم النامعة والبراهاذ القاطع.

اللَّفَة ﴿ وَمُسْتَكِنَةٌ ﴾ للمعان مصدو منح معنى نزم، ومعناه الدراء واندويه عمد لا يليق بحلاله الدمي ﴿ أَيْكُونُ ﴾ مطيعون منصبحون، من القنوت وهو الطاعة والمحصوع ﴿ لَيْهُ ﴾ المديع الدميع من الإبداع، والإيداع، والمبدل المتراع الشيء على غير مثال مابق ﴿ فَيْنَ ﴾ أو دوقتو الحقيقة المستمر، الدميلو المستمر، العالمو المستمر، العالمو المستمر، العالمو المستمر، الإبداء المستمر، الإبداء المستمر المابة المستمر المستمر، وهو المستمر، وهو المستمر، العالمة المستمر، وهو المستمر، وهو المستمر، المابة المستمر، الله أو عدال المستمر، المستمر

وَوَنَ لَوْا الْحَمَّدُ الْمُنَا الْمُنَا الْمُنَا وَلَمَّا مُسَاعَةً فَى الْفَالَدُونِ وَالأَوْلَى كُلُّ الْم قَبَعُونَ ﴿ الشّعوبِ وَالْمُونِ إِنَّ الْمُنْفَقِينَ وَلَا الْمَنْفَقِينَ وَالْمُؤْنَ ﴿ الشّعَوبُ وَالْمُنْفِقِينَ اللّهُ اللّه

الكُفْسيوا فَيْدُ اللهُ أَغَالَمُ أَمَّا لَمُ وَأَمَّا ﴾ هو مول نيهود والنصاري والمشراتين فاليهود قالوا مؤرا إلى الله عند والمشراتين فاليهود قالوا المعافقة بنات الله عند الله والمشراتين فالوا المعافقة بنات الله فاكدب لله الجميع في اعوام مندل في المنافقة إلى تقدس وتنزه عبد رصوا نبرة يليفا فائل أنه ما إلى المشتري والمؤردات في المعافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة المنافقة في المنافقة المنافقة المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة والمنافقة في حافقها منافقة في حافقها أنه المنافقة في المنافقة في حافقها المنافقة في حافقها المنافقة في المنافقة

تَأْلِيكُمَّ مُلِيَّةً ﴾ أي تكون برهانًا وحجة على صافي تبوتك، فالوا ذلك استكبارا وهنادًا ﴿ كَانْهِكَ قَالَ الْفِيرَكِ فِي فَيْهِم بَشَلَ قَالِهِمُ ﴾ أي مثل هذا الساطل الشنبيع قال المكتبون من أسلامهم لرسلهم ﴿فَيُنَهُكُ أَنُّونِهُمُّ ﴾ أي قلوب هؤلاه ومن قبلهم في العسى والعباد والتكفيب للاستاد: وفي هذ تسليمك بيري ﴿فَدُ نَبُنَا ٱلْأَبْكُتِ بِقُوْمٍ بَوْنِنُونَ﴾ أي قد وضحنا الأدلة واقعدًا النبواهين نْهُومُ بِعِيدُونَ الحق والبِغْينِ، وكلها تاطقة بصدق ما جنب به ﴿إِنَّا أَنَّانُكُ بِالْعَقِّ يَوْمِيا وَأَفِرْكُ أي أرسلناك بالمحمد بالشريعة النيرة والدين الغريم بشير اللمؤمنين مجمات النعيم، ومذيرا للكافرين من عذاب الحجيم ﴿ وَلا تُتَكِّلُ مَن أَخَلَتِهِ لَهُرَسِينَ ۚ أَي أَنت لَسَت مستولا عمن لم يؤمن منهم بمد أن يلالت الجهد في دعوتهم ﴿ وَإِنَّا عَبُّكَ الْلِلَّحُ وَكَيْنَا ٱلْمِسْلَىٰ ﴾ . ﴿ وَلَ رَنَى مَنْدُ الْهُودُ وَلَا التَّمَرُون مَنْ نَبُّغ بِطُنِّمٌ ﴾ أي لن ترضي عنك الخانفيان اللَّهود والتعاوية حتى شرا؟ الإسلام السبو ونشم دينهم الأعوج ﴿فَلَ إِنَّ مُعْنَى أَنْ هُوْ ٱلْمُنْكَا﴾ أي قل لهم يا محمد: إنا الإسلام هو الدين البحق رما عندا، فهم فصلال ﴿ وَلَهِي النَّبَفَ أَمْوَاتُهُم عَنْدُ لَكُن بَانَكُ مِنْ الْفِلْمِ ﴾ أي وفتن سابرتهم خطي أرخهمان انقه وأهوالهم الفاصدة بمدما ظهرات المتي بالبراهين الساطعة والحجج القاطعة ﴿مَا لَكَ مِنْ أَنْهِ بِن وَلِيَّ وَلَا غَبِيمٍ ﴾ أي لبس لك من يحفظك أو ينداح صلك هذابه الأنبَّ و ﴿ قَالِمَ ماأبَّهُمُ الكِفْتُ ﴾ ميتدا وهم طائفة من اليهود والنصاري اسلموا ﴿ يَتَوُبُو مَنْ يَارُنِي ﴾ اي يقرونه فراءة حف كبها أَثَرِلَ ﴿ أَوْلِينَ يُؤْمُونَ وِ ﴾ فذا تعبر السندا أبي فأولئك هم المؤمنون حقه دون المعانفين المصحر فين الكنار، الله ﴿وَسَ بَكُمْرَ مِنْ فَأَوْلِينَ فَلَمُ الْخَسْرُينَا﴾ أي ومن كفر بالفرآن فقد خصو دنياه وأخرته ﴿يَنَيْنَ لِشَرِّيلَ لَقُرُّوا بَغَيْقُ أَلَقَ أَغَمَّتُ غَلِيكُمْ ﴾ أي اذكروا نسمي الكثيرة عايكم رعلي أبالكم ﴿ إِلَّهِ مُشْتَكُمُ عَلَ الْفَالْمِينَ ﴾ أي وافكره الغضيال لكم على سالر الأمد في إحابك ﴿ وَأَفْوَا بِإِنَّا لَأ غُرَى مُثَلًى فَي تُشْرِ كَيَّ ﴾ أي عنافرا ذلك اليوم فأرهيت الذي لا تغني فيه نفس عن نعس و لا تدفع حنها من هذاب الله شيئا؛ لأن كل نصر مما كسبت رهينة ﴿ وَلَا إِنْهَا مِنْهَا تَعْلَى ﴾ أي لا يقبل منها فدام ﴿ رَلَّا أَمْنُهُ } أَنَّ لا تغيدها شعاعة أحده الأنها كفرت بالله ﴿ لَا مَفَهُمْ شَاكُ اللَّهِيمِ ﴿ وَلاَ لَمْمُ إِنَّهُ ﴾ أي لا يدفع عليه أحد عذاب الله ولا يجيرهم من عطوة عقايه.

الملاغة

﴿ أَنْ يَكُنَا أَوْ ﴾ جوزاة اعتراضية و فاتدتها بيان بطلان دعوى الظالمين الذين و عموا لله الولد
 فال أبو السعود: وفيه من الثناؤية البليخ من حيث الاشتقاق من «السيح» ومن سهة النقل إلى
 تلتعميل «التسبيح» ومن جهة العدول إلى المصدر منا لا يحقى والمراد أنزمه تنزيها لاتفايه (\*\*)

 ﴿ كُلُّ لَمُ عَنِيْنُوكَ ﴿ صِينَه جمع المغلاه في ﴿ فَلِحَوْدٌ ﴾ للتغليب أي تعليب المعلاه فلل غير العقلام، والتغليب من الفول المعدودة في محاسن البيال

٣- التعبير عن الكافرين والمسكفيين بكلمة ﴿ أَفَعَلَيْ تَفْرِيو ﴾ إيذان بأن أوفتك المعاندين من المعبود على فلومها ملا يرحق منهم الرحوع عن الكفر والفيلان إلى الإبعان والإدعان

دًا) تشير أن السود ١٩٧/١

و- إيراد إنهادي معرفاً بأذا في توله ﴿ ﴿ كُلُوا أَعْدَىٰ ﴿ مع أَقْمَ أَلَهُ مَفْسِطِ الْمُصَلِّ ﴿ مُنَا ﴾ يعباد فاصر الهيداية على دين الله ، فهو من باب تصرر المبغة على السوطوف، فالإسلام هو الهدي كان وطاعد عداد فهو هوي وطع .

ه ﴿ وَالِي الْبُشَانُ مُعَالِمُهُم ﴾ هذا من باب النهيج والإنهاب.

تعبيبة قبل القرطبي : ﴿ يُوبِعُ النَّمَوْتِ وَالْأَوْمِ } أي منتها و مراهدها ومدعها ومخترعها على غيبية قبل له المبدئ ومنه أصحاب الدفع والمدينة بدولا مثال، وكل من أمثياً ما لم يسبق إليه قبل له المبدئ ومنه أصحاب الدفع والمدينة بدوه بدولا مثال إمام وقي النخاري (تسمت الدائمة عدد) يمني قيام ومضان . . ثم قال: وكل بدعة صاوت من مخلول الا يجلو أن يكوده لها أصل في المشرع أو الا وإد كالا لها أصل فهي في حيز المدلج، وسمهده قول عمر : المحدث الله عقامه هذه وإلا فهي في حيز المدلج، وسمهده قول عمر : المحدث الله عقامه هذه وألا أنها أمن عن في الإصلام منه المدليث الشريف المن عن هي الإصلام منه على بها ومن من في الإصلام منة سيئة تان عليه وزرها ووزد من عمر بها . ه (١٠)

# 207

- قال به سمعالي. ﴿ زَاوَ كُنُو يَرْبُونُ رَبُّو بِكُونُمُو مُعَنَّفَيٌّ . . إنس . إنك أنك آلنزيلُ الخربجُم ﴾ من أية ( CT4 إلى تهاية الذ (CT4 ).

الذائمية إدار أن ذكر الله تعالى في الايات الساطة نصة على من وسر ثبو دويين كبت كانوا الفائلون فانحه بالكفر و العناد، ويأتون منكرات في الأدوال والأعمال، وقدار حديثهم لحصة إلى الهي الأساء الذي يزعد اليهود والنصاري التعادهم إليه ويعرون بقضله ، الواكانوا صادفين لوحب طلبهم الناع مقا المنى فكريم محمد الاردود خوفهم في ديمه القويم لأنه أمر دعوة إبراهيم المحليل مرن وه، لأهل الحرم، ثم هم من ولد إسماعيل عليه المسلام فكان أولى بالانباع والتعمل يشربهم المحتمدة السماحة التي هي شويعة الخليل عليه المسلام

الْمُتَعَانَةِ ﴿ وَكُوْلِيَهِ ﴾ مستحريه والأسّال: الاختيار ﴿ فَالْمُكُوَّ ﴾ أنى بهن على النمام والكمال ﴿ إِنَاكُ ﴾ الإمام، القدوة الذي يؤشريه في الالتوال والأعمال ﴿ كَذَلَا ﴾ مرجعًا من ثاب يثوب إذارجع، أي الهماية، ديون إليه يقضوه منه وطرعم قال الشاعر !

المدمل الديالة مشائنا للهلغ المناس منه الدفمز وقضاون الوطر

﴿ إِنْكُونِهِ الرَّاسِ. السلامة من الخوف و الطّمانِيّة في الدَّفس والأهل ﴿ وَقَهِدُنّا ﴾ أمرنة وأوجيتا ﴿ لِكَايِنِينَ ﴾ جمع طائف، من الطواف وهو الدوران حرن الشيء ﴿ وَالْمَاكِينَ ﴾ جمع عاكف من المكانف، وهي الإقامة على الذيء والملازمة لد، والمراد، المقيمون في المعرم بفصل الممادة

<sup>(</sup>۱) الترضي ۸۷/۳ . .

سورة البقرة 💎

﴿ الْمُؤْمِّرُ ﴾ من التساعيم وهنو إعملته الإنسمال ما يستنفع به ﴿ فَلَ سَفُوا فِنَا أَمْبِيهُ اللَّهُ فِي الْمُع ﴿ لَكُوْ بِينَا﴾ عليم قائدة وهي الأساس ﴿ فَاسَادُكُ ۖ حَمَّ مَاسَتُ وهِي الْمِادَةُ والصاعة ﴿ الْمِحْلَةُ ﴾ العسم طناقي المسيحوب بالمعلق والعراق بها السبه السوية المعلهرة ﴿ وَ كُهُمْ مَن المُؤَلِّدَةُ وَهِي في الأسلى المسيحة بقال: وكي المراح إذا تها ثم استعادات في معلى الطهارة التعليمة فاستمال. ﴿ فَقَا أَلَمْ مَن رَكُهُهُ ﴾

اللهميديُّ ﴿ وَهِ أَنِينَ إِرْهِينَ زَنَّةٍ بِكِيانَ وَأَنْهِيٌّ ﴾ أي دكر يا محمد حين احتب الله ميد، وبراهيم المسلمان. وكالمنه جملة من التكاليف الشوعية ( والعرونواة) فغام بهن حيو يجم فخال في خَيَّكُ بِخَالِج إِنْانَاكُ أَنَى قَالَ لَهُ رَبِهِ ۚ إِلَى حَامِلُكِ مُدُودَ لَلنَّاسِ وَمَنَانُ يَهِنْسِ إِنَّ الْحَلق ﴿ فَالْ وَجِرَ أَرْبُنَ ﴾ أي قال إبراهم: واحمل يبرب أيضًا أنمة من دريتي ﴿ فَالَّذَا فَا يُدُّو فَهُينِ الْصَّبِيلَ ﴾ أبن لا يعال هند الفصل العطيم أحد من الكافرين ﴿ وَمُ نَالُنَا اللَّكَ نَائِلُهُ إِلَيْهِ أَنِي وَالْكُرِ حَدْرٌ جِعَكُ الكعية المعطومة مرجهًا الدس ودياون عليه من كل جالب ﴿ وَلَمَّا ﴾ أي مكان أمن بأمن من لجهُ إليه . وملك مما الروع المه مي قلوب العرب من تعطيمه وإحمالته ﴿ وَأَغِدُّوا مَنْ تَقَادُ إِنْجِكَ أَصْلُ ﴾ أن والما الساس الحدو من المفام - وهم الحجر الذي كان يفوم هنيه إبراهيم لبناء الكفية قضين أي صلوا صده ﴿وَتُمَهُدُا أَيْكُ الْآبِينَ وَإِنْسُورُا ﴾ أي أوصنا وأمرنا بواهيم وولد، وإسماسين ﴿أَنْ ظَهُنَّ لَبُقَ بَلْمُهُمُوا وَالذِّرَامِينَ وَالزُّبِينَاءِ الذَّيْوِرِ﴾ أي أمر تاهيها بأن يصبونا بيتي من الأرصاب والأرثاق لبكون معملًا النفائصين حوله والمعتكفس الملازمين له والمعرفين برداه فالأبة جمعت أصبعه العابدين بي بالبيان البحرام الطغائمين ووالمحتكمين والمصلين المرأحير تعلي عن دعوة الحليل إيراهيم هيان ﴿ وَوَ يُونَ رُهِينَ مِنْ السُّنَّ لِمَا فِنَا مَنْ ﴾ أن اجعل هذا المكان - والنمر د اكة المكرمة البالمَّة ذا المن يكون أمله في لمن والمنتقر و ﴿ وَكُنْكُ أَمْمُوا مِنَ اعْتُرَاتِهِ مَنْ مَامُو بَشْمَ مَامُ إِلَيْقِ الْأَمْرُ ﴾ أي واردق المرب المؤمسن من أهلة وسكايه من أبواء الثمرات اليقلموا على طاعتك ويتعرفوا حرودات وخُصَلُ بِدَعُونَ البَوْمِنِينِ فَقَطَ فَعَالَ رُوالِي جَوَانًا ﴿ ﴿ أَمَّا يَشِرُ كُورَ تُلْبِقُنَّ كُيكَ ﴾ أي فال الطور والرزق من كفو أبطنا كب أوزق السومي والتحلق حلقًا ثم لا أروقيك أما الكافر فأمتعه عن العانية مناهًا فليلاً ودلك مدة عبانه فيها ﴿ فَيْ أَمْمُؤُمَّا إِنَّ شَابَ أَنْتُلَّ ﴾ أي تم ألجته في الأخرة وأسوقه إلى

عدَّاب الذار فلا يجد منها محيضًا ﴿ رُبُّنَى ٱلْنَبِيرُ ﴾ أي ويشي المال و لمرجع للكافر أن يكون مأوا، فارجهتم أقاس الخليل الرؤق على الإمامة فتبهه تعالى على أنا الروق وحمة دنبوبة شامله بلس و تُفاجِر بخلاف الإمامة فإنها خاصة بالخواص من المؤمنين، ثم قال تعالى حكابة عن قصة بناه البيت الحنين: ﴿ وَهُ أَوْمُ إِنَّهِ مُنْ الْقُرَّاعِدُ مِنْ آلِيْكِ وَإِسْتِيلُ ﴾ أي واذكر با محمد ذلك الأمر الغرببء وهوارفع الرسولين المظيمين البراهيم وإسماعيل فواعد أنبيت وفيامهما يوضع أساسه ورفع سنانه وهسما بشولان خفصوع وإجلال: ﴿ زُمَّا كُنَّلُ مِثَاَّ إِلَّكَ أَنْ أَنْسُهِمُ الْفَلِيدُ ﴾ أي بينها . ويدعوان بهذه الدعوات الكريمة فانطين وبارينا اقبل منا أي اقبل منا عملنا هذا واجعله خالصًا لوجهك الكربع فإنك أنت السميم لفعائن العليم شباتنا ﴿ وَمَّا رَاسَكُمَا كُيلِيْنِ ثُقَ ﴾ أي اجعلنا خاصِمِين لك منقادين لحكمك ﴿ وَمِن ذُرَّتِكَا أَنَّهُ شُرِينَةً أَلَكُ ﴾ أي واجعل من ذريتنا من يسلم وحهم للنا. ويخضع فعطمتك ﴿ زَاَّيْهَا تَالُونَكَةَ ﴾ أي وعالمنا شرائع عبادتنا ومناسك حجانا ﴿ زَلُّ مُرَانًا أَنْ النَّوْتَ أَرَّجِهُ ﴾ أي قب عنبنا وارحمنا فإنك عظيم المغفرة واسم الرحمة ﴿وَإِنَّا وَأَبْقُلُ وِيهِمْ رُسُولًا يُفَيِّنُ﴾ أي العب في الأمة المسلمة وسولاً من أنفسهم. وهذا من جملة دهواته المباركة فاستجاب الله الدعاء ببعثة السراج المنبر صحمد عَيْدٌ ﴿ يَكُوا عَلَيْهِ وَاكِيْدُ ﴾ أي يقرأ أيات القرآن ﴿ رُبِّينَهُمُ أَلْكِكُتُ وَلَلِكُمَّةً ﴾ لي يعلمهم القرآن العظيم والسنه المطهرة ﴿ وَارْتِيمٌ ﴾ أي يطهرهم من رحس الشوك ﴿إِلَّكُ أَتُ أَشْرِهُ ٱلْفَكِيمُ﴾ العزيز الذي لا يقهر ولا يقلب، والحكيم الدي لا يفعل إلاحا تقتضيه الحكمة وفاعصلحة

# الكلاغة

١٠ الشعرض لعموان الربوبية ﴿ أَيْنَقَ إِرْجِعَرَ وَقُوْ﴾ تشريف في عليم فسالام وإيدان مأن ذلك الإبتلاء تربية له وترشيح لأمر خطيره والمعنى: حامله ممحانة معاملة المعنبر حيث كلفه أو امر و نواويظهر بها أستحقاقه للإمامة العظمى.

إيقاع السحماء موقع اسم الفاحل في توله: ﴿ أَنْكُ ﴾ للمهالفة، والإسناد مجاري، أي آماً!
 من دخله كفوله تعالى: ﴿ وَكُنْ مَكُمَّا كَانَ كَانَكُم وخمر ما فسرته بالوارد.

إضافه الميث إلى ضمير الجلالة ﴿ وَمُهَيْرَ إِنِّينَ ﴾ للتشريف والتعظيم.

♦ - قوله نعائي: ﴿ وَإِه رَبِّعَ إِرْجِارُ ﴾ ورد التعبير بصيغة المضارع حكاية عن الماضي والذلك وحد معروف في محاسن البيال وهو استحضار الصورة العاضية وكأنها مشاهدة بالعيان فكأن السامع ينظر ويرى إلى البنيال وهو يرتقع ، والبنّاء هو إبراهم ، إسماعيل عليهما السلام قال أبر السعود : وصيغة الاستقبال لحكاية الحال الماضية الاستحضار صورتها المجينة المنينة عن المعجزة الباهرة " \* .

• ﴿ النَّابُ الرَّوامِ ﴾ صيختان من صبخ السبانغة الآن فذان وقعين من صبح المبالغة .

<sup>(</sup>۱) تغليز أن البعود (۱۹۴۸).

الخوالد

الأولى . تقديم المفعول في قوله: ﴿ تُشَلُ إِرْجِعَ رُبُّهُ وَاجِبِ ؛ لاتصال لقاعل يضمير يعود على المفعول، قلو قدم القاعل لزم عود الفسير على متأخر لفظًا ورثبة قال ابن مالك :

و شائع الدحو الحالف أرَّا ما عالم را الموارك الما والذات الموارد المستجر الدائمة الاختبار في الأصلي: الامتحال بالشيء ليعلم صدق ذلك الشحص أو كذبه وهو مستحيل

التنابية . أو حبير في أو صلى . أو متحان بالنبيء ليعلم صدى دلك الشخص أو تدبه وهو مستحيل على الله لأنه عالم بذلك قبل الاحبار ، فالمراه أنه عامله معاملة المحتبر فيظهر ذلك للمغاني .

الثالثة: اختلف المغسرون في الكلمات التي اختبر الله بها إيراميم عليه السلام واصح هذه الأقرال: ما زُونِيَ عن ابن عباس أنه قال: الكلمات التي التلي الله بهن إيراميم فأنمهن. فراق قومه في النه حين أبر بمعترفتهم، ومحاجة ضرود في الله و صبره على قذفهم إياه في التار ليحرفوه، والهجرة من وطف حين أمر بالخروج عنهم و ما بكاني به من قدم النه حين أمر يقيحه الله

الرابعة: المراد من الإمامة في الآية الكريمة (الإمامة في النيل) وهي الشيوة التي خرمها الطالمون، ولو كانت الإمامة الدنيوية لمخالف ذلك الراقع ردّ اللها كثير من الطالمين، فطهر أن المراد: الإمامة في الدين حاصة .

الخاصة . ذكر العلامة ابن القيم أن السراني تفضيل البيت العنيل طاهر في انجةاب الأفتدة. وهوى الغلوات ومحيتها له ، خخفُه للغلواب أعظم من جذب المختاطيس للحديد، فهم يتواود إليه من جميع الأغطار ولا يقضون منه وطرًاء بل كلما ازدادوا له زيارة ، ازدادوا له المشياقًا<sup>(77</sup>).

لا برجع الطرف عنها حين يبصرها - حتى يعود إليها البطرف مشناق □ □ □ □

- فسال الله السحسان: ﴿ أَمَنَ بَرْعَلُتُ مَن رَبُهُ إِبْرِجِنذِ إِلَّا تَن مَيْهُ فَلَدُوًّ . . إلى . . وَلَا تُشَقِينَ مَنَا كَافَوْ يَشَنَّدُونَهُ مِن آيَةً (١٣٠) إلى فيامة آنَةً (١٣٤)

المُقاهَعِيّة، لما ذكر تعالى مائر المخليل إبراهيم حيه السلام؛ وقصة بناته للبيت المنبق مدر الخوجيد، أعلّه بالتوبيخ الشديد للمخالفين لسلة الخليل من اليهود والتصارى والمشركين، وأكد أنه لا يرغب عن ملته ولا كل شفى سفيه الوأي، خعيف العقل، متبع ليخطوات الشيطان.

اللَّفَةَ ﴿ وَمَنِهَ مُنْسَقِهُ استهنها واستخف بها واصل السف : الدفنة ومنه زمام سفيه أي عقيف ﴿ الْمُقَلِّكُةَ ﴾ أي جملناه صافيًا من الأدناس مشتق من الصفرة ومعناة تنخير الأسفى والسراد اصطفاؤه بالرسالة والخلة والإمامة العظمى ﴿ وَمَن ﴾ التوصية ، إرشاد العبر إلى ما فيه صلاح وقربة ﴿ مُبْدَلَةٍ ﴾ جمع شاهد أي حاضر ﴿ طُنْتَ ﴾ مصت وانقرضت .

﴿ إِنَّانَ يَرْخَلُتُ عَنَى بَقُهُ إِنْزِجِهُمْ إِلَّهُ مَنْ سُبَعَ لَشَتُمُّ وَلَقَبُ الشَّقَادَةُ فِي اللَّيْقُ وَبَائِمُ فِي الْجَيْزُو لَيْنَ الصَّهِينِينَ ۞ إِذْ قَالَ لَهُ رَبِّهُۥ النَّبِيَّمُ قَالَ الشَّلْتُ إِنِّ التَّقَلِينِ ۞ رَفِقَى بِنَّا إِيْجِينَ بِيْنِ وَيَقَوْرِنُ بَنِينَ إِنَّ النَّهُ

 <sup>(4)</sup> الدر المنتور (4) (1 (۲) ۱۱ (۲) محاسن التأويل ۲(۲۷) . . .

السندي تنظم الهيئ لالا شنوش إلا وأشر فسيشرد هام الكشة شهداته إذ خشر المنظرت الشوك إذ فان إشهاء ما فليد لهذا بن شدى الدائم فتبد إلفهاد وإلها مجاهك إلابيس وإستبيل والمدق الها وبيان واقتل لا استبشار هابلك أنقا من شنك فها ما كنسك والشراع المنتشق الا لمنطرة عنه كافل يتشاره في .

الله فلسب ﴿ وَمُن وَامَّتُ مِن مُؤْلِ وَرَجِينَا إِلَّا مَن شَهَة مُقَدِّم ۖ أَي لا يرغب من دين إبر اهبيم وسلمه الواقيحة الغراء إلا من ستخف نفسه واستهتها ﴿وَلَقُهِ أَمْكَانُكُمْ فِي ٱلْذَيَّا ﴾ أي اخترناه من بين سال النخلش الرسالة والنبوة والإمامة ﴿وَيُّهُمْ فِي الْأَبِرَةِ لَينَ الفَّتَلِيبِيُّ﴾ أي من المفريين اللين لهم الدرجات العلى ﴿ فَا قُلْ أَمُّ رُبُّهُ أَسُلُمْ ﴾ أي استسلم الأمر وبك وأخلص نفسك له ﴿ قُلْ أَسْلُمُكُ ذَات الْتُلْبِينَ﴾ أي استسلمت لامر الله وخصمت لحكمه ﴿وَوَفَيْ بِنَا إِزْفِقُ لَنِهِ وَتَغَوُّثُ﴾ أي ووصي الخليل أبناءه بالباع منه وكاللك يعقوب أرهس بعلة لواهيج ﴿ زَمْنَ إِنَّ لَقُهُ أَسْتَلُقُ ذَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ أي العِبَارِ لكِم دِينِ الإسلامِ دِينًا وِهِفَا حِكَابِهُ لِما قال إِم هِيمِ وِيمَقُوبُ لأَبِنَاتُهِمَ ﴿ فَلا نَشُوسُ إِلَّا وَأَشِّر تُشْبُقُونَ﴾ أن البنوا على الإسلام حتى بدوككم الحوت وأنتم منمسكونا به ﴿ أَمْ كُنُمْ شُهَدَّة إِذْ حُمَّرُ بُعَفُرِبُ ٱلْمَوْتُ ﴾ أي بل أكنت شهذاء حير احتصر يعقوب وأشرف على السوت وأوصى بنيه بِالنِّبَاءَ مِلْهُ إِن المِنِمِ ﴿ إِذْ قَالَ لِلنَّبِعِ مَا تَشَاءُ وَلَ مِنْ صَبِيقٍ ﴾ ؟ أي أيُّ شيره تعبيدونه معدى؟ ﴿ فَأَوَّا أَمَيْتُ إِلَّهُكُ وَإِلَّهُ النَّايِكُ بِأَرْمِينَ وَإِنسَتِيلَ وَيَمَكُنَّ إِلَيَّا رَّجِدًا﴾ أي لا نعيد إلا إلها واحدًا هو الله رب "مالمين وْلُهُ ٱللَّمَاكُ وَأَجِدُ مِنْ السَّامَقِينَ ﴿ وَهُمَّا أَمُّ مُسْلِمُونَ ﴾ أي نجن له واحده مطيعون خاضعون و والخراض تحقيق البراءة من الشرك، قال تعالى مشهرًا إلى تلك الفرية الطبية : ﴿ بِلَكَ أَمَّةٌ فَذَ خَلَقٌ ﴾ والإشارة إلى إمراهيم وينه أي ذلك حماعة وجيل قارساف ومضى ﴿ أَهَا مَا أَكُبُكُ وَلَكُ مَا أَمُنَذُمْ ﴾ أي لها تواب ما كسست، وتكم تواب ما كستم ﴿ وُكَا كُنْا أَنْ عُمَّا كَانًا إِبْدُونَ ﴾ أي لا تُسأنون بوء القيامة فساكانوا يعملون في الدنيا بل كل نعس تتحمل وحدما تمعة ما اكتسبت من سوء .

## البلاط

- الإفكر إليمك € استفهام براد به الإفكار والتقويع. وقع فيه معنى النفي أي لا يرقب عن مله إبراهيم إلا السفيه. والجملة واودة مررد التوبيخ تلكادرين
- التأكيد بـ ﴿ إِنَّ وَ قَالِلام ﴿ ﴿ وَإِلَّا فِي الْأَبِينَ فَيْنَا أَنْفُتُمْ بِهِ ﴾ لأنه نسا كان إحمازًا عن حالة مغيمة في الآخرة وحماجت إلى تأكيد بخلاف حال الدنيا فإنه معلوم ومشاهد .
- ﴿ إِذْ قَالَ أَوْ رُفُهُ أَلَيْمٌ ﴾ هو من باب الالتفات، إذ السياق (إذ قلتا) والالتقات من محاسن البيان، والتعرض يعلوان تربوبية ﴿ رُفَّهُ ﴾ لإشهار مريد اللطف والاعتناه بتربيه كما أن جواب إبراميم جاه هلى هذه المعتوال ﴿ أَنْفَتَكُ إِنْ الْقَالَمِينَ ﴾ ولم يقل: أسلمت لك، فلإبذان بكمان قود إسلامه، والإشارة إلى أن من كان ربًّا للمالمين لا بليق إلا أن يُتلقى أمره بالخضوع وحسن الطاحة.
- ٤- قوله: ﴿ وَابْرُونَهُ ﴾ شعل العم والأب والجد، فالجد إبراهيم والعم إسماعهل والأب

إسحال وهو من باب التغليب؛ وهو من المجارات الممهودة في فصيح الكلام.

ا هانشة: قال أبو حيال: فكشى بالحيات عن مقامياته لأنه إذا حضر السوت نفسه لا يقول. المسخطس شيئا وفي قوله: «مُمَكّرُ الْمُؤَكَّ، كتابة غربية وهو أنه هاتب ولا بلاً أن يقدم وثقالك بقال. في الدهاء: واجعل المنوت خير غالب تنظره (\*\*

لَّ تَشْبِينَا طَاهِر قوله تعالى: ﴿ وَقَا تَمُنَّ إِلَّا وَلَكُمْ شَيْئِرٌ ﴾ النهي عن الموت إلا على مذه الحالة من الإسلام، والمنقصود الأمر بالشات على الإسلام إلى حين الموت، أي قالمنوا على الإسلام ولا نفاه نوه أبدًا واستعيموا على مصحته البيضاء حتى يموككم الموت وأنتم على الإسلام الكامل كانولك. لا تصل إلا وأنت عاضم.

# ппп

ا قال الله العمالي. ﴿ وَقَالُوا حَكُورُوا هُوا أَنْ تَشَكَرُهَا فَيَالُوا . . . وَلَا فَتَقُرُهُ عَنَا كَافُوا بِشَكُونَ﴾ من آية (٣٥٠) إلى تهرية آية (٤٤٠) .

الفناسية، لما ذكر تعالى أن منة إبراهيم هي ملة الحنيفية السمحة، وأن من لم يؤمن بها ورغب عنها الفناسية، وأن من لم يؤمن بها ورغب عنها وقطب عنها فقط منع الدودة العبا في الحجالة والسفاهة، ودكر تعالى ما عنيه أهل الكتاب من المدهوى الم المدهوة والمدهوة والمدهوة والمدهوة والمدهوة المدهوة المده

التُعَمَّدُ. ﴿ خُبِيَّةً ﴾ الحنيفُ: المائل عن الدين الباطل إلى الدين الحق، واللحنفُ: الميل، وبه سمن الأحنف الديل في إحدى قديم قال الشاعر :

وَلَكِنَّا خُلِقَتًا إِنْ خُلِقَتًا ﴿ مَنْهِفًا وَمِثْنَا مِنْ كُلِّ وَمِنْ ۖ

الاسباط حمع مبيط وهم حقدة يعقوب أي ذريات أنباته، وكانوا تنى عشر سيطًا وهم في من إسر تبل كالقبائل في العرب ﴿ يَتَاقَيُ النشقال: الدخالفة والعداوة وأصده من الشق وهو النجاب أي صار هذا في شق، وهذا في شل ﴿ مُنْشِحْتُهُ ﴾ من الكفاية بستى الوقية ﴿ يبنَّقَ اللهِ ﴾ المسبقة الله والمسبقة مأخودة من الطابخ وهو نفير الشيء بلوي من الألوان، والدراد بها الأدبئ ﴿ أَتُمَافُونَكُ ﴾ أنسادلوننا من المسابخة وهي العبدالة ﴿ فَيُشِرَدُ ﴾ الإضلاص أن يفصد بالصل وجه الله وحده.

﴿ وَمَا لُوا حَشَوْنَا مَوْمَا أَنْ مَكَنَرُهُ لَيْنَاوَا فَقَ بَنْ بِلَهُ إِرْبِهِمَ خَيِيفًا وَمَا كَانِ بِنَ الْتَشْهَرِينِ ۞ فُولَوْمَ مَنَكَ يَافُونَهَا أَوِنَّ إِلِيْنَا وَمَا أَمُونَ بِلِي بِانْجِيدَ وَاسْتِيقَ نَامِعَنَى وَيَسْفِىنَ وَالْكَانِينِ وَمَا أَوْنِ الْجَهُونَ بِنِ نَوْمِدَ لَا فَعَانِكُ فِنَا أَحْمِ فِيْتُمْمَ وَنَقْنَ فَرْ مُسْلِئِينَ ۞ فَإِنْ نَافَيْلٍ مِنْ وَمَنْ نَوْقَ فِنَا كُمْ فِي طِنْفَقِ مُنْجَمِعُهُمْ أَنَّهُ وَهُو النَّبِيعِ الْفَكِيدُ ۞ بِسَنْمَةً أَنْهُ وَمَنْ أَمْ مُسْلِعُونَ أَنْهُ وَهُو رَفِّنَا وَيُؤْمِنُونَ فِيلًا أَنْفُاكُونَ وَمَا أَمْ فَلَوْ اللَّهِيعُ فَلَا أَنْفُونَا فِي اللّٰهِ وَهُو رَبُّنَا وَيُؤْمِنُونَا أَنْفُاكُ وَلَوْمُ لَمُ لِمُسْلِكُمْ الْمُونَا فِي اللّٰهِ وَهُو رَفِّنَا وَلَوْمَ الْمُؤْمِنَا فِي اللّٰهِ وَهُو رَفِّنَاكُ وَلِمُوا أَنْفُونَا لِمُوالِمُونِهُمُ وَمُونَ لَكُونِ النِّهُونِ وَلَا اللّٰهُ وَمُو رَفِّنَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِمَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِ فَيْعِينَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لَهُونِ اللّٰمِنْ فَيْفَامِنَا لِمُعْلِمُونَا لِمُؤْمِنَا لِمُنْ الْمُعْلِمُونَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَالِهُ مُعْلِمُونَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَالِيقُونِ لِمُؤْمِنَالِهُ لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِ لِمُؤْمِنَانِهُمِنْ لِمُؤْمِنِينِهُمُ لِمُعْلِقُومِ الْمُؤْمِنِينِهُ لِمُؤْمِلِكُونِ لِمُؤْمِنَالِهُمُونِ الْمُؤْمِنِينَالِقُومُ لِمُؤْمِنِينَا لِمُونِ الْمُعْلِمُ لِمُؤْمِلِكُمُ لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَالِقُومُ لِمُؤْمِنِهُ لِمُونِ الْمُؤْمِنِينِهُ لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِهُ لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِهُ لِمُعْلِقُونِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَالِمُونِ الْمُؤْمِقُونِ الْمُعْلِقِينِ وَالْمُؤْمِلُونِ الْمُؤْمِلُومُ لِمُونِ الْمُعِلَالِقُونِ الْمُوالِقُونِ الْمُعْلِقِينَا لِمُ

<sup>())</sup> يُحر المحيط ١٠١/١٠ .

ش\ار بقولور بالم بوصف کیلانسیدن کیلائمائی وتبدئوے واقعت ما کافرا خراہ او السیدی کا دائم اعتبالی الله وجر اقتاد رقان اکافر شکیدیا وب او بری الله بات بدیل دیما المتنافری بنید آفاہ اللہ شا علیا الما م اعتبال رفائل کا اکلینڈ والا شنطون کے اکافرا بٹسلوک ∰۔

الهندوال وقال التصاري؛ كونوا نصاري تهندوا، فكلُّ من الغريفين بدعو إلى دسه المعوام ﴿فَأَرْ فَي مَلُوَّ الْمُونِ عَبِيمًا فِي كَانَ مِنَ أَنَا مُركِينَا ﴾ أي من لهم بالمحمدة على نقيد ملة الحقيمية المسمحة وهي ماة إبراهيد حال كونه منتفز عن الأديان كشها إلى تلفين القبد وها قان إلراهيم من المشركين بل كان بهائيًا بها قرَّاء وفيه تمويض بأهل الكتاب وإيدان بأنَّا ما هم عليه إنها هو شراً ونسلال ﴿فُولُواْ وَالذَّىٰ لِلَّهُ وَمَا أَرْنَ إِقِياً ﴾ في قولوا أيها المؤمنون أمنا بالله وما أنزز إلينا من العرف العظيم فأومآ أَرَنَ إِنَّ إِزْهِينَ وَيَشْهِيلُ كَانْكُنْ زَيْتُونُ زُلَالْتَكِيدِ ﴾ أي وأست منا أنزت إلى إدراهسم من الصنحيف والإحكام لتراكان لأسياد مامدين إيا وكاملك حصدة إبراهيم ويسحاق وهم الأمساط حيث كالت لنبيرة فيبهم. ﴿وَرَمَّا أُونِي لَمُونِينَ وَهِينُو ﴾ أي من التوراة والإسجيل فؤمَّا أُونَى اللَّهُوك بن زاهة ﴾ أن وتؤمل مما أترل على فيدهم من الأسياء جميعًا وتصدأن بما جاءوا به من همد الله من لأبات البينات والمعجزات الياهرات ﴿لاّ مُولُّ أَبِّ أُمِّو بُلُهُمْ ﴾ أي لا فؤمن بالمعض ولكافر بالبعص كعه عملت ليهود والانصاري ﴿ وَكُنَّ لَا مَا يَتُولُ ﴾ أن ماهادون لأمر الله حاصمون لحكمه ﴿ فَإِلَّا امْوُا بِينًا مِنْ وَالنَّهُمْ بِوِدُ لَقُوا لَقَافُوا ﴾ [ي إن أمن أهل الكتاب بعض ما أصحرته وحشر الحواصري الله العردور إلى المعن فيما العنصيم ﴿ إِنَّ الْمُؤْافِلُهُ لَهُمْ فَا يُقَافِهُ ﴾ أي ريان أعا صوا عن الإيسان بعا معوانهم إلى ورعشم أتهم إنها يا بدون عداونك وحلافك والبدو العن طلب الحق في شيء ﴿ لَكِنُهُ مُمَّا اللهُ ﴾ أي سيكنسك بالمحمد شرعم وأدام وويه صامات مسهم ﴿ وَهُوْ أَنْسُهُمُ ٱلْفُكِلِمُ ﴾ أي هو تعالى يسميع ما ينغلون به ، ويعلم ما يضمرونه في قلوبهم من العكر و لشر ﴿ بِسُنَّةُ أَنَّهُ وَمُنْ كَسُنُ مَ الله أسينيةً ﴾ أي ما لمحن عليه من الإيسان هو دين الله الذي صرامنا به وخَطَرَنا عليه قطهر أثره عاسا ك. يطلهو الصابع في التوب والانجد أمسن من الله صحة أي دينًا ﴿ وَهُنَّا لَهُ عَبِدُونَا﴾ أي ونجن المسلم مثل والملا ولا معيد احدًا سواه ﴿ قُلْ أَنْهَا تُؤْمَا فَاللَّهِ ﴿ أَنَّ أَنَّا عَلَمُ أَنَّ الله و عميل الكهر أيماء مرتم وأحدثوه موان الانبياء منكام دون عبر شماة ﴿ وَهُوَ رُشَّا وَرُبُّهُمُ مُ أَنِي رَبُّ الحصيم عشي السواء والله الهيدة ﴿ وَلَمَّ الْمُنْفُدُ وَلَكُمُ أَعْتُمُكُونَ أَلَى مَا جَرَاهِ أَصَالًا وَلَكَ جَرِه أَعَالَكُو لا سَجِيرِ أَلَى: وزر غيرِ، ﴿وَمُنَّ لَا كُوْلُونَ ﴾ أي فد أحاملنا الدين والعمل لد ﴿ أَنْ غُولُونَ إِنَّى " مِعْم وَانْتُسْمِلُ وَمِينَاتُكِ وَلِيْمُوكَ وَالْإِنْكَادُ مُلَوَّا هُوهُ أَنَّا مِنْزُولَا ﴾ ؟ أي أم تذعون با معتب أصل الخداب الزاهو لاد الرساني والحاما مصارع المعاون أو مصاري ﴿ فَلَ الْمُتَّمَ الْمُلَّمُ أَيْ كُلُّ أَنْ حَلَّ أنشه أعلم يديانتهم أنه المداز وقد شهد النه لهم بمنة الإسلام ولر أهم من ليهودية والنصوافية ﴿مَا كُمَّ إِرْجِهَ الذي ولا الدارك وتنجي الك المورقا فشلياً ﴾ فكيه ما الرعمود النهم على ديدكم؟ ﴿ وَمِنَ الْمُلَمُ مِنْن كُنظ

طُهُنَدُهُ يَسَدُمُ مِنَ الْفُرَّ أَيْ لا أُسَدَ أَشَفَ مَعَنَ أَخَفَى وَكَنَمَ مَا الْمَسَلَّتُ عَسَدَ أَنَاتَ الشَوْواوَ والإنجيل من البشاوة المصول الله أو لا أحد أطلق من كنو ما أجو الباوي عنه من أن الأبيد القرام كالوا على الإسلام ﴿وَمَا لَهُ بِعَيْنِ فَقَا شَلَوْلُ أَنْ لَي مطلع على أَعْمَالهم ومحالهم مر وفيه وعبد شديد ﴿ فَلَا أَنَا فَلَا سَنَتَ لَهُنَا مَا كَلِيْنَ وَلِكُمْ فَا كَلَيْلُمْ لَا يُشْتِونَ مَنَا أَقُوا مَا يُورُهُ كَرُومَ الله الفيست معمى السهديد والشمويت، أي إفا كان أولئك الأبياء على فضلهم الحائلة بدرها يُجَاوَلُونَ مُكْتَمِيهم فَاعِمَ أَمْرِي، وقد تقدم ضيرها ما تاغني عن الإداد،

السلاغة

﴿ وَقُلُواْ حَشُونًا هُرَاءً أَوْ مُعَنَدَى ﴾ د. وإل جارب الحدف أي قال اليهمود: كوسو بهيرةا وقبل المصادق: كوموا مصارة: ويرافض أند الديني اللوادات الآل إلى ويؤردة ويرافأخر باللهائي.

 ﴿ الْقَاعَةِ مَا أَوْ اللَّهِ إِلَا إِلَا مُلْكِمُ أَي يَكُمُمِنُكُ اللَّهُ شُوهُو، والصدير القمو يالسين دون سوف مشعر بأن مهروه عليهم والع في رس توبيب

الاسراغ كشمرغ الخليد ﴾ من صبغ المبالغة ومعناه الذي أحاط بشيئه وعلمه يحميم الإثنياء

ع - ﴿ سَلَمُ اللَّهِ ﴾ سبعي اللهن صبعةً بطريق الاستعارة حيث نظها مسمه على الدومور كما يظهو أثر العملة في الثوب ١٩٧

رَا ﴿ أَتُعَافُّونَنَا فِي أَفُومُ الاستعهام وارد على حهة الديسج والنقريع

القوائد

الشائد: الأولى الكور وورد 10 والآية في مو طن من الشران فوط الله للجبي حط للمنظورة وال أبو حيثال والاطلق الحيدلة إلا عمل ارتكاف معلميه فنجيء متضمدة وهيد والذباءة أن الله الا يتوك أمرهم سدى النا

ا تشابيذ الحالمان عماس الإنا المتعماري كان إذا ولما لأحدهم وقد فائل عاب سرمة أباد مديد، في حام لها مقال له الأحدمودي ليطهروه بذلك و ويعولون العدا طهور عكان العمال بإدا فعانوا ونان عمار مصوبة أسفا فانواز الله عده الأبناء

ا ويقاعل كان أهم الكاناب وقو اولد الندواة بالعمر البية ووعد أمروبها باللعم بية الأهل الإسلام بشال. و سوال الله الراء الانتصار فو أهل الكتاب و لانكسوهم و قوتوار المثابات وما ترار إليه الروار والكاري

العالمين عداد عالي فلمنظول المُشْقَلَة في الفاص . . . يقال السيمة للشائد للماني الدينية بوري في براي الباد (١٩٤٨) إلى ميناية أبلة (١٩٤٨)

المساسسة الأعم الجموع والعصاران أقالوزهيم والأنبية معه كالوارية والصاران الذا والدسافية الأمينة بهت المفادس وكان صلوات الله عليه وهو سبكة ستغمل بيت السلامي والدامل

الإخارات المرافع المرافع المرافع المنافع المنا

م أنساب البرول لهي حدي من ١٠٠٠

بالتوجه إلى الكمية المشرفة طمن اليهود في وسالته واتخذوا فلك قويعة لغيل من الإسلام و تالوا: لقد اشتاق محمد إلى مولد، وعن قريب برجع إلى دين قوم، فأخبر الله رسوله فكريم بما سيفوق السمهاء ولقته الحجة الدامقة ثيرة عليهم، ويرطن نصبه على تحمل الأذى منهم عند مفاجأة السكرو،، وكان هذا الإحبار قبل تحويل القبلة معجزة له عليه السلام.

الله في المنظرة في المنظرة والمستوال المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة والمنظرة وأصل السنة المنظرة وأصل السنة المنظرة وأصل المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة

مَشَيْعِ المَدَوَّولِ. عَنَ البراء قال - فَمَا هُذُم رَسُولُ اللَّه يَجْعُ المَعْيَنَةُ صَلَّى نَحُو بِيتَ المقادس صَنَةُ عَشَرِ شَهِرُ الوَسِيعَةُ عَشَرَ شَهِرًا ، وكان رَسُولَ اللَّه يَجُهُ يَحْبُ أَنْ يَوْجَهُ نَحُو الكَمْيَةُ ، فأَنْ لَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَمَا رُبُونَ فَقَلْتُ رُسُهِكَ فِي النَّسَيَّةِ ﴾ الآية ثقال السفهاء مِن الناس وهم البهود - : ما والاهم عن فبلتهم التي كانوا عليها؟ قال تَعالَى ﴿ فَيْ أَنْشَرِقُ وَالْمَنْيِجَ ﴾ (" إلى آخر الآية ، أخرجه البخاري

وَلَمَهُولُ النَّهُولُ مِنْ اللَّهِ مَا وَلَكُومُ مَنْ بِلَيْهُمْ أَلَى كَوَا عَيْمًا فَلَى يَهُمُ اللَّسَمِيقُ وَالْمَدُوبُ بَيْدِى مَن بَشَاءُ لِللَّهُ مِنْ مَنْ بَشَاءُ لِللَّهُ مِنْ مَنْ اللَّهُ مِن مَنْ اللَّهُ مِن مَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَنْ اللَّهِ مِن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الللْلِيمُ الللَّهُ مِنْ الللْلِيمُ الللْلُهُ اللَّهُ مِنْ اللْهُ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللْلِيمُ الللْلُهُ الللْلِيمُ مِنْ الللْلِيمُ الللْلُهُ الللْلِهُ الللْلِيمُ الللْلِيمُ الللْلِيمُ الللْلِهُ الللْلِيمُ الللْلِيمُ الللْلِهُ الللْلِيمُ اللللْلِيمُ الللْلِهُ الللْلِلْمُ اللَّهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ اللْلِهُ اللْلِهُ اللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ اللْلِهُ الللْلِهُ اللْلِهُ اللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللْلِهُ الللِهُ

التقديدو. ﴿ يَهَمُكُلُ اللَّهُمَّا مِنَ الْقَابِي ﴾ أي سيقول ضعفاه العفول من الناس: ﴿ فَا لَقَلْهُمْ مَن يَالِيمُ أَنِي كُلُوا عَلَيْهَ ﴾ أي ما صرفهم وحولهم عن الفيلة التي كانوا يصلون إليها وهي ببت المقلس، فيلة المرسلين من قبلهم؟ ﴿ فَلْ بَوْ الْتَشْرِقُ وَالْلَهُونَ ﴾ أي قل لهم يا محمد: الجهات كلها لله، له العشرق والمقرب، قاينها ولينا وجوهنا فهناك وجه الله ﴿ يَهْكُ مَن يَنَالُ إِلْ مِنْلِ مُسْتَنِورٍ ﴾ أي يهدي هياد، المومنين إلى الطريق الموسم الموصل كسعادة الدارين ﴿ وَقَوْلَ الْمُمَاتِكُونَ أَنْذُ وَسَعًا ﴾ في كما عليناكم إلى الإسلام كفلك جعلناكم بالمعامن الدومنين أمة عدولاً حَبارًا

<sup>(</sup>١) منتصر الطبري ١٤ ٥٥ . (٧) أسباب النزول للواحدي ص ٢٠ .

﴿ لِنَكُولًا نُبُدُكُ عَلَى آلنَّامِنَ وَتَنْكُونَ آلِ مُنْ أَنْ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ أي التشهيد والعقي الأسم يوج القيامة أن وسنهم بدختهم ويشهد عنيكم الرسوان أته بلعكم ﴿ وَمَا خَتَكَ أَفَيْنَةً أَنَّى كُنِكَ غَنِيٌّ ﴾ اي دما أم بال بالتوجه إلى بيت المقدس لله صوفاك عنها إلى الكحنة ﴿ أَا الْعَمَا مَا تَبَعُ الرَّسُولُ مِنْ يُفْتِكُ عَلَ اغْقِبَائِهُ﴾ أي [لا ينخابر إيمال الناس فيعلم من يصدَّق الرسولية مسن يشكَّتُ في الدين ويرجم إلى الكفو لمدعم يقيم ﴿وَإِنَّ كُلُّكُ لَكُواةً وَلَا مَنَ أَلَينَ فَلَكَ، أَفَقُهُ أَي وإن كان هذا الدجويم المشاذُة وصحبً ولاً علمي الذين هذاهم الله ﴿وَمَا كُنَّ أَلَهُ لِلسِّمِ إِبَسَكُمُ ۗ أَي مَا صَمَّ وَلا استقاء أن يصبح الله صلافكم إلى بيت المفدس لل يتمكم عليها، ودلك مير سألوم ، يا عمر مات وهو مصابي إلى بيت المقدس قبل تحويل القبلة، فتزلت، وتوته تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهُ بَالَّذِي زَلُونٌ أوبية إ تعليل للحائم أي أنه تعالى عظيم الرحمة بعباده لا يضيع أعمالهم الصالحة الني فعارحة ﴿ فَمْ تَوْقُ تَقُلُكُ وَهُمِانَ فِي أَنْشُكُونَ ﴾ لأنه كثيرًا ما ، أبنا تردُه بصرك با محمد جهة السماء شوقًا لتحريل الفيعة ﴿ لَلْوَلْمِنْكُ بِنِّهُ أَرْضُهُا ﴾ أي طنوجهنك إلى فيقو تحيها - وهي الكعبة - قبلة أبياك يبراهب ﴿فَوْلَ وَلَمُهَاكَ عَلَا الْمُسْتِبِ الْلَمْوَارْ﴾ أي نوحه في مدلاتك دهو الكعبة المعظمة فوفهنيك انا اكُنْمُ فُولُوا وَيُجُوفُكُمْ لَكُلُولُ ﴾ أي وحيثما كشو أيها المؤمنون سوجهوا في صلاتكم نحر الكمة أيضًا ﴿ زَيْدُ أَذُوهَا أُوفَّةً ٱلْكِنْتُ يُفِنتُونَا أَنَّهُ الْفَقُّ بِن زُمُهُم ﴾ أي إن فيهواد والمصاري بيعلب وأد عما التحويل للفيلة حوًّا من هذه الله والكنها. يفتنون الناس وثقاء الشهات ﴿وَثَا أَنَّا يَتُهِل عَنَّا يَشَلُونَ ﴾ أي لا بخفي عليه شيء من أعمالهم وسيحربهم عليها. وفيا وعيد وتهديد نهم

لجلاعة

الله في قوله الطيمية في تُؤتيَّة ﴾ استعارة تعثيلية حيث مثّل تمن براند عن ديته بعن يتقلب. على عقيم الذات الإمام الفخر.

 ﴿ وَارْدُونَ أَرْجِيرٌ ﴾ الرأمة الشدة الرحمة وفقام الأبلغ مراحاة الفقائدانة وعلى الديدم في قواله ﴿ وَيَلَمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَكَلَّاهُما مِنْ عَلَيْمَ الدَّمَالَةَ أَنْ اللَّهِ وَقَالِهُ وَكَلَّاهُما مِنْ عَلَيْمَ الدَّمَالَةَ أَنْ إِلَّاهُما أَنْ عَلَيْمَ الدَّمَالَةَ أَنْ إِلَيْهُ أَلْهُ وَكَلَّاهُما مِنْ عَلَيْمَ الدَّمَالِيّة أَنْ إِلَيْهُ أَنْ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ عَلَيْ

♦ وَقُلْ وَشَهَاكَ ﴾ أطلن طوحه وأراديه اقدات كفوله: ﴿ وَلَمْنَ إِنَّهُ كَيْنَ ﴾ وهذا النبوع بسمى
 السجار شعرسل احرب ب إطلاق الجرء وروادة الكل.

....

اللاوس أخرج الدخاري في صحيحه أن وسول الله - الثاناء الإندى بردح عليه السلام بوم القيامة فيذال: ليك وسمديك بارب اليفول: هل بست العيلول: بعي فيفال لاسته: هل بمكتم؟ ويقراران ما جاهاه من ذير - ويقول: فن يشهد لك؟ فيقول: محمد وأسه فيشهدون أنه قد ملم، عذك فوله مروجل - في تُخطُولُا فيذا عَلَى الاين وَيْكُولُ الرَّمُولُ عَلَيْكُمْ مَهُ بِدَاً ﴾

النصف المعمل الله تعالى الصيلاة (يعالمًا) في قوله الحؤثر كان أنَّه الصيخ إيشائلُوُكِ في معالكم. لأن الإيمال لايتلى لا بهاء ولانها نشتمل على نبو وقول وعمل الشائفة - في نتصير عن الكعبة بالمستحد الحرام إشارة ولى أنا لمراحب مراعاة الجهاء دول العبل: الأنافي وصابة عين الكعبة من البعيد حرية عطيمًا على الناس

> en de la consenie de la consenie de la companya de la co

- قبال الله تسعمان - ﴿وَيَوْرَ أَنْبُكَ الْقُورَ أُورًا ٱلكَلَاتَ بِكُلِّ قَانِةٍ كَا بُهُوا بِلَلْكُ ۚ - اللّ تُؤَيِّنُونَ ﴾ من أية (1866) إلى بهاية أنه (186).

التسسمة الدافار تعالى ماقاله السفهاء من اليهود عند تحويل القبلة من بيت المفدس إلى التسسمة الدافار تعالى ماقاله السفهاء من اليهود عند تحويل القبلة من بيت المفدس إلى التنات أن أهل الكتاب قد التهوا في الداه والمكارة إلى درجة اليأمل من إسلامهم، فإمهم ما تركوا مشلك الشبهة عارضة تربلها المحدة، وإنما حالموك عنافًا واستكيارًا ، وفي دلك تسلية لدانة من حجود ولكفيه أمل الكتاب.

النَّفَةُ ﴿ وَمَنِينَ ﴾ الآية: الصعة والعلامة ﴿ تُوَدَّفُه ﴾ جمع هوى القصورة، وهوى النفس، ما ضعه وتبيؤ إليه ﴿ التَّفَيْنَ ﴾ المنزاء المنزاء المنزاء المنزاء المنزاء المنزاء المنزاء المراد والوارة ﴿ لَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ ﴾ فال الفراد ، حمة ، حمة و حه و حه سعمى واحد، والمراد بها الفياء أن هو مولَّيها و جهه فاستغلى من ذكر الوجه، قال الفراء أن مستقليلها ﴿ فَالْمُولَانِ إِلَا إِلَا المَارَاءِ أَنَّ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّانَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولَالِي وَاللَّهُ وَاللَّالِيْفُ

﴿ وَلَيْنَ مُنْتِكَ الْذِي أَوْقَ الْكِنْتُ بِكُلِّ وَلَوْ ثَا نِيْمَا مِنْكُ أَوْمَا أَنَّ بِنَاجٍ مِنْهُمْ وَمَا الْمُنْعَمِ مِنْهِ مِنْهُمْ وَمَا أَنْهُمْ وَمَا اللّهُمْ وَلَمْ مِنْهُمْ وَمَا اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ اللّهُمُ وَلَمْ اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ وَلَمْ اللّهُمْ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ الللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ الللّهُمُ الللللّهُمُ اللّهُمُ الللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ ال

المنفسطو . ﴿ وَنَهِنَ أَنْيَدَ اللَّهِمُ أَوْلُوا فَيَكُفُ بِعُلُمُ لَا يُعَلَقُ أَجُوا فَكُنْكُ أَجُوا وَالله لَكُو حَلَد البهود والمصدري مكل معجزة على ما قلك ان أمر "شباة ما الدوقا بالمحدد ولا صلوا إلى قبلت، ﴿ وَفَا أَنْ يَا يَا عِلْمُهُمْ أَنِي والسن أَمَا يَعْتَبِعُ قبلتهم بعد أن حوالك الله عنها، وهما فقطع أطاء مهم الفار مة حيث قالت ليهود الوثيق على قبلتنا لكنا وجو أن تكور صاحبا اللهي منظره تغريرا له عليه السلام ﴿ وَمَا مُشَهُمْ يَقْلِعُ فِنْهُ فَنُهِنَ ﴾ أي إن النصاري لا منبود قبلة اليهود، كما أن اليهود لا يشعر فاطله المصاري المناسمة من العداوة والحلاف الشنية، مع أن الكل من بني إسرائيل ﴿ وَلَيْنِ النَّاكُ لَلْهُ اللَّهُ مِنْ أَنْهُ مِنْ العداوة والحلاف الشنية، مع أن الكل من بني إسرائيل العوانهم وانبعت مايهرونه ويحمرنه يعد وضوح البوهان فلذي جاءك بطريق الوحي فإرثاقه إذا لِّينَ ٱلظَّائِلِينَ﴾ في تكون معن اوتكب أفحل الطَّلم، والكلام واود على مسيل الفوض والتقدير وإلا فعائدا ١٤٠٤ من الباع أهواه الكفرة المعمرمين، وهو من باب التهييج للثبات على المن ﴿ أَنْبِنُ عَائِبَتُهُمُ ٱلكِنَابُ﴾ أي اليهود والنصاري ﴿ يَعْرَفُونَمُ كَنَا بَقْرِقُونَ أَيْلَةُ فَقَ ﴾ أي يعرفون محمدًا معرفة لا متراه فيها كمة يعرف الواحد منهم ولده معرفة لغين ﴿ وَهُ فَلِيمٌ لِنَهُمْ لَيُكُنُّونَ أَنْعَلُ وَهُمْ يَعْنُونَ﴾ أي وإن جماعة منهم • وهم رؤساؤهم وأحبارهم • ليحفون اللحق ولا يعلنونه ويخفون صغة النبي مع أنه منعوث لذيهم بأظهر النعوث ﴿ أَلَمَا يَجُدُونُهُ مُنْكُوكًا سِدُهُمُ إِنْ الْتُؤَوِّدُ وَالْإِجْسِلِ﴾ قبهم يكتمون اومماقه عن علم وعرفان ﴿الْحَقُّ مِن تَوْكُ فَلَا تَكُونُ مِنْ النَّشَرُونَ ﴾ أي ما أو حاء الله بالبك با محمد من أمر القبلة والدين هو الحق قلا تكونلُ من الشاكين، والخطاب للرسول والسراد أمنه ﴿ وَلِكُمِّلْ رِبْهَةً مَّرُ مُولِيًّا وَاسْتَبِعُوا الْمُؤَوِّنُ ﴾ أي لكل أمة من الأمم فبلة هو موليها وحهه أي مائل إليها يوجهه، فبادروا وسارعوا أيها المؤسول إلى نعل الخيرات ﴿ أَنَّ مَا تَكُونُوا مُأْتِ بِكُمُ أَفَّةُ جَبِيكًا ﴾ أي في أي موضع تكونو! من أعماق الأرض أو قمع الجبال بجمعكم الله تُلحساب فيقصل بين المحق والمبطل ﴿إِنَّ أَنْهُ كُنْ كُلْ مَّنْ وَفِيرٌ ﴾ أي هو قادر على حمعكم من الأرضر وإن تفرقت أجسامكم وأبدانكم ﴿وَمِنْ خَيْثَ خَيْرَضَتُ قُولَ وَجُهُكَ شَكْرٌ أَنْسَجِهِ ٱلْمُوّارُ ﴾ أي من أي مكان حرجت إليه للسمر متوجه بوجهاك في صلاقات جهة الكعبة ﴿ وَيُثَمُّ لَلَّكُ مِن زُيْكُ وَمَّا الَّذَ وِنْتِهِا عُمَّا فَاعْلُونَا﴾ تقدم تعسيره وكرّره لبيان تساوي حكم السفر والحضر ﴿ وَمِنْ عَبْثُ مُرْجُتُ عُولَ وَتُهَادَ خَشَنَ كَتَسْبِيدِ ٱلْعَزَاعِ وَكِنْتُ مَا كُلُمُ مَوْلُوا وَبُوهَا خَمَلَ خَفَلَ ﴾ حذا أحو ثالث باستفسال المكامية البيشونة وفائدة هذا التكرار أن القبلة كان أول ما تُبيخ من الأحكام الشرعية ، فدعت الحاحة إلى التكرار لأجل التأثيد و التقرير وإز الغالشيهة فال تعالى : ﴿ يُثَارُ بَكُونَ قِلَانِي عُلِكُمْ سُبُدُّ ﴾ أي عز فكم أمر القبشة لتلا يحتج عليكم لليهو دنية ولوان يجحه دينتا وبتمع قبلتنا لنكون لهم حجة عليكم أو كقول المشركين: يدعي محمد ملة إبراهيم ويخالف قبلت ﴿ إِلَّا الَّذِيكَ ظَكُرٌ بِهُمْ فَلَا تُغْتَرَفُ وَاعْتَرَقَ ﴾ أي إلا الخطمة المعامدين الدين لا يفيلون أي تعليل فلا تخافوهم وخافوس ﴿ وَلِأَيِّمُ يَفْتَقِي مُؤْتِكُمُ وَمُفَدُّوك ﴾ أي أتم فضلي عليكم بالهدايد إلى عبله أبكم إبر اهيم والتوعيل لمعادة الدارين.

فيلاغة

وضع اسم الموسول موقع التسمير في قوله : ﴿ أُوثِنَا الْكِتَابُ ﴾ فالإيدان بكسال سره
 الهد من الدناد .

٣- ﴿ وَلَي الْبَدِّنَ أَمْوَادَهُ ﴾ هذا من باب التهييج والإلهاب للنبات على المعق

<sup>&</sup>quot;- ﴿ زُوْمًا أَتُ يَكِيهِ وِلْفَلِيدٌ ﴾ هذه الجمعة أبلغ في النفي من قبله . ﴿ قَا تَهِنُوا بُلْفُنَافُ ﴾ لأنها عملة اسمية أو لا يُنقأون نفيه باللباء تائية . ذكره صاحب المدوحات الإلهيه

<sup>4 - ﴿</sup> كُمَّا شَرِقُونَ أَنْكَمُمُ ۗ فِيهِ تَسْبِيهِ الموسل مقصل ٩ أي يعوفون محمدًا معوفة واضحة كمعوقة أبنائهم الذين من أصلابهم

 $u_{M} \cdot u_{M}$ 

رو الروازي أن عمر من الحطات قال بعيد الله من سلام التعرف محملًا كما تعرف والده؟ . قال المكثر ، بزل الأمين من السماء على الأمين في الأرض بمدته فعرفته وقساء أثبت فيه أنه ترك والدو تلاي قلا أدري ما كان من أمه المنها عليه!! طبّل عمر وأسه

. . . . . توجه الوهيد هلي السلماء أشد من توجهه على غيرهم، والهذاؤ و الله في دم أهن الخاب بقواء : ﴿ وَهُمْ يَالْقُونِكِ ﴾ وإنه ليس المرتكب ذك عن جهن كمن يوتكيه عن علم

روزي التكور الأمر باستقبالي الكعبة ثلاث بوات قال تقرمهن الوالحكية في هذا الكوار أن الأول تدريع يبكة والثاني لدن هو بقيم الأحداث والمائات منو حرج في الأسعار ال

777

ى» بى ئىماق ﴿كَاهَ مُنْتُكَ بِحَدْدُ مُشَرِّةً شَعِيمُ ﴿ إِلَى ﴿ وَأَفَالِكُمُ فَمُ لَنَهُمُنُونَا﴾ مان ايه (۱۵۶) إلى نهايه أيد (۱۵۷)

ور سبب بدأت الإبات الكريمة بمحاطبة المؤمنين، وتدكيرهم بنصة الله المعمى عديهم، مداة عالم المعمى عديهم، مداة عالم المراسبين الدورة الكريمة المدائدة عالى بن بمراتيل، وذكرت بالتعصيل بعد المله عليهم التي قابله عالما بالمحمود والكمران لهما يرمد على ثنت المدارة الكريمة ، وقد عدد القران الاكريم جوائمهم ببعثير ويتعظ بها المؤسود، ولما التهى الحديث عن اليهود بعد ذلك البيان واسم حاد دور التذكير للمؤسس بالتما المعابلة والتدويمات الحكيمة التي مها معادتهم ما الدائمة التي مها معادتهم ما الدائمة اللهمة التي مها معادتهم المدائمة التي المدائمة التي المدائمة التي مها معادتهم المدائمة التي المدائمة المدائمة التي المدائمة التي المدائمة المدائمة التي المدائمة المدائمة التي المدائمة التي المدائمة المدائ

الله به في في الكران العالم في المحكمة السنة النسوية في الكران المستوية ال

هُوَيَّا الْمُتَلِّكَ بِمُحَدِّدُ وَشَرِوْ يُسْخَدُ إِنْهَا عَيْقُكُ الذِي وَرَكِيْحَمْ وَيُسْخَدُ الْكِنْتُ وَيُسْأَلَهُ وَيَوْرُدُونِ إِنَّ الْمُؤْوِّ فَشَرِنَ فِي فَلَكُونِ الْمُؤْوِّ وَلَحَشَالِ فِي اللهِ تَقْرُدِ فِي شَائِعَ الْهِوَ وَمَا النَّهِ وَالْمَالِقُ فِي الْمُشَلِّقِ فِي الْمُؤْوِّ وَالْمُؤْوِّ وَلَا اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ فَيْ الْمُؤْوِّ وَلَا اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَلَا اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلِي اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلِقُونَ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَيَعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

التصميل ﴿ كَا أَنْكُنَا وَحَكُمْ وَقَرَلَا يُسَامِّمُ وَالكَلَامِ مَعَلَمُ عَا مَسْلُ مِنَا مِنْ قَالِمَا وَأَنْكُمْ وَالْمَا فَيُوالِمُ وَالْمَاعِمُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّمِ وَالْمَاعِمُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّاعِمُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُوالِمُوالِمُوالِمُوالِمُوالِمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُوالِمُواللَّال

والمعنى كما الممت عليكم نعمني، كذلك أرسلت فيكير رسولاً شكم ﴿ يَثَكُوا فَلِنَكُو مُنْكِنَّ ﴾ أي يقرأ عليك القرآن ﴿ وَرُكِكُمُ أَي يطهركم من الشرك وقبيح العمال ﴿ رُقُومُكُمُ ٱلْكُنْبُ وَالْمِحْمُنَةَ ﴾ أي يعلمكم أحكام الكثاب المجيد، والسنة النبوية المعهرة ﴿ وَيُعَيِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُومُوا مُقَتَرِدًا﴾ أي يعلمكم من أمور العنبا والدين الشيء الكثير الذي لم تكونوا تعدمونه ﴿ ثَلَالُهُنَّ لَّا كُرُكُمْ ﴾ أي افكروني بالعيادة والطاعة أذكركم بالتراب والسعفرة ﴿ وَأَنْعِطُواْ لِي رَبُّ خَكْفُون ﴾ أي اشكروة تعمتني عليكم ولا تكفروها بالجحود والعصيات، رُوييَ أنَّ موسى عليه السلام قاتل: يا رب كيف أشكَّرك؟ قالُ له ربه: اللكوني ولا تنساني، فإذا ذكرتني فقد شكرتني، وإذ نسبيني فقد كفرتني؛ <sup>(۱)</sup> فم نادي تبارك وتعالى عباد، العومين بنفظ الإيمان ليستهض هسمهم إلى امتال الأوامر الإلهية، وهو النقاء الثاني الذي جاء في هذه السورة الكريمة فعال: ﴿يُكَالِّهُا ٱلَّذِينَ وَامْتُواْ التَّقِيدُةُ بِالنَّنِي وَالصَّلَةُ ﴾ في استعينوا على أمور دنياكم وأخرتكم بالصبر والصلاة، فبالصبر نبالون كل فضيله، وبالصلاة لننهون عن كل وذيلة ﴿ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّ ٱللَّذِينَ ﴾ أي معهم بالنصر والمعومة والمحفظ والتأبيد ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِنَى يُقْتِلُ فِي سَبِيقِ اللَّهِ أَنْوَاتُكُ ۚ آيِ لا تغولوا فلنسهداه: إنهم أمرات ﴿ إِنَّ لَقِيَّةً وَلَكِنَا لَا تَشْعُرُونَ ﴾ في بل هم أحياة عند ربهم برزفون ولكن لا تشعرون بذلك لأنهم في حبداة بدر عبية أسمى من هذه الحباء ﴿ وَلَتِلُونَكُمْ بِنِّيٍّ بَنَّ لَكُوْبٍ وَالْجُرِعِ وَتَقَيِّ بِنُ الْأَنوَلِ وَٱلْمُبِي وَالنَّمْرَيُّ﴾ أي ولنختير نكم بنس، يسير من ألوان البلاء مثل الخوف والجوع، وقعاب بعض الأموال، وموت بعض الأحياج، وضياع بعض الزروع والنساد ﴿وَيُؤْنِ النَّدِينَ﴾ أي يشر الصابرين على المصائب والبلايا بجنات التعيم، ثم بيَّن تعالى تعربف الصابرين بقوله: ﴿ الْإِينَ إِنَّا لَمُسَتَقِيدٌ تُسِيئينًا ﴾ اي نبول بنهند كمرت أو سكر و ﴿ قَالًا إِنَّا أَوْ وَلِمَّا إِنِّهِ رُيسُونَ ﴾ أي استرجعوا وأفروا بأنهم هبيد لله يفعل بهم ما يشاه ﴿ أَرْقِكَ عَلَيْمُ مُلَوَّكٌ بَن رُبُهِمَ وَيَعْمَهُ وَأَرْقَبِكَ هُمُ ٱلتُهُنَدُونَ ﴾ أي أولئك السوصوفون بما ذُكِر الهم ثناء وتسحيد ورحمة من الله، وهم المهتشرن (لي طريق السعادة.

الجنزغة

١- بين كالمتي ﴿ أَيْمَنَّكُنَّا ﴾ و ﴿ رُمُولًا ﴾ جناس الاشتقاق وهو من المحسنات البديمية

\* قوله : ﴿ وَأَمْ لِلْمُكُمُّ مَا لَمْ تَكُولُوا فَكُولُوا فَكُولُوا ﴿ وَلِنَالِمُكُمْ الْلِكِئْكِ وَالْمُحَدِّدُ فَم من باب ذكر الحام بعد الخاص الإفادة الشمول ويسمى هذا في البلاعة بـ (الإطناب).

٣- ﴿ أَنْوَنَّكُمْ إِلَىٰ آلِهُ ﴾ فيه ليماز بالمعذف، في لانغونوا: هم أموات بل هم أحيا- (وبيتهما طباق).

النكير في قوله: ﴿ إِنَّهُ وَإِنْ تُلُونِ ﴾ تلتقليل أي بشيء قليل.

\* ﴿ مَالَوْتُ مِن رَبُّهِمْ وَإِنْدَمَةً ﴾ التنوين فيهما انتماجها والتمرض يعنوان الربوبية مع الإضافة إلى ضميرهم ﴿ رَبُّهُمْ إِلَيْ العَمْلِيمُ بِهِم .

<sup>(</sup>١) ابن كثير للخنصر ١٤٩/١ .

﴿ وَلَمْ ٱللَّهُ لِذَارِنَ ﴾ صيغة قصر وهو من موع قصر الصفة علي المعرضوف

11

الراس روي عن عمر بن الخطاب وضي الده عبه أده دال: اما أصدت مصيبة إلا وحدث فيها ثلاث المها. أن عالم مداكلة وحدث فيها ثلاث المها. أن المها لم تكن في ديم ، الثانية النها لم تكن عطم مما كالت ، الثانية أن المهاجة إلى عظم مما كالت ، الثانية أن المهاجة المها لمكن عظم مما كالت ، الثانية أن المهاجة المهاجة

## **つつ**つ

المدين داريدا أمر تعالى بذكره وشكر مودعا المؤينين إلى الاستعانه بالصير والمدينة، أحسب قالك بستن أمدينة البعج وأنه من شعائر دين الده البرائم تعالى على وجرب شها العلم وهذم كيدات ودكر حطر كتمان ما أنوال النه من الشنات والهدى، كما فعل أليهود والاحالون في كسب مدينتها اللمنة والمفسية والعمار .

ران وَدُدَاتِهِ اللّهِ جَمِع شَعِيرَة وهي بن البعة، العلامة والمتافظة او وأشعر الهذي - و الله الهذي - و المعام الهذي الله المعام المنظمة المن

- ﴿ رَانِ مِنْ أَفَعُوا وَالْمُؤْوَقِ السرانِجِلِينِ سَعْرِهُ مِنَ الْوَيْتِ الْحَوَامِ ﴿ مِن مُعَلِّ النَّهِ ﴾ أي من

أحرجه أحدواك بدي

أعلام دينه ومناسكه التي تعبِّدنا الله بها ﴿ نَتَنْ خَعَّ أَلْبُكُ أَوْ أَعْتَـَرُ ﴾ أي من قصد بيت الله للعج أو فَحَدَهُ اللَّهِ مِارَةَ بِأَحَدَ النَّسَكِينَ اللَّحَمِّ أَنَّ السَّمِرَةُ ﴿ فَلَا جَنَّاحُ عَلَي أَلَ يَك العراج ولا إلى فليه أن يسعى بينهما، فإذا كان المشركون يسعرن لينهما ويتمسحرك بالأصنام، خاصموا أنتم لله رب العالمين، ولا تتركوا الطواف بينهما خشية النشبه بالمشركين ﴿وَمَن نُعْزُمُ خَيْرًا﴾ أي من تطرّع بالحج والعمرة بعد قضاء حجته المغروضة هليه، أو فعل خيرً. فرضًا كان أو تَعَالَا ﴿ وَإِنَّ آلَةً شَرِّكًا غَلِيدٌ ﴾ أي إنه سيحانه شاكرًا له طاغته وسحازيه عليها حير البيزاء؛ لأنه عليم بكل ما يصدر من عباده من الأحسال فلا يضيع عنده أجر المحسنين ﴿ إِنَّ الَّذِينَ بَكُتُنُودُ مَا أَرْلُنَا مِن الْبُبِّنُةِ وَالْمُكَافِيُّ أَن يُخْفُونُ مَا أَبْرِلْنَاهُ مَنْ الْأَبِاتُ الْبِينَاتَ، والدلائل الراضحات التي قلل على صِدق محمد ين ﴿ فِيلَ يُسْدِ مُا يُؤَكِّنُ فِي الْكِنْسُ ﴾ أي من بعد توضحيه لهم في النوراة أو في الكتب السمارية كفول تعالى. ﴿ الَّذِي جُدُوبُهُ سُكُوبًا جَنَدُهُمْ فِي التَّرْبُ، وَالْإِنْجِيبُ ﴾ ﴿ أَزَّلَتِكَ بَلَمُهُمَّا اللَّهُ وَبُلَيْتُهُمْ اللَّمِونَ ﴾ أي أولتك السوصوتون بقبيح الأعمال، الكاشمون لأوصاف الرسول، المحزفون لاحكام التوراة يلمنهم الله فيبعدهم من رحمته وتنامتهم الملائكة والمؤمنون فرإلا الَّذِينَ نَاتُواْ وَالْمَامُواْ وَبُهُولُواْ فَأُولَٰتِكُ أَنُوبُ طَلِّهِمْ﴾ أي إلا المذين ندموا على ما صنعوا، واصلحوا ما أقسدوه بالكنمان، وببتر اللناس حفيقة ما أنزل الله فأونتك يقبل ظله توبتهم وبشملهم برحمته ﴿ وَأَنَّا آفَؤُاتُ ٱلزَّبِيدَ ﴾ في كثير الشربة على هنادي ، واسع الوحمة بهم، أصفح عننا فرَّط منهم من السيئات ﴿إِنَّ الَّذِي كُفُرُوا وَكَاوًا وَقُرُ كُفَّارً ﴾ أي تفروا بالله واستمروا على الكفر حتى داهمهم المدرات وهم عدى نلك الحاله ﴿ أَوْقِيكَ عَلِيمٌ قَنَّةً أَمُّو وَالنَّائِكُةِ وَاقْتَاسِ أَمْدَبِينَ ﴾ أي يلعنهم الناه وملاتكته وأهل الأرض جميعًا. حتى الكفار فإنهم يوم القبامة يلعن بعضهم بعضًا ﴿ عَلِهُمْ بَيُّكُ ﴾ أي خائدين من الناو - وفي إضمارها بفخم للشانها - ﴿ لَا يُعَمَّكُ عَنْهُمْ الْكَنَّابُ ﴾ أي إن هذا يهم في جنهم دائم لا يتعظم لا يُحفف عنهم طرفة عين ﴿ لا يَعْلُ عَهْدَ وَمُرْ بِهِ سُلِمُونَ ﴾ ﴿ وَلا مُرْ يُشَارِكُ ﴾ أي رلا بمهلرن أو يؤجلون بل يلاميهم المذاب حال خارقة الحياة الدنيا

سبب الشَّوْول. عن أسي وضي الله عنه أنه سنل هن الصفة والمعررة فقال: كنا برى أنهسا من أمر الجاهلية ، فنما جاء الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله ﴿إِنَّ الصَّمَّا وَأَنْزَرُهُ بِن مُكَيِّرِ الْفَرَاءُ

> السلامة: ما اسم محمد

· ﴿ مِن شَكَابُرِ أَفَيَا ﴾ أي من شعائر دين الله نقيه إيجاز بالحذف.

﴿ مَاكِرٌ عَبِدُ ﴾ أي بشيب عنى الطاعة قال أبو المدعود : عير عن ذلك بالشكر مبالغة في الإحسان على العباد فأهلق الشكر وأراد به العبراء الخريق المجاز

 ﴿ إِنْمَنْهُمْ أَمَّةٌ ﴾ فيه التفات من صمير المشكلم إلى الغيبة إذ الأصل اللعنهم؛ ولكن في إظهار الاسم الجليل ﴿ إِنْهُمْ أَفَةٌ ﴾ إلقاء الروعة والمهابة في الغلب.

﴿ وَيُقْتُكُ أَلْنِهُ وَكَ ﴾ فيه جناس الاشتقاق. وهو من المحسنات البديمية.

١٠ المتوجه المخاري وفيظر فقو المتوو للسيوطي ١٩٩٩٠

١٠١ منفوة التعاسير ح١

ه - ﴿ كَلِينِ بِهِنَّ﴾ أي في اللحنة أن بي الدر وأصمرت النار الفخيطًا لتسأنها والهويلاً لأمرها. ﴾ - ﴿ وَلا أَمْ إَمْرُونَ ﴾ إيثار الجملة الاسهمة الإعادة دوام النفي واستمراره.

انشؤالت

الأولى الكان على الصماحية يقال لما الإسافية وعلى المراوة صبح بقال قد دراتلة المكان المشركان إدا طافرا تمسجوا بهمه فحشي المسلمون أن رئت يوا يلمل الجاهدية وافائك تحرجوا من الطواف تهذا السبب ، سؤلت الأبة مثن أنهما من شمائر الله وأنه لا امرج علمهم في السمي يتهما بالمسلمون يسمون لمه لا للاصناع.

الإثابية . انشكار معدد مقابلة النعمة والإحسان بالثناء والعرفائلة وهذا المعنى محالً على الله إذ نيس لأحد عدد بلاً ونعمة حين يشكره عليها ولهذا حمله العلماء على النواب والجزاء أي أنه معالى يتبه والا يصبح أجر العاملين. أقول. والصنجيح ما عليه السلف من إنبات الصفات تما وردت مهو شخر يلين يحلاله وكماله.

### 

- هال فله تنجال، ﴿ وَالْهَكُو إِنَّهُ وَلِنَّهُ أَلَا إِلَّا مُوَّ ارْتُمَكُنُ الزَّجِدُ . . . ولني . . . وكا لهم يخرَّجِينَ مِنْ النَّارِ ﴾ من آية (١٩٣٠) ولني نهاية (١٩٧٠).

الله تشيية الداخر معالى حال الكانوس الجاحدي لأمات الله مناجه من استاب والتكان في المؤتية الداخري المنافرة والوحداية وأتى باليا هين على وجود الخانق المكيم . وبدأ بدكر الأخدة ، دكر هذا الله القندرة والوحداية ، وبدأ بدكر المعالى وجود الخانق المكيم . وبدأ بدكر المعالم العائري المبادر المهاد المنافرية التي المبادرة المهاد المرافقة المؤرات المعارفة في الأرض من أنواع المجارفة المحبية ، أنه بالمرافح والمسحب التي محرها الله تفائدة الإنسان و حتم ذلك بالأمر بالتفكر في مداح صبح المهادرة المهادل العائل بالأبو على وجود المهادر ،

الله المعاود بعن وهو الله والمدار الماء ووراح في الطل و والموادية هذا المعدود بعن وهو الله رسا العالمية في الدورة والجدم في أيضًا والمراد والجدم في الله والدورة والجدم في الله والدورة والجدم في الله والدورة والجدم في الله والدورة والجدم المورة والمورة و

والمسراة به ما يكون بين الناس من روابط كالنسب والصدانة ﴿ كُرُهُ ﴾ الكرّة: الرّجعة والحودة إلى المحالة النم كان فيها ﴿ صَدَرَتِهِ ﴾ جمع حسّرة وهي أشاء النام على شيء عالمت، وهي النتزيل: ﴿ أَن تَقُولُ نَقَسُ بَعَشَيْنَ عَنْ مُا فَرَّكُ فِي خُلْبِ اللّهِ ﴾ .

اً تسبب الشَّرُول. عن مطاه قال: أنزَلت بالسعية على النبي ?< ﴿ وَإِنْكِاثُو إِلَّهُ كَبِيرٌ ﴾ فقالت تدمار قريش بمكة: كيف بسبغ النّاش إلهُ واحد؟ فأنوَل المه تحاس. ﴿ إِلَّهُ إِنْ فَقَقِ النَّسُونَاتُ وَالْأَرْضِ. . . . إلى توقّه . . الآيان فِقُوم يُتَوْفُونَا﴾ [ أ

﴿ وَلِلْهَاكُورُ إِلَيْهُ أَلَّا إِلَهُ إِلَّا مُمْ الرَّمَعَانُ الرَّبِيدُ ۞ إِنْ إِن التَّسَانُونِ وَالْأَرَانُ وَالْبَعْنِ الْبَهِ الْمُولِي الْمَالِي وَالْمُولِي الْمَالِي وَالْمُؤْمِ وَالْمُعَانِي وَالْمُؤْمِ اللّهِ فَيَا إِلَيْهُ اللّهِ اللّهُ فِي الْمُعَلِّي وَالْمُؤْمِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْمِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُمُ وَاللّهُ وَا

التفسيو: ﴿ وَرَفَهُمُ وَقَدُ وَيَكُمُ أِي الهِكُمُ السندى العبادة إلهُ واحد ، لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ولا في أعداله ﴿ لَا عَلَيْهُ وَالْمُونِ ﴾ أي لا معبود بحق إلا هو جل وعلا قولي في صفاته ولا في أعداله ﴿ لَا فَكُنْ الْمُعْرَثُ الْمُونِ ﴾ أي إن في إبداع المسموات والأرغر سنا مهيما من عجاف المستوات والأرغر سنا مهيما من عجاف المستوات والأرغر سنا مهيما المناد و ويقسل الفدرة ﴿ وَالْمُؤْتِ الْمَيْ وَالْمُهَالِ ﴾ أي تعافيهما بنظام ممكم ، المهل في اللهل في المناد و ويقسر الليل والمناد وهي يأس اللهل في النقر أن أن الله ويقسل اللهل والمناد وهي عليه وجه العاد وهي مورة ألا يُؤلِّ وَالْمُقَالُ ﴿ وَالْمُعْلِلُ اللهُ مِنْ المناد والله المناد والمهاد والله المناد والمهاد ﴿ وَالْمُعْلِلُ الله وَالْمُعْلِلُ الله وَالله وَلله وَالله وَال

<sup>11</sup> أأسباب النزول للراحدي من 20 والفرطي 1/ 191.

<sup>(\* )</sup> المحر المحيط ١/ ١٧) . .

القدرة القاهرة: والحكمة الباهرة، والرحمة الواسعة لقوم لهم عقول تعي، وأيصارُ ندرك، ونتدبر بأن هذه الأمور من سنم إله قادر حكيم.

تبه أخير تعالى عن سوء عاقبة المستركين الذين عبدوا غير الله فقال. ﴿ وَوَيَ النّانِ مَن بَشِياً بِرَ وَهِ الْهُ الْمُلَاكِ أَيْ وَمِن تَعَلَيْهِ الْمُسْرَكِينَ الذين الدِيهِ الله فقال. ﴿ وَوَيَ النّاقِ الله وَالْكِنَ اللّهِ وَوَالْكِنَ اللّهِ وَوَالْكِنَ اللّهُ وَالْكِنَ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ اللّهُ وَوَالْكِنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن حسال السركين تلائداد ﴿ وَلَوْ إِلَى الْمُوسَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عِلَى وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عِلَيْهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

لملاعة

- ﴿ وَوَلَهُكُو إِنَّا أَنَبِدُ ﴾ ورد الخبر خافيا من الناكيد تنزيعاً للمنكو منزلة عبر المفكر ، والات إن بين أيا يهم من البراهين الساطعة والحجج الفاطعة ما لو تأملوه لوجدوا فيه غابة الإقتاع.
- ﴿ أَتَّجِيْنَ ﴾ بالسكير في فآيات المنفضية . أي ابنات عظيمة دانة عمل فدرة فناهرة وحكمة بالهرة .
  - اح ﴿ كُلُفُتِ أَنْهُمْ ﴾ فيه تشبيه (مرسل مجس) حيث ذكرت الأداة وحقف رجه النشبيه .
- إذا والنّذُ شُكَّ يَقَالُهُ المُصورِحِ بِالأَصْدُيةِ ابْنَعَ مِن أَنْ يَعَالَ: (أَحَبُ لَلَهُ كَغُولُهُ: ﴿ فَهَن كَافِئِكَ؟
   إذا لَذَهُ شَرَوْكُ مِن صحة أن يقال: أو أنسى.
- ﴿ وَإِنْ بِرُى أَلْمِنَ فَلَكُونَ ﴾ وضع الظاهر موضع الضمير (ونو يرود) (حضار الصورة في دهن السائم رئسجيل السبب في العداب الشدية وهو الظلم القادح
- ا أَ اللَّهِ قَبِلُهُ . ﴿ وَأَنَّا الْكُنَّاتُ ﴾ . ﴿ وَتَقَلَمُكُ بِهِامُ الْأَدَّابُاتُ ﴾ وزاعالهم البطاييع ما يحملن ما الترطيم الوهر أن يكون الكلام مسجوعًا .
  - ٠ ﴿ وَمَا شُهُ بِحَرْجِينَ مِنْ أَلُنَّ ﴾ الجملة استية. وإيرادها بهذه الصيغة لإقادة دوم الخلود.

القواشر

ويتورّس ذكر تعالى في الآية من عجائب مخارقاته ثمانية أنواع تنبيها على ما فيها من العبر واستدلالا عنى الوحدانية من الآثر. الأول: خلن السموات وما فيها من الكواكب والشمس واقصر، التاني: الأرض وما فيها من الكواكب والشمس القصر، التاني: الأرض وما فيها من جبال ويحار وأشجار وأنهار ومعادن وجواهر، الثالث: اختلاف الخليل والنبهار بالطول والقصر والنور والقلسة والزياعة والتفصيات الرئيع: المسفن العظيمة كأنها الراسيات من الجبال وهي موقرة بالأثقال والرجال تجري بها الربح مقيلة ومديرة المشامس: العطرالة يومدي الما المنابع المساور والشخال والأرض من إنسان وحيوان مع احتلاف الصور والأشكال والألوان، السابع: تصريف الرباع، والهواء حسم قطيف وهو مع ذلك في غاية القوة بحيث يقلع الصحر والمشجر ويغرب النبان العظيم وهو مع ذلك حياة الوجود فلو أسبك طوقة عبن قمات كل ذي ووج وأمن ما على وجه الأوض، النامن: المسحاب مع ما عه من العياء العظيمة للتي تسبيل منها الأودية الكبرة بعني معلمة نبين السحاء والأرض بلا علاقة تسبك ولا دعامة تسندة ضبحان الوامد المتعارة

الثانية ، ورد لفظ الرياح في القرآن مفردة ومجموعة ، فجاءت سجموعة مع الرحمة ، مفردة سع السفاب كفوله : ﴿ وَمَنْ مَلِيْتِهِ، لَى إِبْرِلُ الرَّبِحُ مَنْتُرْتُنِ ﴾ وقوله : ﴿ وَقُولُ الْذِي أُوسُلُ لَلْرِيْحُ بُنْتُوا بَهْكَ يَدَى رَعْشَيْدِ ﴾ وجاءت مفردة في العذاب كفوله : ﴿ رِبِيعِ مَشَرَشَمُ كَيْسُؤَ ﴾ وقوله : ﴿ كَالِيمُ الْمُؤَمِّ ﴾ ودوي أن وسول الله بنيز كان يقول إذا هبت الريح : «اللهم اجعلها وياحًا ولا تجعلها ويحّاء ا

# 000

قَالَ الله فَعَمَّلُونَ ﴿ يَكَانُهُمُ اللَّهُ مِنَا فِي الْأَرْضِ كَنَاكُم كَلِيبًا . . إلى . . فِي شِقَافِ تبهم ﴾ من أية (١٦٨) ولى نهاية أية (١٧٦) .

التناسبية ألما بين تعالى الترحيد ودلائله، وما للمؤمنين المنتين والكفرة العاصين، أتبع ذلك بذكر إنعامه على الكافر والمؤمن؛ لبدل على أن الكفر لا يؤثر في قطع الإنعام؛ لأنه تعالى رب العالمين، فإحسانه عام لجميع الأنام دون تمييز بين مؤمن وكافر وبرً وفاجر، ثم دعا طمؤمين إلى شكر المندم جلً وهلا والأكل من الطيبات التي أباحها الله، واحتناب ما حومه الله من أنواع الخونك.

الأفرق. ﴿ فَكُلُونِ الكَيْفَيُ ﴾ جمع خُطوه، وهي في الأصل ما بين القامين حند المشيء وتستمعل مجازًا في نبيع الآثار ﴿ النّوَهِ ﴾ أصل الشّوء: ما يسوء الإنسان أي بحزته ويطلن على السمعية مولاً أو فعلاً أو اعتادًا لأنها نسوه صاحبها أي تحزنه في الحال أو العال ﴿ الْمُعْلَمُ فِي السّعظم ويُسْتفحص من العمامي ، فهي أقبع أنواع المعامي ﴿ الْمُنَا ﴾ وجدنا وعنه ﴿ وَالْفَا سُرِدُهَا ﴾ والمنافق عن المعامي عنه المعامي عنه المعامي عنه المعامي عنه عنه المعامي عنه المعامي عنه المعامي عنه المعالمة والمعالمة المعالمة المعالمعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة الم

إذا صاح بها وزحرها بال الأحطل.

المعسبور ﴿ يَتَأَيُّهُ الْفَاشُ كُونُ مِنْ إِنْ الْأَرْقِ عَنْلًا لَهِذِي المَعْطَابِ عَام الجميع البشر أِن كلوا من أحلم الله لكم من العليبات حال كونه مستطابًا في نقسه غير ضار بالأبدان والعفوا، ﴿ وَلَا تَشْهُوا خُورُونَ الْشَيْطُانِ فِيما يَزِينه لكم من العماصي واعو حتى ﴿ إِنْهُ لَكُمْ خُورُونَ الْشَيْطُانِ فِيما يَزِينه لكم من المعاصي واعو حتى ﴿ إِنْهُ لَكُمْ عَنْلُ فَيْهِا ﴾ أي لا علموكم الشيطان يما فيه حير إنسا يأمركم بالمعاصي والمحكوان وما ساهى في مقتبح من المرفائل المؤرّد الشيطان يما فيه حير إنسا يأمركم بالمعاصي والمحكوان وما ماهى في مقتبح من المرفائل الله يتحريف المؤرّد في المؤرّد الله على وموثه من الوحي وطفران والركوات المتم عليه من وإلها فيل المشروب على الله يتحريف المنه عليه من وإلها فيل المشروب على المؤرّد والركوات المتم عليه من وإلها فيل المشروب المؤرّد المؤرّد والركوات المتم عليه من الشروب المؤرّد على المؤرّد عليه أبادانا، فإن نعالى عن الشرولا بمسيرة تمير فهم الطوبور؟ والاستفهام المؤرّد والموجوع والمحرب من حالهم في نقليدهم الأعمى فالإناء فيم صورت المالي المؤرّد والمؤرّد فيه إلا يشنع المؤرّد والمراود والمحرب من المؤرّد المؤرّد والمؤرّد فيم المؤرّد والموجوع والمحرب في المالي المؤرّد المؤرّد المؤرّد والموجوع والمحرب فيال نعالى المؤرّد في غزية الورّد والموجوع والمحرب فيال نعالي المؤرّد في المؤرّد المؤرّد في أن المؤرّد في غزية الوردوع والمحرب فيال نعالى المؤرّد في غزية الوردوع والمحرب فيال نعالى المؤرّد في غزية المؤرّد في غزية الوردوع والمحرب فيال نعالى المؤرّد فياله المؤرّد فرائد والمحرب فياله المؤرّد في غزية المؤرّد والمحرب فياله المؤرّد في غزية المؤرّد والمحرب فيالها المؤرّد في المؤرّد والمحرب والمحرب والمحرب والمحرب والمحرب والمحرب المؤرّد والمحرب والم

إلا النَّفَّةُ وَبِلَالًا﴾ اي ومَثَّلُ الكفار في عدم انتفاعهم بكثران وحجحه الساطعة ومُثَّلُ من يدهوهم ولي الهدي: كمثل الواعي الذي يصبح بقنمه ويزجرها فهي تسمم الصوت والتداردون أن تفهم الكلام والمرقاء أو تدراه المعنى الذي يقال قهاء فهؤلاء الكدر كالدواب السارحة لا يفهموه ما الدعوهم إليه ولا يفقهون، يسمعون الغرآن ويعسمون عنه الأفان ﴿إِنْ مُمُولًا كَالْأَمْسُ لَلْ مُمُ أَسُلُ كبيرًا) ولهذا فال تحالي: ﴿ مُنْمَ فِكُمْ مُنْنَي فَهُمْ لَا يَعْبُلُونَ ﴾ أي صدٍّ عن سماع الحق، بُكُم أي خرس عن النطق به، عمل عن رؤيته فهم لا يقفهون ما يقال قهم؛ كأنهم أصبحوا كالدواب فهم في السلالهم يمخدها إن الرخلاصة المثل والله أحدد مثل الذين كمروا كالبهائم التي لا نعقه ما يعول الراعي أكثر من مساع الصوت دون أن غهم المعنى. وهو خلاصة قول ابن عباس ﴿ تَأَبُّمُ الْذِيرَكِ وَالْمُؤُوا مِنْ كَيْبُتِ مَا زُرْتُنَكُونِ خَاطَبِ السؤمنين لأنهم الدين ينتفعون بالتوجيهات الريانية، والمعنى الكلوا يا أيها المؤمنون من المستلفات وما طاب من الرؤق الحلاء الذي رِوْنَكُمْ اللَّهُ إِنَّاءٌ ﴿ وَالنَّكُورُ أَيُّو إِن كُنَّدُ إِيَّا أَفْلِيُلُوكَ ﴾ أن والسكروا للله على تحمه التي لا تحصين إدا كنتم تحصوبه بالعبادة ولا معبدون أحدًا سواء فإنفًا مُزَّعَ مُكِكَ كُنُهُ أَلَيْدَةً وَاللَّهُ وُكُمَّ أَلْمَوْرِ ﴾ أي ما حرَّم عليكم إلا الخيانث كالمينة والذم ولحم الخنزير ﴿وَمَا أَمِلُ بِدِ لِنَّهِ أَمَّمُ ﴾ أي وما فُهِم اللاصناء فدكر عليه الله عبر الله كفولهم: ياسم اللات والعزى ﴿فَلَنَ أَضَّالُ عَبِّر لَاغ وُلا شَوِيَّ أَي فِمِنَ أَلِجَأَتِهِ ضَرُورِهُ إِلَى أَكُلُّ شَيَّ مِن المحردات بشرط ألا يكون ساعيًا في فساد، والا منجارزُ مقدار الحاجة ﴿ لَا إِنَّهُ عَلَهُ ﴾ أي قلا عقربة عليه في الأكل ﴿ إِنَّا أَنَّهُ عَقُورٌ أَجِمَا ﴾ أي يغفر الذنوب وبرحم العباد. ومن رحمته أنا أباح الممحرمات وقت الضرورة ﴿ إِنَّ الَّذِيكِ يُكْتُمُونَ مَا أَمْرَلَ أَهُمُ مِنَ ٱلْجِئَدُبِ ﴾ أي يخصون صفة النبيّ عليه السلام المذكورة في النوراة وهو اليهود، قال ابن عباس: تزلت في وؤساء البهود حين كتموا لعت النبي ﷺ ﴿ وَشَاأَمِكَ بِهِۥ كُنَّا يِّيةً﴾ لي يأخدون بدله حوضًا حقيرًا من حطام العنبا ﴿ أُولَٰئِكُ مَّا بِأَقُورُ ۚ يُرْ كُلُونِهِمْ ، أَلَا أَشَارُ ﴾ أي إنت باكتلوث تنزا فالجبع في بطوتهم يوم القيامة لأن أكل ذلك المال شحرام بقضى بهم إلى النار ﴿ وَلا يُعَكِّنَا لِمُنْ أَنَّهُ مُونَا أَنْهَا لَذِي لا يَخْلُمُهُم كَلا ورضَى كما يكلم المؤسسِ بن يكلمهم علام عضب كفول. ﴿ أَغَنَوْا مِنَا وَلَا تُنْظِيرُونَ ﴾ ﴿ وَلا تُرْجَبِينِ ﴾ أي ولا يطهرهم من دس الذموب ﴿وَنَهُمْ عَذَانَ ۚ أَرِكُ﴾ في عذاب مؤلم وهو عذاب جهشم ﴿ أَيُّكِكَ أَلِّينَ ٱلْفَاذَاةَ اَنْفَعْلَكُ بألَّهُمُكُ ﴾ أى العقوا الصلالة بدل الهدي، والكفر بدل الإيمان ﴿ وَأَفْهُدُاتِ بِٱلنَّفْيَرُوُّ ﴾ أي واستعالوا الجحيم بالبينة ﴿ ثُمَّةً أَنْسُرُونُمْ عِنْ أَشَارِ ﴾ أي ما أشا صبرهم على ناز جهم وهو تحجيب للمؤمنين من جراء: أوقتك الكفار على قترات أنواع المعاصى؛ ثم قال تعالى مبيَّ مسب البكال واقعة ب: ﴿ وَإِنَّ مِأْزُ فَقُ رَزُوا كُلُحِيِّكُ بِالْعَقِّ ﴾ أي ظلك العذاب الألهم بصلب أن طله أمول كفايه فالتوراف بِينَ اللَّمِنَ وَكُنْمُوا وَ مَرْمُوا مَا فِي ﴿ وَإِنَّ أَلْمُنْكُواْ فِي ٱلْكِئْبُ ﴾ أي اختلفوا في تأريله وتحرية • ﴿ فِي سَفَاقِ مُبِدِ ﴾ أي في خلاف بعيد عن الحق والصواف، مستوجب لأشدَّ العذاب،

<u>محقوق التفاسيري محقوق التفاسيري </u>

سعيد المدرول قال ابن حياس الرئت هذه الآية من رؤده أبيهود. كعب بن الأشرف و مالك بن الصنف وحيل بن أفضك كانوا بأحدون من أشاعهم لهديا، فند بعث محمد عليه النبلام تباغوا القطاع تلك المدامع فكادوا أمر محمد وأمر شرائمه فترلث ﴿إِنْ الْمِيْكَ لَكُشُوا الْمَا الرَّالُ لَهُ بِنَ الْمِيْكَانِ . . ﴾ أو الأَيْهُ

سا"عة

( ) • ﴿ مُشَارِّتُ الكَّنْشَيْنِ ﴾ استعارة عن الالته: «يه و تدع أثاره قال هي اللحيص البيال. وهي أبنح عبارة عن التحقير من ساعته فيما يأم به وميول قوله فيما بدهو إلى تعنه <sup>14</sup>

﴿ وَالنَّوْمُ وَٱلْفِئْكَ (إِنْ مِن بِالْ عَصْفَ الْمُعَامِن عَلَي الْعَاجِ: إذْ الْسَوَّ بِنَفَاوِلُ جَمْعِ الدَّمَامِي ، والفحشاء أفتح وأمحل السماسي

ا الله و فونشل الأبول كفيلوا في تعتبيه المرسل و محمل المرسل لذكر الأدان و مجمل لمصاف وجم الشباء فقد شاه الكمار بالمهالم التي تسمع صوب المداهي دون أها تقفه كالامه و تعرف مراده .

﴿ وَمَنْهُ مُكُمَّ مُكَنَّ حَدَثَ أَدَاهُ (مُشْيَة وَوَجِهُ الشَّنَّة) فهو انشيبه بلبغ أي هم كالمعلم في عدم العالم أي العدم وكالمكافئة في عدم الانتفاع مور الترآن.

﴿ وَمَا يُأْكُونَ } في الْفُونِهِمْ إِنَّا النَّارُ ﴾ محمار موسل باعتبار ما يشول إسمار أي إنسا يأكلون العالى العمراء الذي ينفض بهم إلى المناز وقوله ﴿ وَبَادَ النَّامِ وَالْعَارِيمُ هُمْ وَتَعْمَلُونُهُمْ وَالْعَلَامُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُمِينُ وَاللَّهُ وَاللَّالُ لِلللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُمْ وَاللَّهُ وَاللَّالَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَالِهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّةُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَالَالَالَالَالَالَالَالَالِكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُالِمُوالِمُولِمُ اللّهُ اللَّالِيلَاللّهُ لَلْمُ الللّهُ لِللَّاللّهُ لَلَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ ل

﴿ وَاللَّهُ مُولَا اللَّهُ مُنْ إِلَهُمُكُونَ ﴾ استقرارة والحداد الرعامة و اللكيم بالإيسان وهد تقلم في أول السورة يجواء هذه الاستحراد

اللاولى عبر اللى عباس قال: تفيت هذه الاية عند النبى تتخ ﴿ يُنَائِنَا الثانَى كُلُّا مِنَا فِي الْأَرْضِ شَكَ عَبْنِيّا ﴾ فقام منعد بن أبي وقاص فقال بها رسول الله ، الأخ الله أن بج - لمن مستجاء. الدعوة! فقال : فيا منعد البلك مطمعك تكنّ مستحاب الدعوة ، والذي نقس محمد ميده إد الرجل ليقذف المقامة الحرام في جوف ما يتقبّلُ منه أن يعين لوكاء وأنما منافي نب لحمه من الرُحات والراما فالك أولم مه أناً.

الله بقد أذال معمل المُلَف ، فيدخل في أثباع خطوات الشيطان كلَّ معملية للغاء وكل تأثر في المعاصي، قال الشملي: لدر رجلُ أن ينجر ابنه فأهاء مسروقٌ بديج كبش وقال، هذا من خطوات الشطائة أنا أ

ا الْسَالَةُ الفَالِ إلَى الْفَيْسُ فِي إَمَالِامُ السُوفَعِينَ عَنْ قَالِمُ مَعَالَى: ﴿ وَتُشَلِّ أَفُونَ كَفُوا كَمُلُّوا مُنَّالًا مُنَّا

<sup>&</sup>lt;sup>و دار</sup> المحر الرادي (۱۸۸ م. -

<sup>11°</sup> ملخيص السان من 11° 12° محامل التأويل 147°

المنك أشرجه المناط ابن مردوره

سورة تمقرة \_\_\_\_\_\_\_ ٢٢

يُبُقُ با لا يُتبعُ إِلَّا كَفَاهُ فَيَدَافَا اللهُ قَلَا اللهُ أَن تجعم هذا من النشب السركسة وأدانجعمه من النشرة المعرق، فإن جعلته من المركب كان نشيبة الكفاراء في مدم بقههم وانتفاعهم الماشم النبي يتعلق مها الراعي فلا نقطه من قوله شيقا عبر المهوات المجراد الذي هو الدماء والنفاء ، وإن المعلم من التشبية المفرّق: فاللهان تعرز المسرلة البهائم، ودعمه فاحيد ولى الطرائ الهدي بمرئة الفوي يتعل بهاء ودعاؤهم إلى الهدى معزلة المعلق، وإدرائهم محرد الدعاء والعام توادراك البيان مجرد الدعاء والعام توادراك البيان مجرد موادرا الناعلة والمأخلين

#### аил

ا شار الله فالمحال العوائم تهما أن تؤلم والهالمكار فتان المشهرة والفارس السمى ال فأشاخ للفائم لكا يأمر. عارة إن الله المطور أربيتر ♦ من إنه (١٧٧٠) بلي تهاية أية (١٩٢٦)

الخاصوة من هنا يدية النصف الترني من تسورة الكريدة على وجد القريد، وتصف الدورة السابق كان ومعافية بالمحتولة الدورة الكريدة والمحتولة بالأحكام السابق كان ومعافية بأصول الدين ومعافج بهي إسرائيل، وهذا المجمعة غالبه متعلق بالأحكام التشريعية المرجية، وحد السناسة أنه تعلق دقي في لأية السابقة أو أقتل الكناب بخداء وينهم اعتلوا في المحتولة أن المناوية بالمحتولة إلى استقبال الكمنة، واقعى كل من الدينقين، في مواد المحتولة إلى استقبال الكمنة، واقعى كل من الدينقين، تبهوه والتصاري، أن الهدى مقصور على فيلام، فرذ الله عليهم بأن المعادة الحقة وعمل البرائيس عوامة الإنسان حية المشرق والمعرب، ولكى بعدمة الله وامتثال أوامره وبالإيمان الديادة،

اللغة الالتياب المد جامع للطاعات واعبال النفير الإلامب المصاعرة، وهي في الأصل المسلم وقية، وهي في الأصل المسلم، وتطلق على الدن كل تحدا تطفق العرب والدااجوس، والمراد في الأبد الأسرى والمائية العالم والرجاح الإنتائية العنال والسراجية التلكية المسلمان المنائية المسلمان المنائية المسلمان المنائية المسلمان المنائية المنائية المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنائية المنافزة المنا

السعيد التَّمُولُولُ عَلَى قَنَاوَةُ أَنْ أَهِلَ النِيهِ هَالِهُ كَانَ وَبِي بِمِنْ وَهِدَهُ الشَّيِطَانِ وَكَانَ النِّي مَاءٍ مَ إذا كان فيهم منته منتق عبدُهم عندُ أخرى فائراً الن غفرُ به إلا مرَّاء وإذا قتلت مراَّةً منهم المراّةً من أغربن قائراً الن يمثل بها إلا رحلاً فالزّرُ اللهِ ﴿ لَكُنْ إِلَيْهِ إِلَيْنَ الْأَنْفُ اللَّهُ عَلَيْكُ ال

الأنافر المغور الأعلاه

المفارد النشاة والله الرئاة والشرفات المفهوم إن المفقوة والمفهورة في الناسات والعالى ولها الناش أدلها المؤلف المنها المؤلف المفارد في يوب المؤلف المنها المفتاط في المفارد في المؤلف المؤلف المفتاط في المفارد في المناف المفتول المؤلف المفتاط في المفتول ال

هذه سيو. ﴿ إِنِّنَ اللَّهُ أَنْ لُؤُوًّا المُومَكُمُ بِينَ النَّشْرِيِّ وَالشَّرْبِ﴾ أي لميس بعلُّ الخير وعملُ الصالح محصورًا بن أن شرجه الإنسان في صلاح جهة الدائر في أو العلم ب فوطيق أبَّرُ عَنْ نافعُ بأنَّهِ وَأَلِمُو الكبر ﴾ الي ولكن المر المصحيح هو الإيساد بالله واليوم الاحر ﴿ الْمُهْجَةُ وَالْكُتُبُ وَالنِّبُ ﴾ أي وأن يؤس بالمعاركة والكتب والرسن ﴿ فَاللَّهُ أَنْكُمُ عَنْ نَنْهُ لَكُمْ أَيْنَ ﴾ أي أعظم العالم عس سعينه له ذوان فرائد ههم أولى بالدهووذ . ﴿وَأَلِكُمْ وَلَلْنَاكِينَ وَأَلْلَ ٱلنَّبِيلِ ﴾ أي وأعطى العال أنظما للهزامي الدبيي دفاء وأأبامهم والمصافيين المفهي لأعال بهموه والس السبيل المصافر المتفطع عاز ماله ﴿ وَالنَّا بِهِنْ رَقَ لَوْ كَا ﴾ ان الذبي يسألون المحولة المادة وقال تحليص الأسراق والأرفاء سلميدا، ﴿ وَالْمِنْ الشَّيْرَةُ وَمَالُ الْأَقْلِيهُ لِي وَأَنِي سَاهِمِ أَرِكِينَ الإسلامِ وهِ مِنا أأ ما الاتو أزكان ﴿ وَالْمُولَاتِ مِهْدِهُمْ إِنَّا عَهِدُولُهُ أَيْ وَمَنْ يَهِ هُولَ بَالْعَهِدِهِ وَلَا يَخْلِقُونَ لُو عُودٌ ﴿ وَالْفَسَادِ: فَا الْكَانَاهِ وْلْمُؤْلِّرْ وْجِدْ اللَّهِ أَيْ الصَّادِينَ على لَيْهَ الله وحين مشال في سيل الله. وهو مصوب على ا ﴿ سَمِ ﴿ أَوْلَ لَذَ كُنِّينَ مَمَدُونًا ۚ وَأَوْتِهَا مُمَّ الْمُنْفَيِّنَ ﴾ أي أصل هذا الأوصيات صم الدين صدافوا ص بهمامهم وأودنت هم الكاملون في التعول ، وفي الاية ثناء ضلى الأبراز وإياماه إلى فالبلاقوم من السيندار والحسرات حسن ﴿ فَأَنَّهُ الدِّنَّ مَا كُونَ عَلَكُمْ أَيْعَالُمُ فَيَ الْمُقَلِّمُ أَنَّ و المتصورة للسف ل من فنتاه والمساورة دون بعن أو عده لله في لله فأنفذ وللمنو الأفيَّ الأفيَّ ﴿ أَنَّ فتصوا من الحاسي ففط، فإذا قتل الحرُّ العرَّ فادان، بعد وإذا أنان العبد العبد فاقتلوه بعد والفظلان لاعل إفا فتلك الأبتيء مثلاً معثل والانعدم المنشنع عبر الجانيء قإن أحَدَ هم الحاني الدي رة عدامي بل مو ظله واعتداء ﴿ فَنُنَّا ثَهِنَ أَوْ مَنْ أَجِيو فَيْهُ ﴿ أَيْ فَعَنْ مُرِكُ لَهُ مِنْ هُمَ أَحَه المُعْتَدِيَّة شوره، مأن تراه ولنه النود وأسقط فقصاص والهبة غبوق الدبه ﴿ أَمَانَا مَالْفَقُونِ أَنَّاكُمُ إِلَاهِ مِنسَانِ ﴾ الى فعلى العالمي مباغ وتفايل بالمعروف بأن يصببه ملذية بالإعطية ولا يرحانيء إعلى الفاش أذاة المديد إلى العاص وأني المعتول وبلا مطَّل ولا ينخس فإناها غُلِيهِكُ فِي أَبِنَكُمْ مُنْسَأً ﴾ أي ما شرعته انجم من الأمناء إلى الدية تتخفيف من وبكم مشبكم، ورجمه منه لكنده فعلى الطبة تحميهم على اللهازل والقائح لأوالماء القديس وفعا حاسع الإسلام في الفوية القديل بهر الحالل والرحاء ما معامل القهيباسي مككا لأواب المغتايل إذا طالكوا ردوظك علائاه وشرع الابة إذا أسقعها الفيدا مراجل المدات ورولات وحدية ﴿ يُمُنِّ كُمُنَاتُ نَمُو دَعُلُ عَمُوا عَمَالُ أَلَيْهُ ﴾ أي يعين احدور اعلى الغاش بعد شوك

الدية فله عذاب البيم تي الآخرة ﴿ وَوَلَكُمْ إِنَّ الْفِسَاءِ لِنَالَ يَتَأْلُهُ الْأَلْبُو﴾ أي وفكم - با أولي التقول - فيما شرعت من القصاص حياة وأي حياة لأنه من علم أنه إذا قتل نعسًا فتل بها برفاع وبنزج عن القتل، فبحدظ حباته وحياة من أواد قتله ومالك تُصان الدماء وتُحفظ حباته وحياة من أواد قتله ومالك تُصان الدماء وتُحفظ حباته إنه الما المنتقق في للمنتقل في للمنتقل في المنتقل في أنه ومائمه ﴿ كُنِتُ عَلَيْكُم إِنَّ مَقَلَ المَدَّوَ وَتَعَوْنُ مَحارَم الله ومائمه ﴿ كُنِتُ عَلَيْكُم إِنَّ مَقَلَ المَدَّلُ وَاللهُ وَا

تبلاعة

١- ﴿ وَتَكِيرُ أَلَوْ مَنْ مَائِنَ ﴿ خَينَ البَوْ نَعْسَ مَنْ أَمِنَ عَنِي طَرِيقَ السِيالِعَة وهذا معهود في كلام السلفة، إذ تجدهم يقولون: النسخاء حاتب، والشعر زميرًا، أي أن السخاء سخاء حاتم، والشعر شمو زهير، وعلى هذا خرَجه سببويه حيث قال في كتابه: قال جنّ رعز: ﴿ فَاتَكِنَّ أَلَيْمَ نَا نَائِنَ ﴾ وإنها مرا: ونكلُ الإلاف، فلا يتأسب وبكنُ الكريم من يبذل الآلاف.

﴿ وَفِي الْإِنْهَابِ ﴾ إيجاز بالحدف أي وفي فك الرقاب يدني قداه الأسوى، وهي ففظ الرقاب العجاز مرسل عيد أطلق الرفية وأراد به النفس وهو من إطلاق الجرء ورادة الكل

﴿ وَالْكَنْبِينَ فِي الْمُلْكَةِ ﴾ الأصل أن يأتي مرفرة عاكفوله: ﴿ وَالْفُرُوكَ بِهَيْدِهِ ﴾ وإنها عصب على الاعتمامين أي وأعملُ بالذكر الصابوين. وهذا الأسلوب معروف بين البلغاء فإذا ذكرت صفات للمدح أو فلام وخولف الإهراب في بعضها ففلك تنشّ ويسمى قطفًا؛ إلان تغيير السألوف يدل على مزيد المتمام بشام وتشويق لسماعه .

 ﴿ لَوْلَائِكُ النَّبِيلَ لَهُ قَالَ إِلَا النَّجِيلَةُ جَاءُ النَّسِرُ مِنهَا مَعَالًا مَاسِبُ اصدقواء إلافاوة التحقيق وأن ذلك وقع منهم واستقراء وأتى يخير الثانية في حملة اسمية ﴿ أَلَيْكُ فَمُ أَفْلَقُونَ ﴾ لبدل على النَّوت وأنه ليس متجددًا بل صار كالسجية لهي ومراعاة للغاصلة أبغدًا.

﴿ مَمَّا عَلَى أَنْشُؤْونَ ﴾ ذكر المنقين من باب الإنهاب والتهييج .

٧ - الطباق بين فاتباع؛ وفأداءه وبين اللحز، والنعبد:

ون ليجر العيم ٢٠/٦.

الظوائد

الأولى على فكر الأحروه تعطفُ ماع بالى العفوء فقد سشى الله الفائغ أخّا لولى المعتول الْحَمْنُ تُونُ لَمْ وَنَ تُجِو قُومٌ ﴾ تذكيرًا بالأخوة الذيبية والمشربة حتى يهز عطف كن واحد منهما إلى الأخر قيفه ينهم العقو والانباع بالمعروف والأهاء بالإحسان.

اندنية الخالة في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم اللدية، وكان في النصاري العية وقد يكن فيهم القصاص و فأكرم الله هذه الأمة المحمدية واعيرها بين القصاص والدية والعفواء وهذا من يسر الشريعة الغراء التي جاء بها سيّد الأنبياء اليج.

الذائرة النقل هاساء البيان على أن هذه الآية ﴿ وَلَكُمْ فِي الْفَعْلِي خَوْلَ ﴾ بالعة أعلى درجات البلاغة، ونقل من العرب في هذه المعدى تولهم! الثال أخى فادرل، ولكن لورود العكمة في الفراك فضل من ناحية حسن البيان، وإذا شتت أنه تزداد خبرة بعضل بلاغة القرآن وصعو مرتب على مرتبة ما تظفي به بلغة البشر، فانظر إلى العبارتين فإلك تجد من نفحات الإعجاز ما بنبهك الأن تشهد الغرق بين كلام المخالق وكلام المخلوق: أما المكمة القرآنية فقد جُمُلك سبب الحياة القصاص وهو القبل مغوبة على وجه السائل، والسش العربي جمل سبب الحياة القتل. ومن القصاص وجه السائل، والسش أمرد فيه لعظ الفتل فصاصاً آغى كفقتل المغلق والمش أمرد فيه لعظ الفتل فصاصاً آغى كفقتل خلفتا والآن حمل المنابعة من التكرار الفقية بينهما أن الآية جعلت الفصاص صبب للحياة المنفقة من التكرار من المورق الدفيقة بينهما أن الآية جعلت الفصاص صبب للحياة من وجه التغريق بين الآية القرآنية والمفقة العربية وقد دكرها السيوطي في الإثقال فارجع إليه من وجوه التغريق بين الآية القرآنية والمفقة العربية وقد دكرها السيوطي في الإثقال فارجع إليه من وجوه التغريق بين الآية القرآنية والمفقة العربية وقد دكرها السيوطي في الإثقال فارجع إليه تجد فيه شفاء الغليل

# ១១១

عدال الله فدحدان ﴿ فَأَنْهُمُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَيُهَا فَيْهِمُ أَنْهَا لَهُمُ الْفِيهُمُ . . إنس . . كَذَلِك يُنْبُرُكُ أَنَّهُ مَهُنتِهِمُ بِشَالِي فَلَنْهُمُ مَنْفُوكَ﴾ من آية (۱۸۲) إلى نهادة آية (۱۸۷) .

المتناسمية، فكر تعالى في الأيات السابقة حكم القصاص ثم عقبه بحكم الوصية للوائدين والأقربين « ثم بأحكم الصيام على وجه التفصيل لأن هذا الجزء من السورة الكربسة يتناول جالب الأحكام التقريبية ولما كان الصوء من أهم الأركاد فكره الله تعالى هنا فيهشي عباده إلى التارك القدس ومعارج السنتين الأمراق

اللَّمَاةُ ﴿ أَشِيبًا مُ ﴾ في اللغة. الإمسالة عن الشيء، قال أبو عبياة: كل ممسك عن الطمام أو كلام أو مُثير فهو صالع قال الشاعر:

الحيلُ صيامٌ وتحيلٌ غير صائمةٍ • تمت الفياج وأمرى تعلك اللَّجما وفي الشرع: الإمسال عن الطمام والشواب والجماع في النهار مع الية ﴿ يُلِيُّونَمُ ﴾ أي يصوبونه لعسر ومشقة وقال الراعب العلاقة المؤانسة ما يمكن الإنسان أو بعاده مع المشقة و وشأه بالطوق المحيط بالشيء الافاداريّة € ما يمان له الإنسان بفسه من مال وغيره فالمُهُولُ من الاشتمار والمرابطهور في أضّال في من الرّه الله وهوات بحراء والرمضاء شمة حرا الشمس والرمي ومضاه الأنه يوميل الفنوب في يحرفها في الأفكاف الحماع ومراعبه وأصفه قولُ المحتى لما كل بعار بالحماء قال الشاعرا

وليريّن من ألمن المُحبيث (دائيًا الله ويصلُ على وقت الرجال القار ﴿ وَلِيهِ عَلَى وَقَتْ الرجال القار ﴿ وَالْمَ ﴿ وَلَا لَوْ مَا فِلَ فَي اللّٰهِ العَلَامِ العَلَامِ لِلْمَعَالَةِ وَلَمَعَلَا مِن فَعِيلَةٍ وَهِي هَلَا لَأَمَالُهُ وَلَا مُعْلَقُهُ ﴾ الأحلام في السعة اللّلت والكورة وفي المحلقة اللّلت والكورة وفي المحلقة الله المنافقة والمُحلوب المحلقة إلى المنافقة الله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمحلقة بين المنافقة المناف

ويافيها الميان درور فين المراسعة المدينة كان آبات في الحيات بن فلسطة للذّه منفود في اباته المدينة المرابعة المرابعة كان آبات في المدينة المدي

المنصيب في الإليان التواجع الدعم المنط الإيسان بيجرك بهم المناعر المناعر المناعر المناعر المناعر المناعر بيمم حلف الإيسان في آيان الفاسخ المنزلة في الرض ما ايكام مساولة بها ويدهد ان في آن الحد الله و الهرك بن أويدكو في أنها في من على الأمم فعاده في المكن متعرف في يكتريوا من المنتبى به المنحدين المنارعة في أناك تشاولوني في ويتصيام أمام معدود مناوعي أيام ملاقل والمواجع من المناجع المنارعة المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطقة على المناطقة ا

و عمقر والت العراق من ٢٠٥

يُفِيقُونُو بِدُنَّيَّةٌ طَمَّامٌ يَسْتَكِيرٌ ﴾ اي وعلى الذين يستطيعون صياحه مد المشقة لشيخوسو أو ضعف إذا أنطروا. عليهم عارية بقدر اتعام مسكين لكن يوم ﴿ فَنُن أَمْرُمْ مَكِرُكُ أَي فَمِن وَالْ عَلَى القلر المذكور في الفدية ﴿ فَهُوا كُبِّرًا لَهُ ﴾ ثم قال تساس: ﴿ وَأَلْ تُشُولُوا كُبِّرً لَحَكُمْ إِن أَكُمُوا فَفَرُدُ ﴾ أي: والصوم حير لكنا من الفطىء القدية إن كشم تعلمون ما في الصوم من أجر وفصيلة ، ثم بيّن نعالي و تست السعسيساج صفيتال ﴿ فَهُولَ رَحُمُنَاهُ كَالَوْنَ أَسُولَ هِي الْقُشُولَالُ هُذَوَى، فِلْكَتَابِي وَلَيْنُسُو فِي الْهُمُونَ وْ لَفُرْكُورُ ﴾ أي والأبام الممدودات التي فرصتها عليكم أبها المؤسون عي شهر رمضال الذي ابداً عيد نبرولُ داند آن حدل كونه هدارة الندنس لما فيه من إوشاد وإحجاز وأبات واضحات تعرق بين اللحق والباطل ﴿ فَلَن شَهِدُ وَمَكُمُ أَنْتُهُمُ فَأَمُّكُمُ أَي مِن حَصْرِ مَنكِمُ الشهر فليصلعه ﴿ وَمُن عِيكُلُ مَرْيِشَا أَوْ عَلْ سَعْرِ خَبِدُهُ بَنَ البَّسِيمِ الْغَدُّ ﴾ أي ومن كان مريضًا أو مسافرًا فافتر معليه صيام أيام أحر، وكان التلا بتوهم نسخه بعمره لقظ شهود الشهر ﴿ رُبِّيدُ اللَّهُ بِحَكُمُ أَنْشُرُ وَلَا بُرِيدُ بِحَكُم أَفْسَرُ﴾ أن بريد الله بهذا الترخيص البين: حليكم لا التعسير ﴿ وَلَكَيْلُوا أَلِيدُهُ ﴾ أي والكملوا عدة شهر رمضان بفضاء ما أفعلونم ﴿ وَيُعْطَهُوا أَنَّهُ عَلَى مَا هَدَيْكُمُ ﴾ أي ولتحمدوا الله على ما أوشدكم إليه من معالم الدين ﴿ وَلَفُنَّكُمْ تُذَكُّورِكَ ﴾ أي ولكي نشكر وا الله حلى فضله وإحمامه . الدييل تعالى أنه فريب يجبب دعوة الداهين ويفصى حواتج المبلتقين فقال: ﴿ وَإِنَّا مُنَّالِّكُ يَكَاوِي عَنَى لَاِنَ فَرَيِكُ ﴾ أن أنا معهم أسهم وهامهم، وأرى تضرحهم وأعلم حملهم كفيالم: ﴿ وَمُنْ أَرْدُ رِنْهِ مِنْ شَالِ ٱلْوَرِينِ } . ﴿ أَبِيكِ وَهُوا ۖ أَهَا إِنَّا كُنَانًا ﴾ أي أحيت دهوة من دهائي وفا كان عن إيسان ، حشوع قلب ﴿ فَإِنْسُوْتِوا لِي وَلِزُّسُوا فِي فَيْفَهُمْ رِيْشُونَ ﴾ أي إذا كنت أثا و تكب الخس عنكم أجيب دهاءكم واستحببوا أنتم لدهوتي بالإيمان مي وطاعتي ودومو على الإيمان لتكوثوا من السعدة قرائدهين. . . ثم شرح تعالى في بيان قتمة أحكام الصيام بعد أن ذكر آبة القرب والدماء فعال ﴿ فِيلُ لَحَكُمْ بُدُمَّ البِّبَارِ الرَّمَدُ إِنَّ بِمُنْاتِكُمْ ﴾ أي أبيح نكب أيها الصائمون عشيان السباء في لياني العموم ﴿ فُنَّ مَانَ لَكُمْ وَأَنْهُ فَالَّ لَهُ فَالِدَ ابن عَمَاسٍ . هنَّ سكنَّ لكم وقتم سكنَّ لهنَّ ﴿ يُهِمُّ أَنَّا لَفُكُمْ كُنَّةً لَقُفَاتُونَ الفُّلَحَيُّرُ ﴾ أي تخوتو بها سقارته الجماع فيته السبام وكان هذا محرث في صدر الإسلام لم نسح. روى المحاري عن البراء رضي الله عنه قال: الم ازل مبرم رمصان كانوا لا يقربون النساء ومصاد كمه اركاك رحال بخوتون أنصبهم فأنزل الله ﴿ عَبْرَ اللَّهُ مُنْ الْمُحْمَانِ الْمُنْحَجَمِ ﴾ الآية ﴿ فَنْكُ عَلَيْكُمْ وَعَنْ عَنْكُمْ ﴾ أي فضل سوسيك. وعد عنكم نب معلنهم وقبل النسخ ﴿ فَأَقَنْ تَقِرُونَكُ وَيَكُوا مَا سَخَفَهُ أَمَّدُ تَكُمُّ ۚ أَي جامعوهم عي البالي الصوم واطلمونا لتكاحهن الوالدولا نباشوه هن لفصاء الشهوة فعط ﴿أَكُوا مَا تُشَرُّوا لَكُمُّ يُشبُعُ لَكُ اللَّمَانِيُّ الْأَبْتِينُ مِنْ أَكْيَانِهِ الْأَمْتُورُ مِن ٱلنَّمْرُ ﴾ في كالمواد والسرسوا إلى طلموع العجر ﴿لَمْ البُّواْ أَلْمَامُ إِلَّ الْجُمَالُ أَي أَسِيكُوا عَنِ الطَعَامِ والشوابِ والنكاح إلى عروبِ الشيس ﴿ وَلَا شَيْرَاتُ وَأَشَّمُ عَنكِكُون بي التكبية ﴾ أن الا تقريرهم ابالله أو مهارًا ما دهنام ممتكفين عن المستجد ﴿ يُلُهُ مُمُّ وَدُ أَتُّو فكا

لَهُزُوْكَاناً ﴾ أي تلك أوامر الله وزواجره وأحكامه التي شرعها لكم فلا نحالفوها ﴿ كُذِّهَا يُبَيِّكُ لَقَةُ اللَّهِ، إِنَّانِي لَلْهُمُرُ مِنْقُونِكِ ﴾ أي يتقون السحاوم .

التكراعة

( كُنْ كُنْتُ) التشبيه في الفرضية لا في الكيفية أي في فرض الحيام عليكم كما فرض على الأحم قبلكم على المرض على الأحم قبلكو وهذا النشبيه يسمى المرصلا مجملاً .

﴿ فَكُن كُونَ بِنَكُمْ مُرْبِئُنَا أَوْ عَنْ مُكْمِ ﴾ فيه إيجاز بالحذف أي من كان مريف فأمطوء أو
 على منو فأقطو، فعليه قضاء أيام بعدد ما أخلو.

﴿ وَمُولَ الْمُبِينَ لِلْمُؤْلَةِ ﴾ في نفسير التجلالين قذره بحدق الاه أي لا يطبقونه ، ولا ضرورة
 لهذا الحدف الأن معنى الآية يطبقونه بجهار شديد وذلك كالشيخ الهوم والحامل والمرضيع مهم
 يستظيمونه لكن مع المشقة الزائدة ، والطاقة اسم لمن كان فادرًا على الشيء مع الشدة والمشقة .

﴿ يُرِيدُ أَنَّهُ وَحَشُمُ أَوْسَدُ وَلا يُرِيدُ بِحُمْ ٱلْمُثَرَّ ﴾ فيه من المحسنات البديعية ما يسمى وقطيان السلماء

 ﴿ أَرْفَتُ إِنَّ بِشَاكِمُ } الرفت كناية عن الجماع وعلي بدائي المتفسنة معنى الإفضاء وهو من الكنايات الحسنة كفوله: ﴿ مُلَكًا تُشَفَّتُهَا ﴾ وقوله: ﴿ فَأَلُوا عَرْفَكُمْ ﴾ وقوله: ﴿ فَأَقَنَ تَشِرُهُنَّ ﴾
 قال ابن عباس: إن الله عز وحل كوبم حليمٌ يكن \* \* أ.

\* ﴿ مُؤُونَ بِنَاسٌ قَلَمُ وَكُمْمُ إِلَيْكُمُ لَهُونَ ﴾ استمارة مديعة ثبته كل واحد من الروجين لاشتماله على صاحبه في العناق والخير بالله المرادة رب مضهم صاحبه في العناق والخير ما المرادة رب مضهم من يعض والشمال بدلاس على الأجسام قاللباس استمارة \* \* \* \* .

الغزائد

الأولى: روي عن الحسن أنه قال : إن الله تعالى قرص صباع ومضان على اليهود والمساوى، أما اليهود فإنها تركت هذا المسهودي، أما اليهود فإنها تركت هذا الشهر وصبات يومًا من أنسبة و صبوا أنه يوم غرق فيه فرعون، وأما النصاري بإنهم صاموا ومصان فعماد فوا فيه أنحر الشهيد فحولوه إلى وقت لا يتغير تم قافرا عند ذلك : فزيد به قزادوا عشرًا، غم يعد زمان الشكى "" ملكهم فنذر صبعًا فزادو، ثم جاء يعد ذلك ملك أخر فقال: ما بال هذه الثلاثة المأتمه خصيين يومًا، وهذا معنى قول تعالى: ﴿ أَتُحَكَّمُونَ لَمُتَكَارُكُمْ وَرُونَ مِنْ وَلَا وَمَلَا مِنْ قُولُ تَعالَى: ﴿ أَتُحَكَّمُونَ الْمُتَارَكُمْ وَرُونَ اللهِ فَلَا اللهِ هذه النالانة المنازية وهذا معنى قول تعالى: ﴿ أَتُحَكَّمُونَ اللهِ عَلَا اللهِ هذه اللهِ عَلَى اللهِ عَلَا اللهِ هذه اللهِ عَلَا اللهُ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَالِ اللهِ عَلَا اللهُ عَلَالَا اللهُ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهُ عَلَا اللهِ عَلَا اللهُ اللهِ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ الل

١٦) روانع البات ١/ ١٩٠ . وللحيص البيان ص١٣

<sup>(1)</sup> نظر الكشاف (/ 179 . - (1) اشتكى؛ أي مرض . - (1) التفسير الكبير (1/4) .

الثانية " قال الحافظ ابن كثير : وفي دكره تعالى هذه الآية الباعثة على الدعاء متخلفة بين أحكام الصيام ﴿ رُوّا مَنْ أَنْكُ يَكُلُونَ عَنِي ﴾ إرضاد إلى الاجتهاء في الدعاء هند إكمال العدة بل وعند كل فطر الحديث ابان للصائم عند قطره دعوة ما تُرده وكان عند الله بن عمرو يقول إذا أفظر : اللهم إلى أسالك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي .

التالك فَلَاهُمْ نَظْمُ الجَمَلَةُ ﴿ وَهُوَدُ كُلُّافِكَ فِيكَادِي كُنِي ﴾ أنهم سأنوا عن الله ، وانسؤال لا يكون هى الذات وإنما يكون هى شان من شيونها فقوله في الحواب: ﴿ فَهُلُ شَيِئِكُ ﴾ يدل على أنهم سألوا عن سهة الغرب أو البعد، ولم يُعتَمَرُ الجواب يفقل، أو فقل، كما وقع في أجوبة مسئلهم التواودة في أيات أخرى نحو ﴿ وَيَتَتَلُوكَ فَنَ لِلنّالِ فَتُلَّ بَسِلْهَا رَقَ كُمُّا ﴾ بل ثولى جوامهم بسمسه إشعارًا نفرط فربه عنهم، وحضوره مع كل حائل يحبث لا تتوقف إحالته على وحود واسطة سنه وبين السائلين من دوى الحاجات .

الراحة - قال الإسم ابن تبعية . فوهو مبيحانه قوق العرض رئيب على خلفه مهيمي عليهم مطّلعٌ إليهم ددخل في ذلك الإيمال بأنه قريب من خلقه وفي الصحيح فإن الذي تدعونه أقراء إلى احدكم من عنق راحانه وما ذكر في الكتاب وانسنة من قربه ومعيته لايتافي ما ذكر من عفوه وفوف فإنه مبحانه ليس كمثله شيء .

انخاصة - عبر الموسى حل وعلا من المباشرة المبنية التي تكون بين الزرجين بتعبير سام لطيف؛ لتعليمنا الأدب في الأمرو التي تنعلق بالجمس والساء ولهذا قال ابن عباس رصي الله عند: إن الله عز وجل كريم حليم يكني.

# กรา

فال الله تحدل ﴿ وَلا دَأَكُولَ لَمُوفَكُم يَرْكُم إِلْقِيلِ . إلى . وَأَضِيقُ إِنْ أَلَمُ يُحِثُ التَشِيعِينَ ﴿ مِن آية (١٨٨) إلى نهاية أية (١٨٥).

المناسخة. لما ينن تعالى تي الآيات السائفة أحكام أنصيام وأباح للمؤمنين الاستمناع بالطمام والشراب والنكاح في فيائي رمضان عقمه بالنهي عن أكل الأموال بعبر حق لأن السلم لا يصبع له أن يستمتع بالمان الحرام لا في ليائي رمضان ولا عيره، ولما كان حديث الصبام يتصل يرؤية الهلال وهذا ما محول في المنفوس حاطر السؤال عن الأحلة، جاءت الأيات الكريمة ليبّن أن الأحلة موافيت لعبادات تناس في الصبام وسائر أنواع القربات.

اللَّفَةُ البَاطِلِ، في اللَّفة: الزائل الذاهب، بقال ابطل الشيء بطولاً فهر باطل وفي الشرخ هو المال السرام كالمصل والسرقة والقصار والريا ﴿ وَمُدَلُوا ﴾ الإدلاء في الأصل: إراسال الدلو في البتراثم جُمل كل إلقاء أو دفع لقول أو ممل إدلاء بقال: أدفى بحجته أي أرسطها والمراد بالإدلاء هنا الدفع إلى الحاكم بطويق الرئبوة ﴿ ٱلأَجِلَةِ ﴾ جمع ملال وهو أول حال القسر حين براه الناس ثم يعيج قمرًا ثم بدرًا حين يتكامل نوره ﴿ اَوْجِنْكُ ﴾ جمع عيفات وهو الوقت كالمبعاد سمعنى الوعد وقبل: السيفات منتهى الوقت ﴿ فِلْنَكُرُمُ ﴾ تَقِفُ الشيء إذا ظفر به ووجد، على جهة . الأخذ والغلبة ، ورجل نُقِفُ: صوبع الأخذ لأفرانه فال الشاعر :

 قياما تشقيفوني فالمقالوني فمن أثقف قليس إلى خلود إنهائيّة إلهائة بقال قلك بهلك قلاقا وتبلكة.

سجن الثُرُول

أو لا يروي أن بعض الصحابة قالوا: يا وسول الله ، ما عال الهلال يبدو دقيقًا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعتلئ ويستوي ثم لا يزال يتقص حتى يعود كمة بعة لا يكون على حالة واحظة كالشمس؟! فرف: ﴿ إِنْتُوْكِكُ مِنَ الْأَجِلُةُ ﴿ . . ﴾ \* ١٠ الآية

ناب روي أن الأمصار كاترا إذا أحرم الرجل منهم في الجاهلية لم بالحل بيئًا من بابه بل كان يتاعل من تقب في ظهره ، أو يتخذ سُلَمًا بصعد فيه فنزل قوله تعالى . ﴿ وَلَئِيرٌ الْمُرْ بِلِّ بِأَنْ تُنَاوُّاً النُهُرَكُ بِن الْمُؤْرِقُكَا﴾ .

الراؤي وار ١٣٣ وأسات النؤول للراحدي من ١٨٠.

تَنْهِمُوكَ ﴾ أي انسوا الله لتسعدوا وتظهرو برنساه ﴿ وَيُتِهُوا فِي سَهِسِ أَتُو أَنْهِنَ لِكُتَهُوْكُ ﴾ أي فائلو لإملاء من الله مَنْ فاللكوس الكفار ﴿وَلَا تَسْتَقُوا ۚ إِنَّ اللَّهُ لَا يُجِبُّ الْتُسْتِيكَ ﴾ أي لا تبدس يقتانهم فإنه تعالى لا يحب من ظلم أو اهندي و وكان هذا هي بده أمر الدعوة ثم نسخ بأمة مراه ﴿ وَتَدَيَّالُوا الْمُشْرِكِينَ كَالَمُهُ ﴾ والبيل: نسخر بالآمة الذي بعدها وحمَّى قوله: ﴿ وَلَشَاؤُهُمْ خَيْثُ تُخْذُوهُمْ ﴾ أي التناوهم حيث وجدنسوهم في حلِّ لو حرم ﴿ وَالْمُعُومُ مِنْ مَنْكُ الْمُوكُلُّ ﴾ أي شوادوهم من أوطانهم والعرجو منها كما أخرجوكم من مكة ﴿ وَأَنْتُنَاتُهُ النَّذُ مِنْ الْمَثَّلُ ۗ أَيْ قَنْنَا الْمَوْمِن عن دسه أشعُّ من أتبله، أو تنفر الكفائر أشد وأبانغ من تتلكم نهم هي السوء، فإذا استعطموا العناف فيه فكُفَّرُهم أعطم ﴿ وَإِنَّا لَهُ يَهِمُ لِللَّهِ عِنْ الْمُرْوِ لَّنِنَ لِفُرْتُوكُمْ جِبَّ فِي لا قداء وهم بالغدال في المحرم حتى يستموه هم مقناككم فيد ﴿ فَإِن قَالُونُ مَا فَظُرِهُمْ ﴾ أي إن بدار كم بالقتال فلكم حيلتاني قتامهم الأنها التهكوا حرامته والبادي بالشر أطلم ﴿ كَانِيَّةً. مُزَّلَهُ الْتَطْهِينَ ﴾ أي هذا الحكم جزاء كان من كفر مالله ﴿ فِي الْهُوَا فِنْ اللَّهُ عُثَرُرٌ بُعِيرٌ﴾ أي قون النهوا عن الشوك وأسمموا فكقوا عنه و، قال الله يغفر كمن نامه وأمات ﴿ زُرُبُولُهُمْ مَنْ لَا تَكُونَ بِنَامَةً وَيَكُونَ اللِّيمُ بِهِ ﴾ أي قاتلوا المحاربين حتى نكسروا لسركتهم والا يبغى شرك على وجه الأرض ويصبح دين الله هو الظاهر العالى على سائر الأديان ﴿ أَيُّ أَنْهُمُ لَا مُذَوَّنَ إِلَّا عَلَ الْتَالِيدُ﴾ أي مإن انتهوا عن فتالكم وكفوا على قتلهم ممن قاتلهم معد ذلك فهو ظالم، والا عدوان إلا على انتفائسين، أو نزن انتهد، عن خشر لا فلا تعتدوا عليهم، ثم بين تعاني أن فنال المشركين في الشهر عليم أم بسبح للمؤمنين وعم المعذوان فيه وقدل: ﴿ وَفَيْرُ فَافِرُهُ وَافْتِي وَقَوْءٍ وَالْمَرْمَتُ بَشَاشٌ ﴾ أي إذا فالملوكم عي الشهر الحرام بقائلوهم في الشهر الحرام، فكما فتكو، حرمة لشهر واستحدوا دماءكم فافعلوا مهم منه "" ﴿ قَسْ أَعْلَانَ عَلِيكُمْ فَأَعْذُوا عَلِيهِ بِيشِيمَ لَعَنْدُنَ عَلِيكُمْ ﴾ أي ردوا عن أنفساكم العدوان ضمن فاللكم في الحجرم أو من الشنهر النحرام فضايلوه وحازوه بالمشل ﴿ وَالنَّمُوا لَهُ وَالنَّالَوْ أَلَّا لَهُ مُعَمَّ اللَّذَوينَ ﴾ لي واقبوا المدان وسيدالهماكم وأنمالكم واعلمواأن الدمع المتقين بالمصروالتأبيدفي الدنيا و. لأحرة ﴿ وَالْمِنْوَا فِي مُهِلِ الْمُوالِمُ اللَّهِ مُنْ إِلَّا لِمُعَالِمُ ﴾ أي المغفو انس الحجاد و في سائر وجو الفريات ولا ليحلواني الإنفاق فيصيبكم الهلاك وينفؤي عليكم الأهدام، وميل معناه: لانتوكو اللجهاد مي سبل الله ومشتغلوا بالأموال والأولاد فتهلكو: ﴿ وَالْمُسُوَّا إِنَّ أَنَّ يَكُ أَنْتُمِبِينَ ﴾ أي أحسرا في جميع أعمانكم حتى يحيكم الده وتكونوا من أوجاته المفريين

الثألاغة

﴿ يَسْتُونَكُ مَنَ الْأُولَةُ مِنْ مُونِيكَ يُلْكِينِ وَالْفَتْحَ ﴾ هذا لشوع من البديع يسمى الأسلاوب المحكيم، فقد سألوا الرسول الثيرة من لهلاك يقريدو صفيرا المراداة عنى بتكامل فوره، فصرفه والله بالمحكيمة من الأهلة و كأنا وقول: كان الأولى بكه أن تسأفوا هن حكمة خلق الأهلة لا عن سبب

<sup>(</sup>١٠) و كال المعادلة في الحرام الذي دخلتم وإدمكة بالشهر الخرام الذي طُلادتُم بيه عن ما تو لها، وكان تلك فاعلماً الأكدر اللس علا من دخول مكة عام الحديبة في شهر ذي الفحاة

تزاهدها في أول الشهر وتناقصها في اخره ، وهذا ما يسميه علماء البلاغة الأسموب الحكيم ! .

﴿ النَّبَلُ النَّامُ وَالنَّامُ ﴾ فيه يهجار والحدف تقديره: هنك حرمة الشهر فلحرام الدول والمجلس بهنك حرمة الشهر الحرام اللهجار.

﴿ فَيْ مُائِنَانِ عَبُكُمْ فَاعْقُواْ عَلِيهِ ﴿ سمي جوله العدوان طعو نَا من قبيل المشاكنة وهي الانفاق في المعلق عم الاحتلاف في المعلق كقوله : ﴿ وَمَرْؤَا نِنْفُو سَيْفَةً بِنْفُواْ ﴾ قال الرجاج : العرب نفول. ظلمني فلان قطلت أي جازيه بظلم.

قديرة الايدكر في القرآن الكريم لفقه القتال أو الجهاد إلا ويغرب بكلمة السيق الله؛ وفي ذلك دلالة واصحة على أن الغابة من القتال غابة شرعة نبيلة مي إعلام كلمة الله لا السيطرة أو المفتم أو الاستعلاء في الأرض أو خيرها من العابات الدنيئة .

ا تبديدية. كل ما ورد في القرآن بصيخة السوال أجيب عنه يا فقل يلا ماء إلا في قطعة ﴿ مُثَرَّ يُتِهِمُهُ أَرِى مُنَكُ فقد وردت بالقاء ، والحكمة أن الجواب في الجميع كان بعد رفوع السوال وفي عله كان قبله إذ تغدره إن مُثلث من الجال فقل : سنفها ربي نسكُ

ه فهده وروي الدرجلا من المسلمين حمل على جيش الروم حتى دحل فيهم فصاح الماص مبحان الله التي بيديه إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب الأنصاري : إنما تزلت هذه لآية بنا معشر الأنصار، حين أعز الله الإسلام وكر ناصروه نقانا : كو أنسا في أموالنا فأصلحنا ماضاح مها تنزات ﴿ وَنَيْدُوْ إِنْ سَبِيلِ نَقُولُا لِنَفُوا إِلْبِيكُم فِي الْهَاكِمُ ﴾ فكانت التهلكةُ الإقامةُ على الأموال وصلاحها ونُزلُكُ الجهاد في مبيل الله فعاذ ال أبو أيوب شاخصًا في سبل الله حتى استشهد ودفن بأوض الروم

### 2.22

صل صدشصان ﴿ زَائِمُوا اللَّجُ وَالنَّبُرُةُ بِعَدْ . . وَلَيْ . . وَاعْدَلُوْا النَّهُ عَلَمْ بِالْبُنَهِ أَشَارُوا اللَّهُ وَالنَّبُرُةُ بِعَدْ . . وَلَيْ . . وَاعْدَلُوا النَّهُ عَلَمْ بِالْبُنَّهِ أَنْذَارُونَ ﴾ من آية (١٩٩٠). ولي نهاية آية (٢٠٠) .

المستحدة المن ذكر الله تعالى في الآبات السابقة احكام الصيام ، أعقب ذلك يذكر أحكام المحيدة للمستحدة فرضًا ليبان حكم المحج الآن شهور، تأتي مباشرة يعد شهر العبيام ، وأما آبات القتال عقد ذكرت فرضًا ليبان حكم هام وهو بيان الأشهر المحرم والقتال فيها وفيما مو تعرفي المشركون للمومين وهم في حالة الإحرام على يراح ألهم وأدام الموان عن أنسهم والقتال في الأشهر الحرم؟ فقد ووها الأبات المستقة بنان حكمة الأحلة وأنها مواقب للعسام والحج ثم بنت الأبات بعدها مرفق المسلمس من الفتال في الشهر الحرم و ولك حيى أراد رسول الله . المهرة وصده المشركون ومتعره من حول مكام المقابل في العمرة وصده المشركون ومتعره من المشركون ومتعره من المشركون ومتعره من المشركون ومتعره المراهدة المشركون ومتعره من المشركون ومتعره المراهدة المشركون ومتعره المداهدة المشركون ومتعره المداهدة المشركون ومتعره المداهدة المشركون ومتعره المداهدة المشركون المتعرفين المداهدة الإحراء نزلت الأبات تبين أنه ليس لهم أن ينهكو حذه الحرمات

١٠ والفتوحات الإلهبة ١/ ١٥٤ .

على سبين الايتداه بل على سبيل فقصاص ودفع العدوان، ثم عاد الكلام إلى أحكام الحج. وحكم الإحصار فيه فهذا هو الارتباط بن الايات اسابعة واللاحقة.

هنافخة والفرارم الإحسار: معناه المنع والحبس، يقال: خصره عن السفر والحصره، إذا حسد وضعه على السفر والحصره، إذا حسد وضعه على الشعر عن مرض أو القطاع مه وضعه على النجر عن مرض أو القطاع مه وأنتيج هو ما يُهدى إلى بيت الله عن أنواع السعير كالإمل والبقر والفني والفنية وأقلة شاة فإنبائي المجولة الموسلة الفوسلة المنطشر المستك المحرمة أو مكان الإحسار للمخشر المستك جمع نسبكة وهي الفيحة بسكها الله تعالى في المتاع إلى من واصله من الحوج وهو الفيل عن المصدر في الفيل عن المصدر في الفيل المتاسكة في المستدر منها لقرة لشدية الفيل الساء في نقلي المسبب من وحمة الله تعالى في المعلون للحساب من وحمة الله تعالى في المعلون للحساب من وحمة الله تعالى

منيت الذرول:

أولاً عن نبل عباس رضي الله عنه قال: قان أهل البسن يحجون والايتزودون ويقولون: نحل استوكلون، فإذا ندمر مكة سالوا النامل، فأنزل الله عز وجل فإؤكارُوْدُوْ فَإِلَّكُ مَمْ أَلَاهِ النُّوْدُةُ أَنَّالًا } ...

قاراً وعن عائشة رصي الله عنها قالت كانت قريش رمن دان دينها يغفون بالعزدلفة وكالوا وُشَدُوْنَ الكُمْسَ، وسائرُ العرب، وقفون بعرقات الماحاة الإسلام أمر "له احالي ربّه أن بثني عرفات لم يقف بها لم يقيض منها، وكانت فريش نفيض من حضع من المشعر الحرام فأنول الله تعلى ﴿ لَمْ أَفِيضُرْ أَوِنْ حَيْثُ أَكَاشَ أَلَكَاشَ ﴾ " .

﴿ وَاللّٰهُ اللّٰهِ وَالْمَدِهُ فِيهَ آلِهِ أَلْهِ أَلَّهُ أَلَّ النَّهُمُ وَلَا مُعْمُواْ وَلَوْتُكُمُ فَيْ يَعْمُ الْمَدَى فِيهُمْ أَنْ يُعْمُ مِنْ يَعْمُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ فَا أَيْمُ مُنْ وَاللّٰهُ فَا أَيْمُ مُنْ وَلِمُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

والمرافاة المسلم فلتوول الراه فالواحدي

ي، لينام النسانية في المنظل به بنيدن فيكا إلى النبي ومن البلغ الكم الله ابنى النفق والشخرا الله والمفائل الحكم بقد للمنذين ۞ .

المفسير - ﴿ وَإِنَّا لَنَّا إِنَّامُ إِنَّا إِنَّ أَنِي أَمْ هَمَا تُنْسِي بِأَوْكَانِهِمَا وَشَرِوطُهِمَا لُوجِهِ اللَّهُ تُعَالَى ﴿ إِنْ أَنْهِائِهُ فَا أَنْهَلُنُو مِنْ أَفَقُونَ ﴾ أي إذا منعتم عن إنجام الحج أو العجرة بسرص أو حدرٌ وأردنت المُحمَل فعليكم أن تقبحوا ما تبسر أمن بدنه أراً قارؤار شأة ﴿وَلَّا أَمْلِهُمْ أَرُونَكُمْ مِنْ يُجَّ المُذَاق تُولاً ﴾ أي لا تتحللوا من أحرهكم علحلق أو التفصير حتى بصل الهدئ المكان الدي محل فمحه فيه وهو المحرم أو مكان لاحصار فوثل كان بكم تُربِقا أز يره الترثير رَثيو. فَيَدَنَهُ بَن بِبَامِ أَرْ مُدَنُوا أَوْ طَائِ کی میں کال منک معشر اللیکرمیں موبطہ مراکہا پتھرو معہ بابشعر فعلق، او کال به آذی مو رأسه كالمعل وصداع فحدق في الإحراف فعليه قدية وهي إما صيام للانة أيام أو يتصدق بثلاثة ألسم على سنة مساكين أو يذبح ذبيحة واللها شاة ﴿فَرَا أَبِنُّمُ أَي كُنتم أَسْبِن مِن أُولِ الأمر ، أو صونما بعد الإحسار أمسن ﴿فَنْ نَنْدُ الْفَيْزَ إِنَّ لَقَمْ فَا لَنَيْنَا أَنْ فَقَدَيُّ ۚ أَي مِن اعتمر في أشهر الحج واستمتع بمه يستمتع به غير المحروص الطبب والمساء وغيرهاء فعليه ما تبشر من الهدي وهو شاة بدركها سكرًا الله تعالى ﴿ لَوْ لَوْ يُهِمْ مِهِمَامٍ فَتَغَ أَنُّوا فَيْ لَعْغُ وَسَاعُو إِذَا سَتَنَامُ ﴾ أي من له رج الشهان الهدى فعليه صبام عشرة أيام، ثلاثة حيل يحرم بالنجح وسيمة إذار حم إلى وطلم ﴿ إِنَّهُ عَلَرَةً عُبِلاً ﴾ أي مشرة أمام كاملة تجزئ عن الديح ، وتوالها كثوابه من ضر نقصان ﴿ يَكُ لَنْ لَمْ يَكُرُ أَمْلُوا مُنْجِرِهِ ٱلْمُنْجِرِ ٱلْمُؤَالِيِّ أَي ذَلِكَ النَّمِيمِ أَوْ الهذي حاص بغير أهل الحرم، أما سكّان الحرم فليس مهم تحديم وليس عميهم خذي ﴿وَأَنْفُوا اللَّهُ كَاعْتُوا أَنَّا تَابِدُ النَّفَالِ﴾ أي حافوا الله تعالى بالتثال أوامره واجتدب نواهيه واعلمواءك عفابه شفيد لمن خالف أمره

تم يتن بعاني وقب النجع فقال: ﴿ لَا تُعَقِّ أَفَهُنَّ مُتَوَقَعَ ﴾ أي ، قت شجع هو خلف الانهم للمع وما يتن الغام وما يتن العام وما يتن الغام الأولى والمناب الغام الخوال والمناب الغام التناب المناب المناب العام المناب العام المناب العام المناب العام المناب العام المناب والمناب المناب المناب والمناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب والمناب المناب المن

الاكرار وكازا مسئنا كلها هذاك هداية حبسة والشكروه على معمه الهداية والزوهان فقا الاسراقيل هدايته لكم من عد د العسائلين، الجاهشر بالإيسان وشرافع الدين فائغ أيبطوا ول مرِّكُ فك مُ. أَنْكُ مُوكِ إِنَّ إِمِ اللَّهِ وَا مِنْ هُوفَةَ حَيِثْ بِيولَ عَامِنَ لا مِنَ الْمُؤَدِّقَةَ وَالْخَصَابُ لَعْرِيشَ حَبِثُ كَالُوا يتر قدون على شاش أن يقموا معهم والاتوا يقوموك محن أعلى الله وللكان حرمه فالاسحرج مه فللغوال في المزوعة لأنها من الحروان بعيصون منها وكانوا إستُؤن اللهُ لم والمرا المعتمال أن بالتي عرفة ثم يقف مها ثم يعيض صها ﴿ وَتَسَكَّمُوا كُنَّا إِلَى اللَّهُ عَلَى كَانِيرٌ فِيرَّا ﴾ أي استعفروا الله منذ سنف منكم من المعاصل في، الله عطيم المعفرة واسم الرحمة ﴿ فَإِنَّا فَشَكِيُّكُمْ ترديَّه كَرْ بَالْدَخْرُوا اللَّهُ كُورُولُ إِنَّا أَنَّاهُ فَوْ لَوْ النَّكُ وَمِدْ تَرَاكُ أَنَّ إِذَا لرحتم من أعمال النجح والشهيشم ميها فأتحثو والمكالدو يناتفوا فراضك تحا تحديره تجرون أحكو وتعدرن مداعوهم وبأأطبق فالحا المفسو ودرا كانها ايقفوان سني بين المسيحة والجس بعد فصاء العدمات فبدكرونها مفاخر أواتهم ومحمسل أيامهم فأمروا أريلكوو افعه وحده فالمبرك الشكاجاش بكؤلأ ذأت خبئا فرأأللك ذن الَّهِ فِي الْجُهَا رُوْمِنَ كُنْنِ ﴾ أي من الداس من تكون الدينا هذه فيفوذن النهم أصحل عطاتي وسيحتي هُمَ الدَّبِيةِ عَالِمَةَ، ومَنَاهُ فِي الأَخَرَ دَمَنَ حَمَّا وَلاَ نَصِبُ ﴿ وَيُعَلِّمُ شَيْ يَشُولُ لَيْقَةً فَجَمَّا فِي الْأَنْبُ خَسَيْنَةً وَفِي ٱلأَجِنْزُو خَسَيْنَهُ فِي وَمِنْهِم مِن يَطَبُ حَدِينِ الدَّنْيَةِ وَالْأَجْرَةِ وَ فَر المؤمن الدافر ، وأنا حملت هذه الدعوه كل حير وصرفت كل شراء فالحبينة في الدبيا نشمل الصحة والعالبة، والدار الرحيف والروحة الحمسة، والروق لواسع إلى غيراما فعالك، والمحسة في الأخرة نشجل الأمن مر العزام الأكبراء وتبسير الحساب، ودخول الجنة. والنظر إلى وجه الله الكريم. ﴿ إِلَيْ ﴿ وَفِيلَ عُدِاتِ آفَيَّادُ ﴾ أن نخت من عدات جهام ﴿ وَأَوْلِيكَ أَهُمْ أَصَيَّاهُ مُنَا كَانُواْ وَافَّا شُرَعُ الْحَالِ؟ أن مؤلاء مدين طلبوه سمادة الدارين بهم حظارا الراصم عملوه من الخيرات، والله سريع الحسامة، يحاسب الدخلانق عدر لسمة يصر ﴿ وَالصَّرُارُ أَنْهُ يَ الْهُامِ تُصَّاءُكُ ۗ أَي كَارُوا اللَّهُ فَي أعفات المستوسد وعدد رمني الحصرات قرر أيام المشريق التلاثة معديوم النحو ﴿ فَعُن مُعَالَى إِنْ وَفِينَ فَلَا رِفَعُ اللَّيْنِ ﴾ أن عن السنعجل بالعواص من بعد تعام يومس فنفر فلا حرج عليه ﴿وَمِن تَدُّمُ عَلَّا الشَّم غَيْمَةً ﴾ أي ومن بالحراحتي ومن في البوم الثانث ووهو النفر نباء إن وقلا حراج عمله أنضًا ﴿ لَفِ القرَّا) أي بالاكبر من الأحكام ليس أراد أن يتفي الله فبأني بالدبع على طرحه الأكس ﴿ وَالْعُوا الَّهُ وأة لذرا النكة رأبو غَشْرُورَة أي حافوا الله تعالى واعتمو الكو محمو عود إليه للحساب فيجد لكنو بالعمالكم

. . . . . . . . . . . . .

<sup>﴿</sup> اللَّهِ اللَّذَاذِ مُعَلَّقُ كَمَا إِذَا عَلَى وَبِحَدُ فِي مَكَانَ الْإَحْصَفَانِ

 <sup>﴿</sup> فَهُنَّ كَانَ مِنْكُمْ فَرِيشًا ﴾ فيه إسعاد بالتحقيد أني من كان مربطًا فتحدود أو به أدى من وأسد فحاق فعليه فدية

الع ﴿ وَلَنْكُو إِذَا أَيْفُكُمُ ﴾ فيه التعالم من العالم إلى المخاطف وهو من المحسنات الدورة أ

ع - ﴿ إِنْهِ مُلِنَّ كُانِيَّ ﴾ فيه إحسال بعد التقصيل ، ومقا من باب الإطباعة وعائدته ربادة التأكد والمبالغة في المسافقة على صباحها رعدم المهاوذ بها أو تشمل عدده!

ه - ﴿وَإِنْكُوْ أَمُّهُ وَأَنْفُوا أَنْ أَنَّهُ وَطَهَارِ الأسم الجليلِ في موضع الإضمار لتربية السهاية وإد حال الروعة .

﴿ فَكُو رَفَقُ وَلا تَشُوتُ ﴾ صيفته معي وحقيقته مهي أي لا يرفث و لا يعسق وهم الدي من النهاي القصويح لابه مفيد أله مقيد الأمر مشا لا يتنفي أن يقع أصلاً بإن ما كان منكرًا مسافيحًا في النماء فني أشهر الدج يكون أفيح وأشنعه فني الابتان بصيمه فضر وإرادة أشهي صالعةً واصعة الله لا وظافحتُها أنَّهُ كُوكُونُ فَكَالَحَقْعَ في نشيه تبئيلي سبى امرسلاً محملاً .

. ٥- الدونديلة الدونية بين ﴿ فَيْرَى الذِّكِينِ مَن بَنَقُولُ رَبُّكَا كَامِكَ فِي الشَّبِكِ وبين ﴿ وَشَهْدِ ش يَسُولُ كَيْكَا وَإِنَّكَا فِي الْمُذْلِكِ مُسَكِنَةً . . ﴿ الآية

- فَتَقِينَةٍ. أَصِيلُ السلك. المبادق وسميات دبيعة الأنعام تسكّد لابها من أشرف العبادات التي ينفرب به المؤمن إلى الله تعالى.

- فلقيرة ثرانيية : زاقة الدنية يوصل إلى مراد النامس وشهو نها ، وزاد الأحرة يوصل إلى النعيم المقيم في الأحرم ، ولهذا ذكر مالي واد الأحرة وهو الزاد الثافع وفي هذا المعنى طول الأعشى :

إذا أنت ثم ترجل بزادٍ من تنقى ... ولاقيت بعد النوت من قد تاودا تدمك خلى ألاً تكون محمشته ... وأنك لم أنزجت كما كان الزجلة

### ппп

- هـال الله نبحال. ﴿ وَيَنْ تَشَامِلُ ثُمْ يُشْهِلُكُ قُولُمْ فِي الْخَبْرُونَ اللَّذِيْنَ . . إلى . . وَالْفَ يَرْزُقُ ثَنَ بَشَاهُ بِلِشَرِ جَنَابٍ﴾ من أبّه (٢٠٤) إلى ضابة أبّه (١٩٢٦)

المقابسية الشاذكار تعالى في الأيات السابقة العمامات التي أطهل القلوب، وتنزكي الشفوس كالصياح، والصدقة، والحج، وذكر أن من لغاس من يعللب الدنيا ولا علية لدوراه، ووضهه من تكون عاينه نهل رصوان الله نيارك وتعالى، أعليها بذكر نسوذج عن الفريقين، فريس الذالمائم الذي ناع نفسه لمشيطان، وفريق الهدى الذي باع نقسه للرحمن، أم حذّر تبارك وتعالى من الساح حضوات للشيطان، ويش نفا عداوته الشفيدة.

• فلكفة، ﴿ أَنْذُهُ اللّٰهُ أَلَّالُهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الطّٰرِي: الألكُ الشايد الحصومة وفي الحابث الها إلى المعالمة المنافذة المنطقة المنافذة المنطقة المنافذة ا

فقارت عشيبرتني البلشليم حين (أينه في لم أه وأسؤا السفيسريسات الإكوارية)
 إلا كَنْشُرِ الرَّفْلِ الانجراء عن الغزيق المستقرم، وأصله في القدم، ثم المتعمل في الأمود المحدوية ﴿ لُكُونِ ﴾ بدم طقة وهي ما يستر الشمس ويحجب أشعتها عن الرَّوْية .

ستنت الكؤولء

وروى أَنَّ الأخشى من شريق أنى النبي بير: فأظهر له الإسلام وحلف أنه يحبه، وكان سافقًا حسن العلانية حيث الباطن، شم خرج من عنه النبي من فعرً يزرع القوم من المستعمل وخشر، فأشرق الزرع ومثل العُملو، فالرل الله تعالى ف الأيات ﴿ زَنَ ٱلنَّهَى مَنْ بُشُوشَكَ قَوْلُا . . ﴾ الآبة إلى فواد . ﴿ وَمَا قَالُى مَنْ فِي الْمُؤْمِن لِلْهَامَة عِلمًا رَهُهَاكَ أَنْفُونَ . ﴿ وَالنَّمَا لَمَ اللَّهَ

9. وروى أن صهيبًا الرومي لهما أراد الهجوة إلى الدوية الدورة الحقد نظر من قريض من السيتركين ليردوم. ونزل عن راحت ونتر ما مي تساسه وأحد قوسه ثم قال. يها معشر فريش لفد علمت أني عن أرماقه و بالا تقلل الميثر فريش لفد علمت أني عن أرماقه و بالأولى الميثر و بالميثر أن بالمعشر فريش لفد ما نبي من بدني من شيء ثم أصرب سيغي ما نبي من بدني من شيء ثم أصرب سيغي ؟ قالوا: ندم فعالهم على ماله ممكن فلما قدم المدينة وعل على رمول أنه وي فعال له عليه السلام الربح البح صهيب و ربح البح صهيب و وقعل في مناسع صهيب و وقعل في قريب الألمي ثن يُشيء المكتم الميثرية المتحدد و وجل فيه فرتين الألمي ثن يُشيء المكتمة المتحدد و وجل فيه فرتين الآليس ثن يُشيء المكتمة المتحدد المحدد الألمية المتحدد و وجل فيه فرتين الآليان ثن يُشيء المكتمة المتحدد المتحدد

السعيد ... ﴿ فَيْنَ الدَّامِرِ فَى بِمُجِدُّاكُ فَوْلَا ﴾ أي ومن الندس فريق بروقك كالزمه با محمد ويشر إعجابك بحالات بسائد وقوة بيانه، ولكن مسافق كذب ﴿ إِن اللّهِ } إِنَّ اللّهُ } أي في هذه الحياة فقط ، أما الأخرة فالحاكم فيها علام الغيوب الذي يطلع على القارب والسوائر ﴿ وَيُنْتِهِمُ أَنَا عَنْ مَا في فَيْهِهُ ﴾ أي بطهر لك الإيمال ورواز أراد سا في قليه من الكفر والشاق ﴿ وَهُو أَلْهُ أَلْمُعَالَمُ ﴾ أي

الفخر الرازي 7 / 410 وأسياب البروك في T3 . يغين الرامع السائق

شديد الحصومة يجادل بالباطل ويتظاهر بالدين والصلاح بكلامه المحسول ﴿وَإِمَّا تَنَّىٰ كَمَنَ فِي الْأَرْضِ لِلْمِيدَ بِهِنَا﴾ في وإدا تصورت عنك عات في الأرضى فساطًا، وقد ترقت في الأختس ولكنها عامة في كل ماغل يقول بالسام ما ليس في قلبه

ثم أمر تعالى السوسيس بالانتهاد لمحكمه و الاستسلام الأمر و والدحول في الإسلام الذي الا بعيل الحلم وينا سبوء فعال : ﴿ وَيَنْهَا النَّهِرَ عَاشَوْا أَنْشُوا فِي النّبِلَ حَقَافَةً ﴾ أي ادخيلوا في الإسلام يكايه في حميع أحكامه وشرائعه و هلا ناعه واحكما وتركوا حكما . لا تأخدوا بالصلاة وتسعوا الركاة مثلاً في الإسلام كل لا يسرأ أقول فيها أشرَّق النّابِطي فَهُ فَنْهُ فَخُو عَدُوا فَيها أَسْرَق النّابِطي فَها فَيْها فَنْهَا أَسْرَق النّابِطي فَها فَهَا فَيْهَا أَسْرَق النّابِطي فَها فَيْهَا فَهُوا فَيها الله على المنافقة في الإسلام عن الدخول في الإسلام من يعد سبيء المحجج الباهرة وابير اهبن المتعلم على أنه سر ﴿ فَهَا يُلُولُ الله على المنافقة في المنافقة والله على المنافقة والله عنها في المنافقة والله في المنافقة والله والمنافقة في المنافقة والله المنافقة الم

٢٠١ معيد الإمام الصغر إلى أن معين قوله. ﴿ وَانْ يَغِيْقُهُ فَدُامُ فَي بالبهم أمره و ملسه بهو على مدف مصاف متل قوله. ﴿ وَمَنْكِ فَلْمُرَدَّهُ ﴿ وَهِ هَاوَ مَشْهُورَ بِمَالَ . صوبِ الأمير ولا كارسيم وأهمله والراد له أمر بدنك ، واستدل على صبحه حده شاويل بالأية الأخرال ﴿ فَلْ يُلْمُؤِيدِ إِذَا أَنْ يَأْيُهُمُ الْكُلُوحُمُهُ أَنْ إِنْهَا أَنْ وَمَا أَنْ عدمت السائف ، هو عدم الله بل ومويض معي الأبة عن مسئل التعمسي إلى الله بعن

كترمُهم) لا الله ولهم زجل من التسبيح يقرئون، سبحان في المثك والملكوت، سبحان في المثل والملكوت، سبحان في الترمُهم) النفرة والجيروت، سبحان الذي يُويِثُ الخلائق ولا يموت، سبحان الذي يُويِثُ الخلائق ولا يموت، صبح قدوس رب الملائكة والروح ﴿ وَفَيْنَ الْأَمْ رَيْنَ اللّهُ وَهَا الْأَمْ ﴾ أي الشهى أمر الملائق بالمعمل بينهم فريق في الجمة وفريق في السمير، وإنى الله وحده مرجع الناس جميدًا. والمقصود تصوير عظمة يوم القيامة وهولها وشدتها وبيان أن الحاكم فيها هو مثك العلوك حل وعلا الذي لا معتب لحكمه ولا وفا لقضاله وهو أحكم الحاكمين.

شم قال تعالى مخاطبًا رسوله الكويم: ﴿ وَاللّهَ بَنِ النّهَ مَا النّهَ مَنْ النّهَ لَهُ النّهَ اللهُ اللهُ الله المحدد بني إسرائيل و تربيعً لهم وتقربها - كم شاهدوا مع موسى من معجزات باهرات و حجيع فلطعات تدل على صدقه ومع ذلك كمروا ولم يؤمنوا ﴿ ثَمْرَ يُبْهُ لِمَنْهُ لَلْهُ مِنْ يَدلُ نعم الله بالكفر والمجمود بها مان عقاب الله له ألبم و شديد ﴿ أَنْهَ بُونَ غَيْمُ لَلّهُ اللّهُ مِنْ يبدلُ نعم الله بالكفر والمجمود بها مان عقاب الله له ألبم و شديد ﴿ أَنْهُ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَ

اليلاغة

. ﴿ أَمَّنَاتُهُ الْبِيْزُةُ وَالْوَتُولِ ذَكِرِ لَفَظَ ﴿ لِإِنْهِ الْعَدَ قُولَهُ ﴿ الْحَرْةُ لِسَمِنَ عَنَد علمه البِلدِيعِ بِـ ﴿ النَّعَبِيرِ اللَّهُ وَبِمَا يُوهِمِ أَنَّ الْمِوادِ عَرْةً المُعتَوْمِ فَقَكُو بِالإِنْمِ لِينْبِرِ إِلَى أَلْهَا عَرْةً مُعتَوْمِهُ

﴿ وَيُشْقَى أَلِيكِنا ۗ ﴿ هذا من باب النهكم أي حعلت لهم جهم غطا؟ ووطا؟ فأكْرِغ بذلك
 كما تكرم الأم ولدها بالنخاء وظوطاء اللّبين

٣٠. ﴿ هَالَ بَخُرُونَ ﴾ استمهام إنكاري في معنى النفي بدليل مجيء (إلاً) بعدها أي ما ينتظرون.

 ﴿ فَالِمَ ثَلْنِي ثِن ٱلنَّكَارِ ﴾ الننكير المنهوريل، فهي في غاية الهول و المهابة لهما لها من الكتافة التي تغم على الرامي ما فهم وقوله: ﴿ وَلَهُنِّي ٱلْأَمْرُ ﴾ هو عطف على المصارع ﴿ يُزْيُهُمُ أَنُّهُ ﴾ وإنها عدل إلى صبغة الماضي ولالة على تحققه فكالم قد كان

د - ﴿ يَكُ لَقُهُ شَهِيدٌ البِّقَابِ ﴾ إطهار الاسم الحليل تتربية المهابة وإدخال الروافة

٧- ﴿رَيْنَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِن يَصِيعَهُ السَّاسَى تَكُونَهُ مَشْرُوعًا منه مركورًا في طسعتهم،
 واصفت عليه بالمحل المنسارع ﴿رَيْنَامُرُونَ﴾ قاتلالله على السّموار السخرية منهه الآن صيغة النَّهُ صيغة الله الدواع والاستمرار .

فَفْهِيَةُ قَالَ ابِن بَعِية رحمه الله في وسالته لتنامرية : الرواسفة تعالى نفسه بالإنبان في ظائم من النسام كوصفة بالسبعي، في آمات أحر رشعوهما مها وصف به نفسه في كتابه أو صبغ عن رسوله الحجّة، والقولُ في حميع دلك من جنس واحد رجو مذهب صفف الأمه والعملها، أنهم بصغوله سبحاله بما رصف له نفس ورصفه به رسوله في لا تحريف ولا تعطيل الا تكيمه ولا تسئيل، والقول في مدة اله كالفوق عي داته والله تعالى ليس كمناه شيء لا في فات ولا على صفاته والا في أفعاله فلو سأل سائل اكيم يحيء سبحاله لا فليقل له : كما لا تُعلم كيمية فالله كذلك لا تُعلم كيفية صفاته .

## 

قال الله فعالي ﴿ كُنْ كَانْدُرُ أَنَا أُولِدُهُ . . إلى . . أُولِينِكَ رَبُهُنَ رَمُمُكَ الْفِرُ وَأَفَهُ غَفُورُ وَجِيمُ﴾ من آية (١٩٣٣) إلى بهاية أية (٢٩١٨)

الشائشقة، ذكر سيحت ومعافى في الآيات السابعة أن الباس برخان الرموسيمي في الأرض خسادًا ويُضن الناس مخلابة لسنمه ونود بيانه ، وفريق بنع نفسه لمحق يمنغي به ونسى الله والا يرحو أحداً سواء، وفيما كان لا يدّ من التسوع بين الحفير والشراء ولا بدّ للمحق من سبعيا مصطفح إلى حالته المفاشرة الله تسمومين أن يحملون الدياف مناضلين وشرع الحهاد منفأ المعمولة وردها للطلع والكلمان.

اللَّفَةَ فَيْ إِنْهِا وَالْوَلُولَةَ : التحريفُ الشَّنيَة ﴿ كُونَ ﴾ اللَّهُ وَالْجُوفَ فَي وَلَوْنَه وَلَا مِن وَهُو وَمُعَلِّهِا وَالْوَلُولَةَ : التحريفُ الشَّنيَة ﴿ كُونَ ﴾ مكووةً نكره و تقوسكم قال بن قيبة ، الكرة (بالصب) السَّنقة ، (وبالفتح) الإكراد والتهر ﴿ رَسَفُ ﴾ لصفًا السَّع يقال: صفّه عن الشيء أي منعه عنه ﴿ يَرَكُه فَ الطّرِقِ الذي حاء منه لكن المرقة تخص بالكفر و الارتداد يستعمل فيه وفي والردة الرّجوع في الطّرق الذي حاء منه لكن المرقة تخص بالكفر و الارتداد يستعمل فيه وفي طيره قال تعالى . ﴿ فَارْتَذَا عَلَى كَارُوفِهُ فَلَسُكُ ﴾ أنّ ﴿ مُرْفِقَ ﴾ بعقلت وذهبت ، قال في اللسان: حدم ، غين عبلاً ثم السَّده وفي الشريع ﴿ فَمُنْكُ الْمُنْفَرَةُ ﴾ أي أيض توابهم ﴿ رَبُونَ ﴾ الرجاء . حدم ، غين عبلاً ثم السنوي وفي الشريع ﴿ فَمُنْكُ الْمُنْفِقَةُ ﴾ أي أيض توابهم ﴿ رَبُونَ ﴾ الرجاء .

مُعَيِّدُهُ الشُّوُّولِ: بعث وسول الله على الله بن جحش على سوية ليترصدوا عبرًا لقريش فيها الحسرو بن الحضرمي وثلاثة معه بعدوه وأسروا الذين واستافيا العبر يما فيها من تجارف وكان

معادات قد آن الواقب (1) لمان العرب دود جيدًا

ذلك أول يوم من وحب وهم مظنوب من حمادي الأغواذ مقالت فويش." قاد استحل محمد الشهر الحراق، شهزا يامي فيه الخاتف ويتفرق فيه السي إلى معايشهم! وخطع دلك على المسائمين مزالك ﴿يَتَفُولُكُ مَن الْفَيْرِ أَلْثَرُوا فِقَالِ بِيمِّ . . ﴾ الآية

﴿ فَمَنَ النَّامُ اللّهُ وَمِينَا فَمَنَدُ اللّهُ الْبَرْنَ الْبَلْهُمْ إِنْ وَالْمَوْلُ اللّهِ الْجَمْدُ وَالْمَا اللّهُمَّ الْمَلْمُ اللّهُمُ وَمَا النَّامُ الْمُلْمُ اللّهُمُ النَّهُمُمُ النَّهُمُ النَّهُمُ النَّهُمُ النَّهُمُمُ النَّهُمُ النَّهُمُمُ النَّهُمُمُ النَّهُمُمُ النَّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُمُ اللّهُمُ الللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُمُولُهُمُمُولُهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُمُولُولُهُمُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّ

لتنظيم المؤتم المتابعة المتابعة المجاهدة المنابعة المنابعة المنطرة المستقيدة والمتانوا وإناز دوا المتطبع ومبدرين المتابعة المجاهدة المتابعة المحادثة الأنباء لهدية الداري وبشرين المتوسين بحداث المنسود ومبدرين المتوسين بحداث المنسود ومبدرين المتابعة المجاهدة المتحدد المنابعة المهدرية الدارية المحادثة المتوسية حال والموالية المجاهدة المتابعة الميان المتابعة الميان المتابعة المجاهدة المجاهدة المحادثة المحادة المحادثة المحادثة المحادثة المحادثة المحادثة المحادثة المحادثة

شديقًا نسبهًا بالزلزلة حتى رصل بهم الحال أنا يقول الرسول والمؤمنون معه: عتى نصر الله؟ أي متى يأتى بصر المنه ودلك استبطاء منهب للنصر لتنامى الشدة عليهمه وهذا هابة النهيات مي لتصوير أنسة المحنة ، فإذا كان الباسل ، مع علو محبهم في الصبر والشائد ، عد ويل صبرهم والمفرا مذا المبلغ من الضحر والضبق كان ذلك طبلاً على أنَّ الشدة بمنت منهاها، قال تعالى حوالًا لهمين ﴿ أَكُونَ إِنَّ لَهُمْ رُبُّ ﴾ أي الا فابكروا مالنصر فإنه قد حان أوامه ﴿ وَقَدَمُرُنَّ أَفْقُا مَن أبضرُهُ أ رِكَ أَفَةُ لَفُوكَ عُرِزُ ﴾ فيوقال تعالى: ﴿ يَشْتَوْمُكَ أَمَا يُسْهِدُنُّ ﴾ أي يسألونك يا سعد ما فا يتفقود وعلى من ينفقون؟ وقد تؤقيه لنا قال بعض الصحابة : بارسول الله، مانا تنفي من أموالنا وأب تنصيحها؟ ﴿ فَإِنْ مَا لَعَظَتُ مِنْ شَبِي صَلَةً مِنْهِي وَالْفَاوَمِينَ وَالْفَاقِينِ وَالْفَاقِينِ وَأَلْفَا محمد : اصرفوها في عدَّه الرجوم ﴿ وَمَا تُفَكُّوا مِنْ شَرِّ قَوْلَ أَقَدَ بِهِ، عَلَىٰ؟ ﴾ أي وقتل معروف تعطواه يعالمه الله وسيجزيكم عليه أوفر الجزاء، ثم فال معالى مبيئًا حكمة مشروعية الفتال مي الإسلام ﴿ كُبُّ مَيْكَ عُمُّ مَا لَهُكَالُ وَهُوَ كُثُرُهُ لَكُمَّ ﴾ أي قرض عليك وقدال الكعد أيها المؤمنون وهو شاق ومكروه على تقومكم لما فيه من بعث المان وحطو فلاك فنفس ﴿وَمَنْيَ أَنْ شَكَوْهُمْ مَنْيَهُ وَهُوْ مَيْ لَهُ عُنْهُم ﴾ لي ولكن قد تكره نفوسكم شيئًا وقيه كل النفع والخمر ﴿وَقَمُهُمْ لَنَ تُعَبُّمُ النَّبَةُ وَقُو خُرَّ لَكُمُّ ﴾ أن وقد تحب نفوسكم ثبيثًا وفيه كلُّ الحطر والضور عَلَيكم، محل لكم من القتال: ﴿ رَانَ كُرُ مُتَّمُوهُ - خيرٌ ٠ لأن فيه إما الظفر والغليمة أو الشهادة و لأجر، ولعل لكم في تركه ٠ وإن أحبشمو٠ - شرًّا لان فيه الدال والفك وحرمان الأجر ﴿وَتُقَدُّ بِعَلَمْ وَالنَّذِيرُ لَا تَشْطُوكَ﴾ أي الله أعدم بعواهب الأمور مسكيم وأفرزي بسا فيه صلاحكم في منباك وأخونكم فيادروا إلى ما بأمرك به ﴿ يَتَقَارُبُكُ عَلَ أَكُمُ الكؤامر بذل يروَّي أي يسائل أصحابك يا محمد عن الفقال في الشهر الحرام أيجل لهم الفقال بيه؟ ﴿ ثُلَّ فِكَالَّ بِمِ كُبِيرٌ ﴾ أي قل تهم. الفتال فيه أمره كبير، ووزَّره عظيم، ولكن مباك ما هو أعظم والحسط وحدو ﴿وَمَنْ أَمَّن مُنِينَ أَمُّو وَمِنْ فَرَّا بِوَ، وَالْمُنْسُورُ الْمُزْرَعُ وَلِيْزُاعُ الْمُؤْبُ وتنظ مُسؤسين عن دس الله وكفرهم باقله وحسنُهم عن المسجد الدهر م - يعني مكة - وإحراجكم من أليك الحرام وأنتم أهله وحماته، كلُّ ولك أعظم وؤرًا وفننًا عبد الله مِنْ مثل مَنْ فتلتم من المشركين، فإذ المتعظمو قدتكم لهم بي الشهر الحرام فليعلموا اللهما ارتكبوه في حل النس و المؤمدين أعظم وأشدم ﴿ وَالْهِدَاءُ أَحَكُمْ مِنَ ٱلْمُرَّا ﴾ أي انته المسلم عن دينه حتى يردوه إلى الكفر بعد بعانه أكبر عند الله من القتل ﴿ وَلا يَوَالُونَ لِشَيْفَاتُكُمْ مَنَ إِلَّهُ كُلُو مَن بِعِيكُمْ في أشقطنوا ۖ ﴿ أي ولا يرالون جاهدين في فتالك حتى يعبدوكم إلى الكفر والضلال إن قدروا فهم غير سرعين حن كعرف وعدوانهم ﴿ وَمَن يُوتُدِهُ مِسْكُمْ عَل وِيهِيَّةٍ ۖ فَيَنْتُ وَقُولُ مَسْفَامِرٌ فَأَفْتِكَ شَيْطَتُ أَعْسَنُهُمْ ق اللَّيْكِ وَالْإَجِرْزَ﴾ أي ومن يسنجب لهما منكام ليرجم عن ديمه وبرقد عن الإسلام ثم يموت على الكفر فقد بصل عمله الصخاع في الدارس وذهب توابه ﴿وَأَوْجِكَ أَمْهُمُكُ ٱلْذَارِ هُمْ بِهِمَا خَبَادُوك الى وهم ماهندون في جهت لا يخرجون منها أبدًا ﴿ إِنَّ أَتَّبُكُ عَامُوا وَأَنْجَوْ هَاجُؤُوا وَجُهَدُوا ق

لكيمي الله ﴾ أي إن السنوسيس الدين فارقوا الأهال والأرسان وجناهشوا الأعداء لإعلاء دين العه ﴿ أَيْنِيكُ فِيْكِنْ رَحْسَتُ اللّهِ وَأَنَّهُ عَفُورٌ أَجِسَا ﴾ أي أولتك المعوصوفون سما ذكر هم الجديرون إأن ينالها وحدة الله والله عطيم الدفعرف واسم للرحمة

### التلاغة

- ه أنا ﴿ كُنُ آتُكُمُ وَيُودُ ﴾ فيه إيجاز بالحذف أي قانو أمَّة واحدة على الإيعان منصلكين بالحق فاعتلقو الميث الله النبيون ، وولُ على المحذوف فوقات ﴿ إِنْكُمُ تَنِّ التَّامِي بِمَا الْمُثَلِّعُ بِمِنْ ﴾
- ( قال كرنائز ) و ( و ) سقطمان و الهمزة فيها تلائكان والاستبعاد، أي بن أحسبتم؟ ففيه السهام نكاري
- ﴿ ﴿ وَإِنْكُ بَالِنَامُ ﴾ (لمنا) تدن عالى فاسمى ، ع تروح رصع الصنعى شعد قال الرسخشون ، والمعجم المنا به في المسلم المنا به الله المعروب المنا قال العارف إلى قال المعروب إلى قال المعروب إلى قال المعروب إلى قال المعروب المناقل المنافل ا
- ُ وَ الْهِلَا إِنْ فَقَرْ الْفِرْفِيَّ فِي هذه الحَمَاةُ هَذَهُ مَوْكَا أَنَّ اللّهَ عَلَى تَحْقِقُ لَلْصَرَّ أُولَا مَانَ الْجِمَاةُ بِأَدَاهُ الاستختاج والله التي تقيد لتأكيده ثانيًا : فقر وإنَّه الذات على التوكيد أيضًا، ثالثًا: إيثار النجملة الاستبه على القماية فلم يقل استنصرونه والمتجبر بالجملة الاستبه يعبد التأكيف. ويتال إصافة النصر إلى رب العائمين التلاو على كل شيء.
- هذا ﴿ إِنْهُوا كُورُا أَنْكُمْ ﴾ وصلح المصدر صوصة المسالمة مولى الكورة المكان المكارودا المسالفة. كان رائيساء المؤلما في إدال ورديار
- جَمَّ ﴿ وَمُنْنِينَ أَنْ تُسْكُومُوا كَشَنَا . . . وَهُنَانِ أَنْ لَجُوا شَيَاكُ بِينَ الْحَمَيْتِ ، من الحجساب في يعرف ا السمى دافليقالياته فقد قابل بين الكوافية والحجاء رئين الحير والشراء

لام ﴿ وَاذَا بِعَلَمْ وَالْمُولَ ﴾ فَلَوْكَ ﴾ ولياقي بالسب

ا فالطفق المنز العالمي وصيفة المواحد عن قتب المبيئين فإلواني فلها الكِشْنَاكِ للإشارة إلى أن كتب التبيئين والز المعادل علي في لنها و جوعرها كتاب واحد لاشتمانها عالى شرع واحد في أصاء كما خال تعالى الحرفة لكم ترز الهون تا وفي بها لُهُمُ فإلَّاكِ التَّجْفَ أَرْبُهُمْ . ﴿ فَالَابِهُ .

التأويفة روى البخاري هو حباب من الأوث وصي الله عماقال: شكوا إلى وسول الله يهج وهو متوسط ودةً له في من الكمرة فقاله الاستصراطا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال القد كان من فيلكم يوضة الوسل ويصفر له في الأرض فيامعل فيها، فيجا، بالمتشار فيوضع على وأسه أرجال نصفر الرحال في مشط بأمثاط الحليد ما دون لعمه وعظم ما يصده فاك عن دينه والله ليفعل المه هذه الأمر على يسير الواقب من صنعاء إلى مصراعات لا ينفث إلا الله والدنب على غسمه واكلام نسته يلون! ا مان الله شعاق. ﴿ يَسُونَكُ عَرِبِ الْخَسُمُ وَالْمَيْسِيِّ اللَّهِ عَالَوْ عَمْرُو عِيمٌ ﴾ من آية (٢١٩) إلى تهاية إن (٢٢٥).

التنافضية التا ذكر تعالى في الآيات السابقة أحكام الفنال، ومثل الهدف السامي من مشروطته وهو مصرة الحق وإعزاز الدين وحماية الأمة من أن ينتهمها العدو الخارجي، ذكر يعدها ما يتملل بإصلاح المجتمع الداخلي على أسس من الفضيلة والخلق الكريم، ولا مذلللهوفة من الإصلاح الداخلي والخارجي لتقوم دهائمها على أسس متية وتبقى صرحًا شامعًا لا تؤثر فيه الإهامير

اللَّغَةُ: ﴿ الْمُكْثَرُ ﴾ السَّكر من الأشراء سميت خدراً الآنها تستر العقل وتعطيه وسد حقّرتُ الإنه أي عليه و المعترف الإنه أي عليه و الأنهاء وقيل: من البسود الآنه كسب من هير كذّ ولا تعبه ، وقيل: من البسار لآنه صبب الغنى ﴿ إِنْتُمَ ﴾ الإلم: القنس وجمعه أثام وتسمى الخمر به الإثم، الأن المربها البساف في الآل قال الشاعر:

شربت الإنم حتى ضلَّ عفيى كذلك الإنس تنفعي ما لنفوي ما سعقول والنفراً الفضل والزيادة على الحاجة العندكم، أو تعكم في شعرح والمسقة، وأصل المعند: السقة المنة الأفة: السموكة بملك اليمين وهي تقابي السرة وجمعها إماء والكميون معلار بمعى الحيض كالمعيش بمعنى العيني، وأهال الحيض السلان بقال: حاص السيل وفاص وحاضت الشجرة في ساقت، وبقال للمرأة: حاص وحائضة وأنشا المراء. اكماتهم يُوتى بها فيز ظاهره في ترك العرف؛ إلقاء البقر في الأرض قاله الواغب. وقال الجوهري. المحرث: الزرع، والحارث: الوارع ومعنى حرث في مؤرضة ولهذ بقال للسحاب عارض الأن ومنح رقية الشمس، اللغفوء الساقط الذي لا يعنديه سواة كان كلامًا أو غيره ولمو الطائر؛ المعرب،

شينية الشُرَّوي،

أ اجناه جماعة من الأمصار فيهم ضهر من الخطاب إلى وسول الله المتخلفوا: أنتنا في الخمر والمجار بجناء جماعة من الأمصل فيهم ضهر من الخطاب إلى وسول الله المتخلف أنشاؤها المنظر والمتبدر فإنهما مذهبة للمثل مسئية المعالى فائزل الله فوتؤكا تقريقاً على المبنيد إلى والمتبارك على من المحالية من طماعة وشوابه من شوابه و فجعل يفصل الشهرة من طماعة وجماعة وجماعة في المتبارك الم

ج "عن أنس أن البهود كانت إذا حاضت منهم اسرأة أخرجوها من البيث فلم يؤاكلوها ولم يتشاربوها ولم يجامعوها في البينات، فسنل رسول الله الكاعن ذلك فأذرك الله عن وجل

أميحاح اللحو مرى مادة حواث .

﴿ وَتَا يَنْوَانَا أَنْ عَنِي الْيُجِيضُ قُلْ هُو الْكُنَّ . . ﴾ الاية :

﴿ وَمَعْلَمُ أَوْلَ عَلَيْهِ وَالنّبِيلِ فَلَ بِهِمَ إِنْ حَجْهِا وَمَعْلَى فِعَالَمُ وَإِنْكُمْ الْحَكْرُ مِن اللّهِمَا وَمِعْلَمُ عَلَيْهِ وَمَعْلَمُ اللّهَ وَالنّهُمَ الْمُحَلِّمُ وَمِنْ اللّهِ اللّهِ وَالْمُحْرَدُ وَمِعْلَمُ النّهَا وَالْمُحْرَدُ وَمِنْ اللّهَ وَاللّهُ وَالللللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

المفسمون ﴿ يُسُارُكُ مُرِينَ الْفُعْتُمِ وَالْمُنْتِ ﴾ أي يسألونك يا محمد من حكم الخمر وحكم الذهار وفل مهميّاً إذَّا محَمَّرٌ وَتَنْهِمُ كَايِنِ أَي فل لهم: إنا من معاشى الحمر والسبسر صربًا عَقَيْمًا وَإِنْمًا كَبِيرًا وَمِنَافِعَ مِدْمِهُ مَسْمِهُ ﴿ إِنَّاكُمْ أَ أَمَاثِكُمْ مِن أَفْتِهِ أَ ﴾ أي وضروهما أعصر من لفعهما فإن ضباع العقل ودهاب الدان والمريض لبدل للمرض في الخمر، وها بحرَّه القعاد من عواب البيوت ودمار الأمر واحدوت العمارة والعضاء بين اللاعبين اكلأ ذلك محدوس مشاهد وإذا قبس الضور الدوح بالنمع شامه طهر حصر المعاكل لحبيث ﴿ وَتَسَلُّونَكُ مَانَا لِمُعِمُّونَ مُن أَسْعَا ﴾ أي ويسالونك ماذا بمفود وماذا يتركون من أموالهم؟ في لهم ألفقوا العاصل عن الحاجة ولا ترغيفوا ما تحصرجون إليه وللضياء والفسائدم ﴿ كَفُوكَ بِنَيْنَ أَنَّهُ لَكُمْ أَنْكُمُوا ۗ أَي كُما بَشِي لكم الأمكام بمن لك استامم والمصار والمعلال والحرام ﴿ لَلَّكُمُ مُ نَصَّكُونُ ﴿ وَأَنَّا اللَّهُ اللَّهُ أ أي كنتهكره الفي أمر الانها والأخواة فيطلموا أن الأولى فالبة والأحرة باقية تتعملوا لما هو أصلح ه والعافل من أثو ما يبغى على ما يعني ﴿وَيُتَكُلُونُ أَنِ آلَشُنَىۚ قُلُ إِمْلَايًا كُمَّا عَلَمْكُ أَي ووسألوث ب محمد من مخالطة البناس في أموالهم أبحالطونهم أم يعنزلونهم؟ فقل نهم المداحلتهم على وحه الإسلام سياسن اعتزالهم فإن، تُقابِطُونُ فَإِنْوَكُمُ ﴾ اي إذا حلطتم أمه لهم بأمو الكم على وجه المهميقية لهم فهم إحوالكم في الدين، وأخوة الدين أقري من أحوة النسب، ومن حموق هذه الأحروة السخالطة بالإسلام والنصع ﴿ أَقَدُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ ٱلْتُصْبِيُّ إِنَّا إِلَيْهِ حَالَى أعلم وأدرى بس يقصد بمخابطهم الخيانة والإمساد لأمرالهم، ويعلم كمثك من يقصد لهم الإصلاح فيهواري الأبيسلة ﴿وَاقِ مُنْذُ لَفُهُ لِأَلْفَكُمُ ۗ أَي لُو سُنَّاء تعالَى لأوقعكم في الحرج و العشفة وششَّد عليكم ولكنا يشر عليكم الدين وسهله وحمه بكالا فإن أنه ديرٌ عَكِرُ إِنَّ أَن هو معالى الخالب

سورةالبشرة

الذِّي لا يستمع عليه شيء و المحكيم فيما يشرَّع لمساده من الأحكام.

تم فال نعانى محدوًا من زواج المشرقات اللواتي ابس لهن دين سداوي ﴿ فَرُلا تَبَكُوا الْمُوا الْمُوا الْمُعَلِينَ مَنْ فَإِلَى الْمُوا الْمُعَلِينِ بالمشركات من غير أهل الكتاب حتى يومن مالله واليوم الأخر ﴿ وَوَلَاتَهُ مُؤْمِنَ مَنْ فَرَا أَلَا الْمُعَلَّمُ الله واليوم الأخر ﴿ وَوَلَاتُهُ مُؤْمِنَ أَخَرُ الله الله واليوم الأخر والماجوب الرغبة فيها من حسب أو سلطان ﴿ وَلَا تَبَكُمُ الْفَلْمُ مِنْ المَعْلِينَ ﴿ وَلَا الله ورسوله ﴿ وَلَمْنَا أَوْرُ الله الله ورسوله ﴿ وَلَمْنَا أَوْرُ الله الله من نعيد مؤمن حير نكم من أن نزوجوهن من حرّ مشوك مهما العجكم في الحسب والنسب والمحسل ﴿ وَلَهُمُ الله ورسوله ﴿ وَلَمْنَا أَوْرُ الله عِنْ الله ورسوله ﴿ وَلَهُمُ الله الله ورسوله ﴿ وَلَهُمُ الله الله ورسوله الله الله الله ورسوله الله الله الله ورسوله الله الله ورسوله الله ورسول المنافقة وأله المنافقة في المحسوق النسل الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله وهو المنافقة والله والله وهو المنافقة والله والله والمنافقة والله والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والله والمنافقة والنافقة والمنافقة والنب والنبود والمنافقة والنبود والمنافقة والنبود والمنافقة والنبود والنبود والمنافقة والنبود والمنافقة والنبود والمنافقة والنبود والمنافقة والمنافقة والمنافقة والنبود والمنافقة والنبود والنبود

ثم بين تعانى أحكام المعيض فقال: ﴿وَيَسْتُونُكُ مَى الْتَعِينِ فَلَ هُوَ أَكُى﴾ ويسألونك با محمد عي إنبان النساء في حالة الحيض أيحل أم يحرم؟ فقل لهم . إنه شيء مستفدر ومعاشرتهن هي مذه الحالة هيه أدى للزوجين ﴿فَتَعَرُفُوا أَنْهَنَانَه ي الْمُعِيمِرُ﴾ أي اجتبوا معاشرة النساء في حاله الحيصر ﴿وَلَا تَقْرُوْكُمُ مَنْ لَلْهُرُوّ﴾ في لا تجامعوهن حتى بقطع عنهن دم الحيض ومنسلن.

باليمين بأن يقول أحدك : قا، حلفت بالله ألا أمعله وآريد أن أبز بيميتي بل افعلوا النجير وكفروا عن أيمانكما !! قال ابن عباس : لا تجعفق الله عرصة بسينت أن لا تصنع الخير ولكن كفر عن يدينك واصبح الخير فأقف فؤهاً وَتُشَوَّرُا وَأَشْدِهُوا بَقِّكَ النَّامِيُّ أَنِ لا تجعلوه تعالى سيا مائمًا عن طير و لتقوى والإصلاح بين الناس وقد نؤلت في العبد لله بن روا فقه حين خلف ألا يكلّم خته المعمدان من مشيرة ولا يصلح منه وبين أخنه فؤهات تجيّم كيسترًا أي سمنع لاقوالكم علسم بأسولكم.

تم قال تعالى: ﴿ وَأَ رَوْمِنَكُمْ أَفَهُ وَأَمْرٍ فِي أَسْرَكُمْ ۚ أَنِ لا يؤاحد كم مما جرى على الما كام من ذكر اسم الله من غير قصد المحلف تقول أحدكم. بلى والله، ولا والله، لا يقصد به اليسي ﴿ وَلَهُمَ يُؤَمِنُونُهُ إِنْ كَسُنْتُ مُورِكُمْ ﴾ أي يؤاخذكم بما تصدتم إليه وعقدتم الفيب عليه من الأيمان إذا حنتهم فيها ﴿ وَلَهُ مُورِدُ عَلِمْ ﴾ أي واسع المغفرة لا يعاسل عباده بالمغربة .

#### المناعه

- ﴿ إِنْكَتُوكُ عَرِبِ الْفَكْمِ وَالْفَيْسِ ﴾ فيه إيجاز بالحذف أي عن شرب الحمر وتعاطي الميسر .
   ﴿ وَإِنْكُونَا أَلَكُمْ مِن اللَّهِمَا ﴾ هذا من باب التعميل عند الإحمال وهو ما يسمى في البلاعة ردالإطناب »
  - ج. ﴿ كَانَائِكَ بُبُغُ أَنَّهُ لَكُمْ الْأَنْتِ؟ فيه نشيه مرسلُ مجملُ.
- . و . ﴿ لَكُفِّيتُ مُونَ كُلُمْنِيجٌ ﴾ في الآية طباقُ بين كلمة اللمفيدة و «المصلح» وهو من المحينات الديمية .
- ه ﴿ فِيدَعُونَ إِلَّ أَنَانِهُ وَأَمَّا يُنَعُوا إِلَى الْمَنَّةِ ﴾ كافاتك يوجد طباق بين كاسمة •الشار ( وكاسمة والدانة
- إذار فقر فتر الله في تشبيع بليغ حيث لحذفت أداة التشبيه ووجه الشبه فأصبح بليقًا، وأصله.
   الحيص نبي، مستقدر كالأذي فحذف فلك جائفة على حد قولهم عبن أسد.
  - ٧ ﴿وَلَّا نَقْرُنُومُنَّ﴾ كتابه عن الجماع.
- ٨- ﴿ يَكُونُونُ مُرْكِ ﴾ على حقف مضاف أي مرضح حرث أو على سبيل التقييم فالسراء
   كالأرض ، والنظمة كالبار ، والولد كالنبات الحارج ، فالحرث يمعني المحترث سمي به على سبل السالمة.

# العؤائدة

الأولى - تسمى الحمر أم الحيائث لأنها سبب في كل قعل قبيح - روى التسائي عن عثمان رضى الله عنه أنه قام: (اجتنبوا الخمر فإنها أم الحيائث، إنه كان، جل ممي فبلكم متعبد معاننه

و ( ) وقبل العنمي : لا نكترو ( اخلف فتحملو الله حدة لابعدك بتشقود اسمه الأعظم في كل شيء قليل أو نتير ا حظيم أو حقير بولدة أن تبروا وتنفوا وتصفحوا فإن احالات لا بكود برا و لا تنبًا .

امرأة غوية فأرسلت إليه جاريتها فقالت له: إنا ندعوك للشهادة، فالطَّلْق مع جاريتها، فطفقت، كلما وعلى بالما أعلقته دوله حتى أفضى إلى امرأة وصيفا، عندها فلاغ وياطية عمر فقالت: إني ما دعونك فلشهادة ولكن دعونك لتقع حلي أو نشرب من هده الخمر كأشا أو نقتل هذا الطلام، قال: فاسقيني من هذه الخمر كأشا، فشقّته كأشا فقال: زيدوني فزادوه فلم يبرح حتى وقع عليها وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنها والله لا يجتمع الإيمان وإدمان مُخمر إلا لبوشك أن يُتَوْرِج عليها أحدهما صاحب)

اللغائية: كيف يكون في الخسر منافع مع أنها تذهب بالمقل والمال؟ والجواب أن المراد بالمنافع في الأية اللمنافع المادية؛ حيث كانوا يقاجرون بها جريمون منها الوبح الماسش. ويحتمل أن يراد بالنفع للك فلذة والمشرة العزجومة التي عثر عنها الشاعر بقرقه:

وتشويها فتتركشا ملوكا وأشلًا ما يُشَهِّنِهُمَا اللها اللها المسلم من المُسَامِة ما يُسَهِّنِهُمَا اللها المسح قال القرطي: وشارب الخبر يعير ضحكة للمقلاه فيلمب ببرقه وحقرته وريما يمسح رجهه حتى روي يعضهم يمسح وجهه ببوقه ويقول: اللهم اجعفني من التوابين واجمعلني من

المنطهرين، ورؤي بعضهم و لكلب يلحس رجهه وهو يقول: أكرمك الله كما أكرمني أ<sup>613</sup>. الشائشة: قال الزمخشري: ﴿ فَأَمَنْهُوا النّاءَ﴾ ﴿ وَمَنْ مِنْهُ أَمْرَكُمْ تَفَا ﴾ ﴿ فَأَنُوا مُؤَكُّمُ اللَّهِ مِنْ الكنايات الفطيعة والتعريضات المستحدثة، وهذه والنباهها على كلام الله أداب حسنة، على المؤسين أن يتعلموها ويتأديو بها ويتكلفوا مثلها في محاورتهم ومكانيهم (<sup>623</sup>).

# o o o

- قسال الله فسنطساله: ﴿ فَقَدُنَ يُطُونَ مِن فِسَالِهِمْ تُرَشُّلُ النَّهُ أَشَهُمْ مَن إلى مَن وَقِفَ مُذُودً اللهِ يَقَوْلُهُ اللَّهُمُ النَّهُ أَشَالُوا اللَّهِ مِن اللهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مَن أَنْهُ (٢٣٦ ) إلى نهاية أية (٣٠٠ )

للذائدية ، ذكر تعالى في الآيات السابقة بعض الأمراض الاجتماعية التي تتخر جسم الأمة وتحلُّ عرى الجماعة وتوقع بينهم العداوة والبغضاء كالخمر والمبسر ، ثم النقل إلى الحديث عن الاسرة بالمجاعة وتوقع بينهم العداوة والبغضاء كالخمر والمبسر ، ثم النقل إلى الحديث عن الاسرة بالمجاعة النقاضل، فيصلاح الأسرة بعلاج المجتمع ويقتادها يفسد المجتمع ، وابتداً من أحكام الاسرة بالعلاقة الزوجية وقد على ضرورة أن يكون الاختيار على أساس الذين لنظل العلاقة موثفة يروابط المودة والرسمة والإخلاص ، فالمشركة لا يحل لها أن تكون قي حجر المسلم ، والمؤمنة لا يحل فها أن تكون تحت سلطان الرجل المشرك يعمل لها أن تكون تحت سلطان الرجل المشرك ولهذا حزم الاسلام المؤراج بالمشركات وتزويج المشركين بالمؤمنات، ثم يين في عذه الأبات الكريمة بعض الأمراض التي تحل بالأسرة وتهدد كيانها فذكر منها الإيلاء ، والطلاق والخلع ويتن العلاج الناجع لمثل هذه المشاكل التي فقرض بنهان الأسرة

(1) الكناف ١٠١/١ .

<sup>(</sup>۱) القرطبي ۲۲ (۱۷ .

النُّفة ﴿ يَوْرُدُ﴾ الإبلاء الله التعلف بقال: أس يؤالي إبلاء قال الشاهر :

التأليات لا ألفك أحدو فعيدة المنطقة المنطقة المنطقة واليناها اليهما المتعلقة بعدي وفي الشوع : اليمسن على تراك وطاء التزوجة في تؤكّر الشريعين : الانتظار ومده في أن تزعّم أله له المنكم ترك التقريبية في التظروا في الوقي : الرسوع ومده فيل للعقل. في الامم رجع بعد أن للتأكس ، فإن القراء : العرب تقول الخلاف موجه تفيء أي سريع لرحوع معد الفضيب قال الشاعر

فغاءت ولم تقص الذي أقبلت لمه ﴿ وَمَنْ جَاجِهُ الإنسانَ مَا بَسِ فَاضِيا

﴿ وَرَدَوْ السّم قره السّم يقع على النعيض والطهر فهو من الأضعاد وأصل القره الاجتماع لمن به المعيض لاحتماع الدم في الرحم قال في القادوس. الفرة بالفتح ويضو المحيض والطهر في القادوس. الفرة بالفتح ويضو المحيض والطهر والفهر والقهر على محتم يعل يومساه الزوج ﴿ وَمُعَلَّ مَلْ غَيْلُكُ ﴾ والمرأة بعلة ﴿ وَرَدُهُ ﴾ المرجة المعرف ﴿ القَوْمِ الْمُعَلِّ مَسْدر طَلَقَتُ العراة ومعمى المطلق المراة ومعمى المعرفي مقال المائة طالق أو مهملة تركت في المرعى بلا قيد ولا راح، فسيت العراة المحمل سبياها طالقًا لهذا المعنى ﴿ تَرَبِحُ ﴾ الشمريح ، رسال الشيء ومدرًا المعنى ﴿ تَرَبِحُ ﴾ الشمريح ، رسال الشيء ومدرًا المعنى العراة المحلق البه من من البعض و ومراح المعنى أو المهاة الإيل الماضي والمساورة في الطلاق الإيل الله المناس والمعال من إطلاق الإيل الله المناس والمعال من إطلاق الإيل الله المناس والمعال من إطلاق الإيل الله المناس والمساورة في الطلاق الإيل الله الإيل المناس المناس والمساورة في الطلاق الإيل الله المناس والمساورة في الطلاق الإيل الله المناس الشرورة في الطلاق الإيل الله الإيل المناس والمساورة في الطلاق الإيل الله المناس والمساورة في الطلاق الإيل الله المناس الشرورة الإيل الله الإيل المناس والمناس الشرورة في الطلاق الإيل المناس والمناس والمناس الشرورة في الطلاق الإيل المناس والمناس الشرورة في الطلاق الإيل الله المناس الشرورة في الطلاق الإيل المناس والمناس المناس المناس

سبعية المُؤُول كَانَ لرجل في الجاملية يطنق امرأته ما شاء من الطفائق ثم يراجعها قبل أن تمضي مدنها ولو ظلفها ألف مرة كلا له النحق في مراجعتها، فعمد رحق لامرأته فقال لها . لا أويك والا أدهك تحلّبن! قالت: وكيف؟ فال أطلقك فإذا دنا مصبح عدثك واجعنك، فشكت المراة المرحدتني الإدارل الله ﴿ألْفَتُوْ مُرْكَافٍ . . . ﴾ فلاية .

﴿ إِنْهِنَ بِيْوْنَ مَنِ بَسِيهِمْ النِّمْنُ الْمِنْهِ النَّيْمَ فِي الله عَلَيْنَ فَيْهِمْ فِي وَيَ مَوْنَ اللهُ فِي اللهُ عَيْمَ اللهُ وَيَعْلَ مَا مَنْهُمْ فِي اللهُ عَيْمَ اللهُ وَيَعْلَ مَا مَنْهُ عَيْمَ اللهُ عَيْمَ اللهُ عَيْمَ اللهُ وَيَعْلَ مَنْ اللّهُ عَيْمَ اللهُ وَيَعْلَ مَنْ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَيْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا اللّهُعِلَى اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا الللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَّا ال

المنظمية ﴿ وَلِلْنِ يُؤَوِّنُ مِن نَاتِهِمْ وَيُقُلُ أَرْتُنَا أَنْقُرُ ﴾ أي النادين يحدثمون ألا يجامعوا تساممم المؤضوار بهن انتظار أربعة النهر ﴿ وَان مَاكُو وَنَ أَمَا عَنْ أَكِيدُ ﴾ أي إن رجعوا إلى عشرة أزواجهن بالمعروف - وهو كناية من الحماع - أي وجعوا عن اليمين إلى الوطاء فإن الله ينفر ما صفر منهم

<sup>279</sup> نافردات می 279

من إساءة ويرحمهم ﴿ إِنَّ قَامُ النُّقُولُ فِنْ أَنَّهُ خَبُّ عَبِيرٌ ﴾ أي وإن هستموا على حدم السمان ة والامتناع عن الوهاء فإن الله مسيعٌ لأفوائهم عليم بيئتهم، والسراد من الأبه أد الروح إدا حلف الإيهرات ووجنه ننتظره الزوجة مدواريعة أشهراه فإن عاشرها مي المدة فبها وتعمت ومكون فد الحيث في يمينا و عليه الكة برة ، وإن الم وماشر ها وقعات العرفة والطلاق بمضي تلك المدة خند أبي سنيعة. وقال الشامعي: ترمع أموه إلى العاكمة فيأمره إما مامينة أه الطلاق فإن امتنع عنهما طائر. عاب شحك والعماج خلاصة حكم الإيلام الماشمالي مبينا أحكام العث والعلاق الشرعين ﴿ إِلَيْمُلُونَ لِمُرْكُونَ وَلَهُمِينَ لَكُنَّةً فُرْوَزُ ﴾ أي الواجب على المطلقات العجرانو المدخول بهن أن ينتصرن مدة تلاقة أمنهم و على قبال الشامعي ومائده - أم تلاث حيض على قواء أبي حجمة وأسميه واثبا تتروج إراشامك بعدامتهاه عديهاه وحداطي المدخول بهاأسا غير المسحولاتها فلا عدة عسها لقوله تعانى: ﴿ فَمَا نَكُمْ مُؤْمِنُ مِنْ بِغُومٍ . ﴿ وَلا يَبِلُ لَمُوا أَن يَكُلُمُنَ مَا خَفَ أَفَ ق النَّالِيهِ } أي لا يباح للمطلقات أن يخفيل ما في أرحامهن من حبل أو حيض استمحالاً في العمة ورحالاً المعنى المرابِّ على الرجمة ﴿ إِن كُلِّ إِنْهِنَ إِلَهُ وَالْهُورُ ۖ الْآخِرُ ﴾ أي إذا كنَّ حقًّا مؤمدها بالله ويحشين من عقاده، وهذه تهديد لهنَّ حتى يخبرن بالحق من غير زيادة ولا تقصمن لأنه أمر لا يُعلم إلاَّ من جهتمينُ ﴿وَلِمُكُنِّ لِمُنْ لِمَ اللَّهُ إِن أَوْلَوْا إِسْكُمُّ ۚ لَي وَلَوْوَاجِهِرِ أَحَقَّ بِهِوْ فَي شوجعه مل الترويع للإجاب إدالم تنفض عدتهن وقان مغرنس من الرحمة الإصلاح لا الإضوار ، وهذا مي الطفلاق الرحمي فإذَ لَكُنْ بِكُلُّ لَقُوى فَآيِنَ بِٱلْقُرُونِيَّةِ أَي والهِنُّ على الرحاق من النحق عثل فاعلم جاله عَنْرِي ، بالسامر و ف الدي أمر تعالى به من حسن العشرة وترك العسرار وتحوه ﴿وَلَرَبُّ إِلَّا فَلْهُنَّ درُمَّةً ﴾ أي ولفر حال على النساه ميزةً، وهي فيما أمر تعالى به من فقوامة والإنفاق والإمرة ووجوب الطاعة فهن درسة تكليم لا تشربه بالفوته تعالى: ﴿إِنَّ الْحَدْتِكُمْ عَمَّ أَشَّو الْفَاكُمْ ﴾، ﴿ وَكُولُهُ إِنَّهِ مُلِّكِهِ إِنَّ مِنْ اللَّهِ بِمُعْمِ مِنْ عَصَادِهِ حَكِيمٍ فِي أَمْرِهِ وَتَشْرِعُهِ.

الم رَبَّلُ عَمَالُى عَلَى عَلَى فَهُ الطالِق الشرعية فقال. ﴿ أَنْفُلُقُ لَرُعَيْ فَإِسْالًا بَشْرِهِ أَوْ تَتَرِيخَ فِعْنَتُ ﴾ أي الطالق السندية عالدي يستند به الحروج لرجمة. مردان و وليس بعد حسا إلا المادرة بالمهمروب مع حسى السعاملة أو التعريج بإحدان بالايطامها من حمها شيئًا ولا يدترها بعدوه والا ينظر الدس عنها ﴿ وَلا يَبَلُ أَحَدُمُ أَنَّ الشَّوْرَ عِنَا اللَّهُ عَنْهُ ﴾ أي لا يحل فكم أيها الأرواج أن التعادر الدس عنها أوزلا أيل أحداثم أن الشؤارية التنظيم أن الله تعالى بها ﴿ وَلا يَتَهُ أَلُوا الله الله الله المؤراء أن المهور شيئة ولو فليلاً ﴿ وَلا أَنْ يَفَا الله تعالى بها ﴿ وَلا حَمْمُ أَلا لَهُ الله تعالى بها ﴿ وَلا حَمْمُ أَلّا لَكُ الله الله تعالى بها أوراد الروحة أن المختلف بالنزوز عن مهرها أو يدفع شيء من السال أو حها على يظلمها ملا إلى على الزوع في أخذه والا على الروحة في أخذه والا على الروحة في أخذه والا على الروحة في أخذه والا تتجاوروها إلى غيرها هي شرائع المنه والمكامة ثلا تخالفوها والا تتجاوروها إلى غيرها منا مشاطه المنافلة والمحاسة على المؤردة الله عبرها منا المنافلة والمحاسة الله المناسة والمها المن غيرها منا المنافلة والوسائل والمنافلة والا المناسة عنها المن عبرها المن عبرها المنافلة وأمكامة ثلا تخالفوها والا تتجاوروها إلى غيرها منا منافلة المنافلة والمحاسة على المنافلة والمحاسة المنافلة المنافلة والمحاسة المنافلة المن

بشرعه الله الوفور بندّ خذرة الله الأوليف لمم المنبئري الى من خالف أسكاه الله فقد عزنى الدره السحط الله الوفور بندّ خذرة الم المنبئر الدروج المنافقة الله وهو من الطالعين الدروجيني تعافلها الشعابة الله وهو من الطالعين الدروجيني تعافلها الشعابة الوفوج حيره وتعافل منه والعد الدروج على المنبئة المنبئة المنبؤة عليه المنزع به الحديث الشريف، رابي ذلك راجر على خلاق المرافق المنبئة المنبئة المنبئة المنافقة المنافق

التلاغة

﴿ - ﴿ وَلَوْ أَنَّهُ جَدِّجٌ عَلِيمٌ ﴾ خرج اللَّحْم من فيحر وإلى معنى الرَّعبا والمتهاما.

٣- ﴿ وَالْمُعْلَقَدُهُ إِنَّهُ هَمْ ﴾ خيرًا هي معنى الآمر، وأصل الكلام وليشرسن السخلفات الدل الومخشري الراحراج الأما في هريدة النخب تأكيدًا بلامر ويشعق بأنه مشا يحب أن يُتنفى بالمساوعة إلى منتاقه عكانهن أمثلن الأمر فهن يحير عنه موجودًا، ويناق على الميتدا مهازاته مضل نائيد !!!

◄- ﴿إِنْ كُلْ يُؤْمِنُ بِأَقَوا ﴾ ليمن الغرص منه النفييد بالإيمال بل هو المتهييج وتهويل الأمر في الموسين
 الموسهين

﴿ وَهُوْ وَلُوْ الْهُوْ لَكُونُ إِلَيْهِ إِلَيْجِارُ وَإِيدَاعِ لا يَحْمَى على العندكي من عالو و البهان، فقد حدث من الأول مؤرية الثاني، ومن الثاني، ومن الثاني، والسعى . فهن على الوحال من المعقوق مثل لمن المعقوق مثل لمن المعتبدة به المعبدة إلى الفراء الألك التي الهيأة المعتبدة وهو حداق بن حرفين .

اء - ﴿ وَمَنْ لِذَا مِثْرِيهِ ﴾ بين لفظ فرمساك ونقط السريح؛ طباقُ أبضًا: .

﴿ فَيْنَا مُكُارُا اللّٰهِ ﴿ وَضِعَ الأَمْنِيمُ الْحَلِيلُ مُوضِعُ الْسُنْسِيرُ لَتَرْبَةَ السّهَابَةُ وَإِدْحَالُهُ الْمُوفِعَةُ فِي الشّفِولُ ، وتشيّبُ النّهِ عِيدًا اللّهَائِيدُ

الا ﴿ فَأُولَٰكِ فَمُ السَّلَامِ ﴾ فصر صفة على موضوف

الفائدة أوال خاج كان في الإصلام في المرأة التابيد من قيس أذك يصول الذه اسبانة الساب با رسول الله ، لا يجمع - والمله الرأسي ورأسه شيء أيقاء والله ما أعيب عليه في حلق ولا دين والكار أكراء الكفر مدا لإسلام أعدال لها عليه السلام : فالرادين عبه حليق ؟ فالذن : فمن ، فقرق بينهما

نظر الحكمة النشريفية بمطلاق عن كتاما روائم البيار ١٤٣٤

روكالكشاف الممارة

- المطبيقة. وواي على قبل عمامر وضعي فالله عنهما الله قال: يشي لأحب أن أتزين لامراني ؟ ما: تعربن ليء لان الله تعالى يقول: ﴿وَلَمُنْ يَقُلُ اللَّهِ، فَيْهَنْ وَالنَّهُوبِ﴾ .

### פסה

- قبال المدميعياني ﴿ وَرَبُّ مُلْقَمُ الْبُنَّةُ مُلَكُنُ أَيْنَاقُمُ ﴿ رَانِ ﴿ وَاللَّهُ بِنَامُ وَأَشَرُ لَا فَمُسُوبُ ﴾ من البة ( ۲۲ ) إلى نهاية آية (۲۳ )

- المناصبية - لا تزال الأياب الكريمة تتجلت من أحكام الطلاقي وتوطيح طريقته وشروطه وأدابه وتنهى عن الإيذاء والإضرار، فوجّة المناسبة إذّا ظاهرا.

اللَّغَة ﴿ وَلِكُمْ الْمُعْمَرُ ﴾ أي قاربن من الانتهاء من العدة ﴿ بَرُارَا ﴾ أي مقاما الإضارار قال القذال الفرار و المضارة فعراء ﴿ مَرَاءُ ﴾ أي ليضاروا الموسين ﴿ تَمْمُونُهُ ﴾ العفس المنع والتفريق ، نقال أعضل الأمر أي أشكل وضافت فيه العيل ، وداء أنضال أي عبير أعيا الأطباء قال الازمون ، وأصبه من فقيلت النافة : زقائلب ولدها فلم يسهل خروجه أأ ﴿ وَلَهُمُ اللهِ ﴾ يومي ويؤمر به ﴿ أَنْكُ ﴾ أسعى وأبقع يقال : زقا المزوع إذا بما بكثرة وموثة ﴿ وَأَنْهُمُ ﴾ السهارة المنز عور المنس

سنبيب الشُوْلِ، وَهِي أَن المعمل بن بسارا (وَعَ أَحَت وَحَلاً مَنَ أَنْمَسَمُينَ هَمَى عَهِد النَّسَى الآلا وَكَادَبُ مَنَاهُ مَا ثَالَا مَلْمُ طَنْهَا لَطْنِيقَةُ مَدِيرِ احْمِهَا حَتَى القَصْتُ الْمَدَةُ وَهُوبِهَا وهوبَهُ لَمَ طَعْلِهَا مِع المُطَّابِ تَقَالُ لَهُ : بِالْكُمُ وَأَي بِالنِّبِهِ الْمُرْمِئُكُ بِهَا وَزُوجِينَا فَطَلَقَتُهُ الْوَلْمُ فَعَلَمُ اللّهُ حَاجِتُهُ إِلَيْهَا وَ- اجْتِهَا إِلَى بِعَلِهَا فَأَرْلُ اللّهِ ﴿ وَإِنَّا كُلُقَتُمْ آلْكُنُ أَلْمُنْكُونَ أَلْمُنْكُونَ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ فَلَيْ مِنْ وَعَامِقُونَ لَا عَلَامُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

﴿ وَهِ اللَّهُ مُنْفَقِرُ المُنْفَقِ الْمُنْفُقِلُ مِنْسَكُولُ مِنْهِ أَنْ سَيَعْمُ فَيْ يَنْهُونِ وَلَا تَسْكُونُ مِينَ الْمُنْفَقِقُ وَمَن فِيْسَ وَهِ هُلِنَا مِنْهُ وَالْمُؤَالِقَ وَالْمُنِيِّ أَنَّ أَلَّهُ بِكُنِّ مِنْ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ مِنْ الْمُحْفِ وَالْمِينَافِيةِ مُلْفِعُ مِنْ وَالْمُؤَالِقَ وَالْمُنْفِقِ أَنَّ أَلَّهُ بِكُنِّ مِنْ مَنْ مِنْ مِنْ الْمُفْرَقُ أَنْ يَنْهِمُ اللَّهِ مِنْهُ وَالْمُؤَالِقَ وَالْمُنْفِقِ أَنَّ أَلَّهُ بِكُنِّ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ اللّ فَيْ يَنْهُمُ اللَّهُ مِنْفَقِلُ إِنْ فَيَشَوْدُ أَنْ فِي مُنْفَقِيمًا فِي مُنْفِقِهِمْ اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِ فَيْ الْمُؤْمِدُ وَاللَّهُ مِنْهُ وَلَمْ لَا لِللَّهِمِ الْمُنْفِقِيقِ اللَّهِ فَيْفِيلُوا وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِمِينَ اللَّهِمُ اللَّهِمُ

التُعتبير ﴿ وَأَوْدَهُ مُلْفَعُ فَلِنَاءُ فَلِقَنْ تَشَهُنْ ﴾ أي إذا طلقته يا معشر الرجال النساء طلاقاً وحجاً وقارين القصاء العنه ﴿ قَالِمَكُونَ يَعْرَفِ أَوْ مُرْضِينٌ يُعْرَفِينًا ﴾ أي في جعوهن من عمر ضرار ولا أذى أن لا تركوعي حتى تنقضي عدتهن بإحسان من غير تطويل اللهة عابهن ﴿ وَلا تُعَبَّرُهُمُ عِبْلًا أَبْتَقَالُ ﴾ أي لا تراحموهن إوادة الإضوار بهن لتطلموهن بالإلجاء إلى الافساء وقيه وَجَرَا أما كان عابه طناس حيث كان الزماج بترك استشده حتى إذا شارف النقضاء العدة براحمها للإضوار بها ليطول

<sup>373</sup> رواه البحاري والظر الناج 3*1 ك*.

<sup>(</sup>١) مهذب النمة مادة معس

على الافتداء فقد ظلم بذلك المعلى نفسه: لأمه عرضها لعقاب الله ﴿ وَلاَ تَدْبِعُوا الْبَهِ اللّه عَرَاكُ ﴾ أي لا نهر، والأحكام الله وأواس، ونواهيه فنجعلوا شريعته مهزوعًا بها بمخامتكم لها ﴿ أَلَاكُوا اللّهِ عَلَيْكُم ب بنيت أنّه غَنِكُم رَمَّا أَنَّى عَلَيْكُم بني الكِلْبِ وَالْمِينَافِ أَي ادكر والفصل الله عليكم بها ابتكم الإسلام وما أنسه به عبيكم من القرآل المظيم والله للعظير، ﴿ يَعْظُرُ بِلا ﴾ أي يرشدكم ويذكركم بكنامه وها أن رسول إلى سعادتكم في الدارين ﴿ وَأَنْكُوا أَنَّهُ وَالْعُلُوا فَيْ الْقَرَالُولُ اللّهِ عَلَيْهِ ﴾ أي حافرا المنه و، النوه في أعمالكم والملموا أنه تعالى لا تحقى عليه خافية من أخوانكم .

المذغة

﴿ وَقَلْنَ آَلَتُهُمَ ﴾ أي فارين القصاء عدنهن . أطفن اسم الكل على الاكثر فهو محال موسل \*
 لأنه لو انقضت المعدلما جازله إسماكها والله تعالى بقول ﴿ فَأَنْكُوْ فَكَ بَعْهُ فِي ﴾

﴿ وَقَدْكُونَ فِشْكَ آلَهُ عَيْكُمْ وَمَا أَنْ لَيُتَكِّم بَنَ ٱلْكِتْبِ وَٱلْجِكْمَةِ ﴾ هو من باب عطف المعاص على العام ؛
 هلي العام؛ ﴿أَنْ النَّمِيةَ بِرَادِيهِا نَمِم الله ، والكتابُ والنَّبةُ مِنْ أَفْرَادَ هَاءَ أَنْتُهِم.

 \* ﴿ وَمُنْفَقُوا لَنَ لَقَ مِنْهُ فَيْهِ عَلِيمٌ ﴾ بين كسمة فاعلموا؟ واعليم امن المحسنات البذيف ما بسمى مجناس الاشتقاق.

﴿ وَكُولَ إِنْكُولُهُ إِنَّ إِلَا مِا إِنْ وَاجْهُنِ الشَّلَطْنَقِينِ اللَّهِي فَهُو مِن باب المجاز السَّرسن والسَّافة العبال ما كان .

فيقدة قبال الإمام الفحر: الحكمة في إثبات حتى الرحمة أنّا الإسبانا ما دام مع صاحبه لا يعري على تشنّ عب المغارفة أو لا؟ فإنا عارفه، فسد ذلك بظهر، فلو جمل الله العالمة الراحمة مائمةً من الرجوع لمظمت المشقة على الإنسال إذ قد تطهر المحجة بعد المعارفة، ثم لما كان كمال التجربة لا يحمل بالسرء فلوا هذه أنت تعالى حق المراجعة مراس، وهذا بدل على كمال وحمته تعالى ورأفته بعباده "".

<sup>(</sup>١٩١٢هـي الكبر ١٩٥١) .

سورة البطرة 112

ا ف ل الله صحال. ﴿ وَالْرَاهَانَ إِرْضِيْنَ أَتَفَاهُنَّ مُؤَيَّدٍ . . والس . . وَلَا تَسْتُوا الْمُشَانَ بَيْنَكُمُّ إِنْ قَصْا بِلَا غَنْنُونَ مُسِيرًا ﴾ دراية ( ٢٣٣٠ ولر زيهان أيه (٢٣٧) .

اسفاستينة، لما ذكر تعالى حملة من الأحكام المتعنفة بالنكاح والطلاق والعدة والرحمة والمعطنة والمعالية والرحمة والمعطنة وكان الطلاق بحصل به الفراق، فقد يطلق الرجل روحة ويكون لها طفل ترصعه وربعا أصاعت الطفل أو حرمته الرضاع التفاقا من الورح وإبداة له مي وللده لفات وردت هذه الآبة فندات الوائدات المعضمات بين رهاية الأطفال والاهتمام بشأههم أثم أعقب ذلك بهيال حكم لفراق بين الزوجين بالموت وما يجب على المرأة من العدة فيه وعالة لعن الزوج ، كما ذكر تعالى موضوع عطمة الموأة في حالة العدة ، وموضوع مستعقاق غيراً المستعالية إلى كامل المهم بعد القراق أو السلاق

اللَّفَة ﴿ فَاللَّهِ الفِصالِ وَالْفَصَلِ الفَطامِ سَمِي له لأن الولد ينفصل عن ثان لُمه إلى عبوه من الأقوات غالم الميزه الفِصالِ أحدن من العصل الآنه إذا الفصل عن أمه فقد الفصلات عنه فيهما فيصال كالقدال و تصرفها الفصل المشاورة والمشورة من في فيلهما فيصل المنظر وهو المشروة والمشورة والمسلودة العصل المفاورة من غرص ما غير كانفي والظهار ما تعود من غرص مراح المسلودة من غرص من غير كانفي وإظهار ما تعود من غرص المناسب المناسب المناسب المناسبة عن غير كانفي وحمها الكويم ﴿ يناسب المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة عن المناسبة المن

السبد) المُذُوِّلِ. روي أن رحالًا من الأمصار تروج المرالاً من بني حنيفة ولم يسمة فها مهرًا ثم طلّقها قبل أن يسلّها قرفت الآية ﴿لا سُناخَ عَلِيْكُو إِن طُقُتُمْ أَبِيّتُ نَا لَمُ فَشَرِّهُوْ﴾ فقال له النبي بهرَ: (مِنْهَا وَلَوْ يَقْلَسُونِكَ) [[]]

<sup>141</sup> الفرسين 17 × × × .

الى الله يقائم ما إن المشيخة فاعدَّراءً والعَمْوا الى الله تعقيل نبيش \$ لا تمانخ عليهُم إلى طَلَقَةُ البناء ال فَسَمُونَ أَنَّ المُرْسُلُ فَهَنْ فَالِهَا أَ وَلِمُونَى عَلَى اللهِ عَلَى وَعَلَى الطَّهُ المَانِّ اللهِ الله ﴿ وَلِلهِ طَلْفَتُهُ هُوَ إِلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَقَدْ وَالسَّمَرُ هَا أَوْسِمَةً فَصَلَى مَا وَضَامُ إِلَا أَن يَشَوْرَكُ أَلَّ يَشْتُوا اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ فَقَدَةً الوَّكُمُ عَلَى الشَّمُوا الرّبُ الشَّقِيرُة ولا تَسْتُوا الْمُنْسَلُ بَيْنَكُم اللّه اللّه اللهِ عَلَيْهِ فَعَدَا المُنْفُولُ الرّبُ الشَّقِيرَةِ ولا تَسْتُوا الْمُنْسَلُ بَيْنِكُمْ إِلَّ اللّهِ عِنْدُولَ السَّمَالِيّةِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ المُنْفَولِينَا ولا تَسْتُوا الْمُنْسَلُ بَيْنَكُمْ إِلَيْ اللّهِ عَلَيْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ

المشة مدور - ﴿ وَالْكِينَاتُ يُرْضِعُنَّ أَوْلَمُكُمُّ خَزِلَينَ كَامِاتِينَ ﴾ إلى الواج ب عدلي الأم بهات أن يوخم حن أولادهنُ معدة سنتين كالملتين ﴿ لِنَنَّ أَوْلَا أَنْ يُمْ أَوْلَمُكُمُّ ﴾ أي إذا شباء الوالدان إنسام الرضاعة ولا ريادة عليه ﴿ زُعُلُ ٱلْوَلُولُ لَوُ رُبُعُنُ وَكُنَوْتُنَّ بِالْتُرُوبُ ﴾ أي وحلى الأب تعفة الوائدات المطابقات وكسوتهن بما هو متعارف بدون إسراف ولا تغنير لتغوم بخدمته حق الفيام ﴿لَا تَنْظُلُ لِلَّمْ إِلَّا وُسْتَهَا ﴾ أن تكون النفقة بقدر انطاقة ؛ لأنه تعانى لا يكانت تعلَّى إلا وسعها ﴿ لا أَمْكَالُو وَإِنَّ بِكُارِهَا وَلَا مُؤْوَدُ لَمْ وَنُورِهُ ﴾ أي لا يضرا الواقدان بالوقد فيفراطه في تعهده ويفضرا فيما يتبغي له. أو بضاؤ أحدهما الآخم بسبب الولد فترفض الأم إرضاعه لنضر أماه بتربيعه وينتزع لأب الولد منها إصرارًا بها مع رضتها في إرضاعه لبغيظ أحدهما صاحبه، قاله مجاهد ﴿ وَفِلْ ٱلْوَارِبِ مِثْلُ زُكِيٌّ ﴾ أي وعلى الوارث مثلُ ما على والد الطفل من الإنفاق على الأم والقيام بحقوقها وهدم الإضرار بها ، والمراد به وارثُ الآب، وقيل: ورثُ الصبي ، والأول اختبار الطبوي ﴿ فَإِنَّ أَرَّهُۥ فِسُلًّا عَن وَابِن وَيُمُنَا وَلَكُوْرِ فَلَا جَنَّاعٌ عَقِيمًا ﴾ أي فرد التفق الوائدان على فطامه قبل الحولين ورأيا في ذلك مصلحة له بعد التشاور فلا إلى مديهما ﴿ وَوَ أَرَاحُ أَن مُنَافِعِينَ أَوْفَاكُمْ لَهُ جُواحٌ عَلِيْكُ وَا كَلُّكُو مُنا وَانْتُمْ بِالنَّرُونِ ﴾ أي وإن أودت أيها الأباء أن نطقموا مرضعة لولدكم غير الأم مسبب عجزها أو إرادتها الزواج فلا إلم عليكم شريطة أن تمغموا لهاما انفقتم حليه من الأحراء فإن المرضاع إذا الم تكرم لا نهتم بالطفل ولا تُسنى بزرضاه ﴿وَأَمُّونَ فَقَدْ وَأَمَلُوا أَنَّ لَقَدْ بِمَا لَهَدُّونَ بَقِيرٌ ﴾ أي واقبوا النه في جميع أفعالكم وإنه تعالى لا يخفي عليه شيء من أموالكم وأحوافكم ﴿ وَالَّذِي يُتُوفِّنُ مِنْكُمْ وَيُذِّيُّونُ الْوَتِّ بَيْرَمُسُ بِأَشْبِهِنَّ أَيْشَةَ أَنْشُو وَهُمُثَرٌ ﴾ أي على النساء اللواتي يسوت أزواحهن أن يمكثن في العدَّة أربعة أشهر وعشرة ابام حدادًا على أزواحهن، وعدا الحكم لغير شحامل. أدا الحاس فعدتها، وضع الحمل لقوله نعالى: ﴿ وَزُلِكَ الْأَمْالِ لَتُلَمُّ لَلْ يَقَدَّنَ خَلَقَتْ ﴾. ﴿ فَإِنَّا بَشَّي المِنَهُنَّ فَلَا عَيْثُ عَنْهُ كُوَّ خِمًا فَمَنْنَ إِنَّ أَنْفُهِمُ وَأَمْتُولِينًا ﴾ أي فإذا القضت عارفهن فالا إلى عليكم أمها الأولياء في الإدن لهن بالزواج وقعل ما أبا عد لهجّ الشرع من الزينة والتمرض للمخطَّاب ﴿ وَأَفَّهُ إِنَّا خَمَالُونَ خِيرًا﴾ أي عديم بجميع أصالكم فيجازيكم عليها ﴿وَلَا مُناخِ عُلِيكُمُ إِنَّهُ مُرْمَنَكُم بِو، بن جَنْكُةِ أَيْكُوكُ أَي لا إلم عليكم أبها الرحال في لتعريض بخطبة النب، المتوفِّي هنهن أزواحهن في المعدقة بطويق التفسيح لا التصويح قاله ابن عباس: كقول الوجل؛ وددال الذاء الديشر لمي الوأة صالحة، وإذا الساء لمن حاجتي ﴿ أَوْ أَكُلُكُمُ إِنَّ اللَّهُ كُوُّ ﴾ أي رلا إليم عليكم أيضًا فيما

أخفيتموه في النفسك من وغبة الزواج بهن ﴿ يَهُمُ اللَّهُ النَّكُمُ مُتَقَلِّمُهُمَّ وَلَذِيمَ لَا تُؤاجِدُونَ بِشّ إِلَّا أَنّ تَتُولُوا وَلَا مُصَرِّيقًا ﴾ أي قد علم الله أنكم سنة كرونهن في أنفسكم ولا تصيرون عنهن، ورفع عنكم الحرج، فالأكروهنُّ ولكنَّ لا نواعدوهنُّ بالنكام سرًّا إلا يطريق التعريض والتلويج وبالسعروف الدي أقوه لكم الشرع ﴿ وَلَا ضَيْرُوا عُتُدُةَ ٱلْإِكَامِ مَنَّى يَبُلُهُ ٱلْكِتُكُ أَمْلُهُ ﴾ أي ولّأ تعفدوا هفد النكاح حتى تستهي العدة ﴿ وَأَعْلَنُواْ أَنَّ أَفَّهُ يَنَكُ مَا إِنَّ أَنْدُسِكُمْ فَأَخْرُواْ ﴾ أي احذروا عشابه في مخالفتكم أمره ﴿ وَأَعْلَٰلُوا أَنَّ أَنَّهُ عَفُولُ عَبِيلٌ ﴾ أي بمحو ذنب من أناب والأيماحل المعقومة لسَّن عصاء، ثم ذكر تعالى حكم المطلقة قبل المساس فغال ﴿ لَا جُنَّاحَ فَلِيَكُمْ إِن طُفْتُمْ أَلِسَكَ مًا لَهُ تَمَشُّوهُنَّ أَنَّ فَقُرِشُواْ لَهُنَّ فَرَيِشَةً ﴾ أي لا إنام طليكام أيها الرجال إنا طلقته النساء قبل المسيس الأحمام، وقبل أن تعرضوا لهنَّ مهزاء فالطلاق في مثل هذه الحالة غير محظور إذا كان فمصلحة أر هـــــرورة ﴿ زَمَنِهُومُنَّ عَلَى الْوَبِيمِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْلَقِيرِ أَمَّالُمُ مَنْكًا بِالْسَرُوكِ عَفَا عَلَى الْمُعْبِينَ ﴾ اي مــــباذا طلقتمومنَّ فادفعوا فهنُ المنعة تطبيبًا تخاطر من وجبرًا لوحشة القورق، على تشر حال الرحل في العني والفقرة الموسر بقدر يساره، والمعسر بغدر إعساره، تعتيمًا بالمعروف حقًّا على المؤمنين المدحسنيان ﴿ إِنَّ مُلْفَتُتُومُونَ مِن قِبَلِ أَن تَسُوفُنَّ وَقَدْ فَرَضَتُمْ قَلُوا فَرِضَةً فِصَف مَا وَصُرَرَ ﴾ أي وإذا طلقتموهن قبل النجماع وقد كنته ذكرتم لهنَّ مهرًا معينًا فالواجب عليكم أنَّ تدفعوا لنصف المهو المستقى لهن؟ لانه طَلَاقَ قبل المسبس ﴿ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَكَ أَدَّ يَعْفُوا أَلَيْنَ بِنَدِهِ، عُقَدَةُ التِكَامِ ﴾ أي إلا إذا أسفطت المطلَّقة حقها أو أسقط وليُّ أموها الحقُّ إذًا كانت صغيرة، وقيل: هو الزوجر؛ لأنه هو الدي يملك خُفذة النكاح وذلك بأن يسامحها بكامل المهر الذي ديمه لها واحتاره ابن جاير ، وقال الزمخشري: القول بأنه الولئ ظاهر الصحة الله ﴿ وَأَنْ تَشَوُّوا الزَّبُ لِلتَّقَوْنَ ﴾ الخطاب عام للرجال والنساء قال ابن صباس. أفريهما للتغرى الذي يعفر ﴿وَلَا نَمَاوُا ٱلنَّفِيلَ مُنْكُمُ إِنَّ لَهُ يتا مُمَلِّكَ بَسِيرًا ﴾ أي لا نفسوا أبها المؤمنون الحميل والإحسان بيتكم، فقد ختم تعالى الآيات بالتذكير بعدم نسيان المودة والإحسان والجميل بين الزوجين، فإذا كان الطلاق قد تم لأسباب ضرورية قاهرة قلا ينبض أن يكون هذا قاطمًا فروابط المصاهرة ووشائج اللربي.

البلاغة:

1 - ﴿ وَالْوَانَاتُ رُبِيعُنَ ﴾ أمرُ أخرج مخرج الخبر سبالغة في الحمل على تحقيقه ، أي ليرضهن كالأبة السابقة ﴿ وَالشَّفَاتُ بَرْضُعَتِ ﴾ .

<sup>( (</sup> العدا الغرق مروي عن ابن حياس ومو مذهب مالك و نول الشافس في القديس ؛ قال الناصر في تعليق على كلام فرخشري : وصدق الرخشري أنه نول ظاهر الصبحة ، عليه روائل الحق و طلاوة العبواب لو يبرء منة ساقها بالطف بيان فانظرها في الكشاف ( / ۲۱۷ )

﴿ وَلا شَنْرِهُوا مُقَدَّةُ الرَّحَاجِ ﴾ وكو المعرّم للمعالفة في النهي هن مياشرة النكاح، هؤذا أنهي
 هنه كان النهى عن القعل من ياب أولى.

 قَا ثُو تَشُوفُونَ كُل تعالى بالمبل عن الجماع تأديبًا للعباد في اختيار أحسن الألفاظ قيما بتحاث ذاه .

٥ - ﴿ وَأَن نَسْقُوا ﴾ . ﴿ وَلا تُسْتُوا الْفَشْلُ ﴾ الخطاب عام للرجال والنساء ولكنه ورديطريق التعليب.

الأولى . فاهبر بنفظ فالوالدات؛ دون قوله أو المطلقات؛ أو فانسناه المطلقات؛ لاستعطافهن حو الأولاد، فعصول الطلاق لهن لا يبغي أنا يُخرِمهنُ عاطفة الأمومة .

الثانية: أضاف تعالى الولد في الآية الكريمة ألى كلّ من الأيوين في قوله ﴿وَيَنَّ إِنْهِهَا﴾ و ﴿وَوَلَوْ أَوْ وَقِلِهُ ﴾ وذلك لغانب الاستعطاف والإشفاق عليه، فاتولد نيس أجنيهًا عن الوائدين، هذه أمه وذاك أبوء قمن حقهما أن يشققا عليه ولا تكون العدارة بينهما سببًا للإضوار به .

الثالثة - الحكمة في إيحاب فلمتمة للمطلقة هي جمر إيحاش العقلاق، قال ابن عبامي . إن كان مصرًا امتمها بثلاثة ألواف، وإن كانة موسرًا مقمها بخادم .

الرابعة الروي أن المسنو بن علي مُغع روحته بعشرة ألاف درهم، فقائت المرأة امتاع فليلٌ من حبيب مفارق الرسب طلاقه بيَاها ما روي أنه لما أصيب عليَّ كرّم الله وجهه وبويع الحسن بالمعلامة قالت له التهنك الخلافة با أمير المؤمنين! فقال ابْقتل عليَّ وتظهرين الشماتة؟ فلعبي فأت طالق ثلاثًا، كنافعت بجلبابها وقعدت حتى القضت عدتها فيمت إليها بعشرة ألاف متعة ربقية ما بقي لها من صدافها، فقالت ذلك، فلما أخبره الرسول بكي وفاق: لولا أمي طلفتها ثلاثًا تراجعها "".

## חרם

ا مساق الله فسطماني. ﴿ مُعَيِعُواْ عَلَى المُتَكَوَّمِ وَالفُكَارُوّ الْوَسْلُونِ . . إلى . . يُنتِز النَّ المعظم الإنبيد. فَاقَكُمْ مُشَيِّقُونَ﴾ من أيّ (٢٣٨) إلى نهاية (٢٤٢)

استشنية، توسطت آيات المحافظة على شصلاة خلال الآيات الكريسة المتعلقة بأحكام الأسرة وعلاقات الروسة المتعلقة بأحكام الأسرة وعلاقات الزوجين عند الطلاق أو الافتراق، وفلك لحكمة بليفة، رحي أن الله تعالى لما أمر مالعفو والتسامع و عدم نسبان الفقل بمد الفلاق بن بعد ذلك أمر الصلاة، لأنها أعظم وسيئة إلى سبان حسرم اللغيا وأكفرها، وفهذا كان يجز إذا حزبه همّ مزع إلى الصلاة، فالطلاق بولد الشحنا، والممكر، وذلك الشحنا، والممكر، وذلك الفضل طريق لترية الضرية الفس الإسبانية

دار الفرطبي ۲۰۲۸

اللُّفَةُ ﴿ كَيْفُونَ ﴾ السحافطة: المداومة على الشيء والسواطية عليه ﴿ الْوَسَطَى ﴾ مؤنث الأوسط، ووسط الشيء خبره واعدام، قال أعرابي بمدح طرسول ﷺ:

يا ارسط الناس طراء في مفاعرهم ﴿ وَاكْثَرُمُ السَّمَاسِي أَلَّ السَّاةُ وَأَلَّمُ ﴿ يُبِينِينَ ﴾ أصل القنوت في اللعة : المعاومة على الشيء، وقد خطبه القرآن بالدوم على الطاعة والملازمة تها على وحه الخشرع والخضوع، قال تعانى: ﴿ يُفَرِّيمُ أَنُّنِي بَيِّكِ ﴾ -

﴿ وَبُهَالًا ﴾ جمع واجل وهو الغالم على الغلمين قال الراغب. اشتُق من الرَّحَل: واحل، للسائس بالرَجُل، ويقال: وجل راجلٌ أي ثويُّ على المشي " ﴿ ﴿ كُنَّا ﴾ جمع راكب وهو من يركب القراس والداية ولحوهما

﴿ عَيْمِكُوا مَنْ النَّصَوْبِ وَالنَّصَوْرِ الْإِنْسَلِّينِ رَقُونُهَا فِيرَ فَسَابِيدٌ ۞ لَوْدَ خِفَشْدَ فَهَالاً أَوْ رَقَيْلاً فَهَالاً أَرْسَلُوا مَانْ كَذِي اللَّهُ عَلَى مُنْسَطِّم مَا لَمْ تَكُولُوا شَلَقُوكَ ۞ وَالْمِنْ يَسْرَقُوكَ جمعتم وَبَالَان أَرْدُا رْسِيَةُ ﴿ وَوَسْهِمْ فَكُنَّا إِلَّ الْمُعْوِلِ مُنْزِ بِالْمَرَاجُ وَقَ عَرْجُنَ لَلَّا جَنَّاعَ عَلْمَكُمْ إِنْ مَا تَفْتَ فِي أَلْسُهِكَ بِي تَشَرُونِ وَلَقَ مَهِمُ عَجِمٌ ۞ وَلِتَعَلَّقَتِ تَنْغُ بِالنَّرُونِ عَقَّا عَنَ النَّهِمَ ۞ كَفَافِكَ إيْهَا الله الحشة عاينتين لللكث تفخلاني.

الشفيسيور: ﴿ يَا يَعْمُوا عُلُ الشَّكَوْتِ وَالضَّافِرَةِ الْوَسُلُ ﴾ أي واظهوا أيها المؤمنون ودواموا على أواد الصالوات عن أوقانها و حاصة صلاة العصر فإن الملائكة تشهدها ﴿ وَأُوْرُواْ يَوْ تُنْبِينِ ﴾ أي داوموا على العبادة والطاعة بالمشوع والخضوع أي قوموا لله ص صلاتكم خاشعين ﴿ فَإِنَّ جَعَلُمُ وَيَالَا أَوْ رُكُوناً ﴾ أي فإذا كننم في خوف من عدو أو غيره فصلوا ماشين على الأفدام أو واكبين على الدواب ﴿ قَالِمًا أَيْدُمُ قُالْ صَكَّرُوا أَنْهُ كُمَّا عَلَيْتِكُمْ قَالَتُمْ تُقَوِّقُ فَعَقَوك ﴾ أي فإذ رال الخوف وجاء الأمن وأقيموا الصلاء مسترفية لجميع الأركان كما أمركم الته وعلى الوجه الذي شرعه الكبر. وهذه تحقوف ﴿ ﴿ وَإِنَّا النَّمَاأَنَّتُمُ لَأَيْدُوا ٱلضَّارَةُ ﴾ والدكر هي الآية براد به الصلاة الكاملة المستوفية للأركان، قال الزمخشري: المعتى اذكروه بالعبادة كما أحسن البكم بما عنمكم من الشرائع وكبمه تضنون في حال الخوف والأمن

ثم فال تعالى مبينًا أحكام العدة ﴿ وَالَّذِي يُتُوفِّنِكَ ينصَعْمُ وَقِدُّانِهُ أَوْدُنَا وَمِينَةً الْأَوْرَجِم أَسَامًا إِلَّ الْمُولِ غُيْرٌ إِخْرُاءُ﴾ أي واقدين بموتون من وجالكم ويتركون ووجاتهم، على هؤلا، أن يوصوا قبل أن يُحتضروا بأن تُمثِّع أدواحهم بعدهم حولاً كاملاً، يُنفَق عليهن من تركته ولا يخُرجن من مساكنهنَّ - وكان ذلك في أول الإسلام ثم تسخت المدة إلى أربعة أشهر وعشرة أيام ﴿ فِلْ مُرْجَنَ وَلَا مُحَتَّمَ عَلَيْكُمْ فِي فَا نَفْفَ فِي أَمَّيهِ كَ مِن تَفَرُّونِهُ ﴾ أي قباق حرجين مختبارات ر، ضيات قلا إلى عليكم به أونياء المبت في تركهن أن يفعلن ما لا ينكره الشرع كالترين والنطيب والتعرض المَدَّمَّاتِ ﴿ وَأَمَّا عَبِلُ شَكِمُ ﴾ أي هو سمحانه خالبٌ في ملكه حكيم في صنعه ﴿ وَفَلْطُقْتُ

<sup>(</sup>۱) مغروات الراحب مآدة وحل -

مُنَتُعُ بِالنَّرُوبِيُّ مَكُمُّا هَلَ النَّنْوِيكِ﴾ أي واجبُ على الأزواج أن يعتُمن السطفةات بقدر استطاعتهم جبرًا فوصئة القراق، وهده المندة حقَّ لازم هلى المؤمنين المتعين لله ﴿ كَذَافِكَ يَبَهُنُ لَفُا لَهِ كُمُّ المَانِيّةِ، لَمُنَّكُمُ تَعَيْقُونَ﴾ أي مثل ذلك البيان الشاقي الذي يوجه السفوس نحو السودة والرحسة بهين الله سبحانه لكم آياته الدان على أحكمه الشرعية تتعلموا ما فيها وتعملوا بموجبها .

الخلافات

١٠- ﴿ وَٱلفَّكَانُوهُ ٱلْوُسُولُ ﴾ عطف خاص على عام لبيان مزيد فصفها.

٣- ﴿ فَهُنَ شِنْفُهُ ﴾ ﴿ فِإِذَا أَيْسُهُ بِينِ لَفظ اخفتها و «أستم» طباق وهو من المحسنات البديعية » فالا، فيو السعود : وفي إيراد الشرطية بكلسة الإله المنبئة عن مدم تحفق وقوع الخوف ، وإيراد الثانية بكلمة الإذاء العبية عن تنعقل وقوع الأمن وكثرته مع الإيجاز في جواب الأولى و الإطباب في جواب الثانية من الجزائة ولعلف الاعتبار ما فيه هيرة الأولى الأبصار " أنا.

تَفْجِيهُ الصلاة الوسطى على الراجع من الأفوال هي صلاة العصر » لأنها وسط بين الفحر والظهر والمغرب والعشاء؛ ويقوي هذا ما ورد في الصحيحين ؛ اشغلوبا من الصلاة الوسطى مسلاة العصر ؛ ملأ الله قلوبهم وبيونهم فاراه وفي الحقيث ؛ «الذي تعوله صلاة العصر فكأنما وُكِرُ أُهله ومانه، أحرجه الشيخان وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة .

#### эпп

قسال الله تستعسال: ﴿ أَلَمْ شَرَ إِلَى الْجَبِيَّ حَرَجُوا مِن وَيَشِيعِيمُ وَقُمُ الْمُؤَكِّ . . إنسى . . وَيَلَكَ لَمِنَ ا الْمُؤْكِدِكِ ﴾ من آية (٢٤٣) إلى نهاية أية (٢٥٣).

المقاطعية الما دكر تسائى أحكام الأسرة بالتفصيل والنفس التي تربط بين أم ادها، وسمى الإصلاحها باعتبار أنها النواة واللمنة التي يشاد منها صرح المجتمع الفاض، ذكر معدها أحكام الجهاد وقلك لحماية المقيدة وصينة المقنصات، وتأمين البيئة المبالحة للأسرة المسلمة التي تنشد الحباة الكويمة، قلا صلاح للأسرة إلا بصلاح السجتمع، ولا بشاء لها ولا خارد إلا بيقاء الحق وأنصاره، والهذا أمر نمالي بالقال، وصرّب عليه الأمثال بالأمم السابقة، كيف جاهدت في صبيل الحق وانتصرت الغيرة بكارة مع كفرها وطغياتها، فليست الغيرة بكارة أنصار الباطل بل مصورة أهل الحق والترامهم في وجهادهم في سبيله

اللَّقَةَ ﴿ الْرُكُ ﴾ جملع ألف حملع كثرة وفي المقلة آلاف، ومحله كثرة كالرة وألوف مؤلفة ﴿ خَذَرٌ ﴾ حَسَية وخوف ﴿ يُقِعَّلُ رَيُقَافَا ﴾ القيض - ضم الشيء والجمع عليه والمراديه النقلير -والبسط ضدًّا ، والمراديه التوسيع قال أبو تعام:

التموَّد يسبطُ الكنْكُ احتى لو أنه ... وعامه فقيض لم تنبُث الناسُه ﴿ تَلَكُ الأشراب من الناس، سنوا بقلك لأنهم بملاون العين مهامةً وإجلالاً ﴿ فَمُنَالَ ﴾

<sup>(</sup>١) تضير أن السعود (١٨٠١).

<u>سورة الب</u>ترة ا

الغصل من مكانه بقال: فصل عن الموضع أي الغصل عنه وجاوزه ﴿البَيْحَالُ مَخْسَرِكُمَ ﴿ يُعَلَّنُ ﴾ يستيفنون وبعلمون ﴿يَكَرُ ﴾ الفئة الجماعة من الناس لا واحداء كالوعظ والمعر ﴿ لَمْرِجُ ﴾ أنو النبيء صبُّه والزقة .

﴿ أَنْ مُرَّى إِلَى الَّذِينَ حُرَجُوا مِن مِسْرِهِ وَهُمْ أَلِّكُ حَفَّى الْمُوَّا فَقُورُ اللَّهُ مُرْفَوا فَمُ أَسْبَهُمَا إِنَّكَ المُدَ نَشَرُ مُشَهِلِ عَلَى النَّامِينِ وَلَذِيكِنَ أَكُمَ لِلَّهِ النَّامِينِ لِلْ يُشْكِرُكُ ۞ وَفَدَقُوا بِي مُسَهِيلٍ اللَّهِ وَالنَّمُوا أَنَّ اللَّهِ سَهِمُ عَلِيهُ ﴿ فَانَ رَا الَّذِي يُقَرِضُ اللَّهُ قَرْضًا مُسَنًّا فَيُسْتِغُمُ لَامُ أَضْلَكُ كَيْجِرُهُ وَاللّهُ يَقْبِعُنُ وَتَشُّعُنَّا وَالنَّهِ لِمُعَمِّدِكِ ۞ أَنْهِ نَشَرَ إِلَى النَّعَرُ مِنْ مِن إِسْرِمِينَ مِنْ يَشْدِ شُوحَ إِذْ قَالُواْ لِشَرَ أَنْشَدُ فَلَنَا فَلِمُسَعَّا لَمُعْمِلُ إِنْ كتيب الله أنكان مَل مُتنبَدُن إن كفيت تُنصفُ البَكانُ أَلَّا لَيُنِوْأَ أَنَاقَا وَمَا 🖸 الْا تَشَيل ب كابيل الله وقد الترك من رندرة وتبكرتها فقنا كثير كينهم البتكال قولز إلا نيسلا ينهج فائه فيها يَغْضِيكِ ۞ زَوْنَ لَهُمْ مَيْهُمُمْ إِنْ فَنَدَ فَدَ بَيْتَ تُسَطِّدُ طَالُوتَ نِبِكُمَّ فَالْوَا أَنْ يَتَكُونُ لَهُ الْتَلْلُفُ عَلِينَا وَعَلَىٰ نَشَقُ بِالنَّالِينِ مِنْهُ وَقَالِ تَوْتَ سَمَاءً مِنْكِ النَّالِيُّ فَالَ إِنَّ اللَّه المنظمنة عُلاهڪنا وَوَادَامُ مَسْطَعَةً إِنَّ الرباير والبشائم كالله بؤني للحكام من بشكاة ولله توبل تحديث ﴿ وَاللَّهُ لَهُمْ نَبِئُهُمْ إِنَّ اللّ غُلَجِهِ وَأَنَّ يَالِيْصَعِيمُ النَّافِوكُ فِيهِ سَجِيدٌ فِينَ وُلِكُمْ أَيْفِيَةً مِنْ تَسَوْلُ مَا أَسُولُونَ عُسَمُ التَائِيكُمُ إِنَّ إِنْ وَقِلَتَ الْإِنْدُ لِمُستَخِمَ إِن الْخَشْرِ الْفُودِينَ ۞ نَمَّا مُسَالِ مَالُونَ بَالْحُمْرُورُ فَالْ بِمِكَ اللَّهُ النَّبِيكُم بِهَكِرِ مَنْنَ شَرِقَ بِنَهُ فَلَهُمْنَ مِنْ أَنَّ الْمُقَعَّلُهُ فَإِنَّهُ مِقَ إلَّا مَن الْمُزَّفْ طَوْمَةً يُهِرُا مُشَرِّعًا بِنَدُ إِلَّهُ فِيلِهُ بِنَهُمْ مُثَنَا بَالْفِيرُ مِنْ وَالْفِينَ عَامُونُ لِمُنا كَا النّ سُالُونَ وَمُسْرِّرِهِ قَالَ اللَّذِينَ يَطَلُونَ النَّهُم اللَّهُمَا اللَّهِ كُمْ فِن فِيحَةٍ فَلِيسَانُو فَلْبُن يَشَةً كَبُهُمُا " رَانَ اللَّهُ وَإِنَّا مَمْ تَعْتَصُمُونَ ۞ وَلَمَّا جَمَلُوا ۚ لِمَالُوتَ وَعُجُونِ. قَالُوا وَلَكَ الْمُوعُ عَشَنَا حَمَادُ وَنَشَبَتُ الذَّ الذَّكَ وَاللَّهُ أَيًّا عَلَى الْقُورِ الصَّامِينَ ﴿ لَهُ لَكُونُوهُم بِلاَّتِ اللَّهِ وَلَنْكَ بَاللّ اَلْمُنْكُ وَالْمُكُنَّةُ وَقَلْهُمْ مِنْكَ يُشَكَّأَةُ وَلَوْلَا مُشَمِّ اللَّهِ الثَّاسُ بَلْكُمْم يَبَغِي لَفَكَابُ الأَرْشِ وَلَنْجِنَ اللَّهُ ذُارِ مُنْسِلِ عَلَى فَكَلِنِكَ ﴿ فِيلَانَا مَالِاتُ اللَّهِ لِتَالَوْمَا مُكِلِكَ بِاللَّهِ وَلِلَّكَ لَمِنَ · (25)

تصفيهيو. ﴿ أَنَمَ مَرَ إِنِّى الْفِينَ خَرَعُوا بِي وَيَشِهِمْ وَغُمْ أَلُونَ ﴾ أي المريضان إلى صفعك با محمد أو أيها المخاطب حالًا أوطنك القوم الذين خرجوا من وطنهم وهم ألوف مؤلفة ﴿ أَمَا الْفَرْفِ ﴾ أي حوفًا من السوت وعرارًا منه، والغرض من الاستفهام المعجب والمشويق إلى المعافقة فعمتهم وكانو السعين ألما ﴿ فَقَلُ فِشَرُ أَمَّةُ مُولًا فَمُ أَمَاتُهُمْ الله شَمِ أحياهمه وهم قوم من بني إسرائيل دعاهم ملكهم إلى الجهاد فهربوا غوفًا من المنوث فاناتهم الله تسائية أيام شم المباهم بدعوة نبهم احزفيل افعاشوا بعد ذلك دمرًا، وقبل: هربوا من الطاهون فأماتهم الله قال ابن تشير: وفي هذه القصة عبوة على أنه لا يغني حذرًا من قدر، وأنه لا ملجأ من الثامرة الباهرة ﴿ إِنْ الله الله عنه الأبات الباهرة

والمعجم القاطعة ما يبطرهم بما فيه معادمهم في لدنيا والأحرة ﴿ وَأَكِنْ أَدْ خُكُرُ النَّاسُ لَا بِتُعَلَّمُونَ ﴾ لني لا بشكر ون الله على معه بل بكرون وبجحدود: ﴿ وَفَتِنْهُوْ فَ كِيلَ كُو وَعَلَمُوا أَنَّ أَنْهُ خَبِيمٌ مُنِيسًارٌ ﴾ أي مانفو الكندر لإعلام دين الله. لا لمصوط النفس وأهواتها وأعلموا أن الله سميم لاقوالكين عليم لليانكم وأحد لكم فلجازيكم عليهاء وكعاأت حدر لايعني مو القدر ه كان أن المرار أمن الجهاد لا يقرب أحالاً ولا ببحده فائن أا ألَّون يُقرض أنَّهُ مُرَسًا مَنَتَ الْمُتجعَّم اله أَنْنَانُ مِشْتِيْرِةً ﴾ أي من الدي بيذل مانه وينعقه في سنول الخارم ابتقاه رجم الله، والإعلام كلمة الده في الجهاد وسائر ففرق الخيراء فيكون جزَّاتِه أن مصاعف الله معالى له فلك الغراس أضعاقًا كثيرةً؟ لأنه قرملُ لأضى الأغباء ربِّ العالمين جلِّ جلانه وهي الحديث لاس يقرأن عير عديم ولا طنوم؟ (١٠) ﴿ وَأَفَدُ يَقُضُ وَلِنُتُكُّ ﴾ أي يغيّر على من يشاء، ويوسّم على من شاء ابتلاء واستبعاثًا ﴿ وَإِنَّهُ رَجَعُونَ ﴾ إلى يوم قفيامة فيجازيكم على أعمالكم ﴿ أَلَمُ فَرَ إِنْ آمَكُمْ بِرَّ بَيَ إنتهارًا من الله للونق) إلى الم يصل خبر الفوم إليك؟ وهو فعجيب وتشويل للسامع كما نقدم وكاموا من بني إسرائيل ومعد وهاذموسي عليه انسلام كما دلت عليه الآبة ﴿إِذْ مَالُوا النَّيْ أَهُمُ أَاتَ الله عَمَا أَنْأَمِنَ فِي مُنْتَهِمِهِ أَمُوَّا إِلَى حِينِ والوهِ تَنْبِيهِمَ السَّمَعُولَةِ - رَعْلِ من نسق هارونا ` الع النا لمبيرًا واحمل قائدًا كن تنفائل معه الأعداء عن سبيل الله ﴿ ذَا اللَّهُ عَلَى فَاسْتُنْ إِن حَجْبَت عَيْكُمْ وَإِنَّاقُ أَذْ تَفَوْلُوا ﴾ إلى ذال لهم درتهم. أخشى أن يُعرض عليكم الفقال ثم لا فقانعوا هماوي وتجمينوا عن لفات ﴿ ثَالُوا وَمَا لَنَا الْأَنْسُولُ لِلْ كَيْجِيلُ أَفَّهُ وَلَنْهُ أَنْجُمُكُ مِن وتسريا وأنشَّابِأً ﴾ أي ألي سبب لما في ألا نفاش عدرنا وقد أجدت بند اسلاد وأسرت الأولاد؟ قال تعالى بيادًا لما الطرات منية تفرسهم من الهابع والمجين وطنَّا كُلِّبَ عَنِهِمُ الْفِكَالُ ثَالُوا إِلَّا فِينِكُ بِنَهُمْ ۖ أَي مما هرض عليهم الغنال شكل أتخترهم عن للجهاه بالافته طبله منهم صيوو وشتواء وهم الذبر عمروا النهر مع طانوت، قام القرطيق؛ وحلة شأن لأمو المشمسة السائلة إلى العامة، منعش المحرب أرقان الألفة أزذ حضرت الحرب جبَّت والقادت لطبعها `` ﴿ رَفَّةُ عِبْعُ الْظَالِحِيَّ ﴿ وَمُرا أَلُهُ على فلديهم بترك الحياد معسيانًا لأمره نعالى ﴿وَوَنْ لِيُّنَّا نَيْبَهُمْ إِنَّ أَنَّهُ مَدَّ نَشَقَ لَحشتم طَافَّاتُ فَيكاً ﴾ أي أحيرهم بيهم بأني الله بعالي قد ملك عدوم صلوت ليكونوا تحد إدراه في تدبير أمر الحرب واحدًا ، ليكون أحرًا عليهم ﴿ لَنَ فَيَا أَنْ يَكُونُ لَهُ الْفَلَافُ عَيْنَكَ وَنَشَ أَخَرُّ وَأَمْلُكِ مِنْهُ وَلَذٍ يُوتَ سَمَّتُهُ يْرَكِ البَيْلِ﴾ أي قالو، معمر فعين حلى تبيّهم: كيف يكون مذكًّا عليها والحال أننا أحزُّ بالمطك مده، لأن بينا من عوامي أولاد المنفولا، وهو مع هذا فقير لا مال له فكيف بكود طلَّق عليما؟ ﴿ قَالَ إِنَّ أَقَدُ الْمُعَلِّدُ عَلَيْكُمْ وَرَافَعُ مُنْكُ فِي ٱلْكَابِرِ وَٱلْجِلْبِ ﴾ أي أحده م ذبوه و حالي ذاعات الاهراض مقال إن الله ختاره عبيكم وهو أعلم بالمصالح سكمه والععدة مي الاحتبار أمران

 <sup>(1)</sup> سديث قطمي ذكره ابن كثير عند جده الأمه من حديث النزوق، والنظر محتصر ابن كثير ١/١٩٩٠.
 (2) قالم مقاتل وهي من أنباء من إسرائيل ( ) الفرطين ٣٤٩/٢٠.

المنفير ليتمكن بدمن معرفة أمور غسياسة موالأمر النائي قوة البقان ليمظم حطره في الفلوساء ويقدر على مقاومة الأعداء ومكابدة المتسائده وقد حضه الله تعالى ممهما بخطأ والراقال الن كتين أوسي مهينا يسغي أن أكون الملك فاأعلمه وشكل حسي وأينو تشاردة في ردنه ومسه أأأت ﴿ إِنَّهُمْ الَّذِي كُلِّكُمْ لَرْنِ إِنَّهُ ۚ إِنَّ يَعْطَى الصَّلَّا لَعَجُ شَاءً مِن عَبِادًا مِن عبو إرب أو مال ﴿ أَفَهُ وبيغ كتبية ﴾ أي واسع الفصل علية بمن مو أملٌ له وبعضه براه . . والفا طابوا أنه ندل على اصطفاء الله الدانون قد مهم إلى قلد. ﴿ وَمَالَ لَهُمْ شَيُّهُمْ إِنَّ لَابَتُهُ مُعَامِدَ ﴾ أي خلامة مبكه واصطفائه عليكم ﴿ أَن تُنْبِحُهُ ٱلشَّائِاتُ ﴾ أي يردُّ الله إنبكم التابوت الذي أجدُ ملك ، وهو قد، فال الرمخندري الصدوق النوراة الذي تنان موسى عليه السلام إدا فاتل فلمه فكاست تمكن معموسي بمني إمسراليمال ولا بمذرون ﴿ وَبُو رُمَّا أَمِّن رُبُحِكُمْ وَلَكُمَّ وَمُنَّا تَكُرُكُ وَالْ تُرتُف وَالْ فَ رُودُ لَكِينَةُ الْمَاكِلُكُ ﴾ أن في النابوت السكونُ والطمائية والوفار، وفيه أيضًا بفية من الله أل موسي وآل هارون وهي عصا موسي ولباله ومعض الأقواح الني كنبت فيها النواراة الحمله اأسلانكة ة إلى والله الحامل الملائكة تحمل النابوت بين السماء والأرس حتى وضعته بين بدي سَانُونَ وَ لَوْنَالَ يَنظُرُونَ ﴿ إِنَّ فِي ذَيْكَ قُالَمُ أَنَّاكُمُ إِنَّا أَشْفُونًا أَنَّا مِن فن نؤول التابوت فدلامة والفيحة أباالله ختاره فيكون ملكا عليكم إداكشه مؤسين بالله والبوء الأحر الألفا فككل عَالَهُمُ النَّهُمُونِ ﴾ أي عوج بالحيش ومفصل عن بها المقدس وحاوزه وكانو الدانين أنذًا أخذ لهم في ارض قدرة فأصَّبهم حر وهمَثلُ شديد ﴿ أَنَّا لِمُكِاللَّهُ لَلْهُ كُلَّا لَهِ مِنْكُ لَكُمْ لَا أَن محتبوهم سهر وهو نهل لشريعة المشهور بين الأردن وفلسطين افض شرباطة فنظر الله أفي أمر شرب ب ملا مصحمي - وأولا مذلك أن يخذو إرادتهم وطاعتهم فس أن يخوض بهم همار الحرب -﴿ وَلَنْ أَمْ مَا فَانَاهُ مِنْ ﴾ أي من لم يشرب منه وتم يدقه قاله من جمدي النبيز بفاطون معي ﴿ إِنَّا مُن أَمْرُونَ عُرِينَةً بِمَارِدُ﴾ في لكن من غنوف فليلاً من لمنه ليولُ عالمُه وبنقع هاته فلا بأس بقابت، فادن لهم يرشعو من الماد تُذَعِب بالعسش ﴿ فَشَالِهَا مِنَّا إِلَّا فِيلِكَ فِيتَهَا ۚ } كَيَّ شرب الجبش منه ولا فته قاياة مبيرة. على العطش قال الدهاي " شراب منه سنة وسيمون ألفًا وتسفى معه أرجعه اللاف ﴿ لَمُكَ مَا وَرُوْ لِهُ وَالْهِرِكَ مَا مُوا مُكَدِّهِ فِي لِمَا احتار المهر مَا العَبِن صَبِروا على العطش والمتعيب وباله اكشرة عدوهم اعتد معمرتك وف فقائل فرماق ممهما الإلا طاقكة فذا أليزم بجالوث وَلِمُورِولَةُ أَيْ لا تَمُوهُ مَا عَلَى قَتَالَ الأَعْمَاءُ مِمْ قائدًا فَيَشَهِمُ جَالُوتُ فَتَحَي فَلَا وَهُو كَالرَّاهِ ﴿ قَالَ الَّذِينَ ﴿ يُطَوِّرُونَ أَنْهُمُ كُنَّهُما آلُو ﴾ أي شال التقيل بحندت والدياط والماء والعملوة الأخوال والعاماء الابرار من أتباع طالوت ﴿ كُمَّ مِن وَتَنْفُو أُمِيكُ أَنْ يُشَافُّ بَنْكُ مُكْتِيمًا ۚ بَاؤُو آفُّ﴾ أي كثيرًا منا علست المصاغة الفليمة الجماعة الكتيرة بإراءة الله ومتلياته وقايس النصر على كثوة العدم وإنعا النصير من عند المله ﴿ وَأَنَّهُ مُعَ مُلَكُنْ بِرِبِّ﴾ أي مدينم بالحفظ والرعابة والتأبية رمن كان الله معه فهو

<sup>197</sup> فنصر الرافك (1877).

الإماسير حا

منصور محول الله ﴿ وَلَمَّا مُرَّبُوا إِحَالُوتُ وَخُنُوبِهِ أَي ضَهِرُوا فِي فَقَعَاء العَسْمِ وَجِهُ فَوحه تَمَامَ فَلَكَ النِيسَ النِيرَالِ جِنشِ جِالُوتِ النِّندَاتِ على النزوبِ ﴿ فَاقَالُواْ رُئِكَ أَفُرِينَ فَلَهَا مُكَالًا ﴾ وعبرا الله غيار عبر إليه مثلاث دعرات تعيد إدراك أسياب النصر فقالو الولاً " ربنا أفضَى هلينا مسمًا بعديًا أن حمينًا وفي خاصة تفرمها للقري صلى تنال أعدائك ﴿وَكُلِّنَ أَقَدَّالُكَا﴾ أي لبنا في مبدان الحرب و لا تجعل طفرار سبيلاً إلى قدويته، وهي للدموة الثانية ﴿ رَاصَّمَوْا أَنْهُ الْفُرِّيرِ قَعَقُورَكُ ﴾ أي انصره على من كفر بك وكذب رسبك وهيم جانوت وجنوده وهي الدعوة الثائلة ، فال تعظي إذبارًا عنه من ﴿ أَهُرُونُهُ مِينَاكِ لَهُ ﴾ أي هز دوا جيش جالوت بدصر الله وتأريمه رَجِنَهُ الدَّعَانِهِم وَانْكُسِرِ عَلَوْهِم رَغْمَ كُنُونِه ﴿وَمُتَلَّ وَانْدُرُ كَانُوسَكُ ﴾ أي وقتل هاود • وكان في جيش شنومتين مع طالوت - وأس الطفيان جالوت والدحر جيشه ﴿ وَمَاتُكُمُ أَنَّهُ ٱللَّمَاتُ وَأَمِلَكُمُ و وَعُلْمُمْ مِكَا بَكُمَانًا﴾ أي أصلي الله تعالى داود العلك والنبوة وعلمه ما بشاء من العب لنافع اللذي أفاصه عليه. قال بين كثير: كان طائوت قا وهدم إن قتل جائوت أنا يورج، ابنته ويشاطر، ممينه، ومشركة في أمره، قوفي به ثم أل الملك إلى داود عليه المدلام مع ما منحه الله به من المنسوة العظيمة ﴿ وَلَوْ لَا دُفَّعُ اللَّهِ النَّاسُ بَعَسُهُم بِيِّتُونِ لَتُسْتَخْتِ ٱلْأَوْثُ ﴾ أي لولا أن يلخع الله شر الأشار بحهاد الأحيار بفسدت الحياء، لأنَّ الشر إن غلب كان الخراب والدمار ﴿ وَقُدِيَنَّ ألَّهُ فَأَوْ مَمْسَالٍ عَقَ الْمُشَافِرِ؟ ﴾ أي فو تعضل وإنعام على البشر حيث لم يسكِّن ثلثه من الاستعلام ﴿ وَلَكَ وَالنِّبُ أَفُّو مُنْفُوفًا عُنْفِكَ وَلَمَقُ ﴾ أي ما فسيسنا عديك يا محمد من الأمور الخربية والقصص المجمة التي وقعت في بلي إسرائيل هي من أيات الله وأخباره المقبلة التي أوحاها إليك بالحق بو سطة جبريل الأمين ﴿وَابِكُ لِينَ ٱلذِّكِينَ ﴾ أي رائك يا محمد لمن حملة الرمس اللذين أرسالهم اأنه لنبارغ دهوة الده هز وجلي.

الملالعة

١ قال لبو حيان، نضمت الآية الكريمة من ضروب البلاية وصنوف السائة أمرة كثيرة ومنها الدي أحري مجرى التعجب في قوله ﴿ أَنْمُ تَشَرَ فِي اللهِ عَلَى والمنتف بين ﴿ مُولُوا فَمُ أَخْتُهُمُ ﴾ أي المسائد أمري مجرى التعجب في قوله ﴿ أَنْمُ تَشَرَ فِي أَوْلَهُ وَالمَعْتَفَ بِينَ عَلَى والمعتف بين ﴿ مُولُوا فَمُ أَخْتُهُمُ ﴾ أي غمائرات أحي فوله ﴿ وَمُشَاعِلُ فَي قوله ﴿ وَمُعَلَّمُ اللهِ فَي معيله منهم أَنْ اللهِ ﴾ و المنتفات في ﴿ وَمُعَلِّمُ فَي مُعْتِينَ اللهُ ﴾ و المنتفات في ﴿ وَمُعَلِّمُ فَي مُعْتِمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

 ﴿ أَمْنَعُ عُلِيمًا مُكَوَّا ﴾ فيه استعارة تعقيلية ، فقد شنه حالهم حوائله تعالى بفيض عشهم بالصير – بحاله المعاه يُضبُ ويقرع على الحسم فيعمه كله ، ظاهره وباحثه فيلقي في الفلس بردًا .
 رسلامًا وهذوه والمستاذًا .

<sup>• \* •</sup> فليمر فلميط ٢ / ٢ × ٢ . .

سورة البقرة 80

## الغوائدة

الأولى: السند الاستقراض إفى الله في قوله ﴿ قُلَ أَا أَيُّوَى يُقُرَّىُ فَقَا﴾ وهو السزء عن انحاهات ترغيهُ في الصديه كما أضاف الإحسان إلى المريض والجائع والمطشان إلى منسه تعالى في قوله حل وعلا في الحديث القدسي: اابن أدم مرفسة فلم تعدني؛ و﴿ ستطعمنك فلم تطعمني، والمستقبئة فلم تسفني؛ الحديث الذي وواه الشيخة .

الثانية: روي أنه لمنا نزلت الآية الكريمة جاه أبو المدحداج الأنصاري إلى رسول الله بهج وقال: يا رسول الله وإذ الله فيريد منا القرض؟ قال: نسم به أبا الدحداج! قال أرني ردك با رسول الله، خاوله بده قال: فإني قد الرضتُ ربي حاطي - أي بساني وكان به سنمانُ نخلة وأم المدحداج فيه وعيانها - فجاء أبو المدحداج فناداها: ينا أمّ الدحداج قالت: ليبك، قال: الخرجي فقد أقرضته ربي غز وجل (11)، وفي رواية قالت: ربع بعك با أنا المدعداج، وصرجت منه مع هالها.

المثالثة: قال البقاعي: والعلّ هنام يني إسرائيل بهذه القصة فعا فيها للنسي عليه من واضح الدلالة على صحة وسالته الأنهة معا لا يعلمه إلا القليل من حذ في علمه عني إسرائيل <sup>188</sup>.

# 330

ا قبال الله شخباق ، ﴿ يَلَنُ الرَّمَانُ المُمَانَا المُمَانِّعُ فَقَ يَنْهِلُ . . والس اللهُ عَلَيْكُونَ ﴾ من أينة (٣٥٧) إلى الهادة أنه (٣٥٤).

المناطقية، فيه ذكر تعالى مي الآيات السابقة اصطعاء طالوت على مي إسرائين، وعصيل داود عليهم يخسطك والشيرة تم حاطب رسوله الخلاياته من الموسلين، وكان طاهر اللفاظ يعتصى الاستوية بين الرسال، ذكر في هذه الآية أن المرسلين بيسوا في درجة واحدة بل معلمهم أفضل من يعمى كما يكون الطائبل بين البشرا.

اللقفة وَارْوَعَنِهِ جَمِع درجة، وهي استزفة الرفيعة السامية ﴿ أَيْفَتُنِهِ ﴾ المحجزات ﴿ وَلَيْنَتُهُ عَنْهِ مِن ﴿ وَكُنْفَهُ قَوِسُهُ مِنْ النَّالِيدَ بِمِعِي النَّقَوِية ﴿ وَرَحُ أَلْفَالُكِ ﴾ القدس: الطهارة وروح الدسس جريل هيه السلام ومدتقدم ﴿ وَأَنَّ ﴾ الخَلَة الاجتدافة والسودة مست بقائك والنهائشخلل الأعتباد أي تدخل خلالها، ومنه الخليل ﴿ فَتَعَلَّهُ مَأْخُوذَهُ مِن الشّفع بِمِعني الضم، والشّعاعة الانضمام إلى آخر باميرًا له وسائلاً عونه .

﴿ وَهَا أَوْلَانَ فَقَدَانَا فَعَدَلُهُمْ عَلَى لَعَوْلُ وَعَهُمْ مَن الْغَمْ اللَّهُ وَيَعَعَ مُعَنَهُمْ وَرَجَوَا وَمَعَوَانَا وَمِعْنَا وَمِعْنَا وَمِعْنَا وَمِعْنَا وَمَعْنَا وَالْمَانِكَ وَالْمِنَا وَالْمَانِكَ وَالْمِنَا وَالْمَانِكَ وَالْمِنَا وَالْمَانِكُونَ وَالْمِنَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدِينَا وَالْمُؤْمِينَا وَالْمُؤْمِدِينَا وَالْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِلِينَ والْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِدُودُ وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِلِينِينِ وَالْمُؤْمِلِينِيلِيلِيلُولُومُ وَالْمُؤْمِلِيلِيلِيلِيلِيلِي

<sup>11)</sup> أخرجه البزار والصراب عن ابن مسعود

<sup>(17)</sup> محاسن التأريل ١٨٠-١٥٠ .

ناسنۇن لىنىلىق بىندا تارىخلىنىلىرىنى ئىلىل بان ياڭ يان ئىزىم كەستىغ بىيىر داند ئىمكى داد ئىقتىنىڭ ۋانىگىمۇرىن ئىمتى انىلىدېلىق 🐿 فتغيبهم، ﴿ يَكُ أَرُّتُكُ نُضُّفُنَا مِمَّةً يُمَّ مُعْ يُعْنِي ﴾ أي أولئك الرسل الكرام الذين قصصنا عليك من أنباتهم با محمد هم رسل الله حقًّا، وقد تضَّلنا بعضهم على بعض لي الرفعة والمنزلة والعرائب العالية ﴿يَنْهُمْ مَنْ كُلُّمْ فَقُنَّ ﴾ أي منهم من خطته الله بالتكليب بلا واسطة عموس، عليه السلام ﴿زَرَقَةَ يَعْمُهُمُ مُرَهَمُونُ﴾ أي ومنهم من خطبه الله بالمرثية الرفيعة السامية كحائم المرسلين محمد يخؤ تهو سيدالأولين والأعربن في الثنبا والأحرة، وكأس الانتباء إمراهيم الخليل ﴿ وَكَائِنًا يَمِنِي أَنَّ مُرْبُحُ ٱلْيُقِتُونِ ﴾ أي ومنهم من أعطاه الله الممجزات الباهرات كإحباه الموش وإبراه الأكمه والأبرص والإخبار عن المغيبات ﴿ وَأَلِنْكُ رُوعِ ٱلْفُدُّينِ ﴾ أي قوبناه بجبريل الأمين وهو حيسى بن مربع ﴿ وَلَّوَ شَنَّاءُ أَقَدْ مَا أَتَكُمْنُوا أَلَوْنَ مِنْ بَعْدِهِم مِنْ بَعْدِ مَا عَامَتُهُمُ ٱلْيُؤْتُ ﴾ أي فو أراد الله ما اقتتل الأمم الذين حاموا يعد الرسل من بعد الحجج الباهرة والبراهين الساطعة التي حادثهم بها وسنهم، قلو شاء الله ما تنازعوا ولا المنافوا ولا تقاتلوا، ولجعلهم صفقين على اتباع الرسل كما أن الرسل منفقون على كلمة النحق ﴿ وَلَتِي آمَتَكُمُ ۚ قَوَيْتُم مِّنْ مَامِّنَ وَرَبُّهم مَّن كَفّرُ ﴾ أي وتكن اثاله لم يشأ هدايتهم يسبب اختلافهم في الدين ونشعب مداهبهم وأهوانهم، فمنهم من ئيت على الإيمان ومنهم من حاد وكفر ﴿وَلَا شَنَّهُ اللَّهُ مَا فَفَتَكُوا وَلَكُنْ أَلَنَّ يَفْعَلُ مَا يُريدُ ﴾ أي لو شاء الله لجمل البشر على طبيعة الملائكة لا يشازعون ولا يقتثلون ولكن الله حكيم يُعمل ما فيه المصلحة، وكلُّ ذلك من قضاء الله وقدره فهو الفعال لما يريد ﴿ يَأَلِكُ ٱلَّذِينَ مَاكُوا ۖ لَيَتُّوا بنا وَوَلَمْتُكُمِ﴾ أي أنفقوا في سبيل فالمدمن مال الله الذي متحكم إيام، اهتموا الزكاة وأخفوا في وجوه الخير والمبر والصالحات ﴿ يَرْدُ قُبُلِ أَنْ يَأْلِنَ بِرَمْ لَا يَنْعُ فِيهِ وَلَا خُفَةٌ وَلَا مُفَعَلًا ﴾ أي من قبل مجيء ذلك اليوم الوحيب الذي لا تستطيعون أن تفندرا تفوسكم بعالي تقامونه فيكون كالبيع - ولا تجدرو صديقًا بدفع عنكم العداب، ولا شفيعًا يشفع لكم ليحط عبكم من سينانكم إلا أن يأذن الله رب المالمين ﴿ وَالْكُورُودَ هُمُ الطُّهُرُدُ ﴾ أي لا أحد أطلم ممن وافي الله بومنة كافرًا. والكافر بالله هو الظالم المعندي الذي يستحق العقاب.

البلاغة:

١- ﴿ يَقِكُ أَرْسُلُ ﴾ الإشارة بالبعيد لبعد مرتبتهم في الكمال.

﴿ وَيَنْهُمْ مَن كُمْمَ أَفَدٌ مِن ﴾ الآية تفصيلٌ لَمُعَلَّكُ الشقضيل، ويسمى هذا في البلاغة:
 النفسيم، وكدلك في قوله ﴿ فَيْنَهُم مَن مَانَزَ وَيَهْم مِن كُلْزٌ ﴾ وبين لعظ الفن، واكفرا طبانٌ

٣- الإطناب وذلك في فوله ﴿وَلَوْ شَاءُ ثَقَهُ مَا أَفَتَشَكُواً﴾ حيث كرر جملة ﴿وَقُو شَاءُ لَغَهُ﴾

﴿ وَالْكُولُونَ مُمُ النَّفِلِدُونَ قَصِر الصَّفَة على الموضوف، وقد أكدت بالجملة الاسمية ويضمير الفصل.

فَائِمَةُ: روي من عطاء بن دينار أنه قال: الحمد لله الذي قال ﴿ وَٱلْكَيْرُونَ مُمُ الطَّالِكُونَ ﴾ والم يقل: «والظالمون هم الكافرون» ومراد، أنه لو نزل هكذا لكان قد حكم على كل ظائم بالكفر ظم

يخلص منه إلا من حصمه الده.

# 000

- قال الله تنصال: ﴿ أَلَمُنَا لَا رَبُّهُ إِلَّا كُوَّ الْمَنَّ الْفَيْرَامُ مَن إِلَى . ﴿ أَوْلَيْنِكُ أَنْفَق مِن إِنْهِ (١٥٥) إلى نهاية أبه (١٩٥٧).

الشاهنية، ثما ذكر تدالى تعقيل بعض الألبياء على يعض، وبين أن اتخلال قد اختلموا من بعدهم وتنازعو، وتقاتلوا بسبب الدين، ذكر أن هذا التفضيل بين الأنبياء لا يستدعي العدراع ابن لاكرع ولا الحصام و لنزاع، فأرسل صلوات ظله عليهم وإن كالوا متفاوتين في الفضل إلا أنهم جميف حاديا بدعوة واحدة هي ادعوة التوسيفا فرسالتهم واحدة وديتهم واحد، وأنه لا إكراء في الدين فقد سطم نوو فلحق وأشرق صياؤه

اللَّهُ فَدَا اللَّهُ ﴾ ذو الحياة الكاملة ومعناه الباني الدائم الذي لا سبيل للصاء عليه ﴿ الْمُبَارَّكُ ﴾ النائم بندير الخلق ﴿وَيَكُمُ وَكُسِر السِيلِ النَّمَاسِ وهو ما يسبق النوم من فتور قال الشَّاسِر :

ومنان أقصده النعاس ورثقت في عمشه جسةً والسس مساتم

﴿ يَكُونُهُ ﴾ لِنُفله ويتدبه ﴿ أَفَيْنُ ﴾ المراه على المراة والشأن الذي تمالى في جلاله وعظم في سليفاته ﴿ أَفُل يُؤْهُ مِن سليفاته ﴿ إِنَّانُهُ ﴾ الإكراء : حسل الشخص على ما يكره يطارين الغسر والحجر ﴿ أَفُل يُؤْهُ مِن المَعْيَانُ وهو كن ما يُشْفِي الإنساق ويشاء عن طريق الحق والهدى ﴿ أَفَلْقُونُ وَهُو الشَّعَيانُ وهو السَّمَاءُ أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الإنتَّقَامُ لَعَنَاهُ لَعْنَاهُ لَعَنَاهُ الْعَنَاهُ لَعَنَاهُ لَعَنَاهُ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ الْأَنْفُولُهُ وَ لَقُلْفُولُهُ وَلِيْكُولُولُولُهُ وَلَيْتُهُ الْمُعْلَامُ لَعَنَاهُ لَعَنَاهُ لَعَنَاهُ أَنْفُولُهُ . اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

النبية فلفزون، كان لرجل من الأنصار ابناه لنطرا ميل بعثه السي بطخ لم قدما المسلم مي معر من النجار بحملون الربس، طرحهما أنوهما وقال: لا أدمكما حتى تُسَلّما فنزلت ﴿لاّ إِلَّا إِلَّهُمْ فِيْ آفِيْنَ لَهُ يَّانِيَّ أَوْلَمْهُ فِي الْفَيْهِ اللّهُ الآية .

﴿ أَنَا لَا إِنَا لِلاَ عُوْ أَلَقُلُ الْفُولِيَّ لَا فَأَكُنُو لِيسَاءٌ وَلَا فِإِنَّ فَوْ مَا فِي الشَّكُوب وَمَا فِي الْأَوْمِ أَنَ فَ الْوَيْعُ فَلَ مَا أَلَّهُ وَلِيَّا فِي الْفَائِمُ وَلَا يَفَوْدُ مِنْوَا فِي الْفَائِمُ وَلَا يَفِيهُ وَلَا عَلَيْهُمْ فَلا يُجْهِدُونَ مِنْوَ فِي الْمِيلَّ وَلَا عَلَيْهُمْ أَوْلِهُ لَمُنَا الْمَنْفُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَقِيلُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَقِيلُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَوْمُ اللّهُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَوْمُ لَا أَنْفُونُ وَلَوْمُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَوْمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا يَعْبُونُ وَلَوْمُ وَلِمُ وَلِي اللّهُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلِمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا مُؤْمِلُونُ وَلَوْمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُنْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَوْمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا لِمُؤْمِلُونُ وَلَوْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُعِلّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُونُ وَلِمُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُونُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُونُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

٢٠٠ القرطبي ١٩٨٠/٠٠.

الْمُلْفُتُونُ أُولَامِكَ أَصْحَتُ الدَّيُّ هُمْ فِينَا خَبُوْدَى﴾

المتنفسيدي، ﴿ أَفُهُ لَا يَكُمُ إِلَّا هُوٌّ أَنَّهُمُ الْفُورُمُ ﴾ أي منو الله جل جلاله الواحد الأحد الفراء الصميد، ذو العباة الكاملة ، البائي الدائم الذي لا يموت ، القائم على تدبير شاوب الخان بالرعاية والمعمل والتدبير ﴿ لاَ تَأْخُلُوا مِنْهُ وَلا تُرَمُّ ﴾ أي لا ياخده معامل ولا نوم كما ورد بي المحديث: ﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يَمَامُ وَلَا يَسِمَى لَهُ أَنْ يَهُمْ سَعْمَضَ الصَّمَاطُ وَمَرْفَعُهُ ﴿ قُلُّ مَا ي الشَّيْوَمُ وَمَا في أَلَازُمَنَّ ﴾ أي جميه ما في السمرات والأرض فلكه وعبيده وتحت قهره وسلطانه فإش يَّا أَلْوَي بَقْفَعُ عِنْدُه إِلَّا بِإِنْهِيرٌ﴾ أي لا أحد بستطيع أن يشقع لأحد إلا إدا أذن نه الله نعالي قال بن كثير: وهذا برأنَّ المنظمته وجلاله وكيريانه بعبث لا يتحاصر أحد على الشماعة ولا بإذه المولى ﴿ بَعْكُمُ مَا نَبُنَ أَبِّريهمْ وَمَا كُلَّهُمَّ ﴾ أي بعلم ما هو حاضل مشاهد فهم وهو الدنيا وما حلفهم أي أمامهم وهو الأخرة مقد أحداها عالمه بالكانتات والمعواتم ﴿ وَلَا يُعِيطُونَ بِغَيْنِ فِنْ بَلِّيامِ إِلَّا بِنَا شَيَاةً﴾ أي لا بعلمون شيئ من معلوديه إلا بعا أعلمهم إيَّاه على أنسة الرصل ﴿ وَبِعَ كُرُبِيمُهُ ٱلنَّمَوْبُ وَالْأُرْبُ ﴾ أي أحاط كرسيَّه بالسبوات والأرص ليسطته وسعته والسبوات السبع والأرصول بالنسبه للكرسي كحلقة ملقاة مَن ولاة، ورزي من ابن مباس ﴿ وَجَعَ كُنِيقًا ﴾ قالَ. علمه بثلانة قوله تعالى. ﴿ وَبُنَّا وَبَيْتُ حَشُلُ فَيْءٍ الْخَسْةُ وْيَشْتُ ۗ فَأَخِيرِ أَنْ عَلْمَهِ رَسْعٍ كَلَّ شِيءٍ (١١ وقال محسن ليصري) الكريس هو العرش قال بين تشيرا والصحيح أن الكوسي غير العرش، وأن العرش أكبر منه كعد دلت على ذاك الأشر والأخبار ﴿ وَلا يَتُونُمُ جَمَّلُهُ ۚ وَهُوَ الَّذِلِي ٱللَّهِ رُكِ إِن لا يتقله ولا يمحره حفظ السموات والأرض ومن بيهما وهو العلى فوق خلفه ذو العطمة والجلال كفوت : وهو ﴿ أَلْحِكُمُ الْمُنْفَدِينَا ﴾ . ﴿ أَنْ إِنْ أَنْ أَنْهُ مِنْ أَنْفُرُ مِنْ أَلْفَرْ ﴾ لني لا إجبار و لا إفراء لأحد على الدخول في دين الإسلام، فقد بان ووضع الحق من الباطل والهدي من الصلال ﴿ فَكُن لَكُنُمُ ۚ إِلَّٰكُوبُ ا وَتُؤْمِنَ بِنَهُو هَٰكُ رَائِمَ أَسْتَمْتُ إِنْسُرُتُوا الْأَنْقِيكُ أَن من كامل طابع العمر غير الماء كالشيخان والأواف وأمن بالله فعد نهسك من الدين بأفرى سبب ﴿ لا آنِكُمْ لَمَّا ﴾ أي لا العطاع لها و لا رو ل ﴿ وَلَهُ بَعِيةً فَيَسِدُ ﴾ أي سنب الآثوال عباده عليه بأفعالهم ﴿ أَنَّهُ وَلَّ أَتَّبِينَ مَامَوًا بِتُعْرِفْهُ مَنْ ألطُنَّتِ إِلَّ النُّورَاكُ أي الله ناصر المؤسس وحافظهم ومنوش أمورهم، يحرحهم من ظلمات الكعر والمملالة ولى نوار الإيسان والهداية ﴿وَالْمَامِينَ الْمُؤَانَا الْإِلَاذُهُمُ الْطَاعُونَ لَعُرَجُومَكَ فِينَ النَّوا إل الطَّلَعَتِيجُ ﴾ أي وأما الكافرون فأولياؤهم هم الشياطين يخرصونهم من نور الإيمال إلى فلمات الشت والضلال ﴿ أَرْلَيْكَ أَخْمَتُ أَمَّالًا هُمْ بِيهَا خَافَارِنَا﴾ أي حاكثون في نار جهم لا بخد جون منها لمدًا .

العلاعة.

٩- في آمة الكرسي أمروعٌ من العصاحة وعلم البيان سها حسنَ الاقتتاح لأنها افتتحت بأجل

أسماء الله تعالى، وتكواد اسمه ظاهرًا ومضمرًا في ثمانية عشر موضعًا، والإطناب يتكرير الصفات، وقطعُ الجمل حيث لم يصلها بحوف العطف، والطباقُ في ﴿قَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا سُقَهُمْ ﴾ أفاده صاحب البحر المحيط.

٧ - ﴿ أَسُلَسُكُ ۚ إِلَّهُمُ ۗ الْرَّقِي الرَّقِيَ ﴾ استحارة تستيبلية حيث ثبيه المستمسك يدين الإسلام والمستمسك بالحيل المحكم، وحدم الانقصام ترشيخ.

٧- ﴿ وَمَنْ اَلْفُلْكُونِ إِلَى النَّوْقِ ﴿ فَسَعَارَةُ تَصَرِيحَةٌ حَبَّتُ ثُبِهِ الكَفْرِ بِالطّلِماتِ والإيمانِ بالنور فائه في تلخيص البيان: وفلك من أحسن التشبيهات إلى الكفر كالظلمة التي يتسكع فيها البغابط ويضل القاصد، والإيمان كالنور الذي يؤمه الجائر ويهندي به الحائر، وعائبة الإيمان مضبئة بالتعيم والمؤاب، وحائبة الكفر مظلمة بالجحيم والعقاب \* \* \*

فَائِدَةٍ، أَمُرِدُ النورُ وجمع الطّلمات لأنّ الحق واحد لا يتعدد وأما طرق الضلال فكثيرة ومشعبة.

تنبية آية الكرسي لها شأن عظيم وقد صغ العديث عن وسول الله به يجبأها أخضل آية في كتاب الله ، وفيها اصم الله الأعظم كما جاء في الحديث الشريف: (اصم الله الأعظم اللي إذا وُعي به أجاب في ثلاث: سورة الشرة وآل صعران رضه) قال عشام: أما السقرة فقوله. ﴿ وَمَهُ لَا إِنّهُ إِلاَ هُوَ اللّهُ الْفَرْمُ ﴾ وفي أل عسمران ﴿ قَدْ ۞ لَذَ لا إِنّهُ إِلّا هُوْ اللّهُ الْقَرْمُ ﴾ وفي طبه ﴿ وَمُشْرِ الْوَحُودُ اللّهِ اللّهُ عَلَى فين كثير وقد استملت على عشر حملٍ مستقلة ، متعلقة بالذات الإلهية وفيها تعجيد الواحد الأحد الله .

# 393

هَالِ الله ضعالى. ﴿ أَنْمُ مُرَ إِلَىٰ الْمُوى خَلَجُ بِرَمِعِمَ إِنْ رُنْهِهِ ﴿ . اللَّهِ . . وَأَنْهَالَهُ كَ عَكِيرٌ ﴾ من أية (٢٥٨) إلى نهاية آية (٢٦٠) .

الهابينية الما ذكر تعالى الإيمان بالله وصفاته القدسية العلية ، ودكر ولايته للمؤمنين وولاية الطاخوت للكافرين ، ذكر منا نموذكا هن تحكم الطفيان في نفوس الكفرة المعاندين ومجادلتهم في وحدالية الله ، فذكر حامتها فهمكا ثلاثة : الأولى في بيان إثبات الحالق الحكيم، والثانية والثالثة في إثبات الحشر ، والبحث بعد الفتاء .

اللُّفَيْدُ ﴿ فَحَجُ السحاجَةِ: السخالية يقال. حاججته فحججته، وحاجَه لي بادئه الحجة ﴿ نُبُيتُ ﴾ انقطع رسكت متحرّاء قال العذري:

قسا حَسَر إلا أَنْ أَرَامًا فَجَاءَ ﴿ فَأَيْهِتْ حَتَى مَا أَكَادَ أَجِيبَ ﴿ فَلَا أَنْ أَرَامًا فَجَاءَ ﴿ فَإِنْهَا فَيُعَالَ أُولِكُمْ فَهِر عَرِيشَ ﴿ فَالِيَّا فَيُعَالُ أُولِكُمْ فَهِر عَرِيشَ

<sup>(</sup>١) تلخيص البالاحن ١٩ . (١) ابن كثير المحتصر ٢/ ٢٢٠ .

﴿ يَمْنَالُهُ ﴾ بتغير ولتبغل من تستُهُتِ السخلة إذا الله عليها السنول و فَيْرَتْها ﴿ لَيُهْرُهُا ﴾ تركب لعضها فوق لعص ، من النشاز وهو الرفع يقال لما ارتفع من الأرض " نشز ، ولته نشوز الله أنا ﴿ فَكُرُهُنَ ﴾ ضليق إليك ثم القامون ، من حداً الشيء يصره إذا قطعه

الله مثل إذا أثبان علم يزيده إن رئيده أن الشناء إذا التفاك إذا قال إزيده رئي المبحى يمني. وليسك على إن المبحث وأو الله المناف يمني المناف إلى المناف إلى المناف يمني المناف إلى المناف إلى المناف إلى المناف الله المناف ا

التقصير، ﴿ أَنَّمُ تُنَّرُ إِنَّ أَلُومَ مُرَّةً إِزْهِيمَ فِي أَيْدِهِ ﴾ تعجيب تنسامع من أمر عدا الكافر العجادل مي قدرة الله أي ألم ينه علمك إلى ذلك السارد وهو السيرود بن كندارة الذي سندل إبراهيم مي وجود المنه؟ ﴿ لَمَّ مُنَّهُ أَنْكُ أَنْكُ أَنَّ لَانَ أَنَّاءِ الله المثل حيث حمله طرَّه بدهم الله عس إنكارً وجود الله، عقامل النجود والإسسان بالكفر والطعبان ﴿ إِذْ قَالَ إِلَافِيتُمْ زَقَ الَّذِي يُعَيِّدُ وَيُسِيُّ ﴾ أي حين قال له إبراهيم مستدلاً على وجود الله : إن رمي هو الذي يخلق الحياة والمرات في الأحساد مهو وحده ربُّ العالمين ﴿ مَالَ أَنْ أَتْمِ . وَأَبِثُ ﴾ أي قال دلك لطاغية - وأنا أيضًا أحيى وأهبته وروي أحامها برجلبن لحكم عليهما بالإعدام فأمر بقنن أحدهما افاك اهذا تناذب وأمر بإطلاق الأخر وقال الهذا أحبيته، ولما رأى الخليل حماقته ومشاعمته في الدليل عمل إلى دليق أحمر أجمدي وأدوع وأنسبه إمسحمالهما فإفال إلزهيئم فبإك ألمة يثأق بالفيشي مزة الكثيرن فأب بناجل الْمُعْرِبِ﴾ أي إذا كنت ندعن الألوهية وأنك نحين وتميت كما يمعل رب المالمين جل جلاله تهذه الشمس نطعع كل يوم من المشوق يامر الله ومثبت فأطبقها من المعرب يقدرنك وسنطابك وثو مرة واحدة ﴿ فَتُهِتْ أَلَّهِ كُفَّرُ ﴾ أي أخوس دلك القاجر بالعجة القاطعة، وأصبح سهونًا دهتًا لا يستطيع الجواب ﴿وَأَمَّةُ لَا يَهُوى ٱلْقُوْمَ ٱلْخَلِيبِيَّ﴾ أن لا بلهمهم الحجة والباذ في مقام المساطرة والمد مآن بحلاف أولياته المعتفيل ﴿ أَوْ كَالْمِينَ مَسَرٌّ عَلَى فَرْزَوْ رَفِلَ خَارِبُهُ عَلَى تُمْرِدَيْهِ ﴾ وحد، هي القصة الخالية وهي مثلُ لعن أواد الله هذايته والمهملي أكم ينته إلى علمك كذلك مثلُ الذي مؤاعلي قوية وقد ستعلث عدراتها على سقوفها وهي قرية بيت المغلس لما سرَّبها بختهم ﴿ قَالَ أَنَّ يُكُنَّ ، هَلِو اللَّهُ كَلَّة مُؤتِهَا ﴾ أي قال ذلك الرجل الصابع واسمه اعربر اعلى حرأي الأشهر : كيب يحبي الله هذه البلده معد حرابها ، دمارها) قال ذلك استعظامًا لفعره الله تعالى وتعجيًّا من حال تلك المدينة وما من

حذيه من الخراب والمدمار ، وكان راكبًا على حماره حيتما مرَّ عليها ﴿ فَأَمَّاتُهُ لَنَّا مِأْتُهُ عَلَي شُمَّ بَشُكُم ۖ أَي أمات الله ذلك السائل واستمر ميمًا ماغة سنة ثم الحياء الله ليربه كمال قدرته ﴿قُلَّ حَمَّمُ لِمُنَّ قُل قِيْتُ يَوْمًا أَزْ بَعْضَ يُومِّي﴾ أي قال به ربه بواسطة المثلاث : كم مكثتُ في هذه الحال؟ قال يومَّا تم نظر حوقه فرأى الشمس ماقية لم تغب نفال: أو بعض يرم أي أقل من موم فخاطه وبه يقوله: ﴿ أُولُ لَلَّ لِّشَتَكَ مِافَةَ حَدَمِ ﴾ أي بل مكنت مينًا مائة سنة كاملة ﴿ فَانْظِيرُ إِنْ حَمَامِكَ وَشَرَبِكَ لَهُ بِكَنَةٌ ﴾ أي إن شككت فانظر إلى طعامك لمرينغير يمرور الزمان، وكان معه عنث رنيزٌ وعصير فوجدها على حالها لم تُمسد ﴿ زُانُكُرُ إِنْ حِكُولَ ﴾ أي كيف تفرقت عظامُه ونخرت وصار هيكلاً من السني ﴿ يُلْمُمُونَكُ أَبِكُمُ يُقَالِمِنَّ ﴾ أي قملنا ما قملنا لتدوك قدرة الله سيحانه ولنجملك مجمزة ظاهرة تدل على كمال قدرتنا ﴿ وَانْظُارُ إِلَى الْطِلْهِ حَظَيْفُ تُعَيِّرُهَا ثُمُّ تَكْثُوهَا لُحَمَّا ﴾ أي تأمل في عظام حمارك النخرة كيف تركب بعضها فوق بعص وأنت تنظر ثم تكسوها لحمَّا بقدرتنا ﴿ قُلُّنَّا قُيْلُكُ لَا قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَنَّهُ عَلَى حَتَّلِ ثَيْرٍ فَهِيرٌ ﴾ أي فلما وأي الأيات الياحرات قال: أيقتت وعلست علم مشاهدة أن الله على كل شيء قلير ﴿ وَإِنَّا قَالَ إِنَّاهِمْ رُبِّ أَرِنِ حَكَيْفَ ثَمَّى الْمُونَّ ﴾ وهذه هي القصة الثالثة وفيها للدليل الحسى على الإخادة بعدائفته، والمعنى: اذكر حين طلب إبراهيم من ربه أن يربه كيف يحبي المعرض، سأل الخليل عن الكيفية مع إيمانه الجازم بالقفرة الريانية ، فكان يريد أن يعلم بالعبان ما كان يوقن بعبالوجدان، وفهدا عاطبه ربه بقوله ﴿ قُلُو أُولَمْ تُوْبِنُ قُانَ بَلُ وَفَكِن لِيُلْمُنِينَ قُلْقِ﴾ أي أو لم تصدُّق عدوش على الإحباء؟ قال: بلي أمسُ ولكن أودت أن أزداد بصيرةً وَسَكُونَ قُلْتَ بِرَوْيَةَ ذَلَكَ ﴿ قُلُنَّ مُحَّدًّ أَيُّمَةً وَقُلُ ٱلْكُبِّرِ فَشَيْهِمْ إِلَيْكَ ﴾ أي حذ أربعة طيور فضمهنَّ إليك تم اقتلىمين تد اخلع بعميهن بيعض حاتيم عبيس كننة واحدة ﴿ لَوْ اَجْمَالُ قُلْ كُلْ جَبَلِ بَابُنَّ جُرَا ﴾ أَنْ مَرْقَ أَجِزَ ادَمَنَ على ودوس البحبال ﴿ قُدُّ أَنْعُهُ كَالِيَكَ سُعَيًّا ﴾ أي مادهن بأنبنك مسرعات قال مجاهدا: كانت طارت و غران وحسامة وديكًا فذبحهن ثم فعل بهن ما فعل ثم دعاهم فأنين مسرعات ﴿ وَأَعْلَوْ أَنَّ أَنَّهُ عُرِيرٌ عَبِيرٌ ﴾ أي لا يُعْجز هما بريده، حكيم في تدبير، وصنعه. قال المفسوران ا فبحهن لم تطعهن لم خلط يعضهن ببعض حتى اختاط ويشها ودماؤها ولحومها لم أمسك برءوسها حنده وجزأها أجزاءً على الجبال ثم دعاهن كمه أمره تعالى فحص ينطر إني الريش يطير إلى الريش، واقدم إلى الدم، والنَّحم إلى اللحم حي عادت فيرًا كما كانت وأنيبه بحشين سعيًا ليكون أبدِّم له في الروية لما سأل . ذكره ابن كثير .

المألاغة:

١ - ﴿ أَلَمُ شُرُ ﴾ الرؤية اللية والاستفهام للتحجيب.

 <sup>﴿</sup> يَهُمْ ، وَيُهِينَ ﴾ التعبير بالمنشارع بعيد التجدد والاستمراق ، والعيفة تفيد القصر ﴿ وَقَالَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَ

﴿ فَهُوتُ أَلَوى كُمْرُ ﴾ التعبير بالنص السامي بشمر بالعلة وأنا سبب الحيرة هو كفره وله.
 قال: فهت الكافر لما أفاد ذلك المعنى الدليل .

( إلى بُئي. فنذو آفة تلك تؤينيّاً ﴾ موت الغرمة هم موت السكان فهو من قسل إطلاق المحل ورادة الحال ويسمى المجاز المرسل

## انفؤ الند

الأولى الحال مصاحف مُنكَ المعنيا مشارقها ومعنوبها أرسة . مؤمنان، ومحافران، فالسؤمنان مسليمان بن داودة والأوبي والمتحافزان اللسرودة والبخشطو المشافلة ي شؤم بيت المعامس

التائية الحما رأى الخليل تحاهل العافية معنى الحياة والموت وسلوقه مست التابس والتمويه على الرعام ، وكان طلان حوابه من الجلاء يحبث لا يخفى على أحد التقل يبراهيم إلى حبق أخرى لا تجري ليه المغالطة ولا يتيمر للطاغية أن يحرج عبها بمكانوة أو مشاعبة فقال الإفكاك أمّا يُلِّه بالشَّلِي بنَ النَّلْرِقِ فَلْهِ بِكَا بنَ الْتُمْرِبِ فَلْوِي خليل الله عنقه حتى أواه عجزه وأحرس لمانه .

النظية - سؤال الخفيل ومه نقوان : ﴿ كَيْنَ تُمْنِ أَنْهَنَ ﴾ ليس هن شك في قارة الله ولك، سؤال من كيفية الإحياء ، وبدل عليه وورده بصيعة ﴿ كُلُكَ ﴾ وموضوعها للسؤال عن الحال ويؤيد المعلى قول الدي يزور فاحن أحل بالشاك من إيراه بعه ومعلما ومحن كم نشك قَلاَنُ لا يشك إيراهيم أحرى وأولى.

#### \_ 7 7

- فسان ديد بسمسان ﴿ قَتُلُ الدِّينَ يُبِيقُونُ أَنْوَلَهُمْ فِي شَهِي أَفَهِ . - إنسى . - وَمَا يُذَحَفُّرُ وَأَنَّ أَوْلَهُمْ فِي شَهِي أَفَهِ . - إنسى . - وَمَا يُذُحَفُّرُ وَأَنَّ أَوْلُواْ التَّالِينِيكِ مِن لِهِ (٢٩١) إلى نهاية لِهَ (٢٩٩) .

المساسية اللها ذكر تعالى في الآيات السابقة أن الناس فريقان أنواياه الله وهم المؤمدون، وأولياء الطاعوت وهم الكافرون ثم أعقبه بذكر سموفج للإيماد وسموفج للطعيال، ذكر هما ما مرقب في الإندى في سبيل الله، خاصة في أمر الجهاد لأعداء الله، لأن الجهاد في سبس الحق له ميادين ثلاثة الراياء الإنتاع سلمحة والبرهان، وتابه، الجهاد بالنفس، وذاتها الجهاد بالعال، فلما ذكر فيما ميق جهاد الدهوة وجهاد الغس شرع الأن في ذكر الجهاد إنسال.

ا للُّقَاةُ، اللَّمَنَّ ﴾ أن يعند بإحسانه على من أحسن إليه، وأنَّ بذكر، النعمة على سبيل النظاءِ ل

<sup>141/7</sup> Book parties

والتفضل قال الشاخرا

أصدت بالمؤ ما أسدت من كش حبيل الكريم [6] لحسال سمال المورد بالمؤاد أثاني إلى المسلم سمال المورد أثاني إلى المسلم المورد ومن الله وإنما يريد الله تناس، وأساله من الرؤاء وهو أن يوى الناس ما يقعله حتى يتنوا عبيه ويعظموه في تنول الموالد وحدر كالحجر في إلى الموالد عبيه واحده سفوا أنه وقبل هو إسام حدر كالحجر في إلى أله بن المعظم الله موالد وهو كل ما لا ينبث الميثا ومنه حبيل أصله الله وو في أن المورد وقبل أن المعلم من الحجارة وهو كل ما لا ينبث الميثا ومنه حبيل أصله وراته في أما الله الميثرة وقبل أن المعلم المورد والميثرة والميثرة وقبل في الموالد المعلم ومنه محافظ المال المدى في الموالد المعلم المورد ويفال المورد وقبل في الموالد المعلم المولد المورد ويفال المورد ويفال المورد وقبل في أمر كذا إذا المورد وهذا كلافها وعد المكرود.

ضعب التَّوْلِ الذات في علمان من عمان رعد الرحمن بن عوف في غزرة تبوك فيت جهر عرف النام إلا ألف ديت جهر عرف النام النام إلا ألف ديت و معسار علمان ألف بعبر بأحلاسها و أقدمها و وضح بين بدي اسول الله إلا ألف ديت و عسار رسال الله إلا إلى عبد الرحم و فيار من عرف النبي في بالرحم الاف درمم القدار عاد مرا الله الله النام على الماسي في النام الاف درمم القدار الله الله الله على الماسي ولمياني أوبعة آلاف وأراحة آلاف ألم فاتها ربي المناب الدول الله الميوان الله الميوان الله الميوان الله الله الله الله في الميان أوليما أعطبت المناب الميان الميان المناب ال

﴿ وَمُونَ الْمُونِينَ أَمُونَا لِمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ المُنافِق في اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهِ اللّهِ اللهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللللهِ الللّهِ الللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللّهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللللهِ الللللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهُ الللهِ اللهُ الللهِ الللهِ الللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱۰ کمیاب فزرق (و سای ص ۲۶ .

وَانْفَتُواْ أَنَّ أَنَّهُ مِّنَّ حَمِيمًا ۞ الشَّيْسَ بَهُمُّمُ النَّقَ رَبَّالُوكِ وَالنَّكَةُ وَاللَّهُ وَأَنَّ وَمِنْعُ مِينَ ۞ وَوَي البِحَدَّلَ مَن بِنَاتُهُ وَمَن إِوْنَ البِحَنَّةُ فَقَدَّ أُونَ عَيْنَ حَفْيَع أَوْلَ الْأَنْفِيهِ ﴾ . أَوْلَ الْأَنْفِيهِ ﴾ .

استنفسسير: ﴿ ثَالَ الَّذِينَ يُسُوقُونَ الْمُؤَلَّقُونَ لَا سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّكُل خَشَعَ أَنْبَكُ شَيْمَ شَكِيلٌ ﴾ وال ابس كثير : هذ مثلٌ ضريع الله تعالى لتضميف الثواب تمن أنفق في سبيله والتغاه موضائه وأن الحسنة تضاعف بعشر أمثالها إلى سيعمانة ضعد ، أي مثل غفتهم كمثل حنة زُرعت فأنبتت سيع سنابل ﴿ فِي كُلِّ شُكِّلًا مِنْكُ مُنْوَا ﴾ أن كل سنيلة منها تحتوي على مانة حية فتكود الحية قد أعلُتُ سيمعانة حية، وهذا تمشن مفهاهقة الأجر لمن أخلص في صدفته، وبهذا فان تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يُطَّعُمُ لِسَ وَكَارُهُ ﴾ أي يضاعف الأحر لمن أواد على حسب حال المنفل من إخلاصه والثمانه بنعقته وجه الله ﴿ وَلَمَّا وَسِمَّ عَسَادِكُ ﴾ أي واسام الفضال عليه بنيَّة المعتفق ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمَّوْهُمْ ف شبيل أنفر تُمْ كَا بُشَشِّنَ مَا أَنْعَقُوا مُشَا وَلاَ أَوْقُ ﴾ أي لا يقصدون بإنفاقهم إلا وَحْمَ الله، ولا يعقبون ما أنغفوا من النحيرات والصدقات بالمؤ على من أحسنوا إليه كفوله اقد أحسنت إليك وجبرت حالك، ولا بالأذي كذكره نخيره فيوذيه بذلك ﴿ لَهُمَّ أَبُّرُكُمْ عِنْدُ رَاهِمَ ﴾ أي لهم ترام، ما فعمرا من الطاعة عند الله ﴿ وَلا مُوكَ عُنَّتِهِمْ وَلَا فَمُ عِرْنُوكَ ﴾ أي لا يعتريهن فز وَّ يوم القيامة والا هم يحرنون على قادت من زهرة الدما ﴿ فَوَلَّ مُعُرُونًا وَخَفَقِرُهُ خَيْلًا فِي مَبْقَلَةٍ يُغَمِّهُمَّ أَوْدُهُ ﴾ أي رؤ السبائل بالنبي هي أحمد والصغير عن إلحاحه عيوً عند الله وأنفس من إعطاته لم إيدائه أو تدريره بذلا الدوال ﴿ إِنَّكُ عَنَّ كِلِيِّهِ أَي مستعي عن الخلق حليم لا يعاجل العقوبة لمن خالف أمره . . . ثم أحبر نعالى هذا ينظل العندلة ويضَّبِع لوابها ففاك ﴿يُعَالَيُّهُ ٱلَّذِينَ كَانَتُوا كُولُوا مَشَاقَتِكُمْ بِالنَّنَ وَالْأَدَىٰ ﴾ أي لا تحدِموا أجرِها بالمنَّ والأذي ﴿ لَا لَذِي يُسِينُ مُالَّمْ إِنَّانَا ٱللَّهِ ﴾ أي كالمراش الذي يبطل إنغافه بالرياء ﴿ وَلا يَرْبِي إِنْهُ وَالْفِرْ الْأَبِرُ ﴾ أي لا بصافق بلغاء الله فيرجو ثوابًا أو يخش عنابًا ﴿ مَنْكُمُ كَمُنَالِ شَفُولِ عَلِيهِ زُرْتُ ﴾ أي مثل دلت العرائي بإنفاق كمثل الحجر الأماس الذي حاب شيء من التراب يعنه الغادلُ أرضًا طبية منهنةً ﴿ فَأَسَاتُهُ وَاللَّ فَرْحَكُمُ سَالُكُ ﴾ أي فرف أصابه مطر شديد أذعب عنه الأوراب مبيني صلفًا أملس لبس حديه شيء من الغبار أصلاً كذلك هذا العمامق بعض أوله أعمالاً صالحة موذا كان يوم القيامة اصبحات وفعست ولهذا قال نعاش ﴿ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شُوْرٍ رُبِيًّا كَيْنَاكُو أَنِي لا يَجْدُونَ لَهُ تُواتِدُ فِي الآخِرَةُ فَلا يُنتقِعُ بِشَيَّهُ مَقِهَا أَصلاً ﴿ وَأَلَا لَا يَهْدِيهُ الْفُوَّا الْكُورَا﴾ أي لا يهديهم إلى طريق الخير والرشاد . . "تم ضرب تعالى مثلاً أخر للمزم، السفل سال إذا عاد موجداة الألماء فعال: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِعُونَ ٱلْمُؤَكِّمُ الَّهِكَاءُ مُوصَكَابَ اللّه وَتُقِيمِنا فِيلَ أَنْسَهِمْ ﴾ أي ينففريها طلبًا لموصانه ونعيفية بلقانه تحقيقًا للتواب عقبه ﴿ كَمْكُلِ مُكَنِّعٍ وَنَوْزَ ﴾ اي كمنل بدنان كثير الشجر بمكان مرتقع من الأرضء وتحصُّت بالربوة لحمين شجرها وركام دُمِرُ مِا ﴿ أَكَنْهُمْ وَكُلُ فَتَنْتُو أُحَمِّلُهُا جِنْفُرْبِ ﴾ أي أصابها مطر غزير فأخرجت تسارها جنبَّة

مصاعفه، ضمعي تمر غيرها من الأرسى ﴿ وَن كُمْ تُصِيبُ وَلِلَّ أَشَلُو ۖ ﴾ أي وال له ينزل عابها المعر الغزيا فيكفيها المعطر الخفيف أو بكعيها الندي اجوادتها ركرام مستها وقطاعة هوانها فهي تتبج علي كل هذا ﴿ وَالذَّا بِمَا تَسْتَلُونَ لَهِ فِي أَنَّى لا يَنغَفَى صَبِّهِ شَيَّ مِن أَعَمَالُ لَعَناه ﴿ إبادُ أَسُلُحِنكُمْ أَن نْكُوكَ ثُمَّ مُنْذُكُ وَرَا مُجِيلُ وَأَلْفُكُ ﴾ أي أبحب أحدثم أن نُكو ، في حديثة غَنَّه بيها من أنوره النصيل والاحتاب والشعار الشيء الكثير ﴿ فَرَاءَ إِنْ كُنَّهُ ٱلْأَلَيْدُ ﴾ أي نمر الأنهار من نحت الشجارها ﴿ أَوْ فِيهُمْ مِن حَمَّلَ مُعْمَرُتِهِ أَن يَنِيتِ لَهُ فَيَهَا حَمَيْمِ لِلشَّمَارُ وَمِن كل زوع بهيرج ﴿ وَأَمَّا لِمُ الكِنْرُ وَلَمْ مُرْبُدُ مُنْفُكِهِ إِلَى أَصَابِتِهِ الشَيخُومَةِ فَصَعِفَ عَنَ الكَسِبُ وَلَهُ أَر لاه صغير لا يقدرون ومن الكسب ﴿ وَأَمْدَهُمُ ۚ وَعَكُمْ فِيهِ قُلْ مُعْتَرُفَتُهُ ۚ أَيْ أَصَافَ ثَلَتَ الْحَلِيقَة وبِع عاصمة شابيدة معها مار فأحرفت الشمار والأشجار أحوج ما يكود الإنسان إليها ﴿ كَا بِكَ يُنْبُرُ أَنَّهُ لِكُمُ أَذَّتُ ولاَيُكِكُو اللَّهُ كُلِّينَ ﴾ في مثل هذا البيان الوافديع في هذا المثل الواتع المحكم، بين الله ذكم أملاه مي شبايه البحكيم فكي لنفكروا والتدمروا بما فيها من العبر والعطائق ﴿ يَأَيُّهُمَا أَلَوْنَا وَاسْرُآ أَيْمَعُواْ مر المُنْهُونَ حَقَدُيْكُمْ فِي أَنْفُورَ مِن الحلال الطَّبِ مِن العال لذي تُعتموه ﴿ وَمُنَّا أَوْضَا لَكُم لِنَ الأوبيَّ ﴾ أي ومن طيعات ما أخر حدا لكم من الحدوب والمتعار ﴿ وَلَا تَهِمُ وَا النَّجِينَ بِلَّهُ شَيَقُونَ ﴾ ال ولا تفصدوا الردي والخديس فتصدقوا منه ﴿ وَلَنَّامُ إِنْ مَاهِ إِلَّا أَنَّ تُفْسَمُوا بَنَهُ ﴾ أي نعت رنف او ته أو أَعْطِينه ودالِا إذا تساهب وأَعْبِضه البصر ، عكب يؤدون منه حق الله "! ﴿ وَكُنْمُواْ أَنْ أَنَّهُ مَن مُنبِدُّ ﴾ أن المستعانة فتي عن نفقاتكم، حميديجاري المحسن أقصل الحزام ... لم حدَّر معالى من و سوسة الشيطار فقال: ﴿ الشَّيْمَانُ بَهِكُمُ الفَّقَرَ وَيَأْلُوهِنِي وَلَمُكُرِّ ﴾ أي الشيفان يـــو فك من العظم إنا تصديعته ويعربكم بالمحل ومنع الزكاة ﴿ وَأَنَّا بَعَدُكُ أَصْهِرَةً يَنَّهُ وَتُصَلَّمُ ﴾ أي وهو سيحاه بعدكم على إلقاقكم من ما ومعه نعر قالفنوم ، وخلفًا لما الفقتمو من تقامعن غاصلي ﴿ زَافِنَا رَبُّ مُ كَا يَسَكُ ﴾ أي واسع العصل والمعله عامم بسن يستمن أفتناه ، ﴿ يُؤَيِّ الْبِحِكُمَةُ مَنْ بُشَارٌ ﴾ أي يمطر المعافر المعادي إلى المصل الصابع من شاء من عباده ﴿ وَمَن أَوْلَ الْجِمِحُنَّةُ فَقَدْ أَوْلَ مَوَّا سَكَوْمًا أَهُ أي م أغطى الحكمة مدد أغطى الحبر الكثير لمصير صاحبه إلى السعادة الأبدية ﴿ مُا الْحُكُرُ إِلَّا أَوْلَهُ الْإِنْكُوبِ ﴾ أي ما زده بأوهان القرآن وحكمه إلا أصحاب العقول لليرة الخاصة من الهوي .

الملاكا

 \* ﴿ فَكُنْتُهُ مَنْتُمُ كَمَالِكُ ﴾ إستاد الإنبات إلى الحمة إنسادُ محاري ويسمى «السحار الحقي» الذر المست في الحقيقة في الله تعالى

 <sup>﴿</sup> كَلَكُنْ مُشِرِّةٌ فَنَهُ مَنِحَاتُهُ الصَّافَةُ الذِي تُنْفَقُ فَي سَبِيلَهُ بِحَبِهُ فَي هَتَ وَمَارِكُهَا المُوالِي
مأسبحت مسمناته حية و فقيه تشبيه (مرسل محمل) للكور أواة القشيم و حدف و حه الشبه قال أبها
حيان ( وهذا النائيل تصوير للاضعاف كالها مائدة بن مبنى الناظر ( ")

<sup>200</sup> أنسر للعبد 2000 أ

ج. ﴿ وَمَكَا دُلَّا أُدِّيُّ ﴾ من باب ذكر العام بعد الخاص لإفادة الشمول لأن الأدي يشمل المنَّ .

١- ﴿ آنَدُنَى مَعْلَوْنِ عَلَيْهِ قُرابُ ﴾ به تغليبه يسمس انشبهها معثباتُ الأنا و ٥٠ الشبه مستوح من مندو وكذلك يو حد تغليبه تعثيلي في قوله ﴿ كَشَكُو جَكَاتُم ، وَقَلَا ﴾

م أَوْلَا أَنْ أَنَّ حَكُمُ أَلَ تَكُونُ لَمْ خَلَقًا مَن فَي الأَبِه ، لَمْ يَفْكُر المشبه ؛ لا أداة التشبيه و هذا النوع يسبب علماء البلاعة السندارة تبديلية و رمي نشبيه حال بحال لم بدكر فيه حوى العشبه به فقط وقامت قرائع تدل على إزادة التشبيه ، والهمزة للاستفهام ، واقمعني على التيميد والنفيء أي ما يود احد ذنك .

وقد يبكرا بيبراً الموادية هذا التجارز والمساهلة. أن الإسان إداراً ي ما يكره أصفى عينيه لئلا يرى ذلك، ففي الكلاء مجار مرسل أو استعاراً (\*).

الغوائد

الأولى: قال الزمنجشري . السؤ أن معند على من أحسن إليه بإحسامه ، وفي تواخ الحلم العسوان . مَنْ منع سائله ومن ، ومن مع نائله رضين الوطعم الآلاء أحلى من السؤء وهي أمرَّ من الآلاء مع السياء أنه وقال الشاهر :

ويَّدَ مَوَا أَسَاقِي النِيْ صَيْبِعةً ﴿ وَقَرْدِ وَإِنهَا مَنِأَ لَلْمُعْبِسِمِ ﴾

منانية . لعطر أولم رشَّ في مَشَنَّ لَمِ مَانَ ثَمْ يَضِعُ لَمْ عَطلٌ نَمْ وَبِلَّ وَالْعَطْرِ الْوَابِلِ الشَّادِيدِ الْغَرْبِرِ . الشَّالِيَّةُ أَنْ كُلُّوكُ لَمْ يَشَنَّ ﴾ ؟ قالوا الله أعلم . فقضت عمر فقال : فوقوا: نصله أو لا تعفيه : المُنْاسَئِمُ أَنْ تُكُونُكُ لَمْ يَشَنَّ ﴾ ؟ قالوا الله أعلم . فقضت عمر فقال : فوقوا: نصله أو لا تعفيه فقال ابن حياس في مقيم شيء بنا أمير المؤمنين ، فقال عمر ابنا ابن أنحي فل ولا تحقو غياك، فقال ابن حياس طُهرِبت مثلًا بعمل أرجل فني يعمل بطاعة الله تربعت له المتبطأة فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله ) أخرجه البخاري .

الرابعةُ : قالُ المحسن البصوي - هذا مثل قلُ والله من يعقله : شبخ كبيره ضعف جسمه ، وكثر مبيرات أنقر ما كان إلى حته فجاءها الإعصار فأحرقها ، وإنّ أحدًا م حوالله - أفقرًا ما يكونه إلى عمله إذا القطعت عنه الذنيا .

# 2.7.0

- خيال الله بدعيال ﴿ وَمَا أَلْفَقُدُمُ مَنْ تُعَجَّزُ أَوْ تَنْفُرُكُمْ فِن تُكَفَّدٍ ... إلى . . وَلَا خَرْفُ عَلَهِمْ وَلَا خُمُمْ تَوْتُونَ ﴾ مِن آية (١٣٧٠ ولي نهاية آية (٢٧٤) .

العماسيمة الانتوال الأمان بشحدك عن الإنفاق أن وجوء البر والخيراء وأسلاها الجهاد في مسل الله والإنفاق لإعلاد كلمته، وترقيه في إحقاء الصدقات؛ لأنها أبعد عن الرباء، فوجه

<sup>(</sup>C) الفتوحات الإلهية (۲۲۴ /

٥٠ ١١ كتاب ١٤ ٢٣٨ والالاء (بالدح) شجر عدين النظر مر الطعم، كذا في العبعاج.

سورة النشرة

المناسة غاعر

ستبية التأويل عن سعيد بن جبير أن المسلمين كانوا يتصدفون على فقراء أهل الدمة، فنسا كتر فقراء المسلمين قال رسوب الله يتيز، الا متصدفوا إلا على أعل ويتكمه فنزلت هذه الآية ﴿فِيْنَ كُتِكَ مُنْشِرُ ﴾ ميسة للصدفة على من ليس من دين الإسلام!!!

♦ وَمَا الْمُشَاوَرُ مِنْ فَارَقُوا أَنْ شَدْرَاءُ إِنْ كَامَةٍ مِنْكُ اللّهُ الشَّامَةُ وَمَا الشَّامِينَ مِنْ الشَّامِينِ عِنْ إِنْ المُعْمِى وَفَوْلُونَ الْفَسَانَةِ مَنْهَا مِنْ السَّمْعُ وَيُوا لِمُعْمِلًا اللّهِ اللّهِ السَّمْعُ وَمَا لَمُعْمَلًا اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

<sup>1 - 1</sup> القرطبي ٢٢٧/٢

غيرً بمعنى الذي أي لا تجعلوا إلفافكم إلا توجه الله لا لغرض دنيوي ﴿ وَ لا تُنفِقُوا بِنَ حَبُو إِلاَ المُحَالَ مضاعة تنالونه أنتم ولا تُنفِقوا بنَ حَبُو إِلاَ حَسَانَ مضاعة تنالونه أنتم ولا تُنفقون البيئا من حسناتكم ﴿ يَقُلُ اللهُ وَ الْمَوْلِ فَي سَبِيلِ الله ﴿ النَّهُورُ مَكُولُ إِلَى المِعلود ما تنفقونه المفقولة المدين حبسوا أنضيهم اللحهاد والنفو في سبيل الله ﴿ النَّهُورُ مَكُولُ إِلَى الْأَرْفِ إِلَى النَّاعِيلِ أَلَيكِ أَن اللهُ وَ النَّهِ اللهُ ا

البلاء

﴿ وَمَا أَنْفَقَتُهُ مِن اللَّهُ عَنِي النَّفَقِيمِ وَالنَّفَةِ اجتابَ الأشطاق وكفَّلْك بين القرتم والمذراف

﴿إِن لَيْدُوا أَنشَكُ ثُنِي ﴿ فِي الإبداء والإخفاء طباق لفضي ، وكذلك بين لفظ الليل والنهارة
 و السر والعلاية: وهو من المحسنات البديعة .

 ﴿ وَأَنْهُ لَا تُعَلَقُونَ ﴾ إعدال لورودها بعد قوله ﴿ يُونَى اللَّه عَلَمْ الذي معداه يصدكم وافياً غير منفوص .

ا ذائده الذال معنى الحكماء. إذا اصطلعت المعروف فاسترما وإذا اضطُبع إليك فانشره. وأنشدوا

يُخافي محناهم وقله يُفهرها ... إن المعليل إن أخفيتُه طهرا מומות

- قال المه متحال ﴿ لَأَيْهِ كَ الْمُحَكُونَ أَيْهُمَا لَا يَقُولُونَ مِن إلى مَا أَيْمُ وَأَنْ كُوْ يَفُونُ مَا حَفَسَيْتُ وَهُمُّمَا لَا يَقَلَيْنِ ﴾ من أيّة (٢٧٥) إلى مهاية آية (٢٨١).

الدانسية الما أمر تدالى بالإنفاق من طبيات ما كسواء وحفق على الصدقة ورعيه في الإنفاق في سديل المدقة ورعيه في الإنفاق في سديل الله و دكر هنا ما يقابل فقك وهو الربا الكسب الخبيث ذو الوجه الكانح الطالح والله يحو شغ وقفارة روس، بيتما الصدقة حفاء وسماحة وطهارة، وقد جاء حرضه بياشرة بعد عرص قلك الوجه الطب من الإنفاق في مبيل الله ليظهر الفارق بحلاء بين الكسب الطب لحجب وكان قبل الوضية التعبّر الأشياء .

فدُقة ﴿ فَإِنْ فَإِنَّ لَعَدَ المُوبِادِة ، وقال : وما الشيء إذا والله ومنه الربوة و الرابقة و قدر أما الرباطة على غير المدل المنال المنال المنال المنطقة ﴾ التحيط : الفسرات على غير الميل المنطقة النظر المنطقة أن المنطقة المنطقة الفسرات على غير الميل المنطقة المنطقة المنطقة و وقراط في حديات و تعظمت المنطقة المنطقة المنطقة بحيل أو حدود ﴿ أَكْبُرُ ﴾ المنطقة وأصله من المعلى بالمنطقة المنطقة المنطق

سَنَتُ الشُّوْوِلِ كَانَ لِينِي مَمُووَ مَن تَقِيفَ دِيوَنُ رِيا عَلَى بِينِ المَحِرةِ، فَلَمَ حَلَّ الأَحَلُ أَوْقُوا أَنْ يَنْفَاضُوا اللّهِ مِنْهُمَ مَنْزِقَتَ الآية ﴿يَالَهُ اللّهَ عَلَيْكُا النَّفَا اللهِ مِنْكُوا مَنْ إِلَّ مُؤْمِينَ ۞ بِنَ لَا تَفْقُوا لَمَانِي بِيرِّمِ مِنْ أَفِي وَشُولِهِ . . ﴾ الآية فنالت تَقَيفُ الآيد بنا أَلَى لا طافة لناء معرف شه ورسوله وتابوا والمحتوا ودوس أموالهم فقط أنا .

وافرين بالحقود (بها الا بارائية به غد بقراء الدي بالمنطقة الدينية به النبية الدينة المؤلة المؤلة المنافعة به المنافعة بالمنافعة المنافعة المنافعة بالمنافعة بالمنافعة بالمنافعة المنافعة بالمنافعة المنافعة المنافعة بالمنافعة بالمنافعة

عند مسير، و المراح يشكل الإنزاق بالمراكزة في بدأ الذات المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة إلى الدن يتعاصون بالراح و المساوع من جنوا من بالمراح من جنوا المنافلة والمنافلة المنافلة ا

العسوة التعاميل جاءاتي فيات

بالوبا واستحده بعد تحريم الله لدفهو من المخالدين في نعر جبهم ﴿ يَمْعَنُوا أَنَّهُ اللَّهُ وَأَبِّي النَّكِيُّةُ فَانِهُ ﴾ أي يُه هم ويعم ويعمو خبره وإن كان زيادة في الظاهراء ويُكنر الصدفات وينضها وإن كانت نقصانًا في الشاهد ﴿وَاهُمُ لَا يُعِنُّ كُلُّ لِكُمِّ أَي لا يعد كل كفره الفذيه، أنهم الفول والقمل، وفي الأية تغليط في أمر الربا ويهدان بأنه من فعل الكفار، ثم قال تعالى مادحًا المؤمنين المستعيمين أصره من إقامة التصلاة وإبشاء النزلتاة فؤيل الفيرك الملثوة وتخبلوا الطابلكت وألمكوا المكالؤة ١٤٠٤ أرَّمِكُ وَأَوْ أَنِي صِدَّقُوا مِنْكُ وَعِمَامِ الصَّالِحَاتِ أَمْنِي مِن سَمِلتِهَا إِفَامَةُ الصَّلا وإبناء الزَّمَاة ﴿ فِنْهَا الْمُرْفِيِّ عِنْدُ رَبْهِمْ وَلَا مُؤْلِّ عَلَيْهِمْ وَقَا لَمْ يُمْرُونُكِ ﴾ أي قيد ترابهم الكامل في الجنة ، ﴿ لا يخافون يوم الذع الأكبر ولا يحزنون هلي ما ملتهم في العنبا فيتأليُّها أَلْويَكُ مَا طُوا أَنْفُوا فَقُ وَمُرُّر مَا يُقِنَ مِنْ الرَّقِيْنِينَ كُنْتُم مُّهُمِينًا﴾ أي العشوا ربكم وواقبوه فيمه تفعدون واتركوا ما لكم من الربا عمد الناس إن كندر مؤمسين سامه حلُّ ﴿ إِلَى لَوْ تُطَلُّوا أَرْتُواْ بِعَرْبِ بِنَ أَنَّوْ رَبِّلُولِي ۗ إِن وين الم ننو ورا التعامل بالنوبا فأبغنوا بنعرب الله ورصوله لكماء قالدين عباس: بغال أأكل الربا نوم القناعة: الخذ سيلاحث لسجر ب ﴿ وَإِن مُسُنِّرُ فِيُدَانُمُ رَاوَسُ أَنْوَقِكُمْ لَا تُقَاوِمُونَا وَقَا أَفَلَمُوك ﴾ أي يد رجعتم من الربا وتركنسره فلكم أصل المال الذي وفعتموه من غير زبادة ولا مقعمان ﴿وَإِنْ كُانَ وَلَوْ مُشْرَرُ مُنْهِزَّهُ إِنَّ بَشَرُزُوَّ ﴾ أي إذا كان المستدين معمرٌ العابكم أن تمهنو، إلى وقت البسر إذا كما كان الدر الجاهلية يقول الحدهم لمدينه : إمّا أن تقصى وإنه أن تُربي ﴿ وَأَنْ تَشِعُوا خَيَّ لَكَكُمُّ إِن كُنفَرَ تَمَالَيُكَ ﴾ أي بن تحدرزناء عباديكم عنده فهر أكر موالأهلل، إن كنتم تعاصرت ما تبع من الذكر الجمير والأجر المظيم

شم حقر نعالى عياده من فقت اليوم الرهب الذي لا ينشع فيه إلا العمل الصانح فقال ﴿ وَالْفَا وَمَا الْيَقَاوِتِ بَيْهِ إِلَى اللّهِ فَمْ قُولَى كُلُّ اللّهِ مَا الرحَمَانَ وَهُمْ لا يُطْقُونَ ﴿ قَيْهِ ال مسترجعون فيه إلى ريكم ثم نوفى كل نقلي حسامها وأسم لا تظلمون، وقد نحمت هذه الأياب الكرامة بهده الآية الجامعة المسلمة الني كانت أخر ما نول من الفوال ومنزولها انفطع الوسي. وفيها ندكير العياد بذنك اليوم العصيب الشديد قال بن كثير - هذه الآية العرامة في الفوال من الفوال

الجادعة

﴿إِنْ أَنْتُهُمْ وَقُلُ الْإِنْوَأَ﴾ قيم تشبيه وسمى (التشبيه المقلوب) وهو العلى مراتب الشبيه حيث مجمل المشتبة مكان العشب مدكان العشب مدكان العشب مدكان العشب من الأصل في الآية أن يقال: الربا أن جعلوه أحداً يقاس عنوه فشيهوا به البيع.

٣- ﴿ وَأَكُنَّ لَكُ النَّتِيمِ وَكُوُّمُ الْإِلَاَّ ﴾ بين لفط الحلُّ واحرمه طياق، وكذلك بين لفظ الهمسق؟ دايريو؟ . ٣- ﴿ كُتَّادٍ أَنِّيمٍ ﴾ صيغة فقال وقعيل للمبالغة فقوله ﴿ كُلِّمِ أَنِّيمٍ ﴾ أي عظيم الكفر شديد الإثم.

 ٤ - ﴿ اللَّهُ أَوْا يَوْمِ ﴾ الدنكير فلتهويل أي ينوع من الحرب عظيم لا يُعادر قدره كائن من عند الله . أناده أبو السعود .

﴿ كَا تَكْلِيدُونَ رُكَا تُطْكُنُونَ ﴾ فيه من المحسنات البليمية ما يسمى (الجناس الناقص)
 لاختلاف الشكل.

﴿ وَأَنْفُواْ فِرْمًا ﴾ التنكير المتفخيم والتهريل.

القؤائدة

الأولى - عبّر بقوله ﴿ يُسْتَقُلُونَ الْإِنْوَا﴾ عن الانتفاع به الآن الأكل هو الفقائب في المنافع ومنواة في ذلك المعطي والآعف لفول جابر في الحديث الشريف العن رسول الله أكل الربا وموكله وكاب وشاهليه وقال: هم سواءا .

الثانية: هيّة تعالى العرابين بالمصروعين الذين تتخيطهم الشياطين، وفلك لأن الله عز وجل أوبى في بطوتهم ما أكلوا من الربا فأنقلهم فصاروا مخبلين يتهضون ويسقطون قال سعيد بن جبير: تذك علامة أكل الربا بوم القيامة.

النائذة: بقول شهيد الإسلام سيد قطب عليه الرحمة عند عذه الآية ﴿ الْ يَغُرُسُ إِلّا كُنّا يَعُومُ النَّالَة : بقول شهيد الإسلام سيد قطب عليه الرحمة عند عذه الآية ﴿ النصوير السرعية وما كان أي تهديد معنوي ليبلغ إلى الحس ما نيلغه هذه العمورة المغيّة المجسسة عمورة المعسوس المعسوس وي وفقد مضت معظم التفاسير على أن المقصود بالقيام في هذه الصورة المفزعة هو المتعيم بوم البعث، ولكنها - فيما ترى - واقعة في حدّه الأرض أيضًا على البشرية الفيالة التي تشخيط كالمحسوس في حكم النظام الربوي، إن العالم الذي نعيش فيه اليوم هو عالم الغلل والاضطواب والخوف والأمراض العصبية والنفسية ، وذلك على الرغم من كل ما بلغته الحصارة المادي ، ثم هو عالم العووب الشاملة والتهديد الذائم بالمعيوب الشاملة والتهديد الذائم والمعروب المعروب الأعماب والاضطرابات التي لا تقطع هذا وهناك الأرب وهذا وأى حسن .

الرابعة ( أغرج البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله بخغ قال: اكان رجلٌ بعاين الناس فكان يقول لفتاه . إذا أنيتُ معسرًا فتجاوزُ هنه؛ لعلّ الله أن يتجاوز عناء فلقي الله فتجاوز هنه!''

000

- هَالَ الله شَعَانَى: ﴿ يَكَانُهُمُ النَّهِيكَ مُشَكًّا إِنَّا تُمَايَعُمْ إِنَّانِهِ . . (لي . . وَكُفُدُ بِكَا تَسَكُّونَ مُفِيدٌ ﴾ من آية (٢٨٢) إلى نهاية آية (٢٨٢)

المُذَاسَنِة، لما ذكر تعالى الربا وين ما فيه من قباحة وشناعة، لأنه زيادة مقطعة من هرق

<sup>(1)</sup> في ظلال الفرأن 2/ 84 .

<sup>(</sup>٢) انظر الأدوار ألى مرَّ بها تمريم الريا والحكمة التشويعية في كتابنا روائع البيان ١١ / ٣٨٩ .

المدين وتحمه، وهو كسب خليك يمقته الإصلام ويحرمه وأعقبه بذكر القرض الحسل بلا فائدة و ذكر الأحكام الخاصة بالدين و التجارة والرهن، وكلها طرق شريقة لنسبة المال وويدته سد فيه ملاح الفوه والمجتمع، وأية الدين أطول آيات المركز على الإطلاق معارسك على عدية الإسلام بالنظر الاقتصادية.

المقصيد ( ﴿ يَالَّهُ الَّذِينَ الْمُؤَا إِنَّا لَذَائِمُ إِنْ إِلَىٰ الْحَكِلُ الْحَكُلُ الْحَكُلُونُ الله الله المنافق المنا

شاهدان من الأمساء ماين زيادة في الانواشاة ﴿ فَإِلَّا لَمْ الْكُيَّا لِكُولًا كُلُوا لَمْ الْأَرْانُ كَان فَهَوَا إِنَّ اَشْهَادَاتِهُ أَيْ قَانَ لَمْ يَكُنَ الشَّاهِدَانُ رَجَلِينَ ، قليشهد رَجِنَّ وَالرَّأَنَانَ مَعَنَ يُوثَق بدينهم وعه الثهم ﴿ لَ تَبِيلُ بِنَدُهُمَا فُلُمُحِيْنِ بِمُنْهُمُنَا الْأَمْرُكُ ﴾ أي تنسس إحدى نسر اتين الشهادة متذفرها الأحرى، وهذا علةً لوجوب الانتشى تسقص النفسط فيهن ﴿ وَلَا يَكُوا اللَّهُ ٱللَّهُ مَا مُعُوا﴾ أي ولا يستنم الشهداء عن أده الشهادة أو تحسلها إذا طلب وتهم ذلك ﴿وَلَا شَنْتُرَ أَنْ تُكَثِّبُوا مُبِينًا أَرْ حَشَيْلً بِنَّ أَجُلِيًّا ﴾ أي لا تبعلُوا أن تكتبوا الدين صغيرًا كان أو كبيرًا، قلـ ﴿ أَو كَلِيرًا بِالي وقت حلول مبعاده ﴿ وَبِكُمْ أَنْسُكُ عِنْدَ أَنُو وَأَلْوَا إِللَّهِدَةِ وَأَنَّارَ أَلَّا تُزَّالُوا ﴾ أن ما أمرتكم به من كتابة الذين أعداد في حكمه تعالى، والبت للشهادة لقلا ننسي. والرب الذلا مشكورا في قدر اللَّيْن والأحمار ﴿إِنَّا أَنْ تَكُونَ يَعَمُوا عَامِرُا فَرَيْزُونَهَا لَيُنْحَقُّونِ لِي لا إذا كان الدياح عاصر سفاويا والنسق مقبر ضًا ﴿ فَيْنَى مُتَكِّرُ مُنَّاعُ إِنَّا ذَكُنْبُونَا ﴾ أي قلا بأس بعده كنابتها لانتفاء المحذور ﴿ وَالنَّهِ مُوَّا إِذَا فَكُونَتُكُ ﴾ أي أشها وا على حفكم مطافقًاء سواة كان البيع تاجرًا أو بالفيل الأنه أبعد من النزاع والاختلاف ﴿ وَلا يُقَالَ كَانِتْ وَلا شَهِيةً ﴾ أي لا يصر صَّاحتُ الحق الكُذَاب والشهود ﴿ زَانَ لَّهُ مَنُوا ۚ فِإِنَّهُ مُنُّونًا مِحْكُمْ ﴾ أي إن تعلتم ما تُهيشم عنه فقد فسفتم بخروجكم عن طَاعة اللَّه ﴿ وَٱلنَّـٰكُوا أَفَةً ﴿ وَلَكِيهُ كُنَّا أَنَّ خَافَوَ اللَّهُ وَرَافِيوهُ بِمَحْكُمُ العلم النافع الذي به سعادة الدارين ﴿وَأَنْهُ بِحَمُّلُ مُنَّى غَلِيهُ ﴾ أي عالم بالمصالح والعواقب فلا يخص عليه نسء من الأشبء ﴿ وَإِن كُنَّهُ مِلْ مَمْ وَثُمَّ شَهِدُوهُ كَائِهَا فَهَنَّ مُقُوِّمَةً ﴾ إنَّ إن كنتم مساهرين وقد بنت إلى أجل سسمى وقم تحدور من يكتب لكمره فليكن بدل لكنابة رهاق مقبوضة بغيضها هماحت الحق وثيفة لدبله ﴿ إِنَّ أَنَّ مُنْ مُنْكُمُ مُصَّا مُؤَوِّدُ أَنْهِي آوَتُهِنَّ أَمْتُكُمُ وَلِنَّقِ آَلَا رُكَّا ۖ أي فرن أمن أمد فئ المدين فاستخبى عن الراهن ثقه بأمانه صاحبه فليدفع ذاك المؤتمن الدين الذي حليه وليتق الله في رحاية حفوق الأمانية ﴿ إِنَّا مُكَثِّمُوا الشُّهُ يَدُمُ أَوْسَ بِمَكْتُنَهَا فَإِشَّهُ ثَائِمٌ قَلَمْ ﴾ أي إذا مُعيشم زقس آداء شبهادة فيلا تكالموها فإن كتمامها إللم تدبره يحمل الذب أأنك وصاحبه ماحزناه وأحمل افلت بالفكر لأنم سلطان الأمضاء، إذا صلح صلح الجسد كله وإذا فسد قسد الجسد كله ﴿وَأَذَا مِنَا فَامْتُودُ عَلِيمٌ ﴾ أي لا يحفي عليه شيء من أعمال وأصال العباد

فبلاغة

١ في الآبة من ضروب الفصياحة «المحتاس المغابر» في قوله مؤقداتُمُ بَدْتُو﴾ وفي ﴿ وَالنَّاقَهِلُوا لَتَهِينَانِيُ وَفِي ﴿ وَالنَّاقَهِلُوا لَتَهِينَانِينَ وَلَيْ وَقَلَالُمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِي ﴿ وَالنَّاقَهِلُوا لَنَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِي ﴿ وَالنَّاقَهِلُوا اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

• وفي الآية أيضًا الإطناب في قوله ﴿ تَحْفَشُوهُ وَلِنْكُ بَيْنَكُمْ حَقَايِنًا وَتَسَافُونُ وَلَا يَأْنَ كَامِلُ﴾
 وحسى ﴿ وَلِيْسُنِهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهُ ﴿ . إِن كَانَ الْهِى عَلَيْهِ اللّٰمَرَ ﴾ وفسي ﴿ أَنْ تَجِلُ رَعْدَهُكَ فَلْمُحِيْرُ وَسِي ﴿ أَنْ تَجِلُ رَعْدَهُكَ فَلْمُحِيْرُ 
 وقد هاما الْأَخْرِقُ﴾ .

والا الإيحاز بالحذف وذلك كثير وقعاذكو أطلته صاحب البحر المحيط

هـ كرو لغظ الجلالة مي الجمل الدلاث ﴿وَأَتَّقُوا آلَهُ ﴾ ﴿ رَبْنَيْنُكُمْ آللَّهُ ﴾ ﴿ وَكُمْ يِحَمُ لَ شَيْءٍ للمهالة في النفوس للبسلة ﴾ الإدعاء الروحة وتربية المهابة في النفوس

﴾ ﴿ وَلِنَتْنِي اللَّهُ وَلَتُهُ ﴾ جمع مابين الاسم الجليل والنعب الجميل باللغة في التحلير

غاندة في العدتم نوحان: كسبق ووحبيّ. أما الأول فيكون تحصيله بالاحتهاء والعشايرة والسفاكرة، وأما الثاني مطريق تشوى الله والعمل الصانع كما قال تعالى ﴿ وَاَنْكُوْ آلَكُ وَكُلْمُكُمْ لَكُ ﴾ وحلة العلم يسعى نقطم اللَّفْني ﴿ وَمُكْنَدُهُ مِن لَذَكُ جَلَاكُ وهو العلم نادع الذي يهيد الله لعن شاء من عبده المعتفين وإليه أشار الإماء الشاقعي بقوله:

شكوتُ إلى وكابع سوة حفظي ﴿ فَالْسَّقَانِ إِلَى نَرِكَ الْمُعَاضِيِّ وأَحْيَارِنِي بِأَنَّ الْحَلَمَ نُبُورٍ ﴿ رَبُورِ اللَّهِ لاَ يُهِدَى لَمَاضِيٍّ

ا فان الله تعلى ﴿ يُلُونَا فِي اَلنَّنَدُونِ وَمَا فِي الْأَرْضُ ﴿ . . إِلَى . . فَاسْمَنُوا عَلَىٰ اَلْفَرْسِ الصَّفِيرِينَ ﴾ من أية ( ٢٨١) إلى نهايه أبه (٢٨٦) آخر سوؤة البقرة .

المناطبة: ناسب عدم هذه السورة الكريمة بهذه الآبات؛ لأنها الشعالت على تكاليف كثيرة في الصلاة والركاة والقصاص والصرم والحج والتجهاد والطلاق والعدة وأحكام الربا والبيع والدين . . إلاج فناسب تكليف سبحانه إبانا بهذه الشرائع أن بذكر أنه تعالى مالك مما في المسهوات وما في الأوض فهو يكاف من يشاه بما يشاهه والمجزاء على الأعمال إنسا يكون في المال الأخرة، وختم هذه السورة بهذه الأبات على سبل الوعيد والتهديد . .

اللُّغَةُ. ﴿ إِمَّنَّهُ ﴾ الإصرافي اللغة: الثقل والشدة قال النابعة:

يا حائج النسيد أن يغشى سراتهم والحامل الإصر عنهم يعد ما عرفوا ومسيت التكاليف السافة إصراء الأنها لنقل كاحل معاجبها كما يسمى المود إمراء وأده نقيل • (ماكنة) العانة الفندة عنى الشيء من أطاق الشيء وهو مصدر جاء على غير ضامر الفعل ﴿وَاعْتُ عَنَا﴾ العفو : الصفح عن الفنب ﴿وَقَفِي لَنَا﴾ النقران ، ستر الفنب ومعود

مَسْهِبَ عَسُوْقِلَ المَعَا عَلَى قولَه تَعَالَى: ﴿ وَلِي تَبَدُواْ مَا إِنَّ الْهَبِ ثُمْ أَوْ تَعْمُلُوا بَعَالِيبَهُمْ بِو اللهُ ﴾ الآية ، الشيخة الذات على أصحاب وسود الله بيرة فاتوا وسول الله فقالوا: تُحْمَنا من الأعسال من نظيف: الصلاة والعلم والجهاد والصدة ، وقد أنزلت عليك عذه الآية ولا نظيفها!! فقال . ﴿ : أَنَا يَعْمُونَ أَوْ مَنْهُمْ أَوْمُنْهُمْ أَوْمُولًا مِنْهُمْ أَوْمُولًا مِنْهُمْ أَلُونُوا كُمَا قَالِ أَمْلُ الكَتَامِينَ مِن قَلْكُمْ : ﴿ فَيَمْنَا وَمُسْتَهُمْ أَوْمُولًا مِنْهُ أَوْمُ مُنْهُمْ أَلُونُوا فَعَلَى اللهُ اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَنْهُمْ أَوْمُولًا مِنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

١٠٠ أمر بعا مسلم وانظر أسباب النزول فقوا مدي ص ٥١ .

﴿ إِنْ مَا وَ النّزَيْنِ زَمَا فِي الأَدْمِنُ أَنِي أَدْوَا مَا إِن الْمَسِطَّةِ أَوْ نَحْمُواْ يَتَعَامِنَكُمْ بِهِ أَنْهُ لَيْتُمْ بَشِي رَبِيهُ وَاللّهُ مِنْ مَعِيلًا مِنْ الشَّهِلُ بِمَا أَشِيلًا بَشِيلًا أَمْنُ اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن الشَّهِلُ اللّهُ عَلَى اللّهِ مِن الشَّهِلُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

المتصيمون ﴿ إِنَّوْ رَا فِي النَّكُونِ وَكَا فِي الْأَرْضُ ﴾ أي هو سيحانه المائك لما في السعوات والأرض المطلع على ما فيهل فوزان تُهذُّوا مُا إن أَصِيعتُ أوْ تُصُعُّوا السَّبِيُّكُ بِهِ أَمُدٌّ ﴾ أَى إن أظهرتم ما في النفسيكير من النسود أو أسر وتسود، فإن الله يعالمه ويحاسبكم عليه ﴿فَيَقَوْرُ لِشَ يَشَاكُ وَيُحُوثُ أَن يُشِيَّةُ وَاللَّهُ عَلَى مَشَلِ فَرْدٍ شَهِدٍ ﴾ أي يعفر صبن بشاء ومعاقب من بشاء، وهو القادر على كل شيء الذي لا يُسال هذا يفعل وهم يُسالون ﴿ عَامَ أَرْسُولُ بِنَا أَمُرَلُ إِلَيْهِ مِر زُبُقٍ وَالْتُؤْمِثُونَ ﴾ أي صفَّق محمد يجة بما أمرن الله إليه من الغرآن والوحي وكذلك المؤسود ﴿ قُلُّ مُامَنَ بِأَهُو وَمُكَابِكُوهِ أَكُبُوه وَرُسُوهِ. ﴾ أي الجميع من التين والأنباع صدَّق بوحدانية الله، وأمن بملائك، وكتبه وراسله ﴿لا نَرُنُ ثَيْنَ أَنْدُ مِن رُّكُوبُوكُ فِي لا تؤمنَ بالبعض وتكفر بالبعض كما فعل ليهود والنصاري بل تؤمر بحميم رسل الله دون نقويق ﴿ وَكَانُوا شَبْتَ وَلَيْنَنَّ مُنْزِلِكَ رُبِّ رَفِّكَ أَنْسُورُ ﴾ أي أحسا وعارتك وأطعن أموك فنسألك ما الله المفقوة لما الغرفناه من الدموت وإليت وحدث با الله الموجم والديَّاسِ. ﴿ فَا مُكْتُلُ لَهُمُ كُنَّتُ إِذَّا وُتُمْهَا ﴾ أي لا يكلف الموثر نعالي أحدُاهوق طافته ﴿ لَهَا فه كَنْتُكَ وَعَلَيْهَا مَا أَتُكُمُّنُهُ } أي لكل نفس هزاه ما قدمت من حير، وجزاه ما اقتوفت من شرا ﴿ رَثَّنا لَا قُوْلِهِ ذَا ٓ بِن لِّسِينَةَ أَوْ أَنْطَاكَأَدُّ ﴾ أي فولوا دلك في دهنكيه، والمعنى: لا تعذبنا يا الله بعا يصدر عن بسبب النسبان أو المفعلة ﴿ رَمُّنا رُكَّ مُغَيِلُ فَلِينَا ۗ إِنْسَدُ كُنَّ خَتَلَنَمُ عَلَى الَّذِيكَ مِن فَيَلَأَ ﴾ أي ولا تكلمنا بالتكائيف انشاقة التي نعجز هتها كما كلفت بها من قبلنا من الأمم كفتل النغس في النومة وقرض مولد م الدجاسة ﴿إِنَّا وَلا تُشْكِنْكُ دَالاً مَاقَةً لَنَّا بِيِّهِ ۚ أَي لا تحقيقنا ما لا قلوا لنا عُلم من التكاليف والبِّح، ﴿وَمُعَلَّمُ مُنَّا وَأَعْمُ لَنَّا وَآرَمُهُمَّ أَي مَمَّ عِمَا فَتَوْمِنا واسْتِر سِينات فلا تعضمت يوم العشر الأكبر والإحدثا بوحدتك التي وصعت كل شيء ﴿ أَنْ يَ مُولَسَنَا الْمُفْسَرُةُ عَلَى ٱلْفُرْمِ الْعَشْدِينَ ﴾ أي أنت يا الله ماصوما ومتولي أمورنا فلا تخذلنا، وانصرنا على أعدات وأعداه ديلك من الغوم الكامرين، الفين حجدوا دينك والكروا وحدانينك وكذبوا برسالة نبيك الأة ، ووي أنه عليه السلام لما دعا بهذه الدعوات قبل قه مند كل دهوة " قد فعلتُ

البلاغة

 ا : تضمنت الآبة من أمواع الفصاحة وصروب البلاغة أشياء منها الطمالي، في قوله : ﴿ وَإِن تُبدُونَ .. أَوْ نُحْمُونُ ﴾ وبين النفر، والهداب، ومنها الطباق المعموي بين ﴿ كُلْبَتْ ﴾ و﴿ كُلْلَمْنَ ﴾

لأن كسب في الخير ، واكتسب في ألشر

٣- ومنها الجناس ويسمى الاشتقاق في قوله ﴿ اللَّهُ . . . وَالسَّوْمُونَّا ﴾ .

م. ومسها الإطناب في قول، ﴿لا أَمَيْنَا الْجُكَ أَخَرَ بُن أَنْكُ بِواْ﴾

و. ومنها الإيجاز بالسفف في لوله ﴿ وَأَلْتُؤْمِثُ ﴾ أي يمنوا بالله ورسله ومواضع العرى

هابندي. عن ابن مسمود؛ فسي الله عنه قال اقاله رسول الله ين: (من قوا بالأينيس س أحر سورة البقرة في ليلة كفتاه) لمخرجه المخدري، وفي رواية لمسلم أن ملكا بزل من السماء فأنى المنبي رائز فقال له. فابشرا بمورس قد أد تبنهما لم يؤتهما نبل فبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم ماورة الفرة، لي تقرأ حرف منهما إلا أوتينه.

ربع يعونه تعال تفسير سيورة اليفرة،

سورة ال عمران \_\_\_\_\_ \_\_\_\_ \_\_\_\_\_

# التب يذاء والدينة

# بين يُدي ا**لشورة**

السورة أأنا همرانا من السوار الملئية الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكويمة على ركنين حاشين من أرى الدين هما: الأول: وكن العقيدة وإقامة الأهلة والجراهين على وحدانية الماء جل وهلا الثاني التشويع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله . . أما الأول فقد حامت لأبات الكريمة لإتبات الوحدائية، والبيرة، وإنبات صدق الفرأن، والردعلي الشيهات التي يتبرها أهل الكتاب حول الإسلام والفرآن وأمر محمد عليه الصلاة والسلام، وإذا كانت سروة البغوة قد تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من أهل الكتاب وهم البهودا وأنغهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وحياياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر ، فإذ سورة أل ممران قد تناولت الزمر، النائبة من أهل الكتاب وهم «النصاري» الذين جاءلوا في شأن المسبح ورهموا ألوهيته وكفُّيوا برسالة محمد والكروا القرآن، وقد تناول الحبيث عنهم ما يغرب من نصف السورة الكويمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أشروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، ويخاهبة فيما يتعلق بشأن مريع وعيسي عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسب بعض الإشارات والتفريعات لليهود، والشعلير للمسلمين من كيد ودسانس أهل الكتاب، أما الركن الثاني فقد تماول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الربا وحكم مالم الزكاة، وقد حاه الحليث بالإسهاب عن العزوات كفزوة يقره وغزوة أحد والدروس التي تلفاها المتومنون من تلك الغروات، فقد انتصروا في بدر، وهزموا في أحد بسبب عصياتهم لأمر الوسول بيخ وسمعوا بعد الهريسة من الكفار والمتنافقين كثيرًا من كلمات الشميانة والتخفيل وفأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرمراء وهي أن الله يربد تطهير صعوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، فيميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الأيات الكراسة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تتبيط همم اتسؤمنس، ثم خنمت مالنفكر والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من إنقاق وإبداع، وحجائب وأسرار تعل على وجرد الخالق المكيم، وقد حنمت يذكر الجهاد والمجاهدين في تقك الوصية الفأة الجامعة، التي بها يتحقق الحبيرة ويعظم النصرة ويتم العلاح والمتجاح ﴿يَكَانِهُمَا الَّهَابِي عَامَتُوا أَصَابِرُوا وْرُاسِلُوا وَأَنْفُوا أَنَّهُ لِلسُّكُو تَعْلِمُونَ فِي .

- فغشلها، عن انتواس بن سمعان قال: سمعت النبي ﴿ يَعُودُ \* البَوْسُ عِنْ مَا القَبَامَ بِالقُرآنَ وأهله الذبن كانوا يعمنون به « تُقَامهم سررة البَقرة وأن عمران) \* أ .

والأفرجة متبليل

المستمنية، مسيب السووة بالمال عمران؛ لووود فكر قصة منك الأمنوة الفافسية فأن معرالة والدمرية أو عيسى، وما تجأى قيها من مظاهر القائرة الإنهية مؤلاة مريم اليتوا، واينها عيسى عديمة السلام.

#### $\neg \neg \neg$

- فيان البعائد عند لي ﴿ لَمُ فِي إِنَّ لِمَا إِلَّا غَرْ الْفَقُ النَّبُلُغُ . إلى . إنك أنَّهُ كَا إنشاق البينك (﴾ من . أية (١) إلى نهاية أية(٩)

اللَّفَةُ ﴿ الْفُرْكِ الرَّبِي الدَّاتِمِ الدَّبِي لا يَعْمُ ﴿ وَلا يَسُوتَ ﴿ الْفَيْزُةُ ﴾ الفائد على تدبير الشواد العباد ﴿ يَشْرُونُ النَّالِمِ اللَّهِ عَلَى صَوْرَهُ مَعْيَدُهُ أَيْ يَخْطَعُكُمْ كَمَّا بَرِيدَ ﴿ الْأَنْفَارِ ﴾ حمم وهو محل تكوّن النجيين ﴿ فَتَكَنْتُ ﴾ المحكم: ما كنان واضح السعني، عالى القرضي: «المحكم: ما قوم تأويك وفهم معناه وتعبيره، والمنشاء حالم يكن لأحد إلى عليه مسل مساسرة تمالى بعليه دون شائد على الحروة ، المنظمة في أوتل السور، هذا أحسن ما قبل فيه ألل السور، هذا أحسن ما قبل فيه أله وكوّن المناسرة وعموده ﴿ وَيَهُ مِنْ مِنْ الحَدْ بِقَالَ. وَاحْ رَبِعًا أَيْ مَالَ مِيلًا ﴿ وَلَهُمْ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ مِنْ النَّامِ اللَّهُ وَلَهُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مَنْ قَلْهُمْ اللَّهُ عَلَيْ الشَّاعِ اللَّهُ عَلَيْ الشَّاعِ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ قَلْهُمْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مَنْ قَلْهُمْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مَنْ قَلْهُمْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْ النَّامُ واللَّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ قَلْهُمْ اللَّهُ وَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مَنْ قَلْمُ اللَّهُمُ وَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مِنْ قَلْهُمْ اللَّهُ وَلَيْكُونُ مِنْ قَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مِنْ قَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مَنْ قَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مِنْ قَلْمُوا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى السَامِ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ الْعُلْمُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ الْعُلْمُ ال

لغد وسبعت في الفلب مني موقة الليبدي أست أياشها أن الغيرا المستند فلكورا منين (الكار فيها أن الغيرا السند فلكورا منين والكار فيها أو بعة حشو من السرافهم للالة منهم الاليات فيها ألبيت السبح المبرحو والأيهم المنبر عبر وقالو حارثة بن عالمية حبولا منين والكار منهم أوليك اللهائة منهم عليوا للرق على السبح على المبرع والأيهم المنبر عبر وقالو حارثة بن عائله و الأن يحيى المبرعي الموتى، وقارة في وتكار والله الإنام الله المبرع وقارة إلى الله الأنهاء وقارة إله الله الله المبرع والمناب المناب المناب المناب المناب المبرع المبرع المبرع المبرع المبرع المبرع الله المبرع والمبرع الله المبرع والمبرع الله المبرع المبرع المبرع المبرع الله المبرع المبرع

۱۹۱۱ بغرطني الرق ۱۹۱۱ نظرطني الرقاق ۱۹۹۷ رين قلير المعتصر ۲۸۸۸۲ .

# ئىسىسىسىيانىڭ كۇغۇل<u>ۇنىچ</u>ىيە

﴿ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ أَنْ قَالَ هَنِي ۚ إِنْ يَعْتِى أَلَا مَنْ مُنْ الْعِنْ مُنْدَى إِنَا إِنْ إِنْ أَنْ الْمَنْ أَنْ أَنْهِ كُلّمَا إِنْهِ اللّهِ مُنْدَى إِنَا أَنْ أَنْهُ عُلِمَا أَنْهُ أَنْ أَنْهُ كُلّمًا إِنْهِ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْ أَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلِيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلِيْكُمُ عَلَيْكُ عَلِيْكُمُ عَلِكُمُ عَلِيْ

تقلمهم ﴿ اللَّهِ ﴾ إشارة إلى رهجاز القرآن وأنه منظوم من أمثان هذه الحروف الهجائية وقد تقدَّم في أول البقرة ﴿ فَلَا فَآ إِنَّا إِلَّا لَمْزَّ ﴾ أي لا ربُّ سواه ولا معبود بنعن غيره ﴿ الْفُل النَّيْعُ ﴾ أي البائي الداب الذي لا يمرت، الذاه م على تدبير شئون هباء، ﴿ لَنْ عَبِّكَ ٱلْكِنَّا بِالْغَيْ ﴾ أي تؤل عنيه با محمد القرأن بالحجج والبراهين القاطعة ﴿ مُنْكِنَّا لِنَّا بَيَّةٌ بَدَّيٌّ ﴾ أي من الكتب المنزَّلة قبله المنظامةة لمنا جاء به القرآن ﴿ وَأَلَنَ النَّوْيَةَ وَالْرَبِيلَ ﴾ إلى أنو ل الكتابين العظيمين الانتوراة؛ واالإنجب إلا مرز قبل إنوال هذه قف أن هنابة لبني إسر قبل ﴿ وَأَزُّلُ الْمُؤَالُّ ﴾ أي جنس الكتب السمارية؛ لأنها نمرق بين الحق والناطل، والهدى والضلال، وقبل: المراد بالفرقات: القرآن وكزر العظيف لشائه (\*\* ﴿ إِنَّ أَقْرَنَ كُفُولًا يَفِيكِ أَشِّهِ أَي جعدوا بهما وأنكروها ورفوها بِالبَاطِلِ ﴿ فَهُمْ مُمَانَ كَدِيدٌ ﴾ لي هظيم أليم في الآخرة ﴿ وَأَفَّا عَهِينٌ ذُو مُبِقَادٍ ﴾ أي غالب عسي أمره لا يُعَلَمُهُ، مَنتِهُم مَمَن عَصِاء ﴿ إِنَّ أَنَّهُ لَا يَظُنُو مُنِّهِ فَيْ إِنْ الْأَرْضِ وَلَا فِ أَنسُكُم ﴾ أي لا يغيب ولا بغرب عن علمه أمرًا من الأمور، فهو مطَّلم على كل ما في الكون لا تخفي عليه خافية ﴿هُمَّ أَلَهُ يَ بُنْيُرِكُ رُوْ كَانُّوكِ كُلِّكَ يُشَاتُهُ ﴾ أي يخلفكم في أو حام أمهانكم كما بشاء من ذكرٍ وأنشى، وخسن وقبيح ﴿ إِنَّ إِنَّهُ إِلَّا هُوَ ٱلذَّبِيُّ لَلْتَكِيدُ ﴾ أن لا ربُّ سواء، متفرة بالوحداب والألوفية، العزير من حلك الحكيم في صنعه، وفي الآية ولا على النصاري حيث ادعوا ألوهية عيسي فيَّه تعالى بكونه مصرَّرًا في الرحم، وأنه لا يعلم الغيب على أنه عبد كغيره من العباد ﴿ مُ الَّذِي أَرَّلَ مُبَّتُهُ الْكُنْتُ ﴾ أَي أَمْوَلَ مَا لِمِكَ بِالْمَحْمِدِ القرآنَ الْمَطْيِمِ ﴿ يَنْهُ لَايَكُ فُكُذُ كُنَّ أَمُّ ٱلْكِفَبِ ﴾ أي في آيات بينات واستحاث الدلالة، لا التباس فيها ولا غموض كأيات الحلال والحراء، هرُّ أصل الكتاب وأساس ﴿وَإِلَّمُ تُقَدِّيهِمْ } أي وقيه آيات أحر فيها الشنباء في الدلالة على كثير من الناس، فمن ردّ المنشاب إلى الواضع المحكم فقد اهندي، وإن عكس نقد صلّ ولهذا قال نعاس ﴿ فَكُمَّا لَلْإِينَ فِي خُرْبِهِمْ رَبِيٌّ يَنْشُونَ مَا فَكُنَّة مِنْهُ ۚ أَي فأما من كان في قبيه ميلُ عن الهدى إلى الضلاف بينيه المنشابه و 1) وهو قول فناوة وانوبيع والمشار ابن جويو أن الغرفان مصدر سعني تفاوق بين الغي والرضاة والهلاي والعسلال طندم ذكر القرآن مي قوله ﴿ ﴿ لَا عَلِيكُ آئِكُنَّ ﴾

منه ويعشره على حسب هو م ﴿ فَهَا تَهْمَهُ لَا تَهَا مَلُوا اللهِ الله الله الله الله في ديهم و را ع مَا الاتراع بأعم يتفول بعليم الله الله على المتعاول المبالون حيث الحديث المواه تعلى في الاتراع بأعم يتفول بعليم الله المنه على التعاول المبالون حيث الحديث الوقع عن المعالى عن الله المعاول المعالم وهو أو أه تعالى الإيكا فِلْ أَنَا اللهُ عَلَى الله الله ورسول من وصف ﴿ فَلَا يَسْتَمُ تَأْمِيلُهُ إِلَّا اللهُ ﴾ في لا يعلم تفسير المعشاب ومساه المعقبة في المبالون المعلم تفسير المعشاب ومساه المعقبة في المبالم والمبالم أو المنافقة في المبالم المنافقة في المبالم المعتمل على عادل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل على عادل المعتمل على عادل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل المعتمل على المعتمل على المعتمل المعت

on 4Mys.

رُدَّ ﴿ وَإِنْ فَهُا مُرَّدُونَ ﴾ وقر من العراق الكتاب الدي هو السم جنس إيدانًا لكما التعواد على لعية الكتب السمارية كأنه هو العقيل بأنا يطائر عليه صد الكتاب .

﴿إِنْ إِنْكُ إِنْهُ وَإِنْ كِنَايَة عَمْدُ تَقَدَمُ وَمِسْقَةً مِنْ الكُنْبُ السَمَارَيَّةُ فَسَمَى مَا مَشَى بَيْنَ بِهُمَّةً
 سَاية طهراء والشهراء.

﴿ وَأَمْلُ أَقَافَتُ } أي أمرال منافر ما يقرق بين النحق والماطل فهم من ناب عدف الحام سال.
 الخاص حيث دكر أو لا أيكت الثلاثة نها علم الكتب قلها إدادة الشدول مع العالية بالخاص.

: ﴿ فَكُنَّ أَوْ الْكَنْسِ فِي قَالِ النَّمْسِ فَدَاهِ هَيَ : هذه استعارة والمراه ، إذا أنه الم الأماد ، حسن الكفاد ، وأصده فهي يصوله الأم نما ، وكانَّ سائر القرآن يبيعها أو يتعلق بها السا يتعنق طولد بالم ويغوج إليها مي مهمة !!

 ﴿ وَالْرَيْكُولَ فِي ٱلْهِلْ ﴾ وهذه المتعارة والمراه بها العداكاتون في العدا تشبيهًا برسوح الشرر-الثقيل في الأرض المحرارة رهو ألمان من قوله والخاشون في العالم أنا.

للغواند

لأولش: ﴿ وَقُ مُسْتُلِدُ مَنْ مُنْعَشَّةَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﴿ وَاللَّهِ مِنْ أَنْوَهَ أَبُوا لَلْبُكُ لَا تَكُلُ وَمُعَ أَبُكُ

والمراجعة للمجيس البيان من ١٧٠

الْمُؤَكِّنُ مُنْ أَقُمُ وَلَكُمْ مُقَطِّعِهُ فَهُ الآية نم قال. فإذ رأيشم الذبي بالبعون ما نشاله صه فأوانت الذبن المناهو الله فاحدودهم؟ .

الذيل إذا القارطين: أحسن ما قبل في السنشابه والمحكم الأسمحكم ما تحرف بأديله وفهم معاه وتصبره، والمنشابة المدارة الدائمان المعتقالي يعلمه هوان خلقه ولمريكن لأسوالي هذمه سيول، قال بمضهم: ودلك مثل وقت فيام الساهة، وصووح بأسوح وسأحوج، وخراوج الدخال، واعسى، ونحو الحروف المقطعة في أوائل السورانان

ارزالته أيات القرآن فسمان: معكمات ومنشابهات ثبنا دلت عليه الآنة الكرسة، فإن فيل كيف يمكن التوفيق بين هذه الآنة وبين ما جاء في سورة هود أن الفرآن كأنه معكم ﴿ إِيَّكُ أَمْاتُكُ ابْرُنَّهُ ﴾ وما جاء في ظرّم أو الفرآن كله منت به ﴿ إِنَّ أَمْنَى لَقَيْبِ كِنَا لَمُعَيْهُا ﴾ ؟! فالحواب: لمه لا تمارض بين الآبات إذ كل اية لها معلى خاص فير ما ثمن في صفاده تقوله: ﴿ أَلَيْكُ لَانْتُهُ ﴾ بمعلى أنه ليس به حيث، وأنه كلامٌ حقّ نصبح الألقاط، صحيح المعاني وقوله: ﴿ إِنَّيْكُ مُنْتُهِا ﴾ مسلى أنه بشبه بعضا في المحلين ويعيق بعجه بعضاء فلا تعارض من الآباك.

الوابعة - روى البخاري عن سعيد بن جيبر أن رجلًا قال لاس عبالو ١ إني أجد في الغراد الشياء دخشتف على، قال ما هو؟ قال. قوله تعالى. ﴿ لَمَّ أَفَّكُ تَالَهُمْ فِرْتُبِهِ وَلَا يَشَاتُونَكُ وقال: ﴿وَزَّنُونَ لَشَائِهِ فَقَ بَشِي بُنَاءَقُونَ﴾ وعال تعالى: ﴿ وَلَا بَكُنْرُى آمَّة خَبِيدًا﴾ وقال: ﴿ وَلَمْ رَمَّا مَا كُنَّا مُنْزِكِنَ﴾ فقد كتموا في هذه الأبة، وفي الناوعات ذكرٌ خلق المسعاء قبل خلق الأرض، وفي فَصُلْتُ ذَكُر خَدَقَ الأرض قَبِلَ خَلَقَ السَنَاءَ، وقَالَ: ﴿ وَكِنْ لَقُو مُشْرُوا رَحِمُكُ ﴾ ﴿ وَكُلَّ آلَهُ مُركًا حَكِيَا ﴾ ، ﴿وَكُنَّ أَفَهُ مَسَيِمًا بَوْجِا ﴾ فكان كان لم مضى . . فقال أمن عباس: ﴿فَلَا أَصَالَ عَلَهُ ﴾ على المشجعة الأولى ﴿ تُشْجِلُ مَنْ إِلَى أَسْتَمَوْتِ وَعَلَى إِلَّا مُنْ شَالًا أَنْكُ ﴾ فلا أنساب وديه مرعشه ونُكُ ولا يتساطون، ثم في النفخة الأخرة أنبر بمصهم هلل بعض بنساطون، وأما قوله: ﴿مُا كُنَّا تُشْرَكِينَا﴾. ﴿ وَلا يُكُنُّونَ أَنَّهُ عَبِينًا ﴾ فإن الله يغفر الأهل الإخلاص دنوبهم فيقول العشر تون: الدنالوا نطلن البريكن مشركيين، فخنه الله على الواههم فتنطَّن سوارمهم بأهمالهما فعند الخلام غُرِف أن الله لا يكتب حديثًا وهذا مهود الدين كفور الو كالوا مسلمين ، وحلل الله الأرض في يومين ثم استوى إلى السماء فسواهلُ سبم مسوات في يومين ، ثم فجا الأرص أي بسطها فأحرج متها الماء والمراعي وافلق فيها الجبال والأشحار والأكاء وما بسها في يومن أخرين فذلك قوله ا ﴿ وَالْرَبُلُ لَنَّا رَبُدُ السُّهُ ﴾ فخلقت الأرض وما فيها في أربعة أبام وخلفت السماء في يومين، وقوله: ﴿ وَكُنَّ آلَهُ مُعَوًّا رَّبِينَ ﴾ فيسمى نفيه ذلك أي للمريزل ولا يزال كذلك ، ويحكُ فلا بحالف عليك القرآن فإن كلاً من عند الله

301

والمرطني الغرطني الأواه

- فعال الله سنعساني ﴿ إِنَّ آلِيكَ كُلُوًّا أَنْ تُعَيِّي سَهُمْ أَنْزَلُهُمْ إِلَّا أَرْتُهُ فُمَ . . إلى . . وتستنبوي إلائتنار ﴾ من أبد (١٠) إلى فهالدائد (١٧) .

1000. وقد أما حكى تعالى من المؤمنين وعاجم وتشرعهم أن يتبنهم الله على الإيمان، حكى عن الكافرين سبب كفرهم وهو أعترارهم في هذه الحياة دكترة طمال والبين، وبين أمها لن تقدم عهم عداب الله، كما لن تقني عنهم شبئة في الدنيا، وضراء على دلك الأمثال بمزوة به وحيث التقى فيها حيد الرحمان بعيند الشيطان، وكانت التيجة الدحار الكافرين مع كثرتهم وانتصال المؤمنين مع قلتهم والمام تنقمهم الأموال ولا الأولاد، ثم أعقب تعالى ذلك بذكر شهوات الملكية وكنت المنافرية عن الملك عبر شهوات المنتوبية التذكير بأن ما عند المله عبر المجرار.

اللّغة، وتُتَوّن الإعام: السفر والفع وتَوَقّ اثارَه الوَقود (عدم الراو) لمعطب للدى توقد به اللّه في وتلك الرافعية وتلك المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية المنافعية الله الله الله والله الله الله والله والله والمنافعية والمنافعية والمنافعية والمنافعية والله وال

صدية الدُّوْقِ الما أصاب رسول الله به فريشًا يبدر، ورجع إلى المدينة حمع الهبود فقال المدينة حمع الهبود فقال لهمة العالم ورجع إلى المدينة حمع الهبود فقال لهمة أصاب قريشًا فقد عرقتم أني نبيً مرسل الم تعالموا أن يصيبك الله يما أصاب قريش كالوا أقدارًا - يدني جهالاً - لا علم مهم بالحرب، إلك و لله فو قائلتنا لعرفت أنا بعن لرحال، وأنك لم تلق متلنا أعارل الله في يُؤْدِرَت أَنْكُوا المُنْدَا عارل الله

(1) نفسير الرزي لأرادا ال

ر دائرهایی ۱۹۱۹.

٢٠٠ مختصر أبن كثير (٢٠٩٦ وأسباب البزون للواحدي من ٤٤ . أ

♦ أيض عفرا ال تشرع تنهد الرئهة (آل الشكد بن المرادية وأدامة عند المؤاهد الدار ۞ المؤاهد عند المؤاهد الدار ۞ المدار الله وينهد المؤاهد المدار إلى المدار ۞ أله المدار المدار المدار المدار إلى المدار وينه المهدا ۞ أله المدار المدار المدار المدار إلى المدار إلى المدار ال

المستسبور، وإن البيك كليمًا أن تشيئ المنهم الإنهاز إلا الإناهم الحالين تضيفهم الأموان والأولاد، ولي تدفعه عنهم من عن من الله في الأعرة ﴿ فِيَّ لَوْ شَيَّةٌ ﴾ أي من عمَّات الله والبيم عقامة وَوَأُونِينَ كُمْ وَفُرُ أَشَارِ ﴾ أي هم حطب جهم الدي تُسجر وتوقد به الدار ﴿ كُمُّ أَلِّهِ فَال رَيُونَ ﴾ أي حال هؤلاء الكمار وشانهم كحال وشأن أل ورهول ، ومسيقهم فتل صبحهم ﴿ وَأَمْلِنَا بي تَنْهِيدُ ﴾ أي من قبل أن هرعون من الأسو الكرفرة كقوع عود وصالح وشعيب ﴿ تُمُوَّا بِنَيْكِ ﴾ أن كدبو بالآيات التي تدل على رسالات الرسل ﴿ كَالْمُغْمُ اللَّهُ يُدُونِهُ ۗ أَي أَخْلَكُهُم وعاقبهم بسبب الكفر والمعاصل ﴿ مُنْهُ عَمَا أَيْفُو ﴾ أي اليم العقاب شايد المطش، والعرص من الأيه، أنه كذار قريش الامرواكيم كمر أوتتك المعاشون من أل ترهون ومن سيمهم المكسالم نضم أولئك الموالهم ولا اولانف فكذات لن تنفع هؤلاه ﴿ فَمُ إِنَّوْتِكَ الْمُرَّاةِ أَنِي قُلِ يَا مَحْمَدُ تَلْيَهُوهُ وَمُجمِيم الكفار . ﴿ كُفَّاكُوكَ ﴾ في تُهرمون في العسا ﴿ يُتَعَلِّئِكَ إِنَّ عَهَلَكً ﴾ أي تُحسمون ونسامون إلى لهم وزيقي البهلالي أي يتس المنهاد والغراش الذي تستهدونه تار جهد، ﴿ أَوَا حَامَانُ الكُمِّ اللَّهُ ﴾ أَى قَدْ كَانَ ذَكُمْ يَا مَعِيْمُوا فَيْهُوا وَعَيْمٌ ﴿ قُلْ يَكُنِيُّ ٱلْقَيَّا ۗ أَنَّ مَنْ طَالْفَتِي النف كلفنال يوم يغو ﴿ وَمَّ تَغَيَّرُ مِن نَسُبِيهِ تَقَرَّهُ أَي شَائِمَةً مُونَةً تَقَالَنِ ﴿ عَلَّاءَ فِينَ اللَّهُ ﴿ الْمُنْتَ كَالَاّلُ ۗ أَي وطاعقة أخرى كافرة نقائل في سبيل الطاخوت و مركما، فريش ﴿يُزَوَّهُمْ يُتَأَيُّهُمْ ﴾ أي يوي الكام ولا المؤمنين كار منهم مرتبن ﴿وَأَنَ الْكَبَّرَ ﴾ أي رؤية طاهرة مكشوفة بالعين المحردة الا بالوهم والخبال، وقبل: المراديري المؤمون الكافرين ضعيهم مي العدد، وأمال أن الله أنش الدومنين في أعين الكافوين ليرهبوهم ويحبتوا من تنافههم والفول الأول احتبار اس جربر وهو الأطهر لغولُه تعالى . ﴿ وَأَنْ مُعَانِينَ ﴾ أي رؤية العبشية لا بالحيال ﴿ وَلَقَا يُؤِينُهُ وَصَرِيهِ أَن يَكَأَنَّهُ أَي يشوي بنصره من بشاء فرك في تَجِكَ لَبُنْهُ أَلَى لابة وموعظة فرلَالِ. الْأَمْكُو ﴾ أو الذوي العفول السليمة والأفكار المستقمة ومعرى لأبةأك الفوة معادية ليست تخل شيء وأن النصر

لا يكون بكترة العلد والعناد، وإنسا يكون مصونة الله وتأييده كفوله: ﴿إِنَّ يَشَرُكُ فَقُا ظَالَ الْكُوْ الكُمُّ ﴾ ثم العبر تعالى عن اغترار الفناس بشهوات السياة الفائية فقال. ﴿إِنَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُوَاد برك اللّهَ الله إلى خَشْن البهم وخَيْب إلى نفوسهم السيل تحو الشهوات وبدأ بالنساء الآن الفتئة يهن أشد، والالتذاذ بهن أكثر وفي الحديث الها تركتُ بعدي فتنة أصر على الرجال من النساء \* تم ذكر ما يتولد منهن فقال: ﴿ وَالْبَيْنَ ﴾ وإمما تش بالبنين الانهم تموات القارب وقرة الأعين كما قال الفائل:

اكبائنا تمنني على الأرض والسحسا أولادنسا يسيستمنسة الامتنجيُّ حيني من الغَيْض لوحيت الربح على بعضهم وقُدُموا عني الأموال؛ لأن حب الإنساد لولد، أكثر من حبه لماله ﴿ وَٱلْفَطْعِ ٱلْمُعَكِّرُهُ مِك اللَّهُ \_ وَالْفِيكَةِ ﴾ أي الأموال الكثيرة المكفَّسة من الذهب والقضة، وإنما كان السال محبوبًا ؛ لأنه يحصل به غالم الشهوات، والعر، يرتكب الأخطار في تحصيله ﴿ وَغِيْرُكَ آمَانُ شُمَّا مَمَّا﴾ والمذهب والفيضة أصل الشعامل ولذا خُصًّا بالذكر ﴿ وَالْفَكِيلِ ٱلْتُسْرِّمَةِ ﴾ أي الأصبافة الحامان ﴿ وَالْكُنْدِ ﴾ أي الإبل وطبقر والغنم فعنها المركب والمطعم والزينة ﴿ وَالْكُنْ ﴾ أي الزرع و الله المراء الأن فيه تحصيل أثر انهم ﴿ يُحِتُ مُنْكُمُ أَنْكُيْرُوْ الْمُنْبُ ﴾ أي إنما هذه الشهوات وُحرة الحياة الدنيا وزينتُها الفائبة الزائلة ﴿ زَائِكُ مِنكُرُ خُسُنَ ٱلْمُنَابِ﴾ أي حسن المرجع والنواب ﴿ فُل أَلْيُقِكُمُ بِمُهُو مِن رُهِمَا فُعُ أَي قل ما محمد. أنحبركم بنفير ممَّا رُبِّن للناس من زحرة الحياة الدبا ونصيصها الزائل؟ والاستفهام للتقرير ﴿ لِلَّذِينَ أَتَّقُوا عِنَّا رَبُهُمْ جَنَّتُ تَغِيَّهُ مِن تَعْيَهَا أَلْأَنْهُمُ ﴾ أي للمنفين يوم القيامة جناتٌ فسيحات تسيري من خلال جراتهها وأرجاتها الأتهار ﴿كَالِينَ لِهَا﴾ أي ماكثين فيها أبد الأباد ﴿وَأَلْوَحُ مُمَّهُكُونُكُ أَي مَرْهَةُ عِن الدنس والخبث، الحسي والمعنوي، لا يتغوُّطن ولا يتهولن ولا يعضن ولا ينفسن ، ولا يعتريهن ما يعتري نساء للدنيا ﴿وَيَفُونَتُ بَمْتُ اللَّهِ ﴾ أي رئهم مع ذلك التعيم رضوانٌ من الله وأيُّ رضوان، وقد جاء في الحديث الحلُّ عليكم رضواني فلا استقط عليكم بعده أندًا؛ ﴿ زَانَتُ يُصِيرٌا ۚ إِلْوِسَكَامِ ﴾ أي عليم بأحرال العباد يعطي كالأ بحسب ما يستحقه من العطاء. ثم بيَّن تعالى صفات هؤالاء المنفين الذين أكرمهم بالخلود هي دار المنعيم فقال: ﴿ فَقُونِ لَهُ فَإِنَّ مُنْكَا إِنَّا مُنْكَافٍ فِي أَمَا بِلَكِ وَبِكَتِبِكَ وَرَسَلُك ﴿ فَأَعْمِدُ أَنَّا مُؤْبِكًا وَبِيَّ مُدِّنَ ٱلثَّارِ ﴾ أي اغفر لنا يفضلك ورحمتك ذنوبنا وتجنا من عدَّاب اثنار ﴿ ٱلتَّكَدِينَ وَهُكِينِكُ وَٱلْتَبِينَ﴾ أي الصايرين على البأساء والضراء، والصادقين في إيماتهم وعند اللقاء، والمطيمين لِل في الشدة والمرحاء ﴿ الشَّيَةِينَ ﴾ أي الذين يبنظون أموالهم في وجوه الخير ﴿ الشُّنَّةِينَ بِٱلْأَنْكُرِ﴾ أي وقت السحر فيل طلوع الفجر .

البلاغة. ﴿ فِينَ اللهِ فِيهِ إِيجَازِ بِالْحِدْفِ أَي مِن عِدَابِ اللهِ ﴿ غَيْثًا ﴾ التنكير لملتغليل أي لن

 <sup>(</sup>١) أخرجه المغاوي .

سهرة آل عجر ان مهره

تسعهم أيّ نعع واو طبعً ﴿ وَتُوَبِّكَ هُمْ رَقُوا النّامِ ﴾ الجملة السبة للدلالة على ثبوت الأمر وتحمده ﴿ كَذَاتُ وَيَبَعَدُ مِن الشبة إلى الحاصر والأصل فأخذناهم ﴿ لَكُوا ابنّا ﴾ الأصل فأية لكم و وقد للاحتماء بالسفدم واقتشوري إلى المؤخر و والتنكير في (آبة) كنتفجيم والتسويل إلى المؤخر و والتنكير في (آبة) كنتفجيم والتسويل أي ابة عظيمة ومئله المنكسر في ﴿ وَيَفَوْلُ بُنَ اللّه ﴾ وقوله تعالى . ﴿ يَرُونَهُم ﴾ والتهويل أي ابة عظيمة ومئله المنكسر في ﴿ وَيُونُولُ بُنَ اللّه وقوله تعالى . ﴿ يَرُونُهُم ﴾ على المنتهاء الأل المنهوة منترى المنافق كانها نفس الشهوات، وتنبية على المنتهاء الأل الشهوة منترى المعافذ النهوية مع الإضافة إلى تسعون المنتها الأظهار مزيد اللطف علم المهاد في المنتفين الإظهار مزيد اللطف علم المناسب الديمية ما يسمى المنتفين الإظهار مزيد اللطف عمر المنتفين الإظهار مزيد اللطف

# فائدة

الأولى الله هو المؤيّن للشهرات؟ قيل : هو الشبطان وبدل عليه قونه تعالى : ﴿ وَيَبْنَ لَهُمْ الْفَيْطِلُ الْمُنْفَقَة ﴾ ويزيين الشيطان: وسوسته ويحسب الميل إليها وقبل : المريّن هو الله وبدل عليه : ﴿ إِنَّا جَنْفَ كَاعْلُ الْأَيْنِ زِيَّةً لَمَّا لِلْسُؤَقِرُ إِنَّهِ الْفَلْلُ عَبَلاً ﴾ وتزييل الله للاطهر عبد طشهوة من عبد لمولى وهو طاهر قول عمل : اللهم لا مبر لله على ما زينتُ لنا إلا يت الله الله الله عليه المنافقة الم

الدائية التخصيص الأسحار بالاستغفارة لأن الدعاء فيها أقرب إلى الإجابة الأن النفس أصفىء والروح أحميم، والعبادة أشق فكانت أقرب إلى الفيول، قال ابن كثير : كان عبد الله بن عمر يصلي من الليق ثم يقول ابنا نافع هن جاء السحر؟ فرنا قال، نمم أقبل على الدعاء والاستعار حتى يصبح أأنا

### חדי

- فيال فيم ضياس، ﴿ شَهِمَ آلَةً أَنَّا إِنَّا إِلَّا هُوْ . . إلى . . وَيُفِيَكَ كُنُّ غَيْنِ مَا كَتَبَكَ وَهَ آلَا يُغْلَقُونَ ﴾ من أيّ (١٨٨) إلى بهاية ابة (٢٥٨).

لناسمية الداخلاج تعالى المؤمنين وأننى طلبهم طواله. ﴿ الْأَيْنِكَ بَلْوُلُوْ رَبِّكَ إِلَا الْكَنَا﴾ أردفه بالذين الدول الريدان ظاهرة حلية طال: ﴿ فَهَا أَنَا لَكُوْ لَا إِنَّا إِلَا قُوْلِ الله الإسلام هو الدين الدول الذي ارتضاء الله لصاده، وأمر الرسول بأن يعلن استبلامه لله واضاده لدين الله، وأهليه يذكر ضلالات أهل الكتاب والخلافهم في أمر الدين استلافًا كبيرًا، وهراضهم هن قبول حكم الله.

اللَّغَةَ ﴿ شَهِدَكَ الشهادة: الإقرار والبيان القسمة المدل ﴿ أَتَوْبُكُ ﴾ أصل الدين في الملعة: المجراء ويطلق على الملقة وهو الموادعنا ﴿ أَوْمَلُكُمْ ﴾ الإسلام في الملقة . الاستسلام والانقباد

ا تاسير أبي السعود ٢٣١/٦ . • ارواد لبحاري (٣) غلصو ابن كثير ال ٢٣١/

النام . قال ابن الأنباري : المسالم معناه المحلص لله هبادته من قولهم : سلم الشيء لفلانا أي خلص له عالإسلام معناه إعلامي الدين والمقيدة لله تعالى ﴿ لَلَّبُولَةُ جادلوك وتازعوك ﴿ لَفُرْهُ ﴾ فنهم ﴿ يُعَالِّرِيكِ ﴾ يكذبون

شبية التُؤُول قفا استفر رسول الله يده بالمدنة قدم علمه كيّر ن من أحيار النشام، فلما دخلا عليه عرصه بالشفة واللحد، فغالا به: ألت محمد؟ قال: نعم، فالا: وأنت أحمد؟ قال: بعم، قالا نسألك من شهادو فإن أنت أخيرتنا بها أمنا بك وصدَّفنات؛ فقال ثهمنا رسول الله بهوا: سلاني، ففالا: لخيرتا من أعظم شهادة في كتاب الله! منزلت ﴿ شَهِنَةَ أَلَهُ أَمْرٌ لَا إِنّهُ إِلّا قَرْبُ الآية تأسلم الرجلان وصدَّنا برسول الله بين أن

﴿ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ مِنْ وَالْمُتَذِيكُمْ وَأَوْلَ فَيْقِ فَلِمَا وَالْتِنْمَا لَا إِنْ إِنْ إِنْ فَوْ الْمُوجِدُ ﴿ لَمُعْلَمُ عَلَيْهِ وَالْمُعَلِمُ وَلَمْ الْمُحِدُ إِنَّا مِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ الْمُعْلَمُ اللّهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ إِنِّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

التفسير . ﴿ فَهِدَ اللهُ قُلُو لَا إِنْهُ إِلّا إِنْهُ إِلَى فِي وَأَعَلَم تعالى هباده بانغراده بالوحدات فالد الزمختري . شبهت دلالته على وحدانيته بشهادة الشاهد في السان والكشف ﴿ وَ لَلْفَيْكُةُ رُولُوا الْمُحْتَرِي . شبهت دلالته على وحدانيته بدلالت خلفه وبديه صنعه ﴿ وَلَا لَقَيْكُهُ رُولُوا أِي هال كونه معيم المحدل فيما يقسم من الأجال و لأرزاق ﴿ لا إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ الْحَدُو الْمُولِم فَي عنده ﴿ وَلَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى النّامِ وَ هَى ملكه المحكيم في صنعه ﴿ وَلَا أَيْهُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى الإسلام ولا دين موضاه الله سرى الإسلام ﴿ وَلا النّائِم وَ اللهُ اللهُ عَلَى الإسلام وَ وَلا عَلَى النّامِي اللهُ عَلَى الإسلام وَ وَلا عَلَى اللهُ عَلَى المَالِم وَ وَلَا اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

١١٠) غرضي لارارة والبحر المجعل أأداري

هيدًا لله قد نست مست بكليش انه ، وأخلصت عبادتي له وحده ، لا شويت له ولا نذ ولا حماحية ولا ولد ﴿وَيْنَ نَشُكُونَ﴾ أي أما وأنباعي على ملة الإسلام مستسمعون متفادون لأمر الله ﴿وَقُلْ أَنْسُهُ الْمُؤَارُ الْوَكِنْدُ وَالْمُؤْمِدُ فِي قُلْ لِلْبِهِودُ وَالنصارِي وَالْوَلَانِينِ مِنَ الْعَرِبُ ﴿ وَالْمَلَاثُ ﴾ أي هن أسلت أم أنه يوباقون على تشركم فقد أناك من البينات ما يوحب وسلامكم ﴿ فِن أَسْقُو فَفَعِ أَمْكُ أَمَّا لي فإن الملسوا كما أسلمتم فقد نفعوا أنفسهم وخروجهم من الصلانه إلى الهدي ومن الطلعة إلى النور ﴿ وَإِنِّ مَا وَانَّكُ مُنْكُ الْفِكُم ﴾ أي وإن أعرضوا فلن بصروك با محمد إذ لم يكلفك الله مهدايتهم وإتمه أمت مكلف بالمتبليع قحميت والخرض منها الدبية الدبي يجتم الألأثا أنوسيا بِالْهِـــِـِيَّاوَيَّهُ أَيْ عَالَمٍ بِجَمِيعِ أَحَوَالَهِم فَيَجَازَيهِم صَبِهَاء رَوْيَ أَنْ رَسُولَ اللّه بِيرَوْ لَمَا قَوْ هُذَه الأَيَّة على أهل الكتاب قالواز أستمنا نقال هب السلام لشهور. فأنشهمود أن عيسى قفعة الله وعمده ورسوله! (فقالو ۱۱ معاد الله ، فقال لتنصاري ( الشهيدية أن عيسي هيد الله ورسوله ( القالوا ) مَمَادَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ عَيْمَنِي عَبِشَا وَطُلِكَ قُولُهُ عَزْ وَجَنَّ. ﴿ وَأَيْتِ قُولًا ﴾ \*\* ﴿ وَأَنْ الْجُمُونَ بِاللَّهِ اللَّهِ فِي يَكْتُمِونَ مِنَا أَتُولَ اللَّهِ ﴿ وَهَنْتُوكَ ٱللَّهُ فِي يَشَارِ خَلْيَ ﴾ أي يعطون أبياء الله مغير سبب والأ جويمة إلا لكونهم دعوهم إلى الملع، وهم البهرة تتلو إكرب والنه يحيى وقتموا أنوباء الله، دال ابي كثير . اقتلت بمو إسرائيل الانسانة نبئ من أواء المنهار، وأقاموا سوة، بفلهم من أحواه ﴿ يَشْتُونَ مُرِينَ بِلْمُنْوِنَ بِٱلْهِسَلِ مِنَ النَّابِو﴾ أي يقسنون العناولي الله النفيو بالمراب بالبعد ونتعمل ﴿ فَنَذَا شُعِرَ مِكَذَابَ زُلِيمِ ﴾ أي أخيرهم بما يسرهم وهو العذاب الموحم المهبر، و الإسلوب للتهكيم وقد استحقوا ذلك الأنهم حمعرا تلاتة أنواع من الجرائم الكعر بأبات است وقتع الأسبياء، وتنتن الدعاة إلى الله قال تعالى مبيئًا هاتمة أجرامهم ﴿ أَتُعَيْنُنَا أَفِينَا خَيْضُك أَنْتُكُونُهُمْ فِي الدُّنِيَّ وَالْأَنِيسَةِ ﴾ أي يغلك أعمالهم التي عملوها من البر والحسنات، ولم يبق لها أثر في الدارس، من في بهم اللعنة والخزي في الدارًا والأحرة ﴿وَلَا لَهُمْ أَبْتُ مُعِيرِكَ﴾ أي ليس لهم من يتنسرهم من عذاب الله أو يدفع عنهم عقامه . . ثم ذكر تعالي صرفًا من كجاج و عالد أهل الكتاب نقال: ﴿ إِنَّ مَنْ إِنَّ الْمُرْكِ أُولُوا كَبُيكِ مِنَ الصَّهِلَتِ ﴾ أي ألا تعجب با محمد من أمر هؤلاء السين أوذو الصبيًّا من الكتاب؟ فالصينة صينة تحجب تلرسون أو لكن محاطب فال الترميخشري: يربد أحبار البهود وأنهم حصدوة عميرً، وافرًا من النوراة. ﴿ يُعَدُّونُ بَنُ كُلْبَ أَلَهُ لِلعَكْمُ بْيَّهُمْ ﴾ لي يدعوذ إلى النوراة كتابهم الذي س أيديهم والذي يعتقدون صحته البحكو بنهم سيما تشاريوا فيه قيالون ﴿ ثُمُّ إِزْلُ زُينًا بِهُمْ وَهُو تُعْرِضُونَ ﴾ أي أم رمر ض فريق منهم عن قدوف حكم الله، وهو المترماد لتوليهم بعد علمهم يوجوب الرجوع إليه، و هملة ﴿ وَثُمْ تُنْزِعُونَ ﴾ تأكيد للتوني أي وهم قوم طبيعتهم الإعراض عن الحق، والإصرار على الباهل، والأبة كما يقود.

<sup>1977</sup>ء عليم أن المعود 1977ء

المقسرون تشير إلى قصة تحاكم البهود إلى النبي بين المنا ذبى منهم النال فحكم عليهما بالرجم فأبه و ألوا وقالوا: لا تجد في كثابنا إلا التحبيم تجي وبالتوراة فرجد فيها الرجم فرجما، فغفيوا فنفغ نعالى عليهم بهذه الآية (الوفاق بالشر قلوا في تشكة الثال إلا فكا تفاوت في الدار و الإفراص يعبب اعترائهم على الله وزعمهم ألهم أيناه الأنباء وأن النار لمن تصيبهم إلا مدة يجرة - أربعين يومًا - ما ة عبادتهم تلمجل فريكم في بيهود قاكم الأنباء وأن النار لمن تصيبهم إلا مدة على الله في ترهم كنبهم على الله في المنافقة إلى المرافقة في المرافقة على الله في الله في الله في المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة الم

المأزغة

١٠ - ﴿إِذْ ٱلْذِينَ عِنْدُ الَّهِ ٱلْإِنْدُدُ ﴾ الجملة معزلة الطرقين تشيد الحصر أي لا دين إلا: الإسلام

\* ﴿ أَشُرِكَ الْكِتُبَ ﴾ التعبير عن اليهود والتصاري بقوله: اأرتوا الكتاب الزيادة التنبع والشناعة.

٣- ﴿ يَانِيَبُ أَفَّمُ قَاكُ أَنَّهُ ﴾ وظهار الأسم الجليل لتربية المهابة وإدخاله الروحة في النفس.

ة - ﴿ أَنْنَكُ رَبُّهِمَ ﴾ أطلق الوجه وأراد الكن فهو مجاز مرسل من إطلاق الجزء وإرادة الكل.

﴿ فَتَقِرَهُم عِندُابِ أَلِيهِ ﴾ الأصل في البشارة أن تكون في الخبر واستعمالها في الشر
 للتهكم ويسمى االإسلوب التهكمي، حيث نزل الإنقار منزلة البشارة السارة كفوله : ﴿ فَثِيرِ أَنْ كُمُ مَذَابُ أَنْهَا ﴾ وهو اسلوبُ مشهور

فائدة ، قال الفرطي ، في هذه الآياً دليل على فضل العلم ، وشرف العلماء ، فإنه لو كان آحد أشرف من العلماء فقرنهم الله بالسعه واسم ملاتك كما فرن العم العلماء ، ويكفي في شرف العلم قوله لنبيه ؟؟: ﴿وَكُل رُبُ زِهْنِ عِنْكَ﴾ وقوله بيجة : (إن العلماء ورثة الأنبياء) وفي حلبت ابن مسعود أنّا من قرأ قوله تعالى : ﴿ تَهِدَ إِنَّهُ أَنَّهُ لَكُمْ لَا إِنَّهُ وَلَا هُوْ ﴾ الآية فإنه بجاء به يوم القيامة فيقول الله تعالى : عبدي عهد إلى عهدًا وأنا أحقُ من ولَى ، أدخارا عبدي الجنة \* ال

الطبيقة من أخرف ما قرأتُ في بيان فضل العلم تلك المحاورة اللطيفة بين العقل والعلم حيث يقول القائل وقد أبدع وأجاد :

> علمُ العليمِ وعقلُ العاقلِ احتلفا فالعلم قال: أنا أحرزتُ غايتُه

من ذا الدي منهما قد أحرز الشرفة والعقلُ قال: أنا الرحمن بي غرفا

<sup>417</sup> فلفار المقعمة في حسيس الإشاري كتاب النفسيو (27 وإدا الطيراني عن الكبير

فكصح العلم إنسامًا وقال له \_\_\_ بايُدا الله مي درة إنه المُصلفا فيان للمحقل أن العظم سيئة \_\_ فعيل العقل وأمن العلم والصرفا □ □ □ □

- قال الله تحال: ﴿ فَي الْفَهُمُ مُولِمُ الْكُنْهِ، قُوْنِ الْكُلَّاكَ مَن قَصَّاكِ . إلى . - فَيَّ أَقَّ لَا يُجُتُ الْتَكَلِيقَ ﴾ من آية (٢٦) إلى عهاية به (٣٦) .

الفناندية، قدّا ذكر تعافى من الأيات السابقة دلائل النوحية والنبوة وصبحة دين الإسلام، أعقبه بذكر البشائر التي ندل على ثرب نصر الله للإسلام والمستمين، «الأمر كله بيلا الله بمز من بش» وبذل من بشاء، وأمر رسولة بالدعاء والابنهال إلى الله بأنا بمؤاجنا اللحق وينصر دينه المبين.

اللَّهُمَّةُ ﴿ الْمُثَرِّكُ أَصِيمَ بِهُ اللَّهِ حَفْقَتَ أَدَاهُ النَّمَاءُ واستَسِيضَ مِنْهَا بِالعَبِمِ السَّنَدَةُ مَكَدُهُ فَالَّ المَحْلُيلُ وسَبِيونِهِ ﴿ ثَمِيْعُ فَصَلَّتَ رِيعِبْرِ بِهِ صَ الزَّوالِ بِقَالَ الرَّاعِ اللَّهُ عَنْهُ اللَّم الإيلاج: الإدخال بقال: ولج بلج ولرجًا وسه ﴿ ثَنَّ يَكِمْ لَلْمُثَلُّ فِي شَوْ الْفِيْلُ ﴾ ﴿ أَنْفَاكُ الأَمَل عَاية الشيء ومنتها، وحمدة آماد ﴿ لَقُدُهُ ﴾ نقلةً وهي مقاراة الإنسان معافة شروء

# سبب فترول

أ كد افتناح ودول الله يخلغ مكة ووعد أمنه ملك فارس والروم، قال السنافقون والبهود: هيهات حيهات من أبن قسعمد ملك قارس والروم!! هم أعزَّ وأمنع من دلك ألم يكنه مكة حتى طمع في ملك فارس والروم فأثرل الله: ﴿ فِي القُهُمُ عَيْثَ اللّهِ فَقَلَ اللّهَ مَا فَقَلَ مَا فَقَالَهُ مَا الإيذ. ب عن بين هياس أن الحيادة بن الصاحب وكان بنوبًا تقيّا - كان له حلفٌ مع البهدد، فاشها خرج لنبي الله يوم الأحزاب قالدته عبادة ، با نبق الله إن معي حسسانة من البهود وقد رأيت الد بخرج وامعي فأستطهو بهم على الدور فأثرال الله: ﴿ أَنْ يَعْدِ النَّوْمُونَ الْتَكُونَ الْرَاتَةِ عَلَى الْهُودُ وقد رأيت الد

المرجو المنظمة عبد الناب فإن النخاك من النابة النابة النابة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة النابة النابة النابة المنظمة النابة ا

استنسبيو ﴿ فِي أَفَيْدُ مَيْكَ النَّهِ ﴾ أي قل. با الله باحالك كل شيء ﴿ ثَوْقِ ٱلنَّالِكَ مَوْ مُثَلًا

<sup>11)</sup> الفرطني 1/15 .

وَنَهُعُ ٱللَّهُكَ بِمِنْ نَتَّاؤُ ﴾ أي أنت المنصرف في الأكوالاه نهب العلك لعن نشاه وتخلع العلك ممنَّ نشاء ﴿ وَتَبْرُ مُن نَفَّةَ وَتُنوَلُّ مَن نُشَاكُّ ﴾ أي تمطي العزة لمن تشاء والفقة لمن نشاء ﴿ يُبِيكَ الْفَقَيْرُ ۚ يُنَهُ عَلَىٰ كُلِّي مُؤرِدُ فَمَيْرٌ﴾ أي بيدك وحدك خزائن كل خير وأنت على كل شيء قدير ﴿ تُراخُ الْبَالْ ي النَّهُمْ وَقُولُخُ النُّهُمُزُّ فِي النَّهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهَاءِ كَمَا تَدْخُلُ النَّهَارِ فِي اللَّهِ ، فتزيد في هذا و تنفص في داك والعكس، وحكذا في فصول السنة شئاة وصيفًا ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْعَمْ مِنَ ٱلَّبِنِ وَتَعْرِجُ لَلَّيْنَ بِنَ ٱلْكُوِّيِّ ﴾ أي شخرج الزرع من العلب والمحلب من الزرع، والسخلة من الشواة والمتواة من النخفة، والبيضة من الدَّجاجة والدجاجة من البيضة، والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن هكذا قال ابن كثير، وقال الطبري: «وأولمي التأويلات بالصواب تأريل من قال: يخرج الإنسان الحن والأندام والبهائم من النطف المبئة، وينفرج النطعة المبنة من الإسبان الحر، والأنعام والسهائم الأحياء الله ﴿ وَقُرْبُكُ مَن تَشَكَ بِنَهُم عِلَكُ إِنَّ يُعطَى مِن تَسَاء عطاة واسعًا بلا عذ ولا تغييق . . تم نهي تعالى عن الخاذ الكافرين أنصارًا وأحيابًا فقال : ﴿لا بَنَّيْدِ اللَّهُونَ الكَّامِنَ أُولِمَا بي رُونِ ٱلْتُؤْمِينَ﴾ أي لا توالوا أعداء الله وتتركوا أولياه، فمن غير المعقول أن يجمع الإنسال بين محبة القدوبين محبة أعدائه، قال الزسخشري: نهرًا أن يوالوا الكافرين لقرابةٍ ببتهم أو صداقة أو غير وفك من الأسباب التي يتُصاوق بها ويُتُعاشر ﴿ وَمَن يَهْمَازُ وَإِلَّ خَيْلٌ مِنَ اتَّهِ فِي أَمَّاهِ ﴾ أي من يرالِ الكفر، فليس من دين الله في شيء ﴿ إِلَّا لَا كَنَتُوا بِنْهُمْ نَنَاهُ ﴾ أي إلا أن تخافرا منهم محذورًا أو تخافوا أذاهم وشرحم، فأطهروا موالاتهم باللسان دون القلب؛ لأنه من توع مداراة السفهاء كما روي النَّا لبيش في وجوء أقواح وقلويشا فلعنهم! ﴿ وَيُعَيِّزُ حُكُمْ آلَّةُ عَلَيْكُمْ ﴾ أي يخوَفكم الله عقابه الصادر منه تعالى ﴿ وَإِلَّ أَنَّوْ ٱلْتَهِيدُ ﴾ أي المنقلب والمرجع فبجازي كل عامل بعمله ﴿ فَلَ بِن تُعْلَوْا مَا فِي شَدُورِكُمْ أَوْ نَحَدُوا بَعْنَهُ لَهُ ۚ ۚ أَي إِنْ أَخْفِيتُم مَا في قلوبكم من موالاة الكفار أو أظهرتمو، فإن الله مطلع عليه لا تخفى عليه خافية ﴿وَيُنَّدُ مَا فِي النَّمَوْتِ وَمَا فِي الأُزِّمُ ﴾ أي حالم يجميع الأمور؛ يعلم كل ما هو حادث في السيوات والأرض ﴿وَأَمُّنَّا عُنَّ سُكِّلَ مُوَّا

<sup>(1)</sup> تسير المطري ١٥ / ٣ - والمشهد سيد قطب قول رائع في مدى الأواه الكريمة نغله بإيبار من الفغلال يقول فضل الله ووحه: الوسوة كال معنى إيلاج الليل في النهاد وإيلاج النهاد في الليل هو أخذ هناد وأجد ذاك من منا عند مود كان معنى إيلاج الليل في النهاد وإيلاج النهاد في الليل هو أخذ هناد والمود الشمول سود كان معنا أو ذاك فإذ القلب يكاد يسعر بد المه وهي تحرك الاقلال وتلف دهم هي عرف الاقلال وتلف دهم الليل الله وهي تحرك الكوائد وتلف دو مواسع المطلح ومواسع المطلح ومواسع المعالم المباد تبدأ عنبا المباد ومواسع المعالم في الموائد وهو بالكوائد والميان السيف المهاد المعالم الأخر في عطم في الشناء ويطرع على الحي يدب عبه نفرت إلى حالت الحياة الحياة والمارت يدب أحدهما في الأخر في عطم وتدرج و كل عقل المارة والميائد الحياة والمارة المهاد والميائد الموائد وقيل فيه الحياة المحائد علايا حياة مع نفرت وقيل فيه الحياة المعالم المنازة على المائد الموائد والميائد الموائد المائد والموائد المائد المائد المعائد المائد المائد والمائد المائد المعائد المائد المائد والمائد المائد والمائد المائد ال

قَبِيلًا أَيْ وَهِ سَبِحَتُ عَادَرَ هَلَى الانتقام مَعَنَ حَالَفَ حَكَمَهُ وَهَعَنَى أَمِرَهُ وَهِ يَهِدِهِ عَظِيمَ فَيَوْ يَهَ فَيْ فَيْ فَيْ فَيْ كُنْ مُو قَالِهُ إِنْ عَلَا القيامة يَجِدُ كَلَ يَسَانَ جِراء عَمَلَهُ حَامَرًا لا يَعْلَى عَنَهُ مِنْ فَيْ وَلَا تَسْلَقُ إِنْ شَوَا قَسْنَ عَلَى مَنْ اللهِ مِنْ فَلْكَ فِيكَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

هيلايين حمعت هذه الآيات الكريعة من ضروب التصاحة وفنه فيا بالاعة ما بلي.

١٠ الطباق في مو صع مثل النوتي وننزع الرائعز وتدلها والثليل والنهار الوالحي والسبت. والنفوا وتيدر الوفي اخبر وسوما والمحاسرًا وبابدًا!

1- والجماس النافص في قمالك السلك، وفي الدميرة، رياضيكم؟ وحماس الاشتعاق بين النمو
 وانقائة وبدر فيغفر وغفورة

\* ود المعجز على الصدر في ﴿ أُولِغُ ٱلَّذِي ﴿ أَنْهَارِ ﴾ ﴿ زَنُّونَامُ ٱللَّمَارُ بِهِ ٱلْمُدَّلِّ ﴾ .

و. الشكرار في جميل المنفخيج واستعطيم كفواله ﴿ أَوْنَ أَمْالُكُ مَن ثَنَّا أَوْمَعُ اللَّهُ مِثْنَ
 وَمَرْهُ \*

ع - الإسجاز بالتحقف في مواطن عديدة كقول - ﴿ قُولَ ٱلنَّفَكَ مَن تَكَانَا﴾ أي من نشاه أن تؤب وحقها وتنزج، ونعز - رئال

﴿ وَهُوْ اللَّهُ فِي اللَّهِ ﴿ قَالُ فِي تَسْخِيضِ النِّبانَ : وهذه استعارة عجبية وهي عنارة عن إدحال هذا على هذا بعلى هذا بعلى هذا على الله على الله على الله على هذا وهذا على هذا بعلى يتعصه من الليل يزيده في النهار و الحكس، ونقط الإيلاج الله يقيد إدحال كل واحد منهما في الآخر بلطيف العمارجة وشديد الملاسة.

١٠٠ ﴿ وَتُشْرِعُ الْمُنْ مِنَ الْقَبْلِ وَتَمْنُ الْفِينَ مِنْ الْمَنِّ ﴾ المسلِّ والسبت سجار على السؤس والكافر

الروعامر الوكثير الإكتاب

فقدشه المؤمر بالبحي والكافر بالمبث أأ والله أعلم

ا فانده الله الاقتصار على ذكر الحبر ﴿ يُنبُونُ السَّمَرُ ۗ دُونَ ذَكَرَ السَّرَ بَعَلِيمٌ لَنَا الأَدَبِ مَعِ اللَّهُ فالشر لا يتمن إلى الله تعالى أديًا وإن كانا منه حلقًا وتغذيرًا ﴿ فَلَ كُلُّ مِنْ مِنِهِ أَنْهُ ﴾.

ا تشهيد و و سنام في صحيحه عن رسول الله الله قال الإن الله إذا الله إذا الله إذا أحبُ عبدًا دعا. جنريل فقال إلى أحب ولاكا بالحُمّ قال: فيحم جبريل ثم ينادي في السماء فقران إذا الله يحت فلائا مأحيوه قال: فيحيه أهل السماء، وإذا أيخص عبدًا دعا جبريل فيقول إلى أنعض علال فأنفظه قال: فيرم صم جبريان الترينادي في أهل السماء إذا الله برادش فلاك فأنذه و عينصراء الرابع المناسبة في الأرض في

### כרד

- قال عند تنصاق ﴿ إِنَّا لَمُ الْمُعَلَّىٰ فَامْ يَشِكُ ﴿ وَلَيْ ﴿ وَكُنْ مِ أَلْفَتِي زَادُونَكُوكُ مِن آية (٣٣) إلى تهاية اية (43).

الاستنداد الماشق تعالى أن محته كاشتم إلا يستايعة الرسل وطاعتهم ، بقى علم درجت الرسل وشرة استامسهم ، قندا يكم أوبهم ، وتأتى بنوح أبي البشر التاني ، ثم أبى ثالثًا بأل إلراهيم بالدرج فيهم وسول الله : ١١ لأنه من وند إسماعيل ، ثم أنى والما بأل عمر الافاتدرج به عيسى مليه المسلام ، وأعلمت دلك بذكر ثلاث تصفل الفسة والادة مريم ، وقصة والادة يعميل ، وتصة والادة عيس ، وكاها خوارق المدة تدل على قدرة العلى الذير

المُنْفَعَ ﴿ تَشَنَقُ ﴾ عتار وأصله من الصفوة أي حملهم صموة خلفه ﴿ مُثَرِّرُ ﴾ مأخود من المحرية وهو الذي يحمل حوا خالصاء والمهرات المحالص بله من وجل الذي لا بشويه شيء من أمر الذي ﴿ أَمَنْكُ هَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ وَهُو الذي يحق على المتوبة على المتحد على وهو الذي يحق على الساني ويهدم مصالحه وفي الحديث، «أنا» كافل البنيم في الحدة كهائين الذي يحقل المحالس وأشرفها ومدامها وكذلك ﴿ أَيْمَاكُوكُ الساني الشرفة وقال أبر هيدة وميد المجالس وأشرفها ومدامها وكذلك هو من المسلمة الشرفي الشهرات والمنافق في الشهرات المحالس في معناه قولان مختار منهما ما العالم المحقون، أنه الذي يحيم نفسه عن الشهرات المنافق في معناه قولان مختار منهما ما العالم الميار وقي أو الرأة ﴿ أَرْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ والعالم من وجل أو الرأة ﴿ أَرْمُ } الرمز والإذارة المنافق المن أو بالرأس أو المرافق أنه المرافق أنها المنافقة ال

ا مداعل رأن من فشر الآيا ماندجه الأمواريعوا كالمراد يحرج الؤمن من الكنام ، والكنام من المؤمر الوسل عليه غواه نمائل الحائر ثن كان منت فأشليفك وعوا لول العسس النصابي البحر المعاط 17 878

التعليم الفحر الرلاي ١٩٧٨ ولتجوء في فضري واعرضي

ا قال الطابري " الإيماميا شفتين وقد يستحمل في الحاجمين والميثين" " " فاعشي ا من عبل زوال. تنشمس بلي عربيها الإلكار ا من طلوع الشمس إلى وقت الفسحي قال الشاعر :

القندسان (فرن أنه أنتفاق أدوي أي احتار كانبوة حدود حدة حدود أدو أبو البدر فرؤك البخ المستعدين وأذال بالمجتبرة وأوي قوياء وهذا المستعديل والمستعدل والألبياء من المستحديد وأذال بالمجتبرة وأوي قوياء وهذا المستعدل والمستعدل والألبياء من أو المعتبرة من جملتهم حديث بالمرابط والموسلين فوكان بيئان أل الفرائية المؤلف والمهم حديث بالمجتبرة المناسبة المؤلف المؤلفة المؤلف المؤلفة المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلفة المؤلف المؤلفة المؤلف المؤلفة المؤلف المؤلفة المؤلفة المؤلف المؤلفة المؤ

قال الله عباس الما فاقت هذا؛ الأنهام بكن تقل في الند؛ ولا الذكور نقبق النه مريم قال المعاس الله مريم قال المعاس المؤلف أو قد تغله المعاس المؤلف أو قد تغله المعاس المؤلف أو قد تغله المؤلف ألف أو قد تغله المؤلف ألف أو قد تغله المعال المؤلف المعال المؤلف ألف أن قدم المعال المؤلف المعال المؤلف المعال المؤلف المعال المؤلف المؤلف المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤل

الأصري ٢٨١/٦.

ميلها مريم أي أسميت هذه الأشي مريم ومعتاه في لعتهم العابدة خادمه الرب ﴿ وَإِنَّ أَبِيدُهَا بِنَكَ وَذُرْيَتُهَا مِنَ ٱلنَّبُولُ ٱلرَّمِيهِ ﴾ أي أحرها بمغطك وأولادها من شر الشبطان الرحيم، فاستجاب الم الهاءَقالِ قال تعطى ﴿ وَهُوْلَهَا رَبُّهُمْ يَقُبُولِ عَنْنِي ۚ أَي قِبلِهِ، الله قبولاً حسًّا قال ابن عباس: سلك بِهَا طريق السعداء ﴿ وَالْبُكُمَا لِنَادُ سُتَنَّا ﴾ أي ربُّها تربية كاملة ونشأها ننشتة مسانحة ﴿ وَكُلُّهُ وَكُونًا ﴾ أي جمل زكرها كافلًا فها ومتعهدًا للقباع بمصالحها ؛ حتى إذا بلغت مبلغ النساء الروت في مُمَرابِها تَتِسَدُ بِلَهِ : ﴿ قُلَّنَا مُثَلُ مُثَلُكَ وَكُولُهُ الْمِعْرَابُ وَبُدُ مِنْفُوا بِيُقَأَ ﴾ أي كلساً دخل عليها زكرياً حجرتها ومكان عبادتها وحدعتدها فاكهة وطعامًا، قال مجاهد: وجد عندها فاكهة الصيف في الشناء، وفاكهة الشناء في اتصيف ﴿ قَالَ يَمَرَمُ أَنَّ لَكِ حَلَّهُ ؟ أي من أين لك عال:؟ ﴿ قَالَتُ هُوّ بِنُ عِنو لَهُمَّ إِنَّ أَلَهُ وَزَّقُ مَن بَشَاءٌ مِنْهِ حِسَانٍ ﴾ أي رؤاً؛ واستما بشير جهد ولا نعب ﴿ مُكَالِفً مُعَا رَحَمُمُ إِنَّا رُبَّةً﴾ أي هي ذلك الوقت الذي رأى فيه ركزيا كرامة الله لمويم دعا وبه مترسلاً ومتضرعًا. ﴿ فَالَ رَبُ هَبُ إِلَى إِن أَبُلُكَ أَرِّيَةً خَبِئَةً ﴾ أي أعطي من عندك والذَّا صالحًا - وكان تسخَّا كسرًا وامرأته حجرزًا وعافرًا - ومعنى طبية صائحة مباركة ﴿ إِنَّكَ يَرِمُ اللَّهُ ﴾ أي مجيب لدها- من باداك ﴿ ذَاهَةُ ٱلنَّفِيكُمُ وَكُمْ فَيْهِمْ بَشَكِلُ فِي ٱلبِغَرَابِ﴾ أي نادة جبريل حال قون ركريا قائدًا في الصلاة ﴿ أَنَّ اللَّهُ يُبُوِّنُ ﴿ لَي يَبِشُرِكَ بَعْلَامِ أَسَمَهُ يَحْيَنَ ﴿ لَقُنْبِةً بِكُلِّكُمْ بَنَ كُلَّهِ ﴾ أي مصدقًا يُعيسى مؤمثًا ر سالته، وسمى عبسي كلمة الله؛ لأن خلق بكلمة اكنَّه من غير أب ﴿وَكَنِهُا﴾ أي بسود قومه ويقوقهم ﴿وَمُمُورًا﴾ في يحيس بقسه عن الشهوات عقة وزهذًا ولا يقرب البساء مع قدرته على ذلك، وما ناله معمل المفسوين إنه كان عنيتًا لياطل لا يجوز على الأنبياء؛ كأنه للمسَّر وفع والآية وردت مورد السفاح والثناء: ؟ ﴿ وَلَنِكَا شِنَّ الْفُنْلِحِينَ ﴾ أي ريكون نبيًا من الأنبياء الصالحين قال ابن كثير : وهذه بشارة ثانية بنيونه بعد البشارة بولادنه وبعي أعلى من الأولى كقوله لأم موسى : ﴿يَهُ رَائَوْدُ إِيْنِكِ وَمَا يَلُوْدُ رَبِي الْفَرْدَيْنِينَ﴾ \*\*\* ﴿ فَانَ رَبُ أَنَّ بَنْتُونُ إِنْ فَقَيْهِ ۚ لَي كيف يبانيت البولند ﴿ وَقَدْ لَمُفَقُ ٱلْكِيَّمَرُ﴾ أي أمركنتي الشيخوخة وكان هموه حينتفاك مانة وهشرين سنة ﴿وَالنَّالِ مُؤرٍّ ﴾ أي عقيم لا ثلقا وكانت روجته ينت نمان وتسمين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الروحة وكلُّ من السيبين مامع من لولد ﴿وَلَا كُنَائِكَ أَفَّا الْفُلُّ مَا كُنَّةٍ ﴾ أي لا معجزه شيء ولا يتماظمه أمر ﴿فَاذَ رَبُّ تَعْفُر أَنَّ مُرَفَّهُ أَي صلاحة على حصل أمراني ﴿فَاذَ مُؤَانَا أَلَا نُكَلَّ أَنْات فَتَنَةُ أَشَارٍ إِلَّا رَمُزًّا﴾ في خلامتك هيه أن لا نقفر على كلام النفس إلا بالإشارة ثلاثة أبام بلبائيها

<sup>. . .</sup> كال ابن كامر نظام عن خالمي عياض: فاصلم أن لناد الله تمال على يمين أن كان حصورًا السي كما تأكّ مطبها. إنه كان عنيّاً أو لا ذكر له ، بن قد أنكر هذا حمّان المسرين وقالوا : هذه تقيمة و مبت ولا يقبق بالأنباء حميهم السلام، وإنها محام الله معمورهمن المقتوم أي لا يأتيها كأنه حمور أو يديع انسم من الشهوات، وقد اسالك م هذا أن عدم القدرة على النكاح فقص ، ورنما لمفضل في كربها موجو دفائم يستمها إما يسجاهدة كمسس أو مكفاية من الله كيمين عليه السلام الشهى .

رس غامر فبن كاير ١١/ ٢٩١

سورة آ<u>ل عبران \_\_\_\_\_\_ بي \_\_\_</u> \_\_\_ <u>\_\_\_\_</u> <u>\_\_\_</u> <u>\_\_\_</u>

مع النشاسويُّ صحيح والمرض أنه يأنيه مانع صحاوي يعنده من الكلام مثير ذكر الله ﴿إِنْ أَا رَاكَ كَيْرِكُ أَي اذكر الله ذكرًا كثيرًا وإنساله الشكرًا على التعلق فقد الله عن الكلام ولم يُعنع عن الذكر لله والتسبيح له وذلك أبنع في الإعجاز ﴿النَّيْمَ النَّيْمِ الْإِنْكُوبُ أَي لَزُه الله عن صحات التُقعي غولك السحان الله في أحر النها، وأوله، وقبل السراد صلَّ لله، قال الطري، يمان، عشر ربت معادنة بالعشق والإيكار،

الدلاغة

\* ﴿ وَأَنَّا اللَّهُ مِن رُسُدَانَ ﴾ ﴿ وَقِبْلُ اللَّهُ كَالْأَنْقُ ﴾ جستان معترضان العطيم الموضوع ورفع منزة الموجود.

٣٠٠ ﴿ وَإِنَّهُ أَيُّهُ هَا ﴾ صبحة المصارع للدلاله على الاستمرار والتجدد

﴿ وَأَلْتُكُمُ أَنَاكُ مُكَنَّ ﴾ تبهها في نموها ونرعوعها بالزرج لدي يسمو شيئا فشيئًا، والكلام مجار عن ترجها بما يصبحها في جميع أحوالها بعريق الاستعارة التيمة.

﴿ فَالْوَلْمُ الْفَكِيكُةُ ﴾ الصادي حبرين وعلى عند باسم الحماعة تعطيفا تد؛ الأنه وتيسهم

﴿ وَالدَّقِلُ وَالْإِلَاكِ ﴾ بين كلمتي الدشيء واللهك اطباق وهو من المحسنات البديعية .
 الفوائد

الأفلى ( وري أن احدًا) المراة معراة محوان كانت عجيرةًا عاقرًا فينتما هي ذات يو م تحت نقل شحر فرد وأك طاقرًا يسعم قرامه فحنت إلى الرفاد وضنته وقالت : اللهم إذ لك علي نا زّا إن ورقش ولهُ أنّ أنصب قريم على بين المختص فيكون من سائنه أشر مناه عمران وهي حامل وهذا مر النفو

التائية الذار أمن كثير عند قوله تعالى ﴿ كُلُّنَا وَمَنْ عَيْهَا أَوْلُوا أَلْهَا أَلَا اللَّهَا عَلَا اللَّهَا والأَرْهُ فَيْهِ وَلاَهُ عَلَى فَرَامَاتُ الأَوْلِيَاهِ وَفِي السَّهُ بِهِمَا نَظَاتُو كُثْيِرَهِ ، وسال يستده عن حامر قصة المحقة وخلاصتها أن النبي فكا جاع أبامًا هناجان على الله فاطعة الزهراء يسألها عن الطعام فلم يكن متدهد شيء وأوسلت إليها جنونها يرغرفني وفاقمة أحو فرضامتها في جفية تم رأت الحملة وقد المتلات بالحك وحداً ال

## $\sigma \sigma \sigma$

ا عال الله تعالى ﴿وَإِنْ وَلِهِ وَلَيْهِمَاعُةً كِنْزِيمَ وَا قَلْهُ الْمُتَظَيِّمِهِ . . . إلى . . خدا سَرْقَ فُسَنْدَنَا ﴾ من اية (۲۰۰) إلى نهاية أنه (۲۵) .

المُفَانِعَيْةِ النَّا ذِيْرِ الدِينَ قَصَةَ وَلَادَةَ لِيحِينَ مِن وَكُولِهُ مِنْ عَجُورَ عَالَمِ وَشَبِعَ قَدَ يَلِعَ مِنْ لَكُمْرُ عَنِّهُ وَ ذَلِكُ سَفَتَعَلَى النَّسَنِ مَكُونِيَّةً شِيءَ حَالَ فَي المعادة، أعلنها لِمَدَّ مَا أَبْغُ وَأَرْعِ فِي خَرِقُ العادات فذكر فضة والادة السيد المعسيع عيسي من هير أب وهي شيء أعجب من الأول، والغرضُ مِنْ ذكر علَمَ الفَصَةَ أَرِقُ عَلَى العصابِينَ الإنسانِ العربِ أَلُومِيةً عسيءَ وذكر والانتخاص

١١٠ أنفسير أي المتعود ١/ ١٣٠٠ .

مريم اليتول بيدل على بشريت، وأعقب بدكر ما أبده به من المعجز من ليشير إلى رسانته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين كلهر الله على أيشيهم عوارق العادات، وليس له شيء من أوحات تربوبية .

اللَّفَةَ ﴿ أَنْكُونَ جَمَعَ بَيَا وَهُوَ الْخَبُرِ الْهِامِ ﴿ تُوبِيهِ ﴾ الوحيد إنقاء السعني في النصر في تخدم ﴿ لَقَنْهُمَ ﴾ الذي معروف وهو الذي يكتب به وقد نفش على السهم الذي يقنوع به وهو السراد هذا ﴿ فَنْهِيمَ ﴾ وَنَهُ مِنَ الأَنْفُ بِ المَسْرُقَةُ كَالْمُسَدِّيقُ وَالْعَارُونِي وَاصْلُهُ مَشْبِحاً مَالْعَبرالِيهَ وَمَعْتُهُ النَّهِيمُونَ \* أَوْرِيهُ ﴾ شريفًا ذا حام وقدره والوجاهة : الشرف والقدر ﴿ أَمْهُمُ فَوْ شَي الطّقَلُ وكها إلى الكهل : ما بين الشاب والشيخ والمرأة كهنة اللَّفسه الذي يولد أعمى الأسراب المصاب والرس وهو بياض بعرى المجلل وفاة تُحْسَال.

﴿إِنْ وَلَهِ الْمُؤْمِنَ عَلَيْهِ إِلَى الله استفاده (وَلَهُ إِلَّ وَالْمَاسَعِ عَلَى بِسَاءِ الْمُسْتَحَدِي فَيْدِي وَلِمَا النّجِيمَ وَلَمْ النّجِيمَ وَلَا فَيْهِ وَإِلَىٰ وَمَا النّجِيمَ وَالْمَالِمُ وَهِ اللّهِ وَاللّهُ وَمَا الْمُسْتَعِيمَ وَاللّهُ وَمَا الْمُسْتَحَدِيمَ وَإِلَىٰ وَمَا الْمُسْتَحَدِيمَ وَإِلَىٰ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ ولّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

التنظيمين الله المتارك من بين سائر الساء فخطك بالكرامات ﴿ وَمَهْرَفِهُ مَن الأَفَاسِ وَالأَمْدَاوِ فَا العلائقة أي جبريل الله المتارك من بين سائر الساء فخطك بالكرامات ﴿ وَمَهْرَفِهُ مَن الأَفَاسِ وَالأَمْدَاوِ وَمِنا الله المتارك من الأَفَاسِ وَالأَمْدَاوِ وَمِنا الله المتارك من الأَفَاسِ وَالأَمْدَاوِ وَمِنا الله المتارك على سائر فساء العالمين للكوسِ عقور قدوة الله في إنجاب وطهود أب ﴿ لِمُنْزِلِهِ ﴾ في الرّبي هاده وظاهده شكرة على السطفة في أَنْهُمُ في أَنْهُمُ إِنَّهُ أَقِي مِلْي لله مع المصلمين فأَلْك بن المنافقة المرافق عدوان واستها مريد البتول ومن قصة المرافق عدوان واستها مريد البتول ومن قصة وكريا ورسي إليه هو من الأنباء المعلية والأحياد الهامة التي أوجيد بها إلى يا محمد ما كنت تعلمها من قبل فردن أَنْ مَن كله عرب حين ألقوا سهامه المؤمنة كل يريدها في كمه ورعايته وإذا والمنافي أن هذه في كمه ورعايته وإذا والمنافق أن يغلمون أن هذه الأحداد المنافقة عليه مسهم، والمغرض أن هذه الأحداد المنافقة المنافقة المنافقة أن المنافقة المنا

LANGE CHARLES

كانت وسيًا من هند الله العليم الحيير . . ووي أن حنّه حين ، لدنها للُّنها في خرفة وحملتها إلى المسجد ووضعتها عند الأحيار وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فغالت لهم: دونكم هذه النفيرة، وتناقسوا فيهة؛ الأنها كأنت ينت إمامهم لم افترعوا فخرجت في كفائة وْكُوبا فكذلها "" قال ابن كثير : وإنما قدّر الله كون زكريا كافلاً فهذا المعادتها لتقتيس منه علمًا جمُّه والممالاً صالحًا ﴿إِذَا قَالِتَ النَّلَيْكُمُّ بَعَرَتُمْ إِنَّا أَنَّهُ بُنَيْرُوا بِكُلِّمَةً مِنْهُ أَي بصوفوهِ بحصل بكلمة من الله بلا والمعلة أب ﴿مُنَّكُ تُنبِعُ بِسُنِ إِنْ رُبِّهِ﴾ أي سمه عيسي ولقبه المسبح، وتسمه إلى أمد تبهها على أنها تقدد به؛ أب ﴿ وَجِهَا فِي أَنْتُهُ وَالْأَجَازَ ﴾ أي سيدًا ومعطمًا فيهما ﴿ وَبِنَ أَلْتُؤُونَ ﴾ عند الله ﴿ وَيُعِيُّهُ أَنَّانَ فِي النَّهُدِ وَكَهُدُ ﴾ أي طَفَلًا قبل وقت الكلام ويكلمهم كهلاً قال الزامخشري: قارمه: ، بكلم اسالس في هاتيل الحالقيل كالام الأبيباء من غير مفاوت بين حال الطقونة وحال الكهولة، "أ ولا شعد أن ذلك قابة في الإهجاز ﴿ وَمَنَّ التَّهُومِ؟ ﴾ أي وهو من الكاماين في النفي والصلاح ﴿ قَالَتَ رُبِّ أَنَّ يَكُونُ لِي رُفًّا وَلَذَ يَسَتَمَنِي بَشَرًّا ﴾ أي كيف يأنيني الواند وأقا السن بذات زوج؟! ﴿ قُلْ مَعَدِّيهِ أَنَّهُ يُنْفُنُ مَا يُشَاءُ ﴾ أي مكذا أمر الله عظيم لا يعجره شيء بخلق بسبب من الوالدين ويغير سبب ﴿ إِمَّا هُنَيْ أَنَّهُ قَالَنَا بِقُولُ لَمْ كُنَّ مَيْكُورُ ﴾ أي إذا أواد شبقًا حصل من غير تاحر ولا حاحة إلى سبب، يقول قه: كن فيكون ﴿وَيُمُنِينُهُ الْكِنْسُ﴾ أي الكتابة ﴿وَأَيْمُكُمُّهُ أي المداد في الغول والعمل أو ستى الأنبياء ﴿ وَأَنْزُانَهُ وَأَذِيبُكُ أَي رِيجِعِتُه يحفظ التوراة والإنجيل قال ابن كثير: وقد كان عبسي محفظ هذا وهذا ﴿وَرَكُولًا إِنَّ أَبْنَ مِنْكُ بِنَ﴾ أي وموسله رسو لاَ إلى بني إسر نيل فائلاً تهم: ﴿ إِلَّا تُدَّارِهُ النَّدُ إِنْ إِنْ أَرْحِكُمْ ﴾ أي بالني قد حتنكم بعلامة وُولَ عَلَى صَاوَقِي وَعِي مَا تَهِدَي اللَّهُ بِهِ مِنَ السَّمَعِرَاتِ، وَلَيْهُ صَافَقَ ﴿ إِنَّ لَكُنَّ لَحَشَّم تَبَكَ كَلِيلِهِ كَنْتَ الْخَدْرِ﴾ أي أصور لكم من العنين مثل صورة الطبر ﴿ أَتَلَثُخَ فِيهِ فَيْكُونُ طَايًّا ﴿ فَا أَلَوَّ ﴾ أي ألفخ في تلك الصورة فتصبح طَيرًا بإذن الله . قال ابن كثير : وكذلك كان مُعل ، بصور من العَبْن شكل طَبر تمه ينفخ فيه فيطّبر عبالًا بإذن الله عز وجل الذي جمعل هذا معجزة له تعل على أنه ارساه ""، وهذه السعجزة الأولى ﴿ وَأَرْتُ الْأَكْنَةُ وَالْأَبْرَى ﴾ أي أشفى الذي وقد أعمى كما التبقى السعماب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية ﴿وَأَنِّي النَّوْقُ بِإِذِ أَنَّهِ ﴾ أي أحبى عص العولي لا القدرتني ونكن بمشيئة الله وقمونه وقداحيا أربعة أنمس أعازر وكاد صديقا قدرونس العحوراء وينت الماشوء وسام من توح مكادا ذكو القوطس وغيره، وكور لفظ ابإذن الله؛ ففقًا لنوهب الاكوم بالله وهاذه المدعجة ؟ الشائشة ﴿ وَاتَّبَعْنُكُمْ بِمَا كَأَكُونَ إِنَّا تُفَرِّسُكِمْ فِي يُؤتِحشُهُ ﴾ أي وأخبوكم بالمغيبات من أحوافكم فتي لا تشكُّون فيهنا فكان يخبر الشخص سا أكل وما ادخر في ببيه وهذه عَيَ المِعْجَوَةِ الرَّابِعِينَ ﴿ إِنَّ فِي ثَالِكَ قَائِمَ لُعِكُمْ إِن كُنشُد أَوْبَيْكِ ﴾ أي فيما أنيتكم به من

<sup>(</sup>۱) شفري: (۲۵۱ مفري) (۲) غنصر اين کثير ۲۸۶/۱

キャルバ ししつむいか

الدسبورات علامة واضحة تعل على صدقي إن كنت مصففي بأيات الله ، ثم أخبرهم أم جاء مؤيدًا لرسالة موسى نقال: ﴿ وَتَعْتَنَهُ فِي بَرْسَ يَنَفَ مِن لَلَوْنَهُ ﴾ أي وحنتكم مصدفًا فرسالة موسى ، مؤيدًا لها جاءيه في النورة ﴿ وَإِفْيلُ لِعَنْمَ بَثِنَ الْهِي خُنِهِ عَلَيْتَكُمُ أَي وَلاَحْلُ لَكَ بعض ما كان محرمًا هديكم في شريعة موسى ، قال ابن كثير: وفيه دليل على أن هيسى مسخ يعض شريعه النوواة وهو الصحيح ﴿ وَيَشْتَكُمُ عِالِهُ فِي رَبِّهُ عَلَيْ أَي حاءتكم بعلامة شاهدة على صحة وسائتي وهي ما أيدني الله به من المحجزات وكون نأكيدًا ﴿ فَتَقُوا اللهُ وَاللهِ اللهُ وَالشهورية له جل حافوه الله واطبعوا أمري ﴿ وَقَ فَلَدُ وَلَى وَرَبُحَالُ الْمُتَوَالِ الرحداليّة هو الطريق المستفيم وعلا ﴿ فَنَ اجرالًا شُدُ يَوْرُ فَلَهُ وَقَى الله وجاده ، والإقرار بوحداليّة هو الطريق المستفيم الذي لا اعوجاجة هيه .

الجلاعة

﴿ إِنْ قَانَوَ ٱللَّهِ عَنْهُ أَغْنَقَ الملائكة وأوبد به حبريل فهو من ماب نسمية أضفاص باسم
 العام تعظيف له ويسمى انسجاز العرسي.

(أسينة إن والمهذر والشائد) تكور الفظ (استغفال) كما بكور الفظ المورم؟ وهذا من باب الاطاف.

٣٠ ﴿ وَلَرْ يَسَسُنِي مُثَرٌّ ﴾ وتني عن الجماع بالمن كما كتي عنه بالحرث والمباس والمعاشوة

﴿ وَرَقِيقَ لَكُمْ رَقَى اللَّهِ عَدْمَ إِنَّهِ لِنَا لَعَظَ الْحَنْ و تَمَخْرِمُ مِنْ الْمُحَسَّدَاتِ البِدِيعِيةَ الْمُؤْلِقُ. كما ورد الحقوقة في عدة مواضح والإطالة أحرى مدة مواضح ، وهناك نواح بالأغبة أحرى مربنا منها صفحًا حشية الإطالة.

فَالْبَدَافَ، جِناء النصير مِنْا بِفِرِكَ ﴿ وَمُنَائِدُ لِنَا يَفَقُلُ لَا يَقَانُ ﴾ وفي قصة بحيى ﴿ كَذَائِكَ اللهُ يَشَكُلُ مَا يَكُنَا ﴾ والسرَّ في ذلك مو أن حلق عيسى من عير أب إنجاد واختراع من غير سبب عادي النادية ، كو الخلق ومناك الزوجة والووج موسودان ولكن وجود الشيخوجة والمقم مائح في العادة من وجود الولد نتاسة ذكر العمل والله أعلم.

تَنْتَقِعَةٌ عَالَ مَعَمَى العَلَمَاءَ الْحَكُمَةُ فِي أَنْ لَلَهُ لِهُ يَذِكُو فِي الْقِرَاقُ مِرَاهُ بَاسِمها إلا المواجع عي الإشارة من طواتي علي إلى وقاما قالع تشماوى من أمها ووحله قان العطب بأنف من ذكر اسم زوجته بين السامي ولينسب إليها عيسى باعتبار عدم وجود أب له وليهذا عال في الأبه: ﴿ آللُهُ النَّسَةُ عَلَى اللَّا لِنَاتِهِ ﴾ [

#### аав

<sup>(</sup>٩) انظر دفوه الأول من حاشبه الصدري على الحلالين .

قال الله تعالى ﴿ فَكُنَّا أَمَنْ بِعَنْ بَنِهُمُ الْكُفَرْ . . إلى . . فَإِنْ نَوْلًا فِلَّ اللَّهُ نَهِمُّ بألكنب بنَ ﴾ من أية (٣٥) إلى نهاية أية (٣٢).

المشاهلية الاقزاق الأيات تشعدت عن قصة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وقد ذكر تعالى في الأيات السابقة بشارة مريم بالسبد المسيح، ثم أعقبها بذكر معجزاته وكلها براهين ساطعة تدل على نبوته عليه السلام، ومع كل البراهين والمعجزات التي أيده الله بها نإن الكثيرين من بني إسرائيل لم يؤمنوا به وقد عزم أعلاه الله الليهودا على قتله فنخاه الدمن شرهم ورقعه إلى السماء.

اللَّهِينَ ﴿ أَنْتُنَى ﴾ عرف وتحقق وأصله من الإحساس وهو الإدراك ببعض النحواس النخسس ﴿ الْمُؤْتِينَى ﴾ جمع حواري وهو صفوة الرجل وخاصته ومنه قبل للمضربات حواريات لخلوص الوالهن ويناضهن قال الشاعر :

فقل اللحواويات يُبكين غيرتا ولا قَيْكنا إلا الكلاب النوابخ والحفل والمحراويات يُبكين غيرتا ولا قَيْكنا إلا الكلاب النوابخ والمحراويون: أتباع عيسى كالصحابة لرسول الله يهم سقوا حواويين لصفاء قلومهم ونقاء سرائرهم ﴿مَكُولُهُ السكو: الخداع وأصله السعي بالقساد في خفية قال الزجاج: بقال: مكر الليل وأمكر إذا أظلم، ومكر الله استدراحه قعياد، من حيث لا يعلمون حكي عن العراه وغيره ﴿مَنْتَهُونُ اللَّهُ اللّهُ ا

سنين المشرول الله وقد تصارى بجران، وجاهلو ارسول الله بين في أمر عيسى قالوا الموسول الله بين في أمر عيسى قالوا الموسول بين أم ألك تشتم صاحبنا القال: الرما أقول؟ قالوا: تقول: بنا عبد قال: اآحل إن عبد الله ورسوله وقلمته ألفاها إلى العبواء المبول، فنضيوا وقالوا: عل وأيت إنسانا قط من غير أبه فإن كنت صادقًا فأوان منه إفارل الله في تقل بين بينا تقو كشك تاذمً المائية وووي الما عليه السلام لما دعاهم إلى الإسلام فالوا: قد كما مسلمين قبلك. فقال: اكليتم يمتحكم من الإسلام للات: قولكم التقالوا: بمن المسلمية في المسلمية المسلمية في المسلمية ا

﴿ وَلَمُنَا آَ الْمُدَّى مِنْهُمَ مِنْهُمُ مَا لَكُنْهُمُ فَالَّ مِنْ الْمُسْتَدِينَ إِلَى اللَّهِ قَالَتُ المُنوافِينَ فَيْ أَلَسَكُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فَالْتُ الْمُنوافِقِينَ فَيْ أَلْسُمِينَ ﴿ وَمُعَطِّمُوا وَالْمُعِنَّدُ اللَّهِ وَلَنْهُ مِنْهُ أَلَيْهِمُ فَيْهُ إِلَيْهُ أَلَيْهِ مُنْفِينَةً فِي اللَّهِ فَيْمُ اللّ وَمُعَظِّمُ اللّهِ فَيْنَا أَلِيْهُوا فَيْقُ أَلَّهُ مِنْ اللّهِ مُنْفِينَا فِي اللّهِ مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ ال

<sup>.</sup> بن الفرطبي ١٠٣/٤ وأساب النزول للواحدي ص ٨٥ .

المحترف وبد المقابلون في طال المبنى المفاول والمقابلين عاداً المتعربة في الأنب والأنبيدي والا المهاب بن تسهيد ف والد البريات المتعلق وتسهيل الشابلين والمبايلين أخراها المثان الا مجهد الحلمية في ابلغ الملوث عبات من الابلين والهافي المتعكم في وقد مقال عبين عبد أنهو كانتها والقائم بن الرواط في قال المتعافي المتعافية في المتعا المتعلق بن رازق ما في بن المتعافي والمتعافية المراز المتجار المتعافية المتعافية عبد المتعافية في المتعافية في المتعافية المتعافية

ومقينية ﴿ وَلَيْنَا أَشُنَى بِمِنِي مُهُمَّ ٱلكُفْرَ ﴾ أي استرتبعر من اليهود المسجيم على الكمر و لاستسرار على الضلال وإوادتهم قتله ﴿قَالَ مَنْ المُشَارِيَّ إِلَّ تُقِّيُّ أَي مِن أَنصارِي مِن الدموة إلى الله؟ قال مجاهد؛ أي من شعس إلى الله ﴿ قَالَ الْعَالِمُونَ لَهُنَّ أَضَّكُمْ الْفُولِ أَي قال السواسوات الأصفية من أنباس: الحن أصبار دين الله ﴿ أَمْنَا بِأَنَّهِ وَأَنْهُمُ إِلَٰهَ أَسْتِكُمْ ﴾ أي صدقته بالله ويما جنتيان والنهد بأنيا متقادرها لرسانتك محلصوليا في بصرتك ﴿إِنَّكَا مَانَتُ مِنْا أَرْلُمُ وَالْكَ أَوْزُكُونَ وُحَدُدُكُ مُوْرِ لا يُونِي ﴾ أي أمنا مأيانك والبعدا وسوبك هيمسي فاقتبدا معرض شهد لك بالوحدابة وترسولك بالصدق، ثم الجبر تعالى عن البهرة المتأمرين الذين أرادوا قتل عرسي وقال: ﴿ وَيَ كَرُواْ وَكَ كُوا أَوْ اللَّهِ اللَّهِ وَمَهُمَّ اللَّهُ مِن شرِهُمْ ورفعه إلى السماء دونا أنا بسمُّ بأدى وألمي ثبيها على ذلك الخائل إبهرذاه وسلى مكل من ناف المشاكلة '`` ولهذا قال ﴿ إِنَّهُا كُوْ اللَّهُ كُونَ أَن أَن أَمْ مِكُوا بِحِيثُ جِعلِ تَنْسِرِهُمْ فِي نَدْبِيرِهُمْ وَفِي العنديث : اللَّهُمُّ الدكو في ولا تسكو على، ﴿ إِنَّ فَالَ مَنْ يُجِعَنَّنَ إِنَّ كُؤْلِيكَ وَالعُلَّةَ إِنَّ ﴾ أي إلى والعمك إلى السماء تم مستك معد استبدائك كامل أجلك والمفصود بشارته بنجاته من البهود ورفعه إلى السماء صاملا دون أذي. قال فتادي. هذا م المفتاح والمؤخر تعديره إلى وافعك إلى ثم متوفيك معد ذلك ، وقد وكر والحبري فقال - وقال أخرون: معنى ذلك: إنه قال الله بالعبسى - إني رافعك يليُّ ومطهرك من النفين فقرواء ومتوفيك معد إبوالي إيّاك إلى الذب ﴿ وَمُعْلِقَاكَ مَنَ أَوْنَ مَا أَخُوَّاكُ أَنَّ مختصك من لم الأثير الرائدين أرادوا قتلت الديس وأهره من البهود والتصاري والمجورين ومن تفار فومه ﴿ رُمَّاهِمُ الْفُنِ أَنْشُرُكُ هِيْ الَّذِينَ كُمْرًا إِلَّا يُؤْمِ الْفِينَسَةِ ﴾ أي حاصل أساعك اللهور أب اللك به في اللهور حجدود مواتت ظاهر من على من ناو أهم إلى يوم الفيامة و فال مي تفسير الله الإلس: ﴿ أَفُونَ أَيْنُونُ ﴾ أي صدقو، يسونك من المسلمين والتصاري ﴿ فَوَى الْمِكَ كُمُوا ﴾ وهـ. المهيرة يعمونهم بالحجة والسيف ﴿ ثُمُّ إِنَّا مُرْمِقُكُمْ فَالْمُكُمُّ لِلذُّكُو مِنْ كُمُّو نَبِهِ فَالنَّفِ ﴾ أي لو

١٠٠ الشاركات الإنشاق في المنصافع الأختلاف في اللمني وقد تقدم

<sup>1.</sup> المصري 21 هـ 3 وأماً مول معنى للقسرين إنه توجي كلات مناجات من بالرائد أج وأب معسهم القرائدياتو فاد. و دواشوء يضعيف معدر أدافلمغمون ، قال الفرطني : 4 فلسمت التي القديمون ومعايل السماء من عبر وفاقع لابداء. كما فان القسر والتي زيد وجو اختيار للشري وجو الصحيح عن ابن صاحبة .

مصيركم إلى الله فأقضي بين جميعكم بالحق فيما كنتم تختلفون فيه من أمر عيسي ﴿ لَأَمَّا أَوَّهُ كَذَرُوا لِمُنْفِئِهُمْ مُذَابًا مُنْهُوبًا فِي الدُّنِكِ وَالْأَشِيرَا﴾ أي أما الكافرون بنيونك المحالفون لمنتك فإني معذبهم عذايًا شديدًا في الدنيا بالقتل والمسسى، والآخوة يتار جهتم ﴿ وَمَا لَهُمْ رَبُّ تَعِيرِكَ ﴾ أي لِس لهد ناصر بعنع عنه م خاب الله ﴿ وَأَمَّا الَّهِينَ كَامَتُوا وَتَكُولُوا اَنْسُطِتُ فَيُوتِيعِدُ أَشَوْهُمُّ أي وأما المؤمنون فيعطيهم جزاء اعمالهم الصائحة كاملةً غير منفوصة ﴿ وَأَقَّهُ لَا يُبِثُّ ٱلْكِلِيدَ ﴾ أي لا يحب من كان ظائمًا فكيف بظلم عباده؟ ﴿ رَبِّكَ تَتَكُوهُ عَلَيْكَ ﴾ أي هذه الأنباء التي نفصها عليك يا محمد ﴿ بِنَ الْأَبْتِ وَاللِّهِ ۚ الْتَكِيمِ ﴾ أي من أمات القوأن الكريم المحكم، الذي لا يأتبه الباطل من بين بديه ولا من خلفه ﴿ إِنَّ مَكُلَّ عِبْنَ عِمْ أَلَهُ كُمَّلِّ الرَّبِّ أَي إِن شَالَ عيسى إذ خلفه بلا أب - وهو في بابه عربب • كشان أدم ﴿ مُلْفَكُمُ مِن زُوبٍ ثُرٌّ فَكُلُ لَا أَنْ فَيْكُونُ ﴾ أي خلق أدم من غير أب ولا أم ثم قال له: كن فكان، مليس أمر عيسم، بأعجب من أمر أدم ﴿ ٱلْعَقُّ بِن رُبِّكَ فَلا نَكُو بَرُّ التَّذَيِّيَا﴾ أي هذا هو الفول الحق في فيسمى فلا تكن من الشاكِين ﴿ فَنَرٌ عَالِمُكَ فِيو مِنْ بَعْدِ مَا جَآاك ينُ أَيْمِيلَ ﴾ أي من جادلك في أمر عبسر بعدما وضح لك الحق واستبان ﴿ فَكُنَّ ثُلُوا نُنْغُ أَلَكُمْنَا وَالْكَانَاكُورُ وَلِنَامَانَاكُمْ وَالنَّسُكَا وَالشَّمَاكُمُ ﴾ أي هلَّموا نجتمع ويدهو كل منا وسنكم أبناه ونساه ونقسه إلى المباهلة ومي صحيح مستمر: لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله ﷺ فاطعة وحسنًا وحسينًا فقال: ﴿ اللَّهُمْ هُولاءً أَمِنْيَ ۚ ﴿ لُّمُّ نَبُّهُنَّ فَتَجَكَّرُ فَشَنَّ أَلَّهُ عَلَى تَحَفِيقَ ﴾ أي نتضرع إلى الله تنقول " الله. النعن الكاذب منا في شأرٌ عيسى ، فلما دعاهم إلى العباهلة "منتعوا وقبلوا بالبعربة عن ابن عباس أنه فال الوخرج الذبي بباهلون رسور، الله ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلًا ولا مالاً، قال أبو حيان: دوني ترك النصاري الملاحة لعلمهم بصدقه شاعد عظيم على صحة نبرته ( ) تم قال تمالي: ﴿ إِنَّ مَنْكَ لَيْنَ ٱلشَّمَرُ ٱلنَّيُّ ﴾ أي هذا الذي تصميناه عليك يا محمد مي شأن عبيس هو النحل الذي لا شت فيه ﴿وَمَّا مِنْ إِنَّهُ أَنَّهُ ﴾ أي لا يوجد إله غير الله، وفيه ودُّ على المصاري في فوتهم بالتثليث ﴿ وَإِنَّ لَقَةَ لَهُمْ ٱلْفَيْرَةُ ٱلْفَكِيدُ ﴾ أي هو جل شأنه العزيز في سلكه الحكيم في صنَّعه ﴿ وَإِنَّ تِزَاقًا فِنَّ مَقَهُ كِيمٌ إِلَّا مُبْدِينَ ﴾ أي إن أعرضوا عن الإفراد بالنوحيد فإنهم مضهورن والله عليم يهم ومبيجازيهم على ذلك شر الجزاف

البلاغة.

 ﴿ وَلَكُمْ أَشُكُ ﴾ قال أبو حيان: فيها استمارة إذ الكفو نيس بمحسوس وإنما يُعلم ويعطن به فإطلاق نُحمَّ عليه من نوع الاستمارة.

 ٩- ﴿ إِنَّهُمْ فَيْنِ الْمُعْدِينَ ﴾ بين له ظ قد كروا، والساكرين، جناس الاشتقاق وهو من باب المتاكلة .

٣ ﴿ تُبُونِيهِمْ أَجُرُكُمْ ﴾ قيه التفات من ضمير التكثم إلى ضمير النبية للتنوع في الفصاحة .

<sup>(</sup>١) البعر المبلغ ٢/ ١٨٠ .

اً ﴿ وَالسُّرُّ مِن رَّبِكُ ﴾ النمرض بصوان الربوبية مع الإضافة إلى الرسوق لتشريفه عليه الصلاة والملاءر

\* ﴿ فَكُو نَكُنْ فِنَ كُلُمُونِكِ هُو مِن مابِ الإلهابِ والتهييجِ لزياده التنبيث. أفاده أبو السعود،

الطلبقة القال صناحت البحر المحيط واسأت رجل الجنيد فقال اكيف رصي الله سيحانه لنفت السكر وقد عاب به غيره؟! فغال: لا أمرى مة تقول ولكنز أنشدني فلان الطهرانين:

ويتبح من سواك الفعل عندي ... فتفعله فيحالين منك ذكا ريان الم قال له المرأجيك إن كنت **تعن**ل المراجيك إن كنت **تعن**ل المراجي

\* أن \* \* \* \* ﴿ قُلْ يَكُمُّلُ الْكِنْفِ شَائِوا إِلَى حَصَّلِمُو سُؤُورٍ . • إلى وَأَقَا وَوَ الْفَصْلِ الْعَلِيمِ ﴾ مر: (به (٦٤) إلى تعايد أية (٧٤).

لما أقام القرآن الحجة على المعاري وأبطل مقراهم في شأن ألوهبة المديبج، دعد العريقين الهبود والتصاري الي التوحيد، والانتقاء بأبي الأنبياء ليراهيم عليه السلام، إذ كالت مك الحنفية السمحة وهي ملة الإسلام، ولم يكن يهودنًا والإخصرابًا كما وعم كل من العريقين، الم بين أن أحق الناس بالانتساب إلى إبراهيم محمد - وأمنه .

﴿ مُورِّي ﴾ السُّواء: العمل والسُّمف قال أبو عبيدة: بقال: قد دعالًا إلى السُّواء فاقبي سه وفال زهير:

الروني حافأ لا صياح فيها الأسؤي بيننا فيها الشراء ﴿ قُلُهُ احزُ ﴿ وَزَّتُهُ تَمِينَ ﴿ لَهُمُونَ ﴾ النَّبُسِ. الخلط بقال: تَبِس الأمرُ عليه إذا اشتِه

واختلط ﴿ يَجْهَ أَنْهُارٍ ﴾ أوله سمَّى وجهَّاه لأن أول ما يواجه من النهار أوله، قال الشاهو : عن كانَّ فللربُّ بمفتل فائك الليابُ بُللوندا دوجم نهار

مستعمل الشفائلة ووي عين البواعياض أن أحيار البيهود وتصياري شجران الجسمعوا عسد رسوق الله 🔧 فتنارعوا في إبراهيم فقالت اليهود - ما كان إلا بهوديًّا، وقالت النصاري - ما كان إلا المدر اليَّا فأنوان الله ( ﴿ مُنا كُونَ فِرُهُمْ عُولًا وَقَالُ لَا تَعْرَفُنَا وَقَائِلَ كُلِكَ أَحْدِهَا فُسُلِكُ ﴾ الأبعة أَسَ

﴿ قُلْ عَامَلَ آلِيكُ عَسَارًا إِنَّ كَعَلَمْ مَنْ نَشَتَا وَيَبَكُو أَلَّا لَنَبُدُ إِلَّا لَقَا نُذُوا مِن كَيْكَ وَلا يَنْفِهُ بَنْكُنَا بَنْكِ أَرْدُهُ بَنِ مُونَ لَفُمْ فِي قَافِهُ تَقُولُوا فَصَكَدُواْ بِأِنْ مُسْتِرِي ﴿ كَافَلَ الْمَحِنْبِ بَمُ تُشَكِنُونَ وَوَ يَرْسِعُ وَمُوَّا أَرْكُ الْفُرْسَةُ وَالْانْسِيلُ وَلَا بِهِلْ لَشُولًا لَلْمُ تَشْهُونَ ۞ كَالْمُوا لَمُؤْلِنَا لَمُسْتُمِّنَا فِيفَ نَكُمْ رَبِّهِ بَنْكُوْ مُنْهِ كُفُلُونَ فِيمَا فِلْنَ لَكُمْ رِبِّ بِللَّا زَاقَةَ بِمَنْكُ وَلَكُمْ لا يَنْفُونَ ﴿ لَهُمَ كَانَ وَتُومِيهُ الْمُونِونَ وَلا

أ أ أحجاز الفرآن لأبي هيمة من ٩٧ . المنا البحر المحجولة الأراكالان عمم تليال 1/141

سندین وقتی افت عبدلد فندید آرد می بن النشایج شیرت از اداری پیزهبد شید النتیاد بدار الله به النتیاد برای النتیا وقتی از دخوا دفتا دو افتیبین کی وقت النایک الکیفت از شیرتی آرد به بیشور این المیشور این المستمدر دا المستمد د منتیان الکشار اللی فاقد النتیان کی وقاده فاید آیی افتی الکیف المیشان الدار آرد می افران در المیشان الله المیشور افتیار واکمار اللیک فاقد النتیان کی وقاده فاید آرد از این میشور المیشان المیشور المیشور المیشور المیشان المیشور المیشان المیشور المیشور المیشور المیشور المیشور المیشور المیشور المیشان المیشور المیشور

يورون في ﴿ وَاللَّهُ وَلَكِ مِنْ مُعَاوِلُ مُ كَبِّلُمْ مَكُولُ مُعَالِّدُ وَتَوْسَعُونُ ﴾ أي مل أي الباء عشر البهارة والتصاري مُلْمِن إلى كلمة عادلة مستشمة فيها إنساف من بعضنا للمِمَن ﴿ الْأَرْضَالَ إِلَّا أَنْ رَلَّا قَرْلُ رِبِ كَنْيُعَا﴾ أي أن تعرف مله وحده العملاة والا فجعل أمشر بكه ﴿ وَلا يَتُعِدُ فَاشَاهُ أَنْ كُ بُن دُرُد أَنَّمُ ﴾ أي لا يعبد بعصد بحصًا كما عبد اليهود وافتصاري عزيزًا وعيسي، وأطاعها الأحسر والرهبان فيحا أحنو الهند وحوموا ، وهي أن الأبه لمّا نزال قال على من حاتم . واك العبدهم با رسال الله! فقال بوال العاكام البحلون لكم ويحاموه فتأخذونا بقولهم؟! فقال: تعمل فقال النسى مِن : فعم ذلك فَهِلَ لَوْلاَ فَقُولُوْ أَفْلِكُمُواْ بِأَنَّا لِلْبَالِينَ ﴾ أو قول أمرضوا عن الموجمة ورفصوه فبول تلثه الدعوة العادلة فقرلوا ألتبوا الشهدوا بالمعشر أهن الخناب بألنا موجدون م عمون، مفرَّ به لنه بالوحة ترة محلمون له العبادة ﴿وَالْفُلُ اللَّهُ كَانِهِ فَا مُعَافِّشُ مَعَ يَرْجِيعُ﴾ أن ما معشر اليهواد والمصاري لو تجادلون وتتارجون مي إبر هيم ولرعمون أبه على دينكم فإزاآ أرأن فَلَوْرُكُولُا وَالْإِسْمِينُ اللَّهِ مِنْ جَلُوهُ فِي وَالْحَالِ أَنَّهُ مِنا حَدَلَتْ هِذَهِ الأَدَسِ إِلا من يعدو بقور بن كشيرة فكرف يكون من أفانها؟ ﴿ لَمُ مَّا وَقُولَ ﴾ يطاف فولكمها فقد كان بين إبر فعيم ومدس الندسة ف وبين موسى ومبسى ألغا سنة مكبف يغول بذلك عاش؟ والاستعبام للتوبيح ﴿ فَكُمُّمْ مَؤُكُمُ مُمُمِّكُمْ ا فِيمَ ٱلكُمْرِيمِ، لِكُمِّ أَي هَا أَنْتُمْ بِلَامَعِشُوا فَيَهُوهُ وَالتَّعِيارِي حَادَاتُمْ وَخَاصَهُ تَمْ في شَأَلُ لَكِيهِ فِي وَلَا عشتم رمانه فرعمتم ما وعستموه ﴿ فَلِمْ تُعَالَمُنَّ مِبِنَا فَلَى لَكُ إِنْ يَلَمُّ ﴾ أي فلم تحاصمون وتحادلون في شأل إبراههم وهينه وتسمونه إلى اليهردية أو النصر نبة بدون علم؟ الفرسيت مده سفاهة وحُماقة؟ ﴿إِنَّهُ يُمُلُّهُ وَالشُّمُ لَا تُمُكُّونَ ﴾ أي والنه يعلم الحلُّ من أمر إبراهيم وكتم لا معمود فللاب قال أبواحيان الفوهقا استلخافاتهم أنا سيمعوانا كالها تقولوالها إنجيز فيشيء لايجيمين السمح فإلى أعلموها لا تعلموه - "شم كفيهما الله تعالى في دعوى إبراهيم فعال: " ﴿ فَا أَكُالُ رَبِّهِمْ بُرُوبًا وَلاَ مَا وَابِنَّا ﴾ أن ما كان رم اهيم على دبن البهردية والا على دس النصر الله. فإن البهودية ملة محرفه عن شوع موسل، وقدلك الشهرالية مله محرفة عن شوع عيسل ﴿ وَلَكِنُ أَنَّكُ أَمِّيهَا أَشَالِكُمْ ﴾ أن والذلاُّ من الأدات كذوا ران الدين مقيم ﴿ وَمَا كُنْ مَرُ الْكُذِينَ ﴾ أن كان مسلسًا ولم يكن

التحر محط الرواه

مشركًا، وفيه تعريض بأنهم مشوكون في قولهم: عريز ابن الله، والمديح ابن الله، ووقُّ له عوى المشركين أنهم على ملة إبراهيم ﴿إِنَّ أَوْلَى أَنْكِي رَيْزُهِمَ قَاتِي أَنْبَتُومُ﴾ أي أحق الناس بالانتساب ولل إبر المبيم: أنهاهم القبن سلكوا طريقه ومنهاجه في عصره ويعلم ﴿ وَكُمَّ مُثِّينَ ﴾ أي محمد ين ﴿ إِلَّهِ كَا اللَّهِ ﴾ أي السومنون من أمة محمد فهم الجديرة إذ بأنه يقولوا: نحن على دينه لا أنشر ﴿ إِنَّهُ وَلَ ٱلنَّاوِينِ ﴾ أي حافظهم وناصرهم . . ولما دعا اليهود بعض الصحابة إلى البهودية نزل قوله : ﴿ وَزَنَّ خَالِهَمْ إِنَّ لَقَيْنِ الْلَكِنْكَ لَوْ لِمُشْرِكُمْ ﴾ أي المعنوا إنسلالكم الشرجوع إلى مهالهم حساما ويغيًا ﴿وَمَّا يَبِيلُونَ مِلَّا أَغَنَهُمُ ۗ أَي لا يعود وبال ذلك إلا عليهم إذ لصاعف به عذابهم. ﴿إنَّا بْنُكُرُونَ ﴾ أي ما يعطنون لذلك ، ثم ويحهم القرآن على فعلهم الضبح نقال : ﴿ يُتَأْمُنُ الْكُلُنُو بَرْ تَكْثَرُونَ بِدَيْدِهِ الْوَا ﴾ أي بالقرآل المنزل على محمد بن ﴿ وَأَمَّةُ تُفْهُدُكُ ﴾ أي تعلمون أنه حق ﴿ رَافَعُلُ الْكِنْدِينِ إِنْ يَقِيلُ مِنْ الْمُقُلِّ بِالْفِيلِ ﴾ أي لم تحلطون بين الحق والباطل بإفقاء الشُّ والتحريف والنبايير؟ ﴿ وَلِكُنْهُ وَاللَّهُ وَلَكُمْ لَلَّمُونَ ﴾ أي تكتمون ما في كتبكم من صفة محمد بين وأسم تعلمون ذلك، ثم حكى تعالى نوعًا أخر من مكوهو وجيتهو، وهو أن يظهروا الإسلام في أول التهار الم يرتدوا عدم في أخره البشككوا التناس في دين الإسلام فقاله: ﴿ وَقَالَتُ مُنْهُمُ فِنْ أَمِّل الكِشْرِ، بَامَوْ بِأَشِينَ أَوْلُ مَلُ الْمُبَاحِ بَاسْؤَا وَهَمْ أَشْهَارِ﴾ قال اس كشير : وحمده مك ة أرادوها لبرايسوا عمي الضبعقية من الناس أمر دينه م ، وهو أنهام تشاوروا بينها أنا يظهروا الإيسان أول النهار ب صالم المسلمين فإذ جاء أخر التهار ارتدوا إلى دينهم ليفول الجهلة من الناس: إنها ردمم إلى دينهم اطلاعهم على تقيضة وعيب في دين المسلمين " ﴿ وَالْقَالَةُ أَجْرُ ﴾ أي كفروا بالإسلام الحر البهار ﴿ تَمُلُهُمْ الْمِسُورُ ﴾ أي لعلهم يشكرن في دينهم فيرجعون عنه : ﴿ وَكَا الْمُمَالَ إِلَّا لِكُن لُخ وينكُو﴾ مذا من تشعة كلام اليها د حكام الله علهم والمعلى الا تصدفوا ولا تظهروا سؤكم وتطمئنوا الأحل إلا إذا ذان على دينكم ﴿فَلَ إِنَّ ٱلْهَلَكَ لَمْكُن أَتُّو﴾ أي قل تهم با محمد: البهدي البسر بأندكم وإنما الهدي هدي أناه. يهدي من يشاه إلى الإيماد وبثبته حليه كما مدي التمة منين، والمجملة اعتواضية، ثب ذكر تعالى بعد ذلك الاعتراض بفيه كلام البهود مقال - ﴿ لَ لِيُونَ المُنذُ يُنْلُ مَا أُرْتِيكُمْ أَنْ تُعافِرُكُ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ أي يقول البهرة معضه والبعض الانصافة والإلا لمن تبع ديتكم ، والطروا فيمن ادعى النيوة فإن كان متعقًا لذينكم فصدقوه وإلا فكفيوه، ولا تقروا ولا تمنيز فوا الأحاي والمبوة (لا إذا كان على وينكم، خشية أن يؤتى أحدُ مغل ما أرثيتم وخشية أن يحاجوكم به هند وبكم، فيذا أفررتم يتنوة معمد وتع تدخلوا في دينه تكون له الحجه هليكم يرم رقيباسة، وغرصهم بفي الشوة عن وسول الله بيج ﴿ فَلَ إِنَّ ٱلْفَشِّرُ بَدِّ أَفَّو يُؤْمِهِ مَنْ شَاهُ ﴾ أي قل الهم يا محملات أمر الشرة اليس إليكام وإنما هو بيك الله والفضل و محبر كفه بيد ظله يؤتيه من يشاء ﴿ وَلَمُ قَالِمُ كَالِيدُ ﴾ في كتير المعاه واسع الإنعام بعشم من هو أهل له ﴿ يَنْفُلُ بِرَحَمْتِهِ مُ

١١٥ عنصل ابن قلس ١/ ١٩١

سورة آل عمران (۲۰۵

يُكَنَّأَةُ ﴾ أي يختص بالنبوة من شاء ﴿وَأَنَّهُ ثَرُ الْقَصْلِ الْمَؤْسِمِ ﴾ أي فصله واسع عظيم لا يُحدُّ ولا . يُعنع .

قَيْلَاعَة. جمعت هذه الآيات من ضروب الفصاحة والبلاغة ما يأني: المجازُ في قوله. ﴿ إِلَّا سَخَلِئَكِ ﴾ حيث الحلق السيادة والبلاغة ما يأني: المجازُ في قوله. ﴿ إِلَّا سَخَلِئَكِ ﴾ حيث المبادة في أمر التحليل بطرت المستحق للميادة، والطباق في قوله: ﴿ الْمُكَّى يَأْفَعُلُكُ ﴾ وجناس الاشتقاق في : ﴿ اللهُ ﴾ و﴿ وَلَيْكِ ﴾ والتكرار في عدة مواطن؛ والحذاب في عدة مواطن (١٠٠).

خال الله شعال ﴿ وَمِنْ أَضُلِ الْكِتَبِ مَنْ إِن ثَالَتُهُ بِعَكَالِ يُؤَوْهِ وَلِللَّهِ . . إلى . . بَنَدَ إِذَ أَنْتُمُ أَسُونُونَهُ مَنْ أَيْهُ (٤٧) إلى نهاية آية (٨٠) .

المفاسنية، لما حكى تمانى قيائح أهل الكتاب، وما هم عليه من الخيت والكبد والمكر، أحقبه بذكر بعض أرصاف الميهود عناصة وهي خيانتهم من الناحيتين: المالية والدينية، فقد خانوا الله والناس بشعريقهم كلام الله عن معنف، واستحلائهم أكل أهوال الناس بالباطل.

اللَّفَةَ التنظارا الفنطار السالُ الكثير وقد تقدم ﴿ فَهَنَ ﴾ ملازمًا ومداومًا على مطالبته ﴿ اَلْإِنْ ﴾ السراد بهم العرب وأصل الأمنى: الذي لا يقرأ ولا يكتب والعربُ كاموا كذلك ﴿ يُوْدَى مَن اللّي وهو اللَّف والفتل تقول: قويتُ ينه إذا فلتها والعراد آنهم يفتلون السنهم فيميلوها عن الآيات المنزلة إلى العيارات المحرّلة ﴿ كُلُونَ ﴾ أي لا نصيب لهم من وحمة الله ﴿ وَكَنِيْنَ ﴾ جمع رباني وهو المنسوب إلى المربّ قال الطيري: معناه: كونوا حكماء علماء "ال

سَيْبَ فَخُرُولِ: هِنَ الأَسْمَتُ بِنَ قِيمِي قَالَ: كَانَ بِينِي وَبِينَ رَجَلِ مِنَ الْبِهِرِدُ أَرْضَ فَجَحَسَيَ تَقَدَّمَهُ إِلَى النّبِي قِنْجَ فِقَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ يَظِيّهُ: هَمَلُ لَكَ بِينَا؟) قَلْتَ: لا ، قال للبهودي: الحلفُ قلت: إذَا بِحَلْفُ فِيقَامِي بِمَالَى مُأْتِلُ! اللّهُ: ﴿ إِنَّ أَلْبُنِكُ يُشَكِّرُهُ لِمُنْهِ أَفْرِ . . ﴾ " الآية .

قالاً عن البحر المحيط . (\*) انظر صحيح البخاري وصلم .

<sup>` (</sup>۳) الطبري (۲/ ماهر مايي ۱۲ - ۱۲ (۱) القرطبي ۱۲ - ۱۲ (۲

﴿ وَمِنَ أَمْنِ الْفَكِنِ مِنَ إِن ثَانَتَ بِوَسُورِ يُؤَوْءِ إِلَيْكَ رَبِيْهُمْ مَنْ إِن لَائْتُهُ بِرِيْمُو الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤَمِّنُ عَلَيْهُمْ مَنْ إِن لَائْتُهُ بِرِيْمُو إِلَيْهُ إِلَّانِ مَنْكُونُ وَهُمْ بِلَقْدُونُ وَهُمْ بِلَقْدُونُ وَهُمْ بَلِقُونُ فَ إِنَّ الْمُؤْمِنُ فِي إِنَّهُ يَعْمُو الْمُؤْمِنُ فِي إِلَيْهِ إِلَيْهُمْ اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَهُو الْمُؤْمِنُ وَهُو اللّهُ الْمُؤْمِنُ وَهُو اللّهُ وَهُمْ وَهُو اللّهُ وَهُمْ اللّهُ وَهُمْ اللّهُ وَهُمْ اللّهُ وَهُو اللّهُ وَهُمْ اللّهُ وَهُو اللّهُ وَهُمْ وَاللّهُ وَهُو اللّهُ وَالّهُ وَهُو اللّهُ وَهُو اللّهُ وَهُو اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَهُو اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

الرَّمُ السَمَّرِ ﴿ وَمِنْ أَلْمَهِ الْمُحِتَّمِ اللَّهِ إِنْ تُأْمَنَّهُ مِيْمُامِ يُؤْرُهِ إِلَىكَ ﴾ أي من البهرد من إذا انتحنته على السال الكثير أذاء إليك لأمانه كعبد الله بن سلام أودعه قرشي ألف أوقبة ذهبًا فأداها إليه ﴿وَيَشَهُّر تُن بِن ذَائنَةُ بِدِينَكُ لَا يُؤَيِّهِ وَيُقَالِهِ أَي ومنهم من لا وقتمن على دينار لخيانت كفلحاص بن هازوراء النب قرشي على وينار فيجعد، ﴿إِلَّا مَا يُقِنَّ عَلِيهِ فَإِيناً﴾ أي (لا إذا كنت ملازمًا له ومُشهمًا هايه ﴿ وَيُمْ بِأَنْهُمْ أَمُوا لَيْنَ مُنْهَا فِي الْأَبُونَ سُهِيلًا ﴾ أي إنسا حسلهم على الخيانة وعسهم أن الله أباح لهم أموان الأمبين - يعني العرب - روي أن البهود قائوا. ﴿ فَمَنَّ أَبِّكُمَّا لَقَوْ وَأَيْشَكُمْ ۗ ۗ وَالخلق لنا عبيد -فلا سبين لأحو حنينا إذا أكلتا أموال هبيدنا، وقبل: إنهم قالوا إن الله أباح تنا مال من خالف دينتها ﴿رَبِّتُولُونَ عَيْ الْهُو ٱلْكُوبُ وَكُمْ بَشَنُّونَ ﴾ أي بكذبون على الله بادعاتهم ذلك وهم يعلمون أنهم كاذبون مفترون، روي أنهم لما قانوا: ﴿ فَهُنَ مُكَّا يَ ٱلْأَيُّونَ مَهِ؟ قَالَ نبي اللَّهُ «كذَّب أعداء الله ما من شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت قدميٌّ هاتين إلا الأمانة فإنها مؤداة إلى البرِّ والقاجرة . ، ثم قال تعالى : ﴿ إِنْ مَنْ أَيْنَ بِمَهْدِيهِ وَأَنْنَ فِيَ أَلَةَ يُجِبُّ الْتُؤْمِنُ ﴾ أي لبس كما وْعَمُوا بِلَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِنَّمْ تَكُنُّ مِنْ أَذِي الأَمَانَةِ مِنْهِمْ وأَسَ بِمَحْمَدُ ﴿ وَانتَقِى الله واجتنب مِحَارِمَهُ فَقِنَ الله يحبه ويكرمه ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَنْفُكُ يَهُمُ اللَّهِ أَنَّهِ كَالْتَنِيمَ لَكُ قَيلًا ﴾ أي يستبدالون بالعهد الدي حامدوا عليه من التصدين بمحمد وبأبسانهم الكائبة حظام الدني وعرضها الخميس الزائل ﴿ وَأَلِينَكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَمْرُقِ ﴾ أي ليس لهم حظ ولا تصبيب من رحمة الله تسانس ﴿ وَلَا يُعَكِّنْهُمْ أَنَّا زَلَّا بَنَكُرْ بِلِّهَمْ يُرْمُ ٱلْيُهَامُونَهُ أَي لا يكلمهم كلام أنس وقطف، ولا ينظر إليهم بعين الرحمة يوم القيامة ﴿ وَلَا بُرُحَجِيمٍ رَلَهُمْ مَذَاكِ أَلِيدُ ﴾ أي لا يطهرهم من أوضار الأوزار، ولهم عدَّابِ مؤلم على ما الرتكبوه من السماصي ﴿ وَإِنَّ يَنْهُرْ أَفْرِيكًا بَارُنَّ أَفْسِطُنَهُمْ بِأَلْكِنْبِ ﴾ أي وإن من البهود طائقة يفتلون السنتهم في حال فراءة الكتاب فتحريف معانيه وتبديل كلام المعه عن السراد

ت.

<sup>. . .</sup> القرطبي ١٩٩/٤

قال لين عياس: وحوفونه بتأويله على غير مراه الله ﴿ لِتُعَكِّبُوهُ مِنْ ٱلْكِتُبُ وَمَّا هُو بِيَ رُلُوكِيْنِ) أي لتظنوا أن هذا المحرف من كلام الله وما هو إلا تضليل وجنان ﴿ يَهُولُوكَ هُوَ بِنَ بِهِ اللَّهِ وَمَا هُوْ مِنْ جِنْدِ اللَّهِ ﴾ أي ينسبون إلى الله وهو كاذبٌ على الله ﴿وَهُمْ بَعُنُونَ ﴾ أنهم كذبوا وافتروا على الله، ثم قال تعالى وداً على النصاري لما وُحموا أن عيسي أمرهم أن يعيدوه: ﴿ مَا كَانَ فِيكِ إِلَّا كُونِيَّةُ لَهُمْ الْفَكِنْدُ وَالْفَكُمُ وَالنَّمُورُةِ إِلَى لا ينصبح ولا ينتبض لأحير من المستسر أعيط، الذه الكذاب والمحكمة والذيوة ﴿ ثُمُّ بَتُولَ إِنَّكَامِن كُولُواْ مِسْكَاذًا فِي مِن دُونِ أَشَرُ ﴾ أي لهم يقول للناس: اعبدوني من دون الله. والنفئ في مثل هذه العبيغة ﴿مَّا كَانَ﴾ إنعا يؤتي به للنفي العام الدي لا يجوز عفلاً لبوله وفاخرض أنه لا يصح أصلاً ولا يتصور عقلاً صدور دعوى : لأنوهية من تبي قط أهماه الله النبوة والشريعة فضلاً عن أن يحصل فلك بالعمل؛ لأن الرسول سفير بين الله وخلقه ليوانيد الناس إلى حيادة الله فكيف يدعوهم إلى هيادة نفسه؟ ﴿ وَلَكِنَ كُونُوا رُكُونِهِ ﴾ أي ولكي يقول لهم: كوموا ربانيُين، قال ابن عباس: حكمه علمه حلمان والسمني الا أدهوكم إلى ألاتكونو عيادًاني وتكن أدعوكم ألاتكوثو علما فقهاء سطيمين لله ﴿ بِنَا كُثُنُو تُعَلِّمُونَ الْرَكْتُ وَبِنَا كُتُنُو تَدُومُونَ ﴾ أي يتعليمكم الناس الكتاب و فراحتكم إيّا ه ﴿ وَكِي مُأْثَرُكُمُ إِنْ نَشِيدُ وَالْكِيْمِينَ أَوْمَالًا ﴾ أي وها كان له أن يأمر كم يعبادة غير الله - ملائكه أو أنساء - الأنَّ مهمة الرسل الدعوة فإني الله وإخلاص العبادة له ﴿ أَمَا مُرْتُمُ بِالْكُثُرُ مِنْدُ إِذَا تُمَّ مُسْفِرُنَ ﴾ أي أبأمركم ليكبريالكفر وجحود وحدانية الله ، بعد أن أساءتم ودخلت في دين الله؟ أو الاستفهام إنكاري

وأرزعه

· ﴿ وَهِلَ بِأَنْهُمْ قَالُوا ﴾ الإشارة بالبعيد للإيدان يكسل غلوهم في الشر والعساد.

﴿ وَيَن عَلَنَا إِن ٱلْمُنْتِئَ مُنْتِيلٌ ﴾ فيه إيجاز بالحفف أي ليس علينا في أكل أموال الأميين
 سيل

🦥 ﴿ يُؤَمِّرُونَ يَهُمْ أَمُّو ﴾ فيه استعارة فقد استعار لعظ الشراء للاستبدال.

" ﴿ وَلَا يُحَفِّلُهُمُ أَذَّا ﴾ مجاز من شمة غصبه وسخطه تعالى هليهم، وكاذلك في الآتي يعدها.

\*\* ﴿ وَكَا يَنظُلُ لِتُهُمْ ﴾ قال الرمخشري: مجاز عن الاستهانة بهم والسخط عليهم الأنامن اعتد بإنسان النفث إليه وأحاره مطر حييه .

من لفط: ﴿ وَالنَّهُ وَ ﴿ النُّهُونَ ﴾ حياس الاشتقاق، وبين لفظ: ﴿ الْكُنْزُ ﴾ و ﴿ تُشتِئونَ ﴾ طباقُ.

 أ. روي أن رجعةً قال لابن عباس: إنّا نصبب في الغرو من أموان أهل انذمة المحاجة والشاة، قال ابن عباس: هماذا تقولوا؟ قال: نقوله: ليس حلينا بذلك بأس، قال: حدّا كما قال أهل الكتاب ( ﴿ لِيْسُ عَلَى إِنَّ الْفُرْتِينَا مُنْدِيلٌ ﴾ إنهم إذا أدوا الحدوة في تحل الذم أهوالهم ولا تطبيب أنصبهما ذكر دون كثير .

#### 0.70

ا قال فعال ﴿ وَإِذْ مُعَدَّ لَقَهُ مِنْكُنَ أَنْهُمِنَا لَكَ مَنْبُكُمُ فِي حَامَتُنِ رَبِكُمُّوْ مَ إِلَى مَ لا لَكُ فَمَ مِن تُصرِح ﴾ من آية (١٨) إلى نهايه أية (٩٠١).

الادائنيية القافكر تعالى خوانة أهل الكتاب يتجريه و ١٨٥ الله عن مو صفه، وتعييرهم الادائنيية الله عن مو صفه، وتعييرهم أوساه ، رسول الله الإج السوجود، هي كتبها حتى لا يؤسوا به فكر تعالى هنا ما نقوم به الحجة عليهم وهي أن الله قد أحد الميثاني على أسبانه، وأن يؤمنوا بمحمد برديان أمركوا حياته، وأن يكولوا من أنساء والسيارة، فإذا كان الأسباء قد أحد عليهم المهد أن يؤمنوا ما ويبشروا معمدته نكيف يصح من أنساعهم الكفيب برسالته الالميان تعالى أن الإيمان بجورم الرسل شوط المسحة الإيمان ولي أن الإسلام هو النبي الحق الذي لا يقبل أنه دينا سوده.

يَنْ فَيْ وَقَدَيْمُ الدِيْلَةِ النّهَا المؤكد بعيل وتحوه، وقد تقدم ﴿ يَشَوِهُ عَلَالُ وَاصَلَهُ في اللّهُ النُقْل، قال الرّحضري، وسمي إصراء لأنه منا يؤصر أي يشد وبعقد أنا ﴿ الْفَسْلُونَ ﴾ المخار حون عن طاعة الله ﴿ لَوْنَ ﴾ مقيادًا عن رغوة ﴿ وَسَكُرَفَ ﴾ وجبرًا وهو كدره فالأسباطة جمع مبعظ وهو إبن الامن والعر دبه هنا، قدائل مني إحد البل من أولاد يعنوب ﴿ يُطَرِّدِكَ ﴾ يسهلون ، يقول: أنظره بعني أمهمه والسقرة: الإمهال ﴿ فَجَرَادَكُ ﴾ الخدرات النقاص وأمن العال، يقال: خمير فلان أي أنسر من رأس طاله ﴿ الْكَالُونِ ﴾ التامون في مهامة الكفر.

صيب المنزول على الله عباس قبل الزندوجل من الأنصار على الإسلام والحق المشراة م الدم، فأرسل إلى فومه السلوالي رسول الله يؤه على من نوية فامي قد مدست؟ فنزلت الأية ﴿ ثَيْنَ يُهْدِي لَكُوْ فَرُنَا كُلُولُواْ مَنَ اللهِ عَالَمَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَالْ وَالشَاعُواْ فَا الْخَاطَيْرُ اللهِ عَلَيْهِ فَيْهِ وَهِي اللهِ وَجِعِ فَسَلَمَ أَلَّا مَنْدُرُ اللهِ عَلَيْهِ فَيْدُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ وَجِعِ فَسَلَمَ أَلَّا عَلَيْهِ فَيْدُ

وَيَعْدَ وَاللّهُ اللّهُ يَعْقَ الْجَيْدُ أَنَّ الْمَيْكُمْ فِن حَجْدَ وَبَعْدَ أَنْ النّصَاعُ وَمُولَا فَسَوَقُ بِنَا مَنْكُمْ

وَاللّهُ عَنِي وَلِشَكْرُ وَاللّهُ الْمُؤَادِ وَالْمُنْكُمْ فَوَالِمُعُ بِنَا وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عِلْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُلّمُ وَاللّهُ وَال

<sup>159</sup> أشراء السباني وتنظر القرطس (159/

نظيام الفنادك ولا هنم تبطئون ﴿ إِذَا الوبِي تَهَازَ مِنْ تَعَدَّ وَيَعَ الْعَسَلَمُوا فِنَ اللهُ حَمْرَةُ وَيَسِدُ ﴿ إِنَّ الْمَوْنَ وَمَعَلَمُوا فِيكُوا وَمَعَلَمُوا فَيْكُوا وَمُعَلَمُ وَالْمَوْنِيكُ فَعْمَ الصَّمَالُولُ ﴿ إِنَّ الْمَوْلُولُ وَلَمُعَمِّمُ وَالْوَاقِيكُ فَعْمَ الصَّمَالُولُ ﴿ إِنَّهُ مِنْ اللَّهِ فَعْمَ اللَّهُ عَلَى إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَا

الشفيسمين ﴿ وَمَهُ أَنَّدُ أَنَّهُ بِمِينَتُنَ الْمُؤْمِنَ ﴾ أي اذكروا با أهن الكتاب حين أحد الله العهد السؤالد على الدبين ﴿إِنَّا عَالَيْتُعِنُّم فِي سِجِلُتِ وَعِلْكُمْوَ﴾ أي لدن أحل ما أنيتكم من الكناب والحكمة ، قال الطبري: المعنى: تُمهُما أتينكم أبها النبيون من كتاب وحكمة ﴿ ثُنَّ بَا تَحَكُّمُ رُكُونًا مُكَافِقٌ إِلَّا لَمُنْكُمُ ﴾ أي له جاءكم رسول من عمدي بكتاب مصدق لما بين أيدبكم وهو محمد إخرَة : ﴿ تُنْوِيْكُوْ يو. وَلَكُمُولِكُمُ ﴾ أي التصدفنه والتنصوبه، قال لهن هياس الحابحث الله ليبًا من الأسياء إلا أخذ عليه الميثاق لنز بعث الله محمدٌ وهو حي ليزمنُ به وفيتصرته وأمره أن ياغد المددق على أمه ﴿فَاذَ وَأَمْرُونَهُ وَأَمْوَهُمْ مُلَوْرُكُمْ السَّرِقَ ﴾ أي أقررتم واحترفتم بهذا العبناق وأخذتم عليه عهدي؟ ﴿ وَأَلَأ أَمَرُونَا ﴾ أي اعترضا ﴿ بَانُ وَالْمُهُوا وَلَنَا لَمُكُمِّ فِنَ القُلْهِينَ ﴾ أي الشهدر: على أنفسكم وأنساعكم وأنا من الشاهنين عليكم وعليهم ﴿ فَنَي قُلُ شُدُ اللَّهُ ﴾ أي أعرض ونكث عهد، ﴿ فَأَنَّهِكَ فُمُّ أَتَنْسُونَ ﴾ أي هم الخارجون من هاهة الله ﴿أَمَكُنَّ بِنِ أَنَّهِ مُكُمِّكِ ﴾ الهمزة للإمكار التوبيخي أى أبيدهن أهل الكتاب ديدًا غير الإسلام الذي أرسل الله به وسلم؟ ﴿ وَقُدُهُ أَسُلُكُمْ مَن فِي أَفَتُمُونُو وَالْأَرْضِ ﴾ أي وقاله استمسلم والخاد وخضام أهل المسموات والأرض ﴿ فَرَكَ وَحَكَرُهَا ﴾ أي طانعين ومكرعين، فال فنادقة المؤمن أمطم طألكًا والكافر أسام كارفة حين لا يقمه ذاك أنه قال بن كثيرا: فالمزمن مستملم يقلبه وقاب لله طوعًا، والكافر مستمل لله كرهًا فإنه نحت النسخير والقهر والسلطان العقيم الذي لا يُخالُف ولا يُعالَم " ﴿ وَرَاتِهِ إِنْهُمُ كَ ﴾ أي بوم المعاد فيجاري كلُّ معمله ﴿ فَنُ مُانِكُمُ لِللَّهِ وَمَا أَمُولَ مُؤَمَّكُ فِي قَالِ بِالمعمد أنت وأمثك. أمنا بالله وبالغراف المعازل علينا ﴿ وَمَا أَمِلُ عَنْ إِبْرُهِيمَ وَإِنْكِينِ وَإِنْهَا وَيُعْرِفُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ أي أسابها أمرل هفي عزلاء من الصحف والوحيء والأسباطُ هم يطون بني إسرائيل المنشمية من أبولاه بمعوب ﴿ وَمَا وُّنَ مُومَن وَيَسَرَجُ أِي مِن السوراة والإنجال ﴿ وَالنُّوكَ مِن زَّلْهِمْ ﴾ أي وما أنول على الأنساء جميعهم ﴿ كَا نُقُرُهُ إِنَّ أَمُلُو بِنُهُمْ ﴾ أي لا نؤ من بالبعض ونكفر بالبعض كما فعل البهود والنصاري الل يؤمن بالكار ﴿ وَنَعْنُ لَوْ مُسْلِمُونَ ﴾ أي مخلصون في العبادة مقرّون له بالألوهية والربوبية لا الشرك معه أحدًا أبدًا ، ثم أخسر تعالى بأن كان دبي عبر الإسلام باصل ومرعوض فقال: ﴿ وَمَّن يُبَيِّع عَيْرٌ ٱلْإِنْكُمْ وِينَا عَلَىٰ بِغَلُو فِينَا ﴾ أي من بطلب شريعة غير شريعة الإسلام يعد بعثة النبي هبيه لصلاة والسلام لبدين بها فمن ينقبل الله منه ﴿وَقُولَ فِي ٱلْأَيْضَةِ مِنَ ٱلْقَبِيرِيُّ ﴾ أي مصبره إلى المار محملًا فيها ﴿ كُلِنَا بَهُمِنَ أَنَّهُ فَرَّكَ كُمُ عَظِّمُ إِنَّا لَهُمْ إِبْمُنَامِينَ ﴾ استفهام للتمجيب والتعظيم لكفوهم أي

<sup>(1)</sup> مختصر ابن کشر 1/ ۲۹۷ .

كيف يستنجل الملاية قوم كفروا بعاد إيصانهم ﴿ وَشُهِدُّوا أَنَّ ٱلْإِنْوَلَ خُرٌّ ﴾ أي يحد أن جاانهم الشواهد ووضح لهم العنق أن محمدًا وسول الله: ﴿ وَمَا مُمُّ أَلْمُنْكُ ﴾ أي حادثهم المعجز ب والمعجم البيات على صدق النبي ﴿ وَأَقُهُ لَا يَهُدِي أَنْقُوا ۖ لَتُنْكِيدِهِ ﴾ أي لا يوفقهم لخريق السعادة ، قال الحيس؛ هم اليهود والتصاري وأو، صفة محمد `` في كتابهم، وشهده أنه حل فلما بعث من غيرهم حسدوا العرب فكذروا بعد إيمامهم ﴿ ﴿ أَوْتُنَّاكُ جُرَّازُهُمُ أَنْ عُلَّهُمْ لَنَكُمُ أَفَّو وَأَسْلَتُكُو وَالذَّابِي أَيْسَمِيزَ ﴾ أي جزازهم على كفره باللمنة من الله والملائكة والنخلق أجمعين ﴿ شَابِينَ فِيلَّ لَا مُؤْمُكُ عَنْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عُمْ يُعَلِّرُونَ ﴾ أي ما كثين في الثار أبد الأبدين، لا يُعفِّر هنهم العذاب ولا هم يمهلون ﴿ إِلَّا الَّذِينَ قَالُوا مِنْ يُعْدِ وَيَقَ وَأَصْفَعُوا ﴾ أي إلا من ناب وأناب وأصفح ما أفسد من عسنه ﴿ فِينَ آنَّ غَمُورٌ رَبِيرٌ ﴾ أي متفضل عليه بالرحمة والغفران ﴿ إِذْ أَوِّنُ كُلُّوا إِمَّةَ رَسُنهُمْ تُشر الزَّدُورُ كُوُّرُ ﴾ زولت في اليهود كفروا بعيسي بعد إيمانهم بموسى ف زد دوا كفرًا حبث كعروا بسجيد والغران ﴿ فَي كَفْتُلُ فَيَهُمُ إِنَّ لا تقبل منهم تربة ما أفاموا على الكفر ﴿ وَأَوْتَهُكُ هُمُ أَنْكَأُونَ ﴾ أي الندارجون عن سهج الحل إلى طريق النبي ، ثم أخير تعالى عشار كفر ومات على الكنفي نشاق. ﴿ فِينَّ الَّذِينَ كُفُواْ وَمُعْلِوًّا بَشَّةً كُفَّالًا ﴾ أي كفروا تم مانوا على الكفر والم يتربون وهم عام مِن جَمَيْهِ الكَفَارُ ﴿فَقُن يُشْكِنُ مِنْ لَمُدُومِم نِنْءَ ٱلأَرْضِ نَفُ وَلَوْ ٱلْمُنْكُةُ بِيُوهُ أَى قن يغبن من الحدهم ولدية ولم أ فقدى بعل، الأرض ذه ﴿ أُولَٰكِكَ لَيْنَا عَمَاكَ أَلِينًا ﴾ أي مؤلم موجع ﴿ رَمَّا لَهُم بَن تُعِيرِنَّا أي ما بهم من الحديقا، هم من عذاب طله ولا يجيرهم من أليم عقامه .

. · .

الالتفاعد . ﴿ لَنَا عَلَيْنَكُمُ فِي النَّفَاتِ مِن الغَبِية إلى الحاضر ؛ لأنافيله : ﴿ مِنْنَاقُ ٱلنَّهُونَ ﴾ " بين لمعظ ﴿ ٱلقَهَدُكُ ﴾ و﴿ النَّهُونَ ﴾ جناس الاستشاق، وكذلك بين لفظ ﴿ كَفُنُها ﴾ و﴿ كُفُرُ ﴾ وهو من المحسنات العابمية .

- أَ الطباقُ بِينَ ﴿ لَمُؤِكَّ ﴾ و ﴿ وَ كَرْفُاكِ رِكْذَلِكَ بِوحِدِ الطباق بِينَ لَفَظُ الكُمْرِ، و الإيمان، .
- \*\* ﴿ وَأَرْقِيْكَ لَمْمُ ٱلكَنَا أَرْدُ﴾ تصو صفة على موصوف، ومثله: ﴿ فَأَرْلَتِكَ لَهُمُ الْغَيْسُ؟ ﴾
  - \* ﴿ وَمُرَّا أُولًا شُومُونَ وَبِيمِكِي وَأُنَّبِيُّونَ ﴾ حو من ياب عصف العام على الخاص .
    - ﴿ لَهُمْ عُمَّاتُ أَيْدُ ﴾ أي مؤلم، والعدرل إلى صيغة فحبل المجافئة

الفائدة الآيات الكريسة فتشمت الكفار إلى ثلاثة أقسام:

\*\* قسم تاب ثوبة مساوقة فنفعته واليهم الإشارة بقوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ كَابُواْ مِنْ فَعَوْ وَلِكَ ﴾ .

ا وف. م تاد ، توبه فاسده هذم تنفحه واليهم الإشارة بقول . ﴿ كُلُوًّا بَعْدُ إِنكَيْهِمْ فَقُرْ أَرَاهُوا كُلُوَّا ﴾

الطيري ٦٪ ٥٧٥

سورة ال عمران ١١

جار و قسم لم ينب أصلاً ومات على الكفر والبهم الإشارة بقوذه: ﴿إِنَّ الَّذِيلَ كَالُواْ وَمَاكُوْ وَكَامُوا كُنَّانِ ﴾ .

ا تذبيعة دوى تشبخان عن أنس بن مالك أن السي جهوفال: (يقال للرجو من أهل النار بوم القيامة: أوليس لو كان قلك ما صلى الأولى من شهره أنست مصديًا به؟ قال. فيغول المسمأ ويعول الله, فد اردت منك أهون من ذلك، قد أخدت عابك في ظهر أبيك أدم أن لا تشرك بي شكة فايت إلا أن تشرك!

#### лпл

قال المحمدين ﴿ إِنْ كَامُوا الْجُرَّحَقُ تُمِمُّوا بِنَدَ أُمِيُّونُ ﴿ إِلَى الْمُنْكِرِ لِمُفَكِّلَ لِمَعْلَق عِلَى الْمِنِينَ لِمِنْ (٢٠٠7).

الن بين الما وكر معالى حال الكفار ومأتهم في الأخراف وبين أن الكافر لو أراد أن يقندي نفسه بعن الأرض قبل ما نفسه نشش دكر هذا استطرافا - ما ينفع المؤمن للبل وصلى الله والقور بالجنيف لم عاد الكلام قرائع الشربهات الذي أوردها أهل الكتاب حوال النبوة والرسالة وصدة دين الإسلام، ثام جاه بعدم للحدير من مكابدها ودسائسهم للتي يدير رمها للإسلام والسنطين نعرفة العنف ونشيت الشمل

المدينة ﴿ أَرُا ﴾ كلمة حاصمة توجره الدير و والداويه هذا الجنة ﴿ يَكُ ﴾ حلالاً وهو مصدر لمث به ولذلك يستري قيه الواحد والحدم والسقاع والدؤل والدؤلت ﴿ إِنْهُ وَأَنَّ هُو بعقوات عليه السلام ويكة السهر لمنك يستري قيه الواحد والحدم والدفاع الميان أبي ندق أعاق الجيالوة فلم يفسده حبر بسود إلا قسمه الله ﴿ يُوالاً ﴾ البركة الريادة وكذه الخير ﴿ فَلَمُ أَرْجِيدُ ﴾ محل قيام يراهيدة وكذه الخير ﴿ فَلَمُ أَرْجِيدُ ﴾ محل أبو عبيدة الله والكلام والعمل، وباعتم عنوم في الحائم الجذع ﴿ فَلَنْم ﴾ محسلك وملتجره والدن المولى، قال وملتجره والعمل، والمنتجرة وأصله الجذع ﴿ فَلَنْم ﴾ محسلك والمنجرة وأسله الشائع، في الحائم والعمل، والمنتجرة والمناه الشائع، والمناه الشائع، والعمل والمناه الشائع، والعمل والمناه الشائع، والعمل والمناه المناه، والمناه الشائع، والعمل والعمل المناه، والمناه المناه، والعمل والعمل المناه، والمناه المناه، والمناه الشائع، والعمل والعمل المناه، والعمل والعمل المناه، والعمل والعمل المناه، والعمل العمل المناه، والعمل المناه، والعمل المناه، والعمل العمل المناه، والعمل العمل المناه، والعمل ا

إلى يروى أنَّ الشامل مِن الأوسى . و الحراج في محلس قهم يتحدثارات فقاضه ما وأي من أنفتهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان يبنهم في الجاهلية من العدارة فقال: ما لنا معهم إذا اجتمعوا من قراره ثم أمر شايًّا من اليهود أن يجاس إليهم ورشكَّره مروم الإمامة ورنشا هو بعض ما قبل ويدمن الأنجار ، وكان يومًا أقتلات معالاً إلى ما لخزوج وكان الطفر فيه تلاوس - فعلل: فتنارع الفرم عند ذلك وتعاجروا ونعاضها

المرطس ١٥١/٤ ١٥

وقائوا: السلاخ السلاح، فينغ التي يبيّة فخرح البهم فيمن مده من المهاجرين والأنصار قال: البدعري الجاهلية والنابين أفقو كم بعد أن أكرمكم الله بالإسلام وقطع به عنكم أمر الجاهلية وألّف بينكم؟! قعرف الفوم أنها كانت بزغة من الشيطان وكندًا من عدوهم، فألقوا السلاح وبكوا وعائق بعضهم بعضًا ثم الصراوة مع رسوله الله يهج سامعين مطيعين فأنزل الله هز وجل. ﴿ يُمَا إِنَّا أَلْيَنَ كَانْوًا فِي تُقِيمُوا وَيُعَامِنَ أَكِينَ أَوْلًا تَعَكِّلُهُ ﴾ \*\* الإيار.

المنطقين ﴿ إِن ثَالُوا أَلِمْ مَنْ تُعِمُّا بِنَا غُبُونَ ﴾ إِن لن تكونوا من الأبر و ولز ندركوا الحنه حتى تنفقوا من أفصل أموالكم ﴿ وَمَا تُبَلِقُ أَن عَبْرَ فَيَ مُعْلَى إِن لَكُونُوا مِن اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى وَمَا تَبَلَقُوا مِن شيء في مبين الله فهو محفوظ الكم تجزون عنه غير المجزاء ﴿ فَيُ الشّكارِ حَمَالَ بِلاَ إِنْهِ وَهُوهِ أَي كُلُ على الله على على على على على على على على الله على الله على الله على الله على الله فقيلة الله على الله فقيلة على الله فقيلة على الله فقيلة على الله فقيلة الله على الله على الله فقيل ما على الله فقيل من الله فقيل الله فقيل الله فقيل الله على الله فقيل الله فقيل الله فقيل الله فقيل من المنافق المنافق

وه) أسرب النزول من 30 والكشاف (٢٠١٧).

<sup>11)</sup> الكشائب (أر 140).

وظهور البيئة ﴿ فَأَوْلَئِكَ هُمُ ٱلنَّبِينَ ﴾ أي السعندود السكابرون بالماطل ﴿ فَي مَكُلُ أَنَّهُ ﴾ أي صدق الله في كل ما أرحى إلى محمد وفي كل ما أخير ﴿ لَأَيُّوا ۚ مِنَّا ۚ مِنَّاكِمَ ۗ أَي الركوا اليهودية والبعود ملة الإسلام التي هي ملة إبراهيم ﴿ خَبْسِما ﴾ أي مائلًا عن الأدباد الرَّ نفة كلها ﴿ وَمَّا كُن بنّ التَّرُكِيَّ وأه مما سب البهود والنصاري إنه من فيهودية والنصرانية، وفيه تعريض بإشراكهم ﴿ إِنَّ أَوْلَ بَيْنِهِ وُسِيعَ لِلنَّاسِ تُلَّذِي بِهَاكُمْ ﴾ أي أول مسجد يني في الأرض فعباهم الله: المسجد المعرام لذي هو بمكة ﴿مُبَّارُهُ وَمُنَّى لِلْفَهُونِ﴾ أن وضع مبتركًا كثير الخير والنفع لمن حجه واعتمره، ومعدد الهدارة والنور لأهل الأرضي الأله قبلتهم، ثم عدَّد تمالي من مزايا، ما يستحق تفصيله على حميم المساجد تعال: ﴿ وَمِ أَجُتُ أُمِّكُ نُفَاعُ إِرْقِيمٌ ﴾ أي قيه علامات واصحات كشره على على شروه وفضله على سائر المساجد منها ﴿مُثَّامُ رِزْهِيدٌ ﴾ وهو الذي قام عليه حين وصر القواهد مرز البييت، وفيه زمزم والحطيم، وفيه الصفة والمروة والحجر الأسود، أفلا يكفي برهاتُ على شرف هذا البيت والحقيت أن يكون قبلة المسلمين؟ ﴿ وَمَّن مُشَّلِّمُ كَانُ مُلِئًّا ﴾ وهذه أية أخرى وهي لَمَنَ مِن وَحَنِ الْحَرَمِ بِكَاعِوةَ الْمَعْلَمِينِ بِوالْعِيمِ ﴿ زُبُ أَشْتُكُ فَائَا أَلْسُكُهُ وَيشاكِ ؟ ﴿ وُيُفَرَ عَلَ أَشَّابِنَ جَلَّمُ اللَّيْفِ بَنِ السَّفَاعَ إِنَّهِ كَبِيلًا﴾ أي موضَّ لازه على المستطيع حج بيت الله العثيق ﴿وَكُنَّ كُفَّرُ وَانّ أَمَّةَ عَيَّ عَنِ ٱلْفَيْلِينِ﴾ أي من قرك الحج فإن الله مستغني عن عبادته وعن اللخلق أجمعين، وعمَّر عنه بالكم تغليقًا عبيه، قاله ابن عباس: من جحد فريَّهه الحج نقد كمر والله عنر عنه! ```. ثم أخذ يبكُت أحل لكتاب على كفرهم فغال: ﴿ فَلْ يَكَامَلُ الْكِتَبِ لِهُ تَكْمُونُ وَقَالِتِ الْمُو ﴾ أي لم تجحمون بانفراك المنزل عني محمد مع قيام الدلائل والبراهين على صدقه ﴿ وَكُمَّا شِّيدٌ فَي مَا صَّمُونَ ﴾ أي مطلع على جميع أعمالكم فيجاريكم عليها ﴿قُلُّ بَنَاخُلُ ٱلْكِنْتِ لِمْ فَمُدُّدُكُ عُر مَيلِ القُومَنُ مُلِئنَا ﴾ في لَيْم تصرفونَ الناس عن دين الله الحق، وتمتمون من أواد الإسان بعا ﴿ يُغُونِ عِرْبًا﴾ أي اهمبون أن تكون الطويق المستقيمة معوجة، وذلك بتغيير صفة الرسول، والتلبيس على التأس بإيهامهم أن في الإسلام عللاً ، عوجًا ﴿ أَلَنَّا كَلِكُنَّا أَكُ أَيْ عَالِمُونَ مَاذَ الإسلام هو الحق والذين المستقيد ﴿ وَمَا أَقُهُ بِعَنِلِ عَنَّا تَشَكُّونَ ﴾ تهديد ووهيد. وقد جمع اليهود والنصاري الوصفين العملان والإضلال تساأت أرت الأبتان الكريستان فقد تغروا بالإسلام تمرمها واالدس عن الدخول ميه بإلقاء الشبه والشكوك في قلوب الضعفة من الناس ﴿يَكُلُّهُمُ الَّذِينَ مَالِئُوا إِنْ تُطِيعُواْ مْرِهَا بَنَ الَّذِينَ أَوْرُا الْمُجَنِّبُ﴾ لي إن مطيحواً طائفة من آهل الكشاب ﴿ يُرَوُّوكُمْ بَنْذَ بِيَنَكُمُ كُفِيزَةٍ﴾ أي يصيروكما كافرين بعدأن هداكم الله للإيمان، والخطاب للأوس والحروج إذ كان اليهو ديريدون فتتشهم كسما في سبب النزول والشفط في الأبة صم ﴿ كَالْبُكَ نَكُمُونَ وَأَلَيْنَا كُنَّى عَلِيَكُمُ مَاسَكُ اللّ وَقِيكُمْ رَسُولُهُ ﴾ إنكار واستيماد، أي كيف ينخرق إليكم الانجر والحال أن آيات الله لا ترال تنتزل عليكم والنوحي لم منفطع ورسول الله حلَّ بين أطهركو؟! ﴿إِنْنَ يُنْفِيمِ وَأَنَّهِ فَقَدْ هُدِي إلى

<sup>(1)</sup> هنامبو ابن کثیر (۲۰۲/۱)

> ري من تغييد أن الأياد الكريمة وجوفا من البلاعة نوجزها بسايلي. ﴿ فَمُ ذَائِهُمُ الْمُؤْرِنَةِ ﴾ الأمر تلتيكيت والنوسخ للدلالة على كمال القبح

﴿ ﴿ لَأَرِّى بِنَكُمْ ﴾ أي للبيت الذي يبكهُ وفي ترك الموصوف من الصخيم ما لا يخص

وقتر اكثر€ وصبح هذا النقط موضح عومن لم يحدج الأجيدًا لوجوبه وتشليدًا على تارك ، قال أمو السعر د: قولتات أرت الأيم الكرب من قابل الاعتبارات ما لا مزيد عديم، وهي قوله ا وأيَّد على أفَاير حِيمٌ أفَلَاتٍ ﴾ حيث أوقوت صبحة الخير الدالة على التحقيق وأمروت في صور، ه الحملة الاسمية الدالة على الثبات والاستمرار، على وجه يعيد أنه حتى واجب لمه مسحله في دمم السامي، وسلت يهم مسلك التحميم ثم التخصيص، والإيهام تم التبيين، والإيهان تم التبيين، والإيهان تم التأمين؟

﴿ وَاقْتُهُمُوا رَعْتُمُ اللَّهِ ﴾ ثبَّه القرآن بالحيل و ستعير اسم المثب به وهو الحيل للمثبه وهو القرآن على سير الاستعارة التصريحة والجامع بسهما النجاة في كلُّ

﴿ مُثَنَا خُدُرُو ﴾ شبَّه سائهم الدي كانو، عَليه بالجاهئية بُحالُ مِن كَانَ مشرقًا على سعرة عديقة وعود سجرة: منه ما حارة ديراية والله أداع

وردت الأبات الكريمة لدمع شبهتس من شُبه أهل الكناب:

أمهم قالوا ليسي 💎 : إنك تلأعي أنك على دين إبراهيم وقد خانفت شريعته

مأنب تبيع للحرم الإبل وأنسامها مع أن طلك كان حراثا في دبن إلى هسم؟! قرة الله عليهم يقوله . ﴿ قُلُ النَّذِي رحَانَ بِلاَ لِنْنِ إِشْرِينَا ﴾ الإبة

الشبيعة الشاعفة عالم ما إن البيت المفقوسة قبلة جميع الأبيناء وهو أول المساحد وأحل بالاستثمال فكيف بترك بالمحادد النهو وباره المارع ما أماد مصالى الماجم مع الأبي دهرة الله تصلى بفوك ما فإن أأن بكو إجهم فكابي بأوى كأمة الابة .

ا « د الله « هاند ، ﴿ وَكِنْنَ لِينَامُ أَنْهُ ۚ يَشَلُونَ بِلَ قَعَلُوا . . وَلَى قَوْلُهُ \* . . بِكَ عَشُوا ﴿ وَقُوا لِيُقَالُونَ ﴿ سَ وَهُ وَهُ \* () إِنْهِ إِنَهَا لِهُ بِهِ \* ( \* ( ) ) .

المعاصلة الديا بديل تسائل من مكالها أهل الكناب، والمراب بالاعتصاء بلجيد المده والتحملك يشرعه القريم، دعا المترمنين يلي القيام من جلب الدعو وإلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن الهدكان وأمر بالانتلاف وحدم ولا تحلاف والذكر ما صل بالبهاد من لذا، والطبعار سبب الممي والمعاوات

• • (أرأ) حالية وجداء (أرئيكية) الرائد فواهدساء (أمه أرور) ما أمريه الشرخ والمنظرة المعارد (أمه أمريه الشرخ واستمينه المعار السنيم (أشبك) واستمينه العقل السيم (ألاكثر واستمينه العقل السيم (ألاكثر واستمينه المعاركة) وجدو واسداده (أياني المرجامي وجهد (أيانيك) وجدو واسداده (أيانيك) أن ألمو المعاركة المعاركة واسمي حياته الأما المعاركة والمعاركة والمعاركة والمعاركة والمعاركة والمعاركة المعاركة المعار

♦ نام الله الله المعلق إلى الحقى وإلى المعلق المجتمع من النسائي المتعلق علم الشابك إلى الله المحتوية المح

ا ------ ﴿ وَلَكُنْكُو مُدَافًا وَمَا يَرَاضِ إِنْ لَهُمْ ﴾ أي ولتضأ منكم طاعة مدامو وفيمي الله ﴿ وَالْمَالُون بِلَمُؤُودَ وَمُهَانَ هَا تَشْكُمُ ﴾ أن لملامو يكل معروف والنهي عن كل «اكر ﴿ وَيُؤْلِنا ﴿ فَمُ الْمُعَافِّوْكَ أي هم المباشرون ﴿ وَلا تَكُولُوا كَافِي تَعَافُرُا وَالْحَلُوا بِأَ شَدَانًا مُؤَافًا السُّفَا ﴾ أي لا يكوموا عالسهو و ولا عداون الفين مو فوا في طمين واحدادوا وي مديب البياع الهوى من بعدما جاءتهم الإوات الدانسجات ﴿ وَأَرْكُ لِنَاكُ لِمُ لَذِالُ خَيْلِينًا ﴾ أي لهم بسبب الاحتلاف عدام شديد بوم القيامة ﴿ يُن لَيْمُنَّ وَيُوا وَلَنْزَةً وَمُولاً ﴾ أي يوم القيامة شيفي وجره المؤمسان بالإيمان والطاعف والسوذ وجوه التحدين بالكفر والمعاصل ﴿فَانَّا الَّذِينَ النَّوَفَاتُ وَخُولُهُمْ أَكْثُرُامُ لَقَدُ وَشَيَكُو﴾ هذا تفصيل الأحوال المرتقيع بعد الإجمال، والمعلى: أما أهن الناو اللاس الموافية وجوههم فيقال لهم على مسل التوبيع: ﴿ أَكُمْ مُ لَمَّا لِمُنْكُونِ ﴾ أي بعدما وصحت لكم الأيات والدلائل ﴿ لَأَرْفَرْ أَشْدَابُ لل كُنُوُّ تَكَثَّرُونَهُ أَي دُومُوا العداب الشنابيد سنبب كفركم ﴿وَأَنَّا لَهُنَّ الْفُتَّ وُمُومُهُمُ أن وأما المستعداة الأبوار القبل اليصب وجوههم وأستانهم الصائحات فانفي إنتمة تَفُّو مُن مُا مُنهُونا أَهُ ال ههم في البحثة محلدون لا محر حون منها أمذًا ﴿ لِلَّذِي النَّهُ أَفَّوا لَشَرُهَا فَتُنَّكُ وَلَكُنَّ ﴾ أي همه أبات الله مُنْلُوهَا عَمَدُكُ يَا مَحْمُدُ حَالَ كُونَهَا مُنْتِسِمُ مَالْحِنَ ﴿ وَمَّا أَنَّهُ وَلَا ظُفًّا يُفْتَفِينَ ﴿ أَي رَمَّا كَانَا فَقَهُ اليظلم أحدًا ولكنُّ لناس أنضهم يظلمون ﴿وفَّهُ مَا فِي أَنْكُنُونِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ﴾ أي الحميم ملك له وهبيد ﴿وَإِلَّ أَنَّوَ زُمِمُ ٱلْأَمُودُ ﴾ أي هو الحاكم المناصرف في الدنها والأخرة ﴿ كُنَّتُو لَمْ أَنَّةِ لُمرتَك لِلنَّاسِ﴾ أي النوبا أمة محمد خير الأمم: لأبكم أنفع الناس للناس ولهذا قال: ﴿ أَتُرَمَّنَ بِقُلِسٍ ﴾ للي اخرجت لأحلهم ومصلحتهم، وولي المخاري عن اللي مريرة ﴿ أَكُنُّمُ لَهُوَ أَفُونُكُ بِمُايِي﴾ قال: حبر الباس بأبود بهم في السلامل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ﴿ تَأْمُرُونَ بِأَلْمُمُونِ. وْنَايُوْنَ هَنِ الْمُنْجِعُمِ وَلُؤْمُونَ مَاغُولُهِ وَهَذَا بِيانَ مُوجِهِ اللَّحِيرِيةِ كَانَّهُ فيها السبب في كونكو حير أمة هنده الخصال فحميدة، روي عن همر رضي الله عنه أنه ذلك ومن سزء أد يكري من هنده الأمد ولمب وهذا الله سهاء أن ألما قال تعالى: ﴿ وَلَوْ الْحَرِيُّ أَهُمُ الْمُجِنِّبِ فَكُانُ حَمَّ الْهُمْ ﴾ أي لو آملوا بِمَا أَمْوَلُ عَلَى مَحْمِدُ وَصِفُوا بِمَا جَاءِبِهِ لَكَانَ وَلَكَ خَبِرُ ٱلْهُمْ فِي الدِبِا وَالأَعْرِة ﴿ وَتَلَهُمُ فَلَوْبُولُ وَأَشْفُرُهُمُ ٱلْفَيْمُونَا﴾ أي منه ما فاقاراة مؤممة كالاجاشي وهام الله بن سلام الوالكثرة الكابرة هاسقه حارجه عن طاعه الله ﴿ أَنْ سُفُرُوكُمْ إِلَّا أَدُّكِ ۗ ﴾ أي أن بعير وقم إلا ضررًا يسبر؟ والسنهم من سبتُ وطعى ﴿ زَارَ لِلْمُنظُونُمُ وَأَوْكُمُ الْأَدَارُ ﴾ أي سهزمون من غير أن بدالوا منكب شبقًا ﴿ لُدُرُ أَ بُمُرُه ﴾ أي ثم شأنهم الذي المركم به أنهم مخدول لا يُتصر وداء والحمية استدانية ﴿ مُرَكَ. عُنْهِمْ دُينَا ﴾ أَيَّنَ ؟ تَعُلُوا ﴿ أَي تَوْمِهِم الذِّلُ والهوافِ أَيْمِهِ وَجِدُوا وأَحَاطُ بِهم كما يحيط البيت ها مُضَوَّوهِ ، إلـ الكنام ﴿ إِنَّهُ مِمْنَا فِينَ أَنْهُ وَهُإِلَ فِينَ أَفَاقِي ﴾ في إلا إذا أه ناهم موا ياضمة أأنا موجمة المسلمين، قال ابن عناس الجهلو من الله وعهار من الناس ﴿ وَإِنَّهُ مِنْكِ إِنَّ لَقُرْ ﴾ أي راجعوا مستوحبين للغصب الشديد من الله ﴿ وَمُرَتَّ عَنِهُو ٱلنَّلَكُةُ ﴾ أي لزمتهم العاقة والحشوج فهي محيمانه بهم من حميم حوانمهم ﴿ أَنْهُكَ بِالْقُبُرُ كُوَّا بِكُفْرُونَ بِذِيْتِ آلَةٍ وَيُقَتُّونَ أَوْأَيْكَ بِقَرْ حَقَّ ﴾ أي ذلك الذن والطبطار والغصب والمصارة مسيدة جحواده مراأيات الالمار فتذهيم الأميناه ظالما وطفيانًا ﴿ وَهِنْ بِنَ كَفَيْواْ وَكُواْ لِمُتَقَاوِدُ ﴾ أي بسبب معردها وعصياتهم أو أمر الله عمالي .

والمنافعين الرابط والإواثان

الهيلاجه الضميب الأبات الكربية وحوف من البيان والشبح موجرها فيما يلي:

- ه . ﴿ وَإِنْكُونِ أَلِكُونِ وَمِهُونَ مَن الْمُعَكِّرُ ﴾ فيه من السحات البديعية ١٠ سمي بالمقابلة
  - م ﴿ وَأَزَّلُتِكُ لَا اللَّهُ لِمُولَاكِ فِيهِ قَصِرِ صَفَّةَ مِنْ مُوسِولِنَا حِبْثُ قَصِرِ الْفَلاحِ عَلَيْهِ
    - م ﴿ ﴿ نَبْنِيلُ وَمَوْدٌ وَمُشُورٌ ۗ وَمُورُكُ بِينَ كَلَّمْنِي ۚ الْفَهِدُ ۗ وَالسَّرَّةِ صَيَافَ
- . ﴾ ﴿ فَيْمِ أَنْهُمُ فِي أَنْهُمُ مِحَادِ مَرِسُوا أَطَلَقَ النحَالُ وَأَرْبِكَ السَّاحِلُ أَيْ فَعِي النجمة \* لأنها مكان عراء الرحمة
- . و ﴿ ﴿ لَمُونَى أَنْهُمُ ۚ لَهُمُ أَنَهُ ﴾ فره استعارة حيث شمه الذل بالنخباء المصروب على أصحابه وق انقدت من (١ شرة)
  - ٠٠ ﴿ زُنْاتُ بِمُقْدِمِ ﴾ الننكير للتفخيم والتهويل

فه إذا و الموالد المعالمين الله في المقاول في جمعة مستانة والهذا المنت فيها الدواء الدالم المواد المال المواد الم

مسيدة الاعادلات الدي أشارت إديا الأية ﴿وَلَا تَكُونُوا كَانَوَى عَلَوُوا وَالْمَتْفُوا ﴾ إحما برادات الاحتلاف في الصيدة ، في أصول قدس ، وأما الاحتلاف في الشروع كمنا له داء ، الأسم الميحنهدون فذلك من اليسر في المتربعة كما تما على فلت العلم، ولاس تبدية واحمه الدوسالة وبدء أسماما ارفع الملاء عن الأصة الأعلام عارجع أيها فإنها والله ودفيدة

## $\alpha \in \mathbb{R}$

- هال الله شعال ﴿ وَالْمُوا مُواذَّ مِنْ اللَّهِ النَّجَدُمِ أَنْدُ \* اللَّهِ . . إِنْ أَنْذُ بِنَدُ بَشَنْلُونَ مُعَلِّمٌ ﴾ من أبَّه ( ١٠٢ ) إلى بهاية أية ( ٢٠٠ ) .

المدسيم الداوسف تعالى أمن الكتاب بالصفات المبيمة، ذكر هنا أمهم ليسوا عارجة واحده مديهم المؤمن والكاهر والدر والعداهر، لما ذكر تعالى عقاب الكاهرين وأنا أمراكم ، أوالادهم لل معمهم بود الغيامة شبكا، والعقب الكان المهي عن الحدد أعداء الدين أوليه، ولله إلى مرافي ذلك من الصرور الحسيم في الدنيا والمن

اليهيد المشابه أو قادن وساعيات و معوده الإلى على رزد بعلى ﴿ يُعَكِنُهُ ۚ أَحَدَدُوهُ عَنِي المُعْمَدُ وَالْمَع الخطر المعنى المحجود، سعي منع الحواء كفراء الاجهمزلة للحجاد والسند ﴿ أَنَّ الطَّرُدُ اللَّهِ عَلَى الطَّرُدُ الدول الشياعات قالدان عدامل وأصله من العبرير الذي هو الصوت ويراد به الربح الشعيدة البارنة ﴿ وَيُونَ ﴾ وَرِج وأساء من حرت الأرض إذا شعها لكن ع و تُشَرَ المِكْلُكُ بِعَامَةَ الوحل حاسته

 $<sup>\</sup>mathbb{E} \left( (A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} + A_{ij} + A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} + A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} \Delta A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} \Delta A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} \Delta A_{ij} \Delta A_{ij} \Delta A_{ij} + A_{ij} \Delta A$ 

الذين يفضي إليهم بالسواره، شبه بيطانة النوب الآنه بلي البدن ﴿لَا يَأْفُرُنَكُمْ ﴾ في لا يغشرون. قال الزمخشري: يفال: ألا في الأمر بالواباة قضر فيه ﴿ تَبُالاً ﴾ الخبال: الفساد والنفصاد، رمنه رجل مخبول إذ كان فاقص العقل ﴿ مَيْثُمُ ﴾ العست. شدة الغمور والعشقة ﴿ الْأَثَابِلُ ﴾ الحراف الأصابع.

سَنَيْبَ وَشُرُولِ. لَمَا أَسَلَمَ عَيْدَ الله بِنَ سَلَامِ وأصحابِه قال أَسِارِ الْيَهُودِ. مَا أَمَنْ بِمَحَمَدُ إلا شرارانا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين أباتهم! وقالوا لهم: فقد كفرتم وخسرتما فأنزل الله : ﴿ لَيْمُوا تُوَلِّهُ يَنَ أَفْرِ الْلَكِبُ أَلَّمَ اللهِ ١٠٠الأيةِ.

وقيشوا تروة بن أنس الكرت الله فلهمة بنارة بايب لقد الله والمناون بالله والله وهم المنطوق في بؤيلوك بالله والمؤود الإنسان الم الله والمؤود والمنطوع بالله والمؤود والمنطوع المنطوع المؤود والمنطوع والمنطوع المنطوع ال

التفسين ﴿ لَيْشُوا مُنزِهُ ﴾ أي قيس أهل الكتاب مسترين في المساوئ، وهنا تم الكلام نم إبندا تمالى بينوا والمنظى بقوله: ﴿ وَإِنْ لَقَلَ اللَّهُ عَلَيْكُ ﴾ أي منهم طائعة مستقيمة على دين الله ﴿ وَتَكُونُ اَكِنْ اللّهِ عَلَى اللّه ﴿ وَمَنُونَ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهُ وَالل

اسباب الترول للواحدي ص ١٥.

كَنْتُلِ بِيمِ فِهَا مِرُّ ﴾ أي مثل ما ينفقونه في الدانية غصد الثناء وحسن الذكر كمثل ربح هاصفة تنها يُاذُ شَدِيد ﴿ مُنَائِكُ مَرْتَ وَإِن طَلُكُوا أَنْفُنَهُمْ وَقُلُكُمْ ۗ ﴾ أي أصابت تنك شهرة المحمرة فراع ترام ظلموا أدفيه والاستراضي فأصداته وأعلكته فلم ينتفعوا باء فكذنك الكفار بمبحق الله أعسالهم مصابحة كسايذهب حذ الزرع بقدرب صاحبه فؤونا طلقهم أفة وكأبئ أنفشهم وَلَقِيْوَنَ ﴾ في وما طلمهم الله بوه لاق حرائهم والكرا فلنسوء أنسبهم بارتكاف ما يستوجب العقاب، تم حدر تعاني من الك، المشافقين بطالة يضمرمهم على أسوارهم فقال. ﴿ يَكُمُّ الَّذِينَ الْمُوَّا لَا لَيْجِيرُوا بِكَنَّةُ بَنِ دُورِكُونِ أَي لا تنافذوا العناقلين أسماقاه تودونها والطلوبهم على أسرونه و توجيل آن رأ بناه من عبر المؤمنين ﴿ لَا يَأْتُونَكُمُ مُثَالًا﴾ أي لا يقصرون لكو في الفساد ﴿ وَأَوْلَ عُبِيًّا ﴾ أي معنوا مشقيكم وما يوقعكم في الغارز الشديد ﴿فَا كُنْ الْمُعْمَاءُ مَنَ الْأَيْهِيمُ ﴾ أي ظهرات أمارات العداوة لكبرعني ألسنتهم الهم لايكتمود بيعضك يغلوبهم حتى بصرحوا بدلك بِانَوْ هَهِمَ ﴿ وَمَنْ تُنْفَعِي شِنْدُورُكُمْ أَكُورُ ﴾ أي رما بيطنوله لكم من لبغضاء أنثو معا يصهرونه ﴿ ظُ لَيْكُ لَكُوا الْإِلَيْ ﴾ أي وضحنا لكم الأيات الدالة على وجوب الإخلاص في الدين، وموالاه السؤمنين ومعادلة الكافرين ﴿ إِن كُنْنَا هُمُؤُونَا﴾ أي إن كنيم فقلام، وهذا على سبيل الهز والتحريك لسعوس كقولك ؛ إن كانت مه منّا فلا تؤذ النامي ، وقال الن جوير : المعلى الزاء ثلثم لعقلول عن العه أمره ولها. المريش سهدته ما هم عليه من عراهبة السؤمس فقال: ﴿ فَعَالَ أَوْلَمْ أَوْلَهُ وَلَا يُحَوِّنُكُمْ أَق ها ازن يا معشر الدومسن خاطئون في موالاتكم إذ تعبولهم ولا يعبولكم، تربدونا لمهم المعم و تبذنون لهم السحية وهم يويدون لكم الصر ويصحرون لكم العدود ﴿ الْوَيْوَانُ بِالْكِنْبِ كُلُّهُ ﴾ أي وأتب يؤمنون بالكاب بمبرانا كلها وهبرمم بالك يبغضو تكمء فما بالكم تحبوبهم وهم لأبراءنون يشيءٍ من التناكر؟ وفيه تونيخ شديد بأنهم من باطنهما أصف منكم في حفك ﴿ وَإِنَّا الْمُوكَّا اللَّهِ إِ عائلةِ أن وهذا من خمشهم إذ يظهوون أمامكم الإيمان الهاأة ﴿ وَإِنَّا مُثُوا مُشُوا عَيْكُمُ ٱلْأَنَّامُ مِن الذيرُ﴾ أن وإذا خلك معالمها منكم عصوا أطراب الأصابع من شدة الحنو والعضب معا برون حن تتلافكم، وهو كتابة عن شه؛ العرظ والتأسف حديقونهم من إداية المؤمنين ﴿ فَلَ فُولَا يَرُبُوكُنَّ ﴾ هو حمله حليهم أي فل يا محمد : أدام الله غيطكم إلى أن تموتو الله ﴿ إِنَّ اللَّهُ عِازَ إلا النَّهُونِ ﴾ أي إن الله عالم مما تكنه من تركيا من البغصاء والحسم معزمتين، ثم أحمر تعامل مما يم قبون تؤوله من البلاه والمبحنة بالمؤملين فقال: ﴿إِن تَلْمُلَكُمَّ مُنْكُمَّ مُكَّاكِمُهُ فِي إِن أصابكم ما بسركم من رحيه وخصب ونصرة وعنيمة ونحو نفيار سلانهم ﴿ وَإِن تُعِينَكُ مِينَاتُهُ مِنْمُوا بِهَا ۗ أَي وإن أحابكم دا يضركم من شدة وجدبٍ وهريمة وأمثال ذلك سرتهب، فلين تعالى بذلك فرط عداونهم حيث سنودهم ما نال المتؤمنين من الخبر ويفوحون بعا مصيبهم من الشقة الوايل تُعَسَيكُ أ

أ<sup>117</sup> ما 1 تولي الطبري وكثير من المسرين وقيل: طرعاسه . التقريح والإجابقة، والمنتى أأنب لا مدركون ما مؤممون ، أون شرت دون بطك أكدا في القرطس (1877)

وَمُنَقُوا لَا يَشْرُكُمُ مُنْ كُلُونُمْ شَيْنًا﴾ أي إن صبوتم على أناهم والقيتم الله في أنو الكم وأحمالكم ١٦ يصرعهم مكرحم وكيدهم، فشرط تعالى تفي ضووهم بالعمير والتقوى ﴿إِذْ كُنَّ بِنَا يُسْتُرُكَ يُجِيدُ ﴾ في عو سبحانه عالم بعا يُدبّرونه لكم من مكايد فيصرف عنكم شرهم ويعافيهم على نياتهم الغيبة .

البلاغة :

﴿ إِنْ أَلْقِي الْكَيْتُ إِنْكُ إِنْ عِنْ بِالْجِعْلَةِ السّبِةِ لَلْذَلِالَةِ عَلَى الاستعرار كما جيء بعدها بعينة السقارع ﴿ يَتُولُونَ اللّبَةِ اللّهِ إِنْ لَللّهُ على التجدد، وعلله في ﴿ يَتُوكُونَ ﴾ .

٠- ﴿ وَأُولَٰكِكُ مِنْ ٱلدَّيْوِجِينَ ﴾ الإشارة بالبعيد لبيان هلو درجتهم وسمو منزلتهم في الفضل.

\* ﴿ حَكَمْنُلُ رِبِعِ نَهَا مِرُ ﴾ فيه تشبيه، وهو من نوع النشبيه التسليلي، شبه ما كانوا يتفقونه في المفاخر وكسب الثان بالغرارة الذي أصابته الربح العاصفة البرادة فدمرته وجعلته حطائل.

﴿ اللَّهُ تَشْهَدُوا بِطَالَةً ﴾ تشبه دخلاه الرجل وخواضه بالبطانة ؛ الأنهم يستبطنون دخيل أمره
 ويلازمونه ملازمة شعاره لجمعه ، تقيه استعارة ، أقاده في (تلميص البيان) 11.

 وَخَشُرا مُنْكِمُ الْأَنْكِلُ قَال أَبِ عَرَان: يوصف السنداظ والدام به على الأدامل فيكون حقيقة و ويحتمل أنه من مجاز النعتبل عبر بذلك عن شدة الغيظ والناسف ثما يغونهم من إداية الموسيد (\*\*).

الآيفت من المحسنات البديمية ما يسمى بالمقابلة وذلك في توقع: ﴿إِن تَنْسَكُمْ مُنَادًاً
 فَرُقَعُمْ رَانَ فَيَسِكُمْ مُنِيَّةٌ بِلْمَرْعُونَ بِهَا ﴾ حيث قابل الحسنة بالنسينة والمساعة بالقرح ، وهي مقابلة بالميعة ، كما أن فيها جناس الاشتفاق في ﴿ فَلْمَهُمْ ﴾ و﴿ يَكُلِمُونَ ﴾ وهي الفيظاء و"فيظاكمة وفي فَرْبُونَ ﴾ وهي الفيظاء و"فيظاكمة وفي فَرْبُونَ ﴾ وهي الفيظاء و"فيظاكمة وفي

نطيقة عبر بالمسل في قوله. ﴿ إِن فَتَسَكُمُ مَسَدٌ ﴾ وبالإصابة في قوله ﴿ ﴿ وَإِن نَصِهُمُ عَبُدُهُ ﴾ وبالإصابة في قوله ﴿ ﴿ وَن نَصِهُمُ عَبُدُهُ ﴾ وقال الله المرابقة وأب المسلمة تسوء الأعداء حتى ولو كانت بأيسر الأشياء ولو مشاخفيقا، وأب المسبمة فإذا تمكنت فإنهم لا يرثون بل يفرحون ويسرون، وهذا من أسراو بلاغة التزيل، نقلاً عن حشية الكشاف.

### пра

ا قسان الله فسنسمان ﴿ وَإِنَّا مَلَافَ مِنْ أَهُونَا أَيْوَىُ أَلْتُؤْمِينَ مُقَتِمَةً فِلْهَاوِلُ . . ولسى . . وَأَلِمُوا أَنَّهُ وَالْوَلُونَ لَلْفُحِتُمُ وَٰتِكُورِي﴾ من آية (١٣١٦) إلى تهاية آية (١٣٣١) .

المُفاصعِة يبدأ الحديث من الغزوات من هذه الأبات الكويمة، وقد انتقل السياق من ممركة العِدل والمناظرة إلى معركة الميناك والقتال، والأبات تنحدت عن غزوة العدد بالإسهاب، وقد

١٠) علجهن البيان من ٦٦ .

جاه الحديث من هزوة (يدر) في أثنائها احتراضًا ليذكّرهم بتعمله معالى عليهم لمنا نصرهم بيدر رهم أثاثة فيلون في الغذد والمُذَد، وهذه الآية هي اقتتاع اللقصة عن هزوة (أحد) وقد أنزل فيها ستون آية .

ومناسبة الآيات لمد قبلها: أنه تعالى لمه حدّر من الخاذ بطانة السوء ذكو هذا أن السب في همّ الطانفتين من الأنصار بالفشل إنسة كان يسبب نتيبط المنافقين لهد، وعلى رأسهم أبي بن سلول رأس النفاق، فالمناسبة واضحة، روى الشيخان هن جابر قال: افينا نزلت ﴿إِنْ مَدّت كَايَّفَنَانِ بنوحارَتْهُ، وبنو سلمة، وما نحب أنها لم يتحكم أن تُفكّد وأفّة وَلِيُهَا ﴾ قال: نحر الطائفتان: بنوحارثة، وبنو سلمة، وما نحب أنها لم نتزل لقوله تعالى: ﴿وَفَةَ وَلِيُهَا ﴾.

اللَّفَةَ، ﴿ فَتُرَوْنَ ﴾ خرجت غُدوة وهي الساهات الأولى من الصبح ﴿ تَتَكَابُ الفشل: النجين والشعف ﴿ يُوَرِّقُ ﴾ فتول المراد التحدد والشعف ﴿ يُوَرِّقُ أَلَى النّزِلَةُ في وأصل السوء التحاذ المستول ﴿ يُوَرِّعِهُ ﴾ الغول: السرعة وأصل السوء الفاليان من المستولة وأصله شدة الفليان من فارد أي من ساعته ﴿ مُتَوَيِرَ ﴾ معتم الواد بعمني مطلبين على القتال وبكسرها بعمل لهم علامة وكانت سيماهم يوم يدر معالم بيضاء ﴿ فَرَبُكُ عَلَمُ الكُنْنُ ؛ الهزيمة والإهلاك، وقد يأبي بمعنى النبط والإقلال ﴿ فَيْمَا النّبط والإقلال ﴿ فَيْمَا النّبط والإهلاك وقد يأبي بمعنى النبط والإقلال ﴿ فَيْمَا النّبط واللّه الله النّبا النّبط والإقلال ﴿ فَالنّبا النّبا النّبا

سبيب الفؤول؛ ثبتُ في (صحيح مسلم) أن النبي بيّج كسرت رياعيته يوم أحد وشُخ في رأسه ، تحمل بسيتُ الله عنه ويقول. الكيف يقنع قومُ شجّرا رأس نبهه وكسروا وباعيته وهو يدعوهم. إلى الله تعالى؟! فأنزل الله ﴿ لِيَّنَ قَكَ بِنَ ٱلْأَمْرُ فَنَ ﴾ .

﴿ وَإِنْ المَوْنِ مِنْ أَفِيكَ ثَبُونَ التَوْمِينَ لَكُتِهِ الْبَوْنِ أَنْ فَيْعَ فِيمْ ۞ إِنْ قَلْتُ الْمَافِقَانِ مِنْ حَمَّمُ أَنْ الْمَافِقَانِ وَمِنْ عَلَيْهِ وَلَمْ الْمَافِقَانِ وَلَوْ الْمَافِقَانِ وَمِنْ الْمَافِقِينَ وَالْفَالِمِينَ ﴿ وَلَمْ اللّهِ مِنْ الْمُنْفِقِينَ أَنْ اللّهُ مِنْ الْمُنْفِقِينَ أَنْ اللّهُ مِنْ الْمُنْفِقِينَ أَنْ وَمِنْ اللّهُ مِنْ الْمُنْفِقِينَ أَنْ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

المُفْسَمِونَ ﴿ وَإِنَّا غَدُونَ بِنَ أَمْلِكَ ﴾ في اذكر با محمد حين خرجت إلى أحد من عبد أهلك ﴿ تُنْوَىُ الْتُؤْمِنِينَ مُقَامِدَ الْهَدَانِينَ ﴾ أي تنزل المؤسين أماكنهم لهنال عدوهم ﴿ وَإِنَّهُ عَبِينَ ﴾ أي ت معيع الأفرائكم عليم بأحوالكم ﴿ إِذْ مُنْتَ شَائِعْتُهِا، مِنحَمْمُ أَنْ تَشَكِّلُهُ في حين كادت طائفنان من

حبش المسلمين أنا تحب وتضعفا وهمئا بالرحوع وهما اباو ملعقا وابنو حاراقه وذلك حرز خرج رصول الماه الحجة الأحد بالأعياص أصحابه فلما فلربوا عسكو الكفرة وكالنوا ثلاثة كاف المخذل العمد الله من ألى، يتلث الحيش وقال، علامٌ بعنل أنصمنا ، أو لادباءً النهبِّ الحيان من الأنصاد بالمرجوع ومصمهم الله فمضوا مع رسول الله مُثَمَّة وظلك قوله تعالى: ﴿ وَأَلَهُ وَلَالِيُّ ﴾ أي ناصرهما ومتوس كوحسا ﴿وَمَنَ آمَرُ فَلِيَوْكُلُّ ٱلْمُدَّمَدُ ﴾ لي في صبيع آخو لهم والعورهم، ك وتعرف نعالي بالنصر يوم بدر تنقيري فلونها وينتشوا عمَّا أحمالهم من الهريمة يوم أحا فقال: ﴿ وَلَقَدُ أَشَرَكُمُ الْمُ سَدُمِ وَأَنْتُمْ أُولُهُ ۚ فِي مَصِرِكُمْ يَوْمُ مِدْوَ مَعَ فَلَدُ فَعِيدُ وَالسَّلَاحُ لِتَعَشُّوا أَلَ لتصر في عبد الله لا كَتُرُهُ العَادُ وَالْغُدُدُ ﴿ فَأَنْظُوا أَلَهُ لَمُدَكَّدُ لَنَّكُورُكُ إِلَى شَكَرُوهُ أَفِي مَا من به عليكم من اسعم ﴿ أَنْ تَقُولُ الِمُؤْمِدِينَ اللَّ يَكُونُكُمُ أَنْ يُبِقُونُوا تَكُمُ بِلَيْهُمْ وَاللَّهِ مِنْ كَلَيْهُمُ مُولِدٍ ﴾ أي إذ الشوال بنا مستسد لأصحابك أأما يكميكم أفا يميتك المله تؤما هوالكم يشجله ألاف من الملائكة منزابين فنصرتكم ﴿ يُؤْرِّ مِنْ تَشَرُّواْ وَتُنْفُرُ ﴾ لمن الصديق على مدائق بعن يسفك بالسلانكة إن مسرف في السمركة ه انفلت الله واطمنه أمره ﴿ زَانُونِي فَن وَرَحِيْرُ وَنَا ﴾ أي باللكي المشركون من ساعتهم هذه ﴿ لَمُرَاكُوا يَهُكُمُ وَفَكُوا مَاكُمِ فِنْ أَكَاتِهُمُهُ مُسُوِّدِينَ ۚ أَيْ يَرَادِكُمُ اللَّهُ مَلَوَّ من السلائكة معلَّمين عمر السلاح ومدومة وعني الفديل أأ ﴿ وَهِ مُنَاهِ اللَّهُ إِلَّا فَذْرِي مُكَّاكُ أَنْ ومَا حَمَارَ اللَّهُ ومك الإمداد العلائكة ولا كسرة الحم أبها للمؤسود لتر محوا ثباتًا ﴿ وَالْلَّمِينُ قُولِكُمْ لِلَّهِ أَنِي وَلِسَاهِي فلوبكم فلا الحافوا ما الفتاة عدوكم وقمة معددكم ﴿ وَمَا الضُّمُّ إِنَّا مِنْ يَعَدَ أَنُّو ﴾ أي فلا نفوهمو، أن النصر بكث ا المباد والغادد ما سحمر في الحفيقة إلا بعول الله وحدود لا من الملائكة ولا من حبرهم ﴿ الَّذِيرَ أَلْكِيهِ ﴾ أن الغالب الذي ألا يُعلب في أمره، الحكيم الذي مفعل ما تفتصيه حكمته الماهرة ﴿ يُقَطِّعُ ظَرَوْهُ مِنْ أَيْنِي أَنْهُونَا﴾ أي ولك المديبر الإلهي البهلك طائعه منهم بالقس والأصراء ويبهدم ركا من أركان الشوك ﴿ أُم الْحُقُمُ ﴾ أي معيضهم والحزيها بالهزيمة ﴿ لَلْمِيُّوا لَأَيْلُ ﴾ أي يرجموه عيد طافرين مميتفاهم، وقد فعل تعالمي ذلك بهما في النارو) حيث فتل المسلمون، مو اصناعها صر صعين وأسروا سعين وأعر الله المؤمنين وأقل الشوك والمشركين ﴿قِلَى ثُلُهُ مِنَ الْأَمْرِ مُثَرًّا ﴾ هذه الأرة وردف اعتراطها وهي في فصة لأحداث وقلاته لما كسر بحر ناهسمكة وشُخوع جهم الشورف قال: "كيف بعلم قوم حضوا وجه بيهم بالداء؟! فنزلت ﴿ لِلَّمْ لَكَ مِنْ ٱلأَمْرِ فَيْ } أي ليس بك بالمحمد من أمر تدبير العباد شيء، وإنما أمرهم إلى الله ﴿ وَالزُّونَ كُذِينَ وَالْمُذَاعِدُ وَالْهُونَ مُشْتَ كَ أي قالله مالك أمرهم فإما أن يهلكهم، أو يهزمهم، أو يتوف عليهم إن أسمموا، أو يعذبهم ن أحمرُ والحلمي الكافر ما فإنهام عناها وان مستحقون العدام. ﴿وَيَقُهُ لَمَا فِي ٱللَّهُولَ وَلَمَا فِي ٱلأَرْضَ بُعِيلًا الشَّ فِذُنَّا وَلَذَيْنَا مِن فِذَالَهُ وَأَفْدُ عَفُورٌ زُبِيدًا ﴾ أي له جل وعلا ملك المسموات والأرض يعدب من ينماه

<sup>&</sup>lt;sup>( ) أ</sup>و قبل المدى مسومان التي معلمان معلامة القال مروة الى الرساء كانت الملائكة عن خبر باش عبيهم عستمريتين. قد أرسلوخا بين أكتابهم ، الطر الغيري والكشاف

ريختى من بشاء وهو النفور الرحيم ﴿ يَكَانِكُ النَّهُ لَا تَلْحَلُهُ الْإِنْ الْمُكَمَّا لَمُتَكَمَّا فَ عَدَا نهي من بشاء وهو النفور الرحيم ﴿ يَكَانُكُ النَّهُ لَا تَلْحَقُهُ الْإِنْ الْمُكَمَّا لَمُتَكَمَّا فَي الجاهية من نفيجه . قال ابن كثير " كانوا في الجاهلية إذا حلّ اجل اللّهن يقول الله ثن إنه الن أقضي وإما أن تُوني ا فإن قضاء وإلا أن يقول المنافق القليل حتى يعيم كثيرًا مضاعقاً إذا في العام أي انقوا عنايه بترك ما نهى عب ﴿ لَمُتَلَحَمُ مُنْلِحُك ﴾ أي يقول من الفائزين في تكلّحمُ مُنْلِحُك ﴾ أي تكونوا من الفائزين في قبيم الني هيئت للكافرين في القائزين الفيل الله ورسوله التكونوا من الأبراد الفين تنالهم ورسوله الكونوا من الأبراد الفين تنالهم وسية الله .

التلاعة

﴾ ﴿ إِذْ تُقُولُ ﴾ صيغة المضارع لحكاية الحال العاضية باستحضار صورتها في الذهن.

﴾ \_ ﴿ لَا يُبِدُكُمُ وَيُتُلُمُ ﴾ التعريفي لعنوان الربوبية مع إضافته للمخاطبين الإظهار كمال العنابة مهم، أقاده أبر السعود .

م اينفر ويعذب بينهما طباق.

و ﴿ ﴿ لَمُعَدِّمُنَّا تُعَدِّمُونَهُ ﴿ جِنَاسَ الْاسْتَقَالَ.

رَ ﴿ وَلَا تَأْسَقُلُوا ۚ الرَّبْوَا ﴾ سمي الأخذ أكلًا؛ لأنه يتول إليه قهو مجاز مرسن.

نتيبية. ذكر الأضعاف المضاعفة في الأبة لبس للقيد ولا للشرط، وزنعا مو لبيان المحالة التي كان الناس منها في الحاملية، والتشتيع عليهم بأنَّ في هذه السعاملة نفشا صارحًا وعدوانًا سبئا حيث كانوا بأخذون الربا أضعافًا مضاعفة، قال أبو حيان: انهوا عن الحالة الشنعاء التي بوفعون انربا عليها مربعا استفرق بالنزر انيسير مال المدين، وأشار بقوقه: ﴿ فَمُكَنَفَقَا ﴾ إلى أنهم كانوا يكررون التضميف هامًا بعد هام، والرب محرم بجميع أنواعه، فهذه الحال لسبت قبدًا في الهي الها.

## חחת

هــــال الله نــــــــــان ﴿ فَكَالَوْلَا بَلَ لَمُعَيْرَةِ بَنِ فَيْوَحَظَمْ .. إلــــن ... وَخُسُنَ قَوْلِ ٱلْأَيْرَةُ وَلَقُا تَجَبُّ التَشْبِيرَةِ مِن لِهُ (١٣٢) إلى نهاية آية (١٤٨)

المذهبية الماحث تعلى على الصبر والتقوى وتبه السؤمنين إلى إمداد الله لهم مالملاتكة في المذهبية المناد الله لهم مالملاتكة في غزوة بدره عقبه بالأمر بالسمارعة إلى نين رضوان الله والمراذكر بالتفصيل تمزوة أحدوما ناك المومنين فيها من الهزيمة بعد المصر بسبب مخالفة أمر الرسول بريء المومنين أن الابتلاء ممنة المحياة، وأن فنن الانبياء لا ينبغي أن يُذخل الوهن إلى قلوب السؤمنين، ثم توانت الأبات

والم مختصر لبن كات ال ۳۱۸ م الم ۱۹۵ م و درو المحاجة الترافاه

الكريمة في بيان الله ومن والجير من غزوه أحد

﴿ المُسْرِقُونَ إِنَّهُ الْمُسْرِقِ إِنَّ إِنْ حَلَيْمَ الْمُسْرَقِينَا الشَّمْرِينِ وَالْفَائِقُ الْمِشْرِقِ إِنْ الْمُسْرِقِ إِنْ الْمُسْرِقِ إِنْ الْمُسْرِقِ الْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمَسْرِقِينِ وَالْمَسْرِقِينِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمَسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَلَمْ اللّهِ وَالْمُسْرِقِ وَلَّالِقُ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُولِي وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِيلِقِي وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِ وَالْمُسْرِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِ وَالْمُسْرِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيلِقِيل

التخفوطين ١/ ٢١٧ .

سورةال عمران ٢٥

ينَا مُسَعَّا بِمَا اسْتَكَافُراً وَاللَّهِ بَجْتُ الصَّهِرِينَ ۞ وَلَمَا كَانَ فَوْلِينَدَ إِلاَّ أَنَ فَقُوا رِيمَ الْفَيْرِ 14 كَوْرَةَ وَيُسْرَعُ لِهِ العراء الباب الذا الله أننا وَالْمُعْرَاءُ مَنَّ الْفَوْرِ الْسَخْفِينِ ۞ لِمُعَلِّمُ اللَّهُ لُؤتِ اللَّذِي وَتُسْتِعَ وَكُوا فِيكَ التُنْهِينَ﴾

المنتفسسين. ﴿ وَأَنْدُوا إِنَّ مُعَارِّوْ فِي رَّيْكُمُ ﴾ أي بادرو، إلى ما يوجب المنتقرة بعاضة الله وامتدال أوامره ﴿ وَجَنَّهُ عَيْشُهَا ٱلنَّسَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ أي وإني حنة واسعة عرضها كعوض السداء والأرض كما قال في سورة اللحاء به الحرَّزَانُ كَيْرُسُ النُّكُونِ ﴾ والعرص بنان سعتها، فإذا كان هذا مراسها مما فتحد بطرالها؟ ﴿ أَمِدُتُ إِفْتُنْهِينَ ﴾ أي هجت طبيطين لله ﴿ أَيُّنَ لَيْفُونَ فِي أَشْرَارُ وَالْفُدَّارَةِ ﴾ أي يسالون أموالهم في اليسر والعسرية وفي الشدة والرحاء ﴿ وَلَعَظِينَ أَلَمُونًا ﴾ أي يمسكون عبطهم مع فدرتهم على الانتقام ﴿ وَأَنْدَافِنَ عَيْ آلَا لِينَ ﴾ أي يعفون عمر: أساد إليهم أو طائمهم ﴿ وَأَنْتُمُ بُهُبُ أَنْتُهُمِينَ ﴾ أي يحب المنصفين شلك الأوصاف العلينة وعبرها ﴿ وَالْمَنِي رَاه فَشَالُوا فَحِشْهُ ﴾ أي وتكبوه ونبًا في خا كالتكوائر (١٠ ﴿ لَوْ طَفَاوَا أَنْسَنُونَ ﴾ بإنبان أي ذي في ﴿ يُكُونُ اللهُ فَأَسْتَقَالُوا لِلْقُومِينَ ﴾ أي تذكروا عضمة الله ووعيد، لمن عصاه فأقسموا عن الديب ونابوة وأبابوا ﴿ وَمَن يَخْفِرُ ۚ لَقُلُوكَ } إِلَّا أَنْفُهُ ﴾ استمهام بمعنى النفي أي لا يغمر الدنوب إلا الله، وهي حمسة اعتراضية لتطبيب تقوس العماد وتنشيطهم للنوبة ونبيان أن الذنوب - وإن جنت - وإن عمو ، تعالى آخراً ورحمته أوسع ﴿ وَأَمَّ يُعِدُّوا كَانَ مَا مَسْتُوا وَهُمَّ يَشَدُوكَ ﴾ أي لم يغيسوا على قسم فعلهم وهم صالمون بقمحه مل بفلعون ويتوبون ﴿ أَوْلَيْكَ مَرْزَقُمْ مُغَيِّرَةٌ مِن رَبِهِمْ ﴾ أي الموصوفوذ بذلك الصمات الحميدة جزاؤهم وتوابهم العمو عما سلف من الدبوب ﴿ إِمُّنَكُّ غُرُي مِن قُرْبُهُ ٱلْأَبْدُرُ ﴾ أي وبهد حداث تحري خلال أشجارها الانهار ﴿ مَنْهِيزَكِ وَيَأَلُهُ أَيْ مَاكِئِينَ فِيهَا أَنَّهُ ﴿ وَهِلْم لَنْل الْمُرْجِينَا﴾ أي نصب الجنة جزاة لمن أطاع الله ، ثم ذكر نعاش نشة نفصيل عزوه أحد بعد نسهيد مبادئ الرشد والصلاح ففال: ﴿ فَلَا خُنْنُ مِن فَلِكُمْ تُنَفُّ ﴾ أي قد مصت منة الله في الأمم المافهية والله لاك والاستنصال سبب مخالفتها الأنبياء التيهارأي الأثي فألحلوا كلف كان عَلَمُهُ الْمُكَوِّينِا﴾ أي نعونوا أخبار المكذبين وما ترار بهم لتتعظو الما ترود من كار علاكهم ﴿ لَمُنا بُنُكُ فِنَاسِ ﴾ أن مدا القرآن " أف سيان شاف فلماس عات ﴿وقدُى وَمُوْمِنَكُمُ فِلْتُنْفِيكَ ﴾ إن وهنايه الطريق الرشاد وموعظة ودكري المنغبي فالداغاء وإنما خمين المطبئ بالذكو لأتهم هم المنطعون مه دون سائر الناس، ثم أحد يسلمهم عنَّا أصابهم من الهزيمة في وقعة أحد فقال ﴿ وَلَا تُهِمُوا وَكَا تُحَرُّواً ﴾ أي لا تضعفوا عن الجهاد ولا تحزبوا على ما أصادكم من قبل أو هرسة ﴿وَأَلَنُمُ ٱلْأَنْفُونَ أي وأشم الغاجرة فهم المتقوقون طبهم، فإن كانوة قد أصاب كم يوم أحد نقد أبليتم فيهم يوم بمر

<sup>(</sup>١٠ قال من عدس، الفاحشة، الزناء وطلم النصل أما دونه من البطر والشبية .

ة «الخيار الطبري ويعطس المصوبي أن تكوياً الإشارة والمعلم إلى مدينه والارود والمعين العما الذي أرصيت لاكم. وعد الكماء من أحيار هلاك الأمم فيعافذ فيه سال المناص من العملي وعدى من المسلالة وموسطة المستعين

﴿ إِن كَا لَمْ مُؤْوِدِكِ ﴾ أي إن كنت حقًّا مؤمنين فلا نهبوا ولا تحزنوا ﴿ إِن يُسْتَمَاكُمْ فَرَّا فَقَدْ مُشّ أَنْفُومُ فَتُرَّجُ يُشْلِقُ ﴾ أي إن أصابكم قتل أو جواح فقد أصاب المشركين مثل ما أصابكم ﴿ وَيَٰكُ اللَّكِنَّامُ تَدَاوِلُهُمْ يَقِي كَتَّابِي﴾ أي الأبام دول، يوم لَّك ريوم عليك. ويوم نُسر ورُوِّهُمُ أَفَّةُ ٱلَّذِينَ } مُنَوَّاً ﴾ أي فعن ذلك ليمتحنك فيري من يصير عبد الشفائد ويعير بين المؤمنين والمسافقين ﴿ وَتَنَّجِدُ مِنكُمْ شُهُدَّا أُهُ فِي وَارِكْرِم رِمضَاكُم رِنصَمَةُ الشهامَة في سبيل الله ﴿ وَأَنَّهُ لَا يُستُّ الطُّهِينَ ﴾ أي لا بحب المعتدين وحنهم المنافقون القين الخذلوا عن بُ يوم أحد ﴿ إِلِيْدَبْكُ اللَّهُ الَّذِينَ وَاشَوَّا﴾ أن ينفيهم ويطهرهم من الدنوب ويميزهم عن المنافقين ﴿ وَيُمَّكِّنُ ٱلكَّفِرَارُ ﴾ أي يهلكهم شيئًا فشيئًا ﴿ أَمْ خَيِقْتُمْ أَنْ أَمْغُوا الْفِئْكَةَ ﴾ استفهام هلي سبيل الإنكار ، أي هل تظنون با معشر المؤملين أن تنالم المعمولاون لتلاء وتمعيض؟ ﴿ وَتُنَا يَكُمْ أَفَا أَفِينَ عَلَيْكُمُ وَأَيْدُمُ وَيَلَمُ التَّنبِينَ﴾ أي وقما تجاهدوا في سبيله قيعلم الله جهادكم وصبركم على الشدائد، قال الطبري: المعمران أقنتم بالمعشر أصحاب محمد أقاتنالوا كرامة ربكم وقفا يتبين لعبادي المؤمنين المجاهدون متكم في سبيل الله والصايرون عندالياس على ما يعالهم في ذات الله من ألم و مكر و الانتاع ﴿ وَلَقُدَ كُنُّمُ مُنْتُونَ ٱلْمَيْتَ ﴾ أي كنب تتمنون اقاء الأعداء لنحظوا بالشهادة ﴿ مِن قَل ال تَقَوَّدُ﴾ أي من قبل أن تذوقو: شمته ، والآية عدم في من من انهزم ﴿فَقَدَ وَأَيْشُوهُ وَأَنَّمُ أَعْظرونَكُ أي رأيتموه بأعبيكم حين فمتل من إخوانكم وشارفتم أن تقتلواء ونؤر لشا أشاع المكافرون أن محمدًا قد قتل، وقال المنافقول: إن كان قد فتل فتعالوا فرحم إلى ديننا الأولَّ ﴿وَنَا أَضَفَّ إِلَّا وَمُولَّ أَمَّا مُثَنَّةً بِنَ قَبْيِهِ ٱلرَّشْلُ﴾ في ليس محمد إلا رسول مصت قبله وحل. والرسل منهم من مات ومنهم من قُتِل ﴿ كَوْنِي فَاتَ أَوْ فُرْسَلِ الْفَلِيمَرُ عَلَ الْمُفَيِّكُمْ ﴾ أهإن أمانه الله أو قبله الكعار ارتددتهم كمارًا أمد إيسانكم؟ ﴿ وَمَن يُعَلِقُ عَنْ عَبْلِيم فَأَن يَشَرُّ أَفَّهُ غَيْقًا ﴾ أي رسن يرقد عن ديت فلا يضو الله، وإنما يضو نقبه يتعريضها قلسخط والعداب ﴿وَلَيْهَاهِ. أَذَا أَتُتَّحِينَ﴾ أي يتب المه المطيعين وهو الفين لمتو ولم ينقلبوا. ثم أحر تعالى أنه حمل لكل نفس أجلاً لا يتقدم ولا بِنَاحِهِ فَقَالَ: ﴿ وَمَّا كَانَ لِعَمَى لَى تُقُودُ إِلَّا بِإِنِّنِ ٱلَّهِ ﴾ أي بإرادته ومشيئته ﴿ كِنَّهُ تُؤْمُلُا ﴾ أي كتب لكل بقس أجلها كتابًا مؤثث بوقت معلوم لا يتقدم ولا يتأخره والغرص بحريضهم على الجهاد وترغيبهم في تفاه العدر، فالعبن لا يربد في العبة والشجاعة لا تطعي منها، والعدر لا يدنع الغدر، والإنسان لا يموت قبل بلوغ أجله وإن خاض المهالك وافتحم لمحارك ﴿وَمُرَى بُرُهُ قُوْلَ لَا أَيَّا لَقُوْفِهِ بِلَهُ } أي من أواد بعمله أجو الدنية أحطيناه منها وليس له في الآخرة من تصيب، وهو تعريض بالذين وغيوا في المنتاف ، فيئن تعالى أن حصوف الدنية فلإسمان ليس بموضع عيطة -الأنها مبدولة للبر والعاجر ﴿ وَتَن بُرَهُ تُؤَبُّ آلَاٰتِكُمْ أَوْنِيهِ. بِيَّا ﴾ أي ومن أواد بعمل أجر الآخرة أعطينه الأجر كاملًا مع ما قسمنا له من الدنياء كفوله : ﴿ مَن كُلُّ يُرِيدُ مُرْثُ ٱلْأَصِرُورُ وَوْ فَقُ ق

الما تقمير الطبري

البلاغة تضمست الأبات الكريمة وجوها من البيانا والبديع لوجزهة فيما يغي

 ﴿ مَرْضُهُمُ السَّمُونَ وَالْأَرْقَ ﴾ أي تسرض السموات والأرض ، حذمت أداة التشبيه ووجه الشبه ، بسمى هذا النشبيه البليم !

؟ ﴿ وَلَنَازِعُواْ إِنَّ مُشْعِرُونِ ﴾ من باب المبعية المشرر، بالسم سبيه أي إلى موحيات المعظرة.

٣ ﴿ أَلَكُونَ وَكُفَّرَتِهِ فِهِ الطَهَاقِ، وهو من المحسنات البديعية.

﴿ وَمَن يُؤْمِرُ اللَّهُ وَكِ إِلَّا آتُهُ ﴾ استفهام يقصد ب النمي أي لا يعفر

٥ - ﴿ أُولَٰكِكُ مُرَّاؤُمُ مُمْ يَرْأً ﴾ الإشارة بالبعيد للإشعار ببعد منزلتهم وهلو طبقتهم في الغضل.

١ - ﴿ وُبِيتُمَ أَبُولُ ٱلْمُنْهِينِهِ ﴾ المخصوص بالمدح مجذرف أي: ولسم أحر العاملين قات .

﴿ وَإِنْكُمْ اللَّهُ ﴾ هو من باب الالتمات؛ آلانه حام مد لفظ ﴿ نُنَا إِلَيَّا ﴾ فهو التفات من أنحاضر إلى القيلة ، والسر مي هذا الالتفات معظيم شأن الجهاد في سبيل الله.

٨ ﴿ وَإِنَّا تُشَكُّمُ إِنَّا رُسُولُ﴾ نصو موصوف على صفة.

٩ - ﴿ اَلْمُشَامُّمُ مُنْ الْمُفْتِكُمُ ﴾ قال في اللخيص البيان) : هذه استعارت والمواد بها الرجوع عن هينه الشبه ملحانه الوحوع في الارتياب بالرجوع على الأعقاب !!!

العوائد

الأولى في هذه الآيات الكويمة ﴿وَكَابِقُوا إِنَّ مَا يُورُونِ . . ﴾ أسهات مكارم الأخلاق من

١٠ دنف الطري إن أن سمى. ﴿ بِيَائِنَ آتِيالُ ﴾ أي جرع تشرة. وهذا قرآ تناده، وعن الحسن أن الراه علماء تشرون

<sup>(1)</sup> تلجيس البياد ص (1).

المدل وقطم العبظ وشعفوا فن المسيئين والتوبة من الفانوب، وكن سها مصدر لفضائل لا تدخل تحت الحصل

ا الهانية: قدم المغفرة على الجنة؛ لأنَّ التخلية مقدمة على التحلية، قلا يستحرَّ دحول الحنة. من لم ينظهر من الدنوب والاشم.

الفائفة: تحصيص المرض بالذكر للمبالنة في وصف الجنة بالسمة والبسطة فإذ كان هذا حرضها فكيف يكون طولها؟ قال ابن شامن : كسيح سنوات وسيح أرضين أو وصل بعضها بيعض (\*\*).

الرابعة الكنب هو قبل إلى السي يُجَوَدُ إلىك دعوتني إلى جنة عرضها المسمومة والأرض هأين النار؟ هذال عليه السلام. اسبحان الله أبن اللبن إداجاء النهارة!"؟.

البخامسة الدراماتان وغيد الوه بالن مدو الأعارة في آيات عديه : ﴿ يَمُونُونُو بَلَيْ لَمُ يَرُو ﴾ و﴿ تَابِئُونَا ۚ إِلَىٰ تَمْرِرُ ﴾ . ﴿ تَسْفَيْقُوا اللَّمَرُونِ ﴾ . ﴿ تَشْفُوا ۚ إِلَىٰ هِكُمْ اللَّهِ ﴾ . ﴿ وَتَعْفِقُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُونُ فِي النَّهُ وَيَعْمُ وَاللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللّ السَّمُ اللَّهُ فِي إِلَيْ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيَعْمُ اللَّهُ وَيْعِلِّمُ اللَّهُ وَي

### 000

- هال العد متعدلي، ﴿ وَالْهُمَا الَّذِيكِ مَا تَدُوْ إِن الْمُؤْمِنَا الَّذِيكَ الْأَمْ كُولَ اللَّهِ الْمُشَارِقَةِ مِن أَيْهِ (١٩١٩) إلى بهاية آية (١٩٨) .

التُفاهِنيَةُ الا نوال الآيات الكريمة تتناول سود أحداث عزوة أحدوما فيها من العظات والبسراء فهي تتحدث عن أسباب الهزيمة وموقف المناققين الفاضح في نلك العروة، وتأمر صراعمي الدعوة الإسلام، بشبط عزائم المؤمنين.

التُفَقَةُ ﴿ مُنْكُمُنُكُا ﴾ حجةً وبرهائه وأصله الفواء وامته قبل تقوالي: سلطان ﴿ مُتَوَى ﴾ المشرى: المكان النفي يكون مغر الإنسان ومأواه من قولهم. ثوى بالمكان إذا أتام نب ﴿ تُعْلُونُهُم ﴾ تغلونهم، قال الزجاج: الحلل: الإستنصال بالفتل، وأصله الجرب على مكان الحس، قال الشاعر

حسناهم وكليف حثًا فأصبحت البقيقهام فلف شرور وتباؤون

﴿ لَمُسَائِكِ ﴾ الإصحاد الشهاب والإيعاد في الأوضى، والفرق ب وين الصحود أن الإصحاد يكون في مستوى من الأرض، والصعود يكون في ارتفاع الا الموودة أي لا تلفتون إلى أحد كما يفعل استهزم، وأصله من لن العنن بالالتفات ﴿ أَصَرَبُكُمْ ﴾ اخركم الثابكم، جازاكم ﴿ النّهُ أَمَنًا واطعانانًا ﴿ يُنْبِي ﴾ يستر وزه في ﴿ وَيُنْبُونُ ﴾ التحديض النقية وتخليص الشيء مما فيه من

<sup>(</sup>١) البحر المعيط ١٨٥٠ . (١) أخر مه أحمد .

ميت ﴿ أَشَدُنَكُهُ ﴾ أوقعهم في الترقه وهي المخطراء ﴿ عُرُى ﴾ جامع عانو وهو الخارج في سبيل الماء المعجب الفنوول. المعا وجع وسول الله يجهز إلى المعدينة وقد أصندوا سنة الصنوا يوم أحمد، قال عامل من أصحابه: من أبين أصاب هذا وقد وعددًا الله النصر؟ فأنزل الله ﴿ وَكُذَكُ لَا مُتَفَائِكُ أَنْفُهُ وَعَدَمُهُ إِلَى قُولُهُ \* ﴿ بِمُعَظِّمَ فَي يُرِيدُ اللَّهُ إِنَّاكِ يعني الرماة الذين بعلوا ما فعلوا يوم أحد ' ' .

﴿ يَمَائِهُمُ الَّذِي مَا نَوْلَ إِن تَشِيمُوا الَّذِيكِ كَلْمُ كُولًا يُؤَادُونُمُ عَنْ لَقَفَ بِكُمْ فَا تَطَلِقُوا خَدَرِينَ ﴿ وَمُ عَلَى أَنَّ الْوَلِمُعِدُلِنَّا وَهُوْ مَنْزِلُ الشَّمَعِينَ ۞ تَسْتَقَلَقُ إِنْ قُلُوبِ أَشِّهِ أَن كُشَّرُوا أَرْتُقَبَ بِسُمَّا أَشْرَحُوا بِالنَّمِ مَا نَوْ يُهْزَنَ بِيدِ شُنْطُكُمُ وَمُلْمُنَوْمُ الكَانَّ وَبِغْسَ مُنْوَى اللهبيسُ ۞ اللَّكَ مُمُنْطَعْ أَلْفَا وَمُنافِ إِذَ تَخَذَرُ لِلْمَ بِيَارِيدًا خَوْسَ إِذَا فَشِيقُتُمْ وَتَكَرَّفُونِ ٱلْأَسْنِ وَفَكَتَرَشُونِ أَنْ أَنْسُو مَا أَرْسُكُمْ مَا شَهِبُورَاحُ بعطم أن أربية الثَّبُك وُمحكم لن أربية اللَّهِ وَأَ أَنْمَ مُعَرِّفُكُمْ مُنْهُمْ إِيْمُؤِكُمْ وَامْنَا مُلَكّ غند فحنهُ وَاللَّهُ أَوْ مَشْدِي عَلَى الْمُؤورِينَ ﴿ إِنَّ أَشْدِيلِ وَلَا يَكُونِ عَلَى أَكُونِ وَلا للراحال أخزمكم بالنبكة غثأ مكر فحفتلا فخسارا فؤانا فانكثم ولانا الكنكم والله تبيراينا تَشَمَّرُونَ ﴾ فَمُ الزَّلَ كَيْنِكُم بَوا بَيْدِ النَّهِ آلَنَا فَلَاكَ يَنْفُن طَابِكَةَ بَسَكُمْ وَطَابَعُهُ فَدَ الْمُمُنِّيْمُ الشُّهُمْ بْلُلُوكَ بِمُوْمِثُونَ النَّسْقِ مَنْ لَلْهُمِينَةٍ مَنْوَيُكَ مَلَ لَا بِذَ الكَّرْ بِل قَوْمٌ قَلْ إِنْ اللَّز كُلُه بَقُر بُلْمُونَ فِي الشهيم كا لا يُشترن أفكَّ يشرفُون لو تحرَّ فن بن الآثم فنها ف فُطَّف هُهَا فَل أَوْ كُثُمْ فِي يُتُونِكُم الذِ الَّبين كَتُنَّ عَلِيْهِمْ الْفَقُلُ إِنْ شَكِيمِهِمْ وَلِيقَنِي أَنَّهُ مَا إِنْ ضَفُورَكُمْ وَالشَّجْسُ مَ ق فَلُكُمْ وَالنَّا سَيمًا بِدُاتِ الطُدُورِ ﴾ فِي أَنْبِنَ وَإِنَّا بِسَكُمْ لِنَمَ الفَقَلَ الْحَسْنِينِ إِنَّمَا السَّمَالَيْنُ الفَّسِينَانُ بِبَعْمِينَ مَا كَشُكُوا ۖ وَلَقَدُ عَقَا الله عَنْهِمْ فِي اللَّهِ عَمْدُلُ عَبِيتُ ﴿ لِمَا إِنَّا مُنْهُمُ لاَ مُشْرُوا وَهَالُوا وَمَوْمِهُمْ إِنَّ صَرَفُوا وَا اللَّذِينِ الرَّ كَافُوا فَرْكُن أَوْ كَافُوا جِمَا كَامَ مَافَا وَمَا أَنْكُوا فِيقِطْنُ آلَةَ الِلهَ خَشَرَة فِي قُلْبِيقٌ فَإِلَّمَا بَقِي رَلِيكٌ وَامْنَا بِهَا فَلَنْدُنَ مُسِيدًا ۞ رَأَيْنَ فَيَشَدُ فِي كَبِينِ اللَّهِ أَوْ مُشَدِّ فَشَيْرًا ۖ بِنَ اللّهِ وَيَشْنَهُ عَيْرٌ جَنّا يَجْتَشُونَكَ پېزىلى ئىلىدار ئېلىدا كۆل ئىلى ئىلىرىدى.

الله في المستود وأيانيًا الله المستود إلى فيليكوا المرك الاستود إلى إن الفيحسم الكسار والسداد فين في ما والمارد المرد المرد المرد والما حسوات المستود المرد المرد

و المبات الترول للواحدي من ٧٠٠ .

﴿ مُنَاوُنِهُمُ أَنْكُرُ ﴾ أي مستفرهم النار ﴿ زَبِغُنَ مُنْوَى الفَّيْهِمِي ﴾ أي نفس معه القالمين ال جهليها فهما في الدنيا مرعوبون وفي لآخرة معذبوناه وفي الحديث الصرت بالوعب مسبوة شهوءً ﴿ وَلَكُنْ كُنِينَعِتْ أَنَّهُ وَعَدْدُ ﴾ أي ولِّي الله لكم ما وعدكم به من النصر على علموكم ﴿ إذَّ الكَانُونَهُمْ رِياوَاهِمْ ﴾ أي نفيلونهيم قبلاً ذريعًا وتحصدونهم بسيو كم بارادة الله وحكمه ﴿ مُؤْتِ إِذَا كَيْسَتُكُ: رَنْشَرُكُوْ فِي أَلْأَسُو ﴾ أي حتى إذا جيئيم ؛ فلحفتم واحتلفتم في أمر العفام في الحيل ﴿ وَمُعَكِينُهُ مِنْ مُنْكُونَ أَوْمُكُونَ ﴾ أَي عصيت أمو الوصول ي: بعد أن كال السعس حليفكم، روي أو النبي على وضم عمسين من الرماة قوق الحمل وأموهم أنا يمعموه عن المسلمين، وقال تهم: الاشرحوا لهاك كم حتى ولو وأيتصرنا تخطفتنا الطيرة فلما التقي الجيثات الم اللواخول المشركين على التبات بسبب السهام التي أحذتهم في وحوجهم من الرماة فالبهوم المشركون، فلعا رأى الرماة ذلك، فالواء العبعة الغايعةً وترانوا أجمع الأسلاب، وثبت رئيسهم ومهم عشران فجامعم المشركون من خلف فجس مقتلوا النفية من الرماة ونزالوه على المسلمين لمبوقهم من حلف شهورهم فانقلب النصر إلى عزيمة للمسلمين. فعلك قوقه تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْهِ نَا أَرْيَكُمْ نَا تَجِيْزِيٌّ ﴾ أي من بعد المصر ﴿ يمكُمْ أَن يُرِيدُ ٱلذَّبَ؟ ﴾ أي العنبمة وهم المبن نركوا الجبيل ﴿ رَبِيدِ عَلَم مِّن لِمِمْ الْآلِيْسِرُوُّ ﴾ أي ثواب الله وهم العشرة فلاين أبدوا في مركزهم مَّهِ أَمِيرُهُمَ الْعِيدُ لِللَّهِ بِنَ جَبِيرًا ثَمَ اسْتَشْهِدُوا ﴿ فُمَّ مُكَوْفَحُمْ قَبُشُ يُغَيِّنَكُمُ ۗ أَقَ وَفَكُو بِالهِرِيمَا عَن لكفار ليمنحن إيمانكم ﴿وَتُقَدُّ تَفَكُّ عَنحَشَّمُ ﴾ أي سمح هكم مع الدهبان، وفي إعلام بأن المدنب كان يستحق أكثر معاسرة، يهم لولا عمر الله منهم؛ ونهذا قال ﴿ وَأَنَّهُ ذُو فَصَلَ عَقَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ابي فو من وتحسم على المؤسيين في حميم الأوقات والأحوال فإلهُ للمارك ولا تَكَثَّرُكَ عُلَقَ أَمْكُوهِ أَيُ الدَّرُوا وَالدَّمْدُ وَالسَّوْمِينَ حَينَ وَلَيْقَهُ الأَمْدِرُ فيعدون في الغرار ولا تىلتىمتىون إلى سا رزادقىم ولا بىلغ، ودهما منتكم لأخير ﴿ وَالْمُولَ لِلْمُوكُمُ يُنْ أَخْرُكُمُو ﴾ أي ومحمد من بهاديكم من بوراتكم يقول عزلي عباذ أنعه إلى عباد الله م أنا رسول الله، من بكوُّ صه اللجنة، وأستم تسمعون في الفرار ﴿ لَأَلْتَحَكُّمُ عَنْكُ بَعْنُو ﴾ أي حاراكم عالى صبيعكو فشَّا بسبب ضكم للرسول إن ومخالفتكم أمرها ﴿ ﴿ فِكَ إِنَّا أَنَّهُ مُؤَاًّ مِنْ مَا أَنَّكُمْ ﴾ أي لكبلا تعونوا على ما وتتكم من الغميمة ﴿وَلَا مُمَّا أَشَدُهُ إِنَّ مِن العَوْسِةِ، و معرض: بيان العكمة من العم، رهو أن ....هم. النجرن على ما فاتهم وما أصربهم، وذلك من رحمته تعالى بهم ﴿وَالْقُهُ حَبُّ رَمَّا لَمُسْلُونَ﴾ أي يعلم المخلص من عبوه ولمُمْ أَرَازُ سُؤِكُمْ بُنَا لَمَا أَلَنَالُ أَسَانًا لَمُناكَأَ وهذ استان منه بهاني عليهوي أي ثم أرسل عائبكم بعد دلك العب انشديد النعاس للسكينة والطمأنية والتأسوا منهي كصبكتم من عماركم والخائف لا يقام، ووي البحاري عن أبس أنا أما طلحة قال. اعتبانا

<sup>.</sup> ١ دمب هصد ي إلى أن الباء لمدمى على والمعنى العيدركم على معصبتكم وخاتفتكم أد الرسول فالما عن عمره. كفوله الحرودُلَيَّائِنَكُ في تُدارِع المَدْنِ ﴾ أي على سدوع النحل، وقد راصح هذا الفول من الفهم واعتبده ابن كشر

التمامل وتبحن في مصافتا يوم أحده قال. فجعل سيقي يسقط من يدي والحذه، ويسقط وأحده شهرفك المستحان ألا تنفط الأمدة ل تكن عامة بل كانت لأهل الإخلاص، ورقى أهل النفاق من خوف وفزح مقال: ﴿ يُشْتُن كُلُّهُ مُنكُرُّ ﴾ في يغشي النوم فريقًا منكم وهم المؤمنون المحلصون ﴿ وَمَا إِنَّهُ أَنْ أَمْدُونَهُمْ أَنْدُلُهُ ﴾ أي وجماعة أحرى حملتهم أنفسهم على الهزيمة فلا رغبة لهم إلا تحاتها وهم المنافقون، وكان السبب في ذلك توعد سمشر كين بالرجوع إلى العدال، فعمد المؤمنون منهمتين للمحرب فأنزل الله عشهم الأمنة فنامواه وأها المعافقون الدبن أزعجهم الخوف ياذ يرجع الكفار حليهم فقد طار النوم من أعينهم من لعزج والحزع ﴿ يَكُنُونَ ۚ بِإِنَّهِ فَرْ ٱلَّحَيُّ فَلْ الْقُهِيُّةُ ﴾ أي يطنون بالله الظون السينة مثل طنَّ أمل الحاهلية، قال الن كثير - وهكذا هذا لاه اعتقدوا أن المشركين لما ظهروا تلك الساعة أنها الميصلة، وأن الإسلاء قدياد وأعله، وهذا شأن أهل الرمية والشلكاء إدا حصل أمرامن الأمور الفطيعة تحصل بهم هذه الظنون الشنيعة الا ﴿ يُقُولُ كَ خُلِ لَمَّا مِنْ أَتَّاكُمُ مِن قُولُهُ أَي قِيسَ لَمَا مِنَ الأَمْرِ شَيَّ ﴿ وَلَوْ كَانَ لِمَا حَيْمِ مِنا تقتال ﴿ قَلْ إِنَّ ٱلْأَرِّرُ كُلَّهُ بَلُّهِ ﴾ أي قريه محمد لأرفك المنافقين الأمركلة بمدالك بصوفه كبف شاد ﴿ يُقَالِمُونَ إِنَّ الْفُهِمِ مُنَا لَا يُبَدُّونَ فَمَالًا ﴾ في يبطنون في انفسهم ما لا يظهرون لك ﴿ يُقْوِلُونَ قُوْ كُنّ لَّمَا مِنْ ٱلْأَمْرِ مِنْيَا ۚ مَا فَيْهَا ۚ فَهُمُا ۗ أي لو كان الا عنبار لفا لم تحرح فلم تُفتل ولكن أكرهنا على النخروج، وَهَلَا تَفْسَرُ لِمَا يَعَلَيُونَهُ أَنَّالَ الْرَسَرُ \* أَرْسَلُ عَلَيْنًا النَّوْمِ وَلَك للوم وإني لأسمع قول المعتَّبِ بَن تشير؛ والنعاس يعشاني يفول: لو قان لنا من الأمر شيء ما تنلنا هاهما \*\* ﴿ فَلَ أَوْ كُثْم ى يُؤَوِكُمْ ذَرَدُ أَنْهِنَ كُتِبُ عَلِيْهِمْ أَتَكُلُ فِي تَعْجِيهِمْ) أن قال تهم بالأصحاد: لو لم فخرج والمن بيونكم وفيكم من قدر الله عليه اقفتل للحرح أوقتك إلى مصارعهم، مُفَدِّرُ الله لا مناص منه ولا مغر ﴿ رَمُنتَذِي اللَّهُ مَا فِي مُنفروحُمُ ﴾ أي لبختير ما في قلولكم من لإخلاص والنفاق ﴿ وَالِنْجُس كا في فُلُوبِكُونِ﴾ أي ولينعي ما في قلودكم ويطهره، فعل بكم ذنك ﴿وَالْقَهُ عَلِيمٌ ۖ بِذَاتِ الصَّدْوِدِ ﴾ أي عالم والسرائر مطلع على الصمائر وما فيها من حبر أو شراء لم ذكر مسجاله للدن الهرمور دوم أحد فعال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قِلْواً مِنكُمْ ﴾ أي الهزمو، منكم من المعركة ﴿ يِزَّةِ النَّفَى الْمُتَكَانِ ﴾ أي حمم المسلمين وحمد الدنوكين ﴿ إِنَّهُ السَّرُلُهُمُ الشَّيْفِنُ بِنَهِي مَا كُنْتُوَّ ﴾ أي إنها أولهم الشطان يوسوسته وأوهمهم في الخطيئة ببعض ما هملوا مو الذبوب وهو مخالعة أمر الرسول، وزير ﴿ لَلْكُ عَمَا أَنَّا مُنْهَمُّ﴾ أي تحلون من مقوريهم وصامح هيه . ﴿ إِنَّ لَقَدُ عَلَيٌّ عَبِيدٌ ﴾ أي واسم المغمرة، حليم لا يعجّل العقربة لمن عصاءه ثم بهي مسحانه عن الاقتداء بالمنافقين في أقوالهم وأذه الهم فقال. ﴿ يَهَا لِمَا أَنْبُنَ مُشَرًّا ﴾ كَثُورًا ﴿ أَنْ لِلْ أَنْكُورُ ﴾ أي لا تكويوا كالساطين ﴿ إَهُ أَوْ لَا لَوْبِهِمْ إِنَّ شَرَّهُا ي ٱلأَرْضِ﴾ لي وقاموا لإخوامهم من أهل المفاق إذ خرجوا في الأسعار والحروب ﴿ أَوْ كَانُواْ تُذَكِّيكُ أَوْ حَرْجُوا عَالَوْسَ فِي سَبِيلُ اللَّهِ ﴿ وَلَوْ كَافَّةٍ عِنْهُ فَا فَافَةً وَكَا قَبْلُوا ﴾ أي نو أقاموا عندا والم

<sup>(</sup>۱) حقصو ان کیر ۲۲۰/۱.

يحرجوا لما مانوا والا فتلواء قال ندمي رق حايهم؛ ﴿ يَتَعَمَّلُ عَلَا ذَلِكَ خَشَرَةً فِي فَيُهِ ۗ أَ فِي فاتوا واعتقادهم أن هم سيحاء مفهجيني السعية، فكريسيم طعرت لعوه ﴿ وَأَنْ فِي السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ ﴾ أي منظع على أحمال العده فلحزيهم عليها ﴿ وَفِي فَيْكُرُ فِي تَشْيِلُ اللَّهِ ﴾ أي استشهدتم هي الحرب وطنعود ﴿ أَنْ أَنْ استشهدتم هي الحرب والحيدة ﴿ أَنْ استشهدتم هي الحرب والحيدة ﴿ أَنْ السَّهُ الله وَ أَنْ وَأَنْكُمُ أَنَّ وَالله عَلَى أَنْ وَالله وَ الله وَ الله والمدرب والدائر حمك إلى الله وبحد يكر والدائل الله والمدرب والدائر الحيادة في سبال الله والمدرب بالدائر الخيادة في سبال الله والمدرب بعده والمدرب والدائر الفائل سيل الله والمدرب بعده والله والمدرب والفائل سيل الله والمدرب

ا فإن يكن الأبدر فلسرت أشنت الانتها لوي بالبيب في الله أنسان اللهمة

ه ما ﴿ يُرَدُّنُ كُوْ لَكُوْ تُفَكِّرُكُمْ﴾ أي يه حموكم من الإسمال إلى الكفود وهو من ماب الاستخاره فدانقده .

 من الفظ ﴿ النَّاوَا ﴾ و ﴿ تُشكرُو ﴾ في الأية طباق رقعالك بين ﴿ أَمْقُولُ ﴾ و ﴿ إَنْكُونَ ﴾ وبين ﴿ وَالْمَحْتُرُ ﴾ و ﴿ النَّمَاعِ عُمْهُ وَمِ مِن المحدثات الدورية

جمد ﴿ وَبِقَلَ مَقُولَ الْمِنْدِرِكِ ﴾ لم يقل ونفس متواهم ما ومربع الطاهر مكان العبدير للتعليظ والإشعار بالهم طالمون فوصيمهم الشيء في غير موضعه، والمخصوص بالله محدوف أي نفس متوان الطائمين البال أناده أبر السعود أ

ري ﴿ فَرَارُ فَقَسَلِ عَلَى الْمُتَلِّمِينَ ﴾ الشكير فقته حيم وقوله ﴿ فَالَمُ الْمُؤْمِدِينَ ﴾ دريا (عاربه وال فره الإظهار التي موضع الإصمار للتشريف والإشاط بقاء الحافج .

هُ ﴿ لِلْمُورَارُ بِالْهِ لِمُولِهِ لِيسِما عالمَ الاشتعاق، وكفلك في ﴿ لِلْمُؤَلِّمُ ﴾ اللَّمَانِكِيلُ ﴾ ا

(ق) طَبُلُو في الْأَوْمِي إلى بعد مستعاره مشتبها للمستاني في البر بالسامح الفسارات في البحر الآية بصرات بأطار الله الله الله الله الله المستعدة على فطعها، كدا من (اللحيص البائة).

فينها من الدين أدوره في المعركة بأحد الأساء طماه الدين أدين أبن النصرة حوالس من مناسبة فيما فرم المستمون وأشاع المنافقون الدميمية التردية فتل قال اللهم بن أعنان إليث مما دينع عولاء - ومن مسلمين وأمراً إيث منا بعن فولاء اليمي المشرقين المزاقبين المنظم بينها فيني دسمد بن معالمة بقال: أبن يا سمد؟ والذه إلى لأحدره في لحدة فون أحدد فيمين قديل وفي معالم الموسى فذيل ومن عملوً ويوان ويا يضع وقمانون من عملوً ومنزية والمنافذة بين عملوً المنافذة والمنافذة والمنافذة من عملوً ومنزية والمنافذة بن عملوً المنافذة والمنافذة المنافذة والمنافذة بن عملوً المنافذة والمنافذة المنافذة بن عملوًا والمنافذة بنافذة والمنافذة المنافذة بنافذة والمنافذة بنافذة المنافذة المنافذة

سورة ال عمران الم

### רהכ

• قال قام شماي ﴿ إِنَّ نَهْمُ وَقَ قَمْ هِذَا لَهُمْ اللَّهِ مِنْ أَلَمْ كُنْ أَنْفُونَا إِنْ كُنْمُ كَامِ بِينَ ﴾
 من أنه (١٩٥١) إلى صابة أنه (١٢٨).

المتاسبية الاتزاق الإيات تتعدت من هروة أحداء مقد دكر معالى فيما سنق الهزام المسالمين أما أصبوا به من عمر و مسطوات و أرشدهم إلى موطن الله و ووصف الهم الدوالى و في هذه الأيساء من عمر و مسطوات و أرشدهم إلى موطن الله و ووصف الهم الدوالى الوقي هذه الأيات الكريمة إلى مع معالمهم المدالم بالملطقة والمسالمة والمها و مسلمهم عليه السلام و معطفه الكريم وقلمة الراجيم، ولم يحاطلهم بالملطقة والمندة والمها خاطامها و مالطقة واللين، وأمانك اجدمات الفلوب حول وعوقه وتواجدات تحمد فيادته و والأيات شعدت عن أملاق الشوء وعن المنظة المنظمي بدعلة الوسول الراجيم والقائد الحكيم، وعن نقية الاحداث الهامة في ثلث المرود.

اللَّمُهُ. ﴿ لَمُلَّا﴾ اللهُ المالية العالي ، قال الواحدي: هو العليط سين الحلق ، قال الشاهر - العشي الخلاطة علم أو احساء أخ - وثلث أحشى عليها من أذى الكلم ﴿ فَيْطَ النَّسُ ﴾ هو الذي لا ينال فعه ولا يدن ، ومن ذاك ، قول الناعر

يُبكَى عليها ولا نبكي على أحد فيصن أعلط أنب ألم الإبل "
الأستوالية تفرقوا، وأصل العطل الكند، وحد تراهه. لا يقصص الله عالد فيكلُ الله الفلاد المجاونة، وأصله أحد الشيء في الخديد، يقان: حل فلان في الفيدة أي آعد شبكا صلها في خفية في الفيدة أي أعد شبكا صلها في خفية في الفيدة المتولد ومتواد في حفية في المجاونة الإبعاء والإحسان في الفرد الدفع ومنه في المؤرد الدفع المؤرد الدفع ومنه في المؤرد الدفع المؤرد المؤرد

ا سبيب الشؤول افقات قطيعة حمواه يوم بدو من المغلم فقال بعض السمى العلي السي الإيا أخذها الأول الله ﴿وَنَا كُلُ إِنْهَا لَمُ يُقِعُلُ مِنْ إِنَّهِ أَلَا الآية .

-

١٢٠ شاعر المحيط ١٩٢٨ . ١٠٠ أساب الدول توتحان من ١٢٠

وَيَعَارَمُهُمْ وَاللّهُ فِيهُ اللّهِ مِن اللّهُ وَلَوْ اللّهُ فَلِمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

التَّفْسِيرُ ﴿ فِيُّمَا رَفَتُو بَنَّ أَتِّهِ بِنِدَ لَهُمِّ ﴾ أي فيسيب رحمةٍ من الله أودعها الله في قلبك با محمد كنت مينًا لين البعائب مع أصحبت مع أنهم خالفوا أمرك وعصوك ﴿ وَلَا اللَّهُ مُنَّا عَبِّما الْمُقْتُ لِاَتَّقَدُوا بَلَ تَوْلِلُهُ ۚ أَي تُو كنت جامي الطبع فاسي القلب، تعاملهم بالغاطة والجفاء، الخرقوا هنك وغرو امنك، ولما كانت الفظاظة في الكلام نفي الجفاء عن لمانه والفسوة عن قلب ﴿ فَاتَّكُ عَيْنِ وَالسَّلَيْرُ فَكُورُوهُمْ فِي الْأَنَّي أَي وَدُجاوِرَ مَمَا تَاللَّا مِن أَدَاهِمِ يَا محمده واطلب بهم من الله المغفرة، وشاررهم في جميع أمررك ليقتدي بك الناس، قال الحسن: ﴿ مَا شَاوِر فَرَعَ قَصْ إلا هُدرا الرشد أمورهم اللهُ وكان عليه السلام كثير المشاورة الصحابه ﴿ فَإِنَّا عَهْتَ مُتَوَكَّلُ عَل الله ﴾ أي إذا عقدت تلبك على أمر بعد الاستندوة فاعتمد على الله وفوص أمرك إليه ﴿إِنَّ أَلَّهُ يُحِبُ ٱلنَّوْظِينَ، لَي رحب المعتمدين عاليه، المغرضين أمورهم إليه ﴿إِنْ يَضُرُّكُمُ اللَّهُ قَلَّا طَالِبً لَكُمْ ﴾ أي إن أراد الله تصوكم فلا يسكن لأحد أن يعليكم ﴿ قِلْ يُعَدُّلُكُمْ فَكَ مَا ٱلَّذِي يَسُرُكُم بَرَا يُقْبِينُهُ أَي وإن أراد خذلاتكم وترك معرضكم ثلا ناصر لكم، فسهما وقع لكم من النصر كيوم بدر أوامن الحذلان كيوم أحد بمشيئته سبحانه فالأمر كفه لله وبيده فلعزه والتصرة والإذلال والخذلان ﴿ وَكُو اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَمِلْ اللَّهِ وَحَدَّهُ فَلِيجًا وَلَيْمَتُمُ الْمُوْمِنُونَ ﴿ وَمَا كَانَ لِشِنْ مَّ يَقُلُّ ﴾ أي ما صح ولا سنقام شرعًا ولا عقلًا لبس من الأنبياء أن يخون في الغليمة، والتفيُّ هنا نفي للشأن وهو أطغ من ثقي الغمل؛ لأن المراد أنه لا يتأتي رلا يصبح أن يُتصورُ فضلاً عن أن يحصل ويفع ﴿ وَمَن يَتَمَلُّ إِنَّ مِنْ خُلِّ يَوْمَ كُلِفِيكَنَّهُ ﴾ أي ومن يخُز من خناتم المسلمين شبينًا يأت حاملًا له على عنقه برم القبامة نصحةً له على رموس الأشهاد ﴿ لَمَّ قُولَ عَلَى لَمَّا كُنَّتُ ﴾ أي تعطى حزاء ما عملت وافيًا غير متقوص ﴿وَكُمْ لَا يُكْلُونَ﴾ أي ثنال جوامعا العادل دون زيادة أو مقص،

۲۰۱ القبري ۷/ ۲۳۶ .

فلا بزاد في عفاب الساصيء ولا ينفعل من ثراب المعليع ﴿ أَفَنَيَ النَّحَ بِشُونَ آفَهِ كُنَّ كَاهَ بِسَعَلِ بُنَ الله ﴾ أي لا يستوي من أمَّاع الله وطلب رضوانه . ومن همني الله فاستحق سخطه وباء بالخسران ﴿ وَمُوَّانُهُ جَهُمُّ مُوتُلَى السِّبِيرُ ﴾ أي مصيره ومرجعه جهنم ويئست النار مستلوًّا له ﴿ فُمْ وُرَجَتُ بِنَكَ لَمُنِّهِ ﴾ أي متفاوتون في المناوك؛ قال الطبري؛ هم مختلفو الصاول هند الله. هلمن البع رضوان الله الكرامةُ والثواب الحزيق، ولمن باه بسخط من الله المهانةُ والعقاب،الألهم " ﴿ وَتُمُّهُ عَبِيرًا بِنَا يَعْمَلُوكَ ﴾ في لا تنطقي عنيه أعمال العياد رسيحازيهم عليها، ١ مُ ١ كُر تعالى المؤمنين بالمنة العظمي صيهم ببعثة تحانم المرسلين فقال: ﴿ لَلَّمْ مَنَّ أَنَّهُ عَلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَسُك هيهم وَتُولًا بِّنَ أَتُنْبِعِ﴾ أي والله لقد أنعم الله على المؤمنين حين أرسل إليهم رسولاً عربيًّا من حنسهم؛ عرفوا أمر، وعبروا شأنه، وعصَّ نعالى المؤمنين بالذكر - ران كان رحمة للعالمين -الأنهم هُم المنتفعون بيعت ﴿ يُقُوِّا عَلَهُمْ لَا يَتِولَ أَي يَقرآ عليهم الرحي المنزل ﴿ وَرُزَّلُهِمُ ﴾ أي يطهوهم من اللبوب ودس الأعمال ﴿ وَتُلْكِمُهُمُ الْكِئْبُ وَالْإِكْمُهُ ﴾ أي يعلمهم الفرأن المجيد والسنة المطهرة ﴿وَإِن كَانُواْ مِن فَبُلُ لَفِي شَكُلٍ شِيرِ﴾ أي وإنه النحال والشال كانوا قبل بعثنه مي ضلال ظاهر، فنقدوا من الظلمات إلى البور، ومباروا أفضل الأمم ﴿ أَوَّ لَكُمَّ أَمَّتَهُمُكُمْ تُعِيبُهُ ﴾ أي أَوْ حِينَ أَصَامَتُكُمُ أَيِّهَا العَوْمُونَ كَارِئَةً يَوْمَ أُحِدُ فَقُتَلَ مَكُمَ سِيقُونَ ﴿ قُدُ أَيْنَتُم يُتَأْتِنِكُ أَي فَي بَعْر حيث قتلتم سبعين وأسرتم سبعين ﴿ فَلَمْ أَنَّ مُعَاً ﴾ أي من أبن هذه البلاء؟ ومن ابن جاء أما الهويسه وقد وعدمًا بالنصر؟ وموضع التقريم قولهم: ﴿ أَنَّ فَعَاَّ ﴾ ؟ مع أنهم سبب النكسة والهزيمة ﴿ قُلْ هُو بن عِند أَنْفِيكُمْ ﴾ أي قل لهم با محمد: إن سبب المصبة منكم أنتم بمحميدكم أمر الرسول وحرصكم على الغنيمة ﴿إِنَّ أَفَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْرٍ فَيهِ } أي يقعل ما يشاء لا معقب لحكمه ولا وادّ لِمُفَسَانَ ﴿ وَمَا أَضَائِكُ وَمُ أَنْكُنَّ لَلْنَالِ فِيهَانِ اللَّهِ أَي وما أصادكم مروع أحد ، وم الدقى جدمم المسلمين وجمع المشركين فبغضاء الله وقدره وبإرادته الأزلية رنقديوه الحكيم؛ ليتسير المؤمنون من المنافقين ﴿ وَلِمُمَّامُ ٱلنَّوْمِينَ ﴾ أي ليعلم أحل الإيمال قدين صبروا والبنوا ولم يتزار وا ﴿ وَلِمُلَّةِ الَّهِيَّ أَنْفُواْ وَقِيلَ فَتُمْ قَالُوا فَيَلُوا فِي تَشِيلِ الْهِ أَوْ أَدْتَكُونَ ﴾ أي وليمسر أهل التفاق كعبد أثله بين أبي بن سلوك وأصحابه الذبن الخللوة يوم أحد من رسول النه الإروج موا وكانوا تحرّا من تُلاَّتُمانَةُ رَجِن فَقَالَ بِهِمَ السؤمونُ \* بعالوا فأنقرا السشركين معنا أو ادفعوا يتكثيركم سوادنا ﴿ فَوَأَ لُوَ تَمْلُمُ فِيَالُا لَأَنْبُمَنَّكُوُّ ﴾ أي قال المنافقون لو شعلم انكم تلقون حربًا نفائلنا معكم، و نكل لا خَطَنَ أَن بِكُونَ مَنَالِ ﴿ مُمَّ مُلْحَكُمْ يَوْتُهِذِ أَقْرَتُ مِنْهُمْ يَوْيِشَنِّ ﴾ أي بإظهارهم هذا القول صارم! أقرب إلى الكفر منهم إلى الإيسان ﴿ يُقُولُوكَ ﴿ يَقُومِهِم مَّا لَهُمَا إِلَى الْكُفْرِ مِنْهِمُ وَلَا عَلَمَ ما يضموون ﴿ وَاللَّهُ أَمُّكُوا يَا يَكُمُونَا ﴾ أي بعما يحضومه من المضاق والشوك ﴿ أَتُّونَ قَالُوا لِإِفْرَتِم وَقَدُوا ﴾ أي والبعلم الله أيضًا المنافقين لذين قائوا لإخوانهم الذين هم متلهم وقد قعدوا عن العنان. ﴿ لَوْ

۱ اططری ۱/ ۳۹۷ .

الْكُوْرَةُ لَا يُحْدُلُهُ أَيْ لُو أَطَاعِنَا السَّرِمِيْنِ وَسِيمِوا نَسْيِمِتُ وَرَجُوا فَسَارِحِيْنَا مَا قَتَلَوا هَبَالِكَ فَأَلَّمُ الْكَارِيْنِ مِنْ أَشْيَحِتُنَا أَشَاوِنَ فِي الشَّمَّ مِنْكِيْفِي أَيْ قَلْ مَا مَحِيد لاَوْمِيْكَ الْمَاعِقِين الحروج ينجي من الموث فاديموا المراك عن المسكم إنا قائم منادين لي اعراض عالم والموافقة عناد المراض عندانة

لبلاغة

الله ﴿ إِن يُشَاعُهُمُ مِنْ اللَّهِ لِللَّهُ لَكُمْ ﴾ يسهما مشابلة وهي من المحادث الدسوة ا

٧- ﴿وَهُلَ أَمُو فُلِمُوكُوكُ تَقَدَيْمُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورَ لِإِفَادَهُ الْحَصَورَ

﴿ وَمَا كَانَ يَشِي أَنْ يِكُرُ ﴾ أي ما صبح والا استفاح، والنقى هذا بلنسان وهو أبلج من نعي العدر.

وَدَ ﴿ أَصَٰنَ أَنْكُمْ وَشَوْقَ أَهُمْ كُمُولَ لَمُنْ يَسُكُمُوا فِي الْقُو﴾ قال أبو حيان، "هذا من الاستعارة البدالعة حامل مد شراعه قاله كان ليل الذي يترجه من يهددي بعد وحامل فالماصي كالشاماص أعلي أمر يأن يتبع فيفًا فتكمن عن الناف وواجع بدوله في أنا

ه. ﴿ يُشَخِّهِ فِن أَوِّهِ النَّذِكِيرِ لَانِهُورِلَ أَن يُسخِّطُ عَشِّمِ لَا يُكَادُ بُوسِعَهِ.

الله ﴿ فَكُمْ وَرُضُكُ ﴾ على حذت مضاف أي قور در مات متفاوتة؛ فالسومن درحته مرتضعة والكافر درجا مضعه \*\*\*

٧ . ﴿ تُعَطَّمُ ﴾ و ﴿ وَإِنْ بِسَيْلُ بِينِهِمَا طَيَاقَ وَكَفَعَتْ بِينَ ﴿ يُتَقُونَ ﴾ ؛ ﴿ خَلَقُونَ ﴾ .

الله ﴿ أَمُناتَكُمُ مُولِيدًا ﴾ سهما حالى الاشتقاق، وهو من المحسنات السبعية.

الدورة في هذه الاينة فريدًا رَضَع بِنَ أَنْهِ يَتَ لَيْكَ وَلَافَة عَلَى اختصباص بيسا بمكارم الأحلاق، ومن عجرات أمره بهر أنه كان أحمع الدائل الدوعي الدفيرة ثم كان أداء م باني الشواصع . فكان أشرف الدس سبا وأوام هم مسباه وأركامه عبلاً وأسخاهم كرمًا وأنصحهم، بيناً وكلها من دوعي العظيمة، ثم كان من براضعه - عليه السلام - أنه كان برقع الشراب، ويختسف القبلة السلام - أنه كان برقع الشراب، ويختسف الأرس ، ويخيس دهوة العبد السملوك، في تصلوات الدوسلام والعبائل.

فالزرق النتوكل عثني النعامر أعلن المعدمات فوحمين

آسدها. ﴿ مَعَدَّ اللهُ فَلَعَدَ ﴿ إِنَّ آلَتُهُ أَمُنَّ أَلَكَ إِلَيْكُ أَلَكَ إِلَيْكُ ﴿ السَّرَاقِينَ ﴿ ا

والتنس المنسمان في ننف لمرحمن فولض بَالْمُثِّلُ لَوْ اللَّهِ فَهُوْ حَسَّاتُ ﴾ [[

רהם

و دو ليجر المجيط الآواد ( ) وعداله وفي أطاره المرون (أر 182

وه اللحيص البياد عن ١٩٠٠.

قَدَالَ الله تَسَمَّلُغَ. ﴿ وَلَا تُعَدَّدُونَ أَلَيْنَ فُيُواْ فِي شَهِيلِ أَقَوَ أَمُونَاً . . وَلِسَ . . وَأَفَدُ بِمَا فَشَكُونَ شَهِيرٌ ﴾ سين أيفر(١٦٩) إلى نهاية أيغ(١٨٠)

التفاسنية. لا تزقل الآيات الكريمة تتابع أحد ث أحد، وتكشف عن أسوار المنافقين ومواقفهم المخزية، وتوضّيع الدروس والعبر من تلك الخزرة المحيدة.

اللَّفَةُ فَيْ الْمُتَنِّدُونَ فِي مُوحُونُ وأَصَابُهُ مِن الْبِشْرَةِ الآن الإنسان (وا من صهر أثر السرور مي وجهه، قال ابن عطية : وليست استفاس في هذا الموضع بمعنى طلب النشارة (إنما عن بمعنى الفضل المحرد كثوبه تعالى : ﴿ وَالْتَمْنُ اللَّهُ ﴿ وَالْمُتَحِيّ الْمُعَالِمُ اللّهُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

فَعَمَالاً بِبِعَدَا الْفُلُو وَسُفْشًا . وحبيك من هَنَى شِيْعٌ وَوِيُّ

﴿ يُمُلُكُ اللَّمَا اللَّهَ بِهِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرُ وَالْشُوءُ وَإِذَا لَمْ يَقْبُدُهُ بِكُونَ لَلَّخَبُرُ ﴿ فَلَيْ ﴾ الإملاء: فتأخير والإمهال. قال القرطبي، والسراد بالإملاء هنا: طول العمو ووخد العيش \*\*\* ﴿ يُبَيِّرُ ﴾ يُعَبِّرُ، يَقَالُ، مَاذَ وَمَيْزَ أَيْ فَصَلَ الشَّيّرِ مِن الشِّيءَ وَمَنْهُ ﴿ وَالْفَرُقُ لَق ﴿ فَيُقِيِّي ﴾ يَخْتِارُ ﴿ مُنْيِكُونُونَ ﴾ مِن لطَّرقُ وهو القلاءة أي ينزمون له لوه الطوق في الدين

سنب الترول

أ- عن ابن عباس قال: فال رسول الله بيخ: اللها أصبب إحوائكم مأحد جعل الله أو حهم في جوف غير حضر نود أنهار الحنة تأكن من شهارها، وتأوي إلى فناديل من دهب معنفة في ظلّ العرش، فلما رجدوا طيب مأكنه، وتشربهم وتغيلهم قالوا. من يبلغ إحواتنا عنا آلا أحياة في الحدة ترزق لتلا مزعدوا في لجهاد والاينكفوا عند الحرب؛ افتال الله سبحانه أثنا أسفهم عنك، فازل الله فحولة فتكنّ ألَيْنَ فُيلُون مكيل أمّ أثرَنَهُ النّ الأنه.

ب- عن جابر من عبد الله قال: لقيتى رسول الله يَرُخُ فقال: (با جابر ما لي أوالا منكسًا مُهَمَّدُ ققال: (با جابر ما لي أوالا منكسًا مُهَمَّدُ القيام وَرَفُ عِبَالاً وَعليه دَبِن الله قال: (ألا أسترك معا للي الله عز وجل به أباك و ققال: (أله أسترك معا للي عالى الله عن وراد أحد أبي أبي بالرسول الله، قال: (إن الله أحيا أبيك و قلمه كنا قال الله وما كنم أحداً قط إلا من وواه حجاب - فقال له: يا عيد الله تعلى أعطك ! قال: يا رب أسالك أن ترديي إلى الدنيا فأقتل فيك ثانيا ، فقال قرب تبارك و نعالى: إنه قد منبؤ مني أنهم إليها لا برجعون، قال، يا رب فأبلغ من ورائي 11 فأنوال الإنه : ﴿ وَلَا غَلَيْنُ أَلُونَ لَبُهُ فِلْ إِنْ كَبِيلِ اللهِ مُنْ وَرَائي 11 فَانَا : ﴿ وَلَا غَلَيْنُ أَلُونَ لَبُهُ فَلَوْ فَا كَبِيلٍ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

﴿ ﴿ وَلَا عَسْدَىٰ الَّذِينَ لِمُواْ فِي سَهِيقِ اللَّهِ آمَوْنَا كَلَّ الْمَهَالَّا بِعَدْ رَفِهِمْ تُؤَفِّن ۖ ﴿ وَلَا عَلَيْهِ مُنَّا لَهُ مَا مَا مُعَلِّمُ مُنَّا مِن

<sup>(1)</sup> المترطبي 18 177. (2) كمانتا: "كي مورجهة بدون محات ولا وسول .

<sup>: ()</sup> أسرحه الله ماجه والترمذي، كذ في الفرطبي 4/ 398.

فضيه المبتقاري بالرس أو بالمعالم بهم بمن قابهم أن متوف عابه ولا عدد الدائمات في بالمتباوي بيده في المستوارة والمستوارة والرافي بها الدائم المائم المعالم أن المدائم المستوارة والرافي بها الدائم المائم المعالم المستوارة والرافي بها الدائم المستوارة والرافي بها الدائم المستوارة والمائم المستوارة ا

التحديدية ﴿ وَلا تُعَيِّدُن أَفُونَ يُبُولُ مَ شِيسٍ قُمِ أَتُؤَيًّا ﴾ أي لا تصلي المتنهدو في سيل الله الإعلام دينه المواتَّا لا أيحنهن ولا يتعملون ﴿ أَنَّ أَمُبَّا اللَّهُ أَرْتُهُمُ أَيْرُؤُونَ ﴾ أي بل هم أحياه مسممون في حيان لحلد يُرزقون من بعيمها فدوًّ وعشيًّا. قال الواحدي الأصح في حياة بشهما، ما و مي عن السبي يرو من أنه أو واحهم في أجواف طبر خضر وأنهم أوروثون ويأتمون ويتندمون ﴿ وَمَونَ بِنَّا وَالنَّهُمُ أَذُهُ مِن تُصْرِبُ ﴾ أي هم منقمون في الجنة فرصون بما هم فيه من المعمة والعبصة ﴿ الشَّنْظِيرُونَ فَأَفُونَ فَمْ يَعْفُوا لِمْ بَنَّ عَلَيْهِمْ ﴾ أي يستشرون بإحواثهم المحاهدين الدين لع بموالوا في العهاديما سرة ونول هايم منذ المولت إن استشهدوا فهم لطالك فرجري مستبشرون ﴿ أَلَّا حَوْقًا غَيْهَا إلا لَمُو تَتَعَرُفُكَ ﴾ أي بأنَّ لا حوف عسهم في لأحره ولا هم بحرفون على مفاوقة الدنباء الأسهم من جندات المنصيم ﴿ يَمُنْهُمُونَ مِعْمَةٍ فِنْ أَنَّهِ وَلَفِينِ وَأَذْ كَمَّ كَا يُجِيهِ أَشَ أَلْمُؤْمِينَ ﴾ أضلا المششارها ليدكر ما تعلَّق من المعمة والقصل، والعملي الموجود بما حياهم الله تعالى مر عظيم كرافته ويمدأسيغ عديهم فن الفصل وحريل التواجاه فالمعمه ما استحقوه بطاعتهما والعضلُ ما راه هم من المضاعمة في الأحر ﴿ أَبُنِ أَسْتُهَامُهُ لِللَّهِ مِنْ عُلَمَ مَا أَصَالِكُمُ المرتجَ ﴾ أبي الديس أخاعها المله وأحات الفريسول. من يحدما تافهم النحر حيوم أحد، قال: ابن كليم - وهذا كان بدم الحمراء الأسداء الرفتك أن افعتر كيز لها أصابوا ما تأميانوا من المسامين كزوا والعمين والي ولادهما ثم تتموز فترا الشموا هالي أهل الممينة وحملوها الميصلة وعثما بطغ نفك وللوث التعادان ملاب المستضين إثن اللاهات ووامعترفير تميهم ومويهم ألأيهم قوة وجُلُلاً ، ولم يأدن الأحديدين من مضر أحدًا أوانداب المسلمون فلي ما يهم من الجراح والإصال فرخة المه

١٠٠ حرباء الأسف مكال هل در تعالية ألبان من النبية الفارة

- عز رجل - وارسواء عند (١٠٠٠ ﴿ فِيْنِ تَعْدَدُوْ يَنْهُمْ وَالْقُوا لَيْزُ عَلِيمٌ ﴾ في المن اطاع منهم أمر الرسول وأجاله إلى الغزو – على ما له من جراح وشفئته - الأجرُّ العظلم والتوابُّ فلجريل ﴿ أَيُّنِ قَالَ نَهُمُ أَلَاكُ إِنَّ أَفَاضَ فَذَ خَيْوًا تَكُوُّ كَأَهْمُؤَوْدَ وَآذَكُمْ رِينَكَا﴾ أي الدين أرحف فهم المرجعون من التصار المشركين فقالو الهم: إن قريثًا قد جمعت لكم جموعًا لا معصى فحاموا على أنفسكم! فَمَا وَادَمَ مِ هَذَا النَّذِهُ وِمِنَ إِلَّا إِنِمَالُنَا ﴿ وَقُلُواْ كَنْدُاهُا آلَةً ۚ وَيَعْمُ ٱلْوَسِيرِينَ ﴾ أي قبل المومنون - الله كافيتا وحافظنا ومتونى أمرنا وتحد السلجأ والنصير لسن نوكل عليه جاروعلا ﴿ تُنْقُلُوا جَنَّتُو بْنَّ أَفُّو وَقُفَرُ ﴾ أي فرجعوا منعمة السلامة وقصل الأجر والثواب ﴿ لَمُ مُنْدُ مُودٌ ﴾ أي لو يعلهم مكروه أو أدى ﴿ وَأَشْمُوا بِغُونَ أَفُولُهِ أَي بَالُوا رَضُواكِ اللَّهِ الذي هو سبيل السعادة في الدارين ﴿ وَأَمَّا أَرْ فَضَلَ عَقِيمِ ﴾ في دو إحسان حقايم على الصاد ﴿ إِنَّا وَلِكُمْ الفَّرْطُنُ يُعِيِّكُ أَوْلِيّا أَوْ ۗ إلى إلىما ولكم الفائل: ﴿ فِينَ النَّاسَ فَذَ يَبَشُوا لَكُمْ ﴾ بفصد نتبيط العزائم هو الشيطان ياموعكم أولياه، وهم الكفار نتر مُسومه ﴿ لَا تَمْعُومُ مُ وَقَالُونَ إِن كُنْتُم تَمْيِينَ ﴾ أي فلا تخافوهم و لا ترجيوهم فإلى منكمل لكم بالنصر عليهم، ولكن خافوا إن كنتم مؤمنين حقَّ أن تعصوا أمري فتهلكوا، والمراد والتبطان: العيم من مسعود الأشجعي، الذي أرسله أبو معيان ليتبط المسلمين، قال أبو حيان. وإنسا نسب إنى الشبيطان ٢ كانه بالشيئ عن وصوصته وإغوائه وإلعاته \*\*\* ﴿وَلَا يَعَرِّكُ كَالَيْنَ بُسَر لمون بي الكُلُمُ ﴾ تسلبة لقتمي بحلا أي لا تحزن والانتقائم با محمد لأوقتك الممافقين الذبي يبادرون تحر الكفر بأدو لهم وأفعالهم، ولا تبال بما يظهر منهم من أثار الكيد للزسلام وأهله ﴿ إِنَّهُمْ أَرَّ يُشْرُهُ اللهُ شَيْئاً ﴾ أي إنهم مكفوهم لن بضووا الله شبئة وإنها حضوون انفسهم ﴿ رُبِدُ أَيَّهُ أَلَّ يَعْمَلُ بَهُا حَنَّا فِي ٱلْآخِرُةُ ﴾ أي يريد لعالى بحكمته ومشيئته ألا يجمل لهم نصيبًا من الثواب في الاخرة ﴿ وَلَهُمْ عَنَاكُ عَلِيمٌ ﴾ أي والهم فوق الحرمان من التواب عقاب عطيم في نار جهت ﴿ إِنَّ أَفِّينَ مُشَكِّرُ ٱلكُفْلُ وَلَوْمِنُو فَي يَشْرِينُ لَقَهُ شَيْنًا وَلَهُمْ عَدَاتًا لِللَّهِ ۚ لَنَ اللَّهِ استيا لوا الكمر بالإيمان وهما المنافقون المذكل وي قبل - لم يضويه النه لكفرهم وارتدادهم ولهم عذات مؤلم ﴿ وَلا يُشْتَرُوا أَتَّيْنَ كُفَّرُوا اللَّهُ مُنْ أَنْقُلُ لِللَّهُ لِللَّهُ إِلَى لا يَظْنَى الكَامِرُونَ أَنْ إِمهاف لهم بدرن جراء وعذب، وإطالت الأعسار هم - خير لهم فإنك تل فكر وزادك الشاكة أي رسعا سهلهم وغواس اسالهما ليكتسبوا المعاصى فترداد أتامهم ﴿وَكُمْ مَدَّاتُ مُهِدَّ﴾ أي والهم في الأخرة عداب بهينهم ﴿تَ كُانَ أَنَّهُ لِلَّذَ الْمُتَوْمِينَ عَلَىٰ مَنَا أَنْفُ عَيْدِ حَقَ بُهِيرٌ أَغْبِتُ مِنَ ٱلْكُؤِبُ ﴾ هذا وحدٌ من الله لوسو م بأنه سيمين له السؤمن من المدقق، والمعتلى: لن يترك الله المؤمنين مختلطين بالمتافقين حتى يبتليهم فيقصل بين هؤلاء وهؤلاه، كما فعل في غزوة أحد حيث ظهر أهل الإيمان وأهل الفائي، قال ابر كثير . (أي لا بدُّ أن يعقد شيٌّ من المحنة بظهر فيها وليَّه ويُقصح مها هدوه . يُعرف بها المؤمن

أأمحتهم بنائير 1/140.

<sup>&</sup>lt;sup>(۱۱)</sup>محصر این کثیر ۲۲۸۸۱ .

وتصالم من المنافق الماجر ، كما ميّز بينهم بوم أحده \*\*\* ﴿ وَمَّا كُانَ لَكُ لِكُلُّكُو فِي ٱلنِّبِ ﴾ قال الطبري. وأولى الأفوال بتأويله: أي وما كان الله ليطاعكم على قلوب عناده فنعرفوا المؤمر من المداقق والكاناراء وتكنه بدين ينهم بالمحن والائتلاء كما ميز بينهم بوء أحد بالباحاء وجهاد عدوها " ﴿ وَلَكِنَ أَفَّدُ بِكُنِّي مِن زَّمُكِيدِ مَن إِنْكَأَةً ﴾ أي يختار من رسله من بشاء فيطلعهم على عبيه كما أطلع النبي إن على حال المناقلين ﴿ تَالِقُ إِنْهُ وَرُكُونِهُ ﴾ أي أبنوا إيمانًا صحيحًا بأن الله وحده المنظلع هذي الغيب وأن ما يخبر به الرسول من أمود العبب إنسا هو موحى من الله ﴿ زُيْنَ لُوَّيْهُ أَ رُنَـُـُوُا لَلِكُمْ الْمُرْ هَبِيدًا﴾ اي وون نصياقوه وسلي وتنصرا وبكم بطاعته فلكب ثواب عظب ﴿ وَلاَ يُفِسَنَنَ الَّذِينَ يُسْتُونُ مِنَّ وَالنَّهُمُ لَقُوْ مِن فَشَالِهِ. قَوْ خَبُّو فَيْمَ الله تعالى في التحريض عالى بعال النفس في الجهاد شرع هذا في التحريض فالي عَلَى العال في سبيل الله، وذكر الوعيد الشمية المن يبخل بماله، والمعنى: لا يحسينُ البخيلُ أن حمعه العال وبحثه بإنفاقه ينفعه، بل هو مصرَّه عليه في دراء رديباه ﴿ لَا هُوْ مُنْ أَنْتُمْ ﴾ أي كيس كما بطنون بل ذلك البخل شرَّ لهم ﴿ شَيْعُونُوهُ ش عُلِيًّا بِدَ وَمَّ كُلُّهُ مُ يُولِدِهِ إِلَيْهِ مَا يَخْلُوا لِهُ طُوفًا فِي أَخِنَافِهِمِ يَعَلِّي نَا بِه بوع الغيامة كما عام في (صحيح المبخاري). همن أنه، الله مالاً فلم يؤذَّ زكانه مُثَّلِ له يوم القيامة شجاعً، أفرع أن المبالاً عظيف كه رسِنان فيأخذ بلهزامتيه - يعني شدقيه - ثم يقول: أما مالك أنا كترك!! " ثم تلا ج: ﴿ وَلا تَشْبَنَ أَذْنَ يَنْظُونَ . . . ﴾ الآية ﴿ وَيْمْ بِيزَتْ ٱلنَّمُونِ وَٱلْأَيْنِ ﴾ أن جسيم ب في الكود بلك الديمود إليه يعد فناه حلقه ﴿وَأَشُّهُ إِنَّا تُشَكُّونَهُ خَيرٌ ﴾ أي مطمع على أعمالكم.

الديلاغة، قال في البحر : مصدنت هذه الآيات فتوأنا من الدلاعة والبديع - الاطنات في ﴿ يُسْتَقِرُونَ ﴾ وفي ﴿ لَن يَشَرُهُ ﴾ وفي دسم الجلالة في مواضع ، والطباق في ﴿ آلَوْنَ بَلَ أَمْنَا ﴾ وفي ﴿ الْعُضْرُ بِالْإِنْنِ ﴾ والاستدمار، في ﴿ آلَتُهُمُّ الْكُمْ ﴾ وفي ﴿ يُسْتِعُونُ في الْكُمْ أَ ﴿ وقي ﴿ الْقِيتُ وَالْكِنَا ﴾ إذا يو المؤمن والسافق، والحدف في مواضع ""

ا قائدة . قوله تعالى " ﴿ خَسُمُنَا أَمُنَا وَيَشَرُ الْوَسِهِيرُ ﴾ هي الكائمة التي قالها يراهيم العلم السلام - حين القي في السار، قال السيوطي في الإكابل " بسنحر، قول هذه الكلمة عند العثم والأمور العظيمة

## пол

قال الله شعال. ﴿ لَكُنْ حَبَعَ اللهُ تَوْنَ أَلْبِيكَ فَالْوَا إِنْ اللهُ فَهَيْرًا . إلى . وَأَلَمْ نَلَى أَثَوَ مَنْهِ ﴿ ﴾
 من آية (۱۸۸۱) إلى مهاية أية (۱۸۸۱)

ا فظامدونة البحد أن النابقي الاستحراض الأفرائي كمعركة أحدادها فيها من أحداث جسيمة م وتدولت الآيات فنمان ما نناوات مكابد المنافقين وهمانسهم، وما انطوت عليه نفومهم من

۱۹. محصر بن کلیر ۲۹۰/۱ (۹۹ قطري ۴۹۰/۱) ۱۳۱ السفر محیط ۱۲۹۷۲ .

سورة ال عبيران الله

انكِ الله الله إذا درواله المهل والديا مزاده هم من الجهاد في سبيل الله ، أعقه تعالى مذكر دمانس اليهود وأساليهم الخدية في محاربة الدعوة الإسلامة عن طريق التشكيك والبليلة ، والكياد والديل ، بيحاد المؤمنيون من خطرهم كما حقيهم من المنافقين ، والآيات الكريمة متحدث عن اليهود وموقعهم المخزي من الفات الإلهية ، واتهامهم لله - عز وجل - مأشم الإنهادات البخل والعقر، قم نقصهم فلمهود ، وفنلهم فلانبياء ، وعيانهم للامنة التي حكهم الله إيامات ، إلى أخر ما هنالك من حواتم وشنائع الصف عاهذا الحش الدامون.

النَّفَةُ ﴿ فَهِلَا إِلَيْنَا ﴾ أوصانا ﴿ مُثَانِي ﴾ القريدان ما يابح من الأنعاء تقويًا إلى المع تعالى ﴿ أَتَهْتُكِ ﴾ الإياث الواصحات، والموادية هنا المسجزات ﴿ الزَّرُ ﴾ حجم ربور وهو الكناب من الأرّو وهو الكناب من الزّيور ، قال المراور أي له كاور ، كالرُّكوب بمعنى المركوب، قال الرجاح . الزّيور ، فاع كتاب في حكمة ﴿ زُمْعُ ﴾ الرّاجزامة ، انسحية والإيماء، تكرير الزّم وهو النبياب بمحيلة ﴿ لَانْ أَيُ مَلْمُ مِما يؤمل وتجا بما يخاف ﴿ النَّمُورِ ﴾ مصدر غاه بنزاه فروزا أي المبحد ﴿ فَنَدُوكَ ﴾ المداع ، ما يُلمنع به ويُتنفع في يزول ﴿ فَنَنُوكَ ﴾ المداعدة عن بلاه أي المتجه ﴿ فَنَرُ إِلَّا أَيْ إِلَى عَلَى النَّيْمِ ، والمواد عنا : صواب النبير والرآب ، وعوام ما ينحى قال عائل أن يعرم مله ﴿ يَعَمَانُو ﴾ يختجاه ، من قوقهم: قار فلان إذا نجاء .

سبب البرول

الله العن المن عباس قال: جاء جماعه من اليهود إلى وسول الله الله منهم كعب بن الأشرف:

ودر السلب الترول تبراحوي من ٧٦ وهندر ابن كثير ١٠٠ ٣١٠ .

و مالك بن الصيف، وفتحاص بن عازورا. وأاء تماني كزل عارك كنابًا، وقد مهد الله إنبنا في النورة الأغوض برسول حتى بأنبها عفروان فأعلم عارة فون جنتها مهما صافعاك! فسولت عام لأبة ﴿ الْإِنْكُ مُانُورًا لَا اللّهُ سُهِمُ إِلَّامًا اللّهِ وُهُورَا وَاللّهِ عَنْي أَيْنِ بِلْزِي الْعَلْمُ اللّهُ ﴾ [ الآية .

ولائد كين الله فإن الحريق أوان به وي وعال المداه كالاتكان با خالفه المسافرة والمحافزة الأجهاد المؤرسة بالمؤرخ والمقافرة كالمؤرسة بالمؤرخ والمؤرسة المؤرسة بالمؤرخ والمؤرسة المؤرسة المؤرسة بالمؤرضة المؤرسة المؤرسة والمؤرسة المؤرسة المؤرضة المؤرضة المؤرضة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة المؤرضة المؤرضة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة والمؤرضة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة المؤرسة والمؤرضة والمؤرضة

التعسيق ﴿ فَقَدْ سَهِم آدَه الله ﴿ وَعَلَى أَنْ لَلَّهُ فَيْعٌ وَقَلَ لَبَيْهِ ﴾ هذه الديانة التنسقة نقالة الدولة الله الدولة المنافقة الله الدولة الله الدولة المنافقة الله الدولة المنافقة الله الدولة المنافقة الله الذي يُعْمَلُ الله فقيل وقتل حين مزد قولة تعلي: ﴿ أَنْ أَنْ اللّهُ فَقِيلَ لِكُونَ أَنَا اللّهُ فَقِيلَ عَلَى المعالمة والله وعرفهم تشكيت القواملي ووقيا الدولة وعرفهم تشكيت الشهرة من المعالمة من المعالمة المنافقة الألوام المنافقة المنافقة المنافقة وعرفهم تشكيت والمنافقة المنافقة ال

الليمس الكن العربون ١٧٠/٨ (١٢٠) (٢٠١٠).

الأخطيف الإراكة

لا نعاشل ارسول حنلي رأتينا بآية خاصة وهي أنا يقلع لردانًا بنتزاء مار من انسماه فتأكله ، وهذ امتر ، على الله حيث لم يعهد اليهم بالملك ﴿ فَلْ لَمَّ عَادَتُهُ السُّلُّ بِن ثَلَيْ النَّبِكُ وَالَّذِي فَسُكُ ﴾ أي قل عهم بالمحمد توميخا وإظهارًا لكذبهم القد جاءتكم رسل قولي بالمدحزات الواشاهات والعجم الباهرات الدانة على صدق سوتهم وبالذي ادعيتم فإفياز فَتَقَتَوْهُمْ إِنَّ أَكْتُنَدُّ مُنْجَافِياً ﴾ أي نلغ كفينسوهم وقطيسوهم إن كنيم صادفين في دعواكم الإيمان بالله والتصفيق برسيم أثم فَالَ تَعَالَى مِسَلِيًّا لَوْسُولُهِ جَوْنَ ﴿ فَهُ كَانُولُهُ فَقَدَ كُلُونٌ أَشُكُ فِنْ فَيْفُهُ أَي لا يحرنك بالمحمد تكذيب هؤلاء لك؛ وإنهم إن معلوا ذلك فقد كلُّبت أسلاقهم من قبلٌ رسل الله فلا تحران، هلك بهم أسوة مسنه ﴿ فَأَنَّهُ وَأَلْهُمُونَ ﴾ أي كذبوهم مع أنهم جاءوهم بالبراهين العاطعة والمعجزات الواصحة ﴿وَالرُّائِرُ وَالْكُتُبِ أَلْسُهِرِ﴾ أي بالكتب السماوية المحلومة بالجكم والمواعظ -والكتاب الواضح الجلي كالمورة والإنجيل ﴿ كُلِّ تَقْيِن أَيَّهَةُ لَلْمُؤَّا ۚ لَيْ مصير الخلائق إلى الصه ركل بنس مبنة لا محالة، كفوله: ﴿ فَأَنْ مَنْ غَيَا لَهِ ﴾، ﴿ وَإِنَّمَا لَوْلُوكَ أَجُورُكُمْ يَوْمُ أَأْوَكُمْ فَأَ أَي تُجمعون جَراء أحدِ الكندواءيَّا يوم الغيامة ﴿الذَّن رُقَعَجُ فِي الذَّارِ وَأَدَّيْنَ الْخَدُّةُ فَقَدُ فَاذَّ﴾ أي فعن للكي عن الدار وأبَّهِد عنها وأوخل النحة فقد فار بالسحادة السرمدية واللعبم المحلَّد ﴿وَدَ الْمُهَوَّةُ اَلِذُيِّنَا إِلَّا مِنْتُمُ الْمُزُّورِ ﴾ أي ليست الذب إلا دار العناء يستمنع عها الأحمل المعرور ، قال إس كنبر : دلاَّبة فيها بصغير لشأن الدبيا وتحفير لأمرها وأنها قالية (اللة " ﴿ فَتَلَلُّكُ إِنَّ أَنْوَاكُمُ وَأَشِّيهُ عَلَيْهِ أَي وَاللَّهِ لَتَمَتَّحَنُّ وَتَخْتَرِ نَّ فِي أَمِرِ الكَمِ بَا أَفْقِرِ وَالدَّمَ رَاب وفي أَنْفُسكُم والشَّمَاتُ والأسر أنس ﴿ وَلَنْكَ مُنْ مِنْ مُلْمِينَ أُونُوا اللَّكِفُ مِن فَيُلِحِنْمُ وَمِنَ الَّذِيكَ الْمُرْقَا النّ أي ولمالكم من المهود والتصاري والمشركين والعالكم والأذي مكثير ، وهذا إخارُ مه حجلً وعلا - للمؤمنين بأنه سينالهم بلايا وأكذار من المشركين والفخار، وأمرٌ لهم بالصبر مند وقوع ذلك؛ لأن الجانة خُمَّات بالله كالراء، والهذا قال: ﴿ وَإِنْ تُمَّا بِرُواْ رُدَّنَّمُوا ﴾ أن وإن نصيروا على المذكارة والنقوة الله من الأقوال والأعمال فإلهَّا لابلك بن مُمَاِّدِ ٱلأَثَّورَ﴾ أي الصدر والتقوى من الأمور التي سبغي أن تعزموا وتحرموا عليها؛ لأنها ممّا أمر الله بها ﴿ وَإِذْ لَمَّنَّا أَنَّهُ مِبْدَىٰ أَوْلَ أُولُواْ الْكِكَانَةِ أَي الأَكْرِ يَا محمد حين أَحَدُ اللَّهِ العَمِد العَدَى، على اليهود في الترواة ﴿ لَلْهَاكُ اللّ مُنْكُفُونَا ﴾ أي لتظهر فأما في الكتاب من أحكام الله ولا تخفرتها، قال ابن عياس عبي البهوود، وأخاه مديهاي المهاد والميثلق مي لمرار سول الله بين فكتسود وبلفوه اللا فأشكره وكأه فلهروق وْلَشَاءُواْ بِدَ فَكَ فَلِيكٌ ﴾ أي طرحوا ديث العهدود ، طهورهم و سنعلوا به ثبت حفيرًا مر خطاع الدنيا ﴿ فِينَكُنَّ مَا يُشَرُّونَ ﴾ أي يشس هذا الشراء وبنعت تفك الصفقة الخاصوة ﴿ لَا تَحْسَنُنَّ أَنَّين بِقَرْشُولُ بِمَا أَتُوْأَةٍ فِي لا تَطَنَقُ بِا محمد الذين يغرجون بما أنوا من إخفاء أمرك عن انساس ﴿ وَيُجُونُ الَّذِيُّةُ مُؤَاذًا فِمَا لَهُ إِنْهُوْكُ فِي وَيَحْمُونَ أَنْ يَجْمُدُهُمُ النَّاسِ عَلَى تَمْسُكُهُمْ بِالْحِقِ وَهُمَ عَلَى ضَالِكُ

۱۱۰ محصر ان کیر ۳۱۴/۱ .

﴿ فَهُ الْمُسْلَقُ يَسْعَارُوا مِنْ الْمُمَّاتِ ﴾ أي دلا بطلقهم بمنبعاد من عناب الله ﴿ وَلَهُ مَثَالَ أَلِيهُ ﴾ أي عدات مؤلم الله ﴿ وَلَهُ مَثَالَ أَلِيهُ ﴾ أي عدات مؤلم الله و والله عناس عبدات مؤلم الله والله عناس عبدات عدات مؤلم الله والله والله وأنه الله والله والله والله منه الله ﴿ وَلَهُ مُكُ الْمُعْرَاتِ وَالْأَرْضِ فَي الله عليه والله وال

الملاقفة الصمنت الأيات الكريمة وسوفًا من البيان والشبع توجرها فيما بأتي.

﴿ إِنْ أَلْنَا تُؤِيِّرٌ وَكُنَّ أَضَالًا ﴾ أكد اليهود الحديثة را ﴿ إِنْ أَلْنَا لَهِيْرٌ ﴾ على سبيل المدائنة . فحيت السبوا إلى أنه سهم الغلى في يؤكدوا بل أخرجو الجملة مخرج ما لا يحتج إلى تأكيد كأنّا الغلى وصف لهم لا يمكن فيه نزاع فيحتاج إلى تأكيده وهذا دليل على نمردهم في الكفر والطعباء .

﴿ كَتُكُلُّكُ مَا فَدُولُ﴾ في مجاز يسمى المجار العقمي أي مشكنت « الالكنثا» ولما كان الله
 لا يكتب وإننا بأمر بالكتابة أستد المعل إب محالًا

٣- (فايك بما قائل أيزيك) فيه مجاز مرسل من إطلاق سم الجرء وإرادة الكل، وذكر الايدي، إلى أكثر الاعمال أرارل بهي.

إذا - ﴿ فَأَحَدُهُ } أَلَا أَنْ إِنَّا إِنَّا إِنَّالِ الطَّرِيقِ الاستعارة (إذ حقيقة الأكل إنها تكون في الإستاد والحيواد)

وكالمئنات توحد استعار ذهي قوله ﴿ ﴿ وَأَلِمَهُ ۖ ٱلْوَتِيُّ ﴾؛ لأن حقيقة الشوقي ما يكون محاشة اللسان.

(مُنْتُعُ ٱلْمُرُورِ ﴿ قَالَ الزمحشري \* اشبه النبيا بالمتاع الذي ينلُس به على المستام ويُغر
 حتى بشنريه و النبطان هو المدلّس الغرق ( \* \* عهو من ماب الاستعارة .

• ﴿ مَا يَهُ وَهُ وَرَادًا طَهُورِ مِنْ وَ رَادُكُولًا مِن قَلْتُ فَيِلاً ﴾ كفالت توجد استعمارة في التيم والاشتار ما شئة عدم التسميل والمعالي والمعالي علف طهر الإسمال و والشتراء ثمن قليل ما تعرضوه من العطاء على كلم أوات الله .

﴿ وَمَنِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَنْ الْبُمِحَسَاتِ الْمُدِيمَةِ ﴿ الْمِبَاقِ. مِن ﴿ فَوَقَرْ ﴿ وَ﴿ أَنْبِنَاقُ ﴾ والمتقاملة ﴿ وَقَامَتُهُ عَلَى أَفَاتِهِ وَلَا جَدَالِهِ اللّهِ مَا إِنْ وَقَرْلُ أَنْهُمُ عَلَى أَنْبُونَ ﴾ وأن الله مقابر من ﴿ فَرَالُ اللّهِ عَلَى إِنّهُ وَلَا أَنْهُمُ عَلَيْنَ ﴾ .
 أَنْبُونَ عَالِزًا ﴾ وفي ﴿ مِنْ أَفْلَاكُ فَقَدْ كُلُيْنَ ﴾ .

ا فاطدة الصيفة قفال هي الآرة ﴿وَمَا رُزِّكَ وَكُلُّو ﴾ فيدت للمبالغة، وإنسا هي فاسب، مثل عطار وستجار ونشار كلها ليست للمباغة، ورنسا هي للتسب قال ابن عالك:

ومنح لمناهبل وفنطبال فنستن الفي بنيد الهنبي من تياء فحيل

والمرادة الكشاف ورولاه

سور قال عمر ان دور

فَنْهِيهُ، إنما وصف تعالى حيش الدنيا وتعيمها بأنه مناع العرور ، لما تعبّ لداتها وشهواتها من طور البغاء وأمل لدوام فتخدعه تم تصرعه ، وتهذا قال مض السعف: الدنيا مناغ متروك يرشت أن يعالمحلّ ويا وال ، مخاوا من هذا المناع واصلوا فيه يظامة الله ما استطعابه، والله فاستعمل ...

ا فسال الله فسلطسان ﴿ إِنَّ إِنْ عَلِي السُّمَوْنِ وَالْمَانِعِينَ آشُرِ وَالنَّهُمُ الْأَنْتِ . . إلسي أخسر السورة ﴾ من أية ( 1946 ولي نهاية أية ( 195 ).

المناسعة. بدأ تعالى هذه السورة الكرومة بقكر أذنة التوجيد و كألو هية وانسوق وخسمه بفكر 
دلاتي توحدات وانقدرة ودلائل الحلل والإيحادة بسندن منها الإنسان على اللمت والنشور 
فكان ختام مسئلة ولما كان السقصود من حنا الكتاب المعهم حقب لقدوب والأرواح عن 
الانستغل بالحنق في معرفة الإله الحق ، جامت الأيات الكريمة نتير الغلوب بأدلة التوحيد 
و لإنهاء والكيرياء والجلال، فقسم الأنظار إلى النفكر والندير في ملكوب السعوب والأرض ؛ 
فيحلص الإنهان إلى الاعتراف بوحدائية الله وباهر قدرته وهو بنامل في كتاب الله المنظور 
ملكون السبح و مد أن بأمل في كتاب الله المسطور الفرآن العظيمة وفي لكتاب المسطور 
إلى معرفة الأعات لكتاب المنظور وهو يدعو إلى معرفة الحفائق باستحدام الحواس 
فرنساني في الإنهان الكتاب المنظور وهو يدعو إلى معرفة الحفائق باستحدام الحواس

المُحدَّدُ وَالْأَلْتِيهُ الْعَقُولُ ﴿ لَعَلَاكُ عَلَمًا لدُونَ حَكَمَةٌ ﴿ الْمُؤَلِّلُكُ لِمُ لِذِيهُ لَفَهُ عن السوء ﴿ أَنْزِيْدُهُ ﴾ أملك والعلم التحقّر عناه استر واضح ﴿ الأَبْرَارِ ﴾ جمع بر أو باز وهم المستمسكون بالشريعة ﴿ وَالْمُتَكَانِ ﴾ بمعنى "حاب ﴿ مُرَّلًا ﴾ النُؤْل. ما بهياً للنزيل وهو الصيف من أنواع الإقرام وراطم الاصمر إطلة الرصد العدو في النفار

صديا الدُول عن أَمُ سلمة قالت ، قدت المارسول الله المسيع الله ذكر السياء في الهجرة شيره ا مارل الله فه استقال أو زاله وأن لا أبياع غنو دبي التجامية أو أو أو الله الالاله المؤرد الله المؤرد الله المؤرد والمنطق المؤرد المؤرد الله المؤرد الله المؤرد وفي تشويه والمحارد في شير المؤرد الله المؤرد الله المؤرد الله المؤرد وفي تشويه والمؤرد الله المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد الله المؤرد الم

 <sup>(1)</sup> لطيري ٧/ ١٩٨٤ وأسيال البرواء ص ٥٠ ، البحر الحيط ٣/ ١٥٢.

آلهها؛ ﴿ لَنَهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ عَنْمُ بَلَكُ فَهُونَ مِن قَبْهَا اللَّهُمُّ خَيْدِينَ مِهَا كُذَّا مِن عِنْمِ اللَّهُ وَمَا عِنْدُ اللَّهِ حَبَّى اللَّذَارِ ﴿ وَإِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمُ مِنْ أَوْلِينَ إِلَيْهُ وَمَا أَمِنَ اللَّهُم وَمُنْكُونَ بِعَائِمِهِ اللَّهِ مُشَكَّدًا فِيهِ اللَّهُ اللَّهُمِ اللَّهُ اللَّهُ مُنْفِعَ اللَّهِ عَلَيْهُ ا وَالْهُمُّ اللَّهِ مِنْ مُنْهُمُ السَّمِيرُةِ وَمُنْامِرُوا وَالرَّافِقُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُونَ ﴾ .

التنفسيون ﴿ إِنَّ فِي غَلْقِ ٱلنَّكُونِ وَٱلأَرْضِ ﴾ أي إلا في خلق السموات والأرض على ما يهما من إحكام وإبداع ﴿ وَالْمَيْلُونِ أَلَيْلُ زَائَكُمْ ﴾ أي وتحاقب الليل والنهار على الدوام ﴿ لَأَبَتْ بَأُولِ الْأَلْبُيةِ﴾ أي علامات واضحة على الصائم وباهر حكمته، ولا يظهر ذلك إلا لذوي العقول، الدَّين يتغلون إلى الكون يطويق التفكر والاستدلال لا كسا تنظر البهائم، ثم وصف تعالى أولى الألباب تقال: ﴿ الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ اللَّهُ فِينَمَّا وَمُعُودًا وَتَقَلَ عُنُوبِهِمْ ﴾ أي يذكرون الله بالسنتهم وتملويهم في جميع الأسوال في حال القيام والقمود والاضطجاع فلا بفقلون هنه تعالى في عامة أوقاتهم؛ لاطمسان فلوبهم بذكره واستغراف سرائرهم في موافَّيته ﴿ وَيُقْحِثُونَ فِي خَلُقُ ٱلشَّتُونِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أي يتصرون مي ملكوث السموات والأرض في خلفهما بهذه الأجرام العظام وما قبهما من عجائب البيعين عانَ وغرائب السندمات قائلين: ﴿ وَمَّا مَا شَقْتَ هُذًا بَعِلْكُ ﴾ أي ما خلفت هذا الكون وما فيه هيئًا من فير حكمة ﴿ سُبُحَنَكُ قَفِنَا مَدَّبُ اللَّهِ ﴾ أي عزهك با الله من العبث فأجونا واحمنا من عبدًاب جهنم ﴿رُكُنَّا إِنَّكُ مَن كُنجِلِ ٱلنَّارَ فَقَدُ أَمْرَيِّنَا﴾ أي من أدخلنه المار فقد اذللته وأهنته عابة الإعالة، وتغلبت على رموس الأشهاد ﴿ وَمَّا لِلطَّائِينَ بِنَّ أَسْلَمٍ ﴾ أي ليس لهم من يسحهم من عذات الله، والمراد بانظالمين: الكفار كما قال ابن عباس وجمهور المفسرين، وقد صرح به في (الدخرة) ﴿ وَالْكُفُولُ مُمُ الطُّالِيُولَ ﴾ ، ﴿ زُمَّا إِنَّنَا شَيْعَنَا شَاءِيًا إِنَّاءِي فِلْإِيشَنِ ﴾ أي داهيًا بدعو إلى الإيسان وهو محمد ج: ﴿ فَلَنْ مُامِكُوا رُبِّكُمْ فَقَائلًا ﴾ أي يقول عدًا المداعى " أيها الناس آمنوا بويكم واشهدر الديالرحدانية فصفقنا يذكت واتبعثاه ﴿ رُبُّنَا فَأَمْمِرُ لَنَّا ذُكُونَنَّا ﴾ أي استرالنا فتوبنا ولا تفضيعنا بهاء ﴿وَصَعَيْمٌ مُنَّا مَيْعَايَنَا﴾ أي امع بغضلك ورحمتك ما ارتكبتاه من سيئات ﴿وَقَوْلَنَّا نَعُ ٱلْأَنْزَارِ﴾ أي الحفاة بالممالحين، قال لبن عباس: •المدنوب هي الكبائر والسيئات هي الصغائر ا ويسويده، ﴿ إِنْ قَنْنَيْهُوا كُنْ مُنْ أَنْ يُونَ مُنْهُ تَكُونُوا مَنْكُوا تُونَا لِكُونُ اللَّهِ للكرار إذًا ﴿ وَأَنَّا وَالْهَا مَا وَعَدَلُ عَلَى رُشِّيِّكُ تَكْرِيرِ النَّفَاءِ للنَّصْرَعِ والإظهار كمال المخضوع أي أحطنا ما وعلمتنا على ألسنة وسلك، وهي اللجنة لمن أطاع، قال ابن عباس. ﴿ وَلَا غُرِّهَ ٱلْكِئَةِ ﴾ أي لا نفضحنا كسا نضحت الكفار ﴿إِنَّكُ لا غُلِفُ لِأَبِّكُ ﴾ أي لا تخلف وعدك وقد وعدت من أمن بالجنة ﴿ قُدْمُكُمَّاتُ لَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّى لاَ أَيْسِعُ مَمَّلَ عَبِيلٍ يُسَكِّم فِي قَالُ أَوْ أَنْفَى ﴾ أي أجاب افله دعاءهم بفوله : إن لا أحلل عمل من عمل خيرًا ذكرًا كان العامل أو أتش، قال الحسن: اما زاتوا يقولون؛ ربنا، ربنا، حتى استجباب لهبوا`` ﴿مُمُكِّكُمْ يُمَا يُعْمِنُ﴾ أي المَفكر من الأنشيء والأسش من الفكر، فإذا كنشم

القرطبي ٢١٨/١.

مشتركس من الأصل فكدفك أنتم مشتر كوث في الأجر الله﴿ فَالْرِينَ هَا مَرُوا وَكُرْمُوا بِن بِمَرْجِمَهُ أي عجورا أوطابهم فارين مدينهم، والتحاهم المشركون إلى الحروج من الدبار ﴿وَأُونُوا يَ كَيْمِلُ ﴾ أي الحجال الكاني من أحل مان افله ﴿ وَأَنْكُوا وَفَرَاكُ } أي وقائلوا أعماشي وقتلوا في سبيلي ﴿ إِنَّا كُلُولَ مُقَلِمُ كُيِّنَا لِينَ إِلَى السَّاحِينِ فِي يَعَا مُقَدِّمِ لأَمْحُواذُ دُونِهِم بمعقرتي ورجمتي ﴿ إِلَّا عَلَيْمُ منت أشري ور علمًا الكُلُهُوكِ تؤدين مجالحًا ﴿ أَي وَلَاهَ \* لِهَ مَا مَنَاهُ مَا تَعْمُ مَ جَزَّ مُ و عنه الم عش العمالهم الصالحة ﴿ أَكُنْ مَنْذُو مُمِّلُ النَّهِ .. ﴿ أَي عَنْدُو حَمْلُ النَّارِ أَوْ فِي النَّمة أَنْسُ لَمها مَا لا عبل رأب، ولا أدن سمعت، ولا خطر على قلب يشر و تمرُّبه تعالى إلى ما عليه الكفار في هذا الدار من المعمة والصطة والسرور، وإلى أنه تعيم زائل ففاق . ﴿ لَا يَكُونُ لَمَلُكُ أَوْقَ أَنْكُوا ق أَيْكُوكُ أي لا يخدعنك أبها السامع تنفل أنبن كما والفي لبلاد طمئا لكسب الأموال والجاء والرائب ﴿ مُثَامٌ قَبِلٌ فَوْ مَأْوَمُهُمْ مُهُمَامٌ وَمِقْلَ وَيُهَادُ ﴾ أي إنها يتنعمون مذلك فلبلاً تم مزول هذا التعبيده ومصابره بالفي لأخرة بلي الداولة والشن الفراش والقراء فازجهمه فالكي أأمل ألفؤا إلله لَانَ مَانَا؟ فَوْنِ بِن فَلْنِهِ ٱلْأُمْيَازُ خَرِونَ إِنهِ ﴾ أي ذكل المنفود لذه لهم النجيم فينفيم هي حمات التعليم للجلدين فيها أبدًا ﴿ أَنْ إِلَا مِنْ أَلَوْ إِلَى صَيَافَةً وَكُرَادَةً مِنْ عَنْدَ اللَّهُ ﴿ وَأَنَّا عَنْ أَلَهُ مَلَّمُ فَلاَرْزُو﴾ أن وه اعدله الله من الدول والكوامة قلاخيس الأموس - تحير منه ينقلب فيه الأشرار الفجار من المناع القليل الرائل، ثما أخبر تعالى من إيمان بعض أمل الكتاب مقال. ﴿ وَإِنَّا مَ أَمَّلُ الْمُجَانِبِ اللِّي يُؤْمِنُ وَالْمُوافِرَا أَرْ لَى لِلكُوْ وَهَا أَنْزِلَى إِنَّهِيَّ ﴾ أي من اليهود والمساري قربي يؤمون بالمه حن الإيماد، ويؤمنون بنما أترل إليكم وهو القواد وسنا أبولا إليهم وهو النوراة والإنجيل كبيد الله من سلام وأصحابه ، والحاشي وأشاهد ﴿فَاشِينَ وَهُ ﴿ أَيْ خَاصْمِينَ مَتَفَائِسَ لَلَّهُ ﴿أَذ مُقَالُونَ إِنْ أَنْتِهِ اللَّهِ فَقَلَتُ فِيكًا ﴾ أن لا محرفون نعت محمد ولا أحكام تشريعة الموجودة من ة: وم أهازهن من النبيد حسوس تما دهل الأحبار والرهبان ﴿ أَرْأَيْكُ دَالْهَمَ ٱخْرَفُتُ بِمَدَاءُ مَنْ هُواب إيسانُهما يَعْتَلُونَا مَعْنَاعِمًا كَمَا قَالَ. ﴿ أَوْلِينَا إِنَّوْقَهِ تَوْتِهِ ۗ ﴿ وَإِنَّ انْعَاضَا اللَّبِيِّ إِنَّهِ أَي سَوِيةٍ حَسَابُهُ لَنَهُوهُ وَالْمُوسِعِينِ لَمُعَلَّوْمَاتُ ، يَعَلَّمُ مَا لَكُلَّ واحقٍ مِن الثَّوابِ والمقاب، قال بن عباس و محمود الزلت في التجاشي، وذلك أنه لما مات بعده حبريل الرسول المدان للقال للسريقة لأصحابه القوموا فسأواعش أخبكم النجاشية فقال بمضهم المعمل: بالرنا أن تصلي على علم من عله م المعينية! فأثول الله ﴿ وَإِذْ إِنَّا أَفَارَ أَحَيْثُ لِمُ وَإِنَّ غُلُهُ ... ♦ ... الآية. تُمُخيونُه الَّيِّ الدورة الكريمة بهاء أوضية الجامعة لـــــــــ هذا العاريس وفارا ﴿ ﴿ إِنَّهُ الَّهُ مِنْ مَا مُوا أَمْدُو ﴾ أي اصبروا على مشاق الطاعات وما يصبيك من الشدائد ﴿ يُسْارُونَهُ أَن غَالِمُوا أَعَدُهُ اللَّهُ بِالصَّامِ عَلَى أَحَدُ لِي بَقَيْكُ وَشَعَالُهُ الْحَرُوب ﴿ وَرَبَّعُلُوا ﴾ أي لازموا

<sup>.</sup> القال الطيري " معمدكم من يعمل في المصرة والله والسيل ، وما فقراءه وأي أجبالين ومو أطهر و الدول المراجع المراجع المراجع المراجعة

١٠ سعر المعبط ١٨٨٦ أو المرطمي ١٢٢٢.

فغوركم مستعدين لفكفاح والغزر ﴿ وَأَشَكُوا أَنَّا لَكُلُّحَتُكُمُ لِلْهُوكَ ﴾ أي خافوه الله والإنخالفو المره تضور وابسعادة الشارين

العلاغة. تضمنت هذه الآيات من ضروب البيان والبديع ما يلي

? - الإطناب في قوله . ﴿زُبُّكِ حِيث كرر خسس موات ، والعرض منه المبالمة في التضرع.

العدياق في قوله ( ﴿ أَنَا مُؤْنِ وَالْأَوْدِ ﴾ و﴿ أَيُّنِي وَالنَّهَامِ ﴾ و ﴿ يَمُنَا وَقَمُونًا ﴾ و﴿ وَإِنَّا أَنْ اللَّهِ ﴾.
 أَمْنَ ﴾ .

٣ - الإيجاز بالحلف ﴿ مَا وَمُدَثَّ عَلَى إِشْهِدِ ﴾ أي على أكسة رسلك

وكافلك في قوله: ﴿ وَتُقَامَقُونَ إِن خَلِّي الشَّيْنِ وَالْأَرْضِ رَبُّنَّا﴾ أي قافلين ربنا

2- الجناس المغاير في قوله ﴿ تَابِئُوا ﴿ . فَنَاهَٰأَ ﴾ وفي ﴿ غَبْلَ خَيِزٍ ﴾ وفي ﴿ شَاهِنَا بُنَادِي ﴾ .

﴿ أَنْهُمْ إِثَّوْلِي آلَالْمُكِي الشكور للتفخيم، ودخلت اللام مي خبر (إنَّ الزيادة الناكيد.

أنا الاستعارة في قوله: ﴿لاَ يُمْرَّنَّكُ نَفْلُكُ أَفَينَ كَنْدُولَ﴾ استعبر التقلب للعبرات في الأرض لطلب المكاسب، وإنك أعلم.

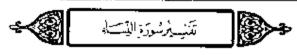
## الفؤائد

الأولى: إسا حسم التفكر بالحلق؛ للنبي عن التمكر في الخال، ففي الحديث الشريف التمكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فإنكم لا تقدرون الله قدرا، وذلك لمدم الوصول إلى كنه دانه وصفاته، قال معفى العلماء: «المنتفكر في ذات الله كالماظر في عين الشمس، لأنه تعالى ليس كمناه شيء».

الشائية التكور القاباء يهذا الاسم الجليل ﴿ وَاللهِ خَسَنَ مَوَاتَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلُ الاستعطامية وتُطلُبُ وحَمَّةُ اللهِ بندائه يهذا الاسم الشريف الذال على التربية والبلك و، (سلاح

# ائم بعونه نعال نطسير سورة ال عمران،

<sup>\* 13</sup> أخرجه ابن مردريه وانطو ابن كثير ١٩٨٦٠



# بين يدي السورة

ع سورة النساء إحدى السور المداية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية، كتي تنظم المشتون الفاعلية والخارجية للمسلمين، وهي تُغنى بحائب النشريع كما هو الحال في السور المدانية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أسور حامة تتملق بالسرأة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، ولكنّ معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تمحث حول موضوع النساء ا ولهذا سميت «سورة النسا».

» تحدثت السورة الكريمة عن حقوق النساء والأبتام • وبخاصة اليتيمات • في حجور الأولياء والأرصياء ، ففروت حقوقهن في الميوات والكسب والزواج، واستنفذتهن من عسف الجاهفية و تقالدها الظالمة المهيئة .

ه وتمرضت قموضوع المرأة مصانت كوامتها، وحفظت كيانها، ودعت إلى إنصافها بإعطائها حقوقها اكتى قرضها الله تعالى لها كالمهور، والميرات، وإحسان العشوة.

 كما تعرضت بالتقصيل إلى الحكام المواريث، على الوجه الدفيق الدادل، الذي بكفل المعدالة وينحقق المساواة، وتتعدلت عن المحرمات من النساء ابالتسب، والرضاع، والبصادرة.

م وتناولت السورة الكويمة تنظيم العلاقات الزوجية وبينت أمها ليست علاقة جسد وإنما علاقة إنسانية، وأن المهر ليس أجرًا ولا تعنّاء وإنها هو عطاء يوثق المحية، ويديم العشرة، ويربط القلوب.

«ثم تناولت حق الزوج على زرجته، وحق الزوجة على زوجها ، وأرشدت إلى الخطوات التي يتيفي أن يسلكها الرجل الحملاح المحياة الزوجية، عندما بيداً الشقاق والخلاف بين الزوجين، وبيئت ممنى افرامة الرجل، وأنها ليست قرامة استمباد وتسحير، وإنما هي قوامة نصح وتأميد والمها.

أهذم انطقت من دائرة الأسرة إلى «دائرة المجتمع» فأمرت بالإحسان في كل شيء، وينت أن أساس الإحسان - التكافل والتراجم، والتناصيح والتساميح، والأمانة والعدل، حتى يكون المجتمع واسخ البنيان قوي الأركان.

به ومن الإسلاح الدائماني انتقابت الآيات إلى الاستعداد للأمن الخارجي الذي يحقظ على الأمة استقرارها وهدودها، فأمرت بأخذ العدّة لعكافحة الأحداء .

هائم وضعت يعض قواعد المعاملات الشولية بين المسلمين والدول الأخرى المحابقة أو

اده معود التفاسير جا

السعادية .

ا و استشاع الأمر بالجهاد عملية الدحلة على المنافقين و قهم ثابتة الصود وحرائره والشراسي. بنياض العمار سهار، وقد بحدث الصورة لكريبة عن مكابدهم واحظ هم

واكبد تنهت إلى عهم أهل الكناب ويخاصه الرهوه ومراققهم موارسس اللع اكرام

ندر حصت السورة الكريمة بيباق الدلالات النصاري في أمر المصبح البدل ابن موبع حسه هاوا فيه حتى عددو دام صغيره ١٦ مع اعتفادهم بالوهيته، واختر موا فكره التلفيك فأصححوا كافتشر فين الونسين، وقد وعنهم الأبات إلى الرجاع عن نلك الصلالات إلى المقتدة الساحة بالمنافية وعفيته شوحدة وصدق الله حيث بقول الحولا فقول شقل النظوا فإلى الفقائر إلى الفقائد إلى المرافق إلى التوليد في يبدؤاً إلى التوليد التوليد في المرافقة التحديدة المتحديدة المتحديدة الله المنافقة التحديدة التح

الله يهدم والمسجوب منورة المساف لكان فاها وواد فيها من الأحكام النبي تتعلق بهار بالمدوحة لمع ترسد في عبوها من المسورة والفائل أطلق عليها مسورة النساء الكثري ، في مقابلة المسروة المساف الصعوى اللي الموقف في الفراك سورة العالمانية.

#### 737

على المدامعيان ﴿يَأَنِّهُ النَّامُ تُلِكُمُ لِنَّكُمُ اللَّبِي عَلَيْكُمُ أَنْ عَنْهِ السَّامَ اللَّهُ اللَّهِ وأَنْ يَسْتُمُمُ النَّامِينُ ﴾ من أوَلا كان النارانية أوالا الن

ورُون فرده فنشر ويون ويده فرزين كثينه و وكانه حدد و بدوم و الأسان المستعدد و بدوم و في الأسان مكان ركان الجنون في على أدر في أدان الدال هاى الفراعة فروكه في دونا الحقوظ المطلع على الأعرال في الماك إدا على و شاويها في حريم سأدة وهم سهر فرنية هذه وهسية في الكمهاد الماد ما المساورة الكمهاد المدال المعرال الشاء المدال المساورة الماد على المساورة الماد الماد المساورة الماد الماد المساورة الماد الماد المساورة الماد الما

سيباء المروي

أَدُ أَمَا مَا وَأُوَ بِنَ الرَبِيرِ أَنَّهُ مَالَدُ عَالَمَةُ عَلَى فَوْلَ اللهُ مَعَالَى \* ﴿ وَيُ مَثَمُوا أَ لَكُمْ تُعَافِهُ فِي السَّهِ ﴾ وقالته الله وحمالها المراكبة المارية وحمالها المراكبة أن يتوافيها عيره والمحمد من الها وحمالها عزاد المارية والمعالمة المراكبة المراكبة والمحمد المراكبة المراكبة والمراكبة والمراكبة

والن ومنعوا أنه فعلمه وفادأ فيحي من فالب

إد مثلث الأنه تعمل جيل - يتهيران ، حادثه با 12 ه

سان هيران وإن السياس مستنفق والرصول السنة بجزي بعد هذه الاينة حائدياً البلغة ﴿ وَيَشَفَّقُونِكُ وَا النشايل بريال أن الأنه

ا دے۔ علی مقدنق بن حیال آن ریجگا میر غطعان بقال که د امرائد میں زیدہ وہی مال اس آجہ، ہو بتیم صغیر غائلتہ فامران الملہ فولاً آئین لڑکئالوں الواق آئیائی کالمما کے 17 الاقیاد

# عند\_\_\_\_ مانه الأفرازة

المفقسيون الدينج الله الجن تناؤه - صورة السنة بخواب الدس جسف و موضهم إلى عبدة الله وحد الاشروف إذا مبها بهم على فدرته ووحداليته بقال: فإذا أبالك أنه وُلكَمُ الده يُفكُ في نفي إذا له أي حافوا الله الذي أشاكم من أصل وحده وحم تصر أكبر أبكه أنم فولك أله وفرة مي الام وحود حلاى كثيران وكورًا ، إلكُ فإلكُمُ الله ألين الدُول بد والأراب أله أي خافوا لله لدي بنات به ملك به ها الده حرب يقول الساللة بالله وأستلك بالفاه والمتلك بالفاه والقوا الارحام أن تفطيرها فإذا ألما ألى تقيلُه (مكافي أن حقيقًا مطلقًا صي حميم أحوالكم وأعمالكم، وقد أنك تدفى الادر منفوى الله في موطيس: في أوا، الأبق والراب هما أحمية عام الوابقة الإنسانية والسر عاده فيه فور تمالي بين النفوي وصفه لرامو لها على أهمية عام الوابقة الإنسانية والسر جمعًا من أصل واحال دوم إنتوه في وطاحة مدم فالنهم الأحمية عام الناس هذا الماشي على الدين والداس و ونفضي عالى الدين الدول الناس و الداس والدول على محدة والدياس والناس والقائم والداس والناس والداس والماس والماس والماس والماس والماس والماس والماس المناسوا في محدة المناس والماس والداس والماس والماس والماس والماس والماس والماس والماس والماس والموس الماس الماسوا في الدول الماس والماس والماس

<sup>(\*</sup> القرشي فأ/ 6ع وأسامية غنرور، ص ١٠٠

الأكاسرية فيعاري ومسلماء

والوبيد، ثم ذكر تعاني البتامي فأرضى بهم حزاء وأمر بالمتعافظة على أمواقهم فغال: ﴿ وَالَّوْ الْبَشَيْرُ كُونِيُّ ﴾ أن أحصوا البتاحي الذين مات آباز هم وهم صغار أموالهم إذ بلغوا ﴿ رَدُ مُبَالُوا الْجَيْبَ وَأَغُلَوْنَاكُ أَنِ لا تَسْتَبِدُلُوا اللَّحَرَامُ وهِو مَالَ البِيَّامِي بِالْحَبَلالِ وَمُو مَالَكُم ﴿ وَكَ تَأْتُوا أَفَوْمُمْ إِنَّا أَمُو لِكُونَا ﴾ أي لا يحلطوا أموال البيناسي بأموالكم فدأكا وها حسبهًا ﴿ إِنَّا كُن كُوا أَكُونَ ﴾ أي ذلك عنا يذاء وإن فيتبي وكاجة إلى رعابه وحدايه ؛ لأنه صعيف، وطالم الصعيف فت عظيم عبد الله، أنه أرشد بعالي إلى ترك التروح من البنيعة (15 لم بعظها مهر العثل فقال: ﴿ وَإِنْ جَمَّعُ أَنَّ تَقْبِشُ إِنَّ ٱلْنِشِينِ أَنَّ إِنَّا قَالَتَ تَحِنَ حَجَّمُ أَحَدُكُمْ يَشِيمَةً وَخَافَ ٱلَّا يَعَفِيهَا مهو مثلها اللَّيْزِكَهِ إلى ما سيراها ، فإذ النساء كثير وتم يصيّل المه عبيه (\*\* ﴿ وَمُرَكِنَ لَا كَانَ لِكُمْ يَنَ الْمُنْتُونَ تَقَلَ أَقُفَ أَنْ أَجُّ التي الكلحوا مة تبتيم من المساد سويعين. إن شاء أحدكم التنون وإن شاء ثلاثًا وإن شاء أربعًا ﴿ إِنَّا عَمْرُ أَوْ يَبِرُهُا وَلِحِدُ ﴾ أو إن حصيرت عدم العدل عوا الله واحات قالوات الاقتصار ضي واحدة ﴿ أَن ما تنقَّدُ الْكُنْكُةُ ﴾ أي فيصروا على نكام الإمام لينلك اليمين؟ إذ ليس لهن من الحقوق كما للزوجات ﴿ نَابُهُ أَنَّهُ ۚ أَلَّا مَوْلُوا ﴾ أي ذلك الاقتصار على الراحدة أو على منك البعين - أقرب ألا تماي، الوزيجة روا ﴿وَمَنْأَوْا الِّنْ: شَادُ فَابِلُّ بِهَيَّا﴾ أي أعلقوا العاب مهروعيل مطابة عن طوب الهام ﴿ فإر بِلَيْنَ لَكُوْ تُنَ قَيْدٍ مَنْهُ مَمَّا ﴾ أي هإن طويت مفرسهن بهية شيء من العسماق ﴿ مُكُوًّا هَبُ وُبَيَّا ﴾ أي خجده الدلك المشرع التموجوب حمرالاً طبية ﴿ وَلا تُؤَوَّا ٱلشُّعَيَّةِ ٱلْتُؤَمُّمُ ٱلَّى بَنْقُ اللَّهُ فيكاف أى لا تمصوا المبيدرين من البناس أموالهم التي جعثهم الله قبامًا للأحال ولمعابشكاء فبضوءها ، قال الل عماس فالمفهاء هم الأصبران والمسانة ، وقال الطبري: الانتوالمسعيمًا معام، وهو الدي ومسده بسوء تصيره، صبيًّا هاد أو ياحكه ذكرًا كان أو أخره \* أَن وَكَرُونُونُونَ مَهُ وَأَكْرُهُمُ أَن الطمعر من منها والتسوم علاقة قِلْ عَرْ أَوْلَا نَتُرُولُهِ أَن قو وأنبُ كَفَوْ تُكِرادُ إِدْ وَمُدَّلُم سلمنا إذا يك أمر الكم ﴿ وَبُمُوا أَلِيْنَىٰ مَنْ إِن لَلْهُوا البَائعَ﴾ أي اختبروا للبناس حتى إد بالعود سنل المكال وهو ملوء المحلم الذي يصفحون عنده للسكاء ﴿ فَإِلَّ مُعَالَمُ مُنْهَا رَضًا خَاهُوا إِلَيْنَا مُؤَلِّيا ﴾ أي إن أيص الرسوم هما الاعتاد من دينهم وماثهم فادمموا إليهم الموافهم ممود فأحجر هؤلا فأقلوق بشرقا ليطارا الركالاف أي لا يسرعوا في إنفاقها وتسروها فانتبن النفل كما يشتهي قبل أنابكم البتاس بينزعوها مرا وُبِدِينا ﴿ وَمَن كَا بِينًا لَهُ لَكُمْ فِعَدُ ﴾ في من كان منكب هنيًا أيها الأوقية عليمها هن مال الينبس والا بالعد أجل على وصابته فارض كان فَفِيهُ لَمُناأَكُمُ بِالنَّمْهِبِّ أَلَى ومن كان ففيل ضباحة نقدر حاجت والصوروبة والقدر أجرة هملة ﴿ قَالَا مُقَدِّمُ إِنِّينَا أَتَوَكُنَّ فَأَنْهُمُ إِلَى فَيْهِ السَّلَمَ في البندسي أمراتهم بعد وفراعهم الرشد فأشهدوا على دلك لتلا محجده السلمها فأوكل بأثر أبيثاكه أي تنفى

<sup>11</sup> وحيار الطبري أن العمل إلى حصم ألا تعتقوا في البياس فخافوا أيضًا الاشتدوز بين مشياء إذا فكحصوص والا التعادم العرض في بيا شرول والحوار في كان

والاعالماري 🖊 والاه

وعلله محاسبًا ورقبيًا، ثم بين تعالى أن نفرجال والنصاء نصبتًا من تركة الأفرياه فقال: ﴿ لَا لَا النسك بَكَ وَلَهُ اللَّهُ لِمَانَ وَالْأَفْرُونَ وَلَمُنْكُمْ تَسَبُّكُ مُنْكُ فَلَا أَلُوْ لَمَانَ وَالْأَفْرِينَ أَلَ اللَّانِ لِمَاءً حَبِطْ امن تركة الميت كما المبنات والنساء حط أيضًا، الجميع فيه سواه يستوون في أصل الوراثة وإن تفارتوا في قدرها، وسببها: أن يعض العرب تابوا لا يوزلون النبية والأطفال وكانوا يقولونا: إنها برات من بحارب وبدل عن الحوازي فأبطل الله حكم لحاء لمة ﴿مِنَّا قُلْمَتْهُ أَوْ كُنَّ ﴾ أي سواء كانت التركة قليلة أو كثيرة ﴿ نَصِيبًا تَقُرُونَا﴾ أن تصيبًا مقطرة مرصه الله بشرعه المادل وكنابه المسين ﴿ آيَا خَمْرُ الْبِنِكَةُ أَزُنُوا الْفَرْقُ وَالْبَكِنْ وَلَنْكِنْ فَأَرْزُوْ كُمْ يَنْهُ ﴾ أي إذا حصى فسمة التراكة الفقراء مها قرالية المديت والبالمي وبالمستاكين مراخير الواوثيرا فأعطوهم شيقا مها هذه النراكة تطبيبًا فخاطرهم ﴿وَقُولًا مَّمَّ فَيَّ نَتُهَا﴾ أي قرلاً حديثًا بأن تعطره (البهم أنه للصخار وأنكم لا المملكون ﴿ رَلِّينَاكُمْ الَّذِينَ تُوا فَرُكُوا بِلَ خَلْقِهِمْ وَرَبَّهُ جِمُّهُمَّ كَافَّوْا عَلْيَهِمْ ﴿ وَلِنَا فَي الْأُوصِياء أَي ل للدكر أمها الوصي ذرينك تضماف من بعدت وكيف يكون حالهم، وهامل البدامي الذبي ني حَجْرِكُ مَمْثُلُ مَا تُرِيدٌ أَنْ يُعَامَلُ مَهُ أَصْوَكُ بِعَدُ مَقَدُكُ ﴿ فَلْمِنَّا أَنَّهُ وَيُكُو أَنْ فَإِلَّا كَذِيبُ ﴾ أي اللينقوا الله في أمر البشامي وليعولوا لهواما بعولونه لأولادهم من عبارات العطف والحيان ﴿إِنَّ الَّذِينَ بِأَحَشِّرُنَ أَنْوَلُ أَيْدَتُمَنَ طُلْمًا﴾ أي ياكىلونىها بدون حق ﴿ إِنَّمَا بِأَكُونَ في طُونِهم الرَّأَ﴾ أي ما ياكلون في الحفيقة إلا فارًا تتأجع في بطونها يوم القيامة ﴿ وَمُنتَذِّلَ عَبِوا ﴾ أي سيدخلون فال هاثلة مستعرة وهي نار السعير

اللهلاغة: تصمنت الابات من صروب المصاحة والبياد ما بلي.

١- السطب الى ضي ﴿ يَنِكُ ! . . وَهُلِينَا ﴾ وه بي ﴿ قُلْ أَوْ كُلُّنَّ ﴾ وقبي ﴿ يَنِهَا لَهُ يَشَاءُ ﴾ وقبي ﴿ المُدِينَ !
 الصّدة ﴾ .

النجاس المغابر قر ﴿ تَنْفُتُمْ . . فَانْفُو ﴾ وفي ﴿ فُولُوا . . فَرَاكُ ﴾

٣٠ والإطناب ني ﴿ فَانْفُوا إِنَّهِمْ الْمُؤْفَدُّ . ﴿ فَإِذَا مُنْفَقُمْ إِنَّهِمْ الْمُؤْفِّنا ﴿ .

ومي ﴿ لَهُمْ لِمُ ضَمِعًا فِمَنا أَزُفَ أَنْوَيْنِهِ وَالْأَزَّوْنَ . ﴿ وَلِلْمَاهِ ضَهِمًا بِمُنَا زَكَ ٱلْوَلِمَانِ وَالْأَزُّونَ ﴾ ﴿

٤- ُ وَالْسَجَارُ السَّرِصَلِ فِي ﴿وَهُ أَيُّوا لَيْكُمْ أَنُوكُمْ ۚ أَيِّ الذَّيْنِ كَانُوا يَنامَى، فهو باعتبار ما كان

وكذلك ﴿ بَاكُونَ فِي تَسُونِهِمْ قَرَاكُ ﴿ مَجَازَ مَرَسُلُ وَهُو يَاعَسُو مَا يَتُولُ إِلَيْ كَشُونَهِ ﴿ وَإِن الْهُمُلُ خَشْرٌ ﴾ في منهُ يتول إلى تحسن

٥- المعابلة النفيةة بين ﴿ وَمَن كَانَ عَبِهَا فَلِيسَفَيْثَ . . وَمَن كَانَ لَفِياً فَقِهَا فَلْ بِٱلسَّمُوبُ ﴾ .

(الإيجاز هي مواصع مثل ﴿ ﴿ يَجُلُا أَنْبُهُا وَمَنْاتُ ﴾ أي ونساء كثيرات. إلغ.
 اللغوائد.

الأولى . في الافتتاح بتفاكير الناس أنهم خافوا من نفس واحدة نمهيد جميل وبواعة مطلع لما في السنورة من أحكام الانكلحة، والسنواريث والمغلوق الرواحية، وأحكام السنساعية،

والرضاع. . . وغيرها من الأحكام الشرعية .

الشائية. الأخلب أنه إذا كان الخطاب بـ ﴿ كَانَّ الْمَائِلُ وَكَانَ فَلَكَافُونِينَ فَقَطَ أَوْ لَلْكَافُونِينَ وغيرهم أعقب بدلائل الوحدانية والربوبية مثل: ﴿ يَانَانُهُمُ النَّامُ اَعْتُدُواْ رَبَّامُ ﴾ و﴿ يَانُهُ لَا لَنَ أَنْهِ مَنَّ ﴾ وإذا كان الخطاب للمؤمنين أعقب يذكر النعم كما هناء الحاد، صاحب البحر " " أ

النائة : ذَكُرُ البطول مع أن الأكل لا يكون إلا قيها للتأكيد والمبالغة ، مهو كفولك : أبصرتُ معيني ، وسعمت بأذني، وعلم قوله تعالى: ﴿ وَيُكِكُمْ وَكُنْكُمْ بَأَنْهِيكُمْ ۗ ﴾

الرائمة . أشاف تعالى أموال اليتامي إلى الأوصياء مع أنها أموال اليتامي للتنبيه إلى الشكافل بين الأمة، والحث على حفظ الأموال وحدم تضييعها، فإن تبذير اقسفيه للمال فيه مضرة للمحتمم كلم

# كلمة حول تعدد الزوجات

مسألة تعدد الروجات صوروة اقتضنها ظروف النحياة ، وهي ليست تشريعًا جديةًا انقره به الإسلام، وإنما جاء الإسلام فرجد، بلا قيود ولا حدود وبصورة غير إسنائية فنظمه وشذيه وجعله هلائه ودواة كيعض الحالات الاضطرارية التي يعاني منها المحتمع .

وفي الحقيقة فإن تشريع التعدد مفترة من مقاعر الإسلام؛ الأنه استطاع أن بحل امشكلة اجتماعية هي من أعقد المستاكل التي تعانيها الأمب والمجتمعات اليوم فلا تجد لها حلاً. إن المجتمع كالمبزان يجب أن تتعادل كفّتاه فعاذا نصنع حين يختل التوازل ويصبح عدد النساء أضمان عند الرجال؟ أنحرم المراة من نبية الزوجية والمبنة الأمومة وتتركها لملك طريق القاحتة والرئيلة، أم نحل على المستكلة يطرق فاضلة نصرن قيها كراة المرأة وطهارة الأسرة القاحة المجتمع؟ وأفرب الأمثلة شاهفًا على ما نقول: ما حدث في ألمانيا بعد الحوب العالمية الثانية حبث زاد عدد النساء زيادة قاحتة على عند الرجان فأصبح مقابل كن شاب ثلاث فتبات، وهي حالة اختلال اجتماعي فكيف يواجهها المشترع؟ نقل حلّ الإسلام المشكلة بتشريعه الإسلامي طرائع و بينما وقفت المسبحية حائوة مكتوفة الأبدي لا تُسدي ولا تُعبد.. إن الرحل الأورس لا يبح له دبته التعدد، لكن يبح لنف مصاحبة المتات من القيات يطرق الرديلة، يرى الوالد منهم نتاته مع عشيفها فيسر ويغتبط بل ويمهد تهما جميع السبل المؤدية فراحتهما حتى الرحين عرف ساول المعادنة، وهم زواج حقيقي لكنه غير مسجل بمقد، ويستطيع الرجل أن المحدد الزوجات؛ ولكن تحت ستار المخادنة، وهم زواج حقيقي لكنه غير مسجل بمقد، ويستطيع الرجل أن يتفيد حيالها بأي حق من المحقوق، والعلائه بينهما علافة جعد لا علاقة العدد الإعباد الإعداد الما ودن أن يتفيد حيالها بأي حق من المحقوق، والعلائه بينهما علافة جعد لا علاقة بعد لا علاقة

الكالبير الميط ١٥٢/٢ .

آسرة وزُوجِية، فأعجب من منع انعده الزوجات؛ بالحلال وزياحته بالحرام حتى نزلوا بالمراّة من. مرتبة الإنسانية إلى مرتبة الحيوانية .

فعال الله تسعمال ﴿ يُوسِيَّرُ أَفَّا فِي أَوْنُو حَقَّمَ ۚ . إلى ، ﴿ يُدْمِنُهُ مَدَارًا حَسَبُهُ فِيهِمَا رَفَمَ خَدَاتُ ۖ شَهِيرِتُ ﴾ من آية (11) إلى تهاية آية (11).

المؤيندية الما أوصى تعالى في الآيات السابعة بالابتام، وذكر ضمتها حق الأقارب بالإجمال. أعقبه بقائر أحكام المواويث بالتقصيل ليكون ذلك توضيحًا لما سيق من الإحمال، فدكر تصيب الأولاد ينهن وينات، ثم ذكر نصيب الآياء والأمهات، ثم نصيب الأزواج والروجات، ثم نصيب الإنهاء والأخوات

ولمُ إِنْ ﴿ فِيُهِيكُونِ﴾ الوصية: قديم بالشيء والأمريد، ولفظ الإيصاء ألغ وأدل على الاهتمام من لفظ الأمر : الأنه طلب المحرص على الشيء المتسلك به ﴿ وَمَكِنَّهُ ﴾ أي حفَّ فرضه الله وأوسِد ﴿ حَصَّلَتُهُ ﴾ أن يموت الرجل والا ولدان والا والذ، أي الا أصل له والا فوع ا الأنها مشتغة من لكل بعمى الصعف بقال: كل الرجل إذا صعف وذعيت قوته ﴿ مُدُودٌ أَشَّهِ أَحَمَاهُ وَوَ انتَفَهُ المعدودة التي الا تبجوز مجاوزتها.

سَنَجَدُ النَّوْوِلِ. وري أن العراة السعد بن الربيعة جاءت رسول الله ﷺ بابنتيها فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع أتل أبرهما سعد معك بأحد شهيئاء وإذ عمهما أخذ مالهما علم يدع لهما مالاً، ولا شكحان إلا بمال! فقال ﷺ و بنفس الله في ملكة فتولت آية المواريث ﴿يُوبِكُو كُنُّ إِنَّ وُلِلَاحِكُمُ ﴾ الأبه عارسل رسول الله ﷺ إلى عمهما أن أحط ابني سعد الثلقيو، وأمهما الشيرة، وما بفي فهو لك! ''

﴿ وَيَهِيَّهُ اللهُ إِنَّ أَرْقُهُ صَلَّمُ إِذَا كُلُ مِنْهُ عَلَمُ الْأَخْتِيْقُ فِلاَ كُنْ بِسَنَة فَوْقَ الْفَتَوْنِ فَلَهُمْ عُلَا اللهُ وَيَهُمُ وَلِهُ كُلُ بَسَنَة وَوَقَى فَلَمُ عَلَا اللهُ وَقَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَقَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَقَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَقَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

راء) رواه أبر دود والترمذي .

بن تدير وصديمة الولتين بها أن دتي نقر السك الأراوسدية بين الخارات عبد عبيات فإن ولدك. خدارة الغير وهران الصبح الله ورشوانا لمنتجانة الحشيان بالحديد . بين الخديمة الاسكنان كربرات بيهكا الالاث الفارا الفطيسة فإن وعران بنعي المه وزشوانية ويشكنا الفاروة الإسلامات الانجاء بيهكا والما الحارث. المهرات ﴾

المنفسين ﴿ ﴿ وُمِنْكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلِهِ كُلُّوا إِلَى يَأْمِرُ لِنِهِ اللَّهِ وَيَعَهِدُ زِلْتَكُمُ وَالعدلُ فِي شَأَهِ هُمَ إِنَّ المناسِعِينَ ﴿ وَقُولِهِ اللَّهِ مُوالِدُ مُوالِدُ الولادكام ﴿ لِلذُّرُّ مِنْهِ خَلِيدُ ٱلأَنْفَيْنِينَ ﴾ أو للابن من ليمير الناسطين المنتبين ﴿ لَوَان أكَّلُ مِنكَ فَرْق اَقِيْنِيَّ أَيْ إِن كَانَ لُورِ مَا إِنَّا نَقَطَ النِّينَ فَأَكِدُ ﴿ فَأَهُنَّ أَفَّا مَا تُؤَلِّي المُعَارِ المُعَالَمِ كَا ﴿ وَإِنْ كَانَا أَوْجِ مَا فَعَلَهُمُ أَجُهُ أَنِي وَإِنْ قَالَتُ اللَّهِ إِنَّا إِحْدَةُ فِيهِ الصف الشركاف البدأ تعالى الذي حيرات الأوالاد ثبه ذكر صرات الأبيايو االآن التمرغ منذم في الأبرث عالمو الأصل نقال نعدال ﴿ وَلَا أَيْدِ يَكُلُ رَبِيهِ بَشِينَا النَّفَاشِ ﴾ أي للات السندي وللاء السندي ﴿ ﴿ فِنَا كُوكَ ﴾ أي سار تراكة المسك ﴿ إِنَّ أَكُوا وَلَهُ ۗ ﴾ أي إن وجد المدين ابن أو ست الأن الوالد بطاق على المكر والأنش ﴿ فَإِنْ لَذُ يُكُنُّ لَوْ إِذَا ۗ وَوَرَقُهُ أَوْلَا ﴾ أي وإن لم يرجد للميت أو لاه واثناك الوارث أمو و فقط أو معهما العد الزوجين ﴿وَلِأَبُهِ النَّلَيُّ ﴾ أي صلام ثلث العال أو نلث الباقي بعد فرص أحد الروحس والباتي اللاب ﴿ وَن كُلْ لَهُ رِخُودٌ وَكُبُهِ أَنشُدُمُ ﴾ أي بود رحم به الأبويو إلا، فالحبيث - الناد فأكثر فالأمانوك حينته السدس ففط والباقي للأبء والحكمة أن الأب مكتب بالمقة عليهم مرياأتهم فكانت حاجاته إلى العمال أكار فلجيل لهذا ولي أنم يُؤفِّني بها أنَّ الرُّ لا أي إن حال دورثة وكابات عام تتعبذ رصية السبت ومضاء صوحه ملا تفسم أسركة إلا بعد ذلك ﴿ وَثَاؤَكُمْ وَلَكَاأَكُمْ لَا تَعْزَيْنَا أَيْهُمْ أَوْنَا نَكُمْ نَسُكُمْ فَانْصَنَهُ يَوْنَ أَنْهُمُ لَقَى إِنَّهُ وَعَالَى تَوَلَى قُسَمَةُ النَّمُوا بيك منشسه، وقوانس العرائش على ما علمه من الحكمة، فقسم حيث بوجه المصلحة وتتوافر المحمم، ويوجرك الأمر إلى الشرائم بعلماء الهيم أغم تهم فيضعون الأموالياهمي غير حكمة، ولهذا أنحه بقوله ﴿ إِنَّ أَنَّهُ كَانَّ تَقِيمُ حَكِمًا ﴾ أي إله تمالي فايت بما يضاح الطاء حاكيم فيسا شرع وفرض ... شو ذكر العالي سوات الروح والروحة فقال ﴿ وَمُحَدِّدُ يَعْسَكُ لَا أَمَا فَا أَرْضُحَوَّمُ إِنْ أَوْ يُكُنُّ أَلُونُ و وَلَكُم أيها الرحال تصف مه ترفد أزو جكم من السائروا لم يكي لروجاناتم أولاد منكم أو من عيراتم ﴿ فَن مَكَانَ نَهُنَا وَلَدُ لِلْحَاثُةِ لَوْنَاهُ مِنَا وَرَحَقَيُّ ﴾ أي من موراتهن و وأحق بشوند في فكالدون الاس بالإحساج ﴿ مِنْ مَدِ وَمِدَيْعَ يُوسِينَ بِهَا أَوْ رَبِّن ﴾ في من بعد الوصية وقنسه المليس الأوَلَيْنَ } الزُّيمَةِ مِنْ وَكُفْرَ بِولَتِمْ يُحَكِّن لَيْكُرُ وَلَدُّكَا أَيْ وسروجانكم واحدة فيأكثر البرب معما تركم من العبدات إن لم يكن لكم والم منهن أو من غيرهم فافير. مكناً، أحاثم وله فيهنُّ النُّمُنُّ عَمَّا وَأَمَكُمْ ﴾ أن فإلا كان لكم وأنام بهي أو من عروص فاروعانكما المعن فحالز فالهامي العال ﴿ إِنَّ مَا لَهُ وَمِدْتِهُمْ فُرْشُورُكَ بِهُمَّ أَوْ فَأَيٌّ ﴾ وفي تكويو فشر الرفعية والدين من الاعتباء بشأمهما ما لا بمحمل ﴿ وَإِنَّا أُورَكُ زُمْلٌ يُؤَرِّفُ كُلُّمْ أَي وَإِن كَانَ النَّبِتِ بَوْرَتْ كَلَالُهُ أَي لا واقد قد والا والد

وورته آفاريه البميشون للعدم وجود الأصل أو الفرع ﴿ أَوْ أَشَرَّهُ ﴾ عطف على رجل، والمعسى: أو المراة تورث كالانه فرنًا، أمَّ أَوْ أَمْكُهُ أَي وَلَلْمُسُورَتُ أَعَ أَرَا أَحْتُ مِنْ أَمْ ﴿ فَلَكُمْ أَحْمَ الشَّمَاكُنَّ ﴾ أي فشلاع من الأم انسدس وبالأحب بلاع السيدس أيضًا ﴿ فَإِن اعْطَالُوا أَسْتُمَرُّ فِي فَإِث فهُمْ شُرْكَةً فَي اللَّمَانِ؟ أي فإن كان الإخرة والاخوات من الأو أنشر من واحد فإنهم بندسمون الثلث بالصوية الكورهم وإناتهم في الميرات صوفوه قال في المحراة المحمعوا على أن المراد في حَمَّدُ الأَبِهُ - الإحوادُ لَحُوهُ فَإِيلَ لَلْمُ وَصَيَّرُ وَمِنْ بِهِ أَوْ لَيْنَ فَكُو مُشْكِلًا ﴾ أي مقتصد أن مكون الدمية للمصلحة لا غصه الإضرار بالهوائف أي في حدود الدصية بالثلث الفراء هليه السلام: الشبث والنطث كالبراء ﴿ مُعِمِينَهُ مَنَ لَكُمْ ﴾ أي أوصاكم الله بذلك وصية ﴿ زَلَقَا لَهِمَ خَيِمَ ﴾ أي ع أنه إلما الدوم حاذبها لا وهاجل الحقورة النفل حالف أموه ﴿ زَيْنَ كُذُوهُ ٱللَّهِ ﴾ أي نقال الأحكام الممذكورة للوائح الله التن حلاها لحياده ليحملوا بها ولا يحتدوها فأؤخب يُجُم ألَّهُ وَرَمُولُمُ يُفحلهُ خَسُتِ لَجُري بِنَ تُعَبِّهَا أَلَانَهُمُونِ أَنِ مِن يطع أمر نامه فيما حكم وأمر رسواء فيما مين، مدخله جنات النعبو التي تحري من تحت أشجارها والبينها الأمهار ﴿ كُنُوبِنَ بِيكَا ﴾ أي مَا تُشِيرُ فِيهِمَا أَنْفًا ﴿ وَفَهِكَ أَنْفُوا لِلْمُهِلِيثُ ﴾ أي الملاح المطلم ﴿ وَمَن يَعْمَى الله وَرَشُونَهُ وُبِئِكُنْ مُذَرِبُونِ﴾ أي ومن يعص أمر الله وأمر الرسول ويتجاور ما حذه - تعالى- قه من الطاعات ﴿ يُرْحَلُهُ كَنْنُ كَنِهِمُ بِوَهُمَا ﴾ أي يحمله محملًا في نارجها م لا يحرج مها أبالًا ﴿ وَمَّا عا البُّ شهير إلى ﴾ أي وقه عداب شديد مع الإهانه والإذلال والعداب والنكال.

الجلاعه تضمين الأبائدين أصدت المتعرماسيء

النطاق في لعظ ﴿ الأَثْرُ الْأَفْقَ ﴿ إِلَيْ أَوْقَاتُ لِللَّهِ ﴾ ﴿ وَمَن يَنْفِي ﴾ وفي ﴿ الثَالِكُونَ وَاللَّهِ ﴾ ﴿ وَمَن أَوْ الثَالِكُونَ وَلَا إِلَيْهِ ﴾ ﴿ وَمَن أَوْ الثَالِكُونَ وَلَا إِلَيْهِ ﴾ ﴿ وَمَنْ أَوْ الثَالِكُونَ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ وَمَن أَوْ الثَالِكُونَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ ﴾ [ وَمَن أَوْ الثَالِكُونَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ ﴾ [ وقول أَوْ الثَالِكُونَ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلْمِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِي أَيْهِ إِلْمِي أَلْمِي أَلْمِي أَلْهُ أَلْمِيلُوا أَلْهُ أَلِيلِهِ إِلَيْهِ أَلِيلِهِ إِلَيْهِ أَلْهِ أَلِيلِهِ أَلْهِ أَلْمِلَا أَلْمِلْهِ أَلِيلِهِ أَلْمِلْهِ أَلْمِلْهِ أَلِيلِهِ أَلِيلِهِ أَلْهِ أَلِيلِهِ أَلِي أَلْمِلْهِ أَلْمِلْهِ أَلْمِلْهِ أَلِي أَلْمِلْهِ أَلِي أَلْمِلْهِ أَلِي أَلْمِلْهِ أَلْمِلْمِ أَلِيْعِلَالِهِ لِلْمِلْمِ لِلْمِلْمِ أَلْمِلِلْمِ أَلِهِ أَلْمِلْمِ أَلِ

۳-الإطناب مي فويل بلايا وصائبو فولمسوك إنها أن النواع و فويل ما و قيب نبو يوسوك إنها أنز النبية به والقاهدة المناكد على تنفيذ ما ذكر

حاس الاشتفاق في ﴿ أَمِينَهُ ﴾ . . ﴿ يُرْفَقِ ﴾

ة المسائدة من ﴿ شِيدُ عَبِيدٌ ﴾.

ا فاقته أن تستيط يعض العائمات من فهاه تعالى " ﴿ يُرْجِيكُوا أَمَّا فِي أَوْالِرَكُمْ ۗ الله تعالى أرحه من الله الدو مرفقه عن المستى أو مسى المواقعين عام الاعظم، ويترسده ما ورد فقلة أو عم يتصاده من هذه بولفهاه .

ا تفييعة والحاكمة في تضميف أصلت الفكر هو الحبراجة إلى مهاة المفقة ومسائلة التحارة والكسياء والحمل المشافيء فنذله أكثر والترامالة أضخم فهو إلى العال أحوج

ола

<sup>\*</sup> النعر الحكمة النشريفية في كمات اللواريان في الشريدة الإسلامة، هر ١٨٠

ا قال عد شعال ﴿ وَالَّذِي وَلَيْكَ الْفَجَدُ بِن كُوْجُمُ مِن إلى قاوله تعالى . . . وَالْفَاتَ: يَرْحَجُم وَيُكُذُ فَيْعُنا ﴾ من الأيه (١٥) إلى نهاية الآية (٢١) .

المُقامِنينة الداريق صبحانه وتعالى حكم الرجال والنساء في باب النكاح والديرات، الن حكم المدود فيهن إذا ارتكين الحوام، ثم أعقب بالتحقير من عادات المعاهلية من ظلم النسام، وأكل مهورهن، وعدم معاملتهن المعاملة الإنسائية المشريفة.

اللَّفَةَ، ﴿إِنَّكِنِ ﴾ جمع التي على غير فينس ﴿ التَّحِشَةُ ﴾ المعلقة الغبيجة و والمراد بها هـا:
الرّب ﴿ وَالْآلِ) تنبه الذي ﴿ التّربّكُ ﴾ أصل التربة : الرجوع ، وحقيقتها . الناء على فعل الشرح ﴿ كُونَا ﴾ بغيج الكاف بدعني الإكراء ، وبفسها بمعنى المشقة ﴿ مَنْفَة أَمُّمُ كُرُفُ ﴾ ﴿ مَنْفَكُومُ ﴾ تستموهن يقال عصل المرأة إذا منعهة الزواج ﴿ لَهُنَدُنا ﴾ ظامًا وأحمه الكذب الذي يتحبر صه صاحب ﴿ أَنْفَنَا عُلِطًا ﴾ عهدًا شابعًا مؤكدًا موح عقد النكاح .

سينية الطُولَي: روي أن أعل البعاطية كانوا إذا ملك الرجل جاء إنه من عبرها أو وقيه فورت امرأته كما يرت ماله وألقى عليها ثوبًا، وإن شاء تؤرجها بالقدائ الأوك وإذ شاء زوجها غيره وأحذ صداقها فأثرل المله ﴿يَتَأَيْكَ فَأَيْسُ مُامُواً لَا يَجِلُ لَكُمْ لَلْ ثَرِيّاً الْمِشَاءُ كُرُهَاً \* ﴾ \* 10.

﴿ وَالْنَى بَنِينَ الشَّيْفَةُ بِى بَيَدِهُمُ الشَّفْيَةُ لَيْهِ أَرْتُهُ بَيْسَمْ فِي ضَيْعًا الْمَبْؤُتُ فَ الشَّيْفِ عَنْ بَيْفَهُمْ السِّيْقِ عَنْ بَيْنَهُ بِيَحْمُ اللَّهِ عَنْ بَيْنَهُ بِيحَالَمُ اللَّهُ مِنْ كَبِيلًا ﴿ وَالْنَ بَالِيْهُ بِيحَامُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَالِمُ عَلَى اللْعَلَالَةُ عَلَى اللْعَلَى عَلَيْكُولُولُولُولُكُولُولُولُكُولُولُكُولُ

المشقيدين ﴿ وَالَّذِي يُأْتِينَ الْفَعِشَةُ بِن يُكَانِكُمُ فَلَنْفُهُمُّواْ فَلَهُمَّ أَوْفَلَةٌ يُمَعِظُمُ ﴾ أي الداوانس بزين من ازواجكم فاطلبوا أن بشهد على الترافين الزنا أربعة رجال من المسلمين الأحرار ﴿ فَإِنْ شَهِدُواْ أَنْسُرُوْكَ فِي الْبُيْنِوبِ ﴾ أي فإن ثبت بالشهود جريستهن فاحبسوهى في البيوت ﴿ مَنْ يُوفّهُنَّ الْفَرْتُ ﴾ أي الميسوهن فيها إلى العوت ﴿ أَوْ الْجَمَلُ اللّهُ فَرْ سَيَهِمُلاَ ﴾ أي يجعل الله لهن مخلط بعا يشرعه من الأحكام . قال ابن كثير : اكان الحكم في ابتقاء الإسلام أن الحراة إذا تبت ذاها بالبيان

<sup>(</sup>۱) راد السير ۲۹/۲

العادلة، لحيست في بيت ، علا تُمكّن من الخروج منه إلى أن يعوت ، حتى أنزل الله سوره النور هسخها بالنخلد أو الرجم ا<sup>173</sup> ﴿ وَالْمَانِ بَأَيْكُيْهَا بِدَهِكُمْ ﴾ أي واللذان يفسلان الفاسشة ، والمراد مه: الزاني والزامة بطويق التغليب ﴿ فَمَا دُومُنااً ﴾ أي بالتوبيخ والتغريع والضرب بالندل ﴿ فَإِنْ تَاكِنا وَأَسْلُكُنا فَأَشْرَشُوا فَتَهُمُّنَّا ﴾ أي قان تابا هن الفاحشة وأصلحا سيرتهما فكفوا عن الإيداء مهما ﴿ إِنَّا أَنَّهُ كُلَّاكُ وَأَبُكُ أَجِمَاكُ أَي مِبَالِمًا في قبولَ النوبة واسع الرحمة - قال المخر الرزي. الحص الحبس في البيت بالمرأة وخُص الإيفاء بالرجل؛ لأن أحراة إناء انقع في الرقاعب الخروج والبروزاء فإذا حسب في السنا اققطعت مادة هذه المعصية، وأمة الرحلُ قوم لا يمكن حبسه في البيت؛ لأنه يحتاج إلى الخروج في إصلاح معاشه والمتساب قوت عياله فلا جرم جعلت عة وبنهم المحدَثَةَ قَا " ﴿ إِنَّا كَانِهُمُ عَلَى تَقُو لِلَّذِيثَ بَقَتَكُونَ النَّوْءِ بَهَنَازَ ﴾ أي إنسا المتوبة الشي كتب الله على نعمه فيومها هي تربة من فعل المعصية سعهًا وجهالة مفكّرًا قبح المعصية وسوء عافيتها لم عدم وأدب ﴿ لَمُ يَؤُونَ مِن أُوبِ ﴾ أي يتوبون سريعًا قبل مقاحلة السوت ﴿ فَأُولِيكَ يُتُونُ أَنَّهُ عَلَيْهُ ﴾ أي يتقبل الله توبنهم ﴿إِنَّاكُ أَنَّا غَيْمًا خَمِيكُمًا﴾ أي طلبق محلقه حكيمًا في شــــرعــــهُ ﴿ وَلِيْسُتِ الْفَرْبُةُ لِلْهُولَاتِ يَعْسَلُونَ الشَّيْقَاتِ شَقَّ إِذَا خَسَرَ أَخَذَهُمُ الْفَرْبُ فَالْ إِلَّ فَتُنَّ الْكُنَّ﴾ أي وليس قبول النوبة ممن ارتكاب المعاصل واستمر عليها حتى إذا فاجأه الموت تاب وأذبء فهده توبة المضمر وهي غير مقبولة الاوفي الحليث فإن الله يقبن توبة الده ماالم رِحرِ هُوا ﴿ وَإِذَا أَنَّذِينَ لِمُونُونَ كُونُمُ كُلُّكُ أَي يَجِبُونُونَ عَلَى الكَفْرِ فَلا يُقبِل ويصافهم عناه الاحتضار ﴿ أَوْلَيْكَ أَعْتُنَاكُ قَمْ عَنَّانِنَا أَيْسًا ﴾ أي هيأنا راهدونا لهم منتها مولتًا ﴿ يُأَيُّهُا الَّيْبِ وَامْتُواْ لَا يَجِلُ لَكُمْ لَى رَبُّواْ النِّيكَاءُ كَرْمًا ﴾ أي لا يحل لكم أن نجمدرا السباء كالمستاع ينقل بالإرث من (نساد إلى أخر وبرثوهن بعد موت أز واجهن كومًا حنهن . قال ابن مبلس " كانوا في العاهلية إذا عات الرحل كان أولياؤه أحل بالرآته إن شاحوا تزوجها أحدهم، وإن شاءو ، وجرها غيرهم، وإنا خاص متموها الزواج ١٠٠ ﴿ وَلا تُعْمُرُهُمْ بِنَدْكَبُوا بِنَتِينِ مَرَّ التَّبْتُونُونَ ﴾ أي ولا يحل فكم ال تُمتعوهن من الرواج أو تضيفوا عليهن لتقاهيو! بيعض ما فقمتموه لهن من الطاهاق ﴿إِنَّا أَنْ يُزِّينَ وِمُوسِنَةٍ مُّنِيْدُونِ أَي إلا في حاله إنباتهن بماحشة الزف ، قال ابن عماس: الفاحشة المهينة : الشوز والعصبان ﴿ مُثَانِنُ مُنَّ بِٱلْتُعَرُونِ ﴾ أي صاحبوهن بما أمرك الله به من طبب الفول والمعاملة سالإحسسان ﴿ فَإِن كُوْمُنُومُنَّ مُنتَجِ أَنْ تَكُرْهُوا شَيْعًا وَيُجْمُلُ أَفَّا بِيهِ خَيْرًا سَكَيْدُوكِ أي فيهن كالراه : ﴿

<sup>(</sup>٣) قال الشهيد سيد نفشيه في العقلال - افهده توية الفيطر لجنت به العواية وأحاطت به الخطيف موية الفدي يتوب لأنه أبعد لديه متسم لارتكاب الدنوب ولا فسيمة لذرقة الخطيف وهده لا يفسها الدم لأب لاكتشري صلاحًا في الانس. ولا صلاحًا في الحياة ولا تدريحل تبدل في «طلع ولا في الانجاء»

<sup>: \$ ;</sup> الغرطبي ٥ *أ ١*٩ .

المستهاغية تصمنت الأيات كواعًا من النباد والبديع وهي بإيجاز كما يلي.

﴾ الصجار المقلى في قوله: ﴿ لِلْوَنْهُنَّ الْمُوتَ ﴾ والعراد: يتوفاهنُ الله أو ملائكته

- الاستمارة في ﴿وَأَلْمَدُكَ مِنْكُمُ فِيشَانُا عَلِيظًا﴾ استعار لفظ الميثاق للعقد الشرعي

﴿ الجاسَ المعَايِرِ فِي ﴿ فَإِنْ كَانَ . . وَأَبُّ ﴾ وفي ﴿ كُوفَتُتُوفُنَ ﴿ أَنَّ تُتَكَّرُهُوا ﴾ .

إلى الديافة في نفضه الأمر وتأكيف ﴿ وَالْفِئْلَةُ إِنْفَائِشُ لِللَّهُ إِلَى العَلَمِ الأمر والعيالية فيه ... فانشق كش الله تعالى من الجماع بنفظ الإنصاء ﴿ وَقُدْ الْفَنَ بَلْمُحَمَّا إِنَّ نَفِي ﴾ لدمليم الدومنين الأدب الرفيع ، قال بن عباس الإنفشاء في هذه الآية الجماغ ولكن الله تربيم يكن !!!!

الناسية. خطب عمر - رصى الله عالم - فقال: أيها الناس لا تعانوا في مهور النساء فإنها أبو كانت مكرمة في الدنها أو نفوى عند الله لكان أولاكم مها وسول الله فيز ما أصدل أمرأة من تسانه ولا أحق من بناته قول النبي عشرة أوفية، طاعت إليه أمرأة ففائت أيا عمر، بعطينا الله وتحرمنا؟! يقول تعالى: ﴿وَرَامَهُمُ إِمَدْتُهُمُ إِنْشَارًا فَكَا تَأْكُرُا مِنْهُ كَنَيْقاً﴾ فقال رضي الله عند، الساب أم أن وأخطأ عمرة!؟.

#### 

ا قال الله تعدَّى ﴿وَلَا تَشَكِيمُوا لَمُ تَكُمَّ النَّارُعُكُم تِينَ ٱللِّسَاءِ . . وَلَمَ الْمَالِحُورُ أَدْ فَلا آفِرَاعُنَا الدر الآية (٢٠٣) إلى نهاية الآية (١٣١).

المُكَونَدُينَيَّةُ النَّمَةُ أَرْضِينَ تَعَانِّي بِعِسْنَ مُعَاشِرَةَ الأَزْوَاجِ. وَحَذَّرَ مِنْ بَغَانِهِنَ أَوَ أَكُنَ مُهُورِهِ نَهُ وَمَ النَّرِجُهُ مِنْظُونَ. وَمَ النَّرِجُهُ مِنْظُونَ.

وُجِنُ الكُشَافُ ( الرَّ ٣٧٩

عقبه بذكر المنحرمات من النسام اللوائي لا يجوز الرواح بهن سميب القرابة أو المصاهرة أو. الرصاء

اللَّغَةُ: ﴿ لَا لَكُنْ الرَّهُ المعنى ﴿ لَنُوْ المعنى المعنى الشديد لمن تعاطى القبيح ، وقال الدرب يصوله زالج الرجل الراة الله علكاج المعنى الرائدة المعادن زالج الرجل الرائد الله علكاج المعنى المواقع بن المواقع بن أخر المسبب به لأنها عربي على حجو الزالع ﴿ فَكُوهِكُم ﴾ صبح مافر أي نوييتكم يدل، فلال في محو طلاق إذا كان في سولكم الحلال، حجم حفلة معمى الزارجة المسبب بذلك لأنها تحل لزارجها ﴿ فَلَهِيْنِكُ المعنى عن الوس ﴿ تُستجيدَ ﴾ السماح : طريق وأصله في ظاهر من المسلم المعنى المعام إلى المسلم المعنى وأصله النام المعنى وقو العرب والمساد ﴿ لَكُنْ ﴾ حجم حنة وهي الصديق لفراديني بها المعنى الضريقة ﴿ فَلَيْنِي بها المعام المنام والمعنى الضريقة ﴿ فَلَيْنِي بها المعام المنام والمعنى الضريقة ﴿ فَلَيْنِي بها المعام المنام والمعام المنام والمعام المنام والمعام المنام والم المنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام المنام المنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام والمنام المنام والمنام والمنام المنام والمنام والمنام

# مَمْضِياً الشُّوْولِ.

ا أما المعاقوفي البواقيس بن الأصلات) وكان من صالحي الأمسان الخطب ابنه فيدن الوأة أبيه فغالت. إني أحفظ وللأنا إ ولكي أني رسول الله بدي أستأمرها قائد قاحيره مالران الله : ﴿وَقَهُ تُفِكُونُوا لَمُ تُفَكِّمُ النَّالِيفُمِ يَنِكُ فِينَا ۚ إِلَى اللّهِ .

ب- حن أبن سعيد الخدري قال أصبنا سيدا يوم أوطلس لهن أرودي، فكرها أن نقع عليهن مسائدها المقيمي بجير مشوالت ﴿ الْتُعَكَّمَا: مِنَ الْبُنَّةِ إِلَّانًا مَلَكُنَّ أَيْنَالُكُمُّ ۚ ﴾ الأسمامات! ومتحظناهم ! ! .

<sup>(\*)</sup> أحدب البرو. ابن ۸۵

المنظرة المؤرس بيت تواملون بدلت على التعددان برائ الدلتاب الجالة ابان علين المستناة المنظرة ا

و المسيم ﴿ وَلَا يَكِمُ الدُائِكُمُ مُنْتَوْحِتُ فِي الإِنْ إِلَّانَ لَا تَرَافَكُ أَنِ لاَسْرِهِ جَواجا تروح آلاوكو من الدينا، اكان ما سَنِي بقط عفا الله عنه ﴿ إِنَّهُ كُلَّ فَيَمَّةُ وَتَقَدُّ ﴾ أي قبن الكاسهان أمو قبيح قلاشاهي في الضح والشائلة، وبلغ الدووة العايا في العطاعة والمشاخعة إذ ؟ إما يذبي بالإنسان أن ينزوج أمراء أب وأن يعدها بعد وها، وهي مش أمه؟! ﴿ وَكَنَّاهُ كُلِجِيلًا ﴿ أي يتس ذلك النكاح القبيع الخبيث طريقًا، ثم بن المدلي المحرمات من النماء فقاله - ﴿ طُرَاتُ الْبُينَ عَلَمُ أَنْهُمَا كُنَّهِ أَنَّ خُرَاهِ عَلَيْكُمُ لَكَاءَ الأمهات وضعل النفظ الجفات من قبل الأب أو الأه ﴿ وَانْ لِمُكُونِ ﴾ وهسمل بعدت الأولاد وإن آمرلين ﴿ وَالْوَكُمُونَ ﴾ في منطبقة كالنب أو لأب أو لأم ﴿ وَمُنْكَكُمُ ﴾ أن أحو من أبادكم واحدادكم ﴿ وَهُمُنْكُمْ وَيُدَدُّ اللَّهِ وَمَاتُ الأَحْدِ ﴾ أي عند الأح وبنك الانجين ويماخل فيهن أولادهن وهؤلاه المحرمات والمسب من محما نقدم الأمهات، السيات والأشوات المساب الحالات وبنات الأح الناعة لأحث ثم شوع تعالى في ذكر السيحرسات من الرفسام فضال: ﴿ أَنْهَنَّكُمْ ٱلَّذِي الْخَفَّاكُمْ إِنَّوْنَكُمْ قِلَى الْزَصَّمَةِ ﴾ تزل طله ان صاعة ميزاة الرسب حيّل مدتى المرضاءة أمّا المرضوع أي فعا يحوم عليك أمك التي والعاتك ه كفلك يبعن عليك أمك التي أرصحتك، وكفلك أعمتك من المرضاع، والوقدكم الآبة س المحربات بالرغباع منوي االأمهات والأحرات وقفا وصحت السنة لنبويه أتا المحرمات والرصاع سبع كما هو الحال في المسب، القولة + عليه السلام • . فيحود على الوضاع م يحرم من النسبَ ١٠ أَمُو ذَكِر تعالى المحومات بالمصاهرة فقال. ﴿ وَأَشْهَتُ بِشَارِحِكُمْ ﴾ أي وكذلك بحوم مكاح المانزوجة سواه فعل بالزوجة أوالما بدعل الأذامجرة العقد على البسب بحرم الأم ﴿ إِنْكِيَّكُ عَلَمْ أَنْكُنَّ فِي مُشْرِمِهُمُ ﴾ أي بنات أزو اجكو اللاتي ربيده وهي ، ودكر الحجر ليس للقيد وإنساهو للعالب؛ لأن العالم أنها تكون مع أمها وبتولي الزوح مريتها وهذه بالإجماع الإن فِينَةَ إِبْكُمُ ٱلَّذِي وَمُثَلِّمُ بِهِنْ فَإِن فَهُ تُنْكُولُواْ مُعَلَّمُهُم بِهِرَي مِثَلًا عُنكاحٌ تَلْبعكم الدخوار حاكنابة عن الجماع أي من مسافكم اللامي أدخلتموهن المعتراء فالدابس عماس، فإن لم الخوام أبها السؤمنون قدادخان بأمهاتهن وفارقتموهن فلاجناح عليكم في اتدح بناتهن ﴿ وَمُعَنَّبُكُ الْمُلْمِحُمُّونَ

۲۰۱۱ آمرید النظاری و منظم .

أَلُورُهُ مِنْ لَمُلَمِحُونُهُ أَيْ وَخُرْمَ عَلَيْكُم بِكَاحِ زَوْجَاتَ أَبِنَاتُكُم الذِّينَ وَمَدَ سوه مرمن أَسَالا كُمّ بخلاف من تبنينموهم فلكه تكاح حلائفهم ﴿ وَأَنْ تَنْسَاهُمَا تَزَّى \* الْأَمْكَةِ إِلَّا مَا قَدْ مُسْتَقَدَ ﴾ أي وشرَّم عبيكم الجمع بين الأحنين مدَّ في البكام إلا ما كان مكبر في الجاهلية فقد عف الله عده ﴿ إِنَّ أَقَدُ كَانَ عَلَقُولًا رَّجِيسًا ﴾ أنه خفورًا لبد أسلف رحيت بالعداد ﴿ إِلَيْهُ لَكُ مِرَّ الإِنَّ إِلَّا ما مُلاَكُ أِنْكُلُوكُمْ ﴾ أن وحرّم طلبكم لكاح الصروجات من النسام إذا ما مدكنموهم بالنسان فيحل فكم وطوع معد الاستواء وقو كالأفهل أزواج في دو الحرب أراد بالسبي تنقطع عصية الكافر ﴿ وَلَا نُسَاكُمْ مِنْهُمُ الْخُرُورُ ﴾ ﴿ كَانْتُ اللَّهُ مَنِكُمْ ﴾ أي هذا اله رض الله مصالب تسم ﴿ وَأَلِمُ لَلْمُ تَا الزَّلَةُ وبُعِينَا ﴾ أي أحل لكم نك ح ما سواحلَ ﴿ لَ تَسْتُوا بِأَنْوَائِكُمْ غَيْدِينَ مُوٓ الْمُنْهِجِدُ ﴾ أي يزاده ال تطلبوا النساه بطريق شرعي فتداموا لهن المهرر حان كولكم دنروجين مير زطن (١١٤ لما كملكم بِهِ. بِنَيْنَ فَتَافُوكُنَّ أَمْرُوكُنَّ وَبِينَافُهُ إِي فِمَا تَلَذُونُم بِهِ مِنْ النِّبِءِ بِالسكاح فالرفين مهور في يوبعنه الرضها العامليك ويقواء . ﴿ وَالَّوْ آلِنَانَا مِنْفُونَ إِلَّوْهُ ﴾ فيوقال بعالَى الطولا جُنَاخ نظائل بينا لَا تُسْتَكُم هِمْ مِنْ يُقَالِ الْقُرِيصَةُ فِي أَلَى لا رائم مَنْيكم فيما أسمطن من العمور وصاهن كفول . ﴿ فِي طِلْ فَكَا عَن مَنْ، فِنَهُ شَنَّا فَكُلَّهُ خِبِكَ مَرْبُهُ ﴾ قال من كثير : الي إن فرضت مها صداقًا فأبوالك ب أو حن شيء مه فلا جناح عليك ولا عليها في ذلك، ﴿ إِنَّ أَلَهُ كُنَّ طِينًا فَكِسُلُهِ أَي طَلِمًا بِمَعَالِم العبد حكيف فيما شرع الهج من الأحكام ﴿ رُسُ تُونِكُ نَوْمَ وَتَكُمْ ظَاءُ أَنَّا لَا يُحِجُحُ النَّفَ مَن الْمُؤْمِلُكِ أَهُ في من لم يكن منكَّم دا سعة وقدرة أن ينزوج المعرالو المؤسات ﴿ فَيَنِ فَا مَنكُتْ أَشَائِكُمْ لِي فَيْ يُكُو الْمُتَوْمِتُونَ ﴾ أي فله أن سكم من الإماء المؤمنات اللالي سنكهل المؤمنون ﴿وَاللَّهُ أَفَقُرُ يَوْمُناكُمُ حملة معترضة ببيانا أنه يكفن في الإيمان معرفة الطاهر والله يتوني السرائر ﴿ تَفَكُّمُ مِنْ عَيْنِ ﴿ أي إنكم جميعًا مو أدم ومن نقس واحدة فلا تستنكموا من نكر حمن فربّ أنه حبر من لحره. وعنه تأنيس الهمامتكام الإصام فالصيرة معقبل الإمعان لا معضل الأحسات والأسمات ﴿ لَأَكُّوهُمُّ بِيلَ أَوْنِهِيُّ﴾ أمِّ عَزَو حرهن بأمر السيادهن وموافقة مواسيين ﴿ أَنَّالُوكُ أَشْرُكُمْ وَلَلْمُؤْفِ ﴾ اي ددفعوا الهن مهورهن عن طيب بعس ولا تبخسوهر منه شبك الشهانة بهن لكونهن إماء ممثولات ﴿ مُعَكَنِّكِ عَيْرٌ السَّهِ حَدِيهِ أَي مُعَيِعَاتِ هِيرِ سِحاهِرِ تَا بِالرِّدِ ﴿ وَلا لِمُعَادِب أَلَا رُأَهُ أَي ولا متستراف بالرفاءم أخذ نهي، فان ابن عبلس " فالجديُّ هو ناصة بي بلم أنَّد برني بها سرٌّ فنهي بلك معالى عن القواحشُ ما طهر منها وما يطوّ اللَّهُ ﴿ وَإِنَّا أَشَبِهُ وَلَا أَنْهِنَ بِشَمَّةُ لِمَا يَ الكَمْفَلُنْدِ يَوْنُ ٱلْمُكَالِيَّ﴾ أي عودا لُحصيعُ بالزواج له زنين بعليهن بصف ما على الحرائو من عقوبة الزنا ﴿ إِلَّكَ يَالَ مَنِكَ أَلَمُكُ مِن كُذُّ إِلَى إنسا ينح نكاح الإساء تمن حاف على بعسه الوقوع نبي المراء ﴿ وَأَنْ أَشَاءُوا عَنْكُمْ ۚ كُمُّ ۗ أَنِي صَبَرَكُم وتَعْفَقُكُم عَنْ تَكَاحِهِنَ أَفْسَل لنك رضاير الواد وقبقُ أَ وفي التحديث امن أداد أن ملض الله طاعوًا مطهرًا فلينكح الدمراتراء " ﴿ إِذَا نَا عَمُورٌ وَمِيدٌ ﴾ إي

<sup>(</sup>١) أمراعه ابن ماعه من أبين مرهوعًا

و سم المقدرة مظيم الرحمة ﴿ رُبِيدُ اللَّهُ إِنْهُ إِنَّ لَكُوكِ أَي يربد الله أن يفضل لكم شرائع دينكم ومعدالع اسوركم ﴿ زَمِّدِينَعِكُمْ شُنْزُ ٱلْأَمِنَ بِن أَيْلِيكُمْ ﴾ أي يعرضدكم إلى طرائش الأنسساء والصالحين فتفندوا مهم ﴿ وَيُؤُونَ عُلِيَّكُمُّ ﴾ أي يقبل نوينكم فيما المرفقعر، من الإلم والمحدرم ﴿ وَاللَّهُ عَلِيدًا عَكِيدً ﴾ أي عليم بأحوال العباد حكيم في تشريعه لهم ﴿ وَأَقَدُ لُهِذَ أَنْ يَثُوت عَبُكُمُ ﴾ كرَّره ليؤكد سعة رحمته - نعالى- على العباد أي ينعب بما شرع من الأحكام أن يطهركم من الفنوب والأنام، ويربد ثوبة العبد لينوب عليه ﴿ زَيُرِبُ ٱلَّذِي ۖ يَكُّرِيمُوا ٱلشَّهَا ﴿ أَل يُّبِيقُ أَبُهُمْ عَظِيمًا﴾ في ويريد الفحرة أنباع الشيطان أن تعدلوا عن الحق إلى الباطل وتكونوا فسقة خبرة مثلهم ﴿ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يُغَيِّدُ صَنَّكُمْ ﴾ أي بريد - تعالى - بعايشر أن بسقل حليكم أحكام الشرع ﴿ رَبُّنِيُّ ٱلْإِنْكُنُّ مُنْسِيعًا﴾ أي هاجزًا عن مخالفة هواه لا يصير عن اتباع الشهوات، ثم حذر تعالى مَنْ أَكُلُ أَمُوالُ النَّاسُ بِالنَّاطُنُ فَعَالَ : ﴿ يَكُونُهُمْ الَّذِينَ مَا نُنُوا لَا تَأْصُكُمْ أَ أَمْؤَكُمْ بَيْنَكُمْ وَلَنَظِيًّا ۗ أي با أبها الذين صدقوا الله ووسوله لا يأكل بمصكم أموال بمض بالباطل، وهو كل حريق لم تهجه الشريعة كالممرقة والخيانة والخصب والريا والقمار وما شاكل ذلك ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَكُ يَعْكَدُأُ عَن وَأَمِن يُسَكِّمُ ۚ أَي إِلَّا مَا كَانَ يَطْرِيقَ شَرِعِي شَرِيفَ كَالسَّحَارَةِ النِّي أَحَلِهَا الله . قال فين كثير : فالاستثناء منقطع أي لا تتعاطوا الأسباب السعومة في اكتساب الأموث لكن المناجر المشروعة التي تكون عن تراض من البافع والمشتري فاقعلوما (\* ﴿ وَلَا نَقَنُوا الْمُسَكِّمُ إِنَّ أَفَّهُ كُانَ بَكُمْ رَجِيمًا﴾ أي لا يسفك يعضكم دم يعض ، والتجير عنه غال الفس للحبالغة في الزجر ؛ أو هو على ظاهر، بسعني الانتصار، وذلك من وحمت تعالى بكم ﴿وَمَن بُقُتَلُ مُؤِكَّ مُدَّوُّكًا وَظُلْمًا﴾ أي ومن يرتكب ما تهي الله عنه معدِّديًا طالمًا لاسهوًا ولا عطأ ﴿ فَتَوْلَ تُعْبِيهِ ثَارًا﴾ أي ندعلُه فارًا عَطْيِمَة يَحْدُونَ فَيِهَا ﴿ وَصَحَانَ مُكُلِكَ عَلَى أَنَّو بَيْبِهِ ﴾ أي هيئًا يسيرًا لا عسر فيه ١ الأنه نعالي لا ي مجرز، شير، ﴿ إِن خَنْهِوُا حَمْهَارُ مَا ثُنْوَنَ مَنْهُ كَثْلُوا عَنْكُمْ كَيْنَاوَكُمْ ﴾ أو إن تشرك والجهما المؤمنون الدَّنوب الكبائر التي تهاكم الله - عز وجل- عنها تسع عنكم صغائر الدُّنوب بغضك! ورحمتنا ﴿ زُمُّ فِلْكُمُ تُذَكُّهُ كُوسِمًا ﴾ أي نُد طلكم الجنة دار الكرامة والنعيم، التي فيها الله عبلُ رات، ولا أذن سممت، ولا عطر على قلب يشر ا

الطِفَلَاعَة، تصميت الأيات أنواهًا من البيان واليديع توجزها فيما يلي:

 السجاز السرسل في ﴿ يُزِنَكُ عَلَيْكُمُ ٱلْكِنَائِكُةُ ﴾ أي حرّم عليكم نكاح الأمهات، فهو على حدث مضاف.

<sup>(</sup>۱) هممر این کثیر ۲۷۸/۱.

٣- الكتابة في ﴿ أَنْتُهُ مُخْتُدُ بِهِنَّ} فهو كتابة عن الجماع كفولهم: بني عليها، وضرب عليها الحجاب.

) ـ الاستمارة في ﴿ وَمَالُوكُنَ كُنُورُكُنَ ﴾ تستمار تفاظ الأجوار للمهوار \* الأنالمهو يشبه الأجوافي الصوارة . عام استهشاس المستماييو في ﴿ فَشَكِمُوا مَا تَكُمُنُ ﴾ وفي ﴿ أَرْتَكُمُنَكُمُ . أَرَبَ الرَّشَدَعُ ﴾ وفي ﴿ أَرْتَكُمُنَاكُمُ . أَرْتَ الرَّشَدَعُ ﴾ وفي ﴿ فَتَعَيْدُنِ مِنْ المِعْدُ . وَلَنْ الْأَنْسُمُ اللَّهِ عَلَى مواضع .

الفيزانيد. الاولى المشبيط العلماء من أية طميحرمات القاعدة الأثبة وهي العقد على السات وحزم الأمهات، والدخول بالأمهات يحزم البنات.

النتائية - حسل بمعن الروافقي والتسمة قراله فعالى : ﴿نَنَا السُّفَلَنَامُ مِن بَيْلُ} على تكاح المنعة وهو خطأ قاحش؛ وأن الغرض من الاستمناع هذا التمتع بالأزوج عن طريق الجماح لا تكاح المتمة فقد تبت حرمة نكاح المتعة بالسنة والاحساع ولا عمرة بما حافف ذنك أنا

التكافئة: قال ابن عباس" الكيبرة: كل ذنبٍ ختبه الله سار، أو غضبٍ، أو لصقٍ، أو عدابٍ،. الرائمة: روى سعيه بين حيير أن رحلًا قال لابن عباس: الكبائر سبع؟ قال: هي إلى السبعانة أقرب منها إلى السبع، ولكن لا كسرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصراره ذكره الله طبي.

#### ០០០

فيق شيدي، ﴿ وَلا تَنْكُمُواْ مَا تَشْهَلُ اللَّهُ بِيهِ يَعْسَكُمْ مَنْ بَنْضَ . (نس. إِنَّ أَقَدَ كَانَ مَثُواً مُعُوالًا ﴾ من الآية (٣٦) إلى نهاية الآية (٣٦) .

التُفايشينة الما ذكر تعالى المحرمات من النساء ودكر قبلها تفصيل الده الرجال عليهن في المعرفات جاءت الآيات تنهى عن تعلي ما خطل الله يه كلاً من الحنسين الأنه مست للحمد والبعضاء، ثم ذكر تعالى حقوق كل من الزوجين على الآخراء وأرشد إلى الحطوات التي ينبغي التعرج بها في حالة المنتوز والمصيان

اللَّهُ فَلَهُ الْمُوْلِيّ الشَّوْلِي : الذي يتولى غيره يقال المفعد: مَوْلى وللسيد مُوْلى و الأن كلا منهما بتولى الأخراء والعراد به هنا: الورقة والعصمة ﴿ فَرَاهُوكَ ﴾ فؤام : مسلفة من الشام على الأمر بمعنى حفظه ورعايته في يقومون عليهن قيام الولاة على الرهية ﴿ فَيُلِنَدُ ﴾ مظيمات وأصل الفنوت دوام الطاعة ﴿ فَرَوْمُكِ ﴾ عصبانهن وترفعهن وأصله السكان المرتفع، ومته . ثلُّ ناشز ورقال : شارت المرأة إذا ترقعت على زوجها وعصت ﴿ أَلْكَمُلِيمِ ﴾ جمع مضجع وهو السرقا ﴿ شِكَانَ ﴾ الشقاق : المفالف والعدارة مأحوة من الشن بمعنى الجانب؛ لأن كلاً من المشاقين يكون في شق غير شق صاحبه في في ناحية ﴿ الْجُنْكِ المِيد الذي ليس له قرابة توسطه ماره، وأصل المنابة . البعد ﴿ مُثَنَاكُ ﴾ المعمنال ، فو المُعيلاء والكبر ﴿ يَقَالَ ﴾ وزن ﴿ الْمُهَاتِ الحداد ،

 <sup>(</sup>١) نظر تفصيل البحث وأدكة منحريم للمنعة في كتابيا روائع البيان ١٥٧ و ١٥٧ هفيه بحث عام ..

وأصله المطلمتين من الأرض وكالوارد أو دوا قصاء بلدائية أثرا متخفظة من الأرض فكتي عن المدت باندائط

سبت الشرول

 عن سيناهد قال الدائد فأم سامة ( ) وارسول الله يغزو الرجال ولا نغرر وإسمالها عصف الدراك فأول الله فؤلا تقفلوا الشقل أقة بور شقداً ( أن بتوراً ) الآية

﴿ وَوَ النَّاوَا لَوَ أَوْ اللَّهُ إِلَّا إِلَّهُ مِنْ مُعَاكُمُ فِي يَعِيلُ قُرْبُانِ نَصِيبُ مِنْ أَنْ أَنْصُالُوا وَلِلنَّاءُ العِنْدُ اللَّهِ الله الله وزائلها الله عن فقسيار إن أنذ حكات بنظ غلى تجالنا 👣 فريع شال جنالنا أنولل بنتا أنابذ الزيان والمؤول والدن فندت إن ليحائم فالشفق للسبيليل إن أنه الحاد الن حالم قدم شهيلة الله الإنبال فإنفررى ابني الواكنةِ . مُدُ مُكَانَعَ لَعَدُ للشَهْدُ عَلَى نَعْنِي وَبِهَا أَخَفُواْ مِنْ التوليفيةُ وَلَسُخَتُ وَوَقَالُ خَفَظَتُ الْغَنْدَ مِنَا خَفِطَ اللَّهُ وَالْقَ عَلَانَا مُؤَلِّنَ مُؤَلِّقَ أَفِطُونُكَ وَفَعْلُولُوا لِي أَحْطَابُوا وَأَصْرَفُولُمْ اللَّهِ المناهج في نقل تبين تدبية إن في كانت فيها كبيرة في زن جنت بكان تهما تبنوا المكان بن الذي رَحَكُن بن أَلْهُ بِهَا ۚ إِن بُرِيتَ إِسْدِينَا كُوْنِهِ اللَّهُ يَشِيناً ۚ إِذْ اللَّهَ عُونا كُونا والمُعَلَّما أَنَّهَ ولا فتوكيا بيد شنيقاً وإلويلني يشتدا كيبان المفرق واليشف والشناكين والمناب وتد النشراة والحاد المشتب والقناجب بالخنب والبي المتيسلي وتنا للكاف أتبشائكم بؤرائمة لا أيمت عن سخان للمشاكل فتخمارا يِهِ الْمِينَ بَسْمَنُونَ وَالْمُرِينَ فَكَامَتُونَ وَالْمُشْفِلُ وَيُدَامِنُونَ مَا أَخْتُمُهُمْ الله مِن فَشَيقُ وَالْمُشْفَعَ فَلَحِهِ إِنَّ نَمَانَا تَهِيمًا ۞ وَاقْدُنُ لِهِيمُونَ الْمُولِعُمْمْ وِقَالَهِ الْنَاسِ وَلَا الْوَسُونَ بِاللَّهِ وَلَا الْآوْمَ الْخَيْرُ وَمَن سَكَّنَ المُشِيقِينَ إِنَّ فِي إِنَّ اللَّهِ فِي أَيْنِ فَيْهِيمْ أَوْ مُسَمَّا إِنَّهُو وَأَيْنِيرِ النَّجِر وَأَمْقُوا بِمَنا وَالْهُمُ اللَّهَ وَالْمُوالِمُ اللَّهِ بهذا نبينا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُعَادَدُونَ مِنْ عَدَانَا فَعَدَا وَهُمْ مِنْ اللَّهُ مِنْ عَلَيْكُ ۖ كَا بإذا بشبهًا من أكل أمنم يشهيب وُحِشْتَ بك غلق للتؤدُّن شَهِابَةً؛ ۞ لِلْأَنْهُمَ يُؤَدُّ أَلَوْانَ كَلْمُرُأُ وغَشَاواً الأَيْلُون لو قبلون برد الأيلين ولا يتقلنون الله المورك 🔾 تتألي النُّهين ماشها لا تقديرًا المناطوة وأشتر مشكرك خن المشتوات فليلاد وله مشبه إلى توبى شهبي على فلنفيض أنبان أتحق فلهن أو تنن تنصر أو التنبية الله جنائل مَنَ الدَّيْمِ أَوْ أَنْسَلُوا الْمُؤَمِّدُ فَلَتْمَ فِي مُواصَّاتُهُ فَلْقِيْنَشِي حَجِيهُ فَإِنَّ فَلَشَكُما أَوْضُوهُمْ وَأَدْوَيَكُمْ أَنَّ أَلَفَ آثَان Chia ina

ا المنطَّ مَدِينَ ﴿ وَلَا وَمَنْ يَوْ مُنْ مُنْ لَمُنْ يَعِيدُ لَلْمُسَكِّمْ عَلَى تَعْيِلُ﴾ أي الا تسمنوا أدو السومسواد ما الممثل الدو تمالي به غيرهم من أمر المئي أو الدين فقاله ديق في العالمات و لنباغمي، مان

اد: السلب فيزول من عداد (١٠٠٠ - ١٥٠ الكشاف (١٠٠٨ -

الزمخشري. الْهُوا عن النحسة وعن قمض ما فعيل الله معض الناس على بعض من للحاء والعال؛ لأنا ذلك التفضيل قسمه من الله صادرة عن حكمه والدبير وعلم بأحوال العباد؛ ﴿ إِلَّهُ لِللَّهِ ا الْعِينِيُّ بُنيًّا أَحَفَقَتُواْ وَرَائِنَا وَأَعِيدًا ﴾ أَكُمَّنَا ﴾ أي لكم عن العربقين في الميرات بصيبه معين المقدار . قال الطبري: ٩ كلُّ له جزاء على همله بحسبه إن حيرًا محير وإنا شرًّا فشره " ` ﴿ وَمُدَّالُوا أَمَّذَ مِن فَصْدِيْرُهُ إِلَى وَسِلُو. الله مِن نَصْبُهُ مِعَلَى ﴿ فَإِنَّهُ كُرِّسُ وَهَابٍ ﴿ إِنَّ آلَةً كَ عيسنا) أي ولدلك حجل الناس طيفات ورقع بعضهم درجات ﴿ وَلَدَّكُمْ عَمُلُكَ فَوْلَ مِمَّا لَلِكُ أَوْلِدُنِ ٱلأَزْتُوبُ ﴾ أي ولكل إنسان جعلنا عصمة برلون ماله مما تركه الوالد : والأفارب مر المبررات ﴿ زَالًا مَنْ مُذَّاءً مُ أَبُّكُ كُمْ مُتَافُّوهُمْ مُبِينَهُمْ ﴾ أي والدين خالفتموه مرض الجاهلية على المصرة والإرث فأعطرهم حظهم من المبرات، وقد كان عذا من ابتداء الإسلام ثم سمخ. قال المعسن؛ الكان الرجل بحالف الرجل ليس بينهما نسبُ بيرت أحدُهما الآخر فنسخ الله دلك القولة . ﴿ وَأَوُّوا اللَّهُ مِنْ عَلَيْهُمْ أَوْلَ بِنَعِينَ ﴾ • وقال ابن عباس : فكان المهاجرون حين للموا المعلمة يرث المهاجريُّ الأنصاريُّ دون دوي رحمه بالأخوة التي أخي رسول الله ﴿ أَنْ بَينَهُم تَلَمَا تُولَتَ ؛ ﴿ وَيَحِمُلُ مُنْكَا مُولِيَ ﴾ مسحت ا " ﴿ إِنَّ أَقَة حَمُدُ مَلَ حِمُّلِ ثَيْنِ شَهِينًا ﴾ أي طلقًا على كل شيء وسيحاز بكم هليه . . تو بيّن تعالى أن الرحال يتولون أمر النساء في المستولية والتوجيد الفقال: ﴿ الرِّمَالُ فَوْشُورُكَ عَلَ ٱلْمِكَابُ﴾ في فالنمون هذيهن بالأمر والنهي، والإنقاق و لتوحيه شما بقره الولاة على الرعبة ﴿وَنَ فَكُمُ اللَّهُ سَنَهُمْ عَلَى تَسْمِ وَمِنْ أَنْفُقُواْ مِنْ أَمُولِيشُهُ أَي سبب ب منحهم الله من العقل والتدبيره وخصهم به من الكسب والإنفاق. فهم يقومون على انسمه باللحفظ وقرعاية والإنفاق والتأديب، قال أبر السجود: فرالتفصيلُ نفرجل لكسالُ العقل وحسن التدبير ورزانة الرأي ومزيد القوذه وتذنك خصوا بالنبوة والإمامه والولايه والشهلاة والجهلا ر قبر ذلك ا "" ﴿ وَلَكِيْكُ تُنِينَانُ كَنِيمَانِينُ بِكَنْشِ مِنَا خَيْظُ أَقَالُهُ هَذَا تَعْصِيل لحال السباء تحت رواسة الرحارة وقد ذكر تماثي أنهن فسمان: فسير صالحات مطيحات، وقسر هاسيات متمردات، فالنمة الصالحات مطيعات لله ولأرواجهن، قائمات بما عليهن من حقوق، بحفض العسهن من العاحشة وأموال أزواجهن عن السفيراء كمنا أنهن حافظات لما يحري يبنهن وبين أزوامهن مما يحب كنمه ويحمل متره وفي الجلمث الإنامن شر الناس عند الله سؤلةً موم القيامة: الرَّجُلُ يُفْضِي إلى امرأت وتُفْضِي إليه ثمه ينشر أحدمها سرَّ صاحبه ؟ ﴿ وَأَلَّى كَاوَدُ عُنُوزُهُكِ ﴾ هذه القبيد الثاني وهنَّ السياء العاهبات المتمردات أي واللاتي يتكبرن ويتعالين عن ضاعة الأزواج فعليكم أبها هرجال أن تساكوا معهن سبل الإصلاح ﴿ لَيُعَرِّفُ } وَافْهُرُوفُولُ وَا الْمُنْكَارِم وَأَشْرِيْوُمْنَ ﴾ أي فخولوهنَّ الله مطريق النصاح والإرشاد، فإن أم ينجح الوعظ والتذكير

ا تا استام رالين کار ( ۲۸۶*۴* 

١٠٠٠ فالخبري ١٨ ٢٩٠٠ .

٣٣٩ / إن شاه ألمقل السليم ١/ ٣٣٩

فاهجروهيُّ في الفواش فلا تكلموهن ولا نفريوهن. قال ابن عباس: الهجر ألا يجامعها وأن يضاجعها على فراشها ويوليها ظهره ""، دون لم يرتدهن فاضربوهن ضربًا غير ديرُج ﴿ أَيْنَ أَلْقَنْكُمْ قَالَا نَشَوا عَلِينَ مُسَهِدًا ﴾ أي قول الحجن أمركم فلا تلشمسوا خريفًا لإيفاضهن ﴿ إِنَّ أَفَّة كَانَ غَلِنًا حَشَبِهِۗ﴾ أي فإن الله تعالى أعلى منكم وأكبر، وهو وليهن ينتقم ممن ظلمهن وبغى عليهن - أنصر كيف بعلمنا سبحاله أن تؤدب لساخاء وانظر إلى ترليب العقوبات ودقتها حبث أمرنا بالوعظ ثم بالهجران ثم بالضواب ضربا غير مبرح ثم ختم الآية بصفة العلو والكبر ثبنيه العبد إلى أن تمرة الله موق قدرة الزوج عليها رأن تعالى مون الصعفاء وملاة المظارمين!! ﴿ زُانُ جَفَنَهُ خِفَانَ بَيْهِهَا فَأَنْسُوا مُثَكًّا مِنْ أَفْلِهِ ﴾ شَكًّا مِنْ أَفْلِهَا ۚ ﴿ أَي وَإِن خشيتم أبيه الدكام مخالفة وعدارة بين الزوجيين هوجهوا سكت عدلاً من أهل الزوح وحكمًا عدلاً من أهل الزوحة يعتسمان فينظر إن في أمر هما ويفعلان ما في الممامحة ﴿ إِنْ يُرِيدُا ۚ إِشْلَاكًا يُؤْفِي أَلَكُ بِنَهُمْ أَ﴾ أي إن قصدا إصلاح دات البيار وكالت ثيتهما صحيحة وفلوبهما فاصحة لوجه اللها مورك في وصاطنهما وأوقع للدبيل الزوجين الوفاق والالفة والقي في نغوسهما المودة والرحمة ﴿ إِنَّ أَلَتُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٌ﴾ أي حليمًا بأحو ال العباد حكيمًا في نشريعه لهم ﴿وَالنِّبْدُوا اللَّهُ وَلَا نَشَرِكُمْ إِيهِ. شَرَكً وَبِالْوِلِدَيْنِ إخكتاك أي رخدوه وهظّموه ولا نشركوا به شبئا من الأشياء صملًا أو غيره، والسوصوا بالوالدين برًا، وإنعاق وإحسانًا واكرامًا ﴿ وَبِينَ " لَكُرُقُ وَالْكِتُكُنِّ وَالْسُكِيكِ ﴾ أي وأحسبوا إلى الأفارب عامة والن البناس والمساكين خاصة ﴿وَأَلْمَانِ بِي الْفَرْقِ﴾ أي الحار الفريب، فله عليك حق الحوار وحن القرابة ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُدِّبِ ﴾ أي الجار الأجنس الذي لا قرامة ببنك ربيته ﴿ وَٱلْقُدَّاجِ وَالجُمْلِ ﴾ قال ابن عباس: اهو الوفيق في السفراء. وقال الزمخشري: اهو الدي صحبك إما رقيقًا في ميغر، أو جازًا ملاصفًا، أو شربكا في تعلم علم، أو قاعلًا إلى جبك في محلس أو غير ذلك، ممن قه أدنى صحيق النامت يبنك وبينه فعليت أن ترحي ذلك الحق ولا ننساه وقبل: حي البيران أن ﴿ وَاللَّ أَنْكُولِكُ أَن المسامر الخريب الذي القام على بلده وأهله ﴿ رَبَّا مُنْكُنَّ الْمُنْكَذَّةُ ﴾ أي المساليك من السبيد والإماء ﴿إِنَّ لَلَّهُ لَا يُحِنُّ مَن حَمَّانَ أَمْمَالًا فَحُرَّا ﴾ أي منكيًّا في تقسم يأنف من أقاربه وحبراته فخورًا على الناس منرقمًا عليهم بوي أنه خير صهمه وهاء آيةً جامعة جاءت حنًّا على الإحسان واستطرادًا نسكارم الأضلاق، ومن تدبرها حق الندبر أهنتُه عن كثير من مواعظ البلغاء، وتصانح الحكماء، ثم بيِّن تعالى صفات حؤلاء الدين يردِّضوم الله نفال: ﴿ أَمُّرُنَّ بَيْخُلُونَ وَبُأْثُرُونَ النَّاسَ بِٱلْمُعْلِينِ أَي يمنعون ما أوجب الله عليهم من الإنماق غي سبيل الله ومأمرون غيرهم سرك الإنفاق، والآية في اليهود تزلت في جمعا مة منهم كانوا يفولون للأنصار : لا تنعقوا أموالكم في الجهاد والصدقات! وهي مع ذلك هامة ﴿وَيُحَتُّمُونَ مُا

٢٠) لاكشاف ٢١/ ٣٩٣ وهد الرأي استيار الطبري أبضًا.

<sup>(</sup>۱) محصر ان کنر (۱۸۹۷).

وَانْدُهُمُ أَمُّهُ مِن مُشَائِرُهُ فَي مخفون ما عندهم من العال والغلي، ويجمونه نعته - عليه السلاء -الدوجود في التورية " ﴿ وَأَعْتُلْتُ وَاصْتِرِينَ عُلَادًا تُهَيِئًا ﴾ أي هيأت لمحاجلين تعمم الله علمايًا البينز مه المغزى والإذلال لهم ﴿ وَالَّذِن بُمِهِنُونَ النَّوْلَهُمْ وِكَاهَ النَّاسِ ﴾ أي مفقونها المخاو والشهرة الإباريخ، وحده 11 مغولة بُؤُولُونَ بِأَنْهُ وَلَا بَأَيْزُمِ الْأَجْرُ ﴾ أي ولا يؤمنوك لإيسان الصحيح بالله والهوم الأحراء والابة في المشانفين ﴿ أَمَرَ بِكُنَّ الشَّيْطَانُ مَ قُرِكَ لَنَّهُ قَرِبُ ﴾ أي من كان السَّيطان صهاحيًّا له وخزيهًا بعجورُ وأمر و فساء هذا الشريل والصاحب الأؤكاذ الأنهم أثر النقرُا بأنَّو وألتن الاش وَكُمُواْ مِنَا رِرَقَهُمُ اللَّهُ ﴾ الاستعهام للإلكار والتوبيخ أي ماذا بصيرهم وأي نبعة وودالي عليهم في الإبيان بالله والإنفاق من سيله؟ قال الراحشوري " فرهنا كما بقال للمتنفيد ما صرف لو عموت؟ وللمائي. ما قال برزوك لو قنت بالرا؟ وهو هم ، نوسخ وقامهان بمكان المتفعة، \*\*\* ﴿ وَكُنْ لَنَّا بِهِمْ عَلِيشًا﴾ وعبد لهم مناهفات أي سبح زيهم مداعمان ا ﴿إِنَّ أَنَّهُ كَا يَكُلِّمُ مِنَّا لَا مُرَدٍّ ﴾ أي لا يبخس أحدًا من معناه شيقًا ولو كانو ورد فرة وهن الهياءة، وذلك على مسل المعتبل تسبهً بالفلب على الكثير ﴿ إِنَّ لَهُ مُسَّنَّةً يُسُتَجِفُهُ ﴾ أي وإن كانت للك الدرة حسنة بالقها ويجعلها أضعافًا دليرة ﴿ رَوْدِنِ مِن لَمَّايَّا أَنَّوا غَضِيمًا ﴾ أي ويعظ من عنده نفضلاً وزياده على نواب العمل أحرًا عضيت وحو اللجمة ﴿ مُكَلِّفَ إِذَا بِعَلَهُ مِنْ أَكُلُّ أَمُّمُ إِنَّا هِيهِ وَجِقْتُ إِنَّا عَلَى تَكُولُوا أَ الكدار والفجار مبرز تانزرس كراكم بسبها يشهد عليهاء وبأني بكابا محمد دني العصاة والمكذبين مراأدك نشهد عليهم بالجحود والعصبان الكاكنة بكون موقعهما يكمف بكون حالهم؟ والاستمهام هما للتوجع والنظريم ﴿ يَرْجِهُ وَقُولِهِ عَرَدُ ٱلْفِيحَ كَثْرُوا وَعُصَوًّا ارْتُنورُ ﴾ أي في ظلك الليام العصبيب بتممي الفجار الدمن جحدوا وحدائبة الله والصواء سوله ﴿فَرْ شَابُهُ مِرْ ٱلْأَلَيْكُ ﴾ أن الوايدهوا في الأرض أم أسؤى ويه العما أسؤى بالمرتبيء أوالواعشن الأرافق فتتفعهم ويكاربون الراك كيموقية ألا قوز النبياً أنسونا لما فتأنث بقالا ولمبارئ الكالم بيئسي الآن أزائاته وفائك المعابر والدمن أحمال يواد الفيامة ﴿ فَأَ بِكُلُولَ أَفَدُ مُولِكُ ﴾ أي لا يستطيمون أن يكتمو الله حميقة الأن حوار مهم شهم الله أمر تعاني بالمتناب الصلاة في حال الشكر و الحناية فقال: ﴿ عَالَمُهَا الَّذِينَ وَمَنْهِ لَا تَقَدَّرُوهَ أَشَدَلُوهُ وَكُنْنَ شَكْرَى عَنْيَ تَطَوَّا مَا تَطُولُونَ ﴾ أن لا تعد فوا مي حداة السكر - تأك مف الحالة لايتاني معها الخشوع والحصوع سدحاته سيحابه وبعائيء وقدكان هذا قنز بحريم الحمر واروى المفرودي على على - كرم أنَّله وحمه - أنه قال. الصمع بداعيد الرحمان بن عوف طماتنا ودعانا وسعايا من الحيد وأخذت البحير ميا وحيسرت الصلاد فقدموش ففرأت اقل بدأيها

أأنأ ماأ مرجمه لطري وأنو النمرة المائكة الكذاب الإفااة

ا أن هذا التصنيع عن أن المستم مستأنف وهو التقاهر وعن بإن الإسلام بمطولة عن المستق أي يودون أن مدمور أنمت الأراض وأنهم إلى كالموارية وكدم العي فوتهم المؤانة إذا تا الأطافكركية. إلا أنهم إذا تتصو المتسمو استشدة الأمر يتسور أن سوال بهم الأوطن، النظر الكشاف الإ 143

تعِدْ تَقَعُ الصَّمِينَ عَدْمُ الأَمَاتِ مِن القصاحة والنَّبَانَ والتُعْمُومَا يَقِي "

الإطباب في فوله: ﴿ لَبِينَ تَهَا أَصَالَمُنَا اللهِ لَسِيلٌ إِنَّ أَتَشَاتُهُ ﴿ وَفِي ﴿ مَكُنَ إِلَى الْفَهِدِ وَلَنَا عَلَى اللهِ إِنَّ أَلَيْهِ إِنَّ الْفَقَالُ إِنَّ الْفَالِ أَنْهِ اللهِ عَلَى إِنَّا الْفَقَالُ إِنَّ الْفَقَالُ أَلَيْهِ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنَّا أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِي أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِي اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ أَنْهِ إِنْهِ إِنْهِ أَنْهِ إِنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ إِنْهِ أَنْهِ أَنْهِي أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِي أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ فِي أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِا أَنْهِ أَنَاءٍ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَلَالِمُ أَنْهِ أَنَاءٍ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِا أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَن

 الاستعارة في ﴿ يَكُ الصَّلَوُ ﴾ شبه استعقافهم للإرث وتسلكهم له بالاكتساب واشتق من نقط الاكتساب ﴿ لَحَقْدُنُ ﴾ عني مرافق الاسعارة النعبة .

 الكتاب في ﴿ وَمُعْرَافِقَ فِي الْمُشَارِعِ ﴾ فقد كنى بقلت عن الجماع ، و كفائلة في ﴿ فَفَائِلُمُ ا أَفَنَانُا ﴾ قال بن عباس معاد : جامعتم البنياء على عن الحدث بالمعتقد في قوله . ﴿ أَا يَكَاهُ لَنَا الْحَدَثُ بِاللّٰهِ عَلَى إِلَى الْحَدَثُ اللّٰهِ عَلَى الْحَدَثُ اللّٰهِ عَلَى الْحَدَثُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى إِلْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى إِلّٰ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَل عَلَيْهِ عَلْمِ عَلْ

(ع) هميع، المبالعة في ﴿ إِنَّهَالْ أَوْمُونِكِ ﴾ ( لأن ققال من مهي المسالعة و محي، الحملة المهية المهادة و المحملة المهادة المهادة و المحملة المهادة المهادة و المحملة المهادة المهادة و المحملة المحملة المحملة المهادة و المحملة المهادة و المحملة المهادة و المحملة المحملة المهادة و المحملة و المحملة

النسوال عن المعملام لتدريع السامع في قوله ﴿ فَكُلْكُ إِذَا طَسَالُهُ براه بها التشريع .
 تدريح .

· - جناس الاشتمالي في ﴿ خَفِظَتُ ﴿ بِنَدْ خَيْطَ﴾ وفي قوله ﴿ بِشْهِمْ هِ ﴿ وَ﴿ شَهِيمًا ﴾

٧- التعريض في ﴿ ثُمَّنَّا لَا فَخُورُا ﴾ مراض بذلك إلى ذم الكير المودي لاحتفار الباس.

أحدث في عده مواصح مثل: ﴿ وَمَا أَوْمَالُ إِنْ الْحَسْرَا إِلَى الْوَمْدَعِينَ (حَسَانًا الله في عده مواصح مثل: ﴿ وَمَا أَوْمَالُ إِنْ اللَّهِ مَا لَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّى اللَّهُو

الأولى الدينذكر الله تعانى لن الأيدرلا (الإصلاح) في نوله. ﴿ إِن يُرِينَا السُّنَكَ ﴾ ولم يذهر ما يقاعه وحو التدريق وفي ذلك إنساره لصاغة إلى أنه يديمي على الحكمين أن مبدلا جوه عمة للإصلاح - لأنافى الغريل حراب البيوت وتشتيت الأولاد، وفعك صد يبيغي أن يحتنب

ا أنا قال الترمدي: هذا حديث حسن منجح .

الشائدة الحسم تعالى الآية بهدير الاستعين أنه تنيعين فإنَّ أَفَّهُ كُرَّتُ تُبَيَّا فَأَجُوَّهُ وَمَا مَا التهديد الأزواج عند التعسيف في استعمال المعزّ فكان الآية تقول: الا تعدّوا تكونكم أعلى وأمَّا مهن وأكبر درجه منهن فإن الله عليَّ قاهر بالقام ممن طاههن والفي هايهن: فالله أعلى ملكم وأقدر عليكم مكم صنهن فاحدًا واعقاله

الشائشة أروى السخاري على عليا طلق بدر مستعود - وفيي الله عنه الدائر والله يرا رسول الله \( 1 \) فرأ علي العرف الاقتلام، يدرسول الله أثراً عنبك وعليك أفر ؟ قال: المعم فإلي أحد الدائر المستعم من غيري الافقراف سورة النساء حتى أثيث إلى عدم الاية : ﴿ وَكُلَّكُ إِنَّا لِيضًا مِنْ فَيْ كُلُوْكُ مُهُمِيكًا فَقَالَ المسيت الآنَّ فَيْطُرِكُ فَإِنَّا عَيْدَهُ عَيْدَهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَيْدًا اللهُ اللهُ عَلَى كُلُوْكُ مُهْمِيكًا فَقَالَ المُحْمِيتُ الآنَّا فَيْطُرِكُ فَإِنَّا عَيْدًا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

نعيبه ورد النظم التحريم فيه فكك أنه المكفيد فق النبي و رد دال: ينفعيلهم عبهن الكان المحمد و الناب ينفعيلهم عبهن الكان المحمد و الرح و الناب و المراة من الرح و المحمد و المحمد و المحمد و المحمد و المحمد و المحمد المحمد المحمد المحمد و المحمد و المحمد و المحمد المحمد

## كلمة حول تأديب لتساء

المن أعبت ما وشخفه أعداء الإسلاء للطعن في الشريعة الإسلامية رعمهم أن الإسلام أمان السرأة حين سمح فلرسل أن يصربها ويقربون، كيف يسمح الفرأة بصرب المرآة ﴿وُقَالُوهُنَّ فِي النَّفَتُهُم وَأَشْرُوهُوَ ﴾ وأفيس منا يعانة للمرأة واعداء من ترامها ؟!

والعُون الدين قد أدن المعكيم العليم بضريها ولكن من بكون الصرب؟ ولمن يكون؟ الشرب؟ ولمن يكون؟ إن الشرب - فيها أدر ميان - كما ورديه المعنيك الشربف أحد الطرق في مطالحة تشور المواد وعصائها لأمر الزوج و قبض نمي و المواد والمها وترقب والمها وتسير يقيادة الشيفات، وتقلب المهاة الزوجية إلى الحداد؟ مقد أرشدنا القرب الكرب إلى الدواء فأمر ما عصير والآلاف، ثم بالوحظ والإرشاء ، ثم ما يهيز في المخد حج ، وإذا لد تدجع كان هذه الوسائق فلا مد من سلوك طريق أخر هو القمر ب شو المبرح فكسر الغطرسة والكربية ، وهذا أكل ضرارا من ويقاع الحلاق عليها، وإذا قبل القمر ب شو المبرح فكسر الأكر عان حسل إلكوبية والإرادة على يده من المفارد عاريق من طريق المعالد على المعارد عالم المعارد المعارد عالم والمعال فوال المعارد المعارد المعارد عالم المعارد المعار

سبين الشُؤُول .. وي أن أباسفيان قال لكمب بن الأشراف - أحد أحيار النهراد - إباله أمرزً نقراً الكتاب وتعيده وتحن أميول لا تعلم، فأينا أهدى طريعًا بحن أم محمدة فعال - عرضوا عليَّ بيلكم، فقال أبو مضاف: نحن تنجر تلحجيج لكرمامه وتسقيهم العاد، ونقري الضيف، وتعمر بيت وبناء ومحمد فارق دين أباته وقطع الرحما ! فقال: دينكم حيو من فينه وأحد والله أهدى مبيلًا معاهر عليما الأول الله - ﴿ أَنْ أَنْ إِنْ أَنْوَكَ أُولَانَكُمْ لَنْ تَعْجِدْرٍ مَنْ الْمَا الآلة

التنفينية السافكر تعالى شيئا من أحوال فكفار في الأخرة وأنهم بتحود لو تسرّى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثًا، أعقب مذكر ما عليه البهود من الكفر والنجحرة والتكديب بآيات الله التهادي طائعه من هذاك أهل الكتاب الزائفة وما أصديه من المناب المفيم في دار المحمور أعاديا طله مها.

﴿ إِنْ إِنْ الْرِنَ لَوْقَ أَشِهِكَ مِنَ الْحَكِي بِنَدَافَا الشَّهَا وَرَبِسُونَ الْدَ نَبِيلُوا النّجِيرُ ﴿ وَانَهُ النّهَ وَالْمَوْنَ الْجَعَلَمُ وَالْمَوْنِ الْجَعَلَمُ وَالْمَوْنِ الْجَعَلَمُ وَالْمَوْنِ الْجَعَلَمُ وَالْمَوْنِ الْجَعَلَمُ وَالْمَا وَالْمَعَ وَرَبِعَا إِنَّا بِالْمَيْعَبِ وَلِمُلِنَا إِنَّهِ فَالْمَا اللّهِ اللّهُ وَلَمَا وَالْمَعَ وَالْمَا وَالْمَعَ وَالْمَا وَالْمَعَ وَالْمَا وَالْمَعَ وَالْمَا وَالْمَعْ وَالْمَا وَالْمَعْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَ

و 1 - أسباب البروق من ٨٨ والطبري ٨٨ ١٨٠) ..

يَّةُ لَقَيْمُ عُنُودُ الْمُؤْمُّ النَّمَاتُ إِنَّ اللَّهُ الْمُؤَمِّلُ عَجِمًا ۞ اللَّهِ المُشَاعِمُونَ النَّ عَنْفِ قَرْنِ مِنْ قَنِينَ الْأَنْبُلُ مُنْهِينَ بِينَّ أَيْمَ عَنْهِ مِنْ اللَّهِ مُنْفَعِقًا وَتَسْتِقُمُ طِلًا طَيْعِينَ

وخُوْسِهِ ﴿ إِنَّا مُنْ أَوْدُوا نَهِيكِ مِنْ ٱلْكِنْدِ ﴾ الاستفهام للتعجيب من سوء حالهم والتحذير من مرالاتهم، في ألم تنظر ما محمد إلى الذين أعطوا حظًّا من علم التوراة وهم أحبار المهرد ﴿ نَشَرُونَ ٱلصَّلَيْمُ ﴾ اي يختارون الصلالة على الهدي ويؤثرون الكفر على الإيمان ﴿ وَرُبِدُونَ أَنْ تَفِيلُوا أَنْكَبِيلُ﴾ اي ويريدون لكم يا معشر المؤمنين أن نضلوا طريق النحق تنكونوا مثلهم ﴿ وَلَكُ أَعَلَمُ بِأَيْدُ آلِكُ ﴾ أي مو تعالى أهلم بعقارة هؤالاه اليهود الضاليل منكم فاحذروهم ﴿رَكُفُنُ بَاللَّهِ وَلَّا وَكُنَّ بِلَةٍ تَمِيرُ ﴾ أي حسبكم أن يكون الله وليًّا وناصرًا لكم فتقوا به واعتمدوا عبَّ وحده فهو تعالى يكفيكم مكرهم - تم ذكو تعالى طوقة من فباتح اليهود اللمناء قفال: ﴿ وَمَنَّ الَّذِينَ هَادُوا يُقْرُونُ ٱلْكِنْ عَنْ مُؤَلِسِمِينِهِ ﴾ أي من هؤلاه البهود فريق يبدلون كلام الله في التوراة ويعسرونه مغير مراد الله قصدًا وهمدًا، فقد غيَّر والنعب محمد فيلغ وأحكام الرجم وغير ذلك ﴿ وَتُقُرُّونَ مُبِعَّنَا وَتَصَيِّنًا﴾ أي ويفوتون لك إذا يهونهم للإيمان استعنا قولك وعصبنا أمرك قال محاهد. السميد ما قائمة ما محمد ولا فطيعك فيه ، وهذا أبلغ فور الكفر والعناد؛ ﴿وَاتَّهُمْ عُبِّر مُسْمَعِ﴾ لي السمع مانقون لاسمعت والكلام ذروجهين يحتمل الخير والشراء وأصله للخبرأي لاسمعت مكرومًا وذكرٌ اليهود الخبَّاء كانوا يقعد مونَّ به الدَّحَة على الرسول ﷺ أي لا أسمعك الله وهو دماه بالصمم أو الموت ﴿ وَرُونَا ﴾ أي ويقولون في أثناء خطابهم: راعنا وهي كلمة سبًّا من الرعونة وهي الخبئي، فكانوا سخربة وهزةً ابرسول الله عِنهَ يكلمونه بكلام معتمل بنوول به الشنيدة والإهالة ويضهرون به التوفير والإكرام؛ وقهذا قال تعالى: ﴿ إِنَّا بِأَلْمِنَاكِمْ وَمَنَّا فِي أَقِيلُ أي نتالًا وتحريفًا عن الحق إلى قباصل وقدحًا في الإسلام. قال ابن عطية: الوهدة موجود حتى الآن في البهود وقد شاهدناهم يربُون أولادهم الصفار على ذلك ويحفظونهم ما يخاطبون به المسلمين مما ظاهر، فلتوقير ويوبدون به التحقير ٢٠٠٠ ﴿ وَأَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا مِمْنَا وَأَلْمَا ﴾ أي هوضًا من غولهم: سمعنا وعصينا ﴿وَالْجَوْوَالْفَوْهُ ﴾ أي عرضًا من قولهم: غير سمع وراعد أي لو أن مؤلاء البهود قالو. للرسول على ذلك القول المعليف بدل ذلك القول الشنيع ﴿ لَكُانَ خَيْلَ الْمُمْ وَأَقْرُمُ ﴾ أي لكان ذلك النول خيرًا لهم عند الله وأعدل وأصرب ﴿ وَنَكِن أَمَّتُ لَلَّهُ كُفُرَمُ فَلَ يُؤَمُّونَ إِلا فِيلاً ﴾ إي أبعدهم الله عن الهدى وعن رحمته يسبب كعرهم السامق قلا يؤمنون إلا إيمانًا قليلًا. قال الزمخشري. أي ضعيفًا ركيكًا لا يُعبُّ به (١٠) وهو إيمانهم بيعض الكتب والرسل. . ثم توعدهم تمالي بالطمس وإذهاب الحواس فقال: ﴿ يُمَّأَيُّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِنَّاتُ كَامِنُوا مِنا رَقَالُ أي يه معشر اليهواد آسوة بالقرآن الذي نزاداه على محمد بيخ ﴿ مُعَيِّدُمَّا لِمَا مَعَكُم ﴾ أي مصدقًا لعتوراة ﴿ بَن قبل

<sup>(</sup>٦) البحر السجيط ٢٦٤/٢ . .

إِنَّ لَهُمِنْ وَخُوهَا فَرُوَّهُمَا عَلَمُ أَوْكُوهَا ﴾ أن تطلب منها النجواس ب أنف أو هين أو حاجب حس تصبر كالأدور، وهذا تشويه هظيم لمحاسن الإنسال، وهو قول ابن عباس" ﴿ ﴿ الْمُنْهُمُ كُوا لَكُ اللَّهِ مُ الْحَكِّ النَّمْلُ ﴾ أي نوسه وم كوما مسخما أموحاب السمت وهم الذين اهتدوا في السمت مستحهم الله فويد وعمازير ﴿ وَكُانَ أَمْرُ لَكُمْ مَقُمُولًا ﴾ أن إذا أمر بأمر بوب بابذ كالي لا محالة ﴿ وَ عَهُمْ لَا يَسْفِرُ أَنْ كَذَّاكُ مِن وَهَمْ مَا تَوْنَ فَكِنْ فِيْنَ فِيْلَاكُ﴾ أي لا يخفر الشيرك ويخفر ما سدى والك من الذي ب لهم الناء من عناده ﴿ وَمَن تُشَرِّقُ إِنَّهِ مُقُدٍ أَمَّرُكَ إِنَّتُ عَظِيمًا ﴾ أي من أشوك بالله مقد الخنش (قشًا عظيمًا . قال الطبري - فقد أبانت هذه الآنة أن كل صاحب كديرة ففي مشيئة الله إن شاء حفا حد وإن هذه عاقبه عليه ما لم تكن كبرته شرقًا بالله النَّذِينَ في قول تعالى تزكية اليهود الفسهم مع تفرهم وتحريفهم لكتاب فقال. ﴿ أَلُو زُرِلَ الَّذِنَ الْكُنْبُ ﴾ أي الديبنغك حبر مؤلاء الدين يستحون أنفسهم ويعرفونها بالعثاءة والنقوي والاستفهام التعجيب من أمرهب قال تناوة - وَلَكُمْ أَحِدَمُ اللَّهُ البِهِرِو وَقُوا أَعْسَهِمْ فَعَالُونَ ﴿ فَمَنْ أَنْتُوا اللَّهُ وَتَبِيمُونُ ۖ وَقَالُوا : لا وَمِوسَ المالاً " ﴿ فِي أَفَنَا بُؤُكِي مِن يُشَادُ ﴾ أي اليس الأمر بنز كيتهم بل بنز كية الله فهو العلم بحفائق الأمور وغوامصها بركي المرتفسن من عناه، وهم لأطهار الأبرار لا اليهود الأعرار ﴿وَلَا يُمُكُنُونَ فَيَبِكُ﴾ أي لا ينفصون من أعمالهم مفدر العميل، وهو الخبط الذي في شق النو ، وهو مثلُ النقله كقوله ﴿ إِنْ أَمَّدُ لَا يَطْلِقُ مُفْقَاقَ مُرَّدٍّ ﴾ . ﴿ أَنْظُرُ كُلِّفَ يُقَالُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَبَّدُّ ﴾ هدفا تنصحبه من المشرافهس الاكذبها أي انظر بالمحمد كلف اختفتوا على الله الكاما في تؤكيتهم أنفسهم وادهاتهم أنهم أشاه الله وأحياؤه؟ ﴿ وَكُنُّو بِهِ، إِنَّنَا نُهِيًّا ﴾ أي كعن بهذا الافتراء وزرًا بينًا رجرهًا عظيف ﴿ أَنْ مَن إِلَى الَّذِيكِ أَرْفُوا نَفِيدِيًّا ثِنَ اللَّهُ عِنْدِ تُؤْمِنُونَ بِٱلْحَبْتِ وَالْفَشُونِ۞ الاستفهام النفحيف، والمراه بهي أيضًا البهرد أعطرنا حظّامن الفرران والعراس ذلك يؤمنون بالأوثان والأصفام وكإراما عبدامن دول الوحمان ﴿وَتَكُولُونَ لِلَّذِينَ كَفُرُواْ فَتُؤَلِّلُوا لَقُدُن مِنَ أَلَيْنِ مَامَلُوا سَبِيلًا﴾ أي يغول اليهود الكفار قريش. الشم أهدى سبيلاً من محمد واصحابه التال ابن كثيران فيمطِّلون الكفار على المستمين بحهلهما وقفة دبيهم وكموهم بكتاب الله الذي بأيديهم الله قال تعالى إحبارًا عن صلالهم ﴿ أَرْبُهُكُ أَفْرِرُ لَمُهُمْ مُقَدُّ إِلَى طَرِدَهُ مِ وَأَبِدَاهُ مِ هَنْ وَحَدَتُهُ ﴿ وَمُنْ رَأَسُ أَتَّكُ هُنَ لِمُ تُوبُكُ ﴾ أي من يطوده من رحمته فمن بنصره من عذات الله ويمتع عنه أثار اللعنة وهو العذات العظم " ﴿ أَمْ هُنَّا تُهِبِنَّا رُقُ أَنْكُلُونِ﴾ أي أو فهم حظَّ من المثلث؟ وهذَ أعلى وجه الإنكار يعني ليس نهم من الملك شيء ﴿فَإِذَهُ لَا يُؤَوِّنُ آلَامَ نَعَيُّهُ أَي لُو كَانَ لِهِ وَتُصِيبِ مِن المَمْكَ وَإِذَّ لَا وَرَّوْدٍ أَحَا ا مقدر نفيو الفرط

<sup>2- 4</sup> وهو اشبيار الطري سيت دال: أي مي قبل أن تطمس أيميارها وتمحو أشرها فسولها كالأنفاء متيمن أيصارها. في أدبارها فيما ولا الفهفري

الأن المسرى ٨١٠٥) المشرى ٨١٠٥) المشرى ٨١٦٥)

<sup>( ))</sup> عنصر اس کتیر ( toty) .

بخفهم، والنفير مثلٌ في القلة كالفتيل والفطمير، وهو التكتم في ظهر النواة . " ثم النفل إلى حصلة ذميمة أشد من البيخة. مغال: ﴿ إِلَّا يُعَسِّدُونَ النَّاسُ عَلَى مَا بَانْتُهُمُ أَمَّهُ مِن عَشيرٌ ﴾ قبل ابر: عباس: حمدوا النبي لأنه على النبوة وحمدوا أصحابه على الإيمال والمعني: بو أبحمدون السي ينظ والمؤمنين على النبوة التي فصل الله بها محمدًا والراف بها فلعراب ويحسدون المزمنين عشى ازديادة حز والنسكين؟ ﴿فَقَدْ مُنْهُوا ۚ مَالَ إِزْهِيمَ الْكِنْتُ وَالْهِكُمُ أَنَا لِللَّهِ مُؤْهِمُ أَي بقد أعطينا أسلافكم من فرية إمراهم النبوة وأنزك عليهم الكتبيه وأعطيناهم الملك المعليد مع المدوة كفاود وسنيمان فلأي شيء تخصون محملًا يخة بالحسد دود عير دممن أنعم الله عليهموا والمقصود الرداملي اليهود في مسدهم للنس اللة وإنزام لهم بما عرفوه من قصل المه عس ال زيراهيم ﴿ فَيْتُهُمْ مِّنْ مَانَنَ بِهِ. زَيْتُهُمْ مَن مُلَدُ مُلَكُ ﴾ أي من الهجود من أمن بمحمد بي وهم قدة قطبلة ومنهم من أعرص فلم مؤمن وهم الكثرة كقوله ( ﴿فَيْنَامِ ثَهَانَةٌ وَمِكْثِهُ بَنْكُ فَسَعُونَ ﴾ ﴿وَكُنّ يَمُهُمُ مُعِيرًا﴾ أي كفي بالنار المسخرة مقوية لهم على كفرهم وعنادهم . . ثم أخير تعالى بما أهده اللكامرة الفجرة من الوعيد والمدَّاب الشفيد فقال: ﴿إِنَّ آفِينَ كُفُرُواْ بِفَيْهَا مُؤَدَّ لَشَلِيمٌ كأبُّهُ أي سوة ، نشخ لهم أنوًا حظيمة عالماة نش بي الوجوء والجاود ﴿ كُلَّا فَعِينَ الْمُؤْتُ بِلَالَهُمْ كُونًا عَرَكُمُا لِلْمُؤَوَّةُ ٱلْمُعَاكِّ﴾ أي كلما الشوت جنودهم واحترف. احترفُ تامًا بدلناهم جم دًا غيرها بيدوم الهم ألم العداب، قال الحسن، فتُقضعهم النار في اليوم سيمين ألف مرة كلما أكلتهم فين لهم. عودرا فعادو، قما كانوا، وقال الربيم: اجلد أحدهم أربعون ذراعًا، وبتك لو رصع فيه جيل الرسمة، فإذا أكلت النار جدودهم بتلوا جلودًا غيرها وفي الحديث ابعظم أهر النار في النار حتى بال بين شحمة آذر أحدهم إلى عائفه مسيرة سيدمانة عام، وبال علظ م الله سيمون ذراعًا وإن فعرصه مش أحده " ﴿ إِلَىٰ فَقَدُ كَانَ عَرِمَا عَجِكَا ﴾ أي عزيز لا يستنع عليه شيء، حكيم لا يعدُّب إلا بعدل ﴿ وَالَّذِينَ ، عَنُوا وَسُهِلُوا الشَّوْعَتِ سَنَدَجِلُهُمْ جَنَّتِ غَرْدٍ، بِن غَيْهَا الْأَنْهُرُ خيون بِهَا أَيْدَ ﴾ هـ دا إحبار عن مآل السعداء أي سندحلهم حنات نجري فيها الأمهار في حميم معاحها وأرجاتها حيث شاهوا وأبن أرادوا مقيمين في الجنة لا يسونون ﴿ لُمَّةٍ بِيَّا أَرْدُمُ مُكُوِّرُةً ﴾ أي دور وفي الجنة ووجات مطهوات من الأقذار والأدي. قال مجاهدة فمطهر ت من لليول والمعيض والشعام والبزاق والمني والوافعة ﴿وَقُلْجِلُهُمْ ظِلَّا ظُلِيلًا﴾ أي ظلاً دنمًا لا تُفسخه الشمس ولا حواب والا برد. قال الحسن. وصف بأنه ظليل؛ لأنه لا بدخله ما يدخل طل الدنيا من الحز والسموم، وفي التحديث الذي في النجلة لشجرة رسير الراكب في ظفها منة عام لا يقطعها المُمَّادُ .....

الدهاعة الفسمنت هذه الآبات من الغصاحة واسلامة والبديع ما بلي بإيجاز :

١- المعجدة المعرسل في ﴿ أَمُّ يَحْسُدُونَ أَنَّاسُ﴾ المعرادية محمد عنه من باب تسمية المخاص

<sup>199</sup> أخرجه أحيد في المستدار

ياسهم العدّم إشارة إلى أنه جمعت فيه كسالات الأولين والأنحرين.

الإستنمارة في ﴿ يَتَمَرُّونَ الطَّلَقَةَ ﴾ وفي ﴿ يَلْمُونَ الْفَلَانُ ﴾ ؛ لأن أصل الذوق باللسمان واستعير في الأن أصل الذي يهيب الإنسان، وفي ﴿ يُلُ بِأَلْمَتُهِمَ ﴾ ! لأن أصل الذي قتل الحبل فاستعير للكلام الذي قصد به غير ظاهر، وفي ﴿ فَكُونَ رُجُوفَا ﴾ وهي عبارة عن مسخ ظو حوء تشبيها بالمسجيفة الديليوسة التي مُثيت مطورها وأشكلت حروفها.

٣- لاستقهام الذي براد به التعجب في ﴿ أَنَّهُ تُسَّرُ ﴾ في موضعين.

 التعجب بلفظ الأمر في ﴿ أَنْقُلُ النِّكُ يُقْتُونَ ﴾ وتفوين الخطاب في ﴿ يُعْتَرُبُك ﴾ وإقامته مقام العاضي للدلالة على الدوام والاستمرار

٥- الاستفهام الذي يراد منه التربيخ والتغريع في ﴿ أَمْ لَمُنْ مَسِبِتُ ﴾ وفي ﴿ أَمْ يَعَسُمُونَ ﴾

التعريض في ﴿ وَإِذَا لَا يُؤَثِّرُ أَنَّاسَ فَقِيرًا ﴾ عرض بشدة بخلهم.

٧- الطباق في ﴿ رُجُرُهُ مَا وَأَدْبُرُ ﴾ وفي ﴿ مُلْسَقُوا مَا رُحُطْرُواْ ﴾ .

مناس الأشطاق في ﴿ لَلْمَاتُهُمْ . . لَمُكَّا ﴾ وأن ﴿ إِنْوَثْوَدَ . . وَالنَّهُمْ ﴾ وفي ﴿ وَإِنَّا فَلِيهَا ﴾ .

الإطناب في مو ضع ، والسقف في مواصع .

- قال الله تبعال. ﴿ إِنَّ لَقَدْ يَأْرُكُمْ فَلَا أَوْكُنْتُ مِن إِلَى . . رَكُفَّى بِأَقْدِ فَلِيسًا ﴾ من أبة (٥٨) إلى نهاية أبة (٧٠) .

النَّفَاسَيْةَ: لَمَا ذَكَرَ تعالَى حَالَ الْهُودَ وَمَا هُمَ عَلِمُ مِنْ الحَسَدُ والْعِنْدُو الْمُحْدُودُ وذكر ما أعده لهم من العقاب والشكال في الآخوة، أعقيه يشوجه المؤمنين إلى طريق السحادة بطاعة الله ورسوله وأداء الأمانات والحكم بالعدل بين الناس، ثم ذكر صفات المنافقين التي ينبغي العقر منها واللهد عنها.

اللَّفَة ﴿ إِينَا﴾ أصلها نعم ما أي نعم الشيء بعظكم به ﴿ تَأْوِيهُ ﴾ مَا لاَ وعافب ﴿ رَعْمُونَ ﴾ أَلَوْ عافب ﴿ رَعْمُونَ ﴾ أَلَوْ عالما والمعتقد المؤلف أو عالم بعرفوا أو علم المعتقد المعتقد المقلق والمعتقد أو على المعتقد والمعتقد المعتقد أو على المعتقد أو على المعتقد أو على المعتقد والمعتقد أو المعتقد أو المعتقد والمعتقد والمعتق

سبب الغزول

أ- روي أن رسول الله يميج فيها وضل مكة يوم الفتح أغلق اعتبهان بن طلحة بأب الكمية وصعد السطح، وأبي أن يدقع للمفتاح لرسول الله يمية وقال. أو علمتُ أنه رسول الله لم أمنعه! غلوي عليّ يذه والتحدّمة وفتح بنهها فلخل رسول الله يهيج وصلى وتعتين، فلما حرج أمر عليًا آن بردّ المفتاح بالى عثمان بن طلحة ويعتقر إليه فقال له عنمان: آذيت وأكرهت ثم جنتُ نترفق!! فقال: لقد أنزل الله في شأنك قرآنا ﴿إِنَّ أَنَّ بَائْرَاتُمْ أَنْ كَرْبُوا الاَنْكُنَ إِنَّى أَمْوَالِمَ . . . ﴾ وقرآ عليه الآية فأسلم عنمان فقال النبي ﷺ: فخذوها با بني طلحة خالفة تالفة لا بأخلها منكم إلا ظاهره (١٠).

ب-عن ابن عباس أن رجلاً من المنافقين بقال له: أبشر، كان ببنه وبين بهودي عصومة فقال البهودي: تعالى تتحاكم إلى دكمب بن الأشرف، وهو البهودي: تعالى تتحاكم إلى دكمب بن الأشرف، وهو الذي سماء الله: ألمطاخرت - فأبي البهودي أن يدخاصه إلا إلى رسول الله في فقض رمول الله للبهودي على المبتافق، فقما عرج من عنده لم يرض المنافق وقال: تعالى تتحاكم إلى عمر بن الخطاب فأنها عمر فقال البهودي: كان بيني وبين ها خصومة فتحاكمنا إلى محمد فقصى لي عليه فلم يرض يقضانه وزهم أنه يخاصمني إليك! فقال عمر الممتافق: أكدلك هو؟ لقال: نعم ا فقال عمر : مكانكما حتى أخرج إليكما فدخل عمر فاشتمل عليه سبقه ثم خرج لفسرب به الممتافق حتى برد - أي مات - وقال: هكذا أفضي فيمن لم يرض بقضاء الله فضرور الهذا فنون أنها إلى الآياد. . ﴾ (١٠) الآية.

الشَّفْسِيرَ، ﴿ إِنَّ اللَّهُ وَالزُّمُّ أَنْ تُؤَمُّوا الْأَكْتُونِ إِلَّهِ أَفْلِهَا ﴾ الخطاب حام لجميع المكلفين كما أن

<sup>(</sup>۱) المحمر الرائزي ١١/ ١٣٨ وأسباب المتزول من ١٠٠ .

<sup>(</sup>٢) الكشأف (/ 10% والقرطبي (/ 221 .

لأرادرن تعم حميع فلمقوق المتعملة بالدمم منواة كالب حقوق الله أو العدد أقبل الرمخشوب ا والبعظات عادلكل أحد في كل أمانته ` . والمعنى اياموكم الله أيها لعايمتون بالدار الأساب إلى أربابها. قال من قتير . ايلم نعمي بأداه الأمانات إلى أهلها وهو يصرجمج الأمانات والجة على الإنسان من حفوق الله - عز وجل - على صاده من العالاة والزكاة والصباء والكفارات وغياها، ومن مقوق لعياد يعصهم على يعص كالودائع وغيرها ``` ﴿وَإِنَّا مُخْتُمُ اللَّهِ لَلَّا اللَّهِ ل غَيْقُوا بِالدِّيامُ أَي رِياسِرِكِمِ أَنْ تَمَعَلُوا بَيْنَ الدِّدْنِ فِي أَحَكَامِكُمْ ﴿ إِذْ أَنَّ مَثَا بَفِلْكُمْ بُعَا﴾ أو مصم اللشيء الذي يعشك به ﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ مَنِكَ سَهِمًا﴾ فيه رحدً وماجيد أي سعم الأقرائك بعصر عادمالكم ﴿ يُؤَلِّنُ الْهُونَ كَامَتُوا أَشِيلُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَأَنَّى الْأَنْمُ بِمُكَّارًا ﴾ أن أطبعوا الله وأطبعوا وصوله والمصلك والكاهل والسنة. وأطيعوا المكام إذ كالواصيعين متعمكين بشرع اللدة إدلا طاعة لمعط ف من معصية الدمائي، وفي قوله . ﴿ يَكُمُ ﴾ ديل مان أن الحكام لدين تحت طاعتهم يجب أن ركى بها برسيلين حسًّا ومعنى، العامًا ودكاء لا أن يكونها مصمين صورة رشكلاً ﴿ فِهِ أَنْرَفُكُ لِهِ غَيْرِ وَلَهُمْ إِنْ أَنْهِ وَالِنْرِينِ ﴾ أي دول احتفادتم هي أمو سن الأسور فاحتك مو حرم إلى كتباب الله وصنة وسيون. ﴿ وَهِي نُتُمَّ قُوْمُنَ مُؤَمِّ وَأَبْهُمُ ٱلْأَمْرُ ﴾ أي إن كنك مؤمس حفَّاء وهو شرط حدف حواله الذلالة ما سبق أبي فودو إلى الله والرسول. والعراص منه الحث على الأمساك بالكالب والساء تصامفون الفائل إلا محسد إلى فلا تحالفني فالباذ فيَّرُّ وَتُحَمُّ دَارِهُ﴾ أي فرحوع إلى تتاب لله وسبة وسواله الاحبر لكم وأصلح وأحسن عاشة ومألأب تم نكر تعالى صفات أنساققين اللاين يدعون الإيدان وفلومهم حاوية مدردناف ﴿ فَأَمَّ فَرْ إِنْ تَوْتِ الْمُعْرَدُ لَمُهُمَّ وَمُوا مِنَا أَمُن يُفَقّ وَيُدَا أَرِّنَ بِي قَالِقَا﴾ تعجيب من أمو من يدعي الإيمال أم لا مرضي بحكم الله أي ألا تدجب من صبيع هؤلاء المسافقين المأجن بزخمون الإسان معاأنزل إليك وهو العرآب وما أنزل من فيلك وعو ل وَا وَالإنجِينَ ﴿ رُبِدُنِ أَنْ يَتَمَكُّونَ إِنَّ الظَّمُونِ ﴾ أي يريدون أدينجا مجرا في حصومتهم بأن الطاعوب قال الن عباس اهو النعب من الأشراب أحد هماة البهود سميء الإقراصة في الطالبان ومداول الترسول عليه السلامة ﴿وَقَدُ أَيْرَانَكُ يَكُفُوهُ أَوْدُو أَيْنُ وَالْحَالُ أَنْهُم قد أمرها بالإيسان بالله والكفو مينا سراه تفوله . فإنش تنقلل إلقائلون وكلوران بأثم فقدو أستشفة باللوة َّكِنْقُ ﴾ . ﴿وَيْرِينَا كَاذِيْكُانُ أَنْ لَجِلْقُهُ صَلَاقًا شِيدًا﴾ أي وريد الشيطان بمارين لهم أن تحرفه حن السمين والديد من فرزية بنيل فلتم نشاؤا بق منا أسؤق أنذ زبل الرئيولة الدويد فريبو الأواسطات المداققين: تعالم فتحاكموا إلى تشاب الله وإلى ترسون ليفصل بسكم فيما شارعتمونيه فرايت النَّدَيِينَ بِشُبَدُونَ صَلَّى شَدُّودًا فِي وأبسهم سلطانهم بعاضون صله إضراف ﴿ لَكُبُّكُ لِلَّا الهزائلي فيسبالله يسكا فذلك الوبهزي الي كيف يكون حالهم إداعا فاقمم الله بالموجود ومعاحته

<sup>20</sup> مختصر اللي كثير 10 ف 20 م

أيويهم من الكفر والمساصي أيقلوون أن يونعوا حنهم العذاب؟ ﴿ أَنَهُ جَالُوكُ خَلِثُونَا بِالْحَوِلَ أَوْلَنَّا إِلَّةَ إِنْسُكُنَا وَتُؤْلِمُهُا ﴾ أي تم حادك مؤلاء المنافقون للاعتفار عما افترفوه من الأوزار يغسمون بالله ما أردنا بالنحاكم إلى غيرانا إلا الصلح والتأثيف بين الخصمين، وما أودنا، فض حكمك. قال تعالى تكذبُ ليم: ﴿ أَزُلْهِا لَا أَجْرِكَ بَكُمُ أَلَهُ مَا إِن فُلُومِهِ لَهُ أَن هؤلاء السنافقون يكذبون والله يعلم ماغي فلومهم من النقاق والعكر والخديعة وهم بويدون أنا يخدعوك بهدا الكلام المعلول ﴿ وَأَغْرِضَ غَيْهِمْ ﴾ أي فاعرض عن معاقبتهم للمصلحة ولا تُعاهِر أبده علمت بما في يواطنهم ولا تهنك سترهم حتى يبقوا على وجلٍ وحدَّد ﴿ وَجَلَّهُمْ ﴾ أي اوجوهم عن الكيد والنفاق بعوارع الآيات ﴿ وَقُلْ لَهُمُ إِلَى الْعُهِمَ قُولًا يَبِيعًا ﴾ أي انصحهم فيسا بينك وبيسهم يكلام دليغ مؤثر يصل إلى سويداه فلوبهم بكون لهم وادعًا وللقافهم واجزال ثم أخبر تعالى عن بيان وظيمة الرسل عقال: ﴿ وَمُنَّا أَرْسُلُنَا مِن وَسُولٍ وَلَّا لِيُعْسَلُكُمْ عَادَبِت الْوَّأَ أَي لَم توسل وسولاً من الرساريلا ليطاع بأمر الله تعالى، فطاعته خامةً ثله ومعصيته معصية لنه ﴿وَأَنَّوَ أَنْهُمْ إِنْ خَلَمْكُو النُّسُونُمُ خَامَاوَكُ فَاسْتُمُوا ثُقُهُ إِلَى لُو أَن مَوْلاهِ السائنين حِينَ طَلَمُوا أَنْفُسِهم بعده قبرا، حكمك حاولًا تانيين من النفاق مستخرين الله من ذنومهم معتوفين مخطئهم ﴿ وَأَسْتَعْتُمُ لَكُمُمُ الرَّحُ؟ ﴾ أي واستعفرت لهم يا محمد أي سالت الله أن يغير لهم تقويهم ﴿ وَجَالُوا أَفَّهُ وَأَكَا نُجِبُ ۗ أَي لمنهوا كثرة تربة الله على مباده وسعة رحت لهد . " تومين تعالى طريق الإيسان الصادق فغاله. ﴿ وَهُ ۚ وَزِيْكَ لَا يُؤْسُونَ عَنْيَ يُسْتَخِيرُكُ فِيهَا شَحَدَرُ يَبِنَهُ مَا اللهم لِناكِيدِ القسم أي قورطك با محمد لانكوتون مؤمنين حتى يجعلوك حكفا بينهم ويرصوا بحكمك فبعا تنازهوا واختلعوا فيعامن الأمرو ﴿ ثُنَّةٍ كَا يَجِدُوا فِي الشَّبِهِمْ مَرَكُ فِننَا فَضَفَ وَكَنْفِهُمْ فَشَابِكُ أَنِي ثُم لا بجدوا في أنعسهم ضيفًا من حكمك ويتقادو، انقبادًا تامًّا كاملاً لقضائك، من عير معارضة و لا مدامعة ولاً مناوعة، شحفيمة الإيسان الخضوع والإفعال ﴿ وَلَوْ أَنَّ كَتَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنِ أَمْتُكُواْ أَعْسَكُمْ لُو آخَوُهُما بن وَيَهَمُ ﴾ الي لو فرقينه على هؤلاء الدنافقين ما فرضنا على من قبالهم من المشقات وشلاد التكليف عليهم عَلْمُونَاهُمُ بِقُتُلُ النَّفِسُ وَالْمُحْرُومِ مِنْ لأوطَانَ نَصَا قَرْضَ ذَلَكَ عَلَى مِنْ إسرائيل ﴿ أَمَنْهُ وَ أَلَّا فَلِيلَّ يَهُمُونِكُ أَي مَا استجاب ولا الفاد (لا قليل منهم لضعف إيمالهم ﴿وَثَرُ النَّهُ فَتَلُوا مَا يُرْخَطُنُ بود لكاتَ عَيْنَ لَمَنْ وَأَشَدُ رَبِّينِكَ) أي ولو النهم فعلوا ما يؤمرون به من طاعة الله وطاعة وسوله لكان خيرًا الهم في عاجلهم وأجلهم وأشد تنبُّ لإيمانهم، وأبعد نهم حن الصلال والنعاق ﴿ لَهُ ۚ لَا يُتَّكُّمُ إِنَّ لَهُمَّا أَبَّرُا عَيْنِينَا﴾ أي المغيد عبر المرة الطاعة ثوبًا كثيرًا ﴿ وَلَهَالَتُهَا عِنْهَا تُشْتَقِبَنَا﴾ أي أرشد ناحم إلى الطريق المستغيم الموصل إلى جنات المعيم، ثم ذكر تعالى المرة الخااءة المورسوك فقاله: ﴿ وَمَن يُعِلِج اللَّهُ وَالرَّسُولُ وَأَوْتِيكَ مَعَ الْجِينَ أَنْكُمْ لَقَا مَلَئِهِم ﴾ أي وسن يسمسل بسما أهره الله به ودسوق ، ويجتسب ما يهي الله عنه ورسوله، فإن المه عز وحل بسكته دار كرامته في دار انخف مع العقربين ﴿ يُنِّ ٱللَّهِينَ رَاللَّهِ بَهِرَ وَٱلنَّهِ إِلَّهُ وَالنَّهُ وَمِنْ اللَّهِ مِع أصحاب المنارل العالمية في الأخرة وهمه الأسياء

الاظهار والصفيفون الأيم وه وهم أقاض أصحاب الأسباء والشهداء الأخباره وهم الفين النفيض النفيض مع الفين المستعدد في المستعدد في المستعدد أن والمعتادية في المعتادية المستعدد في المستعدد الله عليه الله عنها فالت المستعدد هو لاء وصحيفها وخلس رفيق أولئك الأبراء عن عائمة رصي الله عنها فالت المستعد اللهي يود في شكراء التي قبض فيها يقوف الأفيز القيائة الله فلها في ويود في المستعدد المستع

الهناؤيل الصلب الأبات الكريمة من صروب الفصاحة والبديع بالني بالحصار

- إذا الاستعهام المعرادية التعجب في ﴿ اللَّهِ مَنْ إِلَى الْمِينَ إِنْ الْمِينَ إِلَى الْمُؤْنِ
- الالتفات في ﴿أَنْتُفَكَّرُ فَهُمُ أَلَهُ نُ فَعَنْهَا لَشَانَ الرسول، وتعطيمًا لاستغفاره ولو جري على الأصل لفال: •واستغفرت أجره
- ابراد، الأمر بصورة الإحدار وتصديره بـ الله المقيدة فلتحقيق في قوله . ﴿إِنَّ أَنْهُ مُلْرَكُمْ ﴾ المنطق فلتحقيق في قوله . ﴿إِنَّ أَنْهُ مُلْرَكُمْ ﴾ المنطق وقائد وحوب الديود و الاحتال.
- إلى المجتاس المحاير في ﴿ يُعَلِّمُ مُنْتَذَا ﴾ وفي ﴿ وَقُلْ لَهُمْدَ . فَوْلَا ﴾ ومي ﴿ وَيُشَيِّمُوا أَسْلِما ﴾ وفي ﴿ وَقُلْ لَمُنْكِمُ أَنْظِيما ﴾
   وفي ﴿ وَشَدْوَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقُلْ وَقُرْلُ ﴾
- و- الاستعاره في قويه . ﴿ بِنَمُ فَحَدَرُ تَنْكَمُ ﴾ استعار بها اشتبك و بصابق من النسجر الفشارع الدي يدخل به بعض الكلام في بعض، ومشارة المعقول بالمحسوس
- ١ مكريب الاسم الحديث (إذَا أَنْهُ تَأْثُرُكُمْ) ﴿ إِنَّ أَنَّا بِينَا يُلَكُمُ ﴾ ﴿ إِنَّ أَنْهُ كُلُ شِيًّا ﴾ لشريبة المعديد في الموسى

الهاء الإطباب في مواضع، والتحدّف في مواضع.

وينزؤ على منتشة وضي الله عنها قانت حادرجل إلى الدين به و قال بها رسول الله إلك الأحب إلي من نفس و أحبُّ إلى من أهلي. وإلى الأعرب في البيت فأذكرك هذا أصدر حتى البلك فأنظر رابك ، وإذ ذكرت موتي وموتك عابث أنك إذا مخلف الحدة وفعت مع السبب ، وإذ دخيت الحدة عشيتُ أن لا أراك أضم يرة عليه البني إزار حتى أثراء الله ﴿وَمَن الجِلِحُ الْفَا وَأَرْشُولُ وأُونِيْكَ مَمْ الْذِيْ أَشَدَ اللهُ عَلِيْهِ . . ﴾ "الأيق.

### כרמ

ا قبل فيم شمالي ﴿ يَكُونُهُمُ الْجَيْلُ مَاسُوا مُشَوَّا حَدَيْكَ مِنْ الْمِينَ الْمُثَنِّ الْسُلَقُ مَنَ الْج (٧٨) إلى بهاية أية (٨٧)

مناشبة الما حدَّر تعالى من النفاق والمنافقين، وأرضى بعاهة الله وطاعة رسوله، أمر هنا

ر و المحجم التي كال ١٩١٨) . م أخرجه من م دوله

وأسيلم الطاعات والفريات وهو المجهاد في سبل الله لإعلاء كالمنه وإحداء ديد، وأم بالاستخااد وقاداهب جدرًا من مناصة الكفار . المريض حال المشخلفين عن قصهاد المشيطين للعزائم من السافقين، وحذّر المؤمنين عن شوهم.

اللَّذَةُ ﴿ إِنَاتِ ﴾ بَهُمَعُ أَمَّةً وَمِي المُحماعة أي جماعه مقد جماعه ﴿ إِنْ ﴾ جمع برج وهو البناء المرافع والفصر العقيم والمرادية هنا: العصود ﴿ تُشَكَّلُو ﴾ مرتفعة المنه ﴿ لَيْنَ ﴾ إلَّه الأمر لِيلاً، و البنائ: أن بأني المه وَ البلاً، ومنه قول العرب أثمرَ لِلنَّ يغين ﴿ أَمَا وَلَهُ ﴾ الله وه ومشرعه ﴿ يُنْكُنُهُ وَالله الله المناطق من المتنبطات العاديدًا استخرجته ، ومنه استباط الأحكام من الكتاب والمستة ﴿ كَتَرُسُ ﴾ التحريض : كمت على الشيء ﴿ تُنْكِيلاً \* تعذيبً وانتكالُ العدال ﴿ يُمَالَى المناسمة واكثر ما يستعمل الكمل في الشر ﴿ تُقِيدُ ﴾ معتدرًا، من آفات على الشيء، قدر عله ، قال النباعة

راذي الجيني كفعيك النافس الهاء ولا سأن عطى المسائلة أسطيت السبب الفقول عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أنوا الشي كذاء كة مداول باجي الله عد كنا في عواولحن مشركون فلما أمنا صرفا أدانا عقال الإي أمرت بالعفو ولا تعانوا العوم الفلما حوام الله تعالى إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا فأثران الله ﴿أَثْرُ لَا إِنْ أَفْيِلُ يَنْ كُمْ كُوْلًا أَيْرِيْكُمْ وَأَيْهِمُ الشَّوْدُ ﴾ أنا الأية

ويكاني الذين أراد المنظمة المستخدمة المباوا فان أو الجارا سبيعا في وي سنخ الله المباوا على المنظمة ال

<sup>201</sup> أسباب البرواء من 92 و**القرطين 2**01 40

المشقيسية ﴿ بَالَيُّ اللَّهِ يَا مُمُوَّا مُمُوًّا مِقُوْمَكُمْ ﴾ أي يا معشر المؤمنين احترز واص عدوكم واستعدواته ﴿فَأَيْرُوا ثُنَّتِ أَنِ لَهِرُوا جَبِيعًا﴾ لي اخرجوه إلى الجهاد جماعات مصرفين، سرية بعد سربة أو الحرجوة مجتمعين في الحيش الكثيف، فخيَّرهم تعالى في الحروج إلى الحهاد متفرفين ومجتمعين ﴿ وَيِّنَّ مِكُولُكُنَّ إِلَّهُ وَيُعْتَقِنُ وَيَتَخَتَفُ مِنَ الجَهَادِ، و لَحَرَاد بِهم المنافقون، وجُعلوا من المومنين باعجار وصهم وباعتبار الظاهر ﴿ فَإِنَّ أَلَكُنَّا لُهُمِينًا ﴾ أي قتل وهزيمة ﴿ ذَذ هُمْ أَنْكُمُ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ أَنَّى فَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ أي قال ذلك المناقى: قاد تعضَّال الله حلى إذ له أشهد الحرب معهد فأتنل ضمن مَن تُتَلوا ﴿ وَنَيِّنَ أَسَنَكُمْ فَلَمَلَّ مِنَ أَقُولُ أَي وَلَني أَصَابِكُم أَبِها المؤمنون تصر وظمر وغميمة ﴿ تَشُولُنَ كَانَ ثُمَّ تَكُلُّ بَيْكُمْ وَتِينَا مُوذَةٌ بَنَكُسُ أَشَّكُ مَمْهُمْ فألوز فوراً عليسًا﴾ أي ليقونل هذا المدعق قول نادم متحسر كأن لم يكل بينكم وبينه معرفة وصداقة ا يا فيثني كنتُ مُعَهُو فِي الْمُزُوعُ لِأَمَالُ حَفًّا والرَّاصِ الفنيمة؛ وحملة ﴿ كُانَ لَّهُ فَكُنَّ ﴾ اعتراضية الننبيه خال ضمك إيمانهن وهده المودة في ظاهر المنافل لا في اعتقاده فهو يتمني أنا أو كانا مع المؤمنين لا من أجل عزة الإسلام بل طبًا للماني وتحصيكًا للحطام ... وتما ذم تعاني المبطنين عنَّ القنال في حجين الله رضب السوحايين فيه مغال ﴿ فَيُشْتِلُ فِي تَكِيلُ الَّوَ أَنْوَبِنُ إِذْكُونِكَ ٱلْكُيْرَةُ اللَّ إِنّ بِٱكْتِهْرُزُ﴾ أي فيقائل المخاصون الباذتون أنفسهم وأموالهم من سيم الله الدين يبعون الحية المانية بالحياة الباقية ﴿ وَمَن يُعَيِّلُ فِي شَهِيلِ اللَّهِ فِيَعْتُلُ أَوْ بَعَلِتٍ فَشَرْفَ فَوْيَهِ أَشَّر عَظِيمًا ﴾ وهذا وعمَّا حنه مسحاله مالاجر العظيم لمن قاتل في سبيل الله سواء فحلت أو غُلِب، أي من يقاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله فيُستشهد أو يظفر همي الأعداء مسوف بعطبه ثوابٌ حرياةً فهو فاتر لم حدى الحسنيين: الشهادة أو الغيمة كما في الحديث الصمن الله نمن خرج في سيله لا يُخرجه إلا جهادٌ في سبيلي، وإيمانُ بن وتصديقٌ بوسلي فهو عليٌ ضامن أنا أُدخله الجنة أو ارجعه إلى مسكنه الدي حراج منا نافلًا ما بال من أحر أم غنيسة؛ <sup>(1)</sup> فإن قائر لا تُقيَلُون في شيخ الله وْلْنَشْتُونَ مِنَ أَرْفِلْ وَافِئَةٍ وَالْوَقَانِ﴾ الاستفهام للحث والسحريض على الجهاد أي وما نكم أيها

<sup>11/</sup>أحوجه مستنواء

المؤمنون لا تقاتلون في سبيل الله وفي سبيل خلاص المستضعفين من إخواتكم الذين صلعم المشركون عن الهجرة فيقوا مستذلين مستصحفين بلعواء أنواع الأذي الشديد؟؛ وقوله . ﴿ وَيُ الإنها وَالِيُكُمُّ وَالْهِكُونِ ﴾ بِبالُّ للمستخدمة بن، قال ابن عباس: الكنتُ أنَّا وأمى من المستضعفين، وهم الذين كان يدمو لمهم الرسول فيج فيقول: • اللهم أنَّج الرئيد بن الوقيد وسلمة بن حشام . . . • إلخ كما في العسميم ﴿ الَّذِينَ بَقُولُونَ رَبُّنَّا أَخْرِيْنَا مِنْ كُذِّهِ ٱلْمُرِّيَّةِ ﴾ أي الفين يدعرن ربهم لكشف الفَيْرُ عَنهم قاتلين : ربنا أخرجنا من عله القربة وهي مكة ؛ إذ إنها كانت موطن الكفر ا ولذا هاج اللوسول بنهو منها ﴿ اللَّهُ إِنَّ أَمْلُهُ ﴾ بالكفر وهم صناديد قريش الدين منعوا المؤمنين من الهجرة ومنموا من ظهور الإسلام فيها ﴿ وَتَعَمَّلُ لَنَّا مِن لَمُنكَ فَإِنَّا وَلَهُمُل لَّنَّا مِن أَدُتك نَهما؟ أي احمل لنامغ هذا الضيئ فرجًا ومخرجًا ومبتّى لنا من عندك وليًّا وناصرًا. وقد استجاب الله دعاءهم فجعل لهم خير ولي وناصر وهو محمد چيج حين فتح مكة ولما خرج منها وأبي عليهم اعتاب بن أسيده فأنصف مظلومهم من ظامسهم، ثم شجع تعالى المحاهدين ورغبهم في الجهاد فقال: ﴿ الَّذِنَّ كَامُتُوا يَقَرُلُونَ إِنْ مَهِيلِ ٱلْوَ ﴾ أي العومنون يقاتلون لهذف سام وغنية سبيلة ، وهي مصرة دين الله وإعلاء كلمت ابتداء مرضاته فهو تعالى ولبهم وناصرهم ﴿ وَأَقْبِعَ كُفُورًا لِتَكِلُونَ لِل سَبيلِ التُّلقُونَ ﴾ أي وأما الكافرون فيفانذون في سبيل الشيطان الداهي إلى الكفر والطفيان ﴿ فَقَيْلُوا كَيْرَاكُ ٱلنَّيْهُ فَيْ أَي فَاطُوا يَا أُولِيَاهِ اللَّهِ أَنصَارُ وأهواك الشَّيطَانُ فَإِنكُم تَعْلَمُونَهم ، فشتان بين مَن يقائل لإعلاء كلمة الله وبين من يغائل في سبيل الشيطان، قمن فاتن في سبيل الله فهر اللي يُغْلِب؛ لأن الله ولله وناصرًا، ومن قاتل في سبيل الطاغرت فهو السخذول المغلوب؛ وعيدًا مَالَ \* ﴿إِنَّ كُيَّا مُؤْمِكُنَ كُلَّ شَرِيقًا﴾ أي سعى الشيطان في حد فاته ضعيف فكيف بالفياس إلى غدرة الله؟ قال الزمخشري: "كيدًا الشيطان للمؤمنين إلى جنب كيد الله للكافرين أضعف شيء ر أو هنده ١٠٠٠ ﴿ أَوْ قُرْ بِلَ ٱلَّذِي فِلْ قَمْ كُلُوا أَبُونَكُمْ وَأَقِيمُ أَ الشَّلُوَّ وَمَكُوا الزُّكُورَ ﴾ أي ألا تصجب بالمحمد س قوم طلبوا الفتال وهم يسكة نقيل لهبي. أمسكوا عن قتال الكفار فلم يحن وقته وأعذوا نقوسكم بإفامة العسلاة وإبشاء الزكاة ﴿فَكَا كُنِهُ خَيْبَةُ ٱلْفَالُ إِنَّا فِيقٌ مُبَيِّمٌ بِمُعْتَوَدُ المَأش كَخَشَيْهُ أَتُو لُو أَنَّذُ خُشَرُةً ﴾ أي فلمة فرض عليهم قتال العشركين إذا جماعة منهم يخافون ويجمنون ويفزعون من الهوات كخريتهم من عدّاب الله أو أشد من ولك، قال ابن كثير ، الكان المؤمنون في ابتداء الإصلام وهم بمكة مأمورين بالصلاة والزكاة والصبر على أدى المشركين، وكانوا بتحرفون لو أمروا بالقيال ليشتفوا من أعمالهم، فلما أمروا بما كالرا يودونه جزع بعضهم وخاف من مواجهة النَّاس خولًا شغيقًا \*\*\* ﴿ وَمَالُوا رَبُّنَا لِل كُلِّتَ غَيْمًا آلِكَالُ ﴾ أي وقالوا حزهًا من الموت: ربنا لمّ هُو نستِ علينا انفتال؟ ﴿ لَا إِنَّا أَلُوا أَبُلُ وَبِيُّ ﴾ (لولا) للتحضيض بمعنى (هذَّ) أي علاً الخرننا

ري مختصر ابن کنير ۲۸۳۸۰ .

إلى أجل تربب حتى تعوت بأجالنا ولا نقتل فيعرج بدا الأعداء؛ ﴿ فَلَ مَنْهُ اَتُمُّنَّا لَيْنٌ وَآلَاَيُوا حَيْر لِنَن لْتُقْلِكُ أَن قَلْ لَهُمْ مِنا مَحْمَة : إِنْ مَعْمِمُ الْمَنْيَا قَالِ وَمَعْمِمُ الْأَحْرِةُ بِأِي فَهُو حير من طلك المتناع المثلى لمن الله و مثل أمره ﴿ لَا تُنْتُمُونَ كِيلاً ﴾ أي لا تُتقصون من أحور أعمالكم أدني شيء ونو كان فنيلًا وهو الخيط الذي في شق اللونة - قال في النسهيل: "إن الآية في قوم من الصحابة كالنوة قد أمروا بالكف عن الفنال فتعتوا أن يومروانه، فلننا أمروا با كرهوم لا شخَّا في دينهم ولكن خوفًا من الموات، وقبل: حي في الصافقين، وهو أنيل في سياق الكلام؛ (١٠ ﴿ لِأَنْهُ ۚ تَكُولُوا بُدْرِكُمُ اَلْمُرْتُ زُلُو كُنْمَ فِي رُوْجٍ تُشَرِّدُونُهُ أي في أي مكان وُجِدته فلا بد أن يدرككم الموت عند انتهه الأجل ويفاجنكم ولو تحصينها مته بالحصون المنبعة فلا تخشوا اللقتال خوف الموت ﴿ إِنْ تُعَيِّهُمْ حَسَّنَّا يَقُولُوا هَايِم وَرُ جِنْهِ لَقُولُهُ لَي إِن تصب هؤلاء المنافقين حمسةً من نصر وغنيمة وشبه فلك يقولوا : هذه من جهة الله ومن تقدير مالما علم فيها من الخير ﴿ إِنِّن شَيِئَهُمْ سُرِيَّةٌ أَبْتُولُوا فَدِيد بن عِيولَا ﴾ أي وإنا تتلهم سيئة من هزيمة وحوع وشبه ذلك يعولوا : هذه سبب اتباهنا لمحمد ودخولنا في دينه ! يعنون مشؤم محمد وديمه فال المدي : القولون : هذا مسب تركما دينا واتناعناً محمدًا أصابنا هذا البلاء! كما فالدنمالي عن قرم ورعول: ﴿ وَإِنْ فَيَنْكِ شِيْفَةٌ يَقَيِّزُوا بِيُومَنَ وَأَنْ تَفَدُّه ﴾ ﴿ قَر كُلُّ مِّلُ عِنهِ أَقُولُهُ أَمْرِ يَطِحُ بِأَنْ مِرْدُ وَهُمُهُمُ الباطلِ وَمَلقَمُهُمُ الحجو بِبِيانَ أن الخير والشو بـقدير الله، أي فل بالمحمد لهؤلاء السمهات الحسنة والسبئة والنعمة والنقمة كأر داك من عند الله خلقًا وإلجافا لا حالق سواه فهو وحده الناقع الضاوء وعن إرادته تصدر جميع الكانتات الوقالي فلإثن أَنْكُرُ لَا يَكُلُونَ وَلَقَيُونَ خُوِيكًا ﴾ أي ما شاهم لا يعقهوان أن الأشياء كلها بنقدير الله؟! وهو توجع لهم على قلة الفهم . . ثم قال تعالى مبيئًا حقيقة الإيمان : ﴿ أَشَافُكُ بِنُ مُنْتُو فِنَ الْمُؤْوَمَ أَعَابُهُ بِن سَيِّنَوَ فِي النِّيانَ﴾ الخطاب اكل سام م أي ما أصابك به إنسان من تممة وإحسان فمن الله تفضلاً حه وإ مسانًا واختانًا وامتحانًا، وما أصابك من بلية ومعيية فمن عندك؛ الأنك السبب فيها بما ارتكبت بداك كشوله: ﴿ وَمَا أَمْنَاكُمُ مِن تُعِيبُكُ وَمَا كَنْنَتَ لِيَهِكُوْ وَيُعَلُّواْ مَن كَثِيرٍ ﴾ . اشم قَالَ تَعَالَى مَخَاطَةُ الرسول. ﴿ وَلَمُ مُلْقَقُ لِلنَّامِ وَكُولًا وَكُنَّى لِللَّهِ شَهِدٌ ﴾ أي وأرسلنك با محمد رسو لاً اللناس أجمعين تبنغهم شراتع الله: وحسبك أن يكون الله شاهدًا على رسائتك الشمار غير تعالى في مناعة الوسول فقال: ﴿ فَن يُكُو الْوَسُولُ فَقَدُ أَطَاعُ أَثَاثُهُ لِي مِن أَطَاعِ أَمِو الوسول فعد أطله الله و لأنه مبلغٌ عن الله ﴿ وَمَن لَوْلُهُ مِّنَا أَرْسَقَتُكُ عَنْهِمْ خَفِيقًا ﴾ أي ومن أعرض عن طاعتك فما أرسلناك بالمحمد حافظا لاعمانهم ومحاسبًا لهم عليها إن عليك إلا البلاغ ﴿ رَبُّووْنَ كَلَّاهُمَّ وَإِنَّا بَرُزُواْ مِنْ مِنوااْ بَلِتَنَ طَالِمُفَا مِنْهُمْ غَلِزَ الَّذِي تَقُولُ ﴾ أي وبقول المنتخفون أمراً بالمحمد طامق،

<sup>(1)</sup> انتسبيس لعلوم الشريل 18.75 واحتار هذا الفرطني وأنو حيان، وهو الأرجوع ثال في البحر. • لفقهم أن الفتالين هذا هم منافقون والأن الله تعالى إدا أمر مشيء لا يُسكّ هن هلته من هو خالص الإيمان؛ ولهما حاء السياف يعده ﴿ يَقِ نَفِياتُهُمْ مَيْنَاةً يَكُونُوا فَهِم، بِنَ يَمِيرُهُ ﴾ وهذا لا يصدر إلا من منافى العراقيس 178 .

كفرل القائل. وسندكما وطاعة افإذا سوجوا من حندك وثر جساحة متهم غير الذي نقوله ليهم و وهو الخلاق والعصبان لأمرك ﴿ وَأَقُدُ يُكُذُّ مَا يَبُدُونَ ﴾ أي بامر فلحفظة بكتامته في صحاف المماليم وليجازوا عليه ﴿ فَأَغَرَقُ عَتَهُمْ وَلَوْ كُلُّ مَلَّ اللَّهِ ﴾ أي اصفح عنهج وقوض أمرك إلى المنه، وثق به ﴿ وَكُنَّى مَانَتُهِ رَكِيلًا ﴾ أن قهو سبحانه ينتقم لك منهم: وكفي به ماصرًا ومعينًا لمن نوكل عليه، لم . عاب تعالى المنافقين بالإهراش من التدير في القوآل في فهم معانيه المحكمة والفاضه البليانة. نعي تدبر، يظهر برهانه ويسطع نوره وبيانه ﴿وَلَوْ كَانَ بِنْ يَبِي غَيْمَ أَفُو لَاكِدُوا هِمَ الْخِافَظُا كَبْرَاكُ أَي لوكان مله القرآن مختلفًا كما يزعم المشركون والمنافقوق وجدوا فيه تنافضًا كبيرًا مي أخياره وتطمه ومدانيه، ولكمه منز، عن ذلك فأخباره صدة. ، ونظمه بليغ، ومعاتب محكمة، فدلُّ على أنه تغريل الحكيم الحميد ﴿ وَإِلَّا جَآءَ هُمُ أَكُرٌ إِنَّ ٱلأَمِّنِ أَوْ أَنْخُونِي أَفَاعُوا بِيدُ ﴾ أي إذا حله المنافضين شيرًا من الأخيار عن المؤمنين بالظفر والغنيسة أو التكية والهزيمة أذاهو ابه أي أقشوه وأخمروه وتحدثوا له قبل أن يقفوا على حقيقته ، وكان في إذاعتهم له معلمه اعلى المسلمين ﴿وَلَوْ رَأُوهُ إِلَّى اَرْدُنُولِ وَإِنَّ أَوْلِ الْأَمْرِ مِنْهُمُ الْقِيمَةُ الَّوْنَ بَسْفُطُهُ مِنْهُمْ ﴾ أي ثير تبرك هؤلاء الكسلام منفلك الأسر الذي يلغهم وردوه إلى وسول الله يؤي وإلى كبراء الصحابة وأهؤ البصائر منهم لعلمه الذبي يستخرجونه منهم أي من الرسول وأوني الأمر ﴿وَتُؤَلَّا فَقُلُّ أَنَّهُ عَلَيْكُ وَرَحْمُكُمُ لَانْتَحَتُ الظَّيْكُ ولا يُجِيلًا ﴾ أي لولا فعمل الله عليكم أيها المؤسران بإرسال الرسوال، ورحمته بإنزال القرآن الاقتعام الشيطان فيما بأمركوبه من المواحش إلا قليلًا سأنوه الوامر الرسول بالجهاد فقال ﴿ لَفَنْهِنَ فِي شِيلِ أَقُولُا تُكَلُّفُ إِنَّا لَفَنَاكُ ﴾ أي قانل بـ محمد لإعلاء كلمة الله والو وحدك؛ فإنك موجود بالممر ولا تهدم بتخلف المنافقين عناك ﴿ وَجَرِينَ أَلْوَبِينَ ﴾ أي شجعهم على المثال ورعمهم مِن ﴿ عَنِي اللَّهُ أَنْ يَكُنُّ لِأَمِّنَ اللَّهِ مَا أُوعَ لَهُ مِنْ اللَّهِ بِكُفَهِ مِن ﴿ عَنُو ﴾ من الله ثقيمة بالتحقيق أي شجر يضلك المؤمنين يكاب الله شر الكامرة الفجاراء وقد كفهم الله بهزيمتهم في بالر ويفتير مكة ﴿ وَاقَدُ أَنْتُ أَنْتُ أَنْتُ أَنْتُ لَيُكِلاً ﴾ أي هو سيحاك أشد قوة وسعوة، وأعظم عقوبة وعذابًّا ﴿ فَن يَشَغُمُ شَكَّلَةً خَسَّنَهُ يَكُن لَمُ صَبِينٌ يُنِيًّا ﴾ أي من يشفع بين الناس ضعاعه مواقفه للشرع يكن له نصيب من لاجر ﴿وَمَن بُنْتُمْ شَنعَةُ سُبُنَّةُ مِنْقُ لَكُن لَمُ كِفَالٌ بَنْهَاكُهُ أَي ومَن بشفع شعاعة مخالفة لنشرع يكن له بصبت من الوزر بسبها ﴿ وَكُانَ أَنَّهُ مَنْ كُلِّ نَهُو خُبِيًّا ﴾ أي معتدرٌ فيجازي كل أحو بعملَه ﴿ وَإِذَا خَيِهُمْ يَوْجُونُ فَعَيْزًا بِأَحْتَنَ مِنْهَ ۚ أَوْ أَنْجُوهُ ﴾ أي إذا سلَّم عليكم اسسلم فرد والحليب بالنصل مما سلَّم أو رُدُّوا عب بعثل ما سلَّم ﴿ إِنَّ أَقَدُ كَانَ عَلَىٰ أَثَّى خَيِهَا ﴾ أي يحاسب العباد على كل شيء من أحمالهم الصعيرة والكبير، ﴿ أَنْهُ لَا إِلَهُ إِلَّا مُوَّ بِالْجَمَعَةُ كُمْ إِنْ يُبْر الْفِيْفَةُ لا رُكَ يَبُهُ ﴾ هذا قسم من الله يحمم الخلائل برم المعاد أي الله الواحد الذي لا معبود سواء ليحشرنكم س قبوركم إلى حساب يوم القيامة الذي لا شك فيه ، وسيجمع لأولين والأخرمن في صعب و العبد للجراء والحساب ﴿ وَمُنَّ أَشِدُقُ بِنَ آلَهُ عَدِيثًا ﴾ تفظه استفهام ومعناه اقتفي أي لا أحد أصلك

في الحديث والوعد من الله وب المالمين.

الديرة غياء الصحيف هذه الأيات أنواقها من الفصاحة والبياد والسيم توحزها فيما يلي.

الاستعارة في قوقه: ﴿ يَزُرُونَ الْمَبْوَةُ أَتُدُنِّ إِلَّا يَعْرَبُ ﴾ أي يبيعون الفائية بالباقية ،
 المتعار لعظ الشراء للسادلة ، وهو من لطيف الاستعارة

و. الاعداض في ﴿ كُنَّانَ فَيَ الْكُنَّ يَسْتُكُمْ وَنَبْتُكُمْ مُومَّا ۗ ﴾

- التنبيه المرس السجمل في ﴿ يُغَفِّرُونَ النَّاسُ كَلَشُكُمْ النَّهِ ﴾.

إنطباق بين ﴿ أَذَٰتُنَ أَوْ أَلْخُونِنِ﴾.

مناس الاشتغاق في ﴿ أَشَنِينَكُمْ شُهِيئَةٌ ﴾ وهي ﴿ خُينَمْ . . تَخَيَّرُا ﴾ وهي ﴿ إِنْفَعْ شَقَعَةً ﴾ وفي ﴿ إِنْفَعْ شَقَعَةً ﴾
 وفي ﴿ أَيْفُ اللَّهِ عَلَى إِنْ اللِّيمُ إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْهِ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلْمَا عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى إِنْ الْفَيْقَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

الله اللاستفهام الفتي براد به الإنكار في ﴿أَفَلَا يَتُفَرُّونَا ٱلْقُرَانُ﴾ ؟

انسىقىنابىلىدە ئىپ ئىرلىد: ﴿ آئِينَ ائْتَدُوا ئىلدۇن ئىدىن ئىلدۇن ئىكىرى ئىكتۇرى ئىكتۇرى ئالىدىدىك
 رىدلىك ئىل ئولىدى ، ﴿ فَى يَقْفَعُ ئَلْسَكَةُ ئِلْكُنْ لَمْ ئَلْسِكُ بِنَهُ وَالله وَلَى نَائِلَةً عَلَيْكُ فَلَا يَسْتُ لِلله عَلَى الله ئىللىدىك
 رەھەدە ئىز المەجىسىت ئالىدىلىدە ، وھى ئان بۇئى ئىمىتىن ئو أكار الدېلۇش بىما بۇدىل قالى دائىر تەر.

بَشْدِيهُ. لا تعارض بين قوله تُعالى: ﴿قُلْ كُلْ فَقُ عِيدِ لَمَا ﴾ أي كلَّ من الحسنة والسينة وبين قوله . ﴿وَقَا أَنْنُكُ بِرَ نِبُنَاءٍ فِي نَشْبِكُ إِذِ الأولى على الحقيقة أي خلفًا وإبيدادًا والثانب نسبتا و تسبّ بسبب الدموب ﴿وَمَا أَسْتُبَكُمْ فِي مُعِيكُم فِينًا كُنْبُتُ الْهِبِكُرُ ﴾ أو مقول . نصبة الحسنة إلى الله، والسينة إلى العبد هو من ما با الأدب مع الله في الكلام، وإن كان كل شيء منه في الحقيقة كموله جوز، ﴿لهبو كُلُه بِيهِينَ والشرّ لِمِن إليَّكَ والله أَعْلَمَ .

## $\Pi \cap \Pi$

- قال الله تساق. ﴿ لَمُنَا لَكُوْ فِي الْكَيْفِينَ وَقَائِقِ . . إِلَى . . وَتَقَوْدُ وَوَقَافُا وَقَا لَمُوا فَيَجِنّا﴾ من آية (٨٨) إلى نهاية آية (٩٩) .

العنسية المنا ذكر تعالى مواقف طسافقين المخربة، عقد بذكر مرح آخر من أحوال المنافقين الشيعة، ثم ذكر حكم الفقل الخطأ والفقل العمد، وأمر بالقلت قبل الإفغام على قبل إنسال لقلا يُستعي إلى قتل أحد من المسلمين، ثم ذكر تعالى مراتب المحامدين ومنازلهم الرقيعة في الأعرة

اللُّعية ﴿ أَزُكُنَائِمِ ﴾ وقامم إلى الكفر أو تكُسهم، وأصل الرئاس، وذُاللني، مقالونًا قال الشاعر

فأركسوا في حسيم السار إنهم . كانو ععباةً وقاثوا الإفك والزورا "

٢١٦ البيت لأميه بن أن الصلت

﴿ عَمِينَاتُ فِي اقدَاءَ ، وإن الحصر وهو الضيق ﴿ السَّلَيْكِ السَّمَسِلَامِ وَالسَّيَاهِ ﴿ تُمُثَّلُونَهُ صادقتموهم وواحدتموهم ﴿ فَتَكِنَّاكُ فَتَبِيِّوا ﴿ لَكُنَّا يَبِيُّكُ قَالِوا فَيهِ .

سبب النزول.

مريد المستوان المن الله يهي المن المن المن المن أحد فرجع نامل من المان مده ، فكان أصحاب الشاعل إلى المن المناف ال

ے میں وی آن فاقلحارت ہوا بزردہ کان شدیدًا علی انسی بہتو قحہ مجاحرًا وہو بردہ کاسلام فلفیہ عیدانی بن آبی ریبطقہ حوالحارث برید افزاسلام وعیدش فارشمر فعطہ فامراء اللہ ﴿ اِنَّهُ گائے لِنَوْبِي أَنْ يُعَالَّىٰ مُؤْمِدُ بَالَا مُغَلَّمًا ۖ . ﴾ (\*\*) لایہ

ج - على أبن عباس قان: فحن المساعدة وحماً في تعيدة له فقال السلام عليكم! مقتلود وأحدثوه غليبها مسرالت هذه الآية ﴿وَلاَ تَقُونُوا يَفَنَ ٱلْفَقَ وَيُتَحِلُكُمُ الْفَقَةِ لَا لَمَا أَفَاتُكُ . ﴿ الْأَنْ الْإِنْ

﴿ الله الله و التنهيل بينه وقد الكتبرين كانتوا أنهيل أن يقد الدائمة الدائمة الله المنافرة المناف

<sup>(2)</sup> أسياف الموول على الأقل (2) وواد المحارين

وَالنَّجُهِدَةُ لَى نَبِسِ اللهِ يَأْتُولُهِمُ اللَّهُولُ اللهِ اللَّهُولِينَ بِأَنزِيهِمْ وَلَكُيْبِمْ عَلَى الشَهِينِينَ دَاعَةً وَلَا أَنْ مِنْدَ اللهُ المُدَنَّمُ العَمْلُ لَنْ المُسْتَمِينَ عَلَى التَّهِيمِينَ أَنَّى تَغِيْدَ فِي وَيْدِنِ مَنْدُ وَاعْدُواْ وَمَنْ إِلَّا مِنْدُ فِي اللهِ عَلَى إِنْ مِنْ فِي اللهِ

اللهُ \* الله وفي النُّرُو في الشَّهُومِينَ يَشَيِّقُ وَأَنَّهُ الرَّشُّمُونِ مَا كَشَيْرٍ ﴾ الي منا لكند أو بي السنو مدول أفسحاء فرقبيل في شأن المتلافين. بعضك بقول الضلهم العصكم بقول الانعتمهم والحال أمهما معافقون والله تكسهم ورباهم إلى الكفر يسميه النفاق والمصيات فرائية وتال للمارات أتملل اللَّهُ أَي أَنزِياوِنَا هَدَيَةُ مِنْ أَصِبُهُ اللَّهُ \* وَالاستِفْهِ وَالْإِنْكِيرِ وَالتَّرْفِيهِ في الموصيل ، والمدسى لا احتمو في أمرهم ولا تطنوه فيهم الحيرة الأن الله حكم بصاطهم فوفي للمر الذالل عُالمَا لا الله الله أن من إضاف الله فلن تحدثه طريقًا إلى الهدي والإسبان ﴿ إِزَّا لَوْ تُكُوُّونَ كُنَّا كُوارًا فَقُلُونُهُ مُؤدًّا ﴾ أي يعنى هؤلام المنافقون أن تكفر واحتلهم فتستووا أنهم وعبر وتصبحوا حميمًا كعارًا ﴿ فَلَوْ نَكُونُوا أَنْهُمْ أَنَّهُ أَوْلِيهُ خَلَّ لِيهُ مِرْواً فَي نَبِيلَ أَنَّهُ ۚ أَن لا يواشوا والا تصادفوا منهم أحدًا حتى بة ممور ويحقموا ويمامهم بالهجرة والحهد في سبيق الذه فإلاه الزلزا فكراؤه والطاؤها والكاوها فين وَخُلُونُكُ ۚ إِلَى إِنْ أَعْرِضُوا عَنْ الهجرة أن سبيل غله فحادِ فم أبها الدؤمنون وافتلوهم حيث وجمعتموه من حيل أو حرم ﴿ أَكُا مُذَّوْمُوا مِنْهُ وَيُمَّا وَوْ مَارِكُهُ أَيْ لا تَسْتَسَمِّدُ وَحَدَ وَلا تستنصح هذه ولا يستعبل مهم في الأمور ديو بذلو الكيم الولالة والنصرة ﴿ إِلَّا الَّذِينَ لَيَكُونُ إِلّ الوُّم بَشَكُّرُ رَبِّتُهُم تَبْقُقُ﴾ أي إلا الذين وننهو لدور، جنوبًا إلى قوم عاهدوكم للخدوا صهير بالمعلّمة فحكمهم حكم أوانت في حقن دمانهم ﴿ أَ سَمَاءَاكُ خَهِرِتَ شَدُواقَمْ أَمْ يَغِيلُكُ لَوْ لَعَيْلُوا لَأَمْلُوا ﴾ وهدا استنته أيعداهن القنزل أي وإلا الذبن جادوك وذا ضافت صاروهم عن تتالكم وفتال قومهم فهم قوم ليسوه معكم ولا عليكم ﴿ وَمُو مُنَّا مَنْ لَسَمَّهُمْ مُنْكُنُ مِعَالَوْكُمْ ﴾ أي من العام ركب أن كَمُوم حَنْكَ وَاوِ شَاءَ لَقُوْءُهُمْ وَحَرَّا هُمْ عَلَىكِ فَقَالَمُوكُمْ ﴿ فِيْ أَمْرُلُوكُ وَلَمْ لَفَيهُم أَلْهُمْ إِرْبُكُمْ أَصَلُوْهَا جُكُلُ أَمَّةً تَكُرُ عَلَيْهُمْ مُدَيِدِقًا﴾ أي فإنا له ينعرصه الكند بنقال والقادرة واستسلموا لكبوطلس مكم أن نفا تعرفم طائما سالموكم ﴿ تَجَافِياُ فَا تَعْرِقُ لَرَدُونَ فِي أَمْوَقُرُ وَأَمُوا فَإِنْهُمْ ﴾ أي ستحد، و فوائنا الخرون من المتنافقين بويدون أن بالسوك وظهار الإيمان وبأمنوا توامها (زنايا، الالادراج وجعوا إليهم أقال أبو المعددة فعبوقوم من أأسد وغطعان كالبوقاية أبوا المدينة أسيمو م عاهدوا لمأمنوا من المسلمين فإذا رحموا إلى قومهم كداوا وبكابوا عها باهم ليأسوا فريسيا أ ﴿ كُلُّ مُورِّدُوا إِلَّى أَلِمُكُوا أَنِهُمُ إِنَّا ﴾ أي كلما دعوا إلى الكفر أو قتال المسانمين عادرا الما وألس عبه عالم السوأ شكر ، فيهم شر من قبل صدر شريع ﴿ وَهُ لَمْ يُعْرُونُ وَالْمُورُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْكُ الْمِيْهُ مُا ﴾ أي فإنا أم يحسبوك، ويستسلمون إليكم ميكفوا أيديبهم عن قنانكم ﴿ وَمُنْهُ هُمْ وَأَقَلْنُكُمُ الحبث أيتكرفه أكاره فأسروهم والقلوهم حيث وحطموهم وأصدارهم فواؤانيكم ملايا بالهار شَقَكُ فُرِينًا﴾ أي جدفنا الكم على أحدهم وفتلهم حجة واصحة ومرهاةًا بينًا بسبب عدرهم

الذا العرائعصين حكم لقاتل معماأ في البعوا ٢٠٠٣ والن الراكان الداعة دام والمحاصرة

ه حالمها ﴿ وَكَا أَكُونَ مِنْهُونَ لِنْ مُشَارِكُونِكُ رَقُّ مُشَكُّكُ أَنْ لِاسْتِسْ سِيَّامَا وَكَ للسّ به أن بعث ا حوصًا إلا على وحد الحطَّاء لأن الإنه بدل جو من العدوان ﴿ زُمُو مُؤَلِّدُ مُلِّلَ تُؤَيُّ خَطَّنا فُتُمْرُل فِلغ تُؤْسِرُ وَوَيَّةٌ مُسْنَةً فَإِنْ أَهْرُهُ ۚ إِذْ أَنْ خَنْشَافَةً ﴿ إِنَّ وَمِنْ قَتْنَ مُؤْمًّا على وجه الحللة وعليه إمادَى رصة مؤمنة العأن إمالامها مراعيه الرقي توحيلها بالمعليه كملك فية مدماة إلى مونة المدنول إلا إدا عما أنوانة عن القابل فأسقطوا الدياف وقد أوحب الشارع في المثل المخطأ شيشي. المخدرة وعي تحرير والمنا مؤمنة في مال الفائل والذبة وهي وناله من الإمار على المناتبة ﴿ إِلَّ الَّمْكَ مِن وَالْم اللَّهُ وَالْكُمُّ وَلَكُونُ الْفِلْحُرُ وَفَيْكُمْ فَقُومُكُونِّ ﴿ أَيْ إِنْ قَالَ سَيْسُونَ صَفَأَ مؤمنًا وقيامه شعارُ آصا وهم المحاربون، فإدما فالل قائلة الكفارة فلط دون الذبة لنظ يستعب الها على المبيليين ، وإني كان ما فأم النكك ويُتلها بُلقَوْ فَرَيَّهُ الْمُطَّنَّةُ إِنَّ لَقَالِمَ وَضَارِلُ وَقَالُوا فَقَالَمُ فَ الراء ان كله المغانوان فحطأ من فيام تصوه بسكم واستهم مهد كالعل الددة دمان قائده داة بديه إلى أهب لاحل العماهمانهما والبحليم أيضه على العالوا وعدى رفية مؤسنة فالمشكر أنوانيج للا فساساء أعدلوان تكاراسان اللَّا اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي مِن المربحة الرقاة فعاليه صباع النهرين متنابعين عوضًا منها، شرع تعالى فكم فلك لأجل التربة عليكم فأرثاث ألله تقييمًا خطئيناً أن عابدً بخالته حاليمًا بسانيره التي مِنْيَ تَعَالَى حَكُوا نَفْنَا الْمِمَدُوعَ بِمِمَهُ اللَّكِ مَوْقَفِينَهُ السَّمِينَةُ فَقَالِ الْأَوْمِنَ يَقُلُنَ يُقُومُكِيُّ الْمُعَمِّدُا فَخَرَرُوا خَهَامُ خَكِلُهُ بِهَا﴾ أي ومن أعدم على نتل مؤس سالةًا البيدالة مناء ذا لفالد لحراؤه حهب محفقًا فيها تنق الدواق وهذا محمول عند التحمور على من استحل قتل المؤمرة كالما فالدابو حياسوا الأنه بالمسجلال المقتل بصبح قافانا فوانطهت المة عايرو وللكرة وأعارته أدارة عَلِمُنَا﴾ أن وبناك السحط الشديد من الله والطود من وحية الالد، والعواب مشافيد في الاعراد ﴿ يُمَا لِنَا أَوْلِ مَا فَعُولَ إِنَّا مُرْتُكُو فِي لَهِمَا لَقُو فَلَيْسًا إِلَّهِ أَنْ إِذَا مَا فَر تَم في الحجاد العرو الأعداد فاشهر وقاً تعجبوا في الغلل حتى بشبين لكما السومن من الكنام ﴿ وَلَا مَقُولُوا لِنُونَ أَلُونَ } إليْصِينُهُ أطشفها للُّمَاتُ مُؤْمِنًا ﴾ أي ولا الفولو النمل حيثًا ويتحله الإسلام . . . ن ماه كا وإنما فلك هذا حيامًا من التنال متقديره ﴿ لَلْنَمُونَ الْمُرْضَى النَّجَيْرُهُ اللَّبُ ﴾ أي حال سويكنو طالب المدلد الذي مو حطام سديد الدوال ﴿ فَهِنْدَ أَنَّوْ مُعَكِّمُ ﴾ حَفْلُونَ ﴾ أي فوند الماء مراجي من ولات والهواوا أنه والك من حزبها النواب والنصيم ﴿ كُفَالِكَ سَكُمُ مِنْ فَلَلَّ فِلْكِنْ أَمَّا عَلَيْهِ كُمَّا فَلَكُ أَ﴾ أن الدالار كندراكة زاالها الاباء الإسلام ومأل ممكنم بالإيمان فنبدوا أنانقتموا مؤملاء وقبيسها حاله محالك ﴿ وَكَ أَفَدَ أَفَكَ جِنَا لَشَعُونَ جُبِيرًا ﴾ أي معانقًا عن أفيدالكم فيحاربكم عميها - المراجي تعمالي بمغلب قاطمحاء البون فقال 🕻 🕏 أن تشوي المفيئون بال التؤديق عال أدلي انشاح والنائهيئين ۾ شهري الله بِالْفُرْلِيْدُ وَلَقْبِينًا ﴾ أي لا يتصاوي من قعد عن الجهاد من المنزمتين مع من جاهد بصاله والصاد بن سبين الله خير أفام الأعانار تالأعم والأنمرج والمنزيلان قال من مباش خمم تقيمدن عريسة واقحة حود إليهاء والعائزات الابة قاوالي أم مكتوه فقال بالرئبول طلوهل الي من رواسة نوائله تو أستطيع الجهاد لجاهدت؟ وكان أهلى وأثرل الله: ﴿ وَيُرُ أَوْلُ الْكُرُو ﴾ وَنَقُلُ لَنُّ الْمُجْهِرِ وَالْمُورُ وَ اللّهِ السجاه على على الشاعلين من أهل الأخوار واحد لاستواتهم في النّاعلية ذائله في نضل الله السجاه على على الشاعلين من أهل تطميم من واو إلا وهم معكم في اقالوا: وهم بطلمينة يا رسول الله؟ قال: اقلم حسيهم المعذر الله في وَكُلُ مَن المجاهدين والقاهدين يسبب ضرو تحقهم المعذر الله الحزاء المعلى في الأعرة وَرَكُ من المجاهدين والقاهدين يسبب ضرو تحقهم وعلم الله الحزاء المعلى في الأعرة وَرَكُ من المجاهدين قل القاهدين تبي عليه في وفضل الما لمجاهدين في سبق الله عنى القاهدين بفي عنو بالتواب الوافر العظيم ﴿ وَرَكُ مِنْ وَفَهَل الله وَاللّه عَلَى المحلم ﴿ وَرَكُ مَنْ وَفَهَل الله وَاللّه عَلَى الله عَلى الله عَلى الله عني القاهدين في سبيله والمنفرة والرحمة وفي الحديث الدام المجته عائل دوجتين كما يبن السماد الإرض الآد.

البِلَافِيَّةُ تَصْمَلَتُ هَذَهِ الأَيَاتُ مِنَ البَلاَعَةُ والبِيانَ والبَدِيعِ أَلُوامًا لُوحَزَهِ فَيِما يس 1- الاستقيام بمعنى الإنكار في ﴿فَلَا لَكُونُ النَّبُودِيَّ ﴾ وفي ﴿ فَبِيُونَ أَنْ فَهَمُالُهُ﴾ .

- الطباق في ﴿ أَنْ أَلْفُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنَا ﴾ وكذلك ﴿ الْقَوْمُونَ ﴿ وَالْمُتَّمِلُونَ ﴾ ...
  - ٣- الحناس المعابر في ﴿ نُكُوُّرُونَ كُمَّا كُورُوا ﴾ وفي لمغفرة . . وغفورًا . .

و الإطلب الدني ﴿ فَشَرُ اللّهُ الْتُحْجِينَ بِالْمُؤْمِمُ وَالنَّبِيمُ ﴾ ﴿ وَمَثَلَ اللّهُ السَّجِينَ عَن الشَّبِينَ ﴾ .
 و كذلك ني ﴿ أَن يَفْتُنُ تُؤْمِثُ إِلَّا حَشَا ﴾ ﴿ وَمَن مَلْ مُؤْمِدُ خَلَكُ ﴾

. الاستخارة في ﴿إِنَّا مُرَيِّتُمُ لِي شِيقٍ لَهُۗ﴾ استعار القدرات فلسمي في قبال الأعماء واستعار السين قديم الله، فقيه استعارة الصراب للحهاد، واستعارة السبيل لدين الله .

ا إنه السجاز الموسل في ﴿ مَنْهَمُ } رُفِّهُ فِي ﴾ أطلق الجرء وقراد الكل، أي عنق معاوك.

الصوائق، القتل المعدد من أعظم الجرائم في نظر الإسلام، ولهذا كانت هافيته في هاية التحييط والتسليف والتحييط والتشايف والتسليف والتشايف والتشايف والتشايف والتشايف والتشايف والتسايف والتسايف التحديث أيضًا التراد التسايف الموائد التسايف التسايف التسايف التراد التسايف التسايف التسايف التسايف التسايف والتسايف والت

خَيْدِينَ أَمْ نَعَالَى فِي الْفَتْلِ الْمَحْطَا بَإَعْنَاقَ رَفِيو مؤمنة، والمحكمة في هذا - والله أعلد - أنه لما أخرج مُنَا مؤمنة من حملة الأحياء لؤمه أن يُلاحل نفسًا مثلها في جملة الأحوار ( إذ إن إطلاقها من قيمة الرق إحياة لها، والعبد الرقيق في الإسلام به من الحقوق ما ليس للاحوار في الأمم الأمد زراء ولمسل أدل على ذلك من فوله العالى: ﴿ فَا أَفِيكَ خَيْفًا بِأَدَى يُؤْفِهُمْ مَالَ مُلَاحِقَةَ لِتُنْكُمْ فَهُمْ فِيهِ مُؤَلَّكُ ﴾ وقوله بيُؤفِ في مرضه الذي مات فيه ( الصلاة الصلاة)، وما ملكت أيمالكم

<sup>(</sup>١) فخرجه المحاري

<sup>(1)</sup> احرجه النبائي . ووع أمرجه البيهقي .

<sup>(</sup>٣) أشرحه ابن ماجه .

لا تكلموهم ما لا يطيئونه ومن بطّلح على معامله الرئوح في الريكا يتضبع له حليًا صحة ما نقول اوها هي الأمم الغربية تحرم استرفاق العبيد في حين أمها تسترق الأحرار، وتحرم استوادا في الأفراد، وتسترق الجداعات والأمم والشعوب باسم الاستعمار والانتداب، علين هذا المعشارة المؤعرة والمدنيّة الرائفة من حضارة الإسلام، ومدنيته الصادفة التي حررت الشعوب والأمه والأفراده؟!

#### 0.00

- فسال الله تستعسانيا، ﴿إِنْ فَقِيلَ تَوَاقِيمُ النَّكَارِيمُّا طَائِعَ النَّهِيمَ - [1] الله وَقَالَ فَشَارُ لَقُو عَلَانًا. عَقِلِينَا﴾ من أية (٩٧٠) إلى نهاية أية (١١٣٣).

المُنفسية الدا ذكر تعالى ثواب السجاهايين الأبراء البحديدكر عدات الداهدين عواضحها المنفسية الدا ذكر تعالى ثواب السجاهايين الأبراء البحديدكر عدات الداه الإيسان، وذكر ما الدين سكتوا في بلاد الكموية من المحددث الخوف بني يرتب عليها من السعة والأجر والنواب . . ثم بعد كان الجهاد والهجرة سببًا لحدوث الخوف بني تعالى صلاه العسائر وطريقة صلاة الحوف، ثم بعد ذلك بدكر أروع مثل في الانتصار بمعدلة سجله التاريخ ألا وهو إلمان وطريقه صلاة الحوف، ثم نظم بالسرفة وإدانة الذبي تآمروا عليه وهم أهل بهت من الأعمار في المعينة العنورة .

للكَفَّةُ ﴿ ثُرُاتُكُ ﴾ مذها ومنحولاً ومثنق من الرغام وهو القراب، قال من قبية، والدراج عمر والمهاجر واحد، وأصله أن الرجل كان إذا أسلد خرج عن فوجه وراعمًا بهم أي مدخبُ تقيل والمهاجر واحد، وأعمله أن الرجل كان إذا أسلد خرج عن فوجه وراعمًا بهم أي مدخبُ تقيل المهدعية؛ والمثنون والمثان وسيد، وقي المراعبة وكحثين، فالدأو عبيد، وفيه للات لفضرت الصلاة وقطرتها وأفصرتها \*\*\* ﴿ فَمَكُونَ \* النفلة السهو الذي يعنوي الإنسان من قلة النحمظ والتيقيد ﴿ تَوْفُونَ ﴾ محدود الأوقات لا يعوز إخرامه عن وفته ﴿ يَهُونُ ﴾ تضموا من في المنابة في التجانب بهمن المحاصم، أي المسارع والمدانع ﴿ فَرَنَ ﴾ مبالةً في التجانة.

# سبب الغزول

اً - عن ابن صابي قال - كان قرم من المسلمين أقام الملكة - و كانوا بستحفره بالإسلام -فأخرجهم المشركون يوم بدر معهد فأصيب بعصهم فقال شمستمون : كان أصحاب هؤلام معلمين وأكرهوا على الخروج تنزيت ﴿إِنْ أَيْنَ بِوَقْهُمُ النَّائِيكُمُ خُلِينَ الشَّهِمَ . . ﴾ أ<sup>17</sup> الأبة

 ب كان فسفرة بن الفيسر من المستضعفين بمكان، وكان مريضًا، وتنما سفع ما أمراء الله في الهجرة قال لارلاده الجملوني فإني لسبق من المستضعمين وإلي لاحدي العربية، والله لا أبيت البياة بمكانة فحملوه على مراير ثم خرجوا به فعدت في الطريق بالشعيم فأنزل الله ﴿ وَتَنْ يَكُنْ مِلْ

١٤٠ نفسير خزيد ( فتران ص ١٣٥ - ٢٦ ) القرطبي ( ٢٦- ٣٠ .

المجا عنصر أو كثير ١٧٧٧.

نَهِي مُهَاجِزُ بِلَ لَهُو وَمُسْوِيدِ مُمَّا بِشَهِلَةُ الْقَاتُ فَقَدْ وَفَعَ أَهُوا عَلَى الْشَرِّحُ \* \* \*

ج- روي أن رجالًا من الأنصاريقال له: اطعمة بن أبيرق، من بني ظفر سرق درقا من جاره هندادة من التعمال، هي جراب دقيق لعجمل الدقيق يستر من خوي فيه ذهباها عند ازيد بن السمين، البهودي، فالكمست الدرع عند طعمة فلم توجد وحلف مه أحدها وما له بها علم، فتركزه والنعوا اثر المدقيق حتى النهود إلى منزل البهودي فأخذوها فقال. فقمها إلي طُفهة! وشهد له ناس من البهود فقالت بنو ظفر الطلقوا بما إلى رسول الحله بخلا مسألوه أي يجادل عن صاحبهم وشهدوا بيرادته رسرقة البهودي، فهم رسول الحله بثير أن يقعل ننزلت الآبة فراق أراقاً إليك الكيت يالكي بنظم كن الثابرية أرك المقاد عليه فقتله "".

﴿إِنَّ الَّذِينَ تُوَفَّقُهُمُ النَّسُوحُةُ هَا بِينَ الشَّهِمُ قَالُوا بِينَ أَكْثُمُ قُلُوا كُنَّ مُشْفِر في الأَيْسِ قَالُوا بِينَ أَكْثُمُ أَنْفُ اللَّهِ رَبِيعَ عَيْهِمَ فِي تَرْفِيقِ تَارَضَ عِنْهُ رَسَعَتْ سِيرًا ﴿ لَاسْتَسْتِهِ مِنْ الْهِلِ وَاللَّهُ وَالْمُلَّ يَسْتَعَلِينَ بِيدُ وَلا يَنْتُمَدُ سُيلًا ۞ تَأْوَلُونَ عَنْوِ اللَّهُ أَوْ يَشْتُو مُنْمُوا ۞ وَمَن يَبْارِدُ و سَهِينِ أَنْهِ يَجِدُ بِنَ ٱلْأَرْضِ الرُّحْمَا كُيِّهَا وَيَشَدُّ وَمَن كِلْنَجُ جِنا يَبْيُهِ. مُخاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَوَشَرِيهِ، مُثَّمَّ يُشَرِّكُ ٱللَّوْفُ فَقَدْ رَضّ المؤرِّ عَلَى النَّهِ وَلِمَا لَنَا عَلَيْنَ أَشِيبًا ﴿ وَالْمَنْ مَنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْن بْعِينَةُ الْمِنْ كُولَةً إِنَّ الْكَفِينَ كُلِّوا لَكُو مِنْهُ فِينًا ۞ زَاهَ مُحْتَ بِهِمْ فَأَسْتَ لَلَّمْ المتناوَةُ لَلْنَاتُ مُدَايَحَةً بنته تقت وَلِتَالَقَدُة لَسُلِمَتُهُمْ فَإِنَّا سَعَدُوا طَيْحَكُونَا مِن وَتَابِحُتُمْ وَلَنَكِ طَالِعَهُ أَضَرَف تَد بُعَسُمُوا فالقبائي المنان وكالمنشوا ليبذرهم وأشبختهم وة البيار كمفروا فوالمتعقوب هنر اشاخيتكم والبخائج السائية عَلِينَكُمْ رَبِينَةً وَيَا جَدَيْحَ مَلِيسِطُمْ إِن كُنْ بِهَا لَذِي بِن نَنَا إِن أَوْ كُنتُم مُلزِئِنَ أَن فَلَكُوْ أَسُلِخَتُكُمْ وَغَدُوا بِيدَرَكُونَ مِنْ أَنْهُ لَمَدَّ يَشَكَدِينَ عَمَامُ لُهِينًا ۞ زَنَا لَهَمَيْتُكُمُ الْشَقُودُ فأَمَسْتُورُا أَنَّهُ بِنِهُمَا وَقُلُونَ وَقُل المُرْمِحَةُ وَلَا تَلِمُانِئِمٌ وَلَيْهُوا الْكَانَةُ إِنَّ الْمُسْتُوا كَانَتُ عَلَّ النَّابِينَ كِنَّا فَوَقَا ۞ وَلَا تَهِمُوا لِهِ البَعْلَ الْفَوْرُ إِن تَكُونُوا تُأْلِمُونَ فَالِمُهُمْ وَأَنْسُونَ كُنْ تَأْلُورَكَ وَنَاجُونُ مِن أَخُونَ لَا يُرْجُونَ أَفَا عَبِينًا عَجِينًا ۞ إِنَّا أَرْفَانًا ۚ إِلَيْكَ الْكِنْتُ بِالْعَلَىٰ الْمُعَكَّمُ مُؤَدَّ النَّاسِ فِينَ أَرْتَكَ اللّهُ وَلَا تَكُن الْمُعْلِمِينَ خَمِيسِهَا ى وَلَسَائِنْهِ الْمُثَا إِلَى اللَّهُ عَلَمُ مُؤْمِ وَلِينَ ۞ لَا خَيْدًا عَيْ أَقِينَ بَغَشَوْدَ المُسُهُمُ إِنَّ اللَّهُ لا يُحِسَّتُ مَن كَانَ حَوْمًا أَشِيسًا ﴿ يُسْتَخَدِّرُنَ مِن الْخَاسِ وَلَا يَسْتَخَفُّونَ مِنْ أَلْمَوْ مُعْلِمُمْ لَأَ بُيشِنُونَ مَا لَا يَرْخَق مِنَ أَلْفُولُ رُوْنَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتُونَ فِيمِنْ ﴿ خَالَتُنْ خَوْلَاءِ خَدَائِلًا عَلَيْنِ فِي الْخَيْرَةِ الذَّبْ سَس بُكْدِلُ أَفَا خَتَهُمْ نؤر البيان والرئن يُكُونُ عَلِيمٌ وَكِيلًا ﴿ وَمَن يَشَعُلُ مُنَّوَّا أَنْ بَلَلِمُ الْمُسَمَّ فَن يُسْتَغَمَر اللَّهُ يُجِدِ الْمَهَ عَمَوْنَ رَبِيهَا ۞ وَمَن بَكْيِتْ إِنَّا وَلَنْنَا يُكَلِّيمُ عَلَى تَشْبِذُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِينًا ۞ وَمَن بَكْبِتْ خَلِيقًا أَوْ إِنَّا قُدْ بِنَ بِهِ. رَبِّ مَنْهِ ٱلْحَمْمَلُ لِبُّنَّا رَبِّنَا لَبُنَّا ۞ وَلِلَّا مَسْلُ اللَّهِ خَبْلُ وَوَحَمَّمُ خَمْمَتُ طَالْبِطَاءُ يَنَهُمُ إِنَّ يُمِينُولُهُ وَمَا يُصِلُّونِ إِلَّا أَشَائِحَ وَمَا يَعْشَوْلُكُ مِن قَوْدُ وَالْزَل أَفَا عَلِينَك أَنجَنَبُ وَأَلْجَكُمْ أَ

<sup>(1)</sup> فيرطني (١٤٩٨) ( (1) أبو السعود ١/ ٣٨٠).

وْمَنْتُكُ دَائِمَ نَاكُنَ شَتْ وْكَاكِكَ سَلَقُ أَقُو عَقِفَ مُطِيعًا ﴾

المنفسيون ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَهُمُ النَّائِكُ فَإِلَيْنِ النَّدِيمُ ﴾ أي الرفاع بالملائكة حال تومهم طالعي أستمهم بالإقامة مع الكفار في دار الشرك وتوك الهجر، إلى دار الإيمان ﴿ قَاتُواْ بِيُّ أَكُمُّ فَاوًّا كُمَّا نَا تُشْهُمِونَ فِي الْأَنْقِ)﴾ أي تقول لهم الملائكة . في أي شيء كشم من أمر دينكو؟ وهو سؤ ل تربيخ وتقريع، فانو، معتقرين، كما مستصعفين في أرض مكنة عاجرين عن إقامة الدين فيها ﴿ فَإِنَّا أَقُهُ وَكُوْ أَيْسُ لَهُمْ وَمِيلَةً مَنْهُمُ ﴾ ﴿ أَي قَمَا مَنَا لَهُمَ الْسَلَادُكَةِ مُوسِيخٌ \* البِيست أوض الله والسعة عتهاجروا من دار الكنو إلى دار نفته ودا نبها على إليامة دمزا ألبه كما فعله من هاجر إلى العمارة وإلى الحيشة؟ قال تعالى سانًا لجز تصر: ﴿ فَأَرْفِيكَ فَأَمِنُوْ جَفِرٌّ وَكُفَّتَ مُورٍّ ﴾ أي مقرهم فسار وسنادك مقيأا ومصيرتاه لمراستتني نعالي منهم الصمقه والعاجرين هن الهجرة فعالمنا فابأن التُنظيمون من الرئيل والثناء وأفولان لا يُنتَمَا شار جائي ولا يَعَالَها شاركا أول الشور ما براك ، مستجهم منا المحارك مرزانز حال والمساد والأهمان فلذين استصحفهم المشركون وعجروه لإعسارهم وصمفهم عن الهجرة ولا يستطيعون الخلاص ولا يهتمون الظريق الموصلي لا و الهجرة ﴿ فَأَوْلَيْكُ عَنِي اللَّهُ لَمْ يَفُونُ غَنْهُمُ ۚ فِي لَعِلَ اللَّهِ أَدْ يَعْفُرُ عَنْهِ ﴿ لَأَنْهُمْ مَمْ يَرْكُو الْهُحُوفَ حَبَازًا ﴿ وَكُلَّتَ لَفَّا عُمَّةً عَمَارُاكُ أَي مِعْفِ وَاسْعِمْ لأَهِمَ الأعدارِ، وحَسْنَ فِي كَلامِ اللهُ تَقْبُدُ النَّحَةُ بِقُ فَرش تُباعَرُ لا شِين "تُهْ بَعَدُ إِنْ الْآلِي مُرْتَقَدُ كَيُوا وَتَسَفُّحُ هَذَا تَرْضَيتُ فِي الهجوة أي من يعاوق وهذه ويعرب فرازًا بحيثه من كيد الأعدا، مجد أنها حرًّا ومتجولاً في الأرض كبيرًا إن عمايه أأنَّ عموم، ويجد سعةً في قرزق. فأرض الشاء والسعاء ورزقه صابع على العساد ﴿ لَجَاءِكَ الْهِيَّ ٱلْمُؤْلِّ بِنَ أَرْضِ لِيعَمَّ فَإِسَ وَاعْتُرُونَ ﴾ ﴿ إِنْ يَمْ عُرِي كُمْ يَحْ إِلَّ فَهُ وَرَحُونِي ذُنَّ لَذَّكُمْ أَوْنَهُ وَمَمْ تُحَوُّم فَي الْوَا ﴾ أحسر تحاشى الذمن خوج من إلله مهاجرًا من أرض الشرك فارا يدينه إلى فله ورسوله شرمات فيل بدوعه دار النهيم والشدائمية أحو للحولة على الله تعالى ﴿ وَكُنْ لَقَةَ عَلَوْلَ رُحِيدٌ ﴾ أي مانزًا على أحراه وحربة الهم ﴿ وَإِنَّا مَرْتُونِي ٱلْأَرْضِ كُلِّيشَ لَمَبْكُوا لَمُنامُ أَنْ تَفَكَّرُوا مِنَ الشَّكُونَ ﴾ أي وإذا منافرتهم للمرو الواللنجار، أو غير مبينا فلا إنها عليكم أن نقصر واحن الصلحة فيصابوا الرباعية وكعمين ﴿إِنَّ مَعْرُ لِهِ مُبْتِكُمُ الْوَتَ الرَّقِ) أن إن عاشهم أن إساكم مكووم من أعمالكم الكموة، وذكر الحرف تبين للشوط، وإنما هو نبياد الواقع حيث كانت أسفارهم لا تحلو من خوف العدو تكثرة المشركين، ويؤيده حابيث البعالي بن ألبة؛ قال: ظلت الممر بن الحطاب؛ إن الله بقول ! ﴿ لَ جَلَّتِكُ وقد أَمَنَ النَّامِ العَالَ علمينَ منها علمينَ منه وسالت رسول الله ٣٠٠ عن ذلك فقال، الاستقالُ تصلَق المعالمين عليكم عاقبلوا صادفيه، ﴿ إِنَّ كَافُطُونَ آثَالُوا لَكُوا طَاؤُوا لِينَا ﴾ أبي إذا الكافرين أعناء لكم مطهورين للعداء الإ يستعهم ورصة الشتمالكم يسباجاه البه أن يقتموكم الإزاة أكث إيت وأذك أبهم الككؤه فأمكر اللَّايِّيَةُ أَنْتُكِ رَمُكُ وَلِمُتَاكِّرُوا الْمُوسَائِيُّ ﴾ أي وردا كنت معهم يا محمد ارهم يصلون صلاة الحوف مي الحراب فتأثم بك طائفة منهم وهم ملاججون بأسلحتهم احياطا وللعد الطائفة الأحري في وحه

التحدو ﴿ يُوَا لَيْمُوا لَيْكُولُوا مِن وَرَايِكُمُ وَالنَّابِ طَالِمُةً أَخْرَكِ لَا يُسَكُّوا لَيُصُولُوا تَمَكُ ﴾ أي موه فرغات الطائفة الأرنى من انصلاة فنتأت الطائقة التي ليونصل إلى مكانها لتصلى خلفك ﴿ وَلِنَا مُذُولُ مِذَرُقُمُ وَأَنْهِ مُنْهُمُ } أي وليكونو احدرين من عدوهم مناهبين لقنالهم بحملهم السلاح ﴿وَدُ الَّذِينَ كَنْزُوا لَوَ تَقَفُّونَ مَنَ أَمُولِمَوْكُمُ وَالْيَعْيَكُوْ فَيْبِيلُونَ عَلَيْكُمْ فَرَيْدً وَبِيدًا ﴾ أي نسنس أعداؤك. ألا تنتيظها عن أسلحنكم وأضمتكم فبأخدوكم غرة ، ويشدوا عليكم شدة واحدا فيفتلونكم وأنتم تصلونه والمعنى لانتشاغلوا بأجمعكم بالصلاة فينمكن صواتم منكم وبكز أقبموها علي ما أسرت به ﴿ وَلَا حَسَجَ عَلَتَحَطُمُ إِن كَانَ يَكُمُ آذَكَ فِن تَظْمٍ أَقَ كُنُهُ أَمَرُهُنَ أَذَ تُسَكَّوا أَسَخَتَكُمْ ﴾ أي لا إلى عليكم في حالة المطر أو المرض أن لا تحملوا أسلحتكم إذا فاحفتم عنها فأوَّمَدُوا جِذْرُكُمْ ﴾ أي كو وا سيقظين واحترزود من عدوكم ما استطعتم ﴿إِنَّ أَقَدُ أَخَذُ لِلْكَفِينَ ضَانًا أَيِّبُ﴾ أي أعدُّ لهم عدًايًا مخزيًا مع الإمالة ، ووي ابن كثير عند هذه الآية عن أبي عباش الأوثى ثال: كنا مم وسول فنه بيخ بعُسمان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد - وهم بيننا وبين القبلة -مصلي بنا رسول الله في الظهر فغالون لقد كانوا على حالوتو أصبنا عرنهم ثم قالون بأتي عليهم الأن صلاة من أحثُ إليهم من أبنائهم وأنفسهم قال: فنزل جبرين بهذه الأبات بين مُظهر والدمان ﴿ وَإِنَّا كُنَّ مَهِمْ مَأَفَتَ، لَهُمْ اَلْكُنْوَاهُ \* " الآية لم أمر تعالى يكثره فكره عقب صلاة النجل ف مقال ﴿ وَإِنَّا فَسَيْفُتُمُ الصَّلُومُ أَمْ فَكُرُوا اللَّهُ إِنَّهَا وَقُولُهُ وَاللَّهِ خُوسَكُمْ ﴾ أي فإذا فرخدم من الصلاة فأكثروا من ذكر الله في حال قيامكم وقعودكم واضطجاعكم، والأكروه في جميع الحالات لمله منصورتم على هدوي ﴿ وَإِذَا أَطْتُلُمُمُ فَأَيْسُوا الشَّلُولَا ﴾ في فإذا أستم وذهب الخوف فأنموا العبلاة وأقيموها كما أمرتم بحشوعها واركوعها واسجودها واجميع شروطها فإيأ الضكؤة كَانَتُ عَلَىٰ ٱللَّهٰمِينِكِ كِنِنَا مُؤَوِّنَا﴾ أي فو فقا محدودًا بأوقات معلومة لايجوز تأخيرها عند. ثم حث تعانى على الجهاد و الصبر عند الشدائد فقال: ﴿ وَلَا تُهِمُّوا فِي الْبِعَارُ الْقُورُ ﴾ أي لا نضه موا هي طلب هدوك. بل جدُّوا فيهم و قاتلوهم و اقعدوا لهم كل مرصد ﴿ يُعَالِّوُا تَأْمُونُ فَإِنْهُمْ بَأَنْتُونَ كُمَّا تُأْلُونَ ۚ وَزُهُونَ مِنَ أَهُو مَا لَا رَجُونَ ﴾ أي إن كستم تشالمون من الجراح والخشال وإيهم يتألمون أيطها مبه كما تتألمون والكلكم ترجول من الله الشهادة والمثوبة والنصو حبث لا ير جزنه هم ﴿ زُكُانَ آنَّا عَيْنًا عَكِينًا ﴾ أي عقيقًا بمعدلج حلقه حكيمًا في تشرعه وتدبيره. قال الفرطبي الزلت هده الآبة في حرب أحد هيث أمر ماة بالخروج في أثار المشركين وكان بالمستقمين جراحات و كان أثمَرُ ألا يتخرج معه إلا من حصر في نفك الواقعة، وقيل "هذا في قل سهده " " ﴿ إِنَّا أَرْقَنَا ۚ وَلِكَ الْمُكِنِّفَ بِٱلْمُنْ لِلْفَكُمُّ بِيْقَةَ النَّاسِ لِمَا أَوْلِكَ ٱلْخَأَكُم الله السِّياسِ بِمَا محمد الفرآن مشبك بالحق لتحكم بين الماس معاعرفت الله و أوحى به رئيت ﴿ وَلَا لَكُنَّ فِلْمُ بِينَ

<sup>(3)</sup> الغرطبي 7/17

خُمِدِيكُ ﴾ أي لا تكن مدافقًا و محاصفًا عن الخانفين مجادل ومدامع عنهم أو المراد به الطعمة بن أبيراق) وجماعته ﴿ وَأَسْتَقُعِ أَقُدُ ﴾ أي استغفر الله مما المصف به من الدفاح عن الطُّمَانَة الطَّمَيْنَاكَا لَشَهَادَة فومه يَسَالُاحِه ﴿ إِنَّكِ أَنَّهُ كَانَ غَنْفُونًا يَجْسِمًا ﴾ أي مبالغًا في السفقرة والرحمة لمن بسنغفر، ﴿ وَلَا جُنُولُ عِي الْبِينَ فَقَالُونَ النُّسُهُمُ ﴾ أي لا تخاصم وتدافع عن الدين يخونون الفسهم بالمعاصى ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يَجِتُ مَن كَانَ حَزَّنَا أَيْسًا ﴾ أي لا يحب من كالَّا مفرطًا في النحيانة منهمك في المحاصي و الآنام ﴿ يُسْتَحُقُونَ مِنَ النَّبِي وَلَا حَنَّهُ لَأِنْ مِنْ أَشَّهُ إلى يستدروه من التاس خوفًا وحياة ولا يستحيون من الله وهو أحل بأن بُستجيا منه ويحاف من عقابه ﴿وَهُو مَمُّهُمْ رِدُ لِبُنِيْنِينَ مَا لَا وَمَنَى مِنْ الْفُرُولِ ﴾ أي وهو معهم - جِل وعلا - عالم بهم وبأحو الهم يستمر ما يذبرونه في الخفاء ويضمرونه في السر من رمي البريء وشهادة الزور والحلف الكاذب ﴿وَكُنَّ أَنَّهُ بِهُمَّا يَشْهَدُونَ تُعَبِينًا﴾ أي لا يعزب عنه شيء منها ولا يقوت . " ثم قال تعالى توسخًا لقوم طُحمة: ﴿ فَالنَّهُ كُولًا إِلَيْهِ لَقُولُ فِي ٱلْمُهُونِ ٱللَّذِي ﴾ أي ها النم يا معشر القوم «افعتم عن السارق والحاشين في النفعيا ﴿ فَمُن يُحَمَدُلُ لَقُرْ عَنْهُمْ إِنَّالَ الْمُؤْمُرُ ﴾ أي فيس بداقع عسهم في الأخرة إذا أخذهم الله بعدَّابِه؟ ﴿ أَمْ مَن يَكُونَ عُلَيْمَ رَحِيلًا ﴾ ؟ أي س يتولى الدفاع عنهم والصرنهم من بِيلُسِ النَّذِهِ وَاسْتَقَامُهِ؟ فيم وعاهبِ اللَّهُ بَسَالَى إلى الإنامة والشومة فقالًا: ﴿ وَمُنْ بَعَلُ مُؤَّا أَوْ بَكَانُم الْمُنْفُ ﴾ أي من وهمل أمرًا فبيناها يسود به غيره كانهام بديء أو يونكب جويدة يطلم بها عسه كالسرفة ﴿ لَنُو مُشَكِّمُو اللَّهُ يَجِمَهِ أَنَّهُ عَمُوكًا رُحَمَاكُ أَي ثم يتوب من ذفيه يحد الله عظيم المغفرة والسر الرحمة - قال تبن عباس - اعرض الله النوبة بهذه الآية على بني أبيرق؛ ﴿وَتُن يُكِّيتُ إِنَّنَا وَلِنْمَا بِكَلِيهُمْ فَلَى لَقِيهُمُ وَكُلُ اللَّهُ فَلِينًا خَكِينًا﴾ أي من مقترف إليًّا منعمدًا قانسا بعود وبال دلت عالى نف وكان الله عليمًا لذنبه حكيمًا في مغابه ﴿وَشَ يَكْبِتُ خَفِيَّةٌ أَنَّ يَمَّا﴾ أي س يعمل دنيًا صميرًا الوائشة كبيرًا ﴿قُدُا رُورِ بِعِد رُبُّ فَعَدِ أَغَشْلُ البِّشَّا وَإِنَّا تُبِيُّ ﴾ أي ثم نسب دلك إلى بريء ويتهمه به فقا، تحمل حرمًا وعليًا واضحًا، تم يبن تعالى مضله على رسوله ففارًا \* ﴿ وَوَلاَ مُضَلُّ أَفَّو عَيِّك وْرُخْتُهُ فَكُنْتُ طَايَعَكُمُ مِنْهُمُ أَتِ يُعِلُّوكَ ﴾ أي نوالا فضل الله عليك بالشوء ورحمته بالعصمة الهمت جماعة منهم أن يضلوك عن شحق، وذلك حين سألوا الوسول جج أن يبرئ صاحبهم التُلَكِيةُ مِن التهمة ويلحقها باليهودي فتفضل الله - عز وحل - على وسوله بأن أطلعه على الحقيقة ﴿وَمَّا يُسَلِّمُ } إِنَّا الْفُدَرُمُ أَن وبال إضلالهم راجع عليهم ﴿ زَمَّا يَضُرُونَكَ مِن غَن أَ ﴾ أي وما ينصرونك بالسحميد - لأن الله عاصمك من ذلك ﴿ يَأْمُونَ أَفَةَ عَلَيْكَ ٱلْكِتُبُ وَأَلِمُكُمَّا ﴾ الى أتزال الله عليك الفرأن والمننة فكيف يضافونك وحوانعاني ينزال حابك الكناب ويوحي إثباء بِالأَحْكَامِ؟ ﴿ وَمُكْلُفِكَ مَا فَمَ تَكُنُّ تَنَامُ وَكُاكَ فَشِلْ أَفْهِ عَيَّاكُ عَلِيسًا﴾ أي عصبت ما نم تكنَّ بعظمه من الشرائم والأمور العبيبية وكان فضله تعالى عليك تحبيرًا بالوحي والرسالة ومااتر السعام الحبيمة

المنازعان تضمنت الأيات الكريمة من البلاعة والبيان والشابع أنواغا نوحزها فيما بلي

الاستفهام الذي بورد به النوميخ والتقريع في ﴿ قَالُوا فِيمَ كُنُمُ ﴾ ٩ وهي ﴿ أَنْهُ فَكُمَ أَرْضُ اللَّهِ 
 رُولِنَاكُ ﴾

إطلاق العام وإرادة الحاص ﴿ قَانَا فَشَيْتُمُ السَّوْةَ ﴾ أربد بها صلاة الخوف.

٣- النجناس السماير في فريَنفُن . . عَنْوَاتُهُ وفي فرايَايِرَ . . مُهَايِرًا﴾ وفي فريَمَا الوَّن . - خَزْ نَا﴾ وفي فإيستنامير . . هَمُورًا﴾ .

 إطلاق الجمع على الواحد في ﴿وَقَهٰمُ الْمُنْهَالَةُ ﴾ يراد به ملك الموت، وذكر بصيفه الجمع تعقيمًا له وتعطيمًا لشأنه.

ه - حَمَاقَ السَّلَبِ ﴿ يَسُنُحُمُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَا تَخْفُونَ مِن أَمْرٍ ﴾

 الإطباب بشكرار لمنظ الصلاة تسبيها على فضلها ﴿ فَأَسُوا اَلشَّوا ۗ إِن اَفَسَاءَ آكَتُ عَن النَّهْ بين كِذَا المَوْدُ ؟ إِنهِ

#### תכנה

ا هذي الله تنصلي ﴿لاَ فَيْلَ فِي كَنْجُورُ مِن تُخَوَّلُهُمْ . اللهي - الْهَسَدُ اللهِ قَالَتُ الذَّالِيَّا وَالْأَجِرَةُ وَكَانَ الْقُدُّكِينِيْنَا لَهُمِيرًا﴾. من أيّه (١٩٤٤) إلى مهابة أبه (١٣٤)

فيرسين البياذي لعالى فصة فطعمة، وحادثة السوقة التي انهما بها اليهودي البريء ودفاع

اقد تحلبت مبلك الروم متى اللوية منعى الفاتين فحلولا أ

والمحاطرهين فأراده والرا

﴿ لَكُمْ إِنَّهُ السَّمَا (استعاقة) هي التي ليست ذات بعل ولا مطلقة .

سجب الفزول

 أ. فيها سوق مؤثينة من أسوق و حكو السي وجه عليه بالقطع فيات إلى مكة والرائد عن الإسلام غار ل الله ﴿ مَن إِنْكَاق الزَّدُونَ مِنْ رَبِّهِ مَا تَنْهُ أَنْ أَلْهُدُونَ مِن ﴾ أنا الإبة .

الى الذان فتارد الفيا من السوميون وأهل الكنياب تقال أهل الكناء (10 برا 15 ي نبيكام، وكالمنا قال كنابكم ويعن الحلّ بالنه ملكم، وعال المؤسودا مبينا حالم السمن وكتابنا يفصي على حالم الكنب عزب ﴿لَيْنَ يُمَّالِنَكُ وَلَا أَمَانِ أَشَلِ الْكِنْبِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ

﴿ لَوْ يَشْرُ إِنْ لِدَائِدِينِ فِي شُجْوَنِهُم إِنَّا مَنْ أَشَرَ بِصَدْقُقِ أَوْ مُمْرُونِ أَوْ إِضْفَجِ يَجْتَ أَلْنَاجِمُ وَمِن يَعْمَلُ رَيْقَ أَيْهُمَانَ مُرْسَاتِ آخُو فَهُوْقَ كُوْنِيهِ أَمْرًا خَفِينًا 🗗 وَمَن خَنَائِقِ الرَّسُولُ بِنَ لَشَدِمًا فِيقُ لَهُ ٱلْهَادُنَةُ وَيَتْبَعَ عَيْنِ عَسَى الْمُؤْمِنَ وَلِي مَا تَوْلَى وَلَمْ بِينِ جَهُوْمَةٌ وَمَاءَتْ نَصِيرُ ۞ إِنْ أَلَهُ لَا بَشُولُ أَن بَعْرُكُ بِيدٍ، وَيُشَهُّ مَا رُون مَا يَعْنَ بِنِينَ بِكُنَّا وَمَن يُقَرِقَ بِاللَّهِ فَقَا مَشَلَ شَاقًا فِيسَةً ﴿ إِن تَشْفُتُ مِن مُومِع بِكَا الْحَدَّ وَاللَّهِ يَرْمُرِي إِذْ يُحْوِلُونَ بَرِيدُ ﴿ فَكُ لَا يُؤْمُنُ لِنَا يُمَاكُ مِنْ يُمَاكُ مِنْ الْمُرَافِّ الأَسْكُمُ ولأأبينهم ولامزيكم للبيعطي بالتارك الانكبوا ولالزئيم مبغارك غلق اسأ وتر ينحب الدسندن وَيْكَ مِنْ رُوْلِينَ أَقُوْ فِكُمْ أَخِيسُ خُنْسُرُكِ لَمِينَ فِي يَقُفُهُ وَيُمْوِيهِمْ وَمَا يَبِعُهُمُ الشرَطَانُ وَلَا خَوْلًا ﴿ أُولِينَهُ مَا أَوْمُهُمْ عَهِمُمُوا وَلاَ تَعَدُّونَ قَتُهَا فِيهِمَا ۞ وَأَيْرِينَ النَّجَا وَالْتَبَاطِ كَالْمَالَمُ مَشَوَّا غَرِي بِرِ غَنِينِ ٱلْأَيْمَرُ حَبِينِ مِنَ لَيًّا وَعَدَ لَقُ سَفًّا وَتِنَ أَسْدَقُ بِنَ لَهُو فِيكُ ۞ لِنَ الْمَائِكُو وَلاّ المدين التمن العجمتية أمن يُقدَن لمنومًا يُجْرَز بها. وَلَا يُجِمَّهُ لَلَّمْ مِن لُوبِ لَشَّوْ وَلِهَا وَفَا فَصِيرًا ۞ وَالَّمِّ يَشْمَلُو بِنَ المُسْبَحْدِ مِن وَكَعْرِ أَوْ أَنْنَى وَهُوَ مُؤْمِنًا ۖ الْأَنْفِيكَ يَسْطُونَ الْحَمَّةُ وَلا فَقَالُونَ بَقِيرًا فَيُحْ وَمُن الْعَسْنُ مِمَّا رَشُقُ النَّسَمُ وَخَهِلَمْ بِنُو فَقَلَ عَنْسِنُلُ وَالنَّبَعْ بِلَهُ اللَّهِيدُ شِيئًا فَأَضَّهُ آللًا الإنجيدَ شِيلًا 🖨 وَتَبَّ مَا أَب اكنيزت وز ان الأبيل إسكان الله بكلِّ شرير قبلنا 🖨 المنظارك به افينتاً، قل الله البيحاء البهل رْمَة بْنَتَى مَوْكُمْ فِي الْكِنْتُبِ فِي بُشَعَى اللِّمَالُو النِّني لا الْوَقُولِيلُونَ مَا كُلِبَ لَهُنَّ وَلَاعَانُ أَن الْمُكُمُّ فَلَّ وْتَنْدَعْهُ بِرَى الْوَلَانِ وَأَلَى فَقُوفُوا الْمُنْتَقِ وَالْفِينَائِدُ وَمَا تَشْتَكُوا مَنْ تَتَمَ فَإِنْ أَنْهُ كُانَ بِعِد خَلِيتُ ۞ زَنِ الزائم لذن برا للدن تُنُوزًا أو ونزوك لهو فيتكاخ نجيناً أن يُصَيخًا لِنَهْمًا شَلِمُنَا وَالشَّلَمُ حَرَّمُ وأخترَك الإنجش الشُّغُ وَإِن تَعْيِسُواْ وَتُغُمُّوا فِلِكَ اللَّهُ كُاكَ سِمَّا لِشَكْلُوكَ صَمَّا ۞ رَأَلَ فَسَلَمُمُوا فَل شَعْوَا اللَّهِ أنيش إلى الزشائل (الا تابر أنوا حقل النبس فشاؤوك كالمتنافغ وإد لشباخ وتنفغوا فإك أقد كان عَلَمُونَ الْبِجِينَ ﴾ وَإِن البطرَّة البُني لَنَا حَسَّالًا مِنْ شَمْعِيرُ وَكُن اللَّهُ أَبِيتُ سُكَنتُ ﴿ وَلَمْ تَ ال الشنفيات وَمَا فِي الْلَازِينَ وَلَمُا ۚ وَهُرُنَا اللَّهِنَ أَنْهُمُ الْكِانَ مِن وَالِحَدْمُ وَابِناكُ أَنِ أَشْفِرا فَقُدْ أَنَانَ فَتَضُرُوا فِقُ لَّهُ مَا إِنَّ السَّمَوْتِ وَمَا مِن الزَّرِيلُ وَكَانَ أَمَّهُ مِينًا ﴿ يَهِمُ ﴿ وَمَهِمَا فِي الشَّمَوْتِ وَمَا فِي الْأَرْسِ وَكُانَ بِأَنْهُ وَكُمْ اللَّهِ مُعَالِمًا فِي الشَّمَوْتِ وَمَا فِي الْأَرْسِ وَكُانَ بِأَنْهُ وَكُمْ اللَّهِ وَكُمْ اللَّهِ الْمُعَالِمُ وَكُولُوا اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَيْكُمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلِيلًا لِللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ إِلَيْكُوالِ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ إِلَيْكُوا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِللَّهُ وَلَهُ إِلَّهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِللَّهُ وَلِيلًا لِمُؤْتِلًا لِلللَّهُ وَلَهُ إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِمُؤْتِلًا لِللَّهُ وَلِيلًا وَلَوْلُوا لَهُ اللَّهُ وَلِيلًا لِمُؤْتِلًا لِمُؤْتِمُ وَلَ 😁 بن تَدَأَ الدَّمْنِطِيَّ فِي مُقَاضَ رَبَّكِ بِعَدْبِكُ وَكُنْ اللَّهُ فَيْ أَبْكِ فَوْلَ كُنْ قَر كَانْ أَربِهُ فَوَاتِ أَلَّاتِكَ

<sup>(</sup>۳) الساب شروك من ۲۰۱

هُ عَدْ لَهُ قِولَدُ الدُّيَّا وَالْأَجِرَةِ وَكَالِمَا تَسَيِعًا عَبِيرًا ﴾.

اللهُ فَسَمِيرًا ﴿ لَا مُنْزَ فِي كَنِيرٍ مِن تُجَوِّمُهُمْ ﴾ أي لا خبير في كثير مما يُسرَه العوم وبساحون مه مِي المُعَمَّاء ﴿ إِنَّا مِنْ أَمْرُ مِسْدُلُو أَوْ مَشَرُوبِ أَوْ إِصْلِتُمْ بَيْتِ ٱللَّهِ إِلَّا لَحوي من أمر بصدفة المنظيها منها أو أمو يطاعة الذهر قال الطبوى؛ والمعروف هو كل ما أمو الله به أو نقاب إليه من أعمال البر والحير، والإصلاح هو الإصلاح بين الدم الاستيزال ﴿ وَمَن يَفَقُلُ أَيْكَ لَيُمُّأُهُ مَرْسَاتِ لَقُوكِ أَي رِمِن يَعْمِلُ مَا أُمِّ بِهِ مِن البِّرِ وَالْمِعْرُوفِ وَالْإَصَلاحِ طَلَبًا لرفسي الله تعالى لا الله ما رأخ إلى الدنيا ﴿ أَمْوَلُ أَرْدُمِ أَنَّوُ مُلِكَّ ﴾ أي تسوف عطبه لوانا جريلًا هو الحنة . فال المداوي اعوالتعبير وسوف إشارة إلى أن جراء الأهمال لصالحة مي الاشرة لاهي العنباع لأمها المست دار جزاد، ﴿ وَمَن بُنَّاتِي الرَّسُولَ مِنْ مُنَّانِ لَا سَنِّنَ لَهُ الْمُعَدِّيَّ ﴾ أي وخالف أمر الرحول ورما جاه به عن الله من بعد ما ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ وَتُنْبِهُ مَيْرَ لَتِينَ ٱلْفَوْمِينَ ﴾ أي يسلك حريفٌ عبر طريق المؤمنين وينبع منهاجًا غير منهاجهم ﴿ إِلَهُ مَا أَنَّى وَتُصْلَهِ. مَهَنَّمُ ﴾ أي نترك مع خنباره القامية ولدخله جهيد عفوية له ﴿ وَمَا أَنْ خَبِيرًا ﴾ أي وساءت جهند مرحعًا لهم ﴿ إِنَّ أَهُمُ أَا يَعْبِلُ أَن يُقَارِدُ بِهِ، وَيَبَتُورُ مَا لَهُنَّ وَلِنَ فِينَ يُشَدَّهُ ﴾ أي لا يخمر فلم الشرك ويغفر ما دوله من الفنوال المناول من بريد ﴿ وَمَنْ مُنْرِكُ بِأَمْهِ مِثْمُ مُنَا أَنْ بِينِيا ﴾ أي فقد بعد عن ضريق الحق والسعادة بعدًّا كبيرًا ﴿ إِن يْمُنُوكَ مِن رُوبِهِ. إِلَّا إِنْكُنَّا﴾ أي ما بديو هؤلاء المشركون، ما بعندون من دون الله إلا أوثانًا سموها بالسماء الإناث باللات والعري ومنازه قافاهي التسهيل الكانت العرب تسمي الأصماء بأسباء مؤنثة " " ﴿ وَإِنْ يُلَكُونَ إِلَّا مُنْبَئِكَ مُرِيدًا ﴾ أي وما بعيدون إلا شيطانًا متمردًا دلع المعادة في العنو والفجور، وهر يبايس الذي فسق عن أمر ربه ﴿ لَكُنَّهُ لَكُمْ وَكُلَّ الْخُمُدُدُ مِنْ عَكَارَكُ نَمْيُهُ مُؤْرِيًّا﴾ أي المده الله عن رحمته بالنسو الشيطان فاتلاً . لاتحذَنْ من عبادك الذين أبعدسي من أجلهم تصبيبًا أي حمًّا مقدرًا معلومًا أدعوهم بأن طاعتي من الكفرة والعصاف وفي صحيح مسانين يقول الده تحالي لأدم يوم القيامة الاستكارمك اتناو فيقول الوها بعث النار؟ فيقول من ى الفي تسعيدات وتسعم وتسعودا ﴿ إِنَّا مُنَّاهِمُ وَلاَّ إِنَّاهُمُ ﴾ أي لأصرفتهم عن طريق الهدي وأجدهم الأماني الكادية والقي في فلولهم طول الحياة وأن لا يمث ولا حساب ﴿ اِلْأَمْرُكُمُ وَالنَّعِينَ وَاللَّهُ وَ الْأَمْرِيهِ بِمُعْلِمِ أَوَانَ الأَنعَامِ اللَّهُ فَتَادَوَ: يعني تَشَقَّهُ فِ وحملها علامة للمحيرة والمناشة كما كانوا بمعلون في الجاهلية ﴿ وَٱلْأَرْمُمُ مُعَالِكَ مُكُلِّ آمَيُّ ﴾ أي ولأمرتهم بتغيير حلق الله كخصاه العبيد ولاحبوان والوشاء وغبره أوذيل الامواداء فعبير

۲۰۰۱ الشری ۹/ ۱۹۰۰.

ا 17 وهذا حديار الطهري وليس إن العراد بالإسات الملائكة تقوله العال ﴿ لِمُسَلِّقَ الْمُؤَكِّمُ اللَّذِينَ \* الأ فلند في وأن المتعانكة عالم الله

دمن الله بالكفر والمعاصي (\* وإحنزل ما حزم الله ونحروه ما آسلُ ﴿ وَمَن يَأْمُونَ اللَّهُ بَعَالَ وَليًّا فِي مُورِبِ أَلْمُ ﴾ أن ومن يقول الشيطان ويطله ويترك أمر الله ﴿فَقَدُ حَبِينَ الْمُسْرَافًا تُعِمِكُ ﴾ أن خب دنياه وأحراله لمصيره إلى الدار المؤيدة، وأي خسران أعظم من هذا؟ ثم قال معالمي عن البليس الايمامية ولينبيته أي يعدهم بانفور والمعادة ولعنمهم بالاكتفاعة والأناطيل فالداس كثيراء العدد إحمارًا عن الواقع قان الشبطان بعد أولياء، ويعنيهم بأنهم مداافات ويافي الذب و لأحرة وقا خذب و سرير في ذلك الله ﴿ وَمَّا يَعْدُهُمُ الظَّيْقَانُ إِلَّا مُؤْدٍّ ﴾ أي وما يعدهم إلا باطلاً وقسلالاً قال الزرعرفة؛ تالغرورية له فالعر محبوب والمفن مكروء، فهو مرين الظاهر فاصد البراطارية ﴿ أَوْلَيْكُ رَأُونُهُمُ خَهَنَّمُ ﴾ أي مصيرهم ومالهم يرم الميامة اللرحهام ﴿ وَلا تَجِمُونَ عَلَم لهيكا، أي ليمر لهم منها منز ولا مهرب، لم دقر معالي حال السعد ، الأبراز وما لهم من النخوامة من دار الموار فضال. ﴿ الشَّيَا لَانتُواْ وَصَالُوا الشَّيَعَاتِ مُدَّدَ بِأَهُرَ جُنَاتِ فَرَى مِن أَهَا الْأَفَارُ خَيْدِينَ بِيَ لِيدًا ﴾ أي مخمد بن في دار النام. «لا زوال ولا اعتدال ﴿وَعَدَا أَمْرِ حَقَّا ﴾ أي وحمًا الا شلك فها ولا ؛ قباب ﴿وَمُنَ أَصَدُقُ مِنْ أَشَّا مِلاً ﴾ أي ومن أصادق من الله فولاً؟ والاستدام، وعماء النهيء أبي لا أحد أصدق قو لأ من الله . قال أبو السعود ، توالمقصود معارضة مواعيد الشيطان الكافعة لفرمانه بوعد الده الصادق لأوليانه؛ "" ﴿ يُنتَى بِأَمَالِيكُمْ وَأَنَّا أَمَّانِيَ أَهْنِ ٱلْكِنتِيكَ ﴾ أي بيس ما وقد الله تعالى من الثوات بعصل بأمانيكم أنها المستمون ولا بأماس أقل الكناب، وإنما بحصل بالإيمان والعمل الصنح ، قال الحسن النصري ، ليس الإيمان بالنصل ولكن مه وقراص القبب وهدقاته المعلء إنافوند ألهنهم الأماس حسي خرجوا من النائية ولا حسنة أيدمه وذا وال تعد بي الفن والمعد والديدا و أحدثوا الفلن يه لأحسنوا العمل قمر بكثال للوقا إلهن عليه أي مر يعمد اللسواء والشرابينان مغابه ها حلاً أن أحجُ ﴿ وَلَا عَبَدُ لَهُ مِن قُرِبَ أَنْهِ رَبُّ وَلَا نَصِحًا ﴾ أو الا يحد من يحفظه أو يتصبره من عاذاتِ النَّاه ﴿ وَشَالَ مِنْ أَلْمُنَاحَتِ مِن وَكَارَ أَوْ أَشَرُ وَفَا مُؤمِرُ ﴾ أي ومن يعيس الأصمال الصالحة سوء ثنان وترا أم أنش بالبرط الإسمان ﴿ فَأُولَيْكُ بَدْخُولَ الْلَجُنَّةُ وَلَا بُطَّامُونَ لَهُمَّاكُ أَن يدخنهم الله الحاة والا إنقصون شيَّد حفيزًا من ثراب أحمالهم تنف لا والبيجية في أرحم الرام عربي إلى والمناه في ﴿ وَهُو مُؤْمِنَ ﴾ البيان أن الطاحة لا تتمام من مرد الإيمان، شرعان تعالى: ﴿ زَمَنَ أَعْتَمَلُ بِيكَا مِشْ أَشَلُو وَحَهَا بِلَّوَ ﴾ ؟ أي لا أحمد أسمسن دانا سمن العدد لأمر الله وشرعه والخلص عمله بله ﴿ وَهُمُ عُلَينٌ ﴾ أي مطيعٌ لله محنت لنواهب ﴿ وَالْمُوَّ وَهُا برُهُ بِي خَبِيهُ ﴾ أي و نمج الدين لذي كان مليه إمر فيم حليل الرحمن، استفيقا على صفاحه رسبيله، وهو دبن الإسلام ﴿وَأَثَمُنَا لَقُهُ يَارُهِينَا بُسِلاً﴾ أن صفيًا تصطفله لمحبته وخلته الله الن

ا در عدا برواي هي اين حاس وعاهد و الصحفاء از هر النجار الطبري . دم محافد الرداكلي (۱۹۶۶) (۲۸ اور ۲۸۶)

كشيرا الإنه التهني ولني درجة النحلة النهي هي أرفع مقامات المتحبة واوما دالة إلا لكنوة طامنه ل بعه (١٠) ﴿ وَهُو مُن إِنَّا لَكُونِ وَمُن فِي ٱلأَرْضِ ﴾ أي جميع ما عن الكائمات ملكه وعييده وخلقه وهو المتصرف في حميم ذلك، لا ولا لها فصي ولا معقب لما حكم ﴿ وَمَا يَالُمُ بِكُلِّ مَنْ وَعُبِيدًا ﴾ أي علمه ذافذ في جميم دلت لا تحص هميه خافيه ﴿ وَشَلْقُونُكُ إِذَا أَلِكُ أَهُ أَي بِسَالَ مِنْ عِما بحب عليهم من أمر النساء ﴿ أَنْ آفَنُا لِمُنْبِكُمْ فِيهِنْ رَمَّا لَنْنُ عَلَىكُمْ فِي الْكِشْبِ ﴾ أي قل عهد ما محمد : يسي الله لك ما سأنب في شأنهل ويس لكو ما ينلي في القرآن من أمر ميراتهن ﴿ وَ إِنَّاسُ أَنْكُمُ ٱلَّتِينَ لَا أَوْوُنُهُنَّ مَا كُذِيهُ لَهُنَّ أَفُرْتُكُونُ أَنْ تُنْجَعُونُنَّ﴾ أي ويعتبكم أيضًا من البتيمات المواتي توصيرت في مكاملين للبسالهام أو تمالهنُّ ولا تدفعون لهار مهارهنُّ كاملة، مهاهم الله - عز وحل - على هَنْك، قَالَ امن عباس: كان الرجل في الحاهلية نكران عنده البيسة فيلقى عليها لولد، فإدا ذمال دلك لم يقدر أحد أنا متزوعها أبلًا ، فإن كالتراجميلة وأحيها تؤوجها وأي الدالها، وإن كاللت دميمةً متعها للرجال حتى تموات فإذا مانت ورثها، وحرَّم طله ذلك، ونهى عنه ﴿ إِلَّا مُلَّتُ مِرْسَ أَوْلَانِهِ رَأْكِ لَقُوْلُوا لِيُتَمَنَّى وَأَنْفِلُكُ أَي وَيَدَارِكُم مِن المستضعفين الصفار أن لعطوهم حقوقهم وأن تعفلوا معراليناس في العبوات والمهراء وقد كان أهار الجاهلية لا يدرثون العافار والا النداء وبمولوف كيف نعطي الممال من لا يركب لربي ولا يحجل سلاحًا ولا يقائل هدؤًا 19 دنهاهم الله عن ذلك وأمرهم أن يعطوهم تصيبهم من الصيرات ﴿ وَمَا تُفَكِّرا مِنْ أَنِّمَ كُالُ بِهِ، عَلِيكا ﴾ أي وحامه طوه من عملي، مرَّ في أمر النصاء والبنامي فإن الله مجاريكيو عليه. قال ابن كثير ١ الإهدا تهسخُ على فعل الخبرات وامتثال الأوادر وأن الله سيجري عليه أومر الجراءا أأناه ثما ذكر تعلى حك ما نشاوز المرجل فقال الإذاين الرالم لللكنا بيل إللها الأورا الله يقراطنا ﴿ أَنَّ رَازًا عَالَمَتَ عَرَأُهُ أَر تمعرت من زوجها الترفع عليها أو الإعراض عنها يوجهه بسبب الكروبها لدمامتها أو لكبر مسها وطموح عيمه إلى من عن أنسبُ و جمل منها ﴿ فَلَا خَكَاعُ فَلَهَا أَنْ يُسْلَمُ بِنَهُمَا سُلَمَّا ﴾ أي دلا حرج ولا إلىم على كل واحد من الرواحين من المصالحة والترميق بينهمة بإسعاط المرأة بعض حقوقها مردندفغ أركسوغ أراميوت المسحطفه علك ونسندي مودته وصحبته واري ابن جريراعن هائشة أنها فالمتان العباء الرجل يكره الماسر أتان إحداهمة قد هجزات أواهي وسنمة وهو الاسجلها عنقرة. الانطاعي وأنت عن حلُّ من شأني الله ﴿ وَالْشَّاءُ كَيْرُ ﴾ أي والصناح خيرٌ من المراق ﴿ وَأَخْبِرُكِ ٱلْأَمْلُ الشُّحُّ﴾ أي جبلت الأممس على الشبح، وهو شدة البخل فالمرآة لا تكاد تسمح وحفها من التعقة والاستمتاع، والرحل لا تكاه نفسه تسمح مأل بقسم مها وأنا يمسكها إنا رسب عدم، وأحث غيره، ﴿ وَإِن تُغَيِيمُ ۚ وَمُ لَقُولَ ۗ أَي وَإِن تحدد ولا في معاملة النساء وتتغوا الله سرك

١٠ (محصر ابن کثیر ۱۹۴۹) ۱۰ (محصر بن کثیر ۱۹۴۹) .

۰ ۱۳۲۳ میري ۹/ ۲۷۹ .

اللسور عليهن ﴿ وَلِكَ أَنْهُ أَكُ بِمَا تُمُكُونَ عَبُرُ ﴾ أي فإن الله حاقبوبها تحملون وسيجزيك عليه أرض الجزاء . . تم ذكر تعالى أن العدل المطلق بين السناء باللُّم من الصعربة مبلغًا لا يكاد يطاق، وهو كالخارج من حد الاستخامة فقال: ﴿ وَأَنْ تُسْتَفِيعُوْ أَنْ تَشْدِلُو إِنَّ أَفِلْتُهَ ﴾ أي لن تستطيعها أيها الرجال أن تحققوا العدل التام الكامل بين النساء وتسؤو بينهن في الصحبة والأنس والاستمناع ﴿ وَلَوْ مُرْسَنِّمُ ۚ فِي وَلُو بِدَلْتُم كُلِّي جَهِدَكُم ۚ لأَنْ النَّسُوبُ فِي المحبة وعين القلب السبيت بمنفقين الإسبان ﴿ ثُمَّا تُعِيلُوا كُنَّ ٱلنَّيْسِلِ فَتَذَرُوهَا كَالْتَمْلُقُوُّ ﴾ أن لا تحجلوا حن المرغوب منها مبلأ كاملأ فتجعلوها كالمعلقة التي ليست بداك روج ولا مطلقه، شبّهت بالشيء المعلِّق بين السعاء والأرض، فلا هي مستقرة عني الأرص ولا هي في السعاء، وهذا من أيلغ النفسه ﴿ وَإِن غُبُهِ مُوا وَتُغَوِّهُ ﴾ أي رإن تصفحوا ما مضى من الجور وتنفوا الله بالتحسك بالعدل ﴿ وَإِنَّ اللَّهُ كُانَ عُمُونَ رَّبِينًا ﴾ أي يعمر ما فرط منكم ربر حمكم ﴿ إِن بُلُفُرُنَّا يُشِرِ أَنْهُ كُلُّ بَن سُمُونِيٍّ ﴾ أي ون يقارق كل واحد منهما صاحبه، فإن الله يغنيه يعضمه ولقعه، بأن با زفه (وحَّا حيرٌ من زوحه، وعيشًا أهذا من عيشه ﴿وَكُانَ أَنَّهُ وَبِهُا خَرِيكًا ﴾ أي واسع الفضل على العباد حكيمًا في نديره لهم ﴿ وَيُعُومُنَا فِي أَلَنْتُونِ وَمَا فِي ٱلْأَوْلِيُّ ﴾ أي ملكًا وخلقًا وهبيدٌ ﴿ وَلَفَهُ رَفَّهُمْ الَّذِي أَرُوا اللِّيكِيُّ بِي فَيُوحِثُمُ وَإِيَّاكُمُ ﴾ أي وصينا الأولين والأحرين وأموناك بما أمرناهم به من مثنال الأمر والطاعة ﴿إِنَّ لَقُمُّوا الَّهُ ﴾ أي وصيتكم جميعًا ينفري الله وطاعته ﴿وَإِن تُكْثُرُوا فَإِنَّ يَقُو ما في الشَّكَوْنِ وَمَا في الزَّاسِيُّ في وإن تكفووا فلا يضوه تعالى كفوكم، لأنه مستعن عن العباد، وهو المالك للما في السموات والأرض ﴿ وَكُنَّ اللَّهُ فَيًّا خِيمًا ﴾ أي عنيًا عن خلفه، محمودًا في فانه. لا تنفيه طاعة الطانمين، ولا نضره معصية العاصين ﴿ وَقُومًا إِن أَشَنَوْتِ وَمَا إِن ٱلأَرْضُ وَكُلّ وَمُقِ رَكِيلًا﴾ أي كفي به حافظًا لأعمال صنعه ﴿ إِن يَشَأَ لَمُفِحَمَّ أَيًّا فَلَاسٌ رَوَّاتٍ بِمَا فَهِتَ ﴾ أي فو الراد الله لأهنككم وأنتكم وأني يآخرين غيركم ﴿وَكَانَ أَفَدُ عَلَى ذَٰتِكَ فُورَا﴾ أي فادرًا على ذلك ﴿ش كُانَ وُسِدُ فَأَاتِ اللَّهُ } فَهِسَدُ أَفَهُ فَأَتُ آلِدُنِ وَالْآسَوَةُ وَكَانَ أَفَا كَهِيمًا لَهِوا ﴾ أي من كان يربد بعسله أجر الدنيا فعند اللدما هو أعلى وأسمى وهو أجر الدنيا والأخرة فلغ يطلب الأحسل ولا يطلب الأعمر؟ فلسأن المدوية خبري الدنية والأخرة فهو نعاني سميع لأقوال العباد بصبر بأعمالهم.

التِنْلاغَةُ. تضمنت الأيات أثرامًا من الفصاحة والبينان والبديع توجزها هيما يلي:

الاستعارة في ﴿أَمْثُمْ رَجْهَةُ فِيرُ﴾ استعار الوحه تُلفَصْد والجهة ، وكذلك في قوله:
 ﴿ وَأَسْتِرْمُ الْأَنْثُونَ النَّاعِ لَا النَّاعِ لَمَا قان غير مفاوق للانفس ولا منياها عام كان كأنه أخضرها وحمل على ملازمتها ، فاستعار الإحصار للملازمة (١٠٠٠).

<sup>11)</sup> تنخص البان مي ٢١ .

الحيداس الحجاير في ﴿ فَنَنْ ، مَنْتَقَالُ ﴾ وني ﴿ فَيهَ ، خَسَرَاتُ ﴾ وفي ﴿ أَسْتُمْ . . فَتَهَارُكُ ﴾ وفي ﴿ أَسْتُمْ . . فَاللَّمَانُ ، . وَالطَّفْعُ ﴾ وفي ﴿ نَبِيالُوا حَشْلُ أَنْشِيلُ ﴾ .

٣- النشبية في ﴿ فَتَذَرُّوهَا كَالْتُمَكُّنَّةُ ﴾ وهو مرسل مجمل.

الإطباب والإيجاز في عدة مواضح.

تنبيبة العدل المقصود في هذه الآية هو المدن في المحبة القلية فقطه وإلا التنافضت الآية السابقة والخالجة في هذه الآية مع الآية المع الآية السابقة والخلكات الذي التسبم بس نساته لمع الآية السابقة وقد كان بعز بقيسم بس نساته لميدان ويقول: «اللهم عدا قلمي فيمنا أملك علا تواخذني فيما تعلك ولا أملك يعني بذلك المعيدة التنبية ويذك على هذا قدا تعانى: ﴿ تَذَرُونَا كَالْتُكُلُونُ ﴾ ، وأما ما يدعوا إلى بعض من يتسمون به المحدودين من وجوب التروج بواحدة فقط بدليل هذه الآية ، فلا عبرة به الأنه جهل بيميم المصوص وهو باطل محفى تُوفُهُ الشريعة الغراء والسنة النبوية المعلهرة، وكفانا الله شرعاء السادة النبوية المعلهرة، وكفانا الله شراعاء الله المعادة النبوية المعلهرة، وكفانا الله شراعاء الله الله المناهدة النبوية المعلهرة المناهدة النبوية المعلهرة المناهدة النبوية المعلهرة المناهدة النبوية المعلهرة المناهدة النبوية المعلمية النبوية المعلمية النبوية المعلمية المناهدة النبوية المعلمية المناهدة النبوية المعلمية المعلمة المناهدة النبوية المعلمية المناهدة النبوية المعلمة المناهدة النبوية المعلمية المناهدة المناهدة المناهدة النبوية المعلمة المناهدة النبوية المعلمية المناهدة النبوية المعلمية المناهدة النبوية المناهدة المناهد

### פרמ

ا فيل شميل . ﴿ يُؤَلِّنَا الَّذِنَ النَّمُا كُونُوا تُؤْمِنِينَ وَالْفِئْسِلِ . . إلان . . وَكَانَ لَقَهُ مُنَا مِجْرًا فَقِيمًا﴾ من الأبة ( 170 ) إلى نهاية الأبة (187 ) .

لمُفارِمَيْدُ، لما أمر تعالى بالإحسان إلى النساء والعدل في معاملتهن، أمر هنا بالعدل لعام في جميع الأحكام، ودعة إلى أداء الشهادة على الرجه الأكمل سواء كان المشهود هليه غنيًّا أر غَيْرًا، وحَثْر من الباع الهوى، ثم دعا إلى الإيمان بجميع العلائكة والكتب والرسل، ثم أعقب ذلك بذكر أوصاف المنافقين المحزية وما قهم من العذاب والنكاف في دركات الحجيم.

اللَّذِهُ ﴿ فَكُوا ﴾ اللَّمُ الدّفع بقال الوبتُ فلانا حقّه إذا دفعت وتعلقه وصد الحديث اللَّي الواجد ظلم ﴿ فَكُونُوا ﴾ المشروق الاقتحام في الشيء وصد الحديث الله الواجد ظلم ﴿ فَكُونُوا ﴾ الشروق الاقتحام في الشيء وصد عوض العاد ﴿ فَنَاهُ ﴾ الاستحواد الاستحاد والثعنب ، يقال: استحواد على كفا إذا غلب عليه و ومنه قوله تعالى: ﴿ فَنَاهُ وَلَهُ اللَّهُ فَلَا إِذَا عَلَيهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ ﴾ وقد الله المنابق والاضطراب يقال. فيدينه والمفدد المنابقة وهي لما تساقل. فيدينه قال إلى عباس: «القرال الاهل المارة كالدرج الأهل المبتة إلا أن الدرجات بعضها موفى بعض، والدركات بعضها موفى بعض، والدركات بعضها الموفى بعض، والدركات بعضها الموفى بعض،

إيمائي الذين ادائوا كُونوا تَوْمَعَنَ بِالْفِينِدِ ثُنْهِدَاتَهِ فِي وَلَوْ عَنِى الْشَياعُمُ أَنِ الْوَفِيْقِ وَالْأَوْمِينُ إِن يُكَلَّىٰ مَنْهِا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

وزر) المر ۱۹۰۶۴ و

كن استها أن القرآ الذر الداخل الداخرات بقرائد أن والدينة حيلاً في إلى المنافرة المن

المَفْسَمِونَ ﴿ يُزُّلُهُا ٱلَّذِينَ ١٨مُوا أَوُّوا فَوُينِنَ بِٱلْفِسَوِ ﴾ أي يا من الله واصداقتم بكتابه كرانوه مجنهدين في إنامة العدل والاستقامة وأتي بصيفة العمالةة في ﴿ أَزُّدِينَ ﴾ حتى لا يكون سهم جوزً أَنْدُا ﴿ ثُمُّهُ آتًا بِدُو﴾ أي تعليمون شهاد نكم لوجه الله دون ناهيز ولا محاباة ﴿ وَلَوْ عَلَىٰ أَعُسِكُ أَب أَوْبِلُونَ وَالْأَوْبِينَ ﴾ أي وقو كانت نفك الشهادة على القيمكم أو على أماتكم أو أفرياتكم فلا تهدمنكم الغرابة ولا المنفعة على أداء الشهادة على الوحه الأكمل فإن الحق حاكم على كل إممان ﴿ إِن بَكُنِّي غَينًا أَوْ فَهِرٌ ﴾ أي إن يكن المشهرة عليه غبّ فلا يراعي أحاله. أو ففرزًا فلا يعتنع من الشهادة عليه ترحمًا وإشفاقًا ﴿ فَأَهُ أَوْلَ إِنَّ ﴾ أي قائله أولى بالعس والفقير وأعلم مما فيه صلاحهما، فراعوا أمر الله فيما أمركم به ؛ فإنه أعلم بمصالح العباد منكم ﴿ فَكُ نَتَّبِعُوا الْمُوْتَ أَل تَقُولُونُهُ إِن لَا تَسِعُوا هُوِي النعمي مَجَافَة أَنْ تَعِيقُوا بِينَ النَّاسُ ۚ قَالَ ابِنَ كَثِيرٍ ، الى لا يحملنكم الهوى والمصيبة ومغض الماس إليكم على ترك العدل في شئونكم من الرموا العدل على كن حال) ``` ﴿ وَإِن تُلُومُ أَنَّو مُرْسُرِهُ ﴾ أي وإن تلووا السنتكم من شهادة الحق أو تُعرضوا عن إقامتها رِ أَمَّا ﴿ وَإِنْ آلِهَمْ كُونَ بِمَا نَصْمُونَ مُوجِرًا ﴾ فيجازيك عليه ﴿ تَأَيُّمًا أَلُّينَ مُلَوًّا بَالِمؤُ بِأَنَّو وَرَجْوالِمِ ﴾ أي الشترة على الإسمان ودوموا عليه ﴿ وَأَنْكِنُتِ أَنِّكَ مُرَّكً عَنَّ رَسُولِهِ. ﴾ أي أمنو ا بالقرآن الذي لزل على محمد 55 ﴿ وَالْمَجْنُبُ الَّذِيَّ أَرْدُ مِن قِبْلٌ ﴾ أي وبالكتب المساوية التي أتراها من قبل القرآن - قال أمو السمود: اللمراد بالكانات الجنس المنتظم لجميم الكتب السمارية " الأوَصُّ بُكُمُّ يألُّهِ ال وَمُلْتِكِينِ وَكُنْبِهِ. وَزَسُلِهِ، وَٱلْمَرِمِ الْأَمْرِ لَقَدْ مِنْلُ مَسْلَاً بَقِيدًا ﴾ أي وس يكمر بشي، من ذلت فقد خرج

(۱۱) مشاهم التي كثير ۱۹۷/۱ . .

<sup>(</sup>۲) أبو السعود (۲۸۹).

عن طريق الهندي، وبعُد عن النصد كل البعد فإنَّ أَثِّينَ النَّوَاتُذَ كَمُوَّا قَدْ مَا مُوَّا كُرَّ أَثَا الإَمَامُوا كُلُولُهُ هَذَهِ الأَبِهَ فِي السنافقينِ \* أَسُوا ثُمُ ارْتَدُوا ثُمُ آسُوا ثُمُ ارْتَدُوا ثُمُ ماثوا عَلَى الكفر. فان النز عبدس: الدخل في هذه الأبة كل منافق كان في عهد النبي النز في المير والبحراء. وفات من كشراء البخير اتعالى عمل دخل في الإيعان للمراجع فيه تم عادراني الإيعال للمراجع والمسمرا عالى اضلاله وارداد حتى مات فإنه لا ثوبة له بعد موته ولا يعقر الله نه، ولا يجعل له مما هو فيه فرتجًا ولا مخارجًا ولا طريقًا بن الهدي فالله والهذا فال نعالي الأَثَرُ بَكُلُ لَكُ يُطَرِّ لَمُ يَرْكُ إِلَيْهِ لِلّ النَّبِيُّ ﴾ أي تمريكن الله فيما معهم على ذلك ولا فيهديهم صريقًا إلى الحنة - عال الزمخشران : اللبس الممني أنهم لو أخالصوا الإسلانا بعد تكوار الربة ليرتفيل منهم ولم تغفر لهماء والكند الستيماداله واستغراب كالنه أمرالا يكاه يكوانه وهكاده نوى الفاسل الدي يتوب تم يرحم الم يتوب المريز جع لا يكادير جي مه الشات، والغائب أنه يموت على ثم حال؟ أن نه أخب تعالى عن مَاكُ السَّالِفِينَ فَعَالَ الْأَنْهِ فِي أَنَّا مُونِي أَنََّ هُمْ عَلَالًا أَلِينًا﴾ عبد تعالى بلفظ الحُونِي ويكن بهو أي العبر بالمحمد المنافقين معذات الدر الألب ﴿ الْأَنِي الْمُحُرُونَ الْتَكُورِيُّ أَوْلِكَ بِن دُونِ الْلَقْوَيْنِوْ ﴾ أي أولنك هذا الذير جوالون الكاهرين ويتحذونهم أعوانا وأمصارا المايتوهمونه نبهم مر القوة ويدوكون ولارة المؤمنين ﴿ أَيُبْغُونَ عِنْزُ ٱلْمُؤَا ﴿ أَي أَيْطَلِبُونَ بِمِوالِاهُ الكِمَارِ الْقُوهُ والعلية؟ والاستفهام إنكاري (أن إنَّ الكافار لا عوة الهم فكوت تُبِّنفي منهم؟ ﴿ ﴿ إِنَّ أَفِرْهُ أَوْ جُواً ﴾ أي المزدينة والأوليانة. قال إبن كثير: فوالمقصود من هذا التهييجُ على طلب العزة من حناب الله، ﴿ وَقَا مَلَ الْمُؤْخُرُ فِي ٱلْكِنْتُ ﴾ أي ترك عليكم في القرآن والحطاب نمز أفقه الإيمان من مؤس ومنافق ﴿ أَنَّ إِذْ يَهُمُونُ الْيُمَدِّ أَنْهُ يُكُلِّمُونَ مِنَا وَإِنْسَائِهُمْ أَنَّ أَنْ أَنْزِل عليكو أنه إذا سمعت الذرأن ياتعر به الكافرون وللتنهرين به المستهزنون ﴿ لِلَّا أَفْلُوا مُتَهُمْ خَيَّ قُوسُوا في كِينِ عَرَوا ﴾ أي لا تحلسوه المرالكافرين الدبن يستهزنون يأبات الله حس يتحدثوا يحديث أخر وينوكوا اللخوض في الفرأن ﴿ إِنَّ إِنَّا يُنْكِذُكُ أَنْ إِنَّكِ إِنْ فَعَدْتُمْ مِنْهِمْ كُلِّيمِ مِنْ الْكِيرِ ﴿ إِنَّ أَلْنَا عَامُ الكنبِيقِيَّ وَالْكِيرِينَ في خَهُمْ حَبِيًّا﴾ أي يجمع الفويفين الكافرين والمنافقين في الأحرة في نار جهند؛ لأن الحرء مع من أحب، ومدا الوعيد مه تعالى للمحدر عن مخالطتها ومجالستهمان تم ذكر تعالى تربضهم لسوء بالعومس مقال. ﴿ أَفُهِنَ بِأَرْبَعُولَ بِكُمْ ﴾ في ينتظروه، مكم الدواتر ﴿ فِي كَانَ نَكُمْ فَتُح بَلَى آشُو أي تبليةً على الاعداء وعبيمة ﴿ فَنَاوَا أَنْمُ يَكُن نَبْكُو ﴾ أي فأعطونا مما مستمود من الكام ين ﴿ وَإِن كَانَ لِلْكُتُمَرِ فَا لَعِيتُ ﴾ أي طفل عليكم به معشر المؤمنين. ﴿ قَالُواْ أَلَّمُ طَالُحُواْ لَمُنكُل وللسَّمُكُم بْنَ ٱلْمُؤْرِيونِيُّ ﴾ أي قانوا تُلمشركس أنو تغلبكم وتممكن من قبلكم وأسركم فأنفسا عليكم وشطنا

<sup>\* .</sup> كاوفيور الإماني الايهواء أمادة مود من تم كلموادا بداء الاستيارات أمنو ابعد عوده موسى تأليهم ام تخروا منيسل لم الرعاور الكيار الكمرامية معمده واهو فول كتاعة واشتارا الخطري .

الأنا مختصر ابن كثير ١٩٨٨، ١٠٠١ . ١٠٠٠ تكتاف ١٩٧١، .

भ्रह्म विकास करें कि स्वास्त्र के प्रतिकार के कि स्वास्त्र कि स्वास्त्र के कि स्वास्त्र के कि स्वास्त्र के कि

عزشه المؤملين حتى انتصرتم عليهم؟ فهاتوا تصينا مما أصبتم • لأننا م البكم و لا مرك أحلًا يوذيكس. قال تعالى بيانًا لمال الغريفين؛ ﴿ فَأَنَّهُ يُفَكُّ إِنَّكُمْ الْإِنْكُوَّ } ]ي يحكم بين اللموسس والكافرين ويفصل بسهم بالحق ﴿ وَأَنْ يَجْعَلُ أَفَّهُ لِلكَّمْمِينَ عَلَى اللَّهِ بِنَاكُ ۗ أي لن يمكن الأكفوة من رقاب المؤمنين فيبيدوهم ويستأصلوهم <sup>(11</sup>). قال أبن كثيرة وذلك بأن يسلطوا عليهم المنبلاء استعمال بالكلية: وإن حصل لهم فقر في بعض الأحبان، فإن العافية للمتفين في الدنيا والآخرة " أَنْ فَإِنَّ ٱلنَّائِمِيْنِ يُؤَكِرُونَ أَنَّهُ وَهُوَ خَرْمِعُهُمْ ﴾ أي يفعلون ما يفعل المخادع من إظهار الإيمان وإبطان الكفر والله يجازيهم على خداعهم ويستدرجهم بأمر المؤمنين يحقن دماتهم ا وقد أهدُ تهم الدرك الأسفار من النار في الأخرة، فسنَّي تعالى جزادهم حداعًا بطريق المشاكلة ا لأن ومال تحداعهم راجع عليهم ﴿ وَإِنَّا قَائِزٌ إِنَّ الشَّنْوَةِ قَائِزًا كُمَّالَ ﴾ أي بعيدون وهم مستافلون منكاصلون، لا يرجون تُوانا ولا يخافون عقابًا ﴿ كَانَانَ ﴾ أنائرُ ﴾ أي بقصدون يصلانهم الرباء والسمعة ولا يقصدون وجه الله ﴿وَلَا يُنْكُرُكُ أَنَّ إِلَّا بَيْلَا﴾ أي لا يذكرون الله سبحانه إلا ذكرًا فَلِيلاً ﴿ مُلَيِّدُونَ كُنَّ فَإِنَّهُ أَي مَصْطَرِينِ سَرَدُونِ بِينَ الكَمْرِ وَالْإِيمَانَ : وصفهم تعالى بالحيرة في ديمهم ﴿ لَا إِنَّ مَا يُؤَدُّ وَلَا إِنَّ مُؤَدًّا ﴾ أي لا ينتسبون إلى السؤمنين ولا إلى الكامرين ﴿ وَشَ يُعْبَقِ أنَّهُ فَلَى تُهَدُّ مُرَّ سَبِيلًا﴾ أي ومن يضلك الله فلن تجدتُه طريقًا إلى السعادة والهدي، ثم حمَّر تعالى المسؤسنيين من موالاة أعداء الدين فقال: ﴿ يَأَيُّهُ الَّذِينَ مَامُواْ لَا نَذَهِدُواْ الْكَفَرِيُّ أَوْلِكَ مِي دُونِ الْمُؤْرِدِينَ ﴾ أي لا نتركوا موالاة المواطين وتوالوا الكفوة المجر مين بالمصاحبة والمصادقة ﴿ أَرُّهُونَ أَلَ يُعَكِّزًا بِنُو عَلِيَّكُمْ مُأَلِّكُ فُهِيٍّ ﴾ أي أثر بشون أن تجعلوا لله حجة بالغة عليكم الكو منافقون؟ فَالَ ابْنَ عِبَاسٍ : ﴿ كُلِّ سَلَمَانَ فِي الْفَرَّانَ حَجَدًّا ﴾ لم أخبر تعالى عن مآل المنافقين فقال: ﴿ إِنّ لْكَيْنِينَ فِي الْفُرُكِ ٱلْأَسْعَلِي مِنَ النَّاوِ ﴾ أي في الطبقة التي في قعر حهتم وهي صبع طبقات . فال ابن عباس: فأي في أسفل للتارخ وقلك؛ الأنهم جمعوا مع الكفر الاستهزاء بالإسلام وأهله، والتارُّ هركات كما أن ألجنة درجات ﴿وَإِنْ خَِيدُ لَهُمْ تَصِيرًا ﴾ أي لن تجد لهؤلاء المنافقين ناصرًا ينصوعم من عذاب الله ﴿إِذَّا أَنِّيرَتُ تَالُواً﴾ وهذا استثناء أي تاموا عن النفاق ﴿ وَأَشْفَتُوا ﴾ أي أعسالهم وفياتهم ﴿وَأَخَفَكُواْ بِأَنْوَ﴾ أي تسبيكوا مكتاب الله ودينه ﴿ وَأَخْتُمُواْ بِينَهُرْ بِنَهُ وَأَي لم يبتغوا يحسلهم ولا وجه اذنه ﴿ فَأَوْتُكِنْكَ مَعَ ٱلْتَوْمِينَ ﴾ أي في وموتهم ووم الغيامة ﴿ وَمَوْفَ يُؤْتِ أَفَّهُ ٱلْمُؤْمِينَ أَنْهُا عَظِيمًا﴾ أي يعطيهم الأجر الكبيو في الآخرة وهو الجنة ﴿مَّا يَفْعَكُو أَفَّهُ بِمَلَابِحُمُّ إِن شَكَّرُتُمْ وَكَالُمْ فُمْ ﴾ أي أيَّ صفعة له سبحانه في عذابكم؟ أبتشمي به من الفيظاء أم يدرك به التأره

دكر الفرطبي حسة كتوال المصدرين في هذه الآية مده أحدها، وهو الدي رجحناه، وقيل ا إن المراد الحسيل ا الحدية . وقيل . هدا يوم الخيامة ، وفدر حسه الطهري حيث قال: بعني حجة يوم نكيامة ، واستدر لديد روي أدر حلة سال هذه من هذه الابه عنال . ادن من ، تم قرأ منيه الحاقك بكثائم كالمحكم إذا الخياشة وَال بُمُقُل اللهُ يَشْكُم بن المُؤَيِّينَ فِيهِ الحَجْهِ فِي يُوم الخيامة ، وقد ضعف هذه الرقي بن العربي الظر ، تعرطبي ١٩٠٤ \$ وقد عصر الن شير ١٩٤١ .

منؤه فيد الحقاء .

لَم يَسْفِع بِهِ النصر واستحاب النفع، وحو النسي عنظم؟ ﴿وَكُلَّ اللَّهُ الْأَلَاجُورُا عَبِينًا﴾ لتي شائزًا لطاحة النساد مع عباد سهد بمطلي على العمل القابل القوامة الجؤامل

لاملاعة الضميك الأبات الماغلان العصاحة والبديع توجرها فيعة بلبي

١- المنافقة في مسيقه في ﴿ وَأُمِنِ وَأَنْسُمُ ﴾ أي مخصِي في العمل .

٢- الطباق مين دعبًا . . وطفرًا: ومين ﴿ مُرَوَّا نُخُ كَفَّارَا﴾

الجدس الدقيس في ﴿ أَمْهُمُ أَدُامُو ﴾ تعيو الشكل،

ة - بينتاس الاشتيطاق في ﴿ أَنْتَابِقُونَ - الْحَدَّمُهُمُ ﴾ وهي ﴿ يَمَانِعُ . - مُسَمَّنُهُ وام ﴿ فَكُلَّمُ مُ النَّامِكِ ﴾

الأسلوب النهكسي في ﴿ يُقِي آتُنْدَيْنِ؟ حبت السامعل لفظ الشارة مكان الإندار تهكمًا
 الاستعارة في ﴿ وَقُلْ خَيْرُهُمُ ﴾ التعار المم الحضاع للمحارا على العسل، والله حالى

لا ... لاستعهام الإنكاري في ﴿ أَيْفَتُهُو كَرْ يَسْدُمُ أَلْدِينَ ﴾ " والعرض منه التعريع والتوسع ...

الأولى - قول تعالى - ﴿ يَالَيُ أَنَّالِ مُقَوَّاً مُولِوَا﴾ إلى تخوران وإسامعناه البتواعلي الابعدة. ووربو عليه تفود الدومن ﴿ أَهُولِوا الْهُلُوطُ الْتُسْتَقِيدُ ﴾ أي شاعلي الصراط المستقيد.

الناسة المدين تعالى طفر المؤمنان ولك حقيقا ونسبه إليه ﴿ نَتُجُ فِنُ الْوَافِ وَضُو الكَامِينَ مَمِبُ ﴿ وَهِمْ كُذَا يُنْكُهِمُ نَفِيتُ ﴾ ولم بسبه إليه، رونك لتعطيم شأن المسلمين، وتخسس حط الكام بن

ا الثالثة : قال المصورات: اللذار صبح هواكات الجوابها جهيده تم تطي الموالحظمة الداسوراء الشهران الموالم الموالم الشراطية والم الجاهوم المرافقة الوقاد تسمى معتقر المعارفات والمدم مصراء الأن امط الشار وحممها دائنة في النجر

در أده الم الدين في المجافر من الكافر الوالها اكان عدامه السد فإن كشفيان في الفارد الماشكل بن الدراء الم الدين في غلال المؤلف ا

ا شبال العدال عليه العالمية . ﴿ لَا يُحِبُّ النَّمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ إِلَّا مَن لَمُلِنَّ ا شبك﴾ من أبه (١٤٥٨) بلس نهاية أبه (١٩٦٧).

المفاصية الما دكر تعيلي المسابقين ومضحهم في الآيات السابقة ، فقر هذا أنه لا يحب إطهار الفضائح والفيانح ، إلا في حق من راد ضوره وعظم حطرًا ، فلا حجب أن يكشف المه من المسافقين الاسراء في تحدث عن الرواد وعدًا ومصل جرائمهم الششعة مثل طبهم لروية الله ، وعيادتهم للمجل، وادعاتهم صلب المسح، وانهامهم مريم البترال بالفحشة إلى قبر ما مناطق من قيام وجرائم شيعة

نَوْلَ عَلَهُمْ كُنُّ مِنْ ٱلشَّمَّةُ . . ♦ `` الاية .

﴿ لَوْ أَمِنْ اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّذِينَ اللَّذِينَ وَلَا مَنْ مُمَّرَّ وَلاَنْ أَنَّا خِيمًا خِيمًا فِينَ فلقاوا حِيمًا أَوْ أَشْفَاءَ الرّ تَنَامُ عَن شُورٍ فَإِنْ نَفَدَ كَانَ عُمُواً فَهِرًا ۞ بِنَ اللَّذِينَ بِكُلِّمُونَ اللَّهِ وَانْسِلِمِ. وَ(سِدات أَن المُعَوَّا سَبَنَ اللَّهِ وَرُجُورُ أَنْ يَقُولُونَ فَرَقُ بِمُعَنِينَ وَمُحْفَقُ مِنْفِينَ وَيُجِدُونَ أَنْ يَشْجِدُوا أَنْ أَيْفَ عَلى الكاري حَقًّا وَالْمَنْدُةُ لِلْكُلُونُ عَامَا هُهِيكَ أَنَّهُ وَأَيْنَ وَانْوُ بِاللَّهِ وَاشْبِهِ. وَأَمْ المُونُوا مَرَى أَمُو بَنْهُمْ أَوْلَهُكَ مُنون يُؤْمِنِهِمُ ٱلْمُؤرَمُمُ وَكِن النَّا خَمُونَ رَهِبِينا ۞ يَنفَقَتُ النَّرَ الْمُؤَنِّف أَن النَّهَ أَن الله سَأَلُوا شَرَى اللَّهُ مِن دَلِقَ مَقَالُوا أَنِهَ خَلِمَ الْمُعَدَّفِيدُ الطَّنْبِعِنْهُ بِطَلِيهِمْ ثَمْ الْخُلُوا المِشالُ مِن مُدِّن التاونية أكنيتك فلكونا عن كيفأ ومايتها توانق شائمته لبيه فإن وزمن فوافها الظرز سينتهم أرقمن فته الالمؤة الله مُولِدُ وَقُونَا فَيْعَ لَا غَشَارًا فِي التَّفْتَقِي وَأَنْهَا أَنْ بِنْنِدٍ فِيقَالَا فِيلِنا ۞ لَتَ فَضِيعَ فِيمَانَهَا وَأَشْرَهُمْ وَاللَّهُ أَنْنَا وَلَوْلِهُمْ كَالِيَّةُ مَنْهُمْ مِنْ فَقَوْلِهِمْ الْمُونَا فَيْقَالُ فَلَ اللَّهِ فَقَعْلِ بِكُمْ فِينْ فَل وَقُرْبُهِدُ عَنِي لَوْبُهُدُ لِيُرَاثُهُ فَعِلْمُنَا 😋 وَقُولِهِمْ إِنَّا فَلَكُ الْفَيْنِجِ عِينِي أَنْ فَرْدَ رَسُولَ لَنْهِ وَمَا فَنَفُوهُ وَمَا ضَاهُوهِ وْنَكُورَ فَيْنَا فَلَوْ أَنْ لَلْمُولِمُوا بِيهِ فَمِن حَقِيهِ بَاللَّهُ مَا فَتِيمٍ بِهِ، مِنْ مِقْ إِلَا أَيْلُعِ فَضُو أَنْهِينًا عَيْنَا فَيْ فَيْ رُفَقَةُ قُلَةً إِينَا وَقُلَ قَلْمَا عَبُكُ ۞ زَنَ هَنَ أَقَلِي الْكِلْنَابِ رَافًا أَنْبُونَتُ عِيا فَكُن شرفك وَهُوْ ٱلْفِينَانِ بِكُوْنَ عُشِيدُ شَهِيرًا فِي الْمُعْلِمُ مِن اللَّهِينَ حَدَّرًا عَرْتُنَا عَلِيمَ لِمِنْتُونِ أَجِلُكُ فَلَمْ وَمُستو وَالْذِيهِمُ أَوْلِوْا وَهَا لَيُوا اللَّهُ وَأَوْهِمُ أَيْنِ قَالِي بَالْكِيقِلُ وَأَلْقَالَ بِلْكَفِيقِ نَ وَتَهْتُمَ عَلَاكَ أَيْسِنَا فِي فَلَكِي أَنْ يَسْفُونَا ي تَقِلُ بِنَدُ وَالنَّهُمُونَ فِي فِي أَوْ بِهُمُ وَمَا أَوْلَ مِنْ فَوْفَ وَكَلِّيمُ النَّافِ النَّافِ النّ بَاهُم وَالَهُونِ ٱلْأَبِعُرُ أُولِيَّاتُهُ سَلَّتَكِيبُ أَبْرُ لَيْفَا﴾..

<sup>(</sup>الرحيع الأبال ١٤ ١٩٩٠)

التصميم: ﴿ لَا يُجُدُّ لَنَا الَّهُمُ إِلَيْكُمْ مِنْ أَنْفُرُنَى إِلَّا مَنْ فَيْزًا ﴾ أي لا يحب الله الفحش بي انفرق و لإنداء بالنساد إلا المظلوم فريه بـ - له أن يجهل بالدعاء عني طابعه وأن يدكر وبمه فيه من السواه أحال إن عباس الشعش لا يحب الله آل بدعر أحد على أحد إلا أن يكون مطلوعًا ا ﴿ وَكُانَ أَنْهُ خُسًّا عِبْمًا ﴾ أي سميعًا لدعاء السفير م عبيقًا بالطالم ﴿ إِن مُلَاءً خَيًّا أَنْ كُلُوا أَر سُوِّي﴾ أي إن أطهرتم أبها الناس عمر النغير أو الخفيتموه أو عفيتم صمن أساء إليكم ﴿ فَإِنَّ أَنْ كُلَّ عَنُواً شِيرًا ﴾ أي كانا مبابقًا في العقو مع كمال قارت على المؤاحدة، قال الحسور: يعمو عن والحالين مع قد راه على الاز قام فعليك. أن تقلقوا السنة الله تعالى "". حيث تعالى على العمو والنبار إلى أنه عموًا مم فدريه مكيف لا تممون مم ضمعكم وحجز شم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكُمُّرُونَ بِاللَّهِ وَرْسُينِ ﴾ لأية في اليهود والتعماري؛ لأنهم أمنوًا بأنبياتهم وكفروا معاصمة التر والمراب معلم كفرهم ببعص لرسل ففرا بحميع الرسل وكفرهم بالرسل كفرا بالله فعالي وفارية إراز أنا يُفرَقُ شَافِي أَفُّو وَرُكِهِم ﴾ اللنظريق مين الله وراسله أن يؤمنوا بالله ويكفروا بوصله، وكانفك النظرين بين الرسان هو الكفر ببعضهم و والإيسان سعضهم، وقد فسر، تعالى بقوله، فقاء ﴿ وَهُولُونَ قُومُ وَمُقَوِّى وَنَحَفَقًا مُقَوِّرٍ ﴾ أي نومن سعص الرسل ويكفر بيعمل . قال قتادة - فأوادك أعداه : فاه البهود والمصاريء امنت البهود بالنوراة وموسى وكفروا بالإنجيار وعيسيء وأمست المصاري اللانحاران وعبدي وكفروا بالفران ويسحمه إينز ونركيا الإسلام دين الفه الذي يمك به رسله أ ﴿ وَتُربِدُونَ أَنْ وَتُذْجِلُواْ يَهِنَيْ مُالِكَ سَبِيعًا ﴾ في طريقًا وسطًا جن الكفر والإيمان، ولا وقد طنا برايهما ﴿ أَوْلَهُكَ هُمُ أَفَكُونُ خَذًا ﴾ أن مؤلاء تضرصونون بالصفات الصيحة هم الكافرون بعبًا ولن دعو الإيمان ﴿ وَأَمْتُذُنَّا اللَّهُ كَانِ مُمَّاكًا تُهِينًا ﴾ أي همأنا لهم مذابًا شديدًا مع الإهباة والخلود في نار حهدم ﴿ وَاللَّذِينَ مَا مُنَّا وَلَهُ وَمُرْكِينِهِ وَلَدُ يُعْرَقُوا مُرَدِّرُ الْعَدِ وَمُعْلِمَ أَى فسأتقوا اللَّه وأقروا لحصيح الرَّسل ره ما المؤونون أتبذع محمد يمو الم يفرقوا بين أحد من سنه على أسوا بحسيمهم ﴿ أَوْلَيْكُ مُونَّ يُؤْمِيهِمْ أَجُوزَهُمُ ﴿ أَي مسمطيهِم تُوشِهِمِ الكَامِلِ عَلَى الإيسانِ الله ورسمه ﴿ وَكِانَ اللَّه عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ أي عقوز المعا سنف منهد من استعاصي والأثاء منفضيلًا عنيهم بأنواع الإنعام الإينائيك المؤلِّ الْكِلُبُ أَن أَبِرَلَ عَلِيمَ كُنَّدُ مِنَ الشَّمَامُ ﴾ نالت في أحمار اليهود مين فاقوا للسي بارة : إن كلمت لبلّ فأسا بكتب من السماء حملة كما أثي به موسى جملة ، وإنها طبوه ذاك على وحمه التعليد والعنزف فغكر نعالي سؤالهم ماحو أفطع وأنسع نسلية للسي وزز للتأسي بالرسل ففال ﴿ ﴿ لَكُمَّا وَأَلُوا مُؤمَّدُ أَكُنَا مِن وَيْفُ فَعَالُوا أَلُوا أَلَمُ مُهُدَّدُهِ فِي سَالِوا موسَى رؤمة الله - عيز وجل مصيات ﴿ فَأَحْدَثُهُمُ أَنْفُتِهُمُ ۗ وَاللَّهِمُ ﴾ أي جاءتهم من السماء بار فاخلكتهم بسبب صلعهم ﴿ ثُرُّ أَفْدُوا الْمِحْنَ مِنْ نَبُهِ مَا عُلَائِهُمُ كَلِيْنَاتُ ﴾ أو رقم الخصوا الله جل إلها وعبدوه من بعد ما حرمتهم المصحوات والحجج العاهرات من العمد واليد وفلل البحر وعيوها افال أبو السمودا الوهده المسألة - وعلى

و - عنصر أمر كثير (١/ ١٩٥٤). (٢) أمو السعود (٢/ ٣٥٣) - (٥) الطبري (٢/ ٣٥٤).

صورةالنماء ٢٠٩

طلب ولاية الله • وإن صدرت من أسلافهم الكنهم لما كالواء مقتلين بهم في كل ما يأتون ويسرون أسندك يَنبهم (١٠٠ ﴿ فَمُعَنَّوْهُ مَن تَالِكُ ﴾ أي عفوه عنه ارتكبوه مع عظم جريستهم وخياشهم ﴿ وَمُا لَيْنَا عُرِينَ كُلُفُ شَبِينًا﴾ أي حجة فقاهرة تظهر صدقه وصحة لبونه " قال الطبران . اوتلك الحجة هي الأبات البينات لنني أنام المديناها الله " ﴿ وَمُمَّا أَوَّهُمْ اللَّهِ بِجُنْهِ ﴾ أي رفعنا الحبلي موفه والمأ المتحوا عن قبول شريعة التوراة سبب المكافي للقطوء ﴿ وَقُلَّنَا لِمُنْهِ أَنَّكُوا لَاكُ مُؤَلَّكُ أَي ببت المقدس مطأطئين وومسكم حضوعًا فنه فخالفوا ما أمرواته ودخلوا يرجمون على أستاههم و مم يقولون. حنطة في شعرة استهزاء ﴿وَقُلَّا فَيْ لَا تَقَدُّوا فِي النَّذِيَّ ﴾ أي لا تعتدوا باصطباد السبنان به مالسبت فخالموه واصطادوا ﴿وَلَهُنَّةُ مِنْهُمْ يُنِّفَّا كَيْفًا﴾ أي عهذًا وليقًا مؤكمًا ﴿فَ تَفْهِيمِ يَبِكُفُهُمْ ﴾ أي فيسبب نفضها السيئاق للشاهم وأدلساهم و ﴿ ثَا﴾ لتأكيد السعمي ﴿ وَكُفُومِم عَلِيْتُ أَنَّهُ ﴾ أي ويحجو دهم بالقرآن المظيم ﴿ وَقَبُهِمُ ٱلْأَيِّنَةُ بِشَيْ خَنَّ ﴾ كزكريا ويحيي عليهما السلام ﴿وَفَرْبُهِمْ أَمُونًا مُنْفُكُ ﴾ أي فولهم للنبي بعض فلوسنا معشَّاة بأفشية لا تعلى ما نقوله با م حديدة قال دم التي رفا حديثهم و الأول طبَّعُ لَكُ عُلَيْنًا الكُفُرِيةِ قَلَا تَكِيدُونَ رَلَّا أَبِيلًا ﴾ اي وإلا خديره تعالى- عليها بسبب فكفر والصلال فلا يؤمز منهم إلا القليل كعبد الله من سلام وأصحابه ﴿ وَمُكَمُّوهُمْ وَقُولُهُمْ مُنْ مُرْمَدُ يُبَعُنَّا مُولِمًا ﴾ أي ويكفر هو بعيسى - عليه السلاء - أيضًا وو بيهم مريع عالزنا وقد مضلها الله على نساء العالمين ﴿ وَفَرَّتِهِمْ إِنَّا فَعَنَّا النَّبِيخُ عِبْسَ أَنَّ مَزَّ رُشُولُ لَمُ ﴾ أي فتلنا هذا المدي يرعبو أنه رسول الله، وهذه إنها بالنوء على سبيل اللهكم والاستهزاء؛ كقول فرعون: ﴿إِنَّ مُشَوِّئُكُمُ الَّذِينَ رَبُّكُمُ لَلْخُونُ﴾ وإلاَّ نهم يزعمون أن ميسى ابن زما وأمه والبية ولا يعتقدون الله وسول الله: قال تعالى: ﴿ وَمَا مُنْهُوهُ وَمَا حُكُوا ۖ وَلَهِكَ خُبُهُ كُنَّ ﴾ أي وها فتاو الميسي والإ صلبوه ولكي فطوا وصلبوا من ألفي عليه تُنبُهم. قال البيضاوي: قروي أن رجلاً كان ينفق تعيسي فخرج البدل عليه فأنغى الله عليه شبهه فأحدُ وصَّات وهم يقنون أن عيسي النَّا ﴿وَإِنَّهُ آلَيْنَ أَخَلَقُوا بنه أَفِر شُوِّهِ بُنَّةً ﴾ أي وإن النبي العتلفرا في شأل عيسي لفي شات من قتله ، روى أنه حد رُفع عيسي وألفي شبهه على غيره ففيلوه فالوه: إن كان هذا المفتول فيسي فأبي صاحبًا؟ وإن كان هذا صاحبًا فأبن فيسي؟ فاشتلفوا فقال بمنبهم، هو عبسي الرقال بمنبهو " ليس مو عبسي بل هو عبرات عاجمعوا أن شخصًا قد فتل واحتلفوا من كان ألَّ ﴿ فَا لَكُمْ بِوَا مِنْ عَلَى إِلَّا أَيْنَامُ أَعَلَنَّ ﴾ أي ما لهم يعدله علم حديمي وانحديمه بنيدون فيه العنَّ الذي تحيُّلوه ﴿إِنَّا فَلُوا أَيْدِينًا ۞كُلُ رُعَمُ اللَّ إِيُّهُۗ برما قتلوه متبقيين أنه هو بل شاكين مترهمين وشكاء الله من شرهم فرفعه إلى السماء حيًّا محمده وروحاء فيما ذات على ذات الأحاديث السحوجاءً! " . **(وَ**كِلاَ أَفْدُ مُرِدًا عُكِي**كا)؛** أي عورزًا في ملك

<sup>10:</sup> أبو السعود (SEO) . (1) عليري (Paris) \*\*

م أصها ما رُواه الشيخال فو لذي نفسن ريده نبو شكل أفوينوال فيكم ابن تربيع حكمًا عدلاً فيكسر الصيب ويعتل

حكيث عن صنعه ﴿ وَإِن إِنَّ أَقُلُ أَلْكُنُكِ إِلَّا لَيُؤْمِنُ بِو فَلْ قُومٌ ﴾ أي فيس أحد من البهود والنصاري إلاَّ ليومنُ قبل هوته بعيسي وتأنَّه عند الله ورسوله هين بعدين ملائكه السوت ولكن لا بمقعه إيمانه الفال ابن هياس: لا يموث يهودي حتى يؤمن بمبسى، قبل له: أرأت إنا فمرست عُنِنَ أَكُوا هُمِ؟ قال " والجلج بها لسانه. وكذا صبح من مجاهد وعكرمة و بن سيرين " ` ﴿ وَإِزْمَ أَيْقِكُةِ يَكُونُ ظَيْهُمْ شَهِيدًا ﴾ أي يشهد عيسي على اليهود بانهام كالسراء وعلى التصاري بأمهم دعوم ابن الله ﴿ وَمُلْقِ مِن الَّذِينَ عَادُوا خَرْنَا عَلِيْهَ طَيْنَاتِ أُولَتْ لَمْمَ﴾ أي يسبب طلم اليهود وما اونكموه من الديرات المطبعة حرمن عليهم أنواعًا من الطبيات التي كانت محقَّلة لهم ﴿ وَيِمَهُومُ مِّي شَبِيلَ أَفُو كُبُرُا﴾ أبي وبمنعهم كثيرًا من الناس فو الدحول في دين الله - قال مجاهد . احمدوا أنصبهم وغيرهم عن الحق ﴿ وَأَنْذِهِمُ أَرْنُواْ وَكُمْ نُهُواْ عُنَّا ﴾ أي تعاطيهم الربا وقد حرمه الله عليهم س الدوراة ﴿ وَأَعِهِمْ أَمُولَ اللَّهِ وَالْتَهِيلِ ﴾ أي بالرشوة ، سائر الوجوء المحرمة ﴿ وَأَعْلُمُ اللَّكُمِينَ بَشَهُمْ عُدَّابًا أبي كا﴾ أبي وهيأنا لمن كمو من هو لا، البهود العذاب المؤلم الموحم ﴿ثَيْكِي الْوَبِحُنَّ لِهُ الْهِلْم وِنْ ﴾ أي لكن المنهكنون في العلم منهم والنابتون بيه كصد الله بن صلام وحماعته ﴿ وَالْمُؤْوُّدُونَ ﴾ في من المهاجرين و الأنصار أصحاب النبي ٢٪ من غير أهل الكتاب ﴿ يُؤْمِنُونَكَ سَمَّا أَنَّلُ إِلَكَ وَمَأ أَنْلُ بِنَ أَيْكُ﴾ أي يؤمنون بالكند، والأنبياء ﴿ زَنْتُنْبِينَ الشُّلُوَّأَ﴾ أي أمدم المقيمين الصلاة، فهو مصبّ على المعدم ﴿ وَالنَّوْقُ لَ الرَّحِيُّوهُ ﴾ أي الدحلون وكانا أموالهم ﴿ وَالْخِدُودُ بِالْحَوْ وَآتَوْهِ الْآبَوْ أن والمؤمنون بوحدانية الله وبالبحث بعد الموت ﴿ أَوْلُكُ لَلَّوْبِيمُ أَلَوْ أَبِلَّا ﴾ أي هؤلاء الموصوفون بالأوصاف الجليفة سنعطيهم ثوابا جزيلا على طاعتهم وارهو الخلود في الجنة

اللبلاعة. تضمنت الأيات أنواهًا من العصاحة والبديع نو جرها فيما بني:

1 الطاق بين ﴿ تُسَدُّنَ ۚ أَرْ تُعَمُّونَ ﴾ وبين ﴿ فَإِينَ ﴿ فَإِينَ ﴿ وَتَعَلَّمُ ۗ ﴿

التعريض والتهكم في وفقة أقبيم جيئ أنّ ثنّ رُخُ أَهُمَ قالو، على سبيل السهكم والاستهراء؛ الأنهم لا يؤمنون برسائه

٣- زيادة الحرف لمعتى التأكيد ﴿ يُمَا أَمْجِهُم ﴾ أي فيغضهم.

٤- الاستعارة في ﴿ أَرْكِ عُنَ قَالِمُ ﴾ استعار الرسوخ لفتيوت في العلم والتمكن فيه ، وكذلك الاستعارة في ﴿ فَكُولَ عُلَقَتُ ﴾ استعار العلاف بمعنى الفطاء لعدم العهم والإدراك في لا يتوحمل إليها شيء من الذكر والسوعظة

أَهُ ﴿ الْاِمْتِرَاضَ مِن ﴿ إِنَّ ظُيَّةً كُمَّا عُلَيْهًا بِكُفَّرُونِ ﴾ وقًا لعزاصهم الفاسعة .

الالتعات في ﴿ لَوْلَهُكَ كُنُولُهُمُ أَثُوا عَلِياً ﴾ والأصل سيؤنيهم، وتكبر الأجر للتعخيم.

المفتوير ويصبح الحوية - • الحديث والنظر كتاب المتصويح بعائزاته في ترول السبح الانكشميري - تحقيق الأستاد عند العناج أنو حدة

<sup>110</sup> اختار أنطَّيري أن القسير في ﴿ فَكُلُّ لَزُهُ ﴾ يعود على ميسى ، ويعسع الممن " لا بيتي أحد من أهل الكتاب إلا ويؤس معيس قبل مرت عيسي فا يبرل قرب فساعاء وما ذكرماه هو خارد أن السعرة و ١٨٥٨ م والجلائير

٧- السجاز المرسل في ﴿ وَقُهُمُ الْأَيْدَا ﴾ حيث أطلق الكل وأربد البعض، وكذلك في ﴿ وَكُفِّرِهِم بِتَهْبَ مَنَّهِ ﴾ ؛ لأنهم كفروا بالقرآن والإنحيل ولم يكفروا مفيرهما .

اللغوائد، قال في التسهيل: إن قبل: كيف قالوا ميه رسول الله وهم بكفرون به ويسبونه؟ خالجوات من اللائة أوجعه

أحدها: أنهم فالرا ذلك على وجه النيكم والاستهزاء.

والثاني: أنهرةالومعلي حسب اعتقاد المسلمين فيه كأنهم قالوا: وسرالُ الله عندكو أوبز همكم.

والثلاث أنه من قول الله لا من قويهم، فيوقف قبله، وقائدته تعظيم ذبهم وتغبيم قولهم: إنا قتلناه، وقوله تعالى: ﴿ وَمَّا شَلُوهُ وَمَّا سَلَكُوهُ ﴾ وذَّعلى اليهود وتكذيبُ لهم وردَّعلى النصاري في تولهم: إنه صلب حتى عبدوا الصليب من أجل ذلك؛ والعجب كل العجب من تناقضهم في قوفهم : إنه إلهُ أو ابن إله ثم إذو كون إنه صلب `` ا

شَلْبِيةَ وَلَ قُولِهُ تَعَالَى: ﴿ وَكَا فَكُوهُ وَكَا سُلَقُوهُ وَقَيْنَ شِيَّةً فَتُوا ﴾ على أن الله تعالى تنجي وسوله عيسي من شر اليهود الخيثاء فلم يُقتل ولم يصلب، وإنما صلبوا شخصًا غيره ظنوه عيسي، وهو الذي الذي الله الشبه حليه فقتلوه وهم يحسبونه عيسمي، وهذا هو الاهتفاد الحق الذي يتعق مع العقل والنقل، وأما النصاري فيعتقدون أنه صلت وأن اليهود أهانه ، ووضعوا الشوك على وأسه وأنه تضرع ويكن مع زهمهم أنه هو الثلمة أو قابن اللهه وأمه جاء ليخلص البشرية من أورارهه إلى غير ما هنالك من التناقض العجيب الغريب، وتقد أحسن من قال:

> عجبا تلمسيح ببن النساري خان کان جا پخولون جائا۔ حين خلن ابنه رهياز الأعادي خلطان كبان والهبيئة بأذاهب ولنبن كالا سامحاها فلاركاء

والسن أي والسبح تستسبسوها أسلموه إلى اليهود وفالوا البهم يعط قمرت صالبوه صحيحًا فإين كان أبور؟ أتبرافيم ارضوء أم أغيضيبوء؟ فاحتدوهم الأسها عثبوه وامينوميه الأثهب فليوه

خال الله فنعال: ﴿إِنَّا أَوْتَمُنَّا بِاللَّهُ كَمَّا أَوْتَمَنَّا إِلَى وَالْجَيْنَةِ . . بالس. . وَأَفَّ يَنْكُل فَنْءَ عَلِيسًا﴾ من أية (١٦٣) إلى نهاية آية (١٧١) أخر السورة فلكريمة.

المُغَالِمَةِهُ. لما حكى تعاقى جرائع البهود التي من صبحتها كقرهم بعيسى ومعمد ووحمه، ألهم صلبوا المسبح، ذكر تعالى عنا أنه الإيمان بجميع الرسل شرط لصحة الإيمان، وأنه أرسل سائر العرصلين مبشرين ومنذرين، لم دما التصاري إلى عدم الغفر في شأن العسيم باعتفادهم فيه أنه

التسهيل لماوم التربل 1/ ۱۹۳ .

امن الله أن ثابت للالة ، فليسل هو البن الله تحصاير عبد المعاليق. والبس ابن زاء كاما يؤخم البهود. هامتلا العربيفين والتم بين الإفراط و لتعربية ، لم تحتيت السورة الكرسمة بما متعالمت به من وعابلة حقوق الرياة من الأفراء

أُنْلِمَهُ ﴿ فِنْدَأُواْ ﴾ العلق الجار، فالبحد، ومنا فلا السعر ﴿ فِالشَّكُمَا ﴾ بالعدو الاستكاف والنَّهُ في تدريع وقال الرحاج: فمأخوذ من تكفُّتُ الديم والمحتد وأصداك على خداد ﴿ فَرْفَرُ ﴾ الدّرو في العصيمة الاستداع ﴿ وَتَشْتَلُوا ﴾ لافوا والجاوا، العصيمة الاستداع ﴿ وَتَشْتَلُوا ﴾ لافوا والجاوا، العصيمة الاستداع ﴿ وَتَشْتَلُوا ﴾ لافوا والجاوا، العصيمة الاستداع ﴿ وَتَشْتَلُوا ﴾ المُنْاعِ

سبول افغۇرۇل جادارىد مى النسارى إلى رسواد الله يېدىغالوا ، با محمد ك نيب ساخيا؟ قال: اوسن صاحبكم؟؟ قالدا عبسى ، قال: اواي غال، أقول قبا؟ قالوا: قول، إنه سد ك م ورسوك، يقال قهر: ازد كبس ، اوال كايكور، عبلة الله قالوا السي دائول الله ، الجال يُنشككُ آغست أن تكارك غنيا قول، . . ﴾ اكبل . . .

﴿ إِنَّا أُوجِنَا ۚ إِلَّهُ كُمَّا أَوْمُهُمَّا إِنَّا يُوجِ وَالْبَهِلَ مَنْ شَارَا وَأَوْجَلِهَمَّ إِنَّ بِالأَجِبَ أَرْضَعُبِيلُ وَاشْخُمُوا ويتعلون الأنشاب أوليش والؤت وليكرآ يعتون وتشتيرأ ماطقا 195 يور 🔿 (اشاؤ قد مستسلخ علين من قبل وَرُسُلُا لَتُم فَلَمُسْمُهُمْ مَايَعَكُمْ وَكُلِّمَ أَنَا الوَتِي الصَّابِينَا ﴿ وَمُنْ لَا لَمُس يُكُونَ بِدِينَ فِي اللَّهِ عَنْدُ لَمُ وَكُولُ وَهُمَ اللَّهُ مِنْ عَبِينَ كَا لِكُونُ لِللَّهِ بِذَا أَنَّ أَلَا لَكُ اللَّهِ المسالمينَّةِ. وَالْفَاشِيَّةُ فَشَهِدُونَا وَكُونَ وَمُو شَهِيدًا ۞ إِنَّ الْفِينَ كَاذَارةً وَمُسَاذَوا مَن مُسِيل الْفَوافِي مُشَلُّوا مُسَلَّظً نهرے کے ان آلیان کمگروا وخاندوا اند توش کے اینجیز المیٹر ان ایٹیویلیٹر طرقہ کیا ایک اس شہارت خنيدن في أنذُ رَوَقَ مَوْدُ عَلَى لَيْهِ فِيهِمْ فِي بِتَأَيِّنَا أَأَافُ فَذَا كُمُ الْأَمْوَلُ بِٱلْعَقْرِ مِن وَيَكُو مُعْمِلُوا خَزْلُ الكُمُّ وَإِن تَكَمَّلُ مِنْ يُو مَا فِي أَكْسُونِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ لَتُو خَيْمَ فِيكُ فِي يَفْضُوا الصيف لا شبلوا في وبولكيم وَلَا تُشَوِّلُوا فِي اللَّهِ إِنَّ الْمُعَلِّي إِلَىمًا وَسُهِيلُمْ بِعِنْهِ إِلَىٰ مُؤْمِ وَشُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُهَا إِلَىٰ مُؤْمِ وَشُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُهَا إِلَىٰ مُؤْمِ رزرع رنة فابنوا يقو زرشوًو. ولا يقولوا شنة المنهوا عنها فكثم إنه الله بها زجية مستمنت أن بالخرات فَرُ وَلَكُمْ لَمُوْ لَمَا يَ النَّسُوبِ وَمَا فِي الأَرْجِمُ أَرْتُكُمْ إِنَّهُ وَجِهِ إِلا ﴿ لَيْ ال وَلَا الْمُدْوَلِكُمُ الْأَنْزُلُونُ وَمَن يُشَادُكُمُ مَن سِنصَابِهِ. وَفَتَخَطُّو فَلَسِطُمُورُ إِلَيْهِ نِجِمًا فَكُلُ لَكُ اللَّذِينَ المَشْرًا ونهلوا الشنخب بتازيها الموزقة ورياف بن فلمبلم وأنكا اللوك استكفرا واستكارا العالمة، غَمَانِينَا أَنِينَ رُكَا غَلُونَ لَهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ رُئِينًا رُقًا نَصِيرًا فِينَّةٍ بَالْكِي النَاسُ ف لللَّذَافُ أَرْهَا فِي أَنِيكُمْ وَالرَّمَاةَ المِنكُنُ مَا رُنِيتًا كُلُمُ الْمُعِنَّ مَاسُوا بِلَغْمِ وَالْتَفَكَّلُما بِي مُسْتِيةً بَلَمَا فِي رُخْوَ مُنْهُ وَلَفْسَ وَتَهْرِيهِمْ اللَّهِ جِرَعًا الشَّائِمِينَا ۞ يَسْتَلَقُولَه فِي اللَّهُ إِلَيْهِكُمْ فِي الكَلْمَةِ إِنِّ اللَّهَ اللَّهَ لَل كا تؤلفاً مقن فرقلهما إن ثم ليكل فحا أولماً فإن كالهنا الصنافي فالهند الذَّانِي فنا والأ راي كالوَّا إيثوا ارتبالا ويستان فَهَاذَكُمْ يَشَلُ شَنِّهِ أَوْكُنْيَانُ إِنْهَا أَنْهُ لَلْحَشْمَ أَلَّ نَشِيلُوا ۚ وَانْقُ بِنَكُن فَقَ و عَبيتُ لِك

<sup>&</sup>lt;sup>100</sup> أميان ، قام ولوائلو، حقق في 1000

المتطلسين ﴿ إِنَّا أَوْمَانُنَا إِلَيْهُ لَكُ أَوْمِنَا إِلَى فَيْ وَأَنْفِينَ بِلَ تَقْبِرُهُ أَي بحل أرجها إليك بالمحمد تشد أوحينا إلى نوح والأنسياء من بعاده، وإنما فَثُم بهج في الذكر وإن تأخرت لبوته لتقلعه في المقسفسان ﴿ رَأَوْ يُسَانًا إِنَّى إِرْهِمِينَ وَإِسْتَهَيْنَ وَإِسْتُكُنَّ وَالْمُؤْتُ وَالْأَنْبُوطِ وَهِيني وَقَرْبَ وَيُوفَى وَخَرُونَ وْمُنْيَكُنَّ﴾ أي وأوحينا إلى ساتو النبيين براهيم وإسماعيل. . . إلخ عمل تعالى بالذكو هؤاناه تشريقًا وتعقليهًا الهمم، وبدأ بعد محمد بيج سوح؟ لأنه شبح الأنبيَّاء والو انسَرَ الثاني ثم دكر إلى تعبيره لأنه الأب الثالث ومنه نمر حت شجرة ألنيوة تبدا قال تعالى: ﴿ وَمُفَلِّلُ فِي أَرْبُوهِ ٱلنُّبُؤةَ وَإِذْكِنَاكُ ﴾ وقدَم عيمي عمل أنجاه كاتو، قبقه تشدة العندية بأمره لعفو البهود في مُضعن فله والنصاري في تقديمه ﴿وَهَالِنَّذَا ذَاتُهُ وَيُؤَالُهُ أَي وخصصننا داود بالربور، قال العرصي ١٠٥٠ فيه مان و نميسمُ ل سورة تبسي فيها حكمُ من الأحكام، وإنسا في حكمٌ ومواعظ الله ﴿ لِلَّهُ كُلُّ اللَّهُ فَمَعْلَهُمُ لَلَّهُ أَمِن يُزِّلُ إِلَى وأرسلنا وسالاً منهم من ذكرنا اخبارهم لك بالمحمد في عبر حمده السررة ﴿وَرُسُلًا لَمُ يَفْسُلُهُمْ عَلَيْكُ ﴾ أي ورسلاً أحرين لم نخبرك من أحرافهم ﴿وَكُمْ أَنَّهُ تُوبُ فَهَ إِنَّا إِنَّا أَنَّ وَحَمَلَ ١٦ مَمُونِ إِنَّ اللَّهُ وَلا وَاسْفَافِهُ وَلَهُمَّا شَيْقٍ الكشيم، ورتب أكد ﴿ لَكُ يُعِدُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى السَّجَارِ ، قَالَ لَعَلَّمِ اللَّهِ لَا التَّكَّيْدِ فَعَالَ أَنْ نقولُ الغد للمنذ لك للإلَّا المعتل كنيت إليه رائعة أو بعثت إليه رسو لاَّ ، فيما قال: ﴿ يُعَكِّيدُ﴾ قبر يكو إلا كلامًا معمر مَّا من الله تعالى "". ﴿ رُمُهُ لا فَهَيْرِينَ وَمُنهِ وِينَ ﴾ أي يعشرون بالحنة من أطاع، ومحرون بالنار من عصى ﴿إِنْهُوا بِنُكُونَ بِنَالِسَ عَلَى أَنْهِ شُمَدًا مَدَ الزُّمُلِيُّ ﴾ أي حشهم الله ليفطع حجة من يفول: الو أرسل إِنْيُ رِسُولُ الأَمْنَتُ وَأَهْمِتُ. فعظع الله حجة البِشر يوسال الرسل وإثرال الكشب ﴿ يُكُلُ أَهُمُ عَهِرًا حُرِكَ ﴾ أي عربزًا في ملك حكيمًا في صنعه، ثم ذكر تعالى ردًّا على اليهود حين أنكر والبوة محمد روز نقيل: ﴿ لَكُنَّ اللَّهُ يَشْهَدُ بِهَا أَمْلَ إِلَيْكُتُ ﴾ أي إن لم يشهد لك هؤلاه بالتبوة فا مه بشهد كان بذلك بما أنزل إليك من الغرآن المعجز ﴿ لَوْلَهُ بِمِنْدِيَّ. وَالْتَنْبِكَةُ مُفْهَدُونًا ﴾ أن أتراه مضمه التغاص الذي لايعلمه هبره بأسلوب يعجز عنه كل بلبغ، والملائكة يشهدون كذلك بما أنول الله إليك ويشهد نابيونك ﴿ وَكُنُ بِأَنَّهِ شَهِيدًا ﴾ أي كمن الله شاهدًا فشهادته تعالى تعابل وتكفيك و وإن لمم ينشبها عبير، ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَقَرُوا وَصَدُّوا فِي سُنِينِ آلُو فَذَ صَلُّوا ضَفَكًا تَعِيمًا ﴾ أي شغروا بأنضبهم ومنموا الماس عن المدحول في دبن الله ، قد صلوا عن خريق الرشاد ضلالاً بعيدًا • الأبهم حجمرا بين الخيلال والإنبيلال، فخيلالهم في أنصبي الصيات ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفِّرواْ وَقَلْمُوكُ قَالَ الرسخشري، ولي جسمو بين الكفر والمساحس الله ﴿ لَوْ يَكِي لَكُ يَلُمُوا لَكُمْ وَلَا يَهُويُهُمُ الرَّبُّ أي لن يعفو الله حمهم ولي يهذيهم إلى طريق الجنه؛ لأتهم ماثوا على الذهر ﴿إِذَّا فَرَقَ خَهَلَمُ خبيرن فِهَا أَيْكُأَ ﴾ أي لن يهديهم إلا إلى الطريق الموصلة إلى جهم. حزاء لهم على ما أسموه من

<sup>(1)</sup> القرطني (17) ( PAA/T ) المعار (17) المعار (17)

٣٠ - وفلاً. النُّمَا في أنَّن حجدو، رسالة عبيد ﴿ فَالعَوْمَ النَّالِهُ وَطَّلْمُوا بِمِعَامِهِمِ مَن الكَّمَر

الكمر والطب محلقين فيها أبدًا ﴿ زُكُنُ ذُنِكَ عُلَ اللَّهِ يُبِيرًا ﴾ أن تخليدهم في جهند لا بصحب عب ولا يستعظمه ﴿ يُرَائِنُ اللَّاشُ لَذَ حَمَانَكُمُ الرَّسُولُ وَالْمَقِيِّ مِن رَبِّكُمْ ﴾ أي با أبها الناس قد حاءكم محمد والدبن الحق والشريعة المسمحة من عند ربكم ﴿ فَالِمِنَّا خَيَّا لَكُمُّ ﴾ أي صدقوا ما حاكم من عند ريكم يكن الإيمان خيرًا لكم ﴿ وَإِن تُكُمُّرُا فِيَّا بَدِّ مَا فِي الشَّمَاتِ وَالْدُومِلَ ﴾ أي وزن تستم، والعلم الكفر فإن الله عنى عنكبر لا يصره كفركوه إذ له ما من الكون مذكًا وخلقًا وعبيدًا ﴿وَكُنَّ أَلَهُ عَلَيْ مَكِدًا ﴾ أي عليها بأحوال العباد حكيمًا فيما دبره لهير، ولها ودُخفالي على شبه أبهود فيما سيق لمُعِدُ في الربُّ على ضلالات النصاري في إفراطهم في تعظيم المسيح حيث عبدوه من دون الله فقال ﴿ وَيَأْمُلُ أَلْحِكُمُ لَا نَعْلُوا فِي بِينِكُمْ ﴾ أي يا معشر النصاري لا تنجارروا الحدُّ في أمر الدين بإفراطكم في شان المسبح وادعاء الرحينة ﴿ إِلَّا ذَ قُولُوا عَلَى أَمَّو بِأَلَّا ٱلْمُؤَّا ﴾ أي لا تصمر الله بِما لا يِنْيَل مِن العِلْولِ والاتحادُ والخاذِ الصاحبةِ والولد ﴿ رَمَّا ٱلْمُبِنِّمُ عِبْنَي أَبْنُ مُرَّبُرُ وَمُؤلِّكُ آلَهِ ﴾ أي ما عيسى إلا رسولُ من وسل الله ولبس ابن الله كما زعمتم ﴿ رَحَعَلِنَّهُ الْتَنْهَا ۚ إِلَّ مُرْمَ ﴾ أي وقد حيق بكليت تعالى: اكنَّه من عير واسطة أب ولا نطقة ﴿ وَرُواعُ بُنَّهُ ﴾ اي دو ورح مشدأةٍ من الله ، ومو أثر تقلخة جبريل في صدر مريم حيث حملت علك النفخة بعيسى ، وإنما أضيف إلى منه تشريعًا ونكريمًا ﴿ فَوَهُمُوا بِأَنْهِ وَرُسُكِي ﴾ أي أمنوا بوحداب وصدقوا رسته أحسمس ﴿ أَلَّا مُؤَوِّزُهُ لِمُنافًّا ﴾ أي لا نقولوا - الأنهة ثلاث : الله، والمسلح، ومريع، أو الله ثلاث - الأب والابهن، رووح القدس، ونهاهم تعالى عن النظيث وأمرهم بالتوجيد؛ لأن الإنه منزه عن النوكيب وعن السنة المركب إليه ﴿النُّهُوا عَيْرٌ لُحِيمٌ ﴾ أي التهوا من التنابث بكن الك عبرًا الكامر ﴿ إِنَّا أَنَّا إِللَّ رَبِينَ ﴾ اي منفرد بي الوهيته ليس كما ترعمون أنه ثالث ثلاثة ﴿ مُشَاعَتُهُ أَنْ بَكُوكِي لَمْ وَلَاّ ﴾ أي تنز و الله عن أن يكون له ولد ﴿فَرُانَا فِي الشَّيْوَانِ وَمَا فِي ٱلْأَرْسِ ﴾ خلقًا وملكًا وعبيدًا، وهو تعاشى لا يسائله شراء حتى بتخده ولمَّ، ﴿ وَكُونَ وَقُو وَمَكِرِكُ ﴾ تنبيه على هناه فيز الولغ أي كامل الله أن يفوم بندبير مخلوقاته وحفظها فلا حاجة ثه إلى وقلو أو معبى؛ لأنه مالك كل شيء والمروذ تعالى على التصاوى مزاحمهم الباهانة قفال! ﴿ أَلَ يَتَكَكِفُ ٱلْمُنْسِيحُ أَلَّ وَتَكُونَ خَيْدًا بِمُعَالِمَ فِي فَن بأنف ويتكمر مستبح الذي رعمتم أنه إلهُ عن أن يكون صدَّ لله ﴿وَلَا أَفَلَتُهِكُمُ ٱلذَّرُورُ ﴾ أي لا يستنكفون أيضًا الذبكونوا صبيدًا لله ﴿وَمَن يُسْتَكِفُ عَلْ عِبْدُنَاهِ وَمُشَاعِثُمْ فَلَيْحَدُّكُمْ إِنَّهِ حَبِعًا ﴿ أَي ومن بألف ويتكبر عن عبادة الله سبحاته فسيبحثهم يوم الفيامة للحساب والجزاء ﴿أَمُّنَّا أَمِرَكَ ءَانَكُ وَقَيْلُوا الطَّيْفِيرِ الْوَلِيَّةِ لَجُرِرِهُمْ ﴾ أي يوفيهم ثواب "همالهم ﴿ أَرْبِهُ ثُمِّ إِنَّ تَصَلِّمُ ﴾ أي بإعطانهم ما لا عبينَ. أن ولا أذن سمعت ولا حطر على فلب شر ﴿وَأَتَ الَّذِينَ السَّفَكُمُ ۚ وَٱسْتَغَارُا مُنَادُ لَلْهُ غَادًا اللِّيكَ في وأما الذين أغوا وتعطموا عن عبدته فسيسيهم عَدْبًا موحدًا شنيدًا ﴿ وَكَا يُحَدُّونَ لَهُمْ فِي أُونِ أَنَّهُ وَلَا تُعِبِرُكُ أَي لِيسَ لِهِم مِن بتولاهم أو بتعبرهم من عقاب الله ﴿يُنَّقُ لَكُرُ مَّا مَاتِكُمُ لِإِفْلَ فِي رُبِّكُمْ ﴾ أي أتاكم حجة من الله وهو محمد رسول الله المؤيد بالمحجزات

وبلاغة.

ا التخاصيس بمص الأب المادكر ﴿كَا كُونِهَا إِلَى وُجِ اللهِ الذاراف وإغهار فصل المذكورين، وقد تشيره مممي تعرسلاً فقصلاً !!

\* نوله: ﴿ تَأْمُلُ أَسْمَعُنُو ﴾ اللهظ لهمموم وبراد منه الحضوص وهم التصاري الدليل فواله
 معنى ﴿ أَوْ مُعُولُوا فَلَيْهَ أَلَوْ وَ إِلَى مَا لَا النصاري

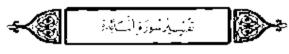
٣٠ ، وزاء ، فويلة الكنيدع بيسي الله تزيّم وشوف الله فيه قنصر ، وهو من بوح قصر موجد ف على صفة.

و اللي قوله: ﴿ يُعَالِدُونَ . . و نقيبِهُ إلى جناس الاشتقاق .

تفوائد العالمة أمن الكون تشعيف وقد تأتي لائند الذبه ثنا أي فوته تطالى الأوراد في المستخدمة المس

ائم بعوثه تعاك تفسير سوره النسادا

وأراء فيسريان فيعود الأردوان



# يبن يدي لسورة

سورة المائدة من السور السعية الطويلة ، وقد تناوقت كسائر السورة المعانية حاميه النشرية
للسهاب مثل سيرة المقرة ، والنسمة ، والأمعال ، إثن جاسب موضوع المقيدة وقصيص أهل
الكتاب ، قال أبو ميسرة : «تساندة من أحر ما بزار من القران فيس فيها منسوخ وفيها ثمان عشاء
«ريشة» أنا

 دولت هذه السورة متصرف رسول الله ياد من الحديبية. (جهاعها يشاول الاحكاء الشرعية - لأن الدولة الإسلامية ثالث في بداية تكويلها وهي بعاحة إلى السهج الربائي الذي بعصمها من الزلل ، ويرسد لها طويل البناء والاستفرار .

الله أما الأحكام التي تناولهما المورة وتتحصيها وبديلي الأحكام العقوم، المبائع بالتعرف. الإسرام، تخدج الكتابيات، الردة، أحكام الصهارة، حقّ لمبرقة، حفّاتلنفي والإقساد في الأرض، أحكام الخدم والدسير، كفارة اليمين، قتل أهلية في الإجرام، الوسنة سند الموسنة المجيرة والسائية، المحكم على من برك الحمل بشريعة الله، إثن أغراما مبائك من الأحكام الشريعية

 قابل بدائي الشريع قبل نعالي تشها في مذه السورة معنى القصيص للنجلة و العارة، فذكر تصادي إسرائيل مع موسى ، وهي قصة ترجر باي النجرة والطفيان ممثلة في هذه الشرداء الدعية من البهودة حين قالو الرسولهم: ﴿ أَمَا فَهُمْ أَنْ وَرَفْكَ عَلَيْهَ ۚ إِذَا خَلَيْهُ مَعْلَاتَ ﴾ وما حصين نهم من الندرة والخياع : إذ وقعرا في أرض أنبه أربعين سنة

" ثم قصة بني آدم وهي قصة ترام إلى الصوع المعيف بين قرئي الجير « الشراء ممثلة في قصة عقليل و قصة بني آدم وهي قصة للما و كانب أوراج بديدة «كارا» تحدث في الأجام أبين المجاليل و كانب أوراج بديدة «كارا» تحدث في الأجام أبين المجاليل المحيول على تمادح المشرية المحوقح المحيل القدرية الأثيمة و تعدد و محيوة الكريمة ﴿ فَقَلْ عَلَيْهُ فَتَلَمُ أَنْنَ أَبْدَهُ فَقَلْمُ فَاللّٰمِ فَلَا مَا تَعْمِلُ عَلَيْهُ فَقَلْمُ فَلَمْ عَلَيْهُ فَلَا أَنْنَ عَلَيْهِ فَقَلْمُ فَلَيْمُ فَلَكُمْ فَقَلْمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَيْمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلْمُ فَلِيمُ فَلْمُ فَلْمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فَلِيمُ فَلْمُ فَلِيمُ فَلَيْمُ فَلِيمُ فِي فَلِيمُ فَلْمُ فِي فَلِيمُ فَلِيمُ فِيمُ فَلِيمُ فَلْمُ فَلِيمُ فَلِيمُوا فِي فَلِيمُ ف

الله والسورة الكريمة تعرض أيامًا المنافشة الايهواء والنصاري، في مقاتمها الرائعة بالحيث. سيوم إلى المدما لاملين من الدرية والسين ، وتقصره العهود والموالين، وحرفوا النورية

<sup>5 ( 18 &</sup>lt;sub>18</sub> 4 ) 18 ( 1 )

و الإنجيل، وكفروا برسالة محمد - عليه السلام - إلى آخر ما هنالك من ضلالات وأباطيل، وقد ختمت السورة الكريمة بالموقف الرهب يوم الحتى الاكبر حيث بُدّعى السبد للمسيح عيسى ابن مربع هنى ودوس الانتهاد ويساله وبه تبكيدًا للتصاري فللهن عيدو، من دون الله: ﴿ أَنْتُ مُنْتُ يَتُلُهِى أَيْهُونَ وَأَيْمَ إِلَيْهَنِ مِن دُونِ آثَوْ قَالَ سُيْحَنْكُ مَا يَكُونُ إِنَّ أَنْ أَقَوْ مَا كِن لِ بِحَقَ ﴾ ويها له مسن موقف مخز الاعداء الله، فشب لهوله الردوس، وتفطر من فزعه النفوس!!

الاضطهاً. عن هيد الله بن ممرو بن العاص رضي الله عنه قال " الْتُؤلْث على وسول الله يَجْلِق صورة العائدة وهو واكب على راحلته قلم تستطع أن تحمله فنزل عنها (50).

القسمية، سميت سررة اللباتدة لورود ذكر العائدة فيها حيث طلب الحواريون من عيسى. عليه السلام آية قدل على صدق تبرته وتكون لهم هيدًا وقصتها أهجبُ ما ذكر فيها الاشتمالها عنى آيات كثيرة ولطف مظيم من الله العلق الكبير .

#### non

قال الله تعلق. ﴿ يُطَالُّنُهُ الْأَيْثَ مُشَوَّا أَوْفًا بِالْمُثُونُ . . ولى . . أَوْلَتِنْكَ أَصْحَتْ لَلْكِيسِ ﴾ من أية (١) ولى نهاية آية (١٠) .

ا وَلَكُونَا العَمْودة أَصِل العَمْدَ في الْفَعَة : الرَّبِط تَقُولَ : هَفَدَتُ الحِبلِ بِالحَبِلِ ثَمَ استخبر تلسعاني قال الزمنية بري: «العقد العهدُ العوثي ثبَّة بعقد الحبل قال الحطينة -

قوم إذا عقدوا عققا للجارهم شدوا العتاج وشدّوا تؤت فلكرانا العتاج وشدّوا توق فلكرانا العربية في يتم وهي في يتم وهي الإبل والبقر والعنم في الإبهام، والأنمام جسع نقم وهي الإبل والبقر والعنم في أتفكيدك جسع نقم وهي ها يقلد به الهدي من لحاء الشجر ليُعلم أنه هدي في تم يتم يتم يتم يتم وهي ها يقلد به الهدي من لحاء الشجر ليُعلم أنه هدي في تم يتم يتم ويتم ويشرف على السب الإثم في الشب المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة في اللسان في المنافزة القلاح جسم والمنافزة عند، وجمعه أنهاب كله في اللسان في الألكوب القلاح جسم والمنافزة المنافزة المنافزة المنافزة وهو الاستفسام بالأولام "". في تقديم والخمص ضمور البطن في تقديم والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة وا

سبب الفزول، من ابن حياس أن المشركين كاثرا بحجون البيث ويهدون الهدايا ويمشُّون الشمائر ويتحرون، فأراد المسلمون أن يغيروا عليهم فنزقت ﴿يُكَأِنُّ الَّذِينَ ٱلنَّوَا لَا يُجْلُوا مُكَثِّرُ أَمُّونِ ﴾ [13] الآية .

<sup>(</sup>٢) أغرجه أحمد . (٣) الكشاف (٢٠) .

<sup>(</sup>٣) البحر ٢/ ٤١٠ . (3) الطبري ٢/ ٢٦٠ .

# النسب بالموافعة الزخم الزعجيك

﴿ يَاأَيُّنَا الَّذِيلَ وَالنَّهُ الْوَقُوا بِالْمَقُولُ أَوْلُكُ لَكُمْ لِيسَدُّ الْأَلْفَانِي وَلَا نَا بُلُق فَلَاقَدُ مَنْ تُجِل الضاب وَأَلْبُ عَرْقُ إِنْ أَنْ يَعْرُهُمْ ﴾ رَبِيُّ ۞ بِمَانُ النِّيقُ مَاسُوا ﴾ فَمِنُّوا عَسْبَرُ اللَّهِ وَلَا الطَّيْرِ العَرْمُ وَلا الطَّيْقِ الطَّيْقِ وَلا الطَّيْقِ الطَّيْقِ وَلا الطَّيْقِ الطَّقِيقِ اللَّهِ اللّ وَلَا عَلِينِ أَلْبُكَ لَلْمُرْمَ بَرْتُمُن مُشَكِّر بْنِي وْبَهْ وَرَضُوهُ وَإِنا مُشَاءُ وَلَا يُطْرِهُ كُن شَيْعُو فُوْجٍ أَل مُنذُوهِ عَنْ السَّنْحَةِ الْمُؤْنِ أَنْ تُسْتُمُوا وَلَمُدَاوِوا عَلَى اللَّهِ وَالْفَقِينَ وَلَا تَدُولُوا عَل الإنبي وَالْفَقُوا اللهُ إِنَّ اللَّهُ شَبِيدٌ الْحَقَابِ ۞ لذنك عَلِيْكُمْ السَّمَّةُ وَالذَّذَ إِلَمْتُمُ الْبُدِيرِ البَّهَ أَجِلُ لِنشِ اللَّهِ بِدَا وَالسَّاحِيَّةُ والمناوفة والتعاوية والخبيطة ومنة أفق الشتار إلااته الكيلغ وتداريخ غل الشنب والاختباط والازفيل الإقلي والمنتخ فشقُ النَّوْرُ لِبُسَنِ الْفَرَقُ كَشَرُهُ مِن بِبِيكُمْ مَلا الْخَشَوْمُمْ وَالْحَدْوِنِ النَّوْمُ النَّفْتُ الْمُمْ وَالنَّبُ النَّهُمُ عَلَمُ عَلَيْهُمُ وَالنَّبُ النَّهُمُ عَلَيْهِمُ النَّامِ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ النَّامِينِ النَّامِ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ النَّامِينِ النَّهِمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُوا وْرْمِينَاكُ أَكُمْ الْجِنْلُمْ بِينَا مُمْنِينَ الصَّادُو فِي فَلَكُ فِي لَيْمَ الْخَيْلِيمِ، لِإِنْهِ قال ال أبِنَ لَذَا قُلُ إِنِّنَ لَكُمْ الْطَيْنَاتُ إِنَّا مُشْتُدُ إِنَّ القَرْبِعِ تَكُمِّنَ لَيْكِائِنَ لِا تَشْكُ اللَّهُ لَكُمّا لا أَسْتُكُنَّ لَشَكًّا والأزر التم الله عنياً. وَهُوَا النَّهُ إِنْ لَكَ مَرَجُ النَّمَانِ ۖ ۞ النِّينَ لَيْقِ اللَّهِ الْمُؤْتَ الْجُ فَكُ أَطْلَانُكُمْ مِنْ فَلَمْ وَالنَّمْسُكُ مِنْ التَوْيَدُي وَاقْتَمْتُكُ مِنْ أَيْنِي أَوْلُوا الكِشَاءَ مِن فَلِكُمْ بِإِنَّا مُسْتَلَمُهُمْ أَشُواهِمْ تحصيل فاير استنججا ولا مشجدين الخالي ومر لأقلل إلهان فقة لحيظ مستار وقاؤ بي اللاخرة بل المضيق في خائبًا الَّذِينَ وَالنَّوْا إِنَّا فَلَكُمْ إِنَّ الصَّلَىٰ فَالسَّلَوْ وَهُمْكُمْ وَالْمُؤِكُدُ إِلَّ النّؤين وَالسَّخَرَا رُنْدِيكُمْ وَيُفَاحِثُونِ إِنَّ كَالْمُنْجِدُ وَنِ كُلْتُ عَنْكُ فَالْهَنْرُأَ وَنِ كُنَّدُ تُؤْمِقُ أَوْ فَقَ شَامٍ ثُوَّ عَلَّمْ لَلْكً مُنكُم مَنَ أَفَائِمِ أَوْ لَفَصْلُو أَفِينَاهُ فَقَدُ تَجْمِدُواْ ذَاكَ فَلَيْشُواْ ضَيْفًا طِينًا فَاسْتَعُوا فِجْرِوجِنَمُ وَآيُولِكُمْ بَشَهُ فَا أربية الله للتخليق عنيصهم فيق خترج وللكيل تربه يتخفيزككم والبيمة بقائلته بشاكل المتسخم المكافرات ٥٥ والالحقيرة بشبقة الله عنينكي وبهنتينة الجد والفكر بورايا فكذا كبينتها والفكرا والفترا فشأ إن أنه قبيت بالله الشائل ﴿ وَإِنَّهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ الْمُؤْلِ فُوْلِينَ إِلَىٰ فَهَاكُمُ أَنْفِيلُوا وَكَ يَعْرِفُكُم فَلَكُانَ كُولِ عَلَى أَلَا لَمُعَالِّمُ أَنْفَاقُوا مِنْ أَنْدُكُ لِلفَّرِيُّ وَأَقْفُوا لَقَا بِكَ لَقَا لِكُنَّ لِمَا فَيَنَاقِيك وتدملها الفتياضة للد تغفيزة والمؤ تغييث الدائلين الفرك أثقرنا وتدنيا أدابيك المسترك المنسد كا

التفسيمون فركائيك الدين نادئوًا الوقو بالكفرة في الدينة الإيمان الدينة الايمان الكريم والاستهام الني ما محلل المتومنين أوقوا بالعقود، وهو لعط شيمل هل عديا وعهديين الإسبال وديم وبين الإسباد والإسبان الذن الن مياس: العقود المهود، وهي ما أحل الله وما حزو وما فرض في الترأن كله من التكاليف والأمكام أنه وأخلت تكرّ سينةً الأكبر بلائه بقل تشبكها أي أليح لكم أش الإنجام وهي الابل والمقر والذوات فدحه الأمر كالواء البكر في ها السيارة وهي الصية والاجراد

د از مدا الفول اصلام العقبري و الإنجيزي و الأرجيز المسود مهم مؤادا وها وها الكل عقد وهو السوار وراحت البحد والبحو على مستريق الحلب من أدانو العملي مدة العهد الحلب وعقد المادو الماد الشرافة ، وعقد الايهم المصد الماكات والعدد المام كالمداعل الن كند

الدخنزير . . . إستم ﴿ فَيْلَ بَهِنْ كُلَّتِهِ وَأَنْتُ كُوراً ﴾ أي أحدث لكم هذه الأضياء من غير أن تستحلوا الصدد والتم محامون فإنيَّ لَقَدُ يُفَكِّمُ مَا تُرَبُّهُ أي يدِّهِ في خلفه بما يشاء؛ لأنه الحكيم في أمره ونهيد ﴿ يُمَانُّ الَّذِينَ وَانْتُوا لَا يُجْلُّوا شَكَيْرُ اللَّهِ ﴾ لي لا تستحلوا حرمات الله ولا نتعدو احدوده . قال المحمين البعثي شرائعه التي حدها لعماده الوقال الراعباس: اما سرع مليكم مراحال الإحرام ٢٠٠٠ ﴿ وَلَا اَلْقُولُ لَقُرَّامُ وَلَا الْقُدَّى وَلَا الْفَلْتِينَ ﴾ لي ولا تستحفوا الشهر الحرام بالفتال فيه ا ولا ما أحدى إلى البيت أن قُلُه بقلادة ليعرف أنه عدى الناموض له ولأصحاب ﴿ وَلاَ مُتَّبِّعُ الْبُنَّةُ الْمُرَّةُ بِيُنْفُونُ مُشْكُةٌ مِن رَبِّهُ وَوِمُتُونِّهُ﴾ أي ولا تستحلوا قتال انقاصتهن إلى ست الله الحرام لحج أم عمرة، بهي تماني عن الإفاوة عليهم أو صدمم من البيت كما كان أمل الجاهليه يعملون ﴿وَإِذَا خَلَتُمْ تَامَعُنُواْ﴾ في إذا تحملت من الإحرام مقد أبيح لكم الصيد ﴿ وَلَا يَجْ مَنْكُمْ مُكُنَّاتُ قُور أن مُذَّرِكُمْ هُي ٱلنَّاجِدِ ٱلْمُزَّادِ أَن لَمُنْذُواً ﴾ أي لا يحملكم بفض فوء كانوا قد صدوكم عن المسجد المسرام على أن تعددوا عديهم ﴿ وَمُدَوْهُا عُلَ أَلَقُ وَالْفُوْفَ وَلَا شَاوَلُوا عَلَى الْأَشِ وَآخَذُوبِ ﴾ أي تحاوسوا على فعل لخبرات وترف المنكرات، وعمى كل ما يقرب إلى الله ﴿ وَأَتَّقُواْ أَهُمَّ إِنَّ أَنَّهُ شَرِيةً الْهِنَابِ﴾ أي خاموا عقابه ، فإنه تعالى شعبط لعقاب لمن عصاء ﴿ عَرْمُكُ عَلِيكُمْ الْمَيْمُ وَالْمُهُ الإنزر ﴾ أي كُرْم عليك أبها المؤمنون أكل العبنة، وهو ما مات حنف أنف من غير ذكاة والله المستوح والسم الخنزيراء فال الزمحشري الكاذ أمل الجاهلية بأكفوك هذه المعرجات، اليهيمة التي تسوت حنف أنفها والغصيد وهو الدم في الأمعاد بشرونه ويقوئون المهابحرم من فُرداء أن فصلا - فه 27° وإنما ذكر عليه لدم الذنز بر أبين أنه حرام بميته حتى ولو ذبح بالطريق انشر عي ﴿ وَمُا أَمِلُ لِللَّمِ أَنَّوْ بِهِدَ ﴾ أي ما ذكر عليه فير السم الله أو فيح قفير الله كفولهم الناسو اللات والعزى ﴿ وَأَنْتُمَنِّقَةً ﴾ هي التي تُحنق بحين وشنهه ﴿ وَالنَّوْدُوَّةً ﴾ هي المصروبة يعصا أر حمو ﴿ وَٱلْتُذَوِّيُّ ﴾ هن الني تسغط من حيل ونحوه ﴿ وَالنَّفِيحَةُ ﴾ هن التي نطحتها مهيمة أحرى فعالت ﴾ انطح ﴿ وَمُنَا أَكُلُ مُكُونُهِ فِي أَكُلُ يَعْضِهِ السَّعِ عَمَاتَ ﴿ إِلَّا مَا أَكُونُو فِي اللَّ مَا أَفركتُه فِيه طروح من هذه الأشباء فللمعتمرة اللهج الشرعي قبل الموت. قال الطمري: المعناه إلا ما طهوتمو، بالذيم الذي جعمه الله طهررٌ الله ﴿ وَمَا أَبِحَ مَلَ أَنْكُبُ ﴾ أي وما دبع على الأحجار المنصوبة. قال نتادة: ﴿ لَتُصِبُّ حَجَارُهُ كَانَ أَهُلِ الْحَاطِيَّةِ يَجِدُونَهَا رَيْدِيجُونَ لَهَا، فَنَهِي الله هن ذلك أَمَّال الزمخشري . اكاثب فهم سجارة متصوبة حول البيت يقيحون عليها وبشرحون اللحم عليها . بمظمرتها بذلك ويتقربون به إليها، فنهى الله المؤمنين عن هذا الصبيع ﴿ وَأَنْ تُسْتُمَمُّوا بِالأَنْمِيك أي وخُرَح علكم الاستقسام بالأؤلام أي طلب معرفة ما تُسم له من الحبر والشو بواسطة صرب التقدام. قال في الكشاف. الحان أحدهم إذا أراد سفرًا أو غزوًا أو تحارة أو تكاش أو أمرًا من

و11 الغور الأول أوجعء ومو احتيار الطبري لعموم الآية

مداهية الأمرز ميرب بالمفاح وعني بكثوب عني يعصها الهالي ونيء وعلى بعصها أمرس ربيء ومعظمها عُمَّلُ فول حرح الأمو مضي لغرصه ، وإن خرج الناهي أمسك، وإن خرج الغمل أعاد الله ﴿ وَرَكُمُ بِنَنَّ ﴾ أي تعاطيه فسنُ وضروحُ عن طاعه الله؛ لأنه دحولُ من علم العرب الذي استان الدواية علام الدياب أن ﴿ أَنْهُم بِيشِ الَّذِي كَأَوْرُواْ مِن وَإِكُمْ ﴾ أي انقطه طامع لك فريز مدكم ويشمه الله في محوا عبر ويتكنون فال ابن عمامن: البشموا أن ترجعوا إلى دينهم أبناه ﴿ لاَ الْحَمُّوهُمْ وُالْمُتُورُ ﴾ أي لا تحافرا المشركين و لا تهايرهم وخافوه الصركم علمهم وأجعلكم فوفهم مي الدنيا والأحرد ﴿ لَقُوْلُ أَكُنَّكُ نَكُمْ وِينَكُمُ ﴾ أي اقصلت لكم الشريعة بيباذ الحلال والحرام ﴿ وَأَنْشَكُ عَلِيْكُمْ بِشَنِي ﴾ بالبعداية والشرفيق إلى أقوم طريق ﴿ وَيُعِيثُ لِكُمُ ٱلْإِنْلَةُ مِنَّا ﴾ أي الخ مرات لله و . لإسلام دينًا من بين الأحياق، وهو الدين المرضى الدي لا يعال الله مينًا سواء ﴿وَمَّن يُنْهُ اللَّهِ الإنكيم دبَّد مُن يُفتنَلُ شَا﴾ ﴿ فَمَن الشَعْرُ فِي الْفَقْمَةِ مَنْ المُقَاهِبِ لِإِنْهِ فَإِنَّ أَنْهُ عَفول ذَسِيَّةً ۗ أَي فمن ألجأته ظفر ورديني نتاول شيء مر المحرمات المذكورة بي مجاعة حال كربه عير ماتر إلى . لإن ولا تتحمد تعالمك، فإن الله لا يؤاخذه بأكامة لأن الصرورات أسيم المحصورات ﴿ فَمُعُولَا مَّاناً أَمِنْ هُمَّ ﴾ أي يسألو لك يا محمد ما الذي أحور فهم من المطاعم والعاكل؟ ﴿ قُلْ أَمِلْ لَكُمّ الْمُلْلَكُ ﴾ أي قل لهم: أبيد لكم المستلدات وما لدي منها مخسف، والحُزم كل مستقدر كالخنافس و المتران وأنساهم! ﴿ وَمَا لَكُنَّ مِنْ لَقُوْرِينِ ۚ أَي وأَحَرِ الكِو صَبِدَ مَا عَلَمْتُو مِنَ الجوارح، وهي تُكلاب وتحرها منه يُصِيطُونه ﴿ فَتُكِلِّنُ ﴾ أي مُعلَمِن للكلاب الأصطباد، قال الزوحشوق اللسكيَّابِ مؤدنًا الجوارج ورائضهاء واشتقافه من الكُلِّم الأن تتأديب أكثر ما يكرن عي الكلاب " • ﴿ تُنْفُونِينَ مِمَا مُفَكِّمُ اللَّهُ ﴾ أي تعلمونهن طرق الاصطباد وقيعية تحصيها الصباب وهذ جِنَا مُسِينًا مِنْسِمِهِ اللهِ فَلَاسِينَ ﴿ وَكُلُما إِنَّا أَمَنْكُمُ عَلَيْكُمْ ﴾ أي فكتوا من أمسكس لكن من العربة إذا لم تأكل منه، فإن أكلت ملا يعني أكله لعنديت. وإذا أرسلت كنيك المُعلُّم فنتل فكلُّ، وإنَّا أكل فان تأك رفيقما أمسكه على نفسه الله وعلامة المعلُّم أنَّا يسترسل إذا أردين، ومزجر إذا زُجر، وأنَّ المسائل الصيد ملا بأكل سناء وأنا يذكر اسم الله عندار سالف فهذه أربه شروط لسبحة الأكل من صدر الكفت السحفير ﴿ زُرُكُوا أَمَرُ اللَّهِ عَلَوْ غَيْرًا ﴾ أي عبد إرساله ﴿ وَأَنْفُوا أَفَّهُ إِنَّ كَهُ شريعُ الجُسُابِ ﴾ أي راهبوه الله في أصفافكم، فإنه منزيع المجازاة لقصاه ﴿ ثَلُوهُ أَجِنَّ لَكُمْ الْكَبِّيكُ ﴾ أي أبيح لكم المستبلقات من الذباء وغيرها ﴿ وَلَمَّامُ الَّهِينَ أَوْلَوْ الْكِنْتُ مِنْ لَذُي ۚ أَقِ ذَبَاتِحِ البهود والسفداري حائلُ أنك ﴿ وَلِلْمَالَكُمُ مِنْ لَمُنَّا ﴾ أي فياتحكم حلالًا لهم. فلا حرح أن تُطعموهم وليبيعوه لهم

هذا إذ غلبان إلى الإشهرة عائدة على الاستقسام ، لأزلام لمرد، على أنوب الدكور ، رجر فون اس عماس، وهو "ر جم ، واختار عصيران أن الإشارة نهوه إلى المحرمات، وكرُّ صحرح استن آنگ ۱۹۱۸

<sup>110</sup> أموجه فيحري من عديث عدي بن حائم

﴿ وَلَلْمُسْتُكُ مِنْ الْكُونُونُ فِي وَالبِحِ لَكُم لِيها السومنون زواج الحرائر المقيقات من المؤمنات و ﴿ وَالْمُسْتُكُ مِنْ الْإِنْ أَوْوَا الْكِنْكِينِ مِنْ فَيَكُمْ ﴾ أي وزواج الحوائم من الكتابيات: يهوديات أو تصرائيات وحفا رأي المسهور . وقال عطاء: اقد أكثر الله المسلمات وانما رخص لهم يومئة ﴿ وَإِنَّ الْقَبْرُونُ فَيْ الْمُسْتِونُ فَيْرَ مُسْتَجِئًا ﴾ أي إذا دفعتم لهن مهور هن ﴿ فَعْرِونُ فَيْرَ مُسْتَجِئًا ﴾ أي إذا دفعتم لهن مهور هن ﴿ فَعْرِونُ فَيْرَ مُسْتَجِئًا ﴾ أي وغير متخذين عشيقات وصديقات تزفون مها مراء قال الطري : المعنى والا منفرذا ببغية قد خادمها وخادته واتخذها فضه عدينة يُعجر بها الله ﴿ وَمَنْ مُسِلِّمُ مَنْ اللهِ عَلَا الطّرِي اللهِ عَلَى وَعَلَم اللهِ اللّهِ وَالْمُعْدِدُ اللهِ اللّهِ وَالْمُعْدِدُ اللهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَقَلْ عَلْمُ وَلَا اللّهِ عَلَى وَمَنْ اللّهِ وَالْمُعْدُونُ اللّهِ اللّهِ وَالْكُونُ اللّهَ وَالْمُعْدُ اللّهُ وَلَا عَلْمُ وَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلْمُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا عَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَالُولُونُ وَلَا عَلَا لَهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا لِللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَا لَاللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا لَهُ عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا عَلّا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

تم أمر تعالى بإسباغ الوَضوء عند العسلاء فقال: ﴿ يَمَانُهُ الَّذِيثَ وَمَثَوَّا إِذَا فَنَفَرَ إِلَ الشكافَ ﴾ أي إذا أودنهم الشبسام إلَى العسلاة والشهم مسعد لون ﴿ فَأَشْبِلُوا وَيُجُوهَكُمُ وَأَيُوبَكُمُ إِلَى ٱلمُرَافِق ﴾ أي اغسلوا الرجوه والأبدي مع المرافق ﴿ وَأَمْكَمُوا رُوُّوكُمُ الزُّلْكُمُ إِنَّ ٱلكُّمُونَ ﴾ أي اسمعوا رموسكم واغسلوا أرحلكم إلى الكعبين أي معهما. قال الزمخشري: •وفاللة المجيء بالغايد ﴿ إِلَّ الْكُذِّينِ ﴾ لذفع ظل من يحسبها مصوحة؛ لأن العسج لم تصوب له غابة في الشرعة، وفي الحديث دوبل للاعقاب من الناو الله وهذا اللحديث برةً على الإمامية للذبن بقولون بأن الرجلين فرضهما المسخ لا الغمس، والآبة صريحة؛ لأنها جاءت بالنصب ﴿ وَأَرْتُكُمُ ﴾ فهي معطوفة على المنسول وجيء بالمستم مِن المنقسولات لإفادة الترنيب ﴿ وَإِن كُنُّمُ حُنُّكُمْ وَالْمُهُورُةُ ﴾ أي إن كندم في حالة جنابة فتطهروا بغدل جميع البدن ﴿ زَانَ كُنُّمُ مُرْضَىٰ أَدْ فَقَ سَقَر ﴾ أي إن كنتم مرحس ويضرك المداء، أو كنتم مسافرين وقم فجدوا المعاه ﴿ أَوْ كَاهُ أَمَّدُ مُكُمُّ مِنْ الْنَهْلِ) أَن أَني مِن مِكَانَ البراز ﴿ أَوْ لَهُمْنُمُ الْبِسَّةِ ﴾ أي حامدتموهن ﴿ فَلَمْ يَحِمُوا كَ تَعَيشُوا صَيدًا فَيْهَا﴾ أي ولو تجدوا العا، بعد طلب فاقصده التراب لصاهر للشعم به ﴿ فَاتَّسَكُواْ يُوْجِيكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْدَةً ﴾ أن أسلحوا وحوهكم وأبديكم بالتراب يضربتين كما وضحت السنة النبوية ﴿مَّا يُرِيدُ أَقَةً لِيَجْمَلُ عَلِيُكِمُ مِنْ خَسَرَجِ﴾ أي ما بريد بما فوض عليكم من الوضوء والغصل والتيمم تَصْبِيقًا عَلِيكِ، ﴿ وَلَذِي رُبِهُ إِبْلَهُ رَكُمُ وَرُائِمَ خِسْتُمُ عَبَكُمُ لَلْفُحِطُمُ فَتَكُودَكِ ﴾ أي بطهركم من الذنوب وأدناس الخطابا بالوضوء والتيسم، وليتم نعمته عليكم بيان شرائع الإسلام وانشكروه عملي نحمه النس لا تحصص ﴿ وَوَحَكُمُوا يَعْمَهُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِينَاهُهُ الَّذِي وَاتَّفَكُمْ بِهِ إِذْ اللَّهُم مَسَهِفَ وَالْمُمَّاكِ) الخطاب فلمؤمنين والنعمة هذا الإسلام وما صادوا إليه من اجتماع الكلمة والعزة أي، اذكروه يناأيها المؤمنون نعمة الادالعظمي عليكم بالإسلام وعهده الذي عاهدكم عليه رسوله حين بالمعتمو، على السمع والطاعة في العسر والبسر، والمنشط والمكر، ﴿ وَأَتَّقُوا أَفَّةٌ إِنَّ فَقَهُ عَبِيهُ بِدُانِ الطُّدُورِ ﴾ أي انقوا الله فإنه عالم بخفايا فقوسكم فيجازيكم عليها ﴿ يَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ المؤ

<sup>(</sup>۱) فقری (۱) بالاه با (۱۷ الکشاب ۱۷۲ ) (۱۷ ا

"وُلُولًا قُوْسِ لَهُ ﴾ أي كورو ( مراسي في الاستفامة به هادتكم لله ، وصيفة قرام للمبالعة ﴿ فَهُمُانَ فَارِم عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ فَلَمْ اللّه ، وصيفة قرام للمبالعة ﴿ فَهُمُانَ فَارِم عَلَى اللّهِ مَدَا فَا اللّهِ اللّه اللّه الله و المحلك بشدة من المعلى من المحلوم الله الله الله المعلى المعلى من المحلوم القرال المنفوق الله المعلى على معلى المحلوم الله و المحلوم على الله و كان بهذه العملة من القرة ، فعا العمل مو حرمه مع المعلومين المحلوم على المحلوم على المحلومين والمحلوم على المحلومين المحلوم على الموضوع المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلوم المحلوم المحلوم المحلومين المحلومين المحلومين المحلومين المحلوم المحلومين المحلوم المحلوم

# العلاعه

﴿ فَإِنْ عُبُلُوا شَهَوْقَ فَيهِ اسْتِعْرَقَ اسْتِعَارَ الشَّهْرِة وَهِي الْعَجَّامَة السَّعْمَاتِ التي بعد الله
 عها أساد من الحجّال والعربة.

\* ﴿ وَلا الْفَلْتُونَ ﴾ أي ذوات القلائد وهي من داب عطف الخاص مثى العام؛ أأنها المرف الهدى تعوله ؛ ﴿ وَلَيْ ضَمَ وَرُسُانِهِ ، وَعَلَيْنَ أَنْهُ وَلَيْ ضَمَ وَرُسُانِهِ ، وَعَلِيلٌ وَمِيكُمْ إِنْهُ .

﴿ وَلَمْنَاؤُوْ فَيْ كَفِي وَالْقُونَ وَلا تَقَاؤُواْ فِلْ الْإِنْ وَالْمُلُونَا ﴾ فيه من المحسسات السابعية ما يسمى بالمغابلة .

ة ﴿ وَكُلَّمَامُ أَلَمِنَ قُولُوا الْجُكُ ﴾ أطلق لعاء و راديه الخاص، وحمر الذيائح..

٥- ﴿ عُمِينِينَ فَيْنَ مُسْتَفِيدِينَ ﴾ بينهما طباق ١ لأن معني محتسبين أي أعفاء ، ومسافحين أي رفاة

إذا فَشَكْرُ إِنْ الْكَاوِدَةِ أَي إذا أردتم الدّرام إلى العمالات دمار عمر إرادة الدّعل منفع الرادة الدّعل منفع المساب عنام الله المساب عليها أنه وهي الأبه اليجار بالتحدف أيضًا أي إذا معتم إلى الصلاة وأنت محدثون.

## الغوائد

الأولى . يحكى أن أصحاب الكِندي - الفيلسوف - قال له أصحابه . أيها الحكيم اعمل لدخل هذا القرآن أقال الدمم أعمل مثل بمضح فحجب أبادًا كثيرة ثم خرج فقات. والله ما أقدر و لا

ما بالككاف الرابعة

١٤١٤ليمر ١٤١٢

 <sup>(</sup>٣) أوادو إن عشري في الكشاف (١٩٧٢).

وهايني حله أحمد <sub>ديني</sub> فيحدًا. السطيحين مخرجين سورة الله ندة فيظر مردياة هم درنطني الموادم. ونهى عن سكت، وحلل تحليلاً عالمًا، ثم استثنى سنشاء ثم أحير عن قدرته وحكمت في سعرين والا مقدر أحدًا أن يأتي مهذا إلا في محلمات أن

ا النابية: جوات منية الحاملية على بهذا العصبية العمياء الذي عبر عنه الشاعر الحاملي غواء . و هن الدارلا من أفرته إن غوال الساعيدية وإن نبرانسد غوية أو شد. - و مناه الإسلام بهذا المعيدة الإسمان الشريع ﴿ تَكَافِقًا مُنْ أَفَرُ وَالْفُؤَقُ وَلَا تَقَافُوا فَيْ الْإِل

ه مناه الأسلام ُسهدا المعيدا الإسساني الخريام ﴿وَمُنَاوَقُوْ أَقُلُ الْفِرَا وَالْفُقُولِّ وَلَا تَدَوَقُوْ فَق وَاقْدُاهَافِيَّا ﴿ وَمَنَانَ مِن اصْفِقَالِنَ

الثنائفة الردي الدرج لأمن البهود جاء إلى ضمو بين المعطاب ٣ وسبي الفاعدة - فقال: به أمير السؤمنين: أبة في تشاكم مفراه نها لو عليها معشر البهواء والت لامخدنا قالمد البراء هيدًا القالد التي فية تعني ؟ قال: ﴿قَالِهُمْ أَكْنَتُ فَكُلُ مِرْكُمْ ﴾ اللها مثال معرا البائه إلي لأعام الرام فالذي ذات على وبيون الله ينجه فيه والساعة الشي مؤلت فيها، مؤلت على رسول الله ينجه عشدة عرفة في موج الدرون: ""

## 000

- هــال بند تــــــــال ﴿ فَكُلُوا لَنْهُمِ عَامُوا الْأَكُورُ يَعْمُكُ آلَةٍ فَيُحَاظُمُ . . إنـــى - اللا فأن فل القُورُ الدِينِكِ ﴾ من أبد ( ١٠) إلى نهاية أبد (٢٠٥) .

المناصبية الما ذكر تعالى ما شرعه فجاده المؤسس في هذه السورة الكريمة من الأحكام، ومن المناصبية المها ذكر تعالى ما شرعه فجاده المؤسس في هذه السورة الكريمة من الأحكام، ومن أصلحها إليها إلى الإعام أعلى أصل الكذاب المهود والنصاري و أصفه المهد والمبيئات عليهم والكهم في أصل الكذاب المهود والنصاري و أصفه المهد والمبيئات عليهم والكهم في المرامية المرامية المرامية المرامية عليه من المعالى الأحداد والمؤسسة المرامية المرامية المرامية والمؤسسة المرامية والرائدة المرامية والمؤسسة المرامية المرامية وأراماء

اللَّفَةُ ﴿ فَيَنِينَا ﴾ القبيد : كبير الفوم الذي يبحث عن أحو لهم ومصالحها. فهو كالكمال عن الجدوات ؛ ﴿ وَتَوْيَدُونَا ﴾ التموزور الله عذوات والمتوقير ﴿ مَنْوَهُ النَّجِيلِ ﴾ فالله المعوري ووسطه ﴿ فَيَسِيعَ ﴾ صفية لا تعي عيوان والعاصية والعالمية لمعنى واحد ﴿ فَهُمْ فَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَعِير أَنْ يكون صفة لمحالي كما يقال الرجل طاخة وراوية للحديث ﴿ كَانَيْهِ عَلَيْهِ النَّهِ مَا الفراد العَوْد مِن الفراد الوقي والشباء.

الممميني المفؤون، أراد بنو المصلو أن يافوا على رأس رسول الله بيني الرحلي وأن بعدروا له والمسحلة فأنون الله ﴿ يُعَلِّيُ الْجُوكَ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ اللهِ لِمُصْفِقَ إِلَّا لَهُ فِذَا أَلَ يُشتفنوا

<sup>(</sup>١) اشرطبي ١١٥ - ٢١) أغرامه (١) إغرامه (١) إغرامه (١)

49 T 4 (25) \$55,

وكتاف الأمراس وشنوا الإكارا بخنث اللها للهد ألم إزاهم فرأا في وتنظوا وإنكم البابهة فالأن الدِينَهُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ وَمِنْ فَقُو فَقَا تَؤَكُّوا النَّهَامِينَ ۞ وَأَكَدُ الْحَامُ الْخَةُ بيشقَ تُوحَ إِسْنَ بِلَّ وَلَنْهُ كَا مِنْهُمُ أَنْفُونَ مُفِدٍّ مِمْ إِنْ فَهَالِ أَلِمَا أَنْ مُنْفَخِدُمْ أَفْكُنُوهُ وَالْفِيْفُرُ أَوْكُوا أَ وَالْسِيشِ الرواز والزائدان وألزانه إلى الله أزهما الحبات الخبيجان الكانو الرفاة المتر والطبط بخاب تحري مرتابها الأنكِّرُ مِنَا المَحْفَرُ مَنْدُ ذَيْلِكَ مِنْكُمُ مُقَدُّ مِثَلُ مُوَّاءِ السَّمِيلُ فَيَّا فِيهِ وَيُنْفَقِّشُ المُغَيِّمُ وَجَمَانُنَا فَكُونَتُكُ الْمُسِرَدُ ۚ أَمَا تُؤَكُّ اللَّهِ عَلَى شَوْمِ بِينِ وَمَنُوا خَمُوا وَمَا وَكُونَوا بَهِ، وَلَا وَأَنْ اللَّهُ يُ عَلَ خَلِيْهِ يَنْهُمْ وَلاَ فِيكُ مَنِينًا أَنْفُلُ عَنْهُمْ وَشَيْعًا إِنَّ اللَّهِ لِلَّذِي تُسْتَسِين فيك وَمَرْثُ أَفْلِينَ فَالْوَا أَيْنَ لفادري الكنَّاد مستفَّد ملكًا أفطًّا بند يُحكرُوا مِن قُرَّتِهَا للَّهُمَّ اللَّهُ وَفَا وَالْمَفْكَةُ إِنَّ تَوْمِ الْمِسْخُ وْتُوْكَ لِسَنْهُمْ أَنَّهُ مِنْ كَافَوْ مِسْفِينَ ۞ فَوَامَّا، الْمَكِلُبُ فَقَا مُنَادِمُكُمْ رَسُولُنا لِيَرْبُ مِكُمْ ه قبلًا بن . بخيلم فُقُون بن أجاب ونهقوا عني كيرُمُ مُن كانكم بن الله نوارًا وُحِيَّاتُ لَامِنْ ۞ يُهُمِنَ لِمَ أَنْهُ مَنِي أَشَاخُ وَلَمُؤْكُمُ لِشُكُلُ أَنْشُلُمُ الْمُعَلِّمُ فِنَ ٱلفُلْمَان رائيان الشور وإندم وتهديهم بإل سنزمل الشديسير الله لعنا كالقريت فالما بأرانة هو المسهدين الذيَّ تَنِيلًا فَإِنَّا مَثِينَ تَشَارِكُ مِنْ لَقَيْدُ شَكَّ إِنْ أَنَّا أَنْ لَهُجِكَ الْشَيِيخِ أَلَاكَ تُوكِينَ وَأَكْمُ وَمُن فِي الإنجمل خبيث وهد شقوف المشتنات واللائاس إنها للنهيئة طؤل تا نَشَّةُ اللهُ عَلَى كُل فَيْهِ، فَوْلَ اللهُ وكان النهول والشراري تمتر انستوا اقه والبداؤة فمال قبع المهدكي بأبلونكم أن أنشر للمال بندن عانق يعلوا الله المشاق والمغيال أمن المثاني وإنها لمائي الشنديات إن الأبحل وما السهيئة وإنجه المنصم 🚓 يتأمل الكاتب الما عَةَالْمُو رَهُولَانَ لِمَنِيْ لَكُمْ مَن فَقَوْ فِينَ تَأَوْشُلُ الْ فَقُولُوا مُنا عَلَمْنَا مِنْ يَجِير وَلَة فِيسٌ فَقَدْ خَلَاقُدُ وَيَعْ وَفَعَلَّ وَلَهُمْ عَلَى كُولَ فَيْنِ مُدَالِ ثَنِيْمَ وَإِذْ فَالْ شُومُونِ لِفَرْمِهِ. تَعَاوْمُ الْمُؤَكَّرُواْ فَشَيْدُ أَنْهُ فَشَيْكُمْ إِنْ حَمَلَ بِمُكُمَّ أَنْسَاتُهُ وللتحكيُّ فَأَيَّ وَدَمَكُمْ وَالوَّائِمَ لَكَا فِي الْمُفِينِ ﴿ يَقَوْلِ النَّقِلِ النَّفِينَ النَّفَيْتُ أَنِي أَكَا أَمُنْ لَكُمْ وك المَشَاءُ في اللَّهُ عَدَيْسُونُ حَسَمِينَ فِي فَالْمَ يَشُومِنَ إِنْ عَيْهَا فَيْنَا مَا إِنْ فَلَ فَالْمَ بِلْهُمْ أَنْ يَشْرُهُمُ مِنْ أَنْ وَيَقُوكَ ﴿ فَانْ يَهْلَانِ مِنْ أَنِّنَ كَافِّرَتِ أَنْهُمْ أَنْ كَالِمُ ا الكانكُ وَوَا وَمُكَشِّرُهُ وَلَكُمْ عَطِيلٌ وَعَلَى اللَّهِ مُعَوَّقُوا فِي الْكُنْفُ الْمُؤْمِدِينَ هِذَا مُ عَلَمْتُونَ بِنْ أَنْ مُدْسُمِينًا ال أَمَّا وَمُواْ مِيهَا ۚ فَأَوْهُمُ أَنْ مُرَقِّعُ مُشْتِيلًا إِنْ هَيْقِ الْمِدُونِ ۞ أَنَّا رُبُ إِنْ لَا أَنْبِكُ إِلَّا فَشَى رُاحِيًّ وَالْمُونَ كُنِينًا وَتَقِيدُ الْفُسِيمِي لِآلِ فَإِنْ وَلِهَا أَمُومُ كُلِيثًا الْمِينَ كُنِينًا أَ تَعْلِيكِ ف الْأَسَلُ همَّ تَفَانَ على آلفۈر الدرغين ﴾

المُفَسِّمَةِ ﴿ يَكُونُهُمُ أَفِينَ لَا مُمَّا أَفَكُنُ يَسِينَ لَهُ كَانِيكُمْ أَوْرَاهُ وَمِنَ الله عليكم الحققة إلى عرامي أعدادكم ﴿ إِنْ مُرَافَعُ أَمَّا لَا يَنَا قُولُ إِنْكُمْ أَلُونِهُا ﴿ أَنِي بِبِلِمُنْ وَ إِنَّ مَ اللَّمَانِ

<sup>(12)</sup> محمل الن 25 ( 17 ( 25

والإمالاك ﴿ وَتَكُنُّ أَنِهِ يُشِينُ مُنْ صَنَّتُم ﴾ أي عسسك من شرعب ووذ أذاهم مسكم ﴿ وَانْقُوا اللَّه ﴾ رامنتان أو المراء واجتناب نواهيه ﴿ وَهُلُ أَنْهُ فَلِيَتُونِي ٱلْتُؤْمِنُونَ ﴾ أي قليتني المؤمنون بالمه فامه كاهيهم وناصرهمه لم ذكر تعالى أحوال اليهود وما تتعوي عليه بفرسهم من الخسانة ونفض المبشاق نقال: ﴿ أَلْنَهُ أَنْكُ أَلَكُ بِيثَنَّ بَعِيَّ مِنْزُومِلَ ﴾ أي عهدهم لمؤكد بالبحين ﴿ وَيُخَتُّ مِلْهُمُ أَفَا مُنْتُ كَيْدِيُّنَّهُ (في وأمرننا موسس بان يأخذ النبي عشو نقيبًا - والنقيبُ كبير القوم القائم بأمورهم -م، كان كُلُ اللَّهُ بِكُونَ كُفِيلًا عِلَى قومه بالوقاء بالمها، تواقعً عليهم، قال الرامحشري: اللَّما سنقر بنو (سرائيل بمصر بعد هلاك فرعون أمرهم الله تعالى بالسير إلى (أربحاء) بأرض الشام وكان يسكنها الكنعانيون الجبابرة وقال لهوة إني كنشها لكم دارًا وقرارً فجاهدوا من فيها قوش بالمبركين، وأمر موسى بأن بأخذ من كل سبط تقبيًّا فاشتار التقياء وسار بهيم، فلما وتا من أرض كبعان بمنهم يتجنسون الأخيار فرأوا توغا أحسامهم مغيمة والهم توة وشوكة فهابوهم ورجعوا وحدثوا قومهم وكان موسي مدانهاهم أن بتحدثوا بعا يرونا فنكتوا العيتاق ونحدثوا إلا اثنين سنهم " " ا ﴿ وَمُشَالَ اللَّهُ إِنْ سَمَحَتُمْ ۗ إِي مَا صَرَكُم وَمَعِينَكُم ﴿ لَكِنَ ٱلْكُنْتُمُ ٱلكَالَوْةَ وَالنَّيْشُمُ الرَّكُونَ ﴾ اللام للغيب أي وأتسم تكم يا يني إسرائيل لئن أديتم ما فرضتُ عليكم من إقامة الصلاة وربناء الزكاة ﴿ وَمَالَسُمُ وَمُكُلِّ وَهُزِّيِّتُوهُمْ ﴾ لي وصدقتم بوسلي ونصرتموهم ومستعوهم من الأعداء ﴿ وَأَفْرَضَنَّ لَفَّةً قَرْضًا عَسَنَّهُ ۚ أَي بِالإِنْفَاقِ فِي صِبِيلِ الخِيرِ ابْتِعَاهِ مَرْضَةَ النه ﴿ أَكُونُونَ مُسَكِّمُ كَيْنَايُكُوْ﴾ أي لأرجون صكم شوبكم، وهذا جواب القسم. قال البيضاوي - (وقد سلُّ مسد جواب الشرط (١٠٠ و ﴿ لَهُ مِنْكُمْ جَالَتِ عَرِد بِن غَيْبُكُ ٱلْأَنْهُمْ ﴾ أي تجري من تحت ضرمها وأشجارها أنهار الماء واللين والخمر والعسل فأشن حكم أنشد فالك جنحكم فلذ ضل مثاك أَكِنَتُهِ إِنَّ مِن كُفِّر بِعِنْدِ ذَاكِ الدِينَاقِ، فقد أخطأ الطريق السوي وضل ضلالاً لا صُبِهة فيه ﴿ فَي كَا نَفُونِهِم بُرِكَ فَهُمْ لَنَاتُهُمْ ﴾ أي يسبب نقضهم الميثاق طردناهم من وحمتنا ﴿ وَجُعَلَتُ فُكُرِيَّهُمْ شَيِيبَيَّةً ﴾ أي جانة جانية لا تلين لقبول الإيمان "" ﴿ يُعْرَقُونَ ٱلْكِلَّةِ عَن قُوَاجِهُ وَهِ الله ابن كثير " لازارق الإثنامة - الشاراة - عنس عبر ما الزقة وحملوه على غير مواده، وقالوا عملي الله ما لم يقل (")، ولا جرع أعظم من الاحتراء على تغيير كلام الله مز وجل ﴿ رَفُّوا حَمُّنا وَسُمَّا ذَكِّرُواْ بِيِّدَ﴾ أي تركوا نصيرًا والمباحدا أمروا به في الشوراة ﴿وَلَا نَوَالُ نَطِّيحُ عَنَ خَالِمَةٍ بَنَتُم إِلَّا يُبَلَّ وَنَهُمُ ﴾ أي لانزال بالمحمد فظهر عشي حيانة متهم ينقض المهود وتدبير المكابد فالغادر والخابانة علانهم وعادة أسلافهم إلا قليلًا منهم معن أسلم ﴿ مُقَفَّ عَنْهُ وَأَسْفَعُ مِنْ أَفَّة بَيْتُ ٱلتَّفْسِنَ ﴾ أي

<sup>(</sup>۱) الكشام (۲۸۷۱).

<sup>(</sup> ۱۹ امیشماوی می ۱۹۷ مقال این مثلث :

و خاف عن اجتماع شرط وقائم ... حيرات بنا الحرب جهو منتشره (٣) هنا قرل بن عباس كما في البحر... (٤٤ محمد أنن تقر ( ١٤٧ ) .

لا تحلقها والعرامج عامين أساءه الهام والهرا المنسوخ بأمة السبة والأجراءة كاسة ذالي الجمهول ﴿ وُمِنْ الَّذِينَ عَالُوا ۚ إِنَّا لَعَمَنُونَ أَحَدُنَّا مِيمَنَّكُونَ ﴾ أي ومن لحيه ادعوا أسهم أنصار الله وسمو أنعسها بذلك أنحفنا سيبرألطه السناق على توجيد الله والإنعاد بمجمد رسول النه فالمكفية خَطًّا لِمُنَّا أَكِلُواْ بِهِ لِهِ أَي فِتركُوا مَا أَمِروا بِهِ فِي الإنجيلِ مِن الْإِيمَا، بالأَسِية، ونقصوا المئاني ﴿ لَمَّا فَهُمَّا وَلَهُ مَا لَهُ مُلَّذِهُ إِنَّا مُؤْمِ الْفِيمَانُ ﴾ أي أنز منا وأحصف بين فرق استعماري المساوة والمقصاه إلى فيتم الساحة القال ابن كابر التولا يرالون فتباغضين فتعا يراء بكاغر معسه يربعضك ويلعن بعصها بعضاء وكلرفوقة مسه الأجربي دخال مصدها أأأدن وهكذا نافد الأموافعريية ا والعبر أبياء دين واحداء يتمس بعشبهما في إهلاك معفى واقمل محبراة فالقتبلة الدربة إلى محتراء التقليلة الهيدر وحيلية ، وهي مواد مدموة لا يمكن أن يتعمون العمل ما تحدثه مو انهمه ولا يواج وهلاك شامل ﴿ إِنَّا أَرِّهُ أَنَّهُ لَمْ يُغَدِّمُ مَا فِي الْفَاتِنَا وَقُرْهِنَ أَنْفَشَّهُ وَقُمْ كَعْبُورَا ﴿ فَ قَالَ تَعَالَسَ ا ﴿ وَمُواتَ بالسنهان الله بسنا حشائوا كنستان ﴾ عديد لعبراي سينفرد جراء عسهم العسير ﴿ تَأْهُلُ الْحَسِبِ فَذُ كُنَّةُ عَلَمْ وَشُولُكَ لِيفِينَ لَكُوَّ وَخُنَهُ فِنَا كُلِيمُونَ مِنْ الْوَوْكُ إِنْ الْوَوْك والنصاري أي بالمعشر أعل الكشات قد حاءهم إسواف محمد ١٠٥ بالدين الحق بيباء تكم الكني مما كنته تكتمونه في كتابكم من الإسال لعد دمن أبة الرجيرة دمن فصة أصحاب السبت الدات مسجوه فردة واقير دلك مما كنشر تخفونه الأوليقيُّوا عربي منكيريٌّ ﴾ أي بنائه والا ببيته وإلىه يبيره نك ما فيه حجه على بيانه والنهادة على صديعه وأواذكر كالأخي وتعضيحكم القالوني الصهيل اوق الأنه ناما على صعمة موته الأمه بعد ما أحده في التنهيم وهو أمرًا لم بقدًا كتنهم " والإُمَّةُ كَا كُمْ مِنْ إِنَّ يُقَدِّ أُورًّا وُكِنْتُ فَارِسٌ ﴾ أن حاءتها تور هو انفرآن ؛ لأنه مريز الفائسات الشرك والشغلاء هو كتاب مبين طاهر الإعجار ﴿يَهْدِي بِمِ هَا أَمْنِ أَشْتُمْ وِلْمُؤَلَّاتُهُ سُئُلُو الشُّقو ﴾ أي مهدي بالفرآن مودانهم وهما اللوط في المحاة والسلامة وساهج الاستقامة ﴿ وَمُعْرِقُهُم مُن الطُّفُهُتِ إنَّكَ أَنْفُونِ بِإِذْبِهِ، ﴾ أي يحرحب من طمعات اللاهو إلى مور الإيمان بمرقبقه وإرادته ﴿ الهَديهةِ إلى جِدَاهُو مُسْتَفِيوِ ﴾ هو دين الإسلام، ليو ذكر معالي إفراط المصاري في حق عمسي حساد عنضوا أنوهب بغال: ﴿ فَقَدْ كُفِّلُ الْفُورَاتِ فَالْوَا إِنَّ آلَهُ هُوْ أَنْسِيهُمْ أَسَ تَرْبُعُ ﴾ أي جعلوم إليَّا رهما واقةً من النصاري زعموا أن الله حلَّ في علمي، ولهد نحدٌ في كنهم فوجه الرب بسوع» وأدفا ما ريسوع عسده ما هاو مرسلي " ﴿ فَقُلُ فَأَمْنَ بِمُمَالًا. بِينَ أَتَّهِ كُبُكًا بِنَ أَرَدَان يُهْبِلُك

روز المحتبي من كتي 15470 - 155 أمهال 1947 - 195

رائي قائل أن سيالياً الأن مسيدته أقدم والمسترى من قائل . إن تستح من اللغة وسيوام وأثال حد الرح اللغة ومنهم المن واقد حرائبين قلالة والمن يعهل اعتداد المسترى استسعام المشر بالاسلام منتقرا والعمل إن السوامة حلول الله المن يقصور القيالة ومن بالدام من الاحدام وإلى القوالية الاعتداد والوحشة كالحلاج والصفار والمن قللج وأسالهم وا الرائم وكرائزم بمباشا عدل اللحد وعد لواقع حهلة من مشمي إلى التصواف بتعهد حوالاته التعاليد أمم حام والاله والتحر

الْمُسِيخِ الْمُرَّتِ مُرْكِمَةٍ وَالْمُكِمُّ وَمُن فِي الْأَرْضِ فِفِيكُ ۖ فَي فِي قِهم بِالمحمد. لقد كذب معن الذي وستطيع أنا بدفع عذات الله لو أراد أنا يهلك المسيح وأمه وأهل الأرص جميشا الميسي عبد مقهور قابلُ للعناء كسائر المبخلوڤات، ومن كان كنائث فهو بمعن أو عرد الأكومية وأو كان راهًا لقدر على تخليمان نفسه من الموت ﴿ وَهُو مُؤْتُ لِ الْكُنْوَيْ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْتَهُمَّا ﴾ أي من المعلن و العجائب ﴿ يَمْلُنُ مَا يُكَانُّهُ ۚ أَنْ هُو قَادَرَ عَلَى أَنْ يَخْلُقُ مَا يَرِيدَ ۚ وَقَلْكَ خَلَقَ عَيسي من عيم أَب ﴿ وَأَنْهُ هُلُ كُلِّ نُهُمِّ غُيْبُهُ ۚ أَي لا يصجزه تسيء. ثم حكن ص البهود والتصاري اعتراءهم عطل: ﴿ مُقَالَتُ أَلِهُمُ لُو وَاللَّمَاكُونَ غَمَّ أَنظُمُ نَقُو وَالحَنْوَأَ ﴾ أي نحن من الله مصرلة الأسته من الآماء ومحن أحياؤه الأننا على دينه ، قال أبل كثير : أي نحل منتسبون إلى أبيباته وهم بنوه وله بهم هنابة وهو بِحَرِينَا `` ﴿ قُلْ فَهِمُ يُشْرِيكُمُ مِنْ مُولِكُمْ ﴾ " في نو كدام كما تذَّمون ابداء وأحداد فنم أهذ فكم بار جهدم على تفركم والدرائكم؟ ﴿ إِنَّ أَمَّدُ مُثَمَّ يَلَنَّ خُلَقًا﴾ أي أندم بشر قسانر العاس وهو سيحاله الحاكم في حميع عبلاه ﴿ بَلُولُ بَنَّنَ فِتُلَّهُ وَيُعَدِّثُ مِن نَشَّةً ﴾ أي بعض نمن شاء من عباده وبعذب من شاه لا عنراض كحكميه ولا وإذ لامره ﴿ وَيُو مُلُكُ النَّمَكُونِ وَٱلأَرْضِ وَمَا النَّهُمَا ۚ وَإِنَّهِ النَّهِيمُ ﴾ أي التحميم منكه وتحت فهره ومشطاته وإليه المرجع والمابء لم دعاهم إلى الإيمان بخانم المرسلين فقال ﴿ وَيَأْهُلُ الْكِنْسِ مَّا جَادَكُ رَسُونًا يُنِينَ لَكُمْ عَلَ فَقَرْ مِن الزَّسُلِ ﴾ أي بالمعشر البهورة والتصاري للد جامك صحمه إثرة بوصح لكنه شرائم الدين على الفطاع من الرسل وعروس س الدين وكانت الدرة بيراعيس ومحمد والمانها فحسمتنا ومنوال سنة كريعت فيهارسول ﴿ لَا تَقُولُوا مَا مُلَاذًا مِنْ تَجْيِمِ وَلَا نَبِيلَ ﴾ أي لنها تحتجوا وتفولوا " ما جائنا من رسول بيشر بالحير وبددر من النشر ﴿ نَقَدُ سُلَّةُ كُمْ يَشِيرٌ ۚ وَنَبَرُّ ﴾ هو محمد تنجة ﴿ وَاقَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَبِيرٌ ﴾ قال اب جوير وأي فادرٌ على عقاب من عصاه وثواب من أطاعه، تم ذكر معالي ما عليه البهود من العناد والمجمود فقالُ ﴿ ﴿ وَإِذْ قَالَ تُوسَىٰ لِغُوْمِو. يُعْفَى أَدْكُرُوا بِمُنتَدَّ أَنَّهِ غَنْيَكُمْ ﴾ أي اذكر با محمد حين قال موسى ببتي إسرائيل. يا فوم تذكروا نعمة الله العصمي فالبكم والتكروه فاليها ﴿إِذْ حَمَلَ بِبِكُمُّ أَمْيَكُ وَهُكَالُكُمْ فُلُولُا﴾ أي حين بعث فيكو الأنساء يرشدونكم إلى معالم الدين وجملكم تعشران كالملوث لا يغلبكم غالب بعد أن كنتم معمركين نفرعون مفهورين فأنفذكم منه يوغراقه، فال البضاوي - الدرُّوت في أموِّ ما بعث في من إمر ثيل من الأثبياء [1] و ﴿وَمُ مُنكُودًا لَا كُانَ اللَّهُ بَقُ الْمُتَافِقِ﴾ أي من أنواع الإنسام والإهرام من فلق البحر وتطليل المسام وإنزاد السن والسنوي والحوجا ﴿ يُعْلَمُ أَوْكُونَ ٱللَّهُ مُنْهُ أَنَّى كُلِّهِ فَقَةً الْكُرَّا قَالِ الدِيغِيارِي - احي أرض سبب المفادس سميك بدلك ؛ لأنها كانت فرار الأنبياء ومسكل المؤمنين `` وومعني ﴿ أَلَنَ آلَاكُ أَفَّهُ لَكُرُ﴾ أي التي وعدكموها على نسبان ألبكم إسرائيل وقصى أن نكون لكم ﴿وَلَا زُنُّهُمْ عَلَّ أَنَّانُهُ

ا ( ) محتصر ابن کثیر (۱۹۹۶) . ( ( ) البضاوي من (۱۵۸

أأتنا بالإضاوي من 184

لْمُنْفِيرُا غُنِيرِيٌّ﴾ أي ولا ترجموا مديرين عوفًا من الحباسة . قال بن التسهيل. ١٩٤٦ أنه لعنا أمر هم موسي مدي له الأوضى المفتدسة خافوا من الجدارين الدين فيها وهمه الذي يرحموا إلى سعد ١٠٠١ ﴿ فَالَّوْ بُلُونِكُ إِنَّ فِهَا فَإِمَّا مُؤْدِيٍّ ﴾ أن مظام الأحسام طوال القامة لا قدر: لنا على كتالهم ه من العمالية من بقايا عاد ﴿ إِنَّ فَي كُدُمُنُهُمَا عَنَّى فِيزُكُوا مِنْهَا ۖ ﴾ أن لا تدخلها حتى يسلموه الله مه نب نسل ﴿ قُلُ بُغُولُوا بِنَّهَا قُلُنا لَانِهُوكَ ﴾ أي لا يسكننا الدخول ما داموا فيها فإن حرجوا منها دخلناها ﴿ قَالَ وَمُكُانِ مِنَ الَّهِينَ إِلَمَانُكَ الْفُرُ أَنَّهُ عَلَيْهَا ﴾ أي فيعا جينوا حوضهم وجلان من النفاه ممرز يخاف آمر الله وبحشى عفابه وفيهما الصلاح والبغس وأنكوا فليثم الكاكك فإذا دُمُكُنْتُودُ وَانْكُمْ فَالِلُونَ ﴾ أي قالا لهم. لا مهرانكم هظم أجسامهم، فأجسامهم عظيمة. وفلو بهم ضميقة . فإذا وتحلنج عليهم باب العدينة غلبتموهم بإذل الله ﴿ وَكُلُّ أَتُّو فَلَوَّكُوا إِنَّ كُنْتُم أَقْصِينًا أن اعتبدوا على الله وإنه ناصركم إن كنت حضًا مؤمنين ﴿ فَالُوا كُنُونَى إِذَا فَى لَدَّلُهَا أَمَّا فَا وَالْوَا جِهِمًا وَأَدْهَلَ أَنْتُ وَرَقُكَ فَقُدِيلًا إِنَّا فَهُمْ تُوكُوكَ ﴾ وهذا إمراط من الحصيبان مع سوء الأم بعبارة تفتقس الكمر والاستهامة بالله ورسوله وأبئ هؤلاء من الصحامة الأمرار الذين قالوا الرسول الله يتزوز السنانقول لك كما قالت بنو إسرائيل ولكن غول لك: ادهب ألت ورمك فقائلا إنا سعكسا مقاتلون؟! ﴿قَالَ بَنِ إِنْ لَا الْعَلِيُّ إِلَّا نَقْبِي وَأَبِّنَّ لَأَقْرَقَ بَيْنَةَ وَكَيْتَ أَلْفَرْمِ الْفَسْبِينَ ﴾ أي قاني موسى حيداله معندرًا إلى الله مشركة من مقالة السمهاء: يلارب لا أطلك فرمي، لا أطلك إلا نفسي وأخي فارون دافقيل بيمنا وبين الخبرجين عن طاعتك بحكمك العادل ﴿قُلَّ فَانَّهَ مُحْرَبُّهُ غَيْرَمُ أَرْبُونَ كُنَّهُ وَبُهُونَ فِي ٱلْأَرْمِنَ﴾ استجاب الله دعاءه وهافري دعي قتب أربعين سنة، والمعنى أفال الله لموسى إلى الأرض المقدمة محره عليهم دخولها مده أربعين منة ينهوب في الأرض ولا يهمدون بلي الخروج منها فإملا تأش فق ألفانها ألفيتك أ أى لا تحون عليهم فإدياء والتفود مستحفوذ للعفاب، فالدني انتسهيل، الروي أنهم كانوا يسيرون المليل كله فإذا أصبحوا وحدم أنعسهم في السوضع الذي كالوافية "أد.

الملاغة

- ﴿ فَن يُنْسُمُوا إِنَّاكُمُ اللَّهِ فَهُمْ ﴿ بِسَطَ اللَّهِ فِي كَنابَةُ عَن السَّمْلِ والعنك ، وكف الأمدي كناية عن السم والحسن
- ﴿ وَلَكُنْ لَكُ مِنْهُمْ ﴾ فيه اللغات عن الغيبة (في المشكلم ومقتضى الظاهر ، وبعث وإسما النفت المستاد شائد.
- ﴿ وَيُعْوِلُهُمْ فِنَ الطُّكْبُ إِلَى النَّبُولِ فِيهِ استعاره استعار القالمات للكفر والدور ثلامان
- ٤- ﴿ وَمُمُكِّنَكُمْ مُلُوكًا﴾ قب تشبيه بلبع أي كالماوك في رغه. معبش وراحة العالم، فحذف أداة

۲۰) فتنهاز ۱۸۶۸

الشبه ووجه الشيه فأصبح بليعًا .

الله الطباق مين ﴿بُغَيْرُ﴾ . . ﴿وَيُمَاتُّونُ ﴾ .

\*\* ﴿ أَنْفُرُ لُلَّهُ عَلَيْكَ ﴾ جدلة اعتراضية لبيان نفس الله على عياده الصالحين.

الغوائد

الأولى الإساسيين الأوهى للمقدسة أي المطهرة لسكتي الأنبياء المطهرين فيها، فشوفت وطهرت بهم، فانظرف طاب بالمظروف.

الثانية : قَال بعض العارفين ليعض الفقهاء . أين تجد في القرآد أن الحديب لا يعذب حبيبه؟ فسكت ولم برة هذه متلا عليه هذه الآبة ﴿قُلْ فَلِهُ يُنَوِّنَكُمُ يَدُوْتِكُمْ ﴾ ففي الآبة دليل على آن المحب لا يعذب حبيه ، ذكره ان كثير

# 000

هال الله شعال ﴿ وَتَقُلُ مُلِيِّهِمْ لِنَا أَمْنَقُ مَادَمٌ بِٱلْحَقِّى . . إلى . . وَيَشَيَّرُ لِشَ يَخَلَقُ وَآفَهُ مَلَقَ صَحَفِي شَنَرِ تَقِيسِنُ ﴾ من آية (١٧) إلى نهاية آية (٤٠).

المُفاهِمِينَةُ اللها ذكر تعالى تعرف بني إسرائيل وعصيائهم الأمر الله في قتال الجباوين، ذكر قصة البي أدم وصيان الله في الله الله وإقدامه على قتل النفس البوينة التي حرمها الله، فاليهود اقتفوا في المصيان أول هامي طلم في الأرض، قطيمة الشر فيهم مستفاة من ولد أدم الأول، فاشتبهت القصيان من حيث انتمرد والعصيان، ثم ذكر تعالى مقوبة قُطَّاع الطريق والشُرَّاق والمخارجين على أمن الدولة والمغسمين في الأرض

اللَّفَةُ ﴿ فَرُكَانَا﴾ القربان ما يُنفر به إلى الله ﴿ تَبَرَآ ﴾ ترجع بقال: باه إدا وجع إلى العباءة ه وهي المنزل ﴿ نَفْوَعَتُ ﴾ سؤلت وسؤلت بقال: طاع الشيء إذا سهل وانقاد، وطوعه له أي سهله ﴿ يُنَكِّنُ ﴾ يُنش وينقب ﴿ شَوْرَةٌ ﴾ السوأة: العورة ﴿ يُوَلِّنَ كُلمة الحسر والهف، قال سيبريه ! اكلمة تقال هند الهلكة ﴿ يُنظّرًا ﴾ نفاه: طرف، وأصله الإهلاك، ومنه النفاية لردي السناع ﴿ يُزِينُ ﴾ المنزي : الفضيحة والذل بقال: أخزاه الله أي فضحه وأذله ﴿ أَلْرَسِيقَةٌ ﴾ كل ما يتوسل عالى الله ﴿ كَانَكُ ﴾ حقوبة .

سجه المعزول. عن أنس أن رصفًا من غرينة قدموا على وسول الله يخطؤ فاجنووا الله بيدة -استرخموها - فيعثهم رسول الله تؤثيال إبل الصدفة وأمرهم أن يشوبوا من ألناتها وأبوالها ، فلما صحوا فتلوا واعي النبي بخيج واستاقوا المتعم فأرسل وسول الله تشخفي أثارهم فحيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أهينهم وألقوا عي المحرة حتى ماترا اعتزلت ﴿ إِنَّا حُرَّواً اللَّهِ عَمْرَةً اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَمْرَاتُهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الل

<sup>(</sup>۲)الترطى ۱۹۸۸ .

﴿ وَلَوْلَ عَلَيْهِ مِنَا أَنْنِي ثَامَ بِالسِّنِّي إِذْ فَرْنَا فَرْبَانَ فَطَيْنَ مِنْ المُجِمَّا وَتَ لَمَشل بِنَ الْأَمْرِ فَلَ لاأَنْسَاكُ عان بنت بتغلق المُنا من الشَّقَيان ﴿ مِنْ يُسْلَمْنَ إِنْ يَمَانَ يَغْتَالَي مَا أَنَّا مَاسِطَ بِينَ بَالِئَاء بالمُمَّالِّينَ النَّافَ .. الله أن الذليل ﴿ إِنَّ أَلِيمُ أَنْ بَيْرًا أَرْضِ وَالْفَ لَلَكُونَ مِنْ أَسْمُتِ الْأَلَّمُ وَالْبَدَ خَزَافا الشَّلَامَ اللَّه هُوُمَتْ لِمَ مَشَامُ فَوْ لَكِي لَمُنْتُمُ بَالْمُنْعُ فِي الْكِيهِاتُ فِيَّا مِنْتُوا لِنَّا لِمُنْ الْجُنّ يُورِي سَوْدَة البِدِيدُ قال يُؤْوِنُي النَشْرُاءُ أَلَّى يَكُونُ بِذُلِلَ هَا مَا الفَالِمِ فَأَوْرَهُ سَوْدَة آبِشَ فَاصْلَتْهُ بِنُ الشَّنجِ مِنْ يُ بِنَ أَمْنِ رَمَدُ حَصَفَنَا فَقُ لَيْنَ بِمِنْهِمِ أَشَرُ مَنْ نَشَلُ لَفَتْ بِمَثْرِ لَمْنِي أَوْ فَشَارُ وُمُثِلُ النَّاسُ سهيهُمُا وَمَنْ الْمُؤْمُونَا لَهُ كُنِّكُمْ أَفِيًّا اللَّذَشُّ وَكِيهُمَّأَ وَلَقَدْ خَلَقَهُمْ رُسُفَانَا بِالْكِنْتُبُ أَشْرَ إِنَّ كَيْرِيَا بَنْهُمْ بَشِدْ ذَبِكَ وَ ٱلاَرْضِ قَاشَرُهُكَ فِي إِنْمَا حَرَاقَ اللَّهِنَ يُقَارِفُونَ أَنْهُ وَوَشُومًا وَضَاعَتُمُ وَ الأرني تشارة أن إنشائوا أثر يتشفلوا أو تشفلغ البديعية والتقلم بأن جلتها أن أينوا برك الألزيرأ وُهِكَ لَهُمْرَ جِمَارُكُ فِي الثُّرُبُّ وَلَهُمْ وَ الْخِمَارِ مَدَاتُ صَلِيقًا فِي إِذَّ أَنْهِكَ كَامَا جِم قَسْل أَن تَشَمَلُوا عَلِينَ مَا تَنْهَا أَنْ أَنْهُ عَمْرًا أَبِيتَ ﴿ لِمَالِكَ أَقِيتِ النَّهُ الْغُمَّا لَهُ وَانْفَعَق إليه الوسيق وَخُمِينُوا وَ كَمِينَ لَمِلُكُمُ لَمُ يُعِمُّونَ فِي إِنَّ أَزَّمَ كِخَفَّرُا أَنَّ أَنَّ لَهُمْ أَز وَ الْأَرْضَ خِيمًا وَمُشْلِمُ كَتُكُوُّ المُتَكُولُ مِن مِنْ عَنَا . وَمَمْ تَقَوِيْتُو مَا تُقَوْلُ يَنْهُمَّ وَقَيْ عَنَاكُ أَلِيقٌ فِي تَشْرِيكُ أَلَا يَجْعُوا مِنَ النَّالِ زِعَا هُمْ عَمْرِينَ عِنْكُمْ وَلِكُمْ عَدَاتَ تُعِيرٌ فِي الكَذِيقُ وَالشَابِيَّةُ فَافْلَسِتُوا أَفِرَيْهُمَا حَرَانَا بِمَا أَنْ أَنْ أَنْكُمْ بَنَ اللَّهُ وَآلَهُمْ غُرِيرًا شَكِيمٌ فِي هُنَّ مَاتَ بِمِنْ اللَّهِ عَالَهُمِ وَاسْرَامُ بِلِكَ أَفَة بَنُون أَعْدَ غَانُونَ رَحْمُمْ ﷺ أَنْ تُنْفُرُ أَنَّ أَنَهُ لِلْ النَّهُ فِي الشَّمَانِ وَالأَرْضِ بُلْفِانِ مِنْ فِشَادُ وَالْمُوْ فِي فِشَاذُ فدسرٌ 4

را در ۱۳۵۱ تا ۱۳۵۶ والفرطنی ۱۳۵۱ تا

سورة المائدة (٢٠٠

له صلى بقيل قرمانه فأحله بالك أبيت من قبل نقست بنزك النفوي لا من قبلي، وفيه إشاره إلى أن الأما فيمة لا : قدل إلا من مومن مدي . 1 أن أن الأيل باللك إلى يُكُلِّ يُنْكُلُن مَا أنْ الباليو إلين إلا كا وَالْقُفَادُ ﴾ أي لتن مددت إلى بدك طالبًا لأجل قبلي ما كمتُ لأقابلت بالمثل . قال ابن عباس. والمعلى ما أنا يستصر لنصلي ﴿ إِنَّ أَمَّا . أَقَدُرُ أَنَّا تَعِيرُ ﴾ أي لا أمديدي إليك الأمل أخاف رب العالمين - قال الرمحشري - اقبل: كان هابين اقوى من النائل والكه تحرج عن فش أحد حوفة من الله أنه ﴿ إِنْ أَرِدُ أَنْ تُنْزَلُ بِينِي وَأَيِّهُمْ فَتُكُونُ مِنْ أَصْحَبِ لَكُرٍّ ﴾ أي إن دندي مداك احبّ إليَّ من أنَّ أَمْتَلَتْ ، قَالَ أَبِو حَبَانَ. ﴿المَمْنِي إِنْ سَبِقَ بِذَلَكَ قُفًّا فَأَحْتَدَرَى أنْ أكونَ مَظَّلُوفًا ينتصر الله بن لا مثالثًا<sup>679</sup> وقال بن مياس: «لمعنى لا أيدوك بالفتو لترجه يولم قتال إن قتلشي، ويائمك الدي كان منك قبل قتلي فنصير من أحل المار ﴿وَوَامِنْ خُرُازًا الصَّالِينَ ﴾ أي عقاب من تحدي وعصى أمر الله ﴿ فَطُوِّمَتُ لَوْ تَقَلُّمُ فَكُلُّ أَيْبِهِ فَقَيْمٌ فَاشْبُهُ مِنْ تَفْسِينَ ﴾ أي زيسناك انفسه ومسهلت له فتل أخيه قعتله فحصر ولمميء قاله ابن صاس: فالحوله بالنار فلم ينته ولمه ينرحم ﴿ مُنْدَىٰ أَنَّذُ فُرَّا لَنَجَاءُ فِي ٱلأَرْضِ تُرْبَعُ كُلِفًا لُورِي تَوْدَة أَحَدُكُ لِن أُرسِس الله غراسًا ، حامر بسفاره وراجنه الأرض اليري القابل كيف يستر احسد أحيمه فال محامدة يحت الله غرابين فانتدا حزر أقتل أحدهما صاحبه ثم حفراله ندسه، وكان من أدم هذه أول من فتار، وروي أنه قما تنه تركه بالسراء ولم يدر تبه، بدقته حتى رأي المراب بدهل صاحبه، فلما رأ، ﴿ أَنَّ لِيُوْلَأُونُ أَعْظُرُهُ أَنْ أَكُونَ بَشَلَ هَسَدًا أَنْدُونِ فَأَرْزِقَ مَوْدُهُ الْبِلِّهِ آلِي فاللهِ فالبيلِ مسجسةٌ: لا وبالي وبا معاكس أضعف ألذ الترد من هذا الطير فاستر جسد أعلى في الشراب كما فعل هذا القراب؟ ﴿ وَأَشَامُ مِنْ ٱلنَّادِينِ ﴾ أن حيار نادقًا على عدم الاعتداء إلى دقن أحيه لا على فتله، قال الل عباس. أولم كالته لدامت عالى قتام الكنات المشامة توبغ له أنا ﴿ بِنَ أَيْلَ أَيْنَا كَفَّيْنَا عَلَىٰ بُنَّ إِنْسُهِيلُ الْأَمْ مَن مَا لَ تَشَكَّا مَايْر نَفِينَ أَوْ نُكَاوِينَ ٱلأَرْضُ﴾ أي من أحل حادثة اقاسل وهاسل؛ وسسب قتله لا هم فلنشأ فرفت وحكمنا ملي بني إسرائيل أن من قتل منهم نفئنا طلعًا بعير أن بشنل نفئنا مبسحق لقصاص ويعير فساد يوحب إهد را لدم كالردة وقطع الطريق ﴿ يَحِكُ أَنَّا أَنَّانَ النَّاسُ حَمِيمٌ ﴾ أي فكانه قتل حميم الساس قال البيضاوي ( أمن حيث إنه هنك حرمة الدماء وسل القدار وجراً الساس عليه. والمعصودات تعليم قتل النعس وإحياتها في الفلوب ترهية عن التعرض أنها وترغيًّا في فسحاماة عليها ""؛ ﴿وَمَنْ أَنْهَاكُما فَهَ كَافًا أَنْهَا النَّاسُ خَيْبِهَا ﴾ أي ومن تسبب ليفاء حياتها واستنقذه س الهلكة فكأنه أحيا جميم الناس، قال إبن هماس في تصبير الأبه. أمن فتن نصلنا واحدة حرامها لندمه فهوامثل من قنل النلس جاميةًا ، ومن الدناع عن قنل نفس حرّمها الله واصلان حرامتها

الأكار كشاف الرحمل

<sup>£2)</sup> غرطبي 17.714.

۱۹۱۱ فرمنازي می ۱۹۹۹ ۲۰۰۱ فرم ۱۹۴۸

ات کا پ<mark>یماری می ۱</mark>۵۱

۲۳۴ منفوه لتفسير ج٠

عَوِقًا مِن اللهِ فَهُو كُمْنِ أَحِنا الناسِ مَعْيِقًا \* ﴿ وَلَقُدُ خَاتَتُهُمْ رُشُيًّا بِٱلْيَنْتِ ﴾ أي يعدنا كثيبًا على المي إسرائيل هذا التشايد العطيم وحادثهم رسلنا بالمعجرات الداطعات والأيات لياتصحاب ﴿ فَمَّا إِنَّ كَيْدِهَا جُنْفُهِ مَقَادَ وَكِكَ إِنَّ أَقَالِمِي لَشَرْقُوكَ ﴾ أي شهرابهد بلك الرواجر كنها يسرفون عي الفيل ولا سالون معظمه، فالرائن كثير " فعقا تقريع لهم وتربيع على اوتكابهم المحد، وبعد الممهم بهاا الوفال لرازي: ابن البهرة مع علمهم بهده المبانغة العظيمة أندموا على بن الأنبياء والمحرب وذلك بدل على علية فستاوة فقولهم وتهلية لعدهم حن طاعة الكمتمالي. والماكان الغرامي من ذكر هذه القصص تسلية الرسول - ١٠ لأمهم عزموا على الفتك به وبأسماله كان الخصيص بني إسرائيل بهذه المبالغة العظيمة متاميًا فلكلام ومؤكدًا فلمقصود عند شم ذكر تعالي عَشُوخَ قَضَاءُ الطريقِ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا جَوْلًا الَّذِيلَ يَخَاوِلُونَ ٱللَّهِ وَرَبُّولُهُ ﴾ أي بحاريون تبريعة الله ودينه وأولياء، ويتحارمون رسوله ﴿ وَتَشَكُّونَ فِي ٱلْأَرْضُ فَشَاءً ﴾ أن يفسدون في الأرضى بالمعاصى وسفت الدماء ﴿ أَنْ يُغَفُّونَ ﴾ أي يقتلوا صراء بغيهم ﴿ أَوْ يُعَتَمَلُو ﴾ أي يقتبوا ويصلبوا وجرا تغيرهم، والتصبحة للشكتير ﴿ أَوْ تُذَيِّفُمُ أَلِي بِهِ مَرْ وَأَرْتُقُونُم بَنُ جَنَّابِ﴾ معناه أن تقطع أيديهم السند والرجلهم البسري ﴿ أَوْ يُعَوَّا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ اي بعر درا وبيحا وا من بلد إلى طعراً الدراء . ﴿ وَإِلَكَ أَيْدُ جَنُوكَ فِي اللَّهُ فِي أَلِي ذلك للحزاء المذكور ذلَّ تهم وفضيحة في الدنية ﴿ وَلَهُمْ فِي الْأَجِرِ عَدَّ لُّ عَلِيٌّ ﴾ هو هذات الباري قال معلى المستون الإمام بالمغيار إن شاء قتل، وإن نب صالب، وبان شاء قطع الأعدى والل حربه وإلى شاء نفيء وهو مذهب مانك ، وفال فين عباس - فلكل رتبة من الحرابة ربية من العقاب: فعن قُتَل قُول، ومن تنن وأخذ الدال فَتَرْ وصلب، ومن اضفيا على أتحد المال قطعت يده ورجمه من خلاف ومن أعاف مقط نمي من الأرض، وهذا دول الجمهور ٢٠٠٠ ﴿ إِنَّا الَّذِيبُ قَالُواْ مِن فَيْنِي أَنْ تُقَدِّلُوا عَلَيْهِمْ ﴾ أي تكي الدين تاموا من المحاربين و فطاع الحديق قبل الغمرة على أخذهم وعقوبتهم ﴿ فَأَعْلَوْا أَنَّكَ لَقَدُ غَفُورٌ رَّبِيدٌ ﴾ أي واسم المعفرة والرحمة لمناتات وأتات يقبل تربته ويعفر ولتماء ثم أمرا تعالى المؤسين بطبقوي والعمل الصالح، فقال: ﴿ فَالْمَاتِينَ اللَّهُوا الْفَوْا أَنَّا وَانْفَوْا إِنَّهِ الْوَسِيلَةِ ﴾ أي حافوا عمايه واطلوا ما بدركم والبه من طاهته وعبدته، قال فنادان القرموا إليه بطاعته والممل بما يرضمه ﴿ وَحُمِدُوا في تَبِينِ لَنَكَحَمْ تُلِحُونَ ﴾ أي جاهدرا لإعلاء دينه للغوروا بتميم الأبد ﴿ إِنَّ اللَّهِيَّ كَعُولُ لَوْ أنَّ كَلِّمَ قَالِي الْأَرْضِ عَهِيمًا وَمِشْلُمُ مُمَّنَّكُم ۗ أَي لو كَانَ لَكُوا فَافَرَ جَمَّاعَ ما في الأوض من خيرات وأم، ال ومثاله معه ﴿ يُفَتَدُوا بِو. مَنْ هَدَابِ يَوْمِ الْفِينَةِ مَا نَفْتِنْ بِشَفِيرٌ وَكُنْ هَدُكُ أَسِرُ ﴾ أي وأواد أن

والإن مختصر ابن كثير ١٩٦٥هـ (19) (19) الطبيع الكب (١٩٥١هـ (19)

ه ۳۰ قال الشخصي، التمني من شدايل بك لا تؤليد ملكب وجراجا بساعة قدار وقال أبو منهما : البيمي - السيحر، واعتار ابن حرير الذائلة له بالنمي هفت أن يخرج من بلده إلى بلد أجر اليسبين فيه

رواء المحر الراري دواره الا

بمنتدى مها نصبه من عدات الله ما نفعه ذلك وله عذاب مؤلم موجع ﴿ يُهِدُونِكُ أَن يُحْرَّمُوا مِنَ أَلْمار وْمَا هَمْ بِقُرْسَكَ بِنَيِّ وَهُمُرْ لَمُنَّابُ فَيْدِرُ ﴾ أي دانم لا ينقطع، وهي الحقوب، اليجاء بالكاهر بوم القدمة ويقال لماء الرأيث لم كان لك مل، الأرض ذهمًا أكست تغيدي ماه مشرك نعم ويقال لما تد كنب يُدَوَّلُ مَا هُو أَيْسُمُ هِي فَقَالَ كَا تَشْرِكُ بِي فَأَيْبُ فِيزِمْرَ مَهُ إِلَى الفَارَا أَ شَوْ فَكر تحالي عقوبة الســـرق نفتال: ﴿ وَالنَّارِقُةُ وَالنَّارِقَةُ أَنْظَــكُوا أَلْبُولَكُ ﴾ أي كل من سرق رجلاً كان أو مرأة فاقطعوا يد، ﴿ لَمْرَا ۚ بِنَا كُنِّنَا﴾ أي مجارة لهما على تعليمنا الشبح ﴿ لَكُلَّ أَنِّ الْذِّهِ ﴾ أي عموية من الله ﴿ وَأَنَّهُ عَيْرٌ مُؤَكِّدٌ ﴾ أي حاكيد في شرعه قال بأمر عقلم أشاد فقلمًا ﴿ فَنَ قُدَ بِنَ كَفِر طُنُو ﴾ أي رحم على السرقة ﴿وَأَمْلُكُمُ فِي أَصِلُعَ سِرِنَ وَحَمَّهُ ﴿ فِإِنَّ أَلَهُ بِقُونٌ عَلِيْهِ ﴾ أي يقبل توت فلا يعابيُّه في الاخرة ﴿ إِنْ أَنَّهُ مُنْهُونٌ رُجُورُ﴾ أن منك في المعفرة والوحمة، ثو نبه نعاس عمل واسع ملك وأنَّه لا معلما لحكمه فقال ﴿ ﴿ لَا نَفُوْ أَنَّ فَقُدُ لَوْ مُقَدِّكَ الْكَوْبُونِ ﴾ أي أنم تعلم قيها الهيمانين أن الله تمالي فو السلطان العاهر والدلك الراهر وربده ملكوت السموات والأرص و الإسامياء النقول ﴿ أَمْدَا. مَنْ مُشَاتَةُ وَلَهُمْ إِلَى تُشَكَّأُ وَأَلَفُ عَلَى حَشَّقَ قُورٍ قَبِحً ﴾ أي يعدُّف من بثاء تعذيه ويغفو لمن بشاء عفران ذبه، وهو العادر على كن شيء الذي لا بعجره شيء.

. عِنْ فِي مِنْ كَلْمُمَا ﴿ فَيْنَ ﴾ و قوم من المحسنات المديحية وكذلك بين ﴿ لِعَلَيْكَ اللَّهُ فَعَلَم ﴾ و ﴿ يُقَارِنُونَ أَنْنَا﴾ صو على حذف مضاحا أي بحارجون أولباء الله؛ لأنا الله لا يُحارب ولا بُغالب، والكلام على سينل السجار..

الاستبدارة ﴿ وَمُنَّ أَسُهُمُ هَا إِذَا لَا تُصَرِّاهِ السَّقَاعَا وَلَمْ رَجَوْضَ لِمُعْلَهَا : وَإِحْبِاءُ النفس بعد مرتها لا يقدر عليه إلا اللحضالي.

و.. ﴿ أَوْ أَنْ لَهُمْ أَنْ فِي الْأَرْضِ صَمَّا وَبِصُهُمْ مَكُمَّ فِلْقَنْدُواْ بِعِينَا قَالَ الوصخشوي العمدا فسشيلُ فلراء م العداب مهم وأنه لا مبيل فهم إلى المحاة منه بوجو من الوجوه الك

طِياقُ السَّمَاتِ ﴿ وَمِنْ تُسْلَقُ ﴾ . ﴿ فَمَا أَمَّ مِنْ مِنْ مِنْ هُوَ ﴾

ويوري النفي من الأرض فيدا بكون بالطود والإيعاد بكون بالتحسير؛ وفهذا قال بالك وحدد الله - النعليُّ. السحلُ يتفي من سعة الدنيا التي ضيفها؟ قالُ الشاعر وهو في السجار

خرجنا عن اللمينا وعن وصل أهلها ... فلمنا من الأحيا ونسما من المعولي إذا مان الشجال ومنا قحاجة ﴿ عَجِينَا وَقُلَّا: جَاءَ هَذَا مِنْ الْعَلَيْوِ ۖ \* عَجِينًا وَقُلَّا: جَاءَ هَذَا مِنْ الْعَلَيْوِ ۗ \*\* النائية النسرُّ في نقاسم الساوق على مسارقة هنا وتعليم الرائية على الرائي في فوله: ﴿ الرُّبُّةُ

<sup>(</sup>١٥) أحرامه المحاري في كتاب الرداق.

۱۹۱۸ المحر الراري ۱۲/۱۱ ۱

773 منفوة القفاعير خا

وَالْوَقِي فَالْهُوْ ﴾ أن الوجل على السرقة الحوأ، والرنا من العرأة الشنع وأقبح فناسب ذكر كلِّ منهما المفاح.

الشائة. قال الأصبحي: قرات بومًا هذه الآبة ﴿ زَاتَكَارِقُ وَأَشَرِهَ ﴾ وإلى جنبي أحرابي فقلت ا ﴿ وَلَقَا عَقُولًا فَضِرُ ﴾ منهوًا؛ فعال الأعرابي: كلامٌ من هذا؟ قلبت: كلام الله قال، ليس هذا يكلام الله أجدُ فأعدت ونسهتُ فقلت: ﴿ وَلَقَا هَبِي َ شَكِمٌ ﴾ فقال المما عنا كلام الله فقلت، أنقرأ القرآن؟ قال: لا، قلت: فين أبن هلستُ أني أحطأتُ؟ فقال با مذا: عزّ محكم فقطع، وثو غفر ورجم لما قطع (١٠).

الرابعة: اعترض بعض المتحدين على الشريعة الغراء في قطع بد السارق بالقليل من الحال ونظم ذلك شعرًا فقال:

أَيدُ يَخْمَنِ مَثِينَ عَسَجِهِ وَثَيْنَ ﴿ مَا يَقُهَا فُطَعَتُ فَي زُيْعَ دَيَنَارَ؟ - تَحَكُمُ مَا اللّهَ إِلا السّهَ وَثُمَ أَمَّ ﴿ وَأَنْ نَمَ وَقُ بِمَوْلِانَا مِينَ الشَّيْرِ فأجابِهِ يَعْضَ الْمُنَاءُ يَقُولُهُ.

عنُ الأسانة أغلاهما وأرخيصها ﴿ فَلُ الْخَيَانَةِ فَافَهُم حَكَمَةُ النَّارِي ﴿ أَنْ لَمَا كَانَتُ أُمِنَةً كَانْتُ لَمِينَةً، فِلْمَا خَانْتُ مَانِتُ، وَبَالُهُ مِنْ قُولُ مِنْهُدٍ.

# كلمة وجيزة حول قطع بد السارق

يعبب يعض الغربيين على الشريعة الإسلامية قطع بد السارق ويز صون أد عذه العقوبة صاومة 
لا ملتي سينسج متحصره ويقرقون: يكفي في عقوشه السين ودعا له وكان من أثر هذه الفلسغة 
التي لا تستند على منطق سليم أن إادت الجرائم وكثرت العصابات وأصيحت السجون مستلته 
بالمحرمين وقطاع المقويل الخين بهذمون الأمن والاستقراره يسرق السارق وهو آمن سقت نا 
يخشى شيئا اللهم إلا ذلك السحن الذي يُطعم ويُكسى فيه فيتقني مدة العقوبة التي فرضها عليه 
القانون الوضعي ثم يحرج منه وهو إلى الإجرام أمين وعلى الشر أفعر ، يؤكد هذا ما نقروه 
ونسعه من تساه الجرائم وزيادتها يومًا بعد يرم ، وذلك لقصور العنل البشري عن الوصول إلى 
الدواء الناجع والشفاء النافع لمعالجة مثل هذه الأمراض الخطيرة، أما الإسلام فقد استطاع أن 
بغناء الشراء من تشويع حكيم الـ

### aan

هال الله معالى: ﴿ يُعَاقِّهُمُ الرَّمُولُ لَا يَمَوَّدُكُ الْمُؤْنِثُ اللَّذِينَ يُسَكِّمُونُ فِي اَلْكَفْنُو . . ولدى . . وتان أسْمَنُ بنَ تَشْرِينُكُمْ الْفَلَيْ يُؤْمِنُونُ﴾ من أبد (11) ولي نهايه أبد (10)

ا انتفاشهاد. فما ذكر تمثلي قصة ابني أدم و إقدام الأخ على قتل أخمه سبب البغي و الحسد و ذكر

<sup>(1)</sup> وأد الحسير لابن الجوزي ٢٤٤٩.

أحكام المعرانة والمعرقة ، أعليه بعكم أمر المسافقين وأمر اليهو « في سندهم لننبي بيري و تربطهم به و بأصديه الدوائر ، وأمر رسوله يتبرو ألا يعزو لسايناله من أفي من أعداء الإسانة فاقله مستقسمه من شرحم ، وينجره من مكرهم ، له فكر عائزت المله من احكام تورانية في شريعة التوراة .

وَيُكُونَ فِي مُكُونَا إِن الْمُؤْنِ وَالْمُؤْنِ حَلَاقِ السرور وَ اَشْفَقَهُ : العرام سبي بقلك الله يسحتُ الطاعات أي بذهبها ويستأصلها، وأصل السحت الهلاك، قال تعالى الوبسنجُ مُنْ مُنْ أَنْ فَي يستأصلها، وأصل السحت الهلاك، قال تعالى الوبسنجُ مُنْ أَنْ يستأصلكم ويهلككم وَإِلَّا أَنْهُانَ العمل حَبُو وهو العالم مأخوذ من التحيير، وهو التحيين في التحيين على الشيء معافظ له، من هيمن عليه أي واقبد، وبأي يعمل العالمي والموقع على الشيء "الإنجاب على الشيء معافظ له، من هيمن عليه شيء وبأني يعمل العالمي والموقع على الشيء "الواصح شرع لهم أي سنَّ تهم فَرَيْهَانِهُ إِلَى المنهج : الطريق الواصح

سنبيب الشُوّول عن الراء بن عازد، آذا، أرّ على النبي بين بيهودي محتمًا محلوقا فدد عجم عندا، وكذا بحلوا الشرق في كتابكم؟ قالون نعم قاءما وجلاً من علمائهم فقال الخاشد كا عندان وكذا الحدود حد الرائي في كتابكم؟ قالون نعم قاءما وجلاً من علمائهم فقال الخاشد كا بالله الذي أنول النوراة على موسى أهكذا تجدود حد الرائي في كتابكم؟ • قال: لاء ولولا ألك الحدث يهذا لم أخيرك و نجده الرجم ونكته كثر في أشراف فكا إذا أخذنا الشريف لركاه وإذا الحدث فيسم على الشريف والوسيح المناه على التحصيم والحدد مكان الرجم فقال وسول الله بيني والنهم إلى أول من أحيا أمرك إذا أدوه فقر به قرح م دائزى الله ﴿ يَتَابُكُ الرَّدُولُ لَا يَوْرُكُ اللّهِ عَلَى مَن ما تحكم والحد فخذوه وإن أمركم دائحميم والحظد فخذوه وإن

<sup>(</sup>۱) الفرطين (۱۹۰۸

وض قد يقطيهم بنيا أفرال العد فاؤنها في الطبيقين في إفاتها عن الاقريم بيستى الوالاتيم المستهاد بنا المقال المستو المنتان بن القبيمة (المنتان الإجرال هو فائل أن المستهاد بنا أبال العد فاؤنها وهذا و فازودة والابال المتهاد ال الاكتبار اللهاق المستهاد المنا بنائل بمتناج المناف المنتان المنتاج المنافعة المستهاد المنتان المحافظة والا المنافعة المنتان الم

التنفيسيو ﴿ وَيَالَهُمَا تَرْسُولُ لَا يَمْزُنَكَ الَّذِينَ بُشَرَعُونَ فِي الْكَفَّرُ ﴾ المطاب للرسول إيخ عس والحاء المسالية أي لا تتأثر يا محمد ولا تحون لصنيع الفيل يتسابقون نحو الكفر ويقعون فيه بسرافة ﴿ مِنْ الَّذِيكَ فَالْوَا وَالنَّا بِأَلَوْهِهُ وَقُرْ تُؤْمِلُ فَلُولُهُ ۗ أَلِي مِنَ المِناطقينَ التذبيل لو لِمجاوز الإسمان أمواههم بقولون بالسنتهم: أن وقلوبهم كافرة ﴿ وَبِنَ أَشِّينَ هَادُواً ﴾ أي وهي اليهود ﴿ سَتَكُونَ بْلُمُكَدِبِ﴾ أن هم مبالغون في صماع الأكامب والأباطيل وفي قبول ما ستوله أحية هم من الكذب على الله وتنجر عند تتنامه ﴿ تَتَكَّمُونَ لِغُوْرِ تَهُ غَيْنَ لَتَرْ بِأَلْقِلُكُ ﴾ أي مبالعون في فبول كالام فوج أحرين لم يحصروا مجلسك نكبل وإفراطا في العداوة والبعضاء وهم يهود حيسره والسماعون للكناب بنو قريطة ﴿ يُحْرُفُونَ اللَّهُلَ مِنْ بَشِي تَوْسِيدِيَّهُ أَيْ برودونه ويُعبودونه سن مو ضعه بعد أن وصمه الله تعالى فيهاء والسراد تحريف أحكام الله وتعييرها بأحكام آخريء قاداين صاس مي حدود الله في التوراة غيروا الرجم بالحلد والتحميم "" - يعمل تسويد الوحه - ﴿ يُقُولُونُ إِنَّ أَوْعَنْهُمْ فَكَنَّا مَحُدُّرَهُ وَإِن لَمْ تُؤَوُّهُ مَأْحَدُرُواً ﴾ أي إن أمر قم محمد بالجلد فاقبلوا، وإن أمركم بالرحم ملا تقبلوا، قال تعالى وفًّا عليهم . ﴿ وَمَن تُرَو آلَكُ يَنْفُتُمُ فَلَن تَسْهِكَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ فَتَبْقاً ﴾ أو ومن يره الماء كمره ومسلالته فلن بعدر أحدً على دلع ذلك عنه ﴿ أَوْلَيْكُ الَّذِينَ لَرْ يُبُورُ أَنَّهُ أَن يُطْهِمَ فَاوْمُهُمَّ ﴾ أي نم يود الله أن يعنهر فلرمهم من وأحس الكفر وخمت فضلالة لضح صبيعهم وسوء اختيارهم ﴿ لَهُمْ إِنَّ اللَّهُ مَا جَزَقٌ ﴾ أي دلُّ ويصبحة ﴿ وَلَهُمْ إِنَّ ٱلْأَيْمَرُ إِ صَابُّ غَيلِمْ ﴾ هو الخلود الى نار حهدين قال أبو حيان الوالآبة حادث نسلبة لقرسول إزبزونخميقًا عنه من ثقل حزنه على مسارعهم في الكفر وفطعًا لرجانه من فلاحهم (") ﴿ كَتُشُونَ لَلْحَكُوبِ ﴾ أي الباطل كررة تأكيلًا وتفحيهًا ﴿ أَحِقُتُكِنَّ لِشَامَتِ﴾ في الحرام من الرشوه والرما وشبه فقك ﴿ بِإِن جَمَاوِكُ وَأَعَكُم لمَهُمُ أَز أَقَرَضُ مُنْهُمْ ﴾ أي إن تحاكمه الإليك بالمحمد فيما شجر بينهم من الخصومات فأنت محير بين أنه تحكم ينهم وسن أن تُعرض عنهم، قال ابن كثير : اأي إن حاءوك بتحاكسون إلىك فلا علمت ألا

<sup>13</sup> AA /T (#49) THE (NE

تحكم بينهم؛ لأبهم لا يقصدون بتحاكمهم زليك اتماع الحق على ما يواقق أهواءهم ""، ﴿ وَإِيد لَمُرْضُ عَنَهُمْ وَكُنَّى بِفَيْرُونُ شَيْئًا ﴾ أن الله عنصمت وحافظك من الدس ﴿وَإِنْ مُكَلَّمُكُ والمُكُمُ وَاذَالُ وَالْمِشْطُ فِنْ لَقُو فِقَتْ الْلَقْدَمِينَ﴾ أي فاحكم بينهم بمحدل والبحق وإن كالوا صلمة لتولو جين الهن طرابية الإيدال 1 لأن الله يحلب العادلين. البرافال تعالى منكرًا هليهم معالفتهم وَاحِكُمُامِ النَّهُ وَلَا ۚ ﴿ رَبُّنِكُ وَاللَّهُ مُؤْمِنَاكُمُ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ والمحمد هؤلاء الهور ريز ضون محكمك وعندهم البورة فيها حكم الله يرونه ولا يعملون به؟ قال الرازي: ١٥٨٠ المحيب من الله تعالى لنبيه ﴿ وَ يَحَكُّبُ البهود إباد بعد علمهم بحا في النوراء من حد الراني ثم تركهم قبول ذلك الحكيم، فعدارا عما يعتقدونه حكمًا حفًّا إلى ما يعتقدونه بالظلُّا طلبًا لمرخصه قطهر بدلك سهطهم وقت دهم " " فَيُمَّا كُوْتُونِ مِنْ تَسْنِ دُفِكَ ﴾ أي يعرضون من حكمك الموافق لكنابهم بعد أن وضح لهم الحق ومان ﴿ونَ أَوْأَرِكُ بِأَنْمُوْمِينَ﴾ أي ليسوا معوصين؛ كالنهم لا يؤمنون بكتابهم التوراة لإعراضهم هنه وهل حكمك الموابق لما ديمه قال في التسهيل: الوهدًا إلزام لهم ؛ لأن من خالف كتاب الله ومدله فدعواه الإيمان باطلقاً "أوهام مناح تعالى التوواة مأنها نور وعلياء فقال. ﴿إِنَّا أَرْكُ الْوُّلِيَّةُ فِيهَا لَمُنَّى وَبُولًا ﴾ أي أنواليا القوراة على موسى فيها بيان واضح وثور ساطع بكشف ما اشته من الأحكام ﴿ يُمَاثُّونَ إِلَا الْفِينُونَ الْمُعَلِّمُ ۗ أَي يدكم والبوراة أشياء بسي إسرائيل الذين القادوا لحكم الله ﴿ لِهِينَا هَادُو ﴾ أي يحكمون بالتوراة للب دولا يحرجون عام حكمها ولا بطلونها ولا بحرفونها ﴿ رُأَزُنْتُونَ وَالْأَجْرُ ﴾ أي العلماء منهم والفقهاء ﴿ بِمَّا لَسُجُعِلُهُ مِن كِنتِ أَبُوكِ أي سبب أمر الله إياهم بحفظ نتابه من المحريف و النصيم ﴿ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَّاتُهُ إِلَى رَبِّهُ لِنَا اللَّهِ بِعَلَّ وَمَقِيرٌ ﴿ فَكَا نَخَتُوا أَنَّ كَاسَ وَالْمَقُوبُ ﴾ أي لا تخافرا با علماء البهود النامل في إظهار ما عندكم من نعت محمد لتلذ والرجم بل خافوا مني في كتماه ذلك ﴿ وَلَا تُشَكِّرُ مِنْهُمْ مُنْكَ فِيكُ ﴾ أي ولا تستيطوا بأباني حطام الديا القابي • ر الدُّ شورة والنجاه وينحد في الخديس ﴿ وَمُن مَّرْ يُعَكُّمُ مِنآ أَرَّلُ مُفَا عُرَّةً لِلَّهُ هُمَّ الْكَكِّروبُ﴾ أي من لم يحك يتب و الله كالله من كان فقد كفي، وقال الرمخشوي ، ومن لو يحكم منا أنزل الله مستهيئًا به فأولتك هم الكافرون والظامهون والعامقون وصفه لهم بالعنواني كفرهم حبي ظلموا أبات الله بالاستهواء والاستهامة والمردوا بأن حكموا بعيرها أأعال أبو حيان، فوالاية وإن كان الظاهر من سياقها أن الخطاب قبها لليهود إلا أنها عامة في البهود وغيرهم أ \* وكان آية وردت مي الكفار نجر بالبلها على عماة المؤمنين ﴿ زُنُبُنَّا كَيْمَ بِهَا أَنَّ النَّفْسُ وِلْسِي﴾ أي فرصنا على ةليهود في التوراة أن النفس تقتل بالنفس ﴿ وَالْمُرِكَ وَالْمُرْبُ أَي تَفَقُّ بِالْعِينَ إِذَا قَفْتَ بدود حق

۱۹۱۸:عو الرازی ۱۳۹۹ ۱۹۱۸:کشهر ۱۸۱۸:

۱۱۰ محتصر نقسير ابن کئير ۱۹۶۶ د .

الإن تشهيل لعلوم الشريل ١٩٨٨.

كاليحر ٢٤/١٣

﴿ وَالْأَلَاثُ إِللَّهِ ﴾ أي يجدم بالأنف إذا قسم طلقًا ﴿ وَالَّذَاتُ ۚ إِلَّالَّهِ ﴾ أي تفظم بالأقل ﴿ وَالبَّسُ بَالبُنِ ﴾ أي بقلع مالسن ﴿ وَالْخَرُوعُ بِعُكَامُونَ ﴾ أي يقد عن من جانبها مأن إه مل به مثل ما دهفه بالمجيل عليه ، وهذا في الجرام التي يمكن فيها المماثلة ولا يخاف على النفس منها ﴿ فَمُنَّ نْفَكَدْكُ بِم فَهُمْ كَفَالَةً فَهُ ﴾ قالَ بن عباس: اللي نصر عفا عن الجاني ونصدق عليه فهر كذارة للمطلوب وأجر فلطالب `` اوقال الطبري" ابن نصدة من أصحاب الحق وعفا بهو كمارة له أى المستحدث ويكفر الله فتواء لمفود و إسفاطه حممًا "!؛ ﴿وَضَ أَرْ مُمَكَّم بِنَا الرَّلَ لَقُهُ طَوْلَةٍ لَدّ هُمُ الْكَابِلُونَ﴾ أي السيالغون في الطلم لمخالفة شرع الله ﴿ وَفَيْنَا فَإِنْ كَاتُهُومِ إِسْنَ أَلَ نَزَعَ لَمُنْهَا إِنَّ إِنَّ بِمُوَّيِهِ مِنَ أَخْوَرُهُ ﴾ أي تبعدا على آثار النبيين بعيسي ابن مويم والرسان، عقيبهم مصدقًا لما تقدمه من النوراة ﴿وَاللَّهُ ٱلْإِنْهُ فِيهِ هُدُى وَفَرٌ ﴾ أي أمراننا عليه الإنجيل فيه عدى إلى الحق رنور يستضاه به في إزالة الشبهات ﴿ وَفَهَدَةٌ بِنَا بَنْ بَنْهُمْ مِنْ ٱلْأَرْبَةِ ﴾ أي مصرفًا بأنها من عبد العدام لتكرير لزياده النعرير ﴿وَهُدُى وَفَهُ عِنَّهُ إِنْشَوْرَا﴾ أي وهادنا وواحظًا للسنعين ﴿وَلِبُحِنَّ أَقُلُ ٱلرّعيل بِنَا أَمْرِهُ أَنَّهُ بِيَا ﴾ أي وآتينا عيسى ابن مربم الإنجيل وأمرناه وأنباعه بالحكم به ﴿ رَشَ لَدُ بُمحكُ بِنَا أَوْلَ لَهُمْ فَرْلُيْكِ خُمُ الْفَيْقُون﴾ في العنسردون الحارجون من الإيمان وطاعة الله ﴿وَثَرُكَ إِنْكَ الْمُؤِلِّتُ وَالْمُؤَلِّ أَيْ وَ قُولُنا اللِّبَاكِ بِالصَّاعِدُ القرآنَ والصَّافِ والصَّافِ الذي لا ويت فره ﴿مُمَا أَنَّ إِنْكَ رَّيْكَ. يَدُوْ بِنَ أَفْكِنْتِ) أي مصادقًا طَأَكْتِ السعارية أشي سيقته ﴿وَمُهَابِدًا غَيْرَهُ} أي مؤتث عليه وحاكمًا على ما قبله من الكنب إ قال الرمختيري " فأي رقبهًا على سائر الكتب الأم يشهد بها بالصحة والتيات الالاغاليان كثيرا اسم المهيمن يتضمن ذلك وفهو أمين واشاهد واحاشم علي كل كتاب قبله جمع الله به محاسل ما قبله وراده من الكمالات ما ليس في غيره! " ﴿ وَالسَّمُّ لَهُ لِنْهُمْ مِنَا الرِّكُ لَنَّا ﴾ أي هاحكم به محمد بين الباس بما أنزل الله إليك في هذا الكفات العطيب ﴿ وَلا سُبِّعَ الْمَوْدَكُمْ عَنَا جَاءَكُ مِنْ الْمُعَيِّ ﴾ أي لا ترافقهم على أعراضهم العاسد، هادلاً عما جاءك في هذا العرآب، قال ابن كثير: (أي لا تتصرف هن الحق الذي أمرك الله به إلى أهوا، حولاء من النحهلة الأشقساه الله ﴿ لِكُلِّي خَمُلُنَا مِنكُمْ تِبْرَعَدُ وبِمُهَالِعًا ﴾ أي لكل أمة حملتا شراحة وطاريقا بيث و صحَّة خاصًّا يتلك الأمة ، قال أبر حيال . الليهود شرعة ومتهاج واللنصاري كذلك، والسراة في الأحكام، وأما المعتقد فواحد لحميم الناس بوحيد وإيمال بالرسل وحميع الكتب وما تضمنته من المعاد والجزاء الله ﴿ وَهُمْ شَادُ أَمَّهُ لَمُنْكَعَكُمْ أَنَّهُ وَبِمَّةً ﴾ أي لو أواد الله أسهم الناس كلهم على دمن واحده شريعة و حدة لا ينسخ شيء منها الأحر ﴿ الْجُرَّ لِلنَّاؤُمُ فِي مَا وَسَكَّمُ ﴾ أي شرع الشرائع مختلفة ليختبر الحادامل يدعنون الحكم الله أو يدرصون مدهالة دبين الدرائم البغر

<sup>(</sup>۱) فطیری ۳۵۹/۱۹ .

<sup>(</sup>١) محتصر الن كثير ( / ١٩٤ .

روي البحر " ١٩١٤ م.

ودن محصر اس کثیر (۱/۳۲) در ادامه در دادهه

<sup>. 1849 /</sup> NOVER 1993

رد: ابن نشر المخصوراً ( ٣٤هـ

﴿ إِنَّا إِنَّهُ الرَّحُولُ ﴾ الخطاب بلفظ الراسالة تلكر بعد و الحميد .

٢- ﴿ يُسْتَعَرِقُونَ فِي أَنْكُمْ ﴾ ويشار كنيبة التي؛ على كنيبة الإلى؛ للإسماء إلى أنها مستقرون في الكفر لا يم حوله، وإنسا بتقلون بالمسارحة من بعض فنوته إلى بعض أند أأناً

٣- ﴿ كَنْغُورُ لِمُحَيِّبٍ ﴾ صيغة مقال تضيالعة أي ميانغون في صماع الكذب.

﴿ فَهُمْدُ فِي أَنْذُبُكُ خِزْيَ ﴾ تكبير الخري للمتعجر م وتكرير الهام ﴿ وَهُمْدُ فِي الْأَجِدُ فِ الروادة التقوير والتأكيدة طبائي.

﴿ وَكُلُّمْ إِنْكُمْ لِللَّهِ تَعْجَبُ مِن تَحْكَيْمُهُمْ لُومُولُ اللَّهُ ﷺ - وهم لا يؤمنون به والا تكتاب .

﴿ وَمُا أَوْنَهُ فَ بِأَنْشُؤُونِ ﴾ الإشارة بالبعيد للإيفان ببعد درحتهم في العشر والسخابرة.

٧- ﴿ وَهِلَا تَخَلُّوا أَلَكُ اشَاقِ أَحَمَاكِ لَمْ مُوسَاءُ أَنْهِهُوهُ وَعَلَمَاتُهُمْ نَعْرِيقَ الالتَعَاتِ، وَالأَصَلَ العلا يحشونه

﴿ فَاسْتَمْثُوا الْخَوْرِنِ ﴾ أي بادروا ومل الخيرات ، وفيه استعارة حيث شبهه بالمتسابقين على طهور الخيوا ، إذ كل واحد بنافس صاحبه في السنق لهداغ العاية المفصودة \*\*.

العقوائد قال الفخر الرازي - «عطب الذه معدمًا المنفوية - ﴿ يَالَيُ النَّبِيَّ فَعَ مُواصِعٍ كَشِرَة وما خاطبه بقوله - ﴿ يَالِمُهُمُ الرَّسُولُ ﴾ إلا في موضعين أحدمت ﴿ يَالِينَا الرَّسُولُ لا يَشَرَّتُ الَّذِيرَ يُسْتِشُونُ فِي الْكُلُمُ ﴾ . والشاني في عده السوء فاليشا وهو قوله . ﴿ يَالَيْ الرَّسُولُ لَنَا أَرْفَ إِنَّاك وهذا العطاب لا شلك أنه عطاب تشريف وتعللها أنَّ .

۱۳۰ آبو طبیعوه۱۹۷۶ ۳۱ تفسیر فرازی ۲۰۱۸ ش

<sup>(1)</sup> للخيص البان من الله

#### $\neg$ $\neg$ $\neg$

حسنان المه مسمستان. ﴿ يُعَالِّنُا الْفِينَ المَثَوَا لَا تَعَيِدُوا النَّبِينَ وَالْفَتِينِيَّ الْزِينَّةَ مَ ا عَسَانِينَا﴾ من أية (( 4 ) إلى نهاية أية ( 5 )

لم ﴿ وَأَرِّزُهُ ﴾ واحدة الدوائر، وهي صروف الدهم ونوازله قال الراجز:

صَرَفَ عَسَالُ السَّفَةُ مِ السَّسَقَةُ وَوَا وَالسَّرِةِ السَّفَّسِرِ أَنْ فَسَفُووا ﴿ وَالسَّرِةِ السَّفَ ال ﴿ مَهِكُ ﴾ يطلقت وفعيت ﴿ تَقِيْرُهُ تَنكرون وتعييون ﴿ الشَّفَيُّ ﴾ الحرام وقد تقدم ﴿ فَنَلَرُاتُ ﴾ مشوضة ، والخال القيديوضع في البد، وهو كتابة عن البخل، وغلّه وسع القيد في يد، ﴿ أَفَنَالُهُ ﴾ الإختاد على الإيتى هناك الرّ فَقَتْهَدَانًا ﴾ أي عادلة غير متفالة من القصد وهو الاعتدال.

سيت اللغة وال

حن ابن عباس قاله؛ كان فرقاعةً من زيده وقشريّد من الحارث، قد أظهره الإسلام للم نافقاء وكان رجال المسلمين يوادرنهما فأنزل الله ﴿ يُأَيَّا أَيُّنَ دُنُو الا تُشِيّرُا أَيِّي الْفَدَّرُ بِيَكُر رُقِيًا ﴾ إذا الآية

ن (۳) هليري ۱۹ (۲) د ا

<sup>(5)</sup> الفرطيل ٢/ ٢٣٣ ومحمم اليان ٢١٤/٢ .

 <sup>(1)</sup> ظلال القرآن 1/ ۱۸۲ بالجاز .
 (\*) أسباب الترول للواحدي من ۱۹۴.

﴿ كَانَ اللَّهُ مَا مُوا لَا تَصْفُوا النَّهُ وَلَمُ رَقِعُ لِنَامُمُ قُولًا تَشَيُّ وَمَن القِلْمُ بِنَكُمْ فَإِثْر بَيْهُمْ إِنَّ اللَّهِ لا بهَدِي الْغَيْمَ الطَّهِينِيِّ ۞ فَرَى الَّذِينَ فِي فَلُوبِهِم شَرْسٌ بِشَارِشُوكَ فِيمَ يَغُولُونَ الْخَشَقُ أَن غُيبَ مَالِزَا الْفَسَى الْخَالَ وَإِنْ بِالنَّشِرِ أَنْ لَنْ يَنْ جِدِيدٍ لَيُسْهِمُوا فَقَ مَا لَمُنْوَا بِنَ الْمُهِيمُ عَدِيدِكَ ﴿ وَهُولَ الْمُولِ النَّاقِ الْمُسْتُوا بالله خيدًا ليتميذ رئيم فيزَّمُم عبدت العنظيم للسبخير خبيرين ﴿ يَكُانُ اللَّهِ ، نَوَا مُن ارْنَدُ سَكُم مُد جبيد شَيْرَى بِلْنَ لِذَا عَلَى يُقَائِمُ وَلِحَدُونَهُ الرَّلُو عَلَى الشَّهُمِينَ لَمِنْزَ عَلَى النَّكِيمِينَ بُخَدُونَكِ بِنَ تَبِينَ لَفَوْ وَلَا أَمَافُونَ فَوَامُهُ الأَبْسُ وَيَنْ مَسْلُ لَقِ يَؤْمِهِ مَن لِكَنَّا وَلَمْ وَمِيمُ عَلِيمُ ۞ إِنَّا وَيَكُو لَمَّا وَنِشْلُهُ وَأَلِمَا كَافَ أَنْهُ لَمُعْمَدُ الشَّمَا وَقَوْلَا عَرَيْنَ وَمَنْ رَكِيْنَ ۞ رَسْ إِنَّالِ اللَّهُ وَرَعْرِتُو رَافَينَ وَاللَّهِ فَيْرِدُ لَقَوْ مُنْ فَقَيْدِنَ ۞ يَأَبُّ فَيْهِ عَنْوَا لا شَيْدُوا اللهن النيلية منتال غنزي زنت بن الأرت أوقة فتيلنت بن قبيني والكفار أولية والفؤا الله بن أتحكم الوبين ﴿ وَانَّ كانتين بن الطيئون الخيارها هؤول ولدناً ديك بالمُنشر قرة أد بينبلون 📽 فن بالعلق البكت بالمن الجنس بنا 💉 أنا المات بالله إن أرق إلاك بمنا أنظ من قبل بإلى أكاثرًا فسيطون ۞ قر غل أنبتكم جنر من ذيف المؤلة بعد ألمَّ من لمنه الله وَهُمِيتَ عَلَيْهِ وَمَمَلَ مِنْهُ ٱلْفِرْدُ وَطَنْدُورَ وَعَنْدُ الظُّعُونَ أَوْقِيْهُ مَا مُتَكَّا وَأَمَنْدُ مَن سُؤَنَ الشَّبِيلِ 🚭 وَلَهُ جَاءُوكُمُا لَمَانِ النَّمَا إِنَّهُ شَمَّانًا النَّمَانُ وَلَمْ إِنَّا مَرْضًا بِيَّ وَلَمَّا أَنْكُو مَدَّ كَانُوا بَكْتُونَ 🚭 وَزَّى كَيْنَةٍ بَشَرِيقُونَا بِهِ أَلَاثِمْ وْقْلَدُونَ وَالْحَلِيثُ مُفَعَثُ لِلنِّي مَا كَافَرُ بَشَيْرَةٌ ۞ قَوْدَ الْيُنْهُمُ الْوَجُونَ الْآلِكُ فَي فَلَمْ الْوَقْدَ وَأَنْهِمُ الشهيئ الشراء على المنافع المستقيل 😂 وَقَافَ الشَّهُ مَا أَنْهِ مُعَلِّلَةً عَلَمْ الْمِينَةِ فِمَا قَالُوا بَلْ بَدَاهُ المُعَالِمَةُ عَلَمْ الْمُعِينَ وَهُوا فَا قَالُوا بَلْ بَدَاهُ المُعَالِمَةُ عَلَمْ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِّمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعْلِمُ المُعَلِمُ المُعْلِمُ فَالْمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللَّهُ المُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللَّهُ المُعْلِمُ اللَّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللَّهُ المُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللَّهُ المُعْلِمُ اللَّهُ اللّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ اللّهُ وَالْمُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْعُلِمُ الْعِلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ المُعْلِمُ كِنْتُ بِنَيْمُ وَلَيْهِمْكَ كَيْرُوا بَشِي مَا أَوْلَ بِلِكَ بِن زُيِّهُ كُلْتُمَا وَكُفُواْ وَالْفِينَا بَيْشُ العَلَوْ وَالْبَيْفَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَلْمِينَا وَلَلْمِينَا وَلَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْفِينَا بَيْسُمُ العَلَوْ وَالْبَعْفَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالِيلَا اللَّالِيلُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالِيلَا گُيْنَةَ الْوَشْرُ مُونَ يَشْمُرِبِ الْمُقَالَةَ مُثَمَّا وَمُسْتُونَةٍ إِنِ الْأَرْضِ شَكِمَةً وَاقَةً لَا يُحث التشهيرية ﴿ وَلا أَنْ أَمْانَ الْمُكِنْبِ بَاسْيًا وَالْمُوَّا فَكُوُّنَا مُهُمِّمْ سُهِمُنَافِيمْ وَلَوْمَلْمُهُمْ مُشَّتِ النَّبِيرِ ۞ وَقُو الْهُمْ الْفُرْيَةَ وَالْأَمِينَ وْمَا أَوْنَ إِلَيْهِ مِن زُوْمِنَ الْأَصْطَلُوا مِن فَوْفِهِ وَمِن غُلِنِ أَنْظِهِمُ مَنْهُمُ أَنَّةً تُشْتُم أَنْ يُنْهُمُ عَنْ مَا مَعَدُونَ ﴾ .

<sup>(</sup>١) البعر ١٩٧٧ .

يعني فتح مكة (\*\* وهذه بشارة لغنبي ﷺ والمؤمنين بوهده تعالى بالغنج والنصرة ﴿ أَرُّ أَثَّرُ مِنْ عِيرِ، ﴾ أي يُهلكهم بأمرٍ من عنده لا يكون فيه تسببُ لمخلوق كإثقة الرحب في قلربهم كما فعل بيني النضير ﴿ نَصْبِهُوا فَقَ مَا أَمَرُوا ﴿ الْقُيْهِمْ تَجِدِينَ ﴾ أي يصير السّافقون نادمين على ما كان منهم من موالاة أحداد الله من اليهود والنصاري ﴿وَيُثُولُ الَّذِينَ وَاعْرُا ﴾ أي يقول المؤمنون تعجبًا من حال السنافقين إذا هتك الله سترهم: ﴿ أَمْتُؤَاتُمْ الَّذِينَ أَفْسَنُوا بِأَنَّو شَهْدَ أَبْشَتِهُمْ إِلَمْ لَتَنْكُمْ ۖ في حلفوا لكم يا معشر البهود بأغلظ الأبمان إنهم لمعكم بالنصرة والمعونة كما حكي تعالى عمهم وأوإن فوتلكم فُنظُرُفُكُو ﴾ ﴿ مُبِكَّدُ أَمُكُلُمُ مُأْسُدُوا خُنِيرِينَ ﴾ أي بطلت أحمالهم بتفاقهم فصاروا خاصرين في الدنيا والآخرة ﴿ يَكُمُ الَّهُونَ كَامُوا مَن يَنَدُّ مِنْكُم عَن ويبر، ﴾ خطابٌ على وجه الشحديو والوعيد، والمعتى: يا معشر المؤمنين من يرجع منكم هن دينه الحق ويبدُّله بدين أخر ويرجع عن الإيمان لِلْي الكَفَرِ (\*\*) ﴿ مُرَّدُ بَأَلِي فَقَدَ يَقَوْمُ يُجَبُّمُ وَجَبُّونَهُ ﴾ أي فسوف بالتي الله مكانهم بأماس مؤمنين بِحَيْهِم الله ويحيُّرون الله ﴿ أَيْلُمْ فَى الْمُرْزِينَ أَمِزْزُ فَلَ الْكَفِيرَ ﴾ أي رحماه متواضعين للمؤمّنين أشداء متعززين على الكافرين، قال ابن كثير: ﴿ وَهَذَهُ صَفَّاتُ الْمُؤْمِنِينَ الْكُثُّلُ أَنْ يَكُونُ أَحَدُهُم متواضفًا الأخيه مُتعززًا على عدره الله كفوله تعالى: ﴿ أَيْدَاهُ عَلَى الْكُنَّارِ وَخَلَّهُ بَيْهُمَّ ﴾ ومن علامة حب الله تعالى للمؤمن أن يكون لين الجانب متواضعًا لإخواله المؤمنين متسربلاً بالعزة حيال الكافرين والمنافقين ﴿ يُجَهِّدُونَ فِي تَبِيلِ تَقُولُوا يُكَالُونُ فَرْمَةً لَأَبِيرُ ﴾ أي يجاهدون لإعلاء كلمة الله ولا يبالون بمن لامهم، فهم صلاب في دين الله لا يخافون في ذات الله أحدًا ﴿ يُبِّنَ مُشَوِّ لَتُم يُؤْتِهِ مَن يُكَذُّ ﴾ أي من انصف بهده الأرحماف الحميلة فإنما هو من فضل الله حليه وتوفيقه له ﴿وَأَمُّهُ وَلِيمُ فَتَيْلِيدٌ ﴾ أي واسم الإفضال والإحسان، عليمٌ بمن يستحق ذلك، ثمَّ لما نهاهم تعالى عن موالاة الكفرة ذكر هنا من هم حقيقو لـ بالسوالاة فقال: ﴿ إِنَّهُ وَلِيُّكُمْ لَمَّةً وَيُسُولُمُ وَالَّذِينَ فَاشْرُا ﴾ أي ليس اليهود والنصاري بأوليلاكم إنما أوليازكم الله ورسوقه والمؤمنون ﴿أَفَيَّ يُبِسُرُهُ أَسَّلُوا وَلِيَارُهُ أَوْلَؤَهُ وَتُمّ وَيُتُونَهُ أَي السرَّمنون المنصفرن بهذه الأوصاف الجليلة من إقام الصلاة وإينا- الرَّكاة وهم حاشعون متواضعون لله عز رجل، قال في التسهيل: ذكر تعالى الولئ بلفظ المفرد إفراة لله تعالى بهما، لم عطف على اسمه تعانى الرسول بيخ والمؤمنين على سبيل النَّبِع، ولو قال: "إنما

<sup>(</sup>١) عذا قول السدي، وقال ابن عباس: هو ظهور التي يراث والسلمين عن حبير بالخاق ماتصاره عليهم.
(٢) عذا قول السدي، وقال ابن عباس: هو ظهور التي يراث والسلمين عن حبير بالخاق ماتصاره عليهم.
(٢) في الآية إحادث بالدين الله يرثق وشهد أي بكر، وهد ارتد بن سنيفة توح اسميلية الكفاه، وكتب صبيلية إلى وصول الله يؤذ ومن معهد أي بكر، وهد ارتد بن سنيفة تو اسميلية الكفاه، وكتب صبيلية إلى وصول الله يؤذ إلى معمد وصول الله يؤل عدد وصول الله يؤز إلارض نصفها في ونصفها لك! فأجاره على المساهدة والمات الكفاه المساهدة الكفاه الماسيلية الكفاه الماسيد: فإذ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعات كلستين».

<sup>(</sup>۲) هنتصر ابن کثیر ۱ (۱۸۲۸

الوليها وكنه المهم بنكس في التكبلام أصل وتبهم (١) ﴿ وَمَن يُؤَيُّ أَنَّهُ وَمُتَوَّامٌ وَالْوَبَ عَامَوْا فَإ الْتُلِيِّرُدُ﴾ أي من يشولُ الله ورسوله والمؤمنين فإنه من حزب الله وهم الخالبون القاهرون الإعسانيس ﴿ قِلْكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهِ الْغُلُولُ اللَّهِ اللَّهُ وَلَوْلًا وَكِيكُ أَي لا تسخدوا أصداه الدون الله والله يسمخمون من بهنمك ويمهزمون ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَوَّلُوا الْكِنْتُ مِن تَقِكُمُ وَالْكُلُوا لَّزِيالُهُ أَي من صولاه المسينها نياء اليهواد والمصاري وسائر فلكفرة أونياه لكم توذونهم وتحبرتهم وهم أعداء لكميه فمن اتخذ دينكم سخرية لا يعمع لكم أن تصادفوه أو توالوه. بل يجب أن تبغضوه وتعادره ﴿وَأَنْكُوا أَنَّهُ إِن 'كُثُرُ مُزْيِينَ ﴾ أي انفرا الله في مرالاه انكمار والفجار إن كنتم مؤدنين حفًّا، تمُّ بيَّن تعالى جابً من استهز اللهم فقال: ﴿ وَإِنَّ الْأَيْلُ إِلَى الشَّفُوهُ الْفُيْرَةُ كُرُّو ۚ وَلَيْكًا ﴾ أي وإذا أذنتم إلى الصلاة ودسونم إليها سيغروه منكم ومن صلائكم، قال في المحر: ٥ حسد البهود الرسوق بنير حين منصوا الأذت وَقَالُونَ النَّدُهُ فَيَرُا لَمْ يَكُنِّ لِلْأَسْبِاءُ، فَمَنَّ أَيْنَ لَكُ الْعَسِاحِ كَصِيباعِ النبير فما أقبحه من صوت؟! فانزل الله حدَّه الآية "" تبَّه تعالى على أنَّ من استهزأ بالصلاة بنبغي أن لا يُتَّحدُ ولبًّا بل يُهجر ويطروه وهده الأبة جاءت كالتوكيد للآية قبلها ﴿ فَإِنَّكَ مَأْتُهُمْ مَّالَّا لَا يَبْغُونَهُ أَى فلك الفعل منهم بسبب أنهم فحرة لا يطلون حكمة الصلاة ولا يدركون عايتها في تطهير النفوس، ونعي المقل عنهم فكونهم لم ينتفعوا به في أمر الدين، وإداكان لهم عقول يدركون بها مصالح الدنيا ﴿ قُلَّ يَأْفُلُ ٱلْكِنْيِ مَنْ تَعَمَّرُنَ بِمَّا ﴾ أي قل با محمد: يا محمر البهود والنصاري هل تعبيون علينا وتنكر ونامننا ﴿ إِنَّا أَنَّ مُنَّا إِنَّهِ وَمَا أَرَلَ إِنَّنَا وَمَّا أَرِلَ إِنَّا وَمَّا أَرِلَ رميل الله، قال فين كثير . التي هل لكم عليها مطمنُ أو عبُّ إلا هذا؟ وهذا لبس بعيب ولا مدمة وبكون الاستئناء منفطقًا (\* أو ﴿ وَإِنَّ أَكْثَرُكُ فَلِيقُونَ ﴾ أي خارجون عن انطويق المستفيد ﴿ فَلَ أَنبتُكُم يِنْعَ بْنَ وَكِانَهُ أَيْ مِنْ أَسْهِرِكُمْ بِمَا هُو شَرَّ مِنْ هَذَا الذي تعبِيونَه علينا؟ ﴿ تُؤْةَ عِمْ أَفَّ ﴾ أي ثوابًا وجراة ثابيًّا عند الله، قال في التسهيل: الروضع الترابُّ موضع العقاب تهكمًا بهم نحو قوله: ﴿ لَنَكِرَكُ مِ يَعَدُنِي أَلِيهِ ﴾ (\*\* ﴿ قُلْ نَنْنَا أَمَّا ﴾ أي طرفه من وحت ﴿ وَفَسَتَ غَلَم ﴾ أي سخط عل مكفره والهماك في المعاصي معد وضوح الآبات ﴿ وَبُمَلُ بِيُّمُ ٱلْفِرُةُ وَتُقَالِرُ ﴾ أي ومسخ بعضهم قردةً وخنازير ﴿وَمَكُ ٱلطُّنُونَا﴾ أي وجعلَ منهم من فبُد الشيطان بطاعته ﴿ أَتُّكِكَ لَزُّكُ نَكُا ٱلسُّلُ عَن سُؤُلِ النَّبِينِ﴾ أي مولاء المبلمونون الموصوفون بناك القبائح والفضائح شرٌّ مكانًّا في الآخرة وأكثر ضلالاً عن الطريق المستقيمة قال ابن كثير: • والمعنى با أعل الكتاب الطاعبين لمي ديننا

وي فينها ١/ ١٨٠.

و من البحو الآواد ها وقال أنو المسمود عند مذه الأينة وراي أن نصرانها بالحيثة كانا إذا سمع الزود بغرال الأشهد أن عمدة وسول عل بغول: "حول انقد الكانب! فدخل خادمه دات ليلة بنامٍ وأحله نهامٌ فتطابوت مه شرويةٌ في البيت الأسرفند وأحله جيئة البو السمود (1/ 5 ).

<sup>141 /</sup> الشهيل ۱۹۲ / ۱۹۲۱

۳۱) عنصر ابن کثیر ۱ / ۳۲۰ .

انفاي هو قوحيد الله وإفراده بالعبادة دونا ماسواه كيف ينستار متكم هذا وأنسم قد وجد ممكم جميع ما ذكر ""؟! قال القرطمي ، اوقعا بزلت هذه الآية بال كمسلمون قهم: يا إحوة الفردة والحدور فتكسوار دوسهو التضافاء وفيهم بقول الشاعر .

قبل عبدة اسده عبد هياس البيسود إلى السيهدود إلى السيهدود إخسوة الشقرود ألى الإسلام وأن الأنكر الشهرود إلى السافلين من اليهود أي إذا جاموكم اظهروا الإسلام وقد المائلة والمائلة والمائلة والمائلة والمائلة والمائلة والمائلة والمنافلة والرواج وجرا كذارا الم يسفعوا منا سمعوا منك به محمد من العلم والا نجعت فيهم السواعظ والرواج وفرائلة التركية الأركية كالمائلة في من تغيرا الي من تفرهم ونداههم وصاوعيد شابها لهم وأزى كيائلة المنظرة في أي المنظرة التركية التركية المنظرة في المنظرة التركية والمنظرة في المنظرة المنظر

۱۲۱ بن کایر ۱۷۱۹ تا ۱۳۰ د ۱۳۱۸ تا ۱۳۹۸ تا ۱۳۸ تا

<sup>(12</sup> أو السعود أ/ 17 . . . . (11 العثر في ١٥٠ / ١٩٥٧ . .

شعى لا بزالون متباغضين متعادين إلى قبام الساعة ﴿ كُنّا لَوْقُوا مُرَا لِنَرْبِ الْفَالَمَا مُلَا إِلَى قبام الساعة ﴿ كُنّا لَوْقُوا مُرَا لِنَرْبِ الْفَالَمَا مُلَا إِلَى قبام الساعة ﴿ كُنّا وَلَوْنِ وَالْمَرِي الْفَالَمَا اللّه فِي الله على رسول الله بيج المسلمين، قال اس كثير: أي من سجيتهم أجم طائقاً بسعون في الإنساد في الأرض ﴿ وَلَا لَا يُكَ الْلَمْسِينَ ﴾ أي لا يحب من كانت على صفته النقولة أن أَمْلَ أَصَحِبُهِ مَنا الله والمسلمين، قال اس كثير: أي من سجيتهم أجم طائقة المُنتوا مَنْ الله والمواد عن الإيمان والقوا محلوم الله والمواد عن الإيمان والقوا معلم من النبيه ﴿ وَلَا لَنْهِم ﴿ وَلَوْ الله عليهم النقاء الله على أمر الله ومعلوا بما في الدواة والإنجول وسائز اللهم في الدواة والإنجول وسائز اللهم في الدواة والإنجول وسائز اللهم في هذا الكتاب المجتبل الذي بزل على عام الرسل في ﴿ الله عليهم الأوزاق وأغنى عليهم الحيرات بإفاضة بركات السماء والأرض عليهم المورات عليهم الله ومعلوا يما في الدواة والانجاشي وسلماء العبرات بإفاضة بركات السماء والأرض عليهم المورا بنب عالية ولا مقصرة وهم الدين أمنوا بمحمد فين كتبر كانه إنه بن سلام والنجاشي وسلمان ﴿ وَلَيْكِمْ يَهُمُ مَنْدُ مَا يُعْمَلُونَ أَن وكثير المعالى الله عليهم الموران من فيح الأنوال وسوء الغمان ﴿ وَلَيْكُمْ يَنْهُمُ مَنْدُ مَا يُعْمَلُونَ أَنْ وَلِهُمَانَ النامِينَ وَالْمَالُونَ أَنْ وَلَا مَعْمَلُونَ اللهم عليهم الموران من فيح الأنوال وسوء الغمان ﴿ وَلَيْكُونَ مُنْهُمُ مَنْ الْمَالُونَ مَا فيهم أشرار بنس ما يعملون من فيح الأنوال وسوء الغمان.

النازغة

أ. ﴿ وَقُولُونَ مَنْ النَّوْمِينَ لِمُؤْرِنَ لِل النَّقُورِنَ ﴾ بين لدفة ﴿ أَمْرَتِ ﴾ و﴿ أَلْوَالُونَ طَيَاقَ. وهو من المحسنات السيمية، ركة لك بين لنظ ﴿ إِن فَرْقِهِمْ ﴾ . . ﴿ وَمِن مَنْ الْمُعْمِدُ ﴾

- ٧- ﴿ تُولِمُ لَا يَدُّ ﴾ في تفكير (لومة) و(لاله) مبالغة لا تخفُّي؛ لأن اللومة المرة من اللوم.
  - ج. ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنْكِ﴾ هذا على سيل التهجج.
- ﴿ كُنْ نَهِسُونُ بِنَا إِنَّ أَنْ نَامَنُ ﴾ يسمى مثل هذا عند علماء البيان تأكيد المدح بما بشمه الذم
   وبالعكس فقد حملوا النمسك بالإيمان موجاً قلانكار و تنقمة مع أن الأمو بالعكس
  - الله . ﴿ تَوْبُهُ مِنْ أَنْهُ أَنْ أَنْنَا ﴾ هذا من بات التهكم حيث استعملت العثوبة في العقوبة .
    - ٦- ﴿ فَرَّ مُكُاكُ لِنسِ الشر فلمكان وهو في المعقبة؛ الأهلم، وذلك سالغة في الذم.
      - ٧. ﴿إِنَّ أَنْهُ لَلْهُ إِنَّهُ لَلَّهِ كَتَابَةً مِن البَّحَلِّيَّةِ وَسَطَّهَا كَتَابَةً هِنَ الحرف
- ٨- ﴿ أَوْلَالَ نَاكِ إِنْكُوبِ ﴾ إيقاد الناو في الحرب استعاراً ١٠ الآن الحرب الا نار لها وإنجا شهب بالثار ١٠ الأنها تأكل ادار حظيها.
- ﴿ الْحَصْفُوا بِن فَوْقِهُ وَبِي غَيْدِ أَيْقِهِمْ ﴾ استعارة أيضًا عن سبوغ النصو وتوسعة الورق عليهم كما يقال: عنه الرّزق من موقع إلى قدمه.

اللغواند الإولى. رُوي أن عمر ملمه أن كانبًا نصرائبًا قد استعمله أبو موسى الأشعري مكتب إلى

<sup>(</sup>۱) متصر این کثیر ۲/ ۹۳۳

أبني موسى الا تكرموهم إذ ألدنهم الله، ولا تأمنوهم إدخورهم الله، ولا تدنومم إذ اقتمامم الله، فقال له أبو موسى. لا قوام للمصرة إلا به فقال عموا، مات النصواص فماذا تقعل 1991.

الدانية ... أنال مسيفية الكداب في عهد أبي بكير على بداء حشى ا فاتل حمزة وكان بموات. قالت حير الناس في الحافلية - بريد حمزة - ونبرًا الناس في الإسلام بريد مسيفية الكداب " ...

الثالثة العلم للمعمد والداهسي) من الله واجب، قائد الكريم إنه أطمع في حير قمله فهر بمنولة المواهد فتعلق المقال مه ""

الرابعة : قال البيصاري في توله تعالى : ﴿ لَوْلَا يَبْنَهُمُ الرَّبُيُونَ ﴾ فيها تحضيض العلمائهم للتهي عن ذلك ، فإن ﴿ تُوَلَا ﴾ إذا ياتعل عالى العاصي أفاه القوسنج وإذا دخل على العسائميل أفاه العصيف أن أن

### <u> 100</u>0

- قسال لله فسنفسان ﴿ قَالَيْ الرَّمُولُ لِغَانَا أَيْنُ إِلَّكَ بِنَ وَإِلَّهُ السِّسِرِ . ﴿ وَقِيلَ حَمْنِهُا فَهُمُ تَصِيفُوكَ ﴾ [من أية (١٤٧٧) في مهاية أية (٨١)

المطابعة، لما حار تعلى المؤمس من مرالاة الكافرين، وكانت رساله الاه تصمي الطام في ا أسوال تكفوة والمحالفين، وهذا يستدعى مناصبتهم العداء له ولاتناعه أمره تعالى في هذه الأيات يتبنيغ الرعوق ووعده بالحفظ والمصرة، ثم ذكر تعالى طرفًا من عقائد أهل ذكات. القاملة وبخاصة النصاوي الذين يعتقدون بألوعيه عبسي وأنه تالت الافقاء وره منهم بالدليل القاطع وطرهان المناطع .

اللَّهِ فَا فَيْشِهُ لِللَّهِ المصلمة: المصلمة: المصلمة والمسلمة ﴿ لَكُنْ اللَّهِ الطَّمَانِ المُحدَّ فِي الطّلم والمثلو فِيهِ فَالْشِهِ تَحَرِّقُ فِلْكُ: أَسَى يَأْسَى وَ والأَسَى: الحرب قال:

والحليث عيثاه من فرط الأسي

﴿ فَنَانَا ﴾ مضت ﴿ يَسَهُبُنَانَا ﴾ الصنايين: المبالع في العندق و فقيل من أمنية المبالغة كما ية ال: رجل مكيت أي منافع في السكوت ويلكي أي اتهر السكر ﴿ يُؤْلُلُونَ ﴾ يعدر وون عن الحق بفال التكدراذا صرفه ومم ﴿ أَيْفُلُ فَإَلَاقًا ﴾ ﴿ فَلَلْوَا ﴾ العلى المجاور في الحدار الشداد في الأمر يقال احلا في وبله على الشعافية حتى الجارز الحدد

سبب سرول·

أ أحر في عناس عن البيل في أنه قال: الله يعشي الله برساف صفت بها ذرعًا وحرف أن

وراع المبعد المتراكز المتركز المتركز المتراكز المتركز المتركز المتراكز المتراكز المتراكز المتراكز المت

والمعاوي صَاءَ العاوي ص

اه) لحقرطس الرفاقات

من الناس من يكتمني قانول الله. ﴿ يَالَيْهُ ٱلْإِشْرُو لَنِهِ لَا أُونَ إِيَّاكَ مِن تُبِغَ ﴾ الأبة \* ``

ب. وعن ابن عباس قال جاء جماعة من اليهود إلى النبي بخير فقالوا ألست تغر أن التوراء حق من حند الله؟ قال: بلس مقالوا: فإن نومن بها والا نومن بما عداما فأمزل الله ﴿ فَلَ بَاأَمَلَ الْكِتُبُ لَنْتُمْ عَلَى تُشَرِّ مِنْنَ لِجُمُوا الْمُرْزِعَةُ وَالْوِجِينَ ﴾ الآيه (\* ).

﴿ يَانِهُ الرَّسُولُ لَنَجُ مَا لَمُولُ بِالنَّكِ مِن وَيَقُدُ وَمِن أَوْ تَفَسَّرُ مَّا بَقْلَتُ رِكافِعٌ وَافْتَهُ بَشْبِهُ فَكَ مَن النَّاسُ إِنَّ ائة لا تبديل المقرَّق الكفاريُّ ۞ قُل يُكافِّلُ الكِتُفِ قُلْمُمْ لِمَانَ لَمُؤْدِ خَقَ تُجِسُوا الْخُوزَيَّة وْالإيجِسالُ رَمَّا أَرِكَ الجَنَّكِم، بين كَوْنَكُمُ وَالرَبِيْلِينَ آلِينَ بِشَهِم مَا أَمِلَ إِلِنْكَ مِن زُبِفَ مُلفِّينَةٌ وَفَقَراْ فَلا فأنْ عَل الغَوْمِ الْفَصَولُ ﷺ إِنْ اللَّهِلَ ا باستوا وَالْدِينَ عَادُوا وَاللَّهُ مُن وَالْسُكُول مِن اللَّتِي بِاللَّهِ وَالْبُورِ الْكُعْرِ الْحَيْل مُسهمًا فَلَا خَوْدً، عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَرْتُونَ ﴿ لَذَذَ لَنَكُنَ بِيعِلْ لِنِي إِنْهِينَ وَلَائِقًا أَيْتُمْ تُنَكُّ حَفَّا مُنْفَعَ رَجُولًا بِنَا ؟ فَهُونَ الشَّمْيَةِ وَبِهَا مَحَدُمُواْ وَرَبِعًا بِتَصُلُونَ ۞ رَعْبِينَ أَلَا مَكُونَ بِلَيْنَا فَمُعُوا وَتَحَوُّوا فَعُ فَالْتُ أَنَّا عَيْهِمْ فَمَّا عَنُوا وَتَكُوُّا كِيْنِ لِيَنَّ وَلَاهُ مُهِينًا بِمَا يَسْتَقُرَى ﴿ فَقَدْ كَثَمْ الَّذِي فَافَا فَ الْفَافَ الْسَيْسَمُ مَنْ مُرْبِينًا رَقَىٰ النَّسِيخِ بَدُنِينِ إِمَنْ بِينَ الشَّاطَ اللَّهُ رَنْ رَزُّكُمُ أَرَّهُ مَن بُخْرَةً اللَّهُ مُجْوا لللَّهُ مُجُوا النبيَّةُ وْلَوْلَةُ ٱلدَّازُّ وَمَا يَطْهِبِهِنَ مِنْ أَسْتَتَادِ ۞ لَنَظَ حَفَقُوا الَّذِينَ فَاللَّمَّ اللّ رَن إِنَّ إِنَّا وَكُونَ إِن لَمْ مُمُنِّينَ كَ يَقُولُونَ لِنَكُنُ الْإِبْنَ كَفَيَّا بِشَهَدَ عَاتُ أَيْدُ ۞ اللَّه بَنْوَيْنَ إِلَى اللَّهِ يَنْتَقِيلِهُمْ وَلَقَدَ مَنْقُولُ وَلِيسَدُ ۞ تَا الْسَبِيحُ آمَالُ مُرْتَدُ إِلَّا وَشُولًا فَلَا خَفْتَ بِينَ فتسبه الزُّسْلُ وَأَشُرُ سِيدِيقَةً سَجَامًا لِأَحْقُلُونِ الطَّكَامُ اللَّذِرَ حَدَّيْنَ ذَلِهُمْ آلابادر شَدَّ الطَّالِ أنَّى الإسكارَات (لله في الشيئة والناس من الروب المنوات لا ينتهان فحسكم منزاً وكا حسًّا وَاللَّهُ هُو المنتبع المميز 👣 نُو يُهَامُكُ العِيمَاتِ لَا يَشَنُوا فِي بِيجِكُمْ مُثَرِّ الْعَنْيَ وَلَا تَشْبُعُوا أَمُونَا فَوْرَ شَدْ مَكَفًّوا بِن يُشَكَّرُ وَالْعُكُمُّوا كَنْهُا وَمُنْكُواْ عُنْ شَوَّتُهِ ٱلنَّصِينَ ﴿ لِمُنْكَ الْمُنَّا سَخَفُرُواْ بِنَ بَوْتِ إِنْدَوْمِيلُ عَنى بُسُنَانِ قَالُهُ وَمِيشَ ائِن مَرْيَةُ بَايْفَ بِهَا عَمْهِوا أَنْكُونَ يَسْتُدُرِكَ ۞ حَفَازُهُ لَا يَسْتُنَاهُونَ عَن فُكِمَ فَشَوْهُ فَلِقُسُ فَا كَمُوا بِنَالُونَ ۞ نَدَهُ: كَنْهُ: عَكِيْنُ بِلَهُمْ يُتَوَلِّنَ آلِينَ كَفَرَّهُ ۚ لَهَى مَا فَقَفَ قَدْ الْمُشْهُمُ أَنَّ سُجِطُ اللَّهُ مُنْفِهِمُمْ وَمِي النَّمَدُابِ هُمُ خَلِقُونَ ﴿ وَلَهُ خَالُوا الْوَمَانِينَ أَنَّو الْأَلْمِين اَفَاكُوْمُنَا أَوْلِيَانُهُ وَلَقِينَ مَشْتِينِ لِنَتُهُمُ فَسَيْقُونَ ﴾ ﴿

الله في المستول المحكم المستول المستو

<sup>(</sup>۱) أساسة قرون من ۱۹ فرطبي ۱۹۹۶ (۱) القرطبي ۱۹۹۶

<sup>(</sup>۱۳ ملفرطين ۱/ ۲۵۳ .

وعدامن الله بالحفظ والكلامق وبالمعلى الوطام يقتمن لك المهيمة من أعفائك فتناعموك مي مواقبتهم؟ رُويُ أَنْ رسول الله ٢٠٠ كان يُخرِم حتى نزلت فالنوج رأسه من قبة أدع وقال: المسرقوة أيها الساس فقد عصمني الله عز رجل" . ﴿ إِنَّ أَفَهُ لَا يُبُّونَ ٱلْقُوْمِ الْكُعْرِينَ ﴾ أي إنما عليك البلاع والله هو الذي بهدي من بشاء صن قصى له بالكفر لا بهندي أبدًا ﴿فُنَّ يُتَّأَفُّو الْبَكْتُ فليتر عل من على تُعمَوا أنتُرانة والإعبيل) أن قل با محمد الهؤلاء البهود والمصاري لسمو عالي شيء من الدين أصلاً حتى تعملو بما في الترواة والإنجيل وتغيموا أحكامهما على الوحه الأكسار، ومن إقامتهم الإممان معجمه (أو ﴿ وَمَا أَرْقَ بِالنَّكُمْ مَن وَفَكُمْ ﴾ قال من صياس: يعمل القرآن العظب ﴿ وَأَرْمَاكَ كُنِنُ مَنْهِ لَا أَنْ إِلَيْهُ مِن فَكَ كَانَهُ وَكُلُوا ﴾ اللام للقسم في وأقسم ليريده. هذا الفراقي المنزل عليقك بالمحمد الكليم منهم غلوًا في التكفيف وحجوفا أسوتك أأأ وإصرارًا على الكامر والضلال ﴿ لَلا نَأْنِ عُلَى أَنْتُونِ أَنْكَامُونَ ﴾ أي لا تحون عليهم دون تكتبيب الأبياء ماديهم ودأيهم، وهذه بسلبة للنس ١٤٪ ونيس منهي عن الحزن ""شرقان معالى. ﴿ إِنَّ الَّهِنَ وَأَنَّا ﴾ أي صدَق النامة ورسوله وهم المسلمون ﴿ وَأَمْنِيَ هَادُولُ ۗ وهو البهود ﴿ وَالصَّادِنَ ﴾ وهم طائمة من الشنصياري عبدويا لكواقب ﴿ وَالْفَكَرُيُّ وَهُمَ أَنْتُهُ عِيسَى ﴿ مَنْ وَالَّذِي أَلْتُومُ الْآبُمُ وَأَجْلُ مَنْ مُولَةُ أَنِي مِنْ أَمِ: مِنْ هُوْ لاهِ المدكورين إيمانًا صحيحًا خياصًا، لا يشهيه ارتبات بالله وباليوم الاغو وصير صالحًا يقويه من الله ﴿لا حَوْلًا عَوْلًا عَلَيْهِ وَلَا عَبُومُ كُولًا ۚ أَي للا عَبِ ف عليهم ويسا فتدوا عليه من أهوال يوم انقيادة ولا هم يحزنون على ما خلقوا ورادهم من الذب بعد معاينتهم جزير الواب الله " . قال الواكثير . والمقصود أن كل فرقة أمنت بالله والبوم الآخر ومحلب عملًا صالحًا - ولا يكون دلك كدلك حتى يوافق الشريعة الدحمة بعد إرسال صحيها المبعوث إلى جميع الثقلين - فمن الصف بذلك فلا خوف عليهم قيمة يستقبلونه و ٧ هم يحرمون عشر ما تركوه وراه ظهروهم (11 ﴿ لَقَدْ أَمَّدُنَّا بِبِنْقِلَ بَنِنَ إِمْرُوبِيٌّ ﴾ أي أخذًا من الجوود الديود المؤكد على الإيمان بالله ورسله قال في البحر العبا إخبار بما صدر من أسلاف البهوة من متعل المبئاق الدي أحذه الله نعالي عليهم وما اجترحوه من الجرائم فعظاه من تكفيمه الأشباه وانتل معميهم وهؤلاء أخلاف أوثتك فغير بدوما بصدر متهم ملرسول مز الأذي والعصيان إذهاك يُمَمِّنهُ مِن أَسَلَافِهِمِ `` ﴿ وَإِزْسُلُمَا رِقَهُمْ رَسُكُمْ ﴾ أي أرسلنا لهم الرميل ليرشدو هير ويبينوا فهم أمر الدين ﴿ كُنَّا عَبَّاهُمْ وَشُرُا بِمَا لَا تُهْوَى أَصْلُهُمْ أَي كَلَّمَا حَامِم رسول مِن أُولَتِك الرسل بعا بِخَالِمِهِ أَمُوا أَمْمِهِ وَشَهُو النَّهِمَ ﴿ فَرَبِهُا حَكَثُوا أَبِغُ بِنَّا لِقُلُولَ ﴾ أي كاموا طائفة من الرسل يقتلونا طائعة أهراي متهم، قال البيضاوي: وإلما جيء بالإفتلوب؛ موضع اغتلوا؛ على حكاية الحال

۱۲۱ نظری ۱۲۰۹ .

والما الطوكي - المالاة

المحارجين المعارض

MA JUST OF

ر۳) المرطقي ∆اردو× ..

<sup>1.7</sup> معتصر في كثير 1/ 100

الدياصية المسحضان لها واستعطاف فلفتار وتسبها على أن زكت من ديدتهم معضي ومستقبلاً ومحافظة على ردوس الأي " " ﴿ وَمُعَيِنُوا أَلَّا تُكُونَ إِنْهَا ﴾ أي وض غر إسرائيل أن لا يصيمهم ملاه وعلات يفتل الأنبياء وتكديب الرسل أعار والمؤمهات الدامد وجل بهما ﴿ مَنْكُوا وَمُكُوُّكُ أَيَّ المادوة أي اذني وللفساد فعموا عن الهدي وصموا عن مماع النحل وهذا على التثبيه بالأعمى والأصبح؛ لأنه لا يهندي إلى صريق الرشد عن للنبن لإعراض عن النظر ﴿ أَمُّ أَمَّاكُ اللَّهُ عَيْهُ رَاكُ غال القرطبي: في الكلام إنسمار أي أو تعت بهم الفتية فتابرا فتاب الله عليهم "" ﴿ فَهُمُّ مَثَّمُا وَمُنْشُوا صَحَيْقٌ نَائِمٌ ﴾ اي عملي تشهر منهم وصلم بعد تنهل الحش بـ ﴿ وَاللَّهُ بَعِيمٌ مِنَا صَعَالُونَ ﴾ أي خليم بما عملون وملة وهيد بهم وتهديد البادقور نعابي عفائد العماري الصالة مي العجاج وفيال: ﴿ لَكُذَ حَفَقَ الَّذِينَ فَالْوَا إِنَّ مَا هُو اقْلِينِجُ إِنَّ وَايَدُكُّ قَالَ أَبُو السعود ( عقا شووع بي تغدين فبائح النصاري وإبطال أفوالهم الفاسدة معد تفصيل ندائح اليهود وحولاء الذمن فالواء ينا مريد وللدت إليَّة علم فالرعقولية، وعمرا أن الله تعالى حلَّ في دات عبسي واتحا به واتحاني الله من 115 مارًا كبيرًا `` ﴿ وَقَالَ ٱلنَّبِيعُ يُعَيِّ يَعْرِيلُ ٱلنَّمَاةُ آلَهُ إِنَّ وَإِنْكُمْ ۚ أَن فاعتدوا خالفي وخالفكم الذي بذؤاله كل شيء وبحصه له كل مرحود، فالدابن كثير ا كاذ أبال كلمة تطنق بها وهو مدخل أن قال ﴿ إِنَّ هُا أَ أَنْهِ ﴾ ولم يقور البي أنه الله، ولا ابن الله بو قال الإيل عَنَدُ أَنْهِ بَالْسَيْ أَفَكَانُ مُنْشَقِّ شَيَّا ﴾ [4] وقال القرطبين، ود الله عايهم دين بحبحة قاطعة منا يقرون بِد. مِقَالَ ﴿ وَقُلُ النَّبِيرِيمُ يُشَيِّ بِشَنَّ بِلِّ السُّلَمَ أَنْهُ وَقَ وَرَشَعَكُمُ ۗ فَإِنا كند المصبح بغول يا رب ، وبا . الله وكيف بدعوا نفسه أم كيف يسالها؟ هذا محال "" فيكل من بكرك بكو فقد خَرَع لا نهير الخاخة أي من يعتقد بالرفيد عبر الله على يدخل الجنة أبدًا ؛ لأمها دار الموحدين ﴿ وَمَأْلُتُهُ النَّارُ ﴾ أي مصير، فاو حهت ﴿ وَمُنا يَطُولُونَ مِنْ أَسَنَتِهِ ﴾ أي فلا تناصر الاستفاقة من هذاب الله ﴿ لَقَدْ حَجَيْزُ الْذِينَ فَالْوَا إِنَّ اللَّهُ فَيْنَ أَنَا فَقُ ﴾ أي أحد ثلاثة الهذا، وهذا مون فرقه من النصاري يسمون الاستبطورية والمملكاتية القاتلين بالفظيت والام يقوقون إذ الإثهبة متسرقة سن الله وحسس ون بها، وعلى واحد من هولاه إنه ولهذا شبهم قولهم الثالث و قاس وروح العدس أ ﴿ وَمُنَّا بِلَ وَلَتِي يُلَّا إِلَيَّا وَبِيرًا ﴾ أي والبحال أنه لبس في الوجود إذا وله واحد موضوف بالرحمانية ماهال عن المنت و المظهر ﴿ وَإِن لَوْ يُعْتُهُمُ مُنَّهُ يُقُولُونَ ﴾ في وزن لم يكمو ا عن العول بالتشيث ﴿ ليكشُّلُ

<sup>(13</sup> البيضاري ص94) . (14 الفرطي 1957)

en) أبو السيرُو ( 1936 ) في يكن ( 1976 )

اه) أَهُ مِن ١٤٤/٨.

<sup>(</sup>۳۶ زال فالدُّن) أنوبت مي حديهم (السح والسوائم ومع التعقيمية الله تلات بلائه الاعساق والثال مي تسمر المعارض المراض القراوت الموامر والمن وتلات أفاسم الأساء إن وروح أدلس كاومده انتلاق بما واحد نشأ أن الشاسل تسول المراض ومتماح واغواره موالان تارك بأن والاين إنه والدّرج به والكن إله واحد ومد المعارض بالتلايين العقاامة إلى التلاث ا التلاث الإلكان واحدًا وأن الراحد لا يكون ثلاثة .

الَّذِينَ كَفَرُواْ يَنْهُدُ خَابُ أَوْرُ ﴾ أي ليمسنهم عذات أليم في الدنيا والآخرة ﴿ أَمَلَا يَتُونُونَ إِلَى نَّمْ رَبِّنْهُ إِيَّاهُ ﴾ الاستفهام للتوسيخ أي أفلا ينفهون من ثالك المقائد الزائفة والأقاويل الباطلة ويستغفرون الله مما سبوه إليه من الاتحاد والحلول؟ ﴿ وَأَنَّهُ مُنْفُرُهُ تَجِيسَكُ ﴾ أي يغمر لهم ويرحمهم إن تابوا، قال البيضاوي: وفي هذا الاستعهام ﴿ أَثُلَّا يُشُوِّرُكُ ﴾ تعجب من إصرارهم على الكفر ﴿ فَا النَّهِيمُ أَمْنُ مُرْكِمُ إِلَّا رَحُقُ فَذَ خَتَ بِنَ فِنِهِ ٱلرَّسُلُ ﴾ أي ما العسبيح إلا وسول كالربين البحالية الذبن تقلموه خصه المله تعالى بيعض الأيات الباهوات إظهارًا تصدقه كيما حص بعض الرسل، فإن أهيا الموني على بده نفذ أحيا العصافي بدموسي، وجعلت حبه نسعي وهو أعلمها، وإن تُحلِّل من غير أب فقد خُلق آدم من عير أب ولًا أم رهو أفرب، وكل ذلك من جنابه عز وحل، وإسما موسى وعيسي مظاهر شترته وأفعاله ﴿وَأَكَدُ مِنفِيكُمٌّ ﴾ أي مبالغة في الصدق ﴿ مَكَانًا يَأْحَكُونِ ٱللَّمَانُ ﴾ أي أنه مخلوق كسائر المخلوقين مركب من مظم ولحم وعروف وأعصاب وفيه يشاوه تطيفة إلى أناحن بأكل الطعام لاجدأن بكون في حاحة إلى إخراحه ومن يكن هذا حاله فكيف يُعيد، أو كيف يُترهم أنه إله ﴿ أَنْظُرُ كُيْتُ بُيْتُ لُهُمُ ٱلْأَيْتِ ﴾ تعجيب من حال الذين بدُعون أنوعيته هو وأمه أي انظر كيف نوضح قهم الآبات شاهرة على مطلان ما اعتقدو، ﴿ تُسَدُّ الطُّرُ أَنَّ لِوْمَكُونِ ﴾ أي كيف يُصرفون عن استماع الحق وتأمله يعد هذا البيان الله أنه أوصلح من الشمال في رابعة النهار ﴿ فَي أَشَادُوكَ بِهِ دُوبِ أَفُونَ لَا بَشَهِكُ لَكُمُّ مَثَرًا وَلَا مُمُمَّا﴾ أي فل يا محمد أتوجهون عبادتكم ولي من لا يقدر لكم على النهم والضرع الله ﴿ وَاللَّهُ مُوْ ٱلنَّبِيعُ النَّهُ﴾ أي السميم لاقوالكم العليم بأحوالكم وتصمنت الآية الإنكار عليهم حيث عمدوا من هو متصف بالمجرّ عن دفع ضر أو جلب نصع ﴿ قُلْ تَتَّأَمُلْ ٱلْكِتْبُ لَا تَعْلُوا فِي بَيْكُ مُثَّمّ اَلْمَقِيَّ ﴾ اي يا معشر اليهود والنصاري لا تتجاوزوا الحد في ديكم ونُفرطوا كما أنوط أسلافكم فتقونوا عن عيسم " إنه إنه أو ابن إله ، فال القرطبي ، وخلو البهود فولهم في عيسي " إنه كِس وللا رِ شَدَهُ - أي هو ابن ذِنا - و فلو التصارى قولهم: إنه إله أنْ ﴿ وَلَا تُشِّعُوا أَخُوآهُ قَوْمٍ شَدَّ مَسَدُوْ أَمِن مَّيِّلُ﴾ أي لا نشعوا أسلاقكم وأنستكم الذِّين كانوا على الصلال قبل بعنة النبي ٢٣٪ ﴿ وَأَمْكَأُوا حَجَرِيًا﴾ أي أضلوا كتبرًا من الحلق بإغوائهم لهم ﴿ وَمَكَأُواً مَن مَوْآهِ ٱلنَّكِيلِ﴾ أي ضفوا عن الطويق الواضع المستنبع فال القوصي: وتكرير ضلوا للإشارة إلى أنهم ضنوا من قيل وضلوا من بعد، والمراد الأسلام الدين سنوا الضلالة وحملوا بها من رؤمناه البهود والنصاري "" ﴿ لُهِنَيِّ الَّذِينَ حَجْمَرُوا مِنْ يُوْتِ وَمُرِّدِيلُ عُنَى إِنْكِانِ وَالْهِدُ وَهِيمَى أَيْسَ مُرْدِيَّةً ﴾ أي للحسهام العلم عنز وحمل في

<sup>( )</sup> قال في غيسر " لما يتر تماق دليل المقل والعقل العقاء الألومية في عيسى و فعاهم لاتونة وطلب فعاد « « أشكر هامهم و وسهد من وسماسر و مو عبيز عسب عبل دفع ضور و جلسسفع وأنّ من كان لا يدفع عن نفسه سوي أن لا يدفع حسكم ، البحرام ( ۱۳۵ ).

<sup>(</sup>١) الفرطبي ١/ ٢٥٢ . (٣) الفرطبي ١/ ٢٥٣ .

البريوراء والإلجاب قال المرعماسي: أحياء لكل الدلاية أمنوا هالي هها موسي في النوراة، وحس عهد داود مي الزيور ، وحس عهد فيسي في الإنجين وعلى عهد معمد بي المراد " ادال المقسروف وباطيهره قما اعتدواهي السبت دها عليهم داود فمسخهم الثه قردت وأصحاب الدائدة لما كفرو، بعيسي دعا عليهم عيسي فمسحوا محاوير فاربق بما غضوا وصفاؤا إنكة بت أي ذلك الفعل بمسب عصبانهم واعدائهم، ثم بين "ماس حافهم الشنيع فقال ﴿ كَنَّا لَا يَكُنَافَقُوا مَن مُوكِمِ مُقَلُولُ أَي لا يسهى بعض هم به منَّ الدن في مع في الوو ﴿ أَفْتُنْ مَا دَكَافُوا بِقُمَاقُرَكَ ﴾ أي ينس شيئة معلوم قال الزمخشري " تعجيب من سوء معلهم مؤكد بالفسم فيه حسرة على المسطمين في إعراضهم عن الفناهي عن المسكر كأبه ليس من الإسلام في شيء مع ما يتلون من كتاب الله من المسايعات في هذا الباب<sup>400</sup> وقال في البحر . وذلك أنهم جوهوا بين قول المنكراء واقتحاهرا باء وعدم لنهي عبه والمعصبة إذا أنعلت يبخي أبايكت بها لحديث اعن ادالي ملكم بشيء من هذه الغاذورات فليستنز ؟ وإذا فُعلت حهار؟ وتو طأ الناس على عدم الإنكار كالز وَلَكَ تَحْرِيفُنَا عِلَى مِعْلِهَا وَسِينَا مِثْرًا الْإِنسَانِهَا وَكُثِرَتِهَا (\*\* ﴿ فُتُرِقَ السَّفِيلُ إِنْكُونَ اللَّهِ فَالْمِنَّا المَشَقَّةُ أَيِّ أَي لَوْ يَ قَتِيرًا مِن اليهود براتوك المشركين يغف لرسول الله يُعُرُ والمؤمنين والمراد (كيب بن الأشراب) والصحابة ﴿ لِيقَلَ مَا يُغَمِّنُ فَكُمْ أَنُكُمُهُمْ ﴾ أي نس ما قدموا من العمل المعادمم في الإحدة ﴿ فَي يُحِفُ أَبُنَّا عُكُونِينَ ﴾ وهذا هو المخصوص بالدع أي يشرر ما قدموه لأحد تهم سخط الله وغصب عليهم الازل الكذاب كُمّ خَيْدُونَ إلى وفي عنَّاب حسم محلدون أند الأمدين ﴿ وَقُو حَمَّاتُوا يُؤْمِنُونَ يَاهُو وَالَّذِينَ وَمَا أَراكَ إِلَّهِ مَا أَغَلَّمُهُمْ أَوْلِوْلَهُ الله الو يعبدنون بالله ونبيهم وما جامعم من الكتاب ما تحذوه المشركين أولياه ﴿ لَكُنَّ حَنْكِ } بِلَّمْرُ فَنْسِيقُورُ﴾﴾ أي ولكن أكثرهم خارجون من الإيمان وحاعة الله عز وحل.

لجلاعة

- ﴿ اللَّهٰ عَلَىٰ طُولُو﴾ في هذا التعبير من التحفير والتصغير ما إذ غامة وراءه الله.
- ٣٠٠ ﴿ زُمَّا أَرَقَ إِنْكُمْ لَنِ أَوْكُونُ ﴾ أضاف الاسم الجلسل إليهم للطفة معهم في الدعوة
- ﴿ وَلَا أَشَلَ لَلْ أَلَكُونِ أَلَكُونِ ﴾ لدينع صيهد ويحد وضع الطاهر مكان الصحير للتسجيل.
   عليهم دارجوم مي ذكفر
- ( وَوَأَمُمُ تَهِدِينَ بِنَدَ يُرَدُونَ ﴾ صيعة المضارع عندل السائسي ﴿ يَدُ مُؤُلُ ﴾ لحكامة الحال الماصة المحقياة الصورانها الفظيمة ومراحاة الراوس الأبات.
- ا ٥ ا ﴿ مُثَدُّ خُرُمُ أَنَّا مُبُو اللَّهُ فَإِلَا لَهُ إِنْهَالِ الأَسْمِ الجليلِ فِي مُوضَعِ الإنسدرِ لتهويلِ الأمر

۱۲) البحر المرابعة (۱۲ الكشان ۱۸۹ م

ا (۱۱) أبو السعود (۲۵)

كالمتاليمون والماع

وتربية المهاية.

٣- الاستمارة ﴿فَكُوْرَا وَتُكَثُّراً﴾ استمار العمل والصمير للإعراض عن الهداية والإيمان.

٧- ﴿ اللَّهُ عَظَيْتُ لَنَيْبُ ﴾ ، ﴿ لَمُنَّ اللَّذِ أَلُّ يُؤَكُّرُكِ ﴾ قال أبو السحود: بحوير الأمو بالنظر فلمبالغة في التعجيب ولفظ ﴿ لَكُو ﴾ لاظهار ما بين العجبين من التفاوت أي إن ببات اللآيات أمر بديم بالغ أفصى الغايات من الوضوح والتحقيق وإحراضهم عنها أعجب وأبدع '``.

٥- ﴿ لِمُثَنَّ مَا صَحَاوُا بِمُعَارُفَ ﴾ نقيح نسوه أعمالهم وتعجيب منه بالنوكية مع القسم.

التقواند: فال بعض المحقفين في قوله تعالى ﴿ فَلْ أَتُنْفُرِتَ مِن دُوبِ الْمُومَّا لَا يَسْفِقُ تَحشَّمُ مَرًّا وَلَا نَعُمَّا ﴾ إذا كان هذا في حق عبسي الذي فعا ظنك بولي من الأولياء على يعلك نهم تفعَّا أر خسرٌ ا؟!

تُفسية، قال ابن كثير : دلت الآية ﴿وَأَكْثُمُ مِيقِيكُنَّةٌ ﴾ على أن مريم ليست بنيه كما زعمه ابن حزم وغيره ممن ذهب إلى نموة (ساوة) وتبرة (أم موسى) استدلالاً منهم بحطاب الملاتكة لسارة ومريم والذي عليه الجمهور أن الله في بيعث نبيًّا إلا من الرجاء ﴿وَمَّا أَرْسُكُنَا مِن فَيَاكَ إِلَّا رَسَّالًا رُّونَ إِنَّهِمٍ﴾ وحكى الأشعري الإجماع على ذلك أ`` .

# ១១១

. وَأَنْفُوا فَقُو لَقُونِتِ قَالَ فَهُ تَنْصَالُونَ ﴿ لَكُمْ ذُذُّ أَشَدُ أَفَانِي مُكُرَّةً لِلْإِنْ لَا ثَبُواْ الْيُهُودُ مِن إلى . بِلْنِ فُشَرُونَ ﴾ من آمة (٨٢) إلى نهامة آمة (٩٤)

التَّالِمُناذَةُ. لما فكر تعالى أحوال اليهود والنصاري وما عم عليه من الزيمُ والصَّلال، ذكر منا أن البهرد في غابة العدارة للمسلمين، ولذلك جعلهم قرقاه للمشركين في شدة العدارة، وذكر أن التصاري ألين عربكة من أليهود وأقرب إلى المسلمين منهم، ثم لما استقصى العناظرة مع أهل الكتاب عاد إلى ببال الأحكام الشرعية فذكر منها كفارة البمين، وتحريم الخمر والمبسر، وجراه قتل الصيد في حالة الإحرام.

السَحْةُ ﴿ يَسِيدِينَ ﴾ النِّس و النَّسيس اسم لوتيس النصاوى، وحفناه المعالم ﴿ وَوُحَيَامًا﴾ جمع راهب وأصله من الرهبة بمعتى المخالفة ، والوهيائية والتوهب : اقتميد في الصوممة ٢٠٠٠ . ﴿ تُبْيَشُ﴾ الفيض أن يعتلي الإناء وبسيل من شدة الامتلاء بقال: قاض الساء وفاض الدمع قال الشاعر:

الفاضَّ دمرغ العين منَّى صَبَابِةً على النحر حتى بل دمعي وخَعَلِين ﴿ يُمِّنَّ ﴾ قال الزحاج: الرجس اسم لكل ما استقذر من همل، ويقال للعفرة والأقذار: رجس؛ لأنها قذارة وتبعاسة ﴿ أَلْتُعِيرِ ﴾ النار الشديدة الانقاد ﴿ لَقُلْدٍ ﴾ كل ما يصطاد من حيوان وطير وغيره، فالصيد يطلق على المصيد قال الشاهر :

صيبة المسلوك أراب وتعالب الواذا ركبيت فحبيعني الأبطال

<sup>(</sup>۱) أبو السمود ۱۲ - ۵

<sup>(12</sup> الفرطبي ١٥ ٨٥٠ .

۱۲۶ لین کتیر ۲۱۷۲۰

سبت الغزول

ا الداعن من عدم أن واحلاً أن العبل يعيم فقار بنا رسول الله التي إذ أكانت هذا اللحاج المشرات. المنساء وأخذتني شهواني وإني حرمتُ هلئ الملحد فأنوال الله ﴿ يُمَالُهِ اللَّهِ فَاصْلُوا لَا تَحْرِنُوا فَلِيَاتُ مَا تُنْتُمُ لَكُ تَكِيمُ اللَّهِ .

ب من أكس قال: كنت ساقي العوم يوم خزمت المحمر في بيت (أبي طاحة) وما شرعهم إلا الفصيخ والهبير والشعرة وإذا ساديبادي إن الحمر فقاحر من قال: فأربقت في سكك العديمة فقال أبو طلحة : رفعت فأعرفها فقال بعض الفوم قبل قوم وهي هي بصوعهم فأفول الله ﴿ فَهَلَ مَلَّ الْمُرِكَ عَامُواً وَكُمِنُوا النَّفِيكِ مُنْكُمُ مِنْ طُعِينَ ﴾ ( فقر )

﴿ تَعَدِدُ إِنَّا اللَّهِ عَدْرًا لِلَّهِ رَاسُهَا النَّهُوهُ وَالَّذِي الْغَرْقُواْ وَتَصْدَقُ الْوَالِمُ خَوْلُهُ لِلْمَانَ والشفاء الأدرى فالآا إليّا تشكيرُها وَاللَّكَ مِنْ وَلَهُمْ فَسِيرِكَ وَمُعْكِمُ وَالْمُؤْمُ لَا يُسْتَخْفُهُ فَيَّا وَإِذَّ تشهرًا بَا أَرْنَ إِنْ الْإِنْهِلِ زُلِينَ اللَّهُ لِلَّهُ لَهِ يَعِلُمُ مِنْ اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي فَوْلُون إِنَّا العَمْنَا فَاقْتُلْفَتَا أَمْ التنهدين ۞ زَرْ أَنَا لَا لَؤُمْ بَالَهِ رَبَّا خَلَوْا بِينَ أَنْعَنَّ رَطَلْنَا أَنْ لَلْدَيْقَا رَفَّا لَمُ أَلْقَيْرِ الشَّيْجِينَ فِي هُأَنْهَا الله بِمَا قَالُوا خِنْتُتِ غُرُى مِن غُلِقِ الْأَنْفِيلِ خَلِيقِ بِهِمَّا وَتَهْلِتَ جَزَّاءَ الْفَعْمِيدِ ﴿ وَالْقَبِلَ كَفَرُوا وَسَعْدُوا بِعَائِينَا ۖ أَوْلِينَ الْمُنْتِينِ فِي تَاكِنَ الْبَيْنِ مَالْتُوا لَا غَرْهُمُا لَجُنْفِ مَا النَّوْ لَنْ لَكُ وَلا تَشْغَارُ إِلَّ تَهُ لَا عُنْ السَّبَينَ ﴿ وَهُوا بِدُ يُتَكُنُّ لِنَا عَالَ عَيْنًا إِنْ أَمَّا قَدْ فَأَنْ لَدُ بِي عُبْدُت ۞ وَكَا لَكُمُّ اللهُ الْفَقُولِ إِنْ الْمُشْكِلُونِ وَلَكُمَ الْوَالِمُومِنْمِ إِنْ مُفَلِّقُ الْوَالْسُلِّ فَالْفَائِرَاكُ الكشامُ حَدَاوَ مُشتِجِي مِنْ الْوَسْطِ مَا القبيشين آلهميكل أو اكترافه تر أو فقرط رفية منز للرجعة فصيارة فتانغ لميان فابك كشرة أبنديكم إنا حقالما وَالْمُؤْمِلُونَ الْمُؤَلِّنَ الْمُؤَلِّنَا أَنْ لِلْكُمْ مَالِمِينَ لِشَكَّرَ مَشَكَّوانِ فَهُو بَالِهِ الْأَخ الآرَانُ رَمَعٌ بِنَ مَنْ رَهَزِيلَ فَلَهُ بِهُونُ لِمَا كُنْ تَقَوْقُونَ ۞ إِنَّكَ بُرِيتَ الشَّيْطُنُ أَلَ لُوهُمْ بَيْنَكُمْ الْمُعَامَّةُ وَالْمُعَامَّةِ فِي المُنتِرُ وَاقَدَّمُونَ وَشَكَامًا مَنْ وَمُنْ الشَّمَرَةِ مَهَنَّ اللهِ لَعَنْكُونَ ﴿ وَالْجَنْمُ اللهُ وَأَسْتُوا الْمُرْتُونُ وَاللَّهُ وَأَسْتُوا اللَّهِ وَأَسْتُوا اللَّهِ وَأَسْتُوا اللَّهِ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَأَنْتُمُ اللَّهُ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَأَنْتُمُ وَاللَّهُ وَاللّ وْمُنْكُوًّا النَّذَةِ عَلَى رَكُونَ النَّذُو النَّبِيلُ ۞ إِنَّى عَلَى الْجَابِينَ اللَّهَ بِشَاءَ لَمُناكُ والنَّ عَلَى النَّفِيلُ اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ النَّهِ عَلَى النَّاعِيلُ النَّهِ عَلَى النَّهُ اللَّهِ عَلَى النَّهُ اللَّهِ عَلَى النَّهُ اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِيلُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى النَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ وَمَا مِنْ وَمَنْهِ وَالْمُعْدِي فِرْ فَقُوا وَالْمَا وَلِمَا أَوْمَا فِي النَّبِيدِ ﴿ كَالَّا الْمُنْ الْمُنا علين بن الشهر الثانو ليباكل ورماعكم يشار الله من يعالم بالفائل فن الفقاء بلد ديار منه الشاب الير الانتقالية أَرْيَنَ يَامَوُهُ لَا يَقَائِرُ أَطَيْدُ وَقَفْ مُرْمُ وَمَرْ فَقَلْ بِاللَّهِ كُفْلِينًا فَقَلْ مَا فَعَل من أقلب بِفَكْل بِي أما على بَسَكُن مِنْ مَنْ وَعَدُو أَوْ كُلْمُنَا مُعَدُّدُ مُسْتِحِينَ أَوْ مُعَدُّدُ فِيقَا مِنْ وَقَدُو وَمَنْ أَشَوْ فَا فَأ شهدتها أنه بهاؤ والله تربيق الر الموشامير في أحل الكان تعتبله البيشر والفقاعة النائبة الكان ويتكابأن ونترم فليتكمز عَنْدُ اللَّهِ مَا يُسْتُو مُرَّاهُ إِلَّا مُؤَالِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ الْمُسْتَالِقِ

روه سلمية ﴿ لَكِ وَانَ أَوْلَا النَّاسِ عَمَاوَةً وَلَقِيلَ النَّمَّةُ النَّبِقِينَ وَأَنْبِينَ الْمُؤْفَ

وه السباب النوول من ۱۹۷ و والفرطس ١١٠٥ و.

<sup>(</sup>٣) الفرطش ١٠٦٣، وأسهاب سرواً ١٣٠٠

المسكما لتحدد بوامحمد المهواه والمشركين أشد الماس عداوة للمؤسس ﴿ وَلَلْصِدُنَا أَفُّوهُمُ مُؤَدُّهُ إِلَّهُ مِنْ مَا مُشَوِّ الَّذِينَ فَالْوَدُّ إِنَّا لَمُتَكِيرِينَ ﴾ توالب على الناج الشي ما منذ الله ويشرة وأحاج الإحادة ال الزمخشرين وسنف الله شدة شكيمة اليهود وصعوبة إجابتهم إلى الحقء ولبن عربكة النصاري ومايه لة مبلهم إلى الإسلام، وجعل البهود قرماه المشرقين في شفة العداوة للمؤمنين بن به على وبادة عماوتهم بتعليمهم على المذبن التوكوا أ ﴿ ﴿ أَلَكَ أَنَّكُ إِلَّهُ فِلْكِنَّ فِيسِينَ مُرْكُمَانَا ﴾ تعاملا القراب موادتهم الى كونها والزاب موادة بسباب أن منها والماماء والهباذا ﴿ رَأَمُهُمْ أَدَّ كَا مُرْوَا ﴾ أن ين اهيمون لو دهتهم ولا يتكبرون كاليهود، قال الليضاوي: وجه علم ا مني أن التواصع والإقبال على معلم والعمر وبالإ مواضى عن الشهرات محمود وإن كان من تلجر أ ﴿ وَيُهُ مُبَمُّوا مَا أَمُلُ إِنَّ الزَّيْونِ أَنِي إِذَا سَمِعُوا القَوْلَ الْمُعَوِّلُهُ عَلَى مُحَمِّدُ رَجُولُ اللَّهِ ﴾ و فرق أَيْلَيْكُ تُبِعُنُ مَنَ اللَّهُمْ فَ أي فاصلت أحيتهم بالقاصر من حلبية الله لرفة درويهم وتأثرهم بكلام الله الجدول فوق أولو ور الْكِنِّي ﴾ أي من أحل معرفتهم أنه كلام الله وأنه حتى ﴿ بِقُولُونَ أَيُّنَا بَاتُنَا﴾ أي غولون باريما صدقم سبِك وكتابك ﴿ فَاكْتُبُنَّا ثُمَّ أَلْتُهِمِنِ ﴾ أي مع أمة محمد منبه العملاة والسلام الدين يشهدون على الأهم يوم اللهامة فالدابي عباس: نزلت هذه الإباث في التحاشي وأصحابه الدبن بلا عليهم (حمد بن أبي طالب البلحية الغرانة بكور حتى الخضاو الحاهم " ﴿ وَذَا لَا لَوْنَ إِنَّهُ وَالْ عَامَّا بِيُّ ٱلْكُوَّا﴾ أي ما الذي يمنعنا عن الإيماد ويصدنا عن اتباع الحز، وقد لاح لنا الصواب وطهر لحق المنبر؟ قانوا فلك في حوات من عشرهم بالإسلام من ليهوه قال في النحر. هذا إلكار و ستبداد لانتفاء الإيمان منهم مع فيام موجيه وهو عرفان النحل الافرنقدة لل يُشجك رَبُّنا مُو الْقُورِ القَيْلِمِينَ ﴾ أي والحال أنها تطاهر أن ودخالة وما الجنة بصحبة الصالحين من حباده الأبرار ﴿ فَأَنْهُمُ أَمَّا بِنَّهُ فَرَّا ﴾ أي حازاهم على ويسانهم والصديقهم واعتراقهم بالنحل ﴿ بَلْتُهِ غُرُهُ إِن غَيْهَا الْمُؤْمُنِينَ مُنْافِعُ إِنَّ مَا قَلِيمِ فَيِهَا أَلِيدُ لا مِحْوِلُونَ عَلَيْهَا وِلا يَرُونُونَ فؤونيك خراة الكخيسير؟ الي داك الأجر و الدان من عمر أحسل فصد وأصاح بينه له أحبر نمائي عن حال الأضفياء فقال فوالين كُلُوا وُحَنَفُوا فِائِمًا لَاقِيقَ أَضْتُ فَقَعَدِ أَن جِحَدُوا بِأَنْ مَا مَاهُ وَأَنكوه دُوهِ وحرده منز فهار أهل الجماري الموهوان فيها وقال أبو السعودة وفكر هو سقاطة المعملاقين بأمات الله وحمد من المترغب والترجيب " ﴿ يُعَالَىٰ الْغَيْرُ الْخُواْ لَا غُمُا ثُواْ طَلِيْهُمْ مَا أَشُ الْهُ مَكُوا روي الطبري عن مانومة قال: كان أناس من أصحاب النسي ٢/٤ هموا بالخصاء وثرا الله عم والنماء فنزلت هذو الأبة " أن لا تمنعوا أهسكم ثلث للذنذ وغولوا فرماها على أنسبا سامة في تركها وتعشمًا ولزهمًا ﴿ وَلَا يَعْلَمُونَا ﴾ أي ولا تتملوا حدود ما أحل الده لكم بتجاوز الحلال

دادا الربطاري می9۵۸

<sup>83 (</sup>No. 420 - 33

وواد الإسترافاء

المتناس بيتر الأفااة

۲۰ طبطری ۲۹۰ (۲۹

ره اگر السعود ۱۳ ده

المن الحرام ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِدُ ٱلْمُتَنِّدِينَ ﴾ أي يبغض السنجار إين الحد، والإسلام بدعو إلى القصد عدون إدراط أو نصيفة؛ ولهذا فال ﴿ وَقُولُوا مِنَا مُنْفَكُّمُ أَنَّهُ مُقَادًا فَلِيكًا ﴾ أي كلوا ما حلَّ تكم وطاب مما ، وَ فَكُمِ اللَّهِ ، قال في التسهيل: أي تعتموا بالمآكل الحلال وبالتماء وغير وَلِك ، وإيما خص الأكل بالذكر ؛ لأن أعظم حاجات الإنسان! ؟ ﴿ وَلَا قُوْ الَّذِي أَذُر بِدِ مُؤْمِنُكِ ﴾ ما المديدمة إلى التقري بألطف الوجوء كأنه بقول. لا تصييم اريمانك بالتقصير في طاعة فلله عز وجل فتكون حليكم الحسرة العظمي فإن الإيمان بالله تعالى يوجب المبافغة في تقوي الله ﴿لا يُؤْلِفُكُمُ فَقُهُ وَالْفُورَ فِيَّ الشَّبَكُمُ ﴾ أي لا يؤاحذكم مما يسبق إليه المسان من غير قصد الحلف كدولكون لا والله، وَبَلْ وَاللَّهِ ﴿ وَلَكُنْ كُومُنْكُمْ بِنَا عَقْدُمُ الْأَمْدَى ﴾ أي ونكن يواخذكم بما وثقتم الأيمان عليه بالقصد و النبة إذا حنتهم ﴿ تَكُلُّونَهُمْ وَلَكُمُ عَفَرُو مُسْلِكِينَ بِنْ أَرْسُودِ مَا تُطْبِطُونَ أَلْهِبِكُمْ ﴾ أي تشارة اليمين عبند اللحنث أن تطعموا عشرة مساكين من الطعاء الوسط الذي تطعمون منه أهايكا م، قال ابن عباس: أي من أعدل ما نطعمون أهليكم، وقال ابن عمر - الأوسط النعبز والنسر، والخبز والزبيب، وخبر ما تطعم أعلينا الخبز واللحم" ﴿ أَوْ كِتَوْتُهُرُ ﴾ أن كسوة المساكين لكن مسكين توب بستر الندن، ﴿ أَوْ غَمُرِينُ رَفَيْقٌ ﴾ أي إعناق عبد معلوك لوجه الله، قال في البحر : وأجمع العلماء حش أن شحالت محبر بين الإطاماء والكسوة والعبل؟ ﴿ فَنَ لَيْ يُهُ لَيِّحٌ كُنَّا إِلَيْهِ أَلَى فَمِي لم بحد شيئًا من الأمور المذكورة فكفارته صيام ثلاثة أبام ١٠٠ ﴿ وَلِكَ كَثَّرُهُ لِبُنَّيكُمْ إِذَا مُلْفَشَّمُ ﴾ أي عده كفارة اليمين المبرعية عند الحنث ﴿ وَالْعَمْنُوا أَنْسَكُمْ ﴾ أي احقطوها عن الابتدال ولا تحلفوا إلا لضرورة، قال ابن هياس: أي لا تعلمو ، وقال ابن جوبر : أي لا نتركوها بغير تكفير ﴿ كَانُوكَ يُبُونُ لَقُهُ أَكُمُ كَارِيدِ لَمُأكِّدُ فَشَكِّرُونَ﴾ أي وال ذلك النبيين بدين الله لكم الأحكاء الشرعية ويوضحها التشكرو، على هذابته وترفيقه لكم ﴿ كَالِهُ ٱلَّذِينَ ٱللَّهُ وَأَلْبُهُ أَلَكُمْ وَأَقْبِيرٌ ﴾ قال ابن هياس: الخمر جمهم الأشرعة التي تُسكر ، والسيسر القسار كانوا ينقامرون به في الجاهلية ﴿ وَالْأَمْثُ وَالْأَيْمُ أَي الأصنام، المتصوبة للعبادة والأفدام الني كانت عند سدنة البيت وغُدام الأصنام قال بن عياس ومجاهدان الأنصاب حجارة كاثوا بفنحون قرابيتهم عندماء والأزلامي قدام كانوا يستقسمون بها (٢٠٠٠ ﴿ رَحْنٌ يَنْ عَلَوْ أَنْفُهُ فِي فَقُو وَنَجِسَ تَعَافَهِ الْعَقُولُ وَ وَحَبِيثُ مَسْتَقَوْ مَن فؤس الشيعان ﴿ ثَلَمْكُونَ لَلَّكُمُ مُلِكُونَ﴾ في الركوم وكونوا في جانب أخر بعبدين عن هذه الغاذورات لتغوروا بِالسُوابِ العظيم ﴿ إِنَّا يُرِيدُ الفَّيْمُنُ أَنْ يُوتُمُ إِنَّا لِمُنْازَةُ وَالْمُمُونَةِ إِن لَقُتْر وَالنِّسِ) أي ما يويد الشبطان بهذه الرفائل إلا إنقاع العدارة واستضاه ببن المؤمنين في شربهم الخمر ولعمهم بالغمار

رد) الشهيل عر ١٨١ . (١) ان كثير: / ٤٢٠ .

جرائيم ١/٤

زور شرخ الأسناب والحديثة التنابع في الايام. وقال الشافعي وماللك. لا بحد المتابع، واعتدر الطبري أنه كيممه منامهن مفرقة أو متنابعة أحزأه. كذا في الصبري ١٩٣٠/٥١٠

رة) البحر المحيط ١٤/٤ .

الاتا منفوة لتعاسير إن

﴿ وَمُشَارُكُمُ مِنْ أَلَمُ أَلَمُ الشَّلُولُ ﴾ أي ويصحكم بالخسر والصيصر عن ذكر الله الدي يه صلاح دنياكم وأخرتك ومن الصلاة لني هي معاد درتكم، قال أبو حيان ا ذكر تعالى بي الحدر والميسر مصيدتين إحداهما دبيوية . والأخرى دينية . فأما أندبيونة فإن الخمر فنبر الشرور والأحداد وتشول مشاوعها إلى المفاخر دوأمة المهمر فإن الرجار الايران يقامر حمى يبقى مدليًّا لا شيء لم وستهي إلى أنا مقاموا حتى عني أهله والهداء وأما الدمنية فالحمو بعلية السوارم والطرب بها ألفهي عرارة كر الله ومن الصلاقة والمبيس - سوفه كان شائبًا أو مغلوبًا - بلهن من فكر الله ١٠ ﴿ فَهُنَّ أَلَّم الْمُتَوِّرَةِ الصِيغة للاستفهام، ومعناه الأمر أي تتهوا؛ ولذلك قال عمر " الثهينا ربنا متهينا، قال في البحراء ومذا الاستفهام من أخرما إليهي بمكاره قبلاء فلائل عليكام مدفيهما من المعاملة بالنب نو حب الانتها، فهل أنت منهون أم باقود على حالك؟ ﴿ ﴿ لَالْقُوا لَنْ وَأَلِلْمُوا أَرْسُونَ وَالْمُؤْرَاكُ أَلَ أطبعه الدر الله وأمر وساله واحدروا مخالفهما فإلوا فإنكيك أي أعرضهم ونبا تعملوا مأس الله ورسول ﴿ مُعَلِّمُوا الَّهُ عَنْ رِسُولُ النَّاءُ أَلْنَاءُ ﴾ أي ليس هليه هذائتكم وإنما عنيه تبليدكم الرسالة وها. اؤكاء هاريا، والي الطمري ، وهذا من الله وهيد نمور نوالي عزد أمر وونهره ، يفوي كمال ... في -تهوا. فإن توقيتها على أمري ومهيلي فتوقعوا فعابي واحقوه السحصي أأأ وقال أبو حيال. وهي هذا من الوصيد المالغ ما لا حداء به إد تضمّن أن مقابكم إنما بنولاً، معرسلٌ لا الوصول الـ الوالل في الْأَوْبِيُّ وَالْمُواْ وَهُمِيلُوا الشَّيْفِيِّ لَفَاحٌ مِنْ طَهِلُوا ﴾ قال امن عنام الأنجاد إلى تحديد النخم قال قدم: كيف مدر مات مداوهو بشريها وبأكار المسيراة عولت فأخير تعالى أي الإله والذوريها بتعلق بعمل المعاصى، والله بن ماتره قبل التحريم ليسوا بعاصين ﴿ إِذَا النَّمُوا وَالنَّمُ } إنا بِأَوْ الصَّاكِ ﴿ أي ليبي عليهم جناح بمعا تدولوه من المأكول والمشروب إذا القوة المحرم والنوا عبي الإلمان والأعمال الصالحة وأزَّ أَقُوا وَمَكُواكُ أي القور المحرم والمور بتحريبه سعين حشوا ما حرمه الله معتقدهن حرمته ﴿ أَنْ أَفُواْ وَأَمْسُلُ ﴾ . أي استمره على تقوي البعو جندب المحارج وعملون الأحمال الدحمة التي تفريهم من الله ﴿ وَأَقَدُ إِنِّكِ ٱلَّذِينِينَ ﴾ أن يامب المتفريس يليه والأحمال الصائحة ، قال في النسهيل . كو النفوي مالعة ، وفيل: الرسة الأولي: القاء الشرك، والتالية: انفاء السماصي، والتالغة: انقادما لا يأس بالحفرة بما يا فيأس \* ﴿ إِنَّا الْمُؤْ لَانُوْ الْمُقَوِّلُكُ اللَّهُ إغفار فال الفيَّاء التألُّم الدُّمكُمُ فولاَ لذُّكُلِكِ أَن ليخسونك الله في حال إحراءكم بالنجح أو معمرة مشيء من الصيا. نقال صعاره الأيدي وكدره الرماح، فإن البعدةوي: قول في عام الحديثة إنتاكهم الله سبحانه وتعالى بالصيده وكالت الدحوش تغشاهم في وحالهم بحبث بتمكمون من صيدها أحلأا مأرس بها والمعطِّل والماضية والعالم معيام وها <sup>10</sup> عال في المعيرة أوكان المدينة عنه المراكب بعالم والم

(3) البحر المعيد (13) البحر المعيد (14) البحر (1

(۳) المراد (۱۵ مه)
 (۵) المراد (۱۵ مه)
 (۵) السهاري الاحد
 (۵) السهاري الاحد

سورة المائدة مورة المائدة

و تناخذ بالفنقاصة والهمر فيه الأشره لو والأوصاب الحسنة \*\*\* ﴿ بِمَلَّمَ مُمَّا مَن يُعَافِّمُ وَكُنِّبَ ﴾ أي ليتميز المحاصد من ذلك بطريق العيب للفولة إيمانه مموا لا يحاف الله الصعف إيمانه ﴿ فَنَي أَفْتَاقُ أَمَّذَ أَيْك عَلِمُ عِلَاكُ أَنْكُ﴾ أي فمن ثمرض للصيد بعد هذا الإعلام والإندار فنه مناب مؤام مرجع ﴿يُأَيُّ الَّذِينَ المَثَوَّا لَا تَقَلُّوا الطَّهُدُ وَالنَّدُ مَرَّمُ ﴾ أي لا تعملوا الصبيد والنبر محرمون بحج أو عجوه فأوتى فكمُّ بِيكُمْ مُنْفِئُهُا فَيَرَاتُ بُكُلُ مَا قُلْلُ مَا اللَّمُولِ أَي مِن قتل اللَّمِيدُ في حدلة الرَّح ام فعليه حزاء يعاش ما قتل من التميز وهي الإما واللم والمنم ﴿ إِنَّاكُمُ مِنْ أَوْ لَمُلْ يَلُّكُ ﴾ أي يحكو بالمثا حكمان عادلان من المستمين ﴿ فَلَوْ مِلِهُ الْكُفَّاقِ ﴾ أي حال كونه هذبًا يُتحر ولتصليل به على مساكيه ، فإنا له وكن المحلب من رامل النصر كالمحلفون، والجالة فعلمه فيمنه ﴿ أَوْ أَفَكُواْ خَمَّاهُ مُشْكِهِمْ ﴿ أَي رَاهُ المريجة المسجرة مثل ما فتل من النعم فيقوم الصيد المنتول لم يُلترى به طعام فيصرف لكل مسكس مد منه ﴿ أَوْ لَمَالُ رَجِّهَا مِهِ إِلَمَّا أَنَّا أَوْلُ أَنْ يَجُّهُ أَي عَلَيْهِ مَنْهِ الطَّالِمَ صبالمًا يصر مع هوا كان منا يوادًّا البلاول سوء عائمة هنكه لحرمة الإحرام، قال في النسهيل: عدَّه تعاني ما يجب في قتل السحرم التصيد، فذكر أولاً الجراء من المعمد الدالطة: ما تم الصيام ومذهب مالك والجمهور أمها على التدخيد ، وهو الذي يغتصب العطم بالأوا وعن ابن عباب أمها على الترنيب `` ﴿ هُا أَنَّهُ خُرُّ سُلَفُكُ أَن مِن فِسَ الصيد فِيلَ النحريم ﴿وَفَقَ عَلَا فَيُنْتُقِلُ أَنَّا يُنَّهُ ۚ أَي رَمِي عَاد إلى فيل الصيد رهو ممرع فينتعم المنه منه في الأخوة ﴿وَالَهُ عَمِيرٌ وَا أَنْكَارِهُ أَيْ قَالَبَ عَلَى أَمَوه منتفيه صن عشاء ﴿ أَبِيُّ الْكُوُّ مُكَايِدٌ أَيْقُو ﴾ لي أحل لكم أيها الدامل صوا البحر سواء كنام محرمين أو غيو محرمين ﴿ وَلَهُمَّاتُهُ مَنَّكُ أَنَّكُ إِنَّاكُمُ إِنَّا إِنَّا يَعْمَمُ مِنْ صَبِعَهُ كَالْسَمِكُ وَعِيرَهُ مَنْفَعة وقولنا لكم ورادًا المستقربين بنا ودوله في أسفارهم ﴿ وَلَوْهُ عَارَكُمْ مُنَيَّةُ ۖ أَنْهُمُ مَا تَشَارُ عَرْمَاۖ﴾ أي وحرم عليك صيد البو ما دمتم محر مين ﴿ وَأَضُوا لَقَهُ اللَّهُ عَنْ بِلِيَّهِ فُشُرُونَ ﴾ أي حدوا الله الذي تبعقون وليه بوء الفيامة فبحاربكم على أحمائكم وهو وحباد ونهديد

البلاغة

٩ - بين نَفَظ ﴿ عُمُنَاوَأً ﴿ وَ مُؤَدِّقًا ﴾ فلباق وعو من المحسنات البديعية .

 ﴿ يُسُمِّلُ مَنَ ٱلْمُنْورِ ﴾ أي تمثلن بالدمع فاستعير له القياص الذي هو الانفساب عن اسلام مبادقة أو جملت أعينهم من دوط فيكاه تليض بالصيها (١٠٠٠)

٣ ﴿ فَقُرِيلُ وَفُلُوٍّ ﴿ مَجَازُ مُوسِلُ أَطْمَقَ الْحَرِّ وَأَرَادَ الْكُلِّ أَي عَنْقُ إِنسَادًا

 ♦ جهل الله تُعالَينَ الاستفهام براديه الأمر أي استهوا، وهو من أماع ما يسهل بعد خال أمر المسعود، ولقد الانتجاب لخمر والميسر في هذه الآية الكريمة بفتوت الثانية. حيث صدرت الجمعة المؤتماء وقراد بالأصدح والأزلاج، والمعياد حث من عمل الشيطان، وأمر بالاحتناب عن عينهما.

العر 13/4 (2) عنهي ١٩٨٨ (3) عنهي ١٩٨٨ (4)

<sup>(</sup>٣٠ نظر خائية الكشامة ١٣٠ م

٥٥٠ صفوة التفاسيرج!

و حمل دلك مديدً للملاح، لم ذكر ما فيه من المعاصد الديبوية والدينية لم أعيد الحث على الامتهاء بصبقة الاستفهام ﴿ فَيْلَ أَمْ كَنْهُمْ ﴾ إبد تًا بأن، لأم في الرحر والتحدير قديان الغابة الفصوى ١٠٠٠

الهارين التعبير نفوله العالمي: ﴿ فَالْمُكِينَ ﴾ نصل في التحريم ولكنه أبلغ في النهي والتحريم من انفظ الحَرَمَ \* الآن معناه النعد عنه بالكنية فهر مثل قوله تعالى - ﴿ وَلَا نَفُرُهُمُ ۚ الْإِنَ الْمُربِ منه إذا كان حوامًا فيكول المعل محرفً من ماب أولي وكذلت هنا .

تنفيه أنه بذكر في القرآن الكربم تعليل الأحكام الشرعية إلا بالإبحار، أذا هذا فقد ذكرت السنة التعميل مذكر تعالى منها إلقاء المعاوة والبيغياء بين المؤسنين، والسند عن سبيل الله وذكره واشغل المؤسنين من العملاة، ووصف العصر والمبيني بأنهما راحي وأنهما من عمل الشيطان وأن الشيطان يريد إغراء الإنسان وكل ذكاء ليشير إلى صور وخطر عاتيل الذريانية والضار والخطر عاتيل الذريان

#### רורו

ا فيع الله بيجال. فأخفوا فقة المُحْتَثَة النَّنَاءُ الْخَتَرَامُ بِكُنَّا لِلْذِينَ ﴿ إِلَى فَوَاهِ ﴿ وَأَنْ لا يَبْرِي النَّوْمِ النَّذِينَةِ؟ مِن لَنَا (٩٧) رمي نهاية أنَّه (١٠٨).

الانسسة العا دكر تعالى في الاية المفقدة أن الصبة على المحرم حرام. وذي عن قتل الطير والوحش في حالة الإحرام، ذكر تعالى في هذه الآنة أنه حجل الكفية فيامًا للناس الدركة في فيويهم المطيعة ابحيث لا يقع فيها أذى لأحماء فكما أن الحرم سبب لأمن الرحش والطبر فكة للناهو سبب لأمن الناس هن الأفات والمخاذات وسبب للحصول الخيرات والسعادات في اللابا والأخرة.

الهشكة الشخيرة من ببحر وهو الشق. قال أيو سبدنا وهي النافة إدانتهما حمدة الطن بي النافة إدانتهما حمدة الطن بي النواط في النواط التي النواط التي النواط أكل النواط أكل

سبب النزول

ا و أَمْنِ امَنْ تُعَمَّمُ فَاكَ الكِنْ قَوْمَ يَسَاكُونَ النَّبِينَ ﴿ وَاسْتَهَزَاهُ فَيَقُولُ الرَّمَقُ مَن آنِي؟ وَيَقُولُ الرَّجِيلُ تَعْمَى الْعَدَّدُ أَوْنَ اللَّهُ فَيْ \* وَأَدَرِلُ اللَّهِ ﴿ يَتَأَيُّكُ اللَّهُ الْمُؤَلِّذُ الْمُؤ تُنْكُنُ أَنِ الْعَالِكُةُ \* \* \* أَنْ

واع قبر السعود ١٩٦٤ - - ( ووروائع السان ١٩٦١هـ -واما فليمو فالده . - ( و غريب قبر أن عور ١٩٤٧ -

ران أسباب الترواد عن ۱۳۰۰. وال

﴿ عَنْهُ الْعُلْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُنْ الْمُعْرَامُ فِيكَ الْمُؤْمِ وَالْمُنْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُنْدُ وَالْمُعِدُ وَالِهِ الْمُنْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْمَرُونِ فَي الْمُنْمُ وَالْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْمَلُونِ وَلَا الْمُعْمَرُونِ فَي الْمُعْمَلُونِ وَلَا الْمُعْمَلُونِ وَلَا الْمُعْمَلُونِ وَلَا الْمُعْمَلُونُ فَي الْمُؤْمِنُ فَي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْمُؤْمِ اللّهُ وَلَا الْمُؤْمِ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا مُؤْمِ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُعْلِمُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونِ اللّهُ وَلِمُونِ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُونِ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُونِ الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُونِ الللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

التفسيد الشخف الله الكاتمة الي الكانم فيها إلى حيل الله الكلية السئومة وهي المحل الدولوسية السئومة وهي البيت السحرم صداخا ومدائنا القيام أمر وينهم ودنياهم إذ هو سبب الانتخابها في أموه معادهم وعدادهم، يذو به الحالفات ورأمي فيه الضعف ويرزح ليه النجار، وينوجه ليه الحجاج والسيار القيار القيار المحلج والسحرة وراسية فيامًا لهم الأمنها الذال بها الإنجام الأمنها والشعرة والسحرة والسحرة والسحرة والمدان موات الأمنها الذال بها الإنجام والسحرة المحلمة والسحرة من الأسام، والسداد دوات الفلادة التي تقدم من الأسام، والسداد دوات الفلادة التي تقدم المحلمة المحلمة الله يشا بها مناه الحرامة الذورات المحلمة والمحلمة المحلمة الهام المحلمة المح

والمعاطي الأنافات

والأرض ريمك مصالحكم تذلك جعل الحرم آمثا يسكن فيه كل شيء، فانظروا تطهه بالعباد مع كفر هم وضلالهم ﴿ أَصْلُنُوا أَكُ لَقَدُ شَهِرُدُ ٱلْمِغْلِي وَقُلْ أَنَّهُ خَفُورٌ رَجِيدٌ ﴾ أي اصلحوا أيهما الساس ال الله شديد العقاب لسن عصاه وأنه غفور رحيم لمن ناب وأغاج وأناب فلا تُبتسكم نقعته والا اطلمه نكح وحدته ﴿ فَا عَلَى الرَّمُولِ إِلَّا أَشَكَّةً ﴾ أي ليس على الرسول إلا أداء الرسالة وتبليغ الشريعة وقد بلُّغ مَا رجب عليه قبلا هفر لأحد في التغريط ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا شُعُونَ إِنَّا لَكُنْتُونَ﴾ أي لا يخفي عليه شيء من أحوالكم وأعمالكم وسيحازيك عليها قال أبو حياف: الجملة فيها تهديد إذ أحبر تمالي أنه مطلع على حال السيد ظاهرًا وماقتُ فهو مجازيه على ذلك توابًا أو عقابًا (\*\* ﴿ فُلُّ لَا بُسُنُونَ ٱلْمُبِيثُ وَٱلْلِيِّهِ وَلَوْ أَشْجَكَ كُنَّةُ ٱلْغَيمِيَّ ﴾ أي قل يا محمد لا يتساوي الخبيث والطبب ولو أصبيك أبها السامع كثره الخبيث وهو مثل ضرمه الله للتمبيز بين الحلال والحرام، والمطبع والعامس، والرديُّ، والجيد، قال القرطبي؛ اللقط عام في جميع الأمرو ينصور في الحكامس، والأعيمال والناسء والمعارف من العلوم وغيرها ، فالحبيث من هذا لله لا يقمع ولا ينجب ولا تمسين له عاقبة وإن كثر ، والطيب - وإن قل - نافع حميد جميل العاقبة الله وقال أبو حيات: بالظاهر أدا الخبيث والطبب ماشان فيندرج تحتهما المأل وحرامه وصالح العس وقاسمه وجبد النهاس ورديتهم ، وصحيح العقائد وفاسندا ونطير هذه الأبة قوله تعالى ﴿وَٱلَّكُ ٱلطُّيُّرُ، بَغْرُمُ لَهَالُهُ ران زنيَّ رَشَيه خَنْتُ لَا يَشَيُّمُ إِلَّا نَكِمَا ﴾ ٣٠. ﴿النَّفُوا لَقَا يَكُولِ الْأَلْبَبِ لَسَلَكُم لُلبتوت﴾ أي فانقرا الله يامتثال أوامره واجتناب براهيه ياذري العقول لتفتحوه ونموزوا برضوان امله والنعبم المعقب ﴿ يَتَاكِيُّ الَّذِينَ مَامَنُوا لَا تَسْتُوا مَنْ أَشَيْقَ إِن تَنَدُ لِكُمْ شَوْتُكُمْ ﴾ أي لا تسألوا الرسول عن أمور لاحتجة لكبرجها إن فلهرت لكم ساءتكم، قال الرمخشري؛ أي لا تكثروا مسألة رسول الله ج: حتى تسألوه من تكاليف شاقة هليكم إن أنتاكم بها وكالمكم إباها مفمكم وتشق عليكم وتندموا على السؤال عنها! أنَّ ﴿ وَإِن فَتَكُوا مَنْ جِنْ يُسَرِّلُ ٱلْرَوْلُ ثَدَّ لَكُمٍّ ﴾ أي وإن تسألوا عس هذه التكافيف الصعبة في زمان نزول الوحي تظهر فكم تعك التكاليف التي تستوكم فلا تسأروا حجا "" ﴿ مُمَّا أَفَّةً مَنَّهُ ﴾ أي هما الله على مسائلكم السالقة التي لا ضرورة لها والجاوز عن عقومناكم الأعد وبة ذلا تعردوا إلى مامها ﴿ وَأَنَّهُ عُفَرُّو عَلِيهُ ﴾ أي واسع المغفرة عظيم الغضل والإحسان؛ ولذلك منا عنكم ولم يعاجلكم بالمفوية ﴿ لِمَدَّ كَأَلُهَا قُرَّمُ بْنَ فَيَحِكُمْ ﴾ أي سأل أدال هذه المسائل توح قبلكم مدينا أعطوها وفُوطنت عليهم كغروا بها؛ ولهذا فالـ ﴿ثُمَّ أَمَّهُمُوا بِمَا كَفِيرَاك

(٦) الغرطبي ١/ ١٧٣

<sup>.</sup> XV/s July (1)

<sup>(</sup>٤) الكتاب ١/ ١٢٥٠ .

<sup>17/3</sup> and 100

وه) وقال بن عباس في تفسير الآية الانسألوا عن أشياء في نسس الإنبيار عنها مساءة لكم إما لتكليف شرعي يترمكم، واماخير يسروكم دين الدي قال: أين أير أولكن وفائزل الغرآن ينبيء وابتماكم وبكم مأمو فحيستيزان سأنتم عن بياه بين لكم وأمدي، نفاة عن البحر المعيد 1842ع

أي مدروا بتركهم العمل بها كافرين، وذلك أن يش إسرائيل كانو. يمتقفون أسيانهم من أشياء فإدا أَمْ وَارْجَا تَرَكُوهَا فَهَاكُوا ﴿ فَمَا يَشَقُ أَنْهُ مِنْ تُعَيِّرُوا إِلَّا سَائِبَتُو وَلَا يَجيئون وَلا غَامِ ﴾ كان أهل المجاهلية إذ أنبجت النافة خمسة أبطي أخرها دكا بحووا أدنها أي شفوها وحرموا ركوبها وهي البحيرة، وغاد الرحل يفول: إد فنامك من حدري أو مرات من مرصى فنافتي ساتية. و جعلها كالمحبوة في تبدريم الانتماع بها، وإذا وسدت الشاة أنش مهى لهم وإن وعدت ذكرًا فهو الألهتهم وإن ولدت الانز وأنثى فالوا وصلت أحلها وهي الوصيلة، وإذا ألتحت من صلب المحل عشرة أبغن فالواقد حميل ظهر واوهر الحرام ، ودوه ما تدالإسلام أوطل هذه الدادات كشها فلا بحيرة ولا صائبة ولا وسبيمة ولا حدام ﴿ يَوْكُنَّ أَلَيْنَ كُلُونًا يَقَدُونَا عَلَى اللَّهِ الْكَذِيثُ وَأَكْرُكُمْ لَا شَبْلُونَ أي بالله الختافوان الكاذب عنى الله والتسون التحريب إليه بالبقولواد الحله أمرنا يهما وكثراهم لا بمعلون أن هذا افتراء ؛ لانهم يفددون فيه الاباء ولهذا قال تعالى ﴿ وَإِنَّهُ قِبْلُ لَمَّا سُمَالُوا إِلَى كَ فَأَل أنَّهُ زَالُ أَرْسُولِ﴾ أن وإذا فيل لهزالاه المضالين هلمو إلى حكم الله ورسوقه فيما عالمتم وحرمتم ﴿ قَالُوا حَسَيًّا مَا وَجَلَا مَثِيدُ مَا تِلَعَمَّا ﴾ أي يعك فيدن أساتها ﴿ أَوْلُو كَالْ مَثَالُونَ خَسْنَ وَكَ يَّتُكُونَ﴾ الهمرة للإنكار والغرص التربيع أن أيبعون الدهم فيما هم عليه من الفلاك ولو كانوا لا يعدمون شبيقًا من فلدين ولا يهتدون إلَى الحقو؟ ﴿ يَأَلِّهُ الَّذِينَ اللَّهُ عَلِيكُمُ الْفَسَكُمْ ﴾ أي وحفظه ها عن ملابسة المعاصي والإصوار على الدنوب والزمو! إصلاحها ﴿لَا يَشَوُّكُمْ مَنْ مَلُ إِذَا أَهْمُمُلِكُمْ أي لا يفيه كم ضلال من غيل من الناس إذا كنتم مهتمين قال الرمخشري: أنان المسلمون تذهب أنفسهم حسرة على الكفرة يتمنون وخولهم في الإسلام، فقبل لهما. عقبكم أنفسكم يوصلاحها و المشي بها؟ في مرق الهدي لا يشير كم الضلال عن دينكم إذا كنت مهندين ، كما مان تعالى عبيه وَشَعُ ﴿ فَلَا نَفُهُمُ لَمُنَّكُ عَلَيْهِ مُنْزَيَّ ﴾ [1] وقال أبو السحود: ولا يتوحمن أحد أنه في الأبة رخصة من ترك الأمر بالمعروف والنهن عن المنكراء فإنامن جملة الاهتماء أنا ينكره وقداروي أن الصيديق قال بومًا على حضر . أيها الناس أنكم تفرأون هذه الأبة ، تصعولها غير موضعها وإنس مندون وسول الله ﷺ قال. إن الناس إذا وأوا العنكر علم يغيروه عمهم الله بعقابه \*\* ﴿ لَ أَهُو لَرْبِينَاكُ جَبِعًا﴾ أي مصبركم ومصبر جميم الخلائل إلى الله ﴿ بِنُونِنَاكُمْ بِمَا كُنْمُ مُسْؤُلُهُ أي تهجاز يكم بالصنالك فال البيضاوي العلما وأهد ووعود القراقين وتنبيه على أل أحلًا لا يؤاخذ بذات فيرًا، ﴿ فَإِنَّا أَوْنِ مُعَلَّوْا فَهَادَةُ تَتِبَكُمْ وَأَهُ حَمَّرَ أَمَدَّكُمْ النَّوْكُ جِن الوسِنْقِ ﴾ أي يا أيها المعرضون إذا شارف أحدث على المرت وقهرت علائمه فينبغي أن يُشهد عني وصبته ﴿ أَشَارُ هُوَا عَنْنِ يُسَكِّمُ أَوْ وَالْفُوْلُ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ أي بُشهد على الوصية شخصين عملين من المسلمين أو النين من هير.

۱۳) الكخاف الأ£ ۲۹ م.

<sup>. 27</sup> المو النسمور 17 10 ويؤوده حديث التندرو بالمعروف وتدموا من المكر حدل إدا وابت شيخًا مطاعًا، وحوّى شيئة، وديا مؤثره، وإصحاب كل ذي وأي برأيه هميك مسكة أحرج الحاكم .

٣١٧ صفوة للقاسيرج

المسلمين إن لم تجدوا شاهلين منكم ﴿إِنْ أَنْفُرْ مَنْزِيْرُقُ الْأَيْنِ فَأَمَانِنَكُمْ تُصِيبَةُ الْفَرْدُ ﴾ إي إن التم سامرت قفاريكم الأجل ومال يكم الدوت ﴿ أَفِكُمُهُمَا مِنْ إِنْهِ الشَّارَةِ ﴾ أي توفقونهما من وده صلاة العصراة لأناء وقت احتماع الناس وكفا فعل رسول البدال واستحلف عدمًا وتسيمًا بعد العصر عند الصبر ﴿ يُنْفُسُدُنِ بِأَنَّهِ إِنْ الْمُنْكُمُ ﴾ أن يحلقان بالله إن شككت وارقيتم في شهاه تهما قال أبو المعدود. أي إن ارتاب بهما الوارث منك بحيانة وأخذ شيء من التركه فاحمدوهما و حققو هما بالفه ١٠١ ﴿لاَ مُشَوِّع عود شَمَّا وَقَ آلَانَ أَدُونَا ﴾ أي يحلفان مالله فالعين ؛ لا محابي بشهادتنا أملنا ولا تستبدل بالقسم بالله عرضا من الشباة أي لا تحلف بالله فالنبين من أحل السار، ولو كان من فُقَمِين رَدِي كَا لِكَ ﴿ وَكُنَّ كُيْدُوْ اللَّهُ إِنَّ إِذَّا لَوْ الَّذِي وَلاَ مُكتب الشهادة التي أمريا الله تعالى بإقامتها إنا إن فعينا دلك كنا من الأشبين ﴿ وَلَ لَهُمْ مِنْ أَنْيُنَا أَشْفُتُمْ إِفْ أَي الظُّلِم بعد حلقهما على حباعهما أو كذبهما في الشهادة ﴿فَاعُولَ نَفُودُن مُفَاتُهُمُ مِنَ أَفِّنَ أَدُ نَشَقُ عَلَيْهِا ۚ ٱلأُولِيٰ ﴾ أي درج لان آخر ان من الوراة المستحمين لمتركة يقومان مقاه الشاهلين الحالسي وللكومات أولى من سندهق المسرات ﴿ فِنْفُسِكَانَ فِنْفُونَكُمَّ أَكُنُّ مِن تُسْمُعِنا ﴾ أي يجلعان بالله لشهادت تُصدق وأولى بالسماع والاعتبار من شهادتهماء لأنهما حال ﴿وَمُ اعْتَدِينَا إِنَّا إِذَا أَبِّن الْقَابِيرِةِ ﴾ أبي وما اعتمينا فيما ثاننا فيهما من الحيانة إذا إذا كذبنا عليهما نكون من الصالمين ﴿ فإن أَنْنُ أَنْ يَأْتُواْ يَكُوْلُونَا عَلَى وَهُمُهُمَّا ﴾ أي ذلك الحكام أقرب أن يأثرا بالشهادة عالى حشيقتها مراطير تميير ولا تبديل ﴿ إِنْ يَمَافُوا أَنْ زُدُ نَجُنَّ لَلَّهُ أَشَيْهُ } أن يخافوا أن يحلف غيرهم بعدهم فيفتصحوا ﴿ وَأَنْفُوا اللَّهُ وَأَمْمُوا ﴾ أي خاله الربكم وأطبعوا أمرا ﴿ وَأَنْهُ لَا بَنْبِكَ أَلْقُوا الْفَيثِيقَ ﴾ أي والله لا يهدى البغارجين عن طاعته إلى حنته ورحمته.

> . السلاغة

- ﴿ إِلَّهُ إِنْ الْفَائِدُ ﴾ معلم القلائد على الهيدي من مطف الخاص على العام، خطبت بالذكر ﴾ لأن الله من فيها أكثر ، وبهاء الحجابها أفتهر
  - ح. ﴿ إِنَّا مِنْ أَرْشُونِ ﴿ لَا أَفَلَمْ ﴾ أطمل المصدر البلاغ وأراديه عبليغ والمباتعة.
- ﴿ أَنْفَهِتُ وَلَمْإِنْ ﴾ وينهما طول ، وورن ﴿ لَمْنَاتُكُم تُعِيدُهُ ﴿ جالس الاشتقاق و كلاهما من السحسنات الميجية .
  - ع ﴿ وَلَهُمَا أُنْ يُشِكِّمُ ﴾ جملة خبرية الفظاريشانية معلى بالدمنها الأمر أي ليشهد بالكم . الدولار قال الامام الشاطين: الإدنار من الأصلة مدموم ولدمواضير بذكر منها مشرة:
    - المدينا السؤال عما لاينفع في الدين كسؤال بعضهم. من أس؟ -
    - الاسهام أن يسأل ما يزيد عن الحاجة كسؤال الرجل عن الحج: أكل عام؟ -
    - تالتين السؤان من غير الحياج إليه في تنوقت وسال عليه " أفروس ما تركيكم؟؟

د - آيا السعود 10.70 ر

الصلاني

- رابعها، أنا يسأل عن صعاب المسائل وشرارها اتما حاه في النهي عن الأعلوطات - حامسها، أنا يسأل عن علة الحكم في التعيدات كالسؤال من قضاء الصوم للحائض دون

- ساوسها - أن بيلغ بالسوال حد التكلف والتعمل تسوال بني إسرائيل من البغرة و ما هي و ما قولها؟ - سابعها: أن يطهر من السوال معاوضة الكتاب والسنة بالرأى - ولذلك فال سعيد: أحراقي

- كانتهان السؤال عن المنشابهات ومن ذاك سؤال ماقال عن الاستواه بعال الاسبولة معاوم. يعرف

. تأسعها - السؤان عمة حصل بين السلف، وقد قال همي بن عبد العربير : ثقت دماه كف الله عنها يدي ذلا ألطخ مها سبالي .

ا عاشرها استوال المعتبد والإفحام وطلب مقلمة في الخاميام ففي الحديثان ألفض الرجال وفي الله الأند الحصم أأن

### חרה

- قال الله فحالي. ﴿ إِنْ يُفَاعُ اللَّهُ الرَّكُلُّ لِيقُولُ فَانَا أَجِلَنُمْ \* ﴿ إِلَى لَا أَحَرِ السورة الكريمة ﴾ . من إنه (١٠٩) إلى جابة أبه (١٢٠).

المُفَاسِعِيةً، لما ذكر الله تعالى الوصية عند دنو الأجل وأمر بتعوى الله والسنع والمُفَاعِف أعديه يدكر السرم المهوال المنجيف وهو يوم القياشة الذي يحميع الله فيه الاولين والأخرين للجزاء والحساب، ثم ذكر المعجزات التي أيد يها صده ورسوله اعيس، وسها المناتدة من السناء، واغتم السورة الكريمة براءة السيد الممينع من دهوى الألوقية .

اللَّفَة ( ﴿ كَفَلَكُ ﴾ منصا، وصرف أومنه الكفيف ؛ الله منع الرؤية ﴿ الدَّفَاتِ ﴾ المسامة المُحَوّد من الرؤية ﴿ الدَّفَاتِ ﴾ الوحي : القاء المعنى إلى النفس حقية و مراعلي السامة وحي ينحل الإعلام في اليقفة والدنام ، ورحي يمحل إرحال حريل إلى الرسل عليهم السلام [1] ﴿ فَإِنْ الْمُعَامِ الدَّفَاتِ عَبِهُ الطَعَامِ أَي السَمِوء فإذا له يكن المباعدة المباعدة المباعدة إلى السموة فإذا له يكن المباعدة المباعدة المباعدة المباعدة المباعدة المباعدة إلى المباعدة ا

َ ﴿ وَيَوْمُ أَيْدَتُمُ أَمَّدُ وَالْمُسُلِّمُ وَالْمُؤَالِّ أَفَاؤُهُ لَا جَلَدُ أَنَا يَبْكُ أَنْ لَمُنْكُمُ الرائزي الدَّحُولُ بِلَمْنِينَ فَلِيْكُ وَقِيْكُ إِلَّا أَنْكُ كُنْ مِرْمِ اللّهُمُولِ النَّقِيرِ وَالْمُهُمِّ المُنْفُرِّدُ اللّهِ مُعْلِمُولِمُ وَالْمُؤْرِثُ وَالرَّهِمِيلُ وَإِنَّ الْمُنْفُرُ مِنْ اللّهِمِ لِللّهِ وَال مُنْفُرُ بِرَائِقُ وَفَرُعُوا اللّهُ فِينَا وَالْفُرِضِ وَفَقَ وَإِنْ أَفْرَةِ اللّهُولِ بِرِفَقُ وَمِ كَلَمْنَ

١١٠) عَيْرُ مِن عَامِسُ فِتَأْرِقِي لِتَقَاسِمِي ١٩١٧١.[٢

يختهد بالنهاب منده الجرد فنها بنم إن هذا إلا بين البحث النهاب الم النهاجين أن النهاجين أن ارداما با المناجعة الله النهاجية المناجعة المنا

سنفست وقيم غناغ الله الرسّق إلى ادكروا أبها الناس دلك اليوم الرهب و برم نعيانة حين لهما عدل الديس والخالان للحساب والحزاء فيشك أنه أجلتر إلى أن ما الدي أجابنكم به أمك الاوراد و الوحيد و الذي رد عالمك قومكم حين دهونموهم إلى الإيسان و لتوحيد في فاق لا بقال بن بناس الى الإيسان و لتوحيد في الله بناس الى الإيسان و لتوحيد في الله بناس الى الإيسان و المعالم به ما الله أن أن نقط أنه أهم بنا الله إن عباس الى لا علم الله الاعتمادة و ما الله في ويتم الله الله المعالم الله الله به ما الله في نقط المبارك إلى حلمه المال بنال بناس من الخطوب والله والسعود وقيم إفهار للنكوى ويرد اللام إلى حلمه الله إن من من الخطوب والله والمالك في ويتم في الله الله والله الله على يتبه من لمعجزات المال ما قرأ به على عدم ورسيله عبس ابن مربع عليه المعلم بنا أجراء على يتبه من لمعجزات والوارق لمدات أي اذكر معدي عليك في حتى إيان من أم الا ذكر وجواي إياد أبة قاطمة على وغوار في المعلم الله المسلم على الله المسلم والمناس على المعالم المعلم الله المسلم والمناس على المعلمة والله المسلم المعلمة والكام ما هو أب قريت ويتم المعلمة والكام المعالمة والكام المعالمة والكام المعالمة المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في الكام المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في الكام المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في الكهولة نشا المدا في الكهولة نشا المدا في الكهولة نشا المدا في المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا المدا في الكهولة نشا المدا في المناس في المعهد صبياً ولي الكهولة نشا

١٠. طبوطين ١٩٠٧ قال اين تتير الرهة من باب التأديب على توب عن حلاله أي لا علم بالنسبة إلى عدمك الحرط بكل شيء فأنت المفتح على كن شيء فعلمه كلا شيء بالسبة الملسف الحيط
 ١٠٠ أي السعود ١٩٠٧

الد الفرطس ١٣٦٢ .

أَيْجُونُكُ وَالْمُكَذَّذُ وَالزُّودَةِ وَٱلْإِنْجِيلُّ ﴾ أي واذكر نعمشي عليك حين علمتك الكتاب والحكحة وهي العلم النافع مع النوراة والإنجيل ﴿ رَإِهُ خُمَّكُ بِنَ الْلِيمِ كَهُيَّتُمُ الْعَلَيْ بِيادُهُ ﴾ أي واذكو أبطسًا حينُ كنت تصور الطبن كصورة الطير يتبسيري وأمري ﴿ فَتَنفَحُ فِيهَا مَنْكُونُ لِمَكِمَّ بِهِانَيَّ ﴾ أي فتنفخ في نَمَكَ الصورة والهيئة قنصيم طيرًا بالمو الله ومشيئته ﴿وَتُتُّونَهُ ٱلْأَحْسَةُ وَٱلْأَرْضَ بِإِنَّهُ أَي تشفى الأحبى المذي لا ببصر والأبرص الذي استعصى شفاؤه بأمري ومشبئتي ﴿وَإِنَّ غُمْنُ ٱلْكُولُّ بِيأَيِّكُ ۗ أي تحيى الموتي بأمري ومشيني، وكرر لفظ ﴿ بِإِنْهِيَ ﴾ مع كل معجزة ردًّا على من نسب الربوبية إلى عيسى، وليبان أن تلك الخوارق من جهته سبحاته أظهرها على بديه معجزة له ﴿ رَادُ كَفُنْتُ يَهِيَّ إِنْكُوبِيلَ مُنكَ إِذْ يِشْتَهُم بِٱلْيَنْتَنِ﴾ أي واذكر حين منعت اليهود من تتلك لما همُّوا وعزموا على الفتك بك حين جتنهم بالحجيج والممجزات ﴿ فَتَنَالُ ٱلَّذِينَ كُنُّهُ بَهُمْ إِنْ هَا اللَّهِ عِنْ عُيرتُ ﴾ أي قال الذين جحدوا نبوتك ولم يومنوا بك ما هذه الخوارق إلا سحر ظاهر واضح ﴿ وَإِنَّا لَرَبُّكُ إِلَّ ٱلْمُؤَارِيَّةُ أَنْ أَلِينُواْ بِي وَرِّمُولِ ﴾ وهذا أيضًا من الامتنان حلى عبصى أي واذكر حين أسوت الحواديين وفلفت في قلوبهم أنَّ صلقوا بي ويرسولي فيسى ابن مربع ﴿ قَالِمَا مَاسُنَّا وَأَشَهُمُ بِأَنَّا مُسْتِكُونَ ﴾ أي قال الحواريون صدقنا يا وب بما أمرننا واشهد بأننا مخلصون في هذا الإيمان خافسمون الامر الرحسن ﴿إِنَّ قَالَ العَوَارِثُونَ تَكِيسَ لَنَ شَرْبُتُ هَلَ بَسْقَلِحٌ زَلَّكَ أَن بُنَزَّةً فَقِنَا طَلِمَةً بْنَ السُّكَوُّ أي واذكر حين قال الحواريون با عيسى هل يقدر ربك على إنزال ماندة من السماء علينا؟ فإلى الطّرطيي: وكان هذا السؤال في ابتداء أمرهم قبل استحكام معرفتهم بالله عز وجل. ويجوز أن يكون ذلك صدر مسن كان معهم من الجهال كسا قال بسفى قوم موسى ﴿ لَبُسُلُ فَكَ ۗ إِلَيَّا كُمَّا فَيْمُ يُرْكِكُمُ ﴾ (١٠ وقال أبو سيان: وحدًا اللفظ يقتضي ظاهر، الشك في قدرة الله تعالى على أن ينزل مائدة من السماء وهذا إلى ما ذعب إليه الزمخشوى(\*\*) وأما غيره من أعل التفسير فأطيقوا على أنَّ الحوارين كاتوا مؤمنين وهم خواص عيس وأنهم لم يشكوا لي ذلك حتى قال الحسن: لم يشكوا في قدرة الله وإنسا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل أم لا؟ فإنَّ كان ينزل فاسأله لنا "" فسؤالهم كان للاطمئنان والنئبت ﴿ قَالَ أَنَّامًا أَمَّا إِنَّ حَشَّنَمُ الْمُبِيرَ ﴾ أي انفوا الله في أمثال هذه الأسفلة إن كنتم مصنفين بكسال تدرثه تعالى ﴿ قَالُوا زُبُدُ أَنْ تَأْصَكُنْ بِنَهُ وَتَعْلَيْنُ فَكُوبُنَا ﴾ أي فال المسواويون تربد بسؤالنا السائدة أن تأكل منها تبركًا وتسكن نفوسنا بزيادة اليقين ﴿ وَتَعَكُّمُ أَنْ ثَة صَدَّنْتُنَا﴾ أي وتعلم حلمًا يفينًا لا يحوم حوله شائبة من الشلك بصدقك في دعوى النبوة ﴿وَتَكُونَ عَبُهَا مِنَ الشُّنهِرِينَ ﴾ أي تشهد بها حند من لم يحضرها من الناس ﴿قُلُ جِسَّى أَنَّ مَنْهُ أَفْهُمُ لَيَّنَّ أَوْلً

<sup>(</sup>۲) الفرطين ۱۹۹۱

 <sup>(\*)</sup> قال الزهشري: فإن قلت: كيف قالوا: حل يستطيع ربك، بعد إيسانه وإخلاصهم؟ قلت: ما وصفهم الله
بالإيمان والإنبلامر وإنساحكي العادم لهما فدمواهم كانت باطلة وأنهم شاكون وهلا كلام لا بر دستله من مؤمنين
معظمين فريم ؛ الكشاف ١/ ٥٤٠ .

<sup>(</sup>٣) ليحر ٤/ ٢٥ .

عُكِنَا وَلِيْدُو لِنَّا ٱلشَّمَارِيِّ أَجَابِهِم عَيْسِي إلى سؤال المائدة لإلزامهِ مِ وَالحَجَة الدامغة ورُوي أنه لما أراه الدعاء ليسر جنة شعر ووداء شعر وقام بصلل ويدعو وبه ويبكيء فال أبر المسعودة نادي هيسم رب مرتبين مرة مرصف الألوهية الجامعة لجميع الكمالات، ومرة بوصف الربوبية المنبثة عن الدوبية إظهارًا لغاية التضرع 11 ﴿ تَكُونُ لَنَّ جِينًا لَإِلَيْنَا وَكَافِرُهُ ﴾ أي يكونه يوم فرح وسرور خـ ونسس بالس بعدت ﴿ وَمَا إِنَّهُ بِلِّنَّا وَالْزَقْمُ وَأَنْ عَنَّمُ الزَّرْبِينَاكُ أَي وَقَلَالَةُ وَ حَجَة شاهدة على صامل رسولك والرفنة با الله فإنك حير من يدمني ويوزق؛ الأنك الفلق الحميد ﴿ لَمَّ أَنَّهُ إِنَّ مُرْتُهَا تَلِيَكُمْ فِي أَحَابِ الله وعاء، فقال: إني سأتزل عليكم هذه العائدة من السماء ﴿ فَنُو يَكُثُرُ مَّذَّ بِيكُمْ قِانَ أَمُوْلَكُمْ عَلَاكًا لا أَلَوْلِكُمْ أَمُدُ فِنَ الْعَلْمِينَ ﴾ أي من كفر بعد تدك الأية البلغرة قسوا ، أعدبه عذاكا شهيبذًا لا أعذب مثل ذلك طنعذيب أحدًا من البشر، وفي الحديث الترثب المائلة من السماء عبزا ولحما وأمروا ألا يدخروا لغلياولا يخونوا فخانوا وافخروا ورفعوا لعد فمسخوا قردة وخدارير المُنافق في النسهيل؛ جرت عادة الله عز وجل بعقاب من كفر بعد اقتراح أبة فأعطيها، ولما كفر يعض هولاً ومسخهم الله خدري "" ﴿ وَمَ قَالَ آمَهُ يَعِينَى أَنَ مُرَيَّمَ وَأَتَ فُدَّتَ لِشَّابِي أَعَلَانِ وَأَيْنَ إِلْهَائِنِي مِن وُرِبِ الشَّوْمَ هذا مطلب قصية على فصة ﴿ إِذْ قَالَ الْمُوْرِقُونَا﴾ ﴿ وَإِذْ فَالْ أَنْهُ يُعْوِسُ ﴾ قالله ابن عباس: هذا القول يكون من الله يوم القيامة على وعرس الخلائق ليعلم لكفار أنهم كانوا على باطل (٢٠) والمعنى: الأكر تلتاس بوم بخاطب الله عنده ورسوله عبسي بن مريم في الأخرة تربيخًا للكفرة ونبكينًا لهم قاتلًا. يا عبس أأنت دعوت الناس إلى حبادتك والاحتفاد بألوه يتك وألوجية أمك ؟! قال القراضي: إنها سأله من ذلك توبيعًا لمن ادعى ذلك عليه ليكون إنكار، بعد المسوال المبلغ في التكذيب وأشد في النوسخ والنفويع أمَّا ﴿ قَالَ سُمَّحَنَّكُ مَا يَكُونُ فِيَ أَنَّ أَتَوْلُ مَا يَشَلُ فِي لكُوُّ ﴾ أن أنز مك هما لا يليق بك يا رب فيها يتبني لي أنا أفول فولاً لا يعمو لن أن أقوله فرد كُنُكُ لِللَّهُ مُؤَلًا فَلِمُنْهُ ﴾ أي إن كان ذلك صدر مني فإلك لا يحص عليك شيء وأنت العالم بأني لم أقلمه وحلدامتفار ويرامة من ذنك الغول ومبالخة مي لأمت وإظهار الفلة والمسكنة في حصرة ذي المحلال ﴿ نَشَنُمُ لَنَ فِي مَنْهِي وَكَا أَمْلُونَ فِي نَشَيِكُ إِنَّكَ أَنَّ فَلَكُ ٱلنَّيُوبِ﴾ أي تعدم حقيقة أعلى وما النطوات عليه ولا أعلم حقيقة ذالك وما احتوات عليه من صعات الكسان إنك أنث العالم بالخعايا واستيات وعلمك محيط معاكات وما يكون ﴿مَا فَتَكَ أَمَّمُ إِلَّا مَّا أَرْبُقِ جِهِ ﴾ أي وا أموتهم إلا سعا أمريشي بد، قال الرازي. وضبح القول موضح الأمو ليرولاً على موجب الآدب تتلا يجعل نفسه وريه أمرين منا ﴿ لِنَ أَفِيلُواْ أَتُدَرِّقُ وَوَنَكُمْ ﴾ أي فلت لهم. اعبدوا الله خالفي وخالفكم مأن عبد مثلك، ﴿ وَكُنْ نَائِمٌ مَهِ مُا مُنْذُ فِيمٌ ﴾ أي كنت شاهمًا على أهمانهم حين كنت بين أطهرهم

<sup>🗥</sup> الترجم ترمدي في بدر. التنسير

فالمك الإسر الألاه

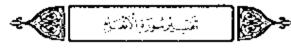
۲۰۱ أن فيمود ١/٣٧٠.

<sup>(</sup>۱۳ اللَّهِيلَ ﴿/١٩٤٠ .

<sup>(</sup> C ) القرطيق 1/ TV6

أم بعومه فعال تفسير سيورة المائدة

۲۱٫۰ منفوة التفاسير خ



## بين پدي السورة

• مدورة الأنمام رحدى السور السكية الطويلة التي يدور محررها حول القعليدة و آصيان الإيمارات وهي مختلف في أهدافها و مقاصدها من السور المدلية التي سين الحابيث عالها الإيمارات والكي ميروان أمام المحالية الإيمارات والدينة على أم يقل معروان أمور الفتال ومحاربة الخارجين على دعوة الإسلام، كما لم تتحدث عن أمن الكتاب من اليهرة والمسارى و لأ عمى المنافة إن وإذارة الولك القصادا للكروى الأسامية الأصول المقيدة والإسان، وهذه القصايا بدئي الأحقية الألوعية الأحول المقيدة والإسان، وهذه القصايا بدئي الحقيمة الألوعية الأحادا الكروى الأسامية الوحى والرسانة. "حقصية البحث والحراء المحالية المحالية المحالية الإلمان المحالية المحالية الإلمان المحالية المحا

: معلد المعقبات في هذه السورة مستقبطًا مدور بشدة حول هذه الأصوار الأساسية للدعوة الإسلامية، وتحد سلاحها في ذك التحجة الدامغة، والدلائل الباهواء، و قبرهان الفاطع في طريق الإلى موالافقاع الأن السورة بإلىت في مكة على قوم مشرقين الوسما يلقت البطر في السورة الكريمة أنها عرفيت لأسلوب بالرزين لا تكاه تحدهما بهذه مكثرة في غيرها من السورة المعاد الأسلوب التقيير . ٣- أسلوب التعين .

أما الأولى الأسلوب التقريرا فإن القرآن بعرض الأدنة استعلقة شوحت الله واندلائل المنصوبة على وجوده وفدرت، وسلطانه وفهره، في صورة الشأن السيام، ويضع لنالت صغير الامات عن العدل المنطاب عن العدل المنطاع في تقلف الذي لا يعاري فيه ذلك سارم واداء في أنه تعلى الدامع الناكات صاحب الفصل والإنجام فيأني بعبارة العود الدائة على المحالل المدير الحكيم، استمع قبوف شعبالسي، فأخز ألون علائم ورضي الدائم الأيل الشكون ود الزائري الدائم الأيل المؤلم الذي الشكون ود الزائري ، فائم الأيل الأيكاني الشكون ود الزائري ، فائم الأيل المؤلم الأن المبارة الذي المبارة الشاهر الإن المبارة المبارة الأيل المؤلم الأن المبارة القاهر الأن المبارة ال

الداخلي أداخلي ما أسلود والتنافين العبد يظهر جائبًا في تعايد الرسول المؤتلة بن الحجة ابقد و بها في وحد الخصيم المحجة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المن

سورة الإنهام السور الماكية دات شأن في تركيز العاهوة الإسلامية (\*\*)، تقرر حقائقها، وطبت وعائسها وتصفشيه المعارضين لهابطويق التتويع العجيب مي المساظرة والسجادلة ، فهي تدكر لوحيد الله جل وحلافي الحلق والإيحاده وفي التشريع والعيادة، وتدكر موقف المكذبين للرسل وانقص عليهم بالحاق بأمثاثهم السابقين، وتذكر شبههم في الوحي والرسالة ، وتذكر بوم المعت والجزاء وتبسط قل هذا بالتنبيه إلى الدلائل في الأنفس والأفاق، وفي الطباع البشرية وقت الشدة والرحاب وتذكر أبا الأنبياء إبراهيم وجعلة من أبنائه الوصل وقوشق لرسول بيئة إنى ابع عقاصم وساواه طربقهم في احتماد المشاق وفي العبر عليهاء ونعرض لتحوط حاد المكذبين يوم الحشرة و تعيض من هذا بألوان مختملة ثبرتم في الكثير من نصرفات الجاهلية التي دفعهم إليها شركهم فيما يختص بالتحليل والتحريم وتعصى عليه بالتعنيد والإبطاف شرتختم السورة بعدذات مفرريع كامل - بالوحمة باللمنس للتي نزلت في كل الكتب السابقة ، ودعا إليها جميع الأسياء السابقين ﴿ فَلْ تَكَالُوا أَتَلْ مُّا كَرُّمْ رَبُّكُمْ غَلِيْكُمْ مِن ﴾ الآية وتنتهي بأية فذه نكشف للإنب باعن مركزه عند وبه في هذه المعيان وهو أن خليفة في الأرض، وأن النه سبحانه حص عمارة الكون تحت به الإنسان تتعافب عليها أجياله ، وبقوم اللاحق متها مفام السابق ، وأن الله مبيحانه قد فاوت في المواهب بين أفراد الإنسان لغاية ساب وحكمة عظمة وحي الابتلاه والاختماره في الفياء بنبعات مذه لحياة ، وذلك شالد براجع إليه كنماله الصفيصود من هذا الحش وقلك النطام ﴿وَهُو الْمُونَا حَلَاصَكُمْ مُلَيْتُ ٱلْأَرْضِ وُفَكَ مُعْمَدُمُ فِينَ بَشِي مُرْجَعَتِ لِيسَنُوكُمْ إِن لَا مُلْتَكُمُ إِنْ وَبَكِ سَرِيعٌ آلِيقَابِ وَلِأَمْ أَشَوْرُ الْجِيرُ ﴾ -

التسمية سبيت بالسورة الانعام لورود ذكر الأنعام بها ﴿ وَيَعْدُواْ لَمْ يِنَا لَزَالَ بِنَ الْكَتَابُ وَالْأَلْكِيرِ لَهِمِيدًا لَا لَهُ وَلَانَ أَكْثَرَ أَحَكُمُها السوضحة لجهات المشركين تقربُ مها إلى استامهم مذكورة فيها، ومن خصائصها ما روي هن ابن هياس أنه قال: تولت سورة الأنعام بمكة ليلاً جملة واحدة، سولها سيموذ أنف ملك بحارون بالتسبيح "".

### эпа

ا فان قام تنعاني، ﴿ لَقَنْنَكُ هُو كُلُوهُ، حَكُنُّ النَّسْنَوْتُ وَالْأَيْفُ مِنْ لِللَّهِ \* \* ). ولم أية (140).

\* وَنُغَيْدُ ﴿ يَمْوُونَ ﴾ يسرون به غيره ويتحملون له عدلًا وشريكا بقال عدل فلانا بقالان أي سواه به ﴿ يَمْرُونَ ﴾ تشكون يقال: امترى في الأمر إذا شك فيه ﴿ أَوْجُ الْعُرَفَ الْأُمَهُ الْمُعْمَرَةُ في

<sup>. •</sup> ديتول الإمام تواري : «متارت هذه طلبورة يتوعين من المشيئة . أحدهـ • أبه تركت دفعة واحدة ، وتانهمه - أبه شيعها سيمو بالأمامي اللالكلة ، والسيب في هذا الاحتيار أنها مشتملة حل ولاكل الترحف و لحدل، وانسوه ، والمالاه وتبطال مذاهب المطين واللحديرة ، ويقول الإمام فقر طبي " إن مده السورة أصل في عزيمه الشركين وغيرهم من المهمود، ومن كفت بالبحث والتشور، وهذا يفتضي إنزالها همة واحدة . (٢) عباس الباريل ١/ ٢٣٢٤ .

مناه من المؤمان ومنه حديث (خبير الفرون ترني) وأصل القرن مانة سنة نم أصبح بطائل على الآمة من الناس التي تعيش في ذلك العصر قال الشاعر :

منبود، المُدُونَّ، وري أن مشركي مكة قالوا: يا محمد والله لا نومُن حتى تأتيت بكتاب من عند الله ومعه أربعة من السلائكة يشهدون أنه من عند الله وأمك رسوله فالزل الله ﴿وَرَوْ رَأَلَا عَلِكَ كِنْنَا فِي وَلَمْ مِنْ شَنْهُمْ فَلِيهِمْ قَالَ أَلَمُونَ كُمُنَّا إِنْ فَكَا إِلَّا جِمْرٌ أَبَيْنَا ﴾ ("".

# فند\_\_\_\_\_وللنواز هرافيحيك

﴿ الْمُسْتَدُ هَرَ الْوَهِ عَنْهُ السَّنَوْبِ وَالْأَوْنُ رَبِيْعُوْ الْفَلْتِ وَالْوَرِّ لَذَرْ الْبِي كَفْدُوا بَرَبِيمَ بِمُهُولِكِ ۞ هُوَ الْوَلِيّلُ مِنْهُ وَهُو اللّهِ وَمُ الْمُولِيّلُ وَمُ الْوَلِيّلُ مِنْهُ وَمُ اللّهِ وَمُ اللّهُ وَمُولِيّلُ اللّهُ وَمُ اللّهُ وَمُ اللّهُ وَمُ اللّهُ وَمُولِيّلُ وَمُ اللّهُ وَمُولِيّلًا وَمُؤلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَمُولِيلًا وَمُؤلِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولًا وَمُؤلِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولُلِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولُولُكُولًا الللّٰذِيلُولُولُلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولًا وَاللّٰذِيلُولُولًا وَمُؤلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَمُؤلِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولِيلًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولًا وَاللّٰذِيلُولُولُكُولِيلًا وَاللّٰذِيلُولُو

الفنسمين ﴿ الْمُسْتَدُ فَو اللَّهِ عَلَقَ السُّمُونِ وَالْأَرْقُ بِداً تعالى حله السورة بالحسد بعلمه تعليمه أ أحياته أن يحم دوم يهذه الصيفة الجامعة احيازة ، التعظيم والتبجيل والكسال وإحلاما بالم المستحق لحيج علمحامد علا يُذُله ولا شريك، ولا مظهر ولا شيل، وصعنى الابة ، احسدوا الله ربكم المنتفضل عليكم يصدوف الإنجام والإكرام للدي أوحا وأشراً وابنا ح حال المدوات

٢٠) القرطبي ٦/ ٢٩٦ . (٦) أسياب النزول ص ٢٦٠ .

والأرض منا فيهند من أنواع البنائج وأصناف الروائح، وبمنا اشتمالا عليه من عجائب الصنعة ويدني المحكمة، بمنا يدهش المعقول والأهاكار ترصرة وهكرى لأوالي الأبصار الخولفار العاقب والتركي أي وأنشأ القدمات والأنوار رحلق الليل واقتهار بتعاقبان هي الوسود لفائدة المهالد بدينا لا ماخل تحدد حصر أو لكر، وجمع الظاهمات لأن شعب المسلال متعادي ومدائكه ما وهاته والزام النورة لأن مصدره واحدهو الرحمن منور الأكوال، قال في التسهيل، وفي الآية ولأعلى المجودي في عادتهم كالنار وعيرها من الأنوارة وكوفهم إن الخير من النور والشر من الظلمة، فإن المشاوي لا يكون إنها ولا فاعلا فشيء من الدي وهات التحديد من النور والشر من الظلمة،

﴿ لَمْ اللَّذِينَ أَكُلُمُوا فِرْنِهَ لِمُدَالُونَ ﴾ أي تم معد تلك الدلائل الباهرة والبراهين مفاطعة على وحود المدووحداتينه يشوك الكاهرون بربهم فيساوون به أصنائنا معترها بأبديهم وأوهاننا وللوها بحيالهم، ففي ذلك تعجب من فعلهم وتوبيح لهماء قال ابن عطيف والأية هالة على قبح فعل الكاهوين الأد المعنى أناحلق السموات والأرض وعيرها قد نقور ، وباته قد مطعب، وإزمامه بقائك فقانسن، ثير بعد هذا كله فياعظوا بريهم فهذا كما تقول، والعلان أعطيتك ثم لترمنت ثم تشتمسي؟ أي بعد وضوح مدا كله " ﴿ هُوْ أَنْيَنَ خَشْتُكُمْ أَنْ بَلِينٍ ۗ أَيْ بَحِيقَ أَبَاكم أَدَمِ من مَنِينَ ﴿ لَمُ فَلِنَّ أَلَكُونَ ﴾ أي حكم وقدر لكم أجلًا من الزمن نصوتون مند انتهاء ﴿ وَأَلَنَّلْ مُستَن بمدأً ﴾ الي وأجل أخر مسمى عنده لمعتكم جميف، فالأجل الأول افعوت، والثاني: البعث والنشور ﴿ يُرْزُ أَنَّ غَلَوْهِ فَ﴾ اي شو النم أنها الكفار تشكُّون في جعت وتبكر وله بعد ضهور نلك الأبات المضيعة ﴿وَلُو النَّذِينَ إِنَّ أَنْ وَالْمُؤْتِ فِي أَلَوْمَ ﴾ أي هو الله المعظم المعبود في المسواف و أرص قال لهو كثير : أي يعبده ويوحف ويفر له بالألوهية من في السموات والأوص ويدعونه وهبُّ و: هبُّ وبسمونه الله "" ﴿ يَفَامُ سَرَقُ وَخَهَرُكُ ﴾ أي يعلم سركم وطلنك ﴿ وَبَكُمُ مَا تَكْسِنُونَ ﴾ أي من حير أو شر وسيحاريك عيد، لما أخبر تعالى عن عنادهم وإعراضهم فقال فأزَّهُ فأيهم بُل وُبُغُ فَنْ أَرْتُ رَبِيَّةِ أَي مَا يَظْهِرُ لَهِمَ دَلِينَ مِنَ الأَءَاءُ أَوْ مُعَجِزُ مُنَ لَمُعَجِرِ مَا أَوْ أَيْهُ مِن أيات القرآب ﴿ إِلَّا كُالَّ عُنُهُ لَمُهِينَ﴾ أي إلا نركو، النظر فيها ولم يتنفتوا إليها، قال الفرطين: والمراد تركهم النظر في . الأبات التي يجب أن يستدلوا بها على توحيد الله عراوجل، والمعجزات التي أقامها لنب يخا التي يستدل بها على صدقه في صعيع ما أني به عن ربه " ﴿ فَافَدُ كُذُوا بِالْحَقِ فَلَا مُنافَعَ ﴾ أي كذبو بالقرآن الذي جعمه من حسد الله ﴿ مَا وَقُدُ لِلْهِمْ أَكُوَّاتُ كُولًا مِن فَالْهِرَادُ ﴾ أي سوف يحور مهم العقاب إن عام الأبار آمالاً ويعتهر الهم غير ماكامرا به يستهزنوك وهداء عبد بالعذاب والمعقاب عشى استهرائهم، شم فصلهم تعالى على الاعتبار بعن سبتهم من الأسم فقال: ﴿ أَوْلَا وَوَا كُنَّ أَفَلَكُمْ بي قَالِمِهِ فِي وَارِكِ إِنَّ إِلَّا يُعتبِرُونَ بِمِي أَهِلَكُمَا مِن الأَمْمِ فَيَنْهِمِ لِتُكَذِّينِهِم الأسياء أَلَمْ يَعْرِفُوا طَلَّكَ؟

التنهن ١٩٤٠. ١٤٠ لبح التجوط ١٩٨٦.

الله على (3) المرطبي (4) المرطبي (4) (7)

﴿ فَكُنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَا لَوْ سُكِنَ لَكُرٌ ﴾ أي منحناهم من أسياب السعة والعيش والتمكيل في الأرض ما لمع لعطكم به أهل مكة ﴿وَأَرْتُكُ اللَّهُمَّةُ مُلَّتِم بَذَكِرًا﴾ أي أموثنا السطر غزيرًا منتابعًا بدر عليهم هؤا ﴿وَبُهُمُكُ ٱلْأَمْهُارُ غُيْرِهِ مِن غُلِهُ ﴾ أي من تحت أشجاره و ومنازيه وحتى هاشوا في الخصب والريف بين الأنهار والثمار ﴿ تُتُمَكِّكُهُم بِتُؤْمِيمُ ﴾ أي فكفروا وهموا فأهلكناهم بسبب ذنوبهم، وهذا تهديد للكفار أفرصيبهما مثل ما أصاب هؤلاء على حالا توثهم وتمكيتهم في الأرض ﴿ وَأَنْكُمُا مِنْ يَقِيهِمْ فَرَنَّا مَاخُرِينَ ﴾ أي أحدثنا من بعد إهلاك المكلبين قومًا أحرين خيرهم فال أبو حيان وفيه تعريض للمخاطين بإهلاكهم إذا عصوا كما أهلك من قطهم - ﴿ وَلَوْ مُكَّا مُكِّكُ رُكًّا فِي يَزْطَانِي﴾ أي ثو نزلنا حليك با محمد كتابًا مكتوبًا على ووق كما افترحوا ﴿ فَلَنَوْهُ بَأَدْجَهُ أي هماينوا ذلك ومسوء مالمند ليرتقع عنهم كل شكاك ويزول كل اوتبار، ﴿ لَمُنَّاذُ الَّهِينَ كُثُرُكُمْ إِنْ هُمُنَّا إِلَّا بِينَرُّ شِيرٌ﴾ أي نقار الكافرون مُندرويه ثلك الآيه الباهرة تعنتُ وعناهًا ما هذا إلا سحر واضح والغرض أنهم لا يؤمنون وتو جنهتهم أوضح الآيات وأطهر الدلائل ﴿وَتُعَلِّقُ ثَوْلًا أَرِّنَ عَلِيمٌ مَلَكُ ﴾ آي ولاً أنزل على محمد ملك بشهد بنبوته ومندقه و ﴿ تُولا ﴾ بمعنى هلاً المتحضيض، قال أبو الممعود: أي هالاً أنزل عليه ملك بحيث نراه وبكلمنا أنه نبي وهذا من أباطبالهم المحققة وخرافاتهم الملقّقة التي بتعللون بها كمة ضافت هليهم الحيل وحبيت يهم العمل ( أ ﴿ رُأَوْ أَرُّكُ أَرُّكُ مَلَكُ لُنِّينَ ۚ لِأَمْرُ﴾ أي لو أمزلنا السلك كسا افترحوا وعاينوه لم كفروا لـحقُّ إهلاكهم `` كسا جرت عادة الله بأن من طلب فية ثم ثم يومن أهلك الله حالاً ﴿ثُرَّ لَا يُكُرُونَ﴾ أي ثم لا يسهلون و لا يؤخرون، والأبة كانتعليل لعدم إحابة طلبهم فإنهم لل ذلك الانترام - كالباحث عن حنفه مَوْلُقُه ﴿وَكُو بَشَنَتُ مُلَحَكًا لُمُنْكَةُ رَجُلُا﴾ أي لو جعلنا الرسول ملكًا لكان في صورة رجل الانهم الاطانة ثهم على رزية الملك في صورته ﴿ وَلَكَ مَا غَلِهُم كَا يُشُوكَ ﴾ أي لخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم وعلى ضعفاتهم، فإنهم لو رأوة المثك في صورة ونسان قالوه: هذا إنسان وليس بملك قال ابن عباس: قو أناهم ملك ما الناهم إلا في صوره رجل لأنهم لا يستطيمون النطر ولي الملائكة من التور<sup>411</sup> ، ثم قال تعالى ضالية النبي ﴿ ﴿ وَكُثَرِ مُذَكِّرِيٌّ رُكُلُ فِر فَهِكَ ﴾ أي والله القد استهزأ الكافرون من كل الأمم بأنبياتهم الفين بعلوا إليهم ﴿ مُحَافَّ بِأَلِّمَ عَجَرُواْ مِنْهُم كَا حَكَانُواْ بِهِ. يُتُمْيُرُونُهُ أَي أَحَاطُ وَنُولُ بِهِوْلاهِ المستهزئين بالرسل عاقبة استهزائهم ، وفي هذا الإخبار تهديد للكفار ﴿ قُلْ جِيرُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱلفُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَيْبُهُ ٱلْمُكَذِّينَ ﴾ أي فيل با محمد لهؤلاء المستهزئين الساخرين: سافررا في الأرض مانظروا وتأملوا ماذا حن بالكفوة قبلكم

<sup>(1)</sup> ويعر المعجمة 4/ ٧٧ . (1) أبو السعود 5/ ٨٣ .

٣٠٥ و قبل أو المعلى والوائد المسالحة لما توامن هول وابعه إو لا عليقون، وينه أو هو منفوث عن ابن عباس كفه في الفرطبي عاد 182 أ

<sup>(12</sup> ابن کاپر ۱۱/۹۹۹ اشتیمبر

من الدهاب وأليد العذاب لتعتبروا بأثار من خلا من الأمو كيف أهلكهم النه وأصبحو عجرة اللمعتبريو ﴿ فِي بَشِينَ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْإِرْمِينَ ﴾ أي قال با محمد لمن الكافنات حصيفًا خلفًا وطُلُكًا رتصرفًا" والسوال لإذامة الحجة على الكفار بهو سؤال تبكيث ﴿فَرَ بُدِّ﴾ أي قل لهم نفوسًا ونتيبية هي إلماء لأن الكفار يوانقون على ذلك بالضرورة؛ لأنه خالق الكار إما باعترافهم أو عيام المحجة عليهم ﴿ كَتُنِكُ رَاكُمُ مَقَى نَفُهِ مِ ٱلرَّحْسَةُ ﴾ أي الزم نعب الرحمة تفصلاً وإحسانًا والعرض متمعلف في دعاتهم إلى الإيمال وإنابتهم إلى الرحمن ﴿ لِنَّ تَمُكُلِّ \* إِنَّ يَوْمِ أَلِينَكُو لَا رَبُّ هِيكًا أي نسمتم نك من فيروكو ميمرتين إلى يوم القيامة الذي لا شك فيه ليجازيكم بأعمالكم ﴿ الْجَبَرُ -خَيْرُوا النُّدَيْدِ فَهُمْ لَا يُؤْمِلُونَ ﴾ أي أصاعرها يكفرهم وأعمالهم السيئة في الدنيا فه م لا يؤسون والهذا لايقام لهم وزناني الآخرة وليس لهم تصيب فيها سوي الجحيم والعذاب الأليم ﴿ وَلَهُ رُ يَكُنُ فِي أَيُّنِ وَالْهَارُ ﴾ أي لله هز وجل ما حل واستقر في الليل والنهار الجميع عباده وحلقه وتبعث فهره وتصرفه، والمراد عموم ملكه تعالى لكل شيء ﴿ وَهُوَ أَنْتُومُ ٱلْكَبِيُّ ﴾ أي السبيع لأبوال العباد العليم بأحرافهم ﴿ أَنْ أَمَّا اللَّهِ أَقُّدُ وَكَا﴾ الاستفهام للموبيخ أي قن يد محمد لهم لاءً البيشر قبل أغير الله النخد مديرة ٩٠٠ ﴿ فَإِبْرِ أَنْتُكُونِهِ وَالْأَنْقِ ﴾ أي خالعهما وسدعهما على غير مثال سايق ﴿وَلُوْ يُلْمُ وَلَا يُطْمُرُ ﴾ أي هو حل وحلا لروق ولا أيرزق، قالنابس كنبر - أي هو الوادق ليفتق من غير العابياج إليهم " ﴿ وَقُلْ إِنَّهُ أَيْدُ أَنَّ أَحَجُوكَ أَذَادُ ثَرَّ السَّمَّ ﴾ أي قل الهجاية حب داء إن وبي أمرني أن محون أول من أصلع نله من حله الأمة ﴿ وَلَا أَنْكُوتُ مِنَ ٱلمُشْرَكِينَ ﴾ أي وقبل لي: لا تكونن من المشركين، قال الرمادة وي ومعناه "أمرت بالإحلام ونهيت عن الرَّحْرِ فَا أَنْ الْمُولِي فَيْ لَقُولُ إِنْ مُعَامَدُ فِي مُعَامَدُ يَرِي صَلِيعِ إِذَا فِي قَسِ للهم أيضًا الرابس أَخَالُهُ وَإِنْ عمدت غير ربي عناب بوم عظيم هو يوم الغيامة ﴿ فَي يُعْرَفُ مَنَّةُ يُؤْنِيهِ أَكُمْ رَجِنَةً ﴾ أي من يصرف عبد الدفاع ، وقد رحمه الله ﴿ رَفِكَ أَفَقَلُ كُيِّنَ ﴾ أي لنحاة الظاهرة ﴿ أَنْ تُسْتَسْمُ أَفَا بَعْزَ للهِ سَكَائِتِكَ لَلَّمْ يَزُلُو كُونَ ﴾ أي إن تنز ل بك با محمد شاءٌ من اشر أو مرض فلا واقع ولا معارضا له إلا من ، ولا رمليك كشعه سواء ﴿ وَإِن يُشَكِّنَكُ عِنْهِ فَهُرْ فَهُرْ فَلَ فَرُو فَهِرْ ﴾ أي وإن يصلك مخبر من صيحة وبعمة فلاراة لدو لأنه وحدوالقادر على إيصاك لحبر والعبر فالرص التحهيل والأبة برهان على الوحدانية لانفراد الله تعالى بالضو والعقيراء وكالملك ما بعد هذا من الأوصاف براحمن ورد على المستسركيين " أ ﴿ وَهُو القَاهِرُ هَيْنَ بِمَايَةً، وَهُوْ الْفَكِيمُ لَلْهُمْ ﴾ قال ابن كشير ا أي هو اللذي عضمت إله الرقاد، ودلت له الجنائرة وهنت له الوجوء وقهر كل شيء وهو الحكيم في جميع

١٥) قال أبو السعود العدا حراب فسم تعذوف والجملة استثناف مسرق للوافيد على إثم التهم وإعقالهم الامتر ألى " والله ليجمد كم في الأبور | | بالخ

<sup>(</sup>٣) مَعْتَصَرُ إِبِنَ كُثُرُ الْرَافِعُ ﴿ ﴿ ٢٠ الْكَشَافِ؟ ٧٧ الْكَشَافِ؟ ٧٧

<sup>(14)</sup> السهير 1/3 -

أدمائه المبير بسراضع الأشياء أأأ

التلاعة

١٠ ﴿ اللَّمُ عَلَّمْ إِنَّهِ ﴾ الصيمة تفيد القصر أي لا يستحل الحصد و الثناء إلا الله وب المعالمين

؟ - ﴿ زُسُلُ لَكُنْ وَأَنْزُرُ ﴾ وإه من الوحسات السيعية الطباق.

٣٠٠ ﴿ قَالَ الْذِي كَفَارُوا برايد يَبْدُلُونَ ﴾ فيه استبعاد أن يعدلوا به هير و بعد وضوح أبات فارته و وضع لوب الإلهام موضع الضمير الزيادة النشوج والنقيج

﴿ بِبِرَكُمْ وَخَهَرُكُمْ ﴾ بينهم، طياق.

اه - ﴿ بُنِي وَأَنِي ﴾ أي أهل قون مجاز موسل.

" ﴿ وَأَكِنْكُ ٱلنَّمَاءُ عَبْهِم وَمُرْرَاكِ أَنِي الْعَصْرِ عَبْرِ عَنْه بالسندة ؛ لأنه يعزلون السماء فهو محار أنصَّه

١- ﴿ الْمُشْهُونَ وَالسَّهِ ﴾ تشكير رسل لدته بهم والشكثير

٨ ﴿ وَأَنْكُبِرَعُ أَمْفِيدُ ﴾ من بيني المعالمة.

الدينة أن أطفراً المنظيم حسّل من الندات و الكشّد أبّه وهي دورة العائدة (الكافئية). يُتُو أَنِّ الْفَاسَيْنِ ﴾ والانسام ﴿ الحَنْفُ به النّوى غَلَقُ النّسَنَوْنِ وَالأَمْنِ ﴾ وسورة الكنهات ﴿ المُنْلُ بَلَّ النّبِهُ الزّلُ عَلَى عَلَيْهِ النّجُسِ ﴾ وسنورة سنسا ﴿ المُنْدُ بِهُ الزّنِ لَمْ مَا فِي اشْدَارِكِ وَهُ فِي الأَرْضِ ﴾ وسنورة ولعل ﴿ الْمَنَا فِي العَمْرِ الشّارِرِ وَالنّائِقِ ﴾ .

#### при

ا قال الله تنعش الأنو الأنتزو أقبُّ شهَدُهُ في أنفَّ . إلى القلادَمُؤنَّ مَن الْجَهِدِي﴾ من أية ١٩٩١ إلى تهاية أبه (١٣٥).

ا تناسمه أن لمها أقاصل حل دكره في إقامة الدلافل والبرامين على أهرته ووحدائمه من أول. السورة الكريسة دكر هذا شهادته تعالى على صدق مهوم محمد عليه السلام تدادكم موقف الحاجدين للفرائ السكمين للوحي، وحجم تهم الشديدة يوم الميامة.

اللَّمَةُ ﴿ إِنَّهُ أَمُّ ﴾ [إنقال: إنجبار فيه تخويف ﴿ فَتَنَهُمْ ﴾ انفتته الاعتبار ﴿ أَلِمَهُ حَمَّعَ كَنَاكَ وهو القطاء ﴿ وَأَوْلُهُ لَقَلَا يَقَال: وقوت أَنَاهُ إِذَا لَعَلَا أَوْ صَمَّتَ ﴿ أَنْظِلُهُ عَوْ مَاتَ وأَبَاطِيلُ حَمَّع أسمرُوهَ قال الجوهري . الأسامير الأناطيلُ والترجات أَنَّ فِينُونَ إِنَّا مِعَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ ابتعد ﴿ تَشَيِّهُ \* وَجَالَا يَعَالَ. بِعَنَا إِذَ هَجَالُ ﴿ أَرْتُنَاكُ \* فَرَّطَ: قَصْرَ مَعَ التَعْرَةُ عَلَى لَمُ لَنْتَصِيرِ اللَّهُ إِنَّا اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّ

ستند تعزول

- أ. روى أ..رؤساه مكة قالوا يا محمد أعانوى أسفًا بصدقك بعا نقول من أمر الرسانة، ولغاد

ا د برزگت ۱۹۱۱ ( ۱۳۵۰ ) (۱۲ میجید (بال ۱۳۵۴ ) (۱۳۵۰ )

ساليا عنك، البهود والنصاري قزعموا أن ليس لك مندهم دكر والاحتة فأرنا من يشهد لك ألك رسول كما تزعم؟ فانزل الله فإلى أن قير أكثر تُبَرَّقُ فَلَ أَنَّ بِينِ أَنْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ

ب - عن أبن عباس أن قابا سعياده و الوليد بن المعيرة و النضر بن الحارث عنسوة إلى رسول الله بيخ وهو يقو" القرآن فقالوا المنضر : ما يقول محمد؟ فقال : "ساطير الأولين مثل مثا كنت أحدثكم عن القرون المانسية فأمزل الله ﴿وَيَهُمْ مِنْ بِنَتْهُمْ إِلَّكُ وَمُنْكَا فَقَ ظُومِهُ أَيْلُهُ أَنْ بُغُفُورُ﴾ "أذاذية

ع - روي أن الأعنس بن شويق التفي به أبي جهل بن هشام افغاز له : يا أبا الحكه أعوني عن محمد أصادق هو أم كنافس؟ فينه ليس عندانا أحد غيرنا اهاك أو جهل ا والله إن محمداً لصادق وما كذب فطاء ولكن إذا ذهب ابنز قصى! باللوام، والسفاية، والمحبابة، والنبوة نساقاً يكون لسائر فريش؟ فأنول الله ﴿ فَلَمْ لَكُنْ إِنَّهُ لِمُؤْتُهُ الْإِنْ يُؤُونُ أَوْيَعُ لا يُكُونُونَكُ \* الأية

وَقُ إِنْ يَانِي كُثِرُ مِنِدًا فِي اللَّهُ عَبِينًا فِي رَبِيحُمُّ وَلَوْنَ إِلَّا مُنْ القَوْلُ بِل ارَى مَعْ اللَّهِ وَاللَّهُ فَوَ لَا النَّهُ فَلَ إِنَّا هُوْ إِنَّا مُؤْرِلًا وَمِنْ أَنْهُمْ الْكُلَّفَ البَهْ تُمَ كَا يَشِهُكُ اللَّهِ عَيْنَ الْمُسْتِمُ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَمَنْ لَقَدُ بِشَ الله عَلَى تَر تحية أو الكان يَنْهِمُ إِنْهُ لَا يُنْفِي الصَّيْدُونِ فِي رَزِيْمُ مُشَكِّمْمْ ضِمَا ثَمَّ هَالَّهِ فَيْقِ النَّبَقِ ال فَكُولُمُ اللَّهِ كُمَّا وَهُولُوا ۞ لَمَّا ارُ وَكُلُ فِنْكُلِينَ إِنَّا أَلَمْ قَالُوا وَلَمْ رَبَّا مَا كُنَّا لَمُشْرِكِينَ 💇 الْحُدِّ كَلْفَ كَفْتُوا عَلَى أَشْدَيْنَ وَهَا لَمْ يَا كَافُوا مَدْمُونَ ﴿ وَمُنْ إِنَّ مِنْ إِيَّاذًا وَمُشَاعَقُ فَلَيْنَ أَنْكُنَّا أَنَّ بَشْتُهُ وَهِ مَانِهِ وَأَنَّ لَد يَهَا حَفْظ مَنْوَ أَنَّ فَالْمَاعِ أَنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّ لَدُونَا بِأَنَّ ar in the particular first for a first thing on the particular and a second of the النظيمة ﴿ فِي لَنَهُ لِلَّذِي مُعَلِّمُ مِن فِيلِّ يَوْ رَبُّوا فَسَمَّا فِنَا لِهَا مُنْتُمْ لَكُمِونَة ﴿ فَا فَاكَ إِنَّا مِنْ لِمُو كَيْنَاكَ الذَّانِ وَمَا شَرَّى جَيْنُونِينَ 🚳 وَقُو تَرْعَهِ إِذْ وَيُفَوْهِ عَلَى رَبِيجُمُ قَالَ الْمُرْسَى خَمَّا أَوْلَمَنَّ فَاقُوا مِنْ وَرَبِيعًا قَالَ الْمُرْسَى المُدَّاتِ بِنَا كُلُمُ تَكُفُرُونَ فِي شِيرَ اللِّينَ كَذْبُهَا بِينْ أَشَرَّ عَلَى إِنَّا يُقَاتِمُ الصَّفَّ بِنَدُ عَلَى المُسْتَقِعَا مِنْ تَ قَرَّمَتُ بِهَا وَهُمْ يَشْهِلُونَ الْمُؤَمِّمُ عَلَى طُهُورِجُ الْهَا سَقَامًا لِمُؤْمِنَ ۞ بَنَا الْعَبْرَةُ اللَّذِي الْعَاقِ وَلَهُمَّ وَلَهُمَّ وَلَهُمَّ وَلَهُمَّ وَلَهُمْ وَلَا مُؤْمِنَ الأميرة عِينَ إِنْهُمْ يُمُونُ اللَّهُ فَالْمُونُ فِي قَالَمُ إِلَى الْمُؤْلِدُ اللَّهِ، لِلْمُؤَانَّ وَلَئِمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّمِلْمِلْ اللَّالِلْمِلْمُلْعِلْمِ الللَّلْمِلْمُلْمِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ عَلِيْمِنِ اللَّهِ يَهْمُعُدُونَ ۞ وَلَقَدَ كُذِّيتُ رُسُلٌ نِن قَيْهِنَ مُصَرِّقًا عَلَى مَا كَلِيْمَةً وَأُومُوا حَوْدً أَمَعُهُمْ عَشَرُاً وَلَا شَهْرَا الكفيف الله وُلَمَة عَامَكُ مِن لَيْهِنَ آلَوْلِمِينَ ۞ وَإِن كَانَ كُلِّوْ لِمُلَّالَةِ فِيهِ ٱسْتَفْقَتُ أَن الْقَبْقِيلُ لَمُعَا بِي الوازين الرسنةً إلى الشاعاتي فالجَيْبُ باللَّهُ وَلَوْ شَاتَهُ آلَاهُ لَجَمَعْتُهُمْ مَنَّى الْهُدَفَّ فَالَا تَشْقُونَ مِنَ الْحَجَمِينَ ﴾

الشَّفْسِينِ ﴿ فَكُلَّ أَقَ كُيْرٍ أَكُنَّ يَهُنَّكُ أَي قل لهم با محمد أي شيء أعظم شهادة حتى يشهلا أي بائي حادق في معوى البوء؟ فِقَ ثَمَّ نَهِياً بَيْنَ رَبَيْكُمُ أَي أَجِيهم أَنْتَ وقل لهم ، الله شهد أي بالرسالة والنبوء وكفي بشهادة الله في شهادة، قال أبن حياس ! قال الله لسه محمد الإراق لهم !

<sup>(17</sup> أسياب النزول من 17 ) . . . (1) تقرطبي ٤٧٤/١ . . . (1) التعديد الكبير ٢٠٥/٠٠

أي شيء كبر شهادة فإن أجابوك وإلا فقل لهم الله شهيد بيني وسيكم ``` ﴿ وَلَوَى إِلَّا كُنَّا الذَّالَا يُتُيْرَكُمْ بِدَ وَمَنْ لَلَّهُ ﴾ أي وأو حلى إلى هذا القرآن لأنشرك به به با أهل مكة وألمُر قل من بلعه القرآن من العرب والمجم إلى يوم الفيامة قال ابن جزيَّ : والمفصود بالآية الاستشهاد بالله - الذي هو لَّكِيرِ شهادة - على صلق رسول الله ﷺ وشهادة الله يهدا هي علمه يصحة لبوة سيدنا محمد ﷺ و يطهل معمولة المدالة على صدقه (\*\* ﴿ لَيُنكُو لَنَتَهَدُونَ أَنَكُ مُمَّ أَنُو اللَّهُ ۚ أَوْلَاكُم استفهام توسيخ أي أتنكم أيها المشركون للقرون بوجود آلهة مع الله؟ فكيف تُشهلون أن مع الله ألهة أخرى بعد وتسوح الأدلة ونيام الحجة على وحدانية اللَّه ﴿ أَنْ لَا لَتَنْذُ ﴾ أي قل لهم لاَّ أشهد بذلك ﴿ فَلْ إِنَّا مُوْ إِنَّا وَمَدَّ﴾ أي قال با محمد إنما أشهد بأن الله واحد أحد، فرد صمد ﴿ وَإِنِّي بَينَ مَا تُشْرَقُونَ ﴾ أي وأما يري، من هذه الأصنام، ثم ذكر تعالى أن الكفار بين جاهل ومعامد فقال: ﴿ أَتُّهِنَا مَانِلَكُمْ الْكِلَاتِ يَتْرِيقُونَةُ كُنَّا يَتْرِهُونَ أَنَالَتُمْمَ ﴾ يعني اليهود والفصاري الذين عرفوا وعاندوا يعرفون النبي رجج بحليته ونعته على ما هو مذكور في النوراة والإنجيل كما يحرف منهم الواحد ولعه لا يشك في ملك أصلاً ؛ قال الرمخشري . وهذا استشهاد لأحل مكة يشعرنة أحل الكتاب وبصبحة نبوئه أ<sup>مَّه</sup> ﴿ إِنَّانِي خَيرُواْ لَنُكُمْ مُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ أي أولنك هم الخاسرون؛ لأمهم لم يؤمنوا بمحمد الإدمعد وخسوح الآيات ﴿وَمُنْ لَحُمُ بِشَ لَمُومًا فَلَ آفَهُ كَيْمًا لَوْ كُلُبُ بِنَهُمِهِ ۖ لاستفهام إنكازى ومعشاه الشعى أي: لا أحد أظلم ممن اختلق على الله لكذب وكذب بالقرآن أو المعمزات الباهرة وسماها سبحرًا قال أبو السمود: وكلمة ﴿ أَوْ ﴾ للإيقال بأن كلاً من الافتراء والتكليب وحد، بالمرفقاية الإفراط في الظالم، فكيف وهم قد جمعوا بينهما فالبتوا ما نفاه الله ونفواحة أنبته ا فاللهم الله أتى يؤهكون \*\*\* ﴿ إِنَّمْ لَا تَشْلِعُ الشَّيْلُونَ ﴾ في لا يفلح المفتري ولا السكافب: وف إشارة إلى أن مدسي الرسانة لم كان كاذنا تكان مفتريًا على الله فلا يكون محلاً قظهور المعجزات ﴿ وَيُومُ غَنْتُرُكُمْ شِيمًا مُ يَقُولُ بِلَيْنِ لَقَرَّقُوا ﴾ أي الحكر موم تحتيرهم حسبة للعنساب ونقول لهم على رموس الأشهاد ﴿ أَيْ تُرَكَّزُكُمُ الَّذِينَ كُنَّتِ زُغْمُونَ﴾ أي أين ألهنكم التي جعلتمو ها شركاء لله؟ فال البيضاوي: والعواد س الاستمهام التوبيخ و﴿ زُمُمُونَا﴾ أي تزعمونهم ألهة وشركاء مع الله فحذف المفعولين ولعله بحال بيتهم وبين ألهنهم حبيئة ليققدوها في انساعة التي علقوه بها الرجاء فيها أأخلل ابن هباس اكل وهم عن القرآن فهو كذب ١٠٠ ﴿ ثُمُّ أَرْ ثَكُّو يَمَنُّهُ ﴾ أي لم يكن حوابهم حين اختبروا بهذا السوال ورأوا المعقلان ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا رِّنُّورُ رَّنًّا مَا كُنًّا مُشْرِكِينَ ﴾ أي أقسموا كادبين بقولهم والله بالربنة ما كنة مشركين ، فال الغرطبي: تبرءوا من الشرك وانتفوا منه نما وأوا من تُجَاؤُزهِ ومعفونه لنمؤمنين قال امن صامري: يغفر الله لأهل الإخلاص فتوبهم فإذا وأي المشوكون دلك قالوا تعافرا نقول: إنا كنا

<sup>151</sup> السيل 1/4

<sup>(10</sup> فيمر 14 14

<sup>(\$1</sup> أبر فسمود ١٩٧٦ .

<sup>4/10/22/07/</sup> 

سأثيل من الأعمل .

۱۰۰ البضاوي مر۱۲۹

أهن ذنوب وقم تكن مشركين، فينعتم مني افواههم وتسفق أبه يها، وتشهد أرحلهم بعا كانوا يكسبون ١٠٠٠ ﴿ نَالُوا اللَّهُ مُؤَامًا النَّبِيرُ ﴾ أي انظر با محمد تيف كذبوا عالى أنفسهم بنعى الإشراد عنها أمام علام العيوب، وهذا للتعجيب من كذبهم الصريح ﴿ يُسَدُّ عَنْدُ تَا كُوَّا لِمُكَّادُ ﴾ أي بلاشي ويطل به كان الظنونة من شفاعة ألهتهم وعدب عنهم ما كانوا بقترونه على الله من الله، كان شم وصف تعالى حال المشركين حين استمناه المؤان نفاق ﴿ لَهُ مُنْ اللَّهُ } أَكَا " ومن هوالان المشركين من يصغى وليك با محمه - إلى اللو الأمرأن ﴿ يَصْلُنَا عَنْ مُولِمُ ٱلْكُنَّا أَلَّ يْقَنْهُمْ)﴾ أي جعلنا على قلوبهم أمعيَّة لئالا يقعهوا القرآن ﴿ أَيَّهُ مُدَّاتِمُ وَأَنَّهُ أَي تَقلأ وصحنا يعسر من المنجر، قال ابن حزي. والمعنى أن الله حال بينهم وبين فهم القرآن إدا استمعوم وعبر والأنت وآلو تر مبالعة الله ﴿ وَهِن بَرُوا كُلُّ مُهُ لَا يُؤَمُّوا بِنَّا ﴾ أن مهما وأوا من الأبات والحجج السينيات لا ينومسها سهياء للغوط العساد الهافئ إذ المتنبئ بخوارك بقول ألين كفؤا بي مُثا مألاً الشوار الوائيني إلى وندوا من التكاديب والمكابرة إلى أمهم إذا حاءوك مجادلين تقولون عن الغ أن ما هك ولا عرافات وأباطيل الأوليل فوكلم بجهين تنته وبخيت عنه الإي عولاء العشر كوق العكليون ينهود لسائل عن القرآن وعن الزاع محدد واليه السلام ويبعلون مدعت ﴿ وَإِن يُقَالَمُن إِلَّا أَصَّالُهُ اللَّ يُنْكُونَ ﴾ أي وما يهلكون بهذا الصنيم إلا أنفسهم وما يادم ربه بالمات، قال إلى تشير العهم قد حمدوا بين الفعلين الفييحين لا يتتعمون ولا يدهون أحذًا ينتقع ولا يعود ويله إلا مليهم وما رشيد ول ١٣٠ ﴿ وَزُوْ فَرَى إِنْ وَيْشُو مِنْ كُلُّم ﴾ أي فو نرى با ماهماد هؤلاء المشتركين إذ عوضوا على أنتام لرأنك أمرًا مطبقاً تشبب لهوله الرحوس، قال البيضاوي: وحواب ﴿ أَنَّ ﴾ محذوف تفدير الرأنت لَمْرًا شَنِيعًا " وَيَعَا حَدَفَ لِيكُونَ أَنْكُمُ مَا يَقَدُرُهُ السَّاحِمُ ﴿ فَقَالُواْ يَكُنَّا لَزَةً وَكا تُكُونَ بَاتُنُو لَيْكَ أَي تستوا الرجوع إلى الدرا لبعملوا مملًا صالحًا ولا يكابوا مُبات الله ﴿ وَكُونَا مِنْ الرَّامِنَا ۗ أَكَ ذَا وحمنا إلى الدنيا بصدق ونؤمن بالله إيمالا صادقاً فناموا العردة ليصلحوا العمل ويتفاركوا الزألء قبل تعانى رؤا لذا لك النمسي ﴿ فَيْ مُنَا فَكُمْ مَا كُولًا يَخْفُرُهُ مِن قُلُّ ﴾ في طهر انهم موم القمامة ما كانوا يحقون في الدنيا من عبومهم و قبالحهم فتحتوا ذلك ﴿إِلَّا رُزُّوا لَلْقُوا لِنَّا كُوا فَلَهُ يُرَكُمُ لَكُوبُونَـ كِي ل ردواء على سبيل الغرض الآت لا وحدة إلى الدنيا يعد المعوت العادر. إلى انكمر والضلال وإنهم الكاذبون في وعدهم بالإيمان ﴿ يُوْلُنُ إِنَّ فِنْ إِلَّا مُؤَلًّا أَنَّمُنا وَمَا فَمَنَّ بَسْتُوبِيًّا ﴾ أي قال أولئك الصبحان ما هي إلا هذه الحياة المدِّيه ولا يعت ولا تشور ﴿ وَكُو زُنِّهُ إِنَّا لَهُ أَيْقُوا عَلَى أَشَرُكُ أَي لحالهم إد طيسوا الاستناد أهام رب الأرباب كما يوقف العند الحاني بين بدي سناه للعقاب، وجواب ﴿ لَا ﴾ محذوف للتهويل من فظاعة الموات ﴿ قَالَ أَنِّكَ مَكَا بِٱلْعَلَى ۗ فَي أَنْهِمَ هَذَا السعاد سحق؟ والهمرة المنظريع على التكذيب ﴿ قُلُوا لَنْ مُرَّبِّا ﴾ أي قالوا على والله إنه الحق ﴿ قَلْ مُدَافًّا

رواصهن 1.5

<sup>(</sup>۱) القرطبي (۱۹۷۷) ... (۱) الن كتير (۱۹۳۷)

رو) مېلساوي **م**ې ۱۳۹ -

الْمُمَّاكَ بِنَا كُنْتُمُ تَكُمُونَ﴾ أي ذوفوا المداب بسبب كفركم في الدني ونكفيبكم رسل الله تم أحيو تمال من مولاه الكفار فقال: ﴿ فَلَا خَبِرَ الَّذِنْ كَنَّوا لِلْذَارِ أَنَّهِ ﴾ أي لقد حسر مولاه المكدمون بالسعث ﴿ مَنْ إِذَا مُكَنَّفُهُمُ الشَّانَةُ بَقَنَّةً ﴾ لي سنس إذا جاءتهم القياسة فجاة من غير أن يعرفوه وفتها قال الله على . سميت القيامة والساعة لهم عة الحساب فيها `` ﴿ فَالَوْا يُحَسِّرُنَا فَقَ مَا فَرَقْنَا فِيا﴾ أي صاوفها الدادة؛ على ما فصونا وصعينا في الدنيا من سالح الأحمال ﴿ وَهُمْ عَبُوا الْمُكَافَّةُ عُنْ الْمُورِولُ﴾ أي واللحار أنهم بحماري أنقال تنويهم على ظهور هم، قال الميضاوي: وهذا تمنين الاستحقاقهم أصار الآرمُ مُ ٢٠ . وقال ﴿ يُلِّ تَقُورِهِمُ ﴾ لأن العادة حمل الألقال على الطهور : قال ابين جزي: وهذا كناية عن تحمل الذنوب، وقيل إنهم بحملونها على ظهورهم حقيقة فقد روى أن الكافر بركيه عمله بعد أن ينمثل له في أفيح صورة، وأن المزمن يركب عمله بعد أن يتمثل له في احسن صورة "" ﴿ الَّا مُنَّذَ فَا يُرْدُونَا﴾ أي يئس ما يحملون من الأوزار ﴿ وَمَا الْحَوْدُ اللَّبُ إِلَّا لَبِنَّ وَلَهُوَّ ﴾ أي باطل وغرور لقصر معتها وفياء لذنها ﴿وَلِلْأَنُّ ٱلْأَجْرَةُ خَيِّرٌ لِلْفَانُ الْأَحْرَة وما فيها من أنواع النعيم خير لعباد الله المثقين من دار الفناء؛ لأنها دائمة لا يزول عنهم تعبسها ولا يذهب عنهم مرووها ﴿ أَفَلا تُدَوِّمُونَ ﴾ أي أفلا تعقلون أن الآخرة خبر من النفيا؟ ثم سلَّى تعالى لبيه لتكديب قوام قه مقال ﴿ فَمْ تَنْمُ إِنْمُ لِنَوْكَ الَّهِي يَقَرُّونَ ﴾ أي قد أحطنا علمًا بتكذيبهم لك وحزمك وتأسقت عليهيم، قال العسس كانوا يقولون: إنه ساحر وشاعو وكاهن ومجنون ﴿فَإَنَّهُمْ ﴾ بَكُولُكُ وَلَكُلُّ الْطَيْفِينَ رَائِكَ أَنْهُ يَضَعُرُونَ ﴾ أي فإنهيم في دخيلة مفوسهم لا بكتابوسك مل يصقدون صدقك ولكسهم بجحدون عن عناه فلا تحزنا لنكميبهم و فالوامن عماسي كاي رسول الله ص: يُسمى الأمين تعرفوه أنه لا يكذب في شيء، وتكنهم كانوا يجمعون مكان أبو جهل يفول. ما تكذبك با محمد ورتك عندنا لمصدق وإسا بكذب ما جندا بدأ ﴿ وَأَفَّدُ كُلِّكُ وُسُلٌّ فِن فَيْكَ فَسَمَوا عَلَى مَا كَيْعُونَ ﴿ أَي صبروا هلي ما بَالَهِم مِن قومهم مِن النَّكَ بب والاستهزاء ﴿ إِزَّارُهُوا خَيَّةٍ لَنَتُهُم كُنَّا ﴾ أي وأذرا في الله حتى نصوهم الله ، وفي الآية برشاد إلى الصبر ، ووهد له بالتصر ﴿وَلَا مُؤَلِّ الْكُلِّنْدِي ٱللَّهِ ﴾ قال بن عباس أي لمواعيد الله ، وفي حمد تقويه للوحد ﴿ لِللَّهُ عَادَكُ مِن كِينَ أَشْرَعُهِيَّ ﴾ أن ولقت جاءك بعض أخبار المرسلين الفين كاموا وأوقوا كيف المهيناهم ولصرفاهم على قومهم فتملل ولا تحون فإن الموماصوك كما بصرهم ﴿ وَإِن كُان أَكُمُ عَلَيْكَ إِغْرَاسُهُمْ ﴾ أي إن كان إعر ضهم عن الإسلاء قد حظم وشق عليك با محمد ﴿ فَإِن أَسْتُطَلَّقُ أَن تُمُلِئِي لَمُنَا فِي أَلِمُونِيكِ فِي إِن هَدُوتِ أَنْ تَطَلُّبِ سَرِيًّا وَمُسَكِّنَا فِي جَوْفِ الأوض ﴿ أَوْ شُلْمًا فِي الشَّمَةِ. كَالْبُنِينَ خَالِدٌ ﴾ أي مصحمًا تعجمه به إلى السجاء فتأتيهم بذية مما الشراحوة قامعل ﴿ وَلَّ كُنَّ كُة لِمُنْكَوَّمُ عَلَ ٱلْهُمَاكَ مُكَا تَكُونُ مِنْ ٱلْجَهِلِينَ ﴾ أي لو أراد الله لهشاهم إلى الإيدان فلا تكونن يا محمد

۱۹۰۱ (ليشاري مر۱۹۹ ده - (يحر (لمجيط ۱۹۹۶) .

الشرشي ١٤/١١٤

ات: السبيل 7/4.

من الذين بجهلون حكمة الله ومشيئته الأرلية .

الملاعة

﴿ كُمَّا بَرُونَ اللَّهُ مُمَّا فِيهِ تشبيهِ يسمى (المرسل العجمل).

و. ﴿ أَلِّينَ كُنَّتُمْ زُغْمُونَ ﴾ فيه إيجار بالحذف أي نز عموتهم شركاه.

ح. ﴿ أَفُورُ أَيُّكُ كُنَّا وَأَنَّ الصِّيعَةِ لَلْتَعْجِيبَ مِن كِدِيهِمِ العَربِ....

ي. ﴿ وَهِ مَا كُونِهِ مَا كُونَا ﴾ عسر مالأكمة في القلوب والنوقع في الأدان وهو تمثيل بطويق الاستعارة الإعراضهم عن الفوال.

د. ﴿ يُمُونُ أَنُّهِنَ كُمُوا ﴾ وضع الظاهر موضع الضمير لنسجيل الكفر عليهم.

﴿ إِنْهُونَا ﴾ و ﴿ وَيَتَوْلَ ﴾ بينهما من الهحستات البديمية الحديم الناقص.

 ٧- ﴿ رَائِمُ ثَكْفِول ﴾ وردت الصيمة مؤكدة بمؤكدين فإنَّه و الثلامة للتنبية على أنا انكادب طبيعهم.

رد ﴿ وَمَا الْكَوْوَةُ كَاذَيْنَا إِلَّا فِينَ وَلَهَا ۚ فَيْكُ مِن عِينَ جِعلَتِ الدنيا نَفْسِ الْلعب واللهو صافقة كفول الخنساء - العالما هي إفسال وإدبار 4 .

و . ﴿ أَمَّلًا سُعِبُورَ ﴾ الاستفهام للترجخ

م ٤ ﴿ كُنِّنْهُ ۗ رُسُلٌ﴾ نبوين وصل للنفخيم والمتكثير .

تنفيها قال الإمام الفخر ، قوله تعالى ، ﴿ وَقُرْ إِنْنَ إِذْ وَقُولًا هُوَ النَّارِ ﴾ يقتصى له جوابا وقد حدف تفخيلة فلامو وتعلقها فنشأن وأثباه ه كثير في القرآن والشمر ، وحذف الحوات في هذه الاشباء أبطع في السمني من إطهاره ألا فوى أنك لو قلت لعلامك ، والله نش قمت إنبث موسكت عن الجواب خدم فكره إلى أنواع المكوره من المضرب، والقتل ، والكسر ، وعظم خوفه ا الأنه لم ينز أي الاقتمام تبعي ، ولو قلت ، والله لتن قمت إليك الأشربت فأنب مالحواب لعدم أنك فن البلغ فية غير فلصرب، فشت أن حذف الجواب أنوى تأثيرً في حصوب الخوف الدواب العدم أنك فن

### 000

فسان الله فسيعسان ﴿ إِنَّا يَسْتَجِبُ أَنْهَا بَسُسُرَدُ وَكُثَرَقَ بَسُكُمْ فَقَعُ . . اِلسَّسِ . . ﴿ وَمُقَهُ أَصْلَمُ بِأَنْكَتِيكِ ﴾ من أيه (٣٦) إلى نهاية آية (٨٩)

المُفاينينية السافكر الله تعلى إعراض المشركين عن القران رهن الإيمان النبي عليه السلام، ذكر في هذه الأيان السباب في ذلت وهو أن القرآن زور وشافات به تلبي به المؤمنون، وأما الكافرون فهم ممتزلة المرتى الفين لا يصمون ولا يستجيبون، ثم ذكر اقتراح المشركين معض الآيات وشمهم بالصم ليكم مفين لا يعقلون.

والرائضين الكين ١٩٠١/ ١٩٥٠.

اللَّفَة ﴿ فَتَرَّوُ ﴾ النظرع من الضراعة وهي الذلة يضال: صرع فهو صارع ﴿ أَنَاكُمْ ﴾ من ليؤس وهو الدقر ﴿ أَنَاكُمْ ﴾ من اليؤس وهو الداء من الأموال، والخصواء في الإس وهو الداء من أللس الأموال، والخصواء في الأدان من أخير من أبلس الرجل إذا شي وهمه ويسمه الإدان من وحمة الله عن وجل " ﴿ فَيْرَا ﴾ الدام الأحو وداير القوم : حلقهم من السله إقال قطر بـ أيعني استؤمال وأعلكوا قال الشاعر :

فأهدلكوا بعداب حس ديرهم فدا استطعوا له صوفًا ولا انتصروا الله ﴿يُقَدِمُنَ ﴾ صدف من الشيء أعرض عنه ﴿تَقَلُو ﴾ الطود الإيعاد مع الإهاله ﴿ الْقَبِيدِيَّ ﴾ الحاكمة :

سبب الفزول عن ابن مسعود قال: مر الملا من قريش على رموك الله الذه وعنده اصهيب ه و خياب، ويعال، وعمارة وغيرهم من ضعماء المسلمين فقالوا يا محمد الرخيب يهؤ لاء من غومك الخنجن بكون ثبقا لهبرا أمولاه اللهن مَنْ الله عندهم الطردهم هنك طعلك را طودتهم الدمناك فائزل الله تعالى فؤلا تَقَارُه الْمِنْ يُقَوْدُ وَلَهُمْ بِالْقَدُودُ وَالْفِيْقِ أَيْهُوهُ وَبُعَامًا

﴿ إِنّ يَشْتِهِمْ النَّهِ يُسْتُونُ وَالنَّهُ يَسْتُمْ اللّهُ وَ يَعْتُونُ فَيْ وَالْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى النّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّه

 <sup>(1)</sup> الفوطني (۲۹ ).
 (2) الفوطني (۲۹ ).

٣١) البيت لآب بن أن الصلك كلا في القرطين؟ ٤٢٧ - .

<sup>(1)</sup> أسبب لتزول ص ١٣٤ .

جنته تقصد بن غار فتطرفت تتثان بن الفديين ﴿ يَحَانِكُ لَنَّ بَلَنْهُمْ بِنَسْ بِنَعْوَا أَحَارُا أَرَّ الْهُوَ أَنَّ تَقْهِمَ عَلَى نَشِيهُ الْهُلُونَ لَهُ بِمُنْعَا بِقَائِمِينَ ﴿ وَمَا عَلَاهُ الْهِنَ الْمُؤْمِنَ بَالن أَنْ اللّهُ عَلَى نَشْهِ الرَّسَةُ لَنَّهُ مَنْ عَبَلَ بِسَعْمُ عَنْهُ بِعَنْهُ فِلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَفر رَجِهُ ﴿ وَكَنْكُ لَفَهُ فَهُونُ الْفَتْقِينَ وَلِشَنْهِينَ مَهِلُ النّهَ بِهِ فَقَى مِنْ لَهُ عَشْر اللّهُ فَي لا أَنْهُ الْمُؤْمَاتُ فَلَا سُلَكُ إِلَّا فِي اللّهُ بِينَ النّهَايِمُ ﴿ فَيْ اللّهُ بِينَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ فَقَرْ عَبْرُ الشّهِينَ ﴿ فَي لَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللْمُ الللللللّ

التفسيدي ﴿ فِئْدُ مُنْكُمِنُ الَّذِينَ يُسْتُمِرُكُ ﴾ أي زنما يستجيب للإيمان الفهن يستمون سماع فيول، ورصعات وهنا تم الكلام أن ابتدأ فقال ﴿ وَأَنْهِ إِنَّ النَّهُ ۖ فَنَالَ ابْنِ كُلِّيرٍ : يعني بذلك الكفار ا لأنهم موثي القلوب مثبههم الله بأموات الأحسات وهذا من باب التهكم بهم والإزراء عليهم أأ رقال الطبوي: بعني والكفار ببعثهم الله مع الموتى، محملهم تعالى ذكر، في عداه السوتي الذبن لا يستمعون صوتًا، ولا يمغلون دعام، ولا يفقهون فولاً، إد كانوا لا يتندرون حجج الله ولا يعتبرون بأيمه ولا يتذكرون فينزجرون عن تكديب رسل الله "" ﴿ فَمْ إِلَّهِ بِرْمُنُونَ ﴾ أي ثم مرحمهم رِلَيْ اللَّهُ فِيجِازِيهِم بأعسالهِم ﴿ وَقَالُوا قُولًا زُّلُّ فَيْ اللَّهُ فِي أَوْجُهُ أَقِ قَال كفار مكة : ملا نزل على مجمد محجزة زدل على صدته كالناقة والمصا والمائدة، قال القرطي " وكان هذا منهم بعنقًا بعد ظهور البراهين وإقامة الحجة بالفران الدي محزوا أنا يأنو، بسورة من مثله ``` ﴿ فَلَ إِنَّ أَفَّهُ قُابِرُ أَقَرَ الَّهُ يُقِلُ مَائِلُهُ أَي هُو نِعَالَي قَادَرُ عَلَى أَنْ بِأَنْهِمَ مِمَا قَدْرِحُوا ﴿إِنْكِنَّ أَكُونُكُ لَا يَعْتُونَهُ أَي لا بعلمون أن إنزالها يستجلب اهم البلامة لأمه لو أنزاها رأق ما طلبوا تم كم يؤملوا العاجفهم بالعقوبة كما معل بالأمم السابقة ﴿وَمَا مِن فَأَةٍ فِي ٱلذَّائِرِ ﴾ أي ما من حيون بعشي على وجه الأرص ﴿ وَلاَ لَئِيرِ يَهِيرُ بِهَا تُبْدَى أَلَى وَلا مِن شَائِرٍ بِطِيرٍ فَي الْجِوْ سَجِنَاحِيهِ ﴿ إِذَا أَنْ أَلَا أَنَّا أَنْكُمْ ﴾ أي إلا طوائف مصلوقة مشكم خلقها الله وقدر أحواجاء وأرزاقها وأجائها قال البيضاوي: والمقصود من ذلك الدلالة على كمال قدرته وشمول علمه وسعة تنبيره ببكون كالدليل على أنه قادر على أن ينزار أبه الله ﴿ فَمَا فَرَكُمُ فِي الْكِنْفِي مِن شُرُّوكِ أَن ما مركنا وما أغفلنا هي الفرآن شيئًا من أمر الدين بمعتاج الناس وليه في أمورهم إلا بيناه، وقبل: إنا المواد بالكناب اللوح المحفوظ ويكوف المعنى: ما تركنا في اللوح المحفوظ شيئًا فلم تكنيه "مَا ﴿ ثُمَّ إِلَّا رَبُّمُ جُمَّرُوكَ ﴾ أي يحمعون فيقضى بينهم قال الرمعشري. يعني الأمم كلها من الدواب والطبر فيعوضها وينصف بعضها من

<sup>(</sup>۱) این کثیر (۱ av) (۲ ماری ۳۶۱ (۲ ا

<sup>(</sup>٣) القرطين (١٩/١) . (١٤) لسفيلوي مدر (١٧)

<sup>(2)</sup> مقة المنزير الكبري، ومرختيري والحلاقين، وترجح أبو حيث في البحر المبط أن الراء بالكتاب القرأن المطلم. لم قال: وهذا الذي يقتضه مبائي الأية والمعني ومعامدًا من عطية

سمض تنميا روي أنه بأحدُ للحماء من القرب، ١٠٠ ﴿ وَالَّذِينَ كُذُّواْ بِالنِّبَا سَدُّ وَتُنْفُ فِي الْكُلُدُ وَأَ والذبن كاديوا بالغرآن صدالا بمصعول كلام المه مصاغ فبولاء بكماء الابتطقوك بالنحق حابطون من فقلمات المكفر قال أين كثيران وهذا مثل أي مثل في جهلهم وذاة علمهم وحمع فهمهم تحتل أحدير أوجو الذي لايدريهما ألكه وجوااناي لأوتكام، وجوامع عناء في طاعات لايبعس الكيف يهيمناي مثل هذا إلى الطريق أو سخوج مساحو فنه ١٠٠ ﴿ مَنْ يَشَالِمُ أَنَّهُ بُشَالِمَةٌ وَمَنْ بَشَالًا أَن مِلاَق مُشْرَقِهِ مِن ﴾ أي من يتنأ ظله إضلاله بضلله ومن يشأ هذابته يرشده إلى الهدى ويوقعه لدين الإسلام ﴿ مُن الْأَبُوكُمُ إِنْ أَلْنَكُمْ عَمَالُ لَنَا أَوْ أَنْتُكُمُ الْمُنافَقُ ﴾ استهابه تام جاب أبي أحسرون إن أفاكب عداب الله كما أني من قبلكم أو النكم القباط بعنة من تدعود؟ ﴿ أَهُمْ أَنَّهُ فَأَوْذَ إِن كُنَّهُ كَتِيفِنَ ﴾ إي أنذ عرن في الله وكشف الصر حنكم؟ إن كتم صادقي في أن ﴿ صَامِ تُعَمَّكُم ﴿ لَوْ إِنَّا أَنَّا مُؤَلَّ وَأَكْبُوا مُنا تَلَجُوا إِنَّا فَيَكُمُ ﴾ أي بن تخصرته تعالى بدعائكم في الشعائد فيكشف الضر الذي تدعونه إلى كشف إن تب كشعه ﴿وَتَشَرُّونَ مَا تُشَرِّلُونَ﴾ أن تتركون الألبة فلا تدعوجها لاعتقادكم أن الله تعالى هو القاهر على كشف الصو وحده درن سواه ﴿ لَاَذَ أَيْكُمُ } إلا أَسُو أَنِ أَرْكَكُ مِنْ أَسْمِيهُ أَرْسُولَ الله ربيع أي والله لقد أرسان رسلاً إلى أسر كثيرين من قبلت مكفوه مم ﴿ لِكُنْدُونِهُمْ بِالنَّاكُمُ وَالْفُرْقِ إِلَى بِالعِنْدِ وَالْمُنْفِينِ وَالْأَسْقِيمِ وَالْأَرْجَاعُ ﴿ فَمَنْكُمْ إِمَا يُؤْمِنُ ﴾ أي اخرن عضرهوا إلى الله بانتفائل والإنابة ﴿ لَمُولَا إِلَّا كَأَنْهُمْ الْمُسَّا لَشَرُّمُوا ﴾ أبولا المتحضيص أي فهلاً تفيرهوا أحيين حاءهم المذابء وهذا عماب على ترك الدعاء وإخبار منهم ألهم لم يتضرعوا مع بهاء ما بالموسم إلى التصرع ﴿وَالْكِنَّ قُدَّةً قُولُهُمْ ۚ أَيِّ وَمَكَّلَ طَهُرَ مَنْهُمُ النَّفِيض حيث قست قلوبهم عَلَمُ مَنْ فَلَامِهَا، ﴿ وَزَيْنَ فَهُمُّ الْفَيْطَانُ مَا حَجَّاوًا فِلْمُؤْتِ ﴾ أي زين لهم المعاصي والإصوار عمل الهدلال ﴿فَلَمُنا مُنْزِلًا وَمُحَدِّرًا بِو ﴾ أي: الما تركوا ما وأفطوا به ﴿مُمَانًا عَبُهُمُ أَوْانَ حَجُمْ شَرِي ﴾ أبي من المعمد والخبرات استنجاجًا بهم ﴿ فَيْنَ إِذْ فَرَهُ أَينًا أُوَّوًّا ﴾ أي فرحوه باللك المعيد وارتادوا الطراة ﴿ لَمُدَّدِّهُمُ بِنَفَظُ وَلَهُ هُمُ تَيْكُورُ ﴾ أي أحدياهم بحداينا فحاة وإذا هم بالسوق فالطون من كل مير ﴿ نَصُلُو مِنْ الْقِيْرِ الْغِيْرُ ﴾ في استؤصارا وهلكرا عن أحرهم ﴿ وَالْخَنَّةُ اللَّهِ رَبِّ الْعَيْمِينَ ﴾ أي عمل التصر الراسان وإهلالا الكافريان، فالي المسين: شكو بالقوة ورب الكفياء أعطوا حاجتهم ثم أُحِدُو \* أَ وَمِن الْحَدِيثُ: الْإِذْرَائِتُ الله يعطَى العبد من لذلها على معاصبه ما تحب فرَّتُما هو المداء والبوه لم دوراء فالمدد نشؤان لأحجابها بوالمنتقا للبهار ألوب كل لمن والمئن إذ فرطؤ بنا أوثرا المُذَنَّقِيرُ لِمُنْظُ وَلَا فَمِ كُلِشِرُونَا إِنَّا وَفَقَ (لَمُرْتُدُ إِنَّ فَقَدْ اللَّهُ حَنْكُمْ وأبشكرُكُ) أي قبل بنا محمد الجنولاء المكانبين المعاندين من أهل مكة أه بروني لو أدهب الله حواسكم فأصمكم وأعماكم ﴿وَمُرْمُ لِلَّ فَلْوِيكُمُ ﴾ اي طبع على قلوبكم حتى زال عنها العقال والقهيم ﴿ ثُنَّ إِنَّهُ قَبْرُ اللَّهِ الْإِيكُم بير ﴾ أن هن

<sup>(</sup>۱) الكشاب ۱۳/۱ (۲) ال كثير (۱۹۷۷)

<sup>(</sup>٣٠ ماد نصر ابن گذیر ۴ ۸۷۸ (۱۱) آخر چه الإمام أحمد

أحد فير الله يتسر على ، وعلك إليك إذا صلته الله منكوة ﴿ أَنْفَرْ مَا كَانِكُ مُكُونُ ٱلْأَمْتَ كُذَّ فَرّ تَشْهُونُ ﴾ أي نظر كيف نيهن ويوصح الأبات الدالة على وحداجنا ثوهم بعد ذلك يعرضون منها فلا يعتبرون ﴿ قُلُ أَرْبَيْكُمُ إِنَّ النَّكُمُ مُعَاتُ النَّوعَتُ أَوْ جُهُرَهُ ﴾ ان في لهو لا، المكانيين أخبروس إن الذكر عداب النه الماجل مسلما لو عرا البالليل الوابالنهار ﴿ فَرْ يَقْتُكُ إِنَّا الْفَرْزُ الْعَنِيسُ كَ الاستفهام إلى إلى معملي النبي أي ما يهلك بالعذاب إلا أنتدا الأنكار كارائم وعلمائها ﴿ زُهُ لِسُلُّ الْفُرْسُانُ و فَوْتُونِ وَلَمْ رِبِّنَ ﴾ ابي ها برسل الرسل إلا للنيشير المؤمنين بالتوات، وزندار الكافرين بالعمات، ونب إرسالهم ليأنوا بعا يغترجه الذكالاروب من الأدات ﴿ لَمَنْ نَاشَ وَلَمُمْ فَلَا خَوَلُ عُكُورٌ وَلَا لَهُمْ إِلْمُرُولَةِ أَي فِينَ أَمِن بِهِم وأَصِلْحِ عِملَهُ فَلا حَرِفَ عَلَيْهِمِ فِي الاَخْرِةِ وَلاَ هم يحربون والعراد أنهم لا يتحافون ولا يتحزمون؛ لأن الأحره داء التحراء للمنقين فوَالَهِنَ كَذَبُوا بِظَيْمَتَ بَشَتُهُمُ ٱلْهَاآلُ بِعَا كُلُولًا يُشْتُقُونَ ﴾ أن رأما المكليد ( يأيات الله بيستهم المقاب الألهم سبب فلتفهم و حروجهم على طاعة الله قال أمن عبياس " يغسخون أي وكافرون" " ﴿ فَلَوْ كُوْ أَكُونُ الْكُرْ جَاعَ خُرَيْنَ أَمُو وَلا أَكُمْم الْمُنْزِينَ ﴾ في قل ما معامد لهو لام الكمرة الذيب يقد حولا علينك لما بل الإياث وخوارق العادات السك الدعلي أن غز تني الله مفوضة إنئ حتى فلنرجوا على تنزيل الآبات ولا أدعر البطَّ أتن أعظم الغب حيل شيال تي على وقت نرولُ الدنس، ﴿وَلَا أَفُوكُ الْكُمْ إِنْ مُذَاِّبُ إِلَى والساء أدعى أس من الملائكة مني تكلفوني لصعود إلى سمعاه وعدم المشي في الأسواق وعدم الأثراب غالم الصاوي . وهذه الآبة نؤلت حين قالو. له: إن كنت رسولاً فاضلب من ربات أن يوسع علينا والغني أففرنا وأنحرنا بمصالحنا ومصارنا فأحر أن ذلك بيدا منه سيحانه لابيده أأد والمحتى أرمي لا أدعى شبكا من هذه لأشباه اشلالة حتى تجعموا علم إجابش إلى دلت ديرلاً على عدم اسحه رسائش ﴿ إِنَّ أَنْهِمْ إِنَّا ﴾ أي من أنها أنهم فيما "وجوكم إليه إلا وحي الله الذي يوجه إلى ﴿ فَلَ هُلُ يَرْسَى ٱلأَنْشَ وَالْمُسَيِّرُ ﴾ أن هن يستاوي للكافر والعزمي والضناء والمهندي؟ ﴿ أَنَّا النَّكُورُ ﴾ نصرية وتوجع أي التسمعون فلا تتعكرون؟ ﴿وَأَنْهَرُ بِعِ ٱلْهَانِ ٱلْمُعَوِّدُ لَى يُعَلِّمُ } أن وُنهذُ ﴾ أن خواف ما محمد مهمة القرآن المؤمنين المصدقين مراهم المؤروجيمة الدين يتوقعون خدات الحشر قال أتو حيان وكانه فيل: أنذر بالقرآن من يُرحى إيسانُه وأما الكفرة المعرصون فلاعهم ودامهم " ﴿ لَكُنَّ لَهُمْ بُهُ وَوْ مَا وَكُمُّ وَلَا مُعِيرُهُ فَي لِيسَ لَهِمْ ضَارِ اللَّهِ وَلَى يَنْصَرُهُمْ وَلا شبيع يشغم بهو ﴿ لَيُعْتُمُ إنْفُرُنَ﴾ أي العرف لكي يتقوا الكفر والسحاسي فولا للنزر اللهِ، بَدَثُوهُ رَبُهُمُ وَالْمُؤَةُ وَالْفِينَ بُرِيدُونَ وَيُهَمِّكُ فِي لا تَطَرِدُهُ لا والمؤسين الصحفاء من محالسك والمحمد، البن يعيدون ربهم درفا أبي فأصياح والمسام يلتمسون بفقك العرب من الثم والنمؤ من رصعاقان الطيوي التؤلث الاية لمي سبب جماعة من صعف المسلمين، قال المشركون لرسول الله (٤٠) لو طردت حولاء عنك

١٦٠ حاليم تصاري على الجلائي ١٦٠٠

الكانزان المنبي ١٠٠٠ .

MELLI MULTIN

المشابان وحضرت مجلسك ١٠٠ وأواد النبي بالإدناء طمعًا في إسلامهم ﴿مَا عَلِيمُكُ بِنْ جَعَمُهُمْ بَلِ غَيْرِيَّ أَي لا قُوَاحَدُ بِأَصِيالُهِمِ وَشُوبِهِمْ تَقُولُ تُوحَ ﴿ إِنَّا سَأَلُمُ إِلَّا إِنَّ كَالُ الْعِيادِي. هَذَا كالتحليل لماة الموالموني لاتؤاء فيلاوبهم ولاساني تقريهم إذأرادوا يصحبنك هير وجود فادر وهذا على فرص بمنيج ما قاله المشركون وإلا فقد شهد الته لهم بالإحلاص بقوله . ﴿وُرُدُرُ وَنَهُمَّ ﴾ "" ﴿ وَمَا وِنَ بِينَهِادُ عَبْهِم مِن شَهُوهِ وَعَالَ الدَّارِدِ الدَّعَاءُ فَ الكافرة والمعسى لا تواخذ أست بحسابهم ولاحم بحمديت فلبو تطردهما وقيل إن المراد بالحساب الرزق والمعتي ليس وؤقها عابك ولا ووقت عسهم ورنعا برؤقك وإياهم الله رب العالمبين أأنا فإنفطاؤكم فكأون بر أغابيبينَ ﴾ أي لا تطريف قابك إن طردتهم بكون من الظالمين، وهذا لبيان الأحكام وحاشاه من وقوع فالك منه عليه الاسلام، قال الفرطس وهذا كقوله تعافى: ﴿ إِنَّ أَنْكُونَ لِلسَّمْلُ عُلَيَّا ﴾ وقد علم الله منه أنه لا يشوك ولا يحيط عمله "" ﴿ إِنَّا تَالُكُ فَنَّا إِنَّاقِكُ لَنُهِي ﴾ أي اشب العني بالفقير والشريف بالموصوم ﴿ تَقُولُا أَهُوَّاكُمْ أَنَ أَنَّا عَيْهِمَ فِي لَيْتُ ﴾ أي نيفوار الأشواف والأشهاء أمرولاه الصامفاه والفقراء أنأر الله عليهم بالهداية والسبق إلى الإسام من دوت أرا قالوا ذلك إنكان واستهزاه تعولهم ﴿ لَمُنا اللَّهِي بُسَكَ أَنَّهُ يُمُولُا﴾ قال لعالى وأاحديهم ﴿ النِّشَ أَنَّا باللّه إنكيكِرو)؟ أي الله أعلم بدر إشكو فيهليه ومن يكمر فيحزيه، والاستفهام للتفرير ﴿ إِلَّهُ لِلَّهُ لِلَّه الْمُونِيِّ وَنَائِفًا فَقُلْ مُنشِّعُ مِنْكُونَةٍ قال الغرطينِ " ترلت في المين نهي الله قب عاليه العالاة والمالام عن علم يعلم فكان ودار أهم بمأهم بالسلام وقال: (الحمد للله الذي حجل في أمني من أموس أذ أبدأهم بالسلام) "أوامر بئة مأه ببدأهم وفسلام إنجرات لهم وتطبية لقلوبهم ﴿ كَمْتُ مَا رُكُكُواْ يُؤَا نَفْهِمُ أَرْتُكُمُ فَيَا أَنِي الرِّمَ تَعَسَمُ الرِّمَ مَا نَعَشَا لَا مَنْهُ وَإِحسالًا ﴿ الْفَرْضَ أَسَلُ عَلَيْهُمْ طُوَّا عَهُمَاذِ﴾ أن حضيته من فير قصده قال محامد: أي لا يعلم حلالاً من حرام ومن جهالته رقب الأمر ﴿ لَا أَنْ مِنْ لِمُوْدِ وَأَصْدُمُ فَأَنَّهُ عَقُورٌ فَهِيدٌ ﴾ أي نم تاب من بعد ذلك الفائب وأصبح حمله فإن الله يعلم له، وهو وعمَّ بالسخار، والرحمة قمن ناب وأصلح ﴿ وَكُذُتُهُ لَعَمْلُ ٱلْأَنْبُ ﴾ أي تحم فصالنا في هذا أنساره الدلائل والحجوج على فبلالات للشركس ثقلت نبين وبوضح لكم أهرر الدين ﴿ وَنَشَدُ مَنَّ لَهُمُ كُلُّونِهِ ﴾ أي ولتم صبح وتطهر طريق المجرسين فلكشف أمرهم وقد شين ... أنها ، ﴿ قُلْ إِنْ كُنَّا أَلَهُ مَا أَلُونَ مَنْ مُولَ مِنْ مُونَ أَنْهِ ﴾ أي فل ما محدث الهؤلاء الحشر فينز إلى لهيت أن أعيد عدم الأصنام التي رعمتموها الهم وعبدتموها من دود الله ﴿ أَمُّ لَا أَبُّعُ لَمُؤْسِكُ ﴾ أي من عبادة غير الله، وفيه تنبيه على ساب طالانهام ﴿فَدُ مُنْفَقُ إِنَّا وَمَا أَنَّا بِرَكَ ٱلْمُهْتَفِرَهُ﴾ أي قد شادت إن النمات أعرادكم ولا أكواذ في زموة المهلمين ﴿ فَيْ إِنَّ مَلْ مَهْلُو بَسَ رُوْعِ أَلِي عَلَى مصبوع

ووراحانية الصاري ووالالا

۲×۵ /۱۵ المراق ۱۸۱ (۲×۵

<sup>100</sup> دهب أبر هذا الطوري والحص العشرين

 <sup>(7)</sup> القرامين ١٩٤٦ع (١٤) نسر المراجع ٢٥ (٢٤).

من شريعة غلله التي أو حاما إلى ﴿ رَحَفَذُنْهُ بِيدٌ ﴾ أي وكذبتم بالحق الذي جاملي من هند المه ﴿ مَا يسوى مَا العلماتِ مَا المعلماتِ مَا المعلماتِ مَن العلماتِ مَا المعلماتِ مَن قولهم ﴿ مَّاعِشُ عَلَيْنَا المعلماتِ مِن العلماتِ المعلماتِ مَن العلماتِ عَلَيْ اللّهُ وحده ﴿ يَكُنُ الْمَنْ مَن العلماتِ الشائمِ وهو عير العلمين بين عباده ﴿ قُلُ ثَوْ اللّهُ يعيدى مَا تَسْتَجَلُونَ بِهِ فَي لُو العمل المعلماتِ الذي تستعجلونه ﴿ لَقُونَ الْأَمْلِ بَيْنِ رَبِيَكُ اللّهُ عَلَي لم العملاتِ الله يستعجلونه ﴿ لَقُونَ الْأَمْلِ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ العلماتِ الله علماتِ علماتِ والعلماتِ الله علماتِ وقول وقول وتعالى الله علماتِ علماتِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ وَاللّهُ وعيد وتهادِيد وقول وقيد وتهاديد.

324.0

إنه ﴿ وَالْمُونَ بِهُمْ مُنَّالُمُ قَنِهِ استعارة ؛ أَنَّ العربي عبارة عن الكفار لعوت فلوبهم.

﴿ وَبُولُمْ فِينَاكُمُونُ مَاكِيدُ الدفع توهم المجاز؛ إذا الطائر قد يستعمل مجازًا المعمل كقوله:
 ﴿ أَنْ تُنْهُ عُكِيرٌ فَ مُكِيدٌ ﴾

٣- ﴿ مُثِرٌ وَيُكُمُّ ﴾ تشبيه بليغ في كالصم البكم في عدم السماع وعدم الكلام فحذفت منه الأنفة ووجه الشه .

٤- ﴿ إِيَّاهُ مَّذَّهُونَا﴾ نيه قصر أي لا تدعرن غيره لكشف الفنو ، فهو قصر صفة على موصوف.

ه ﴿ فَقُولَمُ قَالِ ﴾ كتابة عن إهلاكهم بعدًاب الاستنصال.

﴿ الْأَمْنَ وَٱلْفِيرُ ﴾ استعارة من الكافر والمؤمن.

﴿ كَلَيْتُكُ وَقُ حِكَمْ إِنِهِ فَنِ فَقُورُ وَمَا مِنْ مِنْكَبِكُ فَلْبُهِم أَنِي فَرُولِ فَي ه اللهِ ما فادين مان النواع البديم ما يسمى ود الصدر على العجز .

أَوْنِيَا ثُمَّا اللهُ اللهُ مَعْدِي فِي قُولُ تَعَالَى ﴿ فَقَهُمْ فَائِرُ النَّوْرِ الْفِيلَ طُنَاؤًا وُلَفَتَهُ فِهُ آتِهِ ٱلْخَلِيمَ ﴾ هذا إيذان يوجوب الحمد عند هلاك الطلمة وأنه من أَجَلَّ النحم وأجزل الفسم الله

ظَافِدَةً، قال بعض المقسرين : إن الواجب في الدعاء الإخلاص به لأنَّه - تعالى قال ﴿ يُرِيدُهُ \* وَمَهَمَّ ﴾ وهكذا جميع الطاعات لا يتبغي أن تكون كشيء من أغراض الذنية .

 $\sigma \sigma \sigma$ 

خال الله تعالى. ﴿ وَصِنْهُ مُعَانِعُ ٱلفَنْهِ لَا يُعَلَّمُهُمَّا اللَّا لِمَنْ ﴿ . . . إِلَى . . . عَمَامُ ٱفتَنْهِ وَالشَّلَمُعَاةُ وَهُوَ وَلَمُسَكِيمُ ٱلْجَهِيرُ ﴾ مِن أيه (٩٠) إلى نهاية أية (٣٣) .

الكناستية لمما أقام تعالى الأدلة والبراهين على وجود روحدانيته، أحقبه بذكر الأدلة حس صفاته انفلاسية: علمه، وقدرته، وعظمته، وجلاله، وسالو صفات الجلال والجمال، ثم

<sup>(</sup>١) زام العمير ٢١) (٥) .

رز) الكشاف ۲/ ۲۴ دورات درون

<sup>(</sup>۴) الكشاف ۴/ ۱۸ .

7.87 منعوة الثماسير ج(

وكو العيماء المؤلي العباد الإنجائهم من الشارائة.. وقاءرته عدى الانتقاد صمى الحالف أهره وعصل وصله.

لدم ﴿ كُلُونِهِ الكرد ، الأهم الذي بأخذ بالنصل ﴿ فِيلًا ﴾ الشيمة : العرفة تتمع الأخرى ورسام حلى شيع دائمياع ﴿ أَيْمُواَ ﴾ الإسال تسليم الإنسان بقسه للهلاك ﴿ فَدَلَ ﴾ دفية ﴿ فَبِيرِهُ الحسيم : العاد الحاد ﴿ فَيْرُنَ ﴾ الخبّ فا التردد في الأمر لا يهادي إلى محرج عنه ﴿ أَفْلَيْكَ ﴾ ما غام على لحواني ﴿ أَنْفُهُمُنَا أَهُ مَا قَانَ مَدُحِدًا عَلَمُوا للعبان ﴿ فَعَرُونَ ﴾ معمون .

﴿ وَمَا يَا مُونِكُ الْمُنْتُ لِلْ مُنْتُدُونَا إِلَّا مُؤَّا وَمَعْلَا مَا إِنَّ اللَّهِ وَالْهَافِ زَلَا خَيْرَةٍ بِ كَلْنَسْنِ ٱلْأَبْضِ وَلَا رَئْبِ وَلَا بَالِسِ إِلَّا بِلَ كِنْسِ لِمِن ۞ وَلَمْ الْمَوْقِ بموفَعِكُم ٱلْسَ. ويشتش ن يَرْتَفُ بِاللَّهُ وَا يَسْتُحَخَّمُ بِمِدْ لِلْفُنِّ لَبُلِّلْ مُدَمِّنَّ فَقَا بِاللَّهِ الرَّبِعا كُذَا فِي اللَّهُ بِمَا أَنْهُ فَعَلَمُهُ فَالْمُوا الفايها مؤلد ببتدينة ولزميل للجكل متعلمة سنيح باداعاته المفائم افسنوت فالمئنة والمقة والمتهاك المنزلمون فيتداخ الإفرا بِيلِ اللَّهِ الزَّيْقِيلِ اللَّهِ } ألا لَمَّا الْفَكُمُ وَهُمُو تُشَرِّعُ الْقَدِيرِينَ ۞ قَلْ اللَّ النَّجَلِيمُ فِي اللَّذِي اللَّهُمْ النَّهُوا النَّافِرَةُ النَّافِيةُ النَّافِيةُ وَمَا أَنْ أَمَانَ مِنْ هَمِنِهِ الْمُؤَنُّ مِنْ الشَّكُونُّ ۞ قُو اللَّهُ لِيُسْكِمُ بِنَهَا زِمِر عُل كُوْب لَمْ أَشَرُ فَتَرَكُونَ ۞ فَي هُوْ المتراقى الآلان المؤشر الأقراب ۞ وكان بدر فينان إلى النمو أنه أنشار المتأثم وكون ۞ يتخل تو المستفرّز وينون بتلكين ﷺ إذ وثبن الجبر تطوشون في الف لأدبر نشيخ على ألحكم إن خبيت فتردُ والا باسراند المشبط علا المُمَّدُ لِهَا: الوَصَفَائِنَ مَوْ الغَوْمِ الطَّهِينِينَ ۞ إذا لهلَ الْفِيكَ لِلْفُونَ بَلَ جِكَامِهِم أَسَ فَمْنِ وَفَحِكَم المَسْفُونَ للنظية بتنؤرك هازنم أأنبتك أأتكافؤ بهنتج كبنا زلمؤكا وتمايلهم أأمتنوا أطأبأ وفحيخز بعواأ. السار اللهن مهنا كماينك ليش لهن من دوب النو فهنا ولا شوية زير لنتوار حسقال نشل لا يؤنها بنها الزكيك الدين أَمْسِلُوا بِهَا ۚ كَمُنْسُولًا مُونَ مَنْ عَبْسِم وَهَدَّتُ أَبِيلَوْ بِهَا كَامَا يُظْلُمُكَ ﴿ فَلَ أَنْهُ عَل الدَّمْنَ وَلَا يَشَرُهُا وَرُزُدُ عَلَى الشَّقَالِ، لاَنْ إِنْ هَنْتُ الْغَا كَأْنِي السَّقَالِيَّةُ الشَّيْطِينُ بِي الفَائِسِ عَيَانَ الله المُسْتِ الذهولة، إلى اللهذي الحيفة فل إك لهذي الله عنو الهذي الرُّزيّا بشاسة فِرْبُ السَّفيات ﴿ وَأَنْ أَفِيهُمْ الفَتَنَوَةُ وْالْمَادُةُ وَهُوْ اللَّهِ مِن أَرْبُو هُمُنْ يُرْبُونَ وَهُوْ اللَّوْبِ خَلْلَتِ الْمُنْسِدُبِ وَالْأَرْضَ وَالْمَانِيُّ وَهُوْ يَقُونُ حَشَّن ليُكَونُ فَوْلَةً الْمُثَنِّ لِللهُ الْمُنْدَالَ وَزَوْ بِمُنْهُ فِي الطَّبِيلِ عَمَالُمُ النَّبِ وَالشَّهَمَةِ وَفَوَ الْمَكِيمُ الْخَرِيمُ ﴾

﴿ وَمَ مُمُ نَفَيْعُ النّبِ لَا مُكُمُّهُمُ أَرَّا هُوَ ﴾ أي هذه الذه في التر الذيب وهي الأمود السعيقة الخفية لا يعظمها ولا يعيط بهم إلا هو ﴿ وَيَنْكُ مَا وَمَ الْفَرْمَ الْفَرْمَ الْمَ الْمَعْمِ الْمَعْمِ عَلَى السعيقة الخفية لا يعظمها ولا يعيط بهم إلا هو ﴿ وَيَنْكُ مَا وَمَ الْمَعْمِ عَلَى السعيم على المائم وقدرته ﴿ وَمَا فَسَلَمُ اللّهُ وَمَا أَسْتُلُمُ اللّهُ وَمَا أَسْتُلُمُ اللّهُ وَمَا أَسْتُلُمُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا عَلَيْهُ اللّهُ وَمَا أَسْتُلُمُ اللّهُ وَمَا أَلْمُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُوا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُوا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُعْمِوا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ وَمِنْ مُنْ اللّهُ وَمُوا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُنْ الل

المحقوظ `` قال أبو حيانا `` وانظر إلى حسن ترتيب هذه المحلومات؛ بدأ أولا يأمر معمول لا ندركه نحل بالحس وهو ﴿ مُعَافِعُ ٱلْفَيْبِ ﴾ ثم ثانيًا بأمرٍ ندرك كثيرًا منه بالحسل وهو ﴿ الَّهُو وَالْبَخْرِ ﴾ الم تالنًا بحزأين لطيفين أخفجها عملوي وجو سقوط الورفة من علو والثاني سفش وهو احتماء حبة في بطن الأرض قدل ذلك على أنه تعالى حالم بالكاليات والجزئيات \* ﴿ وَقَرْ الَّذِي إِنْوَهُ سَطَّم بَالْإِل وَيُعْلَمُ ذَا مِرْمَشُر بِالنَّهِ ﴾ أي ينيمكم بالليل ويعلم ما كسيتم من العمل بالنهار قال الغرطبي: وليس هذا مرتًا حقيقه مل هو صفر الأرواح، قال ابن عناس: يقبض أرواحكم مي منامكم أن، وهي هذا العتبار واستدلال عملي البحث الأخروي ﴿ثُمُّ يُنْفُحُكُمْ فِيهِ يُبْشُنُّ أَبِلُّ شُسُرٌّ ﴾ أي ثام بوقظكام في التهار لنبلغوا الأجل المصمى لالقطاع حياتكم، والضمير حالد على النهار؛ لألا خالب ليقعة في وخالب النوم بالعبل ﴿ ثُمُّ إِلَهِ تَرْجِنُكُمْ ﴾ أي تم مرجعكم إليه يوم القيامة ﴿ ثُرُّ بُيُّونَكُم بِنَا كُمُمّ خَمَلُونَ﴾ أي يخبرك بأعمالكم ويجزيكم عابها إن خبرًا تخبر وإن شرًّا قشرًا، ثم ذكر تعالى جلال مضمته وكبرياته فقال ﴿أَمْرُ ٱلْفَائِمُ وَأَنْ عِبْهِمْ ﴾ أي هو الذي قهر كل شيء وحضم لحلاله وعظمته وكبرياته كل شيء ﴿ وَإِنْهِلُ عَلِيَّةً خَلَقُهُ ۚ أَي ملائكة تحفظ أعمالكم وهم الكوام الكانبون قال أبر السعود" وفي ذلك حكمة حميلة ونعمة جليلة لأن المكلف إذا علم أن أحماله التحفظ عليه وتحرض على وءوس الأشهاد كالا ذلك أزحرائه عن لعاطي السماصي والقبالج أ ﴿خَوَّ إِنَّا لَهُ أَنْكُمُ كُنُوتُ وَقَدَّهُ زُمُكُمْ ۚ لِي حَسِّ إِذَا نَنهِنَ أَجِلَ الإنسانَ لَوْتِهِ السلائكة الموكار و بقيض الأرواع، والمعنى أن حقف العلائكة للاشحاص بنتهي عندتهابة الأجل فهم مآمورون بحفظ مِن أدم حيًّا فإذا انتهى أجله بقد انتهى حفظهما له ﴿ وَكُمْ لَا يُعْرَكُونَ ﴾ أي لا يقصرون بي شيء مما أمروا به من الحفظ والنوفي ﴿ مُ رُأُوا إِنْ لَقُو مُوْلَقُهُمُ ٱلْعَيُّ ﴾ أي ثيو بردُّ العباد بعد البحث

الأرافع الميط (1837).

كنت شهيد الإسلام (سيد نطب) في تقسيره الطلال حول، هذه الآية كلامًا رحمًا بحنزي منه بعص هنرات، فال طيب الله تو م الحوفة الآية صووة لعلم الله اشتامل المحيط الذي لا مند عبه شيء في الرمان و لا في الكاناء في الرمان و لا في الكاناء في الأرمان ولا في طبعات الجوء من حي رميت و بنايس الأرمان ولا في طبعات الجوء من حي رميت و بنايس ورطب إداميل البيدي المنظل وراء النص المصير مر ناد أمان المعلود الجهول، وراء حدود هذا الكول مشهوده وإن الرجعان لم يتمان الميت المنايس المحيد المائل والمائل والمائل والمائل المناو والمائل المناو والمائل والمائل المناو والمائل والمائل والمائل والمائل المناو والمائل المائل الم

۱۳۰۰ الغرطبي ۱۶ شا. أبو السعود ۲/ ۲۰۰۷.

زاد السبر ۱۲ ۵۰

إلى الله خالفهم ومالكهم الذي له الحكم والنسوف والذي لا يفضى إلا بالمدل ﴿ أَلَا أَمَّ المُكُمِّ وَهُر أَشُرُةُ لَقَتِيبِهُ ﴾ أي له جل وهلا الحكم وحده يوم القيامة وقه الفصل والقضاء لا يشغله حساب عن حساب ولا شأن عن شأن، بحاسب الخلائق كلهم في مقدار مصف يوع من أيام الديبا كما درديه العديث وروى اله يعاصب الناس في مقداد حلب شاة ﴿ أَنَّ مَن يُنْجِبِكُمْ مِن لَمُنْفِذَ أَفَرُ وَالنَّر ﴾ أي قل با محمد لهؤلاء الكفرة من يتغذكم وبخلصكم تي أستاركم من شدشه وأهوال البر والبحاء ﴿ فَكُونَا عَرُكُ رَجَّرُهُ ﴾ أي تدعون ربكم عند معاينة هذه الأهوال محلصين له الدعاء مطهرين له الصواعة بنضرها بالسنتكم وخفية فن أنفسكو، قال ابن عباس الممعنيء تلاعون ويكم ملألية و سرًّا قائلين ﴿ لَيْنَ أَيْنَا بِنَ فَيْنِ كُنُّونَ بِنَ كُنْكُونَ ۗ إِن لِنْنِ خِلْمِينِنا مِنْ هذه الطبيعات والشدائد التكوين من الموميين الشكويل والغرض إذا خفته الهلاك دموتموه فإدا تجاكم كفرتموه. قال القرطين: ويخهم الله في دماتهم إياه عند الشدائد وهم يدهون معه في حالة الرخاه عبره " " ﴿ فَل أَيُّهُ لِنَهَإِكُمْ بِنَهَا وَمِن كُلُّ كُرِّب﴾ أي الله وحده ينجيكم من هذه الشدائد ومن كل محرب وهم ﴿فُمُّ أَسُّ أَتَرَكُونَا﴾ تقريم وتوبيخ أي ثم أنتم بعد معرفتكم بهدا كنه وتحققه تشركونا به ولا تؤمنون ﴿ لَلَّ هُو آلَةُورُ عَلَىٰ أَنْ يَشَنَ مَيْكُمُ فَمَانَ بِنَ فَرُهُكُونَ ﴾ لي قبل بما محمد تهولا ، الكفرة بانه ده اللي قالمر على إهلاككم وإرسال الصواعق من السعاء وما تلقيه البراكين من الأحجار والحشو وكالرجم بالمصيارة والطوفان والصيحة والربح كما فعل بمن فملكم ﴿ أَوِّ مِن غَمْهِ لَرَّمُواكُمُ ﴾ بالخسف وانو لا إلى والرجفة كلما فعل بغارون وأصحاب منهن ﴿ أَرْ لِيَنكُمْ مُهُا وَلِيَّةٌ بَعْشَكُمْ بَأَسُ بَعِيلَ ﴾ أي يجعنكم ورفَّا متحزين بغائل بعضكم بعضًا ، قال البيصاري - أي يخلطكم فرقٌ محرج على العواد شتى فردشت اقفتال بينكم أأأ وهال الن عماس أأي يبث فيكم الأهواه المحتلفة فتصبرون عرقًا"" والكل متقارب والخرص منه الوعيد ﴿اللَّارَ كُلَّنَا لِلنَّهِ ۖ الْكُنِّيَ لِلنَّهُمْ لِلْفَقِيرَ ﴾ أي الظر كيف لبين وتوضح لهما الأبات بوجوه العير والعظات ليفهموا ويتصروا عن الله أباته وبراهيته و حجج ، عن جابر بن هيد الله قال ليما نزلت هذه الآية ﴿ لَكُ هُو الْقَايْرُ عَلَى أَلَ تَذَيُّ تَفَكُّ عَذَائِنا فِن وَلَهُدُ ﴾ قال رسول الله يخفي أعود برجهت ﴿ أَرْ بِي نَفْتِ الْبِيكُ ﴾ قال: أعود برجهك ﴿ أَنْ بَيْنَكُ بَيْنَا وَلِمِنَ سَنَعُمُ بِلَن تَنْفَيُ ﴾ فالدرسول المنه يحج • هذه أصود أو أيسس (\*\* ﴿ وَكُنَّتُ جِه فَيْكُ وَهُرَ الْمُونِّ ﴾ إي وكذَّب بهذا الله أن قومت با محمد حوهم قروش - وهو الكناب المعتول بالنعق ﴿ أَنَّ أَنَانُ لَئِكُمْ وَكِيلٍ ﴾ أي نست عليكم بحفيظ ومنسلط إنما أما منذر ﴿لِكُلُّ ثَرُ مُسْتَقَرُّ ﴾ أي لكال حبو من التبار الله عر وجل رقت بقع فيه من غير خُلُفٍ ولا تأخير ﴿ وَمُؤَفَّ لَلْكُونَ ۗ مِبَالِعَهُ فَيَ الدِعِيدُ والنهاميد أي سوة . تمامون ما يحل بكم من العذب ﴿ وَانَا وَايْدَ أَنِّهِمْ يُعُوشُونَ إِنَّ النَّهَا ﴾ أي إذا وأنث حؤلاء الكفاء بخوصارت في القرآن بالعامل والتكفيب والاستهراء ﴿ مَا تَرَبُ مَنْهُمْ حَنَّ يَكُومُوا فِي خَرِبُ

۲۵) الیضاري من ۱۷۳ .

الاثارة الموجد المخاري

<sup>(</sup>۱) الفرطني ۱۹/۸ . (۲) زاد مسيخ ۱۹/۹۵

عُبُولِ﴾ في لا تحالسهم وقم عمهم حتى يأخلوا في قلام أحر ويدعوا فلخوض والاسمهراه بالقرآن قال الساوي: كان المشركون إذا جانسوا المؤمين وقعوا في النبي ييج والفرأن فسيوه واستهزموا بِهِ فَأَمْرُهُمُ اللَّهِ وَلا يَعْمَلُوا مِنْهِمُ مِنْنِي بِحُونُوا فِي حَقِيثُ غَيْرِ أَلَا ﴿ وَفَا لِيَبَائِكُ أَنْتُكُوكُ أَيْنَ إِنْ أنساك الشيطات النهي عن مجالستهم فحالستهم ثم تذكرت ﴿ فَلَا نَفَدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدِ ال أَلْتُهُولِينَ﴾ أي لا تنجلس بعد تذكر النهي مع الكفرة والعشاق الذين بهزمون بالقرأن والدين فان ابن هياس أي قد إذا فكرت النهن ولا تقعه مه المشركين ﴿وَمَّا عَيَّ أَيُّهِكَ يَشُوُّهُ بِنَّ جَنَّالِهِم بُن غَيْرَةٍ ﴾ أي لوس على المؤمنين شيء من حساب الكمار على استهز تُهم وإصلالهم إذا تجبه هو فلم بجلسوا معهم ﴿وَلُعِينَ وَحَثُونَ لِلنَّهُمُ لِلْقُورِي﴾ أي وفكن هيهم أن يذكر وهم ويمنعوهم عما مم عليه من القبائع بما أمكن من العملة والتذكيرا " ويُظهروا لهم الكواهة لعلهم يجتبون الخوض في القرأل حيثة من المؤمنين إذا رأوهم مَّدُ مرقوا مجالستهم، قال ابن عطية " ينيمي اللمزس أنَّ يمتنق حكم هذه الآية مع الملحلين وقعل الجدل والخوص ثبة " ﴿ وَبُرِ ٱلْبِرِكِ أَنْصُكُواْ مِنْهُمْ لِجُمَّا وَلَهُوَاكِهِ أَي شَوْكُ هِوْلاء الصحرة اللَّذِينِ النَّذِينِ الذي كان يتبغى احتواب والعظيمة لعبًا والهوَّا باستهم الهم به ﴿ وَقُرْبُهُمُ السَّبِيَّةُ ٱلدُّنِّيُّ ﴾ أي خدعتهم هذه الحياة الدانية حتى زعمو أن لا حياة بعدها أبدًا ﴿ وَمُعَيْثُمْ بِوهِ أَنْ يُشَكُّ نَقُكُ بِمَا كَنْشَكُ ﴾ أي وذكر بالشرآن الناس مخافة أن تسام نفس النهلاك وتُرهن بصوء عملها ﴿ لَلَّوْ لَهُا مِن دُوبِ اللَّهِ وَإِنَّ وَلَا شِيْمَ ﴾ أي ليس الها تاصر بنحيها من العدام و لا شفيع يشفع لها عبد الله فرزان تُشَرُّ حَامُنُ عَدَّلَ لَا يُؤَخُّ بِعُرَّا إله ان وإن تُغَطِّ تلك النفس كل فدية لا يقيل منها قال فتادة الواحاءت سبل الأرص فعيًّا لن يقسل منها ١٠ ﴿ أَوْلَهُا لَهُمُ أَنْهِلُوا إِمَا كُلُولُ ﴾ أي أسلموا لحذاب الله يسبب أعمالهم القبيحة و مقاند مع الشنيعة ﴿ لَهُمُ خَرَاتُ بَلَ جُمِو رَضَاكُ أَيِدًا بِنَ كُاوُا يُكَثِّرُونَ ﴾ لمي لهولاء الضافين شواب من ماه معلي يشجرجو في بطولهم وتنفطع به أمعاؤهم . ونار تشتمل بأردانهم بالبب كفرهم المستنصر فلهم مع الشرف للحميم العداب الكابيم والهرفان المقيم ﴿ فُلُ أَنْكُمُوا مِنْ دُونِ اللَّهُ مَا لأ بُنَفُتُ وَلَا يُشَرِّنُهُ الاستفهام الإنكار والنوبيج أي قل لهم با محمد أميد ما لا بمعنا إن دعوماه ولا يصرنا إن تركناه؟ والمراه به الأصنام ﴿وَزُرَّةُ عَنَّ أَعْفَالِهُ ﴾ أي ترجع إلى النسلالة بعد الهدى ﴿بلَّهُ رِهُ حَمَّاتُ أَمَّاكُ أَي بعد أن هدانا الله للإسلام ﴿ كَالَٰزِي أَسْتَهُوْتُهُ الشَّيَّالِينَ فِي الْأَنْسِ ﴾ أي فيكون والذا كمشر الفني اختطفته الشياطين وأضانه وسارت يهافي المفاوز والمهاتك فألفته في هوة سحيقة ﴿ لَمُهَامَّةٍ ﴾ أن مناحيرً، لا به وي أين بذهب ﴿ لَهُ أَسْخُتُ لِذَعُونَهُ إِنَّ ٱلْهُدُي الْبُهَأَ ﴾ لمي إلى الطريق الواصح بغولوب: النباطلا يقبل منهم ولا يستجيب لهم ﴿فُنْ بِنَ مُكَدُ أَتُو فُوا الْقَدَّةُ ﴾ أي قل الهؤلاه الكفار إن ما نحن عليه من الإسلام هر انهدي وحدَّه وما عداء ضلال ﴿ وَأَرَّهُا وِأَشْلِهُ رُبُّ

ري ۽ الحي ي ۲۱/ ۱۳۵۰ .

ر مها فعب الطبري، بل معنى الآبة : ولكن ليعرضوا عنهم حباط ذكرى لأمر الله ليتفوا الله .

رحي تيمر ١٠٤/١٤ (١)

وَلَوْتُهُوكِ﴾ أي أمرته بأن تستسلم قله هو وجل ومخلص له العبادة في جميع أمورنا و أحوالك، وهذا تمثيل لمن غيل عن الهدي وهو يدهي إلى الإسلام فلا يجيب قال ابن عباس: هذا مثل خيره المدللالهة ومه مدعو إليها وللدعاة الذين يدعون إلى الله. كعثل رجل ضل عن العُريق تانيًّا صبالاً إذ ناداه مناد با فعزن بن فلان هذه إلى الطرمق وله أصحاب يناعون به قلاد حلمٌ إلى الطريق، فإن اتبع الداعي الأول الطلق به حتى يلغبه في الهلكة وإن أجاب من بدعوه إلى الهدي العسدي إلى الطريق يقول: " مثل من يعهد هؤلاء الأنهه من دول الله فؤنه بري أنه في شن. • عني يأنيه اللهوت فيستقبل الهلكة والتدامة ` ﴿ وَأَنَّ أَفِيهُوا الْكَثَاوَةُ وَأَنْكُونُهُ إِلَى وأَمَونَا بِإِقَامَة العالمة ويتقرى الله في حميم الأحوال ﴿ وَهُوْ الَّذِينَ إِلَيْهِ تُخَذَّرُونَ ﴾ أي تحمعون اليه يوم القيامه فيحازي كل عامل بحمله ﴿وَهُو اللَّهِي غَلَي النَّبُكُونِ وَالزُّرُنِ وَالنَّوْلِ﴾ أي هو مسحانه الخالق السالك المدير للمنمرات والأرض ومي فيهما حلقهما بالحق ولم يحلفهما باطلاً ولا عثَّ ﴿ وَيْمَ مُولَّ حكَّن مُكَثِّرُةً﴾ أي وانفوه وانفوا عفايه والشدائد يوم يغول كي فيكون، قال أبو حيال: وهذا تمثيل لإخراج الشيء من العدم إلى الوجود وسرعته لا أن ثنة شبنًا يؤمر " أَ ﴿ وَأَنَّا أَلَّكُ وَمَا الْمُنْفِيُّ ﴾ أي قوله الصارق الواقع لا سحافة وله السلك يوم الفيامة ﴿ إِنَّهُ يُعَدُّ فِي الصُّورُ ﴾ أي يوم يمعه إسرافيل في الصور النفخة الثانية وهي نفحة الإحباء ﴿ فَكِلَّمُ ٱلْمُنْتِ وَالنَّمُ كُنَّةُ أَي يعلم ما خمى وما ظهر وما يغيب من الحواس والأنصار وما تشاهدونه باللبل والنهار ﴿وَفُو الْفُكِيُّمُ الْجَبُّرُ ا أي المكيم في أفعاله الخبير بشتون عباده.

1 1/2 1

﴿ نِيْدِيَّةُ النَّائِعُ النَّبِ ﴾ استعار المفاتح للأمور الغيبية كأنها مخازن خزنت فيها المغيبات قار الزمخشري: جمل للغيب مغاتج على طريق الاستعاره الآن المفاتح يتوصل بها إلى ما في المخازن المغلقة بالأقبال، فهر سيحانه العالم بالمعيات وحده "

- \* ﴿ وَهُو اللَّهِ ، لِنُولُهِ عَلَم فِأَكِل ﴾ استعبر التوافي من الموات للنوع قما بينهما من المشاركة في روال الإحماس والتمييز .
- ﴿ فَلَا نَفْدُ لَهُمَ الْفُصَارُانَ فَعَ أَفْلُولِ الشَّالِينَ ﴾ وصبح الظاهر موضع الضمير (مديم) المتسجيل عنيهم بشناعة ما ارتكبوا حيث وضعوا النكافيب والاستهزاء مكان التصفيق و لتعقيم.
  - ﴿ وَكُرُدُ عُلَى أَعْقَايِناً ﴾ عبر بالرد على الأعقاب عن الشوك نزيامة تغييح الأمر و نشبهه.
    - ﴿ وَلَيْهِ فَ كُنُّ مُعْلِكُ بِنِهِما جِدْسَ الْأَسْتَعَالَى ..

مَنَ الْمَحَدَثَاتِ الْبَدِيعِيةَ السِياقَ فِي كُلِ مِنْ ﴿ رُكُلِي وَالْبِينِ ﴾ و ﴿ أَلْبَيْنِ وَالنَّهَادِ ﴾ و ﴿ فوق والحت ﴾ و ﴿ يَنْمَمَنَا وَبِغَيْرِنَا ﴾ و ﴿ أَنْفَيْتُ وَالنَّهِينَةِ ﴾ والسَّجِع في ﴿ فَرَابٌ فِنْ جَيْدٍ وَمُذَاتُ أَلِيدٌ ﴾ والله أعلم.

النج ١٩٠/٤

عورة الأنمام ٢٩٦

. و من قال النحاكم : قال قوله تعظى ﴿ رَبِينَهُ مُقَاتِعُ الْفَيْنِ ﴾ على بطلان فول الإمامية . إن الإمام يعلم شيئًا من الغيب - ، النهى . أقول: هذا كدب وبهنات؛ لأن الفيب لا يعلمه إلا الله . : . . . :

ا من إلى مدار ماري ﴿ قَوْلُو لَمُوْ اللَّهِ عَالَمُونِ لِللَّهِ مِنْ أَلِي مِنْ وَكُمَّلُ فَتَحَكُّم مَا كُمُّمُ وَكُمُونَ ﴾ من آلية (٧٤) إلى نهاية آية (٩٤) .

لما ذكر نمائي الحجيج الدامية الدالة على التوجيد وبطلان عبادة الأوثان. ذكر هنا قصة أب الأنبياء داير اهبيم، لإقامة الحجية على مشركي المرب في نفديسهم للأصام فإنه حاء بالتوجيد الحالص الذي يتنافي مع الإضراك بالله ، وجميع قطواتك والملل معترفة بفصل إبراهيم وجلالة قدره، ثم ذكر شرف الرميل من أنه إبراهيم، وأمر رصوله بالاقتداء به بهم الكريم.

١٠٠١ ﴿ وَكَثَوْتُهُ مِلْكُ وَالْوَاوِ وَالْنَاهِ لَلْمِبَالَعْهُ فِي الْوَصِفُ كَالْ فِيوتُ وَالْرَهِبُوتُ مِنْ الرَّفِيةُ وَالْمِحَةُ فِي الْوَصِفُ كَالْ فَلِينَ وَيَقَالَ لَكُلُ مَا مَعْمَةٌ وَالْمِحَةُ وَالْجَنُونَ وَالْجَنِينَ عَلِيهِ اللّهِلُ وَأَجِهُ اللّهِ وَيَقَالَ لَكُلُ مَا مَعْمَةُ جَنْ وَأَجْنَ وَمِنْ وَكُلُ هَذَا يَمُودُ أَصِلَهُ إِلَى الْمَسْرُ وَالْمُعْمَورَ وَالْمِنْ وَكُلُ هَذَا يَمُودُ أَصِلُهُ إِلَى الْمَسْرُ وَالْمُعْمِدُ وَالْجَنِينَ وَكُلُ هَا إِلَا أَمْرِينَ كَالّهُ مَا مُعْمَلُهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْنَ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُولُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلِمُولُولُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُولُولُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُولُولُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

استروع العلم فرطائها فصيعه فينس مستودع العلم الفراطيس ﴿ غَيْرَتِ ﴾ الغيرة: الشدة المفعلة وأصله من غيرة الدا، وهي ما يفطى الشيء ﴿ خُوَانَكُمْ ﴾ أعظيناكم وملكناكم والتخوين: المنح والإعطاء ﴿ وَمَنْ عَاصِكُم ﴾ ضاع وبطل.

سبب المتورك: عن سعيد بن يعيير أن دمالك بن الصيف» من البهود جاء يتخاصم النبي فقال له النبي : أنشطك بالذي أنول التوراه على موسى أما تجد في التوراة أن الله يبغض العجر السمين؟ وكان حيرًا سمينًا- فغضب وقال: والله ما أنول الله على بشر من شيء فقال له أصحابه الفين حده ويحك ولا على موسى؟ فقال: وظله ما أنول الله على يشر من شيء فأنول الله ﴿ وَمَا غُلُوا أَنْهُ خُنْ فَرُوهِ إِذَ قَالُوا مَا فَرُلُ لَكُمْ غُلُ فَقَر عِن فَيْلً . . ﴾ الأية

﴿ وَا فَكَ يَرْبَيْكُ بِلَيْهِ بَارَدُ النَّبَيْدُ لَسُلَانُ اللَّهُ فِي الْهَالَّ لِوَالْكَ فِي خَشِي غَيْبِ ۞ وَكَمَلُكَ لَرَىٰ إِنْ مِنْ مُنْكُرُكُ النَّكَوْمِ وَالنَّجُونِ وَلِيُقُونَ مِنَ اللَّهِ فِينَ ۞ هَمَا يَقُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَ اللَّ فَالْ لِهَ أَيْثُ الْأَنْفِيلِكِ ۞ هَمَا يَهُ النَّكُرُ فِينَا قَالَ هَمَا النِّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْك بِنَ النَّهِ النَّذِيقِ ۞ هَمَا وَمُ النَّمْسُ مُهِمَا قُلْ مَمَا وَقِ هَذَا أَصْفَا لَكُمْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيَ الْمُحْفِقُكِ

محاسن التأويل ١/ ٣٣٤٣ . تمسير الرازي ٤٦/١٣ . تهديب الفقة عادة بزع . . . أسياب النورن ص ١٣٦ والقرطي ٣٢/١٣ .

لَمُنْ فِينَ فِي وَعَلِمُ وَمُعِنَ لِشَانِي مِلْنَا أَنْسُابِ وَالْأَوْمُنَ أَسَابُمُ وَالْأَرْمُنَ فَي مَسْتَم فينته على المحلطون بي تلمي وَقَدَ مَنْهُ عَلَيْ قَدْلُ الْعَالَ مَا تَشْرَقُونَ مِن إِنَّا أَنْهُ بَعالَ إِن الحَشْقُ كَنْ بِينَا ۚ فَيْنَ لِنَاهِ مِنْ وَمِنْ يَكُنْ مَا تَارَاحُكُمْ وَلَا تَنْهُونَ الْأَقَا لَمُرْكُمُ بِالْمُوفَ لُو الْرَادُ مِنْهِ الله، كن مناحدةً قان الفريقين الحق بالأش إن كالمتر المنطونين فيها الَّذِين ، سنوا فاذ البلسوا المنطف يعالم أَوْلَيْنَ لِكُ اللَّهُ ۚ وَهُنَ أَنْهُ مُعْلَىٰ اللَّهُ وَهُونَ الحَامِثُونَ اللَّهُ فَالْهِ الرَّابِ في فأرض أرف الرَّابِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّةِ اللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُوالِقُلْلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ اللّ ليكُلُّ الله أن فِي وَرُهُمُ فَا لَكِمَ الشَّجِينَ وَلَمُنْهُونَ الصَّافُرُ هَادُنَا أَنْ فَالْمُونِ وَمُ وَال وَمَا يُكِينَ وَالْوَّمَانَ وَقُوسُنِي وَهَمُولُوا وَكُمَالِكُ عَلَى الْمُصْلِيمَ لَيْكُ لَوْكِ الْوَكُلَى وَهِدِي فَإِلْمَاتِي كُلُّ فِي الشهبيات 🤁 والشنديل والزنتع ولواكن ونوقة وكحشة المقالب على المانيين 🤁 وبن بالأبهد المانيمية وَهُونِيَّ وَمُسْتَمَّعُ وَمُسْتَقِمًا إِنَّ لِمِنْ لِمُسْتَقِيعٍ ﴿ وَهِمْ لَمُنَّا اللَّهِ عَلَيْهُ وَالْ وَأَنْفُ للمنظ عنها. ما 12 المشائري ألها في الإنها الكانت والكل والناء في يكان به المؤدر الذا والله من وَمَا يُشَوْدُ مِنْ يَحْمِينَ ﴿ فَأَوْلِهُ الَّذِي مَنْهُ أَنَاهُمُ الْفُنَاءُ شُرَالًا العَنْكُو مُدَاءِ أَشَرًّا إِنْ هُا إِذْ وَكُونَ لِلْمُنْسِدَةُ ﴿ وَمُوا لِمُنْدُونَ لِللَّهِ مِنْ قَالِمَا إِنْ قَالِمَا أَنْ اللَّهَ عَلَى الشَّالِ ف عب تومَن فإن وَهُدَى بِدُمِينٌ تَمَنَقُونُهُ فَرَعِلِهِسَ لَذَاوَنِهَا وَلْفَقُونَ كَثِيرًا وَتَغَلِقُهُ لَمَ للآ مُنذَ وَيَشَرُ فِي سَوْسِينَ لَلْمُونَ فِيْكُ وَهِذَا كِنْكُ أَوْلَقُوا أَسْمَانُونَ أَفَهَا بَيْدَ مَا وَلَيْبَوا أَنَّ أَمْزُكُ وَمَنْ خَوْلَمْا وَالْذِنْ تَوْمِنْنَ بِيَوْمِنَ بِينَا وَهُمْ مِنْ مُعْرِضَ مُؤْمِنَ لِمُعْرِفَ ۞ وَمَنْ الْمُلَّا مِشْ أَفْرَدَ هَا أَمْ مُلَّا الرُّوسُ إِنْ وَلَمْ تُونُو يُقِيدُ وَمُن لِهِلْ مُثَوِّلُ مَثِلُ مَثِلُ لَا أَلَوْ لَا أَذْ وَلَا تَسْرَى إِن الصَّبِشُونَ في طَنْرَت النَّرَت والسَّمِّيكُمُّ البيطوا أن يهار الشرقوة المنتحكة الإنم أفرارك خذات الفهروبك أنكث طولون عن المدخز المن يُحُتُم مَن كالشهر المشايكة إن في وَلَمُمُ المُشَكِّمُ الْمُؤْمَنِ كَا المُفَكِّمُ أَنْ أَدْرُ وَلَكُمُ مَا حَوْلَنْكُ وَإَذَا الْحَجُورُ خَذَ وَمَا مِنْ المنتاق الحالمة (أنا أن العنائ التنز يبنال المركزة ألف الصاّع منتائج ولدن المساعد ف المنتز (الشنوري).

<sup>100</sup> المركزة عالم

سورة الأفعام \_\_\_\_

أن ينبههم على تسلالتهم ويوشدهم إلى الحق من طويق النظر والاستدلال، ويعرفهم أن النطر الجمحيح مؤد إلى ألا يكون شيء منها إنهًا وأن ورامعا محدثًا أحدثها، ومديرًا دبر طلوعها وأنولها وانتقالها ومسيرها وتوله ﴿فَنَا رُبُّ﴾ قول من يتصف خصمه مم علمه بأنه مبطل، فيحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ؟ لأن ذلك أدص إلى الحق لم يكر عليه فينظله بالحجة "" ﴿ قُمَّةً لَهُو قَالُ لَا تُبْيِنَ ٱلْآَيْدِينَ ﴾ في فلما غاب الكوكب قال لا أحب عبادة من كان كذلك ، لأن البراب لا يحوز عليه النفير والانتقال؛ لأنا ذلك من صفات الأجرام ﴿ كُلُّنَّا إِنَّا ٱلنَّسُرُ بَارِعًا قَالَ خُلًّا رَقَّ ﴾ أي فلما رأي النمر طالعًا مشتر الضوء فال عذا ربي على الأسلوب السفدم لفَّ لأنظار قومه إِلَى فِسَادَ مَا يَعْبِدُونَهُ وَتَسْفِيهَا لأَحْلَامِهِمْ ﴿ لِلْمُا لَقِلَ أَنْ أَيْنَ لَمْ يَدُونِ زَنَ لأَ عُونَ بِنَ آفَوْر ٱلمُأْلِفَا ﴾ أي قلما خاب انقمر قال إبراهيم لتن لم يثبتني ربي على الهدى لأكونن من القوم الضالين- ومبه تعريض لقومه بأنهم على ضلال ﴿فَمَّا أَنَّهُ الشُّيِّسُ أَوْضَهُ فَانَ هَاذَا رَّقِي هَدَا أَكُورُ مَن الكوكبُ والقسر ﴿ فَمُنَّانًا فَعَتُ قُلُ يَعَلَمُ إِنِّي بَرِينًا مُنَّا أَشْرِكُونَ ﴾ أي فلما عابب الشمس غال. أنا بريء من إشراككم وأصناءكم قال أبو حياد: ثما أوضح لهم أن هذا الكوكب الذي رآء لا بصلح أن مكون رمًّا الرقف ما هو أنوو منه وأضوأ في أي الغمر أول طلوعه، ثم لما غاب أرتقب الشميس إذ كانت أنور من القمر وأضوأ وأكبر جرمًا وأعم نفعًا، فقال ذلك على سبيل الاحتجاج عليهم وبين أنها مساوية للنجم في صفة الحدوث "" وقال بن كثير : والحق أنَّ إمراهيم عليه السلام كان هي هذا المقام مناظرًا لقومه مبيئًا لهم يتذلان ما كالوا عليه من هيادة الأصنام والكواكب السيارة وأشدهن إضاءة الشمس ثم القمر ثم الزهرة قلما انتفت الإلهية عن هذم لأجرام الثلاثة التي عي أنور ما تقع عليه الأمسار وتحشق طك بالدليل القاطع ﴿ قَالَ كَعَلِم إِنِّ رُحِيٌّ مِنَّا تُشَرِّقُونَ ﴾ " أ ﴿ إِنَّ وُجَهُتُ وَهُمَا ﴾ أي قصدت معيادتي وتوحيدي ﴿وَلَهُونَ فَشَرٌ اَلْتُسَارِّبَ وَٱلْأَرْضُ﴾ أي الله الذي المندع العالم وحلق السموات والأرض ﴿ خَبِيقًا ﴾ أي مائلًا على الأدبان الباطلة إلى الدين الحق ﴿ وَمَا أَذْ مِنَ النَّدَرِكِ ﴾ في لسب مسن معبد مع الله غير، ﴿ وَيَامَثُهُ وَرَامُ ﴾ [11] في جاولوه

<sup>(</sup>٧) البحر المجيط ٤/ ١٩٧ .

۱۱) نکشات ۴۱/۲ . ۲۰) خصر این کتر ۲/۹۲ .

<sup>(</sup>ج) ذهب بعض القسرين إلى أدخول إبرهم من الكوكب ﴿ فَتَدَّ رَبِّ فِي جَالِ الطفولة في السندك و الطبق من خير المستديم النظر في مسرفة الله جل و عالا ، و الصحيح ، ما ذهب إلى الحصور من أن هذا التولى كان في مفام المناظرة كلومه الإناف الحبية عليه مسرفة الله جل النواق المحتج ، إلى المرافقة في الديرة على طريق الإنزام على المتصم من أبلغ المستج ، أوضح الجرافة المحتج ، أوضح الجرافة المحتج ، أوضح الجرافة المحتج ، أوضح الجرافة المحتج ، أوضح المحتج المحتج ، في المحتج ، أوضح المحتج ، في المحتج ، أوضح المحتج ، في المحتب ، في المحتب ، في المحتب ، في المحتب ،

۲۹۵ مسفوة التفاسير ج۲

وتاظروه في شأذ النوحيد قال ابن عباس جاهلوه في الهتهم وخوقوه بها فأجابهم منكرًا عليهم ﴿ قُلُ أَغُنَا أُولَ إِنَّ الْمُوالِ إِنَّ الصَّادِلُولِنِي فِي وجود اللَّهُ ووحداليتِه ﴿ أَلَا لَهُ مُرَانٍ ﴾ أي رقد يصربي وهذا إلى الحق ﴿وَلَا أَمَّاكُ مَا تُشَرِّكُونَ يُوهِ﴾ أي لا أخرف هذه الأنهة المرعومة التي تعدلونها من دور، الذه الأنها لا تضر ولا تنفوه ولا تبصو ولا تسمع وليست قادرة على في « مما تزعمون ﴿ إِلَّا فَى فَنَاهَ رَبِّي مُتَكِنًّا ﴾ أي إلا إذا أواد رسي أن يصبسي شيء من السكروه فيكون ﴿ وَبِعْ رَق مَكُنَّ فَيْ بِلُمَّا ﴾ أي أحاط علمه بجميم (لأنباء ﴿أَنَّهُ ثَنَّادَاثِرُونَ ﴾ استعهام تلتوبيم أي أفلا تعسرون وتمظرنا وبي هذا نبيه لهم هايي غفلتهم النامة حيث عمدوا ما لا يصر ولا منعج وأشركوا مع ظهور الدلائل الساطعة على وحداليته سلحانه ﴿ وَحَدُيْتُ أَنَّاقًا مَا أَغْرُكُمُنَّا﴾ أي كيف أحاب الهنكم التي أشر كنسوها مع الله في العبادة ﴿ وَلَا غَنْهُونَ أَنْكُمْ أَفَرْتُكُمْ بِكُوا لَا تُزَكَّر و هِمَا مُؤَلِّمَا اللَّهِ مُلْكَنَّاً﴾ أي وأنتم لا تضافون الله الفاهر على كل شيء الذي أشركتم به بدرن حجة ولا برهان ﴿ فَأَنَّى الْفَيْفَةِ الْخُرَّ إِلَا أَنْ إِلَا أَشْتُمْ فَلَكُونَ ﴾ أي أينا أحل بالأمن أندهن وقد عرفنا الله بأدية وخصصناه بالعبادة أم أنتم وقد أشركتم معه الأصناء وكفوتم بالوحد الديان؟ ﴿ أَتُّهِمُ وَاشْرُهُ وْنَدْ بَهِئُوا بِينَنَهُمْ مِثْلُوكِ أَي لَمْ يَخْلَطُوا رَبْمَانِهُمْ بِشَرِكَ ﴿ أَنْكِنَا فَذَا أَوَأَنَّ وَفَ تُمْ تُمُذُونَ ﴾ أي قهم الأمن من العداب وهم على هدايه ووشاده روي أن هذه الأيه لما نزلت أشعل منها أصحاب النبي - فعالوه؛ وأبنا ليربطلم نفسه؟ فقال - . البس كما تظنون وإبما هو كما قال لقمان لامه ﴿ يُتِّينَ لَا لَشَرَكَ مُفَيِّ إِنَّكَ النَّذَاتَ لَقُلُمُ فَجَدَّتُ ﴾ ﴿ وَتَانَ خُدُّكُ مَانِيْهِ وَهِيدُ نق لَوبِينَ ﴾ الإشارة إلى ما تقدم من الحجج أتباهرة التي أبد الله بهة خليله عليه السلام أي : هذا الذي احتج بمور الميار عاني وحدالية الشعمن أقول الكواكب والشمس والقمر من أدائنا التي أرشدناه فها الذكرة له النحاجة الدامعة على قرمه ﴿ وَلَهُمُ لَوَجُنِهِ مِنْ لَشَاءً ﴾ أي بالعلم والقهم والنبوة ﴿ إِنَّ وَلَك نَكِدُرُ عِلِيدٌ ﴾ أي حكتم يصم الشيء في محله علتم لا يحلي علته شيء ﴿ وَقُدُهُ لَهُۥ إِلَيْهُورُ وَيُعْلُونَ ﴾ أي رفينا لإبراهيم ربداً وول. ولد لنظر فينه بنفاء العقب ﴿ حَكُمُ الْمُدُبُّ ﴾ أي كلاً مهما أوشدناه إلى صبيل السعادة وآتيناه النبوة والحكمة، قال ابن كثير الهدكر تعالى أنه وهب لإبراهيم إسحاق بعد أن طحن في السن وأيس من الوقف ويشر شبوته وبأن له سملاً وعفهًا والله أكمل في البشارة وأعظم في النعمة وكان هذا مجازاة لإبراهيم حين اعتزل قدمه وهاجر من بلادهم لعبادة اللهاه فعوضه الله هن قومه وافشيرته بأولاد صالحين من صلبه فتغر بهم هينه ﴿وَتُوتُ هَدِينَا مِن قُدُلٌّ ﴾ أي من قبل إمراهيم وذكر تعالى نوحًه؛ الأنه أب النشر الثاني ذذكر شرف المناه إلى اهيم فالر شرف آماته ﴿ وَإِن ذُرْبُنُوهِ وَأَوْدَ وَشَائِكُمْ ﴾ أي ومن ذرية إبراهيم - حؤلام

الحديث أصله في الصحيحين مختصر بن كثير ١٩٩/١؛

العسير في الديثة كليه قولانا أكبل النبوج إلى توج والسناء الملكيا وأن جويو ، وقبل : إنه يه جع يل براهيم وجو تول عطاء والتناء الو النسود المارسياق الآية بيان شتون إوالعب العطسة

الانساء الكرام، ومدأ نعالي بدكر داود وسلومان، لأنهما حمدًا المنت مع النبوة وسليمان بن داود غذكر الآب والابن ﴿ وَأَيْرُبُ وَبُوسُكُ ﴾ فريهما لاشتراكهما في الامتحاد والبلاء ﴿ وَقُومَن وَهُــُاودُ ﴾ قرنهما الاشتراكهما في الأخرة وقدم موسى اللانه كليم الله ﴿ وَكُلَّاكُ مَا يَ النَّهْــِينَ ﴾ أي مثل ذلك الجزاء الكريم لإبراهيم نجزي من كان محسنًا في همله صادفًا في إيماء ﴿ وَأَكُرُمُا رُخُنُ وَبِكُنْ وَإِلَاكُمْ ﴾ قون بينهم لاشتراكهم في الرحد الشديد والإعراض من المدنية ﴿ كُلُّ بَنَ ٱلمُسَابِينَ ﴾ أي الكاملين في الصلاح ﴿ وَإِسْتِيلَ وَأَيُّدُمُ وَلُولُكُ ۚ إِسْمَاعِيلَ هُو ابن إبراهيم ويونس بن متى ولوط بن هاران وهو ابن أخ إمراهيم ﴿ وَكُلُّهُ مُشَكًّا عَلَى ٱلْمُنْهِدِينَ ﴾ أي كلًّا من هؤلاء المذكورين في هذه الأية فضاراه بالبوة على عالسي عصرهم ﴿ وَبِنَّ اللَّهِمَا وَأَيْضُهُمْ وَيُسْوَمِنَّ ﴾ أي وهدينا من ابانهم و فريانهم وإخرانهم حماعات كثيرة ﴿ وَأَنْتَبِّنا وَقَدْيَهُمْ رَيَّ مِرُوا تُشْتَبْهِ ﴾ أي حطفيه هم وحديماهم إلى الطريق الحق العدائقيم الذي لا عرج فيه قال إس عباس: هؤلاه الأنبياء كالمم مصافرة إلى فرية إبراهيم وإن كان فيهم من لا بالحقة مولادة من قبل أم ولا أب ( ﴿ وَكُنَّ مُعَدَّ اللَّه يَهُوي بو. تَم يُشَاّنُ بِنَ بِيَادِولِ﴾ في ذلك الهدي إلى الطريق المستقيم هو هذي الله يهدي به من أواد من حيلها ﴿ وَلَوْ أَنْكُمُ أَنْكُمُ مُنْهُمُ مَا كُولًا شَكُرُنَ ﴾ أي لو أشرك هو ١٧ الأبيباء مع فضلهم وعلو غدوهم البطن حملهم فكيف بصيرهم؟ ﴿ أُوتِكُ ٱلَّذِينَ النَّبُكُ ٱلكِّبَ وَالمَّاثَرُ وَالرُّوَّ ﴾ أي أنعمنا حميهم البازال الكنب السماويه والحكمة الربانية والنبوة والرسالة فران تكُثُرُ أيَّة فَتُؤَكُّمْ فقدْ رُكُمًّا بَ فَأَمَا فَسُوا الله الكافريكي أي وَقِنْ بِكُامِر الدِّيِّاتِ كَفَارَ عَصَمَ فَا يَا مَحْمَدُ فَقَدْ استحقظناها واستر حيناها رسك والبيان ! ﴿ أَنْهُكُ أَهُونَ مَدِّى أَنَّهُ لِلْهَدِّمُهُمُ أَفَتَداًّ ﴾ أي هؤلاء الرسل المنفدم ذكرهم هم الهداة المهديون فتأمل واقتد بسيرتهم العائرة ﴿ أَنْ لَا أَنْفَلَكُمْ عَلَيْهِ أَمَّ إِلَّهِ أَنْ قَلْ بَا محمد لقومات الا أسألك على شليغ الغرآن شيئًا من الأحر والسال ﴿إِنْ هُوْ إِلَّا يَكُونَ إِلَّنْشِيرَ ﴾ أي ما هذا الفران إلا حطة وتذكير لحميم الخنز. ﴿ مُمَّا هُرُوا أَنْهُ مَنْ تَدُرِيهِ أَنِي مَا عَرِقُوا الله حَنْ مَعَرَفته ولا عظسوه احق تعظيمه ﴿إِنَّ فَقُوا مَّا أَزَلَ آنَهُ عَلَى بَشِرَ فَي فَيْرٌ ﴾ أي حين الكروا الواحي ويعنه الرسل، والفائلون هم البهرة اللعناه تفرهوا بهذه العطيمة الشبعاه مبالغة في إتكار نزول الفراد على محمد عليه السلام ﴿ قُلْ مَنْ تُرِنَّ الْكِنْتُ الَّذِي مِنْ يُومَن مُوا وَقُلْكُ لِلنَّامِ ﴾ أي قبل با محمد تهزال المحاضيين من لمنولي الشوراة على موسى نورًا يستضاء به وهداية البس إسرائين؟ ﴿ تَمَنَّوْهُ فَرَاطِسُ أَنْدُونَا وَتُمْتُون كَبُيرًا ﴾ أي تكانبونه في قراطيس مقطعة وورقات معرفة ليقود. منها ما تشاويا، وتحقود ما نِشَاءُونَ قَالَ الْعَلِيرِي. وصَمَا كَانُوا بِكَتِمُونَهُ إِياهُمُ مَا فَيِهَا مِنْ أَمْرِ مَحْمَدً . . وتنوته الإلْفِكُمُو تُأ

البحر ٢٤ ١٩٠٠.

قيل: إن الراديهم. أهل للدينا من الأمصار و مرافول لن عباس و مثل هم النبيون الثمانية عشر المذكورة لدهي هذه الآية و مرافقات واشمياه الرساج وامن جريز

اللشيري ۲۱۱ ۲۷۵ .

أنَّ لِللَّهِ أَنْكُمْ وَكَا بَاللَّهُ فَيْ مُلْمِنِمِ لِمُعْمِرِ البِهوةِ مِن دِينِ اللَّهِ وَهُدَابِه في هذا القرآن ما لم المعلمولات من قسل لا أنسج ولا أمازكم ﴿فَي أَنَّهُ لَذَ ذَهُمْ فِي خُرْمِهِمْ يُعَيِّزُ ﴾ أي قبل ليهم في اللجواب " الله أبزل هذا المرأن ثم الركهم في باطلهم الذي يحوفيون فيه بهزمون ويلحون، وهذا وحمد الهم والهديد على إجرامهم ﴿ وَقُدُا أَرْكُتُ أَرْكُتُ أَنْ لَهُ إِنَّ يَا وَهَذَا القرآن الذي أنا ل هفي محمد ٣٠ مبارك كثير النهم والفائدة ﴿ تُسْبَدُنَّ الَّذِي إِنَّا بَيْهِ ﴾ أي يصدق تنب الله المنزلة كالنوراة والإنجال ﴿ رَأَ وَرَأَةُ الْقُرَانُ وَمَنْ مَارَقُنَّا ﴾ أي لشفر به با محمد أهل مكة ومن حوالها رهم سائر أهل الأرضل قاله ابن عباس ﴿وَالَّذِينَ يُؤُمِّنُنَ وَالَّذِيزَةِ يُؤْمِنُونَ رَبِّرَا ﴾ أي والذين يصدقون بالمحشو والمنشو يؤمنون بهذا الكناب لما العلوي عبيه من ذكر الوعد والوعيد والتبشير والنهديد الأوكلة كال طلابة يُعَايِّفُونَ) أي يزدون الصلاة على الوحه الأكمل في أوقاتها، قال طعماوي: خصر الصلاة بالدكر. الأنهة أثبر أن الصادات (١٠٠ ﴿ وَمَن أَفَقَرُ مِنْ أَفْرَى عَلْ أَنُو كَمَا ﴾ استغهام معنه الزفي أي لا أحد أخسم مَمَنَ كَشَبَ عَنَى اللَّهُ فَجَعَلِ لَهُ شَوْكَاهُ وَأَسَاذًا ﴿ أَوْ قَالَ أَجِيَّ إِنَّ وَلَمْ يُوءً إِنَّ شَيَّ ﴾ أي رغم أنه لقم بعنه تبيَّة كعديدمة الكاماب والأصوم العسمي مع أن المه مد يرسنه ﴿ أَنَّى فَقَ مُثَّرِّلُ مِثْنَ ثَا أَزَّلُ فَقَأَ أي ومن ادعى أنه سينظم كالإمّا يماني ما أنزله الله كثوب تفحار ﴿ وَ لَكُمَّا فَقُلُ مِثَلُ هُمَا ۚ ﴾ قال أبع حيان الزلت في النضر بن الحارث ومن معه من المستهزئين؛ لأنه عارض القرأن لكلام سخيف لا يدكر فسحفه "`` ﴿ وَقُو تُرُيَّ إِنْ اللَّهُ يِنْدُنَّ فِي صَابِيا لَوْنِ ﴾ أي ولو ترن يا محمد مؤلاء الطَّنْمة وهو في سكرات السوت وشدانده، وجواب ﴿ فَي ﴾ محذوف للتهريل أي قرأيت أمرًا عظيمًا ﴿وَالْمُكِنَّةُ لَعِلُوا لَيْبِهِمُ الْحَرِقُوا الْمُنْكِنَّا أَي وملائكة العذاب يصربون وجوههم وأدبارهم كتخرج أرواحهم من أحسادهم فتلليل تهم احاصره أنفسكم مراطعة بمدقال الرمحكمايين المعمى بقولون هالوالأروا فكم أخرجوها وليناهم أحسادكوه وهذه عمارة عز العمف في السياق والإقحام الشديد في الإرهاق من عبر للغيس رإميال "" ﴿ أَبُورَ مُرْوَرَكَ عَدْتَ النَّهْرِي﴾ أي تحرون المداب الذي يقع إه الهوان أنا ديا مع الخربي الأكيد ﴿ إِنَّا كُنْتُ المُؤُونَ على الَّمَو عَمَّ فَقَلَىٰ﴾ أي بافتر الكبو على الماء وسسناكم وفيه الشريك والبولد ﴿ وَكُنْ أَفَنَ أَجِنَامِ النَّهُ كُمَّ الَ﴾ أي تلكيرون عن الإيمان بأياب الله فلا تتأملون فيها ولا تؤمنون ﴿ وَلَمَّا جَنَّكُوا فُرُمَى هَا خَفْتُكُو أَوْلَ مُرْزَكِ أي جنتمونا للحساب منفردين عو الأهل والسال والولد حدة هراة غرلاً كما ورد بي الحنبية اليها الناس إلك مجتور وبايلي الله حفاة عراء غرالاً كما بالله أول خلق بعيده ( ) أأَنَّا ﴿ وَتُرْكُنُونَ لَا خُولَنَكُمْ إِنَّ خُهُورِهِ مُنْهَ ۗ ﴾ أي تركتم ما أعطيناكم من الأموال في الدنيا فذم لنعمكم في هذا البوم العصيب ﴿ وَمَا تَرَىٰ مَمَّكُمْ شُفَعًا كُمُّ الَّذِنَ وَعَنْمُ أَنُّوا مِنَّمُ شُرِّكُوا ﴾ أو وما يوي معكم أنهمكم

<sup>110</sup> منتهة العباوي على المحاون ٢١ ٣٥ - ١٨٠ الانم مهميط ١٨٠/٨

CONTRACTOR CONTRACTOR

الثالمة بك من رواية الشيعين ومعنى اللَّه في أعلى الصر الخنونين.

سورة الأنسم ٢٩٧

الذين زعمت أنهم يشفعون للكم والذين اعتقدتم أنهم شركاء لله في استحقاق العبادة ﴿ أَنَّدُ الْفُلَّعَ يُتَنَكِّمُ ﴾ أي تقطع رصلكم ونشتت جمعكم ﴿ أَشَلُ عُنصَتُ اللَّهُ لَكُمُ رَضُونَ ﴾ أي ضاع وتلاشي ما زعيد، من الشعماء والذركاء.

البلاغة

١- ﴿ وَكَا آلِكَ أَرِى إِلزَّهِيمَ ﴾ حكاية حال ماضية أي أريته

٣- ﴿ وَحُمُّكُ وَهُمِيُّ بِينَهِما حِناسِ الاسْتَغَاقِ .

﴿ وَهُو اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلِينَ ﴿ وَهُلَّكِ ﴾ و ﴿ إِنهَادَى ﴾ حال الاشتقاق أيضًا.

ه- ﴿ مَا أَزُقَ أَنَّهُ عَلَى مُتَوْمِ مَن فَيَارُ ﴾ مباطعة في إيكار بزوق شيء من الوحي عنى أحد من الرسل

٧- ﴿ مُنْ أَوِّلُ كَلَّكِنَّكَ ﴾ استفهام للبكيت والتوبيخ

٧- ﴿ تُعَدُّونَ ﴾ بينهما طباق.

١١) تالحيص فيباد ص ٣٧ .

٨- ﴿ أَمَّ الْفَرَىٰ ﴾ مكة السكرمة وقبه استعارة حبث شبهت بالأم، الأنها أصل السدن والفري.

 (ق) علَيْنَ أَلْإِنْ ﴾ قال الشريف الرضي: حقّه استعارة فحيية حيث لب مبحده ما يعتو عد من كُرب الموت وغصصه بالقبي الظافهم غمرات الماء و تحجه وسميت عمرة الأنها النمر قلب الإنساق (\*)

تغليبة دهب معفى المعسرين إلى أن فؤدرً في عن يراهيم ونيس أناه وقال أخورت إله سم للصدم، والصحيح كند قال المحقفون من المفسرين إنه اسم قوائد إمراهيم وقد مل على دلك الكتاب واستة، والآية صريحة في قد أن ازر كان كانزا ولا يقدح دلك في مقام إير عيم عليه السلام رمي محرح الخاري الوائدي إداه بي أداء آزر وج القيامة وعالى وجه أزو مرة وغيرة محدديث ودعوى إسالة مرفوضة بنص الكتاب والمسة والله أعليه .

### 300

ا قبال عند تسمالها، ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلِقُ اللَّهُ } وَالْمُؤْتِ } . . إلى . . وَمُدَّرِقُةٍ فِي الْفَيْدِيهِ، يقتقُونَ ﴿ مَسَ يَتَ (٩٥) إلى مهاية أية (١١٠).

الله صنفة لما ذكر تعالى أمر النوحيد وأرده متقرير لهم النبوغ، دكر هذا الأداء الداء هلى وجود المحالق وكمال علمه وقدرته وحكمته، نسبق على أن المقصود الأعمالي إتما هم معوفة الله بذاته وصفائه وأفعاله.

اللَّفَةُ، ﴿ فَإِنْ ﴾ الفقل، الشنء والضاي العباح الشي ﴿ لَنَكُمُ ﴾ الملكن ما يسكن إليه الإنسان ويأس به والسكن: الرحمه، ﴿ عُشَادًا ﴾ أي يحساب قال الومقشري الشسان مصدر خسب كما أن الجمهيان مصدر خيب ومطيره الكفران والشكران ` ﴿ تُمَرَّ حِكِمًا ﴾ بعضه فوق يعض ﴿ يَنُونَ عِمْسَ فَرَق بعض ﴿ يَنُونَ ﴾ جمع فنو وهو العدق أي عنقود النخلة ﴿ وَيَوْدُ ﴾ أي نضجه وإدراكه يقالل: ينحت الشجرة وأينت إذا نضجت ﴿ حَرْقُوا ﴾ اختلقوا كذيًا وإفكا ﴿ لَذِيْ ﴾ مبدع وهو الخالف على غير مثال سابق، والإبداع الإبان بشيء لم يسبق إليه ولهذا قال تمن أتى في فن من الفنود لم يسبقه فيه غيره . إنه أبدع ﴿ فَتَرَكُ ﴾ التصريف: من الشيء من حال يل حال

سيب الهذوق عن ابن عباس رضي الله عنهماً قال: قال كفار قريش لأبي طالب إما أن تنهى محمداً. وأصحاب هي منالب إما أن تنهي محمداً. وأصحاب هي مدي الله تنظير منها وإما أن سبب إلهه ونهجوه فنرلت ﴿ وَلا مُسْوَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَفِي رواية أخرى أن المشركين عَمَا اللهُ اللهُ اللهُ وَفِي رواية أخرى أن المشركين عَمَا إلى المعاركين أنها أنها أنها أنها أنها أنها أن النهجون أربك فنزلت.

﴿إِنْ لَنَدُ مَانِكُ النَّبِ زَائِدُهُمْ أَنْ مِنْ النَّبِدِ مَقْرَحُ النَّبِدِ مِنْ النَّمَ أَنْظُمْ لَلَّا مَانُ فَوْنَاقُونَ ۞ فَارْ الإيناج وَجَمَلُ الْخِلُ سَكُمُ وَالشَّمَانِ وَالْغَمَرُ مُسْلِعاً وَفِي فَقَوْدُ الْغَيْدِ ﴿ وَهُوَ الَّذِي حَسَلَ لَكُمُّ الشُّحُوا بَقِيْنُوا يَهِ إِنْ كَلَمْتُهِ اللَّهِ وَالْبَائِمُ فَدْ نَشَقًا الْأَيْتِ لِفَارٍ بَسْلَمُونَ ۞ وَهُرَ الْفِيهِ أَشَاتُكُ بِي فَلْمِي وَجَدَّوْ وَمُشِيَرُونَ وَمُشْتِرَةً مِنْ فَشَلِكَا الْأَوْتِ لِيقُورِ بِتَشَقِيرِت ۞ وَهُوْ اللَّهِ، أَمَرُكُ بِنَ الشّفة مِنْذَ وَأَوْتُنَا فِي تَبَالَدُ كُلّ يْنَ. وَأَغْرَبُنَا بِغُهُ خَهِزًا خُدْرَمُ بِنَدُ مَنَّ مُقَاحِعَةًا رَبُنَ النَّهَلِ مِن خَلِهَةً بِغَوْلًا وَبِنَّهُ وَبَشُوهِ بَنِ أَمْلَب وَاؤْتُونَ وَاؤْتُونَ لَعَقِهَا وَمِنْ لَفَصْبُمُ الْمُؤْتِّا بِينَ فَشَرِهِ إِمَّا النَّبُرُ وَتِهِمْ إِنَّ فَالْكُمُ الْأَبْعُو النَّبِي الْمُعْدَدُ ﴿ وَعَمَوْهُ إِنَّو مُرْكَاةً لِلْمَرَّ وَمُقَائِمٌ وَمُؤَوًّا لَمْ يَبِينَ رَبَشْتِهِ مِنْتُر عِلْمَ شنعتهُمْ وَلَمُسَارَ صَدْ ضبشين 🕲 لعبغ الشندون (الأولى الى بنؤة لم زلا زل الله لأ منجهة وللل كل فيتر زلا بكل ندر فلم كل منه. رَيْكُمْ لَا إِنَّا مِنْ كَمِلُ كَا فِي كُنِّ مِ فَاتِنْهُمْ فَعَرْ عَنْ كُلِّ نَدْرٍ وَحِجَيلٌ ﴿ لَا نُدْرِحُهُ الْأَنْسَدُ وَهُوَ إِنْدِيلُهُ الْأَسْتَدَرُّ وَهُوَ النَّهِيثِ النَّبِيرُ ۞ فَ مَاتِكُمْ جَمَلِيرُ مِن زَيْنَكُمْ فَشَن أَهْشَرُ فِلْغَسِيرِّ. وَمَن ضَعُ هَفَهَمَا وَنَا لَوْ عَلِيْكُمْ مِنْهِدِ ﴿ وَتَقَلِمُكَ مُشْرِفُ الْآلِيَةِ وَلِمُؤْلِوا وَرَسْتَ وَلِمُنْتِكُمْ لِلْفُر الرين إليك مِن تُولِكُ لا إلى إلا مُؤْ وَالْمُرِض عَي النَّسْرِيجَة ۞وَازَ عَنْهُ اللَّهُ مَا فَشَرُقُواْ وَمَا مُعَلَمْكُ عَلَيْهِمْ حَمِيطًا وَمَا أَنَ عَلِيهِم بَهُولِ ۞ زَلَا تَشَهُوا الْوَبِسَ يُشَكِّرُهُ مِن دُورِ اللَّهِ مَسْتُبُوا الله مَدَنَّا بِعَرٍ بَجْرٍ كَمَوْفَ زَنَّ يَكُلِّي أَنَّو عَمَلَهُمْدَ ثُمَّ إِنَّا رَضِعَ تَرْجِعُهُمْمْ يَشَوِّعُهُمْ بِنَّ كَانًّا بِعَنْلُونُ ﴿ فَالْمَسْتُوا بِيَتُو خَفَدَ أَلِمُونِهُمْ لِينَ يَمُنِيمُ بِيَّا لِيْنِكُ بِيَّالُ إِنَّنَا الْفِينَ بِمِنْ اللَّهِ إِنْ يَقِيدُ الْفِينَ فِي اللَّهِ فَا يَشْتُ وَالْمُكِدُولُونَ كُنُدُ أَنْ مُؤْمِنُوا مِن أَوْلَ مَرَّيٌّ وَبَدْرُهُمْ فِي كُلْمُكِنِيدُ بَعْشَهُونَ ﴾

عاد الكلام إلى الأحتجاج على السفركين يعجائب العضع وتطائف التدبير نقال سبحانه: ﴿إِنَّ أَنَهُ قَالُ أَلَيْنَ وَالْكِنَاكِ ﴾ أي يقلق العب تحت الأرض لخروج البات ضها ويقلق النوري لخروج الشجر منها قال القرطبي: أي يشق النواة المبنة فيخرج منها ورقا أخضر وكذلك

الكشاف ۲۹*۱۷ .* أساب الرول مر ۱۹۲۷

سورة الأنعام ١٩٠١

اللحية ` ﴿ يُؤُمُّ أَلَنَّ مِنْ أَلْيَتِهِ وَكُمَّ النَّيْرِ، مِنْ أَلْمَنُّ ﴾ أي يحرج النبات العض الطري من المحب البابس، ويخرج الحب البابس من النبات الحي البامي ومن ابن هراس، وخرج المؤمل من الكامراء والكافر من المؤدن وعلى هذا فالعلى والمبت استمارة عن المدمن والكامر ﴿ أَيْكُمْ أَنَّا نَّكُ تُؤَكُّونَهُ أَي ذَلِكُم الله الخالق المدير بكيف تصرفون من الحق بمداهذا البيان! ﴿ لَا إِنَّ أَلَاثِيَامِ﴾ أي شاق الضباء عن الظلام وكاشفه قال الطبري: شن عمر د الصبح عن طاحة الليل وسواءه " ﴿ وَمُمَالُ أَيُّلُ كَكُمُّ إِلَى بِسَكِنِ البَّاسِ فِيهِ عَنْ الحركاتِ ويستريحونَ ﴿ وَالْحُمْلُ وَالْفَمْرُ الحُسَكُما ﴾ أي بحسات دقيق يتعلق به مصالح العبات ويعرف بهما حساب الأزمان واقليل والنهار ﴿ فَيْكُ مُّنْفِيرٌ أَنْفُرُهِ ﴾ أي ذلك التسبير بالحساب المعموم بقدير الغالب الغاهر الدي لا بستمصي عليه شيء العليم بمصالح خلفه وتدبير مم ﴿ وَقُوْ أَقُونَا خَمَلَ نَكُرُ ٱلْكُومُ الْإِنْأَدُا بَا قَتُنُيِّتِ الرِّ وَالِيُّرُّ ﴾ أي حلى لكم النسوم انهوندوا بها في أسفاركم في فطمات للبل في لبر والبحراء وإنما امتن عليهم بالمجرم لأن سالكي القفاراء وراكبي قمحار إنما يهتدون في الليل المقاصده مها ﴿ فَا فَشَكَ آكُونُ لِفُرْرِ بُعُمُونَ ﴾ أي بيت الدلائل على قد تما غوم بنديروا، عظمة الخالق ﴿ يُمُونَ الَّذِينَ أَلَنَا أَكُمْ فِي لَقُهِن رَبِيدُو ﴾ أي خلفكم وأبد مكم من نفس واحدة هي أدم عمره السلام ﴿فَتُسْفَرُ وَكُمْ وَاللَّهُ إِنَّ هِمِاسَ: المستفر في الأرحام والمستودع في الأصلاب، أي لكم استقرار في أرحام أمهاتكم وأصلاب آباتكم، وقال بن صنعوب: مستقر في الرحم ومستودع هِي الرَّارِضِ التَّمَّ السَّابِ فيها \* ﴿ فَقَدْ فَطُنَّا الْأَبْتُ لِقَوْمِ يَغْفُهُونَ ﴾ أي بينا الحجج لشرع يفقهون الأسرار والدنائق قال الصاوى: عمر هنام ﴿ تُفَقِّينَ ﴾ إشارة إلى أن أها از الإنسان وما الحنوي عليه أمر شعر انحير فيه الألباب، يخلاف النجرو وأمرها فناهر مشاهد، ولذا عمر فيها م ﴿يُمُلُّمُونَ﴾ ﴿ وَكُوْ الَّذِينَ فَرَنَا مِنْ النِّسُونَ مَا لَهُ فَأَفَرَهُمَا جِهِ دُبَاتَ كُلِّ فَيْرِي ۖ أَن أمرك من المسجاب المطر فأحر – به كل ما وتبت من الحبوب والمواكم والثمار والبقول والحشائش والشحر فال الطبري: أي أحرجنا له ما ينيت به كل شيء وبنعر عليه ويصلح - ﴿ فَأَكْرُكُمُ يَنَّهُ خَبِيرًا ﴾ أي أخر جنا من السات شبكًا عشَّا أخشر ﴿ فُكُنِّ مُ يِنْدُ مُنَّا مُرْسِكَنَّا ﴾ أي تخرج من الخضر حمًّا متراكبًا بعضه فوق بعض كالسامل الحاطة والشعير قال الن عباس: بريد القمع والشعير والدرة والأرز ﴿وَبَنَ أَلَهُمْ مِن شُبِّهُمُ يَنُولٌ وَابِنَهُ ﴾ أي وأحرجنا من طفع المخل - والطلع أول ما يعترج من النمر في أكمامه - عدفيد فريبة سهلة الشاول قال ابن صامي اليربد العراجين الني قد تدلت من الطلع دانية ممن يجشرها ﴿ وَمَنْكُنِ مِنْ أَعْتُوبِ أَي وَأَخْرِجِنَا بِالسَّاءِ وَسَنْيِنِ وَحَسَنَقِ مِنْ أَصَابِ ﴿ وَٱلزَّعُونَ وَالزَّيْلُ لَكُمَّهُ، وَمَرَّز الْقَلْبُونِ ﴾ أي وأحراجنا به أبضًا شبحر الزيتون وشبحر الرمان مشتبها من المتغلر و غير متشابه في

الطراق (١٩ تولاد). 1. وقسر المنتقر أيضًا بالاستقرار فوق الأوض و فستودع لحت الأرض، واختار الطاري المعوج. 1. الطائرة العسري على الميلائين ٣٤/٦ .

البطعير فال فتددق مشتبها ورفه مختلفًا لمواه وفي دلف دنيل قاطع على الصانع المخدار العلم البقدير ﴿ تُطُوِّرُا إِنَّا نُهُمُ مِنْ إِنَّا أَلُكُمُ وَيُهِودُ ﴾ أي الضروا أيها الناس مظر اعتبار واستبصار إلى خورج هذه الثمار من ابتداء خروجها إلى النهاء طهورها ولضجها كيف ننتق من حال إلى حال في اللوان والرائحة والصعر والكيراء وتأميوا ابتقاء التمر حبث يكون معفيه مؤا وبعضه مالخا لايتقم يشيء متدر المراود التهي ونصح فوته يعود حلوا فيبا نافعًا مستماع المذاق! فسنحاذ القدير الخلاق!! ﴿إِنْ بِي ذَيْكُوا لَاٰيَنِهِ لِقَوْرِ كَوْلُونَ لِللَّهِ إِنْ فِي حِدَق هذه الله مناو والزروع مع الحدالات الأجشاس والأشكان والألوان لدلائل باهرة هلى فلمرة الله ووحداليته للموم للصدقون لوجود الحه قال المز عماس. يصدقون أن الذي أخرج هذة النبات قادر عني أن يحين الموثي (\*\* ﴿وَمُعَلُّوا لِمُو مُرُّةُهُ لَهُنَّ﴾ أي وجملوا الجي شركاء لله حيث أضاعوهم في عبادة الأوثان ﴿وَمُنْفُهُمَّ﴾ أي وقد علموا أح بمالي هو الذي حلقهم والفرد بإبحادهم تكيف بجعلواتهم شركاه قـ٩ وهذه غاية الجهانة ﴿ وَخُولُوا نَمُ نَبَنَ وَيُدِينِ بَقَيْرٍ بِيْلًا﴾ أي و خطفوا ونسبوا إليه تعالى النبين والبنات حيث قالوا: عزير ابن الله والمبلانكة بنات الله سعهًا وجهالة ﴿ مُنْكَنَّةُ وَتُكَنَّخُ مَنَّا يَفِيلُونَ ﴾ أي نبزه الله وتقدس عن هذه المرعات التي نسبها بإنيه انظالموه وتعالى علوًّا فبيرًا ﴿ بُدَعَ ٱلدُّمُونِ وَٱلْأَرْضُ ﴾ أي مبدعهما سَى غَمَا مِشَالَ سَمِنَ ﴿ أَنَّ كُونَ لَهُ وَمَّ وَلَذَ قَكُونَا لَمُ مُنْجِئَةً ﴾ أي كيف يكون أه وله وأرس اه زوجة؟ والهالد لا يكون إلا من زوجة ﴿ رُمُّنَيُّ كُلُّ مُنِّيٌّ وَفُو بِكُلُّ فَنْ هُيعٌ ﴾ أي وما من شيء ولا هو عالقه والعالم به ومن كان كذلك كان غنيًّا عن كل شيء قال في النسهيل. والعرص الردعني من ---كله الولدين وجهين أحديمها أن الولد لا يكون إلا من جسن والده والله تعالى متعالي هو الأجناس؛ لأنه مبدعها فلا يصبح أن يكون له ولت والثاني: أن الله خلق المصوات والأرض ومن كان هكذا فهو غني عن الوالد وعل كل شيء أله أن، تعالى حلى وحدايته وتفرده بالحلق والإبحاد فقال ﴿ وَالِحَمْمُ لَمُنَا رَبُّكُمْ لَا إِلَهُ إِلَّا كُوَّ ﴾ أن ذكم الله حائشكم ومالككم وحدير أموركم لا معمود محق سواد ﴿ فَكِيلُ حَكُلُ تُؤَرِّ وِ فَأَعْمُونَا﴾ أي هو الخالق لجميع الموجودات ومن ثنان مكذا فهم المستحق للمنادة وحده ﴿ وَهُرُ عُلْ كُلُّ ثُنَّ ، وَحِبُولُ ﴾ أن وهو الحافظ والمعدر لكل شيء ففرضوا أمورك ياليه وتوسلوا إليه وميادته فألا تُقيحكُمُ الْأَنْفَكُرُ وهُوْ يَقَرَكُ الْإِنْكُنْزُ﴾ أي لا تصل إليه الأيصار ولا تحيط به وهو براها ويحيط بها شيمول علمه معالى اللحقيات ﴿ وَقُوْ النَّفِلَاكُ النَّهِيرُ ﴾ أي اللطبق بعباده الحبير بمصالحهم فالدبن كثير ، ونص الإعراك الخاص لاينمي الرؤية يوم اللهامة إذ يتجلي لمباده المؤمنين كما بشاء، فأما حلاله وعظمته على ماحو عليه نعالي وتقدس فلا تدوك الأبعدارة والهدا كانت عاشلة نشد الراتبة في لأضرة وتنفيها في الدنيا وتحتج بهذه الأبة (\*\* ﴿لاَّ جَلَّكُمْ مُشَيِّرٌ مِن أَيْكُمْ} أي قد جاءكم البيداتُ

<sup>(</sup>۱) غسب امن الحوزي ۱۸/۲ (۲) السمهيل ۱۸/۲

<sup>(</sup>۲۳ هنتشر فی کثیر ۱۱ تروی

والمحجج التن تبصرون بهذا الهديءن الصلاب وتعيزون بهابين الحق والناطل فال الزجاج السمس قد جاً كم القرآن لذي فيه السان والنصائر (١٠ ﴿ ثُمَّرُ أَنْفُرُ فِلْفُوجُ، وَنَرَّ مِنْ مُنْفُهَا ﴿ قَالَ الزمخشري المعني من أبصر الحق وأمل فلنفسه أبصر وإياما مفع ومن عمل عمه فعلي نصبه عمل ورباها ضر بالعمل("؟ ﴿ وَمَا قُلَّا شَيْكُم بِمُغِيضٍ ﴾ أي لست عميكَ بحافظ ولا رقيب ورسا أن منذر والله هو الحديث عليكم ﴿وَكُنَّاهِكَ عُمَّالِكَ ٱلْأَيْدَيَّ﴾ أي وكمه بها ما ذكر بين الأبات تبعدروا ﴿ وَيُنْزُلُ مَرَّمْتُ ﴾ أي وليفول المشركون درست بالمحمد في الكنب وفرأت قيها وجنت بهذ القرآن، واللام لام العاشة ﴿ وَيُنْبُنَدُ لِقَامِ لِمُأْمُونَ ﴾ أي ولنوضحه تفوم يعممون المحق فسنعوث ﴿ أَيْهِ مَا أَرْسِي وَلِلْكُ مِن رَئِكُكُ ﴾ أي انهم با محمد الغران الذي أوحاء الله إليك قال الغرطس. أي لا تشغل قبيك وخاطرك بهم بل المنفق بعيدة الله الله ﴿ وَكُمْ إِنَّا إِلَّا هُونِ إِلَّا مُونَ اللَّهُ عَبِره بحكى إلاّ مو ﴿ وَأَشْرِضْ مِن ٱلنَّشْرِكِيَّ ﴾ أي لا تحتفي بهم والا تلتضت إلى أوانهم ﴿ وَلَوْ شَارٌ أَنَّهُ مَا الْفَيْقُوُّ ﴾ أي لو تباء الله هدايتهم لهم ها فلم يشركوا والكنه سيحانه بفعا امايت، ﴿ لَا إِنْكُنَّ لَنَّا يَمْنُ وَكُرَّ الْمُتَاذِرَانِ ﴿ وَمَا مُتَكُنَّكُ عُبُهِمَ خَمِيطًا ۚ ﴾ ابي وما جملك وفيهًا على أحمالهم تجاريهم عاليها ﴿ وَتَ أنَّ عليها وَكِيْرِ﴾ أي وفست بموكل على أروافهم وأمورهم قال الصاوي. وهذا تأكيد لما قمه أي لست حفيظً مرافيًا لهم فتجيره معلى الإيمان وهذا كان فيق الأمر بالعنال أنا فوزُلا مُنْهُما الْمُوبِكُ بْدَغُونَ مِن دُولِ أَنْهُ ﴾ أي لا سبب اللها المشير كبين وأصف مهيم ﴿ فَيُشُوُّا لَنُهُ عَدْواً مَعْر عَمْر ﴾ أي فيسوا الله جهلًا واعتداء لمقام معرفتهم بمضمة الله قال إلى فيضي أ قال المشركون التنهيل على صبت أنهتنا أو لنهجون ولك فنهاجم الله أن يسبوه أوثانهم "". ﴿ كَانُكُ أَبُّنَّا لِكُلِّ أَنْهُ عَلَهُمْ ﴾ أي همذريها الهؤلاء أصبالهم كذلك زيما لكل أمه مصبهم فالراس مباس الزبتا لأهل الطاعة الطاعه ولاهل الكفور الكفر ﴿ أَمَّ إِلَّ إِنِّهِم مُرْجِلُهُمْ فَأَيِّنَكُمْ إِنَّ كَأَوْ يُسْتُونَ ﴾ أي تم معادهم ومصيرهم إلى الله فيحازيهم باعمالهم، وهو وعبد بالحزله والعداب ﴿وَأَنْكُواْ بِاللَّهِ جَهَارَ أَبْدُبِ؟ أَيْ حالم كفار مكة بالفلظ الأبسان وأشدها ﴿ لَن عَاتِمُهُمْ مَاذٌّ لَيُتُّهِمُ مَا ۚ لَكُو نَشَ حامتهم معجزة أو أمر حارق مما اقتر حود تبودنن بها ﴿قُلُ إِنُّ ٱلَّذِينَ مِنْ تُشِّيُّ فِي قِلْ نَهِمَ بِالمحمد آمر عدْد الأبات عند المع لا عندي هو الفادر على الإليان بها دوني ﴿وَمُا يُنْمِرُّكُمْ أَلَهُمَّا إِذَا مُؤَمِّنَ لَا تُؤْمِلُونَ أَي والما بدريكم أبهة المومنون علها إذا جانهم لا يصدفون مها الإوْتُقَلِّقُ أَلِيَّةُ وَيُقَلِّقُ أَلَيْهُ مِنْ أَلِي مُزَّةٍ ﴾ أي ومحول فمويهم هي الإيماد كما لم يؤمنوا بما أمؤل من الغرآن أول مرة هال الصاوي: وهو استناف مسوق نسان أن خالق الهدي والصلال هو الله لا غيره نمن أواد له الهدي حول قلبه له ، ومن أولا الله شعاوته حول فيه لها الله ﴿ وَمُدَّوَّهُمْ فِي خُفَيْتِهِمْ أَوْمُمَّوِّنُ ﴾ أي ونتركهم

LIFT JUSTICO

<sup>(</sup>۲۰ تفسیر من الجوری ۳۴ ۹۹

<sup>(</sup>٣) القرضي ١٧ - ٢

 <sup>(1)</sup> حاشية الصاوي على الجلالي ٢٧/٢
 (1) حاشية الصاوي على الجلالي ٢٩/٢

ناة كليل كفيرًا ١/١٠٧ .

۴۰۳ معقوةالتخاسير ع<sup>ر</sup>

## في مسلالهم يتحبطون ويترددون متحيوين.

﴿ يُمْرَعُ الْمَوْمَ مِنْ لَقَيْدٍ ﴾ مين لفط النحي والسنت طباق وحو من السحسنات السبحة وهي الاية أيضاء من المحدثات ما يسمى رد العجز على العبشر عي قوله الافكاع "لذيك بين الذيلي"

- ؟ ﴿ وَأَنْ تُؤْمُونُ ﴾ استقهام إنكاري بمعنى النفي أي لا وجه قصر فكم عن الإيمان بعد قبام البر هاب.
- ﴿ وَالْمُؤَمِّدُ مِنْ إِنْ مُنْ الْعَلَمُ عَنْ العَبِيَّةُ وَالْأَصْلُ فَأَحْرَجُ بِهُ وَالنَّائِمَةُ عَيْ الْاعْتُدُاءُ بِشَادُ الْعَجْرِجُ
   والإشارة إلى إن معلم عظيمة
  - الله ﴿ وَأَرْبُونَ وَكُوْكُونَ ﴾ من عظف الخواص على العام لمزيد الشرف لأنهما من أعضم النصير.
- الله العَمَانُيُّ بِن أَنِكُمُ عَجَارِ مُوسَلِ مِن يَاتِ تَسَعِيّة العَسَسِ بِالسَّرِ السِّبِ أَي حاجج ومراهبن المِمْرُونَ بِهَا الطَّلَقِيْ
  - ا بين لفظ ﴿أيصر وعمي ﴾ طباق ربين لفظ ﴿بصائر رأيصر ﴾ مِناس الاثنتفاق
- ... الدول، تمثلي ﴿أَلَّ تُمُوسِكُ الْأَكْتُمُ ﴾ الآية نعت الإحاطة ولم تنص الرؤية فتم يقل تعدل الرؤية فتم يقل تعدلي: لا تواد الإجماعة ومن دقيل المعتقل و قبل المعتقل و قبل المعتقل و قبل المعتقل و قبل المعتقل المعتق

# . ﴿ وَهُوَ أَنْ رَقَلَ إِنَّهُمُ كَالَهِمَاءُ أَكُمُهُمُ اللَّهُ . وَلَسَى . وَهُوَ وَلِنْهُمْ بِهُ كُولًا يَشْمُنُونَهُ مِنْ أَنَّهُ (١٢٠) إِلَى تِهَامُ أَنَّهُ (١٤٧)

د. الدما ذكر معلى فلانق الفرجيد والنيوه والمعك، واقتراح المشركين بعض الايات على رسول الله الله على ذكر هنا أن رؤية الهماجزات لن نعيد من عميت مصيرته وأنه ك أناهم بالايات التي الترجوها من إيزال الملائكة، وإجباء الموتى حتى يكالموهم، وحشر السباع والدوات والطور والمهادتها بصاف الرجول ما أمنوا محمد والقرآط للأصلها في الضلال

لهديب منفة متبه محرص

والنوسعة الإمارك العرج اشدة الفيق قال ابن فتية : الحرج الذي ساق علم يجد منسا أن المدرج الذي ساق علم يجد منسا ا المدرد الادوال على الله عدس أن أبا جهل رسي رسول الله الله مدرك وحدرة به يؤدى احداد ما فير حدرة بما فعل أبو جهل وهو راجع من فتصه وبيده فرس فأقبل فصيان حتى علا أبا جهل ما فقوس فقال أبو جهل أما نوى ما حاديه سغة عقوقها، وسب أنهتنا، وخالف أبادنا فال حموة : ومن أسفه مناهم؟ فعدون الحجوزة من دون فاله أشهد أن لا إنه إلا الله وأن سمعة عبده ررسوله ما ذال أن الإن تراكز تينا فأخرَيْنَ أله في أن الأبة

﴿ رَوْ أَنْ رَقَلَ إِلَيْهِ النَّهِ مِنْ فَقَعْلُمُ الْمُوقَى وَلَمْكُوا النَّبِينَ الْأَنْ مَنْ إِلَيْكُ اللّ ائنَ وَلَيْكِنَّ السَّمَاءُ لَمْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَقَالِقَ جَنْفَ لَكُنْ لَيْنَ عَمْلًا فَيَصَالِنَ الْإِسْ وَالْهِمَ يَوْجَ المَعْلَمُمُ إِنَّ لَعْسِ رُكْرُاتُ أَلْفَالَ مُؤْرِزُ أَوْلَمُ ذَاتُو رَلِينَا مَا فَلَمُومُ مُؤْرِقُهِمْ وَمَا يُفَتَرُونِكِ ۞ وَلِمُسَكِّجُ (يُنبُو أَفْتِيفَةُ الْجِيرَا لَا يُؤْمِلُونَكَ ﴿ وَلِمُسَكِّحُ إِنَّهُو أَفْتِيفَةُ الْجِيرَا لَا يُؤْمِلُونَكَ ﴿ بالكبيرُةِ وَلَدُيْتُونَا وَيُشَاتِّرُوا مَا لِمُمْ فَلَذِيْرُوسَ ﴾ أنشَان أخَو أينين حكى وقع ألمون أرّل إليكان ألكان مُفَعَيْلاً وَالَّذِينَ وَيَتِنْهُوا ٱلْكِيْنَ يَنْشُونَ لَنْمِ مُثَوَّلَ مِن زُبِّنَ إِنْكُوْ أَخِ النَّوْلُ مِن ٱلسَّمْرَانَ اللَّهِ وقتْ أَنْجَلُكُ وَالنَّذِيلُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيلُولُولُولُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ رُكُ مِدْفًا رُعْمَلًا لَا مُدَيِّدًا بِكَلِمَتِينًا رَهُوَ الشَّيعِ الْفَيْدَ ۞ زَق طُعَ أَحْفَذُ مَ فِي الأَرْس بُعِسُولُهُ عَر سُنِيلِ اللَّهِ فِي يَقِهُونَ إِلَّا ٱلطِّنَّ رَيْنَ هُمْ إِلَّا يَقَرَضُونَ كِلَّ إِنَّ كُمَّ أَمْنَهُ مَن بُصِلًا عَلَى سُنبِيلًا رَبُو اللَّه بِالنَّهَ تَدِيدُ ﴿ يَكُونُوا بِمَا ذَكِّرُ النَّمْ تَلُو عَنَّهِ إِن كُمْتُمْ بِعَائِدٍ عَلِيدٌ ﴿ وَزَهَ لكُمْ أَلَا أَشَا لَكُمْ أَلَا أَشَاءُ لَكُمْ أَلَا أَشَاءُ لَكُمْ أَلَا أَشَاءً لللَّهُ اللَّهُ أَلَا أَنْ أَسْتَقَلَّما مَنْ أَكُمْ النَّهُ الله عليه الحدَّ مَشَلُ لَكُ مُنا عَزَمُ تُعَيِّكُ إِلَّا مَا الْمُطَرِفُكُ إِلَيْهُ وَإِنْ أَجِيمًا لَيْهُولُ الْمُرْزِيهِ . بِعَيْرٍ عِليْهِ إِذْ وَحَالَاتُ هُوَ النَّذَرُ بِالْمُنْتَذِينَ ۞ زَرُهُۥ عُشِهِرَ ٱلْإِلَيْ وَالْعِنْدُ، إِنْ ٱلَّذِئِتَ بَكْبِينُونَ الْوَقْر شَلْمُرَانَ بِهَا كَامَا مُعْمَرُهُ ولي وَلا تَأْصَعُونَا بِنَا لَوْ مُكْرَدُ تَسْتُرْ اللَّهِ عَلِينِ وَإِنَّا فَبِسَقٌّ وَبَلْ اللَّهِ عِلْمَ أَ الطَّمَتُولَةُ النَّذُرُ لَكُوْنُ ۞ أَوْ مَن كَانَ مِنتُ مَأْضِيْنَةُ وَمُعَلَّفُ لِلْمُ يُورًا بُنْضِي بِجِد فِي النَّاسِ أَخْسَ مُعَلَّمُ فِي الطُّلُف تَوْسَ بِعَلِيمٍ هِنْ أَكَا فِكَ رُيْنَ وِالكَامِيدِ مَا كَانَوْ لَلْفَاوِتَ ﴿ وَالْفَافِفَ جَمَّكَ فِي الْخِلِ فَهُبُو الدلائل تشريبها، يتعطروا فيهك وقا نتعطره إله بالشبيغ وما فِقائها، ﴿ وَلِهَا مَافَقَهُمْ مَامِنَةٌ فَالْوَا لَل كَامِنَ كُنْ يَقُونُ بِشِيلُ مَا أَوْلِمَا رُفُولِ لَقُو الْفَاءُ أَشَلَتُهُ خَيْثُ يُعْمَلُ رَكِافَتُمُ خَيْف بهيد أنه وَهَدَاتُ شَوِيدًا مِن كَانُوا بِشَكْرِينَ ﴿ فَمَن ثِورَ أَنَّهُ أَنْ يَشْوِينُو بَشَنَّ مُشَارَةً وَلَابَشَرْمَ وَمَن بُدِهُ أَل عُسِلُمْ العَمَانُ لِمُنظِرُ مُنِينًا مِنْهَا كُنْكُ لِمُعَانِّ لِ النَّمَانُ كَانِكُ لِعَمَانُ الله أرض عَل الأبابُ أن رَيْتُ رَبِي ﴾ وَهُمَانَ سَرَفُ رِيْنَ مُنْتَقِيدًا مَنْ فَشَقْلَ الْأَمْنِ بِمَوْسِ يَا كُوِّيَّةً ﴿ فَقَلَ عِنْدَ رَبِّمْ وَقَقِ وَقُلْهُم مِنَا كَانُواْ يُشْمَلُونَا ﴾

الله ﴿ وَقَوْ أَنْ إِنْكَ إِلَيْهِمُ ٱلْلَكِحَةُ وَكُفُهُمْ لَقَوْقُ ﴿ هَمَا بَدِنَ تَكَدَبِ المشركين في أيمانهم الفديرة حين السمو ﴿ فِي بَدُنْتُمْ لَيْنَا أَيْتُوكُمْ إِنَّهُ ﴿ السمو لَ لَوْ أَمَا لَمَ فَعَصَر على إيناه ما السرحود من أيه واحدة من الآيات بل نزلنا إليهم السلاكية وأحيينا لهم السرني فكمموهم وأخير وعم بصدق محمد ﴿ عَلَى الترجوا ﴿ وَشَيْزًا كَيْمَ كُلْ فَرُو قُلُكُ ﴾ أي وحسم لهم تلل لمي •

الغرب بالقراق صوحه ١٦٠ أسياب الترول صو ١٩٠٥ .

من الخلائق مبانًا ومشاهدة فه كانوًا لِلنِّمَةُ إِنَّا أَن يَشَأَهُ أَنَّهُ ﴾ أي لو أعطيناهم هذه الأبات الذي قتر حوجا وكال أية ما يومنوا إلا أن يشاه الله، والغرض النبيس من إيمانهم ﴿ وَلَكِنَّ الْحَفْرُهُمْ يَجُهُونَ ﴾ أي ولكن أكثر هؤلا، المشركين يجهلون ذلك قال الطبري: أي يجهفون أن الأمر رواد الدالله وحسبون أن الإنسان إليهم والكفر بأبديهم متن شاءو أمنوار ومتي شاءوا كفرواء وليس الأمر كذلك، ذلك بندي لا يؤمن منهم إلا من مميت له فرفقته، ولا يكفر إلا من حداثته فأصلاته الله ﴿ وَكُنَّافِكَ مُنْفُنَا لِنُكُلُّ مُنْ مُدُّدًّا شُيْعِلِينَ ٱلْإِنِي وَالْمِلْ الي دُما جدفنا هوالا والمشركين المداوك بعادوتك وبحالفواك كذبك جدانا لدوا قبالادمن الأنبياء أعده من شياطير الإنس واللحراء فاعلم على الأدي كما صبرواء قال ابار الحوزي؛ أي كما ابتليماذ بالأعداء ابتلينا من قبلت من الأبيباء بيعظم التواب عند الصبر على الأدي (1) ﴿ يُوسِي تَضَائِمُ إِنَّ نَتَخِرُ ﴾ أي يوسوس عضهم إلى بعض بالفرين، والشو ﴿ زُهُرُكُ ٱللَّهِ لَا يُرِزُّ ﴾ أي يوسوسون بالخلام المزين والأباطين الهيهوهة ليمروا اللباس ويخدعوهم دال مفائل داوكال إياب والإصل شماطين بضعوبهم فوقا التقي تسطان الانها مصطان البوء فال أحفظت تصاحبه زاتي أفسلك فسأحبى بكله وكما فأفسال أمت عما ملك مكذا وكدا ففلك وحي بعصهم إلى بعض الشخائل تُنَّهُ رَتُكُ مُ فَتُرُمُّهُ أَنَّ لَهُ فَاءَ الله ما عادي هؤلاء أشيدهم ولكن حكمة فلماهنغيان هذا الابتلاء قال بن كثيرا وذلك كنه بنشر الله وقعياته وبرادته ومشيئته أن بكون لكل نس عدو من عؤلاه "" ﴿ لَالْمُعْمَا وَدُ بَغُوْدَكَ ﴾ أي الركهم وما يديرونه من المكانز فإن الله كاميك وناصرت عشهم الوثقيقي إلَيْو الْإِيْفَةُ أَلَّهِنَ لَا يُؤْمِرُك وَأَلَائِنِرُةٍ ﴾ أي ولتميل إلى حما القول ضمر حرف فلوب الكفرة الدين لا يصدف لا بالأخرة ﴿ وَلَيْمَالُهُ وَيُؤَفِّرُوا مَا هُمْ فَفَقُونِ ﴾ أي والرصوا بهذا أياطن وليكتسوا ما فيه مكسموك من الألام ﴿ لَعُمِّر أَمُّو أَبْتُقُ عَكُمْ ﴾ أي فل لها، با محمد الأمير الله أطف ذا هيًّا بيس وينكم؟ فان أبو حياد الذال مث. كو قراش لوسم ل الله اليزواجعل بيت وليلك خكمًا إنا شفت من أحيار اليهود أو النصاري المحموريا همك مما في كتابهم من أمارك منزلت "\*" فأيقر أنَّيق أرلُ إليَّه كُمُّ أنَّكِتُ مُشَكًّا ﴾ أي الزار البك الغرال فأوضح بيان مفصلاً فيه الحق والناطل موصيحًا الهدي من الضلال ﴿ وَأَنَّهِ فَيَ مُ يُتَنَهُمُ أَنْكِتُنَ يَطَلُونَ أَنَّهُ مُزَّلٌ فِي رِكُ وَلُمْنَ﴾ أي وعلماء البهود والنصاري يعلمون حق العام أن الله أي حن ليصديقه ما عما هي ﴿ فَلَا تَكُونَ بِنَ ٱلْمُتَدُونَ ﴾ أن منا تكوني من الشاكس قاد أبو السعودا وهذا من باب التهييج والإلهاب وفين: الخطاب للرسول والمرادية الأمة النافرنشة كُلِسَكُ زَلَكُ مِيرُةًا وَعَقَلًا ﴾ أي لم كلام الله المسرق صادقًا فيما أخس، واحدلاً فيما قصى رقدر ﴿ لأ مَّا ذِنَّ إِنْكِانَتِهُا ﴾ أي لا مدير لمكنه ولا راد لفصاف ﴿ وَهُوْ النَّبِيمُ الْكَبِيمُ أَي السميم لافوال

<sup>(1)</sup> زم السير ۲(۸) د

١ (١) أب السموة [ ١ ٢٠٠ .

<sup>(3)</sup> أبر السمود ١٧٤/٤.

<sup>(</sup>۱) تطيري ۱۹۷٬۱۳

<sup>2016</sup>ميلي عن الجوري 1007 أوراد ما

<sup>101</sup> البعر استحط 21374

العباء العليم بالموافهم ﴿ وَإِن هُمَاعُ أَسَامُكُمُّ مَن فِي الْأَرْضِ يُمِيمُونَ مَن سَهِل الذَّا﴾ أي إن علم هؤاذا، الكفار وهم أكثر أهن الأرض يضاوذ عن سهل الهاري، قال الغربي: وإنما قال ﴿ السَّفَازُ أَمْ وَيَ الأجر﴾ لأمهم كاموا ميستة كفاؤا ضبوكاً والسعمى: لا تطمهم فيمنا وحوك إليه بإنك إن أطعتهم صللت نسلالهم وتنت مثلهم، لأمهم لا يدحرمك إلى الهدي وقد اخصاُوه `` ﴿ إِن يُتَّمُّونَ إِلَّا أَنْشُلُ وَإِنَّا هُمُ إِلَّا تَخُوصُونَا﴾ أي ما يتمعون في أمر الذين إلا المقلنون والأوهاء يقلمون أبدع، طنًّا عنهم المهم كانوا عنى فحق وم هم إلا قوم بكا نبرون ﴿ إِنَّ رَبُّكَ هُوَ أَقُلُمْ مَن يُصِلُّ عَن سُبِهِمْ رُقُو الظّ بِٱلْمُهُنَوِينَ ﴾ أي إنا رباك يا محمد أعلم بالعربقين بمن ضل عن سبيل الوشاد وممن اهتدي إلى الخارق الهلتي والنسداد قانداني البحران وهذه الجملة خبره تتضمن الوعمداء الوامدا الأن كواماندالي حالمها بالنصال والسهندي كنابة عن مجاز نهما "" ﴿ لَكُوا بِنَا أَكُو كُمْ اللَّهِ كُلِّيم إِن كُنْمُ بِنَايِنِير كُؤُمِينَ ﴾ أي كلوا معا منحت وذكرتم النام الله عليه إن كرام علمًا مؤملين قال إبرا عماس. قال المشركون للموامنين: إلكم تزهمون الكم تعبدون الله فمة فتله الله جويدون المرتة - أحق ال تأكفره مم. فنما لم أنام فبرلت الآية (\*\* ﴿ وَمُنا لَكُمْ أَلَّا لِأَصْطُلُوا لِمَنَا لَإِكُمْ أَنْفُر فَقِي عَلَيْكِ ﴾ أي وما الساتم لكم من أقل ما فبحتموه بالبديكم بعد أن ذكرتم اسم ربكم عليه عند نبحه؟ ﴿وَفَدَ مَنْكُولَ لَكُمْ إِنَّا عَزْمَ فَفَكُمُ إِنَّا مَا أَصْطُورَتُمُ إِنَّا إِلَيْهِ أَن وقار بيس لكم ويكم الحلال والحواء ووصم ذكم ما يحرم عليكم من العيثة والدم إلخ في أية المحرمات إلا في حانة الاضطرار فقد أحل لكم ما حرم أبطًا فصا لكم تستجمون إلى الشمهات التي يشيرها أحد ؤكم الكفار؟ ﴿ إِنَّ كُبِرُ لَيُولِّنَ مُؤْلِبُهُم مَنْتُ عِلْيَا﴾ أي وإذ كثيرا من الكفار المحادثين ليشيلون الناس ينحويم الحلاق وقعقيلي الحراه بعم شرع من الله على معجزه الأهواء والشهرات ﴿إِنَّ إِنَّكَ هُوَ أَعَلَمُ بِالْتُقَدِّينَ ﴾ أي المجاوزين الجنز في الاعتداء فيحفلون ويحرمون بدرن دليل شرعي من كنات أو سنة، وهيه وعيد شه يد ونهمية أكبه المن اعتدى حدود الله ﴿وَهُوا طُنِهِرُ ٱلْإِنْمِ وَكُولِنَهُو ﴾ أي انرقوا المعاصي طاهرها وباطلها وسرها وعلانيتها قال مجاهف: هن المعصية في السر والعلانية وقال السدي: طاهره الزمي مع السعاماء بناطبته النوس مع النصيناني والأخداد أنه ﴿ لَ أَيْمِتَ يَكِيبُوا ٱلْإِثْرَ سُهُمْ وَقُ بِدَ كَارْأَ يَفَتُهُونَا﴾ أي يكسبون الإشهاو المصاصي ويأدون ما حرام الناسب المواد في الآخر لا جزاء ما كاموا بكنسون ﴿ إِلَّا تَأْحَنُّوا مِنَّا لَا لِلَّحُ أَتُ أَنُو عَلِيَّو ﴾ أي لا فاكثرا أيها المؤسود مما دبع لعير الده أو فنار الدم خبر النه عليه كالذي يدبع للأوقان ﴿ رَائِمُ لَبَنَّيُّ ﴾ أي وإن الانتل من معمَّمية و عروج صَن طاعة الله ﴿وَإِنْ الشَّيْطِينَ لِلوَّهِ أَرْبَالَهِمَدُ إِيَّاكُمُ ۖ أَي وَإِنْ الشَّيَاطِينَ لبوسوسون إلى المشركين أوقياتهم من الضلال لمحادلة المؤمنين مشاطل في قولهم: أتأكلون مما قتاتم ولا تَأْتَعُونَ مَمَا فَتِلَ اللَّهُ ؟ يَمِنَى الصِّينَ ﴿ رَبِّنَ الْمُقَلِّمُونَا لِنَكُمْ تُشَرِّقُونَ ﴾ أي وال أطعف هو لاء المشر ؟ بن

<sup>10</sup> الشري 14 (12 المعر المماط 14 (17 المعر المماط 14 (17 ا

<sup>(</sup>۳) راد العمر ۱۹۲۴ -

روز) صفوة المقاسير جا

في المناحلال المعرام ومساهمة على المعليلية وتكو إذًا مثلهم قال الزمحشري الأنا من البح غير الله تماني في وبنه فقد الشراد به. ومن حق في البصيرة في دينه ألا يأكل معا لم مذكر الله عليه كيمما ثان للتشديد العطيم \* ` ﴿ أَنْ مَن كُونَ بُكِنَّا فَكُونَا مُكِي قَالَ أَبِر حيانَ ' لما نقلع وي الهومنين و القافرين مثل معالي بأن شبه المؤمن بالحي الذي له نور يتصوف به كيعما سلك، والكافر بالمشغيط في لطلعات المستقر فيها ليضهر الفرق بين العربقين أأ والمحمر أو من كالد بسرلة السيب أصمى المصبرة كاداع ضالأه فأحما الله قنمه بالإيماب، وأنقفه من الصلالة بالعرأن ﴿ وَمُعَلَّكُمُ أَمُّ وَرُدُ يَمُونِ مِ وَا فِي قُلْمِنِ فِي أَي وجِعلنا مع تلك الهداية الدور المقابع الوضاء الذي يشامل به الأشبياء فيصير مه من النعلي والباطل ﴿ كُنَّن أَنْتُهُ إِلَّهُ الْمُشْتَانِ كَيْسَ بِحَادِين فشأَ ﴾ أي قنس هو شجيط في ظلمات الكفر و لضلامًا لا يعوف العنطة ولا السخلص؟ قام البيضاءي: وهو مثل لس بغي في الصلاق لا بفارقها بحال " ﴿ كُنَّابِكَ رُبِّنَ فِلْكَامِينَ فَا كُونًا بَشَنُوكَ ﴾ أي وكسا غل هذا في الطَّلَمَان يَتَخَطُّ فيهِ. كذلك حَمَّنا لنكافرين ورينا فهم ما كامو العمدون من الشرك والمعاصي ﴿ وَكُذَائِكَ مُمُلِكًا إِنَّ كُلُّ وَلَنْتُو أَصْلَامُوا لَهُمُورِيكَ إِنَّهُ حَلَّوا مِلِكًا ﴾ أي وكن جعدننا في مكنة صناديما فأ ليمكروه قبها كذلك جعلنا في كل بلدة محرميها من الأفاير والمظماء ليقسدوا فيهاء قال بن البجوري: وإنما جعل الكابر فعاتي كع تربة؛ لأنهم أفرب إلى الكفر سا أعطوا من الرياسة والسبعة \* ﴿ وَكُ يُسْكُنُونِ وَلَا يُشْبِعَ وَمَا يُشَلِّينَهُ أَي وَمَا يَشَرُونِهِ أَنْ وَبَالَ هما العكر محمق مهم ﴿ وَلَهُ مِنْهُمْ مِنْهُ فَوْلُولَ فُهُمَ مَنْهُ قُولُ رَضَلَ مَا أُولِنَا لِمُكُلِّ لَقُهِ ۖ أَيْ وإذا جاست مؤلاه المعشوعين حيية فاطعة وبرهان ساطع على هما في محمث - فالوالل يصدق يرسالنه حتى يعطي من المعجزات مثل ما أعطى رميل المه، قال في السعراء وإسما قالوا ذلك على سبيل المهكم والاستهزاء ولو كالواموقين غير معاذمين لانسعو وسل الله تسالي. ودُويَ أنه أبا جهل قال واحملابي عبد ساف في الشرف حتى إذا صربا تقرسي رهانا قالوا المناتين بوحي إليه الزالله لا ل ضمن به ولا نشبعه المدَّا إلا أن بالنب وحلى شعا بالله فنزات الآية - ﴿ لَكُمُّ أَصُّمُ حَرَّتُ عَمْلُ وِسَكُوْلَةٍ ﴾. أي الله أعلم من هو أهن شرسالة فنصمها فنه وقند وصعها فيمن احباره لها وهو صحيد - دون الخابر مكة كأبي حهل وظوليد بن الهميرة ﴿ سَبُهِينِكَ أَلَّهِي ٱلَّهِوَمُوا صَفَارٌ مِندَ أَقُو وَعَدَالًا شَيِهَ إِنَّا كُلُوا يُنكِّرُونَ ﴾ لي سيميب هزالاء المجرمين الدل والهوالاء والعداب الشديد يوم الهيامة بسبب المنكبارهم ومكرهم المستمر قال في البحر : وقدم الطبقار على العداب: لأنهب تمويوا عن اتباع الرسول وتكبروا طلبًا لمعز والكرامة فقوبلوا يابهوال والف أولاً تم بالعماب المشاديد ثانيًا ﴿ وَمَسْرَبُرِ أَنْذُ أَنْ مَهْدِيثُمُ يَشَرُحُ مَسْمَاعُ بِالْإِسْلَةَ ﴾ في من شاء الله همايت

> البحر المحيط ٢٩٤*١٤* زاد النبر ٢٧*٧٤* النمر ٢٩٧*١*٤ .

الکشاب ۱۹۷۳ فیضاوی می ۱۹۱۰ اشعر ۲۰۲*۱*  سورة الأنعام ٢٠٠

أقذاء في قليه تورا فينفسخ له وينشرخ وذاك علامة الهداية للإسلام فالدابن عباس احتناه يوسم قلبه للتوحيد والإيمان، رحين مثل رسول الله - حم هذه الآية قال: اإذا دخل النور القالبُ القسم والشراح؛ قالوا: فهل فعلك من أمارة يعرف بها؟ قال \* • لإنابة إلى دفر الخلود، واقتجافي عن بلَّر الغرور) والاستعداد فلموت قبل نؤوله . ﴿ وَمَن بُرِدُ أَنْ بُيْمِلُو ﴾ أي ومن برد شفاوته وإضلاله ﴿ يُعَمَّلُ مُكَدِّرُ مُمَيِّفًا حَرَّكِ ﴾ أي يجمل صدره صيفًا شديد النسيق لا يشسم لشيء من الهدى، ولا يخلص إليه شيء من الإيمان قال فعاء : ليس للحير فيه منتذ - ﴿ كُأْتُمَّا يُعْمُكُمُ فِي أَلَكُمُلُوُّ ﴾ أي كأنما يحاول الماهو، إلى السماء ووزاول أمرًا غير ممكن قال ابن جرير : وهذا مثل ضربه الله لفلب هذا الكافر في شدة ضيفه عن وصول الإيمان إليه، مثل امتناعه من الصعود إلى السماء وعجزه عنه، لأنه بس في وسعه ﴿ كَانُوكَ يَجْمَعُونَ أَقَّ الْرِيْسُو مَنْ الْخِينَ لَا يُؤْمُونَ أي مثل جمل صدر الكافر شديد الضيق كذلك يثقي الله المداب والخذلان على الذين لا يؤمنون بآياته قال مجاهدا الرجس كل ما لا خير فيه، وقال الرجاج: الرجس اللعنة في الدنيا والعلماب عِي الْآخِرة ﴿وَقَادًا مِنْهُ رَكِنَا مُسْتَقِيعًا﴾ أي: وهذا الدين الذي أنت عليه يا محمد هو الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه ماستعملك به ﴿ فَمْ تُعَلَّمُ اللَّهِ لِلْوَيْ لَدُّكُّونَ ﴾ أي: بينا ووضحنا الأبات والبراعين لغوم بتديرون بعقولهم ﴿ لَمُ مَالُ السُّلُو فِندُ رَبُّم ﴾ أي لهؤالاء الذين يؤمنون ويعتبرون ويبندمون بالأبات دار السلام أي السلامة من المكار ، وهي الجنة في نزل الله وضيافته ﴿ وَهُو وَلِيُّهُم منَا كَالْوَا بُمُمَلُونَ﴾ أي هو تعالى حافظهم وناصرهم ومؤيدهم جزاه لاعمالهم الصالحة قال ابن كثير " وإنما وصف تعالى الجنة عنابدار السلام، لسلامتهم فيما سلكوه من الصراط المستقيم، المقتفي الر الأنبياء وطرائقهم، فكما سلمواس أفات الاعوجاج أفضوا إلى دار السلام 🗀

الولا عم

﴿ وَلَوْ مَنَاكَ أَنْكَ ﴾ النموض لوصف الربوبية والإضافة إلى ضمير، هليه السلام ﴿ وَيُكَ ﴾ انشريف مقام وللمباغة في اللطف في النسلية

- \* ﴿ فَكُونَ مِنَ ٱلنَّمَامُ إِنَّ ﴾ الخطاب للرسول ﴿ على طريق التهبيج والإلهاب
- ﴿ وَتَشَدُّ كُولِنَكُ وَلِيْكَ } أي نم كلامه ووجبه أطلن النجره وأواد الكن فهو محاز مرسل.

﴿ وَرَاوُهُ ظُنِهِمْ الْإِنَّهِ وَكَالِمُنَّاءُ إِنِّ لَفَظَ ﴿ فَلَهُمْ ﴾ و ﴿ يَاطِنَ ﴾ طباق.

﴿ أَوْ مَنْ كُلُو مُنِيكًا فَأَجَلِبُنَهُ ﴾ الموت والحياة والنور والظلمة كلها من ياب الاستعارة، فقد استعار الموت للكفر والحياة للإيمان وكذلك النور والظلمات للهدي والضلال

﴿ فَكُنْ مُكَدِّرُهُ فِلْإِلْكُنْ ﴾ الشرح كنامة عن تبول النفس للحق والهدى الذي جاءيه

۱۰ فطیری ۱۰ ( ۱۰۰ مین کثیر ۱۹۷۸ .

أفاده آبو فلنموذ . المقل البحر المعيط 1/ 117 .

مرسول ينخ وبين لفظ الشرح والصيق طباق وهما من المحسمات الشابعية

ا فاندهُ اللحكمُ أيدغ من الحاكم وأدل على الرسارح؛ لأنه لا يصلى إلا على بعادل وعلى من تكرر منه الحكم لحلاف الحاكم؟!!

ا لَمُنْفِعَةُ النَّذَ أَفَرَازِي " دلت هذه الآية ﴿ وَيُ كَيْرَا فَيْبُونُ إِلَّمْوَيْهِمْ بِشَيْ بَقِرْ ﴾ على أن الفواد في الدين بمجرد التقليد عراق، لأن الفول بالتقليد قول يسخص الهواي الشهوة والأبا دلت على أن وقد حالم [17] .

### ឲាជាន

ا هنان الله ضعمان الوَوْوَة بُغَيْرُهُمْ خِيتُ بَعَيْدُنَ أَلِّينَ لَهِ السَّكُلُونُدُ بَنِ آلَامِنَ اللهِ الم وَمُا حَكَانُوا الْهُوْرِينَ ﴾ من أية (١٣٨) إلى نهاية أية ١٠٤٠)

الله تصنيفة المنافق الميحانة في البشر فرطان مهتده صال، وذكر أن منهم من شرح الله صادره وأثار قلم دامن و عندل ، ومنهم من شع الهري وسار بعيادة الشيطان فسلل وعري ، دكر هما أنه مليمشو المنازين جليمًا بوم النيامة للحمام لمال كل جراءة للعمل على حافده في هذه الحماة

اللَّهُ ﴿ فَانْوَدَكُوا ﴾ ما واكم بقارات في بالمكان إذا قارف ﴿ يَقَشُون ﴾ وحكون بقال: فص الحمر بعصه غضا أي حكا، ﴿ وَرَاع علَى ﴿ فَوَنْ ﴾ الراج ﴿ بِيَّا أَوْضَا ﴾ الإملاك شال أواما بياب أي أحلكم ﴿ مَمَرُ ﴾ العاجر النجر عواصله العاج بقال حجر مأي معه والحجر ؛ أنحل سعر بعد لآم بعنع عوالله العالم على العالمة على العالمة

هُوَيْمَ بِمُنْرُهُمُ فِيكُ يَسْتُمُ الْمُنْ فَيَ الشَّكُونُونِ بِنَ آلَائِنَ وَفَانَ أَوْلِيَوْهُو بِنَ اللّهِ وَلَا النَّفَانِ يَعْلَمُ بَعْنِينَ بِهِمْ إِلَا يَشَاءُ لِمُ وَقَالَ عَكِمْ عَبِينَ بِهِمْ إِلَا يَشَاءُ لَقَ وَقَالَ عَكِمْ عَبِينَ بِهَمْ إِلَا يَشَاءُ لَقُ وَقَلَ عَكِمْ عَبِينَ وَهَا وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ عَبِينَ بِهِمْ إِلَا يَعْمُ اللّهِ وَلَهُمْ وَمُو يَكُمُ عَبِينَ فِيهَا وَلَوْهُمْ اللّهُ وَلَهُمْ وَمُو يَكُمُ عَبِينَ فَيهَا وَلَوْهُمُ اللّهُ وَلَهُمُ وَلَكُو يَعْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ وَلِمُهُمْ اللّهُ وَلَهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

والمعجمون الباديل المفاقلة

مديد فتك وعنهافي المنتز أد يفتشهما وأداند فتناه بإنسهم والنظ خزنت المؤونة ونفتز أد يكايد المنار الله عنها الراء عنها عبد يهيد بهنا حكافرا بمنارت ودافقات في المئين عام الانتام المباسسة الله غربا وتحداث عن الزوجاء وإن وكافي عندة فهند والمه المؤسسة المنابريهم والمغفرة إنه العاجمة عبد في فا المبار الرام والنوا الواقعة النفقا بغتر عفر وكافرتوا با يخفقه أننا أنسواه على تعارف المنافرة وقد حكافي المفتدين في

الشَفْسِينَ. ﴿ وَوَدْ يُكُرُكُونُمْ فِي مَا ﴾ أي ذكر يوم وجمع الله التعليق الإنس والجن جميعًا اللمسات قادلًا . ﴿ يُمُنِّذُوا أَمُنَ هِ السَّنْقُرُهُمْ وَلَا الْإِجِلَّ ﴾ أي سنكثرا برامن إصلالهم ، إعوالهم قام اس سناس أشراء بومنهم كانبؤ ويوه وطويق النوسج والنفريع فؤؤفانا أفليكافه ينن ألإب لأنا التكنيُّةُ تُلَلِّكُ لَنْهُمْ ﴾ أي وقال الدين أف عو هير من الإنس رب السعم معصا بمعص فال النهيمياوي أندفه الإلس بالجرابأل داوه وعالى مشهوات وما يتوصل به إليهاء والتعج النجل بالإسرى بأن أخاعرهم وحربت والموال أورنت الما أأدي الله أي وحدث إلى الحوب والفهر ووافسها الحسباب وعدا مبهم عندار واحتراف بعدائان منهم من طاعة الشهاطين والهام النهري وتحسر على حالهم ﴿ قَالَ كُنُّوا مُؤْمِثُ؟ أَن قَالَ تَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمَ النَّارِ مُوصَع فَقَامِكُم وهي مِن تَكِيرٍ ﴿ لَوَهُمُ إِنَّا مَا قُنُوا أَنَّا ﴾ أي ماكتب في النار عي حال حلود دائم إلا الزمان الذي شاء الله أن لا يختلدوا فيها قال الطبري. على اللهاء التي بين حشرهم إلى دحوقهم النار "" وقال الناميعيشرين المخلفا ولزافي عداب الدم الأنداكله إلا ما شاه الله أي إلا الأوفات التي بالمعوان فيها سي عذاف المار إلى عدم الزمهرير فقد روق أمهم بدخلون وادبًا من الزمهرير فبتعارون وماندون إلى و إلى الجمحيم `` ﴿ إِنَّ زَلُكُ حَكُمُ عَبِيرٌ ﴾ أن حكيم في أعماله عليم أحمال عباده ﴿ وَكُمَّ يُكُ تُولِي وُلُونُ وَهُونُ وَلَكُ مِنْ كُولُوا تَكَدُّمُونَ ۚ أَي تَمَا مَنْسَا الإنسِ وَالدِّنِ بِمِعْمِيمِ سَعِمِي مَسَاعِه بِمَعْمِي الطالبين على بعض بسبب كسمه للديامي والأدرب قال الفرطس: وحدا تهديد للظائم إلا لم رويا ومن مدينة سابط الله عليه طالف أخر فالوابئ عباس رد رضي الله عن موج وأبي أمرهم صارعًم، وإذا سخط الله على قدم ولي الرحم شرارهم أ وعن مادك من مناو قال: قا أنه من بعمل تحب الحكمة إن الله تعالى يتول الاإني أنا الله بالك المتوك، فقوت الملوك بدي ، فمن اطاهي جمانهما عبيه رحمة وأمل عصائي جعلتهم عديه نامة فلا تشغلوا أمسكم ساب أسلوك ولكان لوموا يلئ أعطفهم عليكم الشخ فيتشفر ألحل والإبس الزيابكة ثفاق بشكة بكفة فكشوذ خلفسفة بُانِينَ ﴾ هذا الندُّ ما يضُّ بوء القيامة والاستمهاء الدوبيج والدفر مع أي أنم تأنكم الرصل بندوب مليكم أوات ربك ٢٠ ﴿ أَرْبُ إِرْبُكُمْ بِلَّنَّةَ بِوْبِكُمْ لِمُلَّاكِي اللَّهِ مِرْتُكُم مُعَالِمُ المعالمة الوالم

المتاهري ١٩٩٤م

المذا القرطس الأراة

عادان ميترو من ١٩٠

<sup>(7)</sup> الكشاف 1/5 (4) هـ

والمستعمر المراوي أأثرا المعالم

٠٤٠ صفوة التفاسيرج١

شَهِدًا عَلَى الشِّيمَ ﴾ أي لم يجدوا إلا الاعتراف فقالوا، للي شهدنا على الفسنا بأن وسفك قد أتننا وأتذرتنا لقاء بهمنا هذاء فالرسل عطية زوهدا يقرار منهم بالكافر واعتراة دعلي أنفسهم بالتقصير كَمْ لِهِم ﴿ ثَالًا إِنْ قَدْ إِنَّا لَمِنَّ مُكُمِّنًا ﴾ : ﴿ وَمُزَّفَهُمُ الْمَيْوَةُ الدُّبِّ ﴾ أي حدعتهم الدنيا منعيمها وبها حيها الكاؤب ﴿ وَمُنْهَدُواْ مَنْ أَفْسَتُ الْهُلُوا كُواً كُارْتُ ﴾ أي اعترفوا يكفرهم قال البيضاوي: وه أنا در الهابر هذي مرود مطرهم وخطأ وأيهم، فإنهم اعتو وابالحياة الدنية وكذاتها الغائبة ، والعرضور عن الأخرة بالكنية حنى كاناعافية أمرهم أن اضطررا بالشهادة على أنفسهم والكفر والإستسلام للمذاب المحلد تحذيرًا للسامعين من مثل حالهم . ﴿ وَكِنَا أَنَا أَمْ يَكُلُ زُبُّكَ مُهُلِك وَالْمُرَىٰ يِظَلِّرُ وَأَمَّلُهَا هُولُورُهُ أَي وَسُمَا فَعَلَمَا فَقَا بِهِمْ مِنْ إِرْسَالَ الرَّسَلِ الديهم لإطارهم سوء العاقبة : لأن ربك عادل لم يكن ليهلك قومًا حتى يبعث وليهم رسولاً، قال الطبري: أي إمها أرسلنا الرصل بالمحمد يقصون عديهم أياتي وينذرونهم لقاه معادهم من أحل أناربك لم يكل ليهلكهم دوان التنبيه والتذكيم بالرسل والآيات والعبر " ﴿ وَلِحَقُّلِ مُرْكِتَ فِنَا مُكِثَّرُا ﴾ أي ولكل عامل يطاعة الله أو معصيته، منازل ومراتب من صبله بلقاها في آخرت إنا كان حبرًا فخبر ، وإنا كان شرًا ذنب قال ابن الجوزي؛ وإنما سميت درجات لتفاضلها في الارتفاع والامحطاط كتماصل العرج - ﴿ وَمُ رَبُّكَ بِشَهِلِ مُنَّا بَسُنُوكَ ﴾ أي ليس الله بلاو أو ساو من أعو الما عباده، وفي ذلك تهديد ووهيد ﴿وَرَبُّكَ اللَّهِ﴾ أي هو جل وعلا المستغنى عن الخلق وعبادتهم، لا نتفعه الطاعة ولا تضره المعصبة فردَو الرَّشِينَةِ ﴾ أي ذو التفضل النام قال ابن عباس. دو الرحمة بأوجاته وأعلى ظاعته، وقال غيره: يجميع الخلق ومن رحمته تأحير الانتقام من المخالفين قال الو المعود: وفيه يتبيه على أناما سلف ذكره من الإرسال ليس لنفعه بل لترجيه على العدد - ﴿ إِنَّ يُمِّنًّا يُبْهِنَكُمْ﴾ أي فو شاه لأمنككم أيها العصاة يمذاب الاستنسال ﴿ وَتَسْتَعَافُ مِنْ طَابِكُم أن يِّنْكَانَا﴾ أي وأني بحشق أخر امثل مسكم وأطوع ﴿ كُنَّا مُفَافِحُمْ فِي نُوْبِكِمْ أَوْدٍ مُكُونٍ ﴾ أي كلما خالفكم وابتدأكم من بعد خالق آخرين كانوا فبلكم قال أبو حيانا التصمنت الأبه التحذير من بطش ألله في التمجيل بالإعلاك ﴿ إِنَّ ثَا تُوَكُّونَ ۖ أَنِّ مَا تُوعِدُهُ مِن سَعَى السَّاعَةُ والمحتر لواقع لا محالة ﴿وَمَّا أَنَّد يَنْتُجِينَ﴾ أي لا تخرجون عن فقرت وعفاينا وإنَّ وكيتم في الهراب من كلِّ صحب ودلول ﴿ فُلْ بَغُورِ أَصْدَاوُا فَقَ تَكَايُكُمْ ۖ أَي قِل لَهِمَ هَا محمد بِهِ قوم البُّوا على كمركم ومعاداتكم لن واعماره ما أنتم هاملون، والأمر هنا للنهديد كفوله : ﴿ أَمُّكُوا مَا يُتُّمُّ ﴾ ﴿ إِنْ مَكَامِلٌ ﴾ أي حاصل ما أمرني به ربى من اللبات على دينه ﴿ مَنْوَكَ مُمْكُونَ مَن فَكُوتُ لَمْ عُرَيْةً ٱلَّذَافِ فِي فِسُوفِ تَعَيْمُونَ أَبِنَا نَكُونَ لَهُ العَاقِبَةِ الصحمودةِ فِي القائرِ الأحرة أسحل أه أنشم؟

> الطيري\*۱۲۱ ۱۳۱ أبو السمودا"/ ۱۲۸

البضاوي ص ۱۸۳ ابن الحوري ۲۳٬۹۳۳ . ليمر ۲۹۶۱

﴿ إِنَّمْ لَا لَيْهُمْ الشَّيْلُونَ﴾ أي الا يسجح ولا يقوز بمطلوبه من قال ظالمًا قال الرمخة، في الحرب الأبة علوبيق من الإمدار تطبق المستنات فيم يصدف في المقاء وأدب حسوره مع نضمن شدة الوهيب وه و الدين و إن الدينية و لمجاني و والمستنفر حبيصل `` ﴿ وَمُعَمِّدُ أَيْهِ مِنْ فَاذَا مِنْ كُلَّمَ لَهُ وَالْ شَبِيكَ) أي حمل مشركو قريش لله مما حلق من الرزع والأنعاع نصية ينعمونه عس العفراء والشركانهم لصبية يصرفونه إلى سنيتها فال الن كثيرة هذا مه وتوبيح من الله للمشركين أدبن عدموا بدعًا وشرقًا، وجمع الله شركاء والإطاق كم شيء سبحانه ﴿وَجُمُوا يُمَّ وَمَا فَرَّا ﴾ أي خلق ويا أمن الروم والتدار والأمعام جزةا وقسمًا " ﴿ يَضَالُوا صَفًّا لَنْ رَصْبِهِمُ ﴾ أي قامو - هذا تصيب الله يزعمهم أي: مدعواهم وقولها مي غير دارل ولا شرع القافي السهيل: وأكثر ما بقال الربي في تكذب "" ﴿ وَهُذَا لِشُرْكُاكِ ﴾ أي رهذا النصيب لالهند وأصباحنا قال الراعدس إن أعياده الله كالوا إنّا حوثوا حربًا وكانت لهم ثمرة جمارا لله منه جرة وأدوان حزقاء هما شاء من مرابع إلى تمرة الراشيء من تصيب الأوثان حفظوه والحصوب وإلى مفط ف شيء فمد صعي الله روب لي ما جعلوه للوثن الهالوان الله ضي والأصام أحوج "" ولهد فانا الحَوْمَكَا كَاتُ النُمُ وَيُهِمُ كُلُا نَصَالُوا إِلَيْ الذُّهُ ﴾ أي ما كان مرَّضنام ولا يصل إلى الله منه شيء ﴿ وَمُنا ﴿ كَالَبُ أَبُ هَيْزَ بَقِيمَالَ إِلَى فَيْكَانِهِمْ﴾ وما كان من نصب العه فهو بصن إلى أصنامهم قال «جاهد الثانو» يسمون جزءا من الحرث فله وجزءا للمركاشهم وأوثالهم فعا ذهبت به الربع من عسيت الله إلى أوكالهوائر كومون فعيد من تصبيب أواكنهم الموردون وكانوا إلذ أصابتهم سنة اقحط أكثرا بعيب الله وتحاموه نصرت شركانهم ﴿275 مَا مُكْثِنَ ﴾ أي يتس هذا الحكم الحائر حكمهم ﴿ وَكَذَا لِلَّهُ وَكُنَّ لِلسَّمَاءِ مِنْ مُنْ الْمُعْمِيدُ فَقَالَ أَوْنَعِيمِمْ فَرَكَوْفَهُ ﴾ أي وشر العادة الورسية فس مسمة القربان بين اثله ومن كهنهم زين شياطيتهم الهابرغتل اولادهم بالرادار بنجرهم لألهتهم قال الإستنشري الدائر الرمل في العاهبية بخلف لش ولداء كذا فلانا لينحوانا أحدهم كعا حلمه عام المعلات ﴿ وَيُرِّدُوكُ كَا أَنَّ رِهَاكُوهُ مَرَ بِالإِنْوَاهُ ﴿ وَلِنَالِمُواْ عَنْهُمْ وَلِيَعْلُوا عَلَيهم ما كانوا عليه من دين مساعيل علمه السلاء ﴿ إِنَّ كُنَّا أَنَّهُ لَا مُشَكِّرُهُ ﴾ أي و شاه الله ما معشوا ولك القبيح ﴿ لَا رَكُمْ إِنَّا لَلْمُؤْرِثُ ﴾ في دعهم وما وظالفونه من الإصار على الله ورجو تهميد و وعدد ﴿ وَكُنَّا أَ فَذَهِ مِنْ أَنْكُ وَتُكُونُ جِمَاعِ ﴾ هذه حكاية على بعض قبائدههم وجرائدهم أيضًا أن فال المبشراتيون هذه أتعاه وزروع أفودانها لأأوسا حراع معتومة مني عيرهم ﴿ أَ يُعَمُّمُهُمَّ وَأَرْخَا إِنْ أَنِي مِن عَلَمَهُ الأَوْلُادِ وَهُيُوهِمَ ﴿ وَأَلْمِيهِمُ ﴾ أي يزعمهم الناصل من غير حجة والا درهان ﴿وَأَنْكُمْ لِيُرْدَنُ كُلُهُمُونَا﴾ أي لا تركب كالبيدائو والسوطب و لحوامي ﴿وَأَنْتُمَّا أَنَّهُ لَله

> محتصر ان کئی ۱۹۳۶ محتصر اس کثیر ۱۹۳۳

الفشافية) م. فيلي (۲۰۱۰) الفقاليان (۱۹۵۰) عَيْمَهُ ﴾ أن عند النعج وإسعا بدك ود عليها السعاء الاستام ﴿ آفرة مَيْهُ ﴾ أي دونا واحتلاقا على المناه الانتراء وهو نهدند نسبط على ذلك الانتراء وهو نهدند نسبط ووعيد ﴿ أَنْ الله ﴿ أَنَا الله ﴿ مَنْ الله ﴿ مَنْ الله ﴿ وَ مَنْ الله وَ الله الله وَ الله الله وَ الله وَ الله الله وَ الله الله وَ الله الله وَ وَ الله وَ اله

البلاعة

﴿ فَهُ الشَّكُورُدُ فِي ٱلْإِسْ ﴾ أي أم منم في إضاف وإغواء الإنس، ففيه إيجار بالحذف ومثله
 ﴿ الشَّبْعُ الْمُسَالِ بَشُونِ ﴾ أي استمنع بعض الإنس ببعض الجن، وبعض الجن سعفي الإنس

٣ - ﴿ أَنَّارُ مُنْوَكُمُ ﴾ تعريف الطراني لإفادة الحصر

\* ﴿ فَلَوْ بَالْكُمُّ يُشَرُّكُ الاستفهام للنوبيج والتعوج .

ة - ﴿﴿إِلَٰكِيۡ ﴾ أَي لَكُلُّ مِن الْعَامَلِيرِ ﴿ فَالْتُنَّةِ بِنَ عَوْضَ عَنِ مُحَدَّوْفٍ .

 ♦ إن كَا وَهَنَاؤُونَ قَاتِوْ ﴿ صِيفَةَ الاستقالِ ﴿ وُكُنَاءُونَ ﴾ لللدلالة عنهى الاستعمارار المجددي، ومحول إن واللام على الجمعة المناكبيد؛ إن المخاطبين منكوري للرحال ولذا الكدرية المواجعة المناكبين.

﴿ لَا لَهُ فَهُمُ أَمَّا الْحَمَالُ فَلَى أَنْهِ ﴾ إطهار الاسم الجائبل في موضح الإضبار الإظهار كما لـ عنوهم وضاير الإضهار كما الـ عنوهم إضارة أنه أبو السمولا أنها.

ا فأواند - الاولى - قبل السيوطي من الإنجابيل : قوله العالمي ﴿ يُكُلُوكُ مِنْ نَشَقَ الطَّبِيلِ لَسَيَا﴾ الآية في معنى حابيث - ( قدا تكونوا: يُولَى عليك الآل وقالُ الفضيل بن هياض - إذا وأيت ظالمًا بـنقام

رام) الكشاب *الأ*لاة

<sup>(</sup>۲) مخصو ابن کثیر ۲۰(۲) ۱۹۹۰.

رَةِ) معالمي التأويل للغالسينية/ 1968

۱۳۰ أبو **ال**سعود ۱۹۹*۷* . .

من ظالم نقف وانظر منعجبًا.

اللثانية . الجمهور على أن الوسل من الإنس والم يكن من النجن رسول وقول تعالى ﴿ أَلَدُ بَأَيْكُمْ يُشَلِّ يَنَكُمُنِهُ هُو مِن يَابِ النَّعَنَيْبِ كَقُولُهُ : ﴿ يُمَرُّ يُبَهُمُ الْفُؤَلُّ وَٱلْفَرْعَاتُ ﴾ وإنسا يخرجان من انبحو السالح درن العذب

#### 300

ا قسال قامة مستعسدتان ﴿ وَقُلُوا الْفُوَى الْمُنْ مُنْشَقِ مُشْهُونَاتِهِ وَفَيْرٌ الشَّرُونَاتِ اللَّمِينَ ا وَمُعْم مُرْبِهِمْدُ بِعَنِيلُونَاكِ إِن أَبْدُ (١٤١) إلى تهاية لَيْهُ (١٠٠١)

الفنائسية الها أخبر تعالى عن المشركين ألهم حرموا أشياء مما رزقهم الله وحكى طرفًا من فماتحهم وجراتمهم الكر تعالى هناها امترابه عليهم من الرؤق الذي تصوفوا فيه يقبر إذنه تعالى الفتواء منهم عليه و هندلأله ثم أهفيه ياحتجاجهم على الشرك وحدم الإيمان بالقصاء والقدراء وهذا أيضًا من جملة الكذب والبهنان والافراء على الله .

اللَّفَةَ ﴿ فَمُرُوكُنِهِ مِرفوعات على ما يحملها من لعيدان ﴿ مُسَادِيَّ ﴾ الحصاد: حمع منامر عالجة اذا ﴿ مُكُولُةً ﴾ الحمولة: الإيل لتي تعامل الأثقال على ظهورها ﴿ نوشا ﴾ العرش: الصفار التي لا نصده فلحمق كالعصلان والعجاجيل قال الزجاج ، انفرش معذر الإيل قال اشاع

أورتسنسي حسيبولية ونسرتها المنصها في كبل بنوم مشه ﴿ أَنْكُوْكِ أَنَا الراحدي: هي المباهر والمصارين واحدتها حاوية وحوية وفين: الحوايا الإساءاتي هليها النجوم سبيتا حوايا، لأن البطر يحويها ﴿ فَلَيُهُ هَاتُوا ﴿ بَالِدَلِينَ ﴾ يشركون. • ﴿ وَهُوْ الْوَنَ لَكُ يَبَكُنِ فَتُهُونُتُو رَبُونَ تَقُرفُتُ وَالْفَقْلُ وَالْوَافِ الْمُعْلِدُ وَالْفَانِ

<sup>(</sup>۱) نفسير القرطبي ۱۷/۷ .

21 معود التعاليم ⊒١

تعلقين وقع تفقيع حقوا بن تشرب بن الان وبالها عقة ما خصيديا ولا فدنوا بالده الدهنية وقع المنافر المنافرة المناف

له من المن وقافر أقمة فقاً الدي تمهينة وقار كاروسوية في هو الدي أدم عليكم بالوح المدم لتحدوم وحداء وحلل الكورم منها مرفوطات على عيدان وصها متروكات على وجه الأرض في بعيدان والمها متروكات على وجه الأرض في بعيدان في المنظر المداور المداور

سورة الأنمام

اللانسان فاسفروا كيد. ﴿ تُنْهَيُّهُ أَرْزُجٌ يُكَ انْمُنَاأِن الْمَانِ وَمِنَ الْمُسْرِ افْتَابِهُ ﴿ أَي وانشا لكم من الأسام تمانية أمواع أحل لكم أكلها، من الضأن ذكر وأنثى، ومن المعز ذكر وأنثى قال القرطبي: يعني ثمانية أفرادا وكل فردعند العرب يعتاج إلى أعر يسعى ذرخا ليقال للدكراء زوج وفالأمش رُوحٌ ﴾ ويواد بالزوجين من فصال: الكبش والتمحة، ومن الممز: النبس والعنز ﴿ قُلَّ اللَّكُمُ إِنَّ حَرَّهُ أَوْ اللَّهُوْلِيَةِ ؟ هذا إنكار قما كانوا يقعفون من تحويم ما أحل الله أي. قل لهم يا محمد همي وجه التوبيخ والزجر " ألذكرين من ناضأن والمعر حرم أنله عليكم أيها المشركون أم الأنثيين منهما؟ ﴿ إِنَّا الْمُتَّلِّكُ عَيْدُو لَهُمَامُ ٱلأُنْتِينِ ﴾ أي: أو ما حميت إمات الجنسين ذكرًا كان أو أنني؟ ﴿ نِهُونِ بِمِلْمِ إِن كُشَّتُو مُدَيرِقِينَ ﴾ تعجيز وتوميخ أي أخبر وني عن الله بأما معلوم لا باقتراه ولا بتحرص إن كنتم صادفون في نسبه ذلك التحريم إلى الله ﴿وَبِنَ آلِهِلِ أَمْنِي وَبِرَ ۖ ٱلْإِنْمُ الْمُبْقُ وأنك لكم من الإبل النين هما الجمل والدافة ومن البقر النين هما الجاموس والنفرة ﴿فُلِّ اللَّكَالِلِّ المُرْمُ أَبِرِ ٱلْأَنْفُونِينِ أَنَّا أَنْدُ تَنْفُتُ عَلَوْ مِا أَرْمَامُ ٱلْأَسْبُرِينِ﴾؟ كوره همنا مبالغة في التقريع والتوبيح قال أبو السمود؛ والمقصود إنكار أن الله مسحانه حرم عليهم ثيثًا من الأمواع الأوبعة وإظهار كابهم مي ذلك فإنهم كانوا بحرمون دكور الأنعام ثارة وإنائها تارة، وأولادها تارة أخوى 🧻 🍪 - تُستَدّ شُهُكَاآةَ إِذْ وَكُمَّنَاهُمُ أَنَّهُ بِهَنَانًا﴾ ربادة في الموسخ أي عل كتنم خاضرين حين وصاعم الله بهذا التحريم؟ وهذا من باب النهك ﴿ مُثَنَّ أَضُانًا مِنْيَ أَفَكُانَ عَلَى أَفُو مَنْجُوهُ فِلْفِسَلُ ٱلنَّاسُ يِفْيرِ بِشَرِّحُ أَي لا أحد أطلم ممن كذب على الله فنسب إليه تحريم ما لم يحرم بغير دليل و لا برهان ﴿إِنَّ أَلَهُ لَا يَهُونِهِ ٱلْفُوْمُ ٱلْكُلِيبِ؟﴾ عموم في قل ظالم، ثم أمر تعالي رسوله - بأد يبين لهم ما حرمه الله حليهم خفال: ﴿ فَقُولَ لَا أَيْدُ فِي مَا أُومِنَ إِنَّ نُشَرِّنَا فَقَ طَامِعِ لِتَطَلَّمُهُ إِلَّا أَن يَنْكُونَ فَيَسْتُمُ أَوْ وَمَا تُسْلُونًا أَوْ لَحَمَّ جَزِيرٍ فَإِنَّامُ رِجَتُ ﴾ أَي قل با محمد لكفار مكة لا أجد فيمه أوحاه الله إلى من القرآن شيئًا محرثة على أي إنسان إلا أن يكون ذلك الطعام مبثة أو منًا سائلًا مصبوبًا أو يكون لحم حدرير فإنه قذر ونجس لتعرف أكل النجاسات ﴿ لَوْ يَلْكُ أُولُّ لِنَّتِم أَنَّوْ بِيُّ ﴾ أي أو يكون شعفيوح فسقًا دُبِع على اسم غير الله كالمذبوح على النصب ، سمي فسفًا سائفة كأنه نمس العشق؛ وأنه ذبع على اسم الأصنام ﴿ فَقَلَ الشَّكَّرُ عَلَى بَاخِ ذَا عَامِ فَإِنَّ رَبِّكَ عَقُورٌ رَّجِيدٌ ﴾ أي سن أصابت الضرورة واصطرته إلى أكل شيء من السحرمات فلا إلم عليه إن كان غير باغ أي غير قاصد التلقة بأكلها بدون ضرورة ولاعاد أني مجاوز قنار الضرورة التي تدفع عنه الهلأاء فالفه خفور رحبم بالعباد، ثم بين تعالى أن ما حرمه على اليهود إنسا كالابسبب بقيهم وعصياتهم فقال: ﴿ وَعَلَى الْلَيْنِيِّ هَادُوا خَرَّمْنَا كَشُلَّ وَو ظُلْمَيْ ﴾ أي وعلى البهود حاصة حرمنا عليهم كل دي ظعر قال اس عباس: هي ذوات الفقلف كالإبل والتعام وما ليس مذي أصابع منفرسة كالبعد والأرز ` ﴿ وَبِرَكَ الْكِنْدِ وَالْمُنْدِدِ وَمُنْكَا عُلِيْهِمْ شُعُونَهُمْ ﴾ أي وحرمنا عليهم أكل شحرم البقر وشحوم الفنم ﴿ إِلَّا مَا

القرطي// ١١٣ . - أبر السعود٢/ ١١٤ - البحر السعيط ١/٢٤٣ .

سَنَكَتُ تُنْهُورُكُنّاً﴾ أي إلا الشحم الذي علق بالظهر منهما ﴿ أَو الْكُواكِيّاً ﴾ أي الأمعاء والمصارين ﴿ أَوْ مَا أَمْتُكُمُ ۚ لِلَّهِ مُ اللَّهِ وَالْمَعْنِي أَنَّ الشَّحِيِّ الذِّي تَعَلَّقُ بَالْظَهُور أو احتوت هلوه المعارين أو اختلط بعطم كشحم الآلية جائز لهم ﴿ وَإِنْ مَرْيَتُهُ مِنْ مَهِمْ وَبِكَ مَنْعِتُوا ﴾ أي ذلك انتحريم يسبب ظلمهمي عدواتهم ألذي بهيز من قبل الأنبء وأكل الرب واستحلاله أموال الناس بالباطل وإنا لصادتون بوما تصعره، عليك با مصعد وفي ذلك تعريس بكذب من حرم ما ثم يسوم الله والتعريض بكذب البهوه ﴿ فَإِن حَنَكُمُّونُ فَقُلُ أَنْهُ حَتُّمُ ذُرُ رُحْمَةٍ وَسِعَوَ ﴾ أي فإن كذيك بأ محمد هؤلاء اليهود فيما جئت به من بيانا التحريم فقل متعجبًا من حالهم وبكم دو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعفولة مع شدة إحرامكم، قال في المحر : وهذا كما نقول منذ رؤبة معصبة عظيمة : ما أحلم الله تعالى أوالت توبد ما أحلعه لإمهاله العاصي " " لم أعقب وصعه بالرحمة الواسعة بالوهيد الشديد ففال ﴿ وَلَا يُرَدُ وَأَشَمْ عَنِ أَلَقُومِ الْمُعْمِينِ ﴾ أي لا تعدروا بسعة رحمته فإنه لا يرد عذات وسطوته عمل اكتميوا الدنوب واجترحوا السيئات بهو مع رحمته ذو يأس شديده و في حمجت الأبة من التي فيب والترهيب حتى لا بقبط المذنب من امرحمة ولا بغتر العاممي بحلم الله ﴿ مُنْفِرَلُ الَّذِنَ أَفَرُكُوا وَاشَاهُ أَنَّهُ مَا أَشْرِكُمْ وَلاَ مَا الْإِمَا وَلا خَرْمًا مِن قَوْلَ أَي سيقول مشركو المرب: لو أراد الله ما تفرنا ولا أشركنا لا معن ولا أبلانا بريدون أن شركهم وتحريمهم الما حرموا كان يمشيئة الله ولو شاه ألا يقعلوه دلت ما فعلوه. فاحتجرا على ذلك بإرادة الله كما يقول الرافع في معصية إذ طلب منه الإقلاع عنها : هذا فدر الله لا مهرب ولا معر منه ، ولا حجة تي هذا لأمهم مكلمون مأمووون نفعل الخبر وترك القبيح ولكمها لزعة جبرية يحنج بها السفهاء حندما تعملهم النجمة قال تعالى في لود عليهم ﴿ حَصَّنَاكَ كُلُّكُ ٱلَّذِينَ مِن فَلِهِذَ عَلَى وَالْوَا تَأْسَنَّا﴾ اي كفلك كدب من سبقهم من الأمم حتى أنزلنا عليهم العقاب ﴿فَلَ هَنْ عِناكُمْ بَنَّ يَقْمِ مُتَعْرِبُوا لَيْهَ ﴾ استفهام إنكاري يقصد به الفهكم أي قل لهم عل هندكم حجة أو برهان على صدق غولكم فتظهر ومالمنا ﴿ إِن تَشِيئُونَ إِلاَ أَنْقُلُنَّ وَإِنْ أَنْشُرُ إِلَّا غُيِّوْمُهُونَ ﴾ في ما تنبعون في ذلك إلا الطنول و لاوهام وما أنتم في الحقيقة إلا تكدبون على الله عز رجل ﴿ أَنْ يَقُو أَفَّاتُمُّ ٱلْبَلِيدُ فَرَ لَا لَهَدُوكُمَّ أَجْبُونُ﴾ أي قل لهم إن لم تكن نك حجة قلله الحجة مبينة الواضحة الني طعت قارة الظهور والإقتاع، فلو شاء لهذاكم إلى الإيمان أجمعين رفكته تعالى توك للخلق أمر الاختيار في الإيسان والخفر بيشم الشكليف ﴿ أَيُّو الْمَارُّ مِن أَيِّكُّو لَنَى ثَلَّا مَّزَّيْنِ وَمَاءَ لَلَّكُمَّ ﴾ ﴿ فَأَ مَلْكُ شُوْرَاتُكُوْ أَفُونَ يُظْهُدُونَكِ أَنَّ أَفَّهُ مَكُرَّةٍ عَنْدًا ﴾ أي قل لهم يا محمد احضروا لي من يشهد لكم على صبحة ما تزعمون أن الله تعالى حرم هذه الأشياء التي تدعونها من البحيرة والسائية وغيرهما ﴿ يُعَا تُهمنُّوهُ مُلَّا تَشْهَكُمُ مُقَهِّمُ ﴾ أي فإن حضروا وقلبها مي شهادتها. وزوروا معا تشهد بعثل شهادتهام ولا تصعفهم فإن كافب سحت ﴿وَلَا تَشَعَ لَقَوْنَ الَّذِينَ كَذَّهُمْ إِمَانِينَا وَالَّذِينَ لَا يُؤينُونَ بِالْآمِرَوَ﴾

<sup>(</sup>٢) البعر (تاحية ٢٤٦٧).

امي ولا تشع لعواء المكفيين بأبات الرحمن الدين لا يصدقون بالأحدة ﴿وَهُمْ بِإِبْهِالَ يُعْدِبُونَ ﴾ أي ا وهم شركون بالله غيره فيعدون الأوكان.

لتلاعد

ود ﴿ كَيُولُهُ وَكَيْكُ ﴾ بينهما طباق، الأن الحمولة الكيار العمالحة للحمل، والقرش الصعار المالية من الأرجى كالها فرش.

 ﴿ فَهُرُبُونَ الْكُتِّيكُونَ ﴾ هذا من عليف الاستحارة وهي أبدغ حبارة استحدير من طاعة الشيسانة والسير هي والله \*\*\*.

٣٠٠ ﴿ غَفُورٌ وَجِ رُجُ مِن صِيعِ الْمِبَالِعَةِ أَي مِبَالِحَ فِي مَعْفِرِ وَ وَالْمُ حَمَّةِ

و تُنْصَنَّمُ أَو وَهُمْ وَبِيكُوْ وَلا بُرُوْ بُلْكُوْ مِنَ الْقُوْمِ الْمُعْرِمِينَ ﴾ حدمت الأولى حسلة المستة
 لاتهة أمانغ في الإخبار من القطية فياست وصعه ثمالي بالرحمة الواسعة وحامات الجعملة الثانية
 فمنية ﴿وَلا بُرُوْ﴾ لدلا بتعادل الإحبار عن الوصفين ، وبات الرحمة أوسع <sup>(1)</sup> لفاده في البحر .

الها يُهذِعُ في قوله تعدلي ﴿قُنُ ؟ أَيْتُ إِن أَ أُوسِنَ إِنَّ تُعَارِّدُ﴾ بيفاط بأن ألناه وبه إنها بعدام طاوحي لا بالهوى ، وأن الله جل وعلا هو المصفرع للأحكام والرسول مبدع عن الله ظك المشربع كفوله ﴿قَالَ مُطَلِّ تَمْ الْمُؤَنِّ إِنَّا مُؤَا بِلَا رَحًا بُعْرَ ﴾ .

#### nnn.

ا فان الله تبعيل ﴿ فَنَ تَكَانُوا أَنْلُ مَا خَرْمُ دُنُكُمُ مُنْسِكُمُّ مِن إِنْسَ . . وَإِنْهُ فَقَدُرُ رُجُرُ﴾ من آية (٤٠٠) إلى تلاّية (١٩٥٠) نهاية السورة (٤٠٠) إلى تلاّية (١٩٥٥) نهاية السورة

الفناسية اللها ذكر معالى ما حرمه الكفار النزاه عليه واكر ما أباحه تعالى نهم من الحسوم. والفواك والحيوان، ذكر منا ما حرمه تعالى حسيهم حقيقة من الأمور النشارة، وذكر الوصايا النشر الن الفقت عليها الشرائع المسارية وبها سعاده البشرية.

اللَّهُ فَا اللَّهُ الْوَرَا وَالْفِي ﴿ وَمُلُوِّ فَقَرَ يَفَالَ أَمَاقَ الرَّسَلِ وَ الْتَفَرَ ﴿ أَكُنْ أَنَّ قُولُهُ وَهُو بِسَرِحُ سن النكاح بالرشد، والاشد جميع لا واحد له ﴿ وَلَقِيْلُ ﴾ بالعدل ملا تحد والانقصاد ﴿ أَنْلَكُمُ هُ جميع سبيل وهو الطريق ﴿ مَيْكَ ﴾ وَقَا و أَحَرَابًا جماع شيعة وهي العرفة تشليع وتقعيب المدهمها ﴿ فِيْكُ مُسَادُوكًا لا عربَ فِيهِ ﴿ لَسَكِي ﴾ النسك جميع نسيكة وهي القبيحة وقال الزجاج العمادي وحمد الديك الذي ينفرت إلى الله بالعددة " أ

وَلَنَ نَصَاوَا أَثِنَ مَا خَتِنَ أَنْصَحْمَ عَيْمِسَعُمُ الْهُ فَتَكُوْ بِيا شَيْقٌ وَوَالَوَيْقِي يُسْمَيَّةً وَقُونَا عَدَ بِنَ يُمَنِّي فَقُ الرَّهُ حَمْمُ رَوَعَهُمْ أَنَ لا تَشْرَقُوا اللّوجِيزِ به كُلُونَ بِنَهَا وَك المُنازِّسِ اللهِ عَنْهُ أَنْهُ إِلَّهُ بِالنَّمُوْ وَيَنْكُو فِي اللّهُ شَيْقَ ۞ إِلّا لَفَرْزُا مِنْهُ النِيسِ إِنَّ بِأَلِي مِنَ المُنازِ عَنْهُ مِنْ لَكُمْ إِلَيْنَ البَحِيْنِ اللّهِيْنِ بِالنِيْفَةُ لا النَّفِقُ عَنْهُ فَيْنِ أَنْ وَمَع

<sup>(</sup>٢) سنفيص الليان من ١١ . - ١٩٥٠ ليجو المحيط الانتهاز ١٩٥٦ تفسير الفرطيمي ١٩٩٣ (١

حينان ده فرق ويتهد الله الواق ديده و دهدكم به التأخر الاقترائي و المنافعة المجاود و الدها بديال المستهد المؤدرة ولا المؤدرة المنافعة المؤدرة ولا المؤدرة المنافعة المؤدرة والمنافعة المؤدرة والمنافعة المؤدرة المنافعة المؤدرة المنافعة المؤدرة المؤد

<sup>200</sup> كو السعود (الرابع) ( ( ( ) 20 فيطليس (الإعلام ( ) 20 الطري ( 10 X / 20 الطري ( 10 X / 20 )

اللطف والرأفة وحملهم أوصياه له تعالى ما لا يخفي من الإحسان `` ﴿ إِذَا لَفُرُوا مَا الْإِنْسِيلَةِ بِالَّذِينِ أَمْمَنُونَ مُؤْدِنَاهُ أَشُدُونِهِ أَي لا تعربوا مال البتيم بوحه من الوحوء وُلا بالخصف الشي مي أنهج له حتى يصير بالغًا وشيدًا، والمهي عن القرب بعم وجوء النصرف؛ الأنه إذا أنهي عن أن يقرب الدال فاقتهي عن اكله أولي وأحرى و كني مي أحسن سفعة اليتيم وتثمير ماله فاذ. إبن عباس: هو أن يعمل له عملاً مصاح المبأكل منه بالمعروف ﴿وَأَوْتُوا أَرْكُ لَلْ يَالْبِيرَانُ بِالْمِسْدُ ﴾ أي بالعمل والتسوية في الأخذ والعطاء ﴿ لَا تَكُلُّكُ نُنْتُ إِلَّا وَسُمُوَّا ﴾ أي لا نكاعب أحدًا إلا يمقدار طافته ب لا يعجز عنه قاق السفياري: أي إلا ما سبعها والا بعسر عليها، وذكره بعد وفاه الكباء؛ لأن إبداء النحق هسر معاليكم بعا في وسعكم رما وراءه معقو هنكوا " ﴿ وَإِنَّا لَكُنْدُ فَلَقَالُوا وَأَوْ حَكَانَ أَا أَرْتُكُ أَن أَعَا نُوا في حكومتكم وشهادتكم ولو كان المشهود عليه من ذري نوابتكم ﴿وَمُمَهِّدِ أَمُو 'وَقِوْلُهُ لَى الْوَقُوا بِالْعَهِدُ إِذَا عَاهِدَتُمَ ذَالَ الْفَرَطَنِينَ \* وَهَذَا هَامَ فِي حَدِيهِ مَ عهذه الله إلى عباده ويحامل أنا براديه ما انعقد بين الباس وأصيف إتى الله من حيث آمر محفظه والوفاء بدأت ﴿ وَاللَّهُ مِنْ مَنْ مُولِدُ لِللَّهُ مُذَكِّمُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ مُعْلِونَ ﴿ وَأَنَّا هَذَا جِزَعَ فَسَائيك فالبَّعْلِمُ فَإِلَّا تُلْهُمُّا أَشَّيْلُ فَكُوْلُوَ بِكُلَّمَ مِن كَبِيرِيَ﴾ أن وبان هذا دبني المستقيم شرعته لكم فسسكوا به ولا تمعوا الأدبان المخلقة وافطرق الملتوبة فتفرقكم وتربلكم هن سبيل الهدي عن ابن ممعود قال: خط لنا رسول الله ﴿: يومَّا حَمَّا ثم فارَّدَ (حمَّا سيس الله)، ثم خطَّ حطرطًا عن يعينه ويساره ثم قال. (هذه سبل على كل سبيل منها شيطان بدعو إنبها فيرقراً ﴿ وَإِلَّا هِذَا سِرَجُلِ مُسْمَتُ فَاشِعُوهُ . . ﴾ [ ] الآية ﴿ وَيَكُمُ وَضَلَكُمْ بِيهِ لَلْلَحَقُمُ تَنْقُونَ﴾ كرر الوصية على سببل الفوقيد أي تعاكم بقول الغار بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه قالهابن هطيه أنما كانب المحرمات الأولى لا يقع فيها عاقل جاءت العبارة ﴿ لَمُنكُمُ تُعَلِّنُ﴾ والسحرمات الاحر شهوات وقد بقع فيها من لير يتدكر حامته العماره ﴿ فَشَلَّكُمُ لَدُكُّرُوكَ ﴾ والسير مي الجادة المستعيمة يتصمن فعل الفضائل ولا بد الها من نفوي الله جاءت العمارة ﴿ تَلَكُمْ تُتُقُونَ ﴾ " ﴿ ثُوَّ اللَّهُ وَهُمْ الْكِنْدُ مُنَاهَا عَلَ الَّذِي أَحْمَنَا﴾ أي أعطمنا موسى النوواة نساقا للكرامة والنممة عالى من كان معسنًا وصالحًا قال المطاري: أي أنينا موسى الكتاب ثمامًا للعملنا عليه في فيامه بأمرما ولهينا فإنا إيناء موسى الكناب تعمة من الله عليه وصة خضيمة لما سلف مه من صالح العمل وحسن الطاعة `` ﴿وَتُفْسِيلًا لِكُلُّ غَيْرِ ﴾ أي وبيانًا مفعملًا لكل ما يحناج إليه سو إسرائيل في الدين ﴿وَقَدُى زَرْكُمُ لَمُنْهُم بِإِنَّا وبهتر لْمُحُودَ﴾ أي وهدي بيس إسرائيل ورحمة عاليهم ليصفُلو إبطفاء الله قال ابن عباس. كي يه دنو! بالمعت ويصدة والبالتوات والعداب " ﴿ وَهَذَا كِنْتُ أَرْفَتَهُ مُتَارِكُهُ فِي وهذا الله مِن الذي أنزلماء

رخ والمصوي مي ١٨٤

ا : المجتمع أن كثير الأ<sup>مهور</sup> المان المدارية

<sup>:</sup> c) فغيري ٢٢/٢٦ .

المجر £/ ٢٥٢ .

٣٠/١٠ الفرطبي ١٣٢/٧

اج البحر أُمُ ٢٥٤ .

ويردانو السعوم ٢٠٨٠

- 1) حموة التمامير ح١

عمل محمد كتاب عظيم الشان كثير المنامع مشتمل على ألواع كمواند الناسية والصيومة ﴿ فَالْهُمَّةُ وَأَثَلُوا لَمُفَكِّمُ أَرْحُهُونَا ﴾ أي المسكورية واجعلوه إمامًا واحدروا أنَّ العالماء التكونوه راجيل الموحمة ﴿ لَوْ لَمُلُوا إِنَّا أَمْرُنَّ 5َكِنْتُ ﴿ مُنْهَمَّاتِ ﴾ أي أنوالناه بهذا الوصيف العقيم الحامع لحبوات الديبة والأحرة كراهه أنا نقولوا يرم الفيامه ما جامله تناب فشمه ورسها برلك الكتب المفدسه على فيهود والنصاري قال ابن جرير " فقطم الله طائرة فالقبأن عني محمد ﴿ حجتهم لدك ﴿ وَإِن كُنَّا عَيْ برًا تُشَمَّةً أَلَمُهِيْكِ ﴾ أي ورنه الحالُ و لشأن قد عن معرفة ما من كتبهم ودر ستهم عاملين لا معلم ما غيها لأنها لما تكل بمغندا ﴿ أَوْ تُقُرِّوا أَوْ النَّا أَمَّلَ لَكُونَا الْكِيْدَ، لَكُنَّا الْمُدَى بثيناً ﴾ أو نفوال الدائد الرار علينا للكناب كما أمرل على هاترن الضائدتين لكبا أهدي مبهم إلى نلحق وأصرع إجابة لأمر الرسول المربد دقائنا وجدنا في العمل ﴿ فَقَدْ بِأَدْسِكُمْ أَيْنِهُ مِنْ (يُصِفَّنَا وَهُدُكِ وَيُفِيِّكُ ﴾ أي فقد ماديم هم الله علم السان محمد بيري فرأن عظيمه فيه بيان سحلان والحرام وهدن فمه في الفاوات ورحمة من ملته لعباده قال القرطبي أكل قدوال العقر السحى ومحمد بحرا أأ قال الزر عباس البيئة أي حجبه وهو النبيل عنه والغواد أن ﴿مُنَّ أَقُلًا بِشَرَ كُلَّتْ بِكَائِنَتِ أَبُوكَ أَي مِن أَكْثِر من كللت عالقرأن ولم يؤمن به ﴿وَشَدُه عَيْلُهِ أَي أَمْرَضَ حَنِّ أَمَاتَ أَلَنَّهُ قَلْلُ أَبُوا السَّعَرِه أي صرف الناس عنها فيجمه بيت المصلال والإفسازال ( ﴿ مُنْجُرِي أَنْنَيْ يَقْبِأُونَا مَنَ وَبَيَّا مُوهَ الْوَلَاس ب كُولًا بُقَالُونَا﴾ وعبد لهم أي منشف هؤالاء للمعاصير عن أيات الله وحججه الماطعة شدر الامتاب محمد إعر ضهم هن أبات الله وتكاريبهم قاصله ﴿ فَلَ لَكُرُونَ إِلَّا لَوَ تَأْتِهُمُ النَّكِيُّكُ ﴾ أي ما ينتظر هؤلاء المشركون إلاأن تأتيهم الملاتكة لقنص أرواجهم وتعليمها وهو وفت لاتنصرف لوسهم ﴿ وَ إِنِّنَ أَنَّهُ لَوْ مُرْفِكَ إِنْهُمْ خَاتَتِهِ وَفِئْكَ فَالْ الرَّا هَبِاللَّمِ ۚ أَيْ يَأْسُ أَمْر ولك ميهم بالفتال أن عيره وقال الطبري المرادات بالبهد ومنافي مرقف القيامة للفصاريين تماعه أو بالبهم معفر أيات ومك وهو طلوع الشمس من مغربها الشُّهُ يُؤَمُّ بَالِي لَعْشَ مَايِن نَبِينًا لا يَعْبُرُ لِمُنَّا رَبِينًا أز نكل بالمنت بر قبّل أزّ كَشَيْدَ، إِنْ أَيْمُهُمْ مَنْزُمُ أَلِي مُوهُ مَأْسُ مِعْضَ أَشْرَاطُ السَّالَةِ ، حَبِيتُ، لا مَفْعِ الإنجاب تفشَّه كافرة أسب في ذلك الحيل ولا نفش عاصبة لم تعسل حيرًا قال الطوري: أي لا يبغُّر من كان قبل ذلك مشركا والمه أدريؤس بعد محيء تالك الأبة لعظهم لهول الوارد عليهم من أمر الله ، محكم إبدالهم كحكم إيمانهم من فياء الماعة "أوفي الحديث الانقاع الماعة حيى تطفر الشمس مراحفريها وزنة طلعت وراها الناس أمنوا أصمعوده وفلك حين لا ينفع نفشا إيسانها تم لكن أمناد من فَمَا ﴾ [5] ﴿قُلُ تَعْزِيُّوا إِنَّ مُنْظِرُونَ ﴾ في المظروا ما يحل لكم وهو أمر تها به ووعباد ﴿إِنَّ لَبُعْلَ فرثونًا ربيُّنَّا وَكُولًا بِنَيْمًا ﴾ أي فوقوا الدين فأحبيحوا شيخًا وأحزانا قال ابن عباس احد النهود وانتصاري غرفوا دين إبراهيم الحنيم، ﴿ أَنْ . بِنُّهُ فِي شَيَّرُ ﴾ أن أنت رف مدار وي مرأو و ﴿ إِنَّا اللَّهُم إنّ

القرمين ۱۵۶۷/۲ (۱۵۰۰ استر ۲۵ مهر ۲۵ مهر ۱۸۵ مهر ۲۵ مهر ۲۵ مهر ۲۵ مهر ۲۵ مهر ۱۸۵ مهر ۱۸۵ مهر ۱۸۵ مهر ۱۸۵ مهر ۱۸۵ مهر البحاري

أنُو﴾ أي جرازهم وعقابهم على الله هو يشولي جزاءهم ﴿ أَمْ يُجْتُهُمْ يَا كُنَّوْ يَعْمَلُونَا﴾ أي يحبرهم بشنيع معالهم قال الطبري. أي أحبوهم في الأحرة بما كانو، يقمنون وأجازي كلاً منهم يساكات وندلٌ \*\* ﴿ وَمَا مَنْهُ مِلْكُمْ مُنْفُرُ فَتُعُرِيقًا ﴾ أي من حديدم لغيامة بحسمة واحدة جوؤى عنها بعشر حسنات أمثاتها فضلًا من الله وكومًا وهو أقل المضاععة للحسنات قفد نشهي إلى سيعمالة أو أزيد ﴿وَتَل يُؤَادُ بِٱلنَّبِيَّةُ فَلَا يُقَرِّعُهُ إِنَّا يُتَّلَهُ﴾ أي ومن جاء بالسبنة عوضه بمثمها دون مضاعمة ﴿ رُكُمُ لَا بُقُلُونَ ﴾ أي لا ينقصون من حزاتهم شبقًا وفي الحدمث انقدسي ايقول الله عز وحل: من جاه بالحسنة فده عشر الطالها أو أزيد ومن جاه بالمبيئة فجز ه سينه متلها أو أغمره أأأ فالزيادة مي الهجيدات من باب الفضال، والمعاملة بالمثل في السينات من باب العدل ﴿ أَنَّ بِفَيْ هُمَاتِي أَنَّ إِلَى يهزيه كَتَنْفِيهِ ﴾ أي قل يا محمد لهؤلاه المشركين المكدبين إذاربي هداس إلى الطريق المويد والرشدني إلى اندين الحق دين إير هيام ﴿وَيَّا يَبْكُ يَلَّمُ إِنَّاهِمَ خَبِيمًا ﴾ أي دينًا حسنتيمًا لا عوج فيه هو دين الحقيقية المستحة الذي جاءيه إمام الحنفاء إبراهب التغليق ﴿ وَهَا كُانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أي رف كان إلر اهيم مشركًا. ربيه تعريص بإشراك من حالف دين الإسلام فحروجه عن دين إيراهيم ﴿ أَنَّ إِنْ سَلَائِي﴾ أي قبل با محمد إن صلاقي التي أعبد بها رسي ﴿ وَتُشَكِّي ۗ أي فبحي أُ \* ﴿ وُقَيَّاتُ وَمُنْرِقِ ﴾ أي حياتي ووقاتي وما أولامه في هذه الحياة من خيرات وطاعات ﴿ بُمُّ رَبِّ ٱلْعَنْلُجِينِ ﴾ أَى زَلَكَ ؟!، لمله تحالصًا له دون ما أشركتم ب ﴿ لاَ شَرِيكَ أَنَّهُ فِي لاَ أَعْبِدُ غِيرِ اللَّه ﴿ وَهَائِكَ أَرْبُكُ الي يإحلاص العبادة لله وحده أمرت ﴿ رَأَنا قَلْ فَكَلِيرٌ ﴾ أي أو أو من أقر وأذعل وخضع لله جل وعلا ﴿ فُلَّ أَفَيْرُ لَتُو لَتِي رُكُ فَقَرِيرِ وتوبيخ للكفر. رسيها أنهم دعوه إلى عبادة الهتهم والمعنى: فن يا محمد الطلب ربًّا غير الله تعالَى؟ ﴿ وَهُوْ رَبُّ كُلُّ شَرَّاكُمْ أَن والعال هو خالق ومالك كار شرره مكيف يليق أن أتبعد إلها غير الله؟ ﴿ وَلَا فَكُلُّ مُكُلٌّ غَيْنَ إِلَّا عَنْكُمْ ۗ أَي لا تكون جناءة تمسى من السفوم. إلا مليها ﴿ وَلا فَرُوا قَرْدُ أَمْرُقُ ﴾ أي لا يحسل أحد فنب أحده ولا يؤاحذ إنسان محريرة غير، ﴿ثُمُّ إِنْ رُبُّكُمْ مُهُمِّكُمُ فِتُبَدِّكُمْ بِمَا أَكْثُمُ جِعِ تُعْيَعُونَ ﴾ وهذا وهيد وتهديد أي مرجمكم إليه ووم القيامة فيجازيكم على أعمالكم ويميز بين المحسن والمسميء ووقع أأوق كَنْ تُحْدُرُ كُانِينَ ٱلْأَرْسُ ﴾ أي جملكم خلفًا للإسر الماضية والقرون السائفة بطلف بدها كم بعضًا ذال الطبري أي استخدفكم بعد أن أهلك من كان فبلكم من الغرون والأمم الخالبة فحملكم عبلاتك منهم عن الأوض تخلفونهم فيها " الإرتام بتشكير وزر تني وركتو) أن حالف بين أحوائك في الفري والفقر والعام والجهل والقرة والضامف وغير دلك معا وقع فيه التفضيل بس العباد ﴿ لِلْبَلُوكُمْ فِي مَا النَّذَرُ ﴾ أي ليختبر شكرك على ما أعطاكم فالدابن الحوري " أي ليختركم

<sup>.</sup> ۲۰ الطيري ۲۹ / ۲۷ رواه مسلم ،

ا ۱۳۳۶ هذا قول اين هااس و چه هد و احتازه انطيري ، وهجب بعض الصدرين إلى آن افراه بالنسك . اتساده و الأول الرجع

<sup>: 15</sup> نظیری ۲۸۷ (۲۸۷

قبطهر منكم ما يكون به الثواب والعقاب! ﴿ ﴿إِنَّ رَبِّكَ شَهِيعٌ الْفِقَابِ رَافَةٌ لِفَقْرٌ رَجِمَهُ أَي إن ربك سريع العقاب لهن عصاه وعمود رحيد لمن أضاعه، قال أن الله بهال اجمع بهن الخوف والرحاء: وسرحة العقاب إما في الديد بتعجيل الأخذ أو في الأحرة لأن كل ما هو أبّ قريب ! . .

البلاغة.

و.. ﴿ وَلَا نَتُرِمُوا أَنْذُنُكُ ﴾ السيل سنعارة عن البدع والصلالات والمذاعب لمسحوفة

٢.. ﴿ لاَ تُنْفُقُ فَلَنَّا ﴾ الله كير الإفادة العموم والشمول

﴿ وَيَمْلُهُمُ أَمُّو ﴾ الإصافة للتشريف والتعظيم

و ﴿ وَيُسْتِقُونَ مُنَّ النِّبُلَّا ﴾ وضع الفاهر مكان انضمير ﴿ مُنًّا ﴾ تسجيل شناعة وقياحة طميانهم،

٥٠ ﴿ قُلْ آتَنْبِرُونَ ﴾ الأمر المنهديد و موعيد.

إن ﴿ وَكُو لَيْكُمْ فَشَارَ عَنْهِ ... ﴾ الآية . انتشال منا الكلام على النوع المعروف من علم البيان باللغة وأصل الكلام . يوم يأتي يعض أبات ربك لا ينفع فشا لم يكن مؤمنة قبل إيمانها بعد ، ولا نشا لم تكسب في إيمانها فيراً قبلُ ما تكسب من الخبر بعد ، إلا أنه لذه التلامين فجعلهما كلامًا وحدًا بلاغة والعامارًا وإعجازًا ، أفاده صاحب الانتصاف ...

ا مين ﴿ نَفَهُ رَ ﴾ و ﴿ نَفُرُتُ ﴾ طباق وبين ﴿ أَخْلَتُهُ ﴾ و ﴿ اللَّهُ ثَنَّهُ ﴾ طباق كدلك وهو من السياب الديمة

(وَالِلا وَرُو وَرَرُو أَوْرَقُ وَلَى الشريف الرضي. ليس مناك على الحقيقة أحسال على الطهور وإنما هي أثقال الأثام والدنوب فهو من الاستعارة اللطيف !...

والده وغير تمالي المبيلة الأوالحق واحد وجمع المعين الأناطري الصلانة كثيرة ومنتعة.

نسمها عال الحافظ ابن خبر ، كثيرًا ما يقول نداوك وتعالى في القرآن بين هاتيل الصفنيل ﴿ إِنَّ الْمُوسَدِعُ اللَّه وَالْهُ سُرِيعُ الْبَقْلِي وَلِمَّ الْمُوسِّ وَهُمَ ﴾ كشوكه تحالى: ﴿ وَيَنْ عِلَاهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُوسُلُ هُوَ الْكَلَّالُ الْأَلِيمُ ﴾ إلى غير ذلك من الآيات المشتملة على الترغيب والترهيب، فتارة بلاعو عدود إلب طفر غنة ومرغة الجانة والترغيب فيها لاديه، وتاوة بلاهوهم إلب بالرهبة وذكر الناد والكالها وهذابها والفيامة وأهرابها وتارة بهما لينجع في كل حده

بع تقسير بسوره الانعام العوثه تعال واله الحنية والمنة

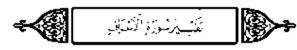
<sup>78 /</sup> P. J. Hamilton

المنتجمل الباد من ١٠

ا دراه السير ۱۹۳۶ - حالية الكماك ۱۹*۴۲* 

والمعتصر مزعهر الراداة

سورةالأعراف ٢٢٠



## بين يدي السبورة

 صورة الأعراف من أطول السود المكية ، وهي أول سودة عرضت للتعصيل في قصص الأنبياء ومهمتها كمهمة فلسور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من ترجيد الله جن وعلاء رتفاير ابعث والمنزاد، ونفرير الرحى والرسالة

ه تمرضت السورة الكورمة في بده أياتها النفوان المظيم معجزة محمد الخالدة، وفروت أن هذا الفرآن نعمة من الرحمن على الإنسانية جمعاء، فعليهم أن يستمسكوا بترجيهاته وإرشادامه ليفوزوا بسعادة الدارين .

وافقت الأنظار إلى نمية خلفهم من أب واحد، وإلى تكريم الله لهذا النوع الإنسائي محالاً
 في أب البشر أدم عليه السلام الذي أمر الله الملائكة بالسجود له، ثم حدرت من كيد الشيطان ولك المدرس الذي فعد على طريق الناس ليصدهم عن الهدى ويبعدهم عن حالقهم.

وقد ذكر تعالى قصة آدم مع إبليس وخروجه من الجنة، وهبوطه إلى الأرض كنمودج للعراج بين الخير واقتر، والعلى والباطل، وببان لكيه إبليس الأدم وفريته، ولهذا وحد الله إلى أبناء آدم - بعد أن بين لهم عداوة إبليس الأبهم - أرسة نداءات متناقية بوصف الينوه الآدم ﴿ لَنَهُ لَا يَا الله الله عناص بهذه السورة يحذرهم بها من عدوهم الذي نشآ على عداوتهم من نديم الزمن حين وسوس الأبهم أدم حتى أوقعه في الرائة و المخالفة الأمر الله ﴿ نَهُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

الما يعرض السورة الكريسة كبشهد من العشاهد المواقعة يوم القيامة ، مشهد الفرق التلاثة وما يدور يبنهم من محاورة ومناظرة: فرقة المؤمنين السحاب الجنة ، وفرقة الكافرين السحاب البار ، وفرقة الكافرين السحاب النار ، وفرقة التي سميت بأصحاب الأعراف وسميت باسمها المسورة (صورة الأعراف) مشهد سوف يشهده العالم يوم البحث والمجزاء على المعقمة دون نعشيل والا تخييل تمثن ما يكون فنه من شسانة أعل الحق والصحاب الحنة المائيين وأسحاب المعنة علوي يسجل عليهم اللعنة والطرد والحرمان ، وقد صرب بين الفريقين بحجاب ووقف عليه رجال يعرفون كلاً سيماهم ، يعرفون أهل الحنة بياض الوجوء ونصرتها ، ويعرفون أهل الحنة بياض الوجوء ونشرتها ، ويعرفون أهل العالم بسواد الوجوء وفترتها .

 وتناولت اللمورة قصيص الانبياء بإسهاب الموح . هود، حيالج ، توط، شعيب، موسى ا وقد ابتدأت يشيخ الأسياء (فوح) عليه السلام وما الاقاء من قومه من جحود وعناه ، وتكنيب وإعراض، وقد ذكرت بالتفصيل قصة الكليم موسى عليه السلام مع فرعون الطاغبة ، وتحدثت عما بالديس إسرائيل من بلاه وشادة لم من أمن ووضاء وكيف بما بدلوه نعمة الله وخالفوا أمره هافهم، الله تعالى بالمسخ إلى قردة وخنازير

الله وتناولت السووة كذلك العثل المحرّي لعنساء السوء وصوّرتهم بأبشع وأقبع ما يسكن للمغيال أن يتصوره، صورة الكلب الثانمت الذي لا يكف عن اللهت، ولا ينفل عن النمرغ في المنظيل أن يتصوره، صورة الكلب الثانمت الذي لا يكف عن اللهت، ولا ينفل عن النمرغ في المنظيل والمرّين وألمّ عَرَلُهُ فَنَدُمُ كُنْتُهُ كُنْتُهُ المَّدَعُ لِللهَ الله المام الحيل عَلَيْهِ بِنَهْدَ عَلَيْهُ وَلَمْكُ وَلَلْكُ مَعْمِ الله في الله المام المنازع في المنظم، ولما تعليم على طريق الإصال والمنظم، ولم يستقم على طريق الإيمان والسلخ من النعمة ، وأتبعه الشيطان فكان عن العارين.

ه وقد خشت السورة الكريمة والبات التوحيات والتهكم بمن هدوا ما لا ينسر ولا ينقع ، ولا يستمبر ولا يسمع ، من أحجاز وأنسام التحقوهما شركاء مع الله ، وهو حل وعلا وحده الذي خلقهم وصورهم ويعلم مثلهم ومتواهم ، وهكذا ختمت السورة الكريمة بالتوحيد كما بدأت بالتوحيد فكانت الدعوة إلى الإيمان بوحدائية الرب المعبود في البدء والخنام .

التصميمة، مبديت هذه السورة بسورة الأعواف لورود ذكر منم الأعواف فيها، وهو سور مفدووب بين الجنة وانتار يعول بين أطهما، دوى ابن جرير عن حذيفة أنه مثل عن أصحاب الأعراف ذذال: هم قرم استوت حسدتهم وسيئاتهم فقمدت بهم سيئاتهم عن دخول، الجنة، وتخلفت بهم حسئاتهم عن دخول لنار، فوقفوا هنالك على لسور حتى يقضى الله فيهم.

### 300

فعال عبد شعماني، ﴿فَتَمَنَّ ۞ كِنْدُ أَوْلَ إِنْهَدُ ذَكَا يَكُن بِي مُشَفِّيفٌ خَدِحٌ وَنَذُ . . إلى . . وَهَكَنْوَكَ أَنْهُم تُوسَدُّونَ﴾ من آية (1) إلى نهاية أية (٢٠) .

اللَّقَةُ ﴿ فَرَتِهُ فَيِنَ ، يقال: حرج المكان أو لصدر إذا ضاق ﴿ يَنَا ﴾ قال الراغب: البيات والتبيت: قصد العدو لللَّاء ﴿ فَرَوْلُوكَ ﴾ من القبولة وهي النوم وسط النهاز ، والقائلة . الطهير المؤكرة ﴾ من القبولة وهي النوم وسط النهاز ، والقائلة . الطهير ﴿ فَرَدُولَ ﴾ منظر وذا يقال : دحره أي طرد و أحده ﴿ مَنْوُلُولُ ﴾ منظر وذا يقال : دحره أي طرد و أحدة ﴿ مَنْوُلُولُ ﴾ السواء طهور ها ﴿ فَلَيْنَا ﴾ شرعاء أخذا إنها : دخل المؤلف أو أخذ أو يُقيدُ فَلَى الأنهال ويقرفان ﴿ وَيَبِناً ﴾ فيها تتحملون به وأصل الرش : السال والجمال ومنه ريش تطير الله وبنة له وجمال ﴿ وَيَبِناً ﴾ جنوه وأصل للبيل : الجماعة سواء كانوا من أصل أو أصول شنى ﴿ فَجَدُهُ ﴾ الفاحشة هي الشيء الذي تناهى فيحه والعراد بها الشد قسمه من الفلوب كالفاحشة ما الشد قسمه من الفلوب كالفاحشة والعمشاء ما اشد قسمه من الفلوب كالفاحشة

١٨ و الفروات طروف مادة بيت . .

## فانرل نے نے اُلیاء از محمار کی کہا

﴿ الْمَوْرِيُّ اللَّهِ مِنْ إِنْهُ مَا يَكُنُّ فِي مُدِّينًا مِنْ أَوْقِهُ إِلَيْهِ فِي وَفَرُوهُ الطَّلَمِينَ كَ لِشَاعَا كُولُ بالخالف في وفاقه أولا غشتها من الرساء الإقابة المشكر في تشكيرت 🖎 وتشرف المؤرد المفتكانية المشترعة المسترورات أن المدي وَلَوْنُ عَلَيْهِ مِنْ مُنْ مُنْ يُولِيْنُ مُنْ يُولِوْ مِنْ إِنْ كُنَّى الْمُعَلِّى اللَّهُ مِنْ أَمِينَ وَعَي وَلَمُنْفِئِكُ الْمُتَوْلِينِ ۞ لَهُ فَعَنْمَ فَقِيمِ مِلْأَ وَمِنْ كُمَّا عَلِيمِكُ ۞ وَالزَّوْدُ وَلَنْهِ اللَّهُ أَنْ أَوْلَاقٍ فِي أَنْهُ فَأُونَتِكَ مُنْمُ ٱلنَّفْيِخُونَ ۞ وَمَنْ سَقَاءَ مُوْرِياتُم فَأَوْانِهُ. الْأَمْنُ كَدْ يُؤَا لَهُ مُنافِعُ آشار فول الإن المشاكل أنه المعرس والمتكل بن المتكسمين 🗗 فاراعا النصر أن السند إذ الرئيني هار أنتا المنااس عَلَىٰ مَدَكُمُ وَلَمُلْفَقُ مِن هَمَ ۞ هَلَ مَافِيقًا مِنهَا مُثَا يَكُونُ فَقَ أَنْ يَتَكُلُمُ فِي فَلَقُوخَ بِلِكَ مِنَ الشَّمَونَ ۞ وَالَّ أُولِهِ إِنَّا إِنْ يُشْفِرُ ۞ لَا يَقْدِينَ النَّاسِينَ ۞ لا يُمَا النَّبِينِ كَفَامُا لِمُ بِذِلْكَ النَّسِيع مَنَا مَنَ الْمُرِينَ وَمَنْ خَلِيهِمْ وَمَنْ جُنْسُمْ وَمَن مَنْبَالِهِمْ وَلَا فِيقُدُ الْفُؤْلُمْ مِنْكُونَ فَلَوْ فيك بلتم الألالة لمهنم بالكو أقتيم 🕲 رباءة السفل الدا زروعة النظة وتفورن نبث بينين ولا عن لهر النبرة فَكُوا مِنَ ٱلْخُتَافِقُ ﴿ وَالْوَسِ لِمُنَا الْفَيْطُقُ بَسِيرَ فَمَا لَا زَرِنَ لَسُكِنَ مِن مَوْدَافِهَا ووال لا يَرَكُنا أَرْزُ وَال اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاللَّهِ مِنْ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الشَّخَرَةُ لَاكَ فَكَنَا مَوْلَاتِنَا وَطَهِمَا يُحْسَنَانِ فَلِينَا مِن وَانِ لَقَيْقٌ وَلَوْلَهُمْ وَكِنْ أَنْ أَرْبُكُمْ مَنْ يَكُلُ النَّجْرَةِ وَهُو الْكُنَّا إِنَّا اللَّهُ عَلَيْ مُكُونُ مُنَّا فِي عَنْكُ أَنْتُ وَمِنْ أَنْ وَوَقَتْ يَتُونُ مِنْ الدَّسِيق 🕳 🗷 البيش الشنائر الينسي عثرًا وتتأون الإلى الشائة وشار إن بين 🛪 وَدَا مَا تَشَيَّدُ وَمَمَا المُونَ وَيَمُوا مُشْرَجُونَ ۞ إنوه الله قَلْ أَنَّا مُعَلِّمُ لِللَّهِ مِنْ يَشِيكُونَ أَيْثُ وَلَكُمْ الظّن وَقَل ل الله اللَّهُمَا يَأْكُمُونَا ۞ بَنِي اللَّهُ لَا يُؤَلِّمُونَ كَا أَلَوْمُ فَوْكُمْ بِنَ الْبَيْدُ يُرِي عَبْد والشِّيد المُعَلَمُ مَنْ أَنْ مُنْ أَنْ فَيْ مُعْلِمُ مِنْ مُنْذِ لَا لَيْهِمْ مِنْ الشَّبِيُّ وَمُونِ فَيْ وَ مُعَمَّ فَيِنَا فَيْهَا فِيهَا مُنِمَا بُلِكُ أَنْ يَأْ فَيْ إِنْ فَهُ لِأَبُلُ الْسُحَالُ لِلْيُمَا فَي فَيْ لَ لَا خَلَقُونَ ۞ أَمْ أَمْنَ مَنْ بِالْعَسْمِ وَأَلْمِسْوا وَشُومَاكُمْ سَدَ حَنْقُ مُسْمِدٍ وَأَنْهُوا كُلْمِسِينَ لَا اللَّهِمُ كَلْ مِذَاكُمْ تَقَوَّدُونَ ۞ فَرَيْقُ حَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَتَبِيعُ الصَّنفَةُ إِنْهُمُ الْخَذُواْ اسْتُهَا أَوْلاَهُ مِن أَوْن اللهُ وَمَسَارِتُ النّبُ

لمنظمين ﴿ أَنْصُ ﴾ تعدم في أون سررة النفرة الكافرة من الحروف المقطعة وأن الديكية في دكر حاجران الإعجاز القرآن؟ مالإشاء فإلى أنه مركب من أمثال هذه الحروف وسع دلك فقد صحر بلماؤهم وقصحاؤهم وصباقوتهم ص الإقباد بمثله دودي من ابن مباسر مصادا أنه الله الملم وأقصل ، وقال أو المثلة : الأعب مقتاع السهد الله واللام مقتاع السه لطبة ، والديم معتاج السهد مجمد والصاد معتاج السهد صادق ﴿ يُمَنَّ أَنْ يَسُكِ فِي عِمَا كَتَابٍ أَرْقَ الله إليك بالمحمد وعو القرآن ﴿ لَهُ يَكُرُونَ مُسَادِدُ خَرَعٌ بَنْكَ أَنْ لا يَعْلَقُ مِنْ مَا وَالله من اللهدة عبرة من ذكا بد قومك

♦ السهر عد ذوكري بأنؤريك ﴾ أي لندل. بالقرآن من بخاف الرحاس، والتذكر وتعظ به المؤسس الأربي المستعمران به ﴿ لَنُمُوا مَا تُرَلُّ وَيَكُمْ بَلُ زُدُونِ﴾ أن السعرة أيها النامي القران الذي ليه الهدي والنور والنبيان المسترد إليكم من ربكم ﴿إِلَّا نَبْلُو مَن رُمِن أَوْلَاكُ أَي رِلَّا تَرَجَدُوا أَوْلِياهُ مَن وون الله كالأونان والرافيان والكهان تواونها وأموركم وتطرمونهم ورما بشرحواه لكم والبلاكا الذكرون) أي تندكرون ندكر. فليلاً، قال الحازد التراما تنخصون إذا فليلاً - ﴿ وَكُرْمَ وَالْهُوْ أَنْفُكُها ﴾ أي ركتير من القرى أولكناما والمواد بالقرية الأدلها ﴿ فَفَرَّهَا لَكُنَّا لِنَّا ﴿ أَي ساءها عدالنا لبلاً ﴿ أَوْ فَمُ وَأَيْوِلَ ﴾ أي حامهم العذاب في وقت القبلولة وهي النوم في وضف المهار ه غال أبو حيالها وخصر مجيء الرأس بهذين الوقتين لأنهما وقبان المسكون والدعة والاستراحة ويدسي والموالد ويهدا أشاق وأفضع لأنه بكون على عقالة من المجلكسن أأ الرفاك كال الفائقة إلا عادتُم أَنْتُ ﴾ أي ما كان دهاؤهم وأستغانتهم حين شاه دوا العدات ورأوا أصرائه ﴿ إِنَّا أَنْ أَانَّ إِن كُنْ عَلِيهِم ﴾ أي إلا احترافهم يظلمهم تحسرًا وللدمة، وهيهات أنَّ للعم المدم ﴿ النَّبْطُ } أنَّانَ أُصِلَ إِلَيْهِمُ ﴾ أي لمسالين الأسو قبطية العل طفكم الرسل، ومادا أحيدها و لمقصود من مله السوال النفريد والنوابيج للكفار ﴿ مَسْفَلُ ٱلْفَرْمِينَ ﴾ أي وقسأتن الرسل أعشًا عل شعوا الرسالة وأهوا الأمامة؟ قال في للبحواء وسؤان الأسم بفرير والوليخ بعلب الكفار والعصاة لك لا رصابًا، وسؤال الرسل تأتي في يعنب الآبياء كرامة وثوابًا \* ﴿ فَطَفَّلْ عُلَيْهِ مِفْرٌ ﴾ أي فسحير بهوابعا فعلوا عن عيلم مناقبال ابن عماسي اليوضع الكتاب روم أفراءة فبتكام بعدكا والمعماون ﴿ أَمَا كُمَّا أبيبك ﴾ أي ما كنا عاتبين عنهم حتى يحص عليك شيء من أحرالهم، قال الن كثبوا يحمر تعلي عباد، بهام القيامة مما قالوا ومعا صلوا من فليل وكاير، وجلبل وحقيرا الأنه نعالي الشهيد على كل شيء، ولا يغيب عنه شيء بن هو العال ورحالاة الأعيار وما تحفن الصدور - ﴿ وَأَنْهَالُ وَامِرِهِ النَفُوُّ في والوزن للأهمال بوء القيامة قاني بالعمل ولا بمنسر بات أحمًّا ﴿ فَمَا العَمَلُ مَا وَمُمُّ أَا أن قدر وحجب مو وين أهداله بالإيماد ولاترة الحسنات ﴿ فَأَرْتُهُ \* عَلَمْ ٱلْمُقِعُولَ ﴾ أي لما جوله عدًا من العدّ ب المائزون بجريل التواب ﴿وَثِنَ عَلَمُ الْوَبِكِ﴾ أي رمن خمت موارين أعماله ـــــــ الكنو والحتراج السيشات ﴿ فَأَرْتُكُ اللَّهِ لَ خَيِرُوا الْعَلَّمِي﴾ أني = دروا أستنهم وما متعتهم ﴿ به كَافُو بِغَائِينَا يَغَائِلُونَا﴾ أي بصلب كفرهم وصحودهم بأبات الله، قال من كثير، والذي يوضع في المبيزان بوم الغيامة قبل: الأعمال وإن كانت أعراف إلا أن الله تعالى بقلبها بوم القباءة أجسافك يروي هذا هن بين هيئس، وقبل أنوران تتدب الأحمال كما حام في حديث البطاقة ، وقبل أيدار ت هراهب تعمل كما من الحارث البؤني بوم الديامة بحرجل السمين فلا يرادعك الله حناج بعرضة:

والمعطر تحرد المعلاد

۱۹۱۰ محر ۲۸۶۷۱ ۱۹۱۱ محتمر اس کتر ۲۰۲

والأراك الأنجر المنجيح الأراوقة

والكل منجيح فتارة توزن الأهمال، وقارة محلها، وتارة يورن فاعلها والله أهلم أ ألفول الا غرابة في وؤن الأعمال ووود التحسيات والسيئات بالذات، فإذا كان العنم الحديث قد كشف ليا عن موازين قليجر والمرده وانجاء لرباح والأمطار والممحز القادر على كل شيء عن وصم مواز من لأعمدان البشر؟ ﴿ وَلَقَا تَكُمُّ حَمَّى فِي الْأَمْرِ ﴾ أي جماعًا لكم أمها الساس في الأرض مك أنا وقرازًا؛ قال السيعموي. أي مكناكم من سكناها وزوعها والتصرف قيها" " ﴿وَجَعْلُ لِكُرِّ فِيَّا مُعَيِينًا ﴾ أي ما تعيشون به وتحيون من المطاعم والمشارب وسائر ما تكون به الحياة ﴿ فَإِنَّا لَهُ لَذَكُورُكُ\$ أي ومع هذا المصل والإنجام قفيل ملكم من يشكر وبه كموله: ﴿وَيُهُنُّ بِنَ يَادِينَ اَ شَكُونِ ﴾ ﴿ وَلِلْذِنْ عُنَنَاكُمُ مُنْ صَوْلَاتُكُونَ أَي خَلَفُنا أَبِاكُمِ أَدْمَ صَبِنًا غَيْر مصور ثم صورتاه أبدع الصوير وأحسن بقويم، وإنما ذكر طفظ الجمع تعظيمًا له لأنه أبو النشو ﴿ ثُمُّ لَمَّا لِمُنْاتِكُمُ السَّذَارَ يُرْمُ﴾ أي ثمر أمرنا الملائكة بالمسجود لأم تكريسًا له ولذريته ﴿ تَاكِنْمُواْ إِلَّا إِيْبِشَ لَا تَكُر فِن الْمُتَجِدِيكَ ﴾ أي سجه الملائكة كانهم أجمعون إلا إرابيس امتام من السجود فكبرًا وحداث والاستثناء منفطع لأء سائناء من فهر الصنس وقا انفاام قول الحسن البصري: أم يكن إدابس من الملائكة طرفة عين ٣٠ ﴿ قَالَ مُا تَفَقَدُ أَلَّا مُنْجُدُ إِنَّا أَنْ قَالَ عَالَى الإينيس: أي شيء متعك أن ندع السجود لآدم؟ والاستفهاء للتقريع والتوبيع ﴿ لَا أَنَّا مُرَّانَتُهُ أَيْ قَالَ رَبُّهِ مِن اللَّعِينَ : أَنا ةُ فَعَالَ مِن آدَه وَأَشْرِفَ مِن فَكِيفَ سَجِدَ النَّاصَلَ للمَفْضِولَ؟ ثم ذكر الدَّنَة في الامتناع تقال: ` ﴿ لَلَّتُنِّي بِن أَنْهِ رُكُونَةً بِن طِينِ ﴾ أي أنا أشرف منه لشرف منصري على هنصره؛ الأنبي مخلوق من فار والذار الشرف من الطبون، وقم ينظر المسكين لأمر من أمره بالمنجود وهو الله تعالى دال بين كثير ، نظر القعين إلى أصل اتعتصر والمرينظر إلى التشريف والتعقيم وهو أن الله خلق أدم بباره، وتعخ فيه من روحه، وقالس قبائنا فاسقًا فأحطأ تبعيه الله من قباسه في دعواء أن النار أشرف من المطبق، فإن الطبق من شأنه الرزانة والحلم، والنار من شأنها الإحراق والطبش، والطبق محل البيات والنمو والزيادة والإصلاح والنار محل المقاب ولهذا خانا إدابس عمصره فأورثه الهلالا والشقاه والدمار أأخنل البز مبويين أول من قاس إبليس فأخطأ فمن قامل الدين برأيه قرنه الله حر رسيس " ﴿ وَهُوْ مَاهُمُ مِنْهَا فَمُا يَكُونُ فَي أَهُ تَلَكُمُ فِها ﴾ أي احيط من الجنة فعا يصبح والا يستقيم ولا يتبعي أن تستكبر عن طاعتي وأموي وتسكن الو قنسي ﴿ تَكُوُّمُ بِلَكُ مِنْ اَلْمُنْجِرِيُّ ﴾ أي الذليلين

<sup>.</sup> ٣- أنظر التُحقيق المَاني تعينه حول إيسين والأولة التي وي يتما على أنَّسَن أَجَل وقيس من الملائكة في صفحة 6 م عدار 10- وقر الأوالية

واحتصر أن تشو الألا

<sup>197/</sup>Eastern

المحقودان قال الدميفييون وفلك أنولها أشهر الاستكنار أنسه الله الذل والصغار فعن تواضع مِلْهِ أَمِعَهُ وَمِنْ يَكُنِي مِنْنِ اللَّهِ وَضِعَهُ \* ﴿ فَأَنْ أَبِلَاقُ إِنَّا وَمِ كُنَّازًا ﴾ استمارك البعين فطلب من الله لإمهال إلى برم السف لينجر من الموت لأن برم المعث لا موت بعاد فأجابه تعالى بعوله - ﴿ قُلْ إِذَكَ بِنَ ٱللَّمْنِيُّ ﴾ قال ابن عباس : أنظره إلى النفخة الأولى حيث بموت الخلق دنهم وكانا طلب الإنظار إلى النفخة التابية حيث بغوم الناس لرب العالمين قأبي الله ذلك عليه `` ويؤيده الأية الإخسيسيري ﴿ مَانَ مُبْكُ مِنَ السَّطَونُ ۞ بِلْ لَهُمِ الْوَقْتِ الْمُتَلُورِ ﴾ ﴿ مَا ضَمَّا أَصْرَتُني لأَمَلُكُ كُمُّ سَاطَك الكنيفة) أي نسبب إغرائك وإضلائك في لأقعدن لأدم ودربته على طريق الحق وسبيا النجاة العبر صلى نشحته كما يقعد القطاع لمسالمة ﴿ أَوْ تَوْرَكُم مَا بَيْنَ أَيْرِيقَ وَجَلَ أَنْهُمْ وَمَلَ أَلْسُمُ ون خُرَاءَهُ ﴾ أي أبي عبادة من كل جهة من الحهات الأربع لأصدهم من ديماء، ذاك الطبري المعناه الانبلهم من جميع وحره الحق والباطق ، وأصدهم عن الحق وأحسَّن لهم الباطن قال ابن صاص . ولا يستطيع أن يأتي من قو نهم لنها بحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى " ﴿ إِنَّا بِهُ أَكْرُفُمُ كَرُكُ ﴾ أي مومنين بطيمين شاكرين بنميك ﴿فَلْ فَتَعْ بِنَا مَدُمُّ تَنْفُرُا ﴾ أي الحرم من الحبة مدعومًا معيمًا مطرودًا من وحمض ﴿ لَن فِلْكَ رَبُّمُ كَالْلَأَنَّ بَهُمْ مِكُو أَغْبِيرٍ ﴾ الثام موطنة للقائم أي المناعث من الإنس والجن لأملان حهتم من الأنباع الغاوين أجمعين، وهو وهيد بالعقاب الكل من النباد تلشيطان وتراك أمر إلى حسن ﴿ وَيَعَامُ أَمُكُلِّ أَنَّ أَرْزُمُكَ ٱلْمُنَّا ﴾ أي وقفتا أ يا أهم اسكان صرور جلك حواه النجلة بعد أن أهيط منها إطبس وأخرج وطرد ﴿ تَكُمَّ بِنَكُ لِنُكُ ﴾ أي قُلا من تُسَارِهِ مِن أَوْ مِكَانَدُ شَعَنِمَا ﴿ وَلا تَقُرُهُ فَيْنِ أَلَفُكُمُ ۚ فَتُقُولُ مِنَ أَلْفِينِكَ إِلَا ع نهما الأكل من حميم الهارهة إلا شجره واحدة عبيها فهما ونهاحما عار الأكل منها اسلاء واسحانا فعند دثك حسدهما التشرطان وسعى من الوسوسة والمكر والخديعة ﴿ وَلَوْنَ لَا لَا لَذِيْكُ أَنَّ الْتُمْ لَهُمَا بَصُوبُ خص الإمر تهمه بالأكل من الشحرة ﴿ بُنُونَا أَنَّا مَا زُرِي غَيَّهَا بِي سُونِهِمًا ﴾ أي ليظهر لهما ما تدر مستوزا من المعروف اللسي يضيح كشفها ﴿ وَقَالَ كَا خِنْكُمَّا وَقُكُّ فَيْ شَيْعِ التَّكُرُةُ وَأَوْ أَنْ تَكُوا مُلَال الزَّكُو مِنْ الْقُنْبِينَ ﴾ وهذا توضيح يوسوسة اللمين أي قال في وسوسته لهماد ما بهاكما ربكما عن الأكل من هذه الشجرة إلا كراهية أن تكونا ملكين أو تصيحا من المختصر في الجنة ﴿ وَمُلْسَهُمْ } إِلَّ اللَّهُ فِن النماجيُّ ﴾ أي حلف نهما يانك على ذلك حتى خدعهما وقد يخدع المؤمن بالله قال - وألوسي: ورسا عبر بصيفة المعاهدة اللمبالغة لأناس بياري أحدًا في نعل يجدُ فيه الله ﴿ فَاللَّهُمَا وَ أَيُّ أَق خدههما بما غرهما به من الفسم بالله قال ابن عباس: غرهما باليمين وفاقا أدو يظل أنه لا يحلف

۱۹۰ اغرضی۱۹۷۰ ۱۹۱ روح السمانی ۱۸۰۰

 $<sup>3 \</sup>leq 2^{n} \log 2^{n} \log n$ 

امر لطري ١٦/١٤٦.

سورة الأعراف ١٩٥

أحديالله كافئا مغرفها بوسوسته ولسنه لهما (١٠٠ ﴿ لَكَ فَانَا اشْكُرُ، هَا فَ كُنْ مُهَاظِّنَا﴾ أي فيما اكلا من الشجرة فهرت عن اتهما قال الكليل. تهامت علهما فياسهما فأنصر كل سهما عرزه بما ب فاستحابا ﴿ أَمُونَا عَمَالُوا فَتُوَادِنَ وَيُنَ لَيُلُدُّ ﴾ اي الحذا وشرحا الصفات ورقة على ورقة المستدراء بحد أن كانت كسوتهما من حلى اتجية بال القرطيل أبن حجلا يقالعان الورقي ويلز ناته ليستنز ابه ومنه محصف متعل نائم وحلى وهب بن منهه قال اكان لياس أدم وحواه نورًا على فروحهما لا يري هذا عروة عدد. ولا هذه عاوة هذا فلما أصرار الحطية بدت لهما مد أنهما ٢٠٠٠ ﴿ وَالرَّبُّهُ وَتُهُمُّ أَنّ أَنْهُكُمَا مَن بِلَكُنا الشُّيْنِ وَأَمُل فَكُمُّ إِنَّ الشَّيْسُ نَكَّا مُنَّا فَبُرَّ لِهِ أَي ناداهما الله بطريس العناب والنوبيخ هُنتَكُم الله أحذر كما من الأكار من هذه الشحرة وأحيركما بعداوة الشيطان اللعين؟ ووي أنه العاش افال لأدم: أنه وكن من فسما ممحمد من شجر النجنة مندوحة من مذه الشجرة؟ فقال: مني واعرفك وتكان ما طندت أن أحدًا من خالمك محلب بك كافئا قال القوعزي لأهيطنك إلى الأرمن نب لا تبدال الدبيش إلا فيذُا (12 وَقَادَ رَبَّ كُلُفَةَ النُّبِّ فِي فَوْ كَفَلْ فَا رَبُّعُتُمُ لَكُونَ مِنْ الخبرين ﴿ وعنرها بالخطئة وماما من الدبب وطفيا من الله المغفرة والرحمة فالدانطيري. وهذه الأية هي الكلمات التي نتقاها أدم من به " ﴿ قُالَ لَفِيكُواْ مُعَنِّكُوا بِنَتِينِ عُمَّوًّ ﴾ الحطاب لأدم وحواء وإمليس والهذا جاه بصبغة الحجوران اهبطوا من سهاه الفلس إلى الأرض حال كون معناكم عافل الرحان ، فانشاطان هذه اللاسدان، والانسان عدم اللشيطان، كفواه ﴿ فَيْ أَمَّا أَضُ كُوْ يَوْرُ مَاضًا وَ عَنَدًا ﴾ ﴿وَلَكُمْ فِي أَكُونِي لَسَنَمُ وَلِنَامُ إِلَى جِنِ ﴾ أن لكم في الأرض موضع استقرار وسنع و نتفاه إلى حين القصاء أحالكم ﴿ فَلَ بِيهِ الْمُرَّنِّ وَفِهُمَّا فَكُرُونَ وَبُهَا غُوْرَتُونَ ﴾ أي في الأرض تعيشون وفيها تفسرون ومنها تحرجون للجزاء تفوله - ﴿ إِنَّهَا عَلَقَتَكُمْ وَمَا لَجُرِفُكُمْ وَلَهَا تَعْرِفُكُو تَارَهُ أَهْرَيْ ﴾ ثم ذكر تعالى ما امشر به على ذرية أدم من اللماس والوياش والمناع فقال. ﴿ وَلِهِ عَالَمْ فَدَ أَرْكَا مُبْكُر للك وُازِي الْوُدُوكُمُ وَرَدُالًا ﴾ أي أنواها عليكم الناسين: سامًا يسمر عورالكم، والنمّا يؤينك وتتجملون به قال الزمجشويي، الديش لباس لوينة استعبر من ويش العابر الأم الدسة وريشة الله ﴿ وَإِنَّ مُن كُلُّهُ يُ فَابِكَ مُؤَلِّكُ أَيْ وَلِياسَ لُورِهِ وَالْخَشْبَةِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرِ مَا يَتَزَيْنِ بِه المره فود طهارة الناطن أهمه من حمال الطاهر قال الشاعر:

وحسر السامل التمراء طاعمة إنه ...... والاحمر فيمل كالا الله عاصبا ﴿ فَهَاكَ بِنَ لَوْنِهِ أَنْهِ ﴾ أي إنزال اللمامر من الايات العظيمة الدائم على فضل الله ورحمته

و ۱ الغرطس ۱۶۰ الغرطين ۱۶۰ (۲۰ الغرطين ۱۶۰ (۲۰ م

۱۰۶ هذه تُرودة بقلها مطري عن الصحاك وفيها الإشارة إن قوله سبل. ﴿ فَكُنُونَ مُدَّدُ مِنْ رَبِّهِ الْهُلُبِ فُلُ وقال الكشاب ۱۹۷۳

على عباد، ﴿ لَنَّالُهُمْ مُنَّكِّرُونَ ﴾ (ي لعلهم يذكرون هذه النعم فيشكرون الله عليها ﴿ بُنِينَ مَانَ إِلَّا يُقِيِّنَهُ عَلَيْهُ أَلَانَهُ إِلَى لا يغرينكم الشيطان برضلاله وفئنت ﴿ كُنَّا أَمْرُمُ الْوَفَكُم بُن الْمَشْؤَكُ أَي كما أغوى أبويكم بالأكل من الشجرة حتى أخرجهما من الجنة ﴿ يُوعُ عَنْهُمَّا لِلْعَبَّمَا الْإِيَّهُمَّا مُؤَرِّعِماً ﴾ أي ينزع عنهما البياس لتظهر العورات، ونسب النزع إليه لأنه المتسب، وهذا هدف اللمين أن يهتك الستر من الإسان ويعريه من جميع الفضائل الحسية والمعنوية ﴿إِنَّهُ رُبَّكُمُ قُو وَلِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُوْمِينُكُ إِلَى إِن الشيطان بيصركم هو وحنوت من الجهة التي لا تبصرونه منها، فهو لكم بالسرصاد فاحفروا كيده ومكره لأن العدو إدا أني من حبث لا يُرى كان الله وأخوف ﴿ إِنَّا جَمَّلًا ا اَنْتَهَامِنْ أَوْلِيَّةً بِفُونِ لَا يُؤْمُونَهُ لِي جَمِنْنَا الشياطين أَعُوانًا وقرناء للكافرين ﴿ (إِنَّا شَكُوا نَجِنَّةً ﴾ أي وإذا فعل المشركون فاحشة رعى العملة المتناهية في القمح كالطواف حول البيت عراة ﴿ فَأَلُّوا وَجَمَّا غَيْنٌ وَإِنَّاتُكُاكُ فِي اعتدروا عن ذلك الفعل الغبيج يتقلُّيد الآباء ﴿وَاللَّهُ أَنَّوَا بِهَا ﴾ أي أمرنا بالتجود سن الثياب إذ كيف نطوف في تياب عصبنا فيها ألله؛ وهذا افتراء عنى ذي الجلال قال البيصاري: العنميوا بالمربن: تقليد الأباء، والانتراه على الله سيحانه، فأعرض من الأول لظهور فساده، ورد الناس بمول: ﴿ فَلَ إِنَّ أَنَّهُ لَا يَالَزُ بِالْمُكُنَّةُ ﴾ [1] أي قل قهم يا محمد | الله منزه عن النفص لا يأمر عباد، يقبلنه الأنعال ومساوئ الخصال ﴿ أَنْفُولُوهُ عَلَ نَقُومًا لَا مُعْلَمُونَ ﴾ الاستفهام للإنكار والتوبيخ أي اتكذبون هلى الله وتنسبون إليه القسع دونا علم رنظر صحيح؟ ﴿فَا أَثَرُ لَقِ يَالْهِنْكِيُّ إِنِّي بِالعدل والاستفادة ﴿ وَأَقِينُوا وَتُجْوَكُمْ مِنذَ كُلِّلَ تَسْجِرٍ ﴾ أي توجهوا بكفيتكم إليه عند كل منجود ﴿ وَأَنْ هُوا عُولِهِ مِنْ لَهُ الْإِينَ ﴾ أي واعبدو، مختصين أنا العمادة والطاعة قال اس كثبورز أي أمركم بالاستفامة في عبادته رهي متابعة المرسلين المؤيدين بالمعجزات وبالإخلاص للدني العبادة فإن الله تمالي لا يتقبل العسل حتى يجمع هذبن الركنين أأن يكون صوابًا موافقًا للشريعة ، وأن يكون حالصًا من الشرك "" ﴿ كُمَّا يَتَأَكُّمْ تَقُودُونَا ﴾ أي كنه بدأكم من الأرض تعودون [لبها ﴿ زُمُّا عَنَىٰ وَوَمَانًا حَقَّ عَلَيْمٌ ٱلسَّائَنَةُ ﴾ أي هذي فريعًا مسكم وأصل فريقًا منكم وحو الفعال الماجريد لا يُسال هما يقص ﴿ إِنَّهُمُ الْغُدُوا الشِّكِلِيَّ أَزْلِكُ فِي أُولِهُ ﴿ مَذَا تَعَلَيْلُ للفريق الذين حقت عليهم الضلالة أي الخذوا الشهاطين مصواه من دون الله ﴿ رَكُنْتُونَ أَنُّمُ تُمُكُونَ ﴾ أي لظنون أنهم على لصبرة وهداية .

الملاغه

 <sup>﴿</sup> مَارَةٌ بُنَهُ ﴾ أي ضبق من ثبليفه فهو على حذف مضاف مثل ﴿ وَمُنَّلِ ٱلْقُرْبُةُ ﴾

 <sup>﴿</sup> وَيَرَاكُمُ المُتعرِضُ لُوسَفُ الرّبوبية مع الإصافة لصمير السخاطيين لمزيد اللطف بهم
 وترقيبهم في اعتلل الأوامر " " .

۱۰۱ مختصر ابن کثیر ۱۳ / ۱۳ .

٥٠٠ البيضاري من ١٨٩٠.

<sup>-</sup> اللوالي للمود ١٥٥ ١٥٥٠

﴿ فَتَن ثَكَاتَ تَوَوْمُكُمْ ﴾ بين ﴿ فَقَلَتُ ﴾ و ﴿ فَقَلْتُ ﴾ طباق وكففك بين ﴿ إِنْكَ ﴾ و﴿ فَآيَةُوك ﴾ الأن اللهات معناه ليلاً و افقالون همناه بهاؤا وقت الظهيرة.

؟ - ﴿ لَمُنْفَحِكُمْ أَمَّ مُؤَرِّنَكُمْ ﴾ هو على حدف مضاف أي خاندًا أباكم وصورنا أباكم.

﴿ الْأَنْذُنُّ فَتُم بِرَطْكَ ٱلنَّشَائِمَ ﴾ استعار الصواط المستقيم لطريق الهداية الموصل إلى جنان ميمان
 ميم.

﴿ وَكُلَامُ ﴾ فيه إيجاز بالحدف أي وقلتا يا أدم.

٧- ﴿ زَلَا عَزَا مُنْذِرِ ٱلنَّهُمُ } عبر عن الأكل بالغرب مبالغة في النهي عن الأكل منها .

﴿ وَكُنْتُمُهُمْ إِنْ تَكُلُّ أَكَدُ الْحَبْرِ بِالنَّسِمِ ريانَ وقالِم لَدَمْع شبهة الكذَّب وهو من الضرب الذي يسمى التكاريُّا > لأن السام متردد.

٩- ﴿ بِهَا غُمِّيَّةً وَفِيهَا تُمُورُونَاكُ بِينِ الجملتين طباق وهو من السمستات البديمية .

فَنْهِيهُ سِبِتِ العورة سوأة لأن كشفها يسوء صاحبها قال العلماء: في الآية دليل على أن كشف العردة من عظائم الأمور وأنه مستهجن في الطباع ولذلك سميت سوأة. أقول: إن الآية قد أوضحت هذف إبليس اللعين في يُمَعَ عَبُمًا بِكَنْهُمَا يَرْبُهُمَا مُوكَنِها أَهُ فَمَن دعا إلي تعري العرآة وشخت على ذلك كما هو حال من يزحم التقدية ويدعو العرآة إلى نزع المحجاب بدهوى المعربة والسساواة فإنها هو عدو للعرأة ومن أنصار وأعوان إبليس الأن الهدف واحد، وهي دعوة مكثونة غايتها التفسيخ والانسلال الخلقي، وليست التقدمية بالتكشف وانتعري وإنها هي بصيانة الشرف والده و الله عن بصيانة الشرف والده و الله عن التقانية .

بة ابتني إن أردت أية حسن وجمالاً بزين جسسًا وممثلاً فالبقي علاة التبرج ببدًا وجمال التموس أسمى وأهلى يستع السقمرن وردًا ولكن وردة الروض لا تضارع شكلا ١١٢٥ السقمرن وردًا ولكن

- قبال قعه شعمال. ﴿ يُنْهُمُ مُقُوا رِبِكُكُرُ . إلى . ﴿ وَمَا حَجَاؤُا وِنَائِهَا يُفَكُورُكُ ﴾ من آية (٣١) إلى نهاية آية (٤١).

المُذَاعَيَة الما ذكر تعالى قصة أدم عليه السلام، وذكر ما امتن به حلى ينيه وما أنعم به عنيهم من الحياس الذي يستر العورات، أمر هنا بأخذ الزينة والتجمل في المناسبات وعند إرادة العسلاة ثم ذكر أحوال الأخرة وانقسام الناس إلى طوائف العن الجنث، وأهل الشار، وأهل الأحراف، ومأل فريق من معادة أو شفاء في دار العدل والجزاء.

اللَّفَةُ ﴿ وَيَمَثَكُوا الزَّبَةِ : ما يَرَبُنُ به المرء ويتجعل من ثباب وغيرها ﴿ الْوَيَعِثَى ﴾ جمع فاحشة وهي ما نتاهي قيحه من المعاصي ﴿ الْيَرَبُ الظلم والاستطالة على الناس ﴿ كَلَّمُنَكُ ﴾ حجة ويرهانًا ﴿ لَنَهُ لِلْكُنِهُ ﴾ للهِ الإبرة ﴿ بِهَالَا ﴾ فواض يعتهذه الإنسان ﴿ فَوَانِي ﴾ أغطة جمع غاشية قال بن عباس : هي اللحف ﴿ الْأَوْلُ ﴾ السور المضروب بين الجه والنار جمع عوف مستعار من عرف الديك ﴿ يُسِكُمُ ﴾ بعلامتهم .

سب، الفزول عن في عياس قال كانت العراة تعوف بالبيث هربانة وتقول: من يعيرني تَعُو اللَّا تَعِملُهُ عِلَى قَاجِها وتقول.

الشيوم يبيدو معاشيه أو كتاب الفيدا منا منيه فيلا أحياب العنولت هذه الأية ﴿يُهَيِّ وَادَا غُدًا وِيتَكُرُ وَدَا كُلُ مُنْوِيْ﴾ وأذن مؤذن رسول الله يُرْمُ ألا يعنوف عائبت عربيناً '' .

﴿ يَسَنِ مَانَ مُشَوًّا رَبِنَكُمْ عِبْدَ أَنَّى تَسْهِمِ وَحَشَقًا رَفَتَهُوا وَلا شَهُوا ۚ يُثَّعُ لا يَجِكُ الشَّمْرِيقَ ۞ قُلْ مَن مُرَّمُ رَشَةُ أَنْهِ اللَّهِ- أَنْهُمْ بِينَامِهِ. وَالْقُلِيْنِينِ مِنْ الرَوْمُ قُلْ هِنَ بِلْوَيْنَ كَاهُوا فِي النَّبِيُّونَ الْفَيْمَاقُ كَالْمُونَ لَمْتِهِيلُ وَلَاَئِنِي لِنَوْمِ مُسْتَلَوْنَ 🤁 قُلْ إِنَّمَا حَزَّمَ وَقَلْ الْقَوْمِينَ لَدْ طَهَرَ بِنَكِ وَمَا لِنَصْ وَالْوَشْ وَاللَّيْنِ صَبْرِ الْمُعَنْ وَلَى قَدْرُةُ وَمَدْ مَا تُرَكِّنُ مِنْ مُنْفَعُنَ وَلَى فَقَرُواْ مَنَ أَنْهُ مَا لَا تَفَكِنْ ﴿ وَلِكُمْ أَمُو المُنافِقَ لَا يَسْتَأْمِلُونَ سُنَمَةٌ وَلَا يَسْفَيْهِونَ ﴿ يَنْهُ إِنَّ أَنِينَاكُمْ وَمُثَلِّ يَشَكُّونَ لِيَشَّرَدُ لَيْنِينًا لِمَنْ فَل نُهُ مَنْمَ يَهُونُ ۞ وَالْهِنِكُ كُنْنُوا عَلَيْهَا وَالْمُؤَمِّهَا عَيَّةً أُولِيقَ السَّمَاتُ آخَرُ هَمْ بِي خَيْهُونُ ۞ فَنَ أَلْمُلَّ يِشَنِ الذَّنَا: فِنَ الذِر كُونَا أَوْ كُلُّتُ بِمُعِينِدُ أَنْقُهِنَ بِمَافَعَةِ نَصِيتُهُمْ فِنَ الْكِنْتُ خُقَ إِنَّا مُقَافِتُهُمْ وَسُلَّا يَقُولُونِكُ وَالْمَا لَيْنَ مَا كَلَيْمَ مُدْمُونَ مِن وَلِمِتْ أَفَوْ مَنْفُوا حَنَّا وَصَهُوا عَنْ أَصِّهِمَ أَنَبُ كَوُا كَلِيعَ 😂 مَنْ النَّفُوا عَنَّا وَصَهُوا عَنْ أَصْبِهِ أَنْبُ كَوْا كَلِيعِينَ 😂 مَنْ النَّفُوا عَنَّا وَصَهُوا عَنْ أَصْبِهِ أَنْبُ لَا تُوا عَلَيْهِ وَالْعَلَمُ عَلَيْهِ وَالْعَلَمُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُمُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلْعِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ أَنْمِ لَمْ غَلْتُ مِن نَهِكُم بَنَ آلِمِنَ آزَائِسِ فِي الثَّرَّ كُلَّ مَخْتُ أَنَّهُ لَيْنَ أَغْفِا خَوْر إلا أَوْرَكُوا مِنَا خَمَّا وَانَ تُرْبُهُمْ الْأِنْهُمْ رَبُّ وَوُقِي أَصْلُوا مَاسِمُ لانَّا بِيمَا بِنَ الْآلِ عَلَى بِلَقَّ وَلَكِي لَا تَسْتَمِنْ ﴿ زلات أرضهم الأنزليني ف كانب فكل نتيك بن فقال المرق المنات بك أكفتر الكنين 🖨 أن اللهب كَذُورُ رِدِينَهُ وَاسْتَكُمُوا مِنهِ لا غُنَمُ فَي أَوْنَ القَيْنَ وَلا يَتَكُونَ الْفَنَةُ مَنْ يَبِم الْفَنْلُ فِي شَيْرٍ لَيْهَابُمُ وَحَمْدِكَ. غَمَرِي الْمُشَرِّدِينَ ۞ لَمُن مَن حَجَمَّمُ بِهَادُ وَمِن فَوْلِهِمْ خَوَائِسٌ وَكُدِيقَ فَهُرِّي الطَّلْمِينَ ۞ وَالْمُبَرِّينَ مَاسُؤًا وَمُحْسِلُوا اللَّكِينَ ﴾ لَنْظِيْفُ شَمُّ إِلَّا وَنَسْهَا أَرْتَبِيكَ أَنْسَتُ الْمَثْقُ مَنْ مِنَا خَيْدُونَ ۞ وَزَعْنَا مَا ق حُسُمُوهِم بْنَ بِلْلَ قَوْق بِن تَعْمَدُ الْأَنْتِشُ وَقَالُوا فَلْمَسْتُدُ فِينَ الْمِق صَدَتَ لِلهَكَ زَمَا كُنّا لِيَسْتِيقَ لَؤُكّا أَنْ هَدَتَ الْمُتَّ لَمَدُ بَنْدَىٰ وَسُولُ أَرْبُنَا ۚ بِلَكُنَّ مُودُوًّا أَنْ بِلَكُمْ مُفْتُدُ أَوْلَفُوهَا بِنَا أَشْتُكُ فَل الغائر الدائد وشاة ما وساة ربًّا عَمًّا فهل وتعافر مَّا وَمَدْ رَكُمْ حَمًّا عَالَوْ صَاَّ عَلَمْهُ وَوَدًا بتبكيم أن لَفتُهُ اللهِ عل التُنوبِينَ 😅 آئِينَ يُشَائِرَة مَن مَهِن آنَوَ وَتَعَرَقُ بِينَ وَهُمْ بِالْفَسَرُو الْخَيْرُونَ 🖎 وَالنَّبِيَّا بِجَدُّ رَعَقُ الْخَيْرُونِ رِمَالًا عَرْقِينَ الْمُؤْ مِسْمَافًا وَمَارَةِ أَمْسَتُ الْمُشَوِّ أَلْ سَلَمُ مِنْكُمْ لِرَ يَسْتُلُونَ وَقَلْ بَشَيْطِنَ كَا وَمُسْتَلِقًا لِمُعْلَمُ الْمُعْلِينَ فَالْمُ مِنْكُمْ لِرَ يَسْتُلُونَ وَقَلْ بَشَيْطِنَ كَالْ أَمْدَ الْمُعْلِيلُ لَلْمَةً المُعْلِينَ الْمُعْلِيلُ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ الله قالة ولما لا هذا المنز الشبيع 🕻 زائد أخذا الأفران بناكا يترؤك بسينام الله لا الحق شكام المنفق رَهُ كُنِّي صَبَّعُونَ هُو اللَّهِ اللَّهِ السَّمُونَ فَي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ خَرَيْتُ ﴿ رَادُى الْمُحَدُ اللَّهِ المُحَدُ الْمَاثُمُ أَنْ أَمِشُوا لَفِينَا إِنْ الْمُثَارِأَوْ بِهَا وَرَفَعَتُمُ اللَّهُ فَاوْآ بِهَتَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ وَالْ بِهَا اللَّهِ مُنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

<sup>(1)</sup> أسرجه مسلم كذا في القرطين ٧/ ١٨٩

خَرَّيْهُمْ عَلَى التَّحْوِينَ ۞ الْمُرْتِ الْفَصَّدُا وَبِهُمْ لِنَوْ وَلِينَ وَصَرَّفُمْ الْخَيْرَةُ الْفَيْكُ فَالِمْمُ فَلَسُهُمْ حَمَّانَا صَلَّمَا لِلنَّهُ فِيْهِمْ فَحَدُونَا حَجَاقًا بِعَانِهَا فَلَمْنِكِ﴾

التَفْسِيونِ، ﴿ يَبُنِنَ مَاذَهُ مُدُّواً وِينَتُكُمُ عِندَ كُلُّ مَسْجِوكَ أَنِي البِسُوا أَفَحَر البالكم وأطهرها عمد كن صلاة أو خواف ﴿وَحَمُّهُمَّا وَقَرُوا ۚ وَلَا مُنْرِيُّوا ۗ أَي لا نسرفوا في الزينة والأكل والشرب معا بعمر بالنفس والممال ﴿ إِنَّكُمْ لَا يُجِنُّ ٱلنَّمْرِينَ ﴾ أي المتعدين حدود الله فيما أحل وحرم ﴿ قُلْ أَن خُرُمُ رَبِنَةَ أَنَّهِ أَلَيَّ أَلَقُحَ بِلِنَّهِ، وَأَفْلِيْنَتِ مِنْ ٱلْإِلَيَّا أَلَى قالِ بِالمحمد تهزلاه الجهلة من العرب الذبن يطرفون بالبيت عراة ويحومون على ألفسهم ما أحملت لهم من الطينات. من حرم عليكم التجمل بالنباب التي حلقها الله لمفعكم من النبات، والمستلقات من السأتل والمشارب! والاستقهام البلانكار والنُّوبِينِم ﴿ قُلُ مِنَ يَلْهِمُ كَانَتُوا فِي ٱلْمَئِيلَ ٱللَّذِيمَ عَالِمَهُمُ يَرَّمَ أَفِيتُنَأُكُ أَي هذه الغربات في الدنية مخفرقة للمؤمنين وإنا شتركهم فبهة الكفاراء وستكون خالصة لهمريوم القيامة لايشركهم فيها أحد لأن الله حرم الجنة على الكافرين ﴿ كُنْزَقُ مُنْتِلُ ٱلْآيُتِ لِنْزُو يَشْتُونَا ﴾ أي نبين ونوضح الآيات النشريعية لفوم يتدبرون حكسة الله ويفقهون تشريعه ﴿ فَلَ يَهْمَا مُزَّمَ رَبِّنَ ٱلْفَرْسِشَ مَا طَهَرَ ينهَّا وَمَا يَكُنُّ ﴾ أي قل تهم يا مسمد : ما حرم الله إلا القيادم من الأشياء التي تفاحش فيحها ونناهي ضورها، سواء ما كان منها في السر أو في العلن ﴿ وَٱلَّائِمُ وَالَّكِمُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ ۚ أَنْ وَصِرَ المعاصي كلها والمدران على الناس ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا بَالُّو مَا فَرَ يَزِّلُ بِو. شَكْلُنا ﴾ أي تجمعو له شركاء ني عبادته جدون صبحة أو يرهان ﴿ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا أَا شَمَّتُونَ ﴾ أي تفدروا على الله الكذب في التحليل والتحريم ﴿وَلِكُمْ أَعْ لَهُمَّ ﴾ أي لكل أمة كافيت رصانها مدة مضروبة لهلاكها قال في المحر . هذا وعيد للمشركين بالعذاب إذا عالفوا أمر رمهم \*\*\* ﴿ وَإِذَا جَهُ أَلِكُهُمْ لَا يَسْتَأْمِرُونَ مَامَةٌ وَلا يَسْتَوْمُك ﴾ أي نإذا جاء وقت ملاكهم المقدر لهم لا يتأخر عنهم برعة من الزمي ولا يتقدم كقوله ﴿ فَعَلَّكَ أَغْرُى تَعْلَكُهُمْ لَنَا مُكُوَّا وَمُعَلَا لِمُهَاكِهِم مُرْهِمُهُ ﴾ "أوالساهة مثل في غلبة القعة من الزمان ﴿ يَهُمْ يَهُمْ يَأَمُا يَأْتُونُكُمْ وَسُكُو يَنْشُونَ مُتَبَكُمْ ءَيُونَ ﴾ السراد بيني أدم جسيع الأسم والسعني إن يجتكم وسلى الذين أوسلتهم البكم ببينون لكم الأحكام والشرائع ﴿ مَنْنِ الْثَمْ وَالْمُهُ ۖ أَلَّا خَلُّ عَلَيْهُ وَلَا مُمّ يُوزُونَهِ أي نبين اتقى منكم ربه يفعل الطاعات وترك المحرمات فلا خوف عليهم في الآخرة ولا حَمْ يَحْزَمُونَ ﴿ وَأَنْفُرِكَ كُذِّبُوا مِنْكُنِهُ وَتَسْتُخَبُرُوا فَهَا أَوْلَتِهِا لَشَكَتُ ٱلنَّالَّ مُمْ بِهَا خَلِيْدَةً ﴾ في وأما من كذب واستكبر عن الإيمان بما جاء به الرسل فأرتتك في بار جهنم ماكثون لا يحرجون منها أبدًا ﴿ نَنَنَ لَقَلَا بِشَرِ ٱلنَّزُقُ مَلَ أَنْهِ كُنَّهِ أَوْ كُنَّتُ بِتَلِيَّةً ﴾ الاستفهام فلإنكار أي من أقبح وأنستع مسن

<sup>(1917)</sup> ليجر طعيط ١٩٢/١.

<sup>(1)</sup> هذا الأراجع في تفسير الآية أن الواديد - أجل الأمم المكلمين للرسل رمو اختيار الخيري وابن كابر وأبي السعود وقيل - المرادق أن كل إنسان له عمو ينتهي إليه لا يزيد ولا ينقص، والأول أراسج لان النفط ورد (ولكل أمة) والله الملك

عنفوة التفاسير جا

تعمد الكذب على الله أو كذب بأباته المناله ﴿ أَرْكُتُكَ إِنَّالُمُ شَبِيْتُمْ مِنْ ٱلْكِنْتُ ﴾ أي بصيبهم حظهم تي الديامما كنب لهم وقدر من الأوز، في والأحال فال مجاهد: ما وُعدوا به من خبر أو شر ﴿ مُثْلًا إِنَّا بَاتَائِينَا رُسُقًا؛ يَتُونُونِهُمْ ﴾ أي حادث ملانكة السوت بقيص أرواحهم ﴿قَالُوا أَنِّ مَا كَشُر تشقُونُ بن وَأُرِبَ اللَّهِ ﴾ أي أبل الألهة التي كننم تعبدونها من دون الله؟ ادعوهم ليخلصو قم من العداب، والسؤال للتبكيث والتوبيخ ﴿ فَأَوْا مَنْهُمْ مُنَّا﴾ أي قال الأشفياء المكدون الفد قابوا عنا قلا ترجو تقدي مولا عبد هم ﴿ رُبُّ ثُوا فَقُ لَشُّهِمْ لَهُمْ كَانُوا حَتَّمِنَ ﴾ أي أقروا واحترفوا على أنفسهم بالكفر والضلال. وإنما قاتوا ذلك على سبيل التحسر والاعتراب بما هم عليه من الخبية والعصوان ﴿ قَالَ الْأَمْوَا فِي أَشُو فَلَا سَلَكَ بِنِ قُلِهِ عَلَمْ بِرَ الْجِنِ وَآلِهِ فِي اللَّه الغيامة لهؤلاء المكفيين بآياته : الاخلوا مم أمم أطالكم من الفحوة من نار حماتم من كامار الأحد السافدية من الإنس والنجن ﴿ كُلُّنا رَكُكَ أَنَّكَ أَنَّكُ أَلَّكُمَّ ﴾ أي كلما دخمت طائفة الدو لعنت التي فبلها الضلالها بهاقال الألوسي ويذمن لأتباع الغادة بقولون ألنم أوردنموما هذه الموارد فلعمكم الله تعالى أأأ والمرادأن أهل الباريلس بعضهم معضًا كفواء تعالى ﴿ أَرْجُرُ أَيْدُ مُدَّ يَكُفُرُ التَّمُعُ يُعْمِ وَيُلَمُنُ التَّسُمُ لَنَصْلُ الْعَلَىٰ إِنَّا الْأَصَامُ الْعِيَّا فِيمًا ﴾ أن لسلا حسف وا واحتمموا تر النار كلهم ﴿ قَالَ أَمْرَهُمُ لَا أُولَتُهُمْ رَبًّا كَتُؤَلِّ لَمُسَّرُّهُ ﴾ أي قال الاساع للغادة والرؤب، الدين أضارهم " يا ربنا هؤلاء هم الدين أصلونا عن سببلك وزينوا لنا طاعة أنشيطان ﴿ طَاعِهُ مُنذَكُ مَنْدًا بَنَ أَغَارِكُ أَي أَفْقِهم العقاب مصاعفًا لأنهم تسببوا في كفرنا ونطير هذه الأبة ﴿رَكّ بِنّا الهذبات الله وَلَمْرَةَ فَا مُشْرِينًا فَيْ إِنَّا مَهِمْ جَعْدُنِي وَكَ اللَّذِبِ ﴾ ﴿ قَالَ بِنَوْ وسنت ﴾ أي المتحسل من القادة والأنباغ هداب مصاعف أما العادة فيضيلانهم وإصلانهم وأما الأساع فلكمرهم وتقليدهم ﴿وَلَكِنَّ لَا تُنْكُرُنُّ﴾ أي لا تعلمون هوله ولهذا تسألون لهم مصاعفة العلَّاب ﴿وَفَاتُ الْمُؤْمُنِيَّةُ لِمُوْمُونِيًّا كُونَ لَكُمْ مَتِهَا بِن يُفَدِيهُ أَي قَالَ القَادَةُ لَلْأَسْبَاعُ لا فضيل تكبم عالمِهَا في تخفيف المداب فاحن منساوران في شصايل وفي استحقاق المناب الأنهم ﴿ مُورُدُا ٱلَّمُلَا تُ بِكَا كَتْتُورُ تَكْمِيدُنَ﴾ أي فذر فوا عذات جهيم يسبب إحرامكم ، قالوه ليم على سببل التشعي لأمهم وهوا صبيهم بمصاعمة المذاب [ ﴿ إِنَّ الَّذِيكَ كُذُواْ بِنَائِينَا وَاسْتَكُمُواْ عَيْهِ أَي كَذِيوا بأيادًا مع وضوحها واستكبروا عن الإيمان بها والعلم بمقتصاها ﴿لاَ لَمُنَّا لَكُ اللَّهُ ۚ أَيْدُ النَّهُ ۗ أَي لا يصعه لهم عمل صالح كفرة، تعالى: ﴿إِنَّو إِنَّا أَنَّكُمُ أَنْكُمُ أَنْكُمُ قَالَوْ ابنَّ عَدَاسَ الابردم الهم متما عمل صالح ولا دُعاه، وقبل: لا نفتح لأرواحهم أبواب السماء إذا فيضت أرواحهم ويؤيده حديث اإن العبد الكافر زذا كان مي انقطاع مي الدنيا يحبثه ملك الموت حتى يجنس عند رأسه فيقول أيتها

روح تغان ۱۹۹۸.

<sup>.</sup> فعيدً معلى مضرون إلى أن نوارا \* ﴿ فَلَوْنَا أَلَمَانَاتَ ﴾ من كلام الله تقويض من سيل التوسيح وهو احتيار مضري و تظاهر - أنه من كلام الفائد للأنباع كمنا من البيعراء ونحله أعلم

النفس الخبيئة أخرجي إلى سخط من الله وغضب، ويخرج منها كأنتن ويح جيفة فلا يمو على ملا من الملائكة إلا قالوه! ما هذه الروح الخبيثة؟ حتى ينتهي بها إلى السماء الدنية فيستغنج الا يغتم له . . ٢٠ " الحديث ﴿ وَلَا يُشَكِّنُ الْجَنَّةُ مَقَّىٰ بَعَ كَفَتْلُ فِي سَمْ كَفِيَّاؤُ ﴾ أي لا يدخلون بوع القبامة الجية منى يدخل الجمل في ثقب الإنرة، وهذا تبثين لاستحالة دحول الكفار الجنة كاستحالة ونعول الجميل على مسخاب في ثقب الإبوة على دقته مبالغة في التصوير ﴿ يُحَدُّهُ كُمِّنِي الْمُتَمْرِينَ﴾ أي ومثل دلك الجزاء المنظيع نجزي أحل الحصيان والإجرام ﴿ لَمُ مِّن جَهُمَّ جَهُ ۗ ﴾ أي الهم مواش من النار من ضعتهم ﴿ وَمِن فَرَقِهِ مُؤَوِّكِ ﴾ أي ومن غوقهم أعصية من النار ﴿ وَكُذَيْكَ عَمِّي أَنْشُهِينَ﴾ أي رمثل ذلك الحزاء الشديد تجزي كن من ظلم وتعدى حدود الله، ولما ذكر تعالى وعيد الكافرين وما أمده لهم في الأخرة أتبعه بذكر وعد المؤمنين وما أعد لهم فغال ﴿ وَالْبَعَكَ كَانَةً وَكَيْلُوا الشَّيْدَانِيَ لَيْ وَالذِّينَ صَدَّنُوا اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَعَمَلُوا بَعَدُ أَمرهم به وأطاهره ﴿لا أَنْجُكُ نَّتُكُما إِلَّا وُسُمَّهُمٌّ ﴾ أي لا تكلف أحدًا بما هو قوق طاقته أو بما بعجز عنه بل بما هو في وسعه والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر هال في البحراء وفائدته النتبية على أناذلك العمل في وسعهم وغير خبرج عن قدرتهم وفيه تنبيه للكفار على أن الجنة مع عظم ما فيها يوصل إليها رِنَاهُ مِلْ اللَّهِ فِي مِنْ غَيْرٍ مِسْقَةً \*\*\* ﴿ أَوْكِيلًا. أَسْعَتُ الْعَنْبُرُ فَمْ فِيهَا خَلِلْايِكَ ﴾ هذا هو الحبر أي عولاء المومنون السعداء هم المستحفون للخلود الأبدي في حنات النعيم لا بخرجون منها أبعًا ﴿وَرِّنْهَا مَا فِي مُدِّروِهِمِ بُنِّ بِنَلِّ﴾ أي ظهرنا قلوبهم من التحسد والبعضاء حتى لا يكون بينهم إلا الممية والتعاطف كما ووداني الحديث فبدافلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعص عَلَىءَ " وصيفة الماضي تفيد التحقق والتثبت ﴿ غَرَى مِن تُعَيِّمُ الْأَنْدُرُ ﴾ أي تجري أنهار الجنة من نىمىن قىسىرىدىم زيادة في نعيسهم ﴿ وَقَالُوا أَخَنَتُكُ فِيهُ ٱلْذِي مَلَتُنَا لِهُمَا زِمَا كُلَّا يَهْتَهِي كُولا أَنْ هَدَمَا أَنَّتُهُ أي ومننا لنحصيل هذا النعيم العظيم ولوالا هداية الله تعالى وترفيقه لما وصالنا إلى هذه السعادة ﴿ لَنَدُ كُنْكُ رُسُلُ رُبِّنَا بِلَغِيرٌ ﴾ أي والله لهم صدقنا الرسل فيما أحبرونا به عن الله عز وجل ﴿ وَتُومَزّ أَنْ بِنَكُمُ لَكُنَّةُ ۚ أُولِنَكُوهَا بِنَا كُفُّتُم ظُلُونَ﴾ أي وتناديهم الملائكة أن هذه هي الجنه التي أعضيتموها بسبب أعمالكم الصالحة في فلننيا فال القرطين، ورثتم منازلها لمحدكتم، ودخولكم إلياها برحمة الله وفضاء وفي الحديث ابن يُدخل أحدًا منكم عملُه الجنة. . . ١ `` التحديث ﴿وَمَاهَ: أَمْمَتِ الْقَلْمُ أَمْمَتَ الذِّرِ أَنْ هَا وَيَعَدُونَا وَهَدُوا رَبَّنَا مَعًا فَهُلَ يَبُدِغُ فَا وَهَذَ وَإِنَّا مَقًا الشعاء رضا يكون بعد استقرار أهل النجنة من النجنة وأهل الناو في الناو، وعبر بالمناضى عن المستقبل لتحقق و لوجه أي ينادي آهل الجنة آهل النار يقولون: إنا قد رجديا ما وعدنا ربنا على ألسنة رسته من

<sup>·</sup> مقدَّا من حديث أخرجه الإمام أهمه وانظره كاملاً في ابن تشر ٢٠ ١٩٠ .

١٤٠ أسرجه مسلم وفيظر القرطبي ١٧ ٩٠٠٠.

الدميم والكرامة حقًّا، فهل وحدتم ما وعدكم رمك، من الخزي والهوان والعذاب حقًّا؟ قال أهل النار مجييين أنعم وحدث وحقا قال الردختري وإنما فالواقهم ذلك اغتباطا محالهم وشماتة وأهال الشاراء وزينادة في عملهم للمحرد الإحمار والاستخبار أنه الأفان لؤونا مثبكم الأفتاء الذائر التنبيئيُّ أي أعلن معيِّن وتادي مباد بين الفريقين بأن لعبة الله على كن ظالم بالله ثم وصفه بشوله - ﴿ أَلَّذِنَا بِمُنْدُونَا مُن رَبِّينَ أَنِّهِ رَكُونًا بِنِيًّا﴾ أي الذين كانوا في الدنيا يحتمون الناس هن الباغ دين الله ريمغون أن نكون السبيل معوجة غير مستقيمة حتى لا ينومها أحد ﴿إِنَّهُمْ وَالْأَمِنُ ٱلْإِرْدَا أَى وهم بذهاء الذه من الدار الأحرة مكاميون جاحدون ﴿ يَسَبُّنُنا رَعَانُ وَعَلَى ٱلْأَنْدَارُنِ رَمَالٌ لَرُفُونَا اللَّهُ بِرِينَعْتُمُ فِي بِنِ القريقُينِ صِجابِ وهو السور الذي ذكره بقول ﴿ فَشَرِثُ يَبَيْمُ إِنْهِ إِنَّا إِنَّا ﴾ يعدم من و مدل أهل النار لمحنة . وحلى هذا السور رجال يعرفون قلاً من أهل الجنة وأهل النار بسبماهم أي بعلامتهم التي مبرهم الله يها قال قنادة : معرفون أهل النار بسواد وحومهم وأهل الجنة ساهي وجه، ه يهه "" ﴿ إِنْهُ وَأَنْ أَنْهُ أَنْ مُنْتُمُ مُلْكِكُمُ ﴾ أن وقادي أصحاب الأعراف أهل الجمعة حجن راً وهم أن سلام عليكم أي قالو، لهم: سازم عليكم قال معالى. ﴿ لا إِذْ فَإِنَّا إِنَّا مُولَعُونَ ﴾ أي لم يدخل أصحاب الأعراف النحنة وهم يطمعون في دخولها ﴿ رَا عَرَفَ أَشَكُمْ يُفَاذُ أَخْبَ أَتَارَ كُلُوا رَا لَا نَفِينًا لَمُ الْفُرُو الْكُورِينَ \$ قال المفسرون. أصحاب الأهراف قوم استوت حسدتهم وسيناتهم مبسوا من أمن الجنة ولا من أهل النارة يحبسون هدك على السرو حتى يقضى الله فيهم قإنا تظروا إلى أهل الجنة سلموا عليهم، وإذ نظرو إلى أهل النار قالوا ربنا لا تجعل مع القوم الظالمين، سأموة لله ألا يجعلهم معهم قال أبو حيان؛ وفي الاحيم بقواء ﴿مُرِدَّ﴾ دليل على أنَّ لمكتر أحوالهم النظر إلى أهل الجنة وأن تطرهم إلى أصحاب النار نبس من قبلهم بل هم محمونون عليه والمعتى أنهير إذا حملوا على صرف أبصارهم ورأوا ما عليه أهل البار من العداب استعالوا بريهم من أن يحملهم معهم " " ﴿ يَنْ فَيْ أَخَدُ الْأَنْرُ فِي يَكُلَّا يَكُونُكُ بِبِينَامُ ﴾ أي من أهل المناو وهم ر زيبا، الكفرة ﴿ مَالُوا مَا أَنْنَ مَنكُمُ مُبَيِّكُ وَمَا كُنِّ شَيْكُونَكُ أَنِّ أَن ثَي مَن نفعكم جمعكم للمال واستكباركم عن الإيمان؟ والاستفهام المتوبيخ ﴿ أَمَوَّاتُوا أَيْنَ النَّمَالُةُ لَا يَنَاأَلُهُ لَلَّا يَرْمَعُو أهوالاء المؤمنون الضعفاء الذبن كننماض فالدفنا فسخرون متهم وتحلقون أنا اثله لايد بحلهم الجنة، والاستفهام استفهام نقرير وتوبيخ والسائة يويخونهم بذلك ﴿ لَنَكُوا الْمُقَدُّ ﴾ مؤلَّم مُؤكَّد ولاً فَكُمُ الْمُؤْكِ﴾ أي يقوقون ثلمومنين الاخلوا الجنة وعمرأنوف الكافرين قال الألومس. هما من كلام أصحب الأعراف يقولون لأهل الجنة المشار يليهم! درموا هي الجنة غير خاتفين ولا محز، نهن على أكمل سرور واتم كراهة "<sup>40</sup> ﴿وَدُانَةِ أَشْخَاءُ أَلَنْهِ الشَّخَاءُ الْكُنَّةِ أَنْ أَيْطُوا فَلِيَّمَا مِنْ النَّابِ الزجنَّة (زَائِمَكُمُ اللَّهُ) يعجر تعامى عن المحاورة بين أهل النار وأهل طبعنة معد أن استقر بكل من

<sup>11.1</sup> المضري 13/ tar ...

وكال الكيفيات ١٠٦٢٢

<sup>(1)</sup> ووع أسماني ١٤٩٨.

<sup>27/14</sup> ليجر المجيط 1/17·17 .

سورة الأعراف 474

الغريقين الفرار واطعالت به الدار، وعن استغائهم يهم عند تروا: عطيم البلاء من شاة لعفش أو والنجوع والنعمى ينادونهم بوم القيامة أغيثونا بشيء من العاد السكى به حوارة النار والعنش أو والنجوع والنجوع والنعمى ينادونهم بوم القيامة أغيثونا بشيء من العاد السكى به حوارة النار والعنش أو من الله من غيره من الأخروة فقد قتلنا العاش ﴿ قَالَا إِنَّ مَنْ مَنْ الْمَاءُ وَهُوامِهُ قَالُ ابن عياس : ينادي الرجل الخاد وأوه فيقول: قد احترقت تأخير من العاد فيقال لهم : أجيبوهم فيقولون : إن الله حرمهما على الكافرين أن تم وصف تعلى الكافرين أن قم الله وحملوا الله الكافرين أن قم الله وحملوا الله الكافرين المؤرث أن قم وقدا شأنها مع له تنز به ولغيا العاجلة وشهواتها الفائلة وهذا الله المؤرث مناب أو تني منا المومن الكافرين أن أن أن المؤرث الكافرين بنائهم ولم المؤرث الكافرين بنائهم منا المؤرث الكافرين بنائهم منا المؤرث الكافرين الكافرين بنائهم منا المؤرث ال

البالاغة

 (ويلا حَثْلَ تَسْهِر) مجاز مرسل علاقته المحقية لأن المراه بالمسجد هذا الصلاة والطواف، ولما كان المسجد مكان الصلاة أطنق ذلك عليه.

\* ﴿ ﴿ لَا تُشَكُّمُ فَتُمْ آلِينَ ٱشَالِهَ كَالِيهُ هَوْ هَدْم قِيوْلَ الْعَمَلِ، قَلَا يَفْسَ لَهُم دعاء أر عمل.

٣- ﴿ عَنْ لَيْنَا إِنْ مَنْ لَلِيَالَا ﴾ فيه تشب فيستي أي لا بدخلون الجنة يحالي من الأحرال
 إلا إذا أمكن دخول الجس في نقب الإبرة، وهو تعثيل للاستحالة .

 ﴿ كُلُمْ إِن تَمَكِنُونَ بِهَادُ وَبَن فُوْفِهِمْ فَوَائِنَ ﴾ قال صاحب البحرة هذه استعارة فعا بحيط بهم من النار من كل جانب كفوله ﴿ فَمُ مِن فَوْفِهِمْ طَلُولُ مِنَ النَّادِ فِير فَيْنِهُ طَافَرُهُ \* أَنَّ .

٥- ﴿ مَا تَفَهُرُ بِهَكَا وَمَا تُطُرِّحُ ﴾ بين ﴿ تُلَهُرُ ﴾ و ﴿ تَشَرِّحُ ﴾ طاق وهو من المحسات اليدبعية .

فائدةً يروى أن لرشيد كان له طبيب نصراي حاذق فقال دلك الطبيب الأحد العلماء : ليس عي كتابكم من علم العلم شيء والعلم علمان : علم الأبدان وعلم الأجان! فقال له العالم . قد جمع الخله تعالى الطب كله في نصف آية من كتابه الذال وما هي؟ قاف : فراء تعالى : ﴿ وَسَعُوْ اَكُوْرُوا وَالْ شُرِعُ اَ فَق فقال النصر في : والا يؤثر عن رسولكم شيء في لطب! فقال العالم : قد جمع رسوك الطب في آلفاظ يسيرة الذال وما هي؟ قال: فوقه : همة مالأ بي كم وها قشرًا من بطنه بحسب إين أدم لفيمات يقمن صفيه . . . • العديث فقال الصوري : ما ترك كتابكم والا نبيكم لحافيتوس طأ (١٠).

الطبري ۲۲ ( ۲۲ ) . (۱) ورح المعاني ۱۳۷ / ۱۳۷ .

 <sup>(</sup>۲) مختصر این کثیر ۲۹/۲ (۱۹) دستر انسجام ۲۹۸/۱۶

<sup>(4)</sup> هاسن العُرط ٢/ ١٦٦٤ .

عمقوة التفاسيرج

سال عند فسطسال ﴿ وَلَقَدُ جِنْفُهُم وَكِنْنِ فَخَنْفَةً فَقَ . . . وَقَوْ إلى . . وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾ من أيسة (٢٠) إلى بهاية أية (٢٢) .

المناسبة أنما نكر تعالى حال الكفار الأشتياء وخمارتهم الهادحة في الأخرة، ذكر هذا أنه لا حجة لاحد فقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لهداية البشرية، ثم ذكر قصص بعض الأنباء فدا بنوح عليه السلام شيخ الأنبياء ثم أعقبه يذكر هود عليه السلام وموقف المشركين من دعوة الرسل الكرام.

طلقة و الآيلة عاقبة الروومة يتول إليه من آل يتول إليه في الستوى إليه في استوى السنوى المستواد: المعلو والاستفرار قال المبوهري: المبتوى على ظهر الدابة استفر واستوى إلي السماء قصده واستوى الشهرة و المبتوى على ظهر الدابة استفر واستوى إلي السماء قصده واستوى النهرية والمسلومة في المبتوى في المبتوى المبتوى في المبتوى المب

﴿ وَلَمْنَا بِمِنْهُمْ بِكِشْبِ مُشْدَنَهُ عَلَى بِغَرِ مُنْدَى وَرَحْمَةً بِلَوْمِ فِيْسُونَ ﴿ مَلْ تَأْرِيكُمْ يَقُولُ الْبِيرَتِ مُشَوًّا مِن قِبَلُ مَدْ جَاءَتُ رُسُلُ رَبُّ بِالْغِنْ فَهَلِ أَنَّ بِن شُعْمَة فَيَشْفَعُوا فَآ أَوْ مُونَّ مُفْسَق مَنْ اللَّهِي كَا مُسَدِّلُ فَدْ خَبِيرُوا لَمُعَنِّمُ رَسِّلُ عَلَيْهِ فَا حَمَاوًا بِشَدَّوت ۞ إنك رَسْكُمْ فَقَ الْوَي خَلَى الشنتين والأيش بي بسنته أيمار ثم استول على الغربي بنبي الجبل الحياز بخلبته عربينا واطستس والمستر وَالْحُونَ مُسُلِّونِ بِذَيْنُ أَنَّهُ لَا لَقُلُقُ وَالْأَنِّ كَانِهُ اللَّهُ بَيْنَ الْمُلْفِقَ فَ الْمُؤْ وَيُلِكُ مُسَلِّعًا وَمُشْتِغٌ بِمُنْ الْمُسْتِقِينَ فِي الْمُؤْا وَيُشَرِّعُ وَمُشْتِغٌ بِمُنْ اللَّهِ فَا يُهِيُّ الْمُتَعَادِينَ ﴿ وَأَنَّا نَشْدِ مُوا فِي الْمُؤْمِي بَسْدَ إِسْلَمِهَا وَأَمْتُوا خَوْاً وَلَسْتَا إِذْ وَهَرِبْ مِنْ النَّمْسِينَ ﴿ وَهُوْ آلِينَ مِنْ إِلَيْهِ مُمَّوًّا مَنْ لِمَا وَهُونِينَا مُنَّعِ إِنَّا أَفَلَتْ مُكَالًا يَثَالًا مُفَنَّمُ لِللَّهِ أبنيد فأرق ۾ آمنة فالمترابئا بيد بن أتي الأنزل كذبك فقع المتوق لللكم فاكران ﴿ وَالْبَاتَ اللَّبَاتُ غَيْرُهُ تَلَانًا بِإِنْ رَبِيًّا رَائِينَ مُنتَ لَا يَرْيُحُ إِلَّا نَكِمَا صَعَفَاكُ نُشَرِكُ ٱلْأَبْفَ بِقَرٍّ بِنَشْرُهِمُ ۞ لَقَدَ أَرْسُلُهُ وُلُدُ إِلَى فَرْمِيدِ فَقَالَ بَعْزِيدِ الْمَدُولَ اللَّهُ مَا لَكُمْ رَزَّ إِلَى فَيَرَالُمْ إِنْ الْمُدُلُ فَقِيكُمْ مَلْمُ وَمُولِدِ ﴿ وَالَّهِ الفقلاُّ بين قاربيم. إِنْ لَمُرْبَكُ إِنْ سُلَقِل قِبِينَ ۞ قابل يُغَوِّر أَيْسَ بِي سُلَمَيَّةٌ الْفِيكِينَ (سُولً بَن رُبِّ الْمُعْلِمِنَ ﴿ لَمُؤَمِّدُونَ وَاللَّهُمُ لَكُوا وَالْمَدُ لِينَ اللَّهِ مَا لَا ضَافَرُونَ ۞ لَا خِنْفُدُ أَنْ خَنْرُكُ وَكُوا فِينَ وَمُركُّو عَلَىٰ رَشُنَ بِيَكُونَ بِمُشِرَكُمُ وَمُثَلُّوا وَتَشَكُّو رَحْرُونَ ۞ فَكُمَّاؤُهُ الْمُجَيِّسَةُ وَالْقِينَ سَنَمٌ فِي الطَّلِينَ وَأَخْرَفَ الَّذِينَ عَلَيْهِ وَالْقَرْفَ الَّذِينَ حَشَيْنَا ۚ يَانِيناً ۚ اِنْهُمْ كَافَوْ فَوْنَا هِمِينَ ۞ وَقَلَ مَوْ لَنَامُ هُواَ قَالَ يَقَوْرِ الْفِيْدُوا لَقَا مَا لَكُوْ مِن إِنْهِمْ مَبَرَّكُمْ وَالْمَا فَالْمَا يَقُورُ الْفِيدُوا لَقَا مَا لَكُوْ مِن إِنْهِمْ مَبَرَّكُمْ للهُ يَقْتُونُ ﴿ وَاذَ اللَّهُ اللَّهِ كَا كَذَرُهُ مِن فَرْمِينَ إِنَّا فَلَوْتُكَ فِي سَقَاعُو وَإِذَا فَلَكُ مِسَ الكَفِيفَ ﴿ قَالَ بُحَوْرَ فَهِنَ بِن سَمَاعَتُمُ وَلَكُنْ رَشِولٌ بَن زُبِّ الْمُعَلِيدُ ۞ أَيْفَكُمْ بِمُعَدِّب رَن وَانا لَكُو اللَّمُ أَبِيعًا ۞ أن يُحِندُ أَنْ يَخَدُّمُ وَحَقَّ مِنْ رُبِيكُمْ مَنْ رَسِّي مِنكُمْ إِنْدِرَكُمْ وَالْحَرَقَ إِذْ بَمَمَلَكُمْ عُلْمَهُ مِنْ بَعْدَ قَوْمٍ فَرْج رَوْوَكُونَ فِي النَفُونِ نَصْعَالُمُ الْأَصْفِرُوا مَاكُونَ أَنْهِ لَقَلْكُو فَيْسُونَ ﴿ وَالزَّا لَهِمْنَا الْفَالْدُ أَفَّهُ وَحَدَّمُ وَنَدَا أَلَّا

ڪان بشيند امتازاقاً فايُنا بيتا نئيدُدا إلى ألف بين العُندينية ۞ فال فاد رَفَعَ عَيْدَكُم بِدر دُوْيَكُمْ بِجش رَحَمَنَاتِ الْتُعْدِلُونِينَ فِينَ الْمُنتَاقِ مَنْبَشْرَهَا أَفَدُ وَمَعَاوَلُمْ فَا فَوْلَا أَنْهُ بِهَا بِ بَنَ الْمُنظِينَ ۞ فَأَجْبَنَهُ وَالْمُرِينَ مَنْتُمُ بِرَحْوِ بِنَا وَلَكُنْتُ مَانِ الْمُؤَا بِعَيْدُا وَمَا كُونًا مُؤْمِيعَاتِهِ .

التَفْسِيونَ ﴿ وَلَقَدْ حِنْنَهُم وَكِنْنِ ﴾ أي ولف جننا أهل مكة يكناب هو القرآن العظيم ﴿ فَشَّلَتُ فَنَ عِلْرَهُ أَي بِينَا مِعَانِيهِ ووضحنا أحكامه على علم منا حتى جاء فيمًّا غير ذي عرج ﴿ فَنُكُ لَيُوضَّهُ لِّلْتِم يُؤْمِرُونَ﴾ أي هذابة ورحمة وسعادة لمن آمن به ﴿فَلَ يَظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُۗ﴾ أي ما ينتظر أهل مكة إلا عاقبة ما وعدوا به من العذاب والنكال فال قنادة: تأريف: عافسته ﴿ يَمْ بَالِّن تَأْمِيلُو ﴾ هو بوع اللقيامة ﴿يَقُولُ الَّذِيكِ شُورُ مِن قَبْلُ﴾ أي يقول الذين صيعوا وتركوا العمل به في الدنبا: ﴿فَمُ خُأْتُكُ وُسُلُ رَبًّا بِٱلْكُنِّ ﴾ أي جاءننا الرسل بالأخبار الصادقة وتحفق لنا صدقهم قلم نؤمن مهم وقم نجعهم هَالِ الطِّيرِي - أقسم المساكين حين حل بهم العقاب أن رسل الله قد يففتهم الرسالة ونصحت لهم وصدقتهم حين لا ينفعهم ولا بنجيهم من سخط الله كثرة الغيل والقال \*\* ﴿ فَهَلَ أَنَّا بِن تُمُكَّاذُ وَيُشْفُكُوا فَيْهَ ﴾ أي عل لذا اليوم شفيع يخلصنا من عدا العفاس؟ استفهام فيه معنى النبشي ﴿ أَوْ شُرَّة فَتُمَلُ فَيْرُ الَّهِي كُنَّا فَمَكَّلُ ﴾ أو هل آنا من عودة إلى العنبا لتعمل صالحًا فبر ما كنا تعمله من المسامس وقبيح الأعسال؟ قال تعالى ردًّا عاجهم: ﴿ فَمُ حَبِّرُواْ أَشْبُهُمْ رُمَلُ مُيُّمُ مَّا كَارُهُ يَمُوُّكُ﴾ أي خسروا أنفسهم حيث ابتاهوا الخسيس الفاني من الدنيا بالنفيس الباقي من الأعرة ومطلل منهم ما كانوا بزعموته من شفاعة الآلهة والأصناع ثم ذكر تعالى دلائل فقدرة والوحدانية نقال ﴿ يِكَ زَبُّكُمُ أَفَّهُ أَلُونَ غَلَقَ أَسُمُنُونِ وَالْأَيْسُ فِي سِنَّةِ أَيْلُو ﴾ أي إن معبودكم وخالفكم الذي تعبدونه هو المنظره بقدرة الإبجاد اقذى خلق السموات والأرض في مفدار سنة أبام من أيام الدفية قال الفرطين: قو أراد لخلفها في لحظة وتكنه أواد أن يعلم العباد التبت في الأمور "\* ﴿ ثُمُّ أَسْتُونَ عَنْ أَنْزَيْنَ﴾ أي استواء بليل بجلاله من غير نشب ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف كما هو مذهب السلف وكما قال الإمام مالك رحمه الله: الاستراه معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه يدعة وقال الإمام أحمد رحمه الله: أخبار الصفات تمر كمه جاءت بلا تشبيه و لا تعطيل فلا يقال: كيف؟ ولم؟ نؤس بأن الله على العرش كيف شاه وكمه شاء بلا حد ولا صفة يبلعها واصف أو يحدها حاد، نقرأ الآية والخبر ونؤمن بما فيهمة وتكل الكيفية في الصفات إلى علم ظله عز وجل `` وقال القرطبي: لم ينكر أحد من السلف الصالح أنه استوى على مرشه حقيقة ورنسا حهدوا كيفية الاستواء فإن لا نعلم حقيقت ﴿ ﴿ مُنْفِي ٱلَّذِلُ ٱللَّهُ وَلِكُمُّ مُونِكُ ﴾ أي يغطي الفيل على النهار فيذهب بضوته ويطلبه سريعًا حتى يدركه ﴿ وَالشَّمْنَ وَالشَّمَّرُ وَٱلتَّهُومُ

<sup>(</sup>١) الطبري ١٨١ ( ١٠٠ الفرطبي ٢٠٩٧ )

٣٠٠ محاسَن التأويل ٢٧٠٨/٧ . ٢٠٠٤ تقرطس ٢١٩/٧ .

شَاعَزُنِ بِأَنْهِيَّ ﴾ أي سجسيع نسمت قهره ومشيئته ونسخيره ﴿أَلَّا لَهُ أَلْمُأَنَّ وَالْأَزُّ ﴾ أي له الملك والتصرف النام في الكائسات ﴿ يُلِقُ أَنَّا رُبُّ أَمْتُهُمَا ﴾ أن تعظم وتسجد الخالق السيدم رس العالمسين ﴿ النَّهُواْ وَيُتَكُّمُ لَقَدُّهُا وَخُلُيَّاتُهُ ۚ فَي ادعوا اللَّهُ تَعَلَلُا وَسَرًّا بغشرج وخصوع ﴿ إِنَّامُ كَا بَيْتُ الشَّيْدِكَ ﴾ أي لا يحب المعتفين في الذعاء بالمشدق روافع العموات والي الحديث الإنكم لا تدمون العبد ولا خالبًا؛ ﴿ وَلَا تُشْهِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدُ إِصْلَيْهِمْ ﴾ أي لا تضمدوا في الأرض بالشوك واستعاصي بعد أنا أصلحها الله يبعث المرسلين ﴿ وَأَدْعُوهُ ۚ فَوْهُ رُسُلَمًّا ﴾ أي خوفاً من عذاته وطمعا في وحمثُه ﴿إِنَّ رَحْمًا ﴾ أَنُّو فَرِبُّ مِنْ ٱلتَّعْسِينَ﴾ أي رحمته تعالى فويبه من المطيعين الذين بمُستدُونَ أُوامَرُهُ وَمِسْرِكُونَ زَوَاجِرُهُ ﴿ وَهُوْ ٱللَّفِ إِنْسِلُ ٱلزَّامَةِ كُذًا فَكَ لِذَق وَتَلَيْقِيُّ ﴾ أي يوسل الرياح مبشرة بالمطر قال في البحر - ومعني بين يدي وحمنه أي أماه نعمته وهو المطر الذي هو من أجل الدمر و أحسبتها أثرًا على الإنسان " ( فَرَا إِنَّا أَتَلَفَ شَكُلًا لِثَالَا ﴾ أي حتى إذا حملت الرياح محابا مثقلاً بالماء ﴿ مُقَتَّهُ رِبُلُو تُبْنِهِ أَي صفنا السحاب إلى أرض مبتة مجدية لا نبات عيها ﴿ فَأَرْكَ بِو اللَّهُ فَأَوْمُنَا بِمِ مِن فِي الْقُرُقِيُّ فِي أَنْوَنَنَا فِي ذَلِكِ الْبِلَد السبت الساء ما حرجنا وهذاك الساه من كل أنواع الشمرات ﴿ كَالِكَ غُرِعُ الْمَانَى لَكُمُّ مُنْكُرُونَ ﴾ أي من هذا الإخراج مُخرج الموني من قبورهم لملكم تعتبرونا وتزائره قال بن كثير الوهذا المعتي كثير في القرانا يصرب الله المثل ليزم القيامه برحياء الأرص بعد مونها ولهذا فقل ﴿ لَمُكُّمُ مُحَكِّرُكُ \* \* أَ ﴿ وَكَلَّمُ ٱلفُّونِ بَشَرْعُ لَنَافَةٍ ابِإِنْهِ رَبِّيهِ فِي الأرض اللكوبية النربة يتعرج النبات فيها واقبا حسبا عزبر المنقم بمشبقة الله وتبسيره، وهذا مثل المؤمن بسمح الموطقة فينتفع بها ﴿وَاقْيُنَ كُنْتُ لَا يَمْنُ ۗ إِلَّا نَكِناً ﴾ أي والأرض إذا كالت خبيئة التربة كالنحرة أو السيحة "" لا يخرح النباث فيها إلا بعسر واشقة وقلبلاً لا خبر فيه، وهذا مثل للكافر الذي لا ينظم بالموعظة قال لبي عباس: هذا مثل صابه الله للنمزس والكافره فالمؤمن طيب وحمله طبب كالأرض تغيبة تمرعا صيبء والكافر خبيث وعمله خبيث كالأرض السبخة العالجة لا يتنفع بها " ﴿ ﴿ كَذَاكِ لَهُمْ ۖ آلَاتِكَ لِلْوَرِ بِتُكُونَ﴾ أي كما ضربنا هذا المثل كذلك نبين وجوه الحجج وتكروها بية بعد لية وحجة بمداحجة لفرم يشكرون اللمعلي نعمم وإنما خص الشكرين بالذكر لأنهم المنتفعرن بسماع الفرآن فال الألوس ؛ أي مثل مقا الدصورف الديبع نردد الأياب الذاله حلى المقدرة الباهرة وتكررها تشرح يشكرون نما الله تعالى، وشكرها بالتفكر و لاعتبار بها "" ﴿ لَفَةَ الْمُلَّا وَكُمَّ إِلَى تَوْبِدِ ﴾ للام حواب قسم محذوب أي والله لقد أرساننا بوحاء ونوح شيخ الابيناء لانه أطولهم هسرا وهو أول

المر البحية ٣١٧/٤٠.
 المراتبحية ٢٤٠٠.

<sup>172</sup> لهزيَّ الأرض واب الخجارة الدود ، والسيخة ، الأوص ذات اللغ (2) نظري 177 (1994)

نبي بعثه النه بعد (دريس، ولم بلق تبي من الأذي مثل توح " \* فَقَالَ بِقَوْمِ ٱلْمُثَارُو اللَّهُ مَا ٱلكُم يَلَ إِلَيْ عَيْرُهُ ﴾ أي وحدوا الله و لانشركوا به فما الكيم إنه مستحق للعبادة غبره ﴿إِنَّ أَفَّاكُ لَلْيَكُمُ خَنُكَ بُيْرٍ عُبِلِيدٍ ﴾ أي إن أشركت به ولم تؤمنوا فأنا أخاب ما يك عدال يوم عظيم وهو يوم القمامة ﴿ قَالَ آلَمُنَا ۚ مِن فَارِيهِ، يَمَّا فَرَمْكَ فِي سُسُلِ تُنهِينَ ﴾ أي قال الأشراف والسادة من قرمه: إنا لغراك يا نوح في فعف عن طريق المحل والصواب واضح جلى قال أبو حيان ولم يجمه من أومه إلا الشرافهم وسادتهم وحم الغين يتعاصون على الرسل لانعماس عقولهم بالذنبا وطلب الرباسة أأأأ وحكفا حال الضجار إنها يرون الابوار في ضحاة ﴿فَانَ بَاشَرِهِ لَيْسَ بِ صَائِمَةٌ ٢٣ وَلَيْكُنَ رَسُولٌ بَق رِّيِّ ٱلْفَتَفَعِيُّ﴾ أي ما أنا يضال ولكن أنا مرسل إلبكم من هند رمكم العاقك لأموركم الناظر لكم و ١١ مسلسمة ﴿ أَيْفَكُوْ رِسُنْتِهِ وَقِي وَأَصْحُ تَكُرُ وَأَعْلَرُ مِنَ كَا يَا لَا تَعَاقُونَ ﴾ أي أنه البلخ كسم م أرسلني الله به إليكم وأقصد مملاحكم وخبركم وأعلموس الأمور الغيبية أشياء لاعلم لكم مها قال بن كثيرة وهذا شأن الرسول أن يكون مبلغًا فصيحًا ناصحًا عالمًا بالله لا يدرك أحد من علن الله في هذه الصفات " ﴿ إِلَّ فِينَدُرُ أَدْ جَائِلُهُ وَكُرٌّ مِن زَيْتُكُو ظَل نَتُلَ يَسَخُرُ ﴾ أي لا تعجموا مز هذا فإن هذا ليس معجيب أن موجي الله إلى رجل منكم وحمة أكام وأهمًا وإحسانًا إليكم ﴿ لِمُوزَكُّمْ وَمُنْقُوا وَلِمُلَّمُ زُّكُونَ﴾ أي ليخوفكم هذا الرسوء من العذاب إن لم تؤمنوا وننقوا ربك وتبالكم الرحمة ينفوا. ﴿ فَكُمُّ مُنَّا مُلَّقِينَاهُ وَالْذِينَ سَمَّعُ فِي الْفَلِينِ ﴾ أي كذبوا موجّا مع طوار مدة إلحاث ويهم فأنجاه الله والمؤمنين معه في السفينة ﴿وَأَقْرَفُنَا الَّذِينَ مَصَّفُوا إِنَّاسُا﴾ أي اهلك المكذبين منهم بالغرق ﴿ إِنَّهُ حَمَّاهُا فَرْدُ عَبِينَ ﴾ أي عملت فلوبهم عن النحق فهم لا ينصرونه ولا يهندون له قال ابن عباس . عميت قلوبهم عن معرفة النوحية والشيرة والمعاداة ! ﴿ وَإِلَّ كَاهِ لَعَامُ هُوهُ ﴾ أي وأرسلها إلى قوم عند أخاصو هو دا وكانت مداكنهم بالأحداث بالبسل ﴿ قَالَ بُنْتُورِ تُعَدُّوا اللَّهُ مَا لَكُمُّ يْنَ إِنَّمْ غُرِّيًّا﴾ أي قال لهم رسولهم: وحدوا ذله دبيس لكم من إله غير. ﴿ لَكُ نَفُونَ ﴾ أي أفلا الخادران هدايه؟ ﴿ قَالَ أَنْكُلُّ أَلُّهُمِنَ كُلُولُوا مِن تُوجِعِهِ أَنِي قال السادة والقادة منهم : ﴿ إِنَّا لَمُرَدِّكَ في سُمَامَةٍ وَإِذًا لَطُنُّكُ مِنْ مَ لَكُوبِونَ ﴾ أي تو له نبي خمة حشم وسخافة عقل وإنها التفاسك من .لك دبين في ادعائك الرسالة ﴿ قَالَ بُكُوِّرِ إِنِّسَ بِي شَفَاءَاتُمَّ وَلَكِينَ رَسُولٌ بَنِي زُبُ الْفَلَدِين كما توسمون تقص في العقل ولكني مرسل إليكم بالهداية من رب المنامين ﴿ أَبِّامُكُمْ بِنُدَاتُهِ، وَتُنّ

 <sup>(1)</sup> انظر ترجة توح مفصلة في تشيئا (فنيرة والأبيار)

روز النجرة/ ٣١٠.

وج) لم يألكُ التركيب النسبت في ضلال مبيرة على جاء في هاية الحسن ﴿ لَيْنَى بِن صَلَتُكُ ﴾ لنعى أن بالبس أو عثلظ به اصلالة مباه و مقا المبغ من الانتفاء من الضلال به لم يتعلق مدولا ضلالة راحمة. أفاده صاحب المعر

<sup>(</sup>١) محتمر ابن کَبُر ۲۸/۲ . (٥) الحر ۲۳۳٪ .

وَأَنَّا لَكُو أَيِّرُ ۚ أَينُ أَبِلُعِكُم أَوَامِرِ اللَّهِ وَأَنَا نَاصِمَ لَكُمْ لِيمَا أَدْعُوكُم إلَيْهِ أ أمين على ما أتول لا أكذب فيه قال الزمخشري: وفي إجابة الأنبياء عليهم السلام ممن تسبهم إلى السفاعة والضلالة -بما أجابوهم بدمن الكلام الصادر من الحلم وترك المقابلة ، أدب حسن وخلق عظيم، وتعليم للعباد كيف بخاطبون السفهاه ويسبلون أذبالهم حلى ما يكون منهم \*\* ﴿ أَوَّ عَبِّلُمْ أَنْ مَكَّلُّمْ إِكَّرَّ بْن زُيِّكُوْ عَلَى يَجُلُ بِينَكُمْ لِلْمِيزَكُمْ﴾ أي لا تعجبوا أن بعث الله إلبكم وسولا من أنفسكم لينفوكم لغاء الله وبمغرفكم عقابه ﴿ وَالْحَرْزَا إِذْ جَمَلَكُمْ خُلَفَاتُهِ مِنْ يَعْدِ قَرْمٍ ۚ أَي اذكروا معمة الله حين استخلفكم في الأرض بعد إهلاك قوم نوح ﴿ وَزَادَكُمْ إِنَّ ٱلْمُثَلِّي بَعَنْظُةً ﴾ أي زاد في أجسامك، قرة وضخامة ﴿ فَأَدْحَكُمْ إِنَّا مَالَاكُ فَقُو لَقُلُّكُمْ مُؤْمَرُهُ ﴾ أي اذكروا نعم الله عليكم كي تقلحوا وتفوزوا بالسمادة ﴿ ثَالُوا ۚ أَبِعْنَكَ إِنْسُهُمْ أَفَهُ وَكُمْرُ وَنُدُرُ مَّا كَانَ بِشَبِّدُ وَالْإِنَّ ﴾ أي أجتنا با مرد نتو عمنا بالعذاب كل نعبد الله وحده ونهجر عبادة الألهة والاصناع ونثيراً منها؟ ﴿ فَأَلِنَا بِمَا شِيعَتْ إِن كُنتَ مِنَ ٱلتَّدَوِقِينَ﴾ أي فأتنا بما تعدنا به من العدّاب فلن نومن لك إن كنت من الصادثين في فولك ﴿ قَالَ قَدْ وَهُمْ عَلَيْحِكُمْ وَن زُبِكُمْ رَحُسُ وَغَضَّتْ ﴾ أي شد حيل بنكسم صفاب و ضضيب من البلت ﴿ الْجَبَالُونِي فِينَ أَشَكَّارٍ مُنْبُسُونَا أَنْمُ وَكَابَالْكُمْ فَ فَزْقَ آفَةً بِهَا مِن سُلَكِني ۗ أي أتخاص ونني في أصنام لا تشر ولا تنقم ما أنوى الله بعبادتها من حجة أو برهان ﴿ مُّلْفِلِيُّ إِنَّ تَمُحُمْ إِنَّ الْمُدَكِّلِينَ ﴾ أي قانتظروا نزول العذاب إلى من المنتظرين لمنا يحل بكم وهذا غاية الوحيد والتهديد ﴿ فَأَفِيْنَاهُ وَالَّذِيكَ مَمَّهُ رِحْمَوْ فِئَا﴾ أي أنجينا هردا والذين معه من السؤمنين رحمة منا فهم ﴿ وَقُلْمُنَا ذَارَ أَقِينَ صَحَدَيًّا بِعَائِنِيًّا ﴾ أي سناصف هربالكلية ودمرناهم عن أخرهم ﴿ وَمَا كُلوا مُؤْمِينِ﴾ أي كفيوا ولم يؤمنوا فاستحلوا العذاب قال أبو انسعود: أي أصروا على الكفر والنكذيب والمرير هووا عن ذلك أبدا فأهلكم الله بالربح العثيمات

العيناهة

 <sup>﴿</sup> أَلَا لَا لَكُلُقُ وَالْأَنْرُ ﴾ الآية على نلة ألفاظها جمعت معاني كثيرة سنوعيت جميع الأشياء والشئون على وجه الاستقصاء حتى قال ابن هم : من يقي له شيء فليطلبه وهذا الأسلوب البليغ يسمى اليجاز قصرة ومداره على جمع الألفاظ القليلة للمعانى الكثيرة.

 <sup>﴿</sup> مُفَاتَهُ فِلْكُو مُهْمَى ﴾ وصف البلد بالموت استعارة حسنة لجديد وهدم نياته كأنه كالحسد الذي لا روح فيه من حبث عدم الانفاع به .

 <sup>﴿</sup> كُلْنَافِكَ غُنْحُ النَّوْقُ إِي مثل إعراج النيات من الأرض نخرج الموتي من فيورهم نهو
 تشبه (مرسل مجمل) ذكرت الأداة ولم يذكر وجه النش .

 <sup>﴿</sup> وَثَمَاتُنَا وَارِ ﴾ قطع الدابر كنابة لطيفة عن استعمالهم جميما بالهلاك.

ران الكشاف ٢/ ١٩٦ . ١١٥ أبر السعود ٢/ ١٧٤ .

سورة الأعراف 147

دار و في فقر الدائرة الألوسي الدندة وأد تطالى ﴿ فَانْوَ رَبّكُمْ تَعْبُرُهُا وَهُوَيْهُ ﴾ من الدسسى المصري أنه فال: القد كان السلسون يجتهدون في الدعاء والديسيع فهم صوت إن كان إلا مساينهم ويين ربهم ودكل أنه تعالى يقول ﴿ أَنَافُواْ رَنَكُمْ تَعْبُرُكُا وَتَكْبُهُ وَالدهبِ فَهَا صبحته دائر عبدا صالحا لقال ﴿ إِنَّ مَالَتِهِ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ الدعبُ أَدَالِ كُثِرِ وَالدهبِ أَدَالِ بَعُونِ على طهارة وأن يستقل القالمة وتحليه القلب من الشواطل، والساحة والحيام بالصلاة على الذي الدورقع ليمن محور السياد، وإشراك معترسين يبد والتحري ساعات الإحالة كثلث اللهل الأخير ووقت ليدين محور السياد، وإيم الحمدة وهي ذلك أ

## תכת

القاسمة الما ذكر تعالى في أول المورة قصة أدب وما النصل بهاء من آثار قدوته ، وغراب وما النصل بهاء من آثار قدوته ، وغراب بستمه واللهاء على قوحيده وربويته ، وأقام المحجه القاسمة على صحه المستم بعد السوسة أثبح ذكك بقصيص الألبء وما يورد لهم مع أسهب فقكم تواقا ، هوذًا وأحقيه ها يدكر قصة صائح وشبيب وموقف المعاندين للرسل الكرام .

النُعه ﴿ قَالَ ﴾ السافة الأنتي من الحسان، ومقر النافة صرب فواصها بالسيف ﴿ غَلَهُ ﴾ المتكبروا عنا عثّو أي استكبر والليل العالي الشفيد " فلمة ﴿ غَيْبِهِ ﴾ الاصفين القارض على السبكبروا عنا عثّو أي استكبر والليل العالي ﴿ أَنْ تَمَكُ ﴾ الطائمة التي يرجف بها الإسفان أي يترعمن ويستعرب وأصل الرحف الانسطراب رجفت الأرض استقربت ﴿ اللّهَ يَعْلَى ﴾ السافيل في ملكب الله عالم بعض البائل ويجيء معنى المداعلي والقاهب ومنه قول الأعشى . (في الرون القاهب ومنه قول الأعشى . (في الرون القاهب عني بالمكان إذا أقام به المراط القالية ﴿ وَمَوا من قالله السات إذا كثر ...

د حروح المعاني ١٤٩.١٨.

وَلُوهُ إِذِ فِنَ عَوْمِهُ النَّوْنُ النَّهَ عَنْ النَّهُ فِي إِنَّ الْمُو عَنَ الْسَبَعَ ﴿ إِنْ الْمُوعَى النَّهُ وَالْمُوا الْمُوعَى النَّهُ وَلَا وَالْمُوا الْمُوعَى النَّهِ وَلَا النَّهُ وَالْمُوا الْمُوعَى النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا وَالْمُوعَى النَّهُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللْمُعْلِقُولُولُولُولُولُول

troje jajaiti

سورة الاعراف ٥

﴿ أَنْفَذُونَ أَنَّ مُنَالِمًا قُرُسُكُ فِي رَبِّيهُ ﴾ أي أن الله أرسله إلسه وإقسكم، وهذا فالوه على سبيل المستخرية والاستهزاء ﴿قَالُواْ إِنَّا بِمِكَا أَرْمِينُ وِرَ مُؤْمِنُونَ ﴾ أي أسابوهم بالأسلوب الحكيم مالإيمال برسالته قال أبو حيال؛ وعدولهم عن فولهم (مو مرسل) إلى قولهم: ﴿إِنَّا بِكُ أَرْسِلُ يو. مُؤْوِنُونَ؟﴾ في غابة الحمن إد أمر وسالته معلوم واصبح مسلَّم لا يفاخله ويب لما أني به من حفا المعجز الخارق لعطيه خلا يحتاج أن يسأل عن رسانًت \*\* ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱمَّتَكُوا إِنَّا بِأَمِينَ نَائَمَتُم بِي كُلِزُورَكِ﴾ أي قال المستكبرون الحن فافرون بما صدفتم به من نبوة صالح وإنسا لم يقولون إذا بعد أرسل به كافرون إظهارًا لسخالتهم إماهم وردُّ المقالتهم ﴿ وَمُثَرُّوا اللَّيْمَةُ وَكُنتُوا عَنَ أَمْنِ وَقِيهِ ﴾ أي نحروا النافة واستكبروا هن استدل أمر الله ﴿وَقَالُواْ يُمَّكُونُمُ أَنَّهَا بِمَا قُدُّنَّا إِن كُنَّ مِنْ ٱلْمُؤْكِلِينَ ﴾ أي جيمنا با صالح بما تعدن من أحذات الذي نخوهنا به إن كنت با صالح حدًّا رسد لأه دالوا ذلك استهزاه به وتحجيزًا ﴿ فَالْمُلْفَالُهُ الزَّمْكُةُ فَأَصْبُلُوا إِنْ رَابِعِيْرَ عَيْدِينَ ﴾ أخارتهم الزيزلة الشفامدة فعياروا في منازقهم هامدين موني لا حراك مهايا قال في البحر الأحذتهم صبحة من السماء فيها صوت كل صاعفة وصوت كل شيء له صوت في الأرص بقطعت تعربهم وهمنكوا اللَّهُ ﴿ فَازُّنْ عَنْهُمْ وَقَالُ بِنَفُورِ لِقُمْ أَنْفَتْ كُمَّ مِنْكُاةً رِقَ وُمُسَمِّتُ لَكُمُّ وَلَيْكِي لَا يُجْتَوِنَ القُمْ أَنْفَتْ كُمَّ مِنْكُاةً رِقَ وُمُسَمِّتُ لَكُمُّ وَلَيْكِي لَا يُجْتَوِنَ القُمْ أَنْفَتْ كُمَّ وَلِكُوا أي أدبر هنهم صالح بعد هلاكهم ومشاهدة ما جري عليهم وفال على سيق انتهجم واشحب عليهم القدملغنكم الرصالة وحفرتكم عذاب الله وبذلت وسمي في بصيحتكم ولأكن شأنكم الاستمرار على بغض الناصحين وعداوتهم قال الزمخشري: ﴿وَلَكِي لَا يُحْتُونُ ٱلنَّهِجِينَ﴾ حكاية حال ماضية قد يقول الرحل تصاحبه وهو مبت - وكان قد تصبحه حيًّا فلم يسمع منه حتى التي بنفسه في النهلكة -. با أخمى كم تصحنك واشم قلت بك قلم نقبل مني "" ﴿ وُبُولًا إِذْ قَالَ لِنُونِهِ، أَثَاثُونَ الْمُعَجِدُةُ مَا مُسَتَّكُمُ بِهَا مِنَّ لَهُو مِنَ ٱلْمُنْسِنَ ﴾ أي واذكر وقت أن قال لوط فقرمه أهل سدوم على سبيل الإنكار والتوبيخ: أتفعلون تلك الفعلة الشنيعة المندعية في الفيح التي ما عملها أحد قبلكم في زمل من الأزمان؛ والفاحشة عي إنبان الذكور في الأدبار، أنكر عليهم أولاً فعمها ت وبخهد بأنهم أول من فعلها قال أبوحيان ولما كان هذا الفعل معهودًا فيحد، ومركززًا في العنول فحته أتي به معرف بالأنف واللام ﴿ ٱلْتُتَجِنَّةَ ﴾ بخلاف الزبي فإنه قال فيه: ﴿ إِنَّهُ حَكَادً فَتِينَةً ﴾ فأتى به منكرًا؛ و لجملة المنفية ﴿ أَا شَيْفَكُمُ ﴾ ندل على أنهم أول من فصل هذه الفعلة القبيحة وأنهم مبتكورها، والمبالعة في فول أنكزك حيث زيدت (من) تتأكيد نفي الجنس، ومي الإتيان بعموم ﴿ أَلَّا لَبِينَ ﴾ جمعًا قال حمول بن دينار " ما رؤى ذكر على ذكر قبل قوم لوط "أَ" ﴿ إِنْ ﴿ عَالَوْنَا كَالِهِ لَا خَهُوهُ فِي مُرْبِ الصَّكَالِّي ﴿ هَذَا بِيالَ لَلْفَاحِسُهُ وَهُو توبيخ أخر أشتع مما سيق لناكيده بين وباللام أي إنكم أيها القوع لتأتون الرجال من "دبارهم شهوة منكم لدلك الفمل

<sup>(°)</sup> ليمر ۲۲۱/4

<sup>(</sup>۱) ليعز ۲۲۲۸.

الان البعد 1/ 27 .

ነቸው / ምር መረጃቸው (ተ )

الخبيث المكرود دون ما أحله الله لكم من النساد؟! ثم أضرب عن الإنكار إلى الإخبار عنهم عالحال المني توجب الإنكاب الغبائح واتباع الشهوات نقال ﴿ ﴿ إِلَّهُ أَمُّكُمْ قُرٌّمْ مُسْرِيِّكَ ﴾ أي ٧ عفر فكم بل أنتم هادتكم الإسراف وتجاوز الحدود في كل شيء قال: أبو السمرة: وفي التغييد بقوله: ﴿ وَمُوكِهِ وَصَفَّ لَهُمْ بِالبِهِيمِيةِ الصَّرِقَةُ وتنبِيهِ أَنَّ العاقل يَنبِغي على أَنْ يكون الداعي له إلى الدينانية واطلب الوالد ويقاء النسبل لا غضاء الشهوة \* ` وَزَكَ حَكَاتَ جَوَابُ وَيُوهِ وَالْآ أَنْ ذَالِزًا أَمْرَجُوهُمْ مِن وُبُيِّكُمْ إِنْهُمْ أَفَاكُن يُقَلَقُهُونَ﴾ أي ما كان جوابهم للوط إذ ويخهم على قعلهم القبيح إلا أن قال بمضهم لبعض: أخرجوا لوطًا وأتباعه المؤمنين من بلدتكم لأنهم أناس يتنزهون عماً نفعله تنعن من إنبان الرجال في الأدبار، قال ابن عباس ومجاعد : ﴿ إِنُّهُمْ أَنَّاسٌ يُتَكَهِّرُونَا﴾ أي يتقلوون عن إنباق أدبار الرجال والسباء، قالوه ذلك سخرية واستهزاء بلوط وقومه وحابوهم بما يمدح به الإنسان ﴿ كَأَمْيُكُ وَأَلْمُهُ إِلَّا أَمْرَأَتُمُ كُفُّ مِنَ السِّيمِينَ ﴾ أي أنجيناه من العذاب الذي حل بقرمة وآمله المؤمنين إلا امرأته فلم تنج وكانت من البائين في ديارهم الهالكين قال الطبري: أي أنجينا لوطًا وأهله المؤمنين به إلا امرأته فإنها كانت للوط عائنة وبالله كافرة فهلكت مع من هلك من قوم لوط حين جامع العذاب " ﴿ وَأَنظَرُنَا عَلَهُم تَكَرَّأَ ﴾ أي أرسانا عليهم توعًا من المطر عجبيًّا هو حجارة من سجيل كما في الآية الأخرى ﴿ وَأَعْلَوْا عَيُّهَا حِبَارَةُ مَنْ سِجْيلِ ﴾ وشبه العدّاب بالمطر المدرار لكثرته حيث أرَّسل إرسال المطر ﴿ مَا لَكُرُ حَكَيْتُ كُابُ حَيْمَةُ ٱلنَّجُرِيك أي انظر أيها السامع إلى عاقبة هولاء المجرمين كيف كانت؟ وإلى أي شيء صارت! هل كانت إلا السِرار والصلاك؟! ﴿وَإِلَىٰ مَعْلَىٰ لَمُؤْمَدُ شُمِّتُ قَالَ يَنْفُونِهِ أَعْبُدُواْ أَفَدَ تَا لَحَصُمْ بَنْ إِلَىٰ غَارْتُهُۗ أي وأرسلنا إلى أهل مدين شعبهًا داعهًا لهم إلى ترحيد الله وعبادته فال ابن كثير : ومدين نطلق على الفيبلة وعلى المدينة وهي التي بقرت (معان) من طريق الصجاؤ وهم أصحاب الأبكة كما سَدُكره \* ﴿ فَفَا بَانَكُمْ بَكِنَاتُهُ مِنْ لَيُعَكُمُ ﴾ أي معجزة ندل على مدَّفي ﴿ فَأَوْلُواْ الْكَيْلَ وَٱلْبِيرَاتِ﴾ أي أتموا للناس حقوقهم بالكيل الذي تكيلون به والوزاد الذي تزنون به ﴿وَلَّا يُمَّفُّوا أَلْكَاسُ أَشْبِكَانَهُمْ ﴾ أي لا نظلموا الناس حفوقهم ولا تنفصوهم إياها ﴿زُلَّا غُنِّيدُوا فِي ٱلأَرْبِ بَسَدَ إِسْلَامِهَا﴾ أي لا تعملوا بالمعاصي في الأرض بعد إصلاحها ببعثة الرسل ﴿ وَلِحَكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُّ إِن كَنْكُم تُوْمِينِكَ ﴾ أي ما أمرتكم به من إخلاص العبادة قله وإيقاد الناس حقوقهم وثرك الفساد في الأرض خير لكم إن كنتم مصدقين لي في فولي ﴿ وَلا تَشْعُدُواْ بِحَكُنِّي سِرُولِ ثُوهِدُونَ رَفَيْدُوك عَن مُتَذِيلِ أَقُو مَنَ ءَامُرَكَ يَدِهِ ﴾ أي لا تجلسوا يكل طويق تخوفون من أمن بالقتل قال ابن عباس: كاترا يقعدون على الطرقات المغضية إلى شعبت فيتوعدون من أراد المجيء إليه ويصدونه ويقولمون: إنه كفاب فلا تذهب إليه | على تحو ما كانت تفعله قريش مع وسول الله 🖚

> (۱۱ الطبري ۱۴/ ۴۰۹ . (۱) اليمر ۱۲۸۵۲

أبر السمود ٢/ ١٧٨ . مختصر ابن كثير ٥٣/٢ .

::\*

﴿ رَفَيْتُونَكُ جُوجُكُ ﴾ أي تريدون أن نكون السبيل معوجة غير استشباه بمعلى تصوير عبران عين الله فير مستنهم تنما يغوب لصالون في هذا الرمان الحمد الدين لايتطال فلي العذل؛ لأمه لا وعملني مع المواتها، الماجرة ﴿ وَالْكَاثِرُوا إِنَّا كَانْكُونَ شِيلًا مُكَثِّكُ أَنَّ اللَّهُ مِنْ تُمهُ مستقمعين فأصبحتم نشرة أعزة فانسكروا الله على معيته ﴿ وَأَطَارُواْ كَيْكَ أَكُارَتُ فَيْفَاذُ كَالْفِيدِينَ ﴾ هذا فيديد الهم أي الظروا ما حل بالأمم السابقة حين هصما الدماء كيف انتقع الله منهم واعتبروا بهم ﴿ وَمَا كَانَ فَعَالِمُنَاةً بِنَصِكُمُ أَنْسُوا وَأَفِيمَ أَسِلْتُ بِينَ وَقَالِمُنَاءُ أَنْ يَأْمُوا أَنْسُمُوا خَقْ يُعَاشُر أَنْهُ مَيْنَانًا وَكُوْ حَيًّا الْمُكُمَنَ ﴾ أي زدا كان دريق صدقوني وبما جنتها بريد وقويق لمرد صدقولي فلصبرو احتى يفصل الله يحكمه العامل بينا وهو حبر الفاصلين فالدابو حيال هد الكلام من أحسر ما تنطف له في المحاورة إذ برا المحقل في صورة شمشكوك وهو من باراء النفسيد فيكون وعدًا بشيومين بالتصر ووحيدًا للنتاجرين بالمعوية والحسار " ﴿ قُلْ النَّالَا أَتُّونَ لَلَّاكِمُ أَلَوْنِي فَوَيِهِ ﴾ إلى ذب التواف فوامه العسدكورين من الإيمان بالله ورسلم. ﴿ لَلْخَلِقَاكُ بَشَيْتُ وَأَلَّهُمُ مَافَيَةً لَفَكُ وَلَ فَكُ الظَّوْلُةُ فِي بِنِّينَاكُ السَّمُوا عَلَى أَحِدُ الأَمْرِينَ: إما إخراج شمَّتِ وأنباعه وزما العرد، إلى ملتهم أي إبن الكمر والمحتى الحرحتك بالشميت ومراهن بلك من بين أطهرما أو درحمن أنت وهمرالي عبدنا قال فاحبار مجيبًا لهم: ﴿ قَالَ أَوْلَا كُنَّا كُرُونِ ﴾ لي أنحبر وننا على الخروج من الرطن أو العودة بي ملتكم وأنو كنا كارجيل لذلك؟ الاستقهام بلإنكار ﴿ أَنَهُ كَالُولُ لَا أَنْهُ كَابِنَا فِي عُشا فِ وَيُوْمِكُ وَهُذَا إِذْ مُعَالَمُ مِنْهُ ﴾ أي إن حدثا إلى ديسكم بحدال أنفذنا الله عنه بالإيسان ومعبوبا بالهدي بكون محملقين على الله أعظم أبواع الكدب. وهذا لينيس للكذبر من العودة إلى ديلهم ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَقُودُ فِينَا أَبُّوا لَمُ يُشَادُ اللَّهُ رَفًّا ﴾ أي لا يسبخي ولا يسبح لسا أن معود إلى مطسكم ودينكم إلا إذ شاء المه لم الاشكاس والخذلان فيبصى فينا قصاره ﴿ وَيُمْ أَيُّنَا كُوَّ شَيْءٍ مِنْكُ ﴾ اي وسع عامه كل الأشباء ﴿ فَلَ اللَّهِ لَؤَكَّا ﴾ أي استماده على الله وهو الكافي بسن تركل عليه ﴿ وَإِنَّا أَفَقُمْ بَيْنَنَا وَبُلُ فَيْخًا بِأَنْفِقُ وَلَكَ لَيْنَ أَلْقَتِهِنَا ﴾ أي حكم بينيا رسنهم حكمك الحق الذي والجوار ف و لا قلم والت خير الحاكمين ﴿ يَقَالُ أَنَّا أَنَّانِ لَكُنْلِ مِن فَوْيِهِ، فِي النَّمْمُ كُنَّ } إلكُم إلَّ أَخْرِلُون ﴾ أي قال الأشر ف من قومه الفحرة الكفرة | إذا البعثم للعبية وأجيشوه إلى ما يدعو كما إليه إلكم إذ الحاسرون لاستد فكم الشلابة بالهدي داراتعالي الأعانقاتية الزنفية بالمستغرق والإعق بنجيرية أن فاحدهم الربرلة العطيمة فاصبحوا بيتين جالمين من الزاهب ﴿ الَّذِينَ كَذَوْا عُقِيبًا كُونَا لُمُ يَلَوُا بِيهَا ﴾ أي أهلت الله المنكفيين كانهم له يقيموا في ويارهم وحمين ﴿ الَّذِيلَ كَأَبُّوا مُّهُمَّا وَمُ المخبيرات ﴾ [عبار عنهم مالحسال بعد الهلاك والدمان فأغيلُ المُقلِّمُ وَقَالَ يُقَوْمُ لَقَدُ الطَّمْكَمُ وكنس رَقِي وَهُمْ خَدَّا لَكُمْ ﴾ قاله الأسه الشفاة حزمه عاربها لأنهام اله ياسعوه العلج، ﴿ فَكُمْ الرَّسِ أَسَ قَام كَعِيمَكَ ﴾ أو كيف أحزن على من لا يستحق أن يُعزر، عليه؟! قال الطبري، أي كيف أحدر على

PR-72 (4.9)

قوم جحدوا وحدانية الله وكذبوا رسوقه رأتوجع لهلاقهماأأ

تنتزغة

١ - ﴿ مَا يَهِمْ اللَّهُ أَنُّهُ ﴾ الإضافة للتشريف والتكويت.

﴿ وَلَا نَسْتُوهَا بِنَارِ ﴾ التنكير التغليل والتحقير أي لا نسمرها بأدى سوء

٣- ﴿ أَتُأْمُونَ الْعَجِدُمُ ﴾ الاستفهام الإنكار والتوبيخ والمشبيع.

 إِنْ إِنْهُمْ أَنَانُ يُكَلِّدُونَ ﴾ يسمى هذا النوع في علم اليديع التمريص بما يرهم الذم وأدانك قال إن عباس: عادرهم بما بمنح به.

 وَعَلُ أَمُو فَرَكُمْ ﴾ إظهار الاسم الجليل للمنالمة في النضرع وتقديم الجاراء المحرور الاقادة العصرا.

٦ - بين لفظ ﴿ تُؤْمِنُونَ ۗ ﴾ و ﴿ كَفَوْدَ ﴾ طباق.

الفائدةُ. الذي عقر الناقة هو(قدار بن سائف) وإنما سبب الذه ل إليهم جميعًا هي فوله تعانى: ﴿ وَمُقَوِّلُ النَّافَةُ ﴾ لأنه كان برضاهم وأموهم، والراضي بالدس القبيع شريك في الجريمة

## 010

ا هال الله المعالل. ﴿ وَمُنَا أَوْمُنَاكًا فِي أَرْدُنُو فِيلَ فَجِلِي . . . فِلْمُنظُرُ كُلُونُ لَلْمُنْوَدُ﴾ مين أبته (٩١) إلى لهاية أنه (١٦٩).

اللشائمية أسما ذكر تعالى قصص الأتيب (نوح، دود، صالح، لوط، شعيب) وما حل بأتوامهم من أيداب وطنكال حين لم نجد فيها الموعظة، دكر نعالي هنا سبته الإلهة في الانتقام ممن كذب أتياه، وذلك بالندرج معهم بالبآساء والضراء، تم بالنعمة والرضاء، ثم بالبطش بهو إذ لم يؤمنوا في أعضا ذلك بعضة موسى مع الطاعية فرعون وفيها كثير من العر والعطاب.

اللَّهُ فَهُ ﴿ النِّبُونَةِ ﴾ تبدأة النفر أو الضراء الصرار والسوض ﴿ مُعَوَا ﴿ كثروا ونسوا ﴿ مُعَالَمُ مَجَالَه ﴿ وَتَهَارِينَ ﴾ اشراف نوامه ﴿ إربيهُ أَشَر ﴿ تَدَبِينَ ﴾ أقاله ﴿ تُنَفَّدُ ﴾ سطح وتلتقم ﴿ يَاجَنُونَ ﴾ الإنك والكفاف ﴿ أَشَرُكُ الإفواعُ . الصب أي أصبيه عليه :

﴿ وَمَنَ أَرْضَكَ فِي فَرْسُغُو مِن نَهِي إِلَّا أَمَدُنَا أَمْنُهَا بِالنَّاسَةِ وَالشَّرَّةِ فَلَقُهُمْ سَلَوْعُوْ فَكُوْ الْفَالِمَّةِ وَالشَّرِّةِ فَلَكُوْ الْفَلَادِ مَا لَمُنَاعِدُوا فَلَا مَنْكُوا الْفَلِمِّةِ وَالشَّرِّةِ فَلَكُونَ لِمَا أَنْ الشَّكُونَ الْفَلَادِ الْمُلَّالِقِي وَلَكُونَ الْمُلَّالِقِي وَلَكُونَ الْمُلَّالِقِي وَلَكُونَ الْمُلْكُونِ وَلَكُونَ الْمُلْكُونُ وَلَا أَنْ الْمُلْكُونُ وَلَا أَنْ الْمُلْكُونُ وَلَمْ اللَّمِي وَلَكُونَ وَلَا أَنْ أَلَمُ اللَّذِي وَلَكُونَ الْمُلْكُونُ أَنْ اللَّهُ مِنْ المُسْتُمُ وَلَا أَنْهُونَ أَنْ اللَّهُ اللَّذِي الْمُلْكُونُ وَلَا لِمُلْكُونُ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا لِمُلْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ اللَّهُ وَلَمْلُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلِمُلِكُونُ وَلَمْكُونُ وَلِمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلِمُونُ وَلَمْلَكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْكُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُ وَلَالِمُونُ وَلَمْكُونُ وَلِمُونُ وَلَالِكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلِكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمْلُكُونُ وَلَمْلُكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُونُ وَلَالِكُونُ وَلَالِكُونُ وَلَالْمُونُ وَلِمُلْكُونُونُ وَلَمْلُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمْلُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَالِكُونُ وَلِمُلْكُونُ وَلَمُلْكُونُ وَلَالِمُوالِمُونُ وَلَمْلُونُ وَلِمُونُ وَلِمُلْلِكُونُ وَلَمْلُولُونُ وَلَمْلُولُونُ وَلَمْلُولُونُ وَلِمُونُ وَلَمْلُونُ وَلَمْلُونُ وَلَالِمُوالِمِنَا وَلَالِمُونُ وَلَمْلُولُونُ وَلِيلِونُ وَلِمُونُوا وَلَالِكُونُ وَلَمْلِيْكُونُ وَلَالِمُوالِمُونُ وَلِيلُونُ وَلَمْلُونُ وَلِيلِيقُونُ وَلِلْمُوالِمُونُ وَلِيْلِكُونُ وَلِلْلِمُونُ وَل

<sup>.</sup> د والطيري 17/ 194.

كَنْ لِكُنْ لِللَّمْ اللَّهُ مِنْ قَلْمِي المَحْتِيرَ ﴿ وَمَا وَمُنَّا لِلْحَقَّرِدِ مِنْ عَبْدٍ وَلِهِ وَمَا أَنْ أَحْدُمُمُ تَقْدِيدِنْ ﴾ مَّ نَشَا مِنْ تَشْهِمْ لَوْمَنْ يَنْهِئِنَّا إِنَّ بِرَقَيْقَ وَتَلِيمُ. فَقَلْمُوا مِنَّا فَاطْفَر كَفْتَ كات تخليتُهُ التَّشْهِمِينَ ﴿ رُوْلَ مُوسَى يَشِيغُونُ إِنَّ رَسُولٌ مِن بَنْتُ الشَّفِينَ 🖨 خَمْنُ عَارَ أَنْ لَا أَفَّالَ عَلَى أَفْدَ رَاكُ الْحَقِّ أَنْدَ حَسَّلُهُ أَنَّهِ البيئة بن تُؤكِّلُ لِمُرْسِلُ فِينَ مِن الِمُسْرِيقِ ﴿ وَمَنْ لِمَا كُذَّ بِخَنْهُ لِمَانِقٍ فَأَنْ بن الصَّامَعَةُ وَعَ فَاكُنِي صَمَاهُ لِهَا هِي تُشَوَدُ قُبِدُ ﴿ وَلِمُ مَنْمُ لِهَا هِيَ الشَّمَةُ بِشَلِينَ ﴿ فَالْ الشَّلَا مِن قُدِم وَهُونَ مِنْكَ عَدَّا مَنْ يُعِينُ ﴿ فِي لَوْ يُوْجُلُونَ مُنْ فَانْفُوتَ ۞ فَأَوَّ أَمَنَا وَلَمُ فَلِمُ مُنْسَلُ و المَقْلِ عَلَيْنً ﴿ وَكُولَةَ بِكُلِّو خَدَمَ لِهِم ﴿ وَهُمُ الشَّكُولُ وَمَرْتَكَ فَالْمِا إِنَّ لَا لِإِنَّا إِنَّ سَفَّنَا عَقَ الفَّنَا إِنَّ فَا قَالُمَا إِنَّ فَا الْمَالُ إِنَّ فَا اللَّهُ اللَّهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَا أَلَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَا اللَّهُ اللَّهِ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهِ فَا اللَّهُ اللَّهِ فَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِللَّ لهنتيز وَإِنْ كُنِّرَ لِنَمْ أَوْمَ ﴿ وَمُ مُنْ إِذَا أَنْ تُنْفِقُ وَإِنَّا أَنْ يَنْفُونَ هَلَى الطَّفْرَا ف سَعَتَهُا أَمْهُكَ اللَّهِ وَالنَّهُولَةُ فِعَلَى بِسِعْمَ عَلِيهِ ﴿ أَمَّنَنَا لِللَّهُ مُونَا أَلَ أَلَى مَشكافًا كِمَّا فِي لَلْكُ كَا يَٰهَكُونَ ۞ وَمُمَّ الْمَقَلُ وَلَهُولَ مَا كَانُوا يَسْشُونَ ۞ فَشَيْقًا مُنْابِعَ وَالْفَلُولُ فَنجيرَة ۞ وَأَلْهِنَ الشَاهَرُهُ مَنجِيجِت ۞ وَالْوَالَمُونَا وَهِي الْمُعْيَمِينَ فِي مِنْ لِمُونِ وَعَدَرُونَ ﴿ مُونَا مُونَا مُونَا لِهُمَّا أَن مَن اللّ و الغيابة الشفرة بنها أمنها خنوف تفقوه ﴿ فَطَهَنُ أَمَهَكُ وَلَهَمْ فِي مَلْهِ ثَمْ الْمُسْتِئَكُمْ فَعُوتَ ۞ هُوْ ۚ إِنَّ إِنْ رَبِّ مُعْفِيْنِ ﴿ وَمِنْ عَهِمْ بِنَّا إِلَّا أَنْ رَعْدَ بِعَيْبِ رَبَّا لَمَّا مُؤَمَّ أَوْمَ اللَّهِ مُلَّمَّا وَقُولًا شنسيبين 🗨 رَمُولُ النَّذُرُ مِن قُورٍ وَنَوْنَ أَنْدَرُ لُوسَ وَقَيْمَ لِلْمَسِدُولَ فِي الْأَشِي وَجَرَكُ وَالصَّاكُ أَنْ سَتَقَبَلُ أَمَامَةِ وَمُسْتَغِيرٍ. يَسَادَهُمْ وَبِهَا وَقَهُمْ وَجِهُوكَ ۞ لَمَا مُوعَى بَغَيْمِهِ السَّبْسَةِ بَلَهُ وَالسَّمُورَّ إِنَّكَ الْأَيْضَ لِلَّهِ يُرِينُكُ مِن ذِكَاهِ مِن يَصَابِرُ. وَالنَّجَةُ فِلنَّهِينَ ﴿ فَقَوَّا أُوبِنَا مِن لَكُنْ أَن تَأْبِكَ وَمَا يُقَدِ مَا جَفْتُمَّا عَالَ عَنِي رَفَكُوْ لَلْ يُهْلِكُ؟. مَقُوَّكُمْ وَمُتَنْفِعِمْ فِي ٱلأَبِي فَيَنْظُرُ كُبِّكُ فَسَمُونَهُ.

فَأَمَوْتُهُم مِمَا حَكَامًا يُنكِّيمُونَ ﴾ أي ولكن كليوا الرسل فعاقيناهم بالهلاك يسوء كسبهم ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُ عَلَيْنَا لِكُنَّا وَهُمُ فَايِشُونَ ﴾ الهمرة للإنكار أي هل أمن هؤلاء المكذرون أن بالبهم عذابنا لبلاً وهم نالمون غافلون عنه؟ ﴿أَوْ أَيْنُ أَضُ ٱلشَّرَىٰ أَن يَأْتِينِهُم بَأَشُنَا شَكَّى وَكُمْ يَلْفَهُونَ ﴾؟ أم هل أمنوا أن يأتيهم عداينا وتكاسا تهازًا جهازًا وهم بلهون ويشتغلون بما لا يجدي كأنهم يلعمون؟ ﴿ فُمْ يَشُواْ مَحَكُرُ اللَّهِ فَلَا يَكُونُ مُكُورًا أَنْهِ إِلَّا ٱلْفَوْمُ ٱلْخَيْمِرُونَ ﴾ أي أفأمنوا استدراجه إياهم بالنصمة حتى بهلكوا في غفلتهم؟ فإنه لا يأمن ذلك إلا القوم الذين حسروا عقولهم وإنساليتهم فصاروا أخس من البهائم قال الحسن البصري. المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفل خاتف وجل م و الفاجر بعمل بالعماصي وهو مطعنن آمن (\* \* ﴿ كُولَا لَهُهِ لِلَّذِينَ رُؤُونَ ٱلْأَرْضَ بِنَ كَتَهِ أَهْلِهَا ﴾ أي أوالم ينصم وينبين للذين يخلفون الأرض بعد هلاك أهلها الذين كانوا يممرونها فبلهب و لمعراه بها كفار مكة ومن حولهم ﴿ أَن قُو خُفَّاتُهُ أَسْتَنُّكُم بِدُوْبِهِمْ ﴾ أي لو أودنا لأهلكناهم بسبب فنوبهم كما أهلكنا من قبلهم قال في البحر : أي قد هلمتم ما حل بهم أنمه تحلوون أن يحل بكم ما حلَّ بهم فذلك ليس بمستع علينًا لو شئن \*\*\* ﴿ وَتَطَكُّمُ عَنَّى تُكُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْتَعُونَ ﴾ أي ومختم على قلوبهم فلا يقيلون موحظة ولا تذكيرًا مسمع منتفع بهما ﴿ يَكُنُ ٱلْثَرَىٰ نَفُسُ عَلِكَ بِنَ ٱلْكَإِيمَا ﴾ أي تلك القري المذكورة تقص عليك بالمحسد بعض أعبارها وما حصل لأهلها من الخسف و لرجفة والموجم بالحجارة ليعتبر بذلك من يسمع وما حدث أحوال وأفظع ﴿ وَلَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ وَمُلْكُمْ وَالْيَتَدُورُ فِي جَاءَتِهِمِ بِالسِعِجِزَاتِ والحجِجِ الْقَاطْمَاتِ ﴿ فَا كَانُوا بِيُؤُولُونَ كَ كَذُرُا مِن قَيْلٌ﴾ أي ما كانوا ليؤمنوا بما جاخهم به الرسل لتكفيلهم إياهم فلل مجيئهم بالمعجزات وبعد سجيتهم مها شحالهم واحد في العثر والغيلال قال الزمخشري: أي استمروا على التكديب من اللذا مجيء الرسل إليهم إلى أنا ماتوا مصرين لا يوعوون مع تكرار المواعظ عفيهم وتنامع الآيات (\*\* ﴿ كَنَوْلُكَ يَسْتُمُ أَنَّهُ كُلُّ قُلْيِ الْحَكْفِينَ ﴾ أي مثل ذلك أنطبع الشديد المحكم بطبع على فلوب الكافرين فلا يكاد يؤثر فيهم الثلم والآبات، وفي تحدير للساممين ﴿وَمَّا وَبُدًّا لِأَحْتُمُومِ بْن عَهُرٌ وَإِنْ وَخَوْلًا أَحَمُولُمُ فَنَهِ فِيزًا ﴾ أي ما وجدنا لأكثر الشاس من وفاه بالعهد بل وجدت مم خارجين هن الطاعة والامتثال فاله ابن كثير . وانعهد الذي أخذه: هو ما قطوهم عليه وأخذه عليهم في الأصلاب أنه ربهم ومليكهم فخانموه وعندوا مع الله غيره يلا دليل ولا حصة من مض ولا شرع على الله والمرا بالمن بالرجم ألومن والكوالة أي ثم يعننا من عد الرسل المنقدم ذكرهم موسى ين عمران بالمعجزات الباعرات و لحجم الساطعات ﴿ إِنَّ فِرْقُونَ وَتَكِيْرِ، ﴾ أي أرسلنا إلى فرعون -ملك مصر في زمن موسى- وفومه ﴿ نَطْلَتُوا بِيُّ ﴾ أي كفروا وجحدوا بها ظلمًا وعنادًا ﴿ نُطُّرُ كَيْفَ كَانَ عَبِيْنَةً ٱلنَّفِيونِيُّ فِي استظر أبها السامع ما آل إليه أمر المفسنين الطالسين تبف

<sup>(</sup>۱) این کلیر ۲/ ۲۸ المختصر . (س) الميسور ١٤ / ١٥٠ ( (۱) محتصر فين كتبر ۲۹/۱ .

رس) الكشاب ٢/ ١٣٥

متورة الأغراف الأعراف المناف

أغرثناهم هوا أعرهم بموأي مزموسي وقومه وهدا أبلغ في التكال لأعداه الله ، وأشعى لقلوب الوليماء الله ﴿ وَوَالْ شُوتُونَ يُعِرْمُونُ إِنَّ وَشُولًا بَن رَّبُ كَلَيْلُمِينَ ﴾ لي إنس رسول إليبك من المخالف المظهم رب كل شيء رخالفه ومليكه ﴿ غَيينُ مَنْ أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ أي حدير من وحق علن أن لا أحير عن الله إلا بما هو حق وصدق لما أصلم من جلاله و مظيم شامه ﴿ فُدْ يَصُّكُمُ رَيْتُمْ مِن رَبِّكُمْ وَأَسِلُ مِن بُورٌ إِسْرُينَ ﴾ أي حيثك يحجة فاطعة من الله نشهد على صدقي فحقُ والرك مبيل بني إسرائيل حتى يدحبوا مني إلى الأرض المقلصة التي هي وطن آياتهم ``` فال أبو حيان: ولها كان فرعون قدادعي الربوبية وتدم موسى مقوله : ﴿ إِنِّ زَمُهُلُّ بِنَ أَلِمُ ٱلطُّلُوبَيُّ ﴾ لسمه عال الرصاف الذي ادحاء وأنه فيه مبطل لا محل، ولما كان قوله: ﴿ عَبِيلٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولُ ظُلُ أَف إِلَّا الْمُؤَّاكِ أَرِدَتُهَا بِمَا بِدِلَ عِلَى صَحِتُهَا وَهُو قُولُ - ﴿ فَمَّ رَضَّهُ مَ بَيِّهُ بَن زَيْكُمْ ﴾ ولساغرو رِسائناه هرع عليها تبليغ الحكم وهو قومه ﴿ فَالْآمِيلُ مَيْنَ مِّيَّةَ إِمْنَكُمْ لَهُ ۖ ﴿ أَفَالَ إِن كُنُّ وَتَنْ رَافَهُمْ نْبُنِ لِنَا إِنْ كُنْتُ بِنَ اللَّهُوفِينَ﴾ أي قال فرعون لموسى. إن كنت جنت بآبة من ربك كما تدعى فاحضرها عندي لينيت بها صفقت في دمواك، قال ذلك على سبيل التعجيز بموسى ﴿ فَأَلْفُنَ عَمَانًا فَوَا فِي لَفَيْكُمُ أَنِينًا ﴾ أي قزة؛ بها حية ضخمة طويلة قال ابن صاس . تحولت إلى حية عطيمة هاغرة قاها مسر مه نحو فرعون و ﴿ لَينَّ ﴾ أي ظاهر لا متخبُّل ﴿ يَرْوَ بَنَّهُ قَوْا مِنْ يَبِعَنَّهُ بَشُطِّيرٌ ﴾ أي أحرجها من حب وإذا عن بيضاء بياضًا ترر بيًّا فحبيًا بعلب بورها نور الشمس قال ابن عماس: كان ليده نور مناطع يصيء ما بين السماء والأرض ﴿فَلَ الْفَلَا بِن قُومَ يُزَعُونُ إِنَّ هُمَّا لَشَيرٌ عَلِمً﴾ أي قال الأشراف منهم وهم أصحاب مشورنه : إن هذا عالم بالسجر ماهو في وقولهم . ﴿ لَابِيُّ ﴾ أي بالغ الغاية في علم السحر وخدعه وقدومه ﴿ إِنَّ أَلَّا يُعْرَجُكُمْ إِنَّ أَنَّهِ كُمَّ ﴾ أي بحر جكم من أرض مصر بسجره ﴿ فَنَادُ تَأْمُرُونَ ﴾ أي باي شيء تامرون أن نفعل في أمره؟ وباي شيء تشيرون فيه؟ غال الفرطيمي أقال فرعون " غيادًا تأمرون؟ وفيل" هو من قول النملا أي قانوا الفرهون وحده: ﴿ لِمُنْ اللَّهُ مِنْ إِنَّا لِللَّهِ العبارون والرؤساء ، ما ترون في كذا (١٠٠ ﴿ فَالَوْ أَرْبُهُ وَأَعْلُ وَأَرْبِلُ فِي أَنْ أَيْنِ عَيْرِينَ ﴾ أي أخر أمره ما حتى ترى وأرك فيهما وأرسل في أنحنه البلاد من وجمم أث المحجود ﴿ وَأَنْوَدُ بِكُلِّ مُنْجِرٍ عَلِيهِ ﴾ أي بأنوك بكو صاحر مثله ماهر في الصحر ، وكال رؤساء السحرة بالنصى صعيد بصَّر ﴿ وَكَاهُ النَّهُمُ ۚ وَقُرْتُ قُلُوا مِنْ قُا لِأَبُرُ إِنَّ حَكَّا عَنْ الْقَالِينَ ﴾ في الكلام محذوف يفل فليم السياق وهو أنه بعث إلى السعرة وطئب أن يحمعوا له فعما جاموا فرعون قالرا: إن لما الأجرًا عظمنا إلى نحل غلسا موسى وهزمناه وأنعلما منجره؟ ﴿ قَالَ لَمُمَّ وَإِنَّكُمَّ

<sup>(</sup>١) قال الشيرون: كان سبب سكن يتي إسرائيل معدر مع أن أعام كان بالأرض القدمة أن الأسبط الوائد سقوب جادوا معير إلى أحيهم توسف فلكن اوشاسوا في معير قلبه ظهر قرهون المتملحة والمتعلمة من الأحمالة من الأحمال الشاقة بأحيث الشامة وطن آباتهم .
(٢) المرائح الاحكال الدولة المحالة المحال

لَيْنَ ٱلْمُقَرِّمِةِ ﴾ أي قال فرعون العم لكم الأحر والزيدكم على ذلك بأن أحملكم من المقربين أي من أعم خاصيلي وأهل مشرولي، قال الفرطيلي ؛ وَالاهم حلى ما طائبو ﴿ قَالُواْ وَالْمُونِيْ إِنَّا أَنْ أُتَإِن وَإِنَّا أَنَّى زَّكُونَ فَلُ الْمُثَوِّدَ ﴾ أي قال السحرة لموسى: اختر إما أن نلقي عصاك أو ملفي تحل عصينا قال لل مخشرين التحبير فيد إياه أدب حسن كما يفعل أهل الصناعات إدا التفوه كالمتناظرين قبل أن يخوصوا في الجدال "" هذا ما فاله الزمخشري: والأطهر أنهم قالوا دلك من بات الاعترار بالنفس وتوهم العلبة وعدو الاكترات بامر موسي كمة يقول المعتد منعمه ألدأ أو تسأا فأفل الْمُؤَاَّ فَلَنَّا الْغَوْا سَكُنارًا أَغَيْرُكَ النَّابِي﴾ أي ناء لهم موسى: كنوا ما أشع منقود فلما كنوا العصي واقتحال مسجوبا أعمل الدامل أي عيشوا إليهم ما لا حشيقة له كما قال تعالى: ﴿ أَبُّهُ إِلَّهُ مِن وَجَرَهُ اللَّهُ قَالَ ﴾ ﴿ وَالنَّالِمُوفِي وَعَالِم صَارَ عَظِيمٍ ﴾ أي أمز عوهم وأرهبوهم إرهابُ شديدًا حيث حيلوها حبات تسعى وجاءوا بمنحر عظيم يهاره من وأه قال الن اسحالي الطاب خمسة سشر أأذ مساحر مع كل ساحر حياله وعصيه وفرهون في مجلسه مع أشراف مملكته فكان أول ما اختطفوا سيخرهم يعمد موسم ومصر فرعون، ثم أبصار الناس بعد ثم ألقي رجل سهم ما ني بدر من المصلى والحيال فإذا هي حيات كأمثال الحيال قدملات الوادي يراكب يعسها بعضا أأأ ﴿ أَمْمَا يَلْ مُهِمَ أَمْ أَلَقٍ عَمَدَهُ لَا مِنَا هِي فَقَفُ مَا يَأَعِكُونَ ﴾ أي أو حسنا إنسه مأن الق عصمان فالقاحا وزما حي تَرَسُّم مِسْرِعَةُ مَا يَزِوْرُونَهُ مِنَ الْكَتَابِ قَالَ ابْنِ عَناسَ: ﴿ لَلْقُطُّ مَا يُلُّوكُنَّ ﴾ لا تعر نشيء من حبالهم و حَسَمِهِ التِي أَنْفُوهُمْ إِلَّا النَّفِينَةِ ﴿ فَيُؤَرُّ أَنْفُلُ مَا كُوزًا مُشَلِّرًا ﴾ أي ثرك وظهم الحي لمن شهده وحضره. ربطل إفك السحر وقدية ومحاب ﴿ تُدُّينًا قَالِكَ وَالنَّبُوا النَّهِ وَالنَّهُ اللَّهُ عَلَى قرعون وفوعه من ذلك السجيم العظيم وصاروا فليلين ﴿وَكُفِي أَسَّمُونَا كُنُونِ فَالْمُرَا عَامَنَا بِرُبُ أَنْكُفُوا ﴿ رَبُ مُونَقِ وَهُمُرُونَا﴾ أي خرُوا ساحدين معلنين إيمانهم برب العالمين لأن الحق يهرهم قال فنادة: كاموا أول المهار كفارًا منجرة وفي أخره شهدا، بررة `` ﴿ قَالَ بْوَقُولُ مَا مُنْهُمْ عِيا فَكُلُّ لَ أَهُنَّ كَأَلَّ ﴿ أَيْ قال ترجون الجبار فلسحرة: أمنته بموسى فيق أن تستأذنوني؟ والمقصود النحملة التوبيع ﴿إِنَّ غَمَا تُنكِرُ تُكُونُونَ فِي الْمُدِنَةِ يَشَرْهَمُ مُهَا أَعْلَهُمْ ﴾ أي صنيعكم هذا حينة احتلتموها أنتم وموسى في مصر قبل أن تخرجوا إلى الميعاد للخرجوا منها القبط وتسكنوا بس مبراتيل. قال هذا تسويها على الناس ندلا بتيموا المسحرة في الإيمان الأفشَّرُكُ تُشتُّرُكُ ﴾ أي فسوف تعفيرن ما يحل لكم، وهادا وصود وتهاموه ساقه بطريق الإجمال أدته ووارا لوطفره بالمفصول فقال ا ﴿ لَأَهُمْنُ الْبِيكُلُ وَأَرْجُلَاكُمْ بَنْ يَنْعِهِ ﴾ أي لاقطعن من كل راحد منكو بده ورحله من حلاف فالرافطوي. وممنى ﴿ فِنْ جَلَيْهِ ﴾ هو أن يقطع من أحدهم بناه البعني وراجله البسري. أو يقطع بده البسري وراجله البحى فيحانف بين العضوين في القطع - ﴿ فَمُ لَأَصْفِتُكُمْ أَشَبِيكِ ﴾ أي ثم أصليكم حميمًا تنكيلاً

> الكاران (1977 - انظري 1977). النحر السعيط (1977). الطري (1979)

لكنم، الأمثالكم، والصالب اللاعليق على الخشب حتى العوت ﴿فَانَّ إِنَّا إِنَّا لِهَا مُغَلِّفَةُ ﴾ إم رامصول إلى الله بالموت لا محاذا فلا تخاصا مما تتوعدما به ولا تناثي بالموت وحيثه الموت في سيمس الله ﴿ إِنَّ لَيْمُ بِنَّا إِنَّا أَلَيْ نَائِنًا يُؤْمِنِ إِنَّا أَنْ الْمَثَّاجُ فِي وَالْأَكُ إرجازات بالدلم وأبرناه عال في مروق من ﴿ وَمَا مُشَّمَّ إِلَّا أَنَّ تُؤْمُوا مَا أَنَّهِ الْغَرِيرِ أَ تَبْسُوكُ فَعَالَ الرميني بي أراده الوما لعب مناولا ما هو أعلم البينات والمعاخر كلها وهو الإيماد - ﴿وَإِنَّا الرَّوُّ لِلِّهَا مُنذًا وُوْمًا شُلِيهِي﴾ أن أنص علينا صبرًا بغمرنا هند تعدَّس فرصون إبانا وتوفيا على ملة ، لأسلام غير معتوزين ﴿وَقُلُو اللَّهُ مِن قُرْمَ وَتُقَوِّلُ أَنَّا أَمُونِينَ وَقُولُنَا يَهْدِهِ أَنَّا فَ أكأريني وَلِبْرَكِ أَوْمِيْفَاتُكُ ﴾ إي قال الأشراف للمرجون: أتتوك موسى والمعاهته ليفسنون في الأرص بالخروج عن ديمت ومرفا عادة ألهاك اللوني هذا إعراء لعرعوا الموسي وقومه وتبحارض ادخلي تشهم وتعليمهم ﴿ أَلَّا اللَّهُولُ إِنَّاهُمْ وَلَمْعَيْنِ وِبَالْمُمُونُ وَيُولُونُهُمْ فَهَارِكَ ﴾ اي قال فرعوان محيمًا لهم. سنعتن أسامهم للذكور ويستبقى يساءهم فعاستحد ماكما كدانفعل بهم ذاك وإبنا عالونا بدأؤم بالقور والمطمالة ﴿ قُلْ تُومَنِ إِفْرُوهِ أَنْ دِينُهُمْ بِأَنَّهُ وَأَضَارُواً ﴾ أي قال موسى لقومه مصلية لهم حيس تضجروا مما سمموان استمينوا بالله على قرعون وقومه فيما بناكما من أذهم واصبروا على حكم الله ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَى أَوْرُسْ يُوْ يُورُقِكَ مَنْ يُكَنَّاهُ مِنْ يَكَادَيُّهُ فِي الأرضِ كَفَهَا فَقَهُ يَعَظَّيْهَا مِن أُوادَ من عناده وأطلعهم في الديورتهم المدارس مصر ﴿وَالْمَعِلْمُ لِتُنْكِينَ ﴾ لي السبجة المحمودة لمن الله. الله ﴿فَالَّوْ أَرْبَهَا بِنَ كُبُارِ أَنْ تُأْيِّرًا وَبِنَ لَاهِ مَا جِنْفَيَا﴾ أي أوذينا من قبل أن تأنيته بالرسالة ومن بعد ما حشتنا بها البدون أن المنحلة لم نفارقهم فهم في العداب والبلاء قبل بعثة ، من ربعة بعث ﴿ قَالَ خَسَ زَنَكُمْ أَنْ يُهِوَكُ عَلَوْكُمْ وَتَطَلَّطُ فِي آوَتَنِي لِنَظْرُ كُلِّكَ فَعَقُونَا ﴾ أي لحل ريكم أن يها ت فرعون وتومه ويجعلك نخلفونهم في أرضهم بعد هلاكها وسظر كبت تعطون بعد استخلافكم من الإمريج والإنساد، و العرض العرمضهم على طاعة الله، وقد عفق الله وحاد موسى فأعوق هرعون وملك يني إسرائيل أرض مصر قال في البحر السلك موسى حربن الأدب مع العه وساق القلام سباقي الرجاء أأأ

البيائية

﴿ أَنْأَبِنَ أَمْلُ الْمُذَانِ ﴾ تكررت الجملة والغرض منها الإندار ويسمى مدا في علم الملاعة الإنساب ومنها ﴿ أَنَّا لِمُؤَا لَمَنَاكُمُ لَمُ إِنَّا مُصَكِّمُ اللَّهِ ﴾ قال أبو السعود : نكوير للتنكير لزياده

ا ﴿ ﴿ يُكُلُّ مُكَانُ آلَةٍ بِمَوْ ٱلْمُكَانَّةُ ﴿ بِينَ آفِظَ اللَّهِ مِنْ وَمُسْلِمَةٌ طَالِقَ وَعَلَلْكَ بِينَ آمِطُ ﴿ أَشَرُّاكُ وَاللَّهُ عِينَ آمِطُ أَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عِينَ آمِطُ أَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عِينَ آمِطُ أَلَّكُوا أَنْ أَنْكُ اللَّهُ عِلْكُ أَنْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ أَلَّاكُ اللَّاعِينَ أَمْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَلَّا أَلَّهُ عِلْمُ أَنْكُوا أَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَلِيلًا أَلَّا أَلَّا لِللَّهُ عِلْمُعِلِّكُ مِنْ أَنْكُوا أَلَاكُ أَلَّا اللَّهُ عَلَيْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَنْكُوا أَلَا أَنْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَلْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْ أَنْكُوا أَلْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَلِكُوا أَنْكُوا أَنْكُلُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْكُوا أَنْ

للقربون ومكر البه استعارة لاستمراجه العبد وأحددهن حيث لا يعتم سأأأأ

 ﴿ وَإِنْكُوْ نِينَ أَشَاءُ إِنْ ﴾ كلد العبيلة بهذا واللام قراراته الشك من تقوس السجرة ويسمى فدا النوع من أضراب الحراراتكاريًا

٤ - ﴿ وَفِي الْكُنُّ ﴾ وبه استعارة استعبر الرفع للنبوث والمعصور، والله أعلم.

المُمَمَّدَةُ المَّا عَجَوَ فَرَ عَوْدُ عَنْ دَفِعِ المُجَمَّةُ بِالرَّرِ مَاكَ عَلَى إِلَيْظُمْ وَالْعَمَّةُ بِالْسَاءُ فَعَا كَانَا حَالَ كُلِّ فَهَالِ مَشَاءُ وَمَا أَمِّتِ الحَجَمَّةِ مَالَ إِلَى الشَّهِلِيدُ وَالْوَعِيدُ .

## 300

ا قابل عدد دامل الأوليان أكدًا؟ قال إلياق بالإسبان الأنهي في التأثران الناوان الذكاكوك برات الكناويرج من أبد (١٣٠٠) إلى فهامة أنه (٢٠٤٩).

المناسسة أنها كانت فق) الكاليم مع المنافرة أن مول معلواة بالعب والعقاب أناك استطراط: الأبات في الحديث عنهم فتحدث عما مل يعوم فرهود من البلايا والنكبات، وما التلاهم الله عالى القصط والمدين والطوعات والحواد الوقير ذلك من المصائب تتجهة إمراكهم على الكفر ولكا يبهم أبات المحارثم ذكرت ألواع المعم التي أنعم الله بها على بني يحرائيل ومن أعظمها إملاك عدوهم وفقعهم المحرامة السلامة ، الأبكان.

الله المعارف المساولة المساول

فأخطي المعيد كمكاها

الكوّا بشنارك © قان الحَدْر اللهِ أَنْهِ حَدْم اللهَا وَهُو المُسْلَحَة فِلَ النَّافِيدَ ۞ وَإِ أَنْهَا حُمْ اللهُ وَهُو المُسْلَحَة فِلَ النَّافِيدَ ﴾ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

الشَّفْسِينَ ﴿ وَلَقَدُ لَغُونًا رَانُ إِغْفُونَ رِأَنْسِينَ ﴾ اللام موطنة لقسم محذوب أي والله لعد ابتلبت واعتمريا في عون وأتباعه بالحدب والقحط ﴿ وَنُفْسِ بْنُ ٱلْكُمْرَبِ ﴾ أي وابتليباهم بإذهاب الثمار من عبرة الأناب قال المفسرون: كانت المعننة لا تحمل إلا تعيد وأحده " ا ﴿ لَمُنْهُمُ الْمُكُونَا ﴾ أي لعلهم يتمطون ونرق فلوبهم فإن الشدة تحلب الإثابة والخشية ورأنة الغلب، شريش تعالى أتهم مع تلك السحن والشدائد لم مردادوا إلا تمردًا وكفرًا فظال. ﴿ إِذَا جَدَّتُهُمُّ مُعْسَلُمُ قَالُوا فَا خَدِيْهُ إلى إذا جاءها الخصب والرحاد قامواه هذه لنا ويسعدنا ونحن مستحذون الدلك فإزن تُعلَيْم سَيْقَتُهُ إِلَمْيُونَ بِمُونَىٰ وَتَن تُلَيُّهُ ﴾ أي وإذا حاءهم الجدب والشدة تشاهبوا بموسى ومن معه من المؤمنين أي قالوا. هذه بشؤمهم قال تعالى ردُّ هنيهم: ﴿ أَكَّ إِنَّا طَائِقَةٍ بِعَدْ أَنِّهِ أَي إِداما يصبيهم من خبر أو شرينقدير الله وليس يشؤم موسى قال ابن عباس: الأمر من قِبل الله تيس شومهم إلا من قبيله وحكمه " " ﴿ وَلَكِنَّ أَكُنُّكُمْ لَا يُعْلُونَ ﴾ أي لا يعلمون أن ما لحقهم من الشحط والشدائد من عند الله بسبب معاصيهم لا من عند موسى ﴿ وَالَّهُ الْهُمُّ فَالَّا يُوهُ مِنْ اللَّهُ لِلْمُسْرَةُ بِهَا فَمَا فَلَ نَفَ يَمُؤْمِينِ؟ ﴾ . أي قال دوم فرهون للموسى أي شيء تأنيدا به موسى من المعجرات للصرفيا مما تحن عليه فلن نؤس للثرا قال الرمخشري عهد علت البقه صموها آية تم قالوا ﴿ فِلْمُونَا بِنَا﴾ ؟ قلب: ما سموها آية لاعتقادهم أنها أية وإنما فصدوا بدلت الاستهزاء والنظمي "" ذال تعالى. ﴿ وَأَرْسُكُ عَلَيْمُ الْقُدِفَالَ فِي أُرْسَلْنَا عَلَيْهِمَ الْمُعَلِّمِ السّ وكادوا يهلكون فال ابن هيامي: الطوفان: كترة الأمطار المغرقة المنتلفة للزروع والتسارات

<sup>(</sup>۱) الطبري ۱۹۱۷ع (۱۹۱۵ ماهای ۲۲/۹ . (۱) الکشاف ۱۹۱۷ (۱) مختصر اس کثیر کاره ۱

﴿ وَالْمَرُوبِ أَي وَارْسَانَ عَلَيْهِم فَعَالِكَ الْجَرَاءُ فَأَكُلُ زُرُوعِهِم وَتُعَارِهِم حَتَى أكل لِبَهِم ﴿ وَٱلْفَقُلُ ﴾ وهو السوس عني نحر حبوبهم وتتبع ما ترك اللجراد وقبل العو الفعل العشهور كالذيدخل بين توب الحديم وحلاه فردهاد وأوالذبأرغة حدم فيفدع حتى دلات بيوتهم وطعامهم وإد مكاب أحدهم وثيت انصفدع إلى فمه ﴿ وَاللَّمَ ﴾ أي صارت قباهها دمَّ فعا بسقون من بنر ولا مهر إلا و جدود دمًا ﴿ إَبِّنِ تُنْفَضُونِ ﴾ أي هلامات شاهرات فيها هير و فضات رسم ذلك استكبروا عن الإيمان ﴿ إِمَّا تَكُنُّواْ وَكُوْا فُولًا تَقْرِيبَ ﴾ أي استكبري عن الإيماد عيما لعلوهم في الإسرام ﴿ ولنَّا وَلَمْ عَلَيْهِمْ أَرْخُوا ﴾ أي رحون تران بهم الدنداب الماكور ﴿ فَالْوَا يَعْمُونَي الْأَوْ فَا رَبُّك بِمَا عَهدُ جسكًا ﴿ أي الدع لنا ويك ليكشف عنا البلاء بلحق ما أكرمك بالص النموة، قال الوَّمَحِشُوني أَ فَن أَسْمَهُ فَإِل ما نطلب إليك من الدعاء للابحق ما عندك من ههد الله وكرامته بالنبوة - ﴿ فِيلَ كُفَّفُتُ فَذَّ الزين الزوق أنة وأثريال تملك الني إنرويل، اللام بلام الصمراي والنه على وعمت عنا العذاب مددي قلحي فوه والعومدي التصامفي مصالجتك معاوللتظلقين متراح بنفي وسراتيسء وفادكاتوا يستخدمونهم في أوذل الأصمال ﴿ فَمُنَّا حَجُنَفُنَا عَلَهُمْ أَلَجُزَا إِنَّ أَكُنَّ فُعِ فَيَعُوهُ ﴾ أي وثما كشما يدعاه موسى عنهم العذب إلى حد من الزمان هم واصلون إب والأند قال السرهاس: هو ياف المرق ﴿إِذَّ لَهُمْ يُكُنُّونَهُ أَي إِمَا هُمُ يَفْضُونَ عَيْوَدُهُ وَيُصَارِنَ عَلَى الْكُفُرُ ﴿ فَأَعْلَمُ يَهُمُ فَأَشْرُفُهُمْ ن البَائِرَ ﴾ أي فالمناقات العالم من الأغراق في البحر ﴿ لِلَّهُلُونَ كَاذُوا بِعَالِمُهُمَّا وَكَالْمًا نَجُولِكُ ﴾ أي بسبب تكاذيبهم بأبات الله وإعراه لهاء عالها وعدم سالاتهما الواؤزانا ألفؤه ألجزت كالوأ مِلْتُطَمُّقُولَ لَكُمُونَ ٱلْأَرْضِ وَلَكَ يَهُمَا ﴾ أي وأورشا بني إسوائيل الدين كانوا بسنة أون بالمحدمة أرض الشام ومُلكناهم جميع جهانها ويواحيها مشارقها ومعاديها ﴿ أَيُّو لَذِكُّ بِيُّا ﴾ بالحيرات وكثرة الذمار ﴿ وَقَمَادُ كَلِمُهُ أَنْكُمُ فَيْ فِي إِمْرُهُ مِنْ ﴾ أي تم وقد الله الصادق بالشمكيس للسي إسرائيل في الأرص وتصره إياهم على عدوهم كال الطبري. وكلسه الحسس هي قوله جل ثناؤه ﴿ وَرُبِدُ أَرْ مَنْذُ فِنْ أَكْتِينَ أَصَالَمَهُمْ أَوْرَ الْكَبِينِ وَاصْتَلَهُمْ أَيْنَةً اللَّهِ الْأَيْسِ فَإِنَّا ضَاوَا أَنَّا بسبب صبوعة عمى الأذى ﴿ وَدُمَّرُهُ مَا آلُاكَ يَصَبُّعُ وَبَنُوتُ وَفَوْمُو وَمَا مِكَالُواْ بَعْرِغُوك ﴾ أي خريد ويمرنا القصول والعمارات اأني كاك يشيدها فرحوث وجماعته وماكلبوا إعرشوناها اللجيات والمزارع . . ، إلى هنا ينتهي قصة فرعون وقومه وسندي الحديث عن بين إسرائيل ، با أغدق الله عليهام من النمم طجستم، وأربع برمن الأيات المشاب تسلية أم سواء عليه الملاة والمملام مما والدمنهم قال تعالى الأوكزيَّة بنين إنكريل أشكَّر إله أن عمرتا بيني إسرائيل البحر وهو بحر القلزم هند خلوج السويس الأن ﴿ اللَّهُ عَنْ فَوْمِ يَفَكُلُونَ عَنْ اصْلَابِ فَهَرُّ ﴾ أي مروا سي هُومَ بِلازْمُونَ عِنْنِي هِبِادَةِ أَحِسْنَاءُ لَهِمَ ﴿ قُولُوا يُشْرِنِي آيَفُونَ لَنَّا إِلَيْهَا كُمَّ لِك صنةا المبده كما الهام أصنام يعبدونها معالدانين عطيف الطفاهر أمهم استحسبوا مدرأوا فأرادوا أن بكون فقك في شوع موسي وفي جمسة ما متقرب مه إلى الله وإلا فيعبد أن يفونوا الموسس، المعل

سورة الأعراف 107

لن إلهًا بفرده بالمناده - ﴿ قُلُ إِنَّكُمْ فُونَ لَهُمُؤُونَا﴾ أي إنكبر قوم تجهلون عظمة الله وما يحب أن بنزه عنه من الشريك والنغير قال الزمخشوي: تعجب من فولهم على أثر ما رأوا من الأبة العظميء والمعجزة الكبوي فوصفهم بالجهل المطنق وأكدده لأنه لاجهل أعظم مماءأي منهم ولا الشنير - ﴿ إِنَّ مَا كُلِّهِ مُنْكِرُ مَا كُمْ فِيهِ ﴾ أي حالك معافر ما هنه فيه من الدين الباطل وهو عبادة الأصنام ﴿ رُبُولِكُ مُا كَانُواْ يُسْتُونَ ﴾ أي باطل عملهم مضمحل بالكافية الأنهم عبدرا ما لا مستحق الديارة ﴿ قَالَ أَنْهُمُ لِلَّهِ أَنْهِيهِ \* ثُمَّ إِلَهُ وَهُوْ غَشْقُه \* ثَمْ عَلَى الْمُنْكِيمِك ﴾ أي أأطلب لكم معبودً: غير الله المستحق للعبادة والمحال أن الله مضَّلكم على فيركم بالنمم الحليقة!! قال الطبري. فضلكم على عالمس دعركم وزمانكم ﴿ وَإِذْ أَغَيْنَكُمْ مِنْ دَالِ مِزْقُونَ مُتُوبُكُمْ مُودَ ٱلْعَدَابُ ﴾ أي واذكروا يا بني أمراثيل لنعم التي سالفت مني إليكم حين أمحينكم من قوم فرعون بذمقونكم أقطع النواع المداب والسواء لم قسره بقواه: ﴿ يُقَيِّلُونَ فِينَاكُمُ يُؤَمِّدُونَ مِنَا تَكُمُّ ﴾ أي بذبحون المذكور ويستيقون الإنات لامتهائهن في الخدمة ﴿ زُقِ دَلِكُم بَسَلًا إِنْ زُلِيكُمْ عَلِيمٌ ﴾ أي وفي هذا العذاب اختبار وايتلاء من الله لكم عظيم فنجاكم منه أفلا تشكرونه؟ ﴿وَوَعَدَا مُوتَقَ لَتَشْيَكُ أَيُّنَةٌ وَأَنْمَسُكُمّ بِمُشْرِ مُثَمُّ بِيكُتْ رُبِّهِ أَيْفِيهِكَ تُبَلُّهُ ﴾ أي وعدنا موسى لمناجات بعد مصى ثلاثين ليلة وأكسلناها بعشر ليال فنبث السناجاة بعد أربعين لبلة قال الزمخشري أروي أنا موسي وحديش إسرائيل وهو مسحر إن أهلك الله عدوهم أناهم بكتاب من عند الله قيه بيان ما يأتون وما يذرون، فلما عظك فرعون سال موسى وبه الكتاب فأمره بصوم ثلاثين يومًا وهو شهر دي الفعدة فلما أثم ثلاثين أنكم خطرف ممه فتقبر والحدوه فتسوك فأرحى الله العالي إنيه أأما علمت أن خدرف فم العمائم اطيب عندي من ربح المسك؟! فأمره تعالى أن يزبد عليها عشرة أبام من ذي الحجة - ﴿ وَقَالَ نؤمَّق الأبِيهِ خَارُونَ آنفُقَنِ فِي فَرِّينِ ﴾ أي كن محليفت فيهم إلى أن أوجع ﴿ وَأَشَابُعُ وَلَا تَنَّبُمُ كَيِيلً النُّهُونِيُّ﴾ أي وأصلح أمرهم ولا تسلك طريق الذين بقسدونا في الأوض بمعصرتهم الله ﴿وَلَمُّ مَّاتُ تُونَنَ لِيهُونَ وُكُمَّتُمُ رَيِّمُ ﴾ أي وساجاه موسى لقوقت الذي وعلناه فيه وناجاه ومه وكلمه من غير والسطة ﴿قَالَ رُبُنِ أَبُونَهِ أَشَارُ بِالنِّكَ ﴾ أي أرني دانك السفدسة أنظر إليها، قال الغرطين: الشناق إلى رؤية ربه قسا أسمعه كلامه فسأل المنظر إليه - ﴿ قَالَ لَى زُنِيَّ وَلَيْكِ أَنْفُرُ إِلَى ٱلْجَبِّي فَإِن أَسْتَفَرُّ مُحكَاتُهُ مُنوَّفَ زُرُهُمْ ﴾ أي أجابه ربه لن تستطيع وازيشي في العشيا فإن هذه البنية البشوية لا طاقة لهما مذلك ولكن سأتجلى كما هو أقرى منك وهو الجبل فإنائبت الجبل مكاته ولم يتزلزك فسوف تراني أي نثبت لرؤيش وإلا فلا طاقة لك ﴿ طَلَقاً تَجَلُّ رَبُّهُ إِنْكَتِي حَكَثُمُ وَصِحًا وَخَرَّ تُوخ صَيفًا ﴾ أي فلما ظهر من نور الله قدر نصف أنسنة الخنصر اندك الجبل وتفنت وسقط موسى مغشةٍ عليه من

الميمر ٢٧٨/٤ . الكشاف ١٩٤٩/٢. الطبري ١٤٩/٢. . الكشاف ١٩٥٢. .

غیرون افرطبی√/ ۲۷۵

عيال ما والي قال المراعبين . ما تبعل أنه مسجاله للجيل إلا فدر الخنصر فصار ترامًا وخر مرسى معمليًا عشبه " أومن الحدوث الغداء في الحجورة ( لَمُقَا أَمَانَ قَالَ مُتَكَلَّكُ لِنُكُم إيَّكُ وَالْ أَرْأَز أَلْيُرْمِينَ ﴾ أي هند حسما من غشيته قال: أنزيها لك يارب رنبرنة أن يواك أحد في الدب تبدُّ راليك من منه لني رويتك في الفني وأنا أول الموسين معظمتك وجلالك ﴿ فَالَ يُشْرِعُ إِنَّ الْمُطَيِّنَا فَ عل أزَّانِين بِرَمُونَتَى وَيُكُفِّرِهِ أَي احْرَرِنِكَ هَالِي أَهَا وَمَامَكُ مَافُرِسَالَة الْأَلُهِية وبتكتبيعي إماك مدور و ساماة ﴿ اللَّهُ مَا تَالِلُكُ ﴾ أي حفاما أعطيت من شرف النبوة والحكمة ﴿ وَكُلُّ فِلْ ۖ الشَّيْرُانُ ﴾ وشاكر ربك على ما أعطاك من حلائل اسعم قال أبو السعود: والآية مسوقة لشعليته عليه السلام من عدم الإجابة إلى مؤال الرؤية كأنه قبل إن منه نك الرؤية فقد أعطيتنا من النصم العظام ما لم أهية أحدًا من العالمين فاعتصه وثابر على شكر فالله الأرَّة عُشَّا الَّهِ في ٱلْأَوَّاء من كُوَّ أَمُّوهِ } أبي كنت أم كل شيء كان بنو إسوائيل محتاجين إليه في دينهم من المواعظ وتفصيل الأحكام مبينة للحلال والحرام كل ذلك في أنواح الترزاة ﴿ تُولِناتُ وَالْمُولِلَا بَكُلِ نَنْ إِلَى أَنْ لَيَعْطُوا بها وما وجروا وتفصيلاً تكول المكاليف التراعية ﴿ فَمَا كَا يَؤُوُّ أَيْ حَدِ النَّهِ وَلَوْ وَاجْتُهَا دُ الوني المزم ﴿ وَالنَّرِ لَوَمَكُ تَأْمَا وَا مُعْمِيناً ﴾ أي وأمر بني إسرائيل بالحب على الحنوار الأفعس 21٪ حدّ بالعراف وون الرُّخص فاقعفر أفضار من القصاص، والصبر أفصل من الاعتصار كما ذال تعالى: ﴿ وَنَنَّى صَيْدٌ وَتَقَيْرُ إِنَّا فَهُنْ فَيِنَّ مُؤْمِرُ ۖ قَالَ فِي عَالَى: أَمْرِ مُوسَى أَن ياخذها باشد مما أمريه قامه "" ﴿ مُأْوَيِكُو مَارُ الْفُسِيقِينَ ﴾ أي منزون منازل العامقين -فرعون رفوعه - كيف أففرت مهيم ودمروا للمنقهم لتعضروا فلا لكوتوا متمهما طاد رؤيتها وهي حالية عن أهلها موجبة الاعتبار والإمزجار ﴿ سُلِّمُونَ عَنَ قَالِمَنَ الْكُونَ لَتَكَافُّونَكَ فِي الْأَرْضِ بِلَّتِمَ ٱلْفَقِيَّةِ أي سأسم المنتقمرين عن فهم أياكن فلا يتفكرون ولاينديرون بما فيهاء وأطمس عمي فلوبهم عفوية لهم علي لكمرهم فال الزمخشري: وفيه إنذر للمحاطبين من هافية الأبن أيصرمون هن أوات لأنه الكبره، وكفرهم لها كنان بكولوا متقولو فلسنك مهم سبهانهم " " ﴿ وَإِنْ تَرُوّا كُنَّ لَا يُولُوا لِيُّا ﴾ أي ورد يشاهدوا تبر آبة تراقية من الأمات المعنولة عليهم أو مرما قبل معجزة رمانية لا معمدقوا بها ﴿وَإِن مُواْ عُهِمُ الأَغْمِ لا يَنْجِدُوهُ مُنْهِيلًا﴾ أي ووذ يروا ضريق البيدي والفلاح لا يسلكوه ﴿ إِنَّاهُ بِنُرَةُ مُنْهِلُ ٱلْفَي بُلْحَدُهُ سُهِيلًا ﴾ أي وإن بروا طريق الضلال والفساد سلكو، كفرته . ﴿ فَهَا لَلْهُمْ فَأَسَّهُمُوا الْعَنْيُ عَلَ أَهَاكى ﴿ ﴿ أَيُّهُ إِنَّاكُ ۚ كَأَمُّوا بِنَاءُ بِكَانِهِ لِللَّهِ وَلَاءَ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهِ وَشَرَعه بسبب تكديبهم بأبات الله ﴿ وَمِكَالُواْ فَيْهَا مُعِلِونَ ﴾ أي وعفلتهم عن الإبلاك التي بها سعادتهم حيث لا يتعكر ولا ميها والا يعتب إن ﴿ وَالْمِنِ كُلُولُ وَابُكُا﴾ أن جحدوا مما أنول الله ﴿ وَلِلْكُمُّ ٱلْاَجِدُ وَ﴾ أي وقندم، مِنْهِ، الله في الأحرة أي لم يؤمنوا بالبعث بعد الموت ﴿ يُكُنُّ أَعْنَاهُمْ ﴾ أي يطفت أعسائهم

ا دادا ایر استود<sup>ی</sup> دو: ۱۱ (کتیان:۲۸۴۹)

ا ۱ فلشري ۱۹۷/۱۳ .

رات المطيري 19 / 19 m

النبوية التي صبلوها في الدنيا من إحسان وصبة والم وحدة وأمثالها ودهب توانها لندم الإيمان فأفر النبوية التي صبلوها في المنافذة وأمثالها ودهب توانها للدنيا في فاللها فأو المنافذة المن المنافذة المن المنافذة المن المنافذة المن المنافذة المن عبده المنافذة المن عبده المنافذة المن عبده المنافذة المن عبده وقد احتال بادخال الذي تحده بهم السامري من الحلى و فشكل لهم ما عجلاً حمداً لا روح فيه وقد احتال بادخال الروح حتى صار بديم أد ي خوار صوت كم وت البير ومعنى هما تبده المنافزة إلا أنها لمنواذ كم وت البير ومعنى هما تبده المنافذة ال

تعالما

﴿ وَإِنْ الْمُنْفَلِّ أَفْنَيْنَهُ ﴾ بين نعط الحسبة والسينة هذي كما أن بين نفط ﴿ طَيْهُمْهُ ﴾ .
 ﴿ يُمْلُونُ حَسَانَ الشَّعْقَاقِ وَهُرُفِعًا مِن المحسنات البديدية .

 وولاً إذ ما كاك نشائع عندا عن الماض إلى المضارح الاستحصار الصورة في ذهن المحاطب ومثله فؤار كالؤ يُكوثُون أو الأصل ما صحوا إلما مرشوا.

ام ﴿ إِنْكُمْ فِيَّا مُهُوَّدُكُ أَنِي بِالفظ (تحهلون) وتم يقل (حهاشم) رشعارًا بأن ذلك منهم فاعلم والفريز الابتقول عنه في ماض ولا مستبل " .

. 1- ﴿ مُأْرِدِكُو ذَارَ الْمُسَافِحُ ﴾ فيه النقاب من النبية ولي الخصاب للمبالذة في الخض على بهج سيل المنافعين، والأصل الديقال: "طريهم،

ان الرَّوْنَا مُعَظَّ فِنَ أَبِيهِمْ ﴿ هَذَا مِن مَاكَ الكِينَةِ فَهِمَ كِينَةٍ عَنْ قَيدَ البَيْمَ لأَن لبادم يعض مان بدد فينًا

ر- س لفظ ﴿ تَفْتَدِنُ ﴾ ﴿ وَمُثَمِرُتُ ﴾ طاق،

الدويمة المدهب أهل السنة فاطبة على أن المؤسين يرون ربهم في الآخرة وأنكرت المعترفة ذلك واستدلوا بالآبة الكريمة فإلى تأتين في وليس لهم في هذه الآبة متحسك على هي دليق لأمل السنة والحماعة على ومكان الرؤية ؛ لأنها لو كانت محالاً لم يسألها موسل فرن الأشباء عليهم

م الكوافية من النمو ١٩٧٤/٢

المتعادية المتعا

السلام يعلمون ما يجوز على الله وها يستجيل ، وقو كالت الرؤية مستجيلة بكان في الحوالية زجر وإد الاط الله عالى تداعى لدوح الرفاة كافرية أنني لك يم رفاةً بن أيضات أن الحول من أألم وابن الله وابن الله قال عماة المنح من رؤية الله يعد هو هي الدنيا تصعف النفة المشرية عن ذلك قال محافظ إن الله قال المداورة الله قال المداورة الأمن الانتقاق دلك واخر سأتحلل للجيل لذي هم أناس سند وأشده من المستفر وأطاق الصدر الهييشي أماكن أب وإني ألب وابن لم يطل المعار فأحرى ألا فيس أنت تعالى هذا وجل المداورة كانت الدول والاعراد كانت الدول المداورة عالى الاعتراد كانت الدول المداورة كانت المداورة كانت الدول المداورة كانت المداورة

الماسمع الكليم موسى كلام الله الدياق إلى، وسعاء الأن الكناة السماع كلام الحسم يزيد في الشوق إليه والحيل وقد أحسل من فات ا

وأقوح أما يكون الشفوة موق أن أن أنه فليت المنسار أمن البعد وموسى السمارة والشقارة به المعموسي بن ممران ريام فرقون فكان مؤمل و وموسى العامري رياه خوص وكان كافر وطلم شم يرسة الأمي لموسى السموي، وأنم العرائزية اللعبل عوسى الكلم علم السلام، وقد أنك يعضهم في هذا لعملي

إما شب لم يعلق سبينًا من الآن ... فعل خان من رأي وحان العولمُ. فعوسي الذي رباد حبريق كافو ... وموسى الذي رباد فرعود موسل :

ا قالدا مدامائن ؛ ﴿ وَمَا رَبِعُ مُومِنَ بَلَ فَأَيْهِمَا الرَّانِي الرَّاءُ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَنْشَيْهِ فَي إلى بهاية به (١٩٧٠)

لا أو ثل الأياب الكايمة تتحدث عن فقت موسى عبد مسلام مع سي إما النوار وارم أشمل الله مليهم من النصب وما قائلوها بالمن المحمود والمصيات وقد ذهرت الايات فقت وأصحاب الفريد والعد وهو روم السداء الاصفاد فيه اكتما أن الله تقالي داخهم فردة، وفي ولك عبره للمغيرين.

والبكافي الاسرف شاه الدرد أو الدهدت بقال هو الدهد وأسبت فال أم المعاد أسبت فال أم المعاد الريد والمورد والم الم والمحالف والمورد والم والمتعلقات والميل في المرافقة المستود المسرور وما يصيب الإسدان والمحارد والم المحديد والمورد في المدرد والمورد والم المحديد والمحرد المن المحديد في المرافقة في المحدد ا

بالحير ومنه قولهم الجعلك اللهاجير خنف لخبر ساهانا

﴿إِنَّ رَجْوَ شُرِعَ إِنِّي قَوْجِو. فَقَانَ لَمُنا عَلَى يُشَمَّا الْمُقْشَوْرُ مِنْ فَشَوْقَ أَفْهِسُنَتُمْ أَقَلَ رَبِّكُمَّ وَأَنْفَى ٱلْأَنْوَاشُ وَلِنَدُ رِئِسَ آلِيهِ يَوْلُدُ إِلِينَ عَالَى إِنْ أَنْ إِنَّ النَّبْقِ مُتَعَيِّدُهِ، وَكَانُوا بِفَلْوَنِي عَلَا عُشَيِبَةً بِينَ الْأَصْدَةُ وَلَا غَلَمْ لَمُ الْفَرْدِ الْعَلِيدِينَ ۞ قَالَ فِي الْغِيرُ فِي وَإِنِّي وَأَنْجَلُنَا إِلَى الْغَيْفُ ۞ فَ اللَّبِينَ الْمُمْدُونَ النَّبِيعُلُ مُنشِكُ إِنَّ وَيُهِمُ وَرَفَّةً فِي الجَرِّرُو الذِّينَا ۚ وَالْفِلَامُ عَرْف التَّسْدُرَيَّ ۞ النَّوْمَ صَمَّا الشيئانِ فَقَدُ تَاوَا مِنْ عَبِيمًا وَمُاكِرًا إِنْ رَقِكَ مِنْ يَعْمِكَا لَسُفِرًا فَيَسِتًا ﴿ لَشَ الإلزاغ وي الشانين هنام وترافقاً الأبني شما يزيهم كرهنيان 🕲 والتقاد عرس فانتثر الشبيان تبلك أبياناها ملغا الذُولَةُ الرَّحْدَةُ وَلَا رَبُ لِلْ حِلْفَ الْعَلَكُمْمِ فِي قَبْلُ رُولِنَّ الْفِكْلُ بِالْسَلَمَالُ بِأَ إِلَّا بِمُعَلَّدُ المِنْ بِمَا مُوكِنَاكُ وَلِمُمِنَاكُ مِنْ فَاذَّ أِنْكُ رَبِقُ عَلَيْمِ لَمُا وَارْهَا أَوْلَادُ فِي اللّهِ مَل مُشَيِّدُ وَوَ الْخَجِيزُ إِنْ هُذِهَا مَا إِنَّانًا قَالَ مُدَايِّ الْحِيثِ بِوَ مَنْ أَشَاةً وَرَحْسَنِي وَجَعْلُ أَخَوْهُ مُسْلَحَاتُهَا بَلُونَ بَنَقُونَ وَلَوْقِينَ الزِّسَكَةِ وَأَتَّبِينَ لَهُمْ يَتَابِئِنَا فَوَسُوهَ ۞ الْبِينَّ أَشْبِعُونَ الزَّسَوْ النِّيقُ ٱلأَجْنَ الْهُمَ فيلأبشغ تكلوته بمذمم والتؤودو والإيوس بالمرتم والتشرب والمتختر عن الندخو أنجلأ أمام الغويب وتجازع فلنهبذ الخاتبت ويبشع عنهت إضراسه والالطاء أأبه كالمنذ بخبهة فأقبرت العثواره وَعَرْوَهُ وَمَعَكُوا وَالْمُوا الذِّنِ الذِن أَرِكَ اللهُ أَوْرَفُ هُمُ التَّقِيمُ الْهِ فَا يَالِمًا النَّاف إلى السَّالُ الْحُ بِينَ كُنْ شَهِيدًا أَنْهِي لَمْ تُقَوَّمُ النَّسَيْنِ بِالْأَرْضُ لَا بِلَهُ إِلَا هُوْ تَنْقِي الْهِشُّ فَقابِتُوا بَأَنْهِ وَانْعُولِهِ النَّهِيْ اللي البرب يُؤمِث بالله (كالمناب والنَّبِيمُوا لللَّه كُلِّه فَلَمَا لَذَالُ ﴿ وَمِنْ فَأَمِ مُوحَةَ أَفَةً يبتُونَ الْحَمْ ومَ يَشِرُونَ ﴾ وَفَقَائِهُمْ كَنَوْ خَشْرَة لَشَدَانَهُ أَسْةً الْوَشِيدًا إِلَّا لُونَتِ إِرْ اسْتَنْفَتَهُ فَوْتُهُ أَنْبِ الشَّهِيدُ يَسْتِهِانَ اللَّكِيِّرُ اللَّيْمَائِكَ بِنَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَمُ لَمَّا لِللَّهِ خَلَّ أَنَاقٍ مُقَرِّبُهُمْ وَطَلْفَ فَقِهِمْ أَضَمَّ وَارْكُ يُتِّهِمُ الْمَرَى وَالشَّلُولُ حَامُوا مِن مُبَادِدِ مَا رَدْمُناهُ أَنْكُ خَلُونًا وَلَكِن كَامُوا أَهْمَهُمْ يُقْلِمُونَ ﴾ وَهَ فِيلَ لِنُونُ اسْتَكُوا مَعَ الْقَرْبُ وَحَقُلُ بِنَهَا حَبِثُ صِلَانَ وَفُولًا جِلْسَةٌ وَالشَقَالُ الذن شكت، فيلهز لكل أطبيتها شاريد النخيبية ۞ مُنذَلَ الدين طَمْوًا بِيَتِهُ فَأَلَا مَرْ الدِّب عِلَ لَهُمْ أَرْمَكُ عَلِيمًا رِجْرًا مِنَ أَنْتَكَاءُ مِنا كَانُو بِلَامُونَ ﴿ وَمَعْلَمُمْ مَو أَلْفَرْبُ الْق كان يتبري البخر إذ يتشبك في الشقين إذ تتأبيهم البيئائلة بَهَرَ كَانِيهُمْ فَسَرْهُمْ وَقَرْ اللَّهِ يَسْبَوْنِيَ لَا تَأْسِهِمُ حَكَمُهُمْ بِمِنْ كَافَرْ بَشَمُونَ ۞ وَمَ فَقَادَ لَقَدْ بَشِوْ لِمُ فَعْوَدَ قُوثُ لَمُنا وَ يَرُونُهُمْ وَ لَذَوْتِهِمْ هَا فِي فَوْقِ مُنْهِمُ إِنْ رَبِّقُ وَلَقُتُ مِنْفُونَ هِذَا لِمُنْ اللَّهِ ا يَمُونَ مَنَ النَّذِرُ وَلَانًا أَيْنِ مُلْكُوًّا بِمُلَّالِ وَلِينَ إِنَّا أَنْهَا بِمُلَّالِ فَقَ لَا مُوا مَ مُؤْلًا عَنْهُ فَا لِلَّهِ كُولَةٍ وَإِنَّا صَلِيعَ ﴿ وَإِنَّا اللَّكِ مُنَّادُ لِلْفَقَلِ النَّهِيمَ إِنَّ إِلَيْهِ مِنْ الْمُؤْمَمُ مُن الْمُسَالِمُ إِنَّا رَفَكَ دَارِيعٌ كِيْفَعِ رَبِيمٌ فَكُورٌ رَبِينَ ﴿ وَفَكُنْكُمْ فِي الْأَرْضِ أَسُنَا بَهُمُ الشَابِحُودُ وَهُمُ أَنْ ولدكُّ وَمُعْوِنَاهُمْ وَقَدَّمُنْتُ وَالشَّوْعَانِ اللَّهُمْ وَإِحْلِنَ قَالُتُهُ مِنْ بَالْرَجِمْ خَلَفًا وَيَأْ الْمُجْفَدِ وَأَشْفُوا عَهَى هذه الله في وينولون المرامل إن ويه والهم المنظ بلطة المشارة الراقية النها المبلغة المنكثب أن اله بقوائز عن الموارات

النعل رارعة لد بينؤ كامان الاجتراف عين المؤرك المنكوف أنداه فلنبغون ﴿ رَافِينَ الْمُسْتِكُونَ وَالْجَلْبِ وَالشَرَّ الشهرا إن لا تقييم لمن الشهريون﴾.

التَّقْفُسِدَةِ. وَأَرَثُنَا رَبُهُ مُوتَقِ إِنْ تَوْبِهِ. عَنْدُن أَبِنَانِهُ أَي ولَمَا رَجْعَ مُوسى من العناجاء ﴿ لَفُسُل ﴿ الما فعلوه من عمادة المحل ﴿ لَمُنَّا ﴾ أي شديد الحزن ﴿ فَلْ يُنْكُ لَقُلُونَ مِنْ عَامِقٌ ﴾ أي وصرره ا قما يسوه رهند غيب له يون سيدت الصجل ﴿ النَّجَالُةُ أَثَّرُ وَيَكُمُّ ﴾ أي أحجلتم عن أمر ريكم وهو التنظار موسى حتى يرجع من الطور؟ والاستعهام للإلكار ﴿ وَأَلَقَ الْأَلُوحُ وَأَلَمُ إِلَّالِ أَحْدَ لِكُرُّ وَلَيْهُ إِلَى طَرْحَ الأَلُوامَ مِمَا عَرَاهُ مِنْ شَدَةَ الْغَصْبُ ، وقرقة الشَّنجر عَصَبًا للَّهُ من عباد، العمل، وأخد يشمر رآس أمية مارون يعوه إليه فتناصه أنه فطر في تفهير عن ذلك وكان عليه السلام شنبد المضب لله سبحانه قال بن عباس الما عابن قومه ومد عكفرا على أمعبل أنفي الألوام وكالسراها لذهب لله والمنبذ برأس الخليه ينحره يليه العرفال أن أفران ألفوه فسنفشش وكالأوا بتشوش أ أي قال عارونا. به ابن أمن وعو تداء استعفاف وتراقي """ - إن الفوم استفلوس وبهويس وقارمو التلبي حين نهيتهم عن ذلك فأتا لم العمر في نصحهما ﴿ فَلَا تُشْبِتُ بِنَ ۖ ٱلْأَمْدُاهُ وَلَا أَجْتُسِ فَمُ ٱللَّهُمِ الْطُّتُلُمُ ﴾ أي لا تسمى إلى حتى يُسمّ الأهداء من ويشمنوا بإهانتك لن ولا المعطش في عداد الظالمين بالمؤاخدة أو النسبة إلى التقصير فال مجاهد: ﴿ أَكُوبُونَ ﴾ أي الذين عبدوا العجل ﴿ قَالَ رْبُ لَغَيْرُ فِي زَلِكِي وَأَلْمِكُمْ فِي يَغَيْعُكُ وَأَنْ أَرَّكُمُ الرَّحِينَ ﴾ الما تحقق لموصى براءة ساحة حال بي عالم السلام من التعليم علما عنه ذلك السخفر مانه ولاحيه فقال. ﴿أَمُهِمُ فَيَرَّعُونُ ۖ الآية فال الزمغشرين: استغفر للعب مما فرط مه إلى أخبه، ولأخبه معاهمي أن يكون فرط مه أن حين الحلافة، وطالب ألا يتفرقا عن وحمته، ولا تزال منظمه نهما في الدنيا والأحرة `` ﴿ يُ الَّذِينَ أَخْذُواْ الْمِسْلِ سَمُنَا لِمُمْ فَضَتْ بَن زُبِهِمْ زَائِلًا فِي الْمُؤِوْ اللَّذِينَ ﴾ أي إن الأدان عندوا العجل حائر البقراء والتخذره إلهًا مهميهم غضت شميد من الرحمن ويبالهم في الدنيا المدند والهواد. قالد ابن تثبيره أما المغلب الذي قال مني إسرائيل فهو أنا الله تعالى تم يقبل لهم توبة حتى قتل معضّهم بعضًا، وأما الفائد بأحقيهم بلك دلا وصدارًا في الحياة الدنيا `` ﴿ وَكَالِكُ بُرَى الْمُفَتِّعِ ﴾ أي كسا جازينا هولاء بإحلال الخصب والإفلال كفلك تجزي كل من افتري لكفب على الله قال سلميان من عيهمة: كل معاجب بدعة البدر "" ﴿ وَالَّهُونَ عَبِلُوا السَّمَاكِ لَذَ قَابُوا مِنْ تَقُوفُ وَاصْوَا ﴾ أي عملوا القباعرو لمعاصي ثم بالواور حعوا إني الله من بعد اقترافها وداموا على إيمانهم وأنحاصوا عِيهِ ﴿ إِنْ رَفُّكُ مِنْ هَدِهَا لَهُمُورٌ رُحِيدٌ ﴾ أي إن ربك يا محمد من بعد تلك التوبة لغفور الدنوبهم

را (الكبري ۱۹۴۸) و ۱۹۴۸

٢٠) قال أبن كنبر: وإنما فال ابن أمن لبكون لمرق وأنجع همده وإما فهو شقيقه لأبيه وأمه .

<sup>. 97 / 57</sup> L 178 /

ره الطبيع ٢٠٤٢ / ١٣٠٠ .

بيورة الأعراف 237

رحيم بهم قال الألوسي: وفي الآية إعلام بأن الفنوس وإن جلَّت وعظمت فإن عقو النه تعالى . وكرمه أعظم وأجلَّ ، وما أعظم قول أبي موض ققر الله تعالى له .

بارب إن مظحت ذنوبي كشرة العلقد علمت بأن عفوك أعظم إنَّ كَانَ لا يَرْجُوكُ إلا مُحَسَنَ ﴿ مُنْفِي يَلُوذُ رَيْسَتَجِيرُ الْمُجْرِمُ؟ `` ﴿ وَلَنَّا مَكُذَهُ عَن تُوسَى النَّمَائِ. ﴾ اي سكن خضب، موسى على احيه وقوم، ﴿ أَنْذَ الْأَلَّواجُّ اي الواح النوراة الذي كان أنقاها ﴿ وَلِي فَتَخْتِهُ هُدُى وَرَحْمَةً ﴾ أي وفيما نسخ فيها وكُنب مداية للحق ورحمة للخلق بإرشادهم إلى ما فيه محادة الدارين ﴿ يُبُّونَا هُمَّ لِرَجُمُ فُوتُونَ﴾ أي هذه الرحمة للذين يخافون الله ويخشون عقابه على معاهبه ﴿ وَالنَّذَارُ مُومَن فَوْنَعُ سُبُعِنَ وَمُكَّا لِمُهَنِّكُ ﴾ أي الحنار موسي من قرمه سبعين رحلاً مسن لم يعبدوا العجل للوقت الذي وعده وبه الإثبان فيه للاعتذار عن عبادة العجل ﴿ فَكُمَّا أَخُذُتُهُمُ ٱلرَّحْفَةُ ﴾ أي فلما وجف بهم الجبل و صحفوا ﴿ فَالْ رَبِّ أَ جُنَّتُ أَمَّنكُهُم إِن قَلَّ رَيُّنَّيُّ ﴾ أي قال مو من على وجه النضوع والاستسلام لأمر الله الواششة بارب أنْ تهلكنا قبل ذاك لفعلت فإنا هيدك وتحت قهوك وأنت تفعل ما تشاء ﴿ فَيُهَكُّمُا مَّا فَكُمْ الْكُنَّهُا بِنَّا ﴾ ؟ أي أنهلك ومدتر بني إسرائيل بما فعن هؤلاه السفهاء المبعون في فولهم: ﴿ أَرِّكَ أَنَّهُ عَيْرُهُ ﴾؟ والاستفهام استفهام استمطاف وتقلل فكأنه يقول: لا تعفيها به الله بقوات غيرنا ١٠ قال الطروى في زوارة المعدي. إن الله أمر موسى عليه السلام أن بالله في ناس من بني إسرائيل بمتذرون إليه من هيادة المجل ووعدهم موهدًا فاختار هوسي من قومه سبمين رجلاً على عينه لما معت بهم ليعتمووا فلما أنوا ذلك المكان قالوا الن تومن لان يا مومى حتى ترى الله جهرت فإنك قد كنسته فأرناه فأسطنهم الصناحقة فسابواء فقام موسى يسكي ويدعو أنسه وبقول: ﴿ بِ مَامَّا أهول ليتي إسرائيل وذا أثبتهم وعد أهدك خيارهم لو شئت أهلكتهم من قبل وإيني "" أثول: إذا كان هذا قول الأخبار من بس إسرائيل فكيف حال الأشرار منهم؟ بعودُ بالله من عيث اليهود ﴿إِنَّ هِيَّ إِلَّا وِتَفَكَّلُهُ أَيْ مَا عَدُو الْفَتَلَةِ النَّبِي حَدَلْتَ لِهِم وِلا مَحِنَكُ وَابِتَلاقِكُ تَمْحَلُ بِهِ عَبَادِكُ ﴿ فُهِلَّ بِيَّا مَن قَنَاهُ وَيَتَبِف مَن فَقَامٌ ﴾ أي نضل بهذه المحمة من نشاه إضلابه ونهدي من نشاه هذابته ﴿ أَنْ وَكُ مَّاقِيْقُ لَا وَأَرْغَنَا ﴾ أي أنت يارب متوثى أمورنا وللصونا وحافظنا فاغفر لنا ما قارمناه من المعاصي وارحمنا برحمتك الواسعة الشاملة ﴿وَأَتْ لَبِّر ٱلْتَغَرِّينَ﴾ أي أنت حير من صفير وستر ، تنفر السيئة وتبليها بالحسنة ﴿ وَحُفَّتُهِ لَا يَ هَذِهِ النُّمَا حَسَنَةً وَلَ الْأَجَرُةِ ﴾ منا من جملة دعاء موسى عليه السلام أي حقق وأنستُ لنا في هذه الدنب حسنة وفي الاخرة حسنة ﴿إِنَّا هُنَازًا إِلَيْكُ ﴾ أي تبدا ورجعنا إليث من جميع دنوينا ﴿ قَالَ عَلَيْهِ أَلِيبُ بِهِ. فَنَ أَكُنَا ۚ وَرَحْمَنِنِ وَسِمَتُ كُلُّ غَرُهُ ﴾ اي قال تعالىء أما عقابي فأمسب بعمن أشاء من عبادي وأما رحمتي امدعمت شاغي كلهم فال أيو السعود: وفي نسبة الإصابة إلى العداب بصيغة المضاوع وتسبة السعة إلى الرحمة يصيغة

١٠٠ ووح البعاني ١٩٠٧ .

ياع منفوة الفعاسير ج<sup>1</sup>

السافس بيقان بأن الرحمة مقتضى الذات، وأما العقاب فيعقنضي معاصى العباد - ﴿ فَمُكَّخَفُّنَّا لِلْإِنْ يَتَّقُونَ رُوَّوْتُوكَ الرَّكَوْةَ وَالْبَيْنَ مُمْ جَائِبَنَا يَقِمُونَا﴾ أي سأجعل هذه الرحمة خاصة في الآخرة بالذبن يتذرن الكفر والمماهين ويعطون زكاة أموالهم ويصدقون بجميع الكتب والأنبياء ﴿ أَيُّكُ بَيُّتُونَ مُرْسُولَ أَنْسُ ٱلْأَرْبَ ﴾ أي هو لاء الذين ننائهم الرحمة هم الذين يُنبعون محمدًا ﴿ النبي العربي الأمن أي الذي لا يقرأ ولا يكتب قال البيضاوي. وإنسا سماء رسولاً بالإنسافة إلى الله تعالى، ونبيًّا بالإنسانة إلى العباد ﴿ وَالَّذِي يَهِدُونَكُ مَكُونًا جِندُهُمْ فِي النَّوْرَاءَةِ وَالْإنجسانِ ﴾ أي الذي يجدون تعنه وهيفته من التورية والإنجيل قال ابن كثير : هذه صفة محمد - في كنب الأنبياء، يشروا أممهم ببعته وأمروهم بمتابعته ولم تؤل سفاته موجودة في كتبهم يعرفها حلماؤهم والعبارهم ﴿ وَبَالْمُرْمُ بِالنَّمْرُونِ وَيَهْمُهُمْ مِن النَّبِيحُونِ أِي لا يأمر إلا تكل شيء مستحسن ولا ينهن إلا مَن عَلَ شيء فَبِينَح ﴿وَيُحِيلُ لَهُمُ النَّبُينَاتِ وَيُحْرُو عَلَيْهِ ۚ ٱلْمُنْتَيِنَةِ أَل يَحل لهم ما حَرَهِ هليهم من الأثيراء الطبنة بشؤم ظلمهم وبحرم عليهم ما يمضغبك من تحو ظدم والمبئة ولحم الخزير ﴿ وَيُشَمُّ عَمْهُمْ إِسْرَهُمْ وَالْأَعْلَقُ أَلَقِي كَامَتْ عَلِيشٌ ﴾ أي يخفف عنهم ما كلفوه من التكاليف المتداقة التي تشبه الأغلان كفتل النفس في التوبة وقطع موضع التجاسة من الثوب والقصياص من الشائيل مسدًا كان الفيل أو خطأ وهبه دلك ﴿ وَالَّذِينَ \* تَنْوَأُ بِيهِ وَعَبَرُوا ۗ وَهَكُووا ﴾ أي بالذين صديرا بمحمد وعظموه ورفروه ونصروا دبته ﴿ وَأَنْتُوا النِّينَ أَلِّينَ أَرِّلُ مُمَّدُّ ﴾ أي وانبعوا قرآن المنبر وشرعه المعجب ﴿ أَوْلَتِكَ هُمُ ٱلْمُثْلِحُونَ ﴾ أي هو الغائزون بالسعادة السرمدية ﴿ قُلْ رُحَابُهُا الْأَنْسُ إِنَّ وَشُولُ الَّهِ إِلْهَكُمْ جُبِكُ ﴾ هذا بيان المسوم وسالته - الجميع الخلق أي قل با محمد: للناس إني رسول من عند الله إلى جميع أهل الأرض ﴿ الَّذِي ثُمَّ مُّكَارُّ- ۖ اللَّمُذَوِّرُ، وَالأَرْبَقُ﴾ أي السالك لجسيم الكائنات ﴿ لا إِنَّهُ إِلَّا هُرَ يُثِيِّ. وَثِيثٌ ﴾ أي لا رب ولا معبود سواه فهو الإنه الغادر على الاحباء والإفناء ﴿ فَكُومُوا بِأَنِّهِ وَوَسُولِهِ ﴾ أي صدقوا بأبات الله وصدقوا مرسوله المسيمون إلى جميع خلف ﴿ اللَّهِينَ الأَيْنَ ٱلْوَمَ يُؤْمِثُ بِأَنَّو وَحَكُولَتُنُودِ ﴾ أي أبدوا بالنبي الأمن صاحب المعجرات الذي لا يغرأ ولا يكتب المصدق بالكتب الني أترلهة الله عليه وعلى غيره من الأنبياء ﴿ وَٱلْبَعْرُ ۚ لَمُلْحِكُمْ تَهَمَّدُونَ ﴾ أي اسلكوا طريقه وانتفوا أثره رجاء اهندانكم إلى المطلوب ﴿ وَمِن قُوْرِ مُرِينَ أَمَدُ بَهُوْنَ إِنْهُمُ وَهِمْ بَلُولُونَا﴾ أي ومن بني إسوائيل جماعة مستخيمون على شريعة الله يهدون الناس بكلمة الحق ولا بجورون قال الزمخشري الما ذكر تعالى الذبي تزلزلوا منهم في الذبن والرئابوة حتى أقلموا على المظيمتين: عبادة العجل، وطلب رؤبة الله، ذكر أنّ منهم أمة موفنين ثابتين يهدود الناس بكلمة الحق ويدلونهم ويرشدونهم حلى الاستقامة ﴿ وَقُلْمَتُهُمُ أَمْنَنَ خَفَرَهُ لَسُبِّكُ أَسُنَّكُ أِي وَفَرَقنا مِني إسرائيل فيحطناهم قيائل شتى النشي عشرة فسيلة

> أبر السعود ٢٠١/٢ - البضاري ص ٦ . المختصر ٥/٩٠ - افكاف ١٦٧/٢

سورة (لأعراباً. 144

من التي عشر ولدًا من اولاه يعقوب قال أمو حيال التي مرق هو وميرز همرأسياطًا بيرجم أمر كل سبط أي الفيلة) إلى رئيسه ليخف أمره مرعلي موسي واشلا يتحامسوه فيقع الهواج، وفهذا فجَّو الهم شتى عشرة عبنًا لتلا بساؤهوا ويقتناوا على الماء ، وجمل لكل سبط نقيبًا ليرجعو اللي أمورهم رابه - ﴿ وَأَيْكِ لَنَّا إِنْ مُوْتِي إِذِ لَنَا مُنْتَقِعَةً وَأَمْمُهُ ﴾ أي حين استرابي عليهم اقعطش في النبه ﴿ أن النَّرِبِ وَمُكَاكُ ٱلْمُكُرِّكُ أَي أُوجِينا إليه أَدْ يَصَرِّبُ الحجر يَعْضُهُ فَصَرِيهِ ﴿ فَأَنْجَنَفُ مِنْهُ أَنْكَ مُقَرِّةً اللِّكَةَ ﴾ في العجرات من الحجر المناعث علية عينًا من العام بعاد الأسابط ﴿ قَا كَابُ حَقُّ أألول مَّقُونَهُمَّ ﴾ أي قد عرف كل سبط وجماعة منهم هينهم الخاصة بهم قال الطبري. لا طلحل سبط على غيره في شربه - ﴿ وَمُعْلَفُ عَلِّهِمُ ٱلْكَنْفِ ﴾ أي جعلنا الغمام بكنهم من حر الشمس ويغيهم من لَا هَا قَالَ الْأَلُوسِيَّ : وَكَانَ الْطَلِّ سِيرَ مِسْرِهِمْ وَيَسْكُنَّ مَا قَامِتُهُمْ ﴿ كَأَنْ أَنْكَ كَأَنْ أَنَّا كَالْكُونَ ۗ ﴾ الى واكرمناهم بالعام شهي هو ﴿ اللَّهُ ﴾ وهو شيء حلو يبزل عمر الشجر يجمعونه ويأكلونه ﴿ وَأَنْكُونَا ﴾ وهو طائر لديد للجم يسمى فسماني ، كل ذلك من إفصال الله ورنعامه عليهم «وال جهد منهم ﴿ أَهُوا مِن مُنَادَد مُنا رَوْقَالُكُ ﴾ أي وقلنا لهم . كلوا من هذا الشيء الطبب اللذيذ الدي رِ رَفَنَاكِم إِنَّ ﴿ وَنَا طُلْمُوا رَفِّكِي كَافُوا أَشْتُهُمْ يَقْلِكُونَ ﴾ في الكلام محذر ف تغذيره فكمر والبهذه البعم الجليمة وما ظلمونا بذلك ولكن ظلمو أنفسهم حبث عرضوها بالكمر لعذاب الله ﴿وَإِذْ قِلَ أَوْلُ أَنْ كُوْلًا غَيْرٍ الْتَوْرُكُ وَسَكُولًا مِنْهُمَا غَيْثُمْ بِالنَّارُ ﴾ أن رادكر تهم حين نسا الأسلافهم: اسكنوا بِت المقدس وكلوا من مطاعمها ولمارها من أن جهة ومن أي مكانا شئته منها ﴿ يُؤُولُوا مِنْكُ ۗ أَيُّ وفريوا حين دخولكوا يا الله خط عنا ديرينا - ﴿ تَقْمِرُ لِكُمْ خُلِيْتُهُمُّ ﴾ أي نمع عبكم جميح الدواب التي ببلغت منكم ﴿ شُغُوبُ التَّحْبِينِ ﴾ أي سنزيد من أحسن عمله بامتثال أمر الله وصاعمه فوقُ العمر ن دخول المجال ﴿ فِكُنْ الْفِيرَكَ طَامُواْ وَتُهُمَّ فَوَلًا عَبَّمُ الْفُرِي عِبلُ الهُدُ ﴾ أن عبو التظالمون منهم أمر الله شوقهم كلاًما لا بليق حيث قالو ابدل ﴿ مَفَةٌ ﴾ (حيمة في شعيرة) وبدل أن يدخلوه ساجدين غشوطا لله دعلوا يرحفون على أستاهم لأدنزهما اسخرية واستهزته بأوامر الله ﴿ لَمُرَسِّكُمُ عَلَيْهِمُ وَجُسُرًا جَرَّتِ الشَّكَةِ، بِهَا مَكَانُوا بَطَيْونَ ﴾ أن فأرسمنا صبهم عذابًا من السماء بسب طلمهم وعدواتهم المستمر سابقًا ولاحقًا فإن السمود أو لمواد بالمذاب الطاعات) روى أنه مات منهم في ساحة واحدة أربعة وعشرون العًا - ﴿ وَمُنْفَهُمْ فِي الْفَرْكِيَّةِ الَّتِي سَكَاكُ كَمِيرَةُ ٱلْمُضَيِّ أَي وَامَالُ يَا مَحَمَدُ النهودُ مِن أَحَارُ أَسَلَافِهِمْ وَمَنْ أَمَرِ القربةُ التي كالتِ عَرِبَ البحر وعلى شافته ماذا حل بهم لما عصوا أمر الله واصطلاوا يوم السبت؟ ألم بمسخهم الله فودة ومحتازير؟ قالد من كشير - وهذه القرية هي (أيلة) وهي عالى شاطئ بحر القائزم - ﴿ إِنَّ

اتان ی ۱۹۷/۱۳ ایر نسود ۱۹۵۶

البحر المحيط 14178 ورح المعاني 14 88 المنتمير 1488

يِّعَةُ وَلِينَ فِي أَنْشَيْتِ ﴾ أي بنج اوز بن حد الله فيه رهو اصطباده مهوم السبت ﴿إِذْ تُسَأِّيِّهِ فر جِينًا لَهُمْ يَوْمُ مُكَيِّعِهِمْ شُكِّفُ أَي مِن كانت الحينان (الأسماك) تاليهم بوء السبت -وقد مرم عليها الصيد فيه- كثيرة ظاهرة على وحدالماء ﴿وَيُؤِهُ لَا يَسْهُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ أي وني غير بوم السب رهي سائر الأيام لا تأميهم بل نغيب عنهم ومختفي ﴿ كَفَالِكُ بُلُوهُم بِمَا كَانُواْ يُعْمَمُونَ ﴾ أي مثل ذلك قبلاه العجيب تختيرهم وتمتحهم بإقهار السمك لهم على وجه الماه في البوم المحراء عليهم صيفه وإخفائها فنهم في اليوام الحلال بسبب فسعهم والتهاكهم حرمات ذلله قال القرطبين: ووي أنها كانت مي زمن داود عليه السلام وأن إيليس أوحي إليهم ققال: إنما تهيتم عن أخذها بوء السبت فالخذوا الحباض! فكانوا يسوقون الحبثان إليها يوم الجمعة فتبض فيها فلا يمكنها النحروج منها أفلة العاء فيأخذونها يوم الأحد ويحتالون في صيدها" " ﴿ وَإِنَّا فَكَ أَنَّةُ رِنْكُ يَمَ يُعْلَنُ وَمَا أَفَهُ مُمْنِكُهُمْ فَوْ مُمُوِّيِّمٌ هَاكَا عَبَيْنًا﴾ قال ابن كثير " يخسر تعالى عن أعل عذه الفريد أنهم صاروا إلى ثلاث قرق: فرقة أوتكيت المحظرة واحتثوا على اصطباد السمك مرم السبت، وغرقة نهت هن دلك واحتزلتهم، وفرقة سكتت فلما تعمل وبهانته ولكنها قالت للمنكوة: ﴿ وَلَيْ يُعِلُونَ قَرْنًا كَنْهُ مُهُدِكُهُمْ ﴾ أن قمّ ننهون هولاه وقد علمت أنهم قد هلكوا واستحقوا العفوية من المه علا قائدة في نهيكم إياهم `` ﴿ قَالُوا تَعْدِرُهُ إِنْ رَبُّكُ ﴾ أي قال الناهون : إنما لعظهم لنعذر عند الله مقيامنا مواجَّب النصيح والتدكير ﴿ وَلَقَلُهُمْ بَتُنْرُنَ ﴾ أي يتزعون صبا هم فيه من الإحرام قال الطبري: أي تعلهم أن يتقوا الله فينبيوا إلى طاعته وينوبوا من معصبتهم إباه وتعديهم لاهنداه مي النَّسِيتَ \*\* ﴿ يُسَمَّا لِنُهُ اللَّهُ مُنْ أَنَّ وَمُعَا لَوْكُوا مَا وَكُرْهُمْ بِهِ صَلَحًا يُعْم مرك الناسي لَفَشيء وأعرضوه عن ذبول النصيحة إعرافُ، قالِ ﴿ فَهَرَّا الَّذِينَ لِنَهُوْكِ عَيْ ٱلنَّرُو﴾ أي نجيها الناهين عي الفساد في الأرض ﴿ وَأَنْتُنَا أَنَّبُكَ لِمُنَّا بِشَكِي تِبِينَ ﴾ أي وأخف الطائمين العصاة بعدُ ب شديد وهم الدين ارتكبه ا المعنكر ﴿ يَهُ كُاوَا يُتُسْتُونَ ﴾ أي بسبب فسفهم وحصياتهم الأمر الله ﴿ لَلَّمْ عَيَّا شَ كَانْتُواْ مَنْهُ أَي فِعِمَا استعصوا وتكبروا هن ترك ما نُهوا منه ﴿ فَمَا لَمُمَّ كُونُواْ فِرْزَةُ عَبْيتِينَ ﴾ أي مسخناهم إلى قردة وخنازيراء والمعنى أنهم عذبوا أولأ بعقاب شديد قلما تم يرقدعوا وتمادوا تي الطغيان مسحوا قرده ومختارين والحاصل ألا أصحاب الفرية انمسموا ثلاث مرقى مرقه عصت فحل ويها المدانات ومرقة بهت ووصطت فتجاها الله من العذاب، وفرقة اعترابت فلم تنه ولم تفارف المعصية وقد سكت عنها القرآن قال إس عباس : ما أدرى ما فعل بالفرقة الساكة أبجرا أم هلكوا القال حكومة القلم أزل وماحتي حرانته أمهام ذنا نجوه لأنهل كرحوا ما فعله أولئك والكساس حلة `` ﴿ وَإِذْ مَاذَّكَ وَلِنْهُ لِنَعْفَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّ يَوْرِ الْبِيكُنَةِ مَن يَشُولُهُمْ مُؤة الشَّلَابِ ﴾ أي واذكر بالمحمد حين أعام رباله أيسلطن هالي البهود إلى قيام فساعة من يفيقهم أسوأ العذاب يسبب مصبانهم

الم الطبري ١٨٥/١٢٠ .

<sup>(2)</sup> القرسين ٢٥ المباقتات ٢٠١ المباقتات ٢٠٥ المباقتات ٢

<sup>(2)</sup> المحتصر ١٩/٢هـ.

ومخانفتهم أمر الله واحتيالهم ملي المحارج، وقد سلط الله عليهم يحتنطر فقتلهم وسياهب، وسقط عليهم التصاري فأذلوهم وضربوا سيهم الجزية، وسلط عليهم محمدًا يَثِيَّ فطهر الأرض من رجسهم وأجلاهم عن الجزيرة العربية، وسلَّط عليهم أخيرًا (هتلر) فاستباع حماهم وكاد أن ببيدهم ويقتبهم بالفتل والتشويذ في الأرض، ولا يؤال وعد الله يتسليط العذاب مليهم ساريًا إلى أن يقتلهم المسلمون في المعرفة العاصلة إن شاء الله ويومئذ يقرح المؤمنون ينصر الله ﴿إِنَّ وَتُلَكَ لَسَيِعُ آمِنَاكِ وَإِنَّمُ لِنَمُورٌ رَّجِيدٌ ﴾ أي سريع العقاب لمن عصاً، وغفور وحيم لمن أطاعه ﴿وَتُمَكِّنُكُمْ لِيهِ ٱللَّذِيرِ أَشَكُّ ﴾ أي فرفناهم في البلاد طوائف وفرقًا ففي كل بندة فوقة منهم، وليس الهم وقليم بملكونه؛ حتى لا تكون لهم شوكة، وما اجتمعو! في الأرص المقدمة في هذه الأيام ولا ليفيحوا بأبدي المؤمنين إن شاء الله كما وحد يفلك رسول الله على حيث قال: الا تقوم المساحة حتى يقاتل المسطعون اليهود . ٤ الحديث أخرجه مسيم . لم بين تعالى أنهم ليسو: حميمًا هُ جَارًا بِلَ دَيِهِمِ الأخيار وقبِهِمِ الأشرار فقال: ﴿ يُمَّهُمُّ ٱلشَّوْهُونَ رَبَّهُمْ دُونَا ذَيْكَ ﴾ أي منهم من آمن ومم قمة فليلة ومنهم من الحط عن درجة الصلاح بالكفر والفسوق وهم الكثرة الغالبة ﴿ وَيُلُونَهُم بِلَلْتُكُنِي وَانشِيِّعَاتِ فَلَهُمُ رَجِعُونَ﴾ أي اختبرناهم بالنعم والنقم والشدة والرخاء لعلهم يرجمون من الكفر والسعامسي ﴿ فَعَلَقُ بِنَ جَدِهِمَ خَلَقُ وَيُؤُا ٱلْكِنْتُ﴾ قال ابن كثير: أن خلف من مدد ذلك الحيل الدي فيهم الصالح والطالح خلف آخر لا خبر فيهم ورثوا الكتاب وهو التوراة عن أبانهم ١٠٠ ﴿ يَأْمُلُونَ مُولُمُ هُذَا الْأَيِّنُ وَمُؤْلُونَ كَبُغَتُرُ لَيْكِ أَي بِأَخذُونَ ذَلك الشيء الذنبيء من حطام الدثيا من حلال وحرام ويقولون متبجحين: سيغفر الله لنا ما فعلناه، وهذا اغترار منهم وكذب على الله ﴿ وَإِن نَاكِمَ عَبُكُمُ يَنْقُمُ مِأْتَنُونُ ﴾ أي يرجون السعفره وهم مصرون على الفقب كلما لاح لهم شيء من حطام الدنية أخذوه لا بيالون من حلال كنان أو حرام ﴿ أَنَّ بِكُنَّةَ ظَيْمٍ بُيْتُنَّ ٱلْكِنْبُ أَن لَا بِتُولُواْ مَلَ اللَّهِ وِلَّا فَلَكُوا الاستفهام للتوبوخ والتقريع أي المِ بؤخذ عليهم المهد المؤكد في التوراة أن بقولوا الحق ولا يكدبوا على الله؟ فكيف يزحمون أنه ميخفر لهم مع إصرارهم على المعاصي وأكل الحرام؟ ﴿ وَمُرَّكُوا مَا يَبْلُهِ فِي هذا أَصْلَمَ التوبِيخَ لَهُمْ أَيْ والحالُ أَنْهِمْ درسوا ما في الكتاب وعرفوا ما فيه المعرفة النامة من الوعيد على تول الباطل والافتراء على الله ﴿ كَافَارُ ٱلْآيَةِ وَأَ خَيْرً لِلَّذِينَ يُنْآتُكُ ﴾ أي والآخوة خير للذبن ينفون الله يترك السرام ﴿أَنَّلَا لَهُمْإِلَىٰ﴾ ؟ الاستفهام للإنكار أن أقلا ينزجرون ويعقلون؟ والسراد أنهم لو كانوا مقلاء لمنا أثروا الفائمة على السقية ﴿ وَالَّهِنَ بِمُنْهِكُونَ وَالْكِنْدِ، وَأَفْلُوا الصَّلَوْمَ ﴾ أي يتمسكون في أمور دينهم بما أنزاء الله ويحافظون على أداء الصلاد في أوقاتها ﴿ إِنَّا لَا تُنْفِيعُ أَبْرٌ لَامْلِيقِهُ } أي لا مقارع أجرهم إلى تجريهم على تعسكهم وصلاحهم انضل وأكرم السزاء

<sup>(</sup>١) للخصر ١/ ١١ .

﴿ وَلَمُنَا لَلَكُ فَن قُولَى أَلْفُكُمُ ﴾ فيه العضيف بريدان برعد ويزيد ويزمعو يصونه أمرًا بالانتفاع ثم اتحتفي هذا الصوت وسكيت. فقي الكلام السندرة مكية اويا له من تصوير بطيف بدنا مراجهاله كل ذي طبع ماليم وذوق صحيح .

بس لفظ الصارة و الهديء فالق وكذبك بس لفظ ابحين ا و المعيت ا

﴿ وَأَمْرُوكَ وَلَمْهُونِ وَلِنَهُمْ مَى السَّحَشَّمِ وَقِيلُ لَهُمُ الْفَيْسُةِ وَلِمْرَةَ مُنْتِهِمُ الْخَلَيثُ في سِيد صَّى السَّمَسِينَاتُ السَّهِيَّةُ مَا يَسْمَى بِالْعَقَافِلَةِ وَهُمَّ أَنْ يَوْنَى مِعْمِينَ أَوْ أَكْثَرَ مُودَ ق ﴿ وَيُقِيمُونُ لِنَهُمُ فِي مُعْرَفُمُ وَالْأَلْفُولُ فَانْسِعِارَ الإَصْرِ وَالْأَخْرَافِ مَا تَكَانِفُ السَّافَةُ ﴿

﴿ لَا لَهُ عَفُولَ ﴾ التعات من العبية إلى الحطاب رباده في التوسع والتأسب

النحدف (يمتنج الله) من يختلف هيره بالنحير، والمحلمة (يسكون الله) من يحدث غير وهي مشر وعنه قوله تعالى ﴿ فَلَهُمْ مَنْ بَلِيمٌ مَنْكُ لَمَا أَمَا الطَّنُوةُ وَالنَّشُّرُ الْفُلُوكُ صَالِف وحدًا الأَمَّ ﴿ فَلَكُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مُؤَالًا الْإِلَاكِ ﴿ وَانْ أَعَالِوا

. ﴿ ﴿إِنَّ مَنْفَا الْمُدَارِ فَوْقُهُم كُنَّا طُهُمْ . . إلى الْمُولَمُمُ إِنْ تُعَلِيمِمْ لِلْمُعَانِ ﴾ من أو ا ( ( ١٧١) إلى بهاية أيه ( ( ١٨٨)

. المناحكي تعالى عن مني إسرائيل هصياتهم وتعودهم على أوامر الله وحكى هذا ما طافيهم معمى الفلاع حيل افطور وسنحقهم معلى لم يعملوا بأحكام التوراك لم ذكر نعالي متلاً لعلساء السياء في فصلة الذي السلام عن بنات الله طمعًا في حطاء الدائية و صراحاً لعملة الككيب اللاهت في حالي المدال على المدال

♦ المقالة التنقيد الحذب نقوة قال أمر عبدة أصل المنق فلج الشهرة من موضعة والرمى بد ﴿ وَمَنْهَ أَوَ العَالَمُ المَا المنافعة على والله على والله والثلاث المعالية أو محابة أو بدح حالفة والجمع على والثلاث والثلاث في المعابد المعا

﴿ وَوَ لَنَكَ مُقَالِ فَوَقِلُ كَالَمُ سُلُةً لِمُطْلِ لَنَمْ وَيَعْ أَعِمْ لَمُدَامِلًا وَالنِّبَائِمُ بَعْلَ ﴿ وَهِ لَنَكَ مُؤَنِّ مَوْ مَنِي مَادَ مِن لِمُشْهِمُ وَيُؤِينُمْ وَالنَّيْمُ مِنْ النَّبِيمِ النَّتَ بُرِيكُمْ سورة الأعراف 151

نغيل بين وبيندو إذ حك عن هذا خيها في توقق إذا الذه المتأول بن تعلى وسطنا فينظ با المبارة المستحدة المنطقة بن المستحدة المنطقة المنطقة

في الشوريل ﴿ كُلُمُ عَلَيْهُ ﴾ إِن ادكر حين افتلحنا جين الطور ورفعاه توق وارس بني السرائيل ﴿ كُلُمُ عَلَيْهُ اللهِ كَانَا صفيفة أو ظلة عمام ﴿ وَمَوَا اللّهِ وَافَرَا بِهِ ﴾ أِن أيفنوا أن ساقط عليهم إن تم يعتلوا الأمر قال العقيرون: روي أنهم أيوا أن بعيلو أحكام التوااة لعنظها وتفلها فرقع علله الطور على رموسهم وقيل ثهم إن قبلتموها بنا بها وإلا تيقم علكيم فلما عطروا إلى الحيز حرّ كل واحد مبهم ب حدًا حوقاً من سفوطه شم قال تعالى: ﴿ كُلُوا مَا مَوْفَعُ فَوْوَ أَن وَفَلَمُ اللهِ اللّهُ عَلَي الكورا الله بالمعلى وفيلا التورد في مبلا العقير ﴿ وَإِنْ أَلْمُ زَلِنَا مِلْ مِن اللّهُ مِن طَوْوِهِ أَوْمَهُم ﴾ في العلم في العلم في المنافق المنافق العلم على بعض منافق الله على بعض بعلك العلم على العلم فقررهم على ربويته ووحدائيته على بعض بعلك والنيزموه الله أن يُؤكّ أَنْ مَن الله عليها أن والروم على ربويته ووحدائيته على بعض بعلك والنيزموه الله أن المؤكّ أَنْ عَلَي والروم على ربويته ووحدائيته فاقوا بغالم المنافق والمنافق الله المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنا

الشيعة برزين مقد الأبة كولان أسدها أن الله كا سيريان عرج غريده را مسه وهم مثل الفر وأحد عليهم المهديات وبهم فأقر وارد عليهم المهديات وبهم فأقر وارشهما الملك و قد روي هذا المني من أسيح أنه أن كثيره وقال به مدعد من المسحابة والذي أن أمهما المنافقة عن وبرسته و وحدايته و درياسته به المسحابة عقولهم وبمناز المنافقة على وبرسته و وحدايته و درياسته به تعقولهم وبمناز على المنافقة والمنافقة وا

من أباننا المصلين بعد انباعت صهاحهم على جهل مد عاصق؟ ﴿ وَكُنَّ إِنَّ فُعَبُلُ الْأَيْتِ وَفُلْكُمْ يَرْجِنُونَ﴾ أي رقمه بينا الميثاق نبين الأيات ليندبرها الناس وليرحموا هما هم عليه من الإصرار عَلَى الباطل وتقليد الآناء ﴿ وَأَنْلُ طَيُّتُهِمُ لَنَّا الَّذِينَ النِّينَةُ النِّينَا أَلَسَلُمْ مِنْهَا ﴾ أي والل يا محمد على اليهود خبر وقصة ذلك العالم الذي هلمناه عبيا بعض كنب الله فالسلخ من الأيات كما تندمخ اللحية من حشدها بالن كفر بها وأعرض عنها ﴿ أَشْتُهُ ٱلشَّيْطُلُ فَكُانُ بِنَّ الْفَارِكِ ﴾ أي فلحمه الشبطان واستحوذ عابيه حتى حمله في زمرة الضالين الراسخين في الغوابة بعد أن كالرمن الشمهندين قال ابن عباص: هو (بلحم من باهوراه) كان هنده اسم الله الأعظم وقال ابن مسعود: هو وحل من بني إلى البل بعنه موسمي إلى منك تعدين و داميًا إلى الله فرشاه السلك وأعطاه المُنت على أن يترك دين موسى وعتابع المبلك على دت فقعل وأصل الناس بذلك "" ﴿ وَوَوْ شِفْتُ أَوْهَاتُهُ ﴾ وَلَلْكِنَاءُ لَفَكَ إِلَى أَكُلُونِي وَأَنْكُمْ فَوَهُ ﴾ أي تو شنتنا له فعنناه إلى منزلة العضماء الأبرار ولكنه مال إلى الدبية وسكن إليها وأتر للذنها وشهواتها على الأخرة واتبع ما تهواه نفسه فانحط أسفل سافلين ﴿ تَشَكُّمُ كُلُّولِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَا عَلَيْهِ بِلَهِنَّ لَوْ تُنْزُكُمُ لِلْهَا ﴾ أي فيعند في المضية والدناء: كمثل الكلب إن طردته ورجرته تسعى الهات، وإن تركبه على حاله تهات، وهو تعتبق بادي الروحة ظاهر المنازعة ﴿ أَلِكَ مَثَلُ الْقِيرِ اللَّهِ كَ كَذَكُوا بِنَائِها ﴾ أي هذا انك السين هو مثل لكما من كا ب مأيات اللهاء وهبا تصايص مانيهواد ففد أونوا التوراة وعرفوا صفة النبي هليه الصلاة والسلام فلما حامصه ما هر فوا كف وامه والمسلخوا من حكمه التوراة ﴿ فَأَفُّتُ مِن أَنْفُهُمْ لَلَّهُمْ بَنَقُكُمُ وَلَا أَق الفصيص على أملك ما أوحيد إليك فعلهم يتدبرون فبها وضعضون ﴿مَنَّهُ مَثَّلُو الْفَيْمُ ٱللَّذِينَ كَلْمُؤْا بِعَلِيْنَا﴾ أي بلس مُثلًا مثل الموم المكذبين بأبات الله ﴿وَأَنْنَسُهُمْ كُلُواْ يُعْلِيُونَ﴾ أي وما تلموا بالتكذيب إلا العسهم قان وباله لا متعداها ﴿ فَن يُهَدَأَقَهُ فَقُوَّ ٱلْمُهَلَّدُيُّ وَمَن يُشَهِّلُ فأرثيك هُمُ الْمُتَبِيرُونَا﴾ أي من هماه المه فهو السعيد الموفق، ومن أضله فهو الخائب الخاسر لا محالة، و الفرض من الآية بيان أن الهداية والإضلال بيد الله ﴿ وَلَكُ أَرْأَهُ لِلْهَالَا كُولُوا لِكُ أَيْنَ وَالْإِسْ ﴾ أي خلقاً تحصر فكونو: حماً لها خلقًا كثيرًا كاناً من انحن والإنس، والمراديهم الذين حنت عليهم الكفعة الأزالية بالشفارة ﴿ فَلْ قُلُونٌ لَا يُفْقُونُ بِنَا﴾ أن لهم نموت لا يعهمون بها النحل ﴿ ولْمُ أَنْكُوا لَا يَشْهِمُونَ بِهَا لَا لِلْ يَسْمَرُونَ بِهِا دَلَائِلَ قَدَرَة الله لَصْمَ اعْتِهُمُو ﴿وَلَا يَاكُ لا يَشْهُونَ بِيُّهُ لَى لا يسمعون بها الأباث والمتواعظ مساع نغمز وانعاطه وليس البرادانقي السمع والبصر بالكنية وإمما المرف نقيها حما ينفحها من الدين ﴿ أَرْلَهِكَ كَالْأَنْتُمِ إِنَّى هُمْ أَسَلُّ ﴾ أي هم كانحيوانات في عدم الفقه والمصر والاستماع بل هم أسوأ حالاً من الحيوانات نانها لدرك منافعها ومصرها وهؤلاه لا يستزون بين المناقع والمصار ولهذا تعدمون على النار ﴿ لَوْلِهِ فَمُ الْقَبْلُوبَ ﴾ أي الغارمون في العقلة ﴿وَيُهُو ٱلْأَمَّانَ ٱلْمُعْنَى فَانْتُوهُ بِأَلَّهُ أِي لِنه الأسماء التي هي أحسن الأسماء وأحلها لإجالها عن

<sup>21./</sup>**تىيىل**7/14

العب المهمال وأشرفها فسنبوه بنلك الأسماء ﴿ أَلَانَا أَلِّينَ بُلِّجَارِكَ فِي أَسْكَيْهِ ﴾ أي الركوا الدين بمينون في أسماته تعالى عن الحق كما فعل المشركون حيث شطرة لألهتهم أسماء سها كاللات من الله ، والعزي من العزيز ، ومنه من المدان ﴿مَا يُعْرَفُونُ لَا كُوَّا لَسُلُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ الله عسلوا هي الأخرة ﴿ وَيُشَنَّ خَطْنَا أَشُهُ أَيْهُونَ بِالْمُنْ وَلِهِ. يَشِيلُوكَ ﴾ أي ومن بعض الأسوائس خلفنة أمة مستمدكة بشرع الله قولاً وعملاً بقعون الناس بني الحق وبه يعملون ويفضون قال بين قثيرا والمرادي الابه فيلوالأمة المحمدية لحديث الانزال طائفة من أمتل فاحرمن على الحق لا بضرهم من مذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهما ملى ذلك؟ `` وهذه الطائفة لا تمتمي يزمان دون ومان مل هم في كل زمان وفي كل مكان، فالإسلام دانت يعلو ولا يعلى عليه وإن كثر العبياق وأهل لشراءلا عبرة فيهم ولاحبولة لهماء وفي الحديث مشارة عظيمة لهده الأمة المسجمدية بأن الإمسلام في علو شرف وأمله كذلت إلى فرب السناعة ﴿ وَالَّذِينَ كُذِّيَّةً بِكَالِبَنَّا كُمُقَادِعُهِم يَنُ مَيْتُ لا يَتَلَلُونَ﴾ أي والذين كذيرا مانقران من أهل مكة وغيرهم مساّخذهم قبيلاً ونعتبهم من الهلاك من حيث لا يشمرون قال البيضاوي " ودلك بأن نتو تر عليهم التحم، فيظنوا أمها لطف من الله تعالى بهم فيردادوا بطوا والهمائة في الفي حتى تحق عليهم كلمة العدام `` ﴿ وَأَلَقُ الله في والمهلهم في أخذهم أخذ عوار مقتدر كما في الحديث الشريف الله أنساس للظائم حن الزااد شدة يا أقلامة ﴿ فِنْ كُلُونَ تُمَنُّ ﴾ أن أخذي وعقاس قولي تبديد رابعة سباه كيدًا لأن طاهر، إحسان وباطنه جذلان ﴿ أَوْلُمْ بُلُفَكُوكُ مَا يَعَالِمِهِمْ بُن بِعَلَوْكُ أَن أُولُم رَعَكَ. هزااء المكذمون وآمات الله فيعلمون أنه السن بمحمد التمام هنوان بل موارسوال الله حقًّا أرسله الله لهذا يتهمه والمذا نَعَى لِمَا سَمَعَ لَهُ المَشْرِ كُونَ مِن الحَمَدِيْ فِي فَوَلَهُمْ ﴿ وَإِنَّا أَيُّهُ الَّذِي فَزَّ فَكَ فَا ولا يُبَرِّ شَيُّهُ أَي لِيمِ محمد إلا رسول مندر الروبين و ضح لمن كان به لمه أو قلب يعثل له ربعي ﴿ أَرْدُو لِكُلُورُ إِن لِلْكُونِ السُّكُونِ وَالْوَتِي ﴾ أي أولم ينظر والنظر استدلال هي ملك الله الواسع معايدا. على عظم الملك وكمال القدرة، والاستعهام للإنكار والتعجب والتوبيخ ﴿ وَمَا سَكُنَّ أَفَّهُ بِن نُوْرِ ﴾ أي وفي مميم مملوفات الله الجليل فيها والدقيق فيستديوا بدلك على كمآن قدرة ممانعها وعظم شالا مَا كُهُ الوَّحَدَة حَدَامُهَا وَمُبِعَدُهِ ﴾ ﴿ وَأَنْ عَنْ أَنْ ذِكُونَ قُدِ الْفَيْدُ أَجُلُومٌ ﴾ أي وأدبيته كروا لمعلهم يعربون عن قريب فبيسر رقهم أن يسارعو ازلى النظر والمدم فيما يخلعهم عناء الله قار حارال الأجل ﴿ إِنَّ مَا غديتو لَمُدُمُ وَكُمُونَ﴾ أي فبأي حديث بعد الفر أن يؤمنون إذا لم يؤمنو ابه وهو النهاية في لطهور والبيان ﴿ فَي لَهُمِينَ لَنَّهُ فَكُلًّا هَلِينَا مُوْجُ أَي مِن كَانِبِ اللَّهِ عِنْدِيهِ الصَّاحِلِيةِ عَلَ اللّ يُعْمُونُ﴾ لي وينزكهم في كفرهم ونمزدهم بترددون ويتحيرون.

المعالمة ﴿ وَيُوا أَلَنْهُ رَبُكُ ﴾ في التقات من المتكفم ولي المعاطب والأصل وإذا أخذنا والنكته في ذلك تعظيم شأن الرسول من حمد الخطاب له ، ولا مخفى أنظيا ما في الإفسافة إلى ضميم ، عليه

<sup>(</sup>١١) المختصر ٢١/ ١٧ ن څنايث في السميمين

١٠٠٠ اليمياري صيعات

٧٢) منفوة التفايير ع:

المدلام ﴿ أَرْقُكَ ﴾ من النكر م والسام وعد وهي الأوه الهوان معد الإيهام والقصصيل معد الإحمال ﴿ المُصَافَعُ مُهِ ﴾ في حرج منها بالكلية الممام المحلد من الشاه قال أمو السعود القصر عن الخراج منها بالانسلاخ الإيفاد مكامل مدينته الايامت وما أن كان مرته ما كمال الاتصال الحراسة فقط كمال الأنسان عن المحرف المُحكِفِّ بِدَاعُمُ عَلِيهِ بِأَلْهَاتَ أَوْ تَفُرِحَكُهُ بِلَهْكَ ﴾ فيه تشبه تمايسي أي حالم الذي هي مثل في السوء كمال أحمل المهاد الله السعى الشبه النعيلي ﴿ أَوْلِيكَ الْأَلْفَ ﴾ لتشبه هما مرسل محمل

ووى عن ابن عباس في توله نعالي ﴿ فَلَكُ يُرِجُكُمُ فَأَلُوا بَنَكُ لِهِ فَاللهِ اللهِ فَاللهِ اللهِ فَاللهِ الد الكفروا ووضعه أن العم) تصديق المسخير بنفي أو يهجاب فكالهم الروا أنه لهن ربهم محلاف الهيء فإنها حرف حواف وتحصي بالنفي وتعيد إنطاله فالسمى بلي أذت رسا ولو قانوا العم لصار الهمني "سان ربنا فهذا وجه فوق ابن عبلس فتنه له وإنه دفيق

في الحديث الشريف الها لله تسمة وتسعين البيئا من أحصاها دخل الحماة ، واه الدوائي ذاك العلماء - معداه من حفظها وتعكر في مدلولها دخل الجنة وليس العراد حسر أسماته تمالي في هذه التسمة والتسمين بدليل ما حاء في الحمات السائلك بكل اسم سميت به نفست ، أو استأثر بدياته في علم الفيب عملك وقد ذكر ابن العربي من بعضهم أن لأنه تعلى ألف المه .

﴿ تَنْفُونَ فَيَ النَّامَةِ ۚ إِنَّا مُرْسَةٍ ۚ ﴿ رَالِسَى ﴿ . (وَلَيْنَامُونَا وَامْ طَالِبُكُونَا﴾ مس آياة ( ١٩٧٨) إلى أيّة (١٩١٦) نهاية السورة الكريمة .

حد دكر هما طرقة من صداحه المستهوتين من دعوة الرسول ... دكر هما طرقة من حادمم واستهرائهم صوالهم الرسول ... حل رفت قيام الساعة ، ثما دكر العجيج والبراهين على نظلان عقيدة المشركين في عبدة الأرثان والأصباع واحتم السورة الكريمة بدين عقمة شأب القرأن ووجوب الاستماع والإنصات عبد تلاوته

﴿ ثُرُيْتُهُ ﴾ متغوارها و عصولها، من أرساه إذا أثنته وأقرء مه رست السعينة إذا ثنت ووقعت ﴿ يَكُوِّكُ ﴾ وظهرها، والمجمود الكاشعة والإذابار ﴿ حَنَّ ﴾ المعلى المستقصى الشيء المعلى بأمره قال الأعشى

قاط المسألي. علمي الهما وب اسائل المحمودي عن الأعشى به حيث الصدا والإسماد، الاستقصاء ومنه إحداء الشوارب رحمي عن الشيء إذ يحث للتعرف من ساله والعرف المعروب ومواكل خمينة حديثة مرعميها العقول وتطبعن إليها النفوس والأصال مسح أصبل قال الجوهري والأصبل الوقت بعد العصر إلى المعرب

> الرائسمود ۲۹۰۴۲ القرطني ۳۹۳۴۲. الصحاح مادة أصل

سورة الأعراث

ب الحد الروي أن العشركين قالوا للنبي : إن كنت تبنًا فأخبرنا عن الساحة على تقوم؟
 فأدول الله ﴿ يَتَقُونَهُ مَن النَّاحَةِ فَإِذَ مُرْسَدُونَهُ .

﴿يَتَعَلَمُكُ مَن النَّمَو أَبَّنَ مُنْهَمُ قُلْ إِنَّ مِلْهُمْ مِدْ رَبِّي لَا يَهْبُهِ إِنَّهُمْ اللَّهُ فِي النَّشَرَبُ وَالْأَمِيرُ لا تَأْمِينُ إِنْ يَمْنَةُ مِسْتَوْمِنَدُ كُانْكُ هُونًا مِنْهُ وَمُنْ عِنْدَ لَقُو وَنَجُنَّ أَكْثَرَ اللَّهِي ﴾ يتقدرة ﴿ فَا لَهُ أَمْلِكُ بنقس للله ولا شرّا ولا يُدهَا الذَّا ولو كُلتُ الفّن النّبُ فنشخفُهُ مِن النّبيّ وم سُنق كنيّزُ إن المّا إلّا لدرّ رَائِيرٌ ۚ لَقُورٍ رُبِّينُ ۚ \$ هُذَا اللَّذِي خَلْفَكُو مِن لَلْسِي وَجِدُوا وَخَمَلَ مِنْهَ رَوْجِهَا الْبَشَكُونَ رَائِيمًا فَسَنَّا لَمُشْلَمُهَا المنتفق المنتأن المسلمة فشرك إلى منتا المنفف وأمن الله ارتبائك في المائية، شبيعة أفتام أن الفيكورات 😂 المنتا رائيلت عبده بندلا ۾ نوڙو بينا انظيما فندل اڳ جه بنزي ۾ انتري به لا پن يو پاڻ جو زير ينفود 🚭 زَلَا يَسْتَطِيعُونَ قُلْمَ مُشَرِّ وَلَا الْفَشَائِمَ يَضْمُونَ ۞ وَلِي تَشْتُومُنا إِلَى الْمُشْتَقِلُ مَنْو اللهُ مُنعِيْنَ ﴿ إِذْ تَقِيلُ قَالُونَ مِن قُولِ اللَّهِ عِنادُ النَّالَاحَمْ فَالْعَرْضُ فَيُسْتَجِينًا فَاحْدَ إِنَّا كُلْلًا خنوبين ﴿ الْهُمْ أَنْهُلُ لِمُشْرِدُ بِينًا أَوْ لَنْمُ الْهُو بَصِينُونَ بِمَا أَوْ لَهُمْ اللَّهُ بَشَوْبِون بَأَ أَوْ لَهُمْ اللَّالْ يَشَمُهُونَ بِهَا فَيْ لَوْمُوا شَرْهَا فَيْ كِيلُمِونَ لَذَا لَيْهِارِينِ ﴿ إِنَّ رَبِّينَ اللَّهَ الْمُونَ لَنَ الْكِلَّفَ وَلَوْ يَلَوْلُ السَّهِيمِيلَ ﴿ وَالْهِمَا لَمُعْمِنَ مِن دُوبِو. لَا يُسْتَقِيقُونَ تَشْتُرُكُ وَلَا الْفَسْلَمْ يَشْرُبُونَ ۞ وَإِد سَاخَوْهُمْ إِنِي ٱلْلَكُ لَا يَسْتَقَرُّ وَقَرْمَهُمْ يَكُونُونَ إِنْكَ وَكُمْ لَهُ يُهْرُونَ ۞ لَمْ الْفُوْ وَأَنْهُ إِلْقُرْفِ وَأَقْرَضَ عَيْ الْفُهِينِكِ ۞ وَمَنْ يُرْمَعُكَ مِنْ القَيْقِي دَوْمُ عَنْمَهِدَ بِقَوْ يُمُو سَبِيعٌ عَبِدُ ۞ إِنْ الْبِينَ ۖ الْقُولُ إِنْ مُشَهِّم عَبِقَ بَنَ الطَّعَلَى اللَّمَا عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مِنْ ﴿ وَلِمُوافِعُمْ مِنْكُورِكُمْ فِي اللَّذِي أَمْرَ أَنْ اللَّهِ مُؤْمَ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ البَارُونَةِيَّ فَلَى إِنْمَا أَقَيْهُ لَدَ يُونِينَ إِنَّ بِينَ زُينًا هَمَا يَشَارِنَ مِن وَيَعَظَمُ وَهَدَى وَرَمَنَ أَفَتَهِ بَوْيَشُونَ ۞ وَإِنّا خُرِينَ الشَّرْيَانَ لِتَسْتَبِينَوَا لَهُ وَأَنْصِوَا لِشَكَّمَ تُوَخِّرَتَ ۞ وَادَكُرُ أَوْكَ فِي فَقَيِيكَ لَعَنَّرُكُ وَجِيعَةً وَوَهِ الْعَقِي مَنَ الْفَوْلِ بِالْذِلْرُو وَالْإَمْمَالِ وَلَا تَنْكُمُ مِنَ الْمَضَارُ 🐧 إِنْ الْمَيْمِرُ بِنَقَ رَنْفَكَ لا يَسْتَكَفُّونَهُ مَن بِيَارِيْرٍ. وَمُسْتَمْرِئُمُ وَهُمْ يَسْتَمُونِكُ ﴾.

الترطبي٧/ ١٢٥٠ مندن أراد مددنا

مَدًا تُولُ فَتَادَا وَقِيلٍ . عُمِي ﴿ فَهِي مَلْمُهَا عَلَ أَمِّلُ الْمُعُونِبُ وَالْأَرْضِ .

علام الغيوب ﴿ وَقَاعَ أَكْثَرُ الْقَانِي لَا يَظُلُونَ ﴾ أي لا يعسمون السبر، الذي لأجله أخصيت قال الإمام المغرار والحكمة في إشفاء السافة عن السباد أنهم إذا ثم يعمسوا مني تكونا كانوا على حذر منها فيكاون ذلك أدعى إلى الطاعة والزجر عن المعصية ١٠٠ ﴿ أَنَّ لَا أَفْيَكَ بِتُعْمِي لَمُمَّا وَقَا مَكُر إلا مَا شَاة الذُّ ﴾ أي لا أملك أن أجلب إلى نفسي خيرًا ولا أدفع عنها شرًّا إلا بمشيئته تعالى فكيف أملك مِنْ وَسَاعِهُ؟ ﴿وَتُوا أَكُتُ أَنْفُوا الْفَيْلِ الْأَنْكَانَ مِن ٱلْعَلَيْكِ أَيْ أَو كَانَ أَعَرِف أَمُور الغيب لحضمت كابر اس مناقع الذنيا وعهر تها ودفعت على أفاتها ومضرانها ﴿ وَمَا صَّيَّ النُّورُ ﴾ أي لو كلبت أعلم اللعيب لا حمر أست من النموء والكن لا أعلمه فلهذا يصممي ما قدر لي من الخبر و فشر ﴿ إِنَّ الرَّابُ لا كَيْرٌ وُوتِيرٌ ﴾ أي ما أنا إلا عبد مرسل للإندار والبشارة ﴿ يُقَارِمُ الْوَسُونَةِ ﴾ أي الموح يصدقون سما خنتهم يه من عند الله ﴿ هُوْ الَّذِي مُنْفَكُم بْنِ نَفْسِ وَعِدْوَ﴾ أي هو مسحاته ذلك المعابع الشأن الفي حلة تشم جِيهِ مَا وَحَدُمُ مِنْ غَبِرِ مُونِينَ مِن نَفْسَ وَاحْدَهُ هِي أَدَّهِ عَلِيهِ الْسَكَامِ ﴿ يَجْعَلُ بِكُ وَرَحْفُلُ أَي وَخَلَقَ منها حراء ﴿ يَشَكَّرُ رَبُّنِهُ ﴾ أي ليطعنن إجها ويستأنس بها ﴿ فَلِمَّا لَهُ ثَمَّا مَنَا خَسَكُ خَبَكَ خَبَيّا ﴾ أي فلما جامعها حملت بالحثيل حملاً خفيفاً دون إزهاج لكونه بطفة في باديء الأمر . قال بو السعودة فإنه عندكونه تطفة أو علقة أخف عليها بالنسبة إلى ما بعد ذلك من العرائب، والنعرض لذكر خفته للإشارة إلى تعمته تعالى عاربها في إنشانه وإهم متدرجين في أطوار الخلق من العدم ولي الموجود، ومن الصعف إلى القوم؟ ﴿ وَمُمَّانَ إِمَّاكُهُ أَي صندرت به إلى حبن مبلاد، ﴿ لَمَّا أَثْلَالِهِ ﴾ في نقل حجالها وصارت به نشيلة لكم الحجل في نطنها ﴿ أَمُّوا أَفَّا رَبُّهُمَا ﴾ أي دهوا الله مربههما ومائث أمرهما ﴿ إِنَّ كَانَتُ مُنْقِعًا مُنْكُونَا بِنَ الْقُيْكُونَ ﴾ أي لتن روقتنا ولك صائحًا صوق الحاتة لشكر لك عنى تصانك ﴿ قُلَّا اللَّهُ مُنْهُمُ مُنْهِمُ ﴾ أي طمة وهيهما الوقد الصالح السوي ﴿ خَفَكَ فَرْ يُتَرَكُنُ بِنِينًا مَافَتَهُمُ ﴾ أي جعل هؤلاء الأولاد والقرية أن شوكاء مع لمله فعبدرا الأوقان والأمسام ﴿ فَلَمْ مَلَ أَفْهُ مُمَّا بُشَرَاتُونَ ﴾ أي نتره وتناهس الله عما بنسبه إليه المشركون ﴿ أَيْشَرَكُونَ مَا لا يَعْلَقُ شَيْلُ ﴾ الاستفهام للتربيع أي أبشركو. مع الله ما لا يقدر على خلل شيء أصلا ﴿ وَمُ يَعْمُونَ ﴾ أي والحال أن ثالك الأوثان والآبهة محلوفة فكرف يعبدونها مع اللعاة قال القرطبين وحمع الضمير بالواو

والأالله والرازي (1/ المار السعود

<sup>17:</sup> وهذا إلى هذا أنوأي بخلالته ووضوحه وهر ما وحديه فحفقون من أهل الدائم، وقد دهب يسفر النفسوس إلى أن الأية في فله ووصواه وأن فالمدير مي توافعتان الأستكرانا المؤقف يحره إليهما وروزا في والك أحديث والكراسها ما وهاي من سعرة مرفوطا فالى الالتوافعت حراء هذا ما بها بالسي و كان الايستان الهاء لله فقال السياء عشاطا ما وأنه يعيش، اسبيته عيد الحدرث فعاش وقال فلك من وحلى الشيطان الواء أحملا والترمدي قال الخافظ ابن فتي و وهناه السعوب معاول من قلالة أرجه الوقاء مجاوحه الله ورجح أن الحاديث مرفوف وخافت ما وردمن أكار المروى التحديث في هما وأنه لمان المنافق بعمل أهل فلكن و يكل الموافع النافع كان المرافق من وريت الدابل فوال المحدد المدين في هما وأنه ليساء والموافقة الموافعة المدين من وريت الدابل فوال المحدد المدين

والمنوب؛ لأنهم اصنفدوا أن الأصناع تضر وتسفح فلجريت وجرى أذاس " ﴿ وَلاَ يُسْتَجَالِمُونَا لَهُمْ نَعْزَمُ فِي لا تستعليم حَمْدَ الأصناح نصر حابديها ﴿ وَلا أَخْمَنُهُمْ مُشَرِّونَ ﴾ أي ولا ينصرون أنعسهم صن أوادهم بسوم، فهم في غلية العجر والدلة فكيف يكون لا أمهه؟ ﴿ وَإِنْ مُّنَّافُوكُمْ بِلُ أَفَّاكُ لا يَنْيُوكُمُ ﴾ أي أن الأصنام لا تنجيب إذا دعيت إلى خير أو رنساد؛ لأنها حسادات ﴿ وَلا عَلِيْكُو أَمْمَةِ يُقُوهُمْ أَوْ الْنُقُرُ سَيْمُونَ ﴾ أي بشماوي في عدم الإفارة : عاؤكم أو م وسكو لكم . قال ابن كثير : يمني أن هذه الأصديم لا تسميم دماه من دعاها، وسواه لديهة من دعاها ومن دحاها كما قال إسراهيسم: ﴿ فَالِنَّهِ لِلْمُ شَلَّةُ مَا لَا تَسْتَحْ وَلَا إِنْهِيرُ وَلَا نَشِي عَلَمَ شَنَّا ﴾ [ ﴿ إِنَّ أَلْفِي فَلَمُوتَ مِن دُونَ أَلُو عِيَّاا الْنَائُكُمْ ﴾ أي إن الفيل تعبد رنهم من دوته تعالى من الأصباح ونسمونهم الهة محلوفون مثلكم بل الأباس أكمل منها؛ لأنها تسمع ولنصر وليصش وتثك لانفاه في شيئا من دلك فلهما قال: ﴿ فَأَوْقُوهُمْ فَأَيْشُهُمِوا لَدَّكُمْ إِنْ كُنْكُمْ ضَاءِيقِينَا﴾ أمر على جهة القمحيز والقبكيت أي أدعوهم ني جلب تقع أو دفع ضر إن كننم صادقين في دعوى أمها آلهة "" ﴿ أَلِهُمْ أَزُّسُّ يَمَتُونَ إِنَّا ﴾ لا يخ إثر توليخ وكاللك ما بعده من الاستقهام للتقريع والتوبيخ أي عل لهذه الأصدم أرحل تعشي بها ﴿ أَمْرَ لَكُمْ لِيُوْ يُلِيلُكُونَ بِهَا ﴾ لي أم هل تهم أين نقدت وتسطش سمن أو دها بسموه ﴿ أَرَّ بِهُ أَقَلَّ يُسِيُّونِ ﴾ أن أم عل لهم أعين توحر بها الأشراع؟ ﴿أَمُ لَهُرَ لَكُنْ فَلَمُونَ يَرَّا ﴾ أي أم عل لهم أذان تسمع بها الأصرات؟ والغرض بان جهلهم ونسفته عقرلهم في عبادة حمادات لا تسمح ولا خيصر ولا نفس من عابدها ثبيدًا؛ لأنها فقدت الحواس وقاقد الشورة لا يعطيه. والإنسان أنضل يكثيرهن هذه الاصدم لوحوه المغل والحراس فيه فكيف يلبق بالاكمل الأشرف أدائشتمل معادة الأخرم الأدون الذي لا يحس منه الله الذال لا في حلب منفعة ولا في ديم مضرة؟! ﴿ فَإِنَّ أَنْهُواْ شُرْقَائِدُ) أي قل نهم يا صعمد الدعو اصباحكم واستنصروا واستجنوا بها على ﴿ لا كِلُّونِ لَهُ تُطِرُونِ﴾ أي الذنبية حهدكم أشم وهم في الكيد لي والحاق الأدي و المضرة بي ولا تمهلوش طوقه حين، فيني لا أيالي يكم لاعتمادي على الله. قان الحسن: الحوفر الرسول الإ بالهنهم فأمره شعالي أن أبحابهم وإذا لك ﴿ إِنْ زَامَ اللَّهُ أَنْهِي ذَرِّلَ ٱلْكِئَالَّ ﴾ أي اللذي يتولي نصري وحمض هو الله الذي برأل علن القرآن ﴿ رَفُو إِنُّولُ الفُنِلِينِ ﴾ أي هو جل و مملا يتولس عباده الصالحين

 <sup>(2)</sup> القرشي ( 721 / 721 ).

<sup>20</sup> فالرأسة تقط فين كثير الخسلم معادين حيل و ومعاذين صدروان الجدوع وكذا تبايين فكانا بعد وانا في اللبي اسي الم أصدم سفركين يكسرانها ويشخذانها حطاء وزبال لدمواء بن الحدوع - واهو سرد فرصة صنم مسده وعليته فكانا فسئان الميان و في الليل في كسنانه على وأماء ويناهضاته بالمدود اللهجس العيمي، حضروان الجمعي عيرى ما فسع به بينسطة اربطية والم ويضع المدومية اويقوال له والمتصروات في يعودان فل ولك ويمواد في مسيعة حتى المختارة، فقر ناه مع كلب بيت وولياته في نز هناك و نقص فانت المحروان الخيران من فانت المحروان الخيران والمحافظة المنافقة المنافقة المتحروان الخيران من المنافقة المنافقة المتحروات الخيران على المنافقة المنافقة المتحروان الخيران عالم المنافقة المنافقة المتحدد المتحدد

الممثلة إلى كانتن ﴾ ﴿ أَنَّ مَسَانِينَ \* أَنَّ وَالْكَانِ، صَمَيْكًا فِي فَرْنَ \*

اللم الملم تحسن إسلامه وأكل يعن أحد شهيدًا ا

٧٧. منفوة التفاحير وا

والمحاف والتأورف وحو واليهم مي الدنوا والأخرة فوتانيين للقوة بن الربير لا يشتخيلين فشترحكم ولا المُشَهُمُ يَشَرُونَ ﴾ كرره لنس أن ما يعمدونه لا ينقم والا نصر فأوَّان تُذَعُّوكُمْ إِلَى أَشَّلُهُ لا يتشكر كا أي وإن تدعوا هذه الأصنام إلى الهذابة والرشاد لا يسمموا دعاءكم فضلاً عن المساعدة والإمداد ﴿ لِيرَمَهُمْ يَطْرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُتَوِرُونَ﴾ أي وتراهم يفابلونك سيون مصورة كأنها ناظرة رهي حماد لا تبعير اللان تهم صورة الأعيل وهم لا برون بها شيئة ﴿ لَمُ الْقُرُ ﴾ أمر له عليه الصلاة والسلام سكارم الأخلاق أي حذ بالسهور اليسير مي معاملة الباس ومعاشرتهم قال ابن كثير : وهذا أشهر . الأقوال ويشهد له قول جريل لفرسول 👚 وإنه الله بأمرك أن تعفو عندي فالمك ، وتعطى من حومك وتصل من قطمك؛ ﴿وَأَنَّ بِالْرَبِينِ أَي بِالمعروف والجميع المستحسن من الأقوال والافعال ﴿وَأَمْرِضَ مَنْ أَفَّهِبِكَ ﴾ أي لا تقابل السفهاء بحثل سفههم بن احمام ما يهم قال الفرطين: وهذا وإن كان حعابًا لنبيه عليه الصلاه والسلام فهو تأديب للحميم حلقه .... فَوْرَاتُنَا بِرُغَلُكَ مِنْ أَشَيْطُنِ شَرِّعٌ ﴾ أي رؤما بصبينك با محمد طائف من الشيطان بالرسوسة والشكيك مَى الحق ﴿ فَأَشْتُهِمْ ۚ بِالْمَهُ أَنِي فَاسْتَحَمَّ بِالنَّمَةِ وَالْحَا اللَّهِ فِي دَفَعَهُ حَنك ﴿ إِنَّ سَبِيع لما تقولُ عليم منا تقعل ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَنْقُونَ﴾ أي لذين الصفوا عنوي الله ﴿إِذَا مُنْهُمُ عَائِعً بْنَ أَشْبُكُنِ ﴾ أي إذا أصابهم الشبطان بوسوسته وحام حولهما بهواجسه ﴿ لَأَحَفُرُوا ﴾ أي ذفكروا عقاب الله وثوال ﴿ فَإِنَّا هُم تُبِيدُونَ ﴾ أي بنصر ون النص صور البصيرة ويتخلصون من وساوس الشيطان ﴿ زَلِمُونَتُهُمْ بُمُذُونَهُمْ فِي أَفْنِي ۚ أَنِي إِحْمِ فِ الشَّيَاطِينِ الدِّينِ لَهُ بنقوا الله وهم الكفرة الفجرة فإن الشياطين تغريهم وتزس بهم سيل الغيلال ﴿ أَمَّرُ لَا تَفْعِرُونَ ﴾ أي لا تُسْتَكُونَ ولا يكفون عن رغواتهم ﴿ وَإِنَّا لَمْ تَأْمُهُ بِكُلِّمْ ﴾ في وإذا مع تأتهم يمعجم الكما اقتراحوا ﴿ فَالَّوْ قُولًا أَبْفَيْفِقُهُ } أي علاً احتملتها بـ محمد واحترعتها من عند نصال؟! وهو تهكم منهم لعمهم الله ﴿ أَنَّ إِنَّا أَنَّجُ كَا يُوخَعُ إِنَّا مِن أَيْهًا ﴾ أي قل لهم بالمحمل اليس الأمر إلين حنى أتن بشيء من عبد نفسي وإبما أنا عبد أمتقل ما يوجيه الله إلى ﴿ فَكَا تُعْبَالُونِ مِنْ زُنْكُمْ أَي مِنْا الْفَرَانِ الْحِلْيِيِّ حِجْم بيبة ، ومر هين فيرة يغني من غيره من المعجزات فهو بمنزاة البصائر الفانو سابه يُنشر الحق ويُدوك ﴿ وَهُمُكُنَّ وَدُكُمُ ۚ إِنَّانِهِ مُؤْمِنُ ﴾ أي وهدية روحية للمؤمنين لأبهم المقتسون من أمواره والمنتصون س: أ- محا- ١ ﴿ إِلَانَا مُرُونَ مُنْفُرُونَا فَاسْتَبْعُواْ أَمَّا وَأُصِوّا ﴾ آي وإذا ناليت آيات القرآن فاستسعوما خدير و سكترا عند بلاه نه إعظامًا لمغران وإحلالاً ﴿ لَمُكُمُّمْ مُؤْمُونَ ﴾ اي لكي تعوزوا بالرحمه ﴿ وَأَنْكُو رُبُّكُ فِي غَلِيكُ ﴾ أي واذكر وبك سرًا مستحضرًا لعظمت وجلال ﴿ فَيَرُّكُ وَهَلَهُ ﴾ أي متضرها إليه وعمائفًا منه ﴿وَدُونَ الْمُقِدَرِ مِنْ الْفَرْدِ﴾ أي وسطًا بين المحيو والسر ﴿ لِلْفُولُ وَالْأَسُالِ؟ أن في الصباح والعشلي ﴿ وَلَا مَكُنَّ بِنَّ ٱلْتَجْلِينَ ﴾ أي ولا تفقل هن ذكر الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهِينَ بِهد رُبِّك ﴾ اي

بسورة الأعراف (١٩٧

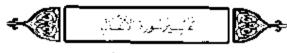
السلائكة الأطهار ﴿ لَا يَسْتَكُمُونَ مَنْ عِبْدُوْنِ ﴾ أي لا يشكيرون من حيادة ويهم ﴿ رُفْيَتُونُو ﴾ أي يتزهونه عما لا يليق به ﴿ وَهُمْ يُسْتَمُونَ ﴾ أي لا يسجدون إلا لله .

#### المحاث.

- \* ﴿ كَالَّكُ خُولٌ مَنَّ ﴾ التشبيه مرسل محس لذكر أداة النشبية وحذف رجه الشبه .
  - ٩ ﴿ فَنَنَّا تَفَقَّنَهُا ﴾ التقشي هنا كنابة عن الجماع وهو من الكتابات اللطبقة.
- ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلُ كُنْكُونَ بِهُمُ أَنَا ﴾ إلىن هذا الأسلوب يسبعي (الإطناب) وفائدته زيادة التقريع والنوبية .
- ﴿ إِنْزَعَنْكَ مِنْ النَّبِعَنِ مَنْعٌ ﴾ شبه وسوسة الشيطان وإغوامه الناس على المعاصي بالنوح وهو إدخال الإبرة وما شابهها في الجلد قف استمارة لطيفة
- ( فَكُنَّا بَشَرَةٍ مِن تُرْفِحُتُمُ فيه تشبيه بطبع وأصله: هذا كالبصائر حذف أدة التشبيه روحه الشبه فهو بليغ، ويرى بعض العلماء أنه من قبيل السجاز أسرس حيث أطلق المسبب على السبب لأن الغرآن أبه كان مبيًا لتنوير العمول أطلق عليه نقط البصيرة.

المستدد حكي عن يعض السلف أنه قال لللميف: ما تصنع بالشيطان إذا سول لك المنطاع؟ قال: أجاهد، قال: فإن عاد؟ قال: أجاهد، قال: فإن عاد؟ قال: أجاهد، قال: إن هذا يطول، أرأيت في مرزت بغتم فيبحث كليها ومنعث من المسور ماد العبنع؟ قال: أكابد، وأرد، جهدي قال: هنا يطول عليك ولكن استغت بصاحب الغنم يكفه عنك، عيف، عائدة الإستعادة.

مدامةومه تخلق تفسمتر تسووه أأراب



## بين بدي السمورة

الاستراة الأنفان إدين السور المدنية الني دريت بحدث التشريع و وحاصة فيما يتعلق بالراة و المحاصة فيما يتعلق بالله و له و المحلومة الني تلهرت مقيل الله و المحلومة الني تلهرت مقيل معلى الموردة و الارتباط المحلومة الني تعلق المحلومين على المحلومين المحلومين على المحلومين المحل

الدين مذه النسورة الكريمة في أعقاب (غروة بالرا التي كانت فاتحة الغروات في الربح الإندلام المجيد، ويشاية النسر لجناد الرحمين حتى مساها بعص الصحادة (منوره بدو) لأمها تناويك أحداث هذه الموقعة بإسهاب، ووسمت الحقة الدخامية المثنال، ويبست المبحي أما وكون عليه المسلم من النطولة بالشهامة، والوقوف في وحد الناطق بكل شجاعة وحرأة وحرم وصحاد،

الروس المعلوم من تاريخ المؤوات التي خاصها المستصوف أن غزرة يدر لتات في رمضان من نسبة الثانية للهجرة، وكانت هي الجولة الأولى من حرالات الحق مع الباطل موره البعي بالمعتبرة، وينات مستضمين من الرجال والنسم و بولفات الذين فعد عهم الصعف في مكة الواقفية، في الفيرا في الفيرا في خله أن يخاجهم من القرية الطالم أعليفه وقد المجال الأدخار المتهم في نفياً لهم في وقد تلك المزود، 1 تي ثم بيها النسر للمؤمنين على فلد في هذا مده و وصحف في غلاهم و وعلى عدم تهجهم للفيار ، وعها عرف ألصار الباطل أما يهما طال أسده وقورت ثب كناء ومنا للمؤمنية المعربية المعربية المار علال الحق وقوة الإيمال، وعافقاً النات عزوة بدر بصرا للمؤمنية وهربية المشركين

، وفي تتاليا من وأحداث الدر حامد الدائمات الإنهية المؤمنين منت مرات بوصف الإيمان وكِنَانَهُمُ أَذْيَنَ مُا مُنْزَاً في تحدانوا لهنو على الصنى والشات في محاهدتهم الأعداء الله، وكندكس لهد الله والتكافيف التي أما والبها من مقتصيات الإيمان الذي تحلولهم، وأد النصو الذي حالوا عليه كان يسبب الإيمان لا تكنوه السلام والرحال

ا العاد الدود الأول الفقد حدد فيه التحديد من العرار من السعراء ﴿ يُكَافِفُ الَّذِينَ الْمُوَّا إِذَ الْبَلْدُ، الَّذِينَ كَلْمُهُمْ رَجْعًا لَكَ تَوْقُوهُمُ الْقَالَانُ ﴿ وَقَدْ تُوجَدِدُ الْأَبَاتُ الْمُعَرِمِينَ أَمَام الأعداد بأشد العداب.

ا والمنا المدامات إلى فقد جده فيه الأمر بالسميع والعاجمة لأمر الله وأمر رسوله ﴿يَتَابُ أَلَّالِكَ ا مائزًا البيئرا أنه ورشابه إلا فوقوا فقة وأشا فشتلود﴾ تسما صدرت الأسات الكناصوبين بالأسعام المدرجة التي لا تسمم ولا ثمي ولا تستحب للحوة الحق هو أما قنداء التغلث: فقد بين فيه أنا ما يلحوهم إليه الرسول فيه حياتهم وعرفهم وسعادتهم في الدنيا والأخرة الإيكائيًا الْمُنِينَ المُنْ أَسُنْهِمِنُوا هُوْ رَفِرْشُولِ إِنَّا مُقَاكِمٌ بِنَا يَشْهِيكُمْ

هواما النداء الوابع . فقد لبههم قوم إلى أن إنشاء سر الأمة للاعداء خيانة لذه وفرسوله ، وحيانة للامة الضّا فاينائيّا أنجز كاشؤا لا تخرّوا الله والإنبول وتحرّونا أنشتيكم وأنتم تشاشريّه .

 وأما انساء الحاسس فقد تقد تظرهم فيه إلى شوة النقوى، وتأثرهم بأنها أساس الخير كلمه وأنا من أعظم شعرات النقوى ذلك المتور الرباني، الذي بقذله الله في قلب السؤمن، وبه وضرق بيان الرؤسد والذي، والمهدى والنفسجال ﴿ يَأْإِنَّ اللّٰهِرَ مَا مُلُوّاً إِنْ تُنْقَبًا أَنَّهُ إِنْكُلُ فَكُمْ أَرْقَانًا وَتُكُمِّزُ مُتَحَمَّم مُتَاتِكُم وَيَهِرُ لَكُمْ وَالْقَدَالِ الشَّهِلِيمِ ﴾.

وأما النداء السادس, وهو الداء الأخير نقد وظمح لهم قيه طربق العزف وأسس النصر،
 رفات بالثبات أمام الأعداء، والعمير عند النفاء، و ستحصار عظمة الله التي لا تحد، وقوته التي لا تعهرا وقوته التي لا تغهرا وحرر الفي يعينهم عتى النمات إلا وهو ذكر الله كثيرًا فيكأيّل أفيحًا ، وكثرة إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد إلى المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤمّد إلى المؤمّد المؤ

 هذه خلاصة ما أشارت إليه السورة الكريمة من أهداف، وما أرشدت إليه من دروس وحبر، نسأله تعالى أن يجعلنا من أهل الفهم واليصر.

### 700

عال الله شعالى. ﴿ بَشَنُونَكُ مَنِ ٱلأَشَالَ فَي ٱلأَصَالَ . . وَلِي . . فَوَلُواْ وَشُم مُنْهِشُوكِ﴾ من آية (1) إلى أية (17) .

اللغة .﴿أَنْفُتُكُ ﴾ لغنائم حمع نفن بالفتح رهو الزيادة وسميت الغنائم به لأمها زبادة على القبام بحسابة الدين والأوطان، وتسمى صلاة التطوع نفلاً، ووقد الوقد ناقلة لهذا المعني قال لمبيد :

إنَّ تستسوى والسميجيل في ويباؤن السلمة ويبشي والسميجيل ﴿ يَهِلُنَّ﴾ لوسل: الخوف والقزع ﴿ زَاتِ ٱلشَّرْدَكُونَ﴾ الشركة: المسلاح وأصلها من الشوك قال أبو هبيمة: ومجاز الشوكة الحديثال: ما أنها شوكة بني فلان أي حدهم \* \* ﴿ فُرْتَيْهُمُونَ﴾

<sup>(</sup>١) راد للسير ١٢ ١٣١.

٠٨٤ منفوة التفاسير ح١

الاستحالة . طلب النصرة والحود ﴿ تُرُولُونَ ﴾ متنابعين يتار بعضهم لعظ اور دف وأردت بمحتى . واحد أي نبع قال الطبري اللعرب تقول . أردك وودت بمعنى تبعته وأنبت قال طباعر .

إذا المحموزاء أردفست المشموسة

﴿إِنَّانِهِ السَّالِ: جمع سانة وهي أطراف أصابع البدين والرجلين قال عشرة:

وكان على الهيجاء يحمي دمارها 💎 ويصوب عبد الكرب كل ببلا

﴿ إِنْكُ ﴾ الرّصف: الدمو لديلاً مَاحُودَ مِن رَحَفِ المدين إذا مشى على أليته لديلاً ثم سعى له المجلس الكثر العدد لأنه تكثرته وتكاففه يرى كانه برحف رَحِفًا ﴿ لَنَكُونَا﴾ مسلما على الحير أي الصد واحتمع إلى عيره ﴿ إِنَّهُ رَجِع ﴿ أَرْفِئَ﴾ مضعف ﴿ النّفيدَاؤَ ﴾ استعتج . إلى صلب الفتح والتعربة على هدوه.

عن ابن عدمي قال. أبنا تناذ يوم بدر فال رسول الله ... : همن قتل قنيج قله كذا وكذا و ومن أسر أسيرًا فله كذا وكذا: عاما المشيخة طبعوا تحت الرايات، وأما الشيان فتساوعوا إلي القتل والحالم نقال المشيخة للشدن: أشركون معكم فإننا كنا لكم وه؟ ولو كان منكم لمي، للحائم إلينا فأبوا واختصموا إلى لنبي ... فنولت ﴿ يُنْتَفْرَكُ فِي الْأَثْمَالُ ﴾ الآيه اهداء ... الخالم ينهم بالسوية ...

روي أن النبي - أخذ فنضة من تراب يوم بدر قومي بها في وجره الغوم وقال الشاهت الوجوه قما على أحد من المشركين إلا أصاب عبد ومنخريه تراب من نلك الفيصة ووفوا مدرين ونوات ﴿وَمُرَا وَالْمُكَ } أَنْفُونَ وَالْمُرَكِّ لَلْهُ وَيَنَا اللهِ فَا اللهِ عَلَيْهِ مُوالِدًا

> الطبري ۱۹۶۹ : الغرشي ۱۳۷۹ . ووج السعاني ۱۹۹۹ : الطبري ۱۹۹۴ .

رُدُهِ مَدَ مَدَّوْ بِهِذَ الشَّيْقِي وَلِمُرِهَا عَلَى الْمُوحِ لِمُنْتِفَ بِهِ الْأَفْقَا فِي أَوْ بَوْنِ رَبِّكَ إِلَى الْمُسْتِكُوْ الْنَهُ مِنْ أَوْ الْمُعْلَى وَمُو الْمُسْتِكُو اللَّمْسُتِكُو الْمُسْتِكُولُو اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْتِكُولُو اللَّمْسُتِكُولُو اللَّهُ اللَّهُ

التفسيون ﴿ يَتَقَلَلُ مَن الْأَفَالَ ﴾ إي يسألك أصحبك بالمحمد من العادم انها غلبتها من بلا لمين مي ؟ وكيف تقسم؟ ﴿ أَنَّ الْأَنْفَالَ هُو وَالْرَبُولَ ﴾ أي مَن لهم الحكم بها لله والمرسول لا فكم ولا يسكم بالاتفاد وحلم الاختلاف واجتاب معاصب ﴿ وَالْبَيْوَا لَا لَيْحَمْ بِها لله والمرسول لا فكم التي يستكم بالاتفاد وحلم الاختلاف ﴿ وَأَنِيْوَا أَفَا رَسُونًا ﴾ أي أطيعو أمر الله وأمر رسوله في العكم في الفنائم فال عيادة من عصامت النولت فيها أصحت بلرحبي احتلما وسامت أخلاقناه أمر الله الاتفاد من أسواه فكان في فلك التوى الله الاتفاد من أبدينا وجعلها لرسول الله بين مقسمها على السواه فكان في فلك تقوى الله ، وطاعة وسوفه والهيئ في الإيمان فأضبوا الله ورسوك ﴿ فِنْ الْوَفْرَانَ ﴾ في إنها الكاملون في الإيمان فأضبوا الله ورسوك ﴿ فِنْ الْوَفْرَانَ ﴾ في إنه الكاملون في الإيمان فأضبوا الله ورسوك ﴿ فَنْ الْوَفْرَانَ ﴾ في إنها الكاملون في الإيمان فأضبوا الله ورسوك ﴿ فَنْ الْوَفْرَانَ ﴾ أي إنها الكاملون في الإيمان المنافقة في وعلا ﴿ وَيَهُ فَيْتُولُونَ الله وَرَعَانَ عَلَيْهُ وَلَيْكُ أَنْ وَيَعَلَ عَلَيْهُ الله وَلَا يَا الله فرعت فلويها غير الله ولا يوجون مواد قال في البحر في عليه المد ضعوصون يقلات مقامات عظيمة غير الله ولا يوجون مواد قال في البحر : قصر عقم باسد ضعوصون يقلات مقامات عظيمة غير من ما الذوف ومقام الزيادة في الإيمان، ومقم باسد شعوصون يقلات مقامات عظيمة في الوجون على الوجه الاكتبان بدشوعها والروضة والإيما هوماً وقوقها والإيمان وهياه هوماً وقوقها والوادة والعالم الوجه الاكتبان بدشوعها والروضة والوادة هوماً وقوقه المنان الموادة والمنان الوجه الاكتبان بدشوعها والوقة والوادة العرادة العالم الوجه الاكتبان بدشوعها والروضة والوادة العرادة المنان الوجه الاكتبان بدشوعها والوقاء والوادة العرادة العرادة العرادة المنان الوجه الاكتبان بدشوعها والوقة والوادة والوقة والوقة

رده فالهيلة) ۱۰

<sup>(2)</sup> زال أن المطلب الشراء هذا اداية ولينسر مدخل دومن، وليعرضها على نفسه ديان وحد ما شعارة حلى مختلته طبيعة تأكل من المستركة والمستركة والمستركة المستركة المستركة

اس) فيمر ١/ ١٥٧

يُؤِيُّونَكَ ﴾ أي وينققون في طاحة الله مما أعطاهم الله، وهو حام في الزكاة وفوافق العبدمات ﴿ أَزْلِهُ لَا مُمْ الْمُؤْمِنُ مُنَّا ﴾ أي المتصفون بما ذكر من الصفات الحميدة هم المؤمنون إيمامًا حفًا الأنهم ويمعوا بين الإيمان وصالح الأعمال ﴿ لَمْ مَرَجَتُ وَمَدُ رَبِّهِمْ ﴾ أي لهم منازق رفيعة في الجنة ﴿ وَمُنْكِرُهُ ﴾ أي تكفير لما قرط منهم من الفنوب ﴿ وَيُزَدُّ كُرِيدٌ ﴾ أي رزق دائم مستمر مفرون بالإكرام والتعظيم ﴿ كُنَّا أَخْرَبِكُ رَبُّكُ مِنْ يَتِنْكُ بِالْكِنِّ ﴾ الكاف غنضي مشبقا قال ابن عطية : شبهت هذه القصة التي هي إخراجه من بيته بالقصة التي هي سؤالهم حن الأنفال وكراهتهم لما وقع ``` ليها والمعنى: حالهم في كراهة تنفيل العنائم كحالهم في حالة خروجك للحرب، وقال الطبري: المعنى: كما أخرجك وبك بالبعن على كره من تريق من المؤمنين؛ كذلك يجادلونك في الحق بعدما تبين، واللحق الذي كاتر المجادلون فيه النبي بناز بعد ما تبيتو. هو القتال ``` ﴿وَإِنَّ فَرَيَّةًا يُنَ ٱلْتُزْمِينَ ٱلْكُوهُونَةِ أِي والحال أنْ قريقًا منهم كارهون فلخروج لفتال العدو خوفًا من القتل أو لعدم الاستعداد ﴿ مُبْدِلُهُ فَي أَنْتِي بَهَدُكَا نَيْنَ ﴾ أي بجادلونك بالسحند في شأن الخروج للفتال بمد أن وضع لهم الحل وبان، وكان جدالهم هو قولهم: ما كان خروجنا إلا للعبر ولو عرضا لاستعددنا للفتال ﴿ كَانْنَا جُسَاقِرُهُ إِلَّ لَقَوْنِ وَقَعْ يَطُلُونَ ﴾ قال البيضاوي: أي يكرهون الفتال كراهة من ينساق إلى السوت وهو يشاهد أسبايه، وذلك لفلة عددهم وعدم تأهبهم، وفيه إيماء إلي أن مجادلتهم إنَّما كانت لفرط موعهم ورعبهم \*\* ﴿ وَإِنْ يَهِذُكُمْ مَثَنَّ إِمَّكَ مُطَّامِتُهُمْ أَلَمُا لَكُمٍّ ﴾ أيُّ اذكروا حين وعدكم الله با أصحاب محمد إحدى الفرنتين أنها نكم غنيمة إما العبر أو النفير ﴿ يَوْدُونِكَ أَذَ غَيْرَ قَاتِ الْكُوْحَةِ شَكُونَ لَكُونَ إِنَّ فِي وَمَحِيرِدَ أَنْ مَلْهُوا الطاعفة التي لا سلاح لها وهي العبر لأنها كانت محملة بتجارة قريش قال المفسرون روى أن هير قريش أفيلت من الشام وقيها تجارة عظيمة برئاسة أبي سفيان، ونزل جبويل عليه السلام فقال يا محمد: إن الله وحدكم إحدى الطانفتين؛ إما العير وإما قريشًا، فاستشار الرسول زيرٌ أصحابه فانحتازوا العبر لحفة الحرب وكثرة الغنيمة، فلما عرجوا بلغ النخير أهل مكة فنادي أبو جهل: يا أهل مكة النجاء النجاد، عبركم أموالكم إن أصابها محمد ثلن تقلحوا بعدها أبدًا، تخرج العشركون هلي كل حسب وذلول ومعهم أبر جهل حتى وصلوا بادرًاه ونجت الفافلة فأخبر الرسول إجز أصحابه وقال لهم: فإن العبر قد مضت على ساحل البحر، وهذا أبو جهل قد أقبل، فقالوا. يا رسول قاله عليك بالعبر ودوالعدو ففضب رسول الله فقام صعد بن عبادة فقال: استس بنا لما شنت فإنا متيموك، وقام سُمَّد بن مماذ نقال: وقاذي بعنك بالحق لو خفيت بنا البحر لخفيناه ممك فسر بنا حلى بوكة الله، فسر وسول الله ﴿¿ وقال لأصحابه : اصيروا على بركة الله، وأيشووا فإن الله هُد وحدثي إحدى الطاعفتين، والله فكاني أنظر لسعيارة الفوم: " ﴿ وَيُرِجُدُ أَقُهُ أَلَ يُجِنُّ آلَهُنَّ

۲۹۴/۱۳ (مطبري ۱۳۹۴/۱۳۳) .

<sup>😬</sup> الطيري 1331 ق .

بكُمينِه، ﴾ أي يطهر الدين الحق وهو الإسلام يفتل الكمار وإهلاكهم يوه بدر فأيقلة «أرّ الكُذرانَ﴾ أي يستأمل الكافرين ويونكهم جملة من أصلهم قال في الرحرا والمعسى ألكم الرغاويافي الفائدة المنحلة. وسلامة الأحوال، ومقملاف لأماء ووالله تعالى بربار مجالي الأهوري وإعلاه اللحق، والغور في الذا مزاء والبتان مرمين المرادين، ولذلك الحدر لكم دات الشوكة وأراكهم هيانا خدلاتهم، فنصرف وهزمهم، وأدنهم وأعزكما " ﴿ لِأَيْنَ أَغْفُ رَجُعَلُ اَلْفُطَارُ﴾ متعلق يسحذوف تقديره. البحق الحق ويعقل الباطل فعارما فعل والمراد إظهار الإسلام و إدارًا إلى الكافر ﴿ وَأَوْ كُرُدُ ٱلْلَمْرِيُونَ ﴾ أي ولو كره المشركون ديك أي إضهار الإسلام وينطال الشارك ﴿إِنَّا فَلَيْمُسُوِّنَ وَكُمَّ ﴾ أي الأكور الحين تصليبونا من رسكم المواث والسعام عالمي المشركين دروي أنارسوق الله يؤه نفر إلى المشركين وهم ألفء وإني أصحابه وهم للالعانة ويصعة عشره فاستفيل الفيلة ومديديه بدعوانا فالنهب أنجرالي بالاعدنتيء بالهبران تهبك مده المعادية من أمل الإسلام فتل تعدد في الأرضرة مما زال كلالك حتى مقط رداؤه ص مبتبيه، فأحجو أبو يكر فأثقاء على منكب ثير النزمة من وراته وثان. يه نس الله كفاك ماشدنك ربك فإنه مستحمر فالله من وعملك فشرالت هذه الآية ﴿ تَمَانَيُّونَ لُكُوَّ أَيْنَ مُهِدُّكُم بِأَنِّي بْنَ الْمُقَرِيكُونَ ﴾ أي استجاب الله الله عاد رأتي مسينكم بالعامن الملائكة ﴿ لَرُوهِ إِلَّهُ أَيْ مَنَالِمِينَ بَيْمٍ بِمَضْهم بعضًا غال المفصرون وردأن وردان جريز الزار محمدهانة وقانل بها في يعين الجيش، ونز احيكائيل المستسانة وقال بها في بسار النجيش ولم يتبت أن الملائكة فانلت في ، فعة إلا في بدر ، وأما في عبرها فكانت تنزل الملائكة مكتبر صد المسلمين والانقائل " ﴿ فِمَا عَمْهُ أَنَّا مِلْا فِتْرَى ﴾ لي وما مهمل المهادكيو بالمعرفكة إلا رشد ة لكيو بالنصر ﴿ وَلَنَّهُمُونَ بِهِ، فَلَوْ تُكُونُهُ أَنَّى وَلَنَسكن بهما الإسهاد العرب كم ﴿ فِن وَالْمُمْرُ إِلَّا مِنْ بِمِيدٍ فَلَمْ ﴾ أي وما المعمر في المعقبة إلا من عائد الله العالى الكسر انتقوا بتصره ولا تتكنوا على قونكم وغَذْبكم ﴿ إِنَّ أَنَّهُ عَرِيقًا لَلَّكِمَّ ﴾ أي غالب لا يغلب يعمل ما لفصي به الحكمة ﴿إِوْ لِنُشِيكُمُ الثَّمَاسُ أَنْهُ يُمَدُّ ﴾ أي بلقي عليكم النوم أمثًا من عمده سبحانه وتعالى، وهذه معجزة لرسول البه ويزحيت عشي الجميم النوم في وقت الحوف قال هالي رصي الله عبد العماكان فيتاهار من بوم عفر غير المعقد والوفقة وأبنتا وما فينا إلا بانبه ولا ومبول الله جار بصلي تحت الشجرة وينكي حتى أصبح الاناتال في كثير ... وكأنا ذلك كانا لمعزمين عند تباد الباس: لتكون فلوبهم أمنا مطمئته بنصر منه (١٠٠ ﴿ إِيَّا فَيْكُمُّ إِنْ أَنْكُنَّهُ لَذَّ كَا تعديد سعمة أخرىء وفلك أنهم عدموا الماء في عروة بدر فأنزل الله عليهم المطر حتى مخلت الأوديد، واثان صهد من أصابته جدية فتطهر بماء المبض ﴿ يُعْلَهُرُكُ بِهِ ﴾ أي من الاحداث والحديث ﴿ وَمُذَهَا عبكُم بين الطَّيْطُونِ ﴾ أي يدفع عنكم وسوسته وتحويقه إيائم من العطل، قال البيضاوي " روان

<sup>.</sup> ۱۹ هائيم (صاري على الحلالي ۱۹۸۵) (۱۹ المختصر ۱۲۹۱)

أنهم برلواهي كثيب أعفره تسوخ فيه لأفدام على عبر ماف وبالموا فاحداه كالزهم فوسوس إليهم الإستان وقال كنف تُعدرون وقو على وعال الدرور وأخواهمتون محتشر مجتبوا وتزهمون أتكم أرفياء الذه وفيكم وسولة؟ فأنزل المه العفر افتي لشت عليه الأقدام ووالت الدسوسة أأأ ﴿ إِبْرُولِ عَلْ قُولِكُمْ ﴾ أن يقويها بالثقة بنصر الله ﴿ إِنْكِنْ مِ الْأَفَّادِ ﴾ أن يثبت بالعطر الأفعام حان ١٠ تسوع في الرمل قال الطوي: ثبت بالمعور أقفاءهم لأبهما تبانو النفر مع عدوهم على ر ملة مناه فنسخا المعطر حتى صارت الاقتدام عليها لا تسواه فيها ١١٠ ﴿ إِذْ يُوسِ رَبُّكُ إِنَّ الْمَاجِكُو أَنّ مَنْكُمُ تَدَكِيرِ مَنْعِيمَهُ أَخِرِي أَي بِهِ حَيْرِ إِلَى الْمَلَانِكَةُ بِأَنِي مَعْكِمِ بِالْعَوْلُ والْمَصَرِ ﴿ فَيُنَّوُّا أَقَالُ المَنْوَأَةِ إِنَّ ثِينُوا السَّوَ مِنْ وَقُورُوا السَّهُو عَلَى أَعَدَاتُهُمْ فَأَشَّافِي فَا تُؤْبِ ٱلَّذِيك كَفُرُوا ٱلرَّفْتَ ﴾ أي سائف مي فلوب الكافرين الحوف والقزع حتى يتهو بوا ﴿ أَهُوْ يَوْلُ ٱلْأَعْدُونِ ﴾ أي المديوم، سني الاعتاق تحقوله فونشزت الإهباق وقبيل أالمعراد الرعوس لأنها دوق الأعماق فولأنسيرا يظهر حَيُّرُ إِنَّانِهِ أَيْ رَصُورِهِ هُمْ عَلَى أَسُوافِ الأَصَالِمِ بَالَّالِي النَّصَهِيمِ \* وَاللَّفَةُ تَكُفُ أَنْ السعائلِ إذا صرب السامعة تعطل عن الفتان فأمكن السر، وأقتله " ﴿ وَأَيْكَ بِالْهُمْ شَافًّا لَكُ وَرَجُولُا ﴾ أي ذلك المداب المظابع واذم حبرهم بسبب مخالعتهم والعصيانهم لأمر الله وأمر رسوله بالكعر والعتاد فإذ عبيات الديد فَعَدَيدُونَ ﴿ وَمُحْتُمُ فَيُرُونُهُ وَآتَ لِلْكُوسِ عَلَاتُ آشَارِ ﴾ أي وذكر العقائد فشوفوه وا حمشر الكفار في الدرباء مع أن اكام العدات لأجل في الأخرة وهو عمَّاب قتار ﴿ يُتَأَيُّهُا أَنُّهِنَّ رُ مَنَا إِنَّا لِمُنْذُو اللَّهِ كَا كُورُهُمْ لِمُنْكُومُ فِي أَوَا لَقَيْتُمُ أَعَدَاتُكُمُ الكفور مجتمعين كأنهم لكثرتهم يرجعون رِ حَوْدُ ﴿ فَلَا قُولُونُهُ ۚ الْأَلَاكُرُ ﴾ أن علا تشهرُ موا أمامهم على تشتوهُ واصبرُ و ﴿ وَهُمْ أَولُهُ ۗ فَيَجَعُ وَلَوْلُهُ ﴾ إلى ومن يولهم يوم العقاء ظهر، منهولًا ﴿ إِلَّا مُنْكُرُكُا لَهُمَاكِ﴾ أي إلا من حال النوحة إلى قبال طالقة أخدىء أو بالعر للبكر بأن يحيل إلى عسوماته منهزم ايفره مكيدة وهو من باب الأحراب خفخة ﴿ الْأَرْ كُنْكُوْ إِنْ أَنْ يَعْمِ ﴾ أي منصفًا إلى حمامة المسلمين يستدمد عهم ﴿ فَفَدُ مُنَّهُ وَفَشِّ إِبْرَى نُقُوكَ لِي فقدر هم سنخط عظرِم ﴿ زَنَاؤِكُ جَهَاٰزُ ﴾ أي نقره ومسكت الذي يناوي إليه بار حهسم ﴿ وَمَثَرَ النَّبِيرُ ﴾ أي بشر السوحم وانسال ﴿ لَلَّهُ تَفْتُلُوكُمْ وَلَذِكِنْ اللَّهُ لَلْقَهُمْ ﴾ أي فلم تعتلوهم أيها كالمستمون بيدر بقوتكم وقدوتكم والكن الله فتلهم بيصركم عليهم وإلقاء الرعمه في قدومهم ﴿ إِنْ رَائِياً ﴾ وَأَرْكِيْتُ ﴾ أي وما رميت في الخفيفة أنت يا صحمد أغين الفوم بغيضة من تواب لأن كفُّ من تراب لا يعلا عبون الجيش الكبير قال ابن عباس أحد إسوال الله زيز قبصة من النرات غرمي بها في وحود المشرقين وهال: اشاهت الوجودة، علم يبق أحد سهو إلا أصاب عبسه و سخريه من ثلث الرامرة مواتور مدارين ١٠٠٠ ﴿ وَأَنكرَى اللَّهُ رَيُّ ﴾ أي رؤيميان (١١٤ م. إيهما والأمر في الحقيقة من الله ﴿وَلِكُنْنَ الْتُؤْمِينِي مِنْهُ يُعَالُ خَسَنَا ﴾ أي فعل دلك ليفهر الكافرين ويتعم عمي

<sup>(</sup>۲۰ الطمري ۱۹۹۳) 14)

<sup>(</sup> و ) الطوي ۲۰ / ۱۹۳ .

 <sup>(1)</sup> ئىنسادى سى ۳۹٠

۳۰ شهل ۱۳*۱* 

المؤمنين بالأجر والنصر والعبمة ﴿إِنَّ أَنَّهُ نِبَرُّ قِلْمٌ﴾ أي سمنع لأفو لهما عليهم بيانهم وأحوالهم ﴿ إِيكُمْ وَأَكُ أَنَّ مُرِمَلَ كُمُو النَّكُورِيُّ ﴾ أي دلت " الدي حدث من فتن المشركين رانصر الدومتين حين، والمغرض منه إصحاف ولوهين كيه الكافرين حتى لا نفوع لوج فعنمة ﴿إِنَّ فَأَنْفُونُوا نَفُدُ بها: ما مُمَّا أَفَكَنَّا أَنَّ ﴾ هذا خطاب فكفار قريش أي إن تطنيرا با معشر الكفار العتم والنصر عش المسؤملين فقد حادكم الفنح وهو الهزيمة والقهواء وهذا على سبيها التهكما يهم قال الطبراي الني ووابة الرهري: فان أمو جهل يوم يدر: اللهم أينا كاز أفجر، وأفعلم للمرحم فأجنّه أجوم أيّ المنكه - مانزان الله فإن تَسْتَقَوْمُوا مُفَدُ لِنَادِكُمُ الْكُلُمُّ﴾ فكان أبو أحيل هو المستفتح فإزن النظيلا فَهُوْ لَيْكُوْ فَأَيْ وَإِنْ تَكَفُوا بِالمعشور فريش عن حرمه الرسول ومعاداته وعن الكفر عالمه ورسوله فهو حير تكم في دنباكم و خرتكم ﴿رَالِ نَوْدُرُ مُلَّكُ } أي وإن نعودو الحربه وقناته معد تُستميره عشبك، ﴿وَكُنُّ تَفُقُ مُكُوم يَعْنَكُمُ أَبُوكُ وَلُوا كَأَيْنَا ﴾ أي لن تنديع عنكب وسماعتكم النبي تسريدجدون مها شيئة من عذاب الدنيا مهما كثر الأعواد والأنصار ﴿وَالَّهُ الْمُأْمَةِ ٱلْتُؤْمِينَا﴾ أي لأن الله سبيحاله مم المؤمنين بالسجر والعراد والتأليد ﴿يُنَالِمُا أَلَهِنَ أَافَوْا أَنْهُمُ أَنَّهُ وَلَسُولُم ووموا على طاعة ألله وهنامة رسوله بدم تكم العز الذي حصل بندر ﴿إِلَّا لَوْلَا مُشَّهُ ۗ أَيْ لاَ تعرضوا عنه بمخالعة أمره وأهمه تتولوا حدوث منه رحدي التامين ﴿ رُدُّو لَهُ مُرَّدُهُ أَي تسمعونَ الدرآن والمبير اعط ﴿وَلا مُنْكُونُوا كَالْمِينَ كَالْمُوا مُسَهِّمًا وَلَمْوَ لَا يَشْتَمُونَا ۚ أَن لا تكونوا كالكفير الدين سمعوا بأذابهم دون قلوبهم، فالماعهم كلا سمام لأن الفرض من السماء الدمو والاتعاط ﴿ إِنَّ شَرُ أَسَوْلَنَا بِنِنَا أَقُولُ أَي شَرِ الحلق وشر البهائم لفي منى وحه الأرض ﴿ أَفُرُ أَنْكُمُ ﴾ أي الصب الدين لا يستمعون الحق والبكم أني الحرس الدين لا يتطفون له ﴿ اللَّهِ ﴾ لا يتجَلُّون أو الدين فقدوا فعقل الدي يعيز به النمرم بين المخيو والشراء تؤلت في جماعة سريس عبد الدار كانوا يقولون: الحز صبربكم عما حاه به محمد، والوجهوا نقتال الرسول ١٥٥ مم أبي جهل، وفي الأية خابة الده للكادرين بأنهم أشراس الكنب والحدرير والحميراء لأمهم سويستفيدرا من حواسهم عصارو، أحس من كن محسب ﴿ وَأَوْ عَلَمْ أَنَهُ عِيمٌ لَكُوا أَنْكُمُهُمَّ ﴾ أي بر عبد الله فيهد شيئًا من اللخار الأسماعية مسماع تعجب وقد بر ﴿ وَلَوُ الْمُنْتَقِيمَ أَنْوَقُواْ وَهُمْ تَفَرِطُونَ ﴾ أي والو فراض أن الله السمعهم وقفاعلم أبالا خبر قيهم التوثوا وهم معرصونا عنه جحوقا وصاقاء وفي هذا تملية للسي والإعلى عدم إيمان الكافرين

i.b.ii

<sup>( - ﴿</sup> أُولَٰكِكُ فُمْ النَّهُ يُولُونِكِ الْإِنْسَارِةِ بِالْبِسِيدِ عَنْ الْفُونِيبِ لِعَلَّمِ وَيَعْدَمَمُ لِتَهَمِّ فِي الشَّوْفِ.

 <sup>﴿</sup> وَأَمْنُ أَوْضُكُ عَلَى أَنْهِمْ ﴾ استعار الدرجات للمرانب الرفيعة والساول العالبة في الجند.
 حالات مراكب في العرب على إلى المراجعة المراجعة المراتب المراجعة والساول العالبة في الجند.

 <sup>﴿</sup> كَانْهَا فِكَافُونَ إِنَّ ٱلْفَوْرِدِ ﴾ المنظيم هـ: فعطيمي

والأوملكيية مصرأ بعدف بالبراء تقدير والالانكام الأذي حدمات حق

- وِ ﴿ وَأَنْ يُجِنَّ أَنْخُلُ، وَيَهِمَا جَنَّاسَ الاشتغاق.
- ن . ﴿ وَمِنَ النَّوْكِينِ ﴾ استعمر ك الشوكة للسلاح مجامع انشقة والحمة بنهما .
  - م ﴿ وَهُمَّا وَ إِنَّ الْأَكُمُ مِنْ ﴾ كتابة عن استنصابهم بالهلاك.
- ٧٠. ﴿إِذْ مُشْتَهِمِشُونَ﴾ صيغة المضارع لاستحضار صووفها الخربية في الدهن.
- إلى المؤرِّق عَلَيكُمْ فِنْ أَفَيْنَالُ فَأَدُا تَقْدِيمِ الجارِ و المجرور على المقمود به للاهتمام بالمغدم والشويق إلى المؤجر .
- ا إن ﴿ إِنْ فَيُقَيِّمُوا فَقَدُ بِلَّاكِمُ أَنْكُنَّمُ ۗ الصلابِ فَلَمَسُرِ كِينَ عَلَى صَبِيلِ الفهكم فعوله ا ﴿ وَفَا يَفُكُ أَنْ أَلْفِيلُ الْكِنْمُ إِنْ أَنْكُمْ أَنْكُمْ أَنْكُمْ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّه
- رود ﴿ وَيَّ مُثَرُّ الدُّوْقِةِ مِنْ فَقُو﴾ شربه الكعام بالبهائم مل معطهم شراً منها، وقلك منتهى الدلاعة وتلف منتهى الدلاعة وقلك منتهى الدلاعة والبهائم لا المعام ولا يعلق والبهائم لا تنظى وياكن والبهائم لا تنظى وياكن والبهائم لا تنظى وياكن والبهائم الا

المسيعين ذكر تصالى في هذه السوارة أنه أمد المؤمنين بالقيامن الملائكة ، وذكر في سورة أنه عبدان أنه أمرهم مثلاثة ألاقت، ولا تعارض بين الآبات فإنه تعالى ذكر هنا الفظ ﴿ الْهِيْبِاكَ ﴾ ومعاد صابعين فأملهم أو لا بألف ثم بثلاثة آلاف والله السوس.

### 1,117

الأسلسنية أن المناذكر لعالى الكافرين، وشبههم بالأنعام السارحة لأنهم أعرضوا هن فيها. وعرة الله أمر المؤمنين هنا بالاستحادة لله والرسول وقبول دعوته اثني فيها حياة القلوب، ونها السعادة الكامنة في الدنيا والأخرة

الله و المتحدّة في الدكام السفير قال أبر مهيده و الكثير في الأصوات أن تكون على معال الماسود والكثير في الأصوات أن تكون على معال كالمراح والمتوارد الدعاء والناح الفي يرجع التصديد الأه عني المحدم سفق بهايه وأصده في التصدي وهو الصوت الذي يرجع من الحيل في أكركم الركم اللحمم قال الليث عود أن تجمع الشيء فوق الشيء حجر الجعلة وكافا مركز فا كركام الرئل والسحاب المحدم المتنافذ في إحلاك المتكفيين من الأمم المسالفة في إحلاك المتكفيين من الأمم المسالفة في إحلاك المتكفيين من الأمم المسالفة الأطرفية على ومعتكم

سميد المسوول أخرج ابن صرير عن الزهري أن رسول الله إن لمد حاصر بهود من قريطه طليق الصالح فأمرهم أن يمركو، هاي حكم (سماء) أن ممانا القالوا الرسال فنا (أيا ايافة) المداد رسول الله أن إنبهم فدالوا: يا أبالماية من فري؟ أسرل على حكم سعاة فأشار إلي حافة يعني

أن بعر 1.391 - 11 هن شرحع ١٤٤٤ -

اللذيخ ، قال أبو ليابة - واقنه ما والب تقدماي من مكانهما حين حرفت أبي قد خست الله و سوله مثال - لا واقله لا أفوق طعات ولا شرع: حتى أموت أو يتوم الله علي فلوقت الابة فإنتأتها أسلام علموًا لا تؤورًا أنهُ وَارْتُول . . . ﴾ الآية فيه زلت بوده أنا

﴿ إِنَّا لِلَّهِ مِنْ مَنْهُمُ السَّحِيمُوا فِي وَعَرْسُونَ إِنَّا مِفَاكِمْ فِينَ يُشْرِيكُمْ وَتَشْتُوا أَنَّ كَمَا يَقُولُ لِمِنَّ الْسُوَّ وطبيها والله الجنبي فختيرين ۞ وَافْتُهُمْ بِنَيْدٌ ﴿ نَصْبِانَ الْبِي خَلْقُواْ مِنكُمْ عَنْدُهُمْ وَاخْتَمَا الكِنْ كَلَّا فَكَامَةً الهذاب 🕥 (أَهُ جُزَالَ وَ أَنَاهُ يُعِلُّ مُسْتَلِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَعَاقُونَ أَنْ يَتَعَمَّكُمُ النَّاسُ مَعَالِمَكُمْ وأَمْلُكُمْ وَعُمْرِهِ وَالْمُؤَدُّ مِنْ الْلَّحَدُنِ لَمُشْكِمُ مِنْكُونِ ﴿ يَأْنِهَا اللَّهِ مِنْ مُؤَالُمُ اللَّهَ وَالْمُؤَالُمُ اللَّهَا لَمُناكِمُ اللَّهَا لَهُ اللَّهَا لَا اللَّهَا لَهُ اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا اللَّهَا لِللَّهُ اللَّهَا لِللَّهِ اللَّهَا لِللَّهَا لِللَّهَا لِللَّهَا لِللَّهَا لِللَّهِ اللَّهَا لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَا لِللَّهِ اللَّهَا لِللَّهِ اللَّهَا لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَا لَهُ اللَّهَا لَهُ اللَّهِ اللَّهَا لَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَا لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ كَ رُكُونَ ۞ (الْمُكَنِّرُا أَنْفَا الْمُرْسُحُمْ وَوُلِيْرَاكُو بِشَيْلًا وَالنَّ يَشْرِ بِمُنْدُ أَسُوا بِين شَمَوْا اللهُ بَحْمَلُ فَيْكُمْ مُرْهَالِهُ وَيَكُمُونِ مُنْحِشَامُ سَيْدَارُةٌ وَلِيْلِ ذَكُمَّ وَاسْتَدَابُو اللَّمَاسِ فَالْمِدِ فِي أَوْلَا لَلْمُكَّا بال الآيان كذرًا الذي الإنتاج الاكواء أو لغار بولة إستكاران وسناني اللَّه والعاسلان الشاكرين 🚭 وبال المن المنهجة ا وَوَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ كُلُكُ وَلَنْكُ لَكُمَّا مِنْ هُمَا أَيْلَ هُمَا إِلَّا السَّلِيمُ اللَّؤُم فَقَارَا فَالْمُو اللَّا الانت خاط المنظر من يعدق الأنبليز عينت جانسان بن الشانج أو النبان بشاعب أن و 🕳 (تا حاسات الله يتخونهم والدربيم وما كان أنه عميات ولهم بتسليلها هارته نهتر الله عليهم الله ولهم بعدادك عَى أَنْسَمِهِ الْكَرَّيْزُ وَمَا كُولًا أَوْلَالُهُ إِنْ أَوْلِوْهُ إِنَّا أَلَيْقُونَ وَتَكِنَّ أَكُوفَهُ لَا يَسْتَنَّنَ ۞ وَهُ كُانَ مَنْكُونَتُمْ بِهِنْدُ ٱلنَّتِ إِلَّا تَعَجَّلُهُ وَيَشْدِينَهُ مِدُوقًا أَنْدَانَ بِينَا الْمُفَرِ لَكُولُكِ ۞ إِنَّ الْمِيتَ كَنْرُوا لَيْسُونَ الْوَفَيْمُ لِمُشَارًا مِن شِيلِ آلِيَّ سِيْسُونِهُ لَنْ يَكُونُ عِلْهِمُ خَسْرًا فَكَ يُشْتُرُكُ وَالْجِنَ كَمْرُوا إِنْ عَلِمُنَا لِمُشْهُرِكُ ۞ لِبُهِنَ أَنْهُ تَلْخِيتَ فِي النَّبِي وَضِدَقُ الْغَبِيتَ تَشَمُّ مَل تنبيل لزكة بإيّا فيدَّمُهُ في مُهَدٍّ أُولَهُمَّ عَمْ أَجْبِرُونَ ۞ قُلْ بَلْدُبِنُ كَفْوْرًا إِنْ بَاعْلُوا بُلّغَ نَهُما مًا قَدْ سُلَمَ، وَمِدَ يَشِرُونَ فَقَدْ فَعَنْتَ سُلَفَ الْقَوْلِينِ ۞ وتُسَاؤِهُمْ عَنْيَ لَا شَكُون بَشَنَةً وَيَحْطُونَ الْفِينَ حَظَلُنَا لَهُ وَلِنِ النَّيْرَا فِيْكَ اللَّهَ بِمَا يُعْتَلُونَ عَبِينٌ ۞ فِي قُولًا فَاسْلَمُوا أَنْ لِنَهُ مَلَاكُمُ بِمَا الْمَدَالِ ويتنز النبيب

الدناف و و فائل الذين المؤا تستجدوا له ولاتكور إذا وفائل له يجده لم الجدود و المجدود المداه الألدية قال تعادى المجدود المداه الألدية قال تعادى هو الفوال لم المجاه الألدية قال تعادى هو الفوال له المجاه الألدية قال تعادى هو الفوال له المجاه و المجاه المجاه المجاه و المجاه المجاه و ا

٢٠٠٨ ربح شنان ١٩١٧٨٠

من الله تعالى والسادرة إلى الاستجابة له عن رعلانًا ﴿ وَفَقَ بِهِمْ فَكَارِكَ ﴾ في وأنه سبحانه إربه در مالكام ومعايراتم بيجازيكم بالمسائكم الإرائقرا فشاذ ألا تُسَمَّدُ أَلَهِ: طَمَّواً بَسَكُمُ حاسَمةً ﴾ أتي محذروا بطش غلماء التغامه إن عصيتم أمراء والحذروا فتله إن نالب يكام للهاتة المراعش مخالما خاصة بل تمم الحميع، وتمسل إلى الصالح والطالح، لأنا المثالم بهلك بطبعه وعصبانه واصر مظاله يهلك معدم ماءه وسكونه عليه وفي فاحديث فإن الماس إذا وأوا الطالم فلام أخذوا على يميه . أوضاله أن يعسمهم الله بعد ما من عنده أن قال ابن عباس: أمر الله المؤمنين ألا بغرو، المنكوبين أظهرهم فنعمهم الله بالعداب ويصبب الضاب وغيو الظالم الله والقلوا ألأقفوا ألأقة غويد الْهَقَارِ﴾ وحيدا وهن فالشنيخ أي شعبط المطاب فيمن عصباه ﴿ إِلَّاحِكُوا ] إِذَا أَنْذُ فَيِلْ مُكُلِّفُونَ ق الأَيْنِ ﴾ أي تذكروا بعدة الله مليكم وقب آن كنتم فيه أدلة استصعفكم الكفار في أواش مكة فية دوردكم على ويلكم ويستقرنكم بالأدي والمكاروه ﴿ تَعَافُونَ أَرَ يَتَعَطَّمُكُمُ أَمَالُ ﴾ أي تخاص المشركين أن بتحققوكم بالفتل، والسلب، والحمص: الأخذ بسرعة ﴿ نَالْمُأَكُّمُ ﴾ أي حمل الله ماري تتحصيون بدمر أعدائكم وهم المديرة المنارة فبالتأثم للمروغ الراغاتكم وفواقم بود يند النهداء المهار. حزل من منهو هيا ﴿ إِنَّ كَأَمُّ مِن أَلَيْكُ مِنْ أَلَى منحكم فتنشمهم حلالاً طبيبًا والمر نكن إحلى الأحد من قبل ﴿ مُثَلَّكُ النَّكُرُونَ ﴾ أي الشاكرو، الله على هذه النعم الحبيات، والعراب المندي بالمستخربهم كانياء فيها فنهور الرسول يعواني عابة الفلة والعلة دويعه ظهوره صدروا في علية العرة والرفعة، فعنيهم أن يطيعوا الله ويشكروه على هذه التعمه ﴿ لَاهُمَّا أَنُّوا عَمَوْا لا تَعرفا الله وَالنَّمُ إِنَّ ﴾ أي لا تعمونوا دينكم ورسولكم وطلاع المشوكين على أسوار المؤمنين ﴿ الْطَوْوَا أَمَّا يَنَكُنَا﴾ أني ما انتمنكام هسه من التكاليف الشرعية كقوله ﴿إِمَّا مُؤَمَّنَا ٱلْأَمَالُمُ قُلَ أَضْرَانِ وَالأرض وْالْهِيَالِ﴾ [ اللهمة قال التي عبياس الخيام الله مسجاته شوك فرانصه و لرسوله بي مترك منته والنكاب معصيت وبالأمانات الأهوال عن التعن الله عنيها العباد الثرافي ملكون ﴾ أي عَمَلُمُ إِنْ أَنَّهُ خَيَالُهُ وَتُعَرِّعُونَ لَنَعَهُ ذَلَتَ وَوَبَالُهُ ﴿ وَأَنْظُوا آلُنَّا أَنْزَأَكُمُ وَأَنْفُونَا فَتُنَّا ﴾ أي محمة من الله ليخشرك كلف تحافظون معها على حدوده قال الإعام المخراء وغما كانات اانة لأتها نشغل المعب بالديناء ونصير حجانًا من عدمة لموني " ﴿ فِيْكُ أَنَّهُ بِنَدَّةُ أَبِّرُ عَلَيْنَ ﴾ أي ثاب وعطاؤه عبر لكم من الأمو له و لأولاد فاحر منوا على صافة النه ﴿ تَأَيُّهَا أَنْدَى مَا مُؤَّا إِن لَنْفُوا اللّ بَعْمَلُ أَنكُمْ وَإِذَا أُو إِنْ أَطْمَتُوا الله وتجنتُهِ مَعَاصِهِ يَجْعَلُ لَكُمْ فِنْدَبَةِ وَعَرَدُ في فيويكم، تعرفون به بين البحل والبراطل كقوله ﴿ ﴿ وَيُعِمَلُ مُحَكُّمُ مُؤَا شَفَّتُ مِنْ ﴾ وهي الأبة دليل على أن التقوي نمور عَقَلُبِ وَنَقَرَحَ الصَادَرَ \* وَتَزَيِدُ فِي العَمْمُ وَالْمَعْرِفِةِ ﴿ وَيُكُمِّزُ لَمُكُمِّ مِنْ

<sup>1447</sup>E-4030

اما وواه فلخري ۱۹۵۹ روم التعالم ۱۹۵۹

ر دور خاشیهٔ ناهموی ۴/ ۴۳: از دور خاشیهٔ ناهموی ۴/ ۴۳:

وي تعليل الحير ١٥٠ /١٠٠ م

سلف من فعوبكم ﴿ وَيُفَرِّ لَكُمُّ ﴾ أي يسترها عليكم فلا يؤ الحدكم بها ﴿ وَأَفَّهُ مُو الْفَصَّلِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ أنى والساء الغليس عظيم المطاء ﴿وَإِنَّ يُمَكُّرُ لِلَّهُ الَّذِينَ كُفَّرُونَ﴾ هذا تذكير دنسمة خاصة على الرسول رجج بعد تذكير المؤمنين بالتعمة العامة عليهم والمعنى الذكرايا محمد حين تأمر عليك العشركوان الله إلى الدينية ﴿ إِلَيْهُ تُولَ ﴾ أي يحيسوك ﴿ أَنْ يُفَتَّقُونَ ﴾ أي بالسبف صربة رجل واحد ليتمرق دمه عين بين القبائل ﴿ أَوْ يُمْرِهُونَ ﴾ أي من مكة ﴿ وَيُنتَكُّرُونَ وَيُنكُّوا مُقَدُّ ﴾ أي بحداثون ويتآمرون عليك به محمد وينبر لك ربك ما يبطل مكرهم ويفضح أمرهم ﴿ وَكُمَّا مَثِنَ ٱلْمُنكِدِينَ ۚ أَي مكره تعالى أملة من ميكوهيد وأبلغز تأليرًا فال الطبري في ووايته عن ابن عباس . إن نفرًا من أشواف قوبش اجتمعوا في دار المه ولا فأهار شهر إرابس في صورة شيخ جليل، علما وأوه قالوا " من أنك؟ قال شيخ من الأمراب سيست بالمتساعكم فأردت أن أحفسركم ولنن يعلمك مني وأي ونصح قالواء أجل غادحان، فقال الظروا في شأن هذه الرجل ويعني محمدًا إمرة - فقال قائل. احبسوه من وثاق ثم تربصوا بدريب المتول متى بهلك، فصرح قدر الله وقال: والله ما هذا لكومرأي، فليولسكن أن بثب أصحبه عليه حتى بالخذر، من أبديكم فيمنعو، منكم نفال فائل أ أخرجو، من مِن أظهر كم فستريموا منه وإنه إذا خرج فل يضركم ما صبع وأبن وقع، فقال الشيخ المعذكون والله ما هفا لكبر مرأى ألم ترارا صلاوة توقه ، وطلاقة لسانه ، وأخذه القنوب بحديثه؟ والله لتن تعليم المتبضمان هليكم المرب حتى يخرجوكم من بلادكم ويقتلوا أشرافكم، قالوا: صدق فالخروا رأبًا غير هذاء فقال أبو جهل: وافله الأشهران عليكم برأي ما أوى عبره! قانوا: وما هو؟ قال فأخذ من غيبلة غلامًا شائِنًا جِنْدُاء وتعطى كل واحد سيفًا صارف شريصوبون ضرية رجل واحف ويتغرق همه في القبائل كلها ، ولا أقلن بني هاشم يقدرون على حرب قريش كلها فيقبلون الدية ونستريح منه وتقصع هنا أداه، فصرخ هذو الله إيليس: هذا والله الرأى لا أرى عيره، فتعرفوا على ذلك غاني جبريل النبي يجزه فاخبره ولمرد أن لا يبيت في مضجمه، وأذن له بالهجرة، والرال الله عليه وعد وَدُومِهِ السَّلِينَةُ يَذَكُرِهِ فَعَمَتُهُ عَلَيْهِ ﴿ وَإِذْ يَنَكُرُ مِنْ أُونِهُ كُنُواً لِكُ لُونَ أُو تُعَرِّونُكُ ۗ `` الآية ﴿ وَإِذَا ثُنَّنَ عَلَيْهِمْ لَا يُشَكِّنَا﴾ أي وإذا قرفت عليهم آيات الفرآن المبين ﴿ قَالُوا فَذ كَبِتُكَ لُو تَشَاتُهُ لَقُفُنَا وَقُلُ مُنَدَّأَ ﴾ أي قالوا مكابرة وهناذًا: قد مسمنا هذا الكلام ولو أودنا تقلما مثله ﴿ إِنْ هُنَّ إِلَّا أَمُهِينُ ٱلأَوْبِينَ ﴾ أي ما هذا القرأن الذي تشوء علينة إلا أكافب وأباطيل وحكايات الأسم السابقة صطروها ونيس كلام الله تعالى قال أيو السعرة؛ وهذا غاية المكابرة ونهاية العناد، كيفُ لاء وق استقاعوا لما تأخروالا فما الذي كان يمنعهم وقد تحداهم عشر سنين؟ وقرعوا على العجزاء الم فورعوا بالسيف فلم يعاوضوه، مع أنقتهم، وقرط استنكافهم أن يغلبوا لا سيما في بلا، البيان " ﴿ وَيَهُ فَالُواْ فَشَهُمْ إِنَّ كَانِكَ هَمَا هُوْ الْمُثَلِّ بِنَ وِينِكَ ﴾ في إن كان هذا الغراق حفًّا منز لأ من عندك

<sup>10)</sup> أبر السعود 1/ <sup>777</sup>

﴿ لَمَّنوْلَةِ عَلِينًا جِيهَكُمْ أَنَّ كَالْكُمَّا ﴾ أي أنزل علينا حاصبًا وحجارة من السماء كما أنوانها على قوم لرط ﴿ أَوْ أَتُهُمَّا مِنْكَابِ أَلِسِ ﴾ أي بعداب مولم أهلكنا به ، وهذا تهكم منهم واستهزاه قال ابن كثير: وهذا من كثرة جهلهم وشدة تكذيبهم وعنادهم، وكان الأولى لهم أن يقولوا: اللهم إن كان هفا هو الحق من عندك فاهدنا له ورفقنا لاتباعه ، ولكنهم استعجلوا المفوية والمفاب السفههم \* \* ﴿ وَكَا حَكَاتَ أَنَّهُ لِكُوْبَهُمُ وَأَنَّ بِيهُ ﴾ هذا جواب لكلمتهم الشنعاء وبيان للسبب السوجب لإمهالهم أي إتهم مستحلون للمذاب ولكنه لا يعذبهم وأنت فيهم إكراتنا لك يا محمد ، فقد جرات منتة الله وحكمته ألا يعذب أمة ونبيها بين ظهرانيها فال ابن هباس: فم تعلب أمة قط ونبيها فيها"" والعراد بالعقاب علمان الاستنصال ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَكُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ أى وما كان الله ليعذب مؤلاء للكفار وفيهم مؤمنون يستقفرون الله، وهو إشارة إلى استغفار من بقى بين أظهرهم من يقي بين أظهرهم من المسلمين المستخملين قال ابن عباس: كان فيهم أمانان: ئي الله بيني، والاستنقار، أما النبي نقد مضى، وأما الاستنقار فهو باق إلى يوم القيامة " ﴿ وَمَّا لَهُمْرُ أَكُّو يُشَيِّئُهُمُ أَمَّةً ﴾ أي شيء لهم في انتفاء العذاب عنهم؟ وكيف لا يعقبون وهم على ما هم عليه من العدر والصلال؟ ﴿ وَهُمُ يَعَدُّونَكُ مَن ٱلصَّبِيةِ الْخَيْرَادِ ﴾ أي وحالهم الصد عن العسجد الحرام كما مبدوا رسول الله ٢٠٠٠ عام الحفيية ، وكما اضطروه والمؤمنين إلى الهجرة من مكة ﴿ وَمَا كَالُوَّا مُرْكِأَوْهُ ﴾ أي ما كانوا أهلاً لولاية المسجد الحرام مم إشراكهم ﴿ إِنَّ لَوْلِأَوْ الَّا التُنْفُونَ ﴾ اي إنسا بسناهل والآيت من كان برا انفيًا ﴿ وَلَكِنَّ الْحَدُّمُ لَا يَمَكُونَ ﴾ أي ولكن أكثرهم جهلة سفلة نقد كانوة يقولون: نحن ولاة البيت الحرام، نصد من نشاء، وندخل من نشاء... والغرض من الآية بيان استحفاقهم لعذاب الاستنصال بسبب جرائمهم الشنيعة، ولكن الله رفعه عنهم إكرامًا لرسوله عليه السلام، والاستغمار المسلمين المستضعفين ﴿ وَمَا كَانَ مُحَلَّاتُهُمْ جِمَّدُ أَلْبَتِ إِلَّا مُحِكَّآةً وَتَصْوِيَهُ ﴾ هذا من جملة فياتحهم أي ما كانت حيادة المشوكين وصلاتهم هند البيت الحرام إلا تصغيرًا ونصفيقًا، وكانوا يضطونهما إذا صلى المسلمون ليخلطوا عليهم حملاتهم، والمعنى أنهم وضعوا مكان الصلاة والنقرب إلى الله التصفير والتصفيق قال ابن عباس: كانت قريش بطوقون بالبيت وهم عوالا يصفرون ويصفقون \*\* ﴿ لَمُنْوَوَّا ٱللَّذَابَ بِكَا كُنُحُ تُكْفُرُونَا أَي فَقُولُوا حَفَاتِ القَتِلُ والأَسْرِ بِمَنْتِ كَفُرْكُمْ وَأَنْعَالُكُمْ الصِّيحَةِ، وهو إشارة إلى ما حصل فهم يوم بدو ﴿إِنَّ أَلْبُونَ ۚ كُنْرُوا بُصِلُونَ الْتُؤْلَيْمَ إِلْصُلُوا مِّن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ اي يصرفون أمو الهم ويبذلونها لمتم الناس هن الدخول في دين الإسلام، ولحرب محمد عليه السلام، قال الطيري: لما أصبب كفاد قريش يوم بلوء ورجع فلهم إلى مكة قالوا : بامعشر قريش إن محمقًا قد وتركم

٠٠) البحر ١٩٨٩/٤ .

داه السختمبر ۱۰۱/۲ .

ر - ، الرفزي ۱۹۸۸ ۸ .

<sup>(</sup>ز) الطبري ١٣ / ٢٤ .

و ذار خبار كيره فأعينون بهذا انسان على حربه لعلنا بدوك منه ثارًا بمار أصبب منا فنذلت الابة ``` ﴿ سَيْعَلُونَهُ ثُمَّ ثُكُونًا عُيْهِمُ حَسْرُهُ ﴾ أي فسينعقون هذه الأموال ثم تعبير تدامة عليهم، لأن أموالهم تذهب ولايطفرون بماكانوا بالمعون من إطفاء نور الله وإحلاء كشعة الكفر فأتمؤ يُقْلِرُكُ ﴾ [خبار بالعيب أي شو نهاشهم الهزيمة والاند مار ﴿حَنْبُ أَنَّهُ كُلَّالِكُ أَنَّا وَأَسُرُ ﴿وَالَّذِينَ كُفَّيًّا ۚ إِنَّ خَفِشْكُ كُفَّرُونَ ﴾ أي والدين ماتوا على فلكفر سهم يساقون إلى جهدم، فأعظم بها حسرة ومدامة قمن عاش منهم ومن هلك ﴿ لِلْهِيزَ أَمَّةُ ٱلْخِيثُ مِنْ ٱلْكَيْبِ ﴾ أي ليفرق الله بين جند الرحس وحند الشيطات ويقصل بين المؤدنين الأبرار والكفرة الأشرار، والمراد بالحبيث و المدن الذي و المؤمن ﴿ وَغَمُلُ الْمُمِّيمُ بَعْضُ مُ فَلَ تَغَيْبَ ﴾ أي تحمل الكعار بمسهر على تمس ﴿ وَرَحِيْنِهُ فِيهُ ﴾ أي يحملهم كالركام متر كمّا يعصهم درق معمل لشدة الازدحام ﴿ فَتَجْمَأُمُ فِي خَهُمُرُ ﴾ أن نيف في بهم في تار حهدم ﴿ أَوْلِيكَ لَمُ الْخَيْرِيرَ ﴾ في الكاملون في الخسراد الأنهم خسروا الفسهم وأموالها بالم دعاهم نعاس إلى النوبة والإنابة ، وحفرهم من الإصرار على الكفر والفيلال زهالُ منحاله . ﴿ فُلُ وَلُهُ بِنُّ مَا مُزُرًّا إِنْ يَنْتُهُوا لِنَّا مُو لَكُمْ فَا فَا مُنْفَعُ ۗ أي قاريا محمد الهؤلاء المشركين من قومك: إن ينتهوا عن الكفر ويؤمنوا بالله وينزكوا قتالك وقدل المؤمنين، يغفر تهم ما قد سلف من المدنوب والأنام ﴿ وَإِنْ يَقُونُوا فَقَدْ مَشَتَ سُلَّتُ ٱلْأَلِيثِ ﴾ أي وإن عادوا إلى فتالك وتكذيبك فقد مصت سنتي في ندمير وإحلاك المكذبين لأنبيش، فكفتك نقعل بهم، وهذا وعيد شديد قهم بالدمار إن الهريقامو عن المكابرة والمناد ﴿وَالْبُولُومُ مُؤْلَا تَكُلُهُ يُنْفُهُ أَيّ قاتلوا بالمعشر المؤمنين أعداءكم المشركين حتى لايكون شرك ولابعيد إلا الله وحدمه قال ابن عباس" الفننة: انشرك. أي حتى لا بيقي مشرك على وجه الأرض وقال اس جريج: حتى لا يفنن مؤمن عن ديمه "` ﴿ وَيُعكُّر اللِّينُ مَكُلُّم فِيَّ أَي تفسيحل الأدبان الباطلة ولا يبقى ولا مين الإسلام الألوسين وأضمحلالها إما يهلاك أهلها جميعًا، أو يرحوطهم عنها حثية القنل ``لقوله عليه السلام ( الموت أن أقاتل الناس حتى مقولوا لا إله الله) ﴿ قَالِ أَنْهُمُ فَإِلَى أَنَّهُمُ فَإِلَ يُعْلَقُونَكَ بِقَهِيرٌ﴾ أن فإن انتهو اهن الكافر والمشمو افين الله مطلع على قاربهم. بثيبهم ضلى ن بنهم وإسلامهم ﴿ إِنَّ فَإِنَّا فَاضْلُوا أَنَّ لَكُهُ مُؤَكِّنَاكُمْ ﴾ أي وإنا قم ينتهوا عن قفر هذ وأعرضوا عن الإيمان فاعلموا بالمعشر المؤمنين إن الله ناصركم ومعينكم عليهم، تتقوذ بنصرته وولايته ولا ببالرا معاداتهم لكم ﴿ يُمُّمُ أَلْتُولَى لَهُمُو أَنْتُهِمُ ﴾ أي نعم الله أن يكون مولاكم فإنه لا يصيع من تولام، ونحم النصير لكم وإنه لا يغلب من نصره الله .

نبلاغه.

﴿ وَعَوْلُ أَنْكَ أَقُرُه وَقَيْدِ ﴾ الكلام من باب الاستحارة النعشيلية ، شبه نسكته تعالى من طوب العباد وتصريعها كما يشاه ، بعن يعور ، بين الشيء و تشيء ، وهي استمارة لطيفة

الناسيري ١٢ / ٨٣٤ . ( ( "الطيري ٢٠/ ٥٣٥ . ( " روح العال ١٠٠٠ . " .

عددة الثقاسيرج!

﴿ إِنْ أَنْكُوْ إِلَا ﴾ مبيعة المصارع لاستحصار الصورة العجيبة من بآمر المشركين على الساحب الرسالة عليه الملام

 ﴿ وَإِنْكُمْ أَمَانًا ﴾ إضافة المكو إليه تعالى على طويق (السشائنة) بمعنى إحياط ما ديريا من كيا ومكر ، والمه 186 أن يدفق النقط ويختلف بالمعنى وقد نشيع \* أ

٤ • ﴿ وَمَا كُانَ مَسَلَائِهُمْ هِندَ أَنْفِيْنَ إِلَّا مُحتَّهُ وَمُشْدِينَهُ ﴾ تأمل التعليم الرائح في السلوب القرآن حيث وضعوا المكان والتعليمية (التعلق في التعلق أن تودى عند البيئ فكانوا كالأنعام التي لا تفقه معنى العبادة ، ولا تعرف حرامة يبوت الده ، وهو هلى حلا تول القائل «تحية بيهم ضرب وجيع»

﴿ أَلَفِينَ مَنَ ٱلنَّفِينَ ﴾ كتابة عن المؤمن والكامر وبين لعظ "الحبيث" ١٠٠ الطبيء طباقي
 و من المحسبات المديعة .

سَلَيِيهُ أَوْقِي لَحَافظُ أَمَنَ فَيْهِ عَنْ أَبِي سَجِدَ مِنَ المَعلَى وَضِي اللهُ عَنْهُ قال كَنْتَ أَصَلَي فَعَر بِي النَّبِي . \*\* فَلَمَانَيْ قَلْمِ أَلَهُ حَتَى صَادِيتَ ، لَمْ أَيْبَهُ فَلَكُمْ بِنَا يَشْهِكُ أَنْ أَنْ اللَّهُ تَصَالَى ﴿ فِيْكُمْ اللَّهِ فَلَا أَنْتُ فِيزِكُوا إِنَّهُ فَيُرْمُونَ إِنَّا فَكُمْ بِنَا يَشْهِكُ أَنْ أَنْ العَظْمِ سَوْرَهُ فِي الشَّرَانِ قِبْلِ أَنْ أَنْحُوجَ الْمَدْفِقِ وَسُولُ اللّهِ . البَخْرِجِ فَذَكُونَ لَهُ فَلْكُ فَقَالُ المَّالِمِ الْفَيْرِةِ فَا الْمَانِيقِ اللَّهِ اللّهِ اللّهِ المَثَلِقِ وَالْفَرُ أَنْ المَعْلِمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ النَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

المصدود الحكي عن معاوية وتحيي الله عنه أنه قال لرحل من سبأ : ما أجهل قومت حين ملكوا عليهم العراقة مقال الرجل: أجهل من فومي فومت حير فائوا لموسول الله: ( حين دعاهم إلي السحسني ﴿اللَّهُمَدُ إِن كَانَ عُمَا مُنَ أَلْمَنْ بَنْ بَعِيدُ فَأَعِلَمْ عَبْدًا بَعِيكَارَا بَنَ أَلَكَنَا أَوْ أَنْيَدَ عَلَا بِ أَلِيهِ ﴾ ولم يقولوا: إذ قان مذا عو الحق من عداد فاعدنا إليه، فسكت معاويه رصي الله عنه

### a + a

- قال الله تناهان ﴿ وَأَفَكُوا أَنَّهَا فَيَمَتُمُ فِي تَوْيَوْ ... إلى ... إِنَّ لِلنَّكُمُّ وَأَنْكُو لَا كُلْمَوْتُ ﴾ الله إذا 19. إلى الله (19. إلى الله (19. أَنْهُ لا كُلْمَوْتُ ﴾ الله (19. أية (19. )

استاسية الما أمر تعالى مثنال المشركين، وذكر فيما تقدم طرفًا من هزوة بدر، وكان لا مديمه. القشال من أن منهم المجاهدون الغنائم الرهي أموال المشركين - على طريق القهر والظفر، ذكر مسعاله هنا حكم الغنائم وكنفية قسمتها، ثم مراء لقبة الأحداث الهامة في نبك العزوة المحيدة (عزوة بدر).

اللَّفِيةُ ﴿ إِلَيْنَاوُو اللَّهُ عِنْهُ الوادي ﴿ جَائِبُهُ وَشَغَيْهُ مِنْ وَلَمُنْكِ مَانِيكَ الأَدْسِ لِي الأَفْرِبُ والسرة ما يلي جانب الندينة ﴿ بِالْفَافَرَةِ الْمُعْلَىٰكَ ﴾ الفصوى ثانيت الأقصى في الأحد، وكل شيء

<sup>-</sup> الفقر ترضيح ذلك حد توله تعلى ﴿ لاَ يَشْهِينَ بِينَا ﴾ من سورة البقر 1 -

المعتصرين عرامه

عليجي عن شي مفيد فعت والصواء ما يشيء الميام كنة ﴿لَكُمْلُ ﴾ التكومن: الإحجام من الشيء ﴿حكالُهِ ﴾ الدان، العادة وإصاء في اللغة إدامة الدول يقال اللان بدات في كه أي بادوم عربه وبه ظال ثم مسلما العادة دائا لان الإنساء مداوم على عادته ﴿الْمُمْلُؤَ ﴾ قال اللبت، بقال تنف دلانًا في موضع كذا أي أحيفه ، ظهرات المائا ﴿الْإِنْهِ ﴾ التشرية الدوريق والسبيد بقال شروت القورية والسبيد بقال

﴿ إِلَا لَيْهِ أَنْ اللَّهِ عَلَى مِنْ أَنَّو الْمُسَارُ وَكُولُولِي وَلِيْنَ الْفَاعِلَ وَأَلِيسَكُون وَأَرْب السِّيلِ بِي فَحِيْنَ وَاللَّهِ مَنَا لِمُرْفَعَ عَلَى مَدْبِرَة فِهِ الْقُدْتُكَاتِ بَيْنَ الْفَوْ الْخَدَمْقَالُ وَافْهُ عَلَى حَافِرَ عَلَى هَذِيكً ﴿ إِنَّا أَنْهُمْ بِالْمُدْدُودِ أَنْبُ وَهُمْ بِالنَّامُو الْمُشْتَوَى وَالْبُنْتُ النَّمْرُ سَحِيمُ مُونَّ فَو تَعَشَّدُ الْأَخْطَالُمُ وَا السيفية وأبيحي تنقيل الله أتركم كحلات المنظرة النهوية الحق تفلك هما تبلغه والمغنوا الرحاك المراكبانية رياح النا تشبيل بينا 🗞 زاريكهار كان بالشابك عبدة بور العائلة 🔫 قبيلة الوالية: بِي اللَّذِي وَهَجُوا لَوْ مُنْذُونِهِ فِينَا عَانِ الصَّدَرِ فَيَوْ الْمِكْرَامُ إِنْ الْفَرْشُ وَ التَّبَكُو لَهُ ف وَيُسْتَخِهُ وَ الشِّيهِمُ نَفِينَ لَمَّا أَنْهُ حَيْثَ نَشُولًا وَإِنْ لَهُ رَبُّو ٱلْأَوْرُ فِي بِأَنَّهَا الْجِبَ الْمُؤْلِ إِلَّا بهرك منته الانتقال والمسطورا تعد ولحمل لللكم الميلونين 🕲 زيليقوا تعد وزعوان الد الارتفوا المنسلوا وَالْمُنْ رِعْكُمْ ۚ وَاسْتِرُوا ۚ إِنَّا لَهُ مُثُمِّ الصَّدينَ ۞ وَلَا تَكُولُوا فَأَنْهِمَا مَا تُرفُو بِن والرهيم طَلَّمَا فَيَافَهُ أَأَنَا لِعِن الهندي على تنهار تؤاولة بينا عندل فجيئا ﴿ إِنَّ لَهُ النَّايِسُ ٱلنَّالِمُ وَأَنَّ الْأَوْدُ السَّمَّة النَّذِرُ بورَاسُ وَيُسْلِ مِنْ يُحِثُمُ مِلْنَا مِرَائِبِ الْلِقِيْدِ لَكُهُنَ عَلَى الْجَنَّبُهِ وَاللَّهُ إل مَوَيَّةً المُحَجَّدُ إِنَّ اري أوا ازه قريز ابن أبوائب انفأ والله النبراء الحلف . . 😭 را 🦵 قول الكنا ملها، والدولت إلى ألوبهما أشرائ هُمَا الْمَهَائِقُ رَمْهِمُمَّا وَمِنْ مُؤْمِنُ فَقُ الْمُوارِدِينَ أَفَةَ الْمُرْسُولُ الْمُسْتِكِفُ ﷺ وَالْوَافِرِ النَّزِينَ إِنَّا مِلْكُونَ الْمُسْتِقِ الْحَجْرِينُ اللهريكيَّة الشرقان بالمرقبِّيم وأيشرقيُّم رُزُولُوا السات الخرين ۞ رَاكَ رَدُ وَاللَّذِي ﴿ وَإِنَّ أَنَّهُ فَل عَلَيْنِ لِنِينَ 🥱 لَمُنا لِمِينَ فِيوَاتُ وَالذِينَ مِن تَنْهِمُ الْعَلَمُ إِنَّا مَا تَعْلَمُوا لَنْهُ لِمُنْكُمُ لَوْ اللَّهُ فَيْلًا لنديدُ السَّمَاتِ ﴿ وَمُونَا مُرْاتِ اللَّهُ لِنَامُ لَلنَّهُ السُّمَةِ عَلَى فِن مَثَى لِرَقَهُ مَا وأَشْبِهُ وأَلَكَ أَنْهُ شَرِيعٌ عَالَمٌ 🕏 كَذَكُ كُلُ مُرْدَرِكُ بَالْمِينِ مِن قَالِهِمْ كُنْدُو إلازِن رَبِّهِ مُقْفِقُهُمْ بِمُنْزِعِهُمْ وَأَمْرُكُمُمْ عَلَى فَقَوْبَ وَلَقُ عَمَوا سَلِمَانَ ﷺ فِي قَالِ النَّمَانَ بِعَدْ لَقَهِ أَنْهِانَ كَقَوْلُ فَقِشْ فَا الْوَبْنُونَ فِي أَقْرِيحَ عَلَمْ أَنْ النَّهُ فِي وتشارك المهدلة في حقاق الزرارتم لا يتقول ۞ لؤنا المقائمة في الغازاء الغزا بهد أن المفتهم الشها يْقَدَدُورَا ۞ وَإِنَا العَافِينِ مِن فَيْمِ خِيَامَة فَالْبُدَ بِأَنْهِمَة عَلَى مَوْرَةً إِنْ فَقَد لا بُحْث الْفَرْبِينَ ۞ وَلَا يَحْسَمُوا الْفِيلَ الكِنالُو المُنظُولُ الْهُمُولِ لِلسَّمِونَ ﴿ وَلَهِمْ أَوْا لِهُمْ مَا الْمُنظَيْدُ مِن قُولُو أَمِينَ إِنْدَاهُ أَنْفَتِي الرَّهِمُونَ وَمَا لَعْلَمُ أنه وَهُوسِكُمْ وَوَاحِينَ مِن وَرَجِدُ كُو تُسُوسُونُ أَهُمَا يَعَلَمُهُمُ وَمُ مُعَمَّوا مِن أَنْ ف مَرجل أَف يُؤفُّ إِلَيْكُمْ وائش لا تفستات)∳

المتعلمين ﴿ وَأَعْلُوا اللَّهُ عِنْكُ فِي فَيْ ﴾ أي عملوه أيها المؤسوب أسا فتعتموه من أموال

راعالزاري ۱۸۹۶،

المشركين في الحوب سواء كان قليلًا أو كليزًا ﴿ فُلَّ يَتُو خُلَّكُمُ ﴾ قال الحسن " هذا مفتاح كلام، الدنيا والأخرة لله `` أي أن ذكر اسم الله على جهة النبرك والتعظيم كقوله \* ﴿ وَأَنَّهُ وَرُسُولُهُۥ أَكُ لَ يُرْسُونُهُ قال المصرون: تنسب التنبعة خمسة أنسام، فيعطى الخمس نمن ذكر الله تعالى في عِذْهِ الآية والباني يوزع على الغانمين ﴿ وَكَالْرُكُونِ ﴾ أي سهم من الخدس يعطى الرسول. ٪ ﴿ وَيُرى الْقُرْنَ) أَنْ وَإِنَّهُ الرَّسُولُ ٢٠٥ وهم يَسُو هَاهُم وَيَسُو الْمُطَّلِبِ ﴿ وَآلِيْتُكُنَّ وَالْكَبُكِ وَأَلَّ الكبوركاي وقهو لام الأصناف من البنامي الذين سات أباؤهم، والفقراء من دوي الحاجة، والمنقطع في سفره من المسلمين ﴿ إِنَّ أَكُّمُ مُأْسَدُّهِ بِأَشِّهِ جِوابِ الشرط محدوف تغليره: إنَّ كنتم أمنتم بالله فاعلموا أن هذا هو حكم الله في الضائم فامتثلوا أمره بعاده. ﴿ وَمَا أَرْآنًا كُنَّ غَيْدِيًّا﴾ أن ومما انزلنا على محمد ﴿ ﴿ أَيْمَ ٱلْفُرْفَالِ﴾ أي يوم بدر لأن الله فرق به بين الحق والباطل ﴿ يَهُمُ الْلِيْلُ الْمُكُمَّانُ ﴾ أي جمع المؤمس وجمع الكافرين، والتقي فيه حند الرحمز، بجند الشبطان ﴿وَأَنَّهُ عَنْ صَحَّقِ نَشَرٍ فَكَبِرًّ ﴾ أي قادر لا يعجزه شيء، ومنه نصركم مع فلفكم وكثراتهم ﴿ إِنَّ لَمُتَّمِّ وَالْمُكُوَّةِ اللَّهُ إِنَّا يُصوبِر للمعركة أي وقت كنتم بالمعشر العرَّصين بجانب الوادي القراب ولي المدينة ﴿ وَهُم بِالْمُعَرُودُ ٱلْمُسُونِ ﴾ أي وأعداؤكم المشركون بجانب الوادي الأبعد عن المدينة ﴿ وَالرَّحِيْدُ السَّفَى بَنِحَتُّمُ ﴾ أي والعبر التي فيها تجارة فريش في مكان أسفل من مكامكم فيما بلي ساحل البحر ﴿ وَتُوْ تُوْاتِكُ لَا فَتُلَقَّظُ فِي الْبِيكَ وَالْ وَاوَ تُواحَلُتُم أَسْدِ والمشركون على الفتال لاختلفتم له ولكن الله بحكمته بسر ونسم ذلك قال كعب بن والك اينما خرح رصول الله يخز والمسطمون بروا وله هزر تربش حني جمع الله بينهم وببن عدرهم على عبو مهمان " أنال الوازي: المستى لو تواعدتم أنتم وأهل مكة عني الغتال لخالف بعضكم بعضًا نقلنكم وكثرتهم ""، ﴿وَلَكِنَ يُلِنِّمِيُّ أَمُّهُ أَمُّوا كَأَلَ مُقَالِكُ ﴾ أي ولكن جمع بينكم على غير ميعاد ليقضى الله أمراحا أردو بفدرته ومن إعزاز الإسلام وأحف وإذلال الشرك وأهله وفكان أمرا ستحققًا واتفًا لا محالة قال أبو المحود: والغرض من الأبة أن يتحققوا أن ما انفق فهم من الفتح، اليمل إلا ممتما من أمر الله عز وجل خارقًا للعادات، فيزدادوا إيمانًا وشكرًا، وتطعنن تفوسهم مغرجي الخمس "" ﴿ إِيْهَاكِكُ مَنْ مُمُلُكُ مَنْ يُهْتَعُ ﴾ أي نعن ذلك تعالى ليكفر من كفر عن وصوح وبينان ﴿وَيُعْتِينَ مَنْ مُرَكَ مَنْ بَيْنَةً ﴾ أي وينؤمن من أمن هن وضوح ومبالنا " خان وقعة بلدر من الآيات الباهرات على نعبر الله لأوليان وخذلانه لأعدانه ﴿ وَإِنْ أَنَّهُ لَنْكِيمٌ غَلِيمٌ ﴾ أي سميع لأموال العباد عليه بشيائهم ﴿ إِنَّ تُرْبِكُمُهُمْ نَشُّ فِي مُشَامِكَ فَلِسَلًا ﴾ أي اذكر يا محمد حبن أواك الله

ره أبو السعود ١٢ - ١٤ . . .

<sup>.</sup> ٣ أميد العباري إلى أن المعنى الجيموت من مات من عالمة عن حجية لله قد البت له وفطعت علوه والبعيش منهم من مدين مهيم عن سعمة لمه قد أنبت له وطهرت لعبيمه فعلمها وما أعبدا إليه هو احتيار الجالالين وهو ألوضع ويؤيده : ﴿ لِنَجِيزُ مَن كَانَ مَنَ وَهِنْ الْفَيْزُ عَنْ أَذَكُنْهِ بِهَ ﴾ .

في المنتاج أحداثك قدة، وأخبرت بها أصحابت حتى قويت تموسهم وتشخموا على حربهم قال مجاهد. أراه المله يدهم في منامه فليلاء وأحير النبي بين أصحابه بدلك فكان نتبيةً فهم ﴿ وَلَوْ الزركيُّلُ سَكِيرُ لَهُ لَا مُ ﴾ أن ولي أراك ربك عدوك كثيرًا للحين أصحابك ولم يقدروا على حرب اللغوج، وانظر إلى محامل القرآن فإنه لم يستد الفشل زليه من الأنه معصوم بن قال ﴿ لَمُعَكِّنُا ﴾ وْتِمَاوِقِ إِنْ المِيحِيدِ ﴿ وَكُنْزِلُكُمْ فِي أَوْلُوكِ أَي وِلاَحْتَنْفُتُم بِالمَحْشِرِ الصَحَاية في أمر فتالهم ﴿ وَكُمْتُونَ اللَّهُ كُنُّهُ ۚ فِي وَقِكِنَ اللَّهِ أَنْهُمُ عَلَيْكُمُ بَالْسَائِاتُ مِنْ الْغَشُن والنافري ﴿ إِنَّامُ ظَيْمٌ إِنَّانِ الشُّهُورِ﴾ أي عليم بعد في القنوب يعلم ما يغير أحوالها من الشجاعة والجبن، والصبر والجرع ﴿ وَمَدَّ لِيكُنَّهُمْ إِن ٱلْفَيْتُ وَ ٱلْمُبْرِكُمْ فِيكُ لِللَّمُطِّدُ فِي أَنْتِسَهِمْ ﴾ هذه الرؤية بالبطف لا بالعسام أي واذكروا بالمعشو المؤمنين حين للنقيتم في المعركة فقلن الله عدواتم في أعيتكم عزداد جرأتكم عنيهم، وقللكم في أعينهم حتى لا يستعدرا ويناهبوا لكم قال ابن مسعودا القد تُسُوا في أعيننا يوم يدر حتى قبت فرجل التراهم بكونون مائدات وهذا قبل القحام الحرب فبها التحم الغثال كثر الله المؤمنين في أعين الكفار فيهنوا وهابوا، وقُلْت شوكتهو، ووأو اما لم يكن في الحسبان، ومنا من عَفَانم أبات الله بي ثلك العزوة ﴿ لِنْفِيلَ آلَةٌ أَمْرُ ﴿ كُنَّ لَفُولاً ﴾ أي فعل دلك محرأ المؤسين حلى الكفاره والكاعرين على المؤمنين، تقفع الحرب ويلتحم العثال، ويتصر الله حبده ربهره فإباطل وحرامه وتكون كلمة المدعي العلياء وكلمة الذبن كفروا المطلن ﴿ إِنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَوْ أَي يَصِيرُ الْأَسِ كَلِهَا إِلَى الله يَعِيرُهَا كِيفَ عِيدِهُ لا معقب لحكمه وهو المالك ما السجيد، ﴿ يُمُّأَيُّوا أَقُونِكَ مُالُوًّا إِنَّا لِينَدُ بِكُمُّ كَالْتُمُّوَّا ﴾ هذا إرشاد إلى سبيس للصوامي سارية الأعداء أي إذا لفيتم حماعة من الكفرة فالبيوا لفنا بهم والا تنهزموا ﴿ وَاتَّكُرُوا لَقَا هَكُوا لْمُفَكِّمُ فَفَعُورًا﴾ أي أكثروا من ذكر الله بالسنتكم لنستمطرو؛ نصره وهوانه وتعوزوا بالظفر عليهما ﴿وَالْمِينُوا أَنَّهُ وَرُسُومًا ﴾ آي من حصيم "قوالكم ، العقالكم و لا يتخالفوا أمر هما في شيء ﴿وَلَا سُرِعُوا فَأَمْذُوكُ أَنَّ وَلا تَخْتَلَقُوا فِيمَا بِينَكُمْ فَتَصْعَقُوا وَتَجِينُوا فِنْ لَغَاءَ عَدُوكُمْ ﴿ وَفُوكِ الْ تدهب قوتكم وبأسكام، ويفخلك الوهن والخور ﴿ وَتُمَرِّزُواْ إِنَّ آذَهُ لَمُ الشَّرِينِ؟ ﴿ أَيْ وَاصْبِروا على شدائد الحرب وأهوالها مإن الله مع الصابرين بالنصر والعول ﴿إِنَّا الْكُوْوَا كَالَّابِينَ خَرَشُو بن وبشرهم لَطُمُّا وَإِنْمَاهُ أَشَاهِ ﴾ أي لا يكونوا ككفير فريش حين خرجوا لندر عنوً. وتكبرًا ، وطالبًا للفخر واشنام، و لابة إشارة إلى قول أبي حهل؛ والله لا ترجع حتى مرد بدرًا، فتشرب فيها الخمور وتنحر الجزورة وتعزف علينا القيان المغنبات وتسمع بنا انعرب ولايزالون يهابون أماً أنَّا الطاري قدمُوهُ مكان الخمر كرُّوس المديد أنَّ ، وباحث هاريم النواقع مكان الغيان

در الطباع avr/sr عليه

و 2017 لطبري مي روايته هن اين هياس أدايا سعيت له محايالمين أرسل إن قريش يقول افر حموا فقد سلمت عبرك ومجال كرزنكم الفلان أمو جهل اللهن ما قال

وي الطبري ۲۰۰۲ معدد

﴿ زَيْكُونَ مِنْ مُنْهِلِ تَوْلُهُ أَي ويعنعون الناس عن الدخول في الإسلام ﴿ زَاتُنَّا مِنَا نَفَكُوا تُج يلا ﴾ أي وهو سبحانه عالم بجميع ذلك وسيجازيهم عليه ﴿ وَمَّ رَبُّ لَهُمُ النَّبُعَانُ الْمُسْلَمُدُ ﴾ أي واذكر وذن أن حسن لهم السبطان أعمالهم القبيحة من الشرك وعيادة الاصنام، وخروجهم لحرب الرب ل علمه السلام ﴿ وَهَالَ لَا عَالِمُ لَيَحَمُّهُ ٱلْكُورُ مِنَ ٱللَّانِ ﴾ أي تن يقابكم محمد وأصحابه ﴿ وَإِنِّي لِنْكُو لَهُ عَلَيْهِ ﴾ أي سجير ومعين نكم ﴿ وَأَنَّا مُرْآتُكِ الْلِمَا أَنِي أَنَّكُو أَ نَلْ مُلِينَدُهِ أي فلما فلاقى الفريقان وتي الشيطان عاربا موليًا الأدبار ﴿وَاللَّهِ إِنَّ بَرَيْتُهُ مُحَكُّمُ ﴾ أي بريء من عهد جواركم. وحدًا سِالمَة في السَّفَدُ لأن لهم ﴿إِنَّ أَوْنَ مَا لَا تُرْزَدُ﴾ في أوى السلانكة بازلين لنصوة السؤمنين وأمثم لا ترون ذكك وقي الحديث المارزي الشيطان بوتا هر فيه أصغر ولا أدحر. ولا أحقر، ولا أخيط منه في يوم عرفة ، إلا ما وأي يوم بعر ، فإنه رأى حبريل بزع الملاتكة (" أي بصفها للحرب ﴿ إِنَّ أَنْكُ لَ لَمَّ وَلَكَ شَهِمُ أَقِلُنَّاكٍ ﴾ أي إلى أخاف الله أن بعذيني لشدة مقابه قال ابن عباس . جاه مليس يوم بدر في جند من الشياطين منه رأيته في صورة (سراقة بن مالك) فقال الشيطان للمشركين . لا غالب لكم اليوم من الدامل وإني جار لكم، فلما اصطعه الناس أخذ رسول الله جَةٍ فيصة من التواب فرس يها وحود المشركين، فرلوا مديرين، وأقبل جبريل عليه السلام إلى إبليس، فلما رأه وكانت يده في رحل من المشركين انتزع بده ثم ولي معبرًا وشبعته، فقال الرجل يا سرافة أترهم أنك لما جار؟ قفال: إلي أرى ما لا بوون إلي أحاف الله، وكذب عدر الله قاله على أنه لا قوة أه ولا مامة وقلك حين رأى السلائكة أ`` ﴿ إِذَا يَسَعُولُ الْسَيْطُولُ وَالْدِيرَ ﴾ في يُؤمِهم مُرَمُّ ﴾ أي حين قال أهل انتفاق الفين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر فصعف اعتمادهم بالله ﴿ مُرَّ فَتُؤَكِّن بِيُهَدُّ ﴾ أي اغتر المسلمون بدينهم فأدحلوا أنمسهم فيما لا طاقة لهم مه قال تعالى في جوابهم ﴿ وَمَن يُتُوحَكُلُ فَلَ اللَّهِ لِحَتَّ أَفَدَ شَهِياً ﴾ أي ومن يعتمد على الله ويثق به فإن الله ناصرُ ولأن الله عزيز أي حالب لا يذل من استجار به. حكيم تي أفعاله وصنعه ﴿ وَلَوْ نَدَىٰ يَمْ بَنَوْنَى الْذِينَ كَفَارُواْ الْمُنتَكِكُةُ ﴾ اي تو رايت وشاهمت ابها المخاطب او أيها السامع حالتهم ببدر حين نقيض ملائكة العذاب أرواح الكفرة المجرمين، وجواب ﴿أَوْ ﴾ محذوب للتهريل أي لوأيت أمرًا مظيفًا وشائًا هاتكُ قال أبر حيان. وحذف حواب لو جائز بلبغ حذته في مثل هذا لأنه بعل على التهويل والتعظيم "" أي لرأيت أمرًا فظيمًا لا يكاه يوصف ﴿ عَلَهُونَ وُمُوهَهُمُ وَأَنْكُوهُمْ ﴾ أي تضربهم الملائكة من أمامهم وخلقهم ، على وجوههم وظهورهم بمقامع من حديد ﴿وَثُونُوا عَدَّاكَ الْعَرِيقِ ﴾ أي ويقولون قهم: فوقوا يا محشر الفجرة عذاب السأرّ المحرق، وهذا بشارة لهم بعدات الأخرة وقبل كانت معهم أسواط من ثار بضربولهم بها تتفنعل جراحاتهم فارَّا " ` ﴿ قَالَتُ بِمَا تَذَمَّتُ أَيُّهِ كُمُّ ﴾ أي ذقك المدَّاب يسبب ما كسبت، من الكفر والآثام ﴿ وَلَكُ آمَّة لِيْسُ بِكُ لِكُم وَاللَّهِ مِن إِلَى وأنه تعالى عادل ليس بذي ظلم الأحد من العباد حنى يعذبه مغبر ذنبء وصبغة المظلامه ليست كلسبالغة وإنعاحي للنسب أي ليس منسوبًا إلى الظلم مقد

<sup>(</sup>۱۳ مختصر باین کثیر ۱۹۹۹ . ۱۱ البیصادی می۱۹۵ .

<sup>45)</sup> رواه مالك في الموطأ

en البعر 1/4 أف.

النعلى أصل الطلب عنه تعالى فتعيره ﴿ كُذَابُ كَالِ وَعَوْنَتُ وَالْفِينَ مِن شَاعِينُ ﴾ أي داب هؤلاه الكفرة في الإجرام يعني عملهم وطريقهم الذي دأبوا فيه كاصل وطريق آل فوعون ومن تقدمهم من الأمم كقوم نوح وعاد ولمود في العناد والتكديب والكفر والإجرام ﴿ كُفُواْ بِقَالِتِ أَمُّو ﴾ أي جعدوا ما جامع مِنْ الرسل من عند الله ﴿ وَلَنْهُ مُنَّ يُدُونِهُ ﴾ أي أهنكهم بكفرهم وتكذيبهم ﴿ فِنْ أَنْ رُقَّ شَدِيدُ أَلْيَقُابِ﴾ أي قرى البطش شديد العذاب، لا يغلب غالب والإيقونه عارب ﴿ وَهُكَ بِأَنَّ أَقَدُ لُمْ بِكُ مُنْيَا يَشَتُّهُ أَنْسُهُمَا قَلَ فَرْمَ ﴾ أي ذلك الذي حل بهم من افعدات يسبب أن الله عادل في حكمه لا يغير نممة انعمها على أحد إلا بسبب ذنب أرتكبه ، وأنه لا ينعل النعمة بالنقمة وأكلُ أَيُوا يَا بِلْشِيمَ ﴾ أي حتى ببدلوا نعمة الله بالكفر والعصيات، كنيديل كفار فريش ثممة الله من الحصب وانسحة والأمن والعافية، بالكفر والصد عن سبيل الله وفتال انسؤسين قال السدى. أنعمة الله على قريش محمد بيخ فكفروة به وكذبوه، فنقله الله إلى المدينة وحل بالمشركين العقاب "" ﴿ وَإِنَّ أَفَّةَ مُنِيعٌ لَهُمْ ﴾ أي وأنه سبحاته سميع لما يقولون عليم بما يفعلون ﴿ كُنَّا أَبُّ وَلِ عِرْغَوْتُ وَالَّذِي مِنَّ قَلِهِدُ كُذَيُّوا بِكَانِتِ رَبِّهَ ﴾ كورو لويادة النشنيع والنوبيخ على إجرامهم أي شان هؤلاء وحالهم كشأن وحال المكذبين السابقين حبث غيرو حالهم نغثر الله نعمته عقبهم ﴿ تُعَلَّكُنُّهُ مِنْ أَمِهُ ﴾ أي أهلكناهم بسبب ذنوبهم بعضهم بالرجقة ، وبعصهم بالخلف، وبعضهم بالحجارة، ويعضهم بالغرق والهذا قال: ﴿وَأَغَرَقُنَّا قَالَ وَغَوْتَ ﴾ أي أغرقنا فرعون وقوم معه ﴿ وَكُلُّ كُاوَا مُطِّبِكُ ﴾ أي وكل من القرق المكافرة كانوا ظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصى حيث عرضوها للعذاب ﴿إِنَّ شَرَّ الْأَوْلَتِ عِندَ الَّذِي أَي سَر مِن بدب على وحه الأرض في عليه الله وحكمه ﴿ ٱلَّذِينَ كُفُرُوا نَهُمُ لَا بُؤْمِرُنَ﴾ أي الذين أصروا على الكفر ورسخوا فيه فهم لا يتوقع منهم إيمان لذلك قال ابن عباس: نزلت في بثي قريظة من اليهود، منهم كعب بن الأشرف وأتسحابه حامد مم رسول الله المنه ألا يحاربوه فنقضوا العهد (\* الوالدِّينَ عَهُدَتُ مِنْهُ ﴾ أي الذين عامدتهم يا محمد على ألا يعبنوا المشركين ﴿ثُمَّ يَفُشُونَ خَفَدُمْ فِي سَكُلِ ثُرُهُ أي يستمرون على النفض مرة بعا. مرة ﴿ وَكُمْ لَا بَشَّقُونَ ﴾ أي لا يتقون الله في نفض المهد قال المقسرون: كان رسول الله زيخ قد عامد بهود بني فريظة ألا يحاربوه ولا يعاولوا عليه المشوكين، فنقضوا المهد وأعانوه عليه كفار مكة بالسلاح يرم يدره ثم قالوا انسينا وأخطأنا تعاهدهم مرة أحري فقضوة المهد رمالتوة الكعار روم المستاق " ﴿ ﴿ إِمَّا تَعْلَمُهُمْ وَ الْمُرْبِ ﴾ أي فإن تطفر عهم في المعرب ﴿ فَقَرَّهُ بِهِد لَمَّ لْمُغَمِّكِ فِي قائلهم ونكل بهم شكيلا شديدًا يشره غيرهم من الكفره المجرمين ﴿ لَمُلَّمُ الدُّكْرُونَ ﴾ أي لعلهم يتعظون بما شاهدوا فيرندعوا والمعنى: اجعلهم عيرة لغيرهم حتى لا بيقي لهم فوة على محاريتك ﴿ وَإِنَّا عَامَكَ بِن قُورٍ بِهَالَا ﴾ أي وإن أحسست يا محمد من قوم معاهدين خيانة للمهد ونحنًا بالعارات ظاهرة ﴿ قَالُهُ إِنَّهِمْ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى بينا ووضوح من الأمر قال المحاس: هذا من معجز ما جاء في القرأل مما لا يوجد في الكلام مثله هلي

<sup>(</sup>۱ عالقرطني ۹/ ۲۹ د ۲۶/نامو الرازي ۱۹۸ / ۱۹۹۲ .

همقوة التغاسيرج

الخنصار، وكثراً معاليه والمعنى: وإما تخافل من قوم جيئك وبينهم عهد - خيالة قالية إليهم المهد أي قل لهم قد نبذت إليكم عهدكم وأنا مقاتلكم، ليعلموا ذلك فيكونوا معك في العقم سواء. ولا تقاتلهم وببتك وببنهم عهد وهم يتقون بلك فيكون ذلك خيالة وغفرً. " ﴿ فِي أَنَّ لَا مُتَّ الْقَائِنِينَا﴾ وهذا كالتمليل للامر بنية العهد أي لا يحب من ليس هند، وذا، ولا عهد ﴿زَلَا يُعْلَـيُنُ الَّذِينَ كُمْرُوا سَبُكُواً ﴾ أي لا يظلن هؤلاء الكفار اللِّين أهلنو. يوم بدر من الفتل الهم غانوا: قلا نقدر عليهم، بل هم مي قبضتنا وتحت مشيئت وقهرنا ﴿ إِنَّهُ لَا يُعْبِرُونِ ﴾ كلام مستأنف أي إنهم لا يمحزون ربهم، بلُّ هو قاهر على الانتقام منهم في كل لحظة، لا يسجزه أحدُ في الأرض ولا في السبعاء ﴿ وَإِعِدُوا لَهُمْ لَا تَسْتَكَنَّتُ مِن تُؤُوِّهُ فِي أَحِلُوا فَقَتَالَ أَحِدَاتِكُمْ صَعِيم أَنْزاع القوة: العادية أ والمعنوبة قال الشهاب: وإنما ذكر القوة هنا لأنه لم يكن قهم مي بدر استعداد تام، فأجوا على أن السعير من غير استعداد لا يتأتي في كل زمانه " ﴿ وَمِن إِمَامَ أَنْفَيْلِ ﴾ أي البخيل التي تربط في سبيل الله ﴿وَرَّمَوْنَ بِدِ، عَلَمْ أَنَّهُ وَعَلَمْكُ ۚ إِي تُحْيِمُونَ بَتَلْكَ الْفُوهُ الْكَفَّار أعداء الله وأعداءكم ﴿ وَمَا تَرْبُونَ وَوَبِهِ ﴿ فِي وَتُرْهِبُونَ بِهِ آخِرِينَ غِيرِهِم قال ابن زيد: هم المنافقون وقال معاهد: هم البهود من بني فريظة والأولد أصبح لقوله ﴿لاَ تَكُلُونَكُمُّ قُلْهُ يُطَلِّمُهُ ۚ أَي لا تحلمون ما هم عليه من النعاق ولكنَّ الله يعلمهم ﴿ وَمَا تُنْهِمُ إِس فَيْ وِ إِن شَهِلِ أَشِّهُ أَي وِمَا تَنفَقُوا فِي الجهاد وفي سائو وجوء الخبرات ﴿يُرَفُّ بِأَنْعَكُمْ ﴾ أي تعطون جزاءه وافيًا كاملاً يوم القيامة ﴿ زَأَنَّمُ لَا تُقَلَّمُونَ ﴾ أي لا تنفصون من ذلك الأحو شيئا.

سلامه

الله ﴿ مَن ثُنُوا ﴾ التكبر للتغليان

﴿ فَمَ عَنْهِ ثُنَّ وَ وَرَدَحَ بِنَفْظَ العِيو فِيهَ فِي ضَافَتِهِ إِلَى اللَّهِ للشويفِ والتكويس.

﴿ إِنَّكُمْ دُورَ اللَّهُمَّا ﴾ بين لعظ (الدنيا) و(الفصوي) طباق.

2 - البهلك ويحيا استعار الهلاك والحياة للكمر والإيمان، وبين (بهلك) و(يحيا) طباق.

ا ﴿ ﴿ وَأَذْهُمُ مِنْكُمْ ﴾ أي تذهب قوتكم وشوكتكم وهو من باب الاستعارة أيضًا

مديد يأمرنا بالمدتماني بوعداد القوة لقتال الأعداد، وقد جاء التعبير عالَّ ﴿ إِنْ فُرُو ﴾ ليشهل الفوة الفود المدوية المدوية المبالك الإسلامية والفوة المداوية المدوية المبالك الإسلامية وهو الايرى عندل معامل للاستحق وفضائر للحرب، بل كلها مما مشتريه المستمون من بلاد المدور؟ فلا بدائا من طودة إلى تعاليم الإسلام إذا ما أردنا حياة المؤة والكرامة.

 $\Box$   $\Box$   $\Box$ 

خسر القرطبي ۲۲۲۸ . ۲۰ مساس الناويل ۲۰۲۱ / ۳۰۲۲

فيال الله شعبال. ﴿ وَيَدَ جَسُولُ لِمُنْتَاقِ فَامْتَحَ فَأَ . . . وَهِي . . . وَذَا فَهَ يَكُلُ فَنَ عَلِيمٌ ﴾ من آية (١٩١) ولي أية (١٧٥) نهاية السورة الكويسة .

لمُقاسِيةً الما أمر الله تعالى يإعداد العدة لإرهاب الأعداد، أمرتا بالسلم بشرط العزة والكرامة منى رجد السبيل إليه، لأن العرب ضرورة انتضتها طروف العياة لود العدوات، وحرية الابيان، وتطهير الأرض من الظلم والطنيان، ثم تناولت الآيات الكريمة حكم الأسرى، وحدمت السروة بوجوب مناصرة المؤمنين بعضهم لبعض، بسبب الولاية الكاملة وأخوة الإبعان.

اللَّغَةُ الجنع امال يقال. جنع الرجل إلى فلان إقا مال إليه وخضع له، وحنحت الإين: إذا ماذت أعنانها في السير، ومنه قبيل للأضلاع جوائع ﴿ كِتُلْمِ ﴾ المسائلمة والحاضع قال الزمانشري: وهي تؤتك تأتيك ضفها وهي الحرب قال الشاعر :

السدَّم وَالْعَلَّ مِنْهَا مَا وَضَيِتُ بِّهِ ﴿ وَالْحَرْبِ تَكَفِّيكُ مِنْ أَنْفَاسُهَا جُزَّعَ \*\*\*

﴿ كَرَيْرِ ﴾ لتحريض: المعت على الشيء وتحويك الهمة نحوه كالتخصيص ﴿ يُتَبِّرُ ﴾ قال الواحدي، الإلخان في كل شيء حيارة عن قوته وشدته، إشال " قد اللخته المرض إذا المتلت قوته عليه، والمختلة المجالخة في القتل والجراحات " ". عليه، والختات " ". والجراحات " ".

سيب تغزول:

<sup>(</sup>۱) تکشات ۱۹۳۶ (۲۰۱۸ فتخر الرازي ۱۹۹۸ (۲۰۱۸ ر

ه ۱۰ زاه نقسیر ۲۸۰ / ۲۸۰ وطرو په طبالتي،

صفره التعاسير حيد من 184

لى النما وقع العباس عم البيل 10 في الأسراكان معه عشرون أوقية من فعلم، فلم تحسب له من فعلم، فلم تحسب له من فعلاه، وكلم قد أن يعدي إلى 100 من فعلاه، وكلم قد أن يعدي إلى 100 من فعلاه، وكلم أن يعدي الما يم 100 ما أن فعلاه على العباس القدام، فأ مقور عن ثمانين أوقية قفال العباس القدام أن تلاسول 100 وأبن الذهب الذي تركمه عند أم العضل 20 فقال. أي الذهب القال وجوى هذا العضل 20 فقال، أي الذهب القفال وجوى هذا العباس المن المن المن المن المن المناس، أن وجوى هذا العباس المناس، أنه يعد المناس، أنك صادق، وما عند أمل العباس المناس، أنه يعد أنك صادق، وما عند أمل المناس، أنه عند أنك صادق، وما عند أمل المناس، أنه عند أنك صادق، ومن المناس، أنه عند أمل المناس، أنه عند أنك صادق، ومن المناس، أنه عند أنك صادق، ومنا المناس، أنك عند أنك الأبل المناس، أنك المناس، أنك المناس، أنك المناس المناس، أنك المناس، أنك المناس، أنك الأبل المناس، أنك المناس، أنك الأبل المناس، أنك المناس، أنك المناس، أنك المناس، أنك الأبل المناس، أنك الأبل المناس، أنك الأبل المناس، أنك الأبل المناس، أنك المناس، أنك المناس، أنك الأبل المناس، أنك المناس، أنك الأبل المناس، أنك الأبل المناس، أنك الأبل ال

﴿ زِينَ يَمْشُونَ بِشَنْقِيمُ فَالْفَقِعْ مِنْ وَقَوْلُ عَلَى اللَّهِ مِنْ السَّبِرَ اللَّذِيمُ ۞ زِيد أَيْجَانَا أَنْ يَعْدَعُكُ فَإِنّ عَسْمِكَ أَنْذُ هَوْ الْهُونَ إِنَّا النَّمْرِي وَالْمُنْوَرِينَ فِينَا وَالْفُ الْبُكَ فَقُومَهُ لو أَلْفَتُ نَا فِي الأَرْضِ خِمَا أَنَّا أَلْمُتُ نترے تقربهند وقاملت اللہ اللہ بنتها إنه من كبيد فات باللہ الذي خاته اللہ ومن أنسان ما النؤويري ﴿ يُؤَيُّوا النَّبِي كَذِينِ النَّوْدِينَ عَلَى النَّفَالِ إِنْ يَنْكُمْ مِنْكُمْ مَشْرُونَ مُسَمِّراهُ بَنْسُلُ وَالْفَلُو النَّا رَجُ ﴿ رَحْمُ وَارَدُ يُقُونُ أَوْنَ بِنَ الْوَرْنِي كُونُوا بِأَنْكُ فَنْ لَا تَفْقُونَ ﴿ آفَنَ مَنْكُ اللّه ل أرَّىٰ مِنْكُنْ مُبْلِمًا أَوْنَ بَنْ فِي حَشَّرَ بَالنَّا مُناوَةً النَّابِيُّوا وَالنَّابُّ وَلِي بَاشَ بَسَكُمْ أَلْفًا بَمْلِيوا أَلْفَتُوا وَالنَّابُ وَلِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَلِنَا مِنْ النَّذِينَ فِينَ الْمُنْ فِي الْمُرْدُلُولُ أَمْرُونَ فِي الْجُمِينِ وَالْأَلِيمُ فُرِيمُوكَ عَيْقُ الْأُبَا وَأَنَّ وَلَدُ الْكُولِينَّ وَلَوْ مِنْ عِنْدُ عَنْ فَاللَّهِ مِنْ لَوْ لِللَّهِ مِنْ لَكُمْ لِمِنْ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللّ بَعْتُ الْمُوْدُ لِمِنْهُ وَمُؤْدُ لِمُنْ أَنْدُ مُغَوِّرُ فَصِيدٌ ۞ يَاكُمَا الْفُونُو لِينَ إِنَّ لَهُ بَلَ الله و المُؤرِكُم إليَّا بَوْلِكُمْ عَيْمًا إِنهَا أَمِدْ رِحِكَ وَلِمَارَ لِكُمَّ وَلَا تَشَوَّرُ وَلِيتًا فِي وَمَدُوا وَلِيمَالِكُ فَلَمَّ حَدَاقًا أَنْهَا مِنْ خَكُلُ النَّهُمُ وَالنَّهُ عَلِيقٌ حَكِيلًا فَكَالِنَّ الْآلِيلُ مَا أَنْهَا وَفَاحِزُهُ وَتَسْتَقَدُوا بِأَمْوَالِهِمُ وَأَلْفُ مِنْ إِل شبهين تَقَوْ وَالْشِينَ رَوْوَا وْلَشَارُقُ الْوَلِيْكَ بْنَشْهُمْ الْهَلَاةَ بْنَسِلُ وْلَلْهُ رَدُواْ وَأَمْ يَجَاطِرُواْ مَا الْكُذَّ بْنَ وَأَرْجِمْ بْسَ مُؤْهِ حَقَ كِناحُوهُ فِي: الشَّلْصُرُوكُمْ و. الذين صَلَّبُحَتْهُ الشَّمْرُ إِلَّا عَلَى فَاجِ لِلنَّكُمْ وَيُشِّهُم وَبَشْقُ وَالنَّهُ بَدُ المُسْتَقُونَ صَبَّحَ ﴿ وَأَمِنَ كَمْرُوا يُسْتَلِمُ أَرْتُنَاهُ شَيْرًا إِلَّا فَقَلْمُوا كَالْ رَشَّةٌ فِي الْأَمِن رَشَّناهُ كَشْرُ اللَّهِ وَالْذِينَ وَشَوّا وْهَاجْرُنْ وْجَاهْدُواْ بْنَ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُبِينَ مَاوْرَا وَسَلَّرُا أَوْلَتِكَ عَلْمَ النَّوْشُونَ حَقّاً لَمْمَ مَدْمِواْ وَرَاقًى كُرْمُ الْكَاوَافُونَ ياسيًّا من للله وهاعرُوا وبخيلوا مُفتَّى تأوليك بِاللَّهِ وَأَوْلُوا اللَّارِيْدِ بَشْمَيْمُ أَوْلَ متنبى في كنب أللَّهِ فِأَ أَشَا يَكُو ئى باغىرۇ.

المنفسسين ( ﴿ وَمَنْ جُنْفُوا مَنْفَيْهِ فَاضَعُ فَاكُ أَيْ إِنْ مَالُوا إِلَيْ الصَّفِحَ وَالْسَهَادَةُ فَعَل إِلَى الْحَوَيْهِ وَالْمَا إِلَى الْعَوْلُ عَلَى أَفَيْهُ ۚ فِي مُوسَى الأَسْرِ إِلَى اللّه لِبَكُونَ عَومًا لَكَ عَلَى السَّخِمَةُ ﴿ إِنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّخِمَةُ ﴿ إِنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَالْعَالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلْكُونُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ

والقرطي ٥١ تاء

وهو حسيك، تم دكُّره ينعمت عنب فقال: ﴿ هُوْ الَّذِن إِنَّا أَيْدُ عَلَى وَالْفَوْسِينَ ﴾ أي قواك وأعامك سمير، وشد أزوك بالمومنين قال ابن عباس " يعلى الانصار ﴿وَأَلَّكُ لَكِكَ تُرْجَعُ﴾ أي جمع بين فقوبهم على ما كان بينهم من العداوة والبنضاء، فأبطهم بالعدارة حيًّا، وبالتباعد قربًّا قال القرطبي: وكان تأليف القلدات مع العصيبة الشديدة في العرب من أيات السي به في ومعجراته ، لأن أحدهم كان يُلطم اللطمة فيقاتل عليها، وكانوا أشاد حلل الله حمية، فألف الله بينهم بالإيسان، حتى قاتل الرجن أباه وأخاه سبب الدين ١٠٠ ﴿ أَوْ لَمُكَ نَا فِي أَوْلِي جَبِكُ فَأَ أَلْفَ بن تُلوبِهـ أي لو الفقت في رصلام دات بينهم ما في الأرض من الأموال ما دمرت على تأليف فلوبهم واجتماعها على محمة بعضها بعضًا ﴿ وُلَتَجِكُمُ أَنَّهُ لِلَّهُ يُقَالُكُ ﴾ أي ولك مسحاته بقارته البالغة جمم بنه يورونق، فإنه المنالك للقلوب يقلبها كيف يشاء ﴿ إِنَّهُ عَرَّزُ مَكِدَّ ﴾ أي غالب على أمر، لا يفعل شيقًا إلا عن حكمة ﴿يَأَيُّا الَّذِي مُسْلِدٌ أَنَّا إِنْ أَيُّمَاكُ بِنَ الْتَرْمِيكَ﴾ أي الله وحد، كافيك، وكافي أتباعك، فلا تحتاجون معه إلى أحد وقال الحمس البصري. المعنى حسبت أي كافيك الله و المؤمنون (\* ﴿ قَالَهُمَّا النِّنَّ كَارُسُ الْلَوْمَاتُ عَلَى الْهَادَابِ) ﴾ أي حرص المؤسين ورغيهم بكل حهدك على قتال المشركين ﴿إِن يُكُنُّ مِنْكُمْ مِشْرُدَةَ مَسَارُادَ بَيْهُمَّ مِافْتُيَّا ﴾ تال أبو السعود: هذا وعد كريم منه معالى بغلبة كل حماعة من المؤمنين على عشرة أشالهم أنَّا والمعمى: إذَّ يوحد منكم يا معمَّم المؤمس عشرون صابرون على تطائف لحرب يغلبوا مانتين س هدرهم، بعون الله وتأبيد، ﴿ إِنْ يَكُلُ بَنَكُ بَاللَّهُ لَنَكُوا أَلَكُ بَنَ أَقَالَ كَالَوْلَا ۗ أَي والله ل جد ملكم مانة - بشرط الصب عبد الفقاء - تفلت الفَّا من لكفار بمشينة الله ﴿ لَلْهَدَ فَإِنَّا أَنَّا وَلَمُ يُفَهِّرِكُ ﴾ الباء سبيبة أي سبب قلك بأن الكفار نوم جهلة لا يقفهون حكمة الله، ولا يعرفون طريق التصير وسريمه فهم يفاتلون هني غير احتسامه ولا طلب توادعه فنطلك أخليون فللماين هياس: كان فيات الواحد للعشرة ورفيًا، في لما نش ذلك عليهم بسيح وأصبح ثبات الواحد اللائنين فرضًا ﴿ أَكُنَّ مُفْقًا أَفُّ شَكُّمُ ﴾ أي رفع علكم ما فيه مشقة عنيكم ﴿ رَبِّ أَنَّ يَكُمُ مُنْفًا ﴾ أن وعدم ضعفكم فرحمك في أمر الفقال ﴿ إِنَّا يَكُلُّ جَلَّ أَمْ إِنَّا مُنْهِزًا ۚ يَقْلِهُمُ مِنْفَقِيرًا ﴾ أي إل يوجلا منكب مانا صادرة على الشد تد يتغذوا على مانتين من الكفرة ﴿ رَانَ يَكُنُّ بُنَكُمْ اللَّهُ يَسَائِوا أَلْمُلِّي ﴾ أي وإن يوحد منكم ألف صابرون في حاسة اللغاء، يتغلبو. هلى ألفين من الأعد ، ﴿ بِإِنَّ أَقُوُّ﴾ أي منسسرة وتسهيلة ﴿ زُافَّةٌ مُمَّ الفَّكَتِحِيُّ ﴾ قالة ترغب في النبات وتنشير بالنصر أي الله معهم

۱۰۰ المرطبي ۱۸ ۲۵

<sup>110</sup> القول الأنول معتاد السبيك الله واحد، واستب أنباعك وقد الشار، الرائف ي ونصره بن تقيم في مقدمة دراد. استاد بادئة مقتمة ، والقول التاني الراري هن جاهد والفسل البصري واستنزه السيوطي والمحل في بأسبر الحلالين . والأنول أراجع .

<sup>(\*\*</sup> تقدير أي السعود (١٥/ ١٩٧٠).

والمناسير المناسير ال

بالحفظ والرعاية والنصرة، ومن قال الله معه فهو العالب ﴿ أَكُنَ إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَتُرَى خَنَ بُنْدِي ۾ الازير) عثاب للبي جه واصحاء على أحد الند ۽ اندياري لا بنيعي نشر من الأسبهاء أن يأخذ العناء من الأسرى وه الذا كنو القاع ومباؤة ومم ﴿ زُولُونِ كَا فَعِي أَلَا زُلِكِ ال تريدون أيها السؤمنون إنحة العداء حصام الديد ومناحها الرائن؟ ﴿وَأَنَّهُ بُرِيدٌ ٱلْآمِدُولَ﴾ أي يريد لكم المباقى العائدة وهو ثواب الأخوق بإعراء دينه وقتل أعدانه ﴿وَأَنَّهُ وَبِهِ عَكِيدُ ﴾ أي عربر في ملكه لا يُقهد ولا يُغلب، حكيم في تدبير مصالح العباد ﴿ لَوْلا كَانَا بَنَّ أَنُو مَانَ ﴾ أي لو لا حكم من الذار من الله سامق وهو ألا يُعدَّب المسخطئ في احتماده أنه ﴿الشُّكُّرُ مِنْهُ أَسْلُمُ مُلَالِّ مُلِيرًا ﴾ أي الأصاركم مي الحدّ الفداء من الأسري عذات عطيم، وروى أبها لما تؤلت قال عليه السلام الوانون العمال الما تجالمته عير عمر الله ﴿ وَكُولُ مِنَا عَبِكُمْ لِكُلُّ مِنْ ﴾ أي قلوا بالمعتبر المحاهدين مما أمينتموه من أحد تكم من الشاشد في الحرب -ال كرنه - لالأنان محا أو الكام ﴿ إِنَّا ﴾ الى من أطيب المكاسب لأنه لمرة جهادكم، وفي الصحيح الوحمل، (في تحته طل ومحية ﴿وَأَنْفُوا أَنْفُ} التي خاهوا الله في مخالفة أمره وتهيم ﴿ إِنَّ مَنْ عُلُولٌ رَّجِيدٌ ﴾ أي مبالغ في المغفرة تمور تاجه رحيم بعياده حيث لناح نهم لعناتم ﴿ قِالَا أَلَيْ قُلُ لِن إِ أَيْكُمْ رَبُّ ٱلْأَشْرُكَا ﴾ لي قل نهزالاء الدين وفعرا في الأسر من الأهداب والمداد بهم أماي بدر ﴿. يَدَفِي اللَّهِ اللَّهِ مَا لَا فَوَيَكُمْ عَلَاكُ أي إن يملم النه في قلوبكم يمانًا وإخلاطه، واسدقًا في دعوى الإيمان ﴿ لِوَنكُمْ مَهَا اللَّهُ أَمَا بنكلُمْ ﴾ أن العطكان كفيار مما أخذ منكم من الفناء ﴿ إِنْهُمْ لَكُمُّ ﴾ أي بمحور عنكم ما سنف من الدنوب ﴿ وَأَنَّهُ غُفُورٌ أَجِبِكُ ﴾ لي والسم السعمرة، عطيم الرحمة نس ناب وأدب قال البيضاوي. الزنت مي المناس رصلي الله عنه حين كمله رسول الله ٢٠ أن يقدين نقسه وابني أخويه (عقيق) والنوفل) فقالها والمحمدة تركتني أنكمه فويث مامفيته فقال الأبن للقحب الفني وفعته إني أم الفضق وقت حروحك وقلت لهذا إني لا أهري ما يصيبني في جهلي هذه، فإن عدت بي عدت فهو لك والعيالك المعقفة العباس ومآيدويك فقاب فأحبوني بدربي تعالىء فالدا فأشهداك صافق وأن لا بله إلا الله وألك رسوله . والله لم يضم عليه أحده ولقد دهجه إليها في سواد الليق!! قال للمبتص فالبطمي الافاخيزا مرفتات والمطاني زمزم ماالحب أذائي بها جميع أموال مكلف وإنا أَسْظَرُ المعقرة من ومن- بعني الموعود- طوله تعالى ﴿ وَمِعْرُ الْكُرُ ﴾ [1] ﴿ وَإِنْ لُرَبِدُو بَيْ عَكَ ﴾ وإن كان هؤالاء الأمدي يريدون خيامتك يا محمد بعد أطهروا من الغول، ودعري الإيمان فأنقُّذ خَاتُوا

والمسائرون

حضائض حازم ورؤي وهرمه دهنة فأنوال وهو أمه والثوال الروية في الرحاس. الطوائضيز الراري.
 دخاع ١٠٠٥.

أأستعلم تصديل موخرج العالما في التصدير الكبير لمرازي

تقسير الدمية ي (٦) ه. ٦)

أَنْتُ مِن فَكُونِهِ أَنِي فَقَدَ خَالَوْا اللَّهُ تَعَالَى قَبِلَ هِذَهِ الْغَزُونَةُ غَزُونَةٍ بِقر ﴿ فَأَنْكُنَّ بَنْكُمْ ﴾ أي مقواك وتصوله عليها، وحملك تتمكن من رقامهم، فإن عادوا إلى الخيانة دسيمكنك منهم أيضًا ﴿ زَانَهُ عَيْمًا سَيُكِرُ ﴾ أي عالم بجميع ما يجري، يقدل ما تقضي به حكسته البالغة ﴿ إِنَّ أَتَّبِينَ فَادُّو ﴾ أي صدقور الله وولسوية ﴿ وَهَا مُزَّوَا ﴾ أي تركوا وهمرو الديثر والأوطان حبًّا في الله ورسوله ﴿ وَكُنْهُ وَا يَالُونِهِمُ وَأَنْفُونِ وَرَسِلِ اللَّهِ ﴾ أي جنف دن الأعماد الجنالا سوال والأسفس الإعمار ا وين الله، وهم السهاجرون ﴿وَأَبُينَ مَارُواْ وُصَرُوآ﴾ أي اورا السه اجوري في دبارهم وحسر و رسول الله وهم الأنصار ﴿ أَوْلَيْكَ بَعْلَهُمْ أَوْلَةً بَشِيرُ ﴾ أي أولئك السومسوفون بالصفات الفاصمة بعضهم أونيه بعض في النصرة والإرث، ولهنة آخي نار بين العهاجرين والأنصار ﴿ فَأَرِهُ النَّوَّا وَتُمْ يُهَيْرُواْ ﴾ أي أمنوا وأقاموا بعدي قدم بهاجروا إلى الماونة ﴿ اللَّهُ بَلَ وَكُنْهُم إِن خُرُه خُنُ إَيْهِزَأَهُ أَي لا إوث بينكم وبيسهم ولا ولابة حنى بهاجره من بلد لكفر ﴿ زَيْهِ التَّفْرُزُّمُ فِي أَفِين فَيُهُرَكُمُ اللَّهُمْ ﴾ أي وإن حلبوا ملك والتصرة لأحل إعزاز الدين، معليك أن تنصروهم على المدر تهم الأنهد إضو الكم ﴿ إِلَّا فِي فَوْمَ إِبِّنْكُمْ وَلِيِّهُم مِشْقٌ ﴾ أي إلا إذ استنصر وكام على من بينكم وينهم عهد ومهادنة فلا تدينوهم علمهم ﴿ وَأَقَدُ مِنَا مُسْتَوْنَ بَسِيرٌ ﴾ أي رقيب على "مسالكم فلا تخالفها الدرد دكر الله تعالى المتومنين وتسمهم إني ثلاثة أنسام: المهاجرين و الأنصار اللذين للوبها بروال فبدأ بالمهاجرين لأنهم أس الإسلام وقد هجروا سنيار والأوصان بتعام وضوان اللده وتسى بالأنصار لأنهم عسروا لله ورسوله وحاهدو بالتقس واتعاليه وحمريين المهاجرين والأنهيار الولاية والمصرة، ثم ذكر حكم المؤمنين الذين ثم يهاجروا وبيُّن أتهم حرموا فلولاية حتى بهاجروا مي سبيل الله، وبعد ذكر منه الأقساء الثلاث ذكر حكما الكفار مقال ﴿ إِلَّهِنَّ كُنَّ لَنَهُمْمُ أَرْتِنَاهُ بَشُولُ ۚ أَي هـ في لكفر والضلان ملة واحدة قلا يشولاهم إلا من كال منهد ﴿إِذَّا نَفَكُوُّهُ﴾ في وإن لم تف أو ١٠ لمبرت به من تولى السؤسنين وقطع التكفار ﴿فَكُمُ بِنَسَةً بي اللابي وْفَشَارٌ مَنْظِيرٌ ﴾ أي تحصل في الأرض فتنة عظيمة ومعمدة كربوف لأنه وتواتب علي لالك قود الكفار وخدمت المستميين، ثم حادياتلكر والشاه على المهاجرين والأنصار فغالًا ﴿ وَالَّذِينَ مَا مُوَّا وَهُمُهُمَّا وَالْمُعِيلِ الْمُولِي وهم المهاجرون أصحب السبق إلي الإسلام ﴿ يُؤْلِمُونَ لَا إِذَا تُرْسَلُونَا﴾ وهم الانصار أصحاب الإيواء واللهُ و ﴿ أَرْبُهُ فَالْمُؤْمِنُونَ خَفَّا ﴾ أي هؤلاء هم لكالملود في الإنمان، المتحققون في مراتب الإحسان ﴿ ثُمَّ قَائِزٌ ۚ وَرَقَّ كُومُ ۗ أَيَّ لَهِ مِنفرة لادنومهم، ورزق كريم في جنات الدميع قال المفسوون اليس في هذه الايات تكواره قالآبات المسابقة تضميك الولايه والمصرة بين المؤمنين ، وهذه بصمنت الثناء والتشريف، ومآل حال الوقتك الأبرال من الممغفرة والرزق التكريم من دار المعيم فأؤلَوْن المؤرَّجِل بثقة وْفَاشَوْدُ وْسَهَدُاهُ لَمُنكَّمَ وَأَوْلِكُ بِاللَّهِ هَذَا فَسَمَ وَ بِمَ رَحْمَ السؤسونَ القَينَ هَاجُووَ ابْعَدَ الْهَجِرَةُ الأولى فحكمهم حكم السؤمنين المناغين في التواب والأحر ﴿وَأَوْلَا الْأَرْاءُ لِتُقَرَّةِ أَوْلَى إِنْفِينِ فِي كِلْمِ أَلَوَّ ﴾ أي السحاب

النفر والدروة بهم أحق بورث بمصر من الأحانب في حكم الله وشرعه قال العلماء : حده المحافظ المؤرث بالمعرف والإعاد فإلاً أنَّذ بِكُلِّ شَيْع عِيرٍا في أحاظ دكل شيء عالماء مكال ما شرعه الله حكمة وصرف يصحح ، لمن كانا له فدب أو ألفي السمع وهو شهيد، وهو حته للسورة في غاية إشراعة

العلامة

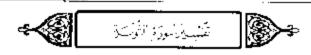
﴿ وَمَالَقَ آيَتُ طَوْمِمُ أَوْ الْفَقْتُ مَا إِنَّ الْمَرْمِ خَيْمًا أَنَّ الْفُتُ تُعْرَى فَلْوَبِهِمْ وَلَحْمِهُمْ أَوْ الْفُلْمَ أَنْهُمَ أَلِهُ مَا الْأَسْمِونَ وَسِيمِي وَالرَّفِيمَةِ المَعْمَمِي عَلَى الرَّمِونَ وَالْمُعِمَةِ المَعْمَمِي عَلَى الرَّمُونَ وَلَمُؤْمِنِينَ
 الرَّمُونُ وَلَمُؤْمِنِينَ

الدول الكلّ يُتكلّ بِشَرُورَ مَعَارِكَ يَتَوْمُوا رَعَانِيّ) ... الإنهات قال في البحر الظروفي فسياحه هذا الكلام حيث أنبيت في الشرطة الأولى قد الفسيرة وحدّف نطيرة من ثنائية و أدت في الثانية في عملتني قدد كولهم من الكفرة، وحدث من الأولى، وقدا كان الصير شديد البقدية أثبت في معلتني التحقيف. ثم تعتبت الآبات بقوله الإلاث عن الأشكرين في منافذ في شدة المعلوبة، وهذا النوع من الدوم يسمى (الاحتمال) !!! فلده تو التنزيل ما أحلى فصاحم وأخضر بلاحته !!

لتم بحمده تعاني تفسير سورة الانعال

١٥١٠/٤) اللحر الأحرية (١٥١٠/٤).

صوره لقوية (١٠٥٠)



# بين بدي السيورة

و هذه السيرة الكرياة من السور المدنية التي نعس محاجب فتشريع ، وهي من أو احراها فازل على رسول الله بهم معلوه في السحاري عن البراه بين عارجه أن أحر صورة نزلت صورة برامة " الورى أحدها الله بهم عملاه عن مراجع النا أحر صورة نزلت صورة برامة " الانتهالية ويها عند مو حمه من شورة تبرك ويمت أبا يكر الصديق أميزا على المحج علك السنة ، ليقيم المان من سكهم ، قصا فعل التحد علي من أبي طالب ليكون مبطاعي رسول الله جراء مه فيها من الأحكام . " فرات في السنة الانتهام من المحكام . " فرات في السنة المناسفة من الهجرة موقع المنتة التي خرج فيها وسول الله عن العرو المروم ، والسهرات بين النافل المنافق المنافق المنافقين ، والمتراسبين ، واستحالة الصادقيم وإنه الاحتهام المنافقين ، والمتحالة المنافقين ، والمتحالة المنافقين الهامة السورة الكريمة هدمان أساسون الهي خالب المنافقة والأحكام الأحرى . هدا:

أن إلا المشرود الإسلامي في معاملة المشركين، وأحل الكتاب

فاريزا الظهارا ما كانت عليه امتعواس سبهما استنفرهم الرسول لعزوا مروح

به الما بالنبيدة للهدف الأول نقد عرضت الديورة إلى عهود العشر قبي مدحت انها حدّ ، وسعت انها حدّ ، وسعت حج المشركين فيبت الله الحرارة وقطعت الولارة بينهم وبين المساسين ، ووصعت لأساس في قبول بقاء أهل تكتاب في الحرارة العرارة ، وزاحة العادل معهم وقد ثالًا بين السينية والسنة كبير عهود وموافيق العرارة العرارة ، وزاحة العادل معهم وقد ثالًا بين السينية والسنة كبير عهود وموافيق المع وعدة مرات على حديد السينية ، وقالت فوقت المهود الدقيق والمنافية والموافقة المعهد وقالت على حديد السينية والمنافية والمناف المهود المناف الموافقة على المناف والمناف المهود وقد تقضوا عهودهم مرات ومرات المدورة وقد تقضوا عهودهم مرات ومرات في المناف في المنافقة المعافرة عن المنافقة وقد تقضوا عهودهم في المرات في المناف المناف المنافقة والمناف المناف المنافقة والمناف المناف المنافقة والمناف المنافقة والمناف المنافقة والمناف المناف المناف المنافقة والمناف المناف المنافقة المناف المنافقة المنافة المنافقة المنا

<sup>(\* 79</sup> and 3 Ame and

ان العبيسر الل تشر ١٠٠٠/١٠٢٠.

1-2 صفوة التعاسير جا

ورَضْهِمْ إِنْ تَقْيِنَ مُهَدِّثُمْ فِي الْكُفْرِكِينَ. . . ﴾ الأيات.

" ثم تلفها الأيات في قفال الدقمين للمهود من أهل الكتاب ﴿ فَنَامٌ اللّٰهِ عَلَى الْمُورَى وَاللّٰهِ وَكَا إِلْمَوْلِ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ تَنَاوَلُ الحَدَيثُ عَلَيْهِم مَا يَقْرِبُ مِنْ مَشْرِينَ أَيْهُ كَشْف اللّه صحابة فيها لفتاع عن حقايا أهل الكتاب، وما الطوت عليه تعرسهم من خبث ومكره وحقد على الإسلام والمسلمين.

- وعرضت السورة للهدف الفاتيء وعوشوم تفييات المسلمين حين استنفرهم وسول الدفاح العوو الروم، وقد تحدثت الأبات من المتناقاتي صهم والمتخلفي ، والمشطير، وانشمت الغفاء عي فتن المنافقين، باعتبار خطرهم الداهم على الإسلام والمسلمين، وفصحت أساليب مقافهماء وأفواذ فتسهم وتخديلهم للمؤمس وحني لواندع لهو منزا ولاحتكمه والا وحارفة إلا كشعتهاء وتركتهم بحدحقا الكشف والإرضاح تكاه تلمسهم أبغني السؤمتين، وقد المسخري الحديث عنهم معظم المدورة بعالاً من قوله تعالى ﴿ فَوْ كُانَ عَرْكَا ذُبُّ وَسُمَّا ۖ فَاضِدُ لَانْتِتُونَ ﴾ . . إلى قوله تمالى: ﴿كَا يُعَزِّلُ لَبُشَتُهُمْ الَّذِي يُواْ بِينَةٌ فِي الْمُولِهِمْ إلَّا أن تَقَطُّم فُشُولُهُمُّ وَإِنَّهُ فَيِلَّا مُكِرِّكُ ۗ أَوْلِهَا مِنهَا فَأَيْمِضَ المرجَانَةُ (فَقَاصِحَةً) لأَنَّهَا فَضِحَتَ المِنفَقين وكشفت أمو وهم، فان صعيف بن حبير . صالت بن عباس عن صورة براءة تقال. تلك العاضحة، ما وال سؤل: وسهم، وسهم، حتى خدا الاعدة منهم أحدًا ``، وروي عن حذيقة بن السان أبه قال: إلكم تسمونها سورة النوبة، وإلما هي سورة العداب، والله ما تركت أحدًا من المناطب إلا نالت منه أأنه وهذه هو السرافي عدم وحود البصطة فيها قال ابن عباس. سألت على من أبي طالب للم الدلم ليك على مراه؛ ﴿ وَمَا رَاحِ أَمْرُ كَافِينِي الْأَنْدِيدِ إِنَّ اللَّهُ ﴿ وَمَا لَمَ الْوَالْقُ الإنهامة ﴾ أحاله، وحرومه فزيت بالسبف، ليس فيها أمال والقال سفيات بن عيسة " وبما لم تكنيب في صدر هذه الصورة الممملة لان للسمية رجعة ، والرجمة أمان ، وهذه السورة نوقت بالمعاطس وبالمبهد ولأأماذ للمنافقين

وبالجمعة فإن هذه السووة الكريمة فدات أولت الطابور النه مس) المسلم بين مرفوف المسلمين بين مرفوف المسلمين بين مرفوف المسلمين المواقع وكشمات المسلمين الأوصم المسلمة فوقت المسلمين المواقع وكشمات أسر رامم ومخارجهم وطلب تقادفهم بالحسم حتى بم أبق منهم فيازاته فقد وصل بهو الكيار في النام عني الإسلام، أن شحيارا بيرت الله أوكناز للتخريب والتسمير، وإنقاء الفته بين صموف المسلمين في منابع من مسيمات الفي غرف بالمواقع المسلمان الفيروا وقد نران في شأله أرام أدات في هذه المدورة في أنوادي أنان غرف المواقع والمواقع المنواقع الكرارة الكرار

١٠٠ لاتبات من لا تا ٢٠ - ١٠ ١٠ كاربكاه بكورة جو السورة في النفاق والتامقين.

القرطين (٦) (٩٣)

سورة التوية مورة التوية

بِنَ فَيْلُّ . . ﴾ الأيات ولم يكد النبي يؤيِّ بتلقى الرحي حتى قال لاصحابه: النطقفرا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدمره وحرقوه فهدموه وكفى الله الإسلام والمسلمين شرهم، وكيدهم، وخيتهم، وفصحهم إلى يوم الدين.

التسمعية. تسمى هذه السورة داسمه عديدة أوصلها بعض المفسوين إلى أربعة عشر اسفه قال العلامه الزمخشري: لهذه السورة عدة أسمات (براءة) والتربق، والمنشقشة، والمبحثرة، والمشردة، والدخورة، والفاضحة، والمبترة، والحدقرة، والمسكلة، والمامدمة، وسورة المذاب) قال: لأن فيها التربة على المؤمنين، وهي نفشقش من النعاق أي تبرئ مه، وتبحر عن المراز المناققين، وتبحث عنها، وتلبرها، وتحفر عنها، وتفاضحهم، وتنكل بهم، وتشردهم، وتخريهم، وتدريم،

#### רסח

- هال الله شعباني. ﴿ ثَالِمَةٌ فِنَ اللَّهِ وَرَسُومِهِ بِلَنَا آلِونَ عَنْهَدَهُمْ فِنَ الْتَقَرِّكِينَ . . اللهو . . . أَشَرَّ عَلِيلِيمٌ ﴾ من آية (١) إلى نهاية أية (٢٣).

اللَّفَقَ ﴿ ثَرَوْدٌ ﴾ برقت من الشيء إنها قطعت عابيتك وبينه من سبب وأزلت عن منسك و قال الزجاج : برقت من الرجل والدين براءة، وبرقت من العوص بروة الله ﴿ تَسِيعُوا ﴾ السياحة السير في الأرض والله الله والدين براءة، وبرقت من العوص بروة الله ﴿ لَاعِلَمُ وَتَ السياحة السير في الأرض والله على المنافذة أو تبوهما ﴿ أَنَا تُوادُ ﴾ الأمنان العرصة : الموضع الذي يرقب فيه العدو من قولهم ، رصفت فلائا إذا ترقبته قال الشاعر الله المنافذة إلى بالما صفاحه ﴿ أَنْ الْمُبَارَة ﴾ طلب جوارك أي أمانك ﴿ إِلَّهُ ﴾ الإلَّنَ المعدو إذا قو أنشذ أو عبدة :

أهسدة الشاس خطوف خلفوا القطموا الإلا وأعراف طرحوا الا والكواك الدكات الدقيل وأصله في كل ما قتل ثم حل والكوك الدكات ودخيلة وقال أبو فيدة اكل شيء الخلته في شيء ليس منه فهو وتبحة وأصله من الولوج وفالداخل في القوم وابس منهم يسمى وليجة أمم وقال القراء الوليجة البنائة من المشركين يفشي إليهم سروه ويعلمهم أمره.

سبب النزول

روي أن جسامة من رؤساء قريش أسروا يوم بدراء وفيهم (العباس بن عبد المطلب) عاقبل عليهم نفر من أمد حاب وسول الله بإي معيزوهم بالشرك، وجمل على بن أبي طالب يويخ العباس بقتال رسول الله يزيره وقطيعة الرحب، فغال العباس اما لكم تذكرون مساوتنا وتكتمون

<sup>(</sup>ز) تکشف (۲۰ ۲۵۰).

 <sup>(</sup>٠) (الا النسير (٣٩٢/٣) (٣) الله طبر (٨/ ٧٣)

 <sup>(</sup>c) تبحر السحيط (٣/٩) (٢/٩).

معاسبية فقال: رهل لكبرمجاسن؟ فقال انصر، وبالنصر الصيحة الحرام، وتحجب الكعية، وتبشى الحجرج، وتقف العاني- الأسير- عنزلت هذه الاية ﴿مَا كُلُوا لِلْشَرْكِودَانُ يَعْمَرُوا مُتَسَعِدُ لَقُو التُهيدِنَ عَلَى الشَّهِمِ وَالْكُوْلُ . . ﴾ الأبة ``

﴿ إِنَّانَا مَّا إِنَّا أَنِّنِ وَإِنْ الَّذِينَ عَنْهِدَاءً مِن الْمُشْرِكِينَ ۞ شِيهِمُوا إِنَّ الْلاَئِمِ أَلَيْهَا أَنْشِيرُ وَالْحَلْمُوا أَنَّكُمْ الْمُؤْمِدِ أَلِينَا أَنْشِيرُ وَالْحَلْمُوا أَنْكُمْ مَيْرُ مُنْسِرِي اللَّهِ وَأَنْ أَنْهُ تُمْرِي الكَمْدِينَ ۞ وَاذْلَ مِنَ اللَّهِ وَتَشُونِ إِلَى النَّبِل بَقَ الْمُنِينَ الأَحْشَارُ أَلَّ اللَّهُ بَدُعَانا بِنَ اللَّهُوكِينُ وَيَهُولُمُ فِل أَيْهُمْ مُهُوَّ سَقِ الْحَصَّةِ وَيَهُ وَقِلْهُمْ اللَّهُ لِللَّهُ فَلَا الْمُعَيْقُ اللَّهُ وَنَشِيرًا اللَّهُ وَنَشِيرًا اللَّهُ وَنَشِيرًا اللَّهُ وَنِشِيرًا اللَّهُ وَنِشِيرًا اللَّهُ وَنِشِيرًا اللَّهُ وَنِشِيرًا كَلَرُوا بِنَدَبِ إِلَىهِ ۞ إِلَّا اللَّهِي عَلَيْدُمْ فِنَ النَّفَرِكِينَ أَوْلَهُ بِطُمُوكُ فَتِهُ وَلَهُ بَطُورُوا فَوَكُمُ لَلَّهُ تَأْمِقُونَ إِنْهِيمَ مَهْدَهُ فِنْ مُدْجِمْ إِنْ اللَّهُ عِنْتُ النَّافِينَ فِينَ فَاسْتُغُ الْأَكْثِرُ فَقُعْ بَالْمُتَاقِ كَنْشَرِيعَ حَتْ وتبدأتولا وتقاوفز والتفاروفز والمنفوا لغن سائل تايتب نالها والنائوة الشنقة رافزا الزكحرة فالحر رْبِيدَاهِمْ إِن اللَّهُ مَشْرُرٌ رُهِيدٌ ۞ إِنَّ أَمَدُّ فِيلَ أَمَدُّ عِنْ أَسْتُنْجُرِهِا لَأَنْهُ عَلَى المتنافع الله عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ وَهِمْ يَرَائِنَ فَوْثُرُ ۚ وَيُشْتُونَ ۞ كَنْفُ يَكُونُ فِلْشَكِينَ عَلِمَهُ مِنْدُ أَقُو وَمِنْهُ رَسُولِه، وَأَوْ الْبُعَثَ مُهَدِقَةً مِنْ النَّسِدِ الْحُرَاقِ مِنَ السَّقِيمُوا فَكُ السَّقِيمُوا فَكُ إِنْ أَلَّهُ هِنْ النَّقِيمَ ۞ كُلْفُ رَاهِ يُظَيِّرُوا لَيْوَسَطُمُ لَا يُزِلُونَ بِيَكُمْ إِلَّا رَلَا وَتَقَّ مِنْشِرِكُمْ إِلْوَامِهُمْ إَقَلَى فَلُونَهُمْ وَلِمُحَمَّمُ صَيْفُوتَ ال الذلوَّة وِنَائِبَ اللَّهِ النَّذَا لَجِيكُو لَهُمَدُّوا عَلَى سَبِيعِياً. إليَّتِمْ كَنَّا لَا حَجَافُوا لِلْمَلُودُ ۞ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا رُكِ رَدَّ أَنْ وَالْمُصَنِّكُ مِنْ الْمُعَادِّرُونِ فِي أَنْ مُوا رَأْتُ لُوا الْفَكَنُواْ وَالْوَا الرَّحْيَةُ وَالْمَالِكُونَا الرَبِيلُ وَلَمُسِلَّلُ الأبين يقول بفلكون \$ زور لككل المنطق بن بقد علهدوم العدلوان وركم بشبق ارتفا الكفرا يَشَهُمْ لَا يُعَمَّىُ فِيْنَ فَقَالُمُ مُنْفِقِينَ ﴿ لَا تَعْتِيلِكِ فَوَا تَحَفُّوا أَبْتَنَاهُمْ وَكَتَنُوا يوشَرَام الرَّشُولِ وَلُمُ مَا مُوحِكُمُ أَوْلُكَ مَنْ أَغْفُونُهُمْ وَاللَّهُ النَّيْ أَلَ تَعَشَّرُهُ فِي كُنْمُ الْقُوسِينَ ۞ فَيُولُوهُمْ بُكُونُهُمُ اللَّهُ وَلَهُ مَا مُعَالِمُهُمْ اللَّهُ اللّ يُرُورِكُ وَلِمَا يُورُونُ وَالنَّائِحُ عَنْهِادَ وَوَقُوهِ مُسْفَرُونَ لِلْوَبِرِينَ فِينَ وَيُشَافِعَ فَلَوْ لِللَّهِ فَلَا اللَّهِ فَل شَ يَقَانَا وَلَقَا مَهِمُ لَكِيدُ لِنَهِمُونَ سَهِمَشُنَدُ أَنْ لَلْزَكُوا وَلَمَّا بَشَتِمَ فَقَا الْذِينَ خضادة بسكة وَفَر بَشْجِدُوا بِينَ شُوي اللهو زَلَا رَسُونِهِ. وَلَا الْمُؤْرِينِينَ وَلِيجَةً وَالْمُنْ خَيْبُوا مِمَّا شَمْلُوكَ ۞ مَّا كَانَ طَنْشَوكِينَ أَن يَشَسُرُوا مُنسَجِدَ اللَّهِ شَهْ بَابِنَ عَنْ أَنْفُرْهِمْ وَالْكُفُولُ أَرْلُقِكَ حَبِصَانَ أَغْمُنْكُمْنَ وَفِي أَنْشَرِ خَنْم خَذِ خَبَادُونَ فَيْتُهُ إِنْشَارُ مَشْنَبِهِ أَنْهِ مَنْ تَاسَرَى يَامُو وَالْيُولِ الْأُحِدُرِ وَالْمُ الصَّادَا وَمَانَ الرَّكُورُا مِنْ المُهْدَدِينَ لِنَّ العَدَائمُ مِشَانَةُ الْمُلَّمِعُ وَهِمَارَةُ الْمُسْمِدِ لَلْمُوارِ الْحَنْ بَاش بُنَّةٍ وَالْمُؤْمِ الْحَدِينَ لَقُو لَا رَا يُؤَنِّ بِهِذَا أَنَاهُ وَقَفَّدُ لَا يُجِدِي أَلْفُومُ الطَّابِينَ فَيْ الْمُؤَا وَلِمَاجِلِوا وخَهَدُوا بِن سُبِيلِي أَفْد بِأَسْفِيلِ وَأَنْسُمِينِ أتُمَلِّدُ رَبِينًا مِمَدُ اللَّهِ وَأُولِينِكُ مِنْ النَّارُونُ فِي مُتَشَرِّعُتُ وَيُهُمْ رَحْسَنُو بَنْهُ وَرَضُونٍ وَخَلَقِ مُثْمُ بِهَا لِيسَدُّ أَعْمَدُ ے خون بنا آلگا إذ الله بنده الله بنده 4

المنفسيو ﴿ فَرَادَةُ فِنَ تَقُو لِرَكُوبِهِ إِنْ الْذِي عَالَمَاتُمْ فِنْ النَّارَكِينَا﴾ أي عده براعة من المبشوكين ومن

 $<sup>\{(</sup>v, V/T)_{ijkl}(x)\} \in \mathcal{F}$ 

حهدهمم كانتذامن الناه ورسوله قال انمة سروق اأخانت المراب نارتض عهواكا مذعتها ما وسوال الله جاع فأمره المه يزاعاه عهودهم إليهم والبعث وسول الله اجج أنا بكر أميرًا على الحج النفسد للماس المتناسك، ثم أتبعه مثلًا ليعمم الناص بالبراءة، فقاع عني قدوي في أساس بأرس ألا يقراب الليان الحرافريس الدم مشواتا والجلا يطوف باللبيات عربان وأذفالا بفاخل للجنة إلا مسلما ومن كان بينه وبين وصول الله مدة فأجله إلى مدله ، والله مرىء من المشركين ووسوله ﴿ فَلَسَافُهُ ن الإزَّيْنِ الزَّيْمَةُ الْفِيرِ ﴾ أن مبير وه أمنين إيها المشركين منة أربعة الشهر لا يقم بكم منا مكر وه، وهو الدر إلياحة وفي فسمته تهديد ﴿ وَأَطْلُوا لَّكُمُّ عَيَّا الْمُجِرَةِ مُنَّهِ ﴾ أي لا تقوتونه تعالى وإن أمهاكم هذه المدة فؤوَّلُ أَنَّهُ غُرِي أَلْكُمُونِ ﴾ أي مذبهم في الذب بالأسر والفيل، وهي الأخرة بالعداب الشفاية ﴿ وَأَنْ مَن أَنَّهِ وَيُوعِدِ بَلُ أَنَّامِهُ أَنْ إِعلامِ إِلَى قَالَةَ الشَّاسِ بِشِيرِيءَ السَّه تعالى ورسوله من المشركين ﴿إِنَّا لَقُلُوا ٱللَّهُ عَلَى أَلُو مِومَ السَّجِرِ الذي هِرِ أَفضَلَ أَيَّامِ المنشنك فالد الزمحشري: وصف الحج بالأكبر لأن العمرة نسمي الحم الأصعر ١٠٠ ﴿ أَنْهُ مُرَيٌّ مَنْ النَّفُرُكِيُّ وَمُولِّلُهِ أَي إعلام تهم بأن الله برايء من المشركين وههودهم، ورسوله بريء منهم أيضًا ﴿ وَفِي أَمَامُ مُهُوا مُثَلَّ أَحَالًا ﴾ أي فإن نشو عن الكفر ورجعتم إلى تو هيد الله فهو اهير لكم من التعادي في العملال، ﴿ وَإِنْ وَكُنَّةٍ فَانْسَارُ النَّكُمْ فَقِي لَعْجَوْدَ أَفَوْ ﴾ أي وإذ أسرضت وحن الإسلام وأستسر لا الأستجراد على الغير والضلاب فاعتمرا أنك لاتفوتون الله طلبًا، ولاتعجزيه هوبًا ﴿وَيَشَرَ أَتَّبَىٰ ثُمِّيًّا بِعَدُاتِ أَفْرِي ﴾ أي بشو الكافوس بعقاب فؤيم موجه بحل بهم قال أبو حيال "حجل الإنقال بشارة عالى سبيل الاستهزاء يهم، وفي مذا وعبد معليم لهما ١ ﴿ إِنَّ الْجُونَ الْمُعَلِّم فِي ٱلنَّذُوكِيُّ ﴾ أي إلا الدين عاهدتموهم ولم يتقفنوا العهد فأنموه إفيهما مهدهم فالدفي الكشاب وهو استشاء بمعنى الاستدراك أي فكن من وفي ولما ينكث فأنموا عليهم عهدهما، ولا نجروهما مجراهما، ولا تجوه لموا النوسي كالخادر (٣٠ ﴿ فَهُ فَلَ إِيفُهُ وَكُنْ شَيَّةٌ ﴾ أي أنه سقصور من شروط الصبتاق شربًا ﴿ وَلَمْ يُظَهِرُوا عَلَيْكُ الدَّالِ أَن لَم يعينوا عليكم أحدًا من أحداثكم ﴿ فَيْمُوَّا إِلَيْهِمْ فَهَذَارُ إِلَ تَذْتُ ﴾ أي وعدا العهد كاملًا ولي تقصاء مدنه فإن أفَّهُ رُبُّ أَكَيُونَ﴾ أي يحب المنقبن لربهم الموقين المهودهم فالر البيصاوي " هذا تعليل وتنبيه على أنَّ إنهاء عوامه من باب النفوي "" فالرابين مباشراء كان قد لقل لحي من كتابة من مهادهم فسعة أشهر و مأله الجج إليهم عهدهم ﴿ فَهُمْ أَسُلُمُ اَلْأَنْهُمُ اللَّهُمُ إِلَى منست وحرجت الأشهر الأوبعة النبي حرم فيها فاالهي ﴿ مُقَالُو النُّنْمُ كِي باتِكَ وَمُسَنَّاهِمُ ﴾ أن اقتلوهم من أي مكان أو زمانه من حل أو حرم، قال ابن عماس إلى لمحل والحرم ومن الأشهر النحره "" ﴿ وَالْمُوعُرُ ﴾ أي والأسر ﴿ وَمُنْشُرُومُ ﴾ أي احسو هم والمنعوج من التقلب

January Commission

في الدلاد فال الله عمام لذ إله تحصتها فأ مصروهم أي في الفلاع والحصوف حتى يصطروا إلى القش أو الإسلام ﴿ يَأْتُمُنُوا لَهُمْ كُلُ مُرْسَدِكَ أَي الفعدو الهم في كل طريق يسلكونه ، ويرقبوه -في كل ممر يجتلزون منه في أسفارهم قال في المحر " وهذا تنبيه على أن المقصود إيصال الأذي إنهم بكل وسيلة بطويق الفتال أو بطريق الاغتيال " ﴿ فِلْ ذَاتُواْ وَأَفَاتُواْ الصَّدُوَّةُ وَمَاتُوا الرَّحَيْوَةِ ﴾ أي فإن ثابوا عن اشترك وأدوا ما فرص عليهم من الصلاة والزكاة ﴿ أَمَالُوا لِيبَلُّهُ ﴾ أي كفرا عنهم والا تتمرفيوا لهم ﴿إِنْ لَقُدُ مُؤَرٍّ رُجِيرٌ ﴾ أي واسع المعتقرة والرحمة لمن قاب وأقاب ﴿وَإِنْ أَمَّا إِزَّ اللَّيْدَكِينَ السَّمُعَارَةَ ﴾ أي استأمنك مشارك وطلُّب سلك جوارك ﴿ أَجْرَهُ حَتَّى بُسُم كُفَّ أَهْم ﴾ أي أمنه حتى بسميد الفرأن ويتذبره قال الزمخشري. المعنى إن حاءك أحد من المشركين معه الفصاء لأشهراء لا عهد بيلك وبينه، واستأمنك ليسمع ما تدعو إليه من لتوحيد والعراد، فأمنه حتى يسمع كلام الله ويتدبره وبطَّلع علي حقيقة الأمران أثول احذا غاية في حسن اسعاملة وكرم الأخلاق، لأن الدر والسر النبل من الكافرين، بل إفناعهم وعدايتهم ستى يعرفوا اللحق فينسوء، ويترك الماهم عليه من الصلال ﴿ ثُمُّ أَبِلُهُ وَأَنَّا أَبِلُهُ وَأَنَّا أَلِي لَم زَّالِ لِسلم فأو صله إلى دبار قراء التي يامن فيها على نضمه وماله من غير خام ولا خيانة ﴿وَيْكَ بِالنَّهُ فُومٌ لَا يَعَامُونَ ﴾ أي ذات الأمر بالإجلوة للمشركين ونسبب أنهم لا يعلمون فقيقة دين الإسلام، فلا يدمن أمانهم حتى يسمموا ويتدبروا، ثم بين تعملي الحكمة من البراءة من عهود المشركين نقال ﴿ كُلُّونَا فِكُلُّ يُكُونًا فِكُلُّ عَهُدُّ بِنَدُ أَتَهِ وَبِنِدُ رَشُوبِهِ، ﴾ استفهام بمعنى الإنكار والاستبعاد أي كيف بكون لهم عهد معتذَّ به عند الله ورسوله، تم مستدرك نقال ﴿إِلَّا أَيِّرِي عَهِدَتُمْ هِمَا أَنْشُجِهِ أَخَرَبُهُ أَي تكن من عامدتم من المشركين عند المسجد الحرام ولم ينفصوا العهد قال ابن عباس: هم أهل مكة وقال ابين إسحاق. هم قمالل مني بكر كالوادخسوا وقت الحديبية في المافة لنبي كالمت بين رسول الله خز ويين فويش، فأمر بإتمام العهد بص لو يكن نفص حهد، منهما ٣٠٠ ﴿مُنَّا أَشْفُتُمُواْ نَكُّ أَنْتُقِبُوا لَمُّوا ﴾ أي فما دهموا مستقممين على عهدهم فاستقسموا لهم ملى العهد قال الطبري : أي فما استفادوا لكم على العهد فاستقيموا لهم على الوفاءا الأولُ أَلَّهُ بَيْنُ الْلَّقِينَ ﴾ أي يحت من النقى وبعاء ووابي عهدوه والرف العدر والخيالة ﴿كَانِكُ وَيُنْ لَظُهُرُواْ النَّوَاكُمُ ۗ بكرار الاستبعاد شباتهم على المهد أي كيم م يكون لهم عهد وحالهم هذه أبهم إن يعامر والكم ﴿ لاَ يُرَدُّوا فِيكُمْ إِلَّا وُلًّا مِنْلًا﴾ أي لا يراهوا قبكم عهمًا ولا غمة ، لأمه لا عهد لهم ولا أمان قال أبو حيان . وهذا كلم تقرير واستبعاد للبات قلوبهم على العهد "" ﴿ يُرْسُونَكُم إِلْقَرْمِهِمْ ﴾ أي يرصونكم بالكلام الجميل إن كان الظفر لكم عليهم ﴿ وَأَنَّ قُلُونُهُمْ ﴾ أي وتمتنع قلوبهم من الإذمان والوماء بما أظهروه قال

ال البحر المعيط (٩٠/٩٥)

١٠٠ الكشاف (١٤٨/٢). (١٤٠ جمر (١٤٠٠)

رود الطري ٢٥ (١٨٨).

<sup>(</sup>۱۳/a) أينا (۱۳/a) أينا

الطري: السعني بعطورك بالسنتهم من الغول خلاة معا يضعرونه لكم في تفوسهم من العدارة والبغضاد، وتابي قلويهم أن يذهنوا مصديق ما بيدونه لكم بالسنتهم المُحْرُمُ تُعِمُّرُكُ ﴾ أي وأكثرهم تافضون للمهد حارسون عن طاعة الله ﴿ أَشَرُّوا بِعَابُكِ أَهُمْ تَشَكُّا عَبِيلًا ﴾ أي استبداوا بالقرآن عرضًا يسيرًا من مناع الدنيا الخصيص ﴿ تَعَكَدُوا عَرَ مَبِيلِيٌّ ﴾ أي منعوا الدس عن اتباع دين الإسلام ﴿ إِنَّهُمْ مُنْ مُنَّا حَكُنَّوا يَسْلُونَ ﴾ أي شي هذا العمل القبيح الذي عملوه ﴿ لَا يَرْفُونَ فِي أَوْسِ إِلَّا وَإِلَّا دِنَّتُهِ لِي لا براعون في فتل مؤمن لو قلدوا عليه عهذا وَلا قمة ﴿وَأَوْلَتُهِنَكَ هُمُ ٱلنَّمْنَدُونَ﴾ أي وأوليك الجامعون لتلك الأوصاف القميسة هم السجاوزون البحد في النفسم والبغي ﴿ فَإِنْ ثَابُّوا وَأَنْ ثُوا السَّلَوْةَ وَنَاتُونًا ٱلرُّحْتَةِ } أي فإن تابوا من الكفر وأناموا العسلاة وأعطوا الزمحاة ﴿ فَإَنْ لَكُمْ فَى الَوْبِيُّ ﴾ أي عهم إخوابك. في الدين، مهم ما لكم، وصليهم ما عشيكم ﴿وَلَقَيْلُ ٱلْآيَتِ لِلْوَادِ يُقلِّلُونَا ﴾ أي ونسن المعجج والأعلة الأهن العلم والفهم، والجملة اعتراضية لمحث على الندير وانتأمل ﴿ فَإِن أَكُنُوا أَيُّنَاتُهُم بِرُ شَدِ مُهُدِودٍ ﴾ أي وزن تقضوا عهو دهم الموثقة بالأرمان ﴿ وَطَعَمُوا لى ويؤكمُرُ ﴾ أي عابوا الإسلام بالقدح وظمم ﴿نَتُنَالُوا لَيْنُمُ ٱلْكُفُرِ ۗ أَي رؤساء وصناديد الكفر ﴿ إِنَّهُمْ لَا أَلِيمًا لَهُمْ ﴾ أي لا أيمان لهم ولا عهود يوفون بها ﴿ أَمُّلُهُمْ يَشَكُونَ ﴾ أي كن يكفوا عن الإحرام، وينتهوا عن الطمن في الإسلام، قال البيضاوي: وهو متعلق بالقاتلوا) أي لبكن غرضكم في المقاتلة الانتهاء هما هم عليه ، لا إيصال الأدبة بهم كمة هو طريقة المؤذين ``` ﴿ أَلَّا لْتُنْفِرَكُ وَبُولًا لِمُسْتَقِبًا أَيْسَائِكُمُ ﴾ تحريض على قنالهم أي الانقاتلون بالمعشر السومنين قومًا نقضوا العهود وطعنوا في دينكم؟ ﴿ رَكَتُمُوا بِإِسْرَانِ الرَّسُولِ ﴾ أي عزموا على تهجير الرسول 🕾 من مكة حين تشاوروا بدار السقوة على إخراجه من بين أظهركم ﴿وَهُم بِنَّهُ أَرْكُمُ مُرَّاكًا أَيْ حم البندنون بالفتال حيث فاتلوا حلفاءكم حزاعة ، والبادئ أظلم ، فما يعسكم أن نقائنوهم؟ ﴿ أَفَا يُرْبُهُمُ ذَاٰهُا لَهُمُ أَنْ تُعَمَّرُهُ ﴾ أي الدفافوتهم فتتركون قتالهم بحوفًا على أنفسكم منهم؟ بالله العن أن تخافوا عقوبته إن تركتم أمره ﴿إِن كُسُمُ مُؤْسِينَ ﴾ أي إن كنتم مصدقين بعذابه وثوامه قال الرَّامِعشري: يعني أنْ قضية الإيمان الصحيح ألا يخشى المؤمن إلا ربه ولا يبالي يمن سواه "". " تم بعد الحص والمحت أمرهم بغنالهم صراحة فقال ﴿ فَيُهُوهُمْ بُنَافِتُهُمُ أَنَّهُ بِأَلْدِر كُمْ أي فاللوحديا معشر المؤمنين فقتالكم لهم عذاب بأبدي أولياء اطه وجهاد لعن فالطهم ﴿ وَيُغْزِعِمْ ﴾ أي يعلهم بالأسر والغهر ﴿ وَتُشَرَّمُ مُلَهُمَا ﴾ أي يستحكم الطفر والعاب عليهم ﴿ وَيُشْف صُدُرهُ ۚ فَيْمِ أَوْمِيْوِكُ﴾ أي بشف قلوب المؤمنين بإعلاء دبن الله وتعديب الكفار وخزوهم قال ابس ع السراء ما فوم من الباسن تدموا مكة فأسلموا فلفوا من أهلها أذي كثيرًا فتدكوا إلى وسول الله ﴿ فَقَالَ: ﴿ أَسُرُوا قَالَ الْغَرَجَ قَرِبُ ﴾ ``﴿ وَيُشَدِّجُ فَيْظُ فَأُولِهِدُّ ﴾ أي يذهب ما يها

۱۹۲۱ اليماري (ص ۲۱۶).

و ۱۰ الطبري (۱۰۰۰ (۱۸۵). ۲۰۰۱ فکشاف (۱۲ (۲۸ ۲۵۰۱).

من قيظ، وهم، وكرب، وهو كالتأكيد نشقاء الصدور وفائدته المبافغة في جعلهم مسرورين معا يمن الله عليهم من تعقيب أعدنتهم قال الرازي: أمر تعالى بقتالهم ودكر فيه خمسة أنواع من القرائد، كل واحد منها يعظم موقعه إذا الفرد، فكيف بها إذا اجتمعت (١٠٠٠ ﴿ رُبُّوتُ أَقَّهُ عَلَى صُ جُمَّاةً ﴾ كلام مستأنف أي يمن اقله على من بشاه منهم بالنوبة والدخوك في الإسلام كأبي سعيان ﴿ وَأَنْ عَلِيرٌ لَيَكِدُ ﴾ أي حالم بالأسرار لا تحقى عليه خافية ، حكيم لا يفحل إلا ما فيه حكمة ومصلحة قال أبو السعرة: ولقد أنجز الله سيحانه جميع ما وعدهم به على أجمل ما يكون، تكان إخباره عليه السلام بذلك قبل وقوعه معجزة عظيمة (١٠) ﴿ لَمُ خَبِّتُكُمُ أَنْ تُتَرَكُونَا ﴾ أم سقطعة بمعنى بل والهمزة أي بل العميش يا معشر المؤمنين أن تتركوا بغير امتحانة وابتلاء يُعرف العمادق منكم في دينه من الكاذب فيه ا ﴿ وَلَنَّا بِثَلْمِ أَمَّهُ أَلَيْنَ جَالِكُ أَنَّ عِنْكُمْ ﴾ أي والحال أنه لم يشبين المجاهد منكم من فيره، والمراد بالعلم علم ظهور لا علم خفاه فإنه تعالى يعلم ذلك عَبَّ فأراد إطلهار مَا عُلَم لِبِجَازِي هَلَى العَمَلِ ﴿ وَأَرَّ بِنَّامِكُوا مِنْ أَنَّوْ أَنَّهُ رَلَّا رَبُولِهِ، زَلَا أَلْتُؤْمِنِينَ وَلِيمَةً ﴾ أي جاهدوا في سبيل الله ولم يتخذوا بطانة وأوليه من المشركين يفشون إليهم أسرارهم ويوالونهم من دون البومنين، والقرض من الآية : أن الله تعالى لا يترك الناس دود تمحيص يظهر فيه الطيب من الخبيث ﴿وَأَفَهُ خُبِرٌ مِنَا تَتَمَلُوكَ﴾ أي معلم جميع أعمالكم لا يعقى عقب شيء منها ﴿مَا كَانَ فِلْنُفِرِكِينَ أَنْ يَضَرُّواْ مُنْجِدَ أَقُولُ أِي لا يصلح ولا يستقيم ولا ينبغي ولا يليق بالمشركين أن يحمروا شيئًا من المساجد ﴿ تُنهِ رِينَ فَقَ أُنشِيهِم وَأَلَكُمْرُ ﴾ أي حال كونهم مقرين بالكفر، فاطلبن يه بأقوالهم وأفعالهم حيث كالوا بقولون في تابيتهم " (لبيك لا شريك لك، إلا شريكًا هو لك، تعلكه وما ملك) يعنون الأصناء، وكانوا قد نصبوا أصنامهم محارج البيت، وكانوا يطوفون عراة كلما طاقوا طوقة سجدوا للأصنام"؟ والمعنى: ما استفام لهم أن يجمعوا بين أمرين متنافرين: عمارة مساجد الله ، مع الكفر بالله وبعبادته ﴿ أَوْلَيْكَ حَيْكَتْ أَمْمَكُمُّهُ } أي يطلت أعمالهم بعا قارتها من الشرك ﴿ وَفِي أَلَكُمْ هُمُ خُلِلُونَ ﴾ أي ماكنون في نار حهتم أبدًا ﴿ إِنَّمَا بَشَكُرُ مُسُعِدً أَقُو مَنْ هَامَنَ وَأَنْوُو إِلَيْهِمِ ﴾ أي إنها تستفيم عمارة المساجد وتلبق بالمؤمن المصدق بوحدانية البله ، السوقن بالأخرة ﴿ وَأَقَامُ الشَّارَةُ وَمَالُ الرَّحَكُودُ ﴾ أي أقام المصلاة السكتوبة بحدودها ، وأدى الزكاة المغروضة بشروطها ﴿ وَلَا يَغْشُ إِلَّا أَفَّةٌ ﴾ أي خاف الله ولد يرحب أحلَّ سواه ﴿مُسَكِّى أُولَيُّكُ أَنْ يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهَنِّدِينَ ﴾ أي فصلى أي بكونوا في زمرة المهندين يوم خفيامة قال ابن حياس: كل حسى هي الفرآن واجية قال الله لتبيه: ﴿ مُّكُنَّ أَنَّ بَيْمُنَّكُ رُبُّكُ مُقَامًا خُمُونَ ﴾ بقول: إناريك سبيعتك مقامًا محمرهًا وهي الشقاعة "" قال أبو حيان: وعسى من الله تعالى واجبة حيشما وقعت في الفرآل، وفي التعبير بعسى قطع لأطماع المشركين أنَّ يكونوا مهتدين، إذ

<sup>(</sup>٢١) قبر السمود (٢٥٨/١).

الما الطيري (١٩٤/١٠).

<sup>(</sup>٠) اللغر الرازي (١٩٩) ٢).

د") المنازي على الحجلين (٦/ ١٤٦).

سورة القوبة والمتاوية

من حمم هذه الخصال الأربعة جعل حابه حال من تُرجى له الهداية، فكيف بمن هو عار منها؟ رفيه ترجيع شخشية على الرجاء، ورفض الاغترار بالأعمال الصالحة " ا ﴿ فَمَاتَمُّ بِمُنَّامُّ لِللَّهِ مُ وَهَارَةُ الْمُسْجِدِ لَلْزَارِ كُنْنَ مَامَنَ وَأَمْهِ وَأَلْتِهِمُ ٱلْآخِرِ وَتَعْهَدُ فِي سَبِيلِ فَهُيَّ المحتطاب للمحتسر كبين ""أَ والاستفهام للإلكار والتربيح والمعنى: أجعلتم يا معشر المشركين سقاية الحجيج وسدانة البيث، كإيمان من أمن بالله وجاهد في سبيقه؟ وهو رد على العباس حيث قال: فتن كنشم سيقتمونا بالإسلام والهجراء فلقد كنا نسمر المسجد الحرام، ونسقى الحاج فترلت قال الطيري: هذا توبيخ من الله تعالى لقوم انتخروا بالسفاية وسدانة البيت الحرام، وأعلمهم أن الفخر مي الإسمان بالله، والبوم الأخر، والجهاد في سبيقه "" ﴿ لَا يُشَرِّنُ عِنْدَ أَقِّهُ ۚ أَي لا يتساوي المشركون بالمومنين، ولا أهمال أولتك بأعمال هؤلاء ومبازلهم ﴿ زَادَهُ لَا يَهُوى أَفْقُهُ ٱلطَّارِنِينَ عذا كالتمليل أي لا يوفق الظالمين إلى معرفة الحق، قال في البحر : ومعنى الآية إنكار أن يشبه المشركين بالمؤمنين، وأعمالهم المحيطة بأعمالهم المثبتة، ولما نفي المساواة بيتهم أوضحها بأن الكافويين بالله هم الظالسون، كالسوء أنفسهم بعدم الإيمان، وظلموا المسجد الحرام وذ جعاره متعبدًا لأوثانهم، وأثبت للمؤمنين الهداية في الآية السابقة ، ونفاها عن المشركين هنا مَقَالَ ﴿ وَهُمَّ لَا يَهِي الْفَوْمَ الْكُولِينَ ﴾ ( \* أشه خال تحالي : ﴿ الَّذِنْ السَّرُ وَهَا لِمَوْ وَسَهَدُوا فِي سَهِيلِ اللَّهِ وِلْقَوْلِمُ وَلَفْهِمَ أَعْلَمُ دُوِّيَةً مِعَ آلَهُ ﴾ هذا زيادة توضيح وبيال لأهل الجهاد والإيسان والمعنى: إن الذبن طهروا أنفسهم من دنس الشرك بالإيسان، وطهروا أبدانهم مالهجرة من الأوطان، ومذلوا القسهم وأموالهم للجهاد في مبيق الرحمن، هؤلاء المتصفون بالأوصاف الجليلة أعظم أجرّاء وأرام ذكرًا من سفاة الحاج، وعمار المسجد الحوام وهم بالله مؤمنون ﴿ يُأْرُقِكُ ثُرُ الْفَإِرْبُهُ آي ر أوقتك هم السختصون بالفور العظيم في جنات النعيم ﴿ يُتَبَيِّنُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ وَنَهُ وَوَشَوْذٍ ﴾ أي يبشرهم المولى برحمة عظيمة، ووضران كبير من وب عظيم ﴿ وَمَثَنَّتِ أَنَّمْ فِيهَا لَيُهِمُّ تُفِيدً ﴾ أي وجنات هالية ، قطوفها دائية ، لهم في ثلك الجنات نعيم دائم لا زوال له ﴿ مُوْلِينَ فِيا ۖ أَبِّلاً ﴾ أي ماكنين في الجنان إلى ما لا نهاية ﴿ إِنَّ لَقَ جِنفُهُ أَجَّرُ مُهَارِدٌ ﴾ أي ثوابهم عند الله عظيم، تعجز العقول عن وصفه قال أبو حيان: لما وصف المومنين شلات صفات: الإيسان، والهجرة، والجهاد بالنفس والمالء فابلهم على فلك بالتبشير بثلاثة : الرحمة، الرضوان، والجنان، فيدأ بالرحمة لأنها أعم النعب في مقابلة الإيمان، ونثى بالرضوان الذي هو نهاية الإحسان في مقابلة الجهاد، وتلَّث بالجنان في مقابلة الهجرة وترك الأوطان <sup>(4)</sup> وقال الألوسي: ولا يخفي أن وصف الجنات بأن لهم فيها نعيم مقيم جاء ني غاية اللطانة، لأن الهجرة فيها السفر.

<sup>(1)</sup> انظر لمساب النزول.

<sup>(</sup>١) فيحر فمحيط (١/٠٢٠).

<sup>(</sup>١٠/١يمر المعيط (١٠/١٠).

<sup>(</sup>۲) الطبري (۱۹۰/ ۹۹). (۱۵) البحر (۱۹/ ۲۹).

الذي هو قطعة من العقاب(١١٠).

## الليلاغة

﴿ وَرُالُهُ مُنْ أَهُو وَرُسُولِهِ ﴾ التنوين للتفخيم والتقييد بأنها من الله ورسوله لزيادة التفخيم والتهويل.

﴿ وَكُنْ الْفِينَ كُفَرُواْ يَعْدُانِ أَلِيهِ ﴾ وبدا يسمى «الأسلوب النهكسي» أأن البشارة بالعقاب.
 تهكم به .

ج. ﴿ وَلِمُا أَسْلُمُ ٱلأَنْبُرُ كُلُومُ ﴾ تب مضي الأشهر وانقضاءها بالانسلاخ الواقع بين الحيوان وجلده فهو من باب الاستمارة

ع \_ ﴿ وَالْقَدُ عَبِيمٌ حَكِيدٌ ﴾ ذكر الاسم الجليل مكان الضعبو لتربية السهابة وإدخال الروعة في لقلب .

هُ ﴿ وَأَرْلَهُكَ مُرَّا الْفَائِرَيُّنَّا﴾ الجملة مفيدة للحصر أي هم الفائزون لا غيرهم .

﴿ وَإِنْ إِنْ الشَّكْرُةُ وَمَانُ الْرَحْكَرَةُ ﴾ في مخصيص العمادة والزكاة بالذكر تفخيم فشأنهما وحث على النبيه لهما

ا بها ﴿ يُتَفَارُونَهُ وَيُقُونِهِ ﴾ تنكير الرحمة والرضوان للتفخيم والتمظيم أي يرحمة لا يبلغها وصف واصف.

## فائدة

صدارة المسجد توعان: حسبة، ومعنوبة، فالحسبة بالنشيد والبناء، والعمنوية بالتصلاة وذكر الله، وقد ربط الياري جل وعلا بين العمارة والإيمان وفي للحديث إذا رأيتم الرجل يعناه المساجد فاشهدوا له بالإيمان؛ لأن الله تعالى يقول ﴿ إِنْنَا يَسَكُرُ مَنْهَمَ أَلُو مَنْ أَنْفُرَكَ بِأَقْهِ وَأَلْفِرِهِ الأجرر ﴾ 11 فالحدارة الحقيقة بالصلاة وذكر الله .

## لببيئة

ذكر القرطبي أن أعوابيًا فلم المعدينة المعتورة نفاق: من يقرئني مما أنزل على محمد عليه القرآء رجل القرطبي أن بالآية الكريمة ﴿ أَفَ مَرَتُهُ بَنَ آتَسُرِكِيُّ وَاَسُولَهُ فَقرآها عليه فاقرآها وجل سورة برامة حتى أنى بالآية الكريمة ﴿ أَنَّ أَفْ مَرَتُهُ بَنَ آتَسُرِكِيُّ وَاَسُولَهُ فَقرآها عليه بنجر وزر في الناس الأمر وبلغ قلك عمر عدماه فقال بالمرابي: أثير أمن وسول الله في الفيرية فقال بالمرابي: قدمت العدينة فأقرأني وجعل سوء قبواءة فقلت إن يكن ظله يرى من وسوله فأن أبر أمنه عقال: ما هكفا الآية بالمرابي لقال في المورابي: وأنا والله المرابي لقال الأعرابي: وأنا والله أبراً معام برئة العرب "".

(۴) وواه الترمذي

<sup>(</sup>١٦) روح الماني ١- ١/ ٧٠).

<sup>(</sup>٣) الفرطبي (١) ٢١).

- وسال فقد مسطال، ﴿ وَأَنَّا كَانُونَ مَشَوًّا لَا تَشْهِدُواْ مَاهِمَانَكُمْ وَمُؤْفِكُمْ أَوْلِينَهُ . . . واسس . . . وَكُّ حَمَّا النَّشِيرُ وَإِنَّهُ مِن وَلِيهُ (٢٣) إلى بهاية أية (٣٣) .

التُنديسية أليها فكر تعالى قدام الدشركين، وأننى على المهاجرين المؤمنين الدين محرق الديار والأومان حبًّا في الله ورسوله ، حتر هذا من والابة الكافرين وذكر أن الانقطاع عن الأباء والأعارب واحب بسبب الكفر ، ثم استطرد إلى تذكير انعز من بتصرهم في مواطن كثيرة ليعول! دديم م ، ثم حاد إلى العديث عن قبائع أعل الكتاب للتحقير من موالاتهم ، وأنهم كالمشركين يسعود الإطفاء تور الله .

اللَّغَةَ ﴿ أَلَٰكِنَا ﴾ جمع وأي وهو الناصر والسمين الذي يتوسى شتون العبر وبنصره ويغوبه. ﴿ وَيُهِرِئُونَ ﴾ لمشهرة: الجماعة الني يعتز ويحسمي بها الإنسان فال الداحالي. عشهرة الرجل أهاء الأدوران وهو من المبشرة: أي الصحبة لأنها من شأن القرسي ﴿ كَمَاؤُكَا ﴾ كسد الشيء كسافا وكسرة إذا إذا ولم يكي به نفاق ﴿ عَبْدَهُ ﴾ وقرّ بقال. عان الرجل يعبل إذا الحقو قال الشاهر

وما بدري الفقسر منى عباه وما يعزي الغنى مني يعيل!!! ﴿ أَيْرِيَّ ﴾ ما أنه من لمل الفعة سميت جزية الأنهم أعطوها جزاء ما فنحوا من الأس ﴿ يُنْكُونَ ﴾ يشابهون والدغاء الانامانية ، لمحاكاة ﴿ إِنْكُونَ ﴾ يسونون من لحق والإلك العرف قال أنك الرجل في فلك وطرف

# سبب لنزول:

قال الكذيبي المائم رسول الله يجج بالهجرة إلى المدينة ، معل الرحل بعود الأبيه والحيه والمراتمة : لقد أمرنا بالهجرة، فسنهم من يسرع إلى دالك وبعجبه، وصهم من نقطل له زوجته ووال مقيدولون الشدماك الله إن تدعنا من عبر شيء تنشيع، فيرق فيجلس معهم ويدع المحرة عربت الابة تعالمهم فإنتاني الأبيك تامؤا لا تشيئة أكان أكثر والحراقة أن الرائمة الله الله الله الأناء

﴿ وَالنّهُ الذِينَ كُلُونُو اللّهُ لَنَّكُونُو مَن أَمَاكُ وَالمُؤْكُمُ الْوَالَةُ إِنَّ الْدَائَمُونُو النّصَقَعُ عَلَى الْمِيسَانِ وَاللّهُ وَاللّهُ الذِينَا الذِينَ عَلَى الْمُستَلِقُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّا اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>۱۰ آليمر (۱۰ آليم (۱۰ آليواب الترون (مر ۱۹۰ آليواب الترون (مر ۱۹۰ آل

فَيْفَسِينِهِ ﴿ وَمَا إِنَّ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا لَا مُتَّمِعُوا مُهَافَّكُمْ وَلِمُؤْتُكُمْ أَرْبَأَة ﴾ الشداء سلغط الإيمان للتكريم ويتجريك الهمة للمساوعة إلى منتاق أومو الله قال ابن مسعود: ﴿ إِذَا سَعَمَتِ اللَّهُ تَعَالَى يقول؛ بالبها الذين أمنوه بأزعها سمعك، بوته خير تؤمر مه، أو شو تبهي عنه) والمعنى الا فتحلوا أياءكم وإخواسك الكاهرين أنصارًا وأعوبًا لودولهم وتحبوبهم ﴿إِنَّ مُسَتَّمَوًّا ٱلْعَسُّمُرُ عَل الْإِينَيْنِ﴾ أي إن فضاء الكمر واختاره على الإيمان بأصروا عليه إصرارًا ﴿وَأَنْ إَجْلُهُمْ أَحَدُ اللَّهُ فِيكُ لَمْ الْمُطِيرِكِ ﴾ قال بين عماس. هو مشرك مناهم، الأناس وضي بالشوك فهو مشرك ١٠٠ ﴿ وَتُنْ إِنْ ثَمَا رَدُونِكُمْ وَالْمُؤَكُّمُ وَالْوَجُدُّ ﴾ أي إن كان هولاء الأفارب من الأسام، والأبسام، والإخوان، والروحات ومن سواهم ﴿يُقِيرُكُمُ﴾ أي حماعتكم لتي نستنصرار، بهم ﴿وَلُونُ الْمُؤَكِّرُهُا ﴾ أي وأمو الكم ادن اكتسبت وها ﴿ لَيُحَكِّرُ أَعْضُونَ كَلَّمَافَ ﴾ أي تخافون عدم تعاقبها ﴿وَتُسْتِكُمُ وَصُولَهُما ﴾ أي حاول تعميكم الإفاءة فيها ﴿لَمْتُ الْأَكُمُ وَنِي لَهُ وَرَسُولِي﴾ عذا هو جواب كان أي بن كانت هذه الأشياء المذكورة أحمد إليكم من الهجوة إلى الله ورسوله ﴿ رَجِهَا اِ ني تَهِينِهِ. ﴾ أي وأحب إليكم من الجهاد لنصره دين الله ﴿ فَقَرْتُكُوا ﴾ أي انتظروا وهو وهيد شليد وتهديد ﴿ مَنْ بَالِتَ اللَّهُ بِالرَّبُ ﴾ أي بعفويته العاجلة أو الأجلة ﴿ وَأَنَّهُ لَا يَهْدَى ٱلْمَوْمُ التّنجيفية ﴾ أي لا يهدي الخارجين من طاعته إلى طريل المحادق وهذا وعبد لمن أثر أفعه ، أر حالت أو وظف علي الهجرة والحهاد، ثم كره م تعالى بالنصر على الأعداء في مواطَّقِ اللغاء فقال: ﴿ لَكُنَّا فَمَرُكُمُ أَفَّةً فِي مُؤْمِلُنَّ مُسَمِّعِيرًا﴾ أي تصركم في مشاهد تشيرة، وحروب عليدة ﴿وَيَّقَ حَسَميهُ﴾ أي ولصركم أيضا يوم عنين بعد فهريعة الش منيت بها يسبب اعترادك بالكثرة فإية أتحاكمك كُنْ يُكِيِّهُ مُنْ يُشْرِي كَمَكُمْ شَيِّكُ ﴾ أي حين أعجبكم كثرة عددك فقتم اللي نقلب اليوم من قلة ، وكتنم تني عشر ألفًا رأما اوكم أرومة ألاف، نقم تفعكم الكثرة ولد ندفع عنكم شبنًا ﴿ وَكُنَّافَتُ عُلِيَكُمُ أَلَاٰرُسُ مِنَا رَجُنَهُ ﴾ أي وضاقت الأرض على رحبها وكثرة الساسها بكم من شدة النفوف ﴿ ثُمُّ وَأَنْتُم مُدِّرِينَ ﴾ أي وليهم هلي أدباركم منهزمين قال الطبري: يخبرهم تباوك

وان الفرطين (١٥/ ٩٤)

سور فالتوبية عرو

و تعالى أن النصر ميده رمن منده وأنه ايس رقائرة العدد، وأنه ينصر الفيل على الكتير ره شاه. و محلي الفلط فيهوم الكثير ، قبل للمراء من حاوسه أفور نه عن رسول الله زلاق يوم حيين؟ فقال الهاف الشهد أن رسوال الله زيري لم يعراء ولقد وأينه عنى معلنه البيضة - وأبو صعبان التقاشجامها يقودها - صما غذيه المشركون فإل تعمل يقوب.

لاحتراض لانحفوا الحجابين منك لممكنات

تم أضلا فيضة من تواب فومن يها في وحوه المبلركين وقال: شاهت الوجوه بقوراء فيديقي أحدولا ويمدح القلمي من مبنيه الأد وقال البراء النا والدوانة حمي البلس نطي يرسول الله الا وإن الشجاع منا الذي يحاديه ﴿ أَوْ أَزُلُ لَنَّا سَكِمَهُ مَن رَسُولِهِ. وَهَن أَسَأُومِين ﴾ أي أموا، بعد الهوجية الأمار والطمارية على معزمين حتى مكنك مفرحهم قال أبو السعودا أبي ألزل وحمته التي تسكن بها الفلوب وتطمئن إتيها أن ﴿وَالرَّلْ هُوَّا أَرْ فَإِلَكَتْ قَالَ بُورَ مِناسَ أَيْعِنَى الدلانكة ﴿ وَتَعَدُّمُ الْمُرِينَ كَفَرُواْ ﴾ أبي مانشل والأسو ونسي النساء والدواوي ﴿ الْأَوْلَاكُ الْجَرَّالُ ٱلكَّرْمِينِ ﴾ اي ولالك للعوابة الكنافرين بالله. ﴿ لَمُ يَقُولُ أَمَّا مِنْ يَشِيهُ فَلِكَ لَقُ مِن فِكَ أَنَّهُ ﴿ لَي يتوب عسي من يشاء فيوفقه للإسلام، وهو إشارة إلى إسلام هولان ﴿ وَأَنَّذُ أَمَّكُم رَجِلُكُ ۚ أَيْ عَظْيِم المعتمرة واسم للوسيمية ﴿ يُعَالِّهُمُ اللَّهِ مِنْ مُو كُولُ إِلَيْهُ الْمُشَرِّقُونَ عَمَلٌ ﴾ أن وفي العالم بها والمالي عالمي الماسية أميامهم لحسنة كالكلاب والحدزيراء وقال الحسن من صافح مشرقًا لليتوصَّاتُ ، والحمهور على أناهذا على التشبيه أي هم بعرالة النجس أو كالنحس فخلك اهتفادهم وكفرهم بالله جعلوا كالب النحالية بعينمة مباتفة في الوصف على حد قولهس عمل أسدان كالأسد إللا بشاؤراً الْمُسْعِدُ الْكَاكُرُاءِ يَمُنَا كُمُهُمُ فَسُمُلًا﴾ أن فلا يستشلوه الحرج، أطابق الهساعيد الحرام وفعيد به الحرج كمه قال أبو السمود: وقبل الدراد المنع عن العج والعمرة أي لا يحجو ولا يعتمروا معد عم هامهم فداروهم عام لدبع من الهجرة ويؤيده حديث توألا بحج بعد هذا العام مشرك التا وهو العام الذي نؤلت فيه سورة براءة وبادى بها على في السواسم ﴿ وَبُرُ يَعْشُدُ عَلَمُ عَلَوْدُ. يُتُهِيكُمُ أَنَا ون أطاللوها أي وإله قافاته أيها المؤمنون فقرًا للدلك منعهو من تحرل الحرم أو من الحج فإدا الله سيحانه يحتنكم عنهم بطريق أجراس بصله وعطانه قال المصبوري البدائس المسلمون من تسكيل المشركين من فخول الحرج، وكان العشركون بحقوق الأطعمة والدهارات إليهم مي المواسدة ألقي مشيطان في تفويهم الحزن فقال لهم اس أبل بأكلون؟ وكيف تعيشون وتم منحت عنكم الأرزاق والمكامسة؟ فأسهم الله من الفائر والمراقية ورابهم الغياثم والجزية """

وي أو السور ١٩٠٥) (١٠ ١٥٠)

ا النافق طبي الاه الاحال الموجو الدي بقور من جوائد والخسر البصري ويجحه الدجاخ الربي والأسرسي وعواظاهر الآية والمعهور على أنه عن الشداء

ا 18 أمر السعود 74 (18 أمر 1941) (ما الطبر الطبران (18 أمر 1941)

﴿ فِي كَرُّ ﴾ أي بذيركم بإرادته ومشيئته ﴿ إِنَّ أَقَدَ فَيِشْ خَكِيدٌ ﴾ قال ابن عباس على من إرماسكان حكيم فيما مكوفي للشركين . وبعد ذكر حكم المشرائيو ذكو عادم أهل فكتاب مقال. ﴿ يُولِينُوا الَّذِينَ ﴾ وَإِنْهُونَ مَا أَنَّهُ وَلَا بِالْغِيرِ الْخَبَرِ أَنْ قَاتِلُوا اللَّذِي لا يؤمنون بعداً صحيت بالله واليوم الأخوا<u>وا</u>ن وعموا الإنجاب فإنا اليهودية وتوارث عريز من الدم والنصاري يعتمدون عالىرجية المسلوح ويقونون بالتثليث ﴿ إِذَا يُقَرِّنُونَ لَا خَرْزُمُ أَلَمُ الرَّسُلُةُ ﴾ أي لا يحرمون ما هوم الله في كتابه . ولا رسوله في مستده بل باحذون منا شرعه الهم الأحيار والدهمان ومهما يستحلونه الحمر والخرير وما شاوههم ﴿ وَلَا يُؤِيُّونَ مِنْ أَفْغَىٰ ﴾ أي لا يعتمدون مدمن الإسلام الدن هو عين اللحق فين أنور ك أبدًا التحكيف في هذا سال للمعكورات أبي من هؤلاء المنجروين من اليهود والمتصاوي الذبل والنا علمهم المواءاة والإموال ﴿ مَنْ يَظُورُ ٱلْجَرِّيَّةُ أَمُ عَمِهِ أَي عَشَى بالععو الركام البحرية والفادين مستسلمين ﴿ وَقُلْ مُنْهِرُونَ ﴾ أي أولاه حضرون مفهورون لساطان الإملام، ثم دكر معالى طرقًا من قبائحها. وقال ﴿ وَقَالَتْ أَنْهُوا مُرْزُلُ أَنَّ أَنَّهُ ۚ أَيْ نَسَبِ الْعَمَاهُ وَعِي الم له بها، وهم أوالمنه أحاد م د مستد قال البيقساري ، وربعة قالو الذك لأنه لم بيز فيهم بعد بخشمير من يحرفها التوراق فينما أحياة المحاصاته عام أملي عايهم النوراء معطًا فتعجبوا من ذلك وقديرة الما هذا إلا لأناس ملمأ " ﴿ وَفَاكُ أَسْكَنَّاكُ ٱلْمُسْتِحُ أَلِثُ أَنْفُهُ أَيْ وَوَهُمَ النصارينَ أعداء أمله أأن المسبح من الله قالواء لأن سبس وللأبه ولد أساء ولا يسكل أسيكون ولسعون اَلَى، فَلَا بِدَانَ يَكُونُ أَنَّى ثَلَهُ ، قَالَ تَعْنَيُ رَفًّا عَلَيْهِ . ﴿ النَّكَ فَٱللَّمْ بِأَفْهِيدً ﴾ أي ذلك نثران الشتيد عو مجود دعوي بالشمان من غير دلس ولا يرهاد قال في النسيس المصاص معتبين. أحدمها إلزامهم فاده المقان والمائجة في دلك، والقاني أنهج لا صحة لهم في ذلك، فإلحا هِو مهجره وعوى تفويت المن تكويد وهذا قواتك بالسائسة " ﴿ إِلَيْهُوْكِ مَنْ أَدِي حَدَّهُ وَا بِعِرْ فَلْكَ أَنْ بِنَانَ هِونَ وَمِنَا القُولِ النَّفَيْمِ قَوْلُ النَّشِرِ كِينَ فِيلُهِمَا السَّلَاكِكَةِ مِنْ ﴿ يَ يَنْهُمْ اللَّهُ أَنْ إِزُّوكُونَ ﴿ وَعَلَّا عَلَيْهِمْ مَا يَهَارُهُ أَيْ أَعَلَكُهُمْ اللَّهُ كَيف بُصوفول ص الحق إلى الهاطل لعد وضرح الدابل مني بجعلوا لفه وسأال قد الرائري العبيعة للتمحيد رهو راحم إلى الخنين مين عادة المرب في معاضاتهم، والله معالى عجب ذبه من أو كهم الحق وإحمرارهم على السياطيل [1] ﴿ أَمُ كِذَلُ العُرُمِينَ عُمْ ويُقَسِّهُمُ أَرْشَكُمُ عَرْ دُوبِ، أَلَوْ ﴾ أي أحف ع السيهيوء أحساد عسر والمصدري وهيقهم في التحميل والتجريع وتركوه أمر الله فكأذيم عمدوهم مرادون الله والمهمش فأطبعوهم فالماليطاع فوساء إناكموا فع يعيفوهم وهوا لتصبيع المأكوراهي رسول فيهازيخ قال عملي بن حالم . أنبت رسول الله يميم واللي عالهي فعاليت من أحمر، فقال: هيد علي اطرح الملك حدا المنوش والراوسة منه يفر السورة براءة ﴿ أَخَدُكُ أَا مُسَابَعُمُ أَيْضَتُنْكُ أَصَبُ فَا

والترافي (١٤٠٧)

<sup>2001</sup> المصاري (من 2001)

<sup>(7)</sup> و این (۱۳) (۲۱

ترويد الله المسال في وسول الله لم يكوموا يعبدونها فعال عليه السلام: «اليس بحرمون ما أحل الله تعالى فيحرمونه» ويحقون ما حرم الله فيستحاون اله فقلت: إلى، قال افقالك عبادتهم الم فقلت المالية فقلت: إلى، قال افقالك عبادتهم الم فقلت المالية في الحقود المسال وربًا معبودًا فورّت أيسرة ألا يكتب أن المسلمة المسادي وبًا معبودًا فورّت أيسرة إلا يسادة إله واحد مو الله وحد المالية المسادية إله واحد مو الله على المساد المستمرة في ألا من أو تعلق المسلمة في المساد الأنبياء إلا يسادة إله واحد مو الله عما يقول المستمرة والمالية من المسلمة في المسلمة في المسلمة في المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة المسلمة والمسلمة في المسلمة في ا

الغثلا فأد

﴿ ۚ ﴿ فَأَنَّكُمُوا مَّنَّى بَالْإِنَّ إِنَّهُ بِأَمْرِيًّا﴾ صيفته أمر وحقيقته وحبد تقوله ﴿ أَمْلُوا مَا يُشْتُمُ ﴾ .

 لا ﴿ وَيَوْدَ كُلُونِ ﴾ من بات عقف الخاص على العام للتنويه بشأنه حيث جاء النصر بعد طياس، والفرج بعد الشدة.

٣- ﴿ وَمَدَافَقُ عَلَيْهِ حَلَمُ ٱلْأَرْضُ بِهَا رَحُرُكُ﴾ شبه ما حل مهم من الكوب والهزيمة والغميق لذة مي يضيق الأرض على معتها على سبيل الاستعاوة

 ﴿ إِنَّا النَّمْرُونَ فَعَلَى الصبغة الإفادة الحصر واللفظ به نشبيه بليع أي كالنجس في حبث المباطل وخبث الاعتقاد حدفت منه أداة الشب روجه الشبه فاصبح بنيمًا ومثله ﴿ أَغْكَدُوا لَمْهَا اللهُ اللهُ اللهُ وَحَلَيْهُ أَلَمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَلَيْكُوا اللهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

هَـ ﴿ لَكَ يُشْرُوا ۚ الْمُنْجِدُ ﴾ عبر عن الدخرال بالقرب للمبافعة .

قال العلامة الفرطبي دل قوله تعانى : ﴿لَا تَشْيَدُواْ مَالِسَاءُكُ وَإِخْوَلَكُمْ أَرَالِيَّاكِ﴾ على أن الفرب ترب الآديان لا ترب الأبدان، وقد أشدوا في ظلك أبياتًا:

يغولون لي دار الأحية قد دنت ... وأنت كشيب إن ذا لمحيب

رويالأنوس (١١٠/ ٨٨).

وقائل ونا تغلق ويثر فريبة ... إن ثم يكي بي القاوب فريب. החור:

. وران من شعباني ﴿ يُنْتُهُمُّا لَقُينَ مُسْتُونَ إِنَّ حَطَيْبِهُ فِيكَ الْأَسْتَانِ وَالْزُفْيَانَ مَمَا وَس يُونُونُكِ ﴾ من اية (٢٦) إلى نهاية آية (١٥).

الشاهنيزية. أنما وصعب تعالى رؤساء اليهود واقتصارى بالتكبر والتعجر واقتطاء الرعوبية، وصعهم هما بالطمع والبعث والعمرس على أكل أمو ال الباس، تحقيرًا الشأهيد وتسقيقاً لأحلامهم والنهم. التخدرا الدين مطية الميل الديباء ودلك نهارة منذل والمداعة، ثام ذكر العمل فعادجهم وتسائل المشركين، ثم وعاللي للغير العم ودكر موقف المنافقي المشبطين عن الجهاد في مسبل الله.

النَّفَةَ ﴿ أَلَاكُنَّارِ ﴾ عنماه البهوء ﴿ وَالزُّهُلِي ﴾ علماه التصاري قال إلى المبارك:

وهال أصدا الدين إلا السلوك الواجهان المساول المواجهان المسوي ورهبها الهائة المركز وكرارة في المعتاد المحمد والصدروسة حديث الألا أحبركم يحبر ما يكثر المرام الدراة الدراة الصالحة الي يضمه ويحدمه وقا فيه المحمد في نظر المنتوذ من الدهب والصدية فال المحموج المحمد في نظر المنتوذ من الدهب المهيئة المائي المحموج المحمد وعدم الى محمر في نظر المنتوذ من الدهب المهيئة المحمد والمحمد والمحمد وعليه بالمحمد حتى يتعزى الحله وفي المثال (احرائفواء الكي) والمائي المحمد على إلى المحمد والمحمد في المحمد في أحمد قال الرامة شريء المائية إلى المحمد في المحمد والمحمد المحمد المحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد في المحمد المحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد والمحمد والمحمد المحمد والمحمد المحمد المحمد المحمد والمحمد والمحمد والمحمد المحمد المحمد والمحمد المحمد المحمد المحمد المحمد والمحمد المحمد المحم

سبب انترول

المدارجع رسول الله بهي من الطائف وغاوة منين ، أمر الناس بالجهاد، لغزر الروم، وذلك هي رمن هسره من البالس، وحدب من البلاد، وشدة من الحر، حين أشعرت السخل، وحابت الشمار، فعظم على الناس غزو الووم، وأحيوا الظلال والمعنام في المساكن والمعال، والمن عليهم المحروج إلى المقال فاقزل فعه في تأثيث البيات الشؤاك الكرافة يسل لكر أجارة في فيها أنه الخافة المنافة المنافقة المنافة المنافقة المنافة المنافقة المنافقة المنافة المنافة المنافة المنافقة المنافقة

﴿ يُمَانِنَ الْمُعَيْرُ إِنْ مُسْتَخِيرٌ فِينَ الْعُلْمَيْنِ وَالْإِنْفَاقِ لَتُأْخُونَ أَنْفُونَ آشَانِينَ بِالسَّطِلِ وَتَسَدُّونَكُ مِن كَيْسِينَ اللَّهُ وَاللَّمَارَى الكَّمْسُ وَالْمِشَّاءُ وَلَا لَيْقُوبُ فِي سَمِيسَ اللَّهِ فَلْفِرْهُم وبنكاب أبيب 🍪 نَوْمُ بَعْنَىٰ عَنْوُهَا بِن مَس جُهْدَرُ مُشْكَوْتِ بِهَا جِماعَهُمْ وَجُونِهُمْ وَظَهْرَهُمْمٌ هَمَا مَا حَصَرَاتُمْ بِالْمُمِسَائِقُ عَلَوْهَا لَنَّ كُنُونَ فَكَوْرُكَ ﴿ فِي إِنْ بِيانَهُ الشُّهُورِ عِيدَ أَنَّو أَنْكُ عَشَرَ قَبْرُ فِي كِينَكِ أَنْوَ لِهَمْ الشَّمُونِ وَالْأَرْفَ بِنِهَا الرَّبْعَةُ عَرَّةً وَلِنَكَ اللِّيلَ النِّيفُ لَلَّهِ فَلَيْمًا فِينَ السَّحَطُ وَشَيقُوا الشَّفركين كَالْمَةُ حَجَّمًا للمُنظِينَ مُحَالَةً وْالْفَلِينَ أَنَّ أَلَهُ مَوْ النَّنْدَيُّ ﴿ إِنَّ النِّينَ رَكَانًا ﴿ الْأَخْرَ السَّلَّ وَالْخِينَ كَثَّمًّا لَهُ وَيُعْمِى الْفَوْرُ الْمُصْدِقُ ۞ يَمَا لُهُمَا اللَّهِينَ وَالنَّهُ إِذَا مَوْ أَنْكُمْ أَوْ رُواْ فِي شَيْل اللَّهِ الْفَاشَةُ إِلَّا التؤميل الرئيسيند. بالتكنيزة النائب بين. اللجيديَّة فنها نشعُ التكنيزة الذَّبِّ في اللاجسنية بأنا تبسيلُ 🐿 إلَّا تَنِيسُوا لِمُؤنَكُمُ مُدُدُدُ أَلِمُنَا وَيُسَتَدِلُ قُولًا مُؤكِّخُو زَلَا تَفْسُلُوا شَيْعًا وَأَنَّهُ عَلَى سَعَاقَ ضَنَ فَيَجَرُ 👩 إِذَا نَصْدَى أَمَا لَمْ فَصَدَرُا لَنَا إِنْ الْمُسْتِيمُ الْبِينَ كَشَرُوا فَايِنَ الْفَقِي إِنْ هُمَا إِن الْمُكَارِيةُ الْبِينَ كَثَارُ فَا مُسْتَلِقًا إِنَّ الْمُعْمَا عَلَيْهِ السَّمْلُ إِنَّا مُعْمَا إِنْ الْمُعْمَا إِنْ الْمُكْرِيمُ اللَّهِ فِي السَّمْلُ اللَّهِ فِي السَّمْلُ اللَّهِ فَي السَّمْلُ اللَّهِ فَي السَّمْلُ اللَّهِ فَي السَّمْلُ اللَّهُ فِي السَّمْلُ اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْهِ اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعُ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعُ اللَّهُ فَيْعِيلُولُ اللَّهُ فَيْعِيلًا اللَّهُ فِي اللَّهُ فَيْعِيلُولُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَيْعُمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَيْعَالِمُ فَيْعَالِمُ اللَّهُ فَيْعَالِي اللَّهُ فِي الْعَلَّالِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي الللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ التسميم. لا الخدول إلك الله تفكأ فالدن الذا بتجيفة الغيه والبكدة بجنور أنه فنزوك وبمكل حيث الله كالمنتبين المنتشفة وتشيئة الله بن الليما والله خيرا عجل الله المبدار عفاة رَيْقَ ﴾ رَمُنه دُول بأموزينهم وَلَهُ يَكُ فِي شَبِينِ لَهُمْ فَلِكُمْ مَثِرٌ لَكُمْ إِن كُلْمَدَ فَلَمُونَ ۖ 🗨 أَوْ كَانَ عَهُمُمّا رِيَ وَمَانَ فَهِمَا ۚ كَاٰتَتُونَ وَفَايَقَ بَكُنْتُ عَلِيهِ الشُّغَةَ وَشَهْمَتِشْ بِاللَّهِ لَو أَسْتَطَلْت خَرْمًا مُسكَّة الْمِمَكُون الْفُتَنِيْدُ وَاللَّهُ يَعْلُمُ فِي لِنَا مِنْ اللَّهُ عَلَى لِنَا لَهُمْ عَلَى بَالِنِيِّ لَمُكَ اللَّهِ مَا قَا وَقَعْلَمْ الكذين ﴿ لاَ يَنْتُونِكُ الَّذِينُ يُؤْمِنُونَ بِلَهِ وَالنَّوْرِ الْأَجِيرِ أَنْ يُخْجِدُواْ بِالْمُؤْمِدُ وَالنَّسِيمُ وَاللَّهِ عَلِيمًا بِالنَّذِينَ ۞ إِمَا مُسْتَنْدِيكَ ٱلْمِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِأَهُو وَٱلْمَارِ ٱلَّذِيمِ وَآذَاتُ فَلْوَبُهُمْ عَهُمُ إِن وَبَهِيمَ ئۆرۈگۈكۇ. ئۆرۈگۈكۇكۇ.

الذه المدين فريقاتي آلين المنزا إن النفيزا بن الأشار الأرفادي با أبها المدن صدقو الله ورسوله إن كثيراً من عنداء البهود (الأحال) وعلداء المداري (الرهبان) فوياً كُون أشول أنا اليه ورسوله إن كثيراً من عنداء البهود (الأحال) وعلداء المداري (الرهبان) فوياً كُون أشول أنا اليه من الاخول عن الإسلام قالى الله كثير والمقصود لتحفير من علماء للدوء وعباد المدلال الله الله الله مينفذ من فسد من عمدان كان في شه من التعمل ي والمقال من فيدا من عُبادنا كان في شه من التعمل ي "الموافق من المناب الله والموافق أن الإيودود وكانها ولا يدلون منها في وجوء الحير قال من عمر والكنز ما لم يُود كانه و كانه الله الله المناب أليم أسلام ي المناب المالية المناب فيكم أي الخرهم بالمغال المالية على المناب المنا

و د. څخصر (۲) ۱۳۸).

في استحقاق البشارة بالعماب الألبع الله ﴿ وَوَمْ يُعْمَنُ عُلِّهَا إِنْ نَالِ حُهَدُهُ ﴾ أي يوم يحمي عليها بالنار المستمرة مني تصبح حاب كارية ﴿ فَتُتَكِّونَكَ رَبًّا عِبْاطُهُمْ وَجُوْتُهُمْ رَظْهُرُوكُمْ ۖ أي تحرق بها اللجباه والجنوب والطهور بالكي عليها قال ابن مسمود: والدي لا إله غيره لا يكوي عبد بكبر تيمين وبنار ديناؤاه ولا درهم درهشاه ولكن يوسع جثفه فيوضع كق دينار ودرهم حلي حدثه (١٠)، وخصت هذه الأماكن بالكي لأن البخيل بوي الغفير قادمًا فيقطب جمهتمه عإذا حامه أعر مين بيجانيه، فإذا طالبه بإحسان ولاء ظهره، قال الفرطبي: الكن من الوحه أشهر وأشنع، وفي الظهر والجنب ألم وأرجع، ملفلك خصه باللكر من بين ساتر الأعضاء (\*\* ﴿ مُنا مُا كُثَرُكُمُ اِلْمُشِيخُ مَثْرُوْلَانَ كَثْبُرُ تَكُوْرُونَ ﴾ أي يقال قهم تبكينًا ونفريف هذا هذا ما كنزشوه الأنفسكم فلوفوا وينال ما كنتم تكنزونه وفي صحيح مسلم اسا من رحل لا يؤدي وكناة ماله إلا لجعل له يوم الضامة ممقالهم من نار فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره تحمسين ألف سنة حتى يغضى بهن العباد شم يرى صبيله إما إلى الجنة وإما إلى النارا ﴿إِنَّ عِندُهُ النَّهُ وَعِندُ أَفَوَ أَتَنَّا عَشَرً خَهْرًا﴾ أي إن عند الشهور المعتديها عند الله في شوعه وحكمه هي الماعشر شهرًا على منازل الفعر ه فالمعسرية الشهور القمرية إذ عليها يدور ملك الأحكام الشرعية ﴿في حَجَتُ اللَّهِ ﴾ أي في الملوح المحقوظ ﴿ وَوَ عَلَقَ السَّكُونِ وَالْأَرْضِ ﴾ قال ابن عماس: كتبه يوم خلق السموات والأرض في الكناب الإمام الذي عند الله ﴿ يُنِّكُ أَرْبُكُ مُرَّةً ﴾ أي منها أوبعة شهور محرمة هي : (ذو الفعدة، وذو المحمق، والمحرم، ورحب) وسبيت حرمًا لأنها معظمة معترمة تنصاعف فيها الطاعات وبعوم المتنال عِنها ﴿ وَلِلْكَ الَّذِينُ ٱلْمُنْهِمُ ﴾ أي دلك المشرع المستفيم ﴿ ثَلَّا تَطْيَعُوا مِنهِنَّ أَشَكَ حَكُمُ أَي لانظلموا في هدد الأشهر المحرمة أنفسكم يهتك حرمتهن وارتكاب ما حرم الله من المعاصل و، لأَنَّ م ﴿ وَتُنْبِلُوا ٱلنَّدُكُنَّ كُلُمُ قَدُّنَّا يُقْبِلُونَكُمُ كُلَّهُ ﴾ أي قائلو هم جميعًا مجتمعين خير منمر من كما يماتلكم المشركون جميعًا ﴿ وَأَعْلَوْا لَوْ أَنَّا مَعَ الْكُتِّينَ ﴾ أي معهم بالنصرة والتأبيد و وهو شارة وضمان لأهل النقوي ﴿إِنَّهُ النِّينَ وَإِنَّهُ اللَّهِ أَنَّ الْحَكُمُّ ﴾ أي إنها تأخير حرمة شهر الشهر أخر زيادة في الكفر لأنه تحرب ما أحله الله وتحليل ما حرمه فهو كفر آخر مضموم إلى كعرهم قال المفسرون: كان العرب أهل حروب وعارات، وكان القنال محرمًا عليهم في الأشهر المعرورة فإذا جاء الشهر المعرام واهم مصربون شن عليهم ثرك المحاربة وفيحلونه ويحرمون مكاله شهرًا أخراء كأتهم يستقرضون حرابة شهر أشهر غيره، فريما أحلوا المحرم وحرموا صفر حتى يكمل في العام لربعة أشهر محرمة ﴿ يُشَالُّ بِهِ الَّذِينَ كَثَّرُا﴾ أي يضل بسببه الكافرين فسلالاً على شيلالهم ﴿ يُمْرِّنَهُ عَامًا وُكُمُرُونَةً هَامًا﴾ أي يحلون المحرم عامًا والشهر الحلان عامَّة فيجعفون حدا مكنان عذا والمكس ﴿ لِمُوَاطِئُوا عِنْهُ مَا حَنَّ أَنَّهُ ﴾ أي اجوافقو. حدة الأشهر الحرم الأربعة

<sup>(</sup>۲) الطبري (۱۰۰/ ۱۳۵).

<sup>(</sup>tt1/t) 2(±0.0)

<sup>(</sup>١٢٩/٨).

﴿ فِيْ بِلَّوا مَا كَتُرْمُ ٱللَّهُ ﴾ أي فيستحلو، بذلك ما حرمه الله قال محاهد: كان رجل من بني كنانة بأتى كن هذم إلى المرسم على حمار له، ليقول، أيها الناس إلى لا أهاب ولا أجاب، ولا مرد لما القول، إذا قد حرمنا المحرم، وأخرنا صفوء لم يجيء العام للشين ويقول: إذا قد حرمنا صفر وتَعَرِوا السَّمَومَ فَلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى \* ﴿ لِكُوْمِلُوا إِنَّا فَا عَنَّوْ أَلْتُهُ \*\* ۚ ﴿ وَكَ فَهُمْ رَقِيا أَنْكُ لَهِدُّهُۗ أي زين الشيطان لهم أممالهم القبيحة حتى حسيرها حسنة ﴿ وَأَنَّا لَا يُهَدِّي الَّهُمَّ الْكُثْرِيُّ ﴾ أي لا يرشدهم إلى طريق المسعادة ﴿ يُعَالَيْكَ الَّذِينَ ، كَنْوَا مَا لَكُرُ إِذَا يَهِلُ لَكُو الْمِرُوا في شبيل آللهِ النَّافَلَة إِلَّ ٱلْأَرْضُ﴾ استفهام للنفريع والنوبيع، وهو توبيخ هلي ترك الجهاد وهناب لمين تخلف من غزوة شوك والمعس: ما لكم أيها المؤسون إذا قبل لكم اخرجوا لجهاد أعدا الله تباطأتم وتناقلتم ومعتم إلى اللغيا وشهواتها وكوحته مشاق السغر ومناعب؟! ﴿ الْخِينُدُ بِأَلْحَيْزَةِ ٱلْمُبْكَامِينَ الْأَوْسِرُونِ فِي أَرْصَبِهُم بِنَعِيمِ الدِّنيا ومناعها الفائي بدل تعبهِ الآخرة وثوانها الباقر؟ ﴿ فَمَا تَشَعُ الْعَكِيْوَةِ الدُّيِّدَ فِي الْأَخِسْرَةِ إِلَّا مُؤْمِدُ ﴾ أي فت النمائع بلذائذ الدنبا في حنب الأخرة إلا شيء مستحقر فنيل لا قيمة له، لم توهدهم على ترك الجهاد فقال: ﴿ إِلَّا كَفِيرُوا مِّيْفِكُمْ عَكُالًا أَيْ مُا﴾ أي إن لا تخرجوا إلى الجهاد مع رسول الله بعذبكم فذابًا ألبمًا موجعًا، باستبلاء العدو عليكم، وبالمار المحرفة في الأخرة وفال ابن عباس: هو حبس المطر عنهم الله ﴿ وَاسْتُرِّقُ فَوْمًا عَرَكُمُ أَي يَهِلُكُمُ ويستبدل قومًا آخرين خيرًا سكم، يكونون أسرع استجابة لرسوله وأهوع ﴿ وَلَا شُبِّينَهُ مُنْبُنًّا ﴾ ولا تغيروا الله شبكًا بنك تلكم عن الحهاد فإنه للسحانه فني عن العالمين ﴿ وَأَنَّهُ عَلَىٰ صَحَّقِ لَمْ رَبِّ شِيرًا ﴾ أي قادر على كل ما يشاء ومنه الانتصار على الأعداء بدونكم قال الرازي: وهو تنبيه على شدة الزحو من حبث إنه تعالى قادر لا يجوز عليه العجز ، فإذا نوعة بِالْعَقَابِ فَعَلِ (٣) ﴿ إِلَّا تُصَدِّرُهُا فَشَلَدُ تُعَكَّرُهُ اللَّهُ ﴾ أي إن لا تتصروا رسوله بإن الله ناصره وحابظه وحواب الشرط محذوف تقدره: فسيمصره الله دل عليه قوله ﴿مُفَادُ مُمَكِّرُهُ مُلَدُ﴾ والمعنى: إن الم تنصروه ألتم فسينصره الله الذي تصره حين كانا ثاني النبيء حبث لم يكن معه أنصار والا آهوان ﴿إِنَّ أَشْرُيَّةُ آلَةًإِنَّ حَجَّدُرُوآ﴾ أي حين خووجه من مكة مهاحرًا إلى المدينة. وأسمد إخو حه إلى الكفار الأنهم الجنود إلى الخروج وتأمروا على فنه حتى اضطر إلى الهجرة ﴿ أَنَّانِي ۗ أَنَّكِيْ ﴾ أي احد اثنين لا تالت فهما هو أبو بكر الصديق ﴿إِذْ هُمَّا فِي أَلْكَارٍ ﴾ أي مين كان هو والصديق مختبتين في النقب في جبل ثور ﴿إِذْ يَتَقُولُ لِمُتَعِبِهِ لَا تَقْسَرُهُ إِنَّ لَلَّهُ مَنْنَا ﴾ أي حين بقول الصاحبه وهو أبو يكر الصديق تطميةًا ونطبيةً : لا تخف بالله من بالسعوبة والنصر ، روى الطبري حن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه قال: بهذا أنا مع وسول الله ﴿ فَي الغاراء وأقدام المشركين غوق را وسنا قففت يا رسول الله: قو أن أحدهم وقع قدمه لأبصرنا قفال: ابا أبا يكر، ما ظنك

<sup>(</sup>٢) الطيري (١٣١/١٠٠). ﴿ ﴿) الطيري (١٣١/١٠٠)

دس لزاري (۲۹ (۱۹۸۱)

\$10 معوة المعاسير ج<sup>1</sup>

بالنين الله **تال**تهيم<sup>ا وال</sup> وكان مسياحة في ألى يكو خوفه على رسوق الناء ويه وتهاه الرسول المبكية الفليه ﴿ وَأَصْلُونَا الْفُهُ مِنْهِ كِينَاكُمْ كَيْسُو ﴾ أي أنوال الله السكوال والطمألينة حس وسواله ﴿ وَأَكْدَهُ بِيثِيرُوهِ ثُمُ مُرُوَّ هَا﴾ أي قوره بجبود من عبده من الملاتكة بمعرضوته في الغار لم تروها أمنم ﴿وَخَمَاكُمْ وَكُلِكُمْ أَنَّذِينَ كُمُكُرُّوا لَلْتُمَلُّ ﴾ أي جمل كلمة الشرك سافلة دينة حقيره، أدر بهما الشيران والمبشراتين ﴿ رَحَطَهُمُ أَنْهُ فِرْحَ أَنْفُكُ ﴾ أي وكلمة النوحيد (لا إله إلا الله) عن المخالة الطَّاهِرَةِ، أَعْرُ اللَّهُ بِهَا الْمُعَامِدِينِ، وأَذَلُ الشَّرَكُ والمَشْرِكِينَ ﴿وَاللَّهُ غَيْمُ هُكِيُّ ﴾ أي ماهر عائب لا يغلب ، لا يفعل الاحاجيه المكاهمة والمصيدحة ﴿ لَمِ رُوا جِمَانًا رَافَ اللَّهُ فَي الحَوْجُوا لَلْقَتَالَ با معشر المؤمنين شبيئا وشمالناه مشاة وركماناه عي جعيع الطروف والأحراب عي الهسر والعمره والمستشيد والمساكر ، ﴿ وَجُهِيدُوا الْمُولِكُمُ وَمُعَيِكُ فِي مُنبِلِ اللَّهِ ﴾ أي جناصدوا بالأموال والأمضاح الإعلام تلمة فاله ﴿ وَالِكُوُّ مَا إِلَّاكُمْ إِنَّ كُفِّرُ لِلْمُلِّينَ ﴾ أي منه النعبر والجهاد خبر مو النفاض إلى الأرض والحلود إليها والرخم بالقلبي من مناع الحدة الدنيا بالكنتم يعلمون ذلك قال في المحر : والخيرية من الدنيا مغلية العدو دووائة الأرص، وفي الأحرة بالثواب العطيد ورصوان المله أنه الم ذكر تعالى أحوال لمخلفين الذين مخلفوا عن غزوة تبوك وموقف المتبطين استدفين منهم نفال ﴿ لُو كُونَ مَرْكَا فَرِكُ ﴾ أي لو كان ما تُعرا إليه عالمُ الريك سهل العدل ﴿ وَمَثَارُ فَرَعَا كَ أَي وسفرًا وسطَّه ليس يبعيد ﴿ لَأَنْكُولَ ﴾ أي لحر حواجعت لا قوحه النه بن طبعًا في الغنسة ﴿ (لَكُلُّ ا وَقُدُتُ عَلَيْهُ ٱلشَّقَةُ ﴾ أي وفكل بعدت عليهم الطريق والمساعة الشافة وقدلك اعتقروا من العروم المهافي فلوبهم من المعاة، ﴿ وَيَهَمُلُونَ إِنَّهُ وَ أَسْتَقَاكًا لِمُرَا مُنْكُمُ ﴾ أي وسيحلفون لكم محتذرين أسأعذار كاضفاه فدرنا عني الخروج معكم لما تأجرماء ولواكان لبا سعقفي المان لو فوة في الأبدان لخر من للحهام معكم، قال تعالى ردًّا عليهم وتكاذبُ تهم ﴿ يُهَكِّرُنُ أَلْمُمُهُ ﴾ أي بوقعون الفسهم في الملاك بالمعامم الكاذبة ﴿ إِنَّا لَمُنا يَهُمُ تَكُمُونَكُ أَيْ لَكُ نَدِنَ فِي دِيراهم حيث كانوا مستطيعين للخروم ولم يحرجوا ﴿ عَمَّا أَذُا مِنكَ لِمَّ أَيْتُ نَّهُمْ ﴾ تعقب في هناب اللرسوب الراحوث فقع بالعفو على المنافرة إكوافناله عليه تاسلام أأأ والمعنى سامحك النهاب محمد له أدب لهؤلاه الساملين في التحلف من الخروج ممك بمجرد الاحتذار!! ﴿ مُنْ لِبُيْنَ ألكَ الْذِينَ مُنفَوَّا وَتُشَكَّرُ الْكَذِيقَ﴾ أي وحالا تركتهم حتى يظهر فنك الصادق منهم في عذره من

سمعته بمعانية أحسن مراهم الانتفاد بالعفوجيل المعانمه وأهواره وسافكو والوعشوي سو وأهب قي مقام الرسوارات

اله الطيري (١٩١/ ١٩٢٥). (١/ ١٩٤٥)

<sup>- &</sup>quot; مغل بخوار مراب أي ميحافر بالعدد وجرعك من عروة نبوك منتصوبين بياء الابندي للكافية وفد مصلو كما أسير خمرةن مكان مثلك من أوضيح المحز من الفرايين. - 27 قال الفسروان المن خدم الأنم يعرف الإسسان مكانية نرسيال ال المساوح، واطو ندوم، وسمو مراسم، يشرم بالمفوض أن يخرم بالفاد ما والوافع ندمسة: [ إذات لهياك طوف عالم أن الرساع فارسح يُروك وكيان قال عوال العوال الم

الكادب المسافق قال مجاهد: الرقت في المسافقين قال المان مسهم استأذنوا رسول المها، فإن أذن لكم فاقتدور، وإن لم بأذن للم فاقتدورا أن فقد كانو مصوب على اقتمود عن الغرو وإن حو يأذن يها واقتمورا أن فقد كانو مصوب على اقتمود عن الغرو وإن حو يأذن لهميا، والميان فقال فولا بالمقابلة أثير بركوري الغروات بأثر بالمورور المن يؤمو بالله واليوم الأخر فولا بالمقبلة بالمجاد والعزوا من يؤمو بالله واليوم الأخر فولا بالمقبلة بالمجاد والمعابلة بالمحال والمعلى الأمياء يسلمه فا منا أعلمه الله تقليم الأمار من الأجر المحرود في المورد كان بالمحال والمحال المحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة والمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة والمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة المحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة المحالة بالمحالة با

. إنا - ﴿ يُمُونُكُ فَانَا وَكُنْوُمُهُ قَالَاكُ بِينِ يَجْلُونَ وَيَجْرِمُونَ طَاقَ وَهُو مَنَ الْمَحْسَنَاتِ البَايْعِيةِ

\*- ﴿نَا لَكُوا إِذَا بِيلِ أَزُّونِهِ استفهاء مقصد به الإنكار والتوبيخ..

 ﴿ أَنْهِ عَدْمَ إِلْمُكْتَوْزُ أَلْفُهُا وَرَاحَ أَلْأَقِدَاؤُ﴾ فيه إيجاز بالسفف أي أرضيتم شعيم انفائها و عاصد بدل نبيم الاخرة.

 و- ﴿ مَنْ الْمُنْعُ الْكُنْوَةُ اللَّذِينَ ﴾ أطهر في مقام الإضمار بزيادة التقرير والعباسفة في بيان حضرة اللغبا وفامتها بالسبة اللاحرة.

٥ - ﴿ لَذَهُ لِحَوْمُ عُدُدًا ﴾ بينهما جناس الاشتفاق.

﴿ وَهُمُكُنَ سَكِيمَةُ أَفُرِيحَ حَنْقُلُواْ أَنْشُولُ ﴿ الطَّنَّةُ الدِّينَ تَقْرُوا استعارة عن الشَّركَ
 كيا أن الطَّبة الله استعارة عن الإيمان والتوجيل

٧ ﴿ وَمِمَاهُ وَيُفَاكُونُهُ بِيهِما طَبَاقَ

٨- ﴿ مُكُنَّ مُنْهِمُ كُلِثَقَةً ﴾ استمار الشقة للمسافة الطويلة البجارة التي توجب المشقة على الله ...
 الشق ...

 ﴿ فَمَا أَنْهُ عَلَاكِ ﴾ خبر نقصد نقاديم المسرة على المفرة وقد أحسن من قال: إن س لعف الله يبيه أن بدأه بالدر قبل المتب.

فاندة

روي أن أعرابيّ غال لابن عسر : أخبوسي عن قول الله فعالي ﴿وَٱلْمِينَ يَكْبُرُكَ أَنْاهَتُ وَالْبِيْكَةُ ﴿ فَقَالَ ابن صور ، من كنوعا قلم نوه (كانه فولل له، إنساكان مذا قبل أنامنول المركاء ، فذما أثرات جعالها الله طهرة للأموال، وما أدالي لو كان في مثل أحد عليّا أؤكيه ، وأعمل فيه

الناهيري (١٧١/ ١٤٢)

يطلامة اثله تعانى ١٠٠٠!

تنابيين. فلت الآية ﴿إِنْ يَنْتُولُ لِمُسْتِينِهِۥ لَا تَصْدَرُنَهُ عَلَى مَظْيَمَ نَصْلُ الْطَدْيَقُ وجليل قدره، إذ جعله الله صاحب الرسول في لشاره ووفيقه في الهجرة، ولهذا قال العلماء: من أنكر صحبة أبي بكر فقد كفر لأنه ود كتاب الله نعالي.

#### لطنفة

عن حيان بن ربع قال الغرنا مع صفوان بن عسرو، فرأيت شيخًا كبيرًا هرمًا، قد سفط حاجياه على عبيه من أهل دمش على راحلته قيمن أغار فأقبلت عليه نقشت : يا عم لقد أعذر الله إليك قال: فرفع حاجبيه فقال يا ابن أخي: استثفرنا الله حفاقًا وثقالًا، إلا إمه من يحيه الله يبتليه، ثم يعيده الله فيبقيه ، وإنما يبتلي الله من عباده من شكر وصور وذكر ، ولم يعيد إلا الله عز رحق أ<sup>48</sup>.

أتول. رحم الله نفث الأنفس الركبة التي باعث أوراحها مي مرصاة الله نعالي.

### 200

- قبل قساد ساق. ﴿ وَلُوْ أَنْهُمُوا ٱلْفَصْرُوعَ لَاَعْتُوا لَهُ عَلَدُ . . . فِلْسَ . . . رَافَهُ عَلِيدٌ كَكِيدٌ ﴾ من آياه (25) إلى نهاية أبه (10)

المُفاينية الما ذكر المتافقين وتباطؤهم عن الخروج للجهاء، ذكر هنا يعض أحمالهم الشيحة من الكيف والمكر، ويثارة القنن بين المسلمين، والغرج بأذاهم، وفكر تعالى أنهم لو خرجوا مع المؤمنين ما زادوا المجيش إلا ضعفًا والمحازا يتفويق الحمامة وتشنيت الكلمة، وذكر كثيرًا من مثالهم رجرانعهم الشنيعة

: وَالْمَانَّةُ ﴿ أَلِمُنَافَهُمْ ﴾ الانبعاث: الانطلاق في الأمر ﴿ فَتَنْفَهُمْ ﴾ التبيط . رد الإيسان عن القمل الذي هم به ﴿ شَكَاكُ ﴾ الحيال: الشر والفساد في كل شيء وسه المخبول للمعتوم الذي فسد عفله ﴿ وَلَا يَسَعُونُ ﴾ الإيضاع . سرعة السير قال الواجز :

ينا فسيستنس فسيسها حداع أحساب مسيسها وأضبع المساب المسيسها وأضبع المناق الله الله المسيسة المسيد المسيد المناق الله المناق المن

<sup>(</sup>۱) رود این ماجه زم) الوازی (۱۱/ ۸۱)

ده) الطيري (۱۲۸/۱۲۰)

دو) المنجاح للجرجري.

شاقًا على الإنسان (١٠٠٠)

سبب النؤول:

لها أراد رسول الله بخية المخروج إلى نبوك فال اللجد بن فيس" - وكان منافقًا- ابا أبا وهب: على لك في جلاديني الاصفر- يعني الروم- تنخذ منهم سواري ووصفاه؟ فقال : با رسول الله لقد عرف قومي أني مغرم بالنساء، وإني أخشى إن رأيت بني الأصغر الا أصبر حسهن ملا تعتني وأدن لي في القمود وأمينك بمالي، فأعرض عنه النبي يتصوفال. عقد أذنت لمك فأنزل الله ﴿ وَمُشْتِم عَنْ بَسُكُنُ أَلْمُكُ لِي وَلَا تُشْتِيعُ ﴾ " الآبة .

﴿وَلَوْ أَرَائِهَا الْعُسْمُونَ وَالْمُقَوْلُ لَمُ خَلَّةً وَلَذِيكِن كَرْدَ اللَّهِ الْبُكَافَيْةِ فَشَطْهُمْ وَلِيلَ الْمُنْشُوا مَمْ التدبين ۞ لا شريعًا بِذُ أَنْ مُرَادُمُ إِلَّا عَلَيْكُمْ لِمُعْتَمِّ لِمُعْتَمِّ لِمُعْتَمِّ لِمُعْتَمَ اللّ رَائَةُ عَلِيدٌ بِالنَّدِينِ ﴾ لَذَي بَنْتَمَا النِّدَيَّةُ مِن مُسَلِّ وَتُسَكِّرًا فَلَكَ الأَثَرُ خَقَ بَسَةَ الْعَقُّ وَعَلَمَتُو أَثْرُ الْوَ يَهُمْ حَمَرِهُنَ ﴿ وَمِنْهُمْ مَن بَعَقُولُ الْعَمَدُ فِي وَلَا تَقَيِّنُ الَّا فِي الْلِيْسَةِ مَسَلَمُوا وَبَاكَ خَفَقَهُ التُجِيعَةُ بِٱلكَثِرِرُ ۞ إِن شَيِعَكَ خَسَيَةً ذَنُوْمَةً وَإِن شِيعَكَ شَجِيعَةً يَعُولُوا نَدُ أَمَدَنَ أَسَرُهُ ير تشلُ وَيُسْتَوْلُوا وَهُمْ لَرِجْوَى ۞ فَى أَنْ بَشِيسَنَا ۚ إِلَّا مَا حَسَنَتُ عَلَىٰ أَنْ قَوْ توليناً وَقَلَ الْغَر وْيَتَوْعَكِلْ فَانْوْدِينَ ۞ فَلَ مَلْ وَمَشْوَتَ مِنَا ۚ إِلَّا أَيْسَاءَ. ٱلْمُسْتَدَبِّقَ وَفَعَلَ مُكَرِّفَسَ بِكُمُّ أَن أَسِيبَاكُمُ اللَّهُ بِمُمَاتِ بِنِي جِندِيهِ لَوْ بِلِينِينَا مُفَرَّقُونَا إِنَّا مُسَحَمِّم تُقَرِيْتُودَ ۞ فَلَ الْبِفُوا الْحَقَّ أَوْ كَرْمًا لَ بَخْتُلُ بـِنْ ﴿ وَكُوْ حَنْكُ وَمَا تَعِيْدُ ۞ وَمَ تَسْهُمُ أَهُ أَنْكُوْ بِنِهُمْ تَشْتُهُمْ إِنَّا الْهُمُ حَجْمُوا إِنَّهِ وَرَسُوبِهِ. وَلَا يَأْوُنَ الطَّسُلُونَ إِلَا وَمُمْ كَسُكَانَ وَلَا يُبْهِنُونَ إِلَّا وَمُمْ كَدُومُودُ ۞ لا تُشجِكَ أَمُؤَلَّمُنْدُ وَلَا الرائدكمة إنها زبيد الله بالمؤتبر يها بي المكتبرز اللَّهُ رَزَّمَنَ الْمُسْهُمْ رَفَعْهُ كَفِيهُمْ ۞ رَعَيْقُوك بالحر إليَّة، لِيسحَتُمْ وَمَا هُمْ يَبِيكُوْ وَفَوْكُمْمُوْ وَمَّ يُسْرَقُونَ ﴿ فَيْ يُعْدُونَ مُلْجَعًا أَوْ مَشَرَبُ أَوْ مُشْتَكًا أَوْفَوْ إلَى وَهُمْ بَسْتَمُونَ ﴾ وَرَشَعُ مَن بَشِيرُكَ فِي الصَّدَقَتِ فِينَ الشَّقَوا بِينَا وَشُوا وَلِهِ لَمَّ يُنْسَلُوا بِمَنَّا إِنَّهَا وَشُوا وَلِهِ لَمَّ يُنْسَلُونَ هَا وَلُوا الْفُنْدُ رَشُوا مَا خَلَشُهُمُ اللَّهُ وَرَسُرُمُ وَهَالُوا سَنَمُنَا اللَّهُ كَلَيْهِمْ لَلَّهُ مِن تُنْسِفِ وَرَشُولُهُ إِنَّا إِلَّ اللَّهِ رَبِيْوْرَتَ ۞ إِنَّهُ السَّمْدَةُ الشَّمْرَةُ وَمُسْتَكِيْهِ وَالسَّبِينَ عَلِمًا وَالشَّرْقَةِ فَقُومُهُمْ وَقِ الرَّبَّابِ وَالسَّرِيعَةُ رَفِ تَنْهِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ النَّهِلُّ فَرِيقَتُهُ بَنِكَ اللَّهِ وَاللَّهُ فَلِمَّ خَصَجَيتُهُ ﴿

الطفف بينية و الآواد أو الكفيرية والمستوالة المن ولو أراد عولاء المنافقون الخروج معك المنبعة و المقاردة ولاء المنافقون الخروج معك المنبهاد أو كانت لهم نيئة في الغزو لاستعدواته بالسلاح والزاد، عنوكهم الاستعداد دنيل على إدانتهم التخلف (وَقَلَل عَلَى تَعَلَيْهُ أَلَيْ الْمُكَاتُكُمُ ﴾ أي ولكن كره الله خروجهم معك ﴿ تَتَفَلَمُ ﴾ أي كسو عزمهم وجعل في فنوبهم الكسل ﴿ وَقِيلُ آفَكُنُوا مَعَ الْقَدَعِينَ مَن انساء والعبيان وأهل الأعذار، وهو ذم قهم لإشارهم القعرد على الخروج

<sup>(</sup>٢) أسباب النزول فص ١٤٢).

<sup>(</sup>١١١ اليحر (٥) ٢٥).

المجهادي والاية نسمية له إجزاعلي عدم حروج المنافقين مده إذ لا فاتدة فيه ولا مصمحة بل فيه الإدبي والسميدة ولهذا فال ﴿ إِنَّ حَمْرُجُوا بِنِكُمْ مُدَائِكُمْ إِلَّا خَمَالًا ﴾ أي ثو خرجوا معكم ما زادركم إلا شرَّة وفسادًا ﴿ إِذَا مِنْهُمُ خِنْكُمُ إِلَى أَسِرَ مَوا بِسِكَمَ بِالمِسْمِ بِالنَّسِيمَةِ ﴿ إِنْكُوكُمُ أَلِيَّمَهُ ﴾ أي بطلون لكم لفنية بإلقاء العداوة بينكم ﴿ وَاللَّهُ النُّمُونُ لَلَّهُ ۚ أَي وَفَيَاهُم فَاحَلُمُ قَلُوب بصعوا، إلى قولها ويطيعونهم الله ﴿ وَأَنْهُ عَبِرٌ إِنْكَابِينَ ﴾ أي عالم بالمنافقين علمًا محيطًا بضمائرهم وظو عرصم ﴿ لَمُمِّ اللَّهُ } أَلُولُهُ فِي فَسُلُ ﴾ أي صليوا لك الشر بتشنيف شملك وتعريق صحلك عدد من فين غزوة تبوك كمنا فعل ابن سلول حين المصرف بالصحابه بوم آخذ ﴿وَأَكُمُّوا لَكَ، كَائِمُونِ ﴾ أي صرو الملك السكايد والنحسل وأعاووا الأراء في إيضال ليندا، ﴿حَلَّىٰ جَكَانَا ٱلْعَنَّى كَاهَلَو الن الله ﴾ أي حتى جاه نصر الله وطهر دينه وعلا على سائر الأديان ﴿وَهُمْ مَحَمُونُ﴾ أي واللحال أسهم كالرهون لذلك ترمانهم ﴿ وَمُرْشِم تَرْ رَحَقُولُ أَنْدُن لِي وَلَا تَقَدِيقُ ﴾ أي ومن حولاء المستقفين من يقول إن يا مسمد انذن بي في انفعود ولا بعثني يسبب الأمر بالحروم قال ابن عباس: ترلت في ( لحد من قسم) حين دعاء الرسول بيتو إلى جلاد بني الأصف فقال: يا رسول الله ندن أبي في القعود من الحهاد ولا تفتني بالنسادا؟ ﴿ إِلَّا إِنَّ أَلِمُنَّةُ مُنْكُوًّا ﴾ أي ألا أنهم قد سفطرا في مين الفتنة فيما أرادوا الفرار مسما بل فيما هو أعظم وهي فتنة التخلف من الجهاد وظهور كمرهم وتعامهم قال أبو المعودة وفي التعبير عن الافتتان بالمقوط في طفنقة فتزيل بها منزلة العهواة المهدكة، المعصمة عن ترفيهم في فركات الرفي استر ساتاين "" ﴿ وَإِنَّ مُهَاكُمُ لَلَّحِيثُةُ أَ وَأَنْكُورَنَ ﴾ أي لا معر لهم منها لأنها مجعله يهم من كل جانب إحامة السوار بالسعصر ، وفيه وعيد نديد ﴿ إِن نُصَلُّكَ خَلَيَّةً فَيُؤَمُّكُ ﴾ أي إن نصبك في معض لعزوات حدة ، سواء كانت فقارًا أو خبيمة ، يستوهم ذلك ﴿ وَإِن أَمِسَالُكَ مُعِينِةٌ ۖ بَشُونُوا ذَمَ أَعَدُنَا أَنْزُا مِن بَسارَكُ أي ووذ الصبيك مصبية من تكية وشدة، أو هريمة ومكروه يفرحوا به ويقولون قد احتطنا لأنفساه وأخذا بالتحدر والنبقظ فيم الخرج للقفال من فبل أن يحل بنا البلاء ﴿ وَيُكُوُّواْ وَهُمْ فَرَجُكِ ﴾ أي وينصر فرا عن محتسمهم وعمر فر حرق مسرورون الله ﴿ فَيُ أَنْ يُجِيثُ ۚ إِذَّا مُو حَدَّثُ أَنَّهُ كَا ﴾ أي الن يصيبنا خبر ولا شراء ولا خوف ولا رجامه ولا شدة ولا رخامه إلا وهو مقدر علينا مكنات عند الله ﴿فَوْ تُؤَلِّمُ ۚ أَي ناصرِيا وحافظ، ﴿وَقُلْ أَنِّهِ فَلِيَّتُونَكِّنِ ٱلْمُؤْمِنِّكِ أَي لميفوض المؤمنون المورجم إلى الله، ولا يعتمدوا على أحد سوه ﴿ قُلْ مَنْ زُرَّتُونَ بِأَدَّ وَلَا يَعْدُى فَلَكُمْ بُرَّتُهُ أن فل الهبرها إنتعقرون بنايا معشر المنافقين إلا إحدى العاقبتين المستدنين زرما التصراء وإما الشهادة،

د ادواقان محمد الفعالين. وفيكم عالين بريمجون أنهام الأسلو والقطونها إلا بهم. والنعال الأولى أطهر وهر الاشهراء وليه دهارات نه والانتزاد الن قليل.

و () الكار حيث البرون ( ١٠ أبو السعود ( ١١ / ٢٧٥).

ون) قال الفرطاني الماسي : بعرضوا عن الإساقة وهو مسجيون بذلك .

وقبل واحدة مشهدا شده حسسن ١١ ﴿ وَلَمُنْ تَعَرَضُ بِكُمْ أَنْ تَشِيسُكُمْ لَقُدُ بِمَعْدَبِ فِسْ صِعرِيهِ أَوْ ولَذِيَّ ﴾ أي ولحن للنظر ذكم أسوأ العاقبتين الوخيمتين. أن يهلُّنكم الله يعذات من عنده يَستامل به شافتكم، أو يفتلكم بأبدينا ﴿ مَغُرَّشُرًا إِنَّا مُتُكُم مُغُرِّشُونَ ﴾ أي انتظار والما يحل بنا والمعن ستظر ما يبحل بكم، وهم أمر ينضامان النهافية والنوعية ﴿فَلْ أَنْبِهُوا طَوْمًا أَوْ كَلْهَا أَل أَنْفَلْن مِكُمِّ ﴾ أي قل لهم انعقوا يا معشر المنافقين طائعين أو مكرهين، فعهم، أنفقتم لأحوال ففن يتقبل الله منكوفال الطبري وهو أمر معماه الخبر كقوله ﴿ النَّفُورُ كُذَارُ لَا تُسْتُقِعُ اللَّهُ والمستى لن يُتفيل منكم سوء الفقت طوعًا أو كرمًا " \* إِنْكُ حَكُمُمُ لَوْكًا تُعِيقِنَ ﴾ تعليل مره إنفاقهم أي لأنكم كنتم هذة منمر دين حارجين عن ماحة الله، ثم أكاد هذا المعنى بقوله: ﴿ وَمُ النمية أن تُقِيلُ بنهُمْ لَنَقَائِهُمْ إِلَّا أَلْهُمْ كَلَمْواً بِالْوُ وَيُشُولِهِ ﴾ أي وما منع من قبول استفضات منهم إلا تفرهم بالله ورسوله ﴿وَلَا بِلَّوْنَ السَّنَاقَةُ إِلَّا وَهُمْ كَنَّانَ﴾ أي رلا بالون إس الصلاة إلا وهم مشاقلون ﴿ وَلَا يُشِيلُونَ إِلَّا يَكُمُ كَيْرِهُونَ ﴾ أي ولا يتقفون أمواقهم إلا بالإثواء لأنهم يعدونه مغرث قال في النجر : ذكر تعاش السبب المانع من قبول نفقائهم وهو الكفر وأتبعه بعدهو مستلزم الهاراهي إنسائهم المسلاة كسنالي ، وايناه النفقة وهم تمارهون ، لأنهم لا يرجون بذلك ثوابًا ولا يخافون عفايًا، وذكر من أعمال البر فقيل العملين الحليلين وهما: الصلاة، والنعقاء لأن العالاة أشرف لأعمال ليدنية، والنعقة في سبيل الله أشرف الأهمال العالية " \* ﴿ فَلَا تُعْمَاكُ أَنْ لُهُمْ إِلَّا أَوْلَدُهُمْ إِنَّا رُبِيهُ أَنَّهُ بُهُوْتِهِمْ مِنْ فِي الْحَبِّقِ ٱللَّهِ ﴾ أي لا تستحمس أبها المسامع ولا تقتير مما أرتوا مروينة الدنياء ويما أتعمنا عليهم موالأموانه والأولاد، فظاهرها نعمة وباطنها للمذر إنسابريد الله بقائك استدرا حهد ليعذبهم بهاخي العبيا فال البيضاري: وعقابهم بها يسبب ما بكايدون لجمعية وحفظها من المتاعب، وما يرون نيها من الشفائد والمصادب الما ﴿ أَرْبُكُنَّ الْمُشَيِّمُ وَهُمُ كُنْعُونِ﴾ أي ومعونوه كافرين منتعلين بالتمتع بزينة الدنيا عن النظر في العاقبة فيشند في الأخرة عديهم ﴿ وَقَافِرُكَ بِأَمَّ إِنَّهُ لِدِحْنَا وَدَاهُمْ يَنكُونُ أَي ويقسمون بالله لكم إنهم المؤمنون مثلكم، وما هم بسؤمنين لكفر تمولهم ﴿ زُنُكِنَّهُ لَوَّ بُشُرُونَكُ ﴾ أي ولكنهم يحافرن منكم أن تقتلوهم كما تقنك في المشركين، فيطهرون الإسلام نفية ويؤيدونه بالأبسان الفاجرة ﴿ لَّوْ الْهُنَدُونَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَسَمًا بِلَحَاوِنِ إِنِّيهِ ﴿ أَرْ مَدَّوْتِ ﴾ اي سراديب يحتفون فيها ﴿ وَ الْفُلُا ﴾ "ي مكارًا منخلون فيه ولو همقًا ﴿ قُولُوا إِلَهِ وَهُمُ مُسْتَرِدُهِ أَي لاَقِبلوه بِلهِ يسرعون إسراهًا كالمرس الجموح، والمراد من الآية تنبيه المؤمنين إلى أن المنافنين لو فدروا على الهروب منهم ولو مي شر الأمكانة وأحملها افتملوه لشفة بعضهم لكام فلا تعتروا بأرمالهم الكادبة أنهام معكام ومنكام ﴿ وَمَنْ مَنْ بَلِيزُكُ فِي ٱلشَّمَافَتِ ﴾ أي ومنهم من يعبلك بالمحمد في قسمة الصدقات ﴿ إِنَّ أَعْظُوا بِلَهَا

الانترجر المجيط (١٥٢)

ران الطريق (۱۰۱/۱۹۰۱)

<sup>(</sup>٣) البيضاءي (ص ٢٩٦)

وَهُورَا إِلَى وَإِنْ أَعَلَيْتِهِمِ مِنْ لِلْتَ الصِدقاتِ السامِنِوا عِدَلَكَ ﴿ إِنَّ لَا لَهُمُ لِلْ الْكَ تَتَخَلُونَا ﴾ أي وإن لم تعظهم منها ما يرضرهم مدخطوا عليك وعابوك فال المصمودة : كالدرسوب الله يباد بعب خنائم حنين فجاء رابه رجل من العنائقين يقال له الأو الحويصرة؛ فقال: اعمل با احماء وإنك لم تعدل فقال بيج . اويسك إن لم أعدل فسل يعدل؟ المحليث ﴿ وَلَوْ أَلْهُمُ وَشُوا مَا النُّهُمُ أَلُهُ وَيُسُولُكُ فِي وَلُو أَن عَوْلًا اللَّذِينَ عَابُوكَ لَا مَحْمَدُ وَصُوا بِمَا أَعَطَيْتُهُم مِن الصَّعَقَات و قدر النبك القدسة وإن قلَّت قال أبو السعود " وذكرُ الله عز وجل للتعظيم والتنبيه عثى أن ما فعله لوسول كان بأنوه مسجانه "" ﴿ إِنَّالُوا حَنْكُ آيًّا ۞ أَي كَفَانًا فَضَارِ اللَّهُ وَإِنْسَامَهُ عَنْسًا ﴿ كُنُونِيكَ أَنَّهُ مِن فُصَيادٍ. وَزَمُولُهُ ﴾ أن سورة انتا ذلك صدقة أن عليمه أخرى حيرًا وأكثر معا أتانا ﴿ إِنَّ إِلَّهُ مُولِئِكُ ﴾ أي إنا إلى طاحة "لمه وإنخساله ورحسات بواخبون، وحواب ﴿ وَ ﴾ محارف نقدير والكان حيرًا الهم قال الرازي " والوك الجراب في هذا المعرض أداء على التعظيم والتهويل وهو كفولك نفر حل: لو جنتها - المربع تذكر الجراب أي و فعلت دلك لرابت أمرًا عَظِيمًا \* \* \* وَمَا ذَكَرُ تَعَالَى مَصَرِفَ الصِيدة إِنْ فَقَالَ: ﴿ إِنَّا أَلَكَ ذَنْ إِنَّا أَزَّ وَأَمْكَكِي ﴾ وال الشيري: أن لا تنال الصدقات إلا للعفرة، والمساكين ومن سماهم الله على نباؤه ( " والأبة تقتصى حصر الصدقات وهي الركاة في هذه الأصباب الثمامة فلا مجوز أنا يُعطي منها غيرهمه والفقير الدي له بلغة من العيش ، والمستكين الذي لا شيء له قال يرنس : سألت أحرابيًّا أقفير أنت؟ فقال الأوالله بل مسكور، وقبل المسلكين أحسن حفلاً من العقير، والمسألة ١٠٠٠٪ ف ﴿ وَٱلْمُرْبِائِنَ عَفِيًّا ﴾ أي الحبية الدين يجمعون المصدقات ﴿ وَالْتُؤَلِّمُ فَكُونُهُ ﴾ هم قوء من أشراف العرب أعطاهم وفيم بتألف فلوجهم على الإسلام، وروى الطوري من صدوات من أمية قال: المفه العظائل وحول الله يهر وإنه لأبعض لباس لي، فعا وال يعطيني مني إنه لأحب الدس إنوا". ﴿ وَفِي أَنْهُمْ ﴾ أي ومن بك الرقاب لتحايصهم من الوق ﴿ وَٱلْفَرِينَ ﴾ أي المصوبين الذين أتفلهما الدين ﴿ رُوبِ مُنْبِيلُ أَتُوكِ أَي المجاهدين والمرابطين وما تحتاج إليه الحرب من السلاح والمتاه ﴿ وَأَنْ أَنْكِسَ ﴾ أي العرب الذي انقطع في سفره ﴿ فَرَحْكَةً وْكَ الَّذِّ﴾ أي فرصها الله جَلَّ وعلا وحددها ﴿وَأَفَهُ كُلِيدٌ عَحَدِيدٌ﴾ أي قليم يمصالح العباد، حكيم لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة قال في التسهيل. وإنما حصر مصرف الركاة في نلك الأصناف ليقطع فسع المنافقين فيها فانصاب هذه في المعنى رأية اللمر في المبدنات 🗥

العلاغة

الْ ﴿ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَوْ ﴾ بينهما حياس الاشتقاق وكذلك في يونه ﴿ كَفُهُ وَا تُعَ الْقَدِيدِينَ

وه) أبو السوم (۴۷۷/۲). الديادة السوم (۴۷۷/۲)

<sup>(</sup>۱) الطبري (۱۹۰۰) (۱۹۷).

<sup>(1/ /</sup> السهيل (۱/ ۷۹)

<sup>:</sup> ۱) روح شماي (۱۹۹/۱۰). (۳) څرايو (۱۹۹/۱۸)

<sup>(</sup>د) الطوي (-۱/ ۱۹ *(۱۹ ا* 

 ﴿ وَكُوْوَهُمُوا يَالْتُكُمُ ﴾ قال الخبيبي: فيه استعارة تبعية حيث شبه سرعة إمسادهم ذات البين بالنميسة يسرعة سير الرائب ثم استعبر فها الإيضاع وهو للإبل، والأصل والأوضعوا وكائب نماضهم خلائكم ١٠١١.

٣٠٠ ﴿ وَإِنْ مُهَدِّكُ لِنَّاجِ بِكُامًّا وَالنَّذِينَ ﴾ فيه استعارة حيث شبه وقوعهم في جهتم بإخاطة العدر بالجند أو السوار بالمعصم، وإيثار الحملة الاسمية للذلالة على النبات والاستمرار

و- ﴿إِن تُسِمُكُ خَسَمُةً فَشَاؤَهُمْ وَإِن فَيَسِمُكَ مُوسِيَّةً ﴾ ﴿ أَذَابَةَ فَيَهَا مِن الْمُحَسِناتُ الْمِيمِةِ وَإِن فَيَالِمُ فَاللَّهِ الْمُحَسِناتُ الْمِيمِةِ وَالسِّمِي بِالسَّفَاعَةِ

• ﴿ وَكُلُّ اللَّهِ فَإِنْتُوكُونِ ﴾ تقديم الجاو والمجرور على الفعل الإقابة القصرة وإطهار الإسم الحفيل مكان الإصمار التربية الروعة والمهابة .

٩- ﴿ طَلَوْتُهُ أَوْ كُرُمُا﴾ بيديهما طباق وكذلك بين الرضا والسخط في قوله : ﴿ وَمُنورُ وَإِن لَمْ بِعَطَوْا
 يئها إذا لهُمْ بُسْخُطُورُهُ .

٧- ﴿ تَلِيدُ حَكِيدٌ ﴾ صيغة فعبل للمباشقة أي عظيم العلم والحكمة.

لطبعة

قال الرمطانري عي قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ أَشُكُوا أَمَا أَلَكُ عِلَهُ هَذَا فَمِ لَهِمَ وَتَعْجِيزُ وَالْحَاقَ بَ بالنساء والصيان والرمني الذين شأنهم القعود والجنوم في البيرت `` من حد قول القائل:

حغ السكارم إلا ترجل ليغيشها واتعد فإنك أن الطاهم الكلسي فغيية؛ قال أبن الطاهم الكلسي فغيية؛ قال أبن كثيرا تما قدم النبي بهج العدينة وحد العرب عن قوس واحدة، وحدوت يهود المدينة ومنافقوها، فلما تصره الله يوم بدر وأعلى كلمت قال بن أبي وأصحابه، عما أمر قد توحه بمني أقبل خلاصة أبل الإسلام وأعده، أغاظهم ذلك وصاحم ولهذا قال نعلى ( ﴿ وَكَهَنَرُ أَمْنُ وَلَمْ حَصُرَهُ وَاللهِ الإسلام وأعده، أغاظهم ذلك وصاحم ولهذا قال نعلى ( ﴿ وَكَهَنَرُ أَمْنُ أَنْهُ وَلَمْ حَصُرهُ وَاللهِ الإسلام وأعده، أغاظهم ذلك المنافق الله الإسلام فله المنافق الم

#### оло

- قال عه شعالى، ﴿ فَوَمَتُمُ ٱلْفِيكَ ۚ يُؤَمُّرُهُ ٱلنَّبِيُّ - . . إلى . . . بن وَإِنِّ وَلَا تَصِيرِ﴾ من آبة (٩١) إلى تهاية آبة (٩٧٤).

المُقامِعَيْةُ الا تزال الأولت الكويمة تتحدث عن المنافقين توضيحًا فخطرهم وتحذيهًا اللموسين من مكاندهم وفي هذه الآيات ذكر تعالي توها أخر من فيائحهم وهو بيداؤهم للوسول بنزو وإقدمهم على الأيساق الكذبة واستهزاؤهم دأيات الله وشريعته المظهرة إلى غير ما هماتك من الأعمال فلمتكرة والأنعال الخبيئة

اللُّغُةُ ﴿ أَنُّكُ } قال المجوهري: يقال وجل أون إذا كان يسمع مقال كل أحد، يستوي فيد

<sup>(</sup>۱) روح المعاني (۱۹۳/۱۰). (۲) الخنصر (۱۹۳/۱).

رم) اکشاف (۳/ ۳۷۹)

الواحد والجمع `` وقال الزمخشري - الأفلان الرجل الذي يصدق كل ما يسمع، ويقبل قول علل المدارسة . أحدد سمى بالجارحة التراهي كة السماع '' . قال الشاهر

قد صبرت أدّد الموشاة سهيمة يتالون من عوتني وتو شده ما نالوا ﴿ يُسَادِهِ المعادد المعالفة والمعادد كالمشافة وهي أن يكول كل واحد من المتخاصمين في حدوث غير ما عليه صاحبه ﴿ يُلَافِهِ ﴿ وَلَاعِنَا النَّصِيدِ كَفُوله ﴿ وَلَا لَهُ فِي الْإَجْرَةِ بَلَ عُشَرَى وقد تعدم ﴿ وَمُشَارً ﴾ للحوض : الدخول في اللهو والباطن وهو ستعار من الحوض في العاد ﴿ عَبِلَدَ ﴾ يطلت ودهب ثوابه ﴿ وَلِنَيْ كُنْ ﴾ الانتماك الانقلاب ويراديهم فرم دوم والد لوضهم تتكفت بهم أي تقلبت، وبيل هو مجاز عن القلاب حامه من الخبر إلى الشر كفول ابن الرومي :

وما الخدف أن تلقى أمامل بلدة ... أمان ولها بال أن تساود الأرادل. معدد بعدول

ان محاهد: كان المدافقون يعيبون رسوق الله إن فيما ينهم ثم يقولون عسى قله أن لا ينشى سونا فأنول الله ﴿ فَمَدُو الْكَانِيْقُونُ أَنْ ثُمَرِّكُ فَيْتِهِدْ شُرَةً أَيْكُمْ بِنَا في فَوْمِمْ الله ﴿ فَمَدُ اللَّهِ فَا لَهُ إِنَّا فَيْتُولُ فَيْ تُعْتَمِدُ اللَّهِ فَا إِنَّا فَيْتُولُ أَنْ لَكُونُ فَيْتِهِدْ شُرَاعً أَيْكُمْ بِنَا في فَيْرِجْ الله ﴿ فَلَا أَنْ فَاللَّهُ فَيْتُ فِي فَلِهُ أَنْ لَا إِنَّا فَيْتُولُ فَيْتُهُدُ إِنَّا فَيْتُولُ فَيْتُهُدُ اللَّهِ فَيْتُهُ فَيْتُولُ أَنْ فَيْتُهُمْ إِنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ إِنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُهُمْ إِنْ فَيْتُولُ أَنْ فَيْتُهُمْ أَنْ فَيْتُولُ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُولُ فَيْتُولُ فَيْتُولُونُ فَيْتُولُونُ أَنْ فَيْتُولُونُ أَنْ فَيْتُولُ أَنْ فَيْتُولُ فَيْتُولُ فَيْتُولُونُ فِي فَيْتُولُونُ فِي فَيْتُولُونُ فِي فَيْتُولُونُ فَيْتُولُونُ فِي فَيْتُولُونُ فَيْتُولُونُ فَيْتُولُونُ فَيْتُولُ اللَّهُ فَيْتُولُ اللَّهُ فَلْ فَيْتُمُونُ فَيْتُونُ فَيْتُهُمْ فَيْتُونُ فَيْتُونُ فِي فَلْمُ لَا لِنْ فَيْتُولُ اللَّهُ فَيْتُونُ لِلْمُؤْلُونُ لِلْفَيْتُونُ فَيْتُهُمْ لَونُ فَيْتُهُمْ لِنَا لِي فَيْتُمْ فَيْتُونُ لِلللَّهُ فَيْتُلُونُ لِي فَيْتُونُ لِللَّهُمْ لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لَهُ لِللَّهُمْ لَا لِنَا لِنَا لَهُ لَلْمُ لِلَّهُمْ لِلِنْ لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنَا لِنِهُمْ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَا لِللَّهُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِللَّهُ لِلْمُ لَلْمِنْ لِلللَّهِ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَاللَّهُ لِلْمُ لَلَّهُ لَلْ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَا لِمِنْ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلَّالِمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِنِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ ل

﴿ وَمَنْ الْمُونَ الْمُونَ الِنَّوْ وَوَلَهُمَى لَمُوَ الْأَنَّ فَكُمْ لَهُ حَمْمُ الْمُونَّ وَلَمُ وَالْمُونِ الْتَفْوِيلُوا وَالْحَالُمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللهُ يَعْمُونَ اللهُ وَهُوْمَ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ اللهُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ وَمُومُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ وَمُؤْمِدُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُومُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ الللّهُ وَمُؤْمِنُ الللّهُ وَمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ اللّهُ وَمُؤْمِنُ الللّهُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ اللّهُ ومُؤْمِنُ اللّهُ ومُؤْمِنُ اللّهُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُومُ ومُؤْمِنُ اللللّهُ ومُؤْمِنُ الللّهُ ومُؤْمِنُ الللّهُ ومُؤْمِمُ ومُؤْمِنُومُ ومُؤْمِنُومُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ اللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ اللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ اللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ اللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ الللّهُ ومُؤمِنُومُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّ

<sup>. (</sup>YAE/YA 30/5814°).

<sup>. 15</sup> زاد المسبر (١٦) ١٢٥).

<sup>😁</sup> المحاج للجرهري

است السبب في رياض ١٩٤٥.

والأحدارُ وَالْوَائِدِكَ هُمُ الْمُحَدِّرُونَ ﴿ إِنْ يَأْمِهُ اللّهَ اللّهَ عَبِهُ فَلِهُ وَهُو وَهُمُ وَلَشُوهُ وَالْوَرِ براهيم والمستخد الذي والثلاثين والشهيد علم الإنتان الله حدد الله بالمتعلق والتهاد الله المستخد والتهاد المستخد المستخد المستخد المنتان المستخد المستخدم المستخدم المنتان والتهاد من الله كل ويشك المستخد المنتان المستخد المنتان المستخد المنتان المنتان المنتان المستخد المنتان الله المنتان الم

التَّقْسِمِينَ ﴿ وَمُنْهُمُ اللَّذِينَ يُؤَدُّونَ أَشَقَ ﴾ أي ومن فمنافقين أناس بوفول الرسول بأقوامهم والعالهم ﴿ وَهُولُونَ هُوَ أَلُونُ ﴾ أي يصارق بكل خبر يسمعه ﴿ فَيْ أَنَّكُ كُبُرٍ لَّكُمُّ ﴾ أي هو أذن خبر لا أدن شراء يسمع الخبر فيعمل به، ولا يعمل بالشر إذا سمعه ﴿ يُؤِينُ بِأَلُّو وَلِؤُمِلُ لِلْمُؤْمِدِ؟ ﴾ أَى بِمِيدَقُ اللهِ فِيمَا يقولُ ، ويصِدَقُ المؤمني فيما يخيرونه به لعلمه برخلاصهم ﴿ وَرُحْمَةً لَأَيْنِ أَسُوا بِكُونَ أَي وهو رحمه للموسين لأنه كان سبب إيمانهم ﴿ وَالْبِنَ يُؤْذُونَ رَسُولُ أَقُو لَمُمْ عَلَك أَيُّهُ فِي وَاللَّذِينَ يَعِيهِ فِي الرَّسُولُ وَيَقُولُونَ مَا لا يَلْيَقَ بَجِنَابِهِ السَّرِيَّةِ، له م عدال موجع في الأخرة ﴿ يُومُونَ اللَّهُ وَكُنُّ لِيُشُوكُونَ أَي يَعْلُمُونَ لَكُم أَنْهِمَ مَا قَالُوا شَيِنًا فِيهِ انتقاص للرسول ليرضوكم مِنْكُ الأَيْمَانُ ﴿وَلَلْمُ وَرَسُولُهُ أَمْنَى أَنْ بُرَضُورُ﴾ أي والحال أنه تعالى ورسوله أحل مالزرنساء، ولا يكون ذلك إلا بانطاعة. والمتابعة، وتعطيم أمر، هليه السلام ﴿ بن سَكَالُوا مُؤْمِرِكَ ﴾ أي إن كالواحفُ مؤمسِن مليرصوا الله ورسوله ﴿ أَمَا يَسُلُوّا أَلَّهُ مَن يُحَكِمُ أَفَا وَزَمُولَا ﴾ أي الم يعلم هولاء المنافقين أنه من يعادي ويخالف الله والرسول. والاستعهام للتوبيخ ﴿ الَّٰتِ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَ حَيْرًا بِهَا ذَلِكَ ﴾ أي نقد حق دخوله جهنم وخلوده فيها ﴿ذَبِكَ ٱلْخِنْرُكُ ٱلْمُطْلِمُ ﴾ أي ذلك هو الذل العظيم، وانشقاء الكبير؛ المفرون بالعضيحة حيث بعنضجون على رموس الأشهاد ﴿يُحَدِّرُ الْمُنْيُعِينُ أَنْ نُنْزُلُ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُوْكُمُم بِمَا فِي فُلُوبِينَ ﴾ أي بحشي المناقضون أن تمزل فبيم سورة تكشف عما في فلوبهم من التفاق ﴿ فَل أَنْسُورُوا ﴾ أن استهزاؤا بدين الله كما تشتهون وهو أمر الكنهديد تحقوله ﴿ أَمَّلُوا لَمْ يُنْتُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مُنيخٌ مَا فَمَا إِنكَ ﴾ أي مظهر ما تنحفون وتنحا، ون ظهوره من النماق ، قال الزمخشوي " كانوا يستهزئون بالإسلام ويحفرون أن يفضحهم الله بالرحيء حتى قال بمغمهم. والله لا أراد إلا شر اتلق الله، والردين أني حلدت مانة جلدة ولا ينزل ببنا شيء بعضحنا ١٠ ﴿ وَلَهِمْ مَا أَنْهُمْ لِتَوْلُكُ إِنْهَا كُنَّا مُؤْمِّنُ وَفَائِثُ﴾ أن ولتن سالات إ

ودرونكشاف (۲۸۹/۴)

مصمد هؤلاء المتابهين عما قالرة من الباطل والكذب، في حقك وفي حق الإسلام، ليفولون لك ما كما جادين، وإنسا كنا نمزح وتلعب للترويع عن النفس قال الطبري. مينا رسول الله بيج يسبر من عزوته إلى تبوك وبين يديه ننس من المعاهفين، فقالوا: انظروا إلى هذا طرحل يربد أب يعتقم فصور الشاء وحصوتها عيهات حيهات الإقاطلع الله نبيه فأناهم فقال وقلتم كذا وكداه فقالوا با اليمن قامه إنسا كنا الحوض وقاعب فنولت (١٠٠ ﴿ قُلُ أَبَّاهُمْ وَالْإِنْمِ، رُزَّمُولِي، كُمُنَّدُ فُعْتَهَزُّونَ ﴾ أي فن لهزلاء المبانقين: أتستهزتون بدين الله وشرعه، وكتابه ورسوله؟ والاستفهام تضييعو، ثم كشف معالى أمرهم وقصيع حالهم فقال ﴿لَا تُشَكِّرُوا ۚ فَنَا كَفَرْمُ شَمَّ إِبِنَائِكُمْ ﴾ أي لا تعتدروا بتلك الأيحان الكاذبة قإنها لا تنفعكم يعد ظهور أمرقم، فقد أظهرتم الكفر بإيذاه الرسول بعد إظهاركم الإبعان ﴿ إِن مَنْكُ عَن مَا آيَا فِي وَمَكُمْ ﴾ أي إن اهف عن فرمق منكم لتريتهم وإخلاصهم ﴿ مُعَدِّيتَ طَيْفَةُ بأَشْرُم حكاثًا تُجْرِيكِ﴾ أي مدب فريقًا أحر الأنهم أصروا على لنعاق والإجرام ﴿ ٱلنَّبَهُونَ وَٱلنَّهَمُّكُ يَتَكُهُم مِنْ تَنْهِلُ﴾ أي المنافقون والسافقات ميك واحد. وهم متمايهون في النفاق والبعد عن الإيمان، كتشابه أجزاه الشيء الواحد قال في الكشاف. وأويد بقوله ﴿ للشُّهُم رُنَّ بَشُولُ﴾ على أن بكرنوا من المؤمين، وتكذيبهم في قولهم: ﴿ زُكُوْتُونَ وَاللَّهِ زُنُّهُمْ لِمَحَمَّهُ ﴾ (11 ثم وصفهم ما يدل على مخالمة حافهم لحال المؤامنين فقال: ﴿ بَأَمْرَاكَ بِٱلْفُحَةِ أَوْمَيُّوكَ عَن ٱلْمَمْرُوبِ﴾ اي بأمرون بالكفر والمعاصي ويمون عن الإبعاد والطاعة ﴿ وَلَقِّيمُهِنَّ أَيْرَيُّمُ ۗ أَن يعسكون أيابهم عن الإنقاق من سبيل الله ﴿ نَشُواً أَفَدُ فَقِيبَهُمْ ﴾ أي تركوا طافته نتركهم من رحمته وفضله وجعلهم كالمسمسين ﴿ إِنَّ الْمُشْهِدِينَا هُمُ ٱلْنُسِفُونَا﴾ أي الكاملون في التمرد والعصبان، والخروج عن طاهة المرحمين، وتخفيريه زجرًا لأهل النفاق ﴿وَعَدَ لَكُ ٱلْمُتَقِفِينَ وَالسَّفِئَةِ، وَالْكَفَّالُ فَاز حَهَلُمُ ﴾ أي وعد الله المنافقين والمنجلفرين بالكفر بإصلائهم في نار حيتم ﴿ عَلِينَ فِي ۗ أَلَى مَاكِتِينَ فَهَا أَبِنَا ﴿ مِنْ حَسَّتُهُمْ ﴾ أي هي كفايتهم في المقاب، إد ليس هناك عقاب يعادلها ﴿ وَلَنَّهُمُ أَنْفُ ﴾ أي أبعدهم من وحسنه وأحامهم ﴿ وَلَهُمَّ عَمَاتُ نُومُ ﴾ أي دائم لا بنغطع ﴿ كَالَّبِرَ مِن فَيَكُمْ ﴾ الى حالكمها معشر المعافلين كحال من سيفكم من المكذبين، وفيه الثقات مز الغبية إلى الخطاب ﴿كَانِ آلَيْذَ مِكْمُ فُوْدٌ﴾ أي كانوا أفوى منكم أجسانا وأشد بطش ﴿ وَأَكْثُو أَتَوْلًا ﴾ أي وكانوا أرفر أمو لاً، وأقتر أولاقا، رميه دلك أهلكهم الله فاحدووا أن يحل إكام ما حل يهم ﴿ لَمُسْتَكُمُوا يَعْلَمُهُمْ ﴾ أي تستعموا سنسيمهم وأحظهم من حلاة الدنيا ﴿ أَسْتَقَلَقُمْ عِلْمُعَكُّمُ حَسَمًا السَّلَقَةَ الْحِيرَانِ مِن فَيْكُمْ بِحَنْفِهِمْ ﴾ أي استعنعتم بملاذ الذبا وشهراتها كما استمتع الذبن سبقوكم بنصيبهم سها ﴿ وَحُسُمُ كُلُّهُ وَ خُسُامُوا ﴾ أي وخفت في الباطل والعبلال كما حاضوا عم فيه قال الطبري: الممتن متلكتم أيها المنافلون مبيلهم في الاستعتاع بالفانيا كما استدع الأمو الفين كالرامن قبلكم، وحصم في الكذب و لباطل على الله تتحوض بنين الأمم قبلك. وفاحذروا أن يحل بك

د ۱) دکشت (۲۸۷ تا).

والاعذاء ووالية فنادة كلفا في الطهري

من عقوبة الله مثل الذي حل يهم (10 ﴿ أَوْلَالِكَ خَيِطْتَ أَصْلُكُمْ فِي اللَّهِ إِلَى الْحِسْلَةِ ﴾ أي أولنك الما صدقون بسا ذكر من قبيح الفعال ذهبت أعمالهم باطلاً للا ثواب لها إلا هذار ﴿ وَأَوْجُهُ أَنَّ هُمُّ المُعْمِيرُونَ﴾ في وأونتك هم الكاملون من الخسران ﴿ أَلَوْ يَزْهُمْ نَبُ أَ النَّبِكَ مِن فَيْلِهِمْ ﴾ أي العريات هؤلاء المناقفين خبر الأسم السابقين حين عصرا الرسل ماذا حل يهم من العقوبة؟ ﴿ قُورَ تُوم وُعَمَادٍ يُشَكُّونَا أَي نُوح نوح الدِّين أعلكوا بالطوفان وقوم مود اعادا هدين أهلكوا بالربح ، وفوح صالح الموده الفين أهلكوا بالصيحة ﴿وَقُولِ إِنْزَهِيمَ﴾ المفين أهلكوا بسلب النحمة ﴿وَأَمْنَحُتُ مَنْكِنَ ﴾ قوم شعب الذين أهلكوا بعدًا ب يوم الطَّلَة ﴿ كُلُّوْلُتُهُ مِّهُ ۚ أَرَى قوم لوط الذِّين العلبت يهم فصار هاليها سافلها، وأمطروا حجاوة من سجيل ﴿ أَتُهُمُّ رَسُّلُهُم وَأَيْكُنُّ إِلَى جَامِهِم رسَلُهم بالمسجزات فكذبرهم ﴿فَنَا حَجُنَ أَنَّهُ إِنْكُومُهُمْ ﴾ أي فما أهلكهم الله ظنمًا إنما أهلكهم بإجرامهم ﴿ رُأَيْكِنَ آثَانُوا أَشْتُهُمْ يَكُلِنُونَ ﴾ أي ولكن ظلموا أنفسهم بالكفر وارتكاب المعاصي، أقائمن هؤلاء المنافقون أن يُسلك بهم في الانتقام سبيل أسلاقهم المكفيين من أهل الإجرام؟ وأما ذكر تمالي صفات المنافقين اللَّميمة أطفيها يذكر صفات المؤمثين الحميده فقال: ﴿ وَٱلْمُؤْمِرُةُ وَالْمُؤْمِنَانُ مَثْلُمُ أَوْمِينًا بَشَوْرُ﴾ أي هـ (خوة في الدين يتناصرون ويتعاضدون ﴿ بَالْرُونَ والْمَرُونِ وَيُنْهُونَ عَنِ ٱلنُّكُو ﴾ أي بالمرون لناس بكل خير وجميل برضي الله ، وينهونهم من كل قبيح بسخط الله، فهم عني عكس المنافقين الذين وأمرون بالدنكر وينهون عن المعروف ﴿ وَبُعِيُّونَ أَلسَّ أَوْهَ﴾ أي يؤدونها عدى الوجه الكامل ﴿ زَوْوُزُ الْأَكُورُ ﴾ أي يُعطونها إلى مستحقيها ابتغاء رجه الله ﴿ وَلِمُبِمُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ أي في كل أمر رئهي ﴿ أَلْقِكَ مَيْرَمُهُمُ اللَّهُ ﴾ أي سيدخلهم في رحمته، ويفيض حليهم جلاتل نصنته ﴿إِنَّ اللَّهُ تُرِيُّ ﴾ أي صلب لا يُغلب من أظاهه ويقل من عصاه ﴿ يَكِيدٌ ﴾ أي يضع كل شيء في موضعه على أساس الحكمة، في النامعة واسقمة ﴿ وَمَّهُ أَفَّهُ اَلْتُوْبِينَ وَالْتُوْبِيْنِي مَنْتُنِهِ تَمْرَى مِن غَيْهَا ٱلْأَمْيَارُ ﴾ اي وعدهم هلي إيمانهم بحنات وارفة الطلال، تحري من تحت الشجارها الأنهار ﴿ حَلِينَ فِيدَ ﴾ أي لابثين فيها أبدًا، لا يزول عمهم نعيمها رالا بهيد ﴿وَمُسْتَكِنَ فَيْهُمُ فِي لَمُنْتُ نَقُونُ﴾ أي ومنازل يطيب فيها العيش في جنات الخلد والإقامة قال الحسن: حمى أصور من اللؤلؤ والباقوت الأحمر والزمرجد"؟ ﴿ وَرَضُودٌ يُكَ لَقُو أَحَكُمُ ۗ أَي وشيء من رضو لا فلك أكبر من ذلك كله، وفي لمحديث يقول الله تعالى لأهز النجنة. ايا أهل اللجنة فيعرنون: فبيك وبنا وسعديك فبقول: عل رصيشم؟ فبقولون: وما لنا لا ترضي وقد أعطيتنا مذاتم تحط أحدًا من خلفك! فيقول: أعطيكم أفصل من ذلك فيقولون؛ وأي شيء اقضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم وضواني فلا اسخط منيكم مدد، أبدًا؛ " ﴿ وَلِكَ هُوَ ٱلْفَرَدُ ۖ ٱلْفَلِيدُ ﴾ أى ذلاً، هو الطَّمر العظيم الذي لا سمادة بعده ﴿ إِنَّاكُ الَّتِي جَهْرِ ٱلْكُفَّارِ وَٱلْسُهَدِينَ ﴾ قال ابن عباس:

<sup>(</sup>۱۱ الكشات (۴/ ۱۸۹).

<sup>(</sup>۱) ططوي (۱۰/ ۱۷۵).

<sup>(</sup>٢) الطريُّ (١٠٠/ ٢٨٣) والقديث في الصحاح :

جاهد الكفار بالسيف، والمنافقين باللسان ﴿ وَأَمْلُكُ عَلَيْهُ ﴾ أي اشدد عليهم بالجهاد والقتال والارعاب ﴿ وَمُأْرَنَهُمْ جَهَنَّةً ﴾ أي مسكنهم ومثواهم جهنم ﴿ وَبُشَرَ ٱلْمُعِيرُ ﴾ أي بشي السكان الذي يصار إليه جهتم ﴿ يُمْلُونَ ﴾ بِاللَّهِ مَا فَالُوا﴾ أي يحلف المنافقون الهمرمة قالوا الذي يلغك هنهم من النسب قال نتادة: الزفت في حبد الله بن أبيء و فلك أنه اقتتل وجلان الحهني وأنصاري، فعلا الحهش على الأمصاري، فقال ابن سلول للانصار: ألا تنصرون أخاكم؟ وألله ما مثلتا ومثل محمد ولا كما قال القائل: (مدن كابك بأكلك) فسعى بها رجل من المسلمين إلى النبي رج فأرسل إليه يسأل فجعل يحلف بالله ما قاله مأن ل الله فيه مذه الأية `` ﴿ وَلَقَدُ عَالُوا كُلِكُ الْكُثُر ﴾ هي قول ابن سادول ﴿ فِي رُحْمَنَا إِلَّ الْمُؤْمِنَةِ لِلْخَرِجْنِ ٱلأَمْرُ مِنَا ٱلأَدْلُ ﴾ ﴿ وَكَمْ يُؤُو اللَّهُ إِلمَانِيونِ ﴾ لَى أَظْهِرُوا الكُفْرِ بِعَدُ لِظْهَارُ الإسلامِ ﴿ وَمُمُّوا بِمَا ثَرَّ لِنَا أُوا ۖ قَالُ ابِن كثير : هم نعو من المنافقين هموا بالفتك بالنبيل إن عند عودته من تبولا وكانوا مضعة عشر رحلًا ﴿وَمَا لَقَتُمْ ۚ إِنَّا أَنَّا أَغْتَنَهُمُ لَك وَيُحُرُّمُ مِن مُشَوِّدًا﴾ أي ما عابوا على الوسول وماله عندهم ذنب إلا أن الله أغناهم بيوكنه، ويُمن سعادته ، وعده الصبغة نقال حبث لا دسم . . تم دعاهم تبارك وتعالى إلى النوبة قفال ﴿ فِل يُتَرِّمُ ا يَتُ مَيْزًا لِمُنْزَاجُ أَي فَإِن يَتَرِبُوا عَنِ النَّمَاقَ بِكُن رَجِوعَهِمَ وتُوبِتُهِمَ حِيزًا لهم وأنضر ﴿ وَإِن بَكُولُوا ﴾ أى يعرضوا ويصروا على النفاق ﴿يُنْزِيُّهُمْ أَنَّهُ عَنَاكَا أَلِمَاكُ أَي يعديهم عَذَابًا شَدَيدًا ﴿ل الدُّبُّ وَالْآخِرَةِ﴾ أي من للنفيا بالفتل والأسر، وفي الآخرة بالنار وسخط الجبار ﴿وَمَا لَمُدِّ لِي ٱلْأَرْضِ بن وَلَ زَلَا نَفِيرِ ﴾ أي ليس تهم من ينقذهم من المقاب، أو يشفع لهم فيخلصهم ويسجيهم يوم

لبرغ

 ﴿ فَوْ أَنْذُ ﴾ أصنه حو كالأذن يسمح كل ما يقال له، فحدف منه أداة النشبية ووحد انشبه قصار تشبية بليقا مثل زيد أسد.

﴿ وَوَلَوْنَ رُسُولَ أَلْوَ ﴾ أبرة استمال سول ولتهائنه فستهرا اليوذونه ا تعظيمًا لشأنه عليه السلام
 وجعمًا له بين الرئيس العقيمتين (النبوة والرساقة) وإضافته إليه زيادة في التكريب والتشريف ```.

﴿ وَهِكَ أَلْخِسُونُ أَلْفَهُ لِيدُ ﴾ الإشارة بالمعيد عن الغريب للإبدان بيعد درجته في الهول التطاعة .

 ﴿ وَرَقُومُكُونَ لَمُورَهُمُ ﴾ قبض اليد كناية عن الشيخ والبخل، كما أن بسطها كناية عن الحود والكرم.

 ﴿ لَسُوا الله فَعَيْدَهُم ﴾ من باب المشاكلة لأن الله لا ينسى أي تركوا طاعته فتركهم تمالى من رحمته.

ت استحسن التأويل (٨/ ٣٤٠٤).

<sup>(</sup>٢٠/١٤) في النحر (١٠/١٠).

٣- ﴿ كَانْذِيرَكَ بِن فَيْلِكُمْ ﴾ التفات من الغيبة إلى المحطاب لزيادة النقويع والعتاب.

◄ ﴿ مُلْمُنْكُمُوا مِثَانِتِهِمْ . . . ﴾ الأبة ، فيه إطناب والخوض منه الذم والتوبيخ الاشتخالهم
 بالمناع الخميس ، عن الشيء انظيس .

٨ ﴿ وَهُمْ تَفْتُولُ إِلَّا أَنْ أَفْتُنَهُمْ فَقَدْ . . . ﴾ في الآية تأكيد السدح بسايشيه الذم على حد قوله الفائل در لا عبب فيهم غير أنه سيرقهم «لبيت».

فافتا

ورى امن كثير هن عني كرم الله وجهه قال، بُحث وسول الله يُؤيِّ بأربعة أسباف: سبعه المشمشر كبين ﴿فَهُا مُسَيّعٌ الْأَمْيُنُ لَقُرُمُ فَالْمُنُوا الْمُشْرَكِينَ﴾ وسبق لأهل الكتاب ﴿فَيْنِوا الْمُهِنَّ لَا يُؤينُونَ عِلْمُو لَا بِالْمُورِ الْآَبْقِ . . ﴾ وسبق للمنافقين ﴿يَهِهِ الْحَكُمُادُ وَالْمُنْفِقِينَ﴾ وسبف للبغاة ﴿مُنْتِهُوا الْحِ يَبْنِ عَلَى تَبْنَهُ أَمْرِ يُشَّهُ \* ''.

لويفة

قال الإمام الفيقر: لما وصف نمائى المؤمنين بكون بعصهم آولياه بعضى دفكر معده خمسة أمور بها يتسبخ المعقوص عن المعاوضة ولا يقوم إلى أمور بها يتسبخ المعقوص عن المعاوضة ولا يقوم إلى المسافة إلى بكسل، وبيض عال المعاوضة والمنافق بالمواجبات، وإذا أمر بالمعارضة إلى الجهاد فياء يتحلف ويشط فيره، والمؤمن بالضد منه فإنه بأمر بالسعروف، وبنهى عن المستكر، ويؤدي المسافة على طوجه الأكمل، ويؤدي فزكاة، ويسازع إلى طاحة الله ورصوله، ولهذا قابل تعالى بين صفات المدومنين، وصفات المستافقين يقوله ﴿ وَأَنْكُونُ وَالنَّرُمُتُ بَعْتُمُ أَوْلِنَا بَعْنُ الله وَ المعالى بين صفات ويُتَهَونَ مَنْ المعالى المعالى بين المعالى بين عنفات المعالى المعالى المعالى المؤلفة المائمة الله والمعالى المعالى بين المعالى بين المعالى بين المعالى المواء بين المعالى والمعالى والمعالى المعالى المعالى المعالى المعالى المعالى المعالى والمعالى والمعالى المعالى المعا

#### 200

قاق فله شعالي: ﴿ وَمُثَهُم مَّنَ عَنْهَمُ أَلَهُ لَنِينَ النَّكَ بِن فَصَهِمِ . . . إلى . . . فَهَمْ أَا يَلْمُونَ ﴾ من أية (٧٥) إلى نهاية أية (٩٣) .

الْمُتَامِنَةُةُ. لا تزال الأيات الكريمة تتحدث عن المنافقين، وتفضيح أسرارهم، وتكشف آحوالهم، باعتبار خطرهم الذاهم على الإسلام والسلمين.

اللَّهُمُّ \* أَعَلَيْهِم \* قَالَ اللِيث: يقال أعقيت فلانًا ندامة إذا صارت عاقبة آمره ذلك، ويقال: \* كُلُ أَكِلَةُ أَعَيْبُهُ سَقَمًا في حصل له بها السقم قال الهذلي.

أردى بنني وأصفينوني حسيرة يعد الرفاد وعبرة لا تقلع "" ﴿ بِرَقْتُهُ النبر ما ينطوي عنيه العدر ﴿ لَجُرَنَهُم ﴾ النجوي: ما يكون بين شخصين أو أكثر

<sup>(</sup>١) المنتصر (٦/ ١٣٥). (١) تقسير الرازي (١٣/ ١٣٠) بتيء من التصوف.

دي الزلاقي (١٤١/ ١٤١٠).

من التحديث ماحود من التحرة وهو الكلام التعلي، كان المتناجيين منطر دخال غيرهما معهما ﴿ يُلِيرُونَ ﴾ يعيبون واطعر : العب ﴿ اللَّمَانُونَ ﴾ المتحدث، المترواة الذي تحدث عن الجهاد ﴿ الْفَارِكِ العني ﴿ اللَّمَانِينَ ﴾ حسم معلّز المنفصر وهو اللذي يعتدر بعير عدر قال المجوهري المراهدي يعتدر بالكدب أنّاء وأصل من العدر من المدر من الذوء في بالع في العدر من تقدد إلى بالع في العدر من تقدد إلى الله في العدر من

### سبب الغرول

﴿ وَمَهُمْ مِنْ كَفَيْدَ أَفَهُ لَمُونَ مُسَدَّ مِن لَمَا إِن الْمَهُمُّونَ وَلَمُكُونَ مِنْ الْمُشْتِجِينَ ﴿ فَقَا مَا تَشْهُمْ فِلْ فَضَاءِ وَلَوْمَ مِنْ الْمُشْتِجِينَ ﴾ فقا مائشهُم في فضيه والله والمؤتفية في الله والمؤتفية والله المؤتفية المتمارية المنظمة والله المنظمة المتمارية المؤتفية في الله والمؤتفية والله المنظمة المتمارية بالمؤتفية والله والمؤتفية والله والمؤتفية المنظمة المن

۲۵ کفر مین (۸) ۱۹۳۵

<sup>( 45</sup> أسياً ب أمزون ( 64 أ) ومذا تذي ذكره العسروب عمر (تعلقه بن أي حاطب) العسماني الشهور ، وإنها هذا رجح من النافقين يسمى تعلية والله أعذم

۱۳۱ مختصر اس کلیر (۱۹۹۱)

كان بالمنهان في التبديق المبدية وبينان كها مزاه بها عنوا بالخيدين في الد البلد أنه بأد مأبته الما والمنافعة المنافعة ال

التَّقْفِيدِينَ ﴿ وَمِنْتِي نَنْ تَنْهَدُ أَيْنَ ﴾ لي ومن المبافقين من أعطى الله عهده وميثاقه ﴿ أَيْث وَكُنَّ مِن فَضَّهِم ﴾ أي لشي أعطاه الله من فضله ورسع علينا في الوزق ﴿ تَصْفُفُنَّ وَلَنْكُونَ وَوَ أَيْشَوْلِونِ)﴾ أي لنصمقن على الفقراء والمساكين، ولنعملن فيها معمل أمل الخير والصلاح ﴿ فَكُمَّا تاكنهُم بَن تُصَابِهِ﴾ أي فلما روَقهم الله وأغتاهم من فصمه ﴿عَبُّواْ بِو. فَوَلُّواْ وَهُم تُمْمُونَكُ أي بحلوا بالإنداق ونقضو العهد وأعرصوا عن طاعة الله ورسوله ﴿ أَعَلَيْهُمْ يَعَلَقُ إِن فُوْمِعُ إِنْ يَؤْم مِّنَوْنَهُ ﴾ أي جمل الله عاقبتهم وسرح النعاق في قلوبهم إلى يوم لغاء الله ﴿ مِنْ أَنْنَالُوا كَا مَّا وْمُدُورُ﴾ أي بسبب إخلافهم ما عاهدو الله عليه من النصدق والصلاح ﴿وَيُمَّا كُلُونُكُ ﴾ أي وبسب تدميم في دموى الإبدار والإحسان ﴿ أَلَّ بِنَقُواْ أَكَ أَقَا يَسْلُمُ سِرَّفْ وَتَعَوَّطُهُ ﴾ الاستفهام للتوبيع والمتقريع أي أنم يعلم هؤلاء المنافقون أنا النه بدلم أمرارهم وأحوالهم. وما بخفونه في مدورهم، وما يتحدثون بدبيتهم؟ ﴿واكَ أَفَهُ عَلَيْدُ ٱلْمُتَّبُّونِهِ ﴾ أي لا يخعي عمليه شيء مما عاب عن الأمساع و لأبصار والحراس ﴿ الَّذِينَ الْمُورُكِ الْمُعْلَقِيمِينَ مِنْ السُّرِّسِينَ فِي الطَّهَوْقُينِ﴾ في يعبلون المنظوعين المنبع حين من المؤمنين في صدقائهم ﴿وَالْمَيْمِ ۖ لَا يَجْدُونَ إِلَّا جُهُدُكُرُ وَمُعْدُونَ مِنْهُ ﴾ أي ويعيمون الذين لا يحدون إلا طاقتهم فيهرءون منهم ، و، ي الطبري عن المن عباس قال: حام عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوفية من ذهب إلى النبي بثرة ، وجاء رجل من الأمصار يصاع من تمر ، فقال بعص المتخفين؛ والله ما جاء عبد الرحمن بما جاء به إلا رباء، وإن كان الله ورَّسوك لغنبين عن هذا الصاع فنزفت الله ﴿ مَكِثَرُ اللَّهُ يَنْهُمُ ﴾ أي جازاهم على

<sup>(</sup>٥) الطري (١٠/ ١**٠٠**٠).

منخريتهم وهو من باب المشاكدة ١٠١ ﴿ وَتُهُمْ هَذُكَ أَيْنِهُ ۚ فِي عَدَابِ مُوحِ مِن هو حَدَابِ الأحوة المشيم والتقاير الإلا لا تُنتقيل الله أمر ومعتد الخبر أي سواه با محمد استمعرت لهواه. المسافقين أم نم نستخفر الهم فان يعفر الله لهم فإن لَا تُكَنِّقُ فَأَمَّ سَلِيدًا مَهُمُ لَكُ لَفُهُمْ أَفَا فَأَمُّهُ قال الرديونين واستنفوذ حير مجري العش في كلامهم فلتكثير أأأه والمعني مهما أكثرت من الاستعمار لهي وبالعث فيه فان يغفر الله لها. أبدًا ﴿ وَهَا اللَّهُ هَا مُوادًّا مُثُو وَتُشْرِيمُ ﴾ أي عدم المحمرة فهير بيسب كفر هم بالله وارسوك كمرا شميقًا حيث أطهروا الإيماد وأبطنوا الكفر فواها لا إليهي ألَقُلِ الْقَبِيقِيَّا﴾ أي لا يوفن طاريدان الخارجين هن طاعته ؛ لا تهدمهم إلى مدس المعادة ﴿ أَوْمَ الْمُطَالِقُ وَمُ يَقِلُهُ فِي يَقِلُونَ وَشُولِ اللَّهِ ﴾ أي فرح المسافقون القابل محلقوا عن رسول الله في عروة تبرك بقمردهم بعد خروج الرسول جن مخالفة له حيار سار وأفادو ﴿ إِذْهُمُ ٓ أَنْ يَحْمَدُواْ أتوللة والملبوغ بالنباي أتلوها اي وكوهوا فالحراوج بالي فلجهاء إيقارا سواحة وحوف إنلاف المفسو واللمال لما في قلم يهيد من الكفر والنفاق ﴿ إِنَّا أُواْ لَا لَعَوْا فِي أَفْرُ ﴾ أي قال بعضهم للعص الا تحرجو إلى الجهاد وفت الحراء وقلك أنا النبي جبها استنفرهم إلى هذه الغورة في حو شديده عَالَ أَنْ السِيعِيدَ: ﴿ إِلَيْنَا قَالَ ﴿ فَكُولُوا أَا الْمُتَهَدُّوا إِلَّهُ لِللَّهُ مِنْ أَنْ عَلَى قوله الإخراطوا أَنْ يمان حود إلى المزر) إيثالُ بأن المحهاد في سبيل الله مع كون من أحل الرحائب، وأشرف للمطالب، التي يحمد أنا يتناصل فيها المشاجلون فعاكر هواء كما فرحوا بأقبح المباتح الذي هو الدمود خلاف ومبال الله رامز وقالوا لإخواتهم تواهيؤا فيعارريهم والشر والعسد الانتصروا في الحراء فقد حميدا اللات خصال من الكفر والصلال: الفرح بالقعود، وكراهبة الحهاد، وتهي الغار عن ولك النَّاء قال تعالى وقا عليهم ﴿ فَلَ اللَّهِ حَوْثُوا لَكُمَّا خَرَّا ﴾ أي قوا فهم بالمحمد اللو حهت التي نصير ون إليها متنافلكما عن الحهاد أشد حرًا مما لحدرون من الحو المعهود، فإنا حر الدنية يزول ولا ينفي، وحر حينه دانو لا يشر، فما لكم لا تحدرون نتو جهد لا فال الا مخت. ل: ١ وهذا استحهال لهم الأنامن تصوله من مشقة ساعه التوصر بذلك التصول في مشقه الأحدقان أحهار من كالرحامل " ﴿ إِنَّا كُواً مُعْتَقِيكُ أَنْ تَوْ كَالُوا بِعَهِمُونَا نَظُرُ وَالْمَعُ الْرَسُولُ \* دعي الحال البتقوابة حراجهم الذي هو أصحاف أصعاف هذا ولكنهم (كالمستحير من الرمصاه والمنارا ﴿ مُنْفَتَمَكُوا فِيلًا وَآلَكُمُ أَنْهِ إِنَّا هُو بِرَاهُ بَاءَ الحَدِرِ مَعْدَهُ ﴿ فَسَيْضَاحَكُونَ قَلْبِلًا ﴿ وَسَبِيكُونَ كَائِياً ﴿ وَالْ الذن هياس الأمانية ففيل فليضحكوا فيها ما شاءواء قؤدا تقطعت الدنية وسنارو إلى الله عز وحس المسأنفو بكاء لا ينقطع اللَّمَ " " ﴿ جُرَّانًا لِلَّهُ كُواْ يُنْكِيكُونَ ۗ أَي حَوادَتُهُم عَلَى ما احترجوا من فلمول التميعاصيني ﴿ وَاللَّهُ مُنَّا إِنَّا مِنْ طَالِعُمْ فِيزُمْ ﴾ أي فإناروك الله من حزوة تسوك إلى طالعية من

والمعافضا كلف عنمان المخضون المظرو حطاقهما وحنى

راء) الكلاف (آم عُدُو) - الكلاف (آم السعود) (بـ ١٥٠٠)

<sup>(</sup>ودالأكشاف (١٤/ ١٩٦٤) - الماستسر الي فتير (١٩ - ١٩٦٠).

المستنقين الذين تحلفو بغير عذر ﴿ السُّنتُدُوكَ بَشُرُوجِ ﴾ أي طلبوا الخروج معك لغزوة أخرى ﴿ فَقُوْ لَهُ مُرْجُوا تَهِيَ أَيْنَا﴾ أي في لهم لن تخرجوا معيّ للجهاد أبدًا ﴿ وَأَنْ لَقَيْلُوا ثِنَ عَدُوًّا ﴾ أي الن يكون لكم شرف القتال معي لأعداء الله ، وهو حبر بمياه النهي تسمالنة ، جار مجري الله الهم لإطهار نفاعهم ﴿ إِنَّكُمْ رَبِّينُم اللَّهُ فِي أَوْا مُرْوَا إِلَى قعدتُم عَن الحروج معي أول مرة حين لم تحرجوا إلى تبوك ﴿ فَقَمْنُوا نَعُ مُلْمُتِينَ ﴾ اي فاقعدوا مع المشخافين عن الغرو من النساء والصياف ﴿ وَلا تُشَكِّلُ مِنْ أَنْكُو وَمُثِمَّ قَالَ أَلَنَّا﴾ أي لا تصل بالمحمد على أحد من هؤلاه المنافقين إذا مات ا لأن صلاتك رحمة. وهم ليسوا أهلاً للرحمة ﴿إِلَّا نُتُمَّ فَيْ فَرِّفَا﴾ أي لا تقف مني تبره للدفر ، أو للربارة والدعاء ﴿ إِنَّهُمْ كُفِّرُا بِأَنَّهِ رُزَّتُولِهِ. ﴾ أي لأنهم كانوا في حياتهم منافقين بطهروك الإيمان ويبطون الكفر ﴿وَمُنْهُ وَقُمْ خُنِيقُونَ﴾ أي ومانوا وهم على نفاقهم حارجون من الإسلام متعردون في المصيان، فرلت في ابن سلول (١٠٠ ﴿ وَلا تُتَجِنُهُ أَمُولُكُ أَوْلُكُ فَيْ إِلَى لا تستحسر ما أحمسا به عليهم من الأموال و الأولاد ﴿إِنَّ يُرِدُ أَقَا أَنْ يُقِدِّنُونِكَا فِي أَقُلُنَّا ﴾ أي لا يريد بهم الخير إنما مريد أن يعليهم بها في الدنيا بالمعدان، والنكات ﴿ وَوَفَقَ الْمُثَّلِيُّ وَهُمْ كَيْرُادُهُ ﴾ أي نخرج أرواحهم ويمونوا على الكفر منشغفين بالصفع بالأموال والأولاد عن النظر والمدير في العواقب ﴿ وَيُهَا أَرُّكُ مَلَيُّ ﴾ التنكير للتفخيم أي وإذا أنزِقت سورة جليلة الشأد ﴿ لَهُ اجِواْ وَأَمَّ وَمُتَهِدُوا عَ يَخُوهِ ﴾ أي بأن أمنوا بالنه يصدق ويقبراء وجاهدوا مع الرسوك لنصرة الحق وإعزاز الدين وأستملك أودأ اللَّهُونِ بِنَهُ ﴾ أي استأذتك في التخلف أولُو الغس والعال الكثير ﴿وَقُالُوا أَنَّا لَنَكُ مَعَ الْتُتَعِيبَ﴾ في دعية نكن مع الذين لم يخرجوا للغاو وفعدوا لعذره فال نعالي تفييحًا قهم وذمًّا؟ ﴿وَشُوا إِلَّ مَكُونًا مُمَّ أَنْكُوْ لِينِ﴾ في رضوا بأن يكونوا ب النساء والموضى والمحزة الفين تخلفوا في البيوت ﴿ وَلَا مِ كُنَّ قُلُومِهُ ﴾ أي نُحَمَ عليها ﴿ نُفَعُ لَا يَعْمَونَ ﴾ أي قهم لا يعهمون ما في الجهاد وطاعة الرسول من السمادة، وما في التحلف عنه من الشفاوة ﴿لَيْكِي الرَّمُولُ وَالْبُاتِ أَمْمُوا مَعْمُ خَوَهُوا بِالرَّبِيرِ وَالْمُرِيهِيُّ ﴾ قال الرازي: سنا شرح حال المنافقين، بَيْن حال مرسول والمنوسين عافضه مناه حيث مذلو المال والنفس في طلب وضوان الله والنفرات إليه `` والمعمى: إن تحذب هؤلاء ول وجاهدوا، فقد جاهد من هو خير ممهم وأخلص نية واعتفادً ﴿ وَأَنْكِكَ لَمُمَّ ٱلْحَرِّبَ ﴾ أي الهميم منافع الدوين النصر والعميمة في الدب، والحمة والكرامة في الأعرة ﴿ وَالْمُهُا فَمِّ الْكُيْفُكُونَ﴾ أي الفائر ون بالمحالوب ﴿ لَكُمَّا لَهُمَّ لَخَمْ بِنَاتِ عَلَوْدُ بِنِ نَجْهَا الْأَلْهَلُ ﴾ أي أعد الله لهما عمل إبمالهم وجهادهم مسائين تجري من نحت قصورها الأنهاو ﴿ تَبْدِيُّ بَمُّا﴾ أبي لاشير في المحينة أبدًا ﴿ وَإِنَّهُ اللَّهِ إِنَّ أَلْهُ إِنَّ عَلَمُ هُو الطَّهُمُ العَظَّيْمُ الدِّينَ لا قور وراءه ﴿ وَلَنَّهُ ٱلسَّوْلُونَ الَّ الْأَنْرُيْنِ) أي جاء السعدذرون من الأعراب الذين التحموا الأعقار وتخلفوا عن الحهاد ﴿ لِلَّذِنِ كُنْ ﴾ أي في ناك الجهاد، وهذا بيان لأحوال المناطين من الأخواب بمديبات أحوال المنافقين من

روزائرازي (١٩٤٧/١٦).

أهن المدينة ، قال البيغياوي : هم (أسد) و (عظمان) استأذتوا في التحلف معتقرين بالجهد و كثر : ونسانال ٢٠٠ ﴿ وَقُلَدُ ٱلَّذِينَ كُنَّاقِ أَنَّهُ وَيُسُولُونُهُ فِي وَقِعِلَا عِن البِجِهَاءُ الدَّبِين كديوه الله ورسوله ص وعوى الإيمنان، وهما قوم لم يحاهدوا ولم يعتذروا هن تخلفهم ﴿ تَبْعِبِكُ ٱلَّهِيَّ كُلُّوا لِمُ عُمَّاتُ أَلِيرٌ ﴾ وحيد كهام ثبه بدأي سيتال هو لاء المنخلفين الكادبين في دعوى الإيمان هذاب البح بالفيل والأصر في النسباء والنبار في الأحرة ﴿إِلْنَ ثُلَّ الشُّمْكَاءُ وَلَا عُلَّ السُّمْنَ﴾ أي السرعلي الشبوخ المستنين، ولا على المرضى العاجرين الدين لا يستطيعون العبهاد لعجزهما أو مرضهم ﴿ وَأَوْ مَنْ أَشِيرَ ﴾ يَمِدُونَ مَا يُنيقُونَ ﴾ أي الفقراء الفين لا يحدون نفقه للحماد ﴿ خَرْجٌ ﴾ أي إلىه في الفعود ﴿ إِنَّا لَيْسَالُوا بُنُو رَاتِكُونِ ﴾ في أخاصر اللايمان والعمل الصالح، فلم يرجعوا فضاص ولم يتيطوهم، وتم بتيروا العش، فقيس على هؤلاء مرام إذا فركزا الغزو لأنهم أصحب أعدار ﴿ مَا عَلَى النَّهُ مِن مُنْهِدِلُ ﴾ أي قيس عليهم جماح ولا إلى معانيتهم مسيل قال في التسهيل: " وصفهم بالمحملين لأنهم تصحوا فنه ورسوله ، ورفع هنهم العقوبة والتعبف واللوم ""، وهذا من لمبيع الكلام؛ لأن مصام الاسميل لماتب عليهم، وهو جار مجري المنق ﴿وَأَنَّهُ عَقُورٌ وَعِيدٌ، ﴿ أي عظهم المنفوة والرحمة حيث وضع على أهل الأحذار ﴿وَلَا عَلَى الَّذِيكَ إِنَّا مَا أَوْكَ الْتَحْبَأَهُمْ ﴾ نزائت في البكائين اللقيل أ. (دو) العزم مع رسول الله ولم يجه الرسول 52 ما يحملهم عليه فال السصاوي وهم البكاءون سيعة من الأنصار أثوا رسول العه يحج وفاقوا وفدما الحروج فاحمك نغرو ممك، فقال عليه السلام - الاأحداما أحملكم عليه فتولوا وهو يبكون "" ﴿ أَنْكِ. لا أُحِدْ مَا أَخِلُكُمْ عَيْدِهِ فِي لِيسَ عَمَدِي مَا أَحَمَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدَوَابِ ﴿ فَإِنَّوْا وَأَنْسَتُهُمْ فَجِمْنَ مِنَ ٱلذَّمْهِ كَرُبُهِ أَيْ يَصِرِقُوا وَالْمِينِهِمِ تَسَبِيا رَمِعًا مِن شَلَة الحَوْدَ ﴿ الَّهِ يَضِرُوا لَا تُبَعِّرِك ﴾ أي لأنهم لم يجدوا ما ينفقونه لمروهم، وتم يكن عند الرسول ما وسمانهم عليه ﴿ إِلَّمَ ٱلنَّبِيلُ عَلَى أَلَّذِيكَ بْسَنْقُوْرْكُهُ وْهُمْ أَصِينَاكُمْ في إنسا الإلم والحرح على الذبي بمشاهتونك في الشخلف وهم قاءرون حلى الجهاد وعلى الإنعاق لعناهم ﴿ وَمُوا بِأَنْ مُنْكُونًا مُعَ الْفُوَّالِينَ ﴾ أي رضوا بأن يكونوا مع المساء والمرضى والعجزة ﴿وَكُلُّمْ لَنَّا كُنَّ قُرْبُمْ فَهُمْ لَا يَنْشُونَ﴾ أي ختم عبيها فهم بذلك لا بهندون العلاغه

١٠- ﴿ مُنْكُمُ ﴾ ١٠٠٠ و ١٠٠ ﴿ مَقْتُمُ ٱلْكُبُّ بِ بِن عِلْمٍ وَعَادُمُ حَنَاسَ الاشتفاق.

 <sup>﴿</sup> وَلَمَّةٍ فَقَالَ أَبِيُّ ﴾ التنوين في عداب ثانهويل والتمحيم.

 <sup>﴿</sup> النَّذَيْرُ لَمُنْ أَوْ لَا فَلَنْقَيْرُ فَهُمْ ﴾ بينهما طباق السلب، وقد حرج الأمر عن حقيقته إلى السويه

 <sup>﴿</sup> قَبْدَسُكُواْ فَيلاً وَلِمُنْكُوا كُهُوا﴾ فعد من المحمدنات البديدية ما يسمى بالمعابلة

<sup>(</sup>۱) اليختاري (۲۲) ( (۸۳) ( (۸۳) )

اشا اليم اري (-۲۳)

 ﴿ وَمُوا بِنَّ بِكُونًا مَعَ آلْتُو إِنْ ﴾ الخوالف: النساء "مقيمات في دار الحي بعد رحين الرجل فنيه استمارة. وإنما سمي النساء عوالف تشبيها لهن بالحوالف وفي الأعماء تكون في أوا فرابوت الحق تشبههن لكثرة لزوم فليوت بالخوالف التي تكون في اليوث " ".".

٣٠ ﴿ وَالَّا مَنْ الَّذِينَ إِذَا مَا أَنْزَكُ لِتَسْمِلُهُمُو ﴾ هو من قطف الشامن على المام اعتده بشائهم أفاده الأفرامي \* أ .

فاندة

قال الزمختيري عند قوقه تعالى . ﴿إِن تُشَمَّيُوا فَكُمْ تَشَيْهُ، لَرُّا﴾ لفظ السبعين جارٍ مجرى اميش في كلام العرب لفنكثير قال علي بن أبي طالب:

الأصبيحان العاص وإبن العاصي السبعين الفا عاقدي النواصل قذرها قبر تصديد العدد، وإنما هو للمبالغة جربًا على أساقيم العرب (٢٠).

4,14

إنها لهذم بيلي من العبلاء على المستقين؛ لأن الصلاة على العبت دعاء واستغفار واستشفاع لما والكاتر ليس بأهل لذتك.

# لطيفة

الشنهر (مذهرة بن البعان) بأنه صاحب من الرسول ينج وقد قال له ينج الإلى مسر إليك سرًا فلا تذكره الأحد، إلي نهيت أن أصلي على فلان وقلالاه، لرهط ذري عدد من المسافقين، ولدلك كان عمر رضى الله عنه بأليه فيقوق: أسألك بالمه هل هدني رسول الله من المنافقين؟!

ا هال الله المعال. ﴿ مَنْ تَوَلَّوْنَ إِلَّاكُمْ إِنَّا وَجَمَّانُ إِلَيْمُ فَيْ لَا تَشْتَخِرُوا أَنْ فَيْهَا المَسَلَّمَ اللهِ وَجَمَّانُ إِلَيْهُ فَيْ لَا تَشْتَخِرُوا أَنْ فَيْهَا المَسَلَّمَ اللهِ وَجَمَّانُ إِلَيْهُمْ فَيْ لَا اللهِ اللهِ فَيْ أَنْ اللهِ اللهِ فَيْ أَنْ اللهُ إِلَيْنَ فِيهِ فَيْهُ إِلَيْنَ فِيهِ فَيْهُ إِلَيْنَ فِيهِ فَيْهُ أَنْ اللهِ اللهِ فَيْفَاقِعُ أَنْ أَنْ اللهِ اللهِ فَيْفَاقِعُ فَيْعُ أَنْ اللهِ فَيْفَاقِهُ فَيْفُوا اللهِ فَيْفَاقِهُ فَيْفُوا اللهِ فَيْفَاقِهُ فَيْفُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيْفُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيَعْلَقُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيَعْلَقُولُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّهُ فَيَعْلَقُولُوا اللّهُ فَيْفُولُوا اللّ

الفَيْنَامِنَيْقَ، لا تو ل الأيات تتحدث عن السافقين، الذين تخلفوا عن الجهاد وجدوا يؤكدون تلك الأهفار بالإيمان لكافية، وقد ذكر تماثي من مكاند المتافقين (مسجد الضرار) الذي بنو، ليكون وكزا المأمر على الإسلام والمسامين، وحفر نبيه يُؤيّد من الصلاة فيه، لأنه ثم يشيد على أساس من التقوى، وإنما بني فيكون مركزًا لأهل الشقاق والتفاق، وتتعريق وحفة المسلمين، وقد اشتهر بالم مسجد الضرار.

اللَّخَةَ ﴿ فَانْتَكِنَمْ ﴾ وسعته ﴿ يَجَنَّ ﴾ الرحس: الشيء الخبيث المستقال، وقد بطعل صلى السجس ﴿ وَمَالَوَتُهُمُ ﴾ قال شجوعري: السائوي كل مكان يأدي إليه قبلاً أو نهدوًا ﴿ الْأَمْرَابِ ﴾ جمع أعرابي قال آخل اللمة تبقال وجل عربي إذا كان سبه في العرب وجمعه العرب، ووجل أعرابي

رح) الكشاف (١/ ١/ ١/ ٢٠)

وان تشخيص البيان التشريف الرخس (١٩٨). (1) روح المعاني (١٠/ ١٩٥٩- ا المساومات الاستان

إذا كان داويًا يطلب مستاما الدين والكائم سواه كان من العرب أو من موالسهم فعلى المستوفى الدوي المورية مهم عربه و من ثرن السامية فهم أعراب أن فرد أحدث في أولى وأحل في تشرق المعرى المعربية مهم عربه و من ثرن السامية فهم أعراب أن فرد أولى وأحلى وأحلى وأحلى في تشرق الكنيم المواب الأفراد ألى أولى وأحله و المنتجرة أنكنهم تحرفوا المتفاق، وحدو ملة موداء الاست فهاء أعربه والماد وعلام أمرد الالحديث في فرن أولا ألا جاء التأخير يفال أرحاته أي أخريه والمدال الموابقة والمعرف في المحديث الالحديث أي أحديث والالميان في المحديث الالميان في المحديث الالميان والمعرف والمنافق المحديث الالميان والمعرف والمنافق على كذا إذا ما في في المحديث الالميان المحديث المحديد المحد

سبب السرول

روي أن (أبا عامر الراهب) أن قد تنصر في الحاهلية وترجب طعا حرج يسول الله به عام والله الله عامر الراهب وقال النه به عام والله والله

ويتم أدن بالدخم به المعتقلة بالبنا في كالسيبية في ليسخة ما تناق أنه من الشايطة إخترى الته منتاكم والمتعقلة بالمتعلق المتعلق المت

۱۳۱ شترطی (۲۴۴ /۸)

أذا هوأوطأ حظلة الدي غساءه السلانكة

د خراري (۱۹۸/۱۹۹۵).

والمنازواة الكالم فطبيء

ودرا أحباب القراري (١٥٤٩).

المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المعالمية العالمية المنظمة ا

التقديد الإيتانية الإيكم إذا بُلكت إليه الهائم الهائم الهائم الله المحام هو لا المتخلفون عن غزوة الموق إذا وجدام إليهم من الماركم وجهادكم في أن أن أن رأل أن رأل أحكم المحتول إليهم من الموركم وجهادكم في أن أن أن رأل أن رأل أمكن المحتول الله بالحوائكم وما في مسائل المختول الله بالحوائكم وما في المحدد كرم من المختول المنافك والمؤرث أنه مناكرة وزائراتي أن وسيري الله ياحوائكم وما في يعدد الشومون من المختول أو المنافك إلى غليم المرابة والمختول والمؤرث أن عليه والمحتول المؤرث أو المحتول المنافك المؤرث المنافك المنافك المؤرث المنافك المؤرث المنافك المؤرث المنافك المؤرث المنافك والمنافك المنافك المن

<sup>(</sup> العالم في (1 () 112 ) ...

معماني هم الكاذبة ، أي يحلمون لكم بأعظم الأيمان ليتانوا وضاكم ﴿ مَنْ تَرْمَزُا مُنْهُ وَلَاكَ أَمَّا بِرَخُنِ فِي ٱلْكُرْرِ ٱلْفُنِينِينَ ﴾ أي فإذ وصيتم عنهم فإن وصاكم لا ينفعهم لأن الله ساخط عاريهم قال أبو السعود ووصع الفاسقين موضع الشاحير للتسجيل عديهم بالمسق والخروج هن الطاعة أأ ﴿ اللَّهُ إِنَّ الذَّذُ مَنْكُمُ إِنَّا لَهُ ﴾ الأعراب أنفل البدر- الله كفرُ وأعظم تعافَّى من أهم الحضر، لمفالهم وقسوة فلولهم، وقاة مشاهدتهم لأهل الحير والصلاح ﴿ وَأَضَّا لَوْ يَقَلُنُوا خَلَوْهُ فَأَ أَمْلُ ألله علَّ وَشُولِيًّا ﴾ أي رهم أوتي بألا بعلموا ما أمرل الله على رسوَّله من الأحكام والشراف، قال أن المحراء وإنما كاتوا أشدكنزا ومفاقا لفخرهم وطبشهم وتريبهم بالاستشن ولامؤدب فقد نشأو كما شادواء وللعذهبر عن مشاهدة العلماء ومعرفة كتاب الله وسنة وسولهاء فكاتوا أطلل لسال بالكفر من مدنقي المدمية `` ﴿ وَالْقُدُ عَلِيدٌ عَكِيدٌ ﴾ أي عليم بخنف حكيم في صبحه ﴿ وَنَ الْأَمْ إِن صْ يُتَّجِهُ مَا يُبَيِّنُ مَقَدِّكِ ﴾ أي ومن هؤلاء الأعواب النجهلاء من يُعُدُّعه ما يصرفه بن سبيل الله و يتصابل به عرامة وحب إذا و لأنه لا يا مله احتال: فلا يرجو الدثوانا ﴿وَمُدَّيْضَ لَا الشَّالِرُ﴾ أي ينتعل بكم مسائب الدنيا لينخلص من أعياه النفقة ﴿ فَيُبْعِدُ الْأَيُّرُ ۗ أَلَكُونُ ﴾ حملة اعتراحية للدعاء عليهم أي عديهم يدور العذاب والهلاك ﴿إِنَّهُ عَبِيرٌ فَإِسْرٌ ﴾ أي صحيح لأفو الهم عليم بأفعالهم ﴿ رُمِحِ اللَّهُ رَالِ مَن يُؤْمِرُ ﴾ بِأَنَّهِ وَالْيُؤْمِ ٱلْأَجِمِرِ ﴾ أي ومن الأخراب من يصدق بو مشانية الله و بالسعيد بعد المهارت على عكس أركتك الماطفين ﴿ وَرَأَجِعَدُ مَا أَسْقُ أَرَّا أَتِ عِلَا أَلَوْ ﴾ أي ويتحد ما ينفق في سبيل الله ما يقوره من رضا الله ومحمله ﴿وَشَلُونِهُ الزُّمُولُ﴾ أي دهاه توسول واستغماره أم ﴿إِذَّ إِنَّ مُرَّةً لَهُمُّ ﴾ ﴿ أَلَّا ﴿ أَوَاهُ اسْتَعْمَامُ لَمُسْبِهِ عَلَى الْاسْمَاءُ بالأمر أي ألا إن هذا الإنفاق قربة مظيمة تقربهم لرصا ربهم حيث أنفقوها مخلصين ﴿ مُنْفَعِلُهُمْ أَنَّهُ فِي رَجْمِهُ، ﴾ أي سيدخلهم الدوني سنته النبي أعدها لمستقيل ﴿إِنَّ أَنَّهُ عَمُونٌ رَّحِيدٌ﴾ أن عفور لأهل طاءته وحيم بهم حيث و نشهم لمخامة ﴿وَلان مُونَ ٱلأَوْلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِينَ وَٱلأَسَارُ ﴾ أي والمسبقود الأولوم في الهجر، والنصرة، الذين مستوا إلى الإيماد من الصحابة `` ﴿وَالَّذِرِ ٱلْمُشْرِفُمُ بِرَحْسُنِ﴾ أي سلكوا طريقهم واقتدوا بهم في سيرتهم الحسناء وهم التبعوة ومن مناز فالي تهجهم إلى يوم العيامة ﴿ رَبِّي لَقَهُ مُثُمَّ وَاللَّهُ مُدِّدُ ﴾ وعد بالغمران والرصوان أي رضي الله عنهم وأرضاهم، وهذا أرني المرائب لتي بدون إليها المؤملونية ويسافس فيها المسافسون أذيرضي الله تعاني فمهم ويرضيهم قال الطبري: وضي الله عنهم بطاعتهم إباه وإجابتهم لسه، ورصور عنه لبد أجزل بمم من النواب على الطاعة والإيمان ﴿ وَأَمَدُّ قُدُرُ جَانِي نَجَا رِهِ عَانِينَا ٱلْأَنْهُنَ ﴾ أي وأحد بهم في الأخرة جنات تحري من تحت اشحارها وقصورها الأنهار ﴿ مُهِينَ بِيَا أَنَّا ﴾ أي مفيديرا فيها

والأرائو السووا المحكل

وأنى عن الشعبي النهم الدين بايعوا بيامة الرصوات، وفيل أحم الدين صاديا بل الفيلتين وما مكرمة ألهم حميع الصحابة وهدات الناوي في الهجرم والمصراء هو منارجهمة الغاري واحتازه الدحر الزاري

من غيد النها، ﴿ فِنْ أَنْهُمُ اللَّهُ مُنْ ذَلِكَ هُو اللَّهُورِ الذِّي لا فوز وراء، قالُهُ في الدخر المُعارِش تعالى فصائل الأهراب المؤمسان شرحال هؤلاه السابقين ولكن شناد مابين الثنابين فهناك قال: ﴿ إِنَّا إِنَّا مُؤَدًّا لُهُدُّ ﴾ وهذا قال ﴿ إِنَّالَةً لَمُنْهُ خُلُونِ لَمُسَانِ أَنْهُمُ ا الذرائيسيُّ وَحِيلُهُمْ وَحِيدًا لِمُنْ إِنَّ الْمُؤْلُ الْمُؤَلِّ الْأَوْلُ مِنْ إِنَّا أَوْلُونُ أَ ومنين حولكم با أهل المدينة منافقون من الأعراب مناوقهم قريبة من مناولكم ﴿ وَمِنْ أَقُلَ الكَدِيثُ) أن رس أهل المدينة منافقون أيضه ﴿مُرَّاوَا قُلِ ٱلْإِلَاقِ أَن لَجُوا في النعافي واستمرو سلية قال المن عمام الدراء العقيم والشوا منهم المن مسولاته والمعلاس، وأبو عام الراهب (١٠٠ ﴿ لَا تَشَدُّرُ أَمَنَ يَشَكُمُ } لي لا تعلمهم أنت يا محمد لمهارقهم في المعاني بحيث يخفي أمرهم على كثيرين، وبكن محم تعلمهم ومخبرك فير أحواثهم ﴿ مُلْتُمِا إِلَّمْ تُرْتُكِيا ﴾ أي في الدنية بالنتل والأسراء وعبد تسويد بعذاب القسر ﴿فَمْ بُرِفُوكَ إِنَّ عَلَانِهِ عَلَمْ﴾ أَن ثُمَّ فِي الأخرة يردون إلى عداب الدار، الدي أعده الله للكفار والفحار ﴿وَالرَّانِ أَعَرُوْا بِدُوَّا بِدُوَّ لِي وقوم احرون أقور متعويهم والم يعتذروا من تحلقهم بالمصافير الكادية قال الرازي أأأأ علم قوم من المستمين تحلفوه على عزوة تبوك لا سفاقهم بن لقصلهم والدائدموه على ما فعلوا ونابوه ﴿مَافُوا مُنَكُّ مُنَابِلًا مالعل مَيْقَاكُ في خلطو جهادهم السنبق وخروحهم مع الرسول لمناثر العروات بالعص قسيين وهو تحلقهم عبل فزوة تبوك هذه المرة ﴿ فَنُ أَنَّهُ أَنْ بُونَ عَلَيْنًا ﴾ أي لعل الله يتوب عليهم قال الطبري. وعسى من الله واحب ومصاه. سينوب الله عليهمه وذكته في كلام العرب بمعنى الله جي هاني ما وصفت الشوارة أنه ملكورة رُحرة له أي دو عفو المن ناصره عظ يرال حمد المرز أمات ﴿ لَمْ إِنَّ أَنْزَلِهُ مُمَّدَّةً لَقُهُمُ لِلَّهُ وَزَّنْهِمِ مَا ﴾ أي حمل بالمحمد من هؤلاء النَّمن عمر فور معتومهم صدقة تطهر هبريها من الدنوات والأوصاراء وتسمى كفك العبدقة حسناتهم حنى يراتعموا بهة إلى مر تب المخالصين الأبرار ﴿ إِنْهَلِ عَلِيهَا ﴾: مثلولًا شكَّرُ لَنَّ ﴾ أي وادع لهم بالمغمرة فإن دعاملا والسافقارا؛ طَمَانُ بَهُ أَنِهِ وَقُلُ بَيْنَ فِيلِسَ ﴿ فِينَكُنَّ لَمُّكُو وَصِمَهُ لَهِمَ ﴿ وَلَقُ سُبِيعُ لَجُ أَق سَعِيم فقولهم علم منامهم فالتر يقلقوا أز أنا فريقك النولة من عادي، الاستفهام تلتقرير أي تم يعلم الرئيك الدرتيون أن الله تعالى هو الدي يفيس توبة من تام من هباده، ﴿وَالْمُمُّ الْقُدُّونُ إِلَى أَي يتقبلها مني أحلص النية ﴿ وَأَنْ لَهُ هُوا أَاؤَكُ ٱلرَّحِيدُ ﴾ أن وأن الله وحدم المسدَّان بقبول التوابة والفرحسة، الفوده: ﴿ لَاذَ مَ أَوْلَالُ ٱلذَّانِ ﴾ ﴿ وَلَنَّ نَصْلُواْ هُدَّرِّكِي أَنَدُ مُاذَارُهُ وَيُشْرِكُم وَالْمُؤْمِلُونَ ﴾ هما يغة أمر متضمنة للوعيداني عملوا ما شتته من الأعمال فأعمالكم لا تحص على المنه واستعرض بوء العسبات صلى الدسول والمعومتين ﴿ وَمُنْأُونَهُونَ إِنَّى مَكِلِ أَلْمَتِ وَمُشْهَدُوكَ أَي رستر دون إلى الله الدي لا تنغفي عليه حافية ﴿ فِنْهُ يَقِنْكُمْ بِنَا كُلُفَدُ فَسُمَرُونَ ﴾ أي فيجازيكم على أعمالكم إن خيرًا فخير ، وإد

۲۰)نفت این تلحویی (۳۱ (۳۹). (۲)نافشری (۲۱ (۲۹)

ره (پهر (۴۵ ۹۳) د دانزلوي (۲۸ (۱۷۹)

شانًا مشر ﴿ وَمَا حَرُونَ كُرُونُونَ يَحْقَ لَمَا ﴾ أي والحرون من السنامانيس مع طروف إلى أنا عشهر أخر المنه فيهير قال ابن عباس العبم كعب برد محلك والإمراء فابن الراسعاء والالاك من أمامًا المابسان مود إلى التوالة والاحتداء أوناه والمر أصحاب بدراء فنهي النبي زودعن كلامهم والملاء عليهم الصخارا مراهندي لأمره معاني ١٦٠ إلى أن يتحاور عن سيدتهم، فهو تحلي وحده له ي بقس النوبة ويموت علمي العبد دون غيره ﴿ إِنَّا إِنْهَا إِنَّا إِنَّا مُؤْمِرُ ﴾ أي إما أن إمديهم إن الدينودواء وإم أن يوامهو التوبة والعفر لهير ﴿وَأَنَّهُ عَلَمُ لَلَّكِيلُ ﴾ أن عليم بأحواقهين حكيم فيجا يفعله بهيور وحوالاه اللاقة المبدكورون في قوله تعالى الخابِكُ النُّفتاءِ الْذِيرَاتِ لَبُقُوا﴾ وقد وقف أمر هم حصيبين لينه وهجوهم الحباس منى توكُّ توبيتهم معا. ﴿ وَالَّذِينَ أَنَّكَ أَوا سُلَّمَا صَلَ ﴾ أي ومراء أحدافقين حساعة بالعدا في الإجرام عشي الدوا مجدفا يفارون فيمالشواء وسموه مسحد مصاره السؤمنين أأأه وقدا التنهر الناسي (مسلحا العبر ، ﴾ ﴿ وَصَفْعًا ﴾ أن العبر ، للكعا الذي الخبول، ﴿ النَّارِينَا فَيَ الْمُرْدِينَ ﴾ أن يفرقوه والمنطنة جماعة الدومنين، وبصوفه نهم من مسجد فيه ﴿ وَيُكَاذَا لِمَنْ طَالَتَ أَنَّهُ وَيَشَالُوا بن بِلْمُونَ ﴾ أي ترقبُ والتعلمُ الفندة أبي عامر الفاسق الذي قال برسول الله . لا أحد قرمًا بقائمو ك ولا فالالتك ممهم والقر القني أمرهم ويبالعاه مسجاه اليكاري معملا لمغال العسوي ارين وابغ الضحافان هم نامل من السنافقية منوا مسحية بنياة بصارون به من المه والمحمل والباب الفواون الجاه وحمرانها هامر صلني محم وإينا فدم صهر حالي معديد وتعلب هارما "أفرزلكيس ل الرَّمُولُ إِنَّا الْمُعْلَيُّ ﴾ أي وليمسمار ما أرقه وساله إلا الخير والإحسان، من الرقق بالمسكير، والتوسعة على المصليل ﴿ وَأَمَّا يَنْهِمُ إِنَّهُمْ لَكُمُّونَ ﴾ أي والله يعالو كان بدايي ولت الحامات وأني بإلا واللاء تؤددة التأكيد، ثم نهي بعالي إسارته عن الصلاء في مسجد الصراء مقال ١٠٠٠ تُلُمُ مِنِ الدُّالَةِ أَن لا يُعِلَّى فِيهِ بِالمحمد أبِقُدُ لأبه لم إس لا فبكان سندلاً لأمل النعاق فالمناسلة لَّيْسَ إِنَّ الْتَقْرِدُ ﴾ للاه قام القائم أي لمسجد فيه الدي سي محمو القوى الله وطاحته فإما ألَّم عَلَيْهِ أَيْ مِنْ أَوْلَ رَوْمَ فَيْسَنِيُّ فِي سَنَّمَ ﴿ لَكُونَ وَيُوهِ فَيْ أَوْلِي وَأَجَاءَ عَلَا كَعَمَ مسجد الصوار ﴿ فِيمَا يَعَالُ إِمْلُونَ أَوْ إِعَلَهُمْ إِنَّ فِي قِمَا السَّجَدَ وَعَلَى أَعْمِهِ ﴿ وَعَمَ الْمُعَالِ ﴿ يحدوب أن يتعلق واحن الديوات والمحاصل في ﴿ أَنَّهُ أَجُتُ ٱلْكُفَّهُمِنَ ﴾ أن المبالغين في الصمارة الصاهرة والدخلة، ثبو أشار تعالى إلى يضل مسجد النفوي على مسجد الصوار بقال: ﴿ أَفَيْنَ الكذاب الإنكاري غوراتمان بوكن المُم ووشور ♦ الاستفهام الإركار والمعامل عبل من أسمال والمدعات تغوي والموصاص الله معالي وعدت لمرقباته بالطاعة فالمترأ أرمزا الاسن الزاراؤس لأت الزان مَنارٍ ﴾ أي من ذاذ خير أوه أو الدي أمس سيله على طرف والاحتصاد ومشوف على السفوعة ﴿ فَالْهِرَ مِنْ يَالِ مُهَارُّكُ أَي فَسَقَعَلُ بِمَ لَبِنَاهُ فَيَ اللَّهِ فَارْلَهُ لَا يَهْدَى أَفْزُم ألأنابِيلَ ﴾ أن لا

مان أو السور (۱۳۰۸ه) (۱۹۰۱هري (۱۳۹۷)

سورة النوسة اللا

يوفق الظالدين إلى السداد، ولا يهديهم صبيل الرشاد، والآية الكريمة على سبيل النشيه و التعليل لمحل أهل الإخلاص، والإيمان، وعمل أهل النفاق والفضلال، والسعلي على من أسبل بنيان ديم على النفوى والإخلاص، والإيمان، وعمل أهل النفاق والفضلال، والسعلي على من أسبل بنيان ديم على النفوط؟ ﴿لا يُرَالُ بُجُنَهُمُ الْيُقَى يُزَا رَبِنَهُ فِي طُرِعِهُمْ ﴾ أي لا يزال في فلوب أهل مسجد النفورا، شند وتعانى، وغيف وارتباب يسبب عدمه، بحصيون أنهم كانوا في بنان محسنين، ووي الدوبي ينزيعت إلى دلك السنجد من هدمه وحرقه وأمر بالغاء النبيف والنفو والقمامة فيه إمانة الأطف، طفيات النفواء في ويالون في رئياب لا والدوبهم فيسونوا ﴿وَلَالُهُ فَيْهُ مُؤْلِكُ أَلَى نَفُطُعُ فَتُولُهُمُ ﴾ أي لا يزالون في رئياب وعيط إلا أن تنصدح فلوبهم والموال المنافقين، حكي في زنابه عليهم والموال المنافقين، حكي في نديم والموالية والمهار الهيه بسره تهاتها.

المتلاغة

١٠ ﴿ عَبْدِ أَلْمَتِكِ وَالنَّهُمَّةِ ﴾ بين الكشمتين طاق.

لا ﴿ لا يُرْفِي هِي الْقُوْمِ الْمُعْمِدِينَ ﴾ الإظهار في موضع الإضمار ثريادة اقشنيع والنقبيع وأصله
 لا مرضى عنهم .

٧٠ ﴿ لَيُهُ بِلَهُمُ أَنَّهُ إِن وَتَغَيِّدُو﴾ فيه مجاز مرسل أي يدخيهم في جيته التي هي محل ام حمة وهو من إطلاق الحال وإرادة المحل.

يه ـ ﴿ فَمَا لَوْ مُعَالِمًا وَمَا فَرْ مُنِكَا ﴾ مين ا فعدالحَدا وسيدًا ا طباق

 ٥- ﴿إِنَّ مُنْلُولُكُ مُكَافِّ فَهِ قَصِيهِ بليع حيث جمل الصلاة نفس لسكن والاطمئنان مبالعة وأصاه كالسكن حذفت أداة المشهيد ووجه الشبه فأصبح بلوش.

٦٠ ﴿ هَالِهِ فَأَقِارُ ﴾ بينهما جناس تاقص وهو من المحمدات البديعية .

الدفوق أَشَتُ أَشَرَت بَشِيعَةُ فَق تَقْوَقَ فَي الكفام استعارة مكنية حيث شيهت السفوى والرضوان بأرض صلبة يعتمد عليها البنيان وطوى دكو السنبه به وومز له بشيء من قوارمه وهو التأسيس ١٠٠

تنب

كلّمة العسى؟ من الله واجب قال الإمام الرازي: وقدمنين القول ف أن القرآن نزل على على عرف الناس في الكلام، و السلطان المطهم إذا النمس المحتاج منه شيئًا بوله لا يجهم إلا على سبيل الناس في الكلام، والسلطان المطهم إذا النمس المحتاج منه شيئًا بوله لا يجهم إلى على سبيل التوقيق عسى»، بل كل ما يفعله فؤما هو على سبيل النقطة والتطول. وفيه فائدة التران وهو أن يكون المكاف على المضع والإشفاق لأنه أبعد من الاتكال والإهمال "".

<sup>(</sup>١) لقطر ما كتبه الشريف الرفسي في تلحيص البياد، حول مده الأية الكريمة (ص ١٤٩) قاره رواتم البيال. و منظر إزار ١٩٧٥ (١٩٧)

والمؤة

رم في الأحدث أن أحرابًا جامل إلى الزيد بن صوحاتها - وهو يحدث أصحابه - وكالته بده أصبت بدء تهاريد، فقال الأعربي، والله إن حديث ببحجتي، وبان بدك خربيتها فقال اردد ما بريك من بدي إنها الشمال، فقال الأعرابي - والله ما أدري انهمين بعضود أم الشمال فقال وبعد صمدني السند، ﴿ أَنْ قُلُهُ إِنْ فَلَمْ مَعْمُولُ وَبِعَافًا وَأَضَادُ أَلَّا مِنْ أَوْ الدُّودَ مَا أَنْ أَفَا مَنْ رَصُولُمُ . . . ﴿ لَا مَعَى ربسي أِي تَدَافِلُ إِلَى فَلَى الشك عن طعت في سرفة وعقا من حهل الأعربي ا

#### വതന

ا قال الله فاجال ﴿ وَاللَّهُ كَنْفُونَا بِرَاحَ النَّبُياتِ أَنْفُلُهُمْ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْرِّفُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفِيدِ. ﴾ من آية (۱۹۱۹) إلى أية (۱۹۶۹) بهاية السورة الكويسة

الأناسية، لما يكو تعالى أحوال المنافقين، المنخفلين عن الجهاف المنبطين عدد كر صعات المؤسين المجاهدين، الذين باعو النسهم لله الله فكر فصة الثلاثة الذين خطافه! عن غارة تبوك رتوبة الله عليهم، واخت السورة بتذكير المؤسنين بالحمة المظمى، المعة السراح المديرة الذي المومى و الذي أرسم الله وحمة الماليين

اللَّهُ فَا ﴿ وَأَوْلَا ﴾ فَتَهِر النَّاوَةِ وَمِعِنَاهِ الحاشع المنفرع، يقال النَّارة الرَّجِل لأوضّا إذا كاجع فالد الشاعر :

إذا حد في من أرب الهوار والمبين المناوه أمنة المرحمل المحتريين "

فاللم المعتبر الكثير الحقم وهو الذي يصفح من الدنب ويتبار على الأذى فالمُشتاذة والمددة وصفوله الأم والمشترة والمشترة والمشترة والمناوة والمتارة المتارة المت

كمة والمكتم. معموراكيزون

المستهد المعالم الأنسار رسول الله يمن ليله العقيد، وكانوا مسعين رجالاً قال عبد الله بن رواحة المدرسة الله بن رواحة يدرسون المدرسة الشهدان المستود ولا شركرا به المدرسة الشهرية المدرسة المستود ولا شركرا به المدرسة المستود المدرسة المستود ولا تستقبل المدرسة في الله مستود المدرسة المستود ولا تستقبل المدرسة في الله المدرسة المستود ولا المستود ولا المدرسة المستود ولا المدرسة المستود ولا المستود ولا تستقبل المدرسة في المدرسة المستود ولا المدرسة المستود ولا المدرسة ولا المستود و

دان معياس التأويل ۴۹۳۹/۸۵ روم زام الإسر (۵۰۶/۵۰).

ل ما قدا حضرت أنا طاقب الوفاق فحل عليه رسولي الله بن وعيده أبو جهل ه وعبد الله بن أميا حضرت أنا طاقب الوفاق فحل عليه رسولي الله بن وعيده أبو جهل و ومن أبي أمياء فقال: «أبي عمر قل الافاه إلا الله» أشهد لك بها عبد الله» وقفل أبو جهل ومن أبي لعبة ويا أبا طاقه أن الراحية الوفاقة والموافية أبو عن المعالمية وأبي أن يعول أنه تنك المعالمية وأبي أن يعول الافتالة وصول الله بهوا المعالمية وأبي أن يعول الافتالة وصول الله بهوا المعالمية الموافقة إلى المعالمية وأبي أن يعول وحسل أباكا أنها مقال وصول الله بهوا المعالمية المعالمية والمعالمية وأباك ما لم أما دائلة والمعالمية والمعالمية وأباك ما أنها والله المعالمية والمعالمية والمعالمية وأباك ما المعالمية وأباك ما أنها والله المعالمية والمعالمية والم

﴿ إِنَّا لَقَا لَمَامًا مِنْ الْقَلِيمِينَ الْمُنْهُمُ وَاتَّوْقُمْ مِنْ الْمُمَّةُ الْفَكِنَّةُ بَشْبِول في كهو الله وللمنظوة وأمانلون وتمثأ لهنبو عمله بوال المنزيمة والإبيساء والشنوبال زنان ألاب بكهوو ببرس الها فاستشارها يشتيكم أتجى ناتشتر يتم ونابك فمز القوتر أأنجينه في النهجين الشبقان الصدون التسيخان أَرُبَّ مُونَ أَنْسُمِونَ الْقِيمُونَ بِلْمُسْرُونِ وَالسَّمُونَ فِي النَّبِهِ عَيْ وَالْمَسِلُونَ فِمُدْرِو الزَّوْقِ النَّوْسِينَ فَيْ تا كات ينها فائمت عشوا فالشطيلا بتشركين الارحماء ألها قين من شبرنا فيزى الا الثنة الدخت المنجيد الكرك المنطقال الزحيد الليد ولا تم تؤيدة والمقاة إن المدائخ الدالما عَلَوْ فَوْ مِنْ يَبِينُهُ إِينَ فِي اللَّهِ عَبِينَ هِوَانَا مِنْ يَنْ اللَّهِ فَيْ يَعْلُ فِينًا بِينَ أَنْ ف مُ يَنْغُونَكُمُ إِنَّا لَهُ يَكُلُ عُنُو مَنِيدُ \$ إِنْ لَهُ لَوْ لِمُلْكَ الشَّكُونَ ٱلْآلُومِرُ بَقِي وَالبِكَ وَمَا تُسَخَدُهِ بَنِ وَلِيكَ الله به وقو وَلا منسهم ﴿ لَهُمُعَ فَاتَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ الْمُعَيْنِ وَالْحَصَارِ اللَّهِ كَ النَّبْق في تستنع النَّسْق بن النبوات حجماد ديرم كلول ديبو يتخد ثنز درج عَلِهمْ بَنْز صد يتربث البيار ١٥٥٥ أنفت أَلَّنَاتَ كَلِمْوْ الْحَدَّى فَالْمُعْ خَلِيمْ الْأَوْضَ بِمَا يَخْتَ رَضَافَكَ فَلْتِهِمْ أَقْسُلُكُمْ وَلَشُوا أَنْ لَا يَشْتُكُمْ مِنْ أَلَوْن العُنسية في عن حشان بالخل النهيمة وتر حقير بن الأنوب أن يفتقل من زنور علو ولا يزفن بالمنسية مَن الْمُنْهِلُونَ أَنْهِكَ وَالْمُسْتِلِمُونَ فَاذًا وَلَا مُشَدِّدُ وَلَا مُشْتَكَمَةٌ فِي تَشِيعٍ أَنْهُ وَلا يطارت أَمْهِكُما في يَدُ السَّمَاءُ وَلَا يَالَوْكَ بِنَ نَمُوْ لِكُلَّا اللَّهِ لِلهِ مِنْلُ مَسْتِغُ إِنَّ اللهُ لَا يُجْرِعُ لَازَ الشفيرين فتا ولا أبالمرك مشة شنبها ولا حسيدة ولا يتلفتهي زبها إلا كحبث قتم يتغربها الله الممتنى قد حامائو يشتغون الإدارات كان الغويثون بالمجروا ، كالتأة فلؤكا لغنو بن كلي رقاة بشتهم طايعةً يَّ الْفَلْهُوا فِي اللَّذِي وَلِسِمُوا فَوْلَمُمْمُ فِي الْمَعْقُولِ فِيقِيِّهِ فَلَيْفُتُمْ فِيقَا لَقُولَ ا الطبائلم براي الله عَنْدُر وقبْرِهُ لَمَا يَبِيكُمُ عِلْمُمَّا وَادْتُمُوا لَوْ اللَّهُ مِنْ النَّفِيك ﴿ رَبَّ مَا أَرْدَدُ مُبْرَعُ الْمِنْدُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمِينَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّ بَعْلُ الْحَجَةُ وَوَاهَ عَنْهِ إِسْنَا فِلْ الْمُونَ وَامْتِهَا وَافْتِهَا إِبِمَا وَلَا بِاسْتُوارِ فِي وَلَ مُرْثُ وَالْهُمْ رِحْتُ إِنْ رَجْهِمْ وَمُاوَا وَلَمْ حَشَيْوَا فِي أَوْلَا يُرُودُ تَهُامُ إِمْدُوك في حَكُو خَدْر

والأكرامة مسائد

شرة الو تدائل في الم بالموتات ولا شد بالكرارة الدوارة ما أديات شرة فقار الشفهار باد النها مثل الإنكار بان الموادلة المسترفة مزمات الله فؤاتها بالمام فل لا بالمفهان الدائم المتحاج والموات ول المابكة مؤرد علا ما أو لا تموانك المربك المناطقة بالمقاومة الدارات الدياسة الله فان المواق المتراج المفاومة

السَلْقَ بِسِيرًا ۚ ﴿إِنَّا اللَّهُ الْنَاقِينَ مِنْ الْقَلْمِينِ الْفُسَهُدُ وَأَمْوَاهُمُ بِلِّكَ فَهُدُ الْجَسَلَةُ ﴾ أي السنوى أموال المؤمنين والقسهم بالجنة وهو تمثيل في فروة البلاغة والنبان لأحر المجامدين، مثل تعاتى جزاعهم بالحنة على بقلهم الأموال والأنفس في سبيله بصورة مخدعه بيع وشراء فال لمعسن: بايمهم فأغلى لهم الثمن " وانظروا إلى كرم الله ، أنفسًا هو خلفها، وأهوال مو رزقها، ثم وحمه لهم، ثم اشتراه، منهم بهذا الثمن إخالي فإنها لصفقة وابحة وقال معصهم: ناهبك عن بيم البائم فيه المؤمن، والمشترى فيه رب العزة والتمن فيه العبنة، والعمك فيه الكنب السنساوية ، والواسطة فيه محمد عليه النصالاة والسالام ﴿ يَكُونُونَ فِي مُكِينِ الْمَوْا أَي وجاها وا الإمراز دين الله وإعلاء كلمته ﴿ فَيُشَكِّرُهُ وَهُلُونَ ﴾ أي في حالتي الظفر بالأصاء بقبلهم، أو الإربنشهاد في المعمركة بسوتهم ﴿ وَمُمَّا عَلَيْهِ حَقَّهُ ۚ أَي وَعَدُهُمْ إِلَّهُ لِلْمُولِى وَعَفَّا قَاطعًا ﴿ إِسْ النَّوْرُدِيِّ وَالْإِجِينِ وَأَنْكُرُوانِيُّهُ أَي وهذا منبقًا في لكتب المقدمة (الثورة، والإنجيل، والغرافا ﴿ وَمَنْ لَوْنِي بِمَهْدِهِ بِرَحِ أَنَهُ ﴾ ولاستفهام إنكاري دمعس استفي أي لا أحد أوفي من الله جل وعلاقال الزمخشوي؛ لأن إخلاف الميماد فبهم لا يقدم هليه الكرام من الحلق. فكيف بالعلي اللذي لا يحور عليه الشبيح؟ ولا ترى توغيبًا مي الجهاد أحسن ماء الباغ `` ﴿ فَاسْتَقِيرُوا بِشَعِكُمُ ٱلَّوْنَ بَايَدٌ لَمْ بِوَالِهِ أَنِي أَبِالْمِرُورَ بِنَقَالِكَ السبيع الراسع، والعرجواب، محابية المفرح ﴿ وَقَالِكُ هُوَّ أَلْقَوْقُ الْمُطِيدُ ﴾ هو الفوز الذي لا مور أعطم منه ﴿ أَكُورُنَّ أَنْسُونُهُ أَلْتُهَامِنَّ ﴾ كلام مسأنف قال الزجاح. مشداً خيره محدّرف أن التاثيرن العايدون من أهل العنة أيضًا وإن قم يجاهدوا عقوله ﴿ وَكُلَّا وَعَدُ فَلَهُ لَلْمُهُمِّيُّ وَالسَّمِي التاتبون عن المعاصى، العابدون أن المخلصون في العبادة، الحامدون لله في السواء والضراء ﴿ النَّهِ حُودٌ ﴾ في السائرون في الأرض لفغز و أوطلب العلم، من السياحة وهي السبر والذهاب من المدن والقفار للعلة والاعتبار `` ﴿ مُؤْجِئُونَ أَنْكَجِنُونَ إِنَّ مُسَمِّدُونَ ﴿ ٱلْأَيْسُونَ بِمُنشَرُونِ وَالنَّاشِينَ عَي ٱلنَّحِشِّرِ ﴾ أي الداهور إلى الله ، يذهود قد مر إلى الرضد والهدي ، وينهومهم عن الغساد والرادي ﴿ وَالَّهُ يَعْلُونَ بِالدُّرُومِ أَنَّهُ ﴾ أي المحافظون على قرائض الله ، المنسكون مماشرع الله من خلال وحرام قال الطبري: أي المؤدرة فرائض الله و المنتهود إلى أمره ونهيه 🏋

<sup>(</sup>۱) با العبران (۱) (۱۹۹ م)، و قرائزی (۱۹۹ /۱۹۹). (۱۹۰ الکشاف (۲) ۱۳۹۱.

 <sup>(</sup>٣) شدر يُعضهم ﴿ لَذَيْهِ مُن ﴾ أياتهم الصائدون، وقال عطاء: هم انقر نه، وقال اين فيد. هم تلها جررت وما ذهبة .
 إليه عود ما راجعه المنحو الرازي وهو الأولى بتصبير الآية الكريسة وبدل تمليه : ﴿ شَييعُو إِن الأَوْمِى ﴾ والله أعلم .
 (٤) الطبري (٢٠١/ ٣٩)

﴿ إِنْ رِ الْتُتَوْمِينَ ﴾ أي بشرهم بجنات النعيم، وحذف المبشر به إشارة إلى أمه لا مدخل تحت حصر ، من لهم ما لا عبر وأث ، ولا أذن سمعت . ولا خطر على تسر، بشر ، ﴿مَا كُنَّكُ بِمُنَّعُ وَأَلْبِكَ إنتُواثُو بِتَرْتَقِيرُوا لِلْكُورِينِ) أي لاينيني ولا يصح لنتين و لمؤمنين أن يطلبوا من الله المعتقرة تُسلست، كبين ﴿ إِذَا حَتَامًا أَيْنَ فَرَكَ ﴾ أي والوكان المعشر كون أثر ماه فها، ﴿ مِنْ بَعَوْمًا فَتَحَكَ خُمُ أَجُمُ الشَّدُثُ لَلْمُرْسِدِ ﴾ أي من بعد ما وضح لهم أنهم من أهل الجمعيم لموانهم على الكفر ، والآبة يؤلت في أبس طالب " " ﴿ وَكَمَّا كَالَ ٱلسِّينَفَكُلُ وَزُهِيمُ الْجِيدِ ﴾ وفاه بالذاذ السبب اللذي حسل إبراهبم على الأستغفار الديد أور الي ما أقلع إبراهيم عنى الاستغفار ﴿ إِلَّا مَن مَّوْهِ مَوْ رُهُكُهُمَّا إِبْسَاهُ ﴾ أي إلا من أجل وهد تغدم له يعوله ﴿ مَا أَسْتُنْهِوُ كُلُورُقُ ﴾ وأنه كان قبل الذيت حفق إصراره على الشرك ﴿ فَلَنَّا كَيْلُ مُه أَنَّهُ عَدُرُّ يَقُوفَهُمَّا مِنْهُ ﴾ أي فلها تبين لإبراهيم أن أباه مصرع في الكفر وحستمر على الكفر - تبرأ من أبيه بالكلية فصلاً عن الاستحفار له ، ثم يين نعالي بأن الذي حسل إبراهيم على الاستغفار مو قرط نرحمه و صدر و على أب فقال: ﴿ إِنَّ إِزْهِمِ مُ كُنَّرُهُ ﴾ أن كثير التأوه من قرط الرحمة ورقة الفقب ﴿ عَيْمُ ﴾ أي صبور على ما يعنز ضه من الأذي ولذلك حلم عن أبيه مع توعده له بقوله ﴿فَينَ لَا تُعَدُّهُ لَارْتُحَنَّكُ ﴾ فليس الغير وأن بتأسي به هي ذلك قال أبو حيانان والمه كان استغفار إبر اهيم لأبيه بصدد أن يعتدي به بين تعالى المعمة في المستغفار إبراههم لأبيد، وهو الوهد الذي كان وانده به ، فكان برحو إيسانه فلسا تمين له من جهة الرَّحي أنه عدو لله ، وأنه ومرت كافرًا، وانفطع رجازه منه تبرأ منه وقطع استخعاره <sup>، ال</sup> فرَّمَا حَمَّدَكَ اللَّهُ لِلْمِثْلُ ذَوْلًا ﴾ توكت الأية في قوم من المسلمين استعفرو. للمشركين، فخافوا على أنفسهم من ذلك فنزلت الأبة تأنيسًا لهم "" أي ما كان الله فيغضى على قوم بالضيلال ﴿ مُكَدِّ إِذَّ مُدُولُونُ أَي بِعِدَ أَنْ رَفِعُهِمِ لَلاِيدِ نَ ﴿ كُنَّ يُبُيِّحَ لَقُدْ لَا بُنُفُرِكُ ﴾ أي حتى يبين لهم م بجندونه فإن خالفوا بعد النهي المحقور العقوبة ﴿ إِنَّا لَنَّهُ بِكُيِّ فَيْرِ كُلِيكُ ﴾ أي عليم بجميع الأشياء وصها أنه يعلم س يسده ق الهداية ، ومن يستحق الإضلال ﴿ إِنَّ أَفَدُ لَهُ مُهُنَّ أَنْشُنُونَ وَالْأَرْضِ ﴾ أي له سلطان المسموات والأرض وملكهما، وكل من فيهما عبيله ومعاليكه ﴿ يُحِيدُ فَيُبِينُ ﴾ أي بيله وحده حياتهم ومرتهم ﴿ وَمَا قَمَّكُمْ فِن رُوبَ أَنْهُ مِن وَلِلُ وَكُ تُوسِيرِ ﴾ أي ما لكم أيها الناس من أحد فير الله ملحاون بالبه أو تعتمدون هليه قال الألوسي: لما منعهم سبحاته عن الاستغفار للمشركين وإذ كالرا أولى عربي، وتضمن ذلك وجرب التبري عنهم وبين لهمأل الله سيحانه مالك كل موجوده ومتولى أمرف و العلاب عليه ، ولا يتأني لهم ولاية ولا نصر إلا منه تعالى ، ليتوجهوا إنبه بكليتهم، منبرتين عما سواء، غير فاصدين [٧] إباد " ﴿ فَكُن تُلكَ أَلْمُ عَلَى أَنْهُمَ وَلَلْتُهُمِينَ وَٱلْأَلْسُكَارِ ﴾ أي تاب الله على النبي من إدنه المت نقين في التخلف، و تاب على المهاجرين و الأنصار لما حصل منهم من يعض الهفرات في غزوة تبوك حيث تباطأ بعنسهم، وتفاقل عن الجهاد آخرون، والغرض النوبة على من

<sup>(1)</sup> البحر المحيط (1/2/2).

والمحافظر سبب النؤول و

<sup>(1)</sup> ربح المحتي (14/14).

<sup>(41 (1)</sup> ال<mark>نسبيل (1) (41</mark> (41)

تخلفوا من المومنين عن غزوة نبوك ثم ثابوا وأثابوا، وعثم الله صدق تومتهم نقيفها منهم، وصدرها يتوينه هلي وسوله وكبار صحيه وجيئا لفلريهم وتنويها اشأبهم وبعثا للمؤمين علي الشرمة، وأنه ما من مزمن إلا رهو محتاج إلى التربة والاستغفار، حتى النبي والمهاجرون والأحصاد `` ﴿ أَلَٰذِيكَ أَنْسُوهُ فِي كَامَةِ الْمُسْرَةِ ﴾ أي البعوه في غزوة نبوك وقت العسرة في شدة النجرى وقالة الزاد والضبق الشديد روى الطبري هن همر رضي الله عنه قال: خوجت مع وسول الله بمنة إلى تبوك من قبط شليد، متزلنا متؤلاً أصابنا ميه مطش، حتى ظننا أن وقابنا منتفطع، حتى إن الرجل للنحر البصر فيعصر فرقه فشرعه، فقال أبو مكر بارسوق الله : إن الله قد هو ذك في الذهاء خيرًا فادم لناء قال: فتحب ذلك؟! قال، نعم قرفم يديه فلم يرجمهما حتى سكيت السماء تمالا وامامعهم ، فرجعنا ننظر فلم تجدها جاوزت العسكر " ﴿ فِينَ بُدِّيرَ مَا حَكَاةً يُرِيعُ قُلُولُ فَرِيقٍ يَنْتُهُمُ ﴾ في من يعد ما كادت فقوب بعضهم تسيل عن الحق وترقاب ، لمَّا فالهم من استُسقة والشدة ﴿ تُلَدِّ ذَابَ عَلِيهِمْ ﴾ أي وفقهم نفيات على الحق وقاب عليهم لما نلموا ﴿ لِلَّمْ بهتر رَّهُوتْ رَّعِيدٌ ﴾ أي لطيف رحيم بالمؤمنين ﴿ وَكُلُّ النَّكَاءُ ٱلْأَيْبُ خُلُوا ﴾ أي وقاب كذلك على الثلاثة الدِّين تشلفوا عن طَنزوه وهم (كتب، وهلال، ومولوة) \*\* ﴿ مُنَّ إِذَا مُنَانَتُ عَلَيْمُ الأَرْضُ بِمَا رُحُتُ ﴾ أَى صَافَت حَلْيِهِم مَمْ سَعَتُهَا ﴿ وَمَافَتَ مَلِيَّهِمْ أَنْفُهُمْ ﴾ أي صَافَت نعوسهم بِمَا احتواها من الغم والهمء بحبث لابسعها أنس ولاسروره وذلك سببيا أناالوسوق عنبه السلام دعا لمقاطعتهمه فكان أحدهم يقشى السلام لأقرب أفربك فلابرد هليه ، وهجرتهم فساؤهم وأهلوهم وأهملوهم حتى تاب طله عليهم، ﴿ وَطَنُّوا أَنْ لَا مُنْحَنَّا مِنْ لَنَّو إِلَّا إِلَّيْهِ ﴾ أي وأيقنوا أنه لا معتصم لهم من الله ومن عذابه ، إلا بالرجوع والإتابة إليه مسحاته ﴿ ثُمُّ عَلَّ عَيُّهِمْ التَّوْتُوا ﴾ أي رجع عليهم بالقبول والرحمة ، لِسِيتَهِمُوا عَلَى الشربة وبدوموا عليها ﴿إِنَّ أَنَّهُ فَوْ الذِّابُ ٱللَّهِيمُ ﴾ أي العبالم في قبول اختوبة وإن كثرات الجنايات وعظمت المنفضل على العباد بالرحمة الشاملة ﴿ يُكَأَيُّهُ الَّذِي الشَّوَّا الْمُقُوا أَفْدُ وَكُونُوا مَمُ الشِّلِهِ فِي أَنْ وَاغْدِ أَ اللَّهِ فِي حَسِيمِ أَقُوالَكُمِ وَأَفَعَالَكُم، وكونوا مم أهل الصدق والبقير، الذين صدقوا في الدين نية وقولاً وسملاً ﴿مَا حَمَانَ لِلْقَلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ خَوْلَمْ فِنَ الْأَمْرَابِ أَنْ بَشَكُورًا فَن رُسُولِ كُلُولِ عنام لمن مخلف عن غزوه نبوك أي ما صح ولا استعام لأهل المدينة ومن حوقهم من سكان ليوادي أن يتخلفوا عن الغرو مع رسول الله . ﴿ وَلَا يُرْمُوا يُلْتُهِمْ عَن فَّتِورُ ﴾ أي لا بترقموا بأنفسهم عن نفسه بأن يكوهوا لها المكاره ولا يكرهوها له على السلام، بل حليهم أنَّا يغشره بالمهج والأرواح، وأنَّ يكابدًا منه ما يكابدر، من الأهوال والخطوب قال الزمخشري: أمروا بأن يصحبوه على البأساء والضراء، وأن يلقوا من الشدائد ما تلقاه نفسه.

۱۳۰ الطبري (۲۱٪ ۵۹)

<sup>(</sup>١٠) انظر الكشاف (٢٠١٦/٢).

١٣٠ انظر قصتهم في صحيح البخريء كناب المعاريء وفي الطبري (١٠١/٥٥).

عليًّا بأنها أعر نفس على الله وأكرمها عليه، لا أن يصنوا بأنهسهم على ما سمح بنفسه عليه ه وهذا نهى بليغ، وتهييج لمشابعته عليه السلام \* " ﴿ وَإِلَكَ بِالْهُمْ لَا يُصِلُهُمْ ظَلُّا ﴾ أي ذلك النهى عن التخلف بسبب الهم لا يصبيهم معش ﴿ وَلَا نُسُبُ ﴾ أي ولا نعب ﴿ وَلَا عَسَمُكُ ۗ ﴾ أي ولا سجاهة ﴿فِي سَبِيلِ أَشِيهِ أَي فِي طَرِيقِ السعهاد ﴿وَلَا يَطَقُونَ تَوْجُنَّا﴾ أي ولا يدرسون مكانًّا من أمكنة الكفار بأرجلهم أو حوافر خبولهم ﴿ يُقِيدُ الْكُلَّالِ ﴾ أي يُفضب الكفار وطؤها ﴿ وَلاَّ يْنَالْزِيكَ مِنْ عَلَانٍ كُلَّا﴾ أي ولا يصيبون اعداءهم بشيء مفتل أو أسر أو هزيمة فليلاً كان أو كشيرًا ﴿ إِلَّا كُلِينَ لَهُمْرَ بِيهِ عَمَلًا مَكَلِمْ ﴾ أي إلا كان ذلك قربة لهم عند الله ﴿ إِنَّ أَلَهُ لا يُوسِعُ أَمْرُ النَّمْسِينَ﴾ أي لا يضيع أحر من أحسن عمالًا ﴿ وَلَا يُؤَقُّونَ مُفَدًّا سُبِيرًا وَلَا حَشَيمًا ﴾ قال بن عباس: تسرة فسا فوقها ﴿ وَلَا يُغَلِّمُونَ وَادِيًّا ﴾ أي ولا يجنازون للجهاد في سيرهم أرضًا ذهابًا أو إيابٌ ﴿ إِلَّا كُبُ نَهَم ﴾ أي أنبت لهم أحر نقك ﴿ إِنْهَيْهُمْ لَنَا أَمْنَنَ مَا حِفَالُوا بَسْلُونَ ﴾ أي ليجزيهم على كل همل لهم جزاه أحسن أعمائهم قال الألوسي؛ على معنى أن لأحمالهم جزاء حسنًا وجزاء أحمس ، وهو سيحانه اعتبار لهم أحمن حزاء " ﴿ وَمَا كُاكَ ٱلْمُؤْمِرُونَ إِنْهُوْرُوا كَالْقُهُ إِي لا يَبِيغي حروج جميع المؤمنين للغرو "" يحيث تخلو منهم البلاد ، روي عن ابن عباس أنه تمالي لما شدد على المتخلمين قانوا: لا يشخلف منا أحد عن حيش أو سرية أبدًا؛ فلما قدم الرميول المدينة وأوسار انسرايا إلى الكفاره ثفر المسلمون جميعا إلى العزر وتركوه وحده بالمدينة فترقت عذ، الآية "" ﴿ فَقُولًا نَقُرُ مِن كُلُ فِرْفُو مِنْهُمْ طَأَهُمَ ۗ أَي فَإِذَا لَم يمكن غير الحميم ولم يكن فيه مصلحة فهلا نقر من كل جماعة كثيرة فئة قليلة ﴿ لِمُنْقَدَّتُهُمْ فِي النَّبِينِ ﴾ أي لبصبحواً نفهاه وينكلفوا المشاق في طلب العلم ﴿ وَيُسْفِرُوا فَرَبُّهُمْ إِنَّ رَبُّكُوا مِلْتِمَ أَمَّلُكُمْ جَنَّكُوبَ ﴾ أي وليخوغوا قومهم ويرشدوهم إذا وجعوا إليهم من الغزوء لعلهم بخافون مخاب الله بامتثال أرامره واجتناب نواهيه قال الأنوسي: وكان الطاهر أن بغال اليعلُّموه بدل ﴿ وَيُسْبَرُوا ﴾ و ايعقهون؛ بدل ﴿ يُقَدِّدُونَ ﴾ لكنه المعتبر ما في النظم الجليل للإشارة إلى أنه ينتشي أن يكون غرض المعلم: الإرشاد والإنذار، وغرض المتعلم: اكتساب الخشية لا النيسط والاستكبار "\*\* ﴿يَالُمُ الْمُنْ مَامُوًّا خُبِلُوا الَّذِيكَ بْلُونْكُمْ بُونَ ٱلْعَشَّلُومِ أَي قائلوا القريبين منكم وطهروا ما حولكم من رجس المشركين فيه انتقدرا إلى غيرهم، والغرض إرشادهم إلى الطريق الأصوب والأصلح، وهو أن يبتدنوا من الأقرب فالأفرب حتى يصلوا إلى الأبعد فالأبعد ﴿ وَتَبْعِدُوا فِيكُمْ عِلْظُهُ ﴾ أي وليجد حولاء الكفار منكم شدة عليهم ﴿وَلَقَنُوا أَنَّ أَقَدْتُمْ ٱلنَّيِّينَ ﴾ أي واعلسوا أن من الفي الله كان الله معه بالنصر والعوق ﴿ وَهَا مَا لُرَكَ شُورَةً ﴾ أي من سود القرآن ﴿ وَيُنَهُد مَّن يَعُولُ لِيُحطَّمُ

<sup>(11</sup> روح السمائي (١١/ ١٤)

<sup>(</sup>١٤٥/١١) ورتقي (١٩١/ ١٩٤٥)

۱۱۰ انکشاف (۲۱ ۲۲۱). ۲۵ د فار الدرو آن شیرا

<sup>200</sup> وقيل - المراد أن يتقروا لطلب العلم. 200 ووج العاني (117 88).

رافقًا فيور ريكُ ﴾ أي يسل مؤلاء السنافقيل من يقول استهراء - أبك والله عدر إسافًا \* على والله الاستيقفاف بالقرآن كانهم بقويون، أي عجب في هذا وأي دليل في هذا الإين فالمرابع فول تعالى " ﴿ فَأَنَّا الْمُورَى بَاسَلُواْ وَاوْلَيْمُ لِيكُ ﴾ أي فأما المؤمنون فؤادتهم تصديعًا وقلك لما ينحه داه. دهم من البراهين، والأدنة عبد ترول كل سورة ﴿ وَمُنْ يُنْقَدُنا رَنَّ أَنِي وَهُمْ نَفْرُ حُونَ لِيرِوقَهَا لأنه كذها مرل شر - من القرآن اردادوا يعمالًا ﴿وَأَمَا أَلَيْكَ فَيُ يُؤْمِهِم مُؤَمِّي ﴾ أي وأما العندفقون الذبي مي القدامهم عاقبه و شاك في دين الله ﴿ فَالنَّامُ يَعْتُ إِنَّى رَجَّ مِهِدَّ ﴾ أي رادنهم معاذا إلى نفاقهم واكترا ا إلى كموهم، فاردادوا رجينًا وضالاً لأموق ما هموهبه من الرجس والضيلال ﴿ وَمَاتُوا وَقُمْ كَنْ إِنَّ أَنْ مَاتِوا صِينَ لَكِيْدِ ﴿ أَوْلَا إِنَّا أَيْقَالُمْ لِمُتَّلِّونَ فَا كُنَّا مُنْ أَلَّ مُنْفَيِّكُ الهمؤة للإنكار والتوبيخ أي أولاً يري هؤلاء المنافقون الدين تقصيح سراك هم كل سرة مام أو مرتبن جين بنزل نبهم الوحر؟ ﴿ثُمُّ لَا بِنُورُونَ إِلَّا هُوْ لَلْكُونَ؟ أَيْ فَمِ لا بر حمون عما مم ف سريط في قال ولا به ديرون ﴿ وَيُهُ مُمَّا أَمْرَكَ شُرُهُ لَذَارٌ لَتَسْتُهُ مَنْ إِنْ تَشْمِ هَا فَي زُرُته خي من المُوافَّقُ أَمَكُنُواْ أَهُ أَي وَإِذَا أَمُولِكَ سُورَةُ مِنَ القَرَاقِ فِيهَا فِيكَ النَّذِقِينَ وَفَوْفِي محلس النبي " الطر يعصهم البعض على بواكم أحد من المستمين قنصرت، فإنا لا تصبر حلى استمامه وهو يقصحنا ت قاموا فانصر فوا ﴿ مَرْكَ أَنَّدُ تُوْتِهُمَ ﴾ حملة دعائية أي صوفها عن الهدي والإممان ﴿ بِأَنْهُ فَقُ لَّا هَا تُهُونَ ﴾ أي لأجل أنهم لا يعهمون الحق ولا يندي ونا فَهُمُ حمقي عادلون ﴿ أَفَدُ عَالَكُمُ مُ رُنُونِينَ فِي أَشُيكُمُ أَي لَمِد جَاءِكُم أَنها الْعَوْمِ سُولُ عَشِيهِ الْمِلْرِ، وَمَنْ جَنْسَكُم مرين الرشي ، بمدخكم، صالة الله ﴿فَرَجُّ طَلَّتِهِ مَا تُبِسُلُونَ ۗ أَنَّ بِشَقَّ عَلَيْهِ عَنْدَكُم وهم المشقة والفاء المسكروة ﴿ فَرَبِعُنِي عَبِّهِ عَنْمِهُ أَي صَرِيعِي عَلَى فَمَا يَنْكُمُ ﴿ بِٱلْفُرُمِينَ لِيُولِكُ وَبِيعً ﴾ أي رموف مأسه فللرس حلم بالمقديري فلدنه الشفقة والوحمة عليهم فالوافر فيالس اسهاميانيون رمن السمالة `` ﴿ فِي يُؤَوُّا مَشِّلُ مُشْرِعُ لَفُهُ أَي فَإِنْ أَعِرْ فِيوا عِنْ الإيسانَ بِكَ يَا محمد مِمَّا يكتبيني ربي ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُوَّ ﴾ أي لا معبود سوء ﴿ فَالَّذِهِ وُحَكِّلُتُهُ ﴾ أي عليه اعتبادت فيلا أرجو ولا أخاُب النفاعيد، ﴿ وَقُوْ رَتُ ٱلْنَائِقِ ٱلْنَكِيدِ ﴾ أي مو سيحانه رب انعرش المعيط يكل شيء، وتجرنه أحضه الأشراء والذي لامعلم مددار عطميه ولا الله تعالى

السااعة

 ﴿إِنْ أَفْدُ أَشَافُونِ ﴾ استمارة شعبة شب مدلهم الأمواك والأنقس وإشتهم عليها بالبجنة بالسح والشورة.

\* ﴿ وَالْمُؤَكِمُونَ أَلْتَكِيمُونَهُ يَعِني الْمُعْمِلُولِ فِيهِ مِحَادِ مُوسِلُ مِنْ إطلاقِ الْجَزِّ وَإِرادَة الكلِّي

<sup>7- ﴿</sup> مِنْكَنَّا وَمَ وَلِهُ مُونِ عَالَ وَالْفِصِ لا حَلَّافِهِما فِي السَّكِلِّ وَهُو مِن المحسنات المسمية ا

ت رواليي (۴۱*۱۳*)

سورة التوبة

وحص الركوع والسجود بالذكر لشرفهما القرب ما يكون المبد من ربه وهو ساجهه (٠٠٠).

- ٤- ﴿ زُنِيْرٍ أَنْزُورِنَ ﴾ الإظهار في مقام الإنسمار للاعتباء يهم وتكريسهم.
  - ٤- ﴿ مُوْعِدُو وَكُلُمُمّا ﴾ بنهما جناس الاشتقاق
- ٢- ﴿ إِنْكُولُ ﴾ . . . ﴿ إِنَّ مَنْكُمْ ﴾ بينهما طياق وكفلك بين ﴿ يَٰنِي ﴾ . . ﴿ رَبُيتُ ﴾ وكفلك ﴿ مَنْكَ . . . ﴿ رَبُيتُ ﴾ وكفلك ﴿ مَانَكَ . . و رَبُتُكُ ﴾ . . . ﴿ رَبُيتُ ﴾ وكفلك إلى الله على ال
  - ٧- ﴿ أَنْوَالُ ٱلْأَجِيُّ ﴾ من صيخ السائنة .
  - ٨- ﴿ يُقَانُونَ مُوجُكُ ﴾ جامل الإشاعاق وكذلك ﴿ يُمَالُّونَ مِنْ عَقُورٌ مُبُّلًا ﴾ .
    - ٩- ﴿ مُنْهِمُ أَرُلًا حَنْفِيمُ أَلُوا طَاقَ.
- ﴿ وَأَوْلَهُمْ يَجْسًا إِنْ يَجْوِيهِمْ ﴾ قال في تلخيص السيان. السورة لا تزيد الأرجاس ريساء ولا القلوب، ولكن المتافقين لما ازدادوا عند نزولها على، خسّ أن يقيف دلك إلى السورة على طريق الاستعارة.

#### بنينة

روي أن أما خيشة الأنصاري وهي الله عنه يفغ بستانه وكانت قد امرأة حسناه فرشت له في الظل، ويسطت له الحصير - وقربت إليه الرطب والعاء الياود، فنظر فقال: ظل ظارل، ورطب يائع - وماء باود، والمرأة حسنات ورسول الله تلاقي المحر والربع إما هذا بخير، فقام فرحل فاقته ، وأتحد سيقه ورسحه ، ومركائريح فنظر رسول الله تلاة ضلفه فإذا براكب وراء السواب، فقال . كن أبا خيشة افكان ففرح به وسول الله تلاة واستغفر له .

-تم تقسير سبورة القوية وعه الحمد في البدء والخفام،

١١٠ تلخيص البيان (١٥١).



# تغتب برشوزة يونث



## بين بدي السورة

« سبورة يواس من السور الملكية التي نعتي بأصول العقيدة الإسلامية (الإيمان عائله تعالى
و الإسعان بالكتب، والرسل ، والبحث والجراء) وهي تتميز بطابع الترجيه إلى الإيمان «لرسالات
السمارية» ويوجه أخص إلى (القرآن العظيم) حاتمة الكتب المتزلة» والمعجزة الحالدة على
مدى العصور والدهور .

الأولين والأخرين، فيه من أمة إلا يعث الله إليها رسولاً، قلا داعي للمشروة الكروسة الله في الأولين والأخرين، فيه من أمة إلا يعث الله إليها رسولاً، قلا داعي للمشركين للمجب من بعثة ضائم المرسلين ﴿ أَكُن لللهِ عَلَى اللهِ إليها رسولاً، قلا داعي للمشركين للمجب من بعثة عن بان حقيقة (الألوجية) و (الجروبة) و أساس الصلة بين الخالق والمخلوف، وحرفت الناس بريم ما احق الدي رسفي أن يعددوه، وأن يسلموا وجوههم إليه، فهو وحده الخالق الوارق، المحيم المحكم، وكل ما مواه فياطل وهنا، ﴿ إِنْ نَذَكُ أَنَا اللهِ عَلَى المُعْلِي للمحكم، وكل ما مواه فياطل وهنا، ﴿ إِنْ نَذَكُ أَنَا اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى الأباد، ﴿ إِللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الل

وتناوقات السووة الكريمة موقف المشركين من الرسالة والقرآن، وذكرت أن هذا القرآن هو
الممحوة المخالفة الدالة على صدق النبي الأمن ، وأنه يحمل برهامه في تفرقه المعجز ، حيث
تحديدهم أن يأموا بصروء من عشه تعميزوا مع أنهم أساطين الفصاحة ، وأمراء أنبيان ﴿أَمْ يُؤُونُنُ
الْفُرْيَةُ فِي كَنْكُمُ بِشُورَةٍ يَنْهِنِ وَأَنْفُوانِي النَّسُلُم تِرَادُو النَّمَ إِن كُنْمُ شَدِينِ﴾

والتعلق السورة لتعريف الناس بصفات الإله العن، ملكو أنار فدرته ورحمته ، الدائة على النائد على النائد على النائد على عندا الحرف المنظور من أثار القدرة الباهوة ، التي هي أوضح البراهين هسلس عبطسه النائد وصلاح البراهين هسلس عبطسه النائد والثانية والثرائي أن بتولك النتية والثركير في المنظسة الكبرى الني بدرو محوو السورة عليها وهي موضوح الإيمان برحداية الله على وعلاء وقد عرصت تسورة لها بشي الأدنة النسعية والعقلية

 وتبحثات السورة عن قصص بعض الأنبياء: فدكرات قصة تواج مع قوامه وقصة مواسى مع فرعوان الجبارة وذكرات قصد بي الله الواسع - القي سميت السورة بالسمة - ركان هذه القصفى أبيان سنة الله الكونية في إملاك الطالمين ، وتعبرة الدؤامين

: وحدمت السووة الكريعة يأمر الرسول: ١٥٥٠ بالاستعساك بشريعة الله، والصير على ما يلقى من الأذي في مبيل الله ﴿ فَالْمَعَ كَا يُومَلَ إِلَكَ وَالْمَدِ خَيَّ يَفَكُمُ لَقُوْ وَهُوْ مَنْ الْفَكِيف

التسمية المعيث السورة: سورة يرض لذكر قصته فيها، وما تصمت من العظة والميرة برفع

سورذ بوسس 100

العلد ب عن قومه حين تُعتوا بعد أن كالايحل يهم البلاء والعلمية. وعنّا من الخصائص التي خص الله بها قوم يونس لصدق ترجهم ويسالهم

#### 200

ا هال عنه شعال ﴿ قَالَ اللَّهُ مَا إِنَّ الْجَنْبِ الْفَرْجِينِ . ﴿ إِنْ اللَّهَ الْمُعَالِّينَ إِنَّ مُعَكُمْ مِنْ أَيْهِ (١) إلى بهاية أيّه (١٠) .

اللُّحَذَ، ﴿فُكَّمُ مِنتَقِ﴾ قال الليث: "نقلم: السابقة قال ذر الرمة:

وأنت امرؤ من أهل بيث فؤية ... لهم قدم مصروفة ومقاحر"

وقال أبو حبيدة: كل سابق في خبر أو شر قهو قدم وقال الأحدث المابقة إخلاص ﴿ وَإِلَى السَّاسَةِ الحلاص ﴿ وَإِلَى ا استدبير القضاء وانتقدير على حسب الحكمة فانقسطه العدل ﴿ خِبرِهِ الحميم : الساد الحدر الذي سخر بالنار حتى النهى حرم ﴿ يُقَيِّلُ ﴾ النفصيل : النبيين والنوضيع ﴿ مَأْرَضَتُ ﴾ متواهم ومقامهم ﴿ لَذَا يَهِمُ ﴾ الطفيات المام والارتفاع ﴿ لِمُهُونَ ﴾ يتديرون ﴿ لَقَوْلُ ﴾ جمع مابقة وهو الذي يحلف غيره في شترته .

سبب الشرول اقال إلى عناس: لما يعن الله بمالى محمدًا إن والتكريّ الكفار وقالوّ: الله أعظم من أن يكون رسوله شكء أما وحد الله من يرسيه إلا يتيم إلى طالب؟ فأقرل الله ﴿أَكُنْ إِنْ إِنْ مُنْكَ أَنْ وَكِيّاً إِنْ رَبِّر بِنْهِ أَنْ أَنْ إِنْ أَنْكُنْ . . ﴾ الأيفاءً \*\*

# الأراب في المعالم المنتجاب

﴿ وَإِنْ مِنْ مَنْ الْكِتْبِ الْمُكِيرِ ﴾ أَعَمَعَ إِنَامِهِ مِنْ الْ أَمْوَدَ إِنِّى لِمُكِلِّ إِنْ الْمُلِمِ اللّهِ اللّهِ وَالْمُورِدِ فِي مَنْ اللّهِ فَيْهِ ﴿ فَإِنْ يَمْعُونَ فِي مَنْ اللّهِ فَيْهِ فَيْهِ ﴿ فَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ فَيْهِ وَاللّهُ أَمْ مَا فَيْهِ فَيْهِ أَنَّ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ فَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ فَيْهِ إِلّهُ اللّهُ فَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ فَلَا إِنَّهُ اللّهُ فَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ فَيْهُ إِنّهُ اللّهُ فَا إِنْهُ اللّهُ فَا إِنْهُ اللّهُ فَيْهُ إِنْهُ اللّهُ فَيْهُ إِنْهُ اللّهُ فَيْمُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَوْلِمُلِكُولُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّمُ وَلّهُ وَلّمُ وَلّمُ وَلّمُ وَلّمُ وَلّمُ وَلّمُ وَلّمُولِكُولًا لِلللللّهُ وَلِمُولِلِكُولُولُ وَلِلْمُؤْلِقُولُ وَلِمُولِلِكُولُولُولُولُ و

١٥. القصير الكبير للرازي (١٥/ ١٧).

أو قايدا أو الآن قد كانتها عنه منها من سفال الا يدما أن عنو منته كذاته كذاته الميان المناسبة المناسبة

التنفيسين ﴿ إِنَّرْ ﴾ إشارة إلى هذا الكلام البليغ المعجز مكون من جسن الأحرف التي ينكون متها كلامكير، فمن هذه الحروف وأمثالها تتألف آيات الكناف الحكيد ، وهي في مشاولُ أبدمهم لم يعجزون عن الإتبان يمثل أبة واحدة منه " ﴿ فِيقَ الذِنَّ أَلَكُتُ الْفَكِيدِ ﴾ أي عده أبات القرأن المحكم العبين الذي لا سخله شك ، ولا يعتربه كذب ولا تنافض ﴿ أَكُنَّ إِنَّا مِنْكِ اللَّهِ مُكِّمًّا أَلَ أَرْتَبُكُ إِلَّ رَبُّلِ يَنْهُمُ . . . ﴾ أي أكان عبيبًا لأهل مكة إيجاؤنا إلى رجل منهم هو محمد عليه انسلام؟ والهمزة للإنكار أي لا عجب في ذلك لهي هادة الله في الأمم السالقة أرجى إلى وسلهم لِيقْتُوهُمْ رَسَالُ اللَّهُ ۚ وَأَنْ أَنْهِمُ النَّاسُ ﴾ أي أوحينا وليه مأن خوَّف فلكفار عذاب الناو ﴿ وَكُنْم أَنَّوك كَانْوْرْ أَنْ فَهُمْ فَكُمْ مِيدُقِ بِمِدُ رُجَيُّهُ فِي وَأَنْ بِشِي السؤمنين بان قهم سابقة ومنزلة رفيعة عند ربهم بعة وُلِدُوا مِنْ حَمَالُمُ وَالْحَمَالُ ﴿ فَالَّا الْكُلُولُونَ فِي حَمَّا لَشَيْرٌ فَيَهِ ۖ أَي وَمَعَ وَضُوح صدق الرسول ﴿ وإصجاز القرآن، قال المشركون. إن محملًا إساحر طاهر السحر، مبطر فيما يدعيه قال البيضاوي؛ وفيه اعتراف بأنهم صادفو، من الرسول ﴿ وَأَمُووَا خَارِقَةَ لِلعَادَةِ مَعَجَزَةَ إِياهُمِ عن المعاوضة، وهو اعتراف من حيث لا بشعرون بأن ما جاء به خارج عن طوق البشر ``` ﴿إِذْ رُبُّكُمْ المعاوضة، اللَّهُ الَّذِي عَلَقَ قَائَتُونِ وَالْأَوْلُ وَ سِنَّةِ أَبَّامٍ ﴾ أي إن رسكم وحالك أمركم الذي يعسبنى أن تضردوه بالمبادة هو الذي خطر الكائنات في مقدار منة أيام من أيام الفنيا، وألو شاء تخلفهن في لمحة والكنه أراد تعليم العباد التأني والنتبت في الأمور ﴿ ثُمُّ أَسْتُونَ فَلَ ٱلْمُرَّبِّي ﴾ استواء بليق يجلاله من غير تكييف، ولا تشبيه، ولا تعطيل قال أبن كثير ، نسلك في هذا انمقاء مذهب السلف الصالح . وهو إمرارها كما جاءت من غير تشبيه ولا تعطيل، والمتبادر إلى أذهان المشبهين منعي عور الله

وه) فنظر مَا كنت، في أول سووة البائرة.

وإن الله لا يشبهه شيء من خلف، فمن أثبت لله مداني ما وردت به الأمت الصريحة، و الأحما الصحيحة على النوحة الذي دليق لجائل الله، فقد سلك مسلم الهادي ١٢ وقال أبو السعود؟ المانوي بدي المرش على الوحه الذي عنادا وهو يعقه له سيحابه بلا كيف، صرفًا عن أنله كرّ والإستقرال ، وهذا بياز لجلالة مذكه وسلطانه، معد بيان عظمة شأ و ٢٠٠ ﴿إِنَّا رَا الْأَلَّ ﴾ أي عدر أمو الاخلاق ماني ما لقنطيه الحكمة والمصلحة بالدابل فياس. لا يشعله في تدبير حامه أحمد الاباس تقبير إذا بن للها فأبيُّه في لا يشعم عبده شافع برم القباعة إلا مدا أنَّ بأدن له هي الشفاعة، وهي هذا ود سلى المعاشر كين في زحمهم أن الأصدام المنعج لهم ﴿ الصَّحْمُ لَهُ الْعَسَلَمُ وَالْمُسَارَةُ ۗ أَى وَلَكُمْ العَظَّرُمُ الشَّالُ هُو وَلَكُمُ وَ مُالْفِكُمْ لَا ﴿ لَا صَالِوا مَا فِوجَدُو مَالِحَدَة ﴿ أَلَكُ فَأَكُن ﴾ أن أولا ت نظرن وتعدرون التعلمون أنه المنصود بالنخلق تد تعبدون معه غيره؟ ﴿ إِلَّهِ مُرْمِنَّكُمْ جُهِيًّا ﴾ أي إلى ريكم موجيكم إيها النام يوم الشامة حميقا ﴿أَنَّهُ الْمُوحِمَّا﴾ أي وعدًا من الله لا يشدل، روبه به على منكري المعت حيث قاموا. ﴿قَاعِيْ إِنَّا مَنْ أَنْهَا مُولُّ وَقَالِمِهُ لِللَّهُ ۚ إِنَّا أَفَظُ ﴾ ﴿يُكُو ريدةًا كَفَّيَّا نَيْرُ أَسِيَّةً ﴾ أي نصا الشمأ النخص كفالت بعيده ﴿ إِنَّمْ يَا أَيْنِهُ أَمْ يُؤُ أَلْفُهُ مِ يُقَطِّعُ ﴾ أي المجرى المؤمنين بالعمال، ويوقيهم أجورهم بالحزاء الأومي ﴿ وَأَوْنَ كَالْمُوا ﴾ أي والمبين حيمه والباللة وقدُما وسلم ﴿ أَيُّ شُرِكُ إِنْ فَهِم ﴾ أن لهم في جهتم شراب من حجيب المح السهابية في الحرورية ﴿ إِنْهَانَ لِيرٌ بِنَا كَالُوا تُكَفَّرُاتُ ﴾ لي والهم عقام موجع سبب كمراهم والنوالا هار مان المنصية ي " والامة كالتعقيق لها ليس فإنه قما كان المقصود من البه و والإحدة ماهازاته المكلفيس على أعمالهم كان مراجاها جماع إديه لا محالة أأنا فأفر ألجه مثل التُكسُر. مَنْكُ ﴾ الأبة تُلتنب في الإلاتان لقدره والواحدانية أواهو تعالى بعدرته جعل الشبس مصنتة سياطنة بالمهار كالمسراج الوهاج ﴿ النَّهُمُ مُؤَالِهِ أَي وجعل انفسر مبياً باللَّق وهذا من كعال وحمات والأمداد والماكسة الشميل أعسم مرأة خصت بالصياء والأبه مواالذي به ببطوع والمعاتوفال الطبري. المعنى أصاء تشمص وأمار الفعر " الأرثاثيُّ مَدَالَةٍ أَن قار سيره في مازل وهي الله وج ﴿ يَقَلَمُوا لَذُهِ فَصَيِحِنْ وَالْجِنْدَبُ ﴾ في لتحذيب أنها الناس حساب الأوقات، فبالشحس تعرف الأمام، ويسمر القمر معرف الشهور والأعوام فالمنظّ أمَّا الإنك إلَّا المُعَنَّ أَلَى ما حمق تعالى دلك عبدًا بل لحكمة عطيمة ، وقائدة جليلة ﴿ يُعَيِّلُ الْابْدِيدِ لِلَّهُ مِنْكُمْرِكُ أَي يبين الأبات الكونية ويوضحها لقدم يعلمون فقرة اللهم وينديرون حكمته قال أبو الدمود بألي بعلمون الحكمة في إيداع الكانتات، فيستدلون بدلت على شتون بيدعها حل وعلا `` فإنَّ فِي أَصِينِكِ أَيْنِي وأنهَارِ ﴾ أي بي تعافيهما بأني اللبل فنفحه النهاراء وبأني النهار بنفعب النبل ﴿رِيَّا شَكُنُ أَشَّا ق

ه ۱۰ تسخمور (۲۰ ه۲۶)، واطل ترهيج السألة في أول سورة لأمراها من هذا اكتباس. ۱۹۰۱ في السعار (۲۰۱۶)

۱۳۰ <del>درست</del>اري (۱۳۳۶). ۱۱. او السور (۱۳۶ ۱۳۶)

در الطبيع (۱۹۹۰ ۱۹۹۸)

الاروا المادين عا

اللانازيد إالإنرك أي وما أوحد فيهمنا من أحداه ما مصنوعات ﴿ لايشر، فِقَالِ النَّفَاتِ ﴾ أي لأيلان عصيمه ونواهين حليلة باعلى وحود الصامع وواحدتك واكسال طلمه وقابرته لفوح ينقون الناء ويحافون عدايه ﴿ إِنَّ الْمِنْ لَا ارْتُقَتْ إِلَيْنَا ﴾ أي لاجتوفمه (الخاء المله أصلة ولا يحظو مرانها وقد أعملها الشهوات عن التصديق بما بعد العمات ﴿ أَكُونَ مُكَّالُونَ أَمُّنَّا إِلَى رَسُوهِ بالديها عوضًا من الأحرور و ترو اللحد بالررعان النبس ﴿ وَأَضَاذًا بَا ﴾ أن فرحوا بها وسكوا المه ﴿ وَأَنْ رِكِ عُمْرِ لَذَ يَا إِنِّهَ فَا مَلُونَ ﴾ أي وهم عن الأورة المعتبقة في مسحانف الأكواب هذا ذوب لا ورجي من بينها و لا رده کر ون ﴿ أَرْبُكُ مُأْرَفِكُ لَا أَنْهُ ﴾ أي مدواه مرومة نه ومرااد و ﴿ بِدَ كُوْ وَكُو يُونَ﴾ أن يسبب تفرهم وإسرامهم ، وبعد أن ذكو الله حال الأشفياه أ، فقا بدكر حال السعداء يقال: ﴿إِنَّ الَّذِيكِ وَانْهُمْ أَرْكُمُوا الطَّيْفَانِ يُؤْمِهُمْ رَقُوا بِالنَّامِمُ ﴾ أن يهاديهم إلى طريق العمد ــــ إيمانهم ﴿ فَعَرِي مِن كُلُوهُ الْمُعَارُ فِي خَلَقٍ أَنْعِيدٍ ﴾ أي مجري من تحت قصورهم الألهار أو من تمين المرتهم وهم مقسون في جمات اللعبم ﴿ أَنْفَائِهُمَّا فِيَّا لَنَّكُمُ الْمُهُمَّ ۗ أَنَّ مَعَاؤهم في الحمة ستجابك الديهم ومي الحلمك الطهمون التسبيع والتحميدة ما تدهمون التفسرا أي كلامهم مي الجانة المسلح الله ﴿ وَهُلِنَاتُولُ فَهَا لَكُمُّ ﴾ أي وتحبة العصليم العف سلام عاليكم العا الحريهم سالك السب لاتساعت فوالشديكة يتناقي تنهم براكل تمرز الإسانة نعيازته فونابيز المقيمة أبا المتشاء وارت الْمُنْهُونَ ﴾ أي وأخر وعاتهم أن يقولوا - المحمد لله رب العالمين ﴿ وَوَ بُعَيْدُو اللَّهُ يُكْرِي الشَّرَّ الريفيلهم بالكركر فرفال معراهات هوادهاه الرجيل عليي بالمعدد أواوات إذا تنصب المنهم أهلكان النهيم لا تبارك ب و قار الطبري: المعلى لوالمكن الله إحالة دعاء الناس في الشو وفيعه علىها. فيه دغار تا كالداء وجاله لهم في الحير بالإجابة إنا دعوه به ﴿ فَقُنْنَ إِلَيْمَا أَكُنَّاكُمُ ف المريكون وعيقها الهوال أن ﴿ وَمُعَالَ الَّهِينَ لا وَهُرَاتَ الِعَامَا ﴾ أي فنترها المكروبين بالمشا الدرو الا الزميرين بالسماع ﴿ فِي قُوْلُهُمُ لِكُمُهُونَ ﴾ أي من نموه هالم والمتواهم مترادد والناحسيُّة والمحض الشرك المحروبي وممهانهم ونفيص عليهم النعم مع فانبانهم للترمهم الحجة ﴿ وَفَا مَنَ الْإِنْكُنَّ أَخُرُ ﴾ أي ورد أمراد ، الإنسان الدير من مرض له وفر أو تحو ذلك فراهُمُ وَجُدُجِهُ أَوْ فَابِدُ أَوْ فَأَيْدُ ۗ أَى دَمَانا في حديد الحالات ومضطحمًا أو قوميًا إلو قاتمًا تكشف ولك أنصر عنه ﴿ لَمُنَّا كُنُفُنَا عَامُ مُؤَا مُؤً كُمُّ لُورِ لِلدُّكِمَّ إِلَىٰ مُنزِ شَنَارُ ﴾ أن دارها أزاره ما إدامي ضرر منتسر حالي عصباله و ويسيي ما كا وقيه المرا البعيد والبلاد أوازنالمان وهواعنات المؤالدعو الله عندالصراء ويغفل عبدهما العافية ﴿ كُمْ إِنَّ وَمُنْ لَلُكُ وَمُ مَا كُنُّوا لِمُسْتُونَ ﴾ أي تعد ربي الذال الإنسان الدعاء عبد المنب والإعراض عن الوحاه كاللا زين للمسومية المتحاورين الحدامي لإحرام ما كالواء معلوب من لإعراض

ا - «الطوابي (۱۹۱۱) وي معنى المسرس الرائد في كدار بكة الاست فيان ( ۱۹۰۵) إلى كدان هـ هذا إلى كدان هذا قر أذنان الرائم بأنها ( الديان بالأكرية في أفكنية في ما بالرائمية وي الميلي الواضعية بها الشر الذي وهو الما فيها نميس لهم الشراء بالمبينية إليا الألينو والأسكون (۱۸ - تكشف (۱۹۷۷)

عار المدكر ، ومنابعة الشهوات ﴿وَلَقَدُ أَعَنَاكُنَا لَقُمُورَ مِن لَهَكَ لَمُ طَلِّمُو ۚ إِلَى ولقد أهلكنا الأسم من قبلك أبها المشرقون لما كفروا وأشرك اوتعادرا في الغلى والضلال ﴿ رَبُّهُ تَعُبُدُ وَمُنْهُمُ وَالْبُيْفَ ﴾ اي جاموه ربا معجزات لباهر ةالتي ندل على صدقهم ﴿ وَمَا كُوَّ لِلْوَمُولُ ﴾ أي رما امنوا بعا جامنهم به الرسل، أي أنهم ظلموا وما أسوا فكان سبب إهلاكهم شنان. ظلمهم، وعام إيمانهم ﴿ كُذُولَهُ عَرِي أَلْتُورُ ٱلنَّجُومِينَ ﴾ أي مشر ذلك الجزاء - يعني الإحلاك النحري كل مجرم. رهو وعيد الأصل مكة على فكديسهم وسول الله بناة ﴿ ثُمُّ مُسَمَّنَّكُمُ مُشَكِّدُ اللَّهِ فَا فَا الرَّبِي بن تتوجُّ أن الـ استيختف المرافي الأرض يا أهل مكة من بمداره لاأد أوقتك القروات التي تسمعون أضارها وتشاهدون آثارها ﴿ إِنَّكُ كُمِّ سَكُونَ ﴾ أي شقر العملون حيرًا أم ثمًّا فنجازيك على حسب عملكم قال الفرطني" والمعنى: يعاملكم معامنة المختبر إظهارًا لتعدل "" وقال في التسهيل" ميناه ليطهر في الوجود عملكم فنفوع عليكم به الحجة "" والغرص أنَّ الله تعالى عالم بأعمالهم مِنْ قِبِلِ ذَاكَ وَيَكُونَ مِحْتِيرِ هُمُ النِدِيرِنِ فَي الدِجُودُ مَا طَلَعَهُ تَعَالَى أَزَلًا ﴿ وَإِنَّا فُقُلُ ظُلُهُمُ أَنَّكُ لَيُنكِيهِ أَن وإذا فرنت على المشركين أبات القرآن العبين حال كومها واضحات لا لبس فيها ولا إشكان ﴿قُلْ الْقُبِكِ لَا رَجُونَ لِلنَّامَا﴾ أي قال الذين لا يؤممون بالبيعث والحساب، ولا يرجون الأجور والله الله ﴿ قُلُوم مِنْ اللَّهُ عَمَا ﴾ أي اتت با محمد باكتاب أخر عبر عدا الغرآل لبس فيه ما نكر هذاب عيب الهازيل ونساقيه العلامية ﴿ أَوْ الْإِلَّهُ ۚ إِلَّا تَجِعَلُ مَكَانَا آيَةُ عِلَابِ أَيهُ وحمة ومكان سب أليتنا مدحهم، ومكان الحرام حلالاً، ويهما قالوه على سبيل الاستهزاه والسخورة قال ابن عياس : نزفت في المستهزئين بالغرآن من أهل مكة قالوا: يا محمد الندا بفرآن غير هذا فيه ما تسالك "" ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ إِن الْ أَكْرُكُ مِن يَافَقَى طَيِقٌ ﴾ أي قل لهم با محمد: حا بنبحي و لا بصح لي أن أغير أو أمدل لمبناً من قبل نفس ﴿إِنَّ أَلَيْجُ إِلَّا مَا يُؤَقَّ إِلَيْكُ ﴾ أي لا أبع إلا ما توجيه إلى وبي، فأنا عبد مأمور، ورسوا، مبلع، أبلغكم وسائة الله ﴿ إِنَّ لَانَكُ إِذْ عُشَبْتُ أَزَهُ، تَفَات كل عَلِيبِ ﴾ أي إني أخشى إن خالف أمره، وملث وحيه عذاب يوم شديد الهول مو يوم الفيامة، و هذا كالتعليلُ بما مبيق ﴿ أَن تُو هُمَّا: فَقُدُ مَا تُنْوَتُكُمُ مُؤَكِّمُ ۖ أَي فِل الهم يا محمد: لمو شاه الله ما تلوت هذا القرآن عليكم، وما تنوته إلا يمشك تعانى، لأنه من عبد، وما هو من عندي ﴿إِلَّا الْزَلَكُمْ بِقِرْقِ أَنْ وَلا أَصَلِمَكُمْ بِهِ عَلَى لَمَانَى ﴿ لَقَدْدُ بُلِّكُ بِيصَدُّمْ غُسُرُ بِن فَيْهِا ﴾ أي فقد مكتت البن أظهر كم زَمَّ طريقًا، مدة أربعين سنة من قبل القرآن لا أعلمه أنَّة ولا أطوء عليكم وألَّلًا هُوَوُرُك﴾ أي أفلا تستحملون عفولكم بالثمير والنفكر لتعلموا أن مثل هذا انكتاب المعجز ليس إلا من صلا الله القال الإمام الفخر : إن الكفار شاهده الرسول الله الثلامن أول عجره إلى ذلك الوقت، وكالوا هالمين بأحواله، وأنه ما طالع كتابًا، ولا تتلمد لأسناذ، ولا تعلم من أحد، ثم

<sup>(</sup>۱۰ المرطني (۲۱۸ (۸)). (۲۰۰ انتيبل (۲۱ (۹۰)).

د تا البيس (۵/ ۱۳۲۰).

يحد انقراض أوبعين سنة جاءهم بهفا الكناب العظيم والمشتمل على نعانس علم الأصول و ودقائق علم الأحكام، ولطائف علم الأخلاق، وأسرار فصص الأولين، وهجز عن معارضته العلماء والقصحاء والبلغاء، وقل من له هفل سليم يعلم أن مثل هذا لا يكون إلا على سيل اللوحي والتنويل'`` ﴿ لَمُنَ أَلَّلُهُ بِمِنْ تَمَرُّنُكِ مِنْ أَنُو كُوبِكِهِ﴾ استفهام إنكاري سعس النفي أي لا أحد أظلم ممن اختلق على الله الكذب والمقصود منه نفي الكذب من مقامه الشريف تزيد حيث زعم المشركون أن هذا القرآن من صنع محمد ﴿أَوْ كَلَّاكُ يَعَابُنِّوهِ﴾ أي كذَّب بالحق الذي جاءت به الرسل ﴿ يَكُمُ لَا يُقَوْمُ أَلْمُعُرِينُ ﴾ أي لا يصورُ بالسعادة من ارتكب الإجوام ركفب الرسل الكرام ﴿ وَيُعَادُونَ مِن فُونِ الْمُومَا لَا يَعْتُرُكُمْ وَلَا يَفَعُهُمْ ﴾ بيان نقياتم السشركين أي ويعيدون الأوثان ظني هي جسادات لا تقدو على جلب نفع أو دنع ضر ﴿ وَيُغَوِّلُونَ مُوَّلَا مُهُمَّرُاكًا عِندُ ٱلَّوِّ﴾ أي يزعمونَ أن الأصناع تشمع لهم مع أنها حجارة لا تبصرُ ولا تسمع ﴿قُلْ ٱلَّذِيْوَكَ اقْة بِهَا لَا يَشْتُمُ فِي أَلَشَتُونِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ؟ أي قل با محمد لهوالاه الدشركين: أنحير ون الله تعالى بشريك أو شفيع كانن في المستوات أو الأرص لا يعقمه جل وعلاء وهو علام العيوب الذي أحاط علمه وجعيع الكائنات؟ والاستفهام للتهكم والهزء بهم ﴿مُرْتَكُنَّهُ وَقَدَّقُ عُمًّا إِنْتَرَافِيكِ أي ننزه الله ونقدس عما يقول الظافعون، وينسبه إليه المشركون ﴿ رُدَّا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أَنَّكُ وَجيئةً فَأَخَسَلُونُا﴾ أي رماكان الناس إلا على دين راحد هو الإسلام من قدن أدم إلى نوم فاختلفوا في هينهم وتفرقوا شيقا وأحزابا قاق اين هباس: كان بين آدم ونوح مشوة قرود كنهم هلي الإسلام، اثم وقع الاختلاف بين الناس وعيدت الأوفاذ والأصناع نمعت الله الرسل ميشرس ومنفرس ﴿ أَلُولًا كَنْهَا مُنْفَقُ مِن زَبِّكَ ﴾ أي ولولا قصاء الله بناخير الجزاه إلى يوم الفيامة ﴿ لَفِين يَهَهُمْ فِيمًا فِيهِ يَعْلَكِونَ؟﴾ في لعجَل عفايهم في الدنيا باختلاقهم في فلدين ﴿ وَيُقُولُونَ لَوْلًا لَمِيل عُلِيَّةِ أَلِكُةٌ فِي زُيِّعِ.﴾ كي ويقول هؤلاه الكفرة المعاشون: هلا أنول على محمد ممجزة من ويه كما كان للأنبية من الناقة والعصا والهد ﴿ يُثُلُّ إِنَّ أَلْكُنْكُ بِقُولٍ أَى قَلِ لِهِمِ: أمر النب لله وعده ولا بالني بالآيات إلا هو وإنسا أنا سِيلَة ﴿ تَامَتُوا رَوَّا إِنَّا مَعَكُمُ بْنِ ۖ ٱللَّهُ فَإِيمَا ﴾ أي فالتظووا قضاء الله بينتا فأنا ممن يتنظر ذكك.

النلاغة.

٣- ﴿ فَهُمْ سِنْهَ ﴾ كنابة هن السنولة الرفيعة ، و لعبارة غاية في البلاغة الأن بالقدم بكون السبق والتقدم، كما سميت النعمة بدُ لاتها تُعطى بها

ا \* ﴿ أَلَكُتُ الْقَرْكِيةِ ﴾ فعيل بمعنى مفعول أي المحكم الذي لا ينظر في إليه الفساد والا يعتويه الكذب والتناقض .

٣- ﴿ قُلِم ﴾ ... ﴿ وَيُلِّي ﴾ بينهما طباق.

۱۳۰۰ الراؤي (۱۸۷۸)، المحمر (۱۸۸۶)،

﴿ إِنْ أَا أَفَانَ أَشَّرُ بُعِيلُمُ ﴾ بين كلمني البدء والإعادة طباق.

﴿ ﴿ ﴿ بَرَشُونَ لِقُلْمًا ﴾ فيه الثقات مع الإضافة إلى ضمير الجلالة تتعظيم الأمر وتهويله .

﴿ اَثَمَرُ النَّهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى كَالْمَعْمِ اللَّهِ عَلَى استعجالهم والخير ففيه تشبيه مؤكد مجمل وبين الشر والخير طباق.

٧- ﴿ يَعْمُلُوا كَيْكَ مَسْلُونَ ﴾ في الكان استعارة تعتبلية حيث شبه حال العياد مع ربهم بحال رعية مع سلطانها في إمهالهم للتظر في أعمالهم، واستعبر الاسم الدال على استشبه به للمشبه على سبل التشبل التقويب، ولله المثل الأعلى.

﴿ أَفَلَا تُعْقِلُونَ ﴾ الاستفهام للإنكار والتوبيخ.

فَالِاذَةُ: قال النسيوطي في قوله تعالى . ﴿ مُثَلُّ اللَّذَكَ عِلَاثَةً وَالْفَكَرُ مُرُكِ﴾ : إن عله الآية أصل في علم المواقيت، والحساب، والتاريخ، ومنازله القمر،

مُطِيعَةُ. قال الحافظ ابن كثير: من قال مقالة صادفًا أو كاذاً علا بد أن بنصب عليه من الأدلة على بره أو فجوره ما هو أظهر من الشمس، فإن العرق بين محمد يَثِيُّ وبين مسيلمة الكذاب لمن شاعدهما أظهر من انفرق بين الضحى وصندس الفظماء، قال عبد لله بن سلام الما قدم وسوق الله يحج المدينة المجفل الناس (أي تفرق اليهود عنه) فكنت فيمن الجفل، فلما وأيته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول ما سمعته بقول: فيا أيها الناس أفشوه السلام وأعمره الله ومبلوا الأرجام وصلوا باللهل والناس نيام تذخلوا الجنة يسلام فقد أيقن يصدنه صلوات الله ومبلامه عليه بدرأى من الذلائل، قال حسان:

الحوالم تكن فيه أبات مبيعة الكان منظره يتبيث بالخبر ממו

- فيسال قاله فسندسيال ، ﴿ وَهِذَا لَقَمَا الْكَانَ رَهَا مِنْ يَنْهِ شَرَّةً . . ولسنى . . الْفَطْرُ أَكَيْفُ كانكُ عَلِيقَةً الطَّالِينِيكَ ﴾ من آية (٢١) ولي نهاية أية (٢٩) .

النفائشية، لما ذكر تعالى الأملة على فساد هيادة الأرثان، وشبهات المشركين حول الرسافة والقرآن، ذكر هذا أن هادة هؤلاء الأشقياء المكر، والجحود، والعناد، فإن أصابتهم الشنة تضرعوا، وإن جاءتهم الرحمة بطرو، وكفروا، ثم ضرب نعالى المثل بالحياة الدنيا في الزوال والفناء، ثم عاد إلى ذكر الأدلة والراهين على وحداثية الله رسالهالمين.

اللَّغَةُ: ﴿ كَامِيكَ ﴾ العاصف: الربح الشديدة التي تعصب بالأرواق والأشجار، قال الغراء: يقال عصف الربح وأعصف في اشتدت قال الشاعر:

إن الرياح إذا ما أعصلت قصلت . هيدان نجد ولا يسأن بالرئم "". ﴿الْكُوَّ﴾ ما ارتقع من الماء فوق البحوء سمي موجًا الاضطراب ﴿يُثَرِّمُهَا﴾ الزخرم: كمال

۱۱۰۰ البحر (۵/ ۱۹۳۰).

حسين الشيء ومنساونه وصيبي وخو قاله جنه ونتساوته الأنشك ﴾ فس بالسكان إذا أقام به وحموه ﴿ يُعَلَّ كَابِدَ مِن مِعْمِو يَقَالَ: وهذا المَّدَلُ أَيْ عَسْدِه ﴿ فَكُرَّ ﴾ القَبْر والفَتْرة والفيارة الفيار الحقي معه سواد قال تعالى . ﴿ وَتَفَقُهُ فَتُوْلُ ﴾ أي تعلوها غيرة مهيبو ، وعيل العمر العيار وإن لم يكن معه سواد قال الفراد ق مستوج البوطاء المستلف المستهدة . . . . موام الري فوف الراجات والفائر ا

التسويج يتوفه المستعمل يسبب المنظم الرياس الماطل. الزيان) في فنا ومهرنا ﴿فَإِنْكُونَا﴾ تصرف ف عن شحق إلى الناطل.

﴿ وَهُ رَبُّ النَّالِ وَهَا مِنْ بِعِدِ مَنْهُ مُكَثِّمُ إِنَّ لِهُمْ مُكُثِّلُ فَ وَلَا يَكُونُونَ ن فلنكوري 👛 لمز اللهي له يؤق بي الإين الفرق عزَّة إذا كُشَرَ عن اللَّبْهِ ويترتن بهم ربهم لجنبز وترجحا بها لندني برخ من بدق زنادهنر اقتوع بير كل منكور رَقلنيّ النهم لعبط يهدّ دَعَوْا مُمَّد عَلِيبِهِمَ أَدُ النبرز لهن الخلسّ بِنْ مَدَيِدَ تَشَكِّرُكُ مِنْ الشَّبَرِينَ ۞ لِنَا أَصَنْهُمْ فِنَا مُمْ يَسْتُونَ فِي الأَمْنِ بِقَمَا أَنْ على الديثيُّر دارد الحرور الذيَّ أن إليه شهيئتُم مُتَوَقِّعُهِ بِنَدَ كُلْمُ مُتَقَوْمٍ ﴿ إِنَّا حَلَ الْحَبِّ كان الزائد من آفتان بالنط بهر نان الأربي بند تأكل الأمنى والأنتاز عني بة المناب الزام المؤمما والباءة وَمَلَى الْمُنْهِمُا أَيْنِ وَمِرُونَ عَلِيمًا أَوْمَهُا أَمْرُهُ لِلَّهِ أَوْ لِمَالَ فَجَعَلَتِهَا حَسِيفًا أَكُونُهُ مَنْ مَنْ بِالْأَمْنِ الْخَاهَةِ نَشِيلَ الْأَنْتُ بِيْرَا نَقِينَا إِنْ فَالِ النَّالِي وَلِينِ النَّالِمِ وَقِينِي مَنْ لِمَانًا إِنْ مِزْوَ لَشَنْمِ ﴿ لَلَّبِيلَ أَحْسَنُوا المشنق وزيتردة ولا يرمق وتعبعهم فائز إذه بالله أؤليك الحمنت البنئية عمريها خبلوه فتك وكأبيراء كخبنوا المنهيئات غزلة شيخغ يبنيها وتزفقهم ولماً منا لمثير بن الله بن كايش كالمنا أغيبت وتوملهم بملنا بن أزَّي لمقابناً أوليك أختان اللَّهِ عَلَمْ مِنْ حَنَادَنَ ﴿ وَمِنْ مُعَلِّمُونَ خَبِهَا مُؤَكِّلُ لِلْمِنْ الْمُؤَكِّلُ مَا مُؤَكَّرُ مُمَّا خَبْتُ رُوَالَدُ مُؤَكَّوْلُومُ لَا كُنَّمُ إِنَّا مُنْهُمُونُ ۞ فَكُنْ يَوْمُ شَهِينًا لِمُنتَا وَيَؤَكُّمُ بِدَا كُنَّا مَنْ مِنْمَرَكُمْ لَسْمِلِينَ ۞ شَالِكُ وَمُونَ كُلُّ مَنِي مِنْ النُّدَيُّ وَوَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْامَهُمُ المُعَلِّ رَمَالَ عَلَيْهِ ف العَرْا بفترُون في قل الله بمرَدُّهُ فمر الله الكنة وَّالأَوْمِ أَلَىٰ يَشَهِدُ الكَنْمُ وَالْخُنْسَدُ وَمَرْ لِجُنَّ الْهَمَّ مِنْ الْفَيْتِ وَلَمْخَ الْفَيْسَ مِكَ الْهَمْ وَمَوْ أَلْهِمْ وَلَوْ الْفَاشِرُ وَ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ لَذِي مُنْذِي ﴿ فَيَرَاحُ اللَّهِ مِنْكُمْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَن اللّ عَنْدَ كَلَانُ وَلَدُ مَنْ اللَّهِ كَ مَنْهُمُ النَّبُولُ لِهُنِيدُةً ۞ فَى مَلَ مِن شَرَائِكُمْ مَن يَسَانُ اللَّذِي ثُمْ يُبَينُهُ فَلِ اللَّهِ كيندة القان تأرَّ شدارٌ مان فإنكال في قل من من فرقابكم عن جيمة إلى العَمَّ عن الله تتبيع بُلَخَيَّ السَّن بهماه إلى بْتِي بِي ٱلنَّتِي عَبِيماً ۚ إِنَّ الْحَدَ عَبِيرٌ بِنَا يَفْتَلُونَ ۞ وَدَ كَانَ هَاكَ ٱللَّهِ قَال بَلْقُون بِن لُوبِ لَلْمَ وَلَذِي أَسْدِيقُ ٱلْحُون اللَّه بْدَيْهِ وَتَقْصِيلُ الْكِنْتِ لِا رَبِّتْ بِهِمِ بِن إِنْ الْتَنْبُونَ ﴿ أَنْ يَقَلُونَ الْفَوْنَةُ مَلَ طَأَؤُةً بِسُورَةِ عَنْجِهِ وَالْتَقْوَا فَي السنقتاء في ذور أنو إن أكثم تتبيين 🗗 لا كذارًا منا أو ليُعِيطُوا بسَيدٍ. ذانا بأينهم أَوْيَشُ كَذَبِكَ كَالْتُ الذِيْ مِي فَلُهُمَّ فَأَعْلَمُ كُنِّكُ كُاتَ فَعَيْمُ ٱلْكُولِينَ ﴾

المُعتمسور ﴿ وَهِوهَ أَرْقُنَا أَفَاضَ رَحَنَهُ مِنْ يَعْوِ ضَرَاةً مُسَلِّمَ ﴾ السراة بالساس كسار مكة رّوي أن الله سند طبهم القحط سيم ستين حتى فادرة بهلكون فطلبوا سه ١٠٠١ أن يدعو قهم بالحصيب ووعدوه

الفرطني (۱/۸ ۳۳۳).

بالإنجان فلما وحمهم البه بإلزال المطو وجعوا إلى الكفر والعناد والمعنى أوإذ أدلناها لاه المشركين ومعدومه شدقه وخاه بكالمعا جدب أصفهم ﴿ أَنَّ لَهُمْ تَكُرُّ فِي مَالِكِنَّ ﴾ قال دجاء النا استهزاه وتكذب ﴿ قُلَ لَهُ أَنْذُ لِنَزُّ لَكُوُّ ﴾ أي أصبل عفوية على جراء مكرهم أ ﴿ فِي رَسُّهَا يَكُلُونَ بَا صَّقُونَ ﴾ أن إن المعالكة الحفظة وكنبون مكركم ويسحلون إحرامكم، وقت تبيه على أن ما عمروه عمر محدف على المحلطة فصلاً عن الملم المجير ﴿ هُرُ اللَّذِي إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ وَاللَّهُ ﴾ أن مراته الي بقدرت الذي يحملك في السرعلي الفوادات وفي الدحر على الدفر النبي تسبرعني وحه العدم ﴿ مُنَّ إِنَّا كُنَّا إِلَى اللَّهُ ﴾ أي حتى إذا كندم في البحر على طهور عده السفر ﴿ رَبِّرِينَ إِلَم ربيع طِيْنَةِ﴾ فيه انسفات أن وحريق مهم بالريح الليمة الطربة التي تُشَيِّر السفن ﴿ يَقَرَمُوا بِهِ ﴾ أن هرج الركاب علت الربح العلبية ﴿ كَانَا لَا يَعِمُّ خَاصِفُ﴾ أي وفيجاً، جامها الربح الشديدة معاصفه المدمرة الإرثارة ألفتاعُ بن الرَّكِ اي وأحاجت مهم أمانج المجار من كل حيمة الإرطاقُ الْبُمُّ أُمِيلًا مَهِذَّهِ فِي أَيْفِتُوا بِالْهَلَاكُ ﴿ فَعَوَّا أَتُو فَيْهِينَ لَا أَنْهِ ﴾ في أضاه واللهاء علم وتركوا ما كالوا بعدودت ثان القرطس وفي هما دليل عمل أنا الخنق جيئوا على الرجرة إلى الله من الشهائف وأن المضطر يجاب دعازه وإناكال كافراء لانقطاع الأسياب ورجوعه إسراب الأرانيات ﴿ أَمِّ أَمُونَنَا مِنْ هَبُهِ. فَكُونَكُ مِن النَّهُ كِينَ ۗ أَي لَتِن أَنْفَاتُنَا مِن هذه الشَّدائد والأهوان ليتكونون من المشاكرين لك على تعمامك والعاملين بطاعتك ومرصاك فالدون السراء ومسي الإشلامي إذا الاستفاعاء من قب المراك أصمام وعيرها وقال التحسن. مخلصين لا إحلامي إيسان ولكن لأحل العلم بأنهم لا ينجيهم من ذلك إلا الله فيكون ذلك جوريٌّ وعرى الإيمال الاضطراري [ ﴿ فِعَمَّ أَنْكُونُهُ إِنَّا كُمْ يَنْفُرُ فِي أَلَوْنُ مِنْفِرِ أَلْعَقَّ ﴾ أي فلما خلصهم وأنفذهم فا عبر بعسلون في لأرص بالعمياة والمعاصي قالااس مياس يبغرن بالدعاء وإدعوا، عبر الله ويدونون عالمعاصلين ﴿ قَالَ تَعَالَى وَقُا هَامِهِم ﴿ يَأَتُوا النَّاشُ إِنَّمَا نَفَاكُمْ فَنَ أَضَّاكُمْ ﴾ أي رمان المعي عليكم، ولا يحتى لمرته إلا أنف ﴿ تَكُنتُعُ ٱلْخَيْرَةِ الْمُؤْلَا﴾ ابي تصنعون، في دوه الحراة بالشهوات الدارات الذي تعقبها الحسرات الباقية ﴿ فَمُ رَدَهُ مُرْجِدُكُمُ فَلَيْتُكُمْ بِدَا كُنَّوْ مُقْتُوكٍ ﴾ أي مرجعكم بعد الحرث لينا فبحاريكم عليهاء وهي هذا وعيد وتهديده والأرة الكريمة تمثيل بالرمة الإنسان الجحود، لا داكر الله إلا في ساعة العسرة، ولا بوجع إليه إلا ولت الكوب والشابات، فإذا عجم الله من الضيق، وكشف عبد الكوب، رجع إلى الكور والعصيات، وتعادي في منبو والطفيلات تبر ضرب تعالى مثلاً للعباة الدبا الزائلة العالية وقصر دهة التستم مها معال ﴿ إِنَّ مَانُ المُمْيُودُ اللَّهُ كُنَّةِ الرَّفَظُ مِن الشَّمَةِ وَمُعَلِّفُ بِهِدِيهِ أَنْ الأَيْسِ ﴾ أن صفه فلحدة العبد و حالها الحديث؛ على

الأمكر الله الوصوف ديني علا مو ماتات الهم ميك و بكاكنة العملهم و تسبيبة للعمولة بالنبي ( تنتيب . ( 17 ماتر على ( 774 /77)

<sup>&</sup>quot; العس المُراجع السيق (١٥٠٤).)

فباتها وروالهاء وذهناه المبديها واسترار التاس بها كمثل مغر بؤلامن السماء فنبت به أنواع من النبات محالط بعصها ببعض قال ابن هياس، احتلط فسب بالعاء كل لونا " ﴿ بِنَّا إِنَّاكُمْ اللَّاسُ وَٱلْأَنْتُرُ﴾ أي مما يأكنه الناس من الحبوب والثمار والبغول، والأممام من الكلا والتمن والشعير ﴿ عَنْ إِنَّ الْمُؤْتِ الْأَرْضُ تُركُّمُ ﴾ أي أحفت حسنها وجهجتها ﴿ وَأَزْمُنْكَ ﴾ أي تزيبت بالحدوب والتمار والأزهار، وهو شابل بالعروس إذا تزينت بالحض والنياب ﴿ وَقَلَ الْفَهَا أَلَيْهَا فَيَالُونَ عَلَمًا ﴾ أي وطن أصحابها أمهم متمكنون من الانتفاع بها، محصلون لتمرانها وعلنها ﴿النَّمَا أَنَّا لَيْلًا أَنَّ الهُوَّا) أي جامعًا فصاؤنًا بهلاك ما عليها من النبات إما ليلاً وإما مهازًا ﴿ مُمَمِّلُهُا حَبِيدًا ﴾ أي محسودة مفشوعة لا شيء فيها كالذي حصد دلستاجي ﴿ كَانَ لُمَّ مَّكَ بِٱلْأَلِيمُ ﴾ أي كانها لم تكن عام ؛ قائمة على طهر الأرض قبل ظلك ﴿ كَالَهُ، فَعَشِلُ ٱلْآيَتِ، لِفَرْدٍ بِتَعَشَّرُونَ ﴾ أي مثل ما جنا هذا المشل الوائم للمعياة الدنيا ببين الأبات ونصرب الأستال لقوم يتفكرون فبعتبرونه بهده الأمثان فال الإلوسي. وَمُعْصِيصِهِمِ بِاللَّذِيرِ لاَيْهِمِ الدِّنَهِ وَلَا أَعْمُوا إِنْ كُلِّ أَمَّاكُمِ ﴾ أي يدعو إلى اللجنة دار المسرور و الإفامة ﴿ وَيُهَادِي مَن يُشَرِّرُ إِلَّا جَرْبُ لَدُكِّتِهِ ﴾ أي يوصل من شاء هدابته إلى الطريق المستغيم وهو دين الإسلام ﴿ لِلَّذِي أَصْنُوا فَلَنْنَيُّ ﴾ أي تلدين أحسوا بالإيمان والعمل الصالح لهم الحسني ألى الحنة ﴿ وَيَنْ وَتُوَّا عَلَيْهِمُ إِلَى وَجِهِ اللَّهِ الْكَرِيدُ \* ﴿ وَلَا رَفَقُ وَتُوفَهُم فَه \* ﴾ أي ولا بمشي وجوههم فمار ولا سواد كما بعتري وجوء أهل النار ﴿إِذَّا وَلَا يَكُّ ﴾ أي هواك وصغار ﴿ أَيُّهُمْ الْمُمَّانِ مُلَّالِمٌ لَمُمْ بِنِهَا خَيْلُورٌ ﴾ أي دائمون لا زوال فيها و لا اندراس لنعسمها سعلات الدنية وز تماز فيها ﴿وَالْهُمِنَّ كُنِّيرٌ أَفَيُّهُانَ خُوْدٌ مِّينَامُ بِفِقِهَا﴾ أي والدفيين عبدنوا السبيشات في الديب معصوا الله وتعروا تسيجزون على السيئة بمثلها لايزادون على دلكء فالحسنات مضاعمة بفصل المهاد والسينات جراؤها بالهال ها لأهنه تعالى الله ويُزِّعُنُهُمْ وَلَوَّ ﴾ أي تغشاهم ذلة وهوان ﴿ نَا إِنْ أَنَّوْ مِنْ عَامِلَتِي ﴾ أي ليس لهم أحد يعصمهم أو يمنعهم من سحط الله تعالى وعقامه ﴿ كُنْنَا أَفْتِيكُ وْتُوفِهُمْ فَكُمْ بْنَ كَلِّن مُقَلِقاً ﴾ أي كانب ألسب وجوههم من فرط السواد والظلمة قطف من ظلام الدين ﴿ أَرَاتُنِكَ الْمُعَبُّ آمَالَ فَنْ عِيهَا خَيْدُونَ﴾ أي لا يخرسون منها أبدًا ﴿ وَوَمْ أَمَشُرُهُمْ رَجُيكُ أَوْ يُهُولُ لِلْذِي أَكُرُكُوا ﴾ أي ليحمه الفريقين للحساب: المؤمنين والكافرين ثير نقول للذين للدر كوا بالله ﴿ زُكُونُكُمْ أَنْدُ وَمُزُكِّا وَأَنْ لَوْ مُوا مَكَانِكُم أَنْتُم وَاللَّبِي عِيدتموهم لا تبوحوا حتى تنظروا ما يفعل الله مكتم ﴿ وَلِمَّنَّا يَبُنُونُ ﴾ أي فعرقنا وميزما بيمهم ومين المتومنين كفريه : ﴿ وَأَنتَهُوْ أَنْوَمُ أَيُّهَا ٱلْمُعْرَدُونِ﴾ ﴿ وَقُلَ شُرَكُونُهُمْ فَى كُنُّو رَفَّاهُ فَصْهُ لَونَ ﴾ أي نسرة منهم الشرقاء وهم الأصنام الديس عبده هم من دون الله قال محاهد. ينطق الله الأوغان فتقرل: ما كنا مشمر بأنكم إيانا تعبدون وما

ط (۱۰۲/۱۹).

۱۱: الغبري (۱۱/۱۱). ۲۱) ورد هدائي جليت صميح أشرحه مسلم.

رزي قَالَ في الجُرَّمَرة أَ فَالْسِتَاتُ مَعَادِياتُكُو ، وَالْحُسَابُ صُومِتُ بَالْمُقْسُ

أمد خاصم معينا وتنا المنا كلموله: ﴿ وَمُ فَيَرَّا الَّهِينَ الَّهِينَ الْبَكُوا وَوَأَوَّا الْمُكَابَ وَتَفَكَّتُ بِهِمُ الكَانِيَاتِ ﴾ ﴿ لَكُنَّ رَالُهُ شَهِدًا إِنَّهَا وَسَنَّكُم ﴾ أي نقول الشركاء للمشركين يوم الفيامة . حسينا الله شاهلة بيننا وبينكم ﴿ رَكًّا مَنْ جِلَانِكُو أَمْنَظِيرٍ ﴾ أي ماكنا عن عبادتكم لنا إلا عافلين، لا سسمع ولا سِمسر ولا نعمل، لان كسا جسادًا لا ورح فينا ﴿ هُنَائِتُهُ تَبَكُّوا كُلُّ نَفُونَ مَّا أَسْلَفَتُ ﴾ أي ض غلك الوات تختير كل نفس بعا قنعت من حير أو شراء وتنال جزاء ما عملت ﴿وَرُأُواْ إِلَّى أَنَّهِ مُؤْلَنَهُمُ الْفَتِينِيُّ ﴾ أي وجوا إلى الله تعالى المدولي جزاءهم بالعدل وانفسط ﴿رُمُسُلُّ عَبْمُ نَا كُلُواْ بُنْتُونَا﴾ أي مساح وذهب حنهم ما كانوا يزعمونه من أن الأوقان نشقع لهم ، وفي الأبة تسكيت شعيد للمشركين الذين عيدواما لا بسمع والايتصر ولايغني عنهم شيئًا ﴿قُلْ مَن بَرَدُفَكُمْ مِنْ الشُّمَة وَٱلْأَرْضِ﴾ في هذه الأيات الأدلة على وسدانية الله وربوبيته أي قل با محمد لهؤ لاه المشركين من بِمَوْلِ لِكُمْ الْمُغِيثُ والْقَصْرِ، وَمِخْرِجِ لِكُمْ الرورِجِ وَالْدُمَارِ ۚ ﴿ أَمَّنْ يَبْلِينُ النَّبْعُ وَأَلْأَبْعَنْكُ ﴾ أي من ذا الذي يعلك اسماعكم وابساركم، التي تسمعون وتنصرون بها؟ ومن يستطيع أن يردها لكم إذا أر . الله أن يسلمكموها؟ كفوله : ﴿ لِلَّ الزَّيْتُ إِنَّ أَنْهَا كُنَّا خَتَكُمْ وَأَلْفَتَرَّكُمْ ﴾ الآية ﴿ وَتَن جَمِّمُ ٱلْحَدُّ مِنْ الَّذِينِ وَيُحْرُخُ الْمَيْنَ مِنَ الْمَعَيٰ﴾ ؟ أي من يحرج الإنسان من النطقة، والعبر من البيضة، والسنبلة من النعيمة، والشبات من الأرض، والدعومن من الكافر؟ ﴿وَمَن بُهُمِ ٱلْأَرَّ ۚ أَنِي ومس عادِير أمر الرَّخَلائِنِ. ويصرَّف شهونَ الكانت ت؟ ﴿ لَمُسَيِّرُونَ آلَنَّ ﴾ أي فسيعرون بأن فاعل ذلك كله هو الله رب فعالمين، إذ لا مجال للمكابرة والعناد لعابة وحبوحه ﴿فَقُنْ أَمَّادُ نُنْظُونُهُ أَي قُلَ لَهُم يا محمد أفلا تعمالون عقابه ونقسته بإشراككم و مبادتكم فير المه؟ ﴿ فَأَلِكُمُ اللَّهُ فَيْكُمُ لَلَّمْ ۚ لَكُمْ اللَّهُ ي يفعل هذه الأشباء الحليلة هو ربكم الحيء الثابت وبويته ووحدانته بالبراهين الفاطحة ﴿ فَمَانَا لَهُمُ الْمُنَي إِنَّا ٱلثُّنْذِيِّ ﴾ استفهام إلكاري أي ليس بعد الحق إلا الضلال، فمن تخطي الحق الذي عو عبارة الله تمالي وقع من الصلال ﴿ فَأَنَّ شُرَقُونَ ﴾ أي فكف تصرفون عن عبادة الله، إلى عبادة ما لا يسغلن ولا يروق، ولا ينعيني ولا ينميت؟ ﴿ كَذَاكِ خَلَّتَ كَيْتُ دَنْكَ﴾ أي كذلك وجب فضاء الله وحكمه السامة. ﴿ عَلَى أَشْرِكُ مُنْهُمَّا ﴾ أي على الدين خرجوا عن الطاعة وكفروا وكدموا ﴿ أَنِّهُ ۚ إِنَّ يُؤْمِرُونَ ﴾ أي لانهام لا يعاد قون بوحدانية الله ورسالة سبه ، فلدلك سفت عليهم كلمة العداب لشفاوتهم وضلالتهم ﴿ فَلَ مَلَّ بِن شَرَكَا مُكَّرٍّ مَن اللَّهُ النَّقَ ثُمَّ بُيئًم ﴾ أي قل تهم با صحمد على جهة الترسخ والتقريع الهل من الأوثان والأصنام من ينشئ الخلل من العدم ثم يغنيه، ثم يعيد، ويحييه؟ قال الطبري ولما كانوا لا يعدرون على دعوى ذقت، وقمه النصعة القاضعة، والدلالة الواضعة على أمهم في دعوى الأرباب كاذبون معترون، أمر على بالجواب (١٠٠ ﴿ قُلُ لَنَّهُ بُكَيْمُكُ

<sup>(</sup>۱۰) تشرطین (۱۸/۲۳۳)

و 4 وهذا أما وتعب إليه العبري ، وعال بمغى المصرير ؛ الوامالوؤساء والغشلين الذين لا يرشدون النسميم لمل الهدى ولا الذكر شموة

فَقِلْنَ ثُمَّ يُسِدُّرُ ﴾ أي قل لهم ما محمد . الله وحده هو الذي يحمى ويحمت، ويبدأ ويعيد، وليس أحد من هؤلاء الألهة المرعومة يذهل ذلك ﴿ فَأَدُّ تُؤَكُّونَ ﴾ أي فكيف تنقلبون وتنصرفون عن الحق إلى الساطن؟ ﴿ فَلْ عَلْ مِن مُرْكِيكُمْ مَن إِلَيْكَ إِنْ الْعَمَّ ﴾ نوريج آجر عن صورة استفهاء أي قر فهوالا • المشركين" هل من هذه الإلهة فني تعبدونها من برشد ضالاً؟ أو يهدي حانزًا؟ أو يدك على طويل اللحق وسميل الاستعامة؟ ﴿ فَن اللَّهُ أَنَّمَى اِلْمَنِّي ۗ آي فقل لهم ! إن عجزت أنهتكم عن ذلك مالله هو المقادو حلى عداية المضال، وإنازة السبيل، وبينان السق ﴿ أَمْنَ يَشِينَ إِلَى تُلْتَيْ أَخَذُ أَلَمُ تُنْبَعُ أَق يْهَاقِي: إِلَّا أَنْ يُتَكُنَّ ﴾ في أنسن برئيد إلى الحق وهو الله سيحانه وتعالى أحق بالإنباع أم مذه الأمينام التي لا تهدي أحدًا؟ ولا تستطيع هذاية نفسها فضلًا من هذاية غيرها! ﴿ ﴿ قُلَّاكُمُ كُونَ غَوَكُونِ ﴾ اي ما لكم أنها المشركون تسوودا من الأصنام رمن وب الأرماب، وتحكمون بهذا الباطل الصراح؟ وهو استعهام معناه التعجب والإنكاراء المريش تعاني فساد الحاشهم بحدالن القحمهم بالبواهين النيرة التي توجب التوحيد ونبطل التقليد نفال ﴿وَنَا بِنِّمُ 'كَذَّاهُمْ إِلَّا مُنَّأَ ﴾ أي رما يتبعون في اعتقادهم ألوهبة الأصنام. إلا عنقاذًا غير مسمد تدليل أو برهال، بل مجرد أوهام ب خلة. وحرافات فأنسدة ﴿إِنَّ ٱلْمَنَّ لَا يَتُقُومِيَّ الْمُنْ نَنَكًّا ﴾ أي ومثل عدَّ الاعتقاد العبسي على الأوهام والخيالات، طن كاذب لا يغني من اليثبين شيئًا، فابس خفن كاليثبين ﴿إِنَّ أَنَّهُ عَبِّمْ مَا إِنَّهُواهِ أَي عَالَم بِما هم عليه من الكمر والتكذيب، وهو وعيد على الناههم للظَّر ، وإعراضهم عن البرحان، ثم بيُن نعالي صافق النبوة، لوحي فقال الطوائد كالزُّهُ اللَّهُ الذُّهُ أَن تُقَرَّق بِن أوب أَقْبِ أي لا يصبح ولا يعقل، ولا يستقيم لدي عقل سنيم، أد يزعم أنَّ هذا الغرآن مفتري مكامرب على الله ، الأنه مرقى طاقة النب ﴿ وَكُبُلُ لَشَاءِقُ أَنَّوَى أَيَّا بَدَّلِيهُ أَنَّ ولكنه حاد مصدقًا أوا قياء من الكتب السماوية كالتوراة والإلحيل ﴿ وُتُقِيلُ ٱلْكُتُوبُ أَي رَبِّ تعقبنِ وتبييل الشوائع والمقاتد والأحكام ﴿لا رَبُّ بَيهِ بِن رَبِّ ٱلنَّذِيلَ﴾ أي لا شك في أنه تشريل وب المعالمين ﴿أَمْ يُتُولُونَ أَفَرُهُ ﴾ أي بس أيفوسون اختلق محمد هذا الفرآن من قِبَل نفسه؟ وهو استفهام معناه التقويع ﴿قُلْ فَأَوَّا يشرور بُغلِيه ﴾ أي إن كان كدا رحمتم فجيتوا سوره مثل هذا القرآن، وهو تعجير الهم وإقامة حجة عَلَيْهِمْ ﴿ وَآ تَوْا مُوا مُؤْمُونُ مُوا وَهُمْ ﴾ لي الاعوا من دواعتمالي من استطعتم من خالفه امن الإنس والجن للاستعانة مهم ﴿ فِن كُمُرُ مَمْهِ فِنْ ﴾ أوران كسم صادفين في أن محمدًا الشراء قال الطبري: والمراد الكمران بم تفعفوا فلا شك ككم كفية، لأن محمدًا لل يعدو أن يكون مشرًا، مثلكم، فإذا عجر الحميع من الخفل أن يأتوا للمورة مثله، فالواحد منهم أله يأتي بحميعة أصحر الله قال المالي: ﴿ فَي كُفُولُ إِمَا أَرُ يُعِطُوا وَلِيهِ ﴾ أي بار كذب هؤلاء المشركون بالقرآن العظيم ومسارعوا إلى الطعزابه قبل أنا بفقهره ولتدبروا ماافياه والناس دانكا أعداء لعا حهلوا

ر در انطوي (۲۱۸ ۱۹۱۹). 💎 الطوي (۲۱۸ (۲۱۸).

﴿ رَكَا يَأْتِهِمْ تَأْرِيلُوْ﴾ لِي والحال لم يأتهم بعا. عاقبة ما فيه من الرعبد ﴿ كَتَابِكُ كُلُّ الَّذِينَ بن فَاطُو ﴾ في مثل تكذيب هؤلاء كذبت الأحم الخالية فيلهم ﴿ فَطُرَ كُلِثُ كُلْتُ كُلُّ مَعْيَةٌ الْشَلِيبِ ﴾ أي فانظر يا سعمه كيف أخذهم الله بالعداب والهلاك بسبب ظلسهم ويعيهم، فكما فعل بأولئك يضل بهزلاء انتظامين الطافين .

البلاغة

﴿ ﴿ وَأَمْرُعُ مُكُوِّكُ تَسْمِيهُ مَقْرِيةً اللهِ مَكِرًا مِنْ بِأَبِ أَوْالسَّاكِلَةِ ﴾.

إلى ﴿ وَمَرْنَ رَجِم ﴾ قبه النفات من الخطاب إلى القبية وحكمته زيادة النفيوج والتشميع على الكفار لعدم شكرهم النعمة .

م. ﴿ لَنَيْنَ اللَّهُمُ رُمُونَهَا﴾ هذا من يديع الاستمارة شبه الأرض حينما تنزين بالنبات والأزهار بالعروس التي تنزين بالحلم والثياب واستعبر تتلك البهجة والنشارة لعظ الزخوف.

﴿ أَتَنهُمُ أَمْرُهُ ﴾ الأمر ههن كنابة عن العذاب والدمار .

﴿ أَمْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُ ﴾ بينهما جناس الاشتقاق

م. ﴿ كَانَنَا ۚ لَعَيْنِكَ رُمُوفُهُمْ فِلْكَا مَنَ ٱلَّذِلِ﴾ فيه نشبيه موسل مجمل .

ى ﴿يُنْزُلُهُ . . . ﴿ثُمَّ يُبِيُّزُهُ بِينِهِما طِبَق. .

ر ﴿ وَلَنَّهُ نَيْزَكُونَ ﴾ الاستفهام للتربيح، ومثله ﴿ مَّا نَكُو كَبْتُ تُعَكِّنُونَ ﴾ ؟

ه \_ ﴿ يُؤِكَ يَدُبُو ﴾ استعارة قطيقة والعراد لما سبقه من التوراة والإسجيل فإمها قد بشرت به .

الطبقة

يقول شهيد الإسلام (سيد تعلب) في تفسيره الظلال: هما يزال البشر يكشفون كلما اعتدوا إلى مواميس الكون من ورق بعد وزق في السماء والأرض يستخدمونه أحيانًا في الخبر ويستخدمونه أحيانًا في الشر حسبما تسلم عقائدهم أو تعنل وكله من رزق الله المسخر للإنسال فعن سطح الأرض أرزاق ومن جوفها أرزاق ومن سطح الماء أرزاق ومن أحماق أرواق ومن أشمة الشمس أرزاق ومن ضوء المشمر أرزاق حتى عقن الأوض كشمه فيه السلم على دواء وترياق الماء وصفق المله ﴿ فَلْ مَنْ يُرَافِّكُمْ فِي النَّمَا وَ الْأَوْنِ ﴾.

#### a = a

ا خال الله شعباني. ﴿ وَمَهُمْ مِنْ أَوْمَنْ بِهِ. وَهُمُّ مِنْ لَا يُؤْمِثُ بِهِ ﴿ . . . إلى . . . الْفَكَاتَ الشَّادِيدَ بِنَا كَامُوا يُكَفِّرُونَكِهِ . مِنْ أَبَةٍ ( 4 ) إلى نهاية أبة ( ٧٠ ) .

وَيُوْلِيَنِيْدُ. لِمَا حَكَى تَمَالَى عَنِ الكَافِرِينِ طَعَتِهِمَ فِي أَمِرِ السَوةِ وَالْوَحِيِّ، ذَكِرَ هَنَا أَنْ مَمْهِمَ مَنَ يَصِيدَقَ بِأَنْ الغَرِّأَنْ كَلامِ الرحِمِيِّ، ولكنّه يكابِر ويعانده ومنهم من لا يصفي به أصلاً لقرط

يى ظلال القرآن (۱۰۱ مهد)

عباوته، وسخافة عفله، واختلال تعبيزه. . ثم ذكر تعالى أن القراد شقاء قما في العمدوو. وأعلم بدكر مال المشركين في الآخرة.

وَلَهُوهُ. ﴿ النَّمُ ﴾ جمع أسم رهو الذي لا يسمع ﴿ لِنَّهُ ﴾ لِيلاً ﴿ لَهُمِنُونَ ﴾ يقال أقاص فلان في المحديث إذا الدوم فيه ﴿ يَشَرُفُ ﴾ بحض وبخبب ﴿ يَقَالَ ﴾ ورن ﴿ سُتَظُمُ ﴾ حجة وسرهان ﴿ سُيَخَنَهُ ﴾ تتزيد لله جل وعلا عن القائص .

﴿ زَيْنُهُ مِنْ الْجُمَنَ مِن وَمَنْهِ شَنْ لَا يُؤْمِرُنَّ مِنْهِ وَرَبُلُهُ الْمُنْدُ بِالْفَسِيمِ لَكُ وَلِد كَمُؤْلِدُ مُقَوْلِينَ مِشْل وَنَكُمْ عَمُلَكُمْ النَّهُ وَمَوْنَ مِنْنَا أَمْسَلُ وَلَا بَرَى؟ بِنَنَا مُسْلُونَ فِيهُ وَمَشَمْ فَن يَسْمَيْهُ إِنَّاكُ أَلَاكُ شَدِيعٌ المُمَّرَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَشْهَرُونَ ﴿ وَشَهْمُ مَنْ يَكُانُ إِيْكُ أَمَاكُ فَيْهِمِ النَّمْنَ وَلَوْ كَامُواْ لَا تَسْهُون ۖ إِنَّ أَنَّتُمْ لَا يَطِيهُمْ وَشَاسَ شَيْعًا وَلَيْكُونَ كَنَّاسَ أَمْنَتُهُمْ وَهَائِمُونَ ﴿ وَتِمْ يَعْتُرُهُمْ كُلَّ أَرْ بَشَقَوْلَ ﴿ مُنافَعُ مِنَ النَّهِمِ بَنَعْافُونَ يُنتِينُمُ مَدَّ فَهِيْرِ اللَّذِي كَانَاقِ بِلِهُمْ اللَّهِ وَمَا كَانُوا شَهِقَبِينَ فِيْهِ زَلِنا زَرْنَكَ لَنظ الْذِي تَبْتُخ أَن الزَّبِنْكَ فَإِيهَا شَرِجْمَهُمْ إِ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا يَشْتَقُونَ فَيْقَةَ وَلِمُحَلِّلُ لَمُو رَسُولًا فَإِنْ مُسَادًا وَشُولَهُمْ فَضِ وَبَشْفِهِ بِالْفَصْفِ وَتُو لَا يَطْلَمُونَ ﴿ وَتَقَوْلُونَ مِنْ مُنَا آتِهُمُ إِن كُفُنَمُ صَوِيقٍ ۞ قُلُ لَا أَنِهُ فَقَيلِ مَثُوٍّ وَلَا مُنْفَ إِلَّا كَا حَدُ اللَّهُ مِثْلِي أَنَّو لَيْلُ بة لنة لِلْكُفِيرُ لَلَّهُ مُسْتَقِيدُونَ عَامَةً وَلَا مُسْتَقِيقُونَ ۞ قَلْ فَرَسُتُو إِن قُسَمُّمُ فَقَالَة بَسَاسَلُ بِنَاهُ التشهر مَن اللَّذَ بِمَا مَا رَمُمْ مَاسَمُ بِوْءً بَالْتَنْ رَفَدَ كُلُمْ بِهِ. مُسْتَشْهِلُونَ ۞كُمْ يَبِيلَ بَلْقُولَ مُشْلُوا فَعَاتَ الظَّالِي عَلَى تُحَرِّقَ إِلَّا مِنَا كُلِينَ تَكْفِيمُونَ فِي رَسَنَهُمُكُ النَّفَا مُزَّ فَلَ بِنِي رَبِّن فِيمُ لَعَلُ وَكَ وَكُلُّ مِّنِي مُنْتِكَ مَا فِي الْأَوْمِي الْمُقْتَلِيِّ فِي الْمُدَّوِّلِ كَفْدَامُهُ لِكَا أَوْقِ الْمَعْلِقُ وَهُو لَا يُقِدَنُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّ بِنِهِ مَا فَ الْمُشْتُونِ وَالْأَنِّيلُ اللَّهِ إِنَّ يُمْدَ اللَّهِ سَقَ وَلَكِنَ الْكَالِمَةِ لَا يَشَدُد ۞ لَمْ يَتَرَب رَابِينَ وَالِيهِ لَرَامُونِ ﴿ يَمَانُهِ النَّاسُ فَمْ يَاهُ لَكُمْ مُوْجِطَةٌ بَنِ أَوْكُنَّ وَعَمَادٌ لِمَا ي الطَّمْدِرِ وَفَقَكَ وَرَشَّةً للشويدين 😂 لر بنشور الله وزعميه. قبيرك فيكشرهما في المشكل بنشا بشنتها 😭 قل الزائد بنا أسال النا الكر بَنَ رَبِي تَعْتَقَدُ بِنَا مَرْمُ وَسُلَا قُرْ بَاهَا لَوْتَ لِكُوَّ لَمْ عَلَى أَفُو فَعَمَّلَتَ ۞وَمَا مَلَ الْوَتَ بَعْمَوهُ عَلَ للهِ الْكَلَيْدُ بَهُمْ الْعِيْدُةُ فِيكَ لِمُنْ لَلْمُ مُشْهِمْ عَلَى النَّابِينَ وَلِيْلُ الْكَلَّيْمُ لَا شكورُنَ ﴿ وَمَا الْخُورُ لِلَّهِ وَمَا ناتُولَ بِنَهُ مِن أَرْبَانِ وَلَا يُسْتَقُونَ مِن مُشَعَلِ إِلَّا كُنَّا عَلِيْكُمْ شَهُونًا إِذْ تُعْبِيشُونَ بِيرِهُ وَنَ يُسْرِّبُ عَن زَيْدُ مِن يُشْقَلُ رُنُو اِنَ الْأَرِّي وَلَا وَ النَّذَا وَلَا أَسْفَرُ مِن اللَّهُ وَلَا أَكُرُ فِي كُفَّ شِيرٍ ﴿ آلَ وَلِنْهُ اللَّهُ لَا حَرِّفَ مَنْهِمْ وَلَا مُمْ يَصْرُونَ ۞ الْقِينَ الْمَوْلُ وَحَدَثُواْ يَشَوْنَ ۞ لَلْمُ تَشْتُكِ فِي الْمَبَيْزِ الذَّبَا وَفِي الأجيرُ لا تَدِيلَ بصحَّبِ لَنْهُ وَلِكَ هُو الْغَوْرُ التَّنجِيدُ ۞ رَاهُ يَصَرِّبُكَ فَالْهُمْ إِنَّ البَّ ا فِي حَبِينًا لَمَوْ المشيخ الديار ۞ ألا بات بلو في في الشكور، وتن في الازمن زمّا بكيم اللوت بشعوت بن طوب لَهُ شَرِّحُنَاةً إِنْ يَشْتِرِنَ إِلَّا الشِّنَ وَإِنْ فَمْ إِلَّا خَرْسُونَ ۞ هُوَ الَّذِي خَمَلُ نكمُ الْتِل لِشَحَمُنا إِسْمِ وَانْهَكَاوُ مُنْهِدِيكُ إِنَّ فِي وَلِنَدَ النَّهُمُونِ لِمُقْرِدِ لِمُسْلُونَ ۞ قَالِنا الْفَكَادُ الْفَا وَفَقَا شَيْخَنَةٌ هُوَ الْفَيْمَ لَوْ مَا فِي السَّمَوٰتِ وَكَا فِي ٱلأَرْجَا فِي مِنهَحَمْتِم بْن شَلْعَنْسَ بِيَنا أَفْقُولُونِكَ فَلَ الْغَ شَاكَ تَسْتَشِينَ ﴿ فَلَ إِنَّ السَّمْسِينَ فِي قُلْ إِنَّ ﴾ الَّذِينَ بِلْمُغْرِينَ مَلَ الْمُو الْمُكُونَ ﴾ [يُسْون ۞ النام في العَدْنِ أَثَّلَ إِنْهَا النَّه المؤرِّد الله المناهب

الفَدِيدَ بِمَا سَعُنَاوُ بِكُلُودِيَّ ﴾.

وَيُوْسِينِ. ﴿ وَيَنْهُ مِنْ فُوْنِ مِن ﴿ أَي وَمِن هَوَلاَ الدِّينِ بُعَنْتِ إِلْهِمِ بِا مَحْمَدُ مِن يؤمن مهلنا الفراك ويتبعك وستقع بمنا أرسلت به ﴿ وَمُنْهُمْ فَن كُا يَؤْمِنْ رِبُّ ﴾ بل بحوث على ذلك ويبعث عليه ﴿وَرُبُّكُ أَتُلُمُ بِالنَّقِيدِينَ﴾ اي وهو أعلم بعن يستحق الهدابة فيهديه، ومن يستحق الضلالة فيضله ﴿ وَلِي كُذُونَ فَقُلُ فِي غُلِي وَلَكُمْ مُمُلِكُمْ ﴾ أي ريان تنفيك هؤلاء المشرقون معل لي جزاء حملي ولكم حزا، عملكم حدًّا كان أو باطلاً ﴿ أَثَرَ زَيْتُونَ جِنًّا أَنْكُلُ زَأَنَّ زِنْ ٓ يَنَا تَسْتُونَ ﴾ أي لا بواحدُ أحد بذنب الأعمر ﴿ وَهُمْمُ مِّن يُسْتَبِعُونَ إِلَيْكُ ﴾ أي يستمعون إليك إذا قرآت الشرآن وقشومهم لا نعي شيقًا مما نفرة، وتتلود ﴿ أَلَكَ تُلَيِّعُ أَنْشُرُكُ ؟ أي أنت يا محمد لا نفدر أنا تسمع من سلبه الله السم م ﴿ زُوِّ كُوُّا كَا يَهُ قِلُونَ ﴾ أي ولو كانوه من الصحم لا يعقطرك ولا يتلجزونه عالم ابن كنير ـ المعنى ومؤامؤلاء من يسمعون كلامك الحمن، والقرأن البادم، والكن لمن أمر هدايتهم إلىك، فكا: لا تقدر على إسماع الأصب فكذلك لا نقدر على حداية مؤلا، إلا أن يشاء الله '`` ﴿ وَمُهُم شَ يَظُرُ إِلَيْكُ أَمَّاكُ فِيهِولَ الْمُنْقُ وَلَوْ الْأَوْالَا بَشِهُرُونِ ﴾ أي ومن هؤلاء من يسطر إليك ويعايس ولاتل نبوتك الواضحة، ولكنهم صمى لا ينتقمون بما رأواء أنألت با محمد تقفر على هذا تهم ولو كانوا غُمَى الظوب؟ شبههم بالعمى لتعاميهم عن الحق، قال القوطس: والعراد نسخية اللهي چاچ أي كما لا تقام أن تختل تلامهي بصرًا يهندي بما فكدلك لا تقدر أن توفق مؤلاء تَلايِمُونَ " ﴿ إِنَّ أَنْذُ لَا يُظُولُ أَنْتُونَ تُنَبِّئُ ﴾ أي لا يعاقب أحدًا بدون دنت، ولا يفعل بعلقه ما لا يستحقون ﴿ وَلَكُونَ أَنَّ مَن الْفُلَكِ بَقِيمُونَ ﴾ أي ولكنهم بطلمون أنفسهم بالكفر والمعاصي ومخانفة أمر الله قال الطبري: وهذا إقلام من الله تعالى بأنه ليه يسلب هؤلاء الإيسان ابتداء منه معبر جوء سلف منهم ، وإنما سلمهم دلك لذتوب اكتسوها، فحق صبهم أن يطبع الله على فلزمهم "" ﴿ وَرَمْ يَعْتُرُكُمْ كُانَ أَوْ يَسْتُوا وَلَا مَاهَةً بِنُ الْبَيْرِ ﴾ أي ادكر يوم تجمع مؤلاء المشركين للحساب كأنهم ما أقاموا في الدنها إلا ساهة من النهار، لهول عابرون من الأهو لـ ﴿ يَشْرُونُ بِنَهُ ۗ أَي بِعَرِفَ بعضهم بعضًا كما كانوا في الديباء وهو تعارف تربيخ وافتضاح، يغول الواحد للأخراء أنت النهارينيور وأصلانهور، والبس نعارف محية ومودة ﴿ فَلَا خَيْرَ الْذِينَ كُذَّازًا بَلِنْهَ اللَّهِ وَا كَاوُا شُهَارِينَ ﴾ أي القد خمير حقًّا هؤلاء الطالم (، الذين كذبوا بانبعث والنشور ، وما كانه ا موفقين فلحير هي هذه اللَّبِيَّةُ ﴿ وَإِنَّا أُرْبَكُ مِنْهُ اللَّهِي لَهُدُمُ فَي الْوَكُنْكُ وَلَمَّا مُرْجِعُكُمُ ﴾ أبي إن أريناك با محمد بعض مدامهم في القانية التقر عيمك منهم تذاك وإن توفيناك فبل فمرجعهم إلينا في الأخرف ولا بدعن الجراء إن عا جالًا أو آخلًا ﴿ أَمُّ لَمَّا شَهِدُ عَنْ مَا يَشَلُونَ ﴾ أي مو سيحان شاهد على العالبية وإجراسهم ومعافيهم على ما افترفوا ﴿ وَهَكُلُ أَنْمَ رَسُولٌ ﴾ أي ولكن أمة من الأمم رسول أرسل لهذايشهم

<sup>(</sup>١) المحتصر (١٩٥/١). (١) العرطين (٢٥/ ١٦٥)

۱۲ ملیری (۱۱/۱۱۰)

﴿ وَإِذَا جَنَّةَ وَمُولَهُمْ تُغِينَ مَهُمُو بِأَلْمِنَا ﴾ قال مجاهدا وعلى يوم الفيامة قصى ببسهم بالعدل قال ابن كثير : فكل أمة تُعرض على الله بحصوة رسولها، وكتاب أعمالها من خير وضر شاهد عليها، و حفظتهم من الملائكة النهو و أيضًا ١٠٠ ﴿ وَقُلْمَ لَا يُطْلُونَ ﴾ أي لا يعدبون بغير فقب ﴿ وَتُوَلُّونَ مُنَ عُف الْوَعَدُ فِي كُنْدُ مُنْوَقِينَ ﴾ أي ويقول كفار مكة مني هذا المقاب الذي تعلما به إن كنت صادقًا؟ وهذا القول سهم عمل سبيل السخرية والاستهزاء ﴿قُلُ لَا أَمَّاتُ لِلنَّبِي مَثَّرًا وَلَا نَفْتَ﴾ أي لا أسعنيم أن أدفع من نفسي صواء ولا أجلب إليها ممنًّا، وليس فلك لي ولا لعيري ﴿ إِلَّا مَا تُنَّاءُ أَفَا ﴾ أيّ إلا ما شاة الله أن أسلك و أقدر عنيه ، فكيف أقدر أن أملك ما استعجلتم به من العاذات! ﴿ إِنَّكُمْ أَنْهُ لَيْلُ﴾ أي لكل أما وقت معلوم لهلاكه، وحذابهم ﴿إِنَّا مَاهُ لَيْنُكُمْ فَلَا يَسْتَعْبَرُونَ مَاهَأٌ وَلا يسْتَقْبِرُونَا﴾ أي فإذا جا. أجل هلاكهم فلا بمكنهم أن يستأخروا عه ساعة فيمهلون ويزخرون، ولا يستقدمون قبل دلك لأن قضاء الله واقع في حينه ﴿قُلْ أَيْمِنْكُمْ إِنَّا أَنْكُمْ عَمَّاكُمْ بَيَّنَا أَدْ خَارَا﴾ أي قل لأولئك المكتابين أخبروس إن حاكم عناب الله قبلًا أو تهارًا فما تفعكم لبه؟ ﴿ ثَالَا يُسْتُنِّنُ مِنْهُ اللُّكِيْرِينَ﴾ الدعهام معناه التهويل والتعظيم أي ما أعظم ما يستمحلوك به؟ كما يقال لمن بطلب أمرًا وخيبُها: ماذا تجتي على نفسك ﴿ أَنْذَ إِنَّا وَلَمْ مَانَمْ بِدُو ﴾ في تكلام حذف تقديره: أتؤخرون إلى أن تؤمنوا بها وإذا وفع المذاب وعاينتموه فعا فائدة الإيعان وما معكم فيه يذا كان الإيسان لا ينقع حينفاك؟ قال الطبوي: المعنى أهناقك إذا وقع عذاب الله بكم أبها انعشركون صدقتم به في حال لا يسمعكم فيه التصديق ١٠ ﴿ الْأَنْزُ وَقَدْ كُلُّمْ بِدِ تَا تُشْجِلُونَ ﴾ أي يقال لكم أيها المحرمون. الأن تؤمنون وقد كنتم قبله تهزءون وتسحرون وتستعجلون نزول العذاب؟ ﴿ لَمْ بِيلَ لِلْقِينَ خَفَتُوا ذَرْقُوا غَدَابَ الْمُؤْرِكِ في دوخوا العبدَابِ الدائم الدي لا روال له ولا نشاء ﴿مُل غُرْزَتَ إِلَّا بِمَا كُنْمُ كَنْكِيبُونَ﴾ أي هيل سجيزون إلا جيزاء كمفسركم وضكمذيبيكم؟ ﴿ وَتَعَلَّمُونَهُ أَمْنُ مُرَّا﴾ أي ويستخبرونك يا محمد فيقولون أحق ما وهدتنا به من العذاب والمعت؟ ﴿ قُلُّ إِي رُزُقَ إِنَّمُ لَكُوَّ ﴾ لى قل تعم والله إنه كانن لا شك فيه ﴿ وَمَا أَشُدُ بِسُنْهِ بِينَ ﴾ أي لسنم بمعجرين الله بهرب أو المتماع من العدَّابِ مِل أنتم في قبصته وسلطانه \*\*\* ﴿ وَلَوْ أَنَّ إِنَّكُو لَهُونَ طَلَقَتْ مَا فِي أَقَرَم ﴾ أي لو أن لكنل تفسي كافره ما في الدبيا جميعًا من حزائنها وأموانها ، ومنافعها فاظبة ﴿ وَأَنْدَفُ بِهُۥ﴾ أي الدفعة فدية تها من عدَّاب الله ولكن هيهات أن يُقبِل كما قال تعالى: ﴿ فَكُنَّ يُقُكُنُ مِنْ أَسُدِهِم فِلْ، ٱلأَرْضِ ذَهُا وَلَوْ الْتَفَعُ بِأُوهِ فَ قَالَ نَعَالَى مَحْبُوا مِنْ أَسْفَهِمْ وَنَدْمَهُمْ . ﴿ وَأَنْزُوا الكَامَةُ لَكَ رَأَوًّا الْمُوَابِّ) أن أحمَى هو (- انظلمة تندم لما عايدوا العداب قال الإمام الجلال: أي أخفاها رؤساؤهم هن الصعماء الذين أصلوهم مخانة النعيير اللهُ وفُونِينَ بَيْنَهُم وَاتِنْتُوا ﴾ أي قُضي مِن

راه المختصر (۱۹۱/۱۱). ۱۹۹۱ (۱۹۹/۱۱)

۱۳۰ وقبل: المعنى السنم بطارين من العقاب مل هو صورككم لا محالته من تعديم الطم ي. و برانفسسو الجلالين (۱۳ ۱۹۹۷ كه وقائل في البحم : وإشفاه التدامة هو من توميم يكور الراريمهم ما تركيسموه و لا خطم

الخلائق بالعدل ﴿ وَقُلُ لَا يُطْلُونُ ﴾ أي لا يطالمون من أحمالهم شبئاء ولا يعاقبون إلا يجربونهم ﴿ أَذَا إِنَّ قُولًا فِي الشَّيْرَانِ وَالْأَرْضُ﴾ ﴿ أَلَا كُلْتُ تَقِيبُ لُلْتَاتِمِ تَوْلَدُ فِي أَرِكُ الكّلامِ أَي انتهارا لَمِنا أن له لكم فكار وبا في السموات والأرص ملك للمو لا نبوء فيها لأحد مبواه، هو الخالق رمو المالك ﴿ اللَّهُ إِنَّا مِنْ أَنَّهُ عَنَّ ﴾ أي ( ) وحده بالبعث والعزاء حق قائل لا محالة ﴿ وَلَكِنَ أَسْتُكُمُ لَا يَفْتُونَ \* وَنَكُو أَكُمُ النَّاسِ لَقَصُورَ عَقُونُهِي، وَ مَشِيلًا النَّفَاةُ عَبِهِمَ الاَ يَعْمُونَ فَالك فِغَرِلُونَ مَا ر نولون ﴿ فَوْ أَنِّي وَأَرِنَ وَإِنَّهِ فُونَلُوكَ ﴾ أي هو سيحانه المنجين والمعيث، وزليه مرجعك في الأخرة فيحاريكم بأعمالك ﴿ يَأَيُّهُ النَّاشُ فَمَا عَلَاكُمْ تَوْصَفُهُ مَن رِبَكُونَ ﴾ خطاب لجميع النشر أي قد حاءكم هذا القرآن العظيم الذي هو مرعطة لكم من خالفك، ﴿وَيُدُّ ۚ لَكَانِي ٱلصَّدِّيرِ ﴾ أي يشفي ما فيها من الشاك و الجهل ﴿ وَهُمُ وَرُاهُمُ إِنَّكُوْمِينَ ﴾ أي واهداية من الصلاق في حمة الأمل الإيمان قال صاحب الكشاف الضعني قداجاءكم كتاب حامع لهذه المرائد العطيمة من الموعهة والنميية على التوجيد، ودراه الصدور من العقائد القاصدة، ودعاه إلى الجارة ورحمة بمن آمن به ملكم العرفيل أنَّو أورهيُّوه فالله فيقرطوا في قال ابن عباس عض العه انشراك، ورحمت الإسلام! أن والمعلى. يعرجوا بهذا الذي حامهم من الله ، من لفرأله و لإسلام. فإنه أولى ما يَغُرُ حَوِنَ مِهُ ﴿ هُوَ مُ أَيِّلٌ مُكَالِنَا لَهُ مَوْنَ ﴾ أي هو خير عمل يحمقون من حصح الدنبا وها فيها من الوهوة المالية، والنجم الرائل، فإن النفيا بد فيها لا نساوي حناج بعوضة كما ورديه الحديث الشريف ﴿ قُلُ أَرْبُكُ لَا أَمِنُ آلِهُ لَكُمْ فِي رَزِقِ ﴿ مَانَاتِ لَكُعَارُ الْعَالِ وَلَمَعَنِي } أَفِيهِ وَلِي أَبِهَا المشركان فيم خلف الله لكوامل قرزق الجلال ♦ تُنشقر ننذ مرنًا أكثلًا أي يجرمنم بعميه وحلك ومعضه كالمحرف والسائلة والهيئة فالرائر حيابرا الزائل ونكرة عفي الهشاكين لبعا كاموا يحلون ويحرمون من المحالو والسوانب. والحوث و لأمعاء ٦٠ ﴿ فَلَ أَلْهُ أُوكَ مَكُمَّ أَلَهُ عَلَ أَنَّمُ لَنَذَكِرَكُ ﴾ أي ولي نهن يا محمد أخم ولي " أحصل إدن من الله كم بالتحليل و التحريف وأنسج فيه مستثلون لأمره، أم هو مجرد افتراء وبهتان على ذي العزء والحجار؟ فحوَّا مَلَ أَيُّورَا الْمُؤْولُ عَلَ ا أنَّو اللَّحَدُونَ بَابِهِ الْقُلِيمَةُ ﴾ أي وما فقر حوالا، فندين ينخرصون منى الله الكانب فيحلون ويحرسون من تنفاء السنهم، أبحسبون أن الله يصفح منهم ويعفو بوم الفيامة؟ كلا يل سيصليهم سجراء وهو وعيد شدند لنسقدون ﴿إِنَّ لَنَهُ لَقُو مُعَلِّي مُلَى النَّاسِ﴾ أو لندر إنجام عطيو عالى العبار حيث ر حسهم رترك معاجفة العداب، وبالإمعام هميهم بمعنة الرسور وإبرال الكتب ﴿ وَلَكِنَّ أَكُولُمْ لَا اشَكُرُونَ ﴾ أي ما يشكرون النعم على يجحدون ويكفرون ﴿وهَا لَكُونَ فِي شَأِّي ﴾ الخطاب كارسوال ال أي ما تكون يا محمد هي أمر من لأموره ولا فعل مر الأهمال ﴿وَلَا نَكُواْ بِنَا بِي فُرَانِ ﴾ أي وما

سالهم ، و معايده م ما أو هي قواهب علم معيقو عبد داك كانا و لا هم لك كدا بعد من بنز يُقدم للتبدي لا يكاد بعدل لخلفة ، ويبعل منهوله جامدًا

ده. (پس (۱۹۷۹). ۱۹۹۸ (۱۹۸۸) ده.

تقر أمن كتاب الله شيئًا من القرآن ﴿وَلَا تُعَتَّوْنَ بِنَ عَكُل﴾ أي ولا نعملون أبها الناس من خمر أو شر ﴿ إِلَّا كُنَّا مُؤْكُمُ مُرُولًا إِذْ تُعِمُّونُ مِيزًا﴾ أي إلا كنا شاهدين رقباء ، تحصي عليهم أحمالك حيد التدفيدين والخراضون فيها ﴿ وَمَا تَشَرُّتُ مَن زَّبَكُ ﴾ أي ما يعبب والا يحقي على الله ﴿ مِن بُنَال وَرُوْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي النِّمَالِيُّهِ أَي مِن وَرِنْ هَامَةَ أَوْ تَمَلَّةُ صَغَيرَةً فِي سَانُو الكائنات أو الموجودات ﴿ وَإِذَا لَمُنْكُمُ مِن وَإِنَّ وَكُوْ إِذْ إِنْ كِتُبُ شُينِ﴾ في ولا أصغر من الغرة ولا أكبر منها إلا وهو سملوه لدينا ومسجل في اللوم المحموظ قال العبري: والآبة خبر منه تعالى أنه لا يخفي عليه أمرهر الأشياء وإن خف في الوزن، ولا أكرها وإن عظم في الوزن، فليكن هملكم أيها الناس فيما يرضى ريك، فإنا معصوما عليكم ومجازوكم بها الله ﴿ أَلَّا إِنَّكُ أَنِّينَا أَفَّو لَا حَرَّفُ الله وَلا هُمْ يُعَرِّوُكِ ﴾ أي نتيهو. أيها الناس واعلمو أن أحماب الله وأولياء، لا خوف عليهم في الأخرة من عذاب الله، ولا هم يحزلون على مة فانهم في الدنيا، ثم بين تعالى هؤلاء الأوليا، فقال: ﴿ اللَّذِي نَا مُنَّا رُكَالُوا بِنُقُوبَ ﴾ أي الذين صدفوا الله ورسوله، وكانوا يتقون ربهم بالمنتذل أوالمراء والجنفاب تواهيه ، فالتوشي هو السؤس النقى وفي التحديث اإن لله عباقًا ما هم مأنبيا، والاشهدام، يقبطهم الأبياء والشهداء بوم القيامة لمكانهم من اللعاء فالوان أخبرنا من هم؟ وما أعمالهم؟ فقعنا تحيهم، قال: اهم قوم تحابو، في الله، على غير أرجام بنهو، ولا أموال وتعاطونها ، فوائله إن وحوههم نتوره وإنهم لعلى منامر من نور لا يخافون إذا خاف النامي، ولا يحزنون إذا حزن الناس تمرقران ﴿ أَلاَ يَكَ قَائِمَةَ اللَّهِ . . ﴾ الآية \* \* ﴿ لَهُمُ اَلِمُهُنَّ فِي الْمَهُرُو الدُّبِكَ رَقِي ٱلْأَجِرُ فِي اللهِ ما يسرهم في الدارين ، حيث نبشرهم الدلائكة " عند الاحتضار بر صوان الله ورحمته، وفي الأخرة بحتان المنعيم والفور العظيم كفوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَا عَالَمًا رَكَّ اللَّه لَنْ اسْتَقَدَّمُوا لَنَكُنَّ عَلِيهِمُ النَّسِيطَةِ أَلَّ تَشَاقُوا وَلَا غَلَرُوا وَلَهُمُوا بِٱلْمُنَّةِ الْن كَلْفَرَ وَلَكُونَا إِلَّا عَلَيْهِا وَلَا عَلَيْهِا وَلَهُمُ وَلا تُنوبَلُ إِحَدَيْتُونَ مُثَوِّجُ أَن لا إخلاف لم عد. ﴿ وَاللَّتَ لَمْوَ الْفَرْزُ النَّطِيدُ ﴾ أي همو النموز اللذي لا فوز ورام، والطفر بالمقصود الذي لا يضاهي ﴿وَلَا يَشَرُنكَ قُرُتُهُدُ ﴾ أن لا يحرنك ولا يؤسمك با محمد تكذيبهم لك وقولهم: لست بيًّا مرسلاً، ثم إبتاءً تعالى قفال. ﴿ إِنَّ الْمِلَّةُ بَنَّو جَهِيمًا ﴾ أي القوة الكاملة ، والغلبة الشاملة ، لله وحده ، فهو تاصرك ومانعك ومعينك ، وهو المنفرد بالعزة يمنحها أولياءه، ويعتمها أعداءه ﴿ قُوْ أَنْسَيعُ الْفِيرُ ﴾ أي السميع لأفرالهم، العليم بأعمالهم ﴿ أَلَّا إِنَّ فِي مَن فِي النَّسُونِ رُمَن فِي الأَرْضِ) في الجميع له سبحانه عبيدًا وملكًا وعلمًا ﴿وَمَا يَشبخ الَّذِينَ يَنْدُنُونَ مِن رُونِ أَمُو تُمُرِكَانًا ﴾ أي وما ينهم هؤلاء المشوكور الذين يعيدون عبر المله آلهة عملي المعقبقة، مل يظمون أنها تشفع أو تنجع، وهي لا تسلمك لهم ضوًّا ولا نعمًا ﴿إِن تَشِّهُونَ إِلَّا

۱۹۵ الطبري (۱۹۱ / ۱۹۹). (۱) الطبري (۱۹۱ / ۱۹۲).

<sup>? &</sup>quot; (معيدً عمل الفسرين إلى أن البشارة في النفية هي (حرفيه المسألة) التي يو اماة لؤ من أو قرى أنه و وقد يرد دلك في ا حديث أخرجه خلاكم و واختار الطيري أن الشمرة تكون بالرقية الصاخة ومشارة الملائكة صد الوات

اَلَهُلَوْ﴾ أي ما يشعر ل إلا طنَّ باصَّلَا ﴿ وَلَنْ هُمْ إِلَّا يَقَرَّمُونَ ﴾ أي يعدسون ويتخذون ، يظنون الأوهام حقائق وفق أنَّون خَمَلُ لَكُمُ أَلِينَ بِمُلْكِنَّهُ تَسِيه على القدرة الكامنة والمعنى من دلاتل قد ته (1) الدعلل وما الزناء أن حاول الكوليها السامي الثيل إاحة لأبطالك المتريحون فيه من التعمه و المصلب في فللما المعاش ﴿ وَاللَّهُ كَالَ شَهِمَا ﴾ أي وجعل النهر الصبُّ البصروك قيه الأشياء فتهدوا إلى حوالحكم ومكاسبكم ﴿ إِنَّا فِي نَائِدَ أَلَاتُ يَقُوْمٍ بِسُنُونَ ﴾ أي معلامات ودلالات عالى والمهائية اطلعاء فقوع يستممون ستمع اعتباراه النواب فعائي عني صعال البهود والنصاري والمشركين تشال: ﴿ وَالْوَالِدُونَا مُنْكُمُ مُا أَنْ تُسْبِ البِهُودِ وَالنَّصَارِي لِلَّهِ وَلَمَّا أَا الطّالِوا: عؤير ابن الله، والمستبح لين الملم. كما قال كمار مكة (السلائكة شات الله ﴿ لَلَّهُ مَا أَشَهُ مُوا اللَّهُ ﴾ أي نبزه الله وانقدس عما لمسور إبيه وإمه المستغني عن جميع الحلق، فإن اتحاد الرقد إلما يكون للحاحه رليم، والله تعالى فيو مجتاح إلى شيء، فالولد منتف عنه ولَّةِ مَا إِنَّ الشَّكُوبَ وَمِن الْأَرْثُ} أي الجمسر حلقه وملكه ﴿إِنَّ مَدَدَكُمْ بَرُ مُنْفَاتِي مُمَّاأً ﴾ أي ما عدة م من حجة عدا القول ﴿ أَتُمُّ وَنَّ فَلَ الوطاك للْمُنْذِرُينَ ﴾ أي أنعم والدعلي الله ولكفور فابسبة الشريث والولد؟ وهو توبيح وتقريع على جهلهم. ﴿ قُلْ بِكَ أَفَيْنِ كُنْزُونَ عَلَى أَمُهُ كُلُمُونَ لَا يُقْلِمُونَ ﴾ أي كان مان الله يا إنا مالا يا مون و لا بمحاح ﴿ مُنْدَّ فِي ٱللَّهُ كَ ﴾ أي مناع فسيل في الدنيا منتجون به مدة حياتهم ﴿ لَمُدَّ إِلَانًا الرَّبِعُك ﴾ أي ك معادهم ور بقوعهم البنا فلحز أه والتحدب فإنش فيهؤثر العُدَّاب الدِّيهِ فيهُ كَامُّ بَعْمُ لُونَ ﴾ أي أجعي الأحرة بديقهم العذاب الموجع الأليم بممت للفرهم وكذبهم على الله.

البلاغة

١٠- ﴿ أَنْ مُزْيِنُ بِورَ . . مِّن أَلَا يُؤْمِنُ يَجِّرُ ﴾ لِلهما طباق السلب،

 \* ﴿ ثُنْتُهُ ٱلقُرُا﴾ . . ﴿ ثُنُونِ ٱلْمُنْتُ ﴾ الصد والعمي محار عن الكادرين شمههو بالعدم والعمل تعاميم عن الحق.

٣ أَ ﴿ مَنْ زَلَا أَمَنَ ﴾ بينه ما طباق وكفالك بين ﴿ يُكَا أَوْ مُهُوكِ فينو ﴿ فَهَى فَيَالُهُ فينان ﴿ تَقَلَمُ كَا اللَّهِ مَا الْمُعَالَّوْنَ ﴾ .

 ﴿ إِنْهَاهُ إِنَّا فِي الْمُشْرَرِ ﴾ مجاز مرسل أهلق المحل وأراد الحال أي شفاء للقاوب لأن المعارر محل الفلوب

ە- ۋىرائارنىگۈچ سىھىدا طاق.

 ﴿ وَأَنْكُمُ الرَّامُ مُسْرِدُ ﴾ قال في تلحيص البياد: هذه استجاره عجيمه اسمى النهار مبتسرًا الآن الناس يعمرون فيه . فكأن ذلك صعة الشيء بما هو سبب له على طريق المسائلة كما ذائر ! الباح أحمى وقيلة حجاء إلى ليصر الناس فيها شيئًا لشدة إعلامها! !!!

رد) به له من جهل وهن به سوى فل العلى الأعلى ما يترهون عنه رهسم والرهمون أنهم مقدسون أنه عروسون! معمد

<sup>(3)</sup> تلجيس البنان ليشريف الرضى (1841).

﴿ أَنْقُولُونَ عَلَى لَقُو مُنْ لَا شَيْلُمُونَكَ ﴾ استفهام تربيخ وتفريع.

فاتذة

أمر تعالى وسوله ﴿ بِالعَلَمُ مَنْ لَلاَنْهُ مُواصِعَ مِن الفَرْآنِ الكريم في هذه السورة ﴿ فَلَ إِيّ وَإِنْ إِنْهُ لَشَقِّهُ وَمِي سُورَةُ سَـا ﴿ وَقَالُ ثَلْقِي كَفُرُوا لَا نَاتِهَ أَلَنَانَةٌ ۚ فَلْ مَلَ وَقِي التعالى ﴿ وَتَوْ الْثِينَ كُمُونًا فِي لَيْنَاقُ فَلْ وَيْهِ لَتَعْتَلُ خَرَهِ اللهِ عَنْو .

4....

كلمة ﴿ أَنْ إِنْ ﴾ تستعمل بمعنى الاستفهام من الرؤية البصرية أو العلمية ، وهذا أصل وضعها ثم استعملت بمعنى (أخبرتي) فيقولون: أرأيت ذلك الأمر أي أحبرس عمه والرؤية إما مصرية أو علمية وطنقدير: أأيصرت حالته المجيئية ، أو أحرفت أمره المجيئية؟ فأخيرس عنها، ولغا مو تستممل في خبر الأمو العجيب. ﴿ أَوْبَتُ أَنَّوى يُكَيِّبُ يَافِيكِ ﴾ ﴿ [أَنْبُكَ أَنْوى يَعَلَّ ﴿ مَنْهَا إِنْ

### ១១១

قال الله تبدان، ﴿ وَمَنْ غَيْمَ نَا فَعِ اللَّهِ . (أَذَ قُلْلَوْ مَكِيلُ الْبَيْكَ لَا بَعْلُونَ ﴾ . من أبة (١٨٠) في إنهايه أبه (١٨٩) .

المناسسة أدليها ذكر تعالى الدلائم الدالة على وحداليته رذكر ما جرى بين الوسول - وكمار مكة ذكر هنا بعص قصص الأنبهاء تسفية للرسول - الميتأسى بهم فيهون عليه ما يلفوه من الشدائد والمكارم وقد ذكر تمالي هنا اللام فصص

- أفضة نوح عليه السلام مع قومه
- أفضة موسى وهارون مع الطاغية فرعون...
- أفضة يونس مع فرمه وفي كل قصة عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن ثدير .

اللغه ﴿ كُمْرُ ﴾ قبل الواحدي: كبر يكبر كرًا في السن، وكبر الأمر والشيء بكبر كبرًا وكبارة إذا عظم ﴿ ﴿ أَجْمَلُ ﴾ الإجماع :الإعداد والديمة عني الأمر وأسند الفراء :

با ليت شمري والمنى لا يتقع ... حل أعلون بوتا والري محمم "ا ﴿مُنْهُ عِبِهِمَا مِن تُولِهِمِ مَم مِلِيا الهِلالِ فهو مقموم إنا النبي وامتر قال طرفة

المعارك بالأمري علي يشمة النهاري ولا لبلي علي يسرمد

﴿ لَكُنْكُمُ ﴾ لختم ؟ للهنا ؟ لعمر قناً وللوينا واللفت: الصرف عن أمر وأصله اللَّيْ بقال قلت علقه إذا لواها ﴿ الْكِيْرِيَّا ﴾ العطمة والسلك والسلطان ؟ عال ؟ عات متكر ﴿ لَكُنْرِينَ ﴾ السجارزين المعد في القبلال والطفيان ﴿ اللِّيشِ ﴾ الطمس: المستخ قال الزجاج، طمس الشيء إذهام عن صورته ومنا عين مطموسة. ﴿ وَلَوْ سَيْمَ مَا أَنْهِ ﴿ مَنْ طَوْمَهُ مِنْوَى إِنَّ كُمْ طَيِّكُمْ لَمَانِي مَعْلَمِكُ وَهُو مَنَى اللَّه في كناف المجتمل الركاني ولذي وكثر في بريائل الركان عافلاً عُمَّة فين الطباؤا إلى وإذا أنصار ب المصاول الافسان حا شاكنگر بين النزان الغران اولا كل الله والديات لا الكون براس الاستدين 🖨 تكونفي خشاه والل بشتر و اللقيل وكالمُفيقير المنديف وأفريق أفدن أكذُنا الهونينيُّ فأطن اكتف كل عملة الأندُوم في في لدن أوا مندار إنداك بل مُن هِي هَا مُعْمَى مُن اللَّهُ الذِّيلَ لَا الْمُكُوِّ فِي مِنْ قَالَ الْفَيْفُ لَقُولُ النَّهُ عَلَى قُل ال برا للبيعة أدكن الخارك إلى وعنان إسلامه بنيتها فالمتكرَّةُ ونها فتاء أفدين في لها للدلم المنه من يميرة كالمَّذَّ إِنْ ذَنْ أَيْمَعُ فَيْنَ فِي فَالْمُرْمِنَ الْفَالِينَ لِمُعَيْرِينَ مُنْ أَنْ لِيكُ مَمَّا وْكَالِمُهُمْ السَّاجُورِ. ﴿ فَإِنَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ السَّاجُورِ. ﴿ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ أَحْتُكُ بِيْشِكَا مِنْ بَشِرُهُ مِنْهُ مِعْلَمُمَا بِيَكُلُ بِكُمْ الْكِيْرُكُولُ فِي الْفُرْسِ فِي مُؤْلِ لِنَّهِ فَي يَرْمِينَ الْمُؤْلِقُ فِي مِنْ الْمُؤْلِقِ فِي الْمُؤْلِقِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَيْهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَيْعِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلَّ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلِّي فَيْعِلْمُ فَيْعِلَّ لِللَّهِ فَيْعِلْمِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلَّى اللَّهُ فَيْعِلِّي اللَّهِ فَيْعِلَّى اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلْمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَيْعِلَّالِي فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَيْعِلِّي فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلَّالِي فِي اللَّهِ فَيْعِلِي فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي الللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَيْعِلَّى اللَّهِ فَيْعِلَّ اللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَيْعِلَّالِي فَيْعِلِّي فَي اللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَي اللَّهِ فَيْعِلَّ اللَّهِ فَيْعِلَّ اللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَيْعِلِّي فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَيْعِلَّ فِي اللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَلْعِلْمِ فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلَّالِي فَاللَّهِ فَيْعِلِّي فَالْعِلْ اللائلين وكان تشعر البنوايل 🖒 أنه المنذ الشغرة فال الهار توكين القوال التأم فالمؤرث 🥝 فقاة القنو مال شوشي ما جندُر به التعلقُ بِنَ الله خَيْطَةُ. إن الله لا يُشتَعُ النَّن النَّشَابِينَ ۞ يَابِنَيْ النَّهُ الغلق جَهْسُبِيد اللَّو حَيْهِ المُنظمان ﴿ مَا مَا يَشَوَى إِذَا مُؤَيِّدُ مِن قُومًا عَلَى عَلَى عَلَى فِي فِرَقِل لِمَلَائِهِمُ أَن بَالْ للمُذَّرِينَ وَيَعْرَفُ المان في الأزير وَيُمَّ لِهَا الشَّمْرِهِ ﴿ ۞ أَمَانَ لَيْسُ مُلَّتِهِ إِنَّ أَشَامُ إِلَى لَشِّهِ وَكُلَّوا إِن أَشْمَ شُنهِيونَ مُثَّلًا الحَالَةِ اللَّمَ اللَّهُ إِلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ الدين زايد ال اللجه المؤسكة. وبعدر النوة والمشاطأ البرك كن جالة والدائرة المشادرة وتشر الملؤودين ﴿ واللَّب شوى زلماً إلىك مانات والواب ونعالاً رسة والوالا ل الجابو الأنها رَبُّ الصَّالُوا عن سَبِمها، رانا الحيث عن أخوامهمة وأشقار غل فُلُومهمة اللا يؤملوا ختن برؤا الضاف الابيم 🖨 الله فنا أجبلك أغرامشك فالمشهدما ولد الجمانية \$ 250 ¥ £ 200 €

التفصير الإواق فقيم قا أن إلى فرا با مديد ملى النشرين سر أمل معا عبر أميت بن يا فومه التكديل في فال بأرمه تقول إن كل أن عبلاً ﴾ أي حين فال لله مه الجاحدين التمامدين با فوم إن المان عظم وشق عليكم في قالي إلى كان الله عبر في اليام الوق مدمى رابتي الا كام و وحده اعتصلت، وبه وتفت فلا أباني بخم في قالي وخرور في لل في فاعزموا أمركم و دعوا في خاكم، وبه واب تريدون تمكيني في فقر الابتكا الركم الركافية أي فاعزموا أمركم من الله مستورًا بل مكت وأد مشهورًا في أنشق و لا يتكا تركم أبي أن أشاره أي الابكي أمركم من المأم مستورًا بل مكت وأد مشهورًا في أنشق و لا يتكا تركم أبي أله أن المدور وبي الموى ولا وبوعده من عصمته وكالإسدال فإن لؤلية شاشائي بالشهار كله أو المدور المواقية المنه المعالمة و المواقعة المه ويتكاوري فايس لاني طبعت منكم أبرًا حتى تمنعوا من لشقار نكم وضائلكم فإن أفي إلا تل المواس للما المستكم إلا أو حزاء على الموس من المواسين لله الدالي في كذا المرض من المواسين لله الدالي في الموسين لله الدالي في كذا المرس من المواسين لله الدالي في كذا المرس من المواسين لله الدالي في كان المرسيين لله المالي في كذا المرس من المواسي الدائم المنات المهارة المنات المرسين المواسين للها المالي في كذا المرس من المواسي الدائم المنات في المنات المواسية المواس من المواسين لله المالي في كل المرس من المواسي الدائم المواس الدائم المواسية المواس من المواسين للها المالي في كل المواس من المواسية المواس المواسية المواس من المواسية المواس المواسية المواس من المواسية المواس المواسية المواسية المواسية المواس المواسية ا ۵۹۰ صفوة لتغاسير ١٤

تَنَوَّنَهُ رُكُنَ قَلْمُو فِي ٱلنَّهُو﴾ أي قاصروا واستمروا على تكفيب نوح فنجيناه ومن معه من المؤمنين ص السفينة ﴿ وَمُتَلِّنَاتُهُمُ الْكَيْفُ ﴾ أي جعلنا من معه من المؤمنين سكان الأرض وحلفًا ممن غرق ﴿ وَالْرَامُةُ الَّذِينَ كُذِّيًّا إِنْ إِنْ إِنْ أَمْرِفُ اللَّهُ مَكْ سِينَ بِالطَّوْفِانَ ﴿ تَأْشُرُ كُبُكُ كُانَ أَنْفِيلًا اللَّمَانِينَ ﴾ أي غطر با محمد كيف كان نهاية المكذبين لرسلهم؟ والغرض: تسلية للرسول ع والتحذير تكعار مكة أن يحل بهم ما حل بالسابقين ﴿ لَوْ لَكُنْ مِنْ بَقِيرٍ. وَشُلَّا إِنَّ فَهِهِرْ ﴾ أي أرسلنا من بعد نوح رسلًا إلى تومهم بعني هوهًا وصائحًا ولوطًا وإبراهيم وشعبًا ﴿ فَأَكُومُ بِٱلْبِيْنَانِ ﴾ أي بالمعجزات للواضيعات ﴿ فَمَا كَامُوا كُلُومُ النَّا كَفُرُوا جِد بِي فَكُ ﴾ أي ما كانوا ليصدقو ابسا جاءتهم به الرسل، ولم يزجرهم حقاب السابقين ﴿ كَذَاكِ نَفْتِعُ عَلَ قَيْبِ ٱلْمُعْتَذِينَ ﴾ أي كالك تختم على قالوب السجاوزين النحد في الكفر والتكابيب والعناد ﴿ فَرَّ بَنَّا بِنَ اللَّهِ مِنْ وَفَرُوكِ إِلَّ بِأَعْرُدُ وَمُكَانِهِ.﴾ أي بعشنا من بعد أولشك طرسل والأمم موسل وهاورن إلى هوعون وأشراف فوجه ﴿ يَالِنَيْكُ ﴾ أي بالبراهين والمعجرات الباهرة، وهي الأياث النسع المدكورة في سورة الأهراف ﴿ مُلْمَكُذُرُواْ وَكَانُواْ فَرُمُ فُرُمِينَ ﴾ في تكبروا عن الإيمان بها وكانوا مفسدين، تمودوا الإجراء والرتكاب الذنوب العظام ﴿ فَكَ مُنْ أَمُنُ مِنْ مِنْهِ كَا فَالْوَا إِنَّ هَدَّ لَّبِيعٌ خُبِيٌّ ﴾ أي فلما و ضح فهم الحق الذي جاءهم به موسى من البد والعصا قالوا لقرط عنوهم وعنادهم: هذه سحر ظاهر بيّن أراديه موسى أن يسجرن ﴿ قَالَ مُرْمَقَ أَمْدُكِنَ فِلْهَنَّ لَذَا كَانَكُمْ ﴾ الاستفهام لغزنكار والشوسيخ ان أتفولون عن هذا الحق إنه سحر؟ ثم الكر عليهم أيضًا باستمهام آخر ﴿ أَبِحَلُّ قُدًّا ﴾ أي أسحر هذا الذي حشكم به ؟ ﴿ وَلا أَمُّهُمُ النَّذِيرُونَ ﴾ أي والحال أنه لا يقرز والا يشجع الساحرون ﴿ فَالْمَا أَجِفْنَا اللَّهِمَا مَا نَبُدُنا طَيْر لَمَاأَمَا﴾ أي أجنتنا لنصرفنا وتلوينا عن دين الآباء والآجد د؟ ﴿وَنَكُونَ لَكُمَّا ٱلكِرْبَةَ ق أَلْأُمِنِ﴾ أي يكونا لك والأخيات هارون العظمة والملك والسلطان في أرض معبر ﴿ زُمَّا عُنْ ذُكًّا يتُتُهِينَ ﴾ أي ونسنا بعصد فين لكما فيما جشما به ﴿ وَقُلَ فِرْقُونُ ٱلنَّوْقِ بِكُلِّ سُنِعٍ غَلِيمٍ ﴾ أي انتوني بكل ساحر ماهر ، عليم مغنز ن السيخر ﴿ فَكَ مَا أَنْ أَكَدُرُهُ قَالُ يَهُرُ تُومَنَ الْقُوالَ أَشُرُ فَتَوْك ﴾ في الكلام محفوف تقديره فأنوه بالسحرة فالماجاءوا فالدلهم مرسي ألفوه ماأنب مقفون من حبالكم وعصيكم ﴿ مُلَّمَّا لَّتُوا قُلُ مُوسَى مَا يِعْشُرُ بِهِ مُلْهِمُ ﴾ اي ما جنتم به الأن هو السحر لا ما الهمشموني به ﴿ إِنَّ لَلْهُ سَيُتَوَلُّهُ ﴾ أي سيمحفه وسيدهب به ويظهر بطلانه للناس ﴿إِنَّ أَنَّهُ لَا يَقَيْمُ قُلُ ٱلنَّفْسِينَ ﴾ أي لا يصلح عمل من سعى بالفساد ﴿ وَتُجِنُّ أَمَّةُ انْعَنَّ بِكُمْسُورِ ﴾ أي يثبت الله الحق ريغويه بحجوجه ويراهيته ﴿ وَيُرّ كُرِهُ ٱلنَّجَرُبُوكِ﴾ أي وقو كو ه قبك النجوة الكافر ون ﴿ لَمُنَّا وَامْنَ بِنُوسَىٰ إِلَّا الزَّيَّةُ فِي قَوْبُوهِ ﴾ أي فعا أمن مع موسي ولاعجل في دعه ، مع مشاعدة تدك الأبات الباهرة إلا نفر فليل من أولاديني إسرائيل قال مجاهد - هم أولاء الدين أوسل إليهم موسى من طول الزمان ومات أباؤهم (1) ﴿ عَلَى عَوْنَ تِي رَكُونَ

ا العاخدر الإسام الجلال أن الطائفة هي أمنت مموسي هم من أن فرعون وساة كرساهو احتيار الطاري والجسهور وهر الأرجع :

وْمَلَانِهِيْرْ أَنْ يُعْتَلِهُمْ ﴾ أي على نحوف و حذر من يرحون وملأ والديحةيهم ويصوعهم عن بينهم ﴿وَإِنَّ بزغرَن الكانِي الإرْضِ) أي سالت متكبر منسه من الأراص ﴿ وَإِنَّا لَهُمْ ٱلْسُرِقِينَ ﴾ أي المتح ارزين التحد ب دواه الربوبية ﴿وَقُلُ تُومَن نَقُرُ إِن كُمُّو النَّمْ وَاقْعِ﴾ اي قال لغومه لما وأي تخوف المؤمنين من مرحود بها قويران كنت صيدتني بالله ومآباته ﴿ مَنْفِرِ مُكُوَّا ﴾ أي على الله وحدما عند موا فإنه وكالبكاء كل شر وضر ﴿إِن كُنْمُ لَسُبِيلِ﴾ لي إذ كنتم مستسلمين لسكم الله منفادين بشرعه ﴿ فَلَازُا فَي لَفُهُ لِأَقَّا ﴾ أي الحالوا فانتشن ؛ على ولنا الصمعة؛ وله والنبا ﴿ زَنَّا لا يَعْلُمُ اللَّهُ أَلْمُوْدِ الطَّيْلِينَ ﴾ أي لا تسلطهم هذبت حتى بده بويا ويعتنتوا بنا فيغولوا المو تادعو لاء هاني الحق لما أصببوا ﴿ وَهُمَّا رَحْيَاكُ مِا لَقُ الكَكُورَيُّ إِلَى حَلَمَنَا وَأَنْقَامَا وَقَصْلُنَا وَإِنْعَامِنَا مِنْ كِيدَ فَرَعُونَا وَأَنْصَارَ الجاحذين ﴿ وَأَرْجَبَ إِنَّ فُولَىٰ رأسانُ ثَوْدًا يُتُرِيكُنَا سَشَرُ مُوْتًا﴾ أي اتحانا ليسانيو ثا بالصلاة رالعجاد، ﴿وَأَجْمُهُ أَجُهُ كُمْ فِتَمَا ﴾ أي المديل عامعينس أأأتصلون فيها متداليغوف فالرامن صباب كاتوا خالفين فأم والأربصنوا في المهانهم الله ﴿ إِلَّانِهُ } كَلَّمُ تُولُونُهُ ﴾ أي أدوا الصبلاة المعروضة في أوعاتها ميشروطها وأر قانها على الواحد الأكبيل ﴿ يُكُثِّر ٱلنَّوْبِينِ ﴾ أي يشر بالموسى أنباعك المؤمنين بالنصر والغلبة على عدو صر ﴿ يَفَالُك المُشَرِّكَ بِأَنْكُ مَانَكُ وَتُوْكُ وَلَكُمُّ مِنْ فَوَقُولَا فَا فَكُوا الْفُيْلَا ﴾ أي قال مو سي بالريشا إناك أصطبيت فرعون وتبراه نومه وأشرابهم. وينة من مناع الذنبا وأنائها، وأمراهَا كثيرة من العال ﴿ زُنَّا لِجُسَلُوا غَن كمهانُّ اللام لام العاقبُ ""أن أنهاهم تلك الأموان الكابر ولتكون عاصه أم هم إصلال النام عن دينك، ومتعهم عن ظاهتك وتوحيدك ﴿ زُبُّ النُّسُ عَلَّ أَنْزُلِهِمْ ﴾ دعا: عليهم أي أهالك أمرابهم با أنله وبدوم ﴿ وَأَشَدُو أَنْ تُقُومِهُ ﴾ لي تسل تلويهم واطلع عليها حتى لا تنشرح للإيساد فالداس عباس : أي تمنعهم الإيمان ﴿ قُلَا يُحْيِمُوا حَقَّ يَرَاهُا كَمَاتَ ٱلْأَلْيَ ﴾ وهاه عليهم ملفظ النفي أي اللهم فلا يؤمنوا حني يقوفوا العقاب المؤلم ويوفنوا بمحيث لا يمعهم دلكء وإنمادها عليهم مومس الطغيانهم وشادة فبلائهم، وقد علم يطولن الوحي ألهم لن لؤمنوا فدعا علمهم قال الل عناص . كان موسى بدعو وحارود يُؤخِّل فنسيت الدعوة إليهما ١٠٠٠ ﴿ فَانْ فَدَ أَجِمَتُ وَدُنَّكُ ﴾ أي قال لعالس قد المنتجيب وعولكما على قرعون وأشراف قومه ﴿ وَمُنتِيدً ﴾ أي اثبتا على ما أشما عليه من الدعوة إلى الله وإلراء تناجعة ﴿ وَأَنَّا اللَّهُ لَذَيْرِ أَفِّيكَ لَا إِفْلَتُهُ ﴾ أي لا تسلكا سبيل الجوافة ال الاستمجال أواعدم الاطهلتان بوعد الله تعالى، قال الطيري: وارى أنه مكث بعد هذه الدعوة آريمين سنة أأأشم أعرق الله برعون

و ١٤ رقول الفراك الجعثوا بروتكم موجهة إن حهة الفراة

رور العشري (۱۹۱) (۱۹۹

<sup>(</sup>٦, البحر ١٨٥ ١٨٥).

فليلاغذ

﴿ فَمَنَ أَنَّو فَرَاحَقُكُ ﴾ تقديم ما حقه التأخير إلافادة الحصر أي على الله إلا على غيره.

﴿ رُبُونُ أَقُونُ ﴾ بينهما جناس الاشتفاق.

﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى إلا اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى إلا إلى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ إلى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِيكُمْ عَلِيكُمْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِيكُمْ عَلِيكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِيكُمْ

وَ ﴿ وَلَكُنَّادُ عَلَىٰ فُكْرِيهِمْ ﴾ الشد استعارة عن تغليظ العقاب، ومضاعقة العدّاب.

بالملة

قال ابن كثير - دعوة موسى على فرعون كانت غضبًا أنه واللمنة كما دعا لوح على قومه فقال: ﴿إِنْ لَا قَالَ عَلَى ٱلأَيْنِ فِي ٱلْكَبِينَ لِيَانًا ۞ إِنَّهُ إِن فَلَكُمْ بَلِسُوْا بِيَالَاكُ﴾ ولهذا استجاب الله لموسى دعوله التي شارك فيها أحود هارون، كما استجاب دعوة لوح على السلام.

วสอ

ا فعل الله تنصلي ﴿ وَمُورَيَّا بِيْنِي إِسْرَاقِ الْبُحْرَاءِ . . إلى . . . وَكُرْ خَيْرٌ الْفَاكِيشَ ﴾ . من أنه (٩٠) إلى انهاله السهورة الكرامية .

التناسئية الما ذكر تعالى دهاه موسى على فرعون لطعيات، ذكر عنا ما حدث لفرعول وجنوده من الإغراق في البحر نتيجة طبقي والعدوان، وأن إيمانه لم ينفعه لأنه إيمان المضطر، ثم ذكر قدة إونس وتوية الله تعالى على قومه، وختم السورة الكريسة ببياد، طفيقة التوصيد، وأن الإنسان لا ينصه عند الله الاالالمان

الذَّلَةِ ﴿ وَيَرَاكُ أَمْرَكُمُ أَمْرِكُمُ وَالْمُتَمْرِينَ ﴾ الشاكين ، استرى . شك وارتباب ﴿ طُؤَلُا ﴾ فرلاً فلنحصيض بمعنى هذَّ ﴿ أَرِيْمُنَى ﴿ مُعَدَابِ أَوْ السحط ﴿ خَيْمِكُا ﴾ ماتذًا عن الأديان الباطلة كلها ﴿ يُنْكَنِّكُ ﴾ بصبك ﴿ كَارِنْكُ والع ومزيل يقال ا كشف السر ، أَي أَوْاله ﴿ إِكْبَرِ ﴾ بعقيظ موكل إلى أمركم .

بكوارا فقر بن جازه كان بخير أو فقين بأن بهذا الله وتبتنق ابتان على الدن كا المنظر بن المن كا المنظر بن المنظر المنظر المنظر في المنظر المنظر

عَفْسَعُوا ﴿ وَهُزَّرُهُ مُلِنِّ مِنْكُونِ أَلُكُمْ ﴾ أي قطعه وعدينا بيني إسرائيل (بحر السريس) حتى جنوزوه فالتَّمَهُمُ وَحَرْدُ وَحَرُدُا لَيْهِ وَحَدُونَا فِي يَعِمُهُمُ فَاعْرِوهُ حَدُوهُ خَلَمُ وعدو أنا وطلك اللاستعلاء بعيد حق ﴿ فَرَرُ إِنَّا أَذُرُ مِنْتُهُ أَمَرُكُ ﴾ أي حتى إذا أحاط به أنفر في أيفي بالهلاك ﴿ فال عاديني اللَّو لا يرعم إلَّم اللَّه من أمال عبد مؤا إلين في أي قبل عددت أن بيت وحدد فين مأده الا إنه إلا اللم رَبِ العالمين ( الذي امنت وأقرت به بنر إسرائيل فَوْلَا بِ) الْفَلَامَا ﴿ تَأْكِيدُ لَدُعُونَ الْإِسَاءُ أَيُ وأنَّا مِنْ أَمِنِهِ نَعِينَهُ لَلَّهِ ، وأخيص في إيعامه قال النَّ حياس، جعل حيايل عليه السلام في فيه فرعون النصل مخالفة أن تفريزه الرحمة " ﴿ إِنْ أَيْنَ وَمَا عَصَلَى مَثَلُ تُشَرِّن مِنْ الْفَقَارِسِ ﴾ أي ألأن تؤمل حمل نصب من الحباة وقاه عصيب الله قبل لروك نقسه لك، وكنت من القالب في العبلان والإنسلال والصدعي دبي النبك ﴿ فَإِينَا لَيْهَاكُ بِلَدِينَا ۗ أَيْ فَالْهُومِ مَجْرِجًا ! مِن الدِحْرِ إحدادُ الدي لا روح قبه ﴿ يُنْهُ كَ إِنْنَ سَلَمَكُ مِلْهُ ﴾ أي لتكون عبرة فعن يعلك من الناس، ومن النجيس، والعراهنة، حتى لا يطغوا مثل طغيامك قال من عباس أبه معص عن إبدائهم شخو أنمي موت و عوده عامر الله النجر أنا بالقبه محمده سومًا الجار والم المحققوة مراته و ملاكه أنهُ فوريٍّ أَثْرُوا من الذين من ألبية ألتفيُّون؟ ﴾ أي معرضون عن تأمل ابانها لا يتمكرون فنها ولا يعتبرون بها ﴿رَبُّونُ وَأَن أن إشرُولُ مَا أَحَدُ فِي أَنْ لِنَا وَلِنَاكُ وَنِي إِسْرَائِسِ بِعَدَ إِعَلَاكُ أَعَدَ لَهُمَ مَو لأ حسالكما مرجبيًّا ﴿ رَا لَمُهُمْ مَنَ الْكُلِيكِ ﴾ أي الطمائف الطبيعة النافسة ﴿ لَمَّا ٱلْمُتَلِّقَ مَنْ الْبُرُّ لَن رك يقبي رك والم الْقَيْمَةِ مِيمًا كُنَّا بِيهِ يَقْرِيدُنَكُ لِي مُمَا الْحَالَةُوا فِي آمَرِ اللَّذِينِ إلا مِن بعد ما حدهم العشر وهو التورية التي فيها حكم الله، وهذا (م لهم لأن احتلافهم كان سبب تمين، والدين بجمع ولا يفرق. ويوحدولا شنت وقاته الطون كالوافيل أنابيحك محمد المحممين على نبوته والإفرار

<sup>.</sup> الأنسوي ( ٢٠١٥ / ٢٠١٥ و لا له وإدراك الراحمة . السجلة من الغرق كما ثالا هالك ترجيلون. الثالد أبو السيداد

الا (الحكومية ٢٤١/ ٢٠١٦)

بعبعته، قلمة جاءهه ما غرفوه كفر به بعضهم، وأمن البعض، فذلك انحته مهم (١٠ فون) كُمَّت بي عَلَيْ بِنَا أَزْقَهُ } هذا على مبسل الفرص والتقدير : أي إن فرض ألك شككت فاسأل قال الن عداس المهشك النبي حجاولم يسأل وتانه لزمحشري العذاعلي العرض والتمثيل كأحفيل فإن وقعرشك منلأه وأفسل مك الشبطان خبالأ نضابؤا فسل علماء أعل الكتاب وفرق عصبوبهن لُولُه ﴿ إِنَّ إِنَّا مُرْدِيهِ ﴾ وإنبات الشك على سين التأكيد والتحقيق وبين قوله ﴿ ﴿ فَلَ كُذَّ و شابٌّ بمعنى الفرص والتمثيل "" وقال بعصهم العطاب للسي وإن والمواد غير، ﴿ لَمُوا أَمْرِكَ بِالزَّارِةِ اللَّهِ كِنْتُ بِي قَبْلُهُ ﴾ أي اسال أهل تكتاب الذابن يعرفون النبورة والإنجيل، وإن لألك محمق فندهم كما قصصنا عليك، والعرض دفع الشف من فصص العرأن ﴿ لَفُنَّا مَلَاكُ ٱلْحَلِّي بِي أَوْلَكُ ﴾ أي حاملًا يا محمد الديان الحق، واللخبر الصادق. الدي لا يعدريه شت ﴿فلا نَكُمْ أَنَّ رَز الْكُنْدَةُورُ﴾ أي قالا بكن من النفاكيس السوياليس ﴿ وَلا ذُكْيَلًا مِنَ الْجَابِ ۖ كُنُّواْ بِفَائِدَ الْمَاهِ أي لا تكانب بشرع من أبيات المه ﴿ مَنْكُونَ مِنْ أَنْكَدِينَ﴾ أي فتصبح مون نجدو دبياه وأخرته، قال البيضاوي. وهذا من باب التهييج والتثبيث وقطع أطماع المشركين عنه الأوقال الغرطبي: مُخطَابِ في هاشن الآيس للسبي صلا والسراد عمر الله ﴿إِنَّ آلَالِكَ خَلَقَ عَلِيهُ كَتَالِكُ زَلِلُهُ أَي وجبت عنيجم كالمعة العماب بإزادة الله الأرثية ﴿لا يُؤْسُونُ ﴿ وَأَنْ عَامَتُهُمْ سَسُلُ كَافِي أَنَى لا يضا قون ولا يُعدِّد ن أبدًا ونو حامتهم البر هبن والمعجرات ﴿ مَنْ نَزُوا اللَّهُ اللَّهُ ﴾ أي فحر عا يؤسون كما أمن فرعون وتكل لا يعمهم الإيمان ﴿ قَالَا كُنْ فِنَ أَاضَىٰ تُعْلَهُ } أَن فيلا كانت فرية واحدة من القري التي أهلكناها ، تابت من الكفر وأخلصت الإيمان عند معاينة لعذاب معمها إسامها مي ذلك الوقت ﴿ إِلَّا تَرْمُ بُولُنَّي ﴾ اي عير قوم يوسس ﴿ لَمُمَّا مَاسُو كَشُخا عُلْمَ طَلَكَ الْجَرِي فِي ٱلْعَيْدُ ٱللَّمَاكِ فِي لَمِنا تَابِوهِ عَلَى الكَفْرِ وأَسْتُوهِ بِاللَّهُ وَعَمَا عَنهم العقابِ المخزى المهرين في الحربة الذات ﴿ وَلَكُمُ إِنَّ جِينِ ﴾ أي أخراد هما إلى النهاء أجالهم قال فتادة . روى أن يوسي أنادرهم بالعذاب تم خرج مي سن أظهرهم واللما مقدو السهم وظاروا أن المداد وقد در متهبوء قذف الله في فمويهم التوبة وليسوا المسوح، فلما عرف بلاء الصادق من قاربها والثنوبة والندم ملى ما مضيى منهم، كشف الله عنهم الملاب "" ﴿ وَلَا كُنَّةَ رَبُّكَ لَاكُنُّ مَن يَ ٱلأَرْضِ عَيْلُهُمْ جَبِينًا ﴾ أي تر أراه الله لأمز انناس حميقًا، ولكن لم يشأ ذلك بكوبه محالمًا للحكمة، فإنه تعالى يتربد من عباده ايتماد الاختبار ، لا يتمان الإكباه والاصطرار ﴿ أَوَاكَ تُنْكُرُهُ النَّاسُ عَنْ يَنْكُونُ مُؤْمِدِكَ ﴾ " أي أمالت يا محمد تكره الناس مني الإيمان، وتضطره م إلى أنه تحول في فينك؟ أنهمل فالك إليك دوالآية تسلية لدزته وترويح لعداء مماكك يحرص حارد من إيماتهم فالبامن

 $<sup>(</sup>TV(\gamma)) \cup (SU(\gamma))$ 

<sup>1911 (</sup>قدرطين 147 XAT)

۱۱۰ الطبري (۲۱۹ / ۲۱۹۷). ۱۲۰ المصاوي (۲۴۵)

ه الغيري (۲۰۱/۲۰۱)

عباس: كان النبل بيج حريصًا عمل إبعان حميع الناس، فأخيره تعالى أنه لا يؤمن إلا من سبفت له السعادة في الدكر الأول، ولا بضل إلا من سيفت له الشفارة في الذكر الأول ١٠٠٠ ﴿وَكَا كُاتَ بِلْنَسَى لَى تُؤْمِرُكُمْ إِلَّا بِإِنْ لَهُوكُ أَي مَا كَانَ لِآحِدَ أَنْ بِيؤِمِنَ إِلَّا بِإِرَادَتِهُ مَعالَى ومُوفِيقَه ﴿وَيُعْمَلُ الزنترك عَلَى الَّذِيكَ لَا يَتَوَلُّونَ ﴾ أي وينجمل الحذاب على الذين لا يشديوون أيات الله ، ولا يستعملون علولهم فيما ينفع ﴿ قُلُ ٱلْقُرُّواْ مَاهَا فِي ٱلدُّمَوْتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي قل با محمد لهؤلاء الكفار : الظرع انظر تفكر واعتبارا ما الذي في السموات والأرض من الآبات الدائة على وحداثيته وكمال قدرته سيحانه؟ ﴿ وَمَّا شَهِي ٱلْكُبُتُ وَاللَّذُرُ مَن قَرْرٍ لَا يُرْبِئُونَ ﴾ أي رما تتفع الأبات والإنفارات فرنا سبق نهيم من الله الشفاء ﴿ فَهَلَ يُفَوِّلُونَ إِلَّا مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِيكِ خَنْوًا مِن قَدِيمَةً ﴾ أي فهل ينتظر مشركو مكة إلا مثل أيام السلامهم، وما حل بهم من المقاب والنكال؟ ﴿ قُلْ تَعْطَرُوا إِنَّ مُعَكُّم بَنَك الْتُتَقَوْدَ ﴾ أي فل قهد يا محمد، النظروا عاقبة البغي والتكذيب إلى من المنتظرين هلاككم ومعاوكيم ﴿ ثُمَّ أَمْوَى رُمُكَ وَلَكُونَ كَامَوْ ﴾ أي نب وفاحزل المعذب بالمسكنة بين نسجي الرسال والمؤسين رتجاء منل ذلك الإنجاء ﴿ كَثَانِفُ مَنَّا عَلَيْكُ شُعِ الْتُرْدِينَ ﴾ أي حفًّا ثابنًا حلبنا من حير شك قال الربيع بن أنس: خونهم عدايه ونقمته، ثو أخرهم أنه إذا وقع من ذلك أمر أنحى الله رسف والديد آمنوا منه (\*\* ﴿ وَلَوْ بَالْهُمْ النَّاسُ إِن كُنَّمْ لِهَ مُلَّتِي فِي بِيقٍ ﴾ أي قل با منصد لهؤلاء المشركين من قومك إن كلند في شك من حقيقة ديني وصحته ﴿ فَكُمَّ أَنْمُكُ الَّذِينَ فَسَلُّونَ بِن دُّونِ أَشَوْ أي فلا أعبد ما تعبدون من الأوناق والأصبام التي لا تنقع ولا نضر ﴿ وَتَنْكِلُ أَفِنُهُ لَنَّهُ الْمَيْ أي ولكني أهبد الله الذي يتوفاكم، وبيده محياكم وممانكم، فالدالطري. وهذا تعريض ولحن من الكلام لطيف، وكانه يقول، لا يتبغي لكم أن تشكوه في ديني، وإنما يتبغي أن نشكو، من عبادة الأصنام التي لا تعفل ولا تضر ولا تنفع. قأما إلهي الذي أعبده فهو الذي يقبض الخنق ويسمبر ويضر المُن ﴿ وَأَيْرَتُ أَنَّ أَكُونَ مِنَ الْتُؤْمِينَ ﴾ أي وأن والعور بأن أكون مؤمنًا موحفًا قنه لا أشرك معه فَمِ د ﴿ وَأَنْ أَفِدْ وَعُهُكَ اللِّي سَرِيعًا ﴾ أي وأموت بالاستفامة في الدين، على الحنيفية السمحة مَلَهُ إِبْرَاهِيمَ ﴿ وَلَا تُنْكُونَكُ مِنَ أَنْشُلُوكِينَ ﴾ أي ولا تكوفن مسن يشرك في هيادة ربه ﴿ وَلا تَنْعُ جِن أَدَي أَشْمًا لَا بَنَفَكُ وَلا يَشَرُّهُ ۗ وَأَكِيدَ لِلْهِي الْعَذَكُومَ أَي وَلا تَعِيدُ غِيرَ الله مَمَا لا ينفع ولا يضر كالألهة والأصنام ﴿ فِي نَتَكُنَ فَإِنَّكُ إِنَّا بَرَ ٱلْتُلَوِّمِينَ ﴾ أي وإن عبدت تلف الآلهة السؤ عومة كنت مسن ظلم تقسم لأدث عرصتها لعذاب الله، والخطاب عنا للرسول بيج والمراد غيره كما تقدم ﴿ وَإِن يَسْتَمَدُكُ أَمَّةً بِشَرْ فَلَا عَجَائِمَنَ لَهُۥ إِلَّا هُوٓ﴾ أي وإن أواد الله إصابتك بضو فلا دافع له إلا هو وحد، ﴿ وَإِنَّ مِرْوَاكُ وَهُذِمْ فِلاَ وَقَوْ بُعْضَلِقُهُ ﴾ أي وإن أراد وصابتك بسعمة أو رخاه فلا يستسمه عشك مانتج ﴿ يُعِينُ جِدَ أَنْ فِئُنَا مِنْ مِكِدِيًّا ﴾ أي يصيب بهذا المضيع والإحسان من شاء من العدد ﴿ وَفُو الْمُثُولُ

و ۲۰ الترطبي (۱۹ م ۲۸ م ۱۹ همایري (۱۹ / ۱۹۷۱). (۳۰ الاطبري (۱۹ / ۱۹۲۱).

الما مناه التعاسر ع

الراسة في أي هو مسجاله العمود فقارب العبادة الرحيم بأهن الراساة ﴿ فَلَى يَعْلَهُا اللَّهُ مَا العَجَمُمُ اللّ اللَّهُ مَا رَبِيَكُمُ ﴾ أي جاءكم العرال العطيم المشتمل على معاسر الأحكام ﴿ فَلَ القَلْمُ وَلِلَّا مِلْ اللّهَ يَنْهُ مَا يَفْهِمُ ﴾ أي من العقال بالإيمال مدفعة اعتباله فها حامة ﴿ وَمَ حَلَ اللّهُ مِلْ اللّهُ مِلْ اللّه ال ومن ضل بالكامر والإعراض فاحال الصافر منفسو ومقيم ﴿ إِنْ فَي اللّهِ اللّهُ اللّهُ مِنْ الله اللهُ أي والسند بحصيم المؤدن ما يوحيه إليك ربت ﴿ وَمَهُمْ حَلَى اللّهُ فَا أَنْ عَلَي عَبْرِ عَلَى مي مشاق المتبليع حتى يقضي الله بسند وينتهم ﴿ وَهُو اللّهُ اللّهُ اللهِ عَلَى عَبْرِ على مي مشاق المحكومة، والأَبَه تبليه الله . : ووجه الشرائين

فعلاعث

﴿ أَمِرْ وَقَدْ مُشَيْتُ فَيْلُ€ الاستعهاء للتوبيخ والإحكار.

الأخراك والمناك بيتهما حنام الانتفاق

٣٠٠ ﴿ كُلِنَكُ رَبُّهُ ﴾ كتابة عن الفصاء والحكم الأولى بالانقارة

﴿ وَلَوْ الْمُؤْلُ وَمِنْهُ السِّمَارِعُ حَكَانَةً عِن السَّامِني تُنهريل أمرِه باستعمار سوريه.

﴿ إِنَّ إِنْهُمَاكُ وَلا يَعْمُلُهُ ﴿ يَجِهِمَا طَبَاقِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلِي عَلِيهِ عَلِيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِ

الله ... ﴿ وَلِهُ النَّكُلُكُ أَنْهُ مِنْهِ ... ﴿ وَإِنْكِ إِنَّ إِنَّا لَهُ مِنْ الْمُحَسَّنِينَ فَعَالِلَةُ لَطَيْعَةً وهي من الله وسنداد الشاعة

وقتي أفقات ، أرض شلّ أو ينهد طباو

١ ﴿ لَوْلَكُو اللَّهُ ١٠ . الْمُذَكِينَ ﴾ بهما حباس الانساقاق

14,715

قال الإنام النحل أمن في عول ثلاث مرات أو تها قوله ﴿ اَسْتُهُ وَتَالِيهَا أَوَاءَ ﴿ اَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مانت إذا فَهُ يَعْرِضُ وَتَالَتُهِا قُولِهُ ﴿ لَا أَنِهِ الْمُنْتَقِيلَ ﴾ صدائسيب مي عدد عير الرابطات والسوات أنه رفيها من عبد رول المدات ، والإنسان في هذا توقت عيا مقبول، لأنه يصبر الحال حال الإنجاء الله رامع الويد ولا الإيمان قال عالى ﴿ وَلَمْ يَعْدُرُ لِمُنْكُمْ مِنْكُونَا لَا وَإِنْكُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ا

## . نعمنه

على انفسترون اربيه تجي المدان فرعون بعد الدريد الأن فركا عنفدوا بيد والهيد، ورحموا أن مثله الايسيات، وأراد الده أن يشدهما الخشق على ذلك الشار والمهالية المسحققوا مواتب ويمرفو أن الذي كانا بالأحمل في بهايد الحلالة والعظمة قداد أمراء إلى الذه والهوات، فيكون علوم الخلق من حراحًا لأهل الطعيان.

رائم تفسير سورة بونس يعول اعلا وحسن توقيقه، والحمد عمارة، العاطين:

۱۰۰ اگرایی (۲۱۷) ۱۹۹۶.

26 \$3. 23 11. مئني 25 3 · . ٦, aΥ, 5 F 46. ٥A. 33. 17

وصف المناطين بعشرة أوصاف شبوءة 💎 👯	القهوس
كالاء ابن تلفيم حول أختال القراد	المراقع المعالمة من كنار العلماء ما المساعد التي الم
الشبر مي التمسر عنوله تعالى ﴿وَفَكَ أَفَّا يَلُورِهُمْ﴾	كارية عنامة فيخ «لازمر
وليم يقل: ينارض المال المال المال المناك	علمة متماحة رئيس محلس القصام الأصى
التبراغي منتج الخلفات وتوجيه الأوراء أراراته	
الأفله والبراهين علي وحدسه رب تعالمين ( 3	كلمة مساحة شيخ أبي العسن الندري هـ. مهارية
أقلاء الإمام السمياوي أمول كروية الأرض أأكاد	كلمة معافى مدير حامعة العلك هذه العزيز . 1. معاديد و من معاد الدراء
وجوء إعجاز القرآن الكريم	كلية فضية حيد كلة التربعة الله الله الا
اقترال بدخر في نقيد، وتشريعه، ريام ٢٠٠٠	كلفة فضينة خصيت العليجد الجرام الدراء الما
عجز الشواعل الإيلان بمثل القرأب	كالمة معربة وتربر أأام الدعود الله
كلاء السافط ابن كثير مي إسجار الفران ٢٠٠٠	مغدمة الدؤلف الشيح محملا علي الصابرتي ١٠٠
الزدعلي شبهات المشركين	طرفة المنولف في صغوة التفاسير بالدار الدارات
المساقا ضرب البشرآن الأمشال سائدييات	ه سپره افائحه . ۱
والعنكيون 18	الحكمة من فتتاح الدور بسبم اللم فرحمن
اً الحكمة أمن إقتار الأمنان من الفرأن الماء :	يرهيم د د د د د د د د د د د د د د د د د د د
خلق أدم وخلاف می لارض	ستاصد الأساسية لسورة العالمة الداران ١٤٠٠
اللحكمة من أما الملائكة بالسعود لأدم 45	مضل صورة القائحة المناب
الطبقه: هل لامليس زرحة الروة الشعبي على	رجوه انقصاحة والملاقة في العالجة الله ١٦٠٠
الهوال	الأسرار القصية ني فلنحة الكنات . ١٧٠
سجره السلائكة لأهم سحوء نجية ونكريم د	المسرة الشوة الناريات المسرة المسرة
الشجارة الشارعية ومم مسعود ينجية وتعربهم الراحات المعافرة الشاركة الراحات المعافرة	حقاهد الأسامية سورة البقرة اللهادية
	لدلاة سمنت سورة الغرة فالداري والمستت
0.2173	لضل صورة البقرة بـ ۳۰
الأهراق بين عيد القعم وخيد سندم الله	مسأراني اقتضاح للعمل المسور بالممروف
اقول عليُّ، افضم طهري رخلان ۹	التناشقة المناسقة المناسقة
اللهب فقيل الدكور من بي إمرائيل ١٨٠٠	الفسام حاس إلى مؤمنين، وتنافرس، ومنافقين ٣١
عد هو الأحجر الذي تبع عنه العام؟ ٦٢.	أرجاف المرجي القامية المالية المالية
أقسمة البطرة ومعجرة يحيله المرب المسامات	أوصاف الكافوان ومصيرهم في الاحرة ( ٣٣ أ
في موره الغرة ذكر إحياء العراش في حسنة	صفاك المنافقين الشيمة . ٣٥
مراضع	صوب الأمثال للمنافقين ب
التحريف الكلام الله لوطان المستدارين العالا	بان من الفراد لطناعة الصلان والنفاق ٢٠٠

فلماء عراء اليهود على نتل الرسول بالشُّم . ١٧٧ أثمية أمر الله عافع في تحدثه بيسانه 3.60 100 السيرُ مِن فَصَفَرِيقِ مِنِينَ ﴿وَلَا يَتُنَوِّنُ﴾ و﴿وَقُ مَلْكُ اللَّهُ اللَّهُ وَحَالَ وَكَفَرَانَ مَا اللّ المُنْ الله الله الله المنافعة 111 ورود المهم ﴿ وَالَّهِمَ اللَّهِ مِن أَمَا وَهُ فِي شَمَانِيةً ﴿ سَوَالَهُ عَمَو الْمُسْجَعِةُ عَنْ معنى أبه ال والربعين موضقا من الموكن أبن أأران أأأد أأحد أعول بعص التحكماه أيغا اصطنعت المحروف 138 . . . ۸۷. فلیت با ۱۸۷ مایت با ۱۸۷ 191 17.7 تستقطيره منز المسلى ﴿ وَلا قُرْنُ إِلَّا وَلَمْ اللَّهِ فَا لا من خياس من المنشابة في 144 السكاية من يكون الأمر باستقبال الفيلة (1977) الطبعة في المنجاءة من العطو والعلم ((1885) 19: منز الناء غلهات الشيطان إلى المارات ١٥٢ صوف الحبيد عن مكر لمه وحرثه اللطيف ٢٠٢٠ **عائدة عامة عني سمو التعليم من سحية حسن الا تحل أموال أمن الدمة إذا أديا الحزية ( ١٠٠٠** المبران في قواه الأولالة في الخيلة بن حيرةً ﴿ ١٩٠٥ المُصنة شامل من فينس فينصودي وما تبراء فين للحكمة من المغابرة بين الله و الصلة في اللهمين عن الاستمالات في الأسمول لا في الجولة الأسطة الله المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين المناسبين ا المعلى الدخوج للإنفاء بسعل إلى التهلكم ١٩٢٠ المفصود والأضعاب المضاحفة في الرباء ١٩٦٠. تقرق من زاد النما و إذ الا فرة . . . . . ١٢٧٠ أعمال الاخرو يبعي لها العموعة . . . . ٣٩٠٠ بعادة كانت الحمر أم الحيثك؟ . . . . ١٣٨٠ فضة أكس بن التصر رضي لقه منه . ٢٣١ ما هي المنافع في المغمر والمنسو؟ ﴿ ﴿ ١٣٩ حَمَانَ النَّابُ فِي هُرُومُ أَحِمُ ﴿ رَبُّ لِللَّهُ اللَّه أول جمع كان في الإسلام . . . 137 محمد بن بحر المكارم والنصائر . . ٢٣٩. فصة تنشج الحسن في قالي ورحمه (١٠٠٠) (١٨٨٠ الوكير)؛ عند المقار والأمور المشيطة (١٠٠٠) (١٠٠٠) التحقيق أن الصلاة الوسطى هي العصر -- ١٩٥٠ قصة أبي رك مع فيعاص - . . . . . . . . ٢٢٠٠

لمسال المعلى فالهود للجبريل عارم السلام ( ١٠٠٠ الفعير ابن هندن مكرسي بأنه العشم ( ١٠٠٠ ) السخية من تعليم الطكيل السحر اللشل ١٨٥٠ اللئلة المال الماليات معتى إسلام الوجه لله تعالى ... تعريب للنزد ، ووقع للمعنى تشاعة المراب الأف العلم توعمان كسيني ورعمل المراب المكالمات التي أفسر الله فها وتراهيس والمالية ٣٠٠ ما دورة ألو هموال المالية ال ما هي النص للعلائق في اللمصرة؟ . . . . . . الأوانات الأوانية والأفاقة عليها . . . . المسترَّ في اقتراب الفتالي وكذاه التي مسل الله ( ١٣٢ - الأنصار مسمد عامر (١٥٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

السعين صفره الججيمة الهاوية الله الماكات	أهجب ما رأنه عائشة من رسول الله نتخف - 184
سبيدهام للتقريق ليبز التعلق والكفر أأرران الأا	ة - سورة بينة - بداريان دارا 715.
الرد على بهتان التصاري، في زامتهم فيلب	تنفية لطيعة حوز، تعدد الزارجات في الإسلام Tot
السلح	ستنبياط يندينغ منز امنة الإقبيرة أله إل
أمعنى كالمستنج فيسي بن مريبو من روح الله ١٩٥٠	الإدخائ الإدخار الم
أقصة الطبيب الأصرباني ومناطرته للواقدي الأعادا	مِ الكنابة من النبساغ بالإنضاء أدب رفيع ١٩٩٠.
ه - سورا المائنة ۳۶۶	بهي منبر عن المحالاة في المهور ورقً أمراً:
أفصة أقالسوف الكندي حقيي خام مني معارضا	*30
القراف والمتعددية والماكا	فاسا ماهش ارتك الشيعة في المنعة ١٩٥٠
العارق من السادا اللجاملي والداءة الإساني ٢٣٣	لا تبدرة مع استعلى ولا صغيره مع يعمر و ٢٧٠
النصة البهودي مع ممرامن الخطاب ونضل أبا	نعة سندين فريع مع امرأته حبية 531
من الفرآن ٢٠٢	فَيَوْ فِي وَقِرَ الْإَصَارُحَ وَوَلَى الْتَعْرِيقِ ***********************************
الثمر من زائهم حلول الله في الصور من جهانا	كلمة الطبقة حرب تأفيت النساء
المرفية	لإبجار والإعجار في لتعبير تعرأني ٣٢٠.
الما سلم هي دسميه أرض فلمسطولين الارشر	لعاة يسلام عثمان بن طبحة صاحب مقتاع
المفتية المفتية	المحية المستادين المستاد المست
المستبياط نعيق مر الفرأن أن الحبيب لا يعسد	مصة المنتائق والبهودي والما بول فيم 💎 🔻 ۲۷۶۰
حيه	نوق الصحابة؛ كنا من مز وتحن مشركون فاتمة
المعمة فابيلل ومايين وسبب فتل قاميل لأخرم أأثاث	ك مرة: ١٩١٤ - ١٩٨١
الحقومة فطاع البطويق والمرهمط من أفريسة كقير	التوليل بين أيتي الحسم والسبلة ١٩٩٤
الهنوازامي النبي وثيث المسامات المسامعة	احتلاف الصحابة في شأن السافسي ٢٨٨٠
المعتنى السعني من الأرض وقبل يندميل فيما	العادق الهافان بين حصارة الإسلام والحضارة
المسني ٢٦٦	esti i i i i i i i i i i i i i i i i i i
	فضة الصيحاس فصيراء بن العيسء رضي الله
اختراص للماقل اللملاحدة عالى قطع لنا	
	قصة طمعة بن أخرق واصاعته العناطين ١٩٩٩
كالصة وحيزة للمال حكمة التشريع في قطع	
	الصدل بين أسباء إلذي أمر به الإسلام ( ١٠٤٠)
اقطعة السهودي الدي رسي وحائد الرسوليهي	
نهان د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	أسناه احهيم السنعة الجهيدة لطيء المنطقية

٧ - سوره الأعراف	البهود إخرة الحنازير والمردد رها نزل فيهم ٢٤٠.
محكمة مئ الجروف المقصعة بيان إحجار	عرامية فنبر رضي اقطم لاستحمال اليهود
tro	والعباري
سؤال الرميل لربيح للمجرمين والعصاف المادات	تنبيه هام إلى التعصيل في علة تحريم الخمر
قيف توزن الأعمال برم الفراط <sup>ين</sup>	TON
الأولة عالمي أن إيليس من فنحن وليسر من	السوطان النبي للكون فللها الاستواق مقموك
	TM: 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2
الفرض فحيث من الدعوء إلى تعوي الموأة ١٣١٤	الأحسورة الأمام الماليان المالية الاعتمار
	فالأه الحبيل بنور الطأت بالأفضلا ثابة الاكالا
	فصة الأحنس بن شريق مع أبي حهل من عشام
	وسؤاته من محمد صادق أم كانت، وما أجابه
را بعنی نسیان الله بنگانر $^{9}$	
	ويبرب فالسند للماعد هلاك الظالمة 🖫 ١٩٥٠
الصرائي	ما عي مهالج النبية؟
	كالأم وبراقسم نمر البليسين والشمر كالأ
النف به ا	PATE:
	الصحيح أن فزره والد فراهيم المستديح أن
سبب سكتي بني إسرائل في مصر ١٠٠٠٠٠٠٠	معنى إجراع الأجي من الميت والعيث من
السبرة في تأجيل مناجاة موسى لربة 💎 ٤٥٧	عيني
التبيية هام إلى (زية المزمنين لرمها في	أَيْهُ ﴿ لَا تُقْدِيدُهُمْ الْأَنْسُمُ لِهِ عَلَى للرَّحَمَّ لا تَعَيَّ
الاشرة اللهالة المطاعط	اللوقية في الأخوة المستنب المال 1976
استماع كبلام التحسيب ينزيناه في التشوق	
والمحتبي لللبيان المناسيان المائة	قصة للصحببي الذي وأد ابتم في الجلطية (١٣٠)
السعافة والشقارة بيدالله بعالى أراء الماء ١٤٠	يمك الرسل من الإسن لا من قمل ١٠٠٠ (١٣٠٠)
أقصلة أصحاب القرية الدين مسخوا قردة	عائدة: النجرية يُعلم بالرحي لا بالهوي - EN.
وخطرين والمراز والمال المالية	ما هي الوصالة العشرات بالله بالله المالك
أمعنى استخراج لزية أدم سي صلبه وأخذ السهد	الدكسة من المفليل بين الخاش (٢١)
عليه	
أقصة اطلبواني بالغوراة أنذي أعطاء البه البشم لد	الخليل ما يقونا القوآد بهيل أيات الوعية
النه من الديرة وكمر بالله ١٠٤	والرهة

استشارة السيءيمية الأصحاء في أسوى بدر 199.	دور أميا تداليم الحديق محمورة في للتسعم
أعده ترأي لهن بكر وما يزل من العناب (199	
فنصبة أنشر فيعينان ومعتجزة وامدحاء	الحكمة أي إشهام السائعة عن العاد ١٤٧٢.
الرماوق الله سي في إخباره بنما فالد لزوجية أم	النحقيل أملس في أبة ﴿أَبْكُرِكُونَ لَا يَمَانُ لِنُكُ
العصل العصل	رُوُّ بِمُلْوَنَ﴾ وقصة أدم وحراء
فالمسورة فويدا أرزان أراريا أأأهاه	فصة يسلام معاذاتن جيان ومعاذا بن الحموج
سوية النولة كشعب أسوار السافقين ١٠٦٠٠٠٠	
الأسؤاني عدم وحود البسماة فنها الساهامة	الأدلة على مظلان عبارة الأصبام والأودي الداد
أسماه سورة أنوية أزعة عشر استان الماء ١٧٠٠٠	ويف والعج الإنسان منه ويد المنيطان؟ ١٩٧١
توبيع الصحابة فلعاس وتعيرهم له بالشرك ١٩٠٧	والله الأستعاقة والله من الشيطاف الرحيم . (١٧٧)
قول العراس: ما أكام تفكرون مستوشا ولا	A مورد لأشاب
تذكرون محاست بالمال المالات	
علوة المساجد لرماءه حبيقاء مصوية الراءاة	صفات السوملين الكاملين وكلام ابان
الطيقة في قصة أعرابي طلب بعليمه القرآن (18-	فمعليب المستناد المستعلي
سنى أية ﴿إِنَّ الْكُنْرُونَ مُسَّرُهُ *	إنداد المواتين اللملاكلة بيام سر tam
امن تطاعف الاستحارات موقعة ﴿ يُعَارِثُ أَدَّ	الترفيق بهن إعدادهم بأنف وبثلاثة ألاف الداممة
يُطْلِبُوا وَرُ تُنْهِ بِالْوَجِهِرِ ﴾	فصة فأبي ببايقه والمعشارة أنهوه أنه الله الماكا
أفول الوسول الأبي بكراء ما طنك بالنبي الله	معمل إن ﴿ وَالْقُوا فِئْنَا أَلَا لَهُمِينًا الْمِينَ طَلُوا
#1 !!! !!! !!!!###	يستخر ليتمكن المحالية
التفاق المفسوين على أن أبا يكر كالا صاحب	قصة احتماع وبليس الثمين مع المشركين بدار
البرسول في العار	الدوة ١٨٤
علواقدر الرسول ١٩٤ وسلم النزلفة عندارية ١٦٥	للمؤمنين أسفال: في الله، والاستخدر ( 89%
المةارم العقو على الأمتاب لكريم للرسول عليه	انبيه إلى وجرب إحلية دهاء الرسول بيج - 191
3*3 e <sup>3</sup> !k	لطيمة في قرن معلاية لرحل أما أجهل قومك
المعنى الصحيح لمكبر الأموال	حين طكتهم الرأة! ﴿ رَبُّونَ وَالْمُواكِنِينَ الْمُؤْلِدُ وَالْمُؤْلِدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
تنبية ملى مظيم فضل الصلايق رضي الله	قول أبي مهل في بلنز: والله لا ترجع حتى نرد
171	
فعنة اصغران يزر عبيرة وشروبية للجهاد رهو	
شيخ هرم	
فصة اللجة بن فيمرة المنافق وما تزل فيم 27%	نسم إلي أن الغرة لوعادة مادية وروحية . 148.

-21 القهرس

النسية في عجد المسورة بغول ﴿ عَلَيْكِ أَفَا لَا	للسيسة من محمل آية ﴿ وَيُولُ الْفُافُالَ فَعِ
	37V
اقتمنا فأني خسلمة الأفصاري) مع روجته	
فليسينه الدادات الأفاق	نول على العشار سول الله يتم باريعة السياف ١٩٢٧ -
رجمة الرسولياتين وشعفته على أنبته أأراريافه	الأمور ألني يتعير بها معوض عن العنافق ( ٩٣٧-
۱۰ سرزه پوسی ۱۹۹۰	فيمة الطلمة المنتافن وهو البوا العلمة من أمي حاطب
الجكمة من المرودة المفقمة أنسبه على رعجاز	فاسحابي فللشهور 276
العراب المالية المالية المالية المالية	فتهي عُي العبلاة ص السائلين بال بزل في الن
ممنى الاستوم مثن المرش ومدهب السلف	سائول بالمعه
	السرُّ من وكار السنجيل في فوله: ﴿ فِي فَوْلَمُوا
غول الحافظ بن التبر في معنى الاستجاء - ٢٦٠	ast <b>€</b> # ≥ #
البيرُّ في تحصيص فشيين بالصياء العمر بالتور ٢١٠	الصلاة على النبت السخفاراته واستشماخ والأدبر
المترأن منتمل على تماتس حنم الأصول، ومقائل	ئىلى ئىلار بىلىنى بىلىنى بىلىنى بىلىن
متطبع لأجتكنان وللطبائية منكب	لمالا قال عمر يقول لحديثة. حَلَّ عَلَيْنِ
الأعلاق إلح 183	رسول مه من الوسفير؟ Patt (
عنه الفوان عاديه بهل أملي يعسمون أحواله 140	فاصله أبي عناسر البراهب البدي فينظم البي
أقصة إسلام عند للعالق منعهم رضي التعاعب 140	العامية العامية
الجناب البغو عوميني الكود الماليان الاه	منيعته اللموال وأمر الومواريغي بإمراقه الدادلات
أمعني انفرأن شماء فيداني الصدور أأرار أدداد	زيله عام إلى أن فعدوه من الله واجد 💎 الفهد
عن هم أويك تنه؟ ٢٧٥	-
	لأعرامي بالمالين بالمعاج
	فسحأني فلاتم الماحصرته الوفاقو مانزل فيف ١٥٥٠
	المعقبق في أن أبا طائب مان على الكفر ١٠٠٠ ق
	معلى فرمه تعالمي والتهشق لأهشرت
امم إلى قاول النما معالس ﴿ وَأَمْمَكُوا الْوَاحِيْمُ	
. <b> </b>	
عكو قصة قوم برنسو عليه السلام ١ ٥٨٥	
الغرضوا من بحلة بلان دوسون العد غرقه ( ١٨٥٠ - ١٨٨٥	
المتهرس والماء والماء والماء والمعاد	1642 6682 €8 51 €4 1
	4002